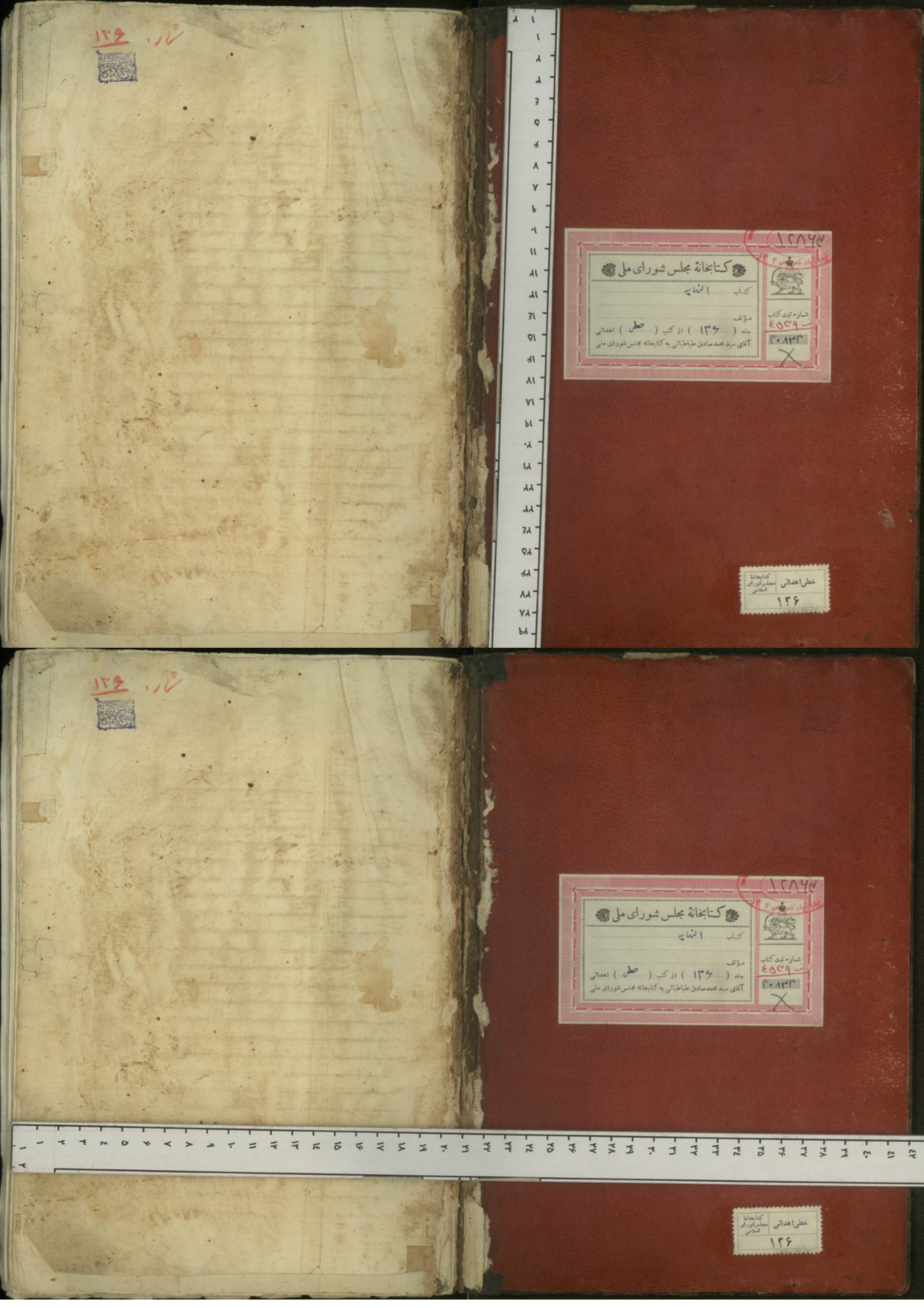
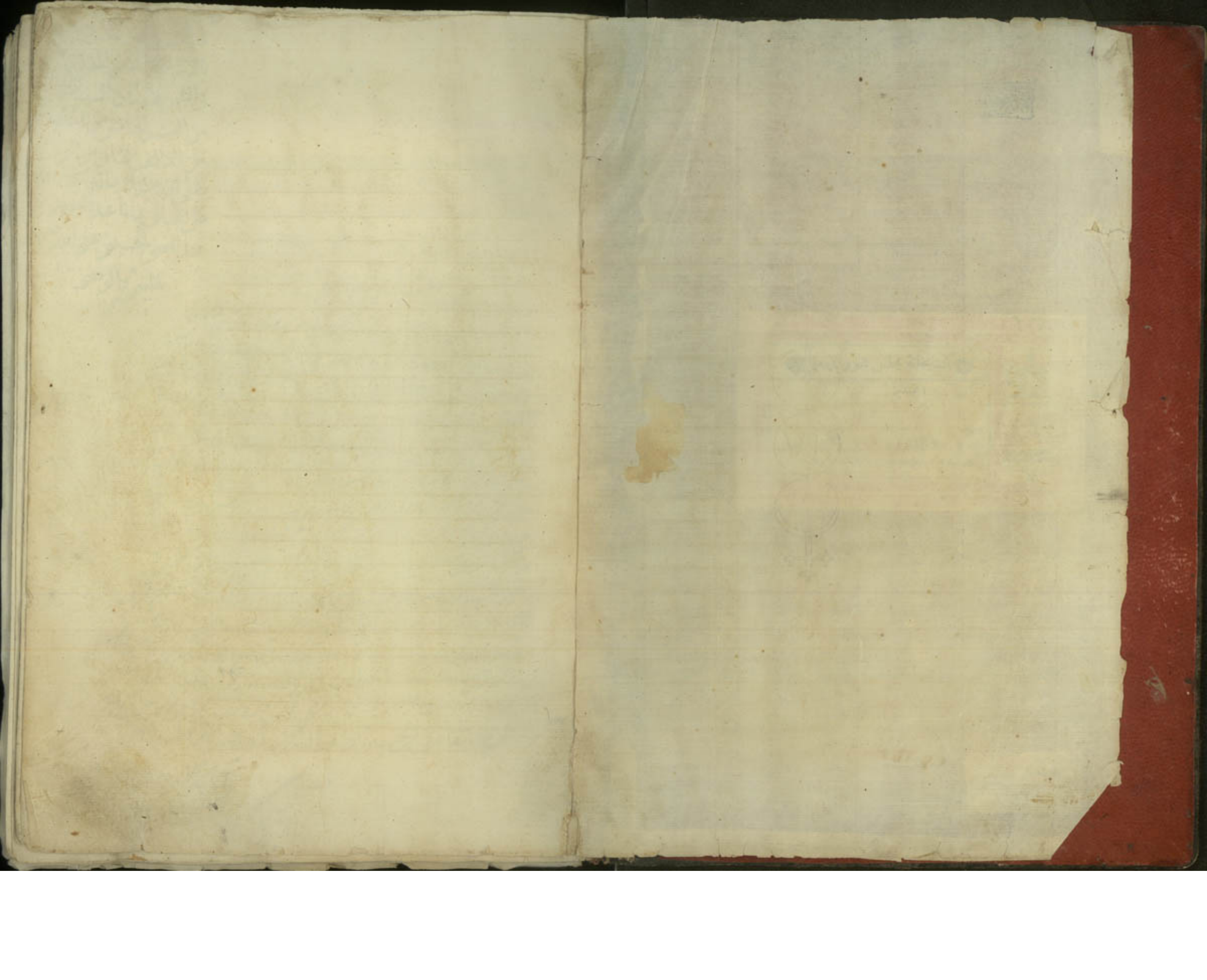
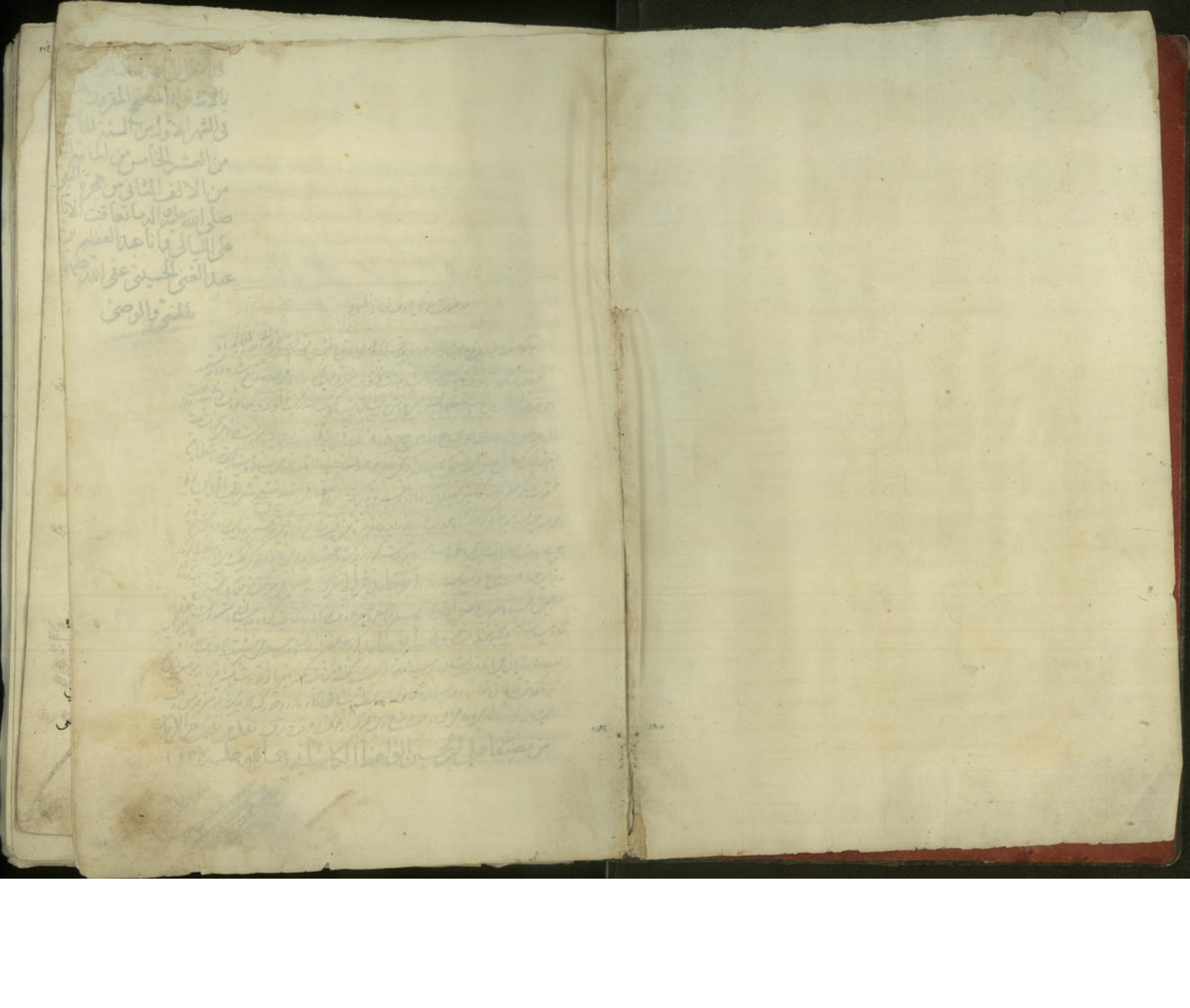




کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب النهایه
مؤلف
جلد (۱۳۶) از کتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۳۶





[illegible]
بالاشعار المصحح المقرون
في الشهر الاول من السنة [illegible]
من العشر الخامس من المائة [illegible]
من الالف الثاني من هجرة [illegible]
صلى الله عليه وآله ما تعاقبت الا[illegible]
على الليالي وانا عبد العظيم بن
عبد الغني الحسيني عفى الله عنهما
بالنبي والوصي

قد انتقل الیّ هذا الکتاب المستطاب
بالاشتراء المصحح المقرون بالصواب
فی الشهر الاول من السنة الخامسة
من العشر الخامس من المائة الثانیة
من الالف الثانی من هجرة النبی
صلی الله علیه وآله ما تعاقبت الایام
علی اللیالی وانا عبد العظیم بن
عبد الغنی الحسینی عفی الله عنهما
بالنبی والوصی

در صفات خواص حروف نورانیه و ظلمانیه

بدانکه حروف عبارت [illegible] ایشان در اوایل سور قرآن [illegible] و وقوع [illegible] نورانیه و ظلمانیه آنها
حروف نورانیه آنها از حروف [illegible] عبارت از حروف مقطعه [illegible] واقع شده و در دو قسمند
[illegible] حروف نورانیه [illegible]
ال م ص ر ک ه ی ع ط س ح ق ن [illegible]
[illegible] که علی صراط حق نمسکه [illegible]
[illegible] شیخ شرف الدین [illegible]
رحمه الله علیه [illegible] چهارده ۱۴ حروف نورانیه [illegible]
جمیع [illegible]
و برای [illegible] ابو حامد غزالی [illegible]
[illegible] رضی الله عنهم [illegible] حروف نورانیه [illegible]
[illegible] ابو حامد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] نقل من منتخب الاسرار
من مصنفات علی بن الحسین الواعظ الکاشانی رحمة الله علیه ۱۲۳۷

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما. احمد الله على نعمه بجميع محامده واثني عليه بآلائه في بوادي الامر وعايده واشكره على وافر عطاياه ورافده واعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسول الله بشهادة مخلص بتقليب الاخلاص ومؤمن مستقل باحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام وطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادي سبيل الحق وماهده وعلى آله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده ورواة شرعه السابغ لوارده. اما بعد فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول ولا ارتياب عند ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث والآثار من اشرف العلوم الاسلامية قدرا واحسنها ذكرا واكملها نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه وحق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذين القسمين الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والآخر عام اما العام فهو ما يشترك في معرفته جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب فهم في معرفته شرع سواء او قريب من السواء تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلموه واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية التي لا يعرفها الا من عني بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدوا في التعريف بذكره اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتاليف حروفها وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببناء واما صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول او خبر بامر وغير ذلك من المعاني التي مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل بها علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل بها علماء النحو والتصريف وان كان الفريقان لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله وايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم

لهجة

لهجة واقومهم حجة واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا وعناية ربانية ورعاية روحانية حتى لقد قال له علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي وربيت في بني سعد فكان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم بما يفهمون ويحادثهم بما يعلمون ولذلك قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم وكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحابه رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة رضي الله عنهم جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي ما لا بد لهم في الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى بهم في المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجة اليه واهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فرضيته اللازمة كان لم يكن شيئا مذكورا وتمادت الايام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامة والصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة رضي الله عنهم والشان قريب والقائم بواجب هذا الامر لقلته غريب وجاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا واقتفوا هديهم وان كانوا مدوا في البيان يدا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربي قد استحال اعجميا او كاد فلا ترى المستقل به والمحافظ عليه الا الآحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه وراءهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمشتغل به عندهم بعيدا قصيا فلما اعضل الداء الهمهم الله عز وجل جماعة من اولي المعارف والنهى وذوي البصائر والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد ومهدوا لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيئا والف ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدي لشيء لم يسبق اليه ومبتدع لامر لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عم ولا الخطب قد طم ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي وكان

ابو عبيدة

المازني

الاصمعي

في عصر ابي عبيد وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب
وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد
عن غيره بكبير حديث لم يذكره الآخر واستمرت الحال الى زمن ابي عبيد القسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع
كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والآثار الكثيرة و
المعاني اللطيفة والفوايد الجمة فصار هو القدوة في هذا الشان فانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما
يروى عنه اني جمعت كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فانه احتاج الى تتبع
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على كثرتها وآثار الصحابة رضي الله عنهم والتابعين على تفرقها وتعددها
حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء
وظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الآثار وما علم رحمه الله
ان الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه ويعتمدون في غريب الحديث
عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث
والآثار حذا فيه حذو ابي عبيد ولم يودعه شيئا من الاحاديث المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة
من زيادة شرح وبيان او استدراك واعتراض فجاء كتابه مثل كتاب ابي عبيد او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه
وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت
ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على نحو ما فسر
وارجو ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم
بن اسحق الحربي رحمه الله وجمع كتابه المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه
وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها والفاظها وان لم يكن فيها
الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله ترك وهجر وان كان كثير الفوايد جم المنافع فان الرجل
كان اماما حافظا متقنا عارفا بالفقه والحديث والادب واللغة رحمه الله ثم صنف الناس غير من ذكرنا
في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى اللغوي المعروف بثعلب وابو
العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر
محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلاء من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث ولم يخل زمان وعصر
ممن جمع في هذا الفن شيا وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابي
سليمان احمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد الثلثمائة والستين وقبلها فالف كتابه
المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج ابي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد ان

قطرب — ابو عبيد — ابن قتيبة الدينوري — الحربي — ابن حمدويه — ثعلب — المبرد — الانباري — الكندي — ابو عمر صاحب ثعلب — الخطابي

ذكر كتابيهما واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها متبرض توليت جمعها وتفسيرها مسترسلا بحسن هدايتهما
وفضل ارشادهما بعد ان مضى علي زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك للآخر شيئا
واتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر
جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مآلها كالكتاب الواحد
اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتوالوا على الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتباروا في تفسيره
ويدخل بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام في شي
لم يسبق قبله على شاكلة ابن قتيبة وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من
هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شيا منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة المعنى وجودة الاستنباط
وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظاير وتخليص المعاني
انما هي او عامتها اذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه الا الاطراف وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها
حقها من اشباع التفسير وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل منها شي
ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على جماع ما
تضمنت الاحاديث المودعة فيهما من تفسير وتاويل وزادا عليه فصارا احق به واملك له ولعل الشي بعد الشي
منها قد يفوتهما قال الخطابي واما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم
ازل اتتبع مظانها والتقط آحادها حتى اجتمع منها ما احب الله ان يوفق له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب
ابي عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسأل العلماء عما اودعه
من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوافرون والروضة انف والحوض ملآن ثم قد غادر الكبير منه لمن بعده
ثم سعى له ابو محمد سعي الجواد فاشار الى القدر الذي جمعناه في كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم
اتشمر لتفسيرها تركتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشء علم قال الله تعالى
وان من شيء الا عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابي رحمه الله وانصف عرف الحق
في مقاله وتحرى الصدق في نطقه فكانت هذه الكتب الثلثة في غريب الحديث والاثر امهات الكتب وهي الدايرة في
ايدي الناس والتي يعول عليها علماء الامصار الا انها وغيرها من الكتب المصنفة التي ذكرناها او لم نذكرها لم
يكن فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا كتاب الحربي وهو على طوله وعسر
ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء ولا خفاء بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون
الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار جميع الكتب
او اكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمن ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري

تقتضب قطعه كما تقتضب — تخليص — الهروي

اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده في طبقته صنف كتابه المشهور السائر في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف المعجم على وضع لم يسبق في غريبي القرآن والحديث اليه فاستخرج الكلمات اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة واعرابا ومعنى لا معرفة متون الاحاديث والآثار وطرق اسانيدها واسماء رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن تقدمه عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة وجدها في حرفها بغير تعب الا ان كلمات الحديث متفرقة في حروف حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمدة في غريب الحديث والآثار وما زال الناس بعده يقتفون هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه مجاميع والايام تنقضي والاعمار تفنى ولا ينقضي الاعمر مصنف في هذا الفن الى عهد الامام ابي القسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث عن كل معنى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون غيره من متقدم الكتب لانه جمع في التقفية بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فيجيء شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل ماخذا وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به اتم والفائدة منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط به الطلبة الآمال قد صنف كتابا جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفائدة ويماثله حجما وعائدة وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشياء لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير وما ت سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان في زمانه ايضا معاصرا لابي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله وكان متفننا في علومه متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القرآن وهذا لفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شيء ال اوفر فاتهم اشياء فرايت ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه رضي الله عنهم وتابعيهم وارجو الا يشذ عني مهم من ذلك وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيئا فشيئا

الزمخشري

الاصفهاني

الجوزي

متفننا

ووضعا فوضعا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزءا يسيرا من اجزاء كثيرة واما ابو موسى الاصفهاني رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها او وجه آخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك على ما فات الهروي ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران ذوا مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة فرايت ان اجمع ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام في ذلك اقدم فيه رجلا واؤخر اخرى الى ان قويت العزيمة وخلصت النية وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وسناه ووفق له فحينئذ امعنت النظر وانعمت الفكر في الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادي الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبة من غرائب احاديث الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة في كتب الحديث المدونة المصنفة في اول الزمان واوسطه واخره فتتبعتها واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرائب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت فيها من الكلمات الغريبة مما فات الكتابين كثيرا فقصدت حينئذ الى الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرائب الى ما في كتابيهما في حروفها مع نظائرها وامثالها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبة التي تشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه ذخيرة لغيري يظهرها على يده ليذكر بها ولقد صدق القائل الثاني كم ترك الاول للآخر فحيث حقق الله سبحانه النية في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف الا اني وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوائلها حروف زائدة قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس موضعها الاصلي على طالبها ولا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصلي والزائد فرايت ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل بها فلا ينسب الي ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة بي وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عزيز ومن الذي يامن الغلط والسهو والزلل نسال الله العصمة والتوفيق وانا اسال من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ او خللا ان يصلحه ويشير اليه حائزا بذلك مني شكرا جميلا ومن الله سبحانه اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي هاء بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز

هذه الكلمة الفاذة اي المنفردة ... واللفظ الواحد ...

لم يوجد فيهما ... عن الكتابين ... ثم وجدت ... ... غريب الحديث ...

اعتبارهم

بها

لها

وينبه عليه ويوضحه

ما فيهما عاليين فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث والآثار ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والآخر غير مضاف
فما كان غير مضاف فان اكثره والغالب عليه انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا الشيء القليل الذي لا
يعرف حقيقته هل هو من حديثه او حديث غيره وقد نبهنا عليه في مواضعه واما ما كان مضافا الى مسمى فلا يخلو اما
ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له واما ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره
واما ان يكون سببا في ذكر ذلك الحديث اضيف اليه واما ان يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميته
كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله
ويجعله ذخيرة لي عنده يجزيني بها في الدار الآخرة فهو العالم بودائع السرائر وخفيات الضمائر وان يتغمدني بفضله
ورحمته ويتجاوز عني بسعة مغفرته انه سميع قريب وعليه اتوكل واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

حرف الهمزة

باب الهمزة مع الباء

[ابب] في حديث انس ان عمر بن الخطاب قرأ قوله
الله عز وجل وفاكهة وابا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا الاب المرعى المتهيئ للرعي والقطع وقيل الاب
من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا [ابد] قال رافع بن خديج اصبنا
نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا الاوابد جمع آبدة وهي التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد
ابدت تأبِد وتأبُد ومنه حديث ام زرع فاراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنتين تريد انواعا من ضروب
الوحش ومنه قوله جاء بآبدة اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وفي حديث الحج قال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا
هذه العامنا ام للابد وفي رواية العامنا هذا ام لابد فقال بل لابد ابد وفي اخرى لابد الابد والابد الدهر اي هي لآخر
الدهر [ابر] وفيه خير المال مهرة مأمورة او سكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة
يقال ابرت النخلة وابرتها فهي مأبورة ومؤبرة والاسم الابار وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له
اراد خير المال نتاج او زرع ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومنه حديث
علي بن ابي طالب رضي الله عنه في دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتأبير النخل و
اصلاحها فهو اسم فاعل من ابر المخففة ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى ومنه قول
مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا وابار النخل وفي حديث اسماء بنت عميس قيل لعلي الا
تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمأبور في ديني فيوري بها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عني اني لاول من اسلم المأبور من ابرته العقرب اي لسعته بابرتها يعني
لست غير الصحيح الدين ولا المتهم في الاسلام فيتألفني عليه بتزويجها اياي ويروى بالثاء المثلثة وسيذكر

الله تعالى ولو روي لست بمأبون بالنون اي متهم لكان وجها ومنه حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل الشاة
المأبورة اي التي اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وان اكلت لم ينجع فيها ومنه حديث علي
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته اي
اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة في الخبز هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وعاد اخرجه
في حرف الباء وجعله من البوار الهلاك والهمزة في الاول اصلية وفي الثاني زائدة وسيجيء في موضعه ان شاء الله تعالى [ابرد] وفيه ان
البطيخ يقطع الابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع وهمزتها زائدة وانما اوردناها
ها هنا حملا على ظاهر لفظها [ابرز] وفيه ومنه ما يخرج كالذهب الابريز اي الخالص وهو الابرزي ايضا والهمزة والياء زائدتان وفي
حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويريدون
[ابس] ان يرسلوا به الى قومهم ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس اي يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرغمونه وقيل
يغضبونه ويحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وابسته تأبيسا [ابض] فيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بال قائما
لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة ها هنا ويجيء في مكانه في حرف الميم ان شاء الله تعالى [ابط] فيه اما والله ان احدكم ليخرج
بمسألته من عندي يتأبطها اي يجعلها تحت ابطه ومنه حديث ابي هريرة كانت رديته التأبط وهو ان يدخل الثوب
تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر رضي الله عنه اني والله ما تأبطتني
الاماء اي لم تحضنني وتتولين تربيتي [ابق] فيه ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد يأبق ويأبق اباقا اذا هرب
وتأبق اذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث شريح كان يرد العبد من الاباق البات اي القاطع الذي لا شبهة فيه وقد
تكرر ذكر الاباق في الحديث [ابل] فيه لا تبع الثمرة حتى تأمن عليها الابلة الابلة بوزن العهدة العاهة والآفة وفي حديث
يحيى بن يعمر كل مال اديت زكاته فقد ذهبت ابلته ويروى وبلته الابلة بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل
هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية
الاولى همزة وفيه الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتخب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل
القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عندي فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد
سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحذرهم ما حذرهم الله
ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي
كابل مائة ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي البعير
القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث ضوال
الابل انها كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة
اراد انها كانت لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض اليها وفي حديث وهب تأبل آدم عليه السلام على حواء بعد مقتل ابنه

كثا وكذا أي ما أتى يوم حتى غبنا عنها وتركنا غشيانها. ومنه الحديث كان عيسى بن مريم عليه السلام يسمى أبيل الأبيلين الأبيل
بوزن الأمير الراهب سمي به لتأبله من النساء وترك غشيانهن والفعل منه أبل يأبل أبالة إذا تنسك وترهب قال الشاعر
شعر: وما سبح الرهبان في كل بلدة أبيل الأبيليين المسيح ابن مريما. ويروى أبيل الأبيليين عيسى بن مريما على النسب. وفي حديث
الاستسقاء فألف الله بين السحاب فأبلنا أي مطرنا وابلا وهو المطر الكبير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل أكد ووكد
وقد جاء في بعض الروايات فألف الله بين السحاب فوبلتنا جاء به على الأصل. وفيه ذكر الأبلة وهي بضم الهمزة والباء و
تشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري قيل هو اسم نبطي. وفيه ذكر أبلى وهو بوزن حبلى موضع
بأرض بني سليم بين مكة والمدينة بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوما. وفيه ذكر أبل وهو بالمد وكسر الباء موضع
له ذكر في جيش أسامة يقال له أبل الزيت. وفي حديث السقيفة الأمر بيننا وبينكم كقد الأبلمة الأبلمة بضم الهمزة واللام
وفتحهما وكسرهما الخوصة المقل وهمزتها زائدة وإنما ذكرناها هاهنا حملا على ظاهر لفظها يقول نحن وإياكم في الحكم سواء
لا فضل لأمير على مأمور كالخوصة إذا شقت باثنين متساويين. في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تؤبن
فيه الحرم أي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال أبنت الرجل آبنه وآبنه إذا رميته بخلة سوء
فهو مأبون مأخوذ من الأبن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها. ومنه الحديث أنه نهى عن الشعر إذا أبنت
فيه النساء. ومنه حديث الإفك أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي أي اتهموها والأبن التهمة. ومنه حديث أبي الدرداء إن
نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا. ومنه حديث أبي سعيد ما كنا نأبنه برقية أو ما كنا نعلم أنه يرقي فيعيبه
بذلك. ومنه حديث أبي ذر أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه فما سبه ولا أبنه أي ما عابه وقيل هو أنبه بتقديم
النون على الباء من التأنيب اللوم والتوبيخ. وفي حديث المبعث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره والنون أصلية فيكون
فعالا وقيل هي زائدة وهو فعلان من أب الشيء إذا تهيأ للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث. وفي حديث ابن عباس جعل رسول
الله صلى الله عليه وآله يلطح أفخاذنا ويقول أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة أن يجيء في حرف الباء لأن همزتها
زائدة وأوردناها هاهنا حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها ومعناها فقيل إنه تصغير أبنى كأعمى وأعيمى وهو اسم
مفرد يدل على الجمع وقيل إن ابنا يجمع على أبنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال أبو عبيد هو تصغير
بني جمع ابن مضافا إلى النفس فهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظة في الحديث أبيني بوزن سريجي وهذه التقديرات
على اختلاف الروايات. وفي الحديث وكان من الأبناء الأبناء في الأصل جمع ابن ويقال لأولاد فارس الأبناء وهم الذين
أرسلهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا في العرب
فقيل لأولادهم الأبناء وغلب عليهم هذا الاسم لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم. وفي حديث أسامة قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لما أرسله إلى الروم أغر على أبنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء.
فيه رب أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له أي لا يحتفل به لحقارته يقال ما أبهت له وما أبهت له. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في

[هامش: ابل — ابن — ظاهر لفظها — ابه]

التعوذ من عذاب القبر أشيء أوهمته لا أبه له أو شيء ذكرته أي لا أدري أهو شيء ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنت
غفلت عنه فلم آبه له أو شيء ذكرته إياه وكان يذكره بعد. وفي كلام علي رضي الله عنه كم من ذي أبهة قد جعلته حقيرا
الأبهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبهاء. ومنه حديث معاوية إذا لم يكن المخزومي ذا باو وأبهة لم يشبه قومه يريد أن
بني مخزوم أكثرهم يكونون هكذا. فيه ما زالت أكلة خيبر تعاودني فهذا أوان قطعت أبهري الأبهر عرق في الظهر وهما أبهران
وقيل هما الأكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فإذا انقطع لم تبق معه حياة وقيل الأبهر عرق
منشؤه من الرأس ويمتد إلى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن فالذي في الرأس منه يسمى النأمة ومنه قولهم
أسكت الله نأمته أي أماته ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد إلى الصدر فيسمى الأبهر ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين
والفؤاد معلق به ويمتد إلى الفخذ فيسمى النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الأبهر زائدة وأوردناه هاهنا
لأجل اللفظ ويجوز في أوان الضم والفتح فالضم لأنه خبر المبتدأ والفتح على البناء لإضافته إلى مبني كقوله على حين عاتبت
المشيب على الصبا وقلت ألما أصح والشيب وازع. ومنه حديث علي رضي الله عنه فيلقى بالفضاء منقطعا أبهراه. وقد
تكرر في الحديث لا أبا لك وهو أكثر ما يذكر في المدح أي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا أم لك وقد
يذكر في معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر في معنى جد في أمرك وشمر لأن من له أب اتكل عليه في بعض
شأنه وقد يحذف اللام فيقال لا أباك بمعناه وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الأعراب في سنة مجدبة يقول رب
العباد ما لنا وما لك قد كنت تسقينا فما بدا لك أنزل علينا الغيث لا أبا لك فحمله سليمان أحسن محمل فقال أشهد أن
لا أبا له ولا صاحبة ولا ولد. وفي الحديث لله أبوك إذا أضيف الشيء إلى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله
وناقة الله فإذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله أبوك في معرض المدح والتعجب أي أبوك لله خالصا حيث
أنجب بك وأتى بمثلك. وفي حديث الأعرابي الذي جاء يسأل عن شرائع الإسلام فقال له صلى الله عليه وآله وسلم أفلح وأبيه
إن صدق هذه كلمة جارية على ألسن العرب تستعملها كثيرا في خطابها وتريد بها التأكيد وقد نهى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أن يحلف الرجل بأبيه فيحتمل أن يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل أن يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الألسن
ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو أو أراد به توكيد الكلام لا اليمين فإن هذه اللفظة تجري في كلام
العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر لعمر أبي الواشين لا عمر غيرهم لقد كلفتني
خطة لا أريدها فهذا توكيد لا قسم لأنه لا يقصد أن يحلف بأبي الواشين وهو في كلامهم كثير. وفي حديث أم عطية
كانت إذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت بأباه أصله بأبي هو يقال بأبأت الصبي إذا قلت له بأبي أنت وأمي
فلما سكنت الياء قلبت ألفا كما قيل يا ويلتا في يا ويلتي وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين وبقلب الهمزة ياء مفتوحة
وبإبدال الياء الأخيرة ألفا وهي هذه والباء الأولى في بأبي أنت وأمي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره
مفدى بأبي وأمي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به. وفي حديث رقيقة هنيئا لك أبا البطحاء إنما

[هامش: الباو الكبر والتعظم — ابهر — العداد اهتياج وجع اللديغ ... وعاودة ... ما زالت أكلة خيبر تعادني — ابا — في الأثر — له النعم — وقيل هو فعل وما بعده منصوب أي فديتك بأبي وأمي]

سموا ابا البطحاء لانهم شرفوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف • وفي حديث وائل بن حجر من محمد رسول الله
الى المهاجر بن ابو امية حقه ان يقول ابن ابي امية ولكنه لاشتهاره بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره لم يجر كما يقال علي بن
ابو طالب • وفي حديث عائشة قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشياء
وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى وشرد اي الا من ترك طاعة الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شيء
لا يوجد بغيره فقد اباه والاباء اشد الامتناع • وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيبقى في الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال

ابيت

ابيت فقيل اربعين شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي ابيت
بالرفع فمعناه ابيت ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة • وفي حديث ابن ذي يزن قال له
عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايا الملوك في الجاهلية والدعاء لهم ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تلعن بسببه
وتذم • وفيه ذكر ابا هي بفتح الهمزة وتشديد الباء بئر من بئار بني قريظة واموالهم يقال لها بئر ابا نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما اتى بني قريظة • وفيه ذكر الابواء بفتح الهمزة وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه • وفيه من كذا و

ابين

كذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن

باب الهمزة مع التاء

اتب

في حديث النخعي ان جارية زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين
ولا جيب والجمع الاتوب ويقال لها البقيرة • وفيه فاقاموا عليه مأتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به

اتم

اجتماع النساء للموت وقيل هو للشواب من النساء لا غير • في حديث ابن عباس جئت على حمار واتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان

اتن

للانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر لا تقطع الصلوة فكذلك لا تقطعها المرأة وقد تكرر ذكرها
في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جاء في بعض الحديث • وفيه انه سال عاصم بن عدي عن ثابت بن الدحداح فقال انما هو

اتا اتو

اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي • ومنه حديث عثمان انا رجلان اتاويان اي غريبان قال ابو عبيد الحديث يروى
بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتاوي جاءك سيله ولم يجئك مطره • ومنه قول المرأة التي هجت الانصار اطعتم اتاوي
من غيركم فلا من مراد ولا مذحج ارادت بالاتاوي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقتلها بعض الصحابة رضي الله عنهم فاهدر
دمها • وفي حديث الزبير كنا نرمي الاتو والاتوين اي الدفعة والدفعتين من الاتو العدو يريد رمي السهام عن القسي بعد
صلوة المغرب • ومنه قولهم ما احسن اتو يدي هذه الناقة واتيها اي رجع يديها في السير • وفي حديث ظبيان في صفة ديار
ثمود قال واتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاره • ومنه حديث
بعضهم لو رأيت رجلا يؤتي الماء في الارض اي يطرق كان جعله ياتي اليها اي يجيء • وفي الحديث خير النساء المؤاتية لزوجها

اتى

المؤاتاة حسن المطاوعة والموافقة واصلها الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة وليس بالوجه • وفي حديث ابي
هريرة في العدوى لو قلت انت اي دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا • وفي حديث بعضهم كم
اتاء ارضك اي ريعها وحاصلها كانه من الاتاوة وهو الخراج

باب الهمزة مع الثاء

فيه قال للانصار انكم

ستلقون

اثر

ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من اثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستأثر عليكم فيفضل غيركم
في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد بالشيء • ومنه الحديث اذا استأثر الله بشيء فاله عنه • ومنه حديث عمر رضي الله عنه فوالله ما
استأثر بها عليكم ولا آخذها دونكم • وفي حديثه الآخر لما ذكر له عثمان رضي الله عنه للخلافة فقال اخشى حفده واثرته اي
ايثاره • وفي الحديث الا ان كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها
التي تؤثر عنها اي تروى وتذكر • ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما حلفت بابي ذاكرا ولا آثرا اي ما حلفت به مبتدئا
من نفسي ولا رويت عن احد انه حلف به • ومنه حديث علي في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم آثر اي مخبر يروي الحديث
• ومنه حديث علي ولست بمأثور في ديني اي لست ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور
عنه والمروي في هذين الحديثين بالباء وقد تقدم • ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر لولا ان يأثروا
عني الكذب اي يروون ويحكون • وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل
وسمي به لانه يتبع العمر قال زهير والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر واصله من اثر مشيه في الارض
فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض اثر • ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلاتنا قطع الله

اثف

اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره • وفي حديث جابر والبرمة بين الاثافي الاثافي جمع اثفية
وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب وتجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا
وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة وقد تكررت في الحديث • وفي حديث الحد فجلد باثكول وفي رواية باثكال وهما لغة في

اثكل

العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة والجوهري جعلها زائدة و
جاء به في فصل الثاء من الكلام • وفيه ان منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان من اثل الغابة الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا

اثل

انه اعظم منه والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة • وفي حديث مال اليتيم فليأكل منه غير متأثل
مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اي مجموع ذو اصل واثلة الشيء اصله • ومنه حديث ابي قتادة انه لاول مال
تأثلته • وقد تكرر في الحديث • وفيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح اكثر الحجر والعاهر الزاني

اثلب

كما في الحديث الآخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا
يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم والهمزة زائدة وانما ذكرناه هاهنا حملا على ظاهر لفظه • وفيه من عض على شبذعه سلم

اثم

من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم يأثم اثاما وقيل هو جزاء الاثم • ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم
الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم • وفي حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان
شجرة الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم • وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال تأثم فلان اذا
فعل فعلا يخرج به من الاثم والحرج • ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تأثما وقد تكرر ذكره • وفي
حديث سعيد بن زيد لو شهدت على العاشر لم ايثم هي لغة لبعض العرب في آثم وذلك انهم يكسرون حروف المضارعة في نحو

ويوضع عليها القدر

اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج

في نحو نعل ونعال وقلما يكسر والهمزة في أثم التفات الهمزة الاصلية ياء. وفي حديث ابي الحرث الازدي وغريمه لالبن عليا فلا يبين
بك اي لاثبن لك اثوب الرجل واثبت به ولمؤنه واتيته اذا وشيت به. ومنه الحديث انطلقت الى عمر آتي على ابي موسى
الاشعري. ومنه سميت الابانية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهو بها الآن وبعضهم يكرمونها ايسوا مصغر
موضع بالمدينة وبه بين هم لولا جعفر بن ابي طالب **باب الهمزة مع الجيم** في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا
رضي الله عنه فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الاج الاسراع والهرولة اج يؤج اجا. وفي حديث الطفيل
طرف سوطه يتأجج اي يضيء من أجيج النار وهو توقدها. وفي حديث علي رضي الله عنه وعذبها اجاج الاجاج بالضم الملح الشديد
الملوحة. ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج. وفي حديث خالد بن سنان كان يجد
أجد الخشبة الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد. وفي حديث مطرف فهوى الى الجبال
هي الصخور واحدها اجرد والهمزة فيه زائدة. وفي حديث الاضاحي كلوا وادخروا وائتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا
يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر لا التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه
بقوله في الحديث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه والرواية
انما هي يأتجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا. ومنه حديث
الزكوة من اعطاها مؤتجرا بها وقد تكرر في الحديث. ومنه حديث ام سلمة اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها آجره
يؤجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء وكذلك اجره يأجره والامر منهما آجرني واجرني وقد تكرر في الحديث. وفي حديث
دية الترقوة اذا كسرت بعيران فان كان فيها اجور فاربعة ابعرة الاجور مصدر اجرت يده توجر اجرا واجورا اذا جبرت
على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها. وفي الحديث من بات على اجار فقد برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد
السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه. ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على اجار لهم والانجار
بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير. ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السوق
وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح. في حديث قراءة القرآن يتعجلونه ولا يتأجلونه. وفي حديث آخر يتعجلونه ولا يتأجلونه
التأجل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي انهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه. وفي
حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل منا اي استأذن في الرجوع الى اهله فطلب ان يضرب له في ذلك
اجل. وفي حديث المناجاة اجل ان يحزنه اي من اجله ولاجله والكل لغات وبعضهم يفتح همزتها او يكسر. ومنه الحديث ان يقتل
ولدك لاجل ان يأكل معك. واما اجل بفتحتين فبمعنى نعم. وفي حديث زياد في يوم من ايام الحجاج يعني جمع اجل بكسر
الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء. وفيه حتى توارت باجام المدينة اي حصونها واحدها اجم
بضمتين وقد تكرر في الحديث. وفي حديث معاوية قال لعمرو بن مسعود ما تسأل عمن ذبلت بشرته وأجم عن النساء اي
كرههن في لاجم الطعام اجمه اي كرهته من المداومة عليه. وفي حديث علي ارتوى من آجن هو الماء المتغير الطعم واللون

يقال فيه أجن وأجِن يأجن ويأجُن أجنا وأجونا فهو آجن وأجِن. ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء
الآجن. وفي حديث ابن مسعود ان امرأته سألته ان يكسوها جلبابا فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما
هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد من اجل انك فحذفت من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر
والفتح اكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله ربي تقديره لكن انا هو الله ربي. وفيه ذكر اجنادين وهو بفتح
الهمزة وسكون الجيم والنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحي دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين
والروم. اجاد ذكر في غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة واكثر الناس يقولون جياد
بحذف الهمزة وكسر الجيم **باب الهمزة مع الحاء** في اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذي لم يزل وحده و
لم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة.
وفي حديث الدعاء انه قال لسعد وكان يشير في دعائه باصبعين احد احد اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعو اليه
واحد وهو الله تعالى. وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع اي اشتد الامر
فيه ويريد به احدى سني يوسف عليه السلام المجدبة فشبه حاله بها في الشدة او من الليالي السبع التي ارسل الله فيها الريح
على عاد. احراد هو بفتح الهمزة وسكون الحاء والراء المهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر في الحديث. وفيه وفي صدره علي احنة
الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات. ومنه حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء والاحن. واما حديث معوية لقد منعتني
القدرة من ذوي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة ابن مضرب
في الحدود. هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب
باب الهمزة مع الخاء فيه انا اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن خيرا آخذ اي خير آسر والاخيذ الاسير
ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيئا اخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به. ومنه الحديث
وان اخذوا على ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت يده. وفي حديث عائشة
رضي الله عنها ان امرأة قالت لها أوخذ جملي قالت نعم التأخيذ حبس السواحر ازواجهن عن غيرهن من النساء وكنت
بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة فلذلك اذنت لها فيه. وفي الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات
الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة. ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع الماء وجمعه اخذ ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء
يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة لا جمعا ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث قال تكفي الاخاذة الراكب
وتكفي الاخاذة الفئام من الناس يعني ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم. ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وامتلأت
الاخاذ. وفي الحديث قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم وهو بفتح الهمزة والخاء. وفي اسماء الله تعالى الآخر والمؤخر
فالآخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والمؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها وهو

ضدّاً لمقدّم. وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أي في آخر جلوسه
ويجوز أن يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء. ومنه حديث أبي برزة لما كان بأخرة. وفي حديث ماعز إن الآخر قد زنى
الآخر بوزن الكبد هو الأبعد المتأخر عن الخير. ومنه الحديث المسألة آخر كسب المرء أي أرذله وأدناه ويروى بالمد أي
إن السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب. وقد تكرر في الحديث. وفيه إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرحل
فلا يبالي من مرّ وراءه. وهي بالمد الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير. وفي حديث آخر مثل مؤخرته وهو بالهمز
والسكون لغة قليلة في آخرته وقد منع منها بعضهم ولا يشدد. وفي حديث عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له أخّر
عني يا عمر أي تأخر يقال له أخّر وتأخر وقدّم وتقدّم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله أي لا تتقدموا وقيل
معناه أخّر عني رأيك واختصر إيجازاً وبلاغة. أضّ بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قريب من تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم حين سار إليها. وفيه مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس في آخيته الآخية بالمد والتشديد حبيل أو عويد يعرض
في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الأواخي مشددة والأخايا على غير قياس ق
معنى الحديث أنه يبعد عن ربه بالذنوب وأصل إيمانه ثابت. ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كأخايا الدواب أي لا تقوّسوها
في الصلاة حتى تصير كهذه العرى. ومنه حديث عمر أنه قال للعباس رضي الله عنهما أنت أخيّة آباء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أراد بالأخية البقية يقال له عندي أخية أي مادة قوية ووسيلة قريبة كأنه أراد أنت الذي يستند إليه من أصل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ويتمسك به. وفي حديث ابن عمر يتأخى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يتحرى ويتعمد
يقال فيه بالواو أيضاً وهو الأكثر. ومنه حديث السجود الرجل يؤخّي والمرأة تحتفز أخّى الرجل إذا جلس على قدمه اليسرى ونصب
اليمنى هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة والرواية المعروفة إنما هو الرجل يخوّي والمرأة تحتفز والتخوية أن يجافي
بطنه عن الأرض ويرفعها. وفيه أن أهل الإخوان ليجتمعون الإخوان لغة قليلة في الخوان الذي يوضع عليه الطعام عند
الأكل. باب الهمزة مع الدال. في حديث علي رضي الله عنه أما إخواننا بنو أمية فقادة أذبة. الأَدَبة جمع آدب
مثل كاتب وكتبة وهو الذي يدعو إلى المأدبة وهو الطعام الذي يصنعه الرجل يدعو إليه الناس. ومنه حديث ابن مسعود
القرآن مأدبة الله في الأرض يعني مدعاته شبه القرآن بصنيع صنعه الله تعالى للناس لهم فيه خير ومنافع. ومنه حديث
كعب إن لله مأدبة من لحوم الروم بمروج عكا أراد أنهم يقتلون بها فتنتابهم الطير والسباع تأكل من لحومهم والمشهور
في المأدبة ضم الدال وأجاز بعضهم الفتح وقال هي بالفتح مفعلة من الأدب. وفي حديث علي رضي الله عنه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الأَدَد والأَوَد. الإدّ بكسر الهمزة الدواهي العظام واحدها
إدّة بالكسر والتشديد والأود العوج. وفيه أن رجلاً أتاه وبه أدرة فقال ائت بعُسّ فحسا منه ثم مجّه فيه وقال انتضح
فذهبت عنه الأدرة. الأدرة بالضم نفخة في الخصية يقال رجل آدر بيّن الأدر بفتح الهمزة والدال وهي التي تسميها الناس القيلة.
ومنه الحديث أن بني إسرائيل كانوا يقولون إن موسى آدر من أجل أنه كان لا يغتسل إلا وحده. وفيه نزل قوله تعالى لا

تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا. وفي حديث الديات في الآدف الدية يعني الذكر إذا قطع وهمزته بدل من الواو
من ودف الإناء إذا قطر وودفت الشحمة إذا قطرت دهناً ويروى بالذال المعجمة وهو هو. وفيه نعم الإدام الخل. الإدام بالكسر
والأُدُم بالضم ما يؤكل بالخبز أي شيء كان. ومنه الحديث سيد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم أدماً وبعض الفقهاء لا
يجعله أدماً ويقولون إذا حلف أن لا يأتدم ثم أكل لحماً لم يحنث. ومنه حديث أم معبد أنا رأيت الشاة وإنها لتأدمها
وتأدم صرمتها. ومنه حديث أنس وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته أي خلطته وجعلت فيه إداماً يؤكل يقال فيه
بالمد والقصر وقد روي بتشديد الدال على التكثير. ومنه الحديث أنه مر بقوم فقال إنكم تأتون على أصحابكم فأصلحوا رحالكم
حتى تكونوا شامة في الناس أي إن لكم من الغنى ما يصلحكم كالإدام الذي يصلح الخبز وإذا أصلحتم حالكم كنتم في الناس
كالشامة في الجسد تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مروياً مشروحاً والمعروف في الرواية إنكم قادمون على
إخوانكم فأصلحوا رحالكم والظاهر والله أعلم أنه سهو. ومنه حديث النكاح لو نظرت إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما أي
يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال أدم الله بينهما يأدم أدماً بالسكون أي ألّف ووفّق وكذلك آدم يؤدم بالمد فعل وأفعل. وفي
أنه لما خرج من مكة قال له رجل إن كنت تريد النساء البيض والنوق الأدم فعليك ببني مدلج الأدم جمع آدم كأحمر وحمر والأُدمة
في الإبل البياض مع سواد المقلتين وبعير آدم بيّن الأُدمة وناقة أدماء وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمة الأرض
وهو لونها وبه سمي آدم عليه السلام. ومنه حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل إنه لمؤدم مبشر أي جمع
لين الأدمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره. وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لرجل
ما مالك قال أقرن وآدمة في المنيئة الآدمة بالمد جمع أديم مثل رغيف وأرغفة والمشهور في جمعه أَدَم والمنيئة الجلد
الدباغ. وفيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء وأعدّه أميرهم رجل طوال أي أقوى شيء يقال آدى عليه بالمد أي قوي ورجل
مؤد تام السلاح كامل أداة الحرب. ومنه حديث ابن مسعود رأيت رجلاً خرج مؤدياً نشيطاً. ومنه حديث الأسود بن يزيد في
قوله تعالى وإنا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون أي كاملوا أداة الحرب. وفي الحديث لا تشربوا إلا من ذي إداء الإداء
بالمد والكسر الوكاء وهو شداد السقاء. وفي حديث المغيرة فأخذت الإداوة وخرجت معه الإداوة بالكسر إناء صغير من
جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها الأداوى وقد تكرر في الحديث. وفي حديث هجرة الحبشة قال والله لأستأدينّه
عليكم أي لأستعدينه عليكم فأبدل الهمزة من العين لأنهما من مخرج واحد يريد لأشكون إليه فعلكم بي ليعديني عليكم
وينصفني منكم. باب الهمزة مع الذال. في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا
الإذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وإنما ذكرناها هاهنا
حملاً على ظاهر لفظها. ومنه الحديث في صفة مكة وأغذق إذخرها أي صار له أعذاق وقد تكرر في الحديث. وفيه حتى إذا كنا
بثنية أذاخر هو موضع بين مكة والمدينة وكأنها سميت بذلك لنبت الإذخر بها. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لتألمن النوم
على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان الأذربي منسوب إلى أذربيجان على غير قياس هكذا يقوله

العجم والقياس أن يقولوا أذري كما يقال في النسب إلى رامهرمز رامي وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة. وفيه حديث
الحوض كما بين جربى وأذرح بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك جربى. وفيه ما أذن الله لشيء
كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن أي ما استمع الله لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن أي يتلوه يجهر به يقال منه
أذن يأذن أذناً بالتحريك. وفيه ذكر الأذان وهو الإعلام بالشيء يقال منه أذن يؤذن إيذاناً وأذّن يؤذن تأذيناً
والمشدد مخصوص في الاستعمال بإعلام وقت الصلاة. ومنه الحديث أن قوماً أكلوا من شجرة فحموا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرّسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الأذانين أراد بهما أذان الفجر والإقامة والتقريس
التبريد والشنان القرب الخلقان. ومنه الحديث بين كل أذانين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين
الأذان والإقامة قبل صلاة الفرض. وفي حديث زيد بن ثابت هذا الذي أوفى الله بأذنه أي أظهر صدقه في
إخباره عما سمعت أذنه. وفي حديث أنس أنه قال له يا ذا الأذنين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي
لأن السمع بحاسة الأذن ومن خلق الله له أذنين فأغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل هذا القول
من جملة مزحه صلى الله عليه وآله وسلم ولطيف أخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض. وفي حديث
العقيقة أميطوا عنه الأذى يريد الشعر والنجاسة وما يخرج على رأس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم سابعه
ومنه الحديث أدناها إماطة الأذى عن الطريق وهو ما يؤذي فيها كالشوك والحجر والنجاسة ونحوها. ومنه
الحديث كل مؤذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وقيل أراد كل مؤذ من
السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لأهلها. وفي حديث ابن عباس في تفسير قوله تعالى وإذ أخذ ربك من
بني آدم من ظهورهم ذرياتهم قال كأنهم الذر في آذيّ الماء الآذي بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على
أواذيّ. ومنه خطبة علي رضي الله عنه تلتطم أواذيّ أمواجها. باب الهمزة مع الراء. فيه أن رجلاً
اعترض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليسأله فصاح به الناس فقال دعوا الرجل أرب ما له. في هذه اللفظة ثلاث روايات
أحدها أرِب بوزن علم ومعناه الدعاء عليه أي أصيبت آرابه وسقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الأمر كما يقال
تربت يداك وقاتلك الله وإنما تذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وآله وسلم قولان أحدهما
تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثاني أنه لما رآه بهذا الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعا عليه وقد قال
في غير هذا الحديث اللهم إنما أنا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من أرب الرجل
يأرب إذا احتاج ثم قال ما له أي شيء به وما يريد والرواية الثانية أَرَبٌ ما له بوزن جمل أي حاجة له وما زائدة
للتقليل أي له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف ثم سأل فقال ما له والرواية الثالثة أَرِبٌ بوزن
كتف والأرب الحاذق الكامل أي هو أرب فحذف المبتدأ ثم سأل فقال ما له أي ما شأنه. ومثله الحديث الآخر أنه جاءه
رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال أرب ما له أي أنه ذو خبرة وعلم يقال أرب الرجل بالضم فهو أريب أي صار

فاطنة. ورواه الهروي أربٌ ما له بوزن جمل أي أنه ذو أرب خبرة وعلم. وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نقم على رجل
قولاً قاله فقال أربت عن ذي يديك أي سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج
وفي هذا نظر لأنه قد جاء في رواية أخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهو عبارة عن الخجل مشهورة كأنه أراد أصابك
خجل أو ذم ومعنى خررت سقطت. وفي الحديث أنه ذكر الحيات فقال من خشي إربهن فليس منا. الإرب بكسر الهمزة
وسكون الراء الدهاء أي من خشي غائلتها وجبن عن قتلها الذي قيل في الجاهلية أنها تؤذي قاتلها أو تصيبه بخبل
فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه. وفي حديث الصلاة كان يسجد على سبعة آراب أي أعضاء واحدها إرب بالكسر
والسكون والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والركبتان والقدمان. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان أملككم
لإربه أي لحاجته أي أنه كان غالباً لهواه وأكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه
بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان أحدهما أنه الحاجة يقال فيها الأرب والإرب والإربة والمأربة والثاني أراد
به العضو وعنت به من الأعضاء الذكر خاصة. وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير أولي الإربة أي النكاح. وفي
حديث عمرو بن العاص قال فأربت بأبي هريرة ولم تضرني إربة أربتها قط قبل يومئذ أربت به أي احتلت عليه وهو من
الإرب الدهاء والنكر. وفيه قالت قريش لا تعجلوا في الفداء لا يأرب عليكم محمد وأصحابه أي يتشددون عليكم فيه يقال
أرب الدهر يأرب إذا اشتد وتأرب علي إذا تعدى وكأنه من الأربة العقدة. ومنه حديث سعيد بن العاص قال
لابنه عمرو لا تتأرب على بناتي أي لا تتشدد ولا تتعد. وفي الحديث أتي بكتف مؤربة أي موفرة لم ينقص منها شيء
أربت الشيء تأريباً إذا وفرته. وفيه مؤاربة الأريب جهل وعناء أي إن الأريب وهو العاقل لا يختل عن عقله. وفي حديث
جندب خرج برجل آراب قيل هي قرحة وكأنها من آفات الآراب الأعضاء. وفي حديث الحج إنكم على إرث من إرث أبيكم
إبراهيم يريد به ميراثهم ملته ومن هاهنا للتبيين ومثله قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان وأصل همزته
واو لأنه من ورث يرث. وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر وإذا نار تؤرث بصرار التأريث إيقاد النار وإذكاؤها
والإرات والأريث النار. وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة. أرثد بفتح الهمزة وسكون الراء واد بين مكة
والمدينة وهو وادي الأبواء له ذكر في حديث معاوية. وفيه لما جاء نعي عمر إلى المدائن أرج الناس أي ضجوا بالبكاء وهو
من أرج الطيب إذا فاح وأرجت الحرب إذا أثرتها. وفي حديث أبي هريرة سمعت صرارة تغامره كيا الحمد بسبع الأرج
وعشرين صاعاً والهمزة فيه زائدة. وفي حديث أبي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الأحاديث قال انتخبها رجل
أردخل الأردخل الضخم يريد أنه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير. وفي خطبة علي بن أبي طالب رضي الله عنه يفضي
كإفضاء الديكة ويؤرّ بملاقحه الأرّ الجماع يقال أرّ يؤرّ أرّاً وهو مئرّ بكسر الميم أي كثير الجماع. وفيه إن الإسلام ليأرز إلى
المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها أي ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها. ومنه كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه
حتى يأرز الأمر إلى غيركم. ومن كلامه الآخر جعل الجبال للأرض عماداً وأرز فيها أوتاداً أي أثبتها إن كانت الزاي مخففة

هي من أرَزَتِ الجرادة تأرِز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهو أرَّزَتِ الجرادة ورَزَّت اذا ادخلت ذنبها في الارض
لتلقي فيها بيضها ورَزَزْتُ الشيء في الارض رزًّا اثبته فيها وحينئذ يكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء ومنه حديث
ابي الاسود ان سُئل أرَزَ اي تقبض من بخله يقال أرَزَ يأرِز ارزًا فهو آرز اي متقبض بالمعروف وفيه مثل المنافق مثل
الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر والارز قال بعضهم
هي الآرِزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في أرْز الكلام اي في حصره وجمعه
والتروي فيه وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين قد اختلف في هذه اللفظة
صيغة ومعنى فروي الأريسين بوزن الكريمين وروي الإرِّيسين بوزن الشريبين وروي الاريسيين بوزن
العظيميين وروي بابدال الهمزة ياء مفتوحة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هم الخدم والخَوَل يعني بصده اياهم عن
الدين كما قال تعالى ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي أرَسَ يأرِس ارسا فهو اريس و
أرَّس يؤرِّس تاريسا فهو ارِّيس وجمعها اريسون وارِّيسون وارارسة وهم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين
كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار فجعل عليه اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين
منسوبا مجموعا والصحيح الاريسين يعني بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال بعضهم ان في رهط هرقل فرقة تعرف
بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله تعالى
اليهم وقيل الاريسون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معوية بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد
الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغني لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية
البخراء حممة سوداء ولانتزعنك من الملك انتزاع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل وفي حديث
خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسقطت من يد عثمان في بئر أريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريبة من
مسجد قباء عند المدينة وقد تكرر ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي يأخذه المشتري من البائع اذا اطلع على
عيب في المبيع واروش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جابرة لها عما حصل فيها من النقص وسمي ارشا لانه
من اسباب النزاع يقال أرَّشْتُ بين القوم اذا اوقعت بينهم وفيه لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل اي لم يبيته و
لم يهيئه يقال ارَّضْتُ الكلام اذا سويته وهيأته وفي حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد
نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع فيه الماء وقيل اراضوا اي ناموا على الاراض وهو البساط وقيل حتى صبوا
اللبن على الارض وفي حديث ابن عباس أزُلزلت الارض ام بي ارض الارض بسكون الراء الرعدة وفي حديث الجنان
آمن اهل الارض ارض من اهل الارمة اي الذين اقروا بارضهم وفيه جيء بالكتف عليها عرق الارطى هو شجر من شجر الرمل
عروقه حمر وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم مأروط وقيل زائدة لقولهم اديم مربوط والفه للالحاق
او للتانيث وفيه ايما الاقسم وأرِّف عليه فلا شفعة فيه اي حُدَّ واُعلِم ومنه حديث عثمان

تقسمها

تقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثة ايضا ومنه حديث عثمان
رضي الله عنه الارف يقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله بن سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين اي من
حد ينتهي اليه وفي حديث المغيرة لحديث من في العاقل اشهى اليّ من الشهد بماء رصفة بمحض الارق هو اللبن الخالص
كذا قاله الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء وقد تكرر فيه ذكر الارق وهو السهر ورجل أرِق اذا سهر لعلة فان
كان السهر من عادته قيل أُرُق بضم الهمزة والراء وفيه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته
فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل هو كل ما اتكئ عليه
من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزهري عن بني اسرائيل وعنبهم الاراك هو شجر معروف له
حمل كعناقيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ومنه الحديث اتي بلبن ابل اوارك اي قد اكلت
الاراك يقال اركت تارك وتأرك فهي اركة اذا اقامت في الاراك ورعته والاوارك جمع اركة وفيه كيف تبلغك صلاتنا
وقد أرِمْتَ اي بليت يقال ارم المال اذا فني وارض ارمة لا تنبت شيئا وقيل انما هو أرَمْتَ من الارم الاكل يقال
ارمت السنة باموال القوم اي اكلت كل شيء ومنه قيل للاسنان الارم وقال الخطابي اصله أرْمَمْتَ اي بليت وصرت
رميما فحذفوا احدى الميمين كقولهم ظَلْتَ في ظللت وكثيرا ما يروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن
وائل وسيجيء الكلام عليها مستقصى في حرف الراء ان شاء الله تعالى وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس الآرام
الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيئا
في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا اخذوه ومنه حديث سلمة بن الاكوع لا
يطرحون شيئا الا جعلت عليه آرامًا وفي حديث عمير بن افصى اناس من العرب في أرومة بنائها الارومة بوزن الاكولة
الاصل وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر إرَم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام اقطعه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بني جعال بن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل
غيرها وفي حديث الذبيحة ارِنْ او اعجل ما انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها ومعناها قال الخطابي هذا حرف
طالما استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له
مخرجا فرأيته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم أران القوم فهم مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه
اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون
النون والثاني ان يكون ائْرَنْ بوزن اعرن من أرِنَ يأرَن اذا نشط وخف يقول خف واعجل لئلا تقتلها خنقا
وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون بمعنى ادِمِ الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشيء
اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون
الراء بوزن ارْمِ وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران القوم اذا رين

بولتيهم اي اهلكت حصارها واذري بين في مواشيهم فمعنى اربت اي صرت ذا اربٍ في ذبحك ويجوز ان يكون اراد ان تعدّيه
ان اي اذهق بتعسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوارٍ فارِنَّ اي نشطن من الأَرَن النشاط وفي حديث استسقاء عمر
رضي الله عنه حتى رايت الأرنبة تاكلها صغار الابل الأرنبة نبت معروف يشبه الخِطمي واكثر المحدثين يرونه الارنبة
واحدة الارانب وفي حديث الخدري فلقد رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته اثر الماء والطين
الارنبة طرف الانف ومنه حديث وائل كان يسجد على جبهته وارنبته وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه
حتى رايت الارنبة ياكلها صغار الابل هكذا يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما
انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجر فأكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت يكاد
يطول فاطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينة بياء تحتها نقطتان و
بعدها نون وقد تقدمت في ارن وصححه الازهري وانكر غيره وفي حديث بلال قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
امعكم شيء من الارة اي القديد وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار ومنه حديث بريدة انه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارة اي لحما مطبوخا في كرش وفي الحديث ذبحت لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم شاة ثم
صنعت في الارة الارة حفرة توقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وارت ارة وقيل الارة النار
نفسها واصل الارة ارى بوزن علم والهاء عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا شاة وصنعناها في الارة
حتى اذا نضجت جعلناها في سفرتنا وفيه انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم ارّ بينهما اي الف واثبت الود
بينهما من قولهم الدابة تأري الى الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتها انا ورواه ابن الانباري
اللهم ارّ كل واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تأرّيت
في المكان اذا احتبست فيه وبه سميت الآخية آريًّا لانها تمنع الدواب عن الانفلات ويسمى المعلف آريًّا مجازا والصواب
في هذه الرواية ان يقال اللهم ارّ كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان
وتعلقت فلانا ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه دفع اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستثبته فقال الا أرى يكن
وثبت بري من السيف وروي أرِ مخففة من الروية كانه يقول أرني بمعنى اعطني وفي الحديث انه أُهدي له أروى
وهو محرم فردها الاروى جمع كثرة للاروية ويجمع على اراوي وهي الايايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر
رجلا تكلم فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى تسكن شعف الجبال
والنعام يسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام وفي حديث عبد الرحمن النخعي لو كان راي الناس مثل رايك
ما أُدّي الأَرْيان وهو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة و
الباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه أُربان وعُربان فان كانت الياء معجمة باثنتين فهو من التأرية
لانه شيء قرر على الناس والزموه وفي حديث الحوض ذكر أريحا هو بفتح الهمزة وكسر الراء والحاء المهملة اسم قرية بالغور

قريب من القدس **باب الهمزة مع الزاي** (أزب) في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا
طوله شبران عظيم اللحية على الوَليّة يعني البردعة فنفضها ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة
فنفضه ثم وضعه على الراحلة فجاء وهو بين الشرجين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه فقال
من انت فقال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط
فوضعه في راس ازب حتى باص اي فاته واستتر الازب في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان
اسمه ازب العقبة وهو الحية وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة
يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل وفي حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا اي بالغا شديدا يقال ازره وآزره اذا اعانه واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه
انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء
ردائي ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق مجازا
كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشملانه كما يشمل الرداء الانسان ولانه لا يشاركه في
ازاره وردائه احد فكذلك الله تعالى لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومنه الحديث الاخر تأزّر بالعظمة وتردّى بالكبرياء و
تسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار اي ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا
الفعل معدود في افعال اهل النار ومنه الحديث إزرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين
الإزرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمان رضي الله عنه قال له ابان بن سعيد
ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان إزرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله
وشد المئزر المئزر الازار وكنى بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري
اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي مؤتزرة في حالة الحيض اي مشدودة الازار وقد جاء في
بعض الروايات متزرة وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء وفي حديث بيعة العقبة لنمنعنك مما نمنع منه أُزُرنا
اي نساءنا واهلنا كنى عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب
اليه في بعض البعوث ابياتا في صحيفة منها ألا ابلغ ابا حفص رسولا فدًى لك من اخي ثقة ازاري اي اهلي او نفسي وفي
حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بأزز اي ممتلئ
بالناس يقال البيت منهم بأزز والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء
هذا الحديث في سنن ابي داود فقال وهو بارز من البروز الظهور وهو خطا من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا
قاله الازهري في التهذيب وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي خنين من الجوف بالخاء المعجمة
وهو صوت البكاء وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي من البكاء ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بقضيب فإذا غشي له ازيز أي حركة واهتياج وحدة ومنه الحديث فإذا المسجد يتأزز أي يموج فيه الناس مأخوذ من أزيز
المرجل وهو الغليان • ومنه حديث الأشتر كان الذي أزّ أم المؤمنين على الخروج ابن الزبير أي هو الذي حرّكها وأزعجها و
حملها على الخروج وقال الحربي الأزّ أن تحمل إنسانا على أمر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية أخرى إن طلحة والزبير أزّاها
حتى خرجت • وفيه وقد أزف الوقت وحان الأجل أي دنا وقرب • وفيه أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في
أزفلة الأزفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جاؤوا بأزفلتهم وأجفلتهم أي بجماعتهم والهمزة زائدة ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها أنها أرسلت إلى أزفلة من الناس وقد تكررت في الحديث • وفيه عجب ربكم من أزلكم
وقنوطكم هكذا يروى في بعض الطرق والمعروف من ألّكم وسيرد في موضعه إن شاء الله تعالى الأزل الشدة والضيق
وقد أزل الرجل يأزل أزلا أي صار في ضيق وجدب كأنه أراد من شدة يأسكم وقنوطكم • ومنه حديث طهفة أصابتنا
سنية حمراء مؤزلة أي آتية بالأزل ويروى مؤزّلة بالتشديد على التكثير • ومنه حديث الدجال أنه يحصر الناس في بيت
المقدس فيؤزلون أزلا شديدا أي يقحطون ويضيق عليهم • ومنه حديث علي الأبعد أزل وبلاء • وفي حديث الصلاة أنه
قال أيكم المتكلم فأزم القوم أي أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام ومنه سميت الحمية أزما والرواية المشهورة
فأرمّ بالراء وتشديد الميم وسيجيء في موضعه إن شاء الله تعالى • ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير الفم من الأزم • ومنه
حديث عمر رضي الله عنه وسأل الحارث بن كلدة ما الدواء فقال الأزم يعني الحمية وإمساك الأسنان بعضها على بعض • ومنه
حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه نظرت يوما إلى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فانكببت لأنزعها فأقسم علي أبو عبيدة فأزم بها بثنيته فجذبها جذبا رفيقا أي عضها وأمسكها بين ثنيتيه •
ومنه حديث المكر والشجاع الأقرع فإذا أخذه أزم في يده أي عضها • وفي الحديث اشتدي أزمة تنفرجي الأزمة السنة المجدبة
يقال إن الشدة إذا تتابعت انفرجت وإذا توالت تولّت • ومنه حديث مجاهد أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب
ذا عيال • وفي قصة موسى عليه السلام أنه وقف بإزاء الحوض وهو مصب الدلو وعقره مؤخره • وفي الحديث ففرقة آزت الملوك
فقاتلتهم على دين الله أي قاومتهم يقال فلان إزاء لفلان إذا كان مقاوما له • وفيه فرفع يديه حتى آزتا شحمة
أذنيه أي حاذتا والإزاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا • ومنه حديث صلاة الخوف فوازينا العدو أي قابلناهم وأنكر
الجوهري أن يقال وازينا

باب الهمزة مع السين

فيه كتب لعباد الله الأسبذيين هم ملوك عمان بالبحرين
والكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لأنهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية أسب • وفيه من لعب
بالإسبرنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة فارسية معربة • قد تكرر ذكر الإستبرق في
الحديث وهو ما غلظ من الحرير والإبريسم وهي لفظة أعجمية معربة أصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في الباء من
القاف على أن الهمزة والسين والتاء زوائد وأعاد ذكرها في السين من الراء وذكرها الأزهري في خماسي القاف على أن همزتها
وحدها زائدة وقال أصلها بالفارسية استروه وقال أيضا إنها وأمثالها من الألفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين

ازف ازفل — ازل — ازم — ازى — اسبذ — اسبرنج — استبرق — فصل

الاسابذة ناس من الفرس ... البحرين والذال في كلهم معجمة

العجمية والعربية وقال هذا عندي هو الصواب فذكرناها نحن هاهنا حملا على لفظها • وفي حديث المزرع ابن خرج أسد
أي صار كالأسد في الشجاعة يقال أسد واستأسد إذا اجترأ • ومنه حديث لقمان بن عاد خذ مني أخي ذا الأسد الأسد
مصدر أسد يأسد أسدا أي ذا القوة الأسدية • وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يؤسر رجل في الإسلام بشهادة الزور إنا
لا نقبل إلا العدول أي لا يحبس وأصله من الأسرة القد وهي قدر ما يشد به الأسير • وفي حديث ثابت البناني كان داود
عليه السلام إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها إلا الإسار أي الشد والعصب والأسر القوة والحبس ومنه سمي الأسير
ومنه حديث الدعاء فأصبح طليق عفوك من إسار غضبك والإسار بالكسر مصدر أسرته أسرا وإسارا وهو أيضا الحبل والقد
الذي يشد به الأسير • وفي حديث أبي الدرداء أن رجلا قال له إن أبي أخذه الأسر يعني احتباس البول والرجل منه مأسور والحصر
احتباس الغائط • وفي الحديث زنى رجل في أسرة من الناس الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته لأنه يتقوى بهم • وفيه تجفو
القبيلة بأسرها أي جميعها • كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى أسّس بين الناس في وجهك وعدلك أي سوّ بينهم وهو
من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروى آس بين الناس من المواساة وسيجيء إن شاء الله تعالى • وفيه لا تقتلوا
عسيفا ولا أسيفا الأسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الأسير • وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر رجل
أسيف أي سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق • وفي حديث موت الفجأة راحة للمؤمن وأخذة أسف للكافر أي أخذة
غضب أو غضبان يقال أسف يأسف أسفا فهو آسف إذا غضب • ومنه حديث النخعي إن كانوا ليكرهون أخذة
كأخذة الأسف • ومنه الحديث آسف كما يأسفون • ومنه حديث معاوية بن الحكم فأسفت عليها • وفي حديث أبي ذر
وامرأتان تدعوان إسافا ونائلة هما صنمان تزعم العرب أنهما كانا رجلا وامرأة زنيا في الكعبة فمسخا وإساف بكسر الهمزة
وقد تفتح • وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان أسيل الخد الأسالة في الخد الاستطالة وأن لا يكون مرتفع الوجنة
• وفي حديث عمر رضي الله عنه ليذكّ لكم الأسل الرماح والنبل الأسل في الأصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا
الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الأسل لا على الرماح والرماح بيان للأسل أو بدل • ومنه
حديث علي رضي الله عنه لا قود إلا بالأسل يريد كل ما أرق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان وأصل الأسل
نبات له أغصان كثيرة دقاق لا ورق لها • وفي كلام علي رضي الله عنه لم تجف لطول المناجاة أسلات ألسنتهم هي
جمع أسلة وهي طرف اللسان • ومنه حديث مجاهد إن قطعت الأسلة فبيّن بعض الحروف ولم يبين بعضا يحسب
بالحروف أي تقسم دية اللسان على قدر ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به لا يستحق ديته وما
لم ينطق به استحق ديته • وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل إني رميت ظبيا فأسن فمات أي أصابه دوار وهو
الغشي • وفي حديث ابن مسعود قال له رجل كيف تقرأ هذه الآية من ماء غير آسن أو ياسن آسن الماء يأسن وأسن
يأسن فهو آسن إذا تغيرت ريحه • ومنه حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمر خل بيننا وبين
صاحبنا فإنه يأسن كما يأسن الناس أي يتغير وذلك أن عمر كان قد قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يمت ولكنه

اسد — اسر — اسس — اسف (العسيف الاجير) — اسل (الوجد) — اسن

إتقوا الارنب أن يحذفها أحدكم بالعصا ولكن ليذكها

صعق كما صعق موسى ومنهم من دفنه. قد تكرر ذكر المواساة والاسوة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة
المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا. ومنه حديث الحديبية ان المشركين واسونا
الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث الآخر ما احد عندي اعظم يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله. ومنه حديث علي
رضي الله عنه آس بينهم في اللحظة والنظرة. ومنه كتاب عمر رضي الله عنه الى ابي موسى آس بين الناس في وجهك وعدلك اي
اجعل كل واحد اسوة خصمه. وفي حديث قيلة استرجع وقال رب آسني لما امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني ويروى
أسني بضم الهمزة وسكون السين اي عوضني والأوس العوض. وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا
الأسى مفتوحا مقصورا الحزن أسي يأسى أسى فهو آس. وفي حديث ابن مسعود يوشك ان ترمي الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي
هي السواري والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت. ومنه
حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسي المسجد. باب الهمزة مع الشين. فيه انه قرأ يا ايها الناس
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتأشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه والتفوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل
اوب. ومنه حديث العباس يوم حنين حتى تأشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا.
وفيه اني رجل ضرير بيني وبينك أشب فرخص لي في كذا. الأشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر واراد هاهنا النخل.
ومنه حديث الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شان امرأته وقذفتني بين عيص مؤتشب، المؤتشب
الملتف والعيص اصل الشجر. وفي حديث الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها اشرا وبطرا الاشر البطر وقيل اشد البطر. ومنه حديث
الزكاة ايضا كاغذ ما كانت واسمنه وآشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابشره وسيرد في بابه ان شاء الله
تعالى. ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فأرنّ وأشرن. وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق رأسه المئشار
بالهمزة المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال أشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع
على مآشير ومواشير. ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اي المناشير. وفي حديث علقمة بن قيس انه كان اذا رأى من بعض اصحابه
أشاشا حدثهم اي اقبالا بنشاط والاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة. وفيه انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ائت
هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته. الاشاء بالمد والهمز صغار النخل الواحدة اشاءة وهمزتها
منقلبة من الياء لان تصغيرها أشي ولو كانت اصلية لقيل أشيئ. باب الهمزة مع الصاد. في حديث الجمعة ومن
تأخر ولغا كان له كفلان من الإصر. الإصر الإثم والعقوبة للغوه وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال أصره يأصره اذا حبسه
وضيق عليه والكفل النصيب. ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه إصرا. ومنه الحديث الآخر انه سئل
عن السلطان فقال هو ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الإصر وعليكم الصبر. وفي حديث
ابن عمر من حلف على يمين فيها إصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا
يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة والإصر في غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى وأخذتم على ذلكم إصري. وفيه

[هامش: اسى — كل واحد منهم — اشب — جوهر كريح ابو قبيلة — اشر — اشش — اشا — اصر — كان له]

رأت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالأصطبة هي مشاقة الكتان والعلق الخرق. وفي كتاب معوية الى ملك الروم
ولأدخلنك من الملك الاصطفلينة اي الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم في حرف الهمزة على ان الهمزة اصلية وبعضهم في الصاد
على انها زائدة. ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى
قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يجتمعان الا قليلا. وفي حديث الدجال كأن رأسه أصلة. الأصلة بفتح
الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية. وفي حديث
الاضحية انه نهى عن المستأصلة التي اخذ قرنها من اصله وقيل هو من الاصلة بمعنى الهلاك. باب الهمزة مع الضاد.
في حديث الكسوف حتى آضت الشمس كأنها تنومة اي رجعت وصارت يقال منه آض يئيض أيضا. وقد تكررت في الحديث
ومن حقها ان يكون في باب الهمزة مع الياء ولكنها وردت حيث جاءت الافعال ولاتباع لفظها. وفي حديث وفد نجران اضم
عليها انه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر يأضم أضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاءه. ومنه
الحديث الآخر فأضموا عليه. وفي بعض الاحاديث ذكر أضا هو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع. فيه ان جبريل
لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها أضى وإضاء كأكم
وإكام. باب الهمزة مع الطاء. في حديث عمر فيم الرملان وقد اطأ الله الاسلام اي ثبته وارساه والهمزة فيه
بدل من واو وطأ. وفيه حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه. ومن غريب ما يحكى فيه عن
نفطويه انه قال انه بالظاء المعجمة من باب ظأر. ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة على الظاء.
ومنه في صفة آدم عليه السلام انه كان طوالا فأطر الله منه اي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانأطر
وتأطر اي انثنى. وفي حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فأطره الى الارض اي عطفه ويروى وطده وسيجيء ان شاء الله
تعالى. وفي حديث علي رضي الله عنه فأطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في
القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الطاء لا الهمزة. وفي حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو
الاطار يعني الشفة العليا الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له. ومنه صفة شعر علي
رضي الله عنه انما كان له اطار اي شعر محيط برأسه ووسطه اصلع. وفيه اطت السماء وحق لها ان تئط. الاطيط صوت
الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من الملائكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة
الملائكة وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى. ومنه الحديث الآخر العرش على منكب
اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط
الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله. ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في
اهل ابل وخيل. ومنه حديث الاستسقاء لقد اتيناك وما لنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير
لا بد ان يئط. ومنه المثل لا آتيك ما اطت الابل. ومنه حديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه

[هامش: اصطب — المشاقة وكتابها ما سقط من الكتان عند المشط — اصطفل — اصل — التنوم نبت لونه الى السواد ويقال بل هو شجر له ثمر كمد اللون — ايض — اضم — اي منضيه — اضا — بولا فيما — اطا — اطر — الاطر عطف الشيء والفعل كضرب ونصر — اطط — القتب الاكاف الصغير ج اقتاب]

الأطيط أي صوت الرحال. وفي حديث أنس بن سيرين قال كنت مع أنس بن مالك حتى إذا كنا بأطيط والأرض فضفاض أطيط هو
موضع بين البصرة والكوفة. وفي حديث بلال أنه كان يؤذن على أطم الأطم بالضم بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه الحديث
حتى توارت بآطام المدينة يعني أبنيتها المرتفعة كالحصون. وفي قصيدة كعب بن زهير يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وجلدها من أطوم لا يؤيسه الأطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة ولا يؤيسه أي لا يؤثر فيه. باب
الهمزة مع الفاء في حديث الأحنف قد أفد الحج أي دنا وقته وقرب ورجل أفد أي مستعجل. وفي حديث ابن عباس لا بأس بقتل
الأفعو أراد الأفعى فقلب الألف في الوقف واوا وهي لغة أهل الحجاز والأفعى ضرب من الحيات معروف ومنهم من يقلب الألف ياء
في الوقف وبعضهم يشدد الواو والياء وهمزتها زائدة. ومنه حديث ابن الزبير أنه قال لمعاوية لا تطرق إطراق الأفعوان
هو بالضم ذكر الأفاعي. وفيه فألقى طرف ثوبه على أنفه ثم قال أف أف معناه الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار و
الاستقلال وهي صوت إذا صوت به الإنسان علم أنه متضجر متكره وقيل أصل الأف من وسخ الأذن والإصبع إذا فتل
وقد أففت بفلان تأفيفا وأففت به إذا قلت له أف لك وفيه لغات هذه أفصحها وأكثرها استعمالا وقد تكرر في الحديث
وفي حديث أبي الدرداء نعم الفارس عويمر غير أفة جاء تفسيره في الحديث غير جبان أو غير ثقيل قال الخطابي أرى الأصل فيه
الأفف وهو الضجر وقال بعض أهل اللغة معنى الأفة المعدم المقل من الأفف وهو الشيء القليل. وفي حديث عمر رضي الله عنه
أنه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أفيق هو الجلد الذي لم يتم دباغه وقيل هو ما دبغ بغير القرظ. ومنه حديث
غزوان فانطلقت إلى السوق فاشتريت أفيقة أي سقاء من أدم وأنثه على تأويل القربة أو الشنة. وفي حديث لقمان صفاق
أفاق الأفاق الذي يضرب في آفاق الأرض أي نواحيها مكتسبا واحدها أفق. ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت بنورك الأفق وأنث الأفق ذهابا إلى الناحية كما أنث جرير السور في قوله
لما أتى خبر الزبير تضعضعت سور المدينة والجبال الخشع ويجوز أن يكون الأفق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة
في أضاءت. وفي حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها أهل الإفك ما قالوا الإفك في الأصل الكذب وأراد به ها هنا ما كذب عليها
مما رميت به. وفي حديث عرض نفسه على قبائل العرب لقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك أي صرفوا عن الحق ومنعوا منه
يقال أفكه يأفكه أفكا أي صرفه عن الشيء وقلبه وأفك فهو مأفوك وقد تكرر في الحديث. وفي حديث سعيد بن جبير وذكر
قصة هلاك قوم لوط قال فمن أصابته تلك الإفكة أهلكته يريد العذاب الذي أرسله الله تعالى عليهم فقلب بها ديارهم يقال
ائتفكت البلدة بأهلها أي انقلبت فهي مؤتفكة. ومنه حديث أنس البصرة إحدى المؤتفكات يعني أنها غرقت مرتين
فشبه غرقها بانقلابها. ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممن أنت قال من ربيعة قال أنتم
تزعمون لولا ربيعة لائتفكت الأرض بمن عليها أي انقلبت. وفيه فبات وله أفكل الأفكل بالفتح الرعدة من برد أو خوف
ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه أفعل ولهذا إذا سميت به لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
فأخذني أفكل وارتعدت من شدة الغيرة. وفي حديث علي رضي الله عنه إياك ومشاورة النساء فإن رأيهن إلى أفن الأفن النقص

(الهامش: اطم، افد، افع، اف، افق، افك، افكل، افن)

ورجل أفين ومأفون أي ناقص العقل. ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام واللعنة والأفن. باب الهمزة مع القاف
في حديث قس بن ساعدة بواسق أقحوان الأقحوان نبت معروف تشبه به الأسنان وهو نبت طيب الريح ووزنه أفعلان و
الهمزة والنون زائدتان ويجمع على أقاح. وقد جاء ذكره في حديث قرابين مجموعا. وقد تكرر في الحديث ذكر الأقط وهو لبن مجفف
يابس مستحجر يطبخ به. باب الهمزة مع الكاف في حديث قتل أبي جهل فلو غير أكار قتلني الأكار الزراع أراد به
احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله. ومنه الحديث أنه نهى عن المؤاكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع في الأرض
وهي المخابرة يقال أكرت الأرض أي حفرتها والأكرة الحفرة وبه سمي الأكار. وفي حديث الشاة المسمومة ما زالت أكلة خيبر
تعادني الأكلة بالضم اللقمة التي أكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الألف وهو خطأ لأنه لم يأكل منها إلا لقمة واحدة. ومنه الحديث
الآخر فليضع في يده أكلة أو أكلتين أي لقمة أو لقمتين. وفي حديث آخر من أكل بأخيه أكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم
يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الأكل
وفي حديث آخر أخرج لنا ثلاث أكل هي جمع أكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز. وفي حديث عائشة رضي الله
عنها تصف عمر رضي الله عنه وبعج الأرض فقاءت أكلها الأكل بالضم وسكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر تريد أن الأرض
حفظت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حين أنبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أغزى
إليها من الجيوش. وفي حديث الربا لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البائع والمشتري. ومنه الحديث أنه نهى عن المؤاكلة وهو
أن يكون للرجل على الرجل دين فيهدي إليه شيئا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مؤاكلة لأن كل واحد منهما يؤكل صاحبه
أي يطعمه. وفي حديث عمر رضي الله عنه ليضربن أحدكم أخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى أني لا أقيده الآكلة عصا محددة وقيل الأصل
فيه السكين شبهت العصا المحددة بها وقيل هي السياط. وفي حديثه الآخر دع الربى والماخض والأكولة أمر المصدق أن
يعتد على رب الغنم هذه الثلاثة ولا يأخذها في الصدقة لأنها خيار المال والأكولة التي تسمن للأكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر
من الغنم. قال أبو عبيد والذي يروى في الحديث الأكيلة وإنما الأكيلة المأكولة يقال هذه أكيلة الأسد والذئب فأما هذه فإنها الأكولة
وفي حديث النهي عن المنكر فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه الأكيل والشريب الذي يصاحبك في الأكل والشرب فعيل
بمعنى مفاعل. وفيه أمرت بقرية تأكل القرى هي المدينة أي يغلب أهلها وهم الأنصار بالإسلام على غيرها من القرى وينصر الله
دينه بأهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم إياها فيأكلونها. وفي حديث عمرو بن عبسة ومأكول حمير خير من آكلها المأكول
الرعية والآكلون الملوك جعلوا أموال الرعية لهم مأكلة أراد أن عوام أهل اليمن خير من ملوكهم وقيل أراد بمأكولهم من
مات منهم فأكلتهم الأرض أي هم خير من أحياء الآكلين وهم الباقون. وفي حديث الاستسقاء على الإكام والظراب ومنابت
الشجر الإكام بالكسر جمع أكمة وهي الرابية ويجمع الإكام على أكم والأكم على آكام. وفي حديث أبي هريرة إذا صلى أحدكم فلا يجعل
يديه على مأكمتيه هما لحمتان في أصل الوركين وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر. ومنه حديث المغيرة أحمر المأكمة لم
يرد حمرة ذلك الموضع بعينه وإنما أراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى بها عنها ومثله قولهم في السب

(الهامش: اقحوان، اقط، اكر، اكل، اكم)

يا ابن جراء الهجان وقيل لا تنزبوا الانز ذي الكاء الاكاء والوكاء شداد السقا باب الهمزة مع اللام في ان
الناس كانوا علينا ألبًا واحدًا الألب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تألبوا اي تجمعوا ومنه حديث عبد
الله بن عمر حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الألبة هي المجاعة مأخوذ من التألب التجمع كأنهم يجتمعون
في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن
اعدائكم فتوتروا اعمالكم اي تنقصوها يقال ألته يألته والته يوليه اذا نقصه وبالاولى نزل القرآن الكريم قال القتيبي لم
نسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث وابشهها غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال في الجهاد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فاذا اغمدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال له اتق الله فقال له رجل
أتألت على امير المومنين اي اتحطه بذلك وتضع منه وتنقصه قال الازهري وفيه وجه آخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو
من قولهم ألته يمينا ألتا اذا احلفه كأن الرجل لما قال لعمر اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه
نشدتك بالله والالت والالتة اليمين وفيه اللهم انا نعوذ بك من الألس هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال
القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس وخطاه ابن الانباري في ذلك وفي حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد
بكفر اتألفهم التألف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكوة سهم المولفة
قلوبهم وفي حديث ابن عباس وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد
مناف اخذه من الملوك لقريش وفيه اللهم انا نعوذ بك من الألق وهو الجنون يقال ألق الرجل فهو مألوق اذا اصابه جنون
وقيل اصله الاولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب ألق الرجل يألق ألقا فهو ألق
اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانباري لان ابدال الهمزة
من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه وفي الكذب ثلاث لغات الألق والإلق والولق وفي حديث
زيد بن حارثة وابيه وعمه ألكني الى قومي وان كنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر اي بلّغ رسالتي من الألوك و
المألكة وهي الرسالة وفيه عجب ربكم من ألِّكم وقنوطكم الألّ شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكاء
يقال ألّ يئل ألّا قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي
حديث الصديق رضي الله عنه لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من إلٍّ اي من ربوبية والإلّ بالكسر هو الله تعالى
وقيل الإلّ الاصل الجيد اي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن وقيل الإلّ النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر
عن مناسبة الحق والادلاء بسبب بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في إلّ الله اي في ربوبيته و
الهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الإلّ العهد ومنه حديث ام زرع وفي الإلّ كريم الخل ارادت انها وفي
العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي هي مثل الرجل الوفي العهد والإلّ القرابة ايضا ومنه حديث علي رضي الله عنه
يخون العهد ويقطع الإلّ وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان امرأة سالت عن المراة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يداك

وألّت فهل ترى المراة ذلك ألّت اي صاحت لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت بالالة
وهي الحربة العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث وفيه ذكر الألّ وهو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام
بعرفة وفيه مجامرهم الألنجوج هو العود الذي يتبخر به يقال ألنجوج ويلنجوج وألنجج والالف والنون زائدتان كأنه يلجّ في تضوّع
رائحته وانتشارها وفي حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في ألهانية الرب لم يجد احدا يأخذ بقلبه هو مأخوذ من الإله
وتقديرها فعلانية بالضم يقول إله بيّن الإلهية والألهانية واصله من أله يأله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله
وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد وفيه من يتألّ على الله يكذبه
اي من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار ولينجحن الله سعي فلان وهو من الألية اليمين يقال آلى يؤلي ايلاء
وتألّى يتألّى والاسم الالية ومنه الحديث ويل للمتألين من امتي يعني الذين يحكمون على الله تعالى ويقولون فلان في الجنة
وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر من المتألي على الله وحديث انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم آلى من نسائه شهرا
اي حلف لا يدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن وللايلاء في الفقه احكام
تخصه لا يسمى ايلاء دونها ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في
الرضا والنفع وفي حديث منكر ونكير لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما ألوه اي ما استطيعه وهو افتعلت
منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر لا صام ولا آلى اي لا صام ولا استطاع
ان يصوم وهو فعل منه كأنه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من ألوت اذا قصرت قال الخطابي ورواه ابراهيم
بن فارس لا آلى ورواه ابو زيد فسره بمعنى ولا رجع قال والصواب ألّى مشددا ومخففا يقال ألّى الرجل وألى اذا قصر وترك الجهد ومنه
الحديث ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا اي لا تقصر في افساد امره ومنه
زواج علي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام ما يبكيك فما ألوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت
في امرك وامري حيث اخترت لك عليا زوجا وقد تكرر في الحديث وفيه تفكروا في آلاء الله الآلاء النعم واحدها ألًى بالفتح و
القصر وقد تكسر الهمزة وهي في الحديث كثيرة ومنه حديث علي رضي الله عنه حتى أورى قبسا لقابس آلاء الله وفي صفة اهل الجنة
ومجامرهم الألوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية وقيل زائدة ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر
بالألوة غير مطراة وفيه فتفل في عين علي ومسحها بألية ابهامه ألية الابهام اصلها واصل الخنصر الضرة ومنه حديث
البراء السجود على أليتي الكف اراد ألية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين والقمرين وفي حديث آخر كانوا يجبّون أليات
الغنم احياء جمع ألية وهي طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على
ذي الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف
نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب أعجازهن في طوافهن كما كن يفعلن في الجاهلية وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم
من إلية نفسه اي من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ومنه

حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من اليته فلا يجلس من مجلسه ويروى من ليته وسنذكره في باب اللام ان شاء الله تعالى وفي حديث
الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدي الامراء ومعناه تنح وابعد وتكريره للتأكيد
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس اني قائل قولا وهو اليك في الكلام اضمار اي هو سر افضيت به اليك وفي حديث
ابن عمر اللهم اليك اي اشكو اليك او خذني اليك ومنه حديث الحسن انه راى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك
اي اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفي الحديث والشر ليس اليك اي ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه
انا منك واليك اي التجائي وانتمائي اليك وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الا ان كل بناء وبال على صاحبه الا
ما لا الا ما لا اي الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذي تقوم به الحياة وفيه ذكر حصن اليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم
الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها الفسطاط فاما اليون بالياء الواحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر
المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح الياء. **باب الهمزة مع الميم** فيه ان الله حرم الخمر فلا امت فيها وانا انهى عن
السكر والمسكر لا امت فيها اي لا عيب فيها وقال الازهري بل معناه لا شك فيها انها من تنزيل رب العالمين وقيل للشك
وما يرتاب فيه امت لان الامت الحزر والتقدير ويدخلهما الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكنه حرمها تحريما
شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن فيه ولا فتور وفي حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديد ماء بين عسفان
وامج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة وفي حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه
ولد لسنتين بقيتا من خلافته وللانسان امدان مولده وموته والامد الغاية وفيه خير المال مهرة مأمورة وهي الكثيرة النسل والنتاج
يقال امرهم الله فأمروا اي كثروا وفيه لغتان امرها فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة ومنه حديث ابي سفيان لقد امر امر ابن ابي
كبشة اي كثر وارتفع شانه يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنه الحديث ان رجلا قال له ما لي ارى امرك يأمر فقال والله
ليأمرن اي يزيد على ما ترى ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد امر بنو فلان اي كثروا وفيه اميري من الملائكة
جبرئيل اي صاحب امري ووليي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث عمر رضي الله عنه الرجال
ثلاثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رايه اي شاور نفسه وارتأى فيه قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذي يهم بامر يفعله ومنه الحديث
الآخر لا يأتمر رشدا اي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كان نفسه امرته بشيء فائتمر
اي اطاعها وفيه آمروا النساء في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس
بواجب مثل قوله البكر تستأذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون البكر فانه لابد من اذنهن في النكاح فان في ذلك
بقاء لعصمة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر آمروا النساء في بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو
ادعى للالفة وخوفا من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذ البنات الى الامهات اميل وفي سماع قولهن ارغب
ولان المراة ربما علمت من حال بنتها الخافي عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق
النكاح وعلى نحو من هذا يتأول قوله لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحيي ان تفصح بالاذن وتظهر

الرغبة

اليون
امت
امج
امد
امر

الرغبة في النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله في حديث آخر البكر تستأذن والايم تستأمر لان
الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة فآمرت نفسها اي شاورتها واستأمرتها وفي حديث علي
رضي الله عنه اما ان له امرة كلعقة الكلب لبنه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك وفي
حديث الخضر عليه السلام لقد جئت شيئا امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجب وفي حديث ابن مسعود ابعثوا
بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوما امارا الامار والامارة العلامة وقيل الامار جمع الامارة ومنه حديث آخر فهل للسفر امارة وفي
حديث آدم عليه السلام من يطع امرة لا يأكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تأنيث الامر وهو الاحمق الضعيف الرأي
الذي يقول لغيره مر لي بامرك اي من يطع امرأة حمقاء يحرم الخير وقد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة
ايضا النعجة وكني بها عن المراة كما كني عنها بالشاة وفيه ذكر امر وهو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لجمع محارب وفيه اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي
لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امع ايضا ولا يقال للمراة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل
وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي
يقول انا مع الناس وفيه اتقوا الخمر فانها ام الخبائث اي التي تجمع كل خبث واذا قيل ام الخير فهي التي تجمع كل خير واذا قيل
ام الشر فهي التي تجمع كل شر وفي حديث ثمامة اتى ام منزله اي امراته او من يدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث انه
قال للزبير الخيل تغمر في ان تجاسر ام كلبة تقي الحمى وفي حديث ابراهيم ضمرة ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها
وفيه ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقد رشدوا وقد رشدت امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت
امه في الدعاء عليه وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا ام لك هو ذم وسب اي انت لقيط لا يعرف لك ام وقيل قد يقع
مدحا بمعنى التعجب منه وفيه بعكرد وفي حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيامة امة وحده الامة الرجل المتفرد بدين
كقوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها ويقال لكل جيل من الناس والحيوان
امة وفيه ان يهود بني عوف امة من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المؤمنين كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة
وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل
الامي الذي لا يكتب ومنه الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله
تعالى بعث في الاميين رسولا منهم وفي حديث الشجاج في الآمة ثلث الدية وفي حديث آخر المأمومة وهما الشجة التي بلغت ام
الراس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ يقال رجل اميم ومأموم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى
سنة فلام ما هو اي قصد الطريق المستقيم يقال امه يؤمه اما وتأممه وتيممه ويحتمل ان يكون الام اقيم مقام المأموم اي هو على
طريق ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يأتمون شرار ثمارهم
في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بمعناه ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتأمم رسول الله

امع
امم

صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث كعب بن مالك انه يوم مرّ بأثر الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه فيسد
عليهم وفي حديث الحسن لا يزال امر هذه الامة امما ما ثبتت الجيوش في اماكنها الامم القرب واليسر وفي الحديث في اسماء الله
تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يؤمنهم في القيمة عذابه فهو من الامن والامان ضد
ضد الخوف وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فاما المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلهما مؤمنين
على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤونة وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا
بمؤونة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن
قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال
لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم
المسلمون من يده ولسانه وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرى
الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان
نزه فاذا اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الآخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه
الايمان وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعتقها فانها مؤمنة
انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى السماء وبقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعني انت رسول
الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه
صلى الله عليه وآله وسلم رأى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر
اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه على قوله اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرائطه فاذا جاءنا من نجهل حاله في
الكفر والايمان فقال اني مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم عليه
بالاسلام وان لم يقل شيئا وفيه ما من نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا
اوحاه الله الي اي آمنوا عند معاينة ما آتاهم الله من المعجزات والآيات واراد بالوحي اعجاز القرآن الذي خص به فانه
ليس شيء من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القرآن وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كأن هذا
اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام الذي يراد به الخاص وفي
الحديث النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون و
اصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد اراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيمة وذهاب النجوم
تكويرها وانكدارها واعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في الجملة الى
مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي صلى الله عليه وآله وسلم
جالت الآراء واختلفت الاهواء فكان الصحابة رضي الله عنهم يسندون الامر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول

امن

او فعل

او فعل او دلالة حال فلما فقد قلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة في هذا الحديث جمع امين
وهو الحافظ وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه السلام وتقع الامنة في الارض الامنة ههنا الامن كقوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة
منه يريد ان الارض تمتلي بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذي يثقون
اليه ويتخذونه امينا حافظا يقال اؤتمن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلوتهم وصيامهم وفيه المجالس
بالامانة هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول او فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه او رآه والامانة تقع
على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفيه الامانة غنى اي سبب الغنى ومعناه ان
الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث اشراط الساعة والامانة مغنما اي يرى من في يده امانة
ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة
من التزيد في القول والحلف وغير ذلك وفيه استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك الذي
تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من حلف بالامانة فليس منا يشبه ان يكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف
باسماء الله تعالى وصفاته والامانة امر من اموره فنهوا عنها من اجل التسوية بينها وبين اسماء الله كما نهوا ان يحلفوا بآبائهم
واذا قال الحالف وامانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا وفي حديث الزهري من امتحن في حد فامه ثم
تبرأ فليست عليه عقوبة وان عوقب فليعد فاقراره باطل اي اقر ومعناه ان عوقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد لم اسمع الامه بمعنى الاقرار الا في هذا
الحديث وقال الجوهري هي لغة غير مشهورة وفيه آمين خاتم رب العالمين يقال آمين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه
طابع الله على عباده لان الآفات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وهو اسم
مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعاء يقال امن فلان يؤمن تامينا وفيه آمين درجة
في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بآمين يشبه ان يكون بلال كان يقرأ الفاتحة
في السكتة الاولى من سكتتي الامام فربما يبقى عليه منها شيء ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد فرغ من قراءتها فاستمهله
بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التامين وفي حديث بيع الثمار اما لا فلا تبايعوا حتى
يبدو صلاح الثمر هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في
الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها ياء وهو خطأ
ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا

باب الهمزة مع النون

في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد
استرجع عمر فقلت يا امير المؤمنين شعر: الا اراك بعيد الموت تندبني ... وفي حياتي ما زودتني زادي ... فقال عمر رضي الله
عنه لا تؤنبني التأنيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية قيل له سوّدت وجوه
المؤمنين فقال لا تؤنبني ومنه حديث توبة كعب بن مالك ما زالوا يؤنبونني وفي حديث خيفان اهل الانابيب هي الرماح
واحدها انبوب يعني المطاعين بالرماح وفيه ولتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجاني

امه

امين الموضع

بقراءة اما لا

اب

انبجان

منسوبة الى مَنْبِج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه
انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له وهو من ادون الثياب الغليظة
وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم خميصة ذات اعلام فلما شغلته في
الصلوة قال ردوها عليه وأتوني بانبجانيته وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زائدة في
قول. (انث) في حديث النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا المؤنث طيب النساء وما له لون
كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة فُضُلٌ مِئْناثٌ المئناث التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد
الذكور (انج) وفي حديث سلمان اهبط آدم عليه السلام من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة في
العود الذي يتبخر به والمشهور فيه اليَلَنْجوج والأَلَنْجوج وقد تقدم (انخ) وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رأى رجلا
يأنخ ببطنه اي يقله مثقلا به من الأُنُوخ وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبُهْر ونَهيج يعتري السمين
من الرجال يقال انخ يانخ انوخا فهو آنخ (اندر) وفيه كان لايوب عليه السلام اندران الاندر البيدر وهو الموضع
الذي يداس فيه الطعام بلغة اهل الشام والاندر ايضا صُبْرة من الطعام وهمزة الكلمة زائدة (اندرورد) وفي حديث علي رضي
الله عنه انه اقبل وعليه أَنْدَرْوَرْدِيَّة قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة واللفظة اعجمية
ومنه حديث سلمان انه جاء من المداين الى الشام وعليه كساء اندرورد كان الاول منسوب اليه (اندرا) وفي حديث
عبد الرحمن بن يزيد وسئل كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندراييم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناها
أادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامر ان يخاطبهم بلسانهم والذي
يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام عليكم اندراييم (انس) وفي حديث هاجر واسمعيل
فلما جاء اسمعيل عليه السلام كانه آنس شيئا اي ابصر ورأى شيئا لم يعهده يقال آنست منه كذا اي علمت وآنست
اي استعلمت. ومنه حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استأنس وتكلم اي استعلم وتبصر قبل الدخول. ومنه
الحديث الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد ايناسها اي انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق
السمع ببعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنه حديث نجدة الحروري وابن عباس حتى يؤنس منه الرشد
اي يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر في الحديث. وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم
خيبر يعني التي تألف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهو بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب
ابو موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هي التي تألف البيوت والانس وهو ضد الوحشة والمشهور في
ضد الوحشة الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء قلت ان
اراد ان الفتح غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به آنس
أنسا وأنسة. وفيه لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون

الاناث

الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاءه. وفي حديث ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات
يوم انطلقوا بنا الى الانسيين قد رأيت أُنَيْسانه وهو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس وقيل تصغير انسان. (انف) وفيه المؤمنون
هينون لينون كالجمل الأَنِف اي المأنوف وهو الذي عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وقيل الانف
الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مأنوف لانه مفعول
كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه
وفي حديث سبق الحدث في الصلوة فليأخذ بانفه ويخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع
من الادب في ستر العورة واخفاء القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل
والحياء وطلب السلامة من الناس. وفيه لكل شيء أَنَفَة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشيء ابتداؤه هكذا روي بضم الهمزة
قال الهروي والصحيح بالفتح. وفي حديث ابن عمر ان الامر أُنُف اي يستأنف استينافا من غير ان يسبق به سابق قضاء
وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهري استأنفت الشيء اذا ابتدأته وفعلت الشيء آنفا اي في اول وقت
يقرب مني. ومنه الحديث انزلت علي سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث. ومنه حديث ابي مسلم
الخولاني ووضعها في أُنُف من الكلأ وصفو من الماء الانف بضم الهمزة والنون الكلأ الذي لم يرع ولم تطأه الماشية
وفي حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك أَنَفًا يقال انف من الشيء يانف انفا اذا كرهه وشرفت نفسه عنه واراد به ها هنا
اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو أَنْفًا بسكون النون للعضو اي اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما
يقال للمتغيظ ورم انفه. وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه في عهده الى عمر رضي الله عنه بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ
من ذلك فهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر. ومنه حديث الآخر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك
في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من وراءك من اشياعك فتؤثرهم
ببرك. (انق) وفي حديث قزعة مولى زياد سمعت ابا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باربع فآنَقْنَني اي
اعجبنني والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب والمحدثون يروونه أَيْنَقْنَني وليس بشيء وقد جاء في صحيح
مسلم لا أَيْنَق بحديثه اي لا اعجب وهي كذا تروى. ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم وقعت في روضات أتأنق
فيهن اي اعجب بهن واستلذ قراءتهن واتتبع محاسنهن. ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا
من طالب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشاء وهو الاكل في الليل. وفي كلام علي رضي
الله عنه ترقيت الى مرقاة يقصر دونها الانوق هي الرخمة لانها تبيض في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة فلا يكاد يظفر
بها. ومنه حديث معاوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي قال لا ثم تمثل بقول الشاعر
طلب الابلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض الانوق العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر
لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق

الابار العتوق (أنك) وفيه من استمع الى حديث قوم صُبّ في اذنيه الآنُك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على أفعُل واحدا غير هذا فاما اشُدّ فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعُلا لا أفعُلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الآخر من جلس الى قينة ليسمع منها صُبّ في اذنيه الآنك يوم القيمة وقد تكرر ذكره في الحديث (إنكلس) في حديث علي رضي الله عنه انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات رديء الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه لهذا لا لانه حرام هكذا يروى الحديث عن علي ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس بالقاف لغة فيه (أن) وفيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال ألستم تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جاء الخبر مقطوعا ومعناه ان اعترافكم بصنيعهم مكافأة منكم لهم ومنه حديثه الآخر من أُزلّت اليه نعمة فليكافئ بها فان لم يجد فليظهر ثناء حسنا فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح ومثله حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانّه اي وانه كذلك او انه على ما تقول وقيل انّ بمعنى نعم والهاء للوقف ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا لا حمل الله ناقة حملتني اليك فقال ابن الزبير انّ وراكبها اي نعم مع راكبها وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحذف في الكلام كثيرا (أنا) في حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استأنيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال آنيت وأنّيت وتأنيت واستأنيت ومنه الحديث ان رجلا جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس فقال له رأيتك آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيك واخرت المجيء وابطأت وفي حديث الحجاب غير ناظرين اناه الانى بكسر الهمزة والقصر النضج وفي حديث الهجرة هل انى الرحيل اي حان وقته يقال انى يأني وفي رواية هل آن الرحيل اي قرب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى اشاور امها فلما ذكره لها قالت حلقى ألجليبيب إنيه لا لعمر الله قد اختلف في ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فتقول انت أزيدنيه وأزيد انيه كانك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي سكن البلد أتخرج اذا اخصبت البادية فقال أأنا إنيه يعني أتقولون لي هذا وانا معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه ورويت ايضا بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها ألجليبيب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو هكذا معجم مقيد في مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة اي أتزوج جليبيبا ببنت يعني انه لا يصلح ان يزوج مثله ببنت انما يزوج مثله بأمة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اي ألجليبيب الابنة ورويت ألجليبيب الامة تريد

الجارية كناية عن ابنتها ورواه بعضهم أُمَيّة او آمنة على انه اسم البنت

باب الهمزة مع الواو

(أوب) فيه صلوة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبح يريد صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه دعاء السفر توبا لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال منه آب يؤوب اوبا فهو آيب ومنه الحديث الآخر آيبون تائبون وهو جمع سلامة لآيب وقد تكرر في الحديث وجاؤوا من كل اوب اي من كل مآب ومستقر ومنه حديث انس فآب اليه ناس اي جاؤوا اليه من كل ناحية وفيه شغلونا عن الصلوة حتى آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل (أود) في صفة عائشة اباها رضي الله عنهما واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه حديث نادبة عمر واعمراه اقام الاود وشفى العمد وقد تكرر في الحديث وفي كلام علي رضي الله عنه فان طاعة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي حديث عطاء أبشري اوري شلم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه عمان فحمص فاوري شلم بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي عن كعب ان الجنة في السماء السابعة بميزان بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها لوقع على الصخرة ولذلك دعيت اوري شلم ودعيت الجنة دار السلام (أوس) وفي حديث قيلة رب اسني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية ويروى رب اثبني من الثواب (أوق) وفيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي واثاف وربما يجيء في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن اربعين درهما وهي في غير هذا الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد (أول) في الحديث الرؤيا لاول عابر اي اذا عبرها بر صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك وامرنا امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر قيل وهو الوجه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه واضيافه بسم الله الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه واكل وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل هو من آل الشيء يؤول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتأول القرآن يعني انه ماخوذ من قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر يعني الصلوة قال تأولت كما تأول عثمان اراد بتأويل عثمان ما روي عنه انه اتم الصلوة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها وفيه من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ و

فيه لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد وقد اختلف في آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالأكثر على أنهم أهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث
أن آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صلبية بني هاشم وبني المطلب وقيل آله أصحابه ومن آمن
به وهو في اللغة يقع على الجميع ومنه الحديث لقد أعطي مزمارا من مزامير آل داود أراد من مزامير داود نفسه والآل صلة زائدة
وقد تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل السراب والمهمه القفر وفيه كان
يصلي على حمار يومي إيماء الإيماء الإشارة بالأعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب وإنما يريد به ههنا الرأس يقال أومأت
إليه أومي إيماء وومأت لغة فيه ولا يقال أوميت وقد جاءت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرأت قريت وهمزة
الإيماء زائدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث وفيه مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل يحلب شاة آونة فقال دع
داعي اللبن يقال فلان يصنع ذلك الأمر آونة إذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعني أن يحتلبها مرة بعد أخرى وداعي
اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع إليه وقيل إن آونة جمع أوان وهو الحين
والزمان ومنه الحديث هذا أوان قطعت أبهري وقد تكرر في الحديث وفي حديث أبي سعيد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عند ذلك أوه عين الربا أوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية والتوجع وهي ساكنة الواو ومكسورة الهاء وربما قلبوا الواو
ألفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا أوّه وربما حذفوا الهاء فقالوا أوّ وبعضهم
يفتح الواو مع التشديد فيقول أوَّه ومنه الحديث أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتا أوّاها منيبا الأوّاه المتأوه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء وقد تكرر في
الحديث وفيه كان صلى الله عليه وآله وسلم يخوي في سجوده حتى كنا نأوي له وفي حديث آخر كان يصلي حتى كنت
آوي له أي أرق له وأرثي ومنه حديث المغيرة لا تأوي من قلة أي لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الإعسار وقد تكرر
في الحديث وفي حديث البيعة أنه قال للأنصار أبايعكم على أن تأووني وتنصروني أي تضموني إليكم وتحوطوني بينكم
يقال أوى وآوى بمعنى واحد والمقصور منهما لازم ومتعد وفيه قوله لا قطع في ثمر حتى يأويه الجرين أي يضمه البيدر
ويجمعه ومنه لا يأوي الضالة إلا ضال كل هذا من أوى يأوي يقال أويت إلى المنزل وأويت غيري وآويته وأنكر بعضهم المقصور
المتعدي وقال الأزهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر أما أحدهم فأوى إلى الله أي رجع إليه ومن
الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا وآوانا أي ردنا إلى مأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل
وفي حديث وهب أن الله تعالى قال إني أويت على نفسي أن أذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط إلا أن يكون من المقلوب
والصحيح وأيت من الوأي الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وفي حديث الرؤيا فاستأى لها بوزن استقى وروي
فاستاء لها بوزن استاق وكلاهما من المساءة أي ساءته يقال استاء واستأى أي ساءه قال بعضهم هو استألها بوزن
استقالها فجعل اللام من الأصل أخذه من التأويل أي طلب تأويلها والصحيح الأول وفي حديث جرير بين نخلة وضالة وسدر
وآء الآء بوزن العاعة ويجمع على آء بوزن عاع هو شجر معروف وأصل ألفه التي بين الهمزتين واو

باب الهمزة مع الهاء في حديث عمر رضي الله عنه وفي البيت أهب عطنة الأهب بضم الهمزة والهاء وبفتحهما
جمع إهاب وهو الجلد وقيل إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا والعطنة المنتنة التي هي في دباغها ومنه الحديث
لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقرآن في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما تكون
الآيات في عصور الأنبياء وقيل المعنى من علم القرآن لم تحرقه نار الآخرة فجعل جسم حافظ القرآن كالإهاب له ومنه
الحديث أيما إهاب دبغ فقد طهر ومنه قول عائشة في صفة أبيها رضي الله عنهما وحقن الدماء في أهبها أي في أجسادها
وفيه ذكر أهاب وهو اسم موضع بنواحي المدينة ويقال فيه يهاب بالياء وفيه أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي
حفظة القرآن العاملون به هم أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الإنسان به ومنه حديث أبي بكر في استخلافه عمر
رضي الله عنهما أقول له إذا لقيته استعملت عليهم خير أهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيما
لهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لأنهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث أم سلمة ليس بك على
أهلك هوان أراد بالأهل نفسه صلى الله عليه وآله وسلم أي لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه أن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم أعطى الآهل حظين والعزب حظا الآهل الذي له زوجة وعيال والعزب الذي لا زوجة له وهي لغة رديئة
واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء نصيبهم من الفيء ومنه الحديث لقد أمست نيران بني كعب آهلة أي كثيرة الأهل
ومنه الحديث أنه نهى عن الحمر الأهلية وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب وهي مثل الأنسية ضد الوحشية وفيه أنه
كان يدعى إلى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به إهالة وقيل هو ما أذيب من الألية
والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب في صفة النار كأنها متن إهالة أي ظهرها وقد
تكرر ذكر الإهالة في الحديث باب الهمزة مع الياء في حديث عكرمة قال كان طالوت أيابا قال الخطابي جاء تفسيره
في الحديث أنه السقاء وفي حديث حسان بن ثابت إن روح القدس لا يزال يؤيدك أي يقويك وينصرك والأيد القوة
ورجل أيِّد بالتشديد أي قوي ومنه خطبة علي رضي الله عنه وأمسكها من أن تمور بأيده أي بقوته وفي حديث علي
رضي الله عنه من يطل أير أبيه ينتطق به هذا مثل ضربه أي من كثرت إخوته اشتد ظهره بهم وعز قال الشاعر شعر
فلو شاء ربي كان أير أبيكم طويلا كأير الحارث بن سدوس قيل كان له أحد وعشرون ذكرا وفي قصيدة كعب بن زهير
وجلدها من أطوم لا يؤيسه التأييس التذليل والتأثير في الشيء أي لا يؤثر في جلدها شيء وفي حديث الكسوف حتى
آضت الشمس أي رجعت يقال آض يئيض أيضا أي صار ورجع وقد تقدم وفي حديث الأحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده
إيالة للملك الإيالة السياسة يقال فلان حسن الإيالة وفيه ذكر جبريل وميكائيل قيل هما جبر وميكا أضيفا إلى إيل
وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبية وفيه أن ابن عمر أهل بحجة من إيلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس
وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر أيلة هو بفتح الهمزة وسكون الياء البلد المعروف فيما
بين مصر والشام وفيه الأيم أحق بنفسها الأيم في الأصل التي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا مطلقة كانت أو متوفى

اهب
اهل
ايا
ايد
اير
ايس
ايض
ايل
ايم

عنها وبريد بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث امرأة آمت من
زوجها ذات منصب وجمال الى ان صارت أيّما الازواج لها ومنه حديث حفصة انها تأيمت من ابن حذيفة وحذافة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنه كلام علي رضي الله عنه مات قيّمها وطال تأيمها والاسم من هذه اللفظة الأيمة ومنه
الحديث تطول الأيمة احدكم ثم يقال ايّم بين الأيمة وفي الحديث الآخر انه كان يتعوذ من العيمة والأيمة اي طول العزبة ويقال
الرجل ايضا أيّم كالمرأة وفي الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الأيم الأيم والأين الحية اللطيفة ويقال لها الأيم شبّه
الارض في ملاستها بالحية ومنه حديث القاسم بن محمد انه امر بقتل الأيم في حديث عروة انه كان يقول وأيم الله
لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة بفتح همزتها وكسر
وهمزتها همزة وصل وقد يقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم ادرد نا
ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل اَيْمَ هو يا رسول الله قال القتل
القتل يريد ما هو واصله ايّ ما هو اي اي شيء هو فخفف الياء وحذف الف ما ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل
رجلا معه لحم فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول أيْم يعني اي شيء يقول وفي حديث ابن عمر انه
ابنه فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو يعلم وتعلم
فانقلبت الالف ياء للكسرة قبلها وفي قصيدة كعب بن زهير فيها على الأين ارقال وتبغيل الأين الاعياء والتعب وفي حديث
خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت أين الابتداء بالصلوة اي اين تذهب ثم قال الابتداء بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية
اين الابتداء بالصلوة اي لا تبتدي بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب
تقول منه آن يئين أينا وهو مثل أنى يأنى أنى مقلوب منه وقد تكرر في الحديث وفيه انه انشد شعر امية بن ابي
الصلت فقال عند كل بيت إيه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت إيهٍ
حدثنا واذا قلت إيهاً بالنصب فانما تأمره بالسكوت ومنه حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له
كيف تركت مكة قال تركتها وقد اخجن ثمامها وأعذق اذخرها وامشر سلمها فقال إيهاً اصيل دع القلوب تقر اي
كف واسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين
فقال إيهاً والاله اي صدقت ورضيت بذلك ويروى إيهٍ بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي قيل الازدي
ان ملك الموت عليه السلام قال اني أؤيّه بها كما يؤيّه بالخيل فتجيبني يعني الارواح أيّهت بفلان تأييها اذا دعوته
وناديته كانك قلت له يا ايها الرجل وفي حديث معوية آها ابا حفص هي كلمة تأسف وانتصابها على اجرائها
مجرى المصادر كانه قال اتأسف تأسفا واصل الهمزة الواو وفي حديث عثمان رضي الله عنه احلتهما آية وحرمتهما
آية الآية المحلّة هي قوله تعالى او ما ملكت ايمانكم والآية المحرّمة قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
ومعنى الآية من كتاب الله جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيئا

اين

اي اين تذهب الابتداء بالصلوة

ايه

والآية في غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل آية أوَيَة بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليها أوَوِيّ
وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام والعين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آيية وانما ذكرناها في هذا الموضع
حملا على ظاهر لفظها وفي حديث قس بن ساعدة وروضة ايهقان الأيهقان الجرجير البري وفي حديث ابي فراسة قال
لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اني او اياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه
القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما تقول احدنا كاذب وانت
تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وفي حديث عطاء كان معوية اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة كانت اياها
اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى من غير ان
يقعد قعدة الاستراحة واياها اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضماير التي يضاف اليها من الهاء والكاف والياء لا
موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد يكون إيّا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اتاه رجل فقال اي نحو
نحو كذا ونحى عنه وفي حديث كعب بن مالك فتخلّفنا ايتها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتأخر توبتهم
وهذه اللفظة تقال في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه والمخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه
فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف قد تكرر في الحديث إي والله هي بمعنى نعم الا انها تختص بالمجيء
مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام

حرف الباء باب الباء مع الهمزة

فيه ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم لنفسه خبيئة خير ولم يدخر يقال منه بأرت الشيء وابتأرته
أبأره وابتئره وفي حديث عائشة رضي الله عنها اغتسلي من ثلاث أبؤر يمد بعضها بعضا أبؤر جمع قلة للبئر
ويجمع على آبار وبيار ومد بعضها بعضا هو ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البئر جبار قيل هي
العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جبار اي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل
في البئر فينقيها او يخرج شيئا وقع فيها فيموت وفي حديث الصلوة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع
والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه بائس ومنه
حديث عمار بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي يقع فيها ومنه الحديث الآخر كان يكره البؤس والتباؤس
يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا ولا تبأسوا بؤس يبؤس
بالضم فيهما بأسا اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث علي رضي الله عنه كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة
الجائزة بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او
شك في صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد
تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث

ايهق

ايا

اي

باد

باس

عائشة رضي الله عنها بئس اخو العشيرة. بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي
حديث عمر رضي الله عنه عسى الغوير ابؤسا هو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل اول من
تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى ان يكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة وقد اختلف في الغوير فقال بعضهم هو مصغر
غار وهو مثل اول من تكلم به بيهس الملقب بنعامة لحمقه وكان قد قتل اخوته في غار فعير عليهم نفذ لهم فهو واحد
من طلب الثار فلحقته وانما اراد عمر ان يكون الغوير ابؤسا. وفي حديث علي رضي الله عنه قال ان حبي نهاني ان اصلي في
ارض بابل فانها ملعونة. بابل هذا الصقع المعروف بالعراق وألفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال
ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل ويشبه ان ثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا
اقام بها كانت صلاته فيها وهذا من باب التعليق في علم البيان او لعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله حديثه
الاخر نهاني ان اقرأ ساجدا وراكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل
في حديث جريج العابد انه مسح رأس الصبي وقال يا بابوس من ابوك. البابوس الصبي الرضيع وقد جاء في شعر ابن احمر
لغير الانسان قال شعر حنت قلوصي الى بابوسها جزعا. وما حنينك ام ما انت والذكر. والكلمة غير مهموزة وقد
جاءت في غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته. وفي ذكر ادم اهل الجنة قال ادامهم
بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمي يونس عليه
السلام ذا النون واما بالام فقد تمحلوا لها شرحا غير مرضي ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية
فقطع الهجاء وقدم احد الحرفين على الاخر وهي لام الف وياء يريد لأى بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي الياء
بالباء قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه. وفي حديث عمر رضي الله عنه حين ذكر له طلحة لاجل الخلافة فقال [illegible] وفيه
البأو الكبر والتعظم. ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها
ومنه حديث عون بن عبد الله امرأة سوء ان اعطيتها بأت اي تكبرت بوزن رمت والله اعلم. باب الباء
مع الباء. في حديث عمر رضي الله عنه لولا ان اترك اخر الناس ببانا واحدا ما فتحت علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيئا واحدا
لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من المسلمين بغير شيء منها فلذلك
تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح
عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان والمعنى لأسوين بينهم في العطاء حتى
يكونوا شيئا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها
لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد. وفي حديث ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل
سلامه فقال له ما احسبك اثبتني قال الست ببة يقال للشاب الممتلئ البدن نعمة ببة وببة لقب عبد الله بن الحارث
بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق. وبايعت اقواما وفيت بعهدهم. وببة قد بايعته غير نادم

بابل — بابوس — بالام — ببان — ببه

وكانت امه لقبته به في صغره ترقصه فتقول لانكحن ببه جارية خدبه. باب الباء مع التاء. في حديث دار
الندوة وتشاورهم في امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت اي كساء غليظ مربع وقيل
طيلسان من خز ويجمع على بتوت. ومنه حديث علي رضي الله عنه ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اي اعطهم
البتوت. ومنه حديث الحسن اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت والنمرات. ومنه حديث سفيان اجد قلبي
بين بتوت وعباء. وفي حديث كتابه لحارثة بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه زكاة مما لا يكون
للتجارة. وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت
من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وابته يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب
ظهره. ومنه الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه ويجزم به فيقطعه من الوقت الذي لا
صوم فيه وهو الليل. ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النساء اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه وهو تعريض بالنهي عن
نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة. ومنه الحديث طلقها ثلاثا بتة اي قاطعة وصدقة بتة اي منقطعة
عن الاملاك يقال بتة والبتة. ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة. ومنه حديث جويرية في صحيح مسلم احسبه قال جويرية
او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه قال جويرية ثم استدرك فقال او ابت واقطع انه قال جويرية لا احسب واظن
ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا بائنا. وفيه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع
والبتر القطع. ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي اخرها ان شانئك هو الابتر. المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ
ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ذكر. وفيه ان العاص بن وائل دخل على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له. وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة وهي التي
قطع ذنبها. وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى فيها على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها
وفيه انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية. ومنه حديث سعد
انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيراء. وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن صلوة الضحى فقال حين
تبهر البتيراء الارض البتيراء الشمس اراد حين تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى. وفيه انه سئل
عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث
وفيه بتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العمرى اي اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض يقال بتله يبتله بتلا
اذا قطعه. وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وامرأة بتول منقطعة عن الرجال لا
شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح عليه السلام وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا

بت — بتر — بتع — بتل

وقيل الانقطاع بها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التبتل على عثمان بن مظعون
اراد ترك النكاح وفي حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم بتله يقال امر على بتيلة من رأيه
ومنبتلة اي عزيمة لا ترد وانبتل في السير مضى وجد ورواه الخطابي هكذا وقال والصواب ما اتبلتم نبله اي لم تشعروا به
ولم تعلموا علمه تقول العرب اتبلني فلان الامر فلم استقبل نبله اي اشتبه عليه فيكون حينئذ من باب النون لا من باب الباء
وفي حديث حذيفة اقيمت الصلاة فتدافعوها وابوا الا تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا
لتنصبن لكم اماما او تقطعن الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في الباء واللام
والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاءان فيها عند الهروي زائدتين الاولى للمضارعة والثانية للافتعال
وتكون الاولى عند ابي موسى زائدة للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين

باب الباء مع الثاء

بث

في حديث ام زرع زوجي لا يبث خبري اي لا ينشره لقبح آثاره وفيه ايضا لا تبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون
بمعناه وفيه ايضا ولا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يبثه صاحبه
المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف وقيل هو
ذم له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يده في هذا الامر اي لم يتفقده ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجه
قافلا من تبوك حضرني بثي اي اشتد حزني وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثبثوه اي اكشفوه من البث
اظهار الحديث والاصل فيه بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى باء تخفيفا كما قالوا في حثثت حثحثت

بثق

وفي حديث هاجر ام اسمعيل عليه السلام فغمز بعقبه على الارض فانبثق الماء اي انفجر وجرى

بثن

وفي حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر رضي الله عنهما عن الشام فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية حنطة منسوبة الى
البثنية وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنية وقيل هي الزبدة
اي صارت كأنها زبدة وعسل لانها صارت تجبى اموالها من غير تعب

باب الباء مع الجيم

بجج

في حديث عثمان
رضي الله عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدري اين الله عز وجل البجباجة شيء يتكلم به عند مناغاة الصبي وبجباج فجفاج
اي كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر وفيه قد اراحكم الله من السجة والبجة البج البط والطعن غير النافذ
كانوا يفصدون عرق البعير ويأخذون الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج
اي اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح الله عليكم في الاسلام وقيل البجة اسم صنم

المناغاة المحادثة والملاعبة

بجح

وفي حديث ام زرع فبجحني
فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويفتخر

بجد

وفي حديث
جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه
بجد اراد الملائكة الذين ايدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن عبد نهم ذا البجادين
لانه حين اراد المصير الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قطعت امه بجادا لها قطعتين فارتدى باحدهما واتزر بالاخرى

ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن قيس فقال له ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملفف
في البجاد وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حساء يعمل من دقيق وسمن يؤكل في الجدب
كانت قريش تعير بها فلما مازحه معوية بما يعاب به قومه مازحه الاحنف بمثله

بجر

وفيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض
بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث الآخر اصبحنا في ارض عزوبة بجراء وقيل هي
التي لا نبات بها ومنه حديث علي رضي الله عنه اشكو الى الله عجري وبجري اي همومي واحزاني واصل العجرة نفخة في الظهر
فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم و
الاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها ما ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره المعنى
كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه ومنه حديث صفة قريش اشحة بجرة وهي جمع باجر وهو العظيم البطن
يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم الاموال واقتنائهم
لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انما هو الفجر او البجر البجر
بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اي ان انتظرت حتى يضيء الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك
الى المكروه ويروى البحر بالحاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام علي رضي الله عنه ان لا
ابا لك بجرا وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر بكسر جيمه وفتحها ويروى بالحاء المهملة و
كان في الازد

بجس

وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل به آمة يبجسها الظفر غير الرجلين يعني عليا وعمر الآمة الشجة
التي تبلغ ام الرأس ويبجسها يفجرها وهو مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر
على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث
ابن عباس انه دخل على معوية وكانه قزعة تبجس اي تتفجر

بجل

وفي حديث لقمان خذي مني اخي ذا البجل البجل
الحسب والكفاية وقد ذم اخاه به اي انه قصير الهمة راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه و
منه الحديث فالقى تمرات في يده وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بني ضبة اصحاب
الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل اي ثم حسب ولما قول لقمان في صفة اخيه الآخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح
يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة اي ذو حسن ونبل ووقار وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذي يبجله الناس
اي يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا كثيرا من التبجيل التعظيم او
من البجال الضخم وفي حديث سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا ابجله الابجل عرق في باطن الذراع وهو من
الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث المستهزئين
اما الوليد بن المغيرة فاومى جبرئيل الى ابجله

بجا

وفيه كان الاسود مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة جنس من السودان
وقيل هي ارض بها السودان

باب الباء مع الحاء

بحبح

فيه من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة

بجح بحت بحث بحح بحر

بجوحها الدار وسطها يقال تبجبج اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام ومنه حديث غناء الانصارية اهدى لها اكبش تبجبج
في المربد اي متمكنة في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تفطر اللحاء وتبجبج الحيا اي اتسع الغيث وتمكن من
الارض وفي حديث انس قال الخضب عن الحناء بحتا البحت الخالص الذي لا يخالطه شي ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه كتب اليه اصبغ ما له من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره المسلمين مباحتة الماء اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل
او غيره قيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم وفي حديث المقداد قال اتت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني
سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث
ورايت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامراة
صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة بالتراب والبحاثة
التراب الذي يبحث عما يطلب فيه وفيه فاخذت النبي صلى الله عليه واله وسلم بحة البحة بالضم غلظة في الصوت
يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا كان ذلك فيه خلقة وفيه انه ركب
فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع ومنه الحديث ابى
ذلك البحر ابن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها
حتى لا تنزف ومنه حديث ابن عباس حتى يرى الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم
قعر الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته وفيه
ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش
وفي حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الرغاء على شط لية البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله بن ابي اصطلح اهل
هذه البحيرة ان يعصبوه بالعصابة البحيرة مدينة الرسول صلى الله عليه واله وسلم وهو تصغير البحرة وقد جاء
في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن والقرى البحار وفي الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة
في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا اللهم ان عاش فقني وان مات فذكي فاذا
مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل البحيرة هي بنت السائبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم
يجز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السائبة فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا
اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ومنه حديث ابي الاحوص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
واله وسلم قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في المؤنث الا ان يكون
قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الزمخشري
بحيرة وبحر وصريمة وصرم وهي التي صرمت اذنها اي قطعت وفي حديث مازن كان لهم صنم يقال له باجر بفتح الجيم
ويروى بالحاء وقد تقدم وفيه اذا كان يوم القيمة يخرج بحاثة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم [illegible]

بخ بخت بختج بختر بخد بخر بخس بخص بخع بخق

الشرارة من النار باب الباء مع الخاء فيه انه لما قرئ وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال الرجل بخ بخ هي
كلمة يقال عند المدح والرضا بالشي وتكرر للمبالغة وهي مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ
بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد تكرر مجيئها في الحديث
وفيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت والذكر بختي وهي جمال طوال الاعناق ويجمع على
بخت وبخاتي واللفظة معربة وفي حديث النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ و
اصله بالفارسية ميبخته اي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد ويسكر وفي حديث
الحجاج لما دخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال الحجاج جميل المحيا بختري اذا مشى فقال يزيد وفي الدرع ضخم
المنكبين شناق البختري المتبختر في مشيه وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه وفي حديث ابي هريرة ان العجاج
انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما البخنداة التامة القصب الريا وكذلك الخنداة وقبل هذا البيت قامت تريك
خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة
مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي رضي الله عنه مبخرة اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة
اياك وكل مجفرة مبخرة يعني من النساء وفي حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء
حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر وفي الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس
بالزكاة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكاة والصدقة وفي صفته صلى الله عليه واله
وسلم انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحمهما والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالنون والحاء
والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله
احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم تحت الجفن الاسفل يظهر
عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب
اجفانهم وتشخص ابصارهم وفيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم
بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع
عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح
النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق
في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم اجده لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم
اجد البخاع بالباء مذكورا في شي منها ومنه حديث عمر رضي الله عنه فاصبحت [illegible] الناس ومن لم يكن يبخع لنا بطاعة
ومنه حديث عايشة في صفة عمر رضي الله عنهما بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من الكنوز
واموال الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا تابعت حراثتها ولم ترحها سنة فيه في العين القايمة اذا انخسفت [illegible]

دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخصت بعد ففيها مائة
دينار وقيل البخق ان يذهب البصر وتبقى العين قائمة منفتحة ومنه حديث بهية عن البخقاء في الاضاحي ومنه
حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتئ الوجنة باخق العين وفيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل
ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون

باب الباء مع الدال في اسماء الله تعالى المبدئ هو الذي انشا الاشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال
وفي الحديث انه نفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبدأة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى
كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود
العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند
خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع
الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي رضي الله عنه والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم
عليه بدءا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله وآخره ومنه الحديث منعت
العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث
من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه اخبر بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به
على رضاه من عمر بن الخطاب بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم
سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا له باسلامهم مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان
بدءهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون
ما عليهم من الوظائف والمدي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي الحديث الخيل مبدأة
يوم الورد اي يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم وقد يحذف الهمزة فيصير الفا ساكنة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
انها قالت في اليوم الذي بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وارأساه يقال متى بدئ فلان اي متى مرض
ويسأل به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله اي في اول راي
رآه وابتدائه ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو الظهور اي في ظاهر الراي والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم
البئر البدي خمس وعشرون ذراعا البدي بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية وفي حديث
الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه يعني لبده
قال الخطابي هكذا فسره احد رواته ولست ادري ما صحته وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما قد جمع
القرآن في ذيلك فلا تبدحيه اي لا توسعيه بالحركة والخروج والبدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون و
سنذكره في بابه ان شاء الله تعالى وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يتمازحون ويتبادحون

بالبطيخ فاذا حازت الحقائق كانوا هم الرجال اي يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى وفي حديث يوم حنين ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ابد يده الى الارض فاخذ قبضة اي مدها ومنه الحديث انه كان يبد ضبعيه في السجود اي
يمدهما ويجافيهما وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فابد بصره الى السواك كانه اعطاه بدته
من النظر اي حظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر رضي الله عنهما وهو يبدني النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه
وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة
لكل واحد منهم حصته ونصيبه ويروى بالفتح اي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة
فتبددوه بينهم اي اقتسموه حصصا على السواء ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف
فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا اي تبددي وتفرقي يقال بددت بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة
اي اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها واطرق وابد اي اعطي وفي حديث علي رضي الله عنه كنا نرى
ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا انفرد به دون غيره وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس
وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما وفي حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي
لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة ولا خير في حلم
اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نساءه قال عمر رضي الله عنه
فابتدرت عيناي اي سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع التمر حتى يبدر اي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار
تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر يقال له قد ابدر وفيه فاتي ببدر فيه بقل اي طبق شبه بالبدر
لاستدارته في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه
ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره البديع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا يتغير كما
ان العسل لا يتغير وفي حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان بدعة هدى و
بدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله تعالى به ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعا
تحت عموم ما ندب الله تعالى اليه وحض عليه او رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال
موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد
الشرع به لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من
عمل بها وقال في ضده ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله تعالى به
ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ومن هذا النوع قول عمر رضي الله عنه نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة

في جنس المدح سماها بدعة ومدحها الا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يسنها لهم وانما صلاها ليالي ثم تركها ولم يحافظ
عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر رضي الله عنه وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها
بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله صلى الله عليه وآله وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله
اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول الشريعة
ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وفي حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعيي بشانها ان هي
ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت عليه مستمرة من عادة السير
ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد بها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على
ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه الحديث انه جاء رجل فقال اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال
راحلتي *بدل* وفي حديث علي رضي الله عنه الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل واحمال وبدل كجمل سموا بذلك لانهم
كلما مات منهم واحد ابدل باخر *بدن* وفيه لا تبادروني بالركوع والسجود اني قد بدنت قال ابو عبيد هكذا يروى في الحديث بدنت
يعني بالتخفيف وانما هو بدّنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم ولم يكن صلى الله
عليه وآله وسلم سمينا قلت قد جاء في صفته صلى الله عليه وآله وسلم في حديث ابن ابي هالة بادن متماسك البادن
الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذي يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث ان
رجلا بادنا اتى يوم جاء غسل ما تحت ازاره ثم اعطاكه فشربه وفي حديث علي لما خطب فاطمة رضي الله عنهما قيل ما عندك
قال فرسي وبدني البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع
الدرع يريد به كثرة العطاء ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعار البدن ههنا للجبة الصغيرة
تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن
وفيه اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالابل اشبه وسميت
بدنة لعظمها وسمنها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته
ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اي ان من اعتق امته فقد جعلها محررة لله تعالى فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى
بيت الله تعالى في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن ركب بدنته المهداة *بده* وفي صفته
صلى الله عليه وآله وسلم من راه بديهة هابه اي مفاجاة وبغتة يعني من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه
فاذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه *بدا* وفيه كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو ويشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد
عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الاخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار
فيه جفاء الاعراب والحديث الاخر انه اراد البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر ومنه حديث الدعاء فان جار
البادي يتحول هو الذي يكون في البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جار المقام في المدن و

يروى النادي

يروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبيع حاضر لباد وسيجي مشروحا في حرف الحاء *بدا* ان الله تعالى في حديث الاقرع والابرص
والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البداء ههنا لان القضاء سابق والبداء استصواب شيء
علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله تعالى غير جائز ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي لا يزال يبدو له راي
جديد وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعي فرس ابي طلحة ابديه
مع الابل اي ابرزه معها الى مواضع الكلا وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امر ان يبادي الناس بامره
اي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد
وفيه باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت بالشيء بكسر الدال اي بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال
فانقلبت الهمزة ياء وليس هو من بنات الياء وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا البدي بالتشديد
الاول ومنه قولهم افعل هذا بادي بدي اي اول كل شيء وفيه لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة البدوي
لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك رضي الله
عنه والناس على خلافه وفيه ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام على قرب وادي القرى كان به منزل علي بن عبد
الله بن العباس واولاده

باب الباء مع الذال

بذا في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء
المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو يبذو بذاءة والنجاء المناجاة ومنه الكلام المعتل الشبه منه المهموز وسيجي مبينا
في موضعه ان شاء الله تعالى *بذج* فيه يؤتى بابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل البذج ولد الضان وجمعه بذجان *بذخ* وفي حديث
الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه كلام علي
رضي الله عنه وحمل الجبال البذخ على اكتافها *بذذ* فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذ الهيئة اي رث اللبسة
اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به وفي الحديث بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشيه صلى
الله عليه وآله وسلم يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر في الحديث *بذر* وفي حديث فاطمة رضي الله عنها
عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت لعائشة رضي الله عنها اني اذا لبذرة البذر الذي يفشي السر ويظهر ما يسمعه ومنه
حديث علي رضي الله عنه في صفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب
اي افشيته وفرقته وفي حديث وقف عمر رضي الله عنه لوليه ان ياكل منه غير مباذر المباذر والمبذر المسرف في النفقة
باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكرر في الحديث *ابذعر* وفي حديث عائشة رضي الله عنها ابذعر النفاق اي تفرق وتبدد
بذق وفي حديث ابن عباس سبق محمد الباذق وهو بفتح الذال المعجمة تعريب باذه وهو اسم الخمر بالفارسية اي لم يكن في زمانه او سبق
قوله فيه وفي غيره من جنسه *بذل* وفي حديث الاستسقاء فخرج متبذلا متخضعا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة
الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فراى ام الدرداء متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في
الحديث *بذا* وفيه البذاء من الجفاء البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان تقول منه بذوت على القوم وابذيت ابذو
في القول ابذاء

بذاء. ومنه حديث فاطمة بنت قيس بَذَتْ على أحمائها وكان في لسانها بعض البذاء، وقد يقال في هذا بالهمز وليس بالكثير وقد
سبق أول الباب وقد تكرر في الحديث **باب الباء مع الراء** (برا) في أسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق
لا عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس بغيره من المخلوقات وقلما يستعمل في غير الحيوان فيقال
برأ الله النسمة وخلق السموات والأرض وقد تكرر ذكر البرء في الحديث وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال العباس لعلي كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئاً أي معافى يقال برأت من المرض
أبرأ بَرءاً بالفتح فأنا بارئ وأبرأني الله من المرض وغير أهل الحجاز يقولون بَرِئت بالكسر بُرءاً بالضم فأنا بارئ ومنه قول
عبد الرحمن بن عوف لأبي بكر رضي الله عنهما أراك بارئاً ومنه الحديث في استبراء الجارية لا يمسها حتى يبرأ رحمها ويتبين
حالها هل هي حامل أم لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو أن يستفرغ بقية البول وينقي موضعه
ومجراه حتى يبرئهما منه أي يبينه عنهما كما يبرأ من المرض والدين وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فإنه
أروى وأبرأ أي يبرئه من ألم العطش أو أراد أنه لا يكون منه مرض لأنه قد جاء في حديث آخر أنه يورث الكباد وهكذا
يروى في الحديث أبرأ غير مهموز لأجل أروى وفي حديث أبي هريرة لما دعاه عمر إلى العمل فأبى فقال عمر رضي الله عنه إن
يوسف قد سأل العمل فقال إن يوسف مني بريء وأنا منه براء أي بريء عن مساواته في الحكم وأن أقاس به ولم يرد براءة
الولاية والمحبة لأنه مأمور بالإيمان به والبراء والبريء سواء وفي حديث علي رضي الله عنه لما طلب أهل الطائف أن يكتب
لهم الأمان على تحليل الزنا والخمر فامتنع قاموا إليه ولهم تغذمر وبربرة البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور
ومنه حديث أحد أخذ اللواء غلام أسود فنصبه وبربر وفي حديث علي بن الحسين ما قدست أمة فيها البربط البربط
ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب وأصله بربت لأن الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر وفيه يبعث
الله منها سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الأحمر وبين كذا البرث الأرض اللينة وجمعها براث
يريد بها أرضاً قريبة من حمص قتل بها جماعة من الصالحين والشهداء ومنه الحديث الآخر بين الزيتون إلى كذا برث
أحمر وفي حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها وقال الخطابي إنما هو برثنتها بالنون أي مخالبها
يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز أن يكون الميم لغة ويجوز أن يكون بدلاً للازدواج بالكلام في
الجرثومة كما قيل الغدايا والعشايا وهو بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بدر وقيل
في ضبطه غير ذلك وفي صفة عمر رضي الله عنه فطوال أدلم أبرج البرج أن يكون بياض العين محدقاً بالسواد
كله لا يغيب من سوادها شيء وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج إظهار الزينة للناس
الأجانب وهو المذموم فأما للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وفي حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس المشتري وبهرام المريخ وفيه من
الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث

في حديث

وفي حديث الحجاج أمن أهل الرهمسة والبرجمة أنت البرجمة بالفتح غلظ الكلام وفيه أنه نهى عن التولية والتبريح جاء في
سياق الحديث أنه قتل السوء للحيوان مثل أن يلقي السمك على النار حياً وأصل التبريح المشقة والشدة يقال برح به إذا شق
عليه ومنه الحديث ضرباً غير مبرح أي غير شاق والحديث الآخر لقينا منه البرح أي الشدة وحديث أهل النهروان لقوا برحاً و
الحديث الآخر برحت بي الحمى أي أصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الإفك فأخذه البرحاء أي شدة الكرب من ثقل
الوحي وحديث قتل أبي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصياح وفيه جاء بالكفر براحاً أي جهاراً من برح الخفاء إذا ظهر و
روي بالواو وسيجيء إن شاء الله تعالى وفيه حين دلكت براح براح بوزن قطام من أسماء الشمس قال هذا مقام قدمي رباح غدوة
حتى دلكت براح ودلوك الشمس غروبها أو زوالها وقيل إن الباء في براح مكسورة وهي باء الجر والراح جمع راحة وهي الكف
يعني أن الشمس قد غربت أي زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت أو زالت وهذان القولان
ذكرهما أبو عبيد والأزهري والهروي والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثاني
على الهروي فظن أنه قد انفرد به وخطأه في ذلك ولم يعلم أن غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب إليه وفي حديث أبي طلحة
أحب أموالي إلي بيرحاء هذه اللفظة كثيراً ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء و
ضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في الفائق إنها فيعلى من البراح وهي الأرض
الظاهرة وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك إلى
يمينك والعرب تتيمن به لأنه أمكن للرمي والصيد والبارح ما مر من يمينك إلى يسارك والعرب تتطير به لأنه لا يمكنك
أن ترميه حتى تنحرف وفيه من صلى البردين دخل الجنة البردان والأبردان الغداة والعشي وقيل ظلاهما ومنه حديث ابن الزبير
كان يسير بنا الأبردين وحديثه الآخر مع فضالة بن شريك وسر بها البردين وأما الحديث أبردوا بالظهر فالإبراد
انكسار الوهج والحر وهو من الإبراد الدخول في البرد وقيل معناه صلوها في أول وقتها من برد النهار وهو أوله وفيه الصوم في
الشتاء الغنيمة الباردة أي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من
قولهم برد لي على فلان حق أي ثبت ومنه حديث عمر رضي الله عنه وددت أنه برد لنا عملنا وفيه إذا أبصر أحدكم امرأة فليأت
زوجته فإن ذلك يبرد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فإن صحت الرواية فمعناه أن إتيانه
زوجته يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع أي يسكنه ويجعله بارداً والمشهور في غيره فإن ذلك يرد ما في نفسه
بالياء من الرد أي يعكسه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه شرب النبيذ بعدما برد أي سكن وفتر يقال جد في الأمر ثم برد أي
فتر وفيه لما تلقاه بريدة الأسلمي قال له من أنت قال أنا بريدة فقال لأبي بكر رضي الله عنه برد أمرنا وصلح أي سهل ومنه الحديث
لا تبردوا عن الظالم أي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث عمر رضي الله عنه فهبره بالسيف
حتى برد أي مات وفي حديث لم تدع برودة الظل أي طيب العشرة وهو يستوي فيه الذكر والأنثى وفي حديث الأسود أنه كان
يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه أشياء باردة وبردت عيني مخففاً كحلتها بالبرود وفي حديث ابن مسعود

كل داء البردة وهي التخمة وثقل الطعام على المعدة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام. وفي الحديث إني لا أخيس
بالعهد ولا أحبس البرد أي لا أحبس الرسل الواردين علي. قال الزمخشري البرد يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف عن
برد كرسل ورسل وإنما خففه هاهنا ليزاوج العهد. والبريد كلمة فارسية يراد بها في الأصل البغل وأصلها بريده دم أي محذوف الذنب
لأن بغال البريد كانت محذوفة الأذناب كالعلامة لها فأعربت وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين
السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أو قبة أو رباط وكان يرتب في كل سكة بغال وبعد ما
بين السكتين فرسخان وقيل أربعة. ومنه الحديث لا تقصر الصلاة في أقل من أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة
أميال والميل أربعة آلاف ذراع. ومنه الحديث إذا أبردتم إلي بريدا أي أنفذتم رسولا. وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع من
الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع أبراد وبرود والبردة الشملة المخططة وقيل كساء أسود مربع فيه صغر تلبسه
الأعراب وجمعها برد. وفيه أنه أمر أن يؤخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر.

برر

في أسماء الله تعالى البر هو العطوف
على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وإنما جاء في أسماء الله تعالى البر دون البار. والبر بالكسر الإحسان. ومنه الحديث في
بر الوالدين وهو في حقهما وحق الأقربين من الأهل ضد العقوق وهو الإساءة إليهم والتضييع لحقهم يقال بر يبر فهو بار
وجمعه بررة وجمع البر أبرار وهو كثيرا ما يخص بالأولياء والزهاد والعباد. ومنه الحديث تمسحوا بالأرض فإنها بكم برة أي
مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعني أن منها خلقكم وفيها معاشكم وإليها بعد الموت معادكم. ومنه الحديث الأئمة
من قريش أبرارها أمراء أبرارها وفجارها أمراء فجارها هذا على جهة الإخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم أي إذا صلح الناس وبروا
وليهم الأخيار وإذا فسدوا وفجروا وليهم الأشرار وهو كحديثه الآخر كما تكونون يولى عليكم. وفي حديث حكيم بن حزام
أرأيت أمورا كنت أتبرر بها أي أطلب بها البر والإحسان إلى الناس والتقرب إلى الله تعالى. وفي حديث الاعتكاف البر
يردن أي الطاعة والعبادة. ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر. وفي كتاب قريش والأنصار وإن البر دون الإثم أي
أن الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث. وفيه الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة أي مع الملائكة. وفيه الحج المبرور
ليس له ثواب إلا الجنة هو الذي لا يخالطه شيء من المأثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر حجه وبر حجه
وبر الله حجه وأبره برا بالكسر وإبرارا. ومنه الحديث بر الله قسمه وأبره أي صدقه. ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه لم يخرج
من إل ولا بر أي صدق. ومنه الحديث أمرنا بسبع منها إبرار المقسم. وفيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن
ناضح آل فلان قد أبر عليهم أي استصعب وغلبهم من قولهم أبر فلان على أصحابه أي علاهم. وفي حديث زمزم أتاه آت فقال
احفر برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها. وفيه أنه غير اسم امرأة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كأنه
كره لها ذلك. وفي حديث سلمان من أصلح جوانيه أصلح الله برانيه أراد بالبراني العلانية والألف والنون من زيادات النسب كما قالوا
في صنعا صنعاني وأصله من قولهم خرج فلان برا أي خرج إلى البر والصحراء وليس من قديم الكلام وفصيحه. وفي حديث طهفة
ونستعضد البرير أي نجنيه للأكل والبرير ثمر الأراك إذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال. ومنه الحديث الآخر ما لنا

طعام إلا

برز

طعام إلا البرير. وفي حديث أم معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة يقال امرأة برزة إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب
وهي مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج. ومنه الحديث كان إذا أراد البراز أبعد
البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لأنهم كانوا يتبرزون في الأمكنة الخالية من
الناس. قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب. وقال الجوهري خلافه وهذا لفظه
البراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل
أي خرج إلى البراز للحاجة وقد تكرر المكسور في الحديث. ومن المفتوح حديث يعلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأى رجلا
يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف. وفي حديث المبعث عن أبي سعيد في برزخ ما بين الدنيا والآخرة البرزخ ما

برزخ

بين كل شيئين من حاجز. ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه صلى بقوم فأسوى برزخا أي أسقط في قراءته من ذلك الموضع إلى
الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن. ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك برازخ الإيمان
يريد ما بين أوله وآخره فأوله الإيمان بالله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وأدناه إماطة الأذى عن الطريق وقيل أراد ما بين
اليقين والشك والبرازخ جمع برزخ.

برزق

وفيه لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق أي جماعات واحدها
برزاق وبرزق وقيل أصل الكلمة فارسية معربة.

برس

ومنه حديث زياد ألم يكن منكم نهاة يمنع الناس عن كذا وكذا وهذه
البرازيق. وفي حديث الشعبي هو أحل من ماء برس برس أجمة معروفة بالعراق وهي الآن قرية.

برش

وفي حديث الطرماح رأيت
جذيمة الأبرش قصيرا أبيرش هو تصغير أبرش والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا أو غيرهما من الألوان.

برشم

وفي حديث حذيفة
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر فبرشموا له أي حدقوا النظر إليه البرشمة
إدامة النظر.

برض

وفيه فليتبرضه الناس تبرضا أي يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل. وفي حديث خزيمة وذكر السنة
المجدبة أيبست بارض الوديس البارض أول ما يبدو من النبات قبل أن تعرف أنواعه فهو ما دام صغيرا بارض فإذا طال تبينت أنواعه
والوديس ما غطى وجه الأرض من النبات.

برطش

وفيه كان عمر رضي الله عنه في الجاهلية مبرطشا هو الساعي بين البائع والمشتري

برطل

شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه. وفي قصيدة كعب بن زهير من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر عظيم

برطم

مستطيل شبه به رأس الناقة. وفي حديث مجاهد في قوله تعالى وأنتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب و
رجل مبرطم متكبر وقيل مغضب والسامد الرافع رأسه تكبرا.

برق

وفيه أبرقوا فإن دم عفراء أزكى عند الله من دم سوداوين أي
ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الأبيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له إذا دسمت
طعامه بالسمن. وفي حديث الدجال أن صاحب رايته في عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء
والراء الحمل وهو تعريب بره بالفارسية. ومنه حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير أي المكسور القوائم يعني تسوقهم
النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع. وفي حديث عمرو أنه كتب إلى عمر رضي الله عنه أن البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف
دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش. وفي حديث ابن عباس لكل داخل برقة أي دهشة. ومنه حديث

الدعا اذا برقت الابصار يجوز كسر الرا وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى البريق اللموع وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اي لمعانها يقال برق بسيفه وابرق به اذا لمع به ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف وفي حديث ابي ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفا وانها تلمع اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اي تلمع وتستنير كالبرق وقد تكرر في الحديث وفي حديث المعراج ذكر البراق وهي الدابة التي ركبها ليلة الاسرا سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبههما بالبرق وفي حديث وحشي فاحتملته حتى اذا برقت قدماه رمى به اي ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اي ضعف وفيه ذكر برقة وهو بضم البا وسكون الرا موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها وفي حديث الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبارك على محمد وآل محمد اي اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا ناخ في موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول وفي حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اي دعا له بالبركة وفي حديث علي رضي الله عنه ألقت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبواني اركان البنية وفي حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذي تبرك فيه اراد انها تعدي كما ان الابل الصحاح اذا انيخت في مبارك الجربى جربت وفي حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ معك برك الغماد تفتح البا وتكسر وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع ورا مكة بخمس ليال وفي حديث علي بن الحسين ابترك الناس في عثمان اي شتموه وتنقصوه وفيه من استمع الى قوم وهم له كارهون صب في اذنيه البرم البرم هو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو بزيادة اليا وقيل البيرم عتلة النجار وفي حديث وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الرا وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه معهم شيئا ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر رضي الله عنه أأبرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب فقال عمر ان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من السمن وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح وجمعها برم يعني انها سقطت من اغصانها للجدب وفي حديث الدعاء السلام عليك غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه ومله وفي حديث بريرة راى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهي في الاصل المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر سقط البرنس عن راسي وهو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الاسلام وهو من البرس بكسر البا القطن والنون زايدة وقيل انه غير عربي وفي حديث علي رضي الله عنه شر بئر في الارض برهوت هي بفتح البا والرا بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم البا وسكون الرا فتكون تاؤها على الاول زايدة وعلى الثاني اصلية اخرجه الهروي عن علي واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها حجة لطالب الاجر من اجل انها

برك

وبرك

برم

برنس

برهت

برهن

فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال وفي حديث ابن عباس اهدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم جملا كان لابي جهل في انفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر والبرة من موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها برو مثل فروة ويجمع على برى وبرات وبرين بضم البا ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة ليست بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم غرر بنفسه اي ليس في انفها برة يقال ابريت الناقة فهي مبراة وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة بيضاء جديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة ويروى رهرهة اي رحرحة واسعة وقال الخطابي قد اكثرت السوال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين وفيه قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا خير البرية البرية الخلق وقد تكرر ذكرها في الحديث تقول براه الله يبروه بروا اي خلقه ويجمع على البرايا والبريات من البرى وهو التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من برا الله الخلق يبروهم اي خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم تستعمل مهموزة وفي حديث علي بن الحسين اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال اي هزلت الابل واخذت من لحمها من البري القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل وفي حديث ابي جحيفة ابري النبل واريشها اي انحتها واصلحها واعمل لها ريشا لارمي بها وفيه نهى عن طعام المتباريين ان يوكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز احدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والريا ومنه شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء المباراة المجاراة والمسابقة اي يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رووسها وعلك حدايدها ويجوز ان يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد **باب الباء مع الزاي** وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دعا بفرسين هجين وعربي الى الشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره الى الماء لقصر عنقه وتبازخ فلان عن الامر اي تقاعس وفيه ذكر بزاخة هي بضم البا وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفي حديث علي رضي الله عنه يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدها بيزر ويقال بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق بها القصار الثوب وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البازر قيل بازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البازر او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف البا والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز يعني باهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب البا والرا لا باب البا والزاي والله اعلم وقد اختلف في فتح الرا وكسرها وكذلك اختلف

برا

غرر بنفسه عرضها للهلكة ق

رهرهة [illegible] ق

[illegible] واسع منبسط ق

الاعنة [illegible] ق

الاسل [illegible] الرماح ق

الحدائد جمع حديدة [illegible] ق

بزخ

بزر

النعل [illegible] ق

في تقدير الرأي وفي حديث ابي عبيدة انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم تكون بزيزى واخذ اموال بغير حق البزيزى
بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه ثيابه وابتزه اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزبزيا
قال الحربي عرضته على الازهري فقال لا اعرفه وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزبزة الاسراع في السير يريد به
عسف الولاة واسراعهم الى الظلم فمن الاولى الحديث فيبتزني ثيابي ومتاعي اي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني
الحديث الاخر من اخرج ضيفه فلم يجد الا بزبزيا فيردها هكذا جاء في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر رضي الله
عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس قال انهم لم يروا على صاحبكم بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كانه
اراد هيئة العجم وقد تكرر في الحديث وفيه مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب
البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد بزع الغلام اي ظرف وتبزع الشر اي تفاقم وفيه حين
بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلع وفيه ان كان في شيء شفاء ففي بزغة
الحجام البزغ والتبزيغ الشرط بالمشرط وهو المبزغ وبزغ دمه اي اساله وفي حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزقت
الشمس هكذا الرواية بالقاف وهو بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من مخرج واحد وفي حديث الديات اربع
وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه بازل عامين حديث سني البازل
من الابل الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام و
بازل عامين يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل مكة اسلموا تسلموا فقد
استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم وفي حديث زيد بن ثابت
قضى في البازلة بثلثة ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي المتلاحمة وفي قصيدة ابي طالب يعاتب
قريشا في امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل نبزى اي نقهر ونغلب
اراد لا نبزى فحذف لا من جواب القسم وهي مرادة اي لا نقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير
لا تبارك المرأة البازي ان تحرك العجز في المشي وهو من البزى خروج الصدر ودخول الظهر والبزى الرجل الذي اخرج
عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تتحقق لكل الاصـ **باب الباء مع السين** فيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل بسئت بفتح السين وكسرها اي اعتادت و
استانست والمياثل الاماثل هكذا فسر وكانه من المقلوب وفي حديث قس فبينا انا اجول بسبسها البسبس القفر
الواسع ويروى سبسبها وهو بمعناه وفي حديث الاشج العبدي لا تثجروا ولا تبسروا البسر بفتح الباء خلط البسر بالتمر
وانتباذهما معا ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البائع ليس له مبسار وهو الذي لا يرطب بسره وفيه انه كان اذا نهض
في سفره قال اللهم بك ابتسرت اي ابتدأت سفري وكل شيء اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه الازهري و
المحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة اي تحركت وسرت وفي حديث سعد قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت

بزز — بزع — بزغ — بزق — بزل — بزا — با — بسبس — بسر

تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسر وفي حديث الحسن
قال للوليد لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان تطلب يقول لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان تطلب الفحل
وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد وكان مبسورا اي به بواسير وهي المرض المعروف وفيه يخرج قوم من المدينة
الى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها وزجرتها
وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها اي نيل منها وبليت وفي حديث
مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها تحطم من اخطأ فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفي
حديث المغيرة اشأم من البسوس هي ناقة رماها كليب بن وائل فقتلها وبسببها كانت الحرب المشهورة بين بكر و
تغلب وصارت مثلا في الشؤم والبسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس بس بالضم والتشديد وهو صوت
للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير الابل وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس
والبس انت البس الدس يقال بس فلان لفلان من يتخبر له خبره ويأتيه به اي دسه اليه والبسبسة السعاية بين
الناس وفي اسماء الله تعالى الباسط وهو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في
الاجساد عند الحياة وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا فيه في الهمولة الراعية البساط الظؤار يروى بالفتح والكسر و
الضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوطة
كالطحن والقطف اي بسطت على اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر وظؤار ولذلك قال الجوهري
فاما بالفتح فهو الارض الواسعة فان صحت فيكون المعنى في الهمولة التي ترعى الارض الواسعة وحينئذ تكون الطاء
منصوبة على المفعول والظؤار جمع ظئر وهي التي ترضع وفيه في صفة الغيث فوقع بسيطا متداركا اي انبسط في الارض
واتسع والمتدارك المتتابع وفيه يد الله تعالى بسطان اي مبسوطة قال الاشبه ان يكون الباء مفتوحة حملا على باقي
الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم ففي المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد الله بسطان تثنية
بسط مثل روضة أنف ثم يخفف فيقال بسط كأذن وأذن وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية
عن الجود وتمثيلا ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر اي مطلقة ثم قال وفي
قراءة عبد الله بل يداه بسطان ومنه حديث عروة ليكن وجهك بسطا اي منبسطا منطلقا ومنه حديث فاطمة رضي الله
عنها يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر وفيه لا تبسط ذراعيك
انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلوة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه وفي حديث قطبة بن مالك
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قرأ والنخل باسقات الباسق المرتفع في علوه ومنه الحديث في صفة
السحابة كيف ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها ومنه حديث قس من بواسق الحوذان ومنه حديث ابن الزبير
وانه هجرت بعد تبسق اي بعد طول رفعتكم وطالت وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله

بس — بسط — بسق

بسل
بسن
بشر

صلى الله عليه وآله وسلم اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسوق علو ذكر الرجل في الفضل وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بسق فيها بسق لغة في بزق وبصق وفي حديث عمر كان يقول في دعائه
آمين وبسلا اي ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام وفي حديث عمر مات اسيد بن حضير فابسل ماله اي
اسلمه بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر رضي الله عنه وباع ثمرته ثلث سنين وقضى دينه وفي حديث خيفان قال
لعثمان رضي الله عنه اما هذا الحي من همدان فانجاد بسل اي شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل وسمي به الشجاع لامتناعه
ممن يقصده وفي حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة قيل انها آلات الصناع وقيل هي سكة الحرث
وليس بعربي محض **باب الباء مع الشين** فيه ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيمة
بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اي احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى واشره من الاشر والنشاط
والبطر وقد تقدم وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر
الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله من احب القران فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان
محبة القران دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت
باطنه بالشفرة فيكون معناه فليضمر نفسه للقران فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفي حديث عبد الله بن
عمرو امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفيها حتى تتبين بشرتها وهي ظاهر الجلد ويجمع على ابشار ومنه الحديث لم
ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله
من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد تكرر ذكرها في الحديث وقد ترد بمعنى الوطي في الفرج وخارجا منه ومنه حديث
نجبة ابنتك المودمة المبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اي مبدأه
واوله ومنه تباشير الصبح اوائله وفيه لا يوطن الرجل المساجد للصلوة الا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم
البش فرح الصديق بالصديق واللطف في المسئلة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه
اياه ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا التقى المسلمان فتذاكرا غفر الله لابشهما بصاحبه
ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب بشاشة اللقاء الفرح بالمرئي والانبساط اليه والانس
به وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يأكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم
طعاما ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلوق وفي حديث الاستسقاء بشق المسافر ومنع
الطريق قال البخاري اي انسد وقال ابن دريد بشق اي اسرع مثل بشك وقيل معناه تأخر وقيل حبس وقيل مل وقيل
ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشيء وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عائشة قالت فلما رأى لثق
الثياب على الناس وفي رواية اخرى لانس ان رجلا قال لما كثر المطر يا رسول الله انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق
اي صار له مزلة وزلقا والباء والميم يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في

بشش
بشع
بشق

خفة

بشك
بشم

خفة اي قطع بالمسافر وجايز ان يكون النون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان
ممن يدخل في امور لا يكاد يخلص منها وفي حديث ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء
من سعته وبشكه بشكا اي خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة وفي حديث سمرة بن جندب وقيل له ان
ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم وقد بشم يبشم بالكسر ومنه حديث
الحسن وانت تتجشأ من الشبع بشما وفي حديث عبادة بن صامت خير مال المسلم شاة تاكل من ورق القتاد والبشام
والبشام شجر طيب الريح يستاك به واحدته بشامة ومنه حديث عمرو بن دينار لا بأس بنزع السواك من البشامة
ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام الا ورق البشام **باب الباء مع الصاد** في حديث دانيال عليه السلام
حين القي في الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه
وانما يفعل ذلك من طمع او خوف وفي اسماء الله تعالى البصير هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وباطنها بغير
جارحة فالبصر في حقه عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع
يقال بصره بسيفه اي قطعه وفي حديث ام معبد فارسلت اليه شاة فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره
~~الناظر اليه ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر وسمع~~
ومنه الحديث كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل هي صلوة المغرب وقيل صلوة الفجر
لانهما تؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء والبصر هيهنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع
اذني وقد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر وسمع وبصر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان
وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة اي شيئا من الدم يستدل به على الرمية يستبينها به وفي حديث
عثمان رضي الله عنه ولتختلفن على بصيرة اي على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة ليس الطريق يجمع
التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اي المستبين للشيء يعني انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم ارادت ان
تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمس مائة عام اي سمكها وغلظها
وهو بضم الباء ومنه الحديث بصر جلد الكافر في النار اربعون ذراعا وفي حديث كعب يمثل النار يوم القيمة حتى
تبعق كانها متن اهالة اي تبرق وتتلألأ كالاضوء **باب الباء مع الضاد** في حديث طهفة ما تبض
ببلال اي ما يقطر منها لبن يقال بض الماء اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض بشيء من ماء وحديث خزيمة
وبضت الحلمة اي درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض
ماء اصفر ومنه حديث النخعي الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح وفي
حديث علي هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء ومنه قدوم
عمر على معاوية وهو ابض الناس اي ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض

بصبص
بصر
بضض
بضيض

بضع

بَضًّا ومنه قول الحسن بلى احدهم ابيض بَضًّا وفيه تُستأمر النساء في ابضاعهن يقال ابضعتُ المرأة ابضاعا اذا
زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البُضع الجماع وذلك ان تطلب المرأة جماع
الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امرأته ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها ولا يمسها
حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه
وآله وسلم مر بامرأة فدعته الى نفسها ان يستبضع منها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وله حصنني ربي من كل
بُضع اي من كل نكاح والحادي له النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يتزوجها بكرا من بين نسائه والبضع يطلق على
عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث انه امر بلالا فقال ألا من اصاب حبلى فلا يقربها فان البضع يزيد
في السمع والبصر اي الجماع ومنه الحديث وبُضعه اهله صدقة اي مباشرته ومنه حديث ابي ذر وبضيعته اهله صدقة
ومنه الحديث عتق بُضعك فاختاري اي صار فرجك بالعتق حرا فاختاري الثبات على زوجك او مفارقته ومنه حديث
خديجة لما تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها عمرو بن اسد فلما رآه قال هذا البضع الذي لا يُقرع انفه يريد
هذا الكفوء الذي لا يرد نكاحه واصله في الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرايم الابل قرعوا انفه بعصا او غيرها
ليرتدع عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بَضعة مني البَضعة بالفتح القطعة من اللحم وقد تكسر اي انها جزء مني كما ان القطعة
من اللحم جزء من اللحم ومنه حديث صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد بالكسر
وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري تقول بضع سنين
وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث وفي حديث الشجاج
ذكر الباضعة وهي التي تاخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه ضرب رجلا ثلثين سوطا
كلها يبضع ويحدر اي يشق الجلد ويقطعه ويجري الدم وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره
الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة
وقد يروى بالضاد والخاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضخ والنضح وهو رش الماء وفيه انه سئل عن بئر بضاعة
هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وقد ذكر ابضعة
هو ملك من كندة بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة

باب الباء مع الطاء

بطا

فيه من بطأ به عمله لم
يسرعه نسبه اي من اخره عمله السيء او تفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الآخرة شرف النسب يقال بطأ به وابطأ به بمعنى

بطح

وفي حديث الزكاة بُطح لها بقاع قرقر اي القي صاحبها على وجهه لتطأه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فلما ابطح
الناس اي بطحه اي سوته وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك اي القوه
في البطحاء وهو الحصى الصغار وبطحاء الوادي وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح
مكة وهو مسيل واديها ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة وبطحاءها

وقد تكرر في الحديث وفيه كانت كمام اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بُطحا اي لازقة بالرأس غير ذاهبة في الهواء
الكمام جمع كُمة وهي القلنسوة وفي حديث الصادق لو كنتم تعرفون من بُطحان ما لذ تم به بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة
والبطحانيون منسوبون اليه واكثرهم يضمون الباء ولعله الاصح وفيه ذكر بُطاح وهو بضم الباء وتخفيف الطاء ماء في دار

بطر

بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة وفيه لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة و
طول الغنى ومنه الحديث الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان
يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق فلا يقبله

بطرق

وفي حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم
هو جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم

بطش

وفيه فاذا موسى باطش بجانب العرش
اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي الشديد

بطط

وفيه انه دخل على رجل وبه ورم فما برح به حتى بطّ البط شق
الدمل والخراج ونحوهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتي ببطة فيها زيت فصبه في السراج البطة الدبة بلغة
اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان

بطق

وفيه يؤتى برجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا
الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل
سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث
ابن عباس قال لامرأة سألته عن مسألة اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب

بطل

وفيه ولا تستطيعه
البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وفي حديث الاسود بن سريع كنت انشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل اراد بالباطل صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائره فاعلمه ذلك وفيه شاكي السلاح
بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة

بطن

في اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم
فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه وفيه ما بعث الله من نبي ولا
استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقاء
وجاء اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة وفي صفة القرآن لكل آية منه ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه
والبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض البطن كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان
امرأة ماتت في بطن وقيل اراد به هنا النفاس وهو اظهر لان البخاري ترجم عليه في باب الصلوة على النفساء وفيه تغدو
خماصا وتروح بطانا اي ممتلية البطون ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام وعود غنمه حفلا بطانا ومنه حديث علي
رضي الله عنه ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي رضي الله عنه البطين
الانزع اي العظيم البطن وفي حديث عطاء بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال ابطنه الداء يبطنه وفيه رجل
ربا ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها من النتاج وفي حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا

لخرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء ضرب البطنة مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما ولم
يثلم دينه شيء وتغضغض الماء نقص وقد يكون متعديا ولم يرد به هنا الا المدح وفي صفة عيسى عليه السلام فاذا رجل
مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن ومنه حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اي بعيد ومنه حديث علي رضي الله
عنه كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة من الديات فبين
ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وقد تكرر في الحديث ومنه ينادي مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله
وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من دواخل العرش ومنه كلام علي رضي الله عنه في الاستسقاء تروى
به القيعان وتسيل به البطنان ومنه حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي يأخذ الشعر من تحت الذقن ومنه في بعض
الحديث غسل البطنة اي الدبر **باب الباء مع الظاء** في حديث الحديبية امصص بظر اللات البظر
بفتح الباء الهنة التي تقطعها الخافضة من فرج المرأة عند الختان ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر
دعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة
وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لشريح في مسئلة سئل عنها ما تقول فيها ايها العبد الابظر هو الذي في شفته العليا
طول مع نتو **باب الباء مع العين** في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت
يوم القيمة وفي حديث علي رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اي
مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات اي اثارات و
تهييجات جمع بعثة وكل شيء اثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فبعثنا البعير فاذا العقد تحته
وحديث القيمة يا آدم ابعث بعث النار اي المبعوث اليها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه الحديث أتاني
الليلة آتيان فابتعثاني اي ايقظاني من نومي وفيه حديث ابن زمعة اذ انبعث اشقاها يقال انبعث فلان لشانه
اذا ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته وفي حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة
ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سرياني وقيل هو بالغين المعجمة
والتاء فوقها نقطتان وفي حديث عائشة رضي الله عنها وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء
يوم مشهور وكان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة وهو تصحيف
وفي حديث ابي هريرة اني اذا رأيت الاراك تبعثرت نفسي اي جاشت وانقلبت وغثت وفي حديث معوية قيل له اخبرنا عن
نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة قريش ومن سرة بطحها وفيه اذا رأيت
مكة وقد بعجت كظائم اي شقت وفتحت كظائمها بعضها في بعض والكظائم جمع كظامة وهي آبار تحفر متقاربة
وبينها مجرى في باطن الارض يسيل فيه ماء العليا الى السفلى حتى يظهر على وجه الارض وهي القنوات ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها في صفة عمر رضي الله عنه وبعج الارض وبخعها اي شقها واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو

بن العاص في صفة عمر ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها اي كشفت له كنوزها بالفيء والغنائم وحنتمة امه ومنه
حديث ام سليم ان دنا مني احد ابعج بطنه بالخنجر اي اشق وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اراد البراز ابعد وفي
اخرى يبعد وفي اخرى كان يبعد في المذهب اي في الذهاب عند قضاء الحاجة وفيه ان رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنى
معناه المتباعد من الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اي هلك والبعد الهلاك والابعد الخائن ايضا ومنه قولهم
كب الله الابعد لفيه وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة فيقول بعدا لكن وسحقا اي هلاكا ويجوز ان يكون من
البعد ضد القرب وفي حديث قتل ابي جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء في سنن ابي داود ومعناه انهى وابلغ لان
الشيء المتناهي في نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اي لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شاني واستبعدت
قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحة اعمد بالميم وفي حديث الحبشة جئنا الى ارض البعداء الاجانب
الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفي حديث زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطبهم فقال اما بعد
قد تكررت هذه اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التي بابها الاضافة
فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل الاشياء
ومن بعدها وفي حديث جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي
اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جابر جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى
من الابل ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكررت في الحديث وفيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة
وفيه اطرها ابعثها في البطحاء يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع ثقل المطر ومنهم من يرويه بالثاء المثلثة من ثع
يثع اذا قاء اي قذفها في البطحاء ومنه حديث علي رضي الله عنه القى السحاب بعاع ما استقلت به من الحمل وفي حديث
الاستسقاء حتى البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق وانبعق ينبعق ومنه الحديث كان
يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة فلن هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا
اي ينحرونها ويسيلون دماءها وفي حديث التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله وقد
الباعلة المباشرة ومنه الحديث للعروس بعال والتبعل حسن العشرة ومنه حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن
تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن مسعود الا امرأة
يئست من البعولة والهاء فيها لتأنيث الجمع ويجوز ان يكون البعولة مصدر بعلت المرأة اذا صارت ذات بعل وفي حديث
الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها
بمنزلة ربها ومنه حديث ابن عباس انه مر برجلين يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه
اي ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وفي حديث الزكاة ما سقي بعلا ففيه العشر وهو ما

ضرب من النخل يشرب بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري هو ما نبت من النخل في ارض يقرب ماؤها
فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا الضاحية من البعل ومنه
التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخل ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اي اصلها قال
الازهري اراد ببعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا غيره ويجيء ثمره يابسا له صوت وقد استعمل البعل في النخل اذا
صار بعلا وفي حديث عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات اي غنيا ذا نخل ومال وقال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا
الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا وفي حديث
الشورى قال عمر رضي الله عنه قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث اخر من تأمر
عليكم من غير مشورة او بعل عليكم امرا فاقتلوه وفي حديث اخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت امرهم فقدموه فاضربوا
عنقه وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش وهو بكسر العين

باب الباء مع الغين

قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجأة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجأه وفي حديث صلح نصارى الشام ولا نظهر باغوثا
هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة وفي حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة
وهي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ومنه حديث عطاء في بغاث الطير مد اي اذا صاده المحرم
ومنه حديث المغيرة يصف امرأة كانت بغاث وفي حديث ابي هريرة اذا الدار تبغثرت نفسي اي غثت وتقلبت ويروى
بالعين المهملة وقد تقدم وفيه كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اول المطر
ثم الرذاذ ثم البغش وفي قصيدة كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل التبغيل تفعيل من البغل كأنه شبه سيرها
بسير البغل لشدته وفيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامه البغام صوت الابل ويقال لصوت
الظبي ايضا بغام وفيه ابغني احجارا استطب بها يقال ابغني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وابغني بهمزة القطع اي اعني على الطلب
ومنه الحديث ابغوني حديدة استطب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب ومنه
حديث ابي بكر رضي الله عنه انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على زنة الادواء كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب
بالداء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اي ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه
في الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين
والهداية من الضلالة وفي حديث عمار رضي الله عنه تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغي
مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه
حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد وفي حديث
ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدمل على بغي ولا يدري به اي على فساد وفيه امرأة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة
وجمعها البغايا يقال للأمة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في الاصل ذما يقال بغت المرأة تبغي بغاء بالكسر اذا زنت

فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد لان الزنا عيب وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر برجل
يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بقوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث
معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى فيها الارطاب والصواب بقوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج ثم يصير بعد ذلك
برمة ثم بلة ثم فتلة وفي حديث النخعي ان ابرهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له اي ما خير له

باب الباء مع القاف

فيه نهى عن التبقر في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر الشق والتوسعة
وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ستأتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة
عظيمة وحديثه الاخر حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضي الله عنه ان هذه لفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى
يؤتى له اي انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يداوى ويتأتى له
وفي حديث حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث
اي فتحته وكشفته وفي حديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه وفي حديث هدهد سليمان عليه السلم
يبقر الارض اي ينظر موضع الماء فيراه تحت الارض وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال الحافظ ابو موسى الذي يقع
لي في معناه انه لا يريد شيئا مصوغا على صورة البقرة لكنه ربما كانت قدرا واسعة كبيرة فسماها بقرة مأخوذ من التبقر
التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة بتوابلها فسميت بذلك وفي كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلثين باقورة بقرة
الباقورة في لغة اهل اليمن البقر هكذا قال الجوهري فيكون قد جعل المميز جمعا وفيه ان عليا رضي الله عنه حمل على
عسكر المشركين فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبال متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة
وفي حديث عائشة رضي الله عنها فما اختلفوا في بقطة هي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهي الفرقة
من الناس وقيل انها النقطة بالنون وسنذكرها في بابها ان شاء الله تعالى وفي حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان هو
ان يعطي البساتين على الثلث والربع وقيل البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب وفي حديث ابي موسى فامر لنا
بذود بقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من
الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا
بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض والصفرة وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال
لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اماء الروم فيستعمل على الشام اولادهم وهم بين
سواد العرب وبياض الروم وفي حديث ابي هريرة انه رأى رجلا مبقع الرجلين وقد توضأ يريد به مواضع
لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث عائشة رضي الله عنها انه لا يرى بقع الغسل في ثوبه وهو جمع
بقعة وفي حديث الحجاج رأيت قوما بقعا قيل ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون
الابقع وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لابي بكر لقد عثرت من

الاعرابي على ناقة البائقة الداهية وهو في الاصل طائر حصن اذا شرب الماء تطربه ونبرّ وفي كتاب الهروي ان عليا رضي الله عنه
هو القائل لابي بكر ومنه الحديث نفلقته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته شيء ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الغرقد البقيع
من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر او اصولها وبقيع الغرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها
كان به شجر الغرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر بقعاء هي بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام دار
كلب به استنزل طلحة بن خويلد الاسدي لما هرب يوم بزاخة وفيه ان حبرا من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في
الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملأت الارض نقاقا وان الله تعالى لم يقبل من نقاقك
شيئا النقاق كثرة الكلام يقال نبق الرجل وابق اي ان الله تعالى لم يقبل من اكثارك شيئا وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم
قال لابي ذر ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق ولقاق بقاق اذا كان كثير
الكلام ويروى لقا وبقا بوزن عصا وهو تبع للقا واللقى المرمى المطروح وفي صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا
خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقل كما قالوا اورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه والنسابة فقام اليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته وفي اسماء الله تعالى الباقي
هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ بقينا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تأخر لصلوة العتمة يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس و
صلوة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي رواية كراهية ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده و
في حديث النجاشي والهجرة وكان ابقى الرجلين فينا اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى وفيه تبقّه وتوقّه هو
امر من البقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الآفات وفي حديث الدعاء لا تبقي
على من تضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقي ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا

باب الباء مع الكاف

فيه نحن معاشر الانبياء فينا بكء اي قلة الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكأت الناقة والشاة اذا قل لبنها فهي
بكيء وبكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيرة وحديث علي رضي الله
عنه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا على المنامة فقام الى شاة بكيء فحلبها وحديث عمر رضي الله عنه انه سأل
جيشا هل ثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزرت او
بكأت وفيه انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق اما استحيت اما اتقيت الله قال
الهروي ويكون باليد والعصا ونحوه وفي حديث الجمعة من بكر وابتكر بكّر اتى الصلوة في اول وقتها وكل من اسرع الى شيء
فقد بكّر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شيء باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظتين
واحد فعّل وافتعل وانما كرر للمبالغة والتوكيد كما قالوا جادّ مجدّ ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب
اي صلوها اول وقتها والحديث الاخر بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اي حافظوا عليها وقدموها

بقق — بقل — بقا — بكا — بكت — بكر

وفيه لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل اكبر ولده وفيه استسلف رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من رجل بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها
بكرة عيطاء اي شابة طويلة العنق في اعتدال وفيه حديث طهفة وسقط الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر
بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له وفيه
جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة وتوفر العدد وانهم جاؤوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس
هناك بكرة في الحقيقة وهي التي يستقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث وفيه وكانت
ضربات علي رضي الله عنه مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا
يقال ضربة بكر اذا كانت قاطعة لا تثنى والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النساء ويريد بها هنا المثناة وفي
حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلار من النحل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار
يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفشار كلمة فارسية معناها ما
عصرته الايدي وفي حديث ابي موسى قال له رجل اقلت هذه الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها البكع ان تستقبل الرجل بما
يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابي بكر ومعاوية فبكعه به فرتج في اقفائنا ومنه حديث عمر رضي الله عنه
فبكعه بالسيف اي ضربه ضربات متتابعة وفيه فتباك الناس عليه اي ازدحموا عليه وفي حديث مجاهد من اسماء مكة بكة
قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلدة والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة
اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع وفي حديث الحسن ساله رجل عن مسئلة
ثم اعادها فقلبها فقال بكلت علي اي خلطت من البكيلة وهي السمن والدقيق المخلوط يقال بكل علينا حديثه وبكل في
كلامه اي خلط وفي حديث الايمان الصم البكم هو جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لانهم
لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء اراد انها
لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيئا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البريء
فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شيء فهو يخبط خبط عشواء وفيه فان لم تجدوا بكاء فتباكوا
اي تكلفوا البكاء

باب الباء مع اللام

فيه ذكر الزلازل والبلابل هي الهموم والاحزان وبلبلة الصدر
وسواسه ومنه الحديث انما عذابها في الدنيا البلابل والفتن يعني هذه الامة ومنه خطبة علي رضي الله عنه لتبلبلن بلبلة
ولتغربلن غربلة وفي حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت البلت طائر محترق الريش اذا وقعت
ريشة منه في الطير احرقته وفي حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وانبلج فاما الابلج
فهو الذي قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته في حديثها
بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اي مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح وفيه لا يزال المؤمن معنقا صالحا

بكع — بكك — بكل — بكم — بكا — بلبل — بلت — بلج

ما المريب ومأصل اما افاق المصاب دماً او اما بلح بلّح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلحه السير فانقطع به
يريد به وقوعه في الهلاك باصابة الذنوب الحرام وقد يخفف اللام ومنه الحديث استغفرتهم فبلحوا علي اي ابوا كانهم قد اعيوا
عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث في الذي يدخل الجنة آخر الناس فيقال له اعدُ ما بلغت قدماك فيعدو حتى اذا بلح
ومنه حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي معييا وفي حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلح البلح
هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلحة وقد تكرر في الحديث وفيه واعوذ بك من ساكني البلد البلد من الارض ما كان مأوى
الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفي حديث العباس في مدحه الذي يعني الملاذ لا و
يقال للشيء الدائم الذي لا يزول تالد وبالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لآل علي
بواد قرب من ينبع وفيه ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والدال المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة وفيه فابلس
اصحابه وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا اي سكتوا والمبلس الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث
الم تر الجن وابلاسها اي تحيرها ودهشتها وفيه من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو
شيء باليمن يشبه التين وقيل هو العدس وجمع العدس مضموم الباء واللام ومنه حديث ابن جريج قال سألت عطاء عن صدقة الحب
فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون وفي حديث ابن عباس
بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان وقال عباد بن موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله
دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى في غريبه وفي حديث جابر فعقلت الجمل في ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة تفرش به
الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه لا
يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو المريء يريد
على رجل شديد عسوف او مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابي هريرة حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم وفي حديث الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا
الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشيء المطلوب ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا ويروى
بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والآخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا يعني
ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما يقال اعطيته عطاء واما الكسر فقال الهروي اراه من المبالغين في التبليغ
يقال ابلغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر والمعنى في الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك
وفي حديث عائشة قالت لعلي رضي الله عنه يوم الجمل قد بلغت منا البلغين يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل
معناه قد بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البرحين اي الدواهي والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اي بليغ و
امر برح اي مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد وفي
حديث [illegible] فبلق الباب اي فتح كله يقال بلقته فانبلق وفيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهي

الارض القفر

الارض القفر التي لا شيء بها يريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه
ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر رضي الله عنه فاصبحت الارض مني بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم ارض سباسب
وثوب اخلاق ومنه الحديث شر النساء البلقعة اي الخالية من كل خير وفيه بلوا ارحامكم ولو بالسلام اي ندوها بصلتها
وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل
بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها
اي اصلكم في الدنيا ولا اغني عنكم من الله شيئا والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه حديث
طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رأيت بللا من العيش اي خصبا لانه
يكون مع الماء وفي حديث زمزم وهي لشارب حل وبل البل المباح وقيل الشفاء من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله
اتباعا لحل ويمنع من جواز الاتباع الواو وفيه من قدر في معيشته بله الله تعالى اي اغناه وفي كلام علي رضي الله عنه فان
شكوا انقطاع شرب او بالة يقال لا تبلك عندي بالة اي لا يصيبك مني ندى ولا خير وفي حديث المغيرة بليلة الارعاد
اي لا تزال ترعد وتهدد والبليلة الريح فيها ندى والجنوب ابل الرياح جمع الارعاد مثل الوعيد والتهدد من قولهم ارعد
الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وفي حديث لقمان ما شيء ابل للجسم من اللهو وهو شيء كلحم العصفور اي اشد تصحيحا او
موافقة له وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلاثا ثم يحضر على بلته اي على ما فيه
من الاساءة والعيب وهي بضم الباء وفي حديث عثمان رضي الله عنه الست ترعى بلتها البلة نور العضاه قبل ان ينعقد
وفي حديث الرجال رأيته بيلمانيا اقمر هجانا اي ضخما منتفخا ويروى بالفاء وفي حديث السقيفة كقد الابلمة اي خوصة
المقل وقد تقدم في الهمزة وفيه ستفتحون بلادا فيها بلانات اي حمامات والاصل بلالات فابدل اللام نونا وفي حديث
الصادق ع لا يحبنا اهل البيت الاحدب الموجه ولا الاعور البلور قال ابو عمر الزاهد هو الذي عينه ناتئة هكذا اخرجه
ولم يذكر اصله وفي حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك
تقول بله زيدا وقد توضع موضع المصدر وتضاف فتقول بله زيد اي ترك زيد وقوله ما اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب
المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها وفيه اكثر اهل الجنة البله
هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس
لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم فشغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر
اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث وفي حديث الزبرقان خير اولادنا الابله العقول يريد انه
لشدة حيائه كالابله وهو عقول وفي حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايليا لما ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخير ابليته
ابليه ابلاء ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه قوله تعالى
ونبلوكم بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصر شكرا لاندفاع فارس عنه ومنه الحديث من ابلي فذكر فقد شكر الابلاء الانعام و

يقال بلوت الرجل وابليته عند بلاء حسنا والابلاء في الاصل الاختبار والامتحان يقال بلوته وابليته وابتليته ومنه حديث كعب
بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما ابلاني ومنه الحديث اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا وفيه انما النذر
ما ابتغي به وجه الله اي اريد به وجهه وقصد به وفي حديث بر الوالدين ابل الله تعالى عذرا في برها اي اعطه وابلغ العذر
فيها اليه والمعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي اي لا يعمل
مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي من لا اراه
بعد ان فارقني فقال لها عمر رضي الله عنه بالله امنهم انا قالت لا ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخبر بعدك احدا واصله من
قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي ابلى بمعنى اخبر وفيه وتبقى حثالة لا يباليهم
الله بالة وفي رواية لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا
الياء منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث له ومنه الحديث هؤلاء في الجنة
ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي وحكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما اباليه بالة وفي
حديث الرجل مع عمله واهله وماله هو اقلهم به بالة اي مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن
لكن اذا كان الناس بذي بلي وذي بلى وفي رواية بذي بليان اي اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك
حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي وهو من بل في الارض اذا ذهب اراد ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق
كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقيرة البلية كانوا اذا مات لهم من يعز عليهم
اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان تموت
ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم بالبعث
وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا اي لتختارن هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء
والاختبار وغيره ذكره في الباء والتاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه **باب الباء مع النون** في حديث اشراط الساعة
ان يعود الروم فتسير ثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود وفي حديث عمر رضي الله عنه ابنوا عن البيوت لا تطم
امراة او صبي يسمع كلامكم اي تاخروا كيلا يسمعوا ما يستغربون به من الرفث الجاري بينكم وفي حديث جابر وقتل ابيه يوم
احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانة وفيه ان المدينة بيئة البنة الريح الطيبة وقد تطلق
على المكروهة والجمع بنان ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين قال بلى و
اني لاجد بنة الغزل منك اي ريح الغزل رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وفي حديث شريح قال له اعرابي
واراد ان يعجل عليه بالحكومة ابنّ اي تثبت من قولهم ابنّ بالمكان اذا اقام فيه وفيه ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف
النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة وبنها هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في عسلها والناس اليوم يفتحون الباء وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض البناء واحد الابنية وهي البيوت التي

بند
بنن
بن
بنها
بنى

يسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والخباء والبناء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا ومجموعا في الحديث وفي حديث
انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزينب الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه
ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا
القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى هاهنا يراد
به الابتناء فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي رضي الله عنه قال يا نبي الله متى تبنيني اي متى تدخلني على زوجتي حقيقته
متى تجعلني ابتني بزوجتي وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متقيا الارض بشيء الا اني اذكر
يوم مطر فانا بسطنا له بناء اي نطعا هكذا جاء مفسرا ويقال له ايضا المبناة وفي حديث سليمان عليه السلام من هدم بناء
ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه وفي حديث البراء بن
معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابرهيم عليه السلام لانه بناها وقد كثر
قسمهم برب هذه البنية وفي حديث ابي حذيفة انه تبنى سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل من الابن وفي حديث عائشة رضي الله
عنها كنت العب بالبنات اي التماثيل التي يلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون من باب الباء والنون والتاء لانها
جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات
الصغار وفيه من بنى في ديار العجم يعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب تنأ اي
اقام وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى وفي حديث المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اي فرجت رجليها لضخم
ركبها كانه شبهها بالقبة من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت
وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها **باب الباء مع الواو** فيه ابوء بنعمتك علي وابوء
بذنبي اي التزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم ومنه الحديث فقد باء به احدهما اي التزمه ورجع به ومنه حديث وائل بن
حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه
لان قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه
على المقتص منه وفي حديث آخر بوّ للامير بذنبك اي اعترف به وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قد
تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناه لينزل منزله من النار يقال بواه الله منزلا اي اسكنه اياه وتبوات منزلا اي اتخذته
والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم فقال نعم اي منزلها الذي تاوي اليه وهو المتبوا ايضا ومنه
الحديث انه قال في المدينة هاهنا المتبوا وفيه عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباء وقد يقصر
وهو من المباءة المنزل لان من تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبوا من اهله اي يستمكن كما يتبوا من منزله ومنه
الحديث الآخر ان امراة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباءة وفيه ان رجلا بوأ رجلا برمحه اي سدده قبله
وهياه له وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما طول على الآخر فقالوا لا نرضى حتى يقتل بالعبد منا الحر منهم فامر

الصغار قال لا ان القوم ليؤتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات هنا الاقداح

بوا

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يباؤا قال ابو عبيد كذا قال هشيم والصواب يتباءوا بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المساواة
يقال باوأت بين القتلى اي ساويت وقال غيره يباؤا صحيح يقال باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفاء معناه ذوو بواء وفي
الحديث الجراحات بواء اي سواء في القصاص لا يؤخذ الا ما يساويها في الجرح ومنه حديث الصادق عليه السلام ما لا العقرب مقالة
على ابن ادم فقال اتريد البواء اي تؤذي كما تؤذي ومنه حديث علي رضي الله عنه فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء وفيه ثم
هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متألق برعود وبروق من انباج ينباج اذا انفتق ومنه قول الشماخ في مرثية
عمر رضي الله عنه قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائج في اكمامها لم تفتق البوائج الدواهي جمع بائجة وفي حديث عمر رضي
الله عنه اجعلها باجا واحدا اي شيئا واحدا وفرقيهم وهو فارسي معرب وفيه الا ان يكون معصية بواحا اي جهارا
من باح بالشيء يبوح به اذا اعلنه ويروى براء وقد تقدم وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شيء اي وسطه وباحة الدار
وسطها ومنه الحديث نظفوا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم اي
يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحا لا تبعة عليه فيهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر في الحديث
وفيه فاولئك قوم بور اي هلكى جمع بائر والبوار الهلاك ومنه حديث علي رضي الله عنه لو عرفناه ابرنا عترته وقد
تقدم في الهمزة ومنه حديث اسماء في ثقيف كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا
فهو بائر وابار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اي لم يتجه لشيء وقيل هو اتباع
لحائر وفي كتابه صلى الله عليه وآله وسلم لاكيدر وان لكم البور والمعامي البور الارض التي لم تزرع والمعامي المجهولة
وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار
الايم اي كسادها من بارت السوق اذا كسدت والايم التي لا زوج لها وهي مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه ان داود
سال سليمان عليهما السلام وهو يبتار علمه اي يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي وحديث علقمة
الثقفي حتى والله ما نحسب الا ان ذلك الشيء يبتار به اسلامنا وفيه كان لا يرى بأسا بالصلاة على البوري هي الحصير المعمول
من القصب ويقال بارية وبورياء وفيه انه كان ضالا في حجره قد كاد ينباص عنه الظل اي ينتقص عنه ويسبقه ويفوته
ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اي هرب واستتر وفاته وحديث ابن الزبير
انه ضرب ارتب حتى باص وفيه اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما
بينهما من البدن وهو هنا مثل لقرب الطاف الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة وفي حديث سطيح
تلفه في الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب الناعم والدمن ما تدمن منه اي تجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب
تقديره تلف الريح في بوغاء الدمن وتشهد له الرواية الاخرى تلفه الريح ببوغاء الدمن ومنه الحديث في ارض المدينة انما هي
سباخ وبوغاء وفيه لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه اي غوائله وشروره واحدها بائقة وهي الداهية ومنه حديث
المغيرة ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق وقد تكرر في الحديث وفيه انهم يبوكون حسي تبوك بقدح البوك تثوير الماء

بوج
بوح
بور
بوص
بوع
بوغ
بوق
بوك

بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسي العين كالحفر ومنه الحديث ان بعض المنافقين باك
عينا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع فيها سهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل و
ذكر امرأة اجنبية انك تبوكها فامر بحده اصل البوك ضراب البهائم وخاصة الحمير فراى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صرح
بالزنى ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش علام تبوك يتيمك في حجرك فكتب الى
ابن حزم ان اضربه الحد وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها اي يديرها بين راحتيه
وفيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان في اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر
بال سهيل في الفضيخ ففسد اي لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفي حديث اخر عن الحسن
مرسلا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا
ان يبول الشيطان في اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح
فان كل بائلة تفيخ اي من يبول يخرج منه الريح وانث البائل ذهابا الى النفس وفي حديث عمر رضي الله عنه ورأى اسلم
يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه وانه
ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان للحسن والحسين قطيفة بولانية
هي منسوبة الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبولان ايضا في انساب العرب وفيه كل امر ذي بال
لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اي شريف يحتفل له ويهتم به والبال في غير هذا القلب
ومنه حديث الاحنف نعي له فلان الحنظلي فما القى له بالا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها فما خرج فهو لي بكذا وانما كرهه
لانه غرر ومجهول وفيه يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث
مسمى وفي حديث خالد فلما القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعمة والبواني في الاصل اضلاع
الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية وحق هذه الكلمة ان يجيء في باب الباء والنون والياء وانما ذكرها ههنا حملا
على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث علي رضي الله عنه القت السماء برك بوانيها يريد ما فيها من
المطر وفي حديث النهدي ان بطلا من ازد يحمل البواني هي قضم الباء وقيل بقيتها مضية من وراء منبع باب
الباء مع الهاء في حديث عبد الرحمن بن عوف ان بها اي نعلا عند المقام فقال ادرى الناس قد بهأوا بهذا المقام
اي انسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال بهأت به ابهأ ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن
عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهأوا به واستحبوا عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد يروى بهوا به غير مهموز
وهو في الكلام مهموز وفي حديث بيعة النساء ولا يأتين ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت التحير
والالف والنون زائدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا يأتين بولد من غير ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب

بول
بولس
بون
بها
بهت

والافتراء ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتّه اي كذبت وافتريت عليه ومنه حديث ابن سلام في ذكر
اليهود انهم قوم بُهُت هو جمع بَهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصُبُر ثم يسكن تخفيفا وفي حديث الجنة (بهج)
فاذا رأى الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشيء يبهج فهو بهيج وبهج به بالكسر اذا فرح به وسُرّ
(بهر) وفيه انه سار حتى ابهارّ الليل اي انتصف وبُهرة كل شيء وسطه وقيل ابهارّ الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول
اكثر ومنه الحديث فلما ابهارّ القوم احترقوا اي صاروا في بُهرة النهار وهو وسطه والحديث الآخر صلاة الضحى اذا بهرت الشمس
الارض اي غلبها نورها وضوؤها وحديث علي رضي الله عنه قال له عبد خير اصلي الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء
اي يستنير ضوؤها وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه البُهر هو بالضم ما يعتري الانسان
عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه اصابه قطع او بُهر وقد تكرر في الحديث وفي
حديث عمر رضي الله عنه انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره الابتهار ان يقذف المرأة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو
الابتيار على قلب الهاء ياء ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدّعه لنفسه الا وهو
لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجحه بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان
ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قناطير ذهبا وفضة البهار عندهم ثلاثمائة رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربية
وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله وكان يقال
لامه الصعبة (بهرج) وفيه انه بهرج دم ابن الحرث اي ابطله ومنه حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني
الخمر اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي رديء والبهرج الباطل وقال
القتيبي احسبه جراب لؤلؤ بُهرج اي عُدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية
اصلها نبهله وهو الرديء فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج (بهز) وفيه انه اتي بشارب فخفقوه بالنعال
وبهزوه بالايدي البهز الدفع العنيف (بهش) وفيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي رضي الله عنهما فاذا رأى حمرة لسانه
بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة ان
ازواجه لتبتهش عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس انه سئل عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك
اي اسرعت نحوك تريدك والحديث الآخر فبهشت لهم بقصبة اي اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقصبة وفيه
انه قال لرجل من اهل البهش انت البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز اراد امن اهل الحجاز انت ومنه حديث عمر رضي
الله عنه لما بلغه ان ابا موسى يقرأ حرفا بلغته فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي
ذر لما سمع بخروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ شيئا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث العرنيين
اجتووا المدينة وابتهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش (بهل) وفي حديث ابي بكر رضي الله
عنه من ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم باؤها وتفتح والمباهلة الملاعنة

وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق
معي وحديث ابن الصباغ قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل وفي حديث الدعاء والابتهال
ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال (بهم) وفيه يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة بهما البُهم جمع بهيم وهو
في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعور
والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد في الجنة او النار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما
البهم قال ليس معهم شيء يعني من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول من حيث المعنى ومنه الحديث في خيل دهم بهم ومنه
حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كأنه من ساسم اي المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره وفي حديث علي
رضي الله عنه كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد مسألة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن
البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث قس تجلو دجنات الدياجي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات
الامور ومنه حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا
فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رأيت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال و
قوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه
كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله تعالى وامهات نسائكم ولم
يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير سواه دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا بهن
فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فلسن من المبهمات لان لهن وجهين احللن في احدهما و
حرمن في الآخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه
انتهى كلام الازهري وهذا التفسير منه انما هو للربائب والامهات لا للحلائل الابناء وهو في اول الحديث انما جعل سؤال
ابن عباس عن الحلائل لا عن الربائب والامهات وفي حديث الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم
يتطاولون في البنيان البهم جمع بهمة وهي ولد الضأن الذكر والانثى وجمع البهم بهام واولاد المعزى سخال فاذا اجتمعا
اطلق عليهما البهم والبهام قال الخطابي اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي الذين ينتجعون مواقع
الغيث ولا تستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البُهم
بضم الباء والهاء على نعت الرعاة وهم السود قال الخطابي البهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث
الصلاة ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث الآخر انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة
فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذكرا ولدت ام انثى والا فقد كان يعلم انه انما يولد احدهما
وفي حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنسون به قيل ان الراوي غلط وانما هو يتبهسون التبهنس
كالتبختر في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون من اليمن ضد الشؤم وفي حديث الانصار

البهو: كو نوع طيبا ...

بها

بهم واسمها آخر الدهر اي ارجوا وطيبوا نفسا اعجبني من قولها امرأة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والارج وفي صحيح
مسلم رفعه انك لتصخم قيل هي بمعنى بخ بخ يقال بخبخ به وبهبه به غير ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال
انك لتصخم كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال في الانكار وفي حديث عرفة يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة وقد باهى به يباهي
مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد
تحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء اراد بهاء اللبن وهو وبيص رغوته وفيه ينتقل العرب بابهائها الى ذي الخلصة اي
بيوتها وهو جمع البهو البيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا الخيل فقد وضعت

بيت

الحرب اوزارها اي اعروا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون الى الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون و
بيت ما وابهى خال وقيل انما اراد وسعوا لها في العلف وارخوها الا عطلوها من الغزو والاول الوجه لان تمام الحديث فقال
لا تزالون تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال باب الباء مع الياء فيه بشر خديجة ببيت من
قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة اولؤلؤة مجوفة وفي شعر العباس يمدح النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلى
خندف بيتا والمهيمن الشاهد اي الشاهد بفضلك وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم على بيت قيمته خمسون درهما اي متاع بيت فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وفي حديث
ابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت هنا القبر والوصيف الغلام اراد
ان مواضع القبور تضيق فيبتاعون كل قبر بوصيف وفيه لا صيام لمن لم يبيت الصيام اي ينويه من الليل يقال
بيت فلان رأيه اذا فكر فيه ودبره وخمره وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا امر بيت بليل وفي
الحديث الاخر انه كان لا يبيت مالا ولا يقيله اي اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القائلة بل يعجل قسمته وفي الحديث
الاخر انه سئل عن اهل الدار يبيتون اي يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد ليلا من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة
وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر في الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات يبيت

بيج

نام او لم ينم وفي حديث ابي رجاء انما احب اليك كذا او كذا او بياح مربب قال الجوهري البياح بكسر الباء ضرب من السمك

بيد

وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ وفيه انا افصح العرب بيد اني من قريش
بمعنى غير ومنه الحديث الاخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بائد
انهم ولم ارد في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بايد اي بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها وفي حديث الحج بيداؤكم
هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيداء المفازة لا شيء فيها وقد تكرر ذكرها في الحديث
وهي هنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت
فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم اي اهلكيهم والابادة الاهلاك اباده يبيده

[illegible]

بيذق

بيرحا

بيشارج

بيض

الخوذة بالمغفر

وباد هو يبيد ومنه الحديث فاذا هم بديار باد اهلها اي هلكوا وانقرضوا وحديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اي لا
نهلك ولا نموت وفي غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل سموا بذلك
لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم وقد تقدم بيرحا في الباء والراء والحاء من هذا الباب وفي حديث علي رضي الله عنه
البيشارجات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجات بغير
وفيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار
وسطها ومعظمها اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيه
من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضة ربما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة كانه شبه مكان اجتماعهم
والتئامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك تفضها اي اصلك وعشيرتك وفيه لعن
الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعني الخوذة قال ابن قتيبة الوجه في الحديث ان الله تعالى لما انزل والسارق
والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر
ما نزل عليه يعني بيضة الدجاجة ونحوها ثم اعلمه الله تعالى بعد ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكر
تأويلها بالخوذة لان هذا ليس موضع تكثير لما يأخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض
نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رث او كبة شعر وفيه اعطيت الكنزين
الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على
اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال
وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا
غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمراء العجم لحكمهم عليه وبالجزية
الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما يأتي فجاءة
ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفي حديث سعد انه سئل عن السلت بالبيضاء فكرهه
البيضاء الحنطة وهي السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكاة وغيرهما وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد
خالفه غيره وفي صفة اهل النار فخذ الكافر في النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل وفيه كان يأمرنا ان نصوم الايام البيض
هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر سميت لياليها بيضا لان
القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها واكثر ما تجيء الرواية الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض
من صفة الليالي وفي حديث الهجرة فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه مبيضين بتشديد الياء وكسرها

بيع

اي لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة كعب بن مالك فرأى رجلا مبيضا يزول به السراب
ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البائع

والمشتري يقال لكل واحد منهما بيّع وبايع وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشرة
ونسية بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك
هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير
الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه
قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد وطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع في فسخ العقد
فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلاف فيه الثاني ان يرغب المشتري في
الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على
المبيع او تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشرا تقول بعت الشي بمعنى اشتريته
وهو اختيار ابو عبيد وعلى الثاني يكون البيع على ظاهره وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة
الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة وفي حديث المزارعة نهى عن بيع الارض اي كرائها وفي
حديث آخر لا تبيعوها اي لا تكروها وفي الحديث انه قال الا تبايعوني على الاسلام وهو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة
كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفيه لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله اي غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيغ الماء اذا تردد
وتحير في مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب اي لا يبغي عليه الدم فيقتله من البغي مجاوزة الحد والاول
الوجه ومنه حديث ابن عمر ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ بي الدم وفيه ان من البيان لسحرا
البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب واصله الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق
وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشي في عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى
ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه ومنه البذاء والبيان شعبتان
من النفاق اراد انهما خصلتان منشاهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق في
النطق والتفاصح واظهار التقدم فيه على الناس وكانه نوع من الكبر والعجب ولذلك قال في رواية اخرى البذاء وبعض
البيان لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث آدم وموسى عليهما السلام اعطاك الله التورية فيها تبيان كل شي اي
كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر امثاله بالفتح وفيه الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا
يريد به ههنا التثبت كذا قاله ابن الانباري وفيه اول ما يبين على احدكم فخذه اي يعرب ويشهد عليه وفي حديث النعمن
بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابيه لما اراد ان يشهده على شي وهبه لابنه النعمن هل ابنت كل واحد منهم
مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله مالا تبينه به اي تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة الى ابويه او الى
احدهما ولا يكون من غيرهما ومنه حديث الصديق رضي الله عنه قال لعائشة رضي الله عنها اني كنت ابنتك بنحل اي اعطيتك

وفيه من عال ثلاث بنات حتى يبنّ او يمتن يبنّ بفتح الياء اي يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبيّنها اذا زوجها وبانت
هي اذا تزوجت وكانه من البين البعد اي بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الاخر حتى بانوا او ماتوا وفي حديث ابن مسعود
فيمن طلق امراته ثمان تطليقات فقيل له انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المراة من زوجها اي انفصل عنه ووقع
عليها الطلاق والطلاق البائن هو الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد جديد وقد تكررت ذكرها في الحديث وفي حديث
الشرب ابن القدح عن فيك اي افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شي من الريق وهو من البين البعد والفراق وفي
الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسلم ليس بالطويل البائن اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال وفيه
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا يقال بينا و
بينما وهما ظرفا زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى
والافصح في جوابهما ان لا يكون فيه اذ واذا وقد جاءا في الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه
واذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمن شعر بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصف وفي
حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال حياك الله و
بياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تغمدك بالتحية
وقيل اصله بوّاك مهموز مخفف وقلب اي اسكنك منزلا في الجنة وهيأك له **باب الباء المفردة** الكثير وارد
الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من فعل او اسم بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى
في ومن وعن ومع وبمعنى الحال والعوض وزايدة وكل هذه الاقسام قد جاءت في الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارد
فيه ففي حديث صخر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لعلك بذلك يا ابا سلمة فقال نعم انا بذلك اي لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف
تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اتي بامراة قد فجرت فقال من بك اي من الفاعل بك وفي
حديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها
وفي حديث الجمعة من توضا للجمعة فبها ونعمت اي فبالرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديره
ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد ربك الباء
ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اي مختلطة وملتبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا و
ملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اي خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه وفي
الحديث الاخر سبحان الله وبحمده اي وبحمده سبحت وقد تكررت ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف

حرف التاء

باب التاء مع الهمزة في حديث علي والعباس قال لعمر
رضي الله عنهم على رسلكم اي على رسلكم وهو من التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تئد تئدا كانه اراد ان يقول

تأكد فانه من الحزم يأ هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان عمر رضي الله عنه قال اتئد انشدك بالله وهو امر
بالتؤدة التأني يقال اتأد في فعله وقوله وتوأد اذا تأنى وتثبت ولم يعجل واتئد في امرك اي تثبت واصل التاء
فيها واو وقد تكرر في الحديث وفيه ان رجلا اتاه فأتأر اليه النظر اي احده اليه وحققه (تأق) وفي حديث الصراط فيمر
الرجل كشد الفرس التئق الجواد اي الممتلئ نشاطا يقال اتأقت الاناء اذا ملأته ومنه حديث علي رضي الله عنه أتأق
الحياض بوائحه (تأم) وفي حديث خزيمة بن اقصى متئم اي مفرد يقال اتأمت المرأة فهي متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا
كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان والجمع توائم وتوائم والمفرد التي ولد واحدا **باب التاء
مع الباء** في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر
متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الدعاء حتى اذا استتب له ما اراد في اعدائه اي استقام واستمر
وفي حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب و
الكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع اي انه مكتوب موضوع في الصندوق وفيه الذهب بالذهب
تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل ان يضربا دراهم ودنانير فاذا ضربا كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما
من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره
فرعا ومجازا وفي حديث علي رضي الله عنه عجز حاضر ورأي متبر اي مهلك يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه والتبار
الهلاك وقد تكرر في الحديث وفي حديث الزكاة في كل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقر اول سنة وبقرة متبع معها ولدها
ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن
عبيد الله اي خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع
اي اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه بسكون التاء بوزن اكرم
وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو امر على الرفق والادب والاباحة ومنه حديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال
الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال الاربعون والاكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب
الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي وفي حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم اي اجعلوه امامكم ثم اتلوه
اراد ولا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه
بالتبعة وفي حديث ابن عباس بينا انا اقرأ آية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت
فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اي اسند قراءتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع
بيننا وبينهم على الخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد
اي عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه قد تابع عمله وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة تبع ملك
في الزمان الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير

تأد — تأق — تأم — تبب — تبت — تبر — تبع

وفيه اول

وفيه اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جني يتبع
المرأة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه وفي قصيدة كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول اي مصاب بتبل
وهو الذحل والعداوة يقال تبله يتبله اذا غلبه الحب وهيمه وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف الباء بلد باليمن معروف
وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوي بها في النار هو اغماض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبن يتبن تبنا
اذا ادق النظر والتبانة الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من
جميع المال حتى تبنتم اي ادققتم النظر فقلتم غير ذلك وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى رجل في تبان وقميص التبان
سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به ههنا السراويل الصغير ومنه حديث عمار انه
صلى في تبان وقال اني ممثون اي يشتكي مثانته وفي حديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من اللبن التبن
بكسر التاء وسكون الباء اعظم الاقداح يكاد يروي العشرين ثم الصحن يروي العشرة ثم العس يروي الثلثة والاربعة ثم
القدح يروي الرجلين ثم القعب يروي الرجل وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اي
يشبه لونه لون التبن **باب التاء مع التاء** في حديث ابي هريرة لا بأس بقضاء رمضان تترى اي
متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجيء الشيء بعد الشيء بزمان ويصرف تترى
ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتأنيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها للتأنيث كالف معزى **باب
التاء مع الجيم** فيه ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشراء من الايمان
الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذي لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق
وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه به من بين التجار وجمع التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف
ومنه حديث ابي ذر كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلي معه هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه
يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يأتجر وقد تقدم ذكره
وقد اعد للعدو تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف
والتاء فيه زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه وفي حديث صلاة الخوف طائفة تجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم والتاء
فيه بدل من واو وجاه اي مقابل وجوههم **باب التاء مع الحاء** فيه لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول ويظهر
التحوت التحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل التحت الذي هو ظرف اسما فادخل عليه لام
التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابي هريرة وذكر اشراط الساعة
فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول اي يغلب الضعفاء من الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها
وفيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعني انه يذهب عنه مشقة الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع
التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنغص قال الازهري اصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء فيكون على هذا

تبل — تبن — تتر — تجر — تجف — تجه — تحت — تحف

الذحل الثأر او طلب المكافأة او هو العداوة ق

التاجر الذي يبيع ويشتري وبائع الخمر ج تجار وتجّار وتُجُر وتَجْر ق

تعلو

التحفة بالضم وكهمزة ق

من حرف الواو ومنه حديث ابن عمر في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث تحفة المؤمن الموت اي ما يصيب المؤمن
في الدنيا من الاذى وما له عند الله تعالى من الخير الذي لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا
في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف وفي شبه الحديث الآخر الموت راحة المؤمن
وفيه التحيات لله التحيات جمع تحية قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء وانما
جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم
كثيرا ولبعضهم عش الف سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على السلامة والملك والبقاء هي لله تعالى
والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة لها والتاء زائدة وانما ذكرناها ها هنا حملا على لفظها

باب التاء مع الخاء في حديث موسى والخضر عليهما السلام لو شئت لتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ بوزن
سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرئ لاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التائين في الاخرى وليس من اخذ في شيء فان
الافتعال من اخذ ائتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد
تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ
واهل العربية على خلاف ما قال الجوهري وفيه ملعون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم قيل اراد حدود
الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد المعالم التي يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه
ظلما ويروى تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء

باب التاء مع الراء فيه احثوا
في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال للطالب المردود والخائب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب
منه قوله صلى الله عليه وآله وسلم وللعاهر الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه
كان عند عثمان رضي الله عنه فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس
عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس
على الاقتداء به في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول ومنه الحديث الآخر اذا جاء من يطلب
ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين وفيه عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اي لصق
بالتراب واترب اذا استغنى وهذه كلمة جارية على السنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الامر به كما يقولون
قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل اراد به المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعاء
على الحقيقة فانه قد قال لعائشة رضي الله عنها تربت يمينك لانه راى الحاجة خيرا لها والاول الوجه ويعضده قوله في
حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعاء له وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا
ثم عقبه بتربت يداك وكثيرا ترد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك وهوت

امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث انس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند
كان يقول لاحدنا عند المعاتبة ترب جبينه قيل اراد به دعاء له بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه ترب نحرك فقتل الرجل
شهيدا فانه محمول على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس اما معاوية فرجل ترب لا مال له اي فقير وفي حديث علي رضي الله عنه لئن
وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها
في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي يشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سالت شعبة عن هذا الحرف فقال
ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها
التراب من المرتع والوذمة التي اخمل باطنها والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم
لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة
نفض ذلك المكان ثم نفضها وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتراب والتربة واحد الا انهم يطلقون
التربة على التانيث وفيه اتربوا الكتاب فانه انجح للحاجة يقال اتربت الشيء اذا جعلت عليه التراب وفيه ذكر التريبة وهي اعلى
صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنا بتربان وهو موضع كثير المياه بينه وبين
المدينة نحو خمسة فراسخ وفي حديث عمر رضي الله عنه ذكر تربة بضم التاء وفتح الراء واد على قرب مكة على يومين منها وفي
حديث الدعاء واليك مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وذكرناه هنا على ظاهر لفظه وفيه
نهي عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا وفي حديث هرقل قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو
الذي يترجم الكلام اي ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والتاء والنون زائدتان وقد تكرر في الحديث وفيه ما
من فرحة الا تبعتها ترحة الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة وفي حديث ابن ذمل
ربعة من الرجال تار تار المستلئ البدن تر يتر ترارة وفي حديث ابن مسعود اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اي
حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر ام لا وفي رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك وفي حديث مجاهد لا تقوم الساعة
حتى يكثر التراز وهو الضمر واليبس موت الفجاءة واصله من ترز الشيء اذا يبس ومنه حديث الانصاري الذي كان يستقي ليهودي
كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اي حشفة يابسة وكل قوي صلب يابس تارز وسمي الميت تارزا ليبسه
وفيه لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الآخر التريص بالصاد المهملة المحكم المقوم يقال ترص
ميزانك فانه شائل واترصت الشيء وترصته اي احكمته فهو مترص وتريص وفيه ان منبري على ترعة من ترع الجنة الترعة
في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في المطمئن فهي روضة قال القتيبي معناه ان الصلاة والذكر في
هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الآخر ارتعوا في رياض الجنة
اي مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع في رياض الجنة فليقرا آل حم وهذا المعنى من الاستعارة في الحديث
كثير كقوله عائد المريض في مخارف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اي ان هذه الاشياء تؤدي الى

الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفي رواية على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه واترعت الحوض اذا ملأته وفي
حديث ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما ترعني الترع الاسراع الى الشيء اي ما اسرع
الي في النهي وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه وفيه اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم
المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلام فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث
الخوارج يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقي جمع ترقوة وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من
الجانبين ووزنها فعلوة بالفتح والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكأنها لم تتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون
بالقرآن فلا يثابون على قراءته ولا يحصل لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة العالية ترياقا الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية
والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه حديث ابن عمر ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا انما كرهه من اجل ما يقع فيه
من لحوم الافاعي والخمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى
اجتنابه كله وفي حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد
به ولده اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا
تريكة وجمعها ترائك ومنه حديث علي رضي الله عنه وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله تعالى ترائك
في خلقه اراد امورا ابقاها الله تعالى في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضة يغفلها الناس
فلا يرعونها تريكة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين
لانهم يصلون رياء ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها حتى يخرج وقتها
ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين
وفيه ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها ترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الاصل الطرق الصغار المتشعبة
عن الطريق الاعظم وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة الترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض من الواو
المحذوفة مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه هاهنا حملا على ظاهره وفيه ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كتب لحصين بن نضلة الاسدي ان له ترمد وكتيفة وهو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني اسد وبعضهم
يقوله ثرمدا وكتيفة بفتح الثاء المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف فاما ترمذ بكسر التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان
وفي حديث ام عطية كنا لا نعتد بالكدرة والصفرة والترية شيئا الترية بالتشديد ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتسال منه
من كدرة او صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتاء فيه
زائدة لانه من الرؤية والاصل فيها الهمز لكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها فعيلة وبعضهم يشدد الراء و
الياء ومعنى الحديث ان الحائض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم يؤثر في طهرها

باب التاء مع السين فيه امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين هي الخفاف لا واحد لها من لفظها

وقيل واحدها تسخان وتسخن والتاء فيها زائدة وذكرناها هاهنا حملا على لفظها قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن
وهو اسم غطاء من اغطية الرأس كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم وجاء في الحديث ذكر العمائم والتساخين فقال
من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته وفيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء هو اليوم التاسع من المحرم وانما
قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع وقال الازهري
اراد بتاسوعاء عاشوراء كأنه تأول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل
على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم قد
كان يصومه

باب التاء مع العين فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه
اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف ومنه الحديث الآخر الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه
اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه وفيه من تعار من الليل اي هب من نومه واستيقظ والتاء زائدة وليس بابه وفي
حديث طهفة ما طمى البحر وقام تعار تعار بكسر التاء جبل معروف ينصرف ولا ينصرف وفي حديث الافك تعس مسطح يقال
تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك ومنه الحديث تعس عبد الدينار والدرهم وقد تكرر في
الحديث وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتعهن وهو قائل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء
موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين وفيه واهدت لنا نوطا
من التعضوض هو بفتح التاء تمر اسود شديد الحلاوة معدنه هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد
القيس اتسمون هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كأنه اخفاف الرباع اطيب من هذا

باب التاء مع الغين في حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله
يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تغبة مشددة ولا يخلو ان يكون تفعلة من غبب
مبالغة في غب الشيء اذا فسد او من غبب الذئب الغنم اذا عاث فيها وفي حديث عمر ولا بايع مولاه الذي بايعه تغرة ان يقتلا
اي خوف ان يقتلا وسيجيء مبينا في حرف الغين لان التاء زائدة فيه

باب التاء مع الفاء في حديث الحج ذكر التفث
هو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن و
الوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث وفيه فتفث الدماء مكانه اي لطخه وهو مأخوذ منه وفي حديث الحج فقيل
يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال الطيب هو من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث و
ليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات الطيب يقال رجل تفل وامرأة تفلة ومتفال ومنه حديث علي رضي الله عنه قم عن
الشمس فانها تتفل الريح وفيه فتفل في فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث وقد تكرر ذكره في الحديث قيل يا
رسول الله وما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن
لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه

وقد تكرر في الحديث وفيه خل عمر وكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل ابو بكر على تقية ذلك اي على اثره وفيه لغة اخرى على تقفة ذلك بتقديم الياء على القاف وقد تشدد والتاء فيها زايدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كانت تفعلة لكانت على وزن تهنية فهي اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة

باب التاء مع القاف

في حديث عطاء وذكر الحبوب التي يجب فيها الصدقة وعد فيها التقدة هي بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد وهي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقردة وفي حديث ابن الزبير وغزوة حنين ووقف حتى اتقف الناس كلهم اتقف مطاوع وقف بقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها وفيه كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه الحديث الاخر انما الامام جنة يتقى بها ويقاتل من ورائه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لان الاصل من الوقاية وتقديرها اوتقى فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث قلت وهل للسيف من تقية قال نعم تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاء بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

باب التاء مع الكاف

فيه لا آكل متكئا المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكئ الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تأوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تأذى به ومنه الحديث الاخر هذا الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو

باب التاء مع اللام

فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببه واخذ بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا وامسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء في التلبيب زايدة وليس بابه وفي حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه وهو ان يحرك ويستنكه ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف وفي حديث ابن مسعود ان آل حم من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم الذي ولد عندك وهو نقيض الطارف ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التي ولدت ببلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض والقيمة يجب له الرد والا فلا وفيه انه كان يبدو الى هذه التلاع

تقي

تقد

تقف

تقي

تكا

تلب

تلتل

تلد

تلع

التلاع مسايل الماء من علو الى السفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها ومنه الحديث فيجيء مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث الاخر ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة المطر وامتحنت التلاع اي جعلتها تقلع الرمل لها فيها الارجل وفي حديث علي رضي الله عنه لقد اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي رفعوها وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة اعافس وامارس التلعابة والتلعاب بتشديد العين والتلعيبة الكثير اللعب والمزح والتاء فيه زايدة ومنه الحديث الاخر كان علي تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وفي حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحمد واذا قرئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله يريد ان آمين يستجاب بها الدعاء الذي تضمنته السورة او الآية كانه قال فتلك الدعوة متضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم معلقة بصلاة امامكم فاتبعوه واتموا به فتلك انما تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث وفيه اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء يقال تل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه الله تعالى لامته بعد وفاته من خزائن ملوك الارض ومنه الحديث الاخر انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال للغلام أتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يده اي القاه وفي حديث ابي الدرداء وتركوك لمتلك اي لمصرعك من قولهم تله للجبين اي صرعه والقاه ومنه الحديث الاخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها وفي حديث عذاب القبر فيقال له لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا ائتليت وقد تقدم في حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت اي لا تلوت فقلبوا الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت قال الازهري ويروى ولا اتليت يدعو عليه ان لا تتلى ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها وفي حديث ابي حدرد ما اصبحت اتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حقي عنده اي ابقيت منه بقية واتليته احلته وتليت له تلية من حقه وتلاوة اي بقيت له بقية وفي حديث ابن عمر وسأله رجل عن عثمان رضي الله عنه فقال انه فر يوم احد وغاب عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الان وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الان ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم وقال الاخر وصلينا كما زعمت تلانا وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

باب التاء مع الميم

في حديث سعد اسد في تامورته هي عرين الاسد وهو بيته الذي يكون فيه وهي في الاصل الصومعة فاستعاره للاسد والتامور علقة القلب ودمه فيجوز ان يكون اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير بأسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا بأس ان يتزوده المحرم وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة اني تلعابة تمراحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة والتاء زايدة وهو من ابنية المبالغة وذكرناها هاهنا حملا على ظاهرها وفيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز

لايتبعوا

تلعب

تلك

تلل

تلا

تلم

تمر

تمم

ان يكون في شيء من كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات
وتكفيه ومنه حديث دعاء الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي
يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم ليلة التمام هي ليلة اربع عشرة
من الشهر لان القمر يتم فيها نوره ويفتح تاؤه ويكسر وقيل ليل التمام بالكسر هي اطول ليلة في السنة وفي حديث ابان بن عثمان الجذع
التام التم يجزي يقال اتم وتم بمعنى التام ويروى الجذع التام التمم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ
ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق عمم وفي حديث معوية ان تهممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد
يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وفيه فتتامت اليه قريش اي جاءته متوافرة متتابعة وفي حديث
اسماء خرجت وانا متم يقال امرأة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد يفتح في البدر وفي حديث
عبد الله التمائم والرقى من الشرك التمائم جمع تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم
فابطلها الاسلام ومنه حديث ابن عمر وما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة وفي الحديث الآخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم
يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما جعلها شركا لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع الاذى من
غير الله تعالى الذي هو دافعه وفي حديث سليمان بن يسار قال سمعت عائشة وهي بمكان من تمن بسفح هرشى هي بفتح التاء والميم
وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة **باب التاء مع النون** في حديث عمر رضي الله عنه ابن
السبيل احق بالماء من التانئ اي ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنأ
فهو تانئ اذا اقام في البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانئة شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع الغزاة ليس
لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانئة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما التانئة اجاز اطلاقه على الجماعة ومنه الحديث من تنأ في ارض
العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم وفي قصيد كعب بن زهير: يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد
السود التنابيل التنابيل القصار واحدهم تنبال وتنبالة وفي حديث عبد الله بن سلام ان آدم لما اهبط ومن معه من يهود فتنخوا
على الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا اي اقام فيه ويروى بتقديم النون على التاء اي رسخوا وفيه قال
لرجل عليه ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد انك لو صرفت ثمنه الى دقيق
تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك وفيه ذكر
[illegible] بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنايف وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الكسوف
تآضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل وفي حديث عمار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تربي
وتربي ترب الرجل مثله في السن يقال هما تنان وتربان وفي حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به
التناوة ارادت التناية وهي الفلاحة والزراعة فقلب الياء واوا يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق
الاهواز ويروى البناوة بالنون والباء اي النزف **باب التاء مع الواو** فيه العمائم تيجان العرب التيجان جمع

تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم
اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤوس او بالقلانس والعمائم فيهم قليلة وفي حديث ام سليم انها صنعت حيسا في تور
هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه ومنه حديث سلمان لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته اوخفيه في تور اي
اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث وفي حديث جابر كان من توبي الحياء التوب الطبيعة والخليقة يقال فلان من توب صدق اي
من اصل صدق وفي حديث علي رضي الله عنه ما لك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق الى الشيء و
النزوع اليه والاصل تتتوق بثلاث تاءات فحذف تاء الاصل تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى
تنوق بالنون وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال تنوق وتأنق ومنه الحديث الآخر ان امرأة
قالت له ما لك تتوق في قريش وتدع سائرهم وفي حديث عبد الله بن عمر كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متوقة
كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي في تفسيره العجب من تصحيفه وانما هي منوقة
بالنون وهي التي قد ريضت وادبت وفي حديث عبد الله التولة من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المرأة الى
زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى وفي حديث بردة التولة
ان الله قال لا بد من التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية وقد تهمز وفي حديث ابن عباس افتان ودابة ترعى الشجر وتشرب
الماء وكرش لم تجمع قال الخطابي عندنا العظيم والتولة والجرعة قال الخطابي هكذا روي وانما هو التلوة يقال للجدي اذا فطم
وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حينئذ متال فتكون الكلمة من باب تلا لا تول وفي حديث [illegible] لكن ان تتخذ تومتين
من فضة التومة مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها التوم والتوم ومنه حديث الكوثر ورضراضه التوم اي الدر
وقد تكرر في الحديث وفيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار في الحج فردا وهي سبع حصيات
ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان
المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار الاستنجاء والسنة ان يستنجى بثلاث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي
وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذاك الذي لا توى عليه اي لا ضياع ولا خسارة وهو من التوى الهلاك **باب
التاء مع الهاء** فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم
فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة
كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبل طي والى وجرة والى اليمن و
ذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب
فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة التهمة فعلة من الوهم

نجد اعلاه تهامة واليمن واسفله العراق والشام واوله من جهة الحجاز ذات عرق

والتاء بدل من الواو وقد يفتح الهاء، واتهمته اى ظننت فيه ما نسب اليه ومنه حديث بلال اذن قبل الوقت الا ان العبد قد (تهن) تهن اى نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم فهو تهم اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام

باب التاء مع الياء

(تيح) فيه فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اى قدره له وانزله به وتاح له الشىء ومنه حديث على رضى الله عنه ثم اقبل مزبدا كالتيار وهو موج البحر ولجته (تيس) ومنه حديث ابى ايوب انه ذكر الغول فقال قولى لها تيسى جعار تيسى كلمة يقال فى ابطال الشىء والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهى من اسماء الضبع فكانه قال لها كذبت يا خابثة والعامة تغير هذه اللفظة فتقول طيزى بالطاء والزاى ومنه حديث على رضى الله عنه لاتيسنهم عن ذلك اى لابطلن قولهم ولاردنهم عن ذلك (تيع) ومنه حديث الزكاة فى التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكاة من الحيوان فكانها الجملة التى للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من الغنم ومنه لا تتايعوا فى الكذب كما يتتايع الفراش فى النار التتايع الوقوع فى الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة عليه ولا يكون فى الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان راى رجل مع امرأته رجلا فيقتله تقتلونه وان اخبر يجلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم كفى بالسيف شا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران فى القتل لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك ومنه حديث الحسن بن على رضى الله عنهما ان عليا اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعنى فى امر الجمل (تيفق) وفى حديث على رضى الله عنه وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت فى السماء تيفاق الكعبة اى حذاءها ومقابلها يقال كان ذلك لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة (تيم) وفى كتابه لوائل والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هى الشاة تكون لصاحبها فى منزله يحتلبها وليست بسائمة وفى قصيد كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول اى معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه (تين) وفى حديث ابن مسعود تانك المرتان قال ابو موسى كذا ورد فى الرواية وهو خطأ والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان ويصل الكاف بالنون وهى للخطاب اى تانك الخصلتان اللتان اذكرهما لك ومن قرنها بالمرتين احتاج ان يجرهما ويقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيها للتشبيه (تيه) وفيه انك امرؤ تائه اى متكبر او ضال متحير ومنه الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر فى الحديث (تيا) وفى حديث عمر رضى الله عنه انه راى جارية مهزولة فقال من يعرف تيا فقال له ابنه هى والله احدى بناتك تيا تصغير تا وهى اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاء بها مصغرة تصغيرا لامرها والالف فى آخرها علامة التصغير وليست التى فى مكبرها ومنه قول بعض السلف واخذ تبنة من الارض فقال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل

حرف الثاء

باب الثاء مع الهمزة

(ثأب) فيه التثاؤب من الشيطان التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءبت والاسم الثؤباء وانما جعله من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله الى الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذى يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير من السبب الذى يتولد منه وهو التوسع فى المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن الخيرات (ثأج) وفيه لا تاتى يوم القيمة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الثائجة هى التى تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها (ثأد) وفى حديث عمر رضى الله عنه قال فى عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء اى بابن امة يعنى ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا (ثأر) وفى حديث محمد بن مسلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اى طالب الثار وهو طلب الدم يقال ثأرت القتيل وثأرت به فانا ثائر اى قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اى يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهرى يقال يا ثارات فلان اى يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبى الثار ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثانى يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتوبيخا وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكا فيهم واشفى للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم فتوتروا ثاركم الثار ها هنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا اوجدته وتره ومكنته منه (ثأط) وفى شعر تبع المروى فى حديث ابن عباس فراى مغار الشمس عند غروبها فى عين ذى خلب وثأط حرمد الثأط الحماة واحدها ثأطة وفى المثل ثأطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد حمقه فان الماء اذا زيد على الحماة ازدادت فسادا (ثأل) وفى صفة خاتم النبوة كانه ثآليل الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التى تظهر فى الجلد كالحمصة فما دونها (ثأى) وفى حديث عائشة رضى الله عنها تصف اباها ورأب الثأى اى اصلح الفساد واصل الثأى خرم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاخر رأب الله به الثأى

باب الثاء مع الباء

(ثبت) فى حديث ابى قتادة فطعنته فاثبته اى حبسته وجعلته ثابتا فى مكانه لا يفارقه ومنه حديث مشورة قريش فى امر النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وفى حديث صوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر فى الحديث (ثبج) وفيه خيار امتى اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة اى اعطوا الوسط فى الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها تاء التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم ومنه الحديث ناس من امتى يركبون ثبج هذا البحر اى وسطه ومعظمه وحديث الزهرى كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير

نفث به شيخ نجد وسنه حديث علي رضي الله عنه وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وفي حديث
اللعان ان جاءت به اثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج وهو الناتي الثبج اي ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج اعظم
الجوف وفي حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور وهو الهلاك وثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من
السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما وفي حديث ابي موسى اتدري ما ثبر الناس اي ما الذي صدهم
ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطاهم عنها والثبر الحبس وفي حديث ابي بردة قال دخلت على معوية حين اصابته قرحة
فقال هلم ابن اخي فانظر فنظرت فاذا هي قد ثبرت اي انفتحت والثبرة النقرة في الشي وفي حديث حكيم بن حزام ان امه
ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه
ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو اسم ماء في ديار مزينة اقطعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم شريس بن
ضمرة وفيه كانت سودة امراة ثبطة اي ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد وفي حديث عمر رضي
الله عنه اذا مر احدكم بحايط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشي ويوضع بين يدي الانسان فان
حمل في الحضن فهو خبنة يقال تثبنت الثوب اثبنه تثبنا وثبانا وهو ان يعطف ذيل قميصه فيجعل فيه شيئا تحمله الواحدة
ثبنة باب الثاء مع الجيم فيه افضل الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدي والاضاحي يقال ثجه
يثجه ثجا ومنه حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اي لبنا سائلا كثيرا وحديث المستحاضة اني اثجه ثجا وقول الحسن في
ابن عباس انه كان مثجا اي كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من
ابنية المبالغة وحديث رقيقة اكتظ الوادي بثجيجه اي امتلأ بسيله وفيه انا افضل بثجرة صبي بجنون وقال الاورج
انا محمد بثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه وفي
حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا التثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير ثفل
البسر يخلط بالتمر فينتبذ فنهاهم عن انتباذه وفي حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل اثجل
ويروى بالنون والحا اي نحول ودقة باب الثاء مع الخاء في حديث عمر رضي الله عنه في قوله تعالى ما كان
لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنائم الاثخان في الشي المبالغة فيه والاكثار منه يقال
اثخنه المرض اي اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل
بالجراح وحديث علي رضي الله عنه اوطأكم اثخان الجراحة وحديث عائشة وزينب رضي الله عنهما لم انشبها حتى
اثخنت عليها اي بالغت في جوابها وافحمتها باب الثاء مع الدال في حديث الخوارج فيهم رجل
مثدن اليد ويروى مثدون اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ويروى مودن اليد
بالنون من ايتنت المراة اذا ولدت يتنا وهو ان يخرج رجلا الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب مثند يريد انه يشبه
ثندوة الثدي وهي راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ وفي حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي

وانما ادخل فيه الهاء وان كان الثدي مذكرا لانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب
الثدي وانقلاب الياء فيه واوا للضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل
الثاء تصغير اليد وهي مؤنثة باب الثاء مع الراء فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا
يوبخها ولا يقرعها بالزنى بعد الضرب وقيل اراد لا يقتنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا الاماء لم يكن عند العرب
مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحراير وفيه نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت و
خصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الرقيق الذي يغشي الكرش والامعاء الواحد ثرب و
جمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق يوخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة
صلاها وفيه ابغضكم الي الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده
وفيه فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم و
الثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد طبيخا ولاسيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة
والقوة اذا كان اللحم نضيجا في المرق اكثر مما في نفس اللحم وفي حديث عايشة رضي الله عنها فاخذت خمارا لها قد ثردته
بزعفران اي صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج غير مثرد المثرد
الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك ويقال التثريد ان يذبح بشي لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء وتشديدها
على المفعول والرواية كلا امر بالاكل وقد ردها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كلما افرى الاوداج اي كل شي افرى والفري
القطع ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا وفي حديث خزيمة و
ذكر السنة غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثر كثير الماء وناقة ثرة واسعة
الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء وفيه نهى ان يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الاسنان
وقيل الثنية والرباعية وقيل هو ان تنقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث في صفة
فرعون انه كان اثرم وفيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله
لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ومنه الحديث قال للعباس يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو
تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال النجم الثريا الظاهرة كواكب
كثيرة العدد ومنه حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق عليه السلام انك اثريت واشمت اي كثر ثراك وهو المال
وكثرت ماشيتك وفي حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا ومنه حديث صلة الرحم هي مثراة في المال منساة في الاثر مثراة
مفعلة من الثراء الكثرة وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الماء و
منه حديث علي رضي الله عنه انا اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه اي بله واطعمه الناس وحديث عمر الشعير
فيطير منه ما طار ويبقى ثريه وفيه فاذا كلب ياكل الثرى من العطش اي التراب الندي ومنه حديث موسى والخضر فبينا

هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض ثرياء اذا كان في ترابهما بلل ونَدًى وفي حديث ابن عمر انه كان يُقعي في الصلوة
ويُثَرّي معناه انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى
(ثرن) التراب لانهم اكثر ما كانوا يصلّون على وجه الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه هو بضم الثاء وفتح
الراء وسكون اليا، موضع من الحجاز كان فيه مال لابن الزبير له ذكر في حديثه **باب الثاء مع الطاء**
(ثطط) في حديث ابي رهم سأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمّن تخلّف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الثطاط هي جمع ثطّ وهو
الكوسج الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه رجل ثطّ واثطّ ومنه حديث عثمان رضي الله عنه وجيء بعامر
بن عبد قيس فرآه اشغى ثطًّا ويروى حديث ابي رهم الثطانط جمع ثطناط وهو الطويل وفيه انه مرّ بامرأة ترقّص صبيًّا
وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذواله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه فقال صلى الله عليه وآله وسلم لا تقولي ذؤال فانه شر
السباع الثطا افراط الحمق ورجل ثطّ بيّن الثطاط وقيل يقال هو يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج
والهبنقعة الاحمق وذؤال ترخيم ذؤالة وهو الذئب والقرم السيد **باب الثاء مع العين** فيه
(ثعب) يجي الشهيد يوم القيمه وجرحه يثعب دمًا اي يجري ومنه حديث عمر رضي الله عنه صلى وجرحه يثعب دمًا ومنه حديث
سعد فقطعت نساه فانثعبت جريّة الدماء اي سالت ويروى فانبعثت وفي حديث علي رضي الله عنه يحملها الاخضر
المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان ومنه حديث ابن عباس فاذا علمي بالقرآن في علم علي
(ثعجر) كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير وفي حديث بكار بن داود قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوم
(ثعد) ينالون من الثعد والحلقان واشل من لحم وينالون من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا
خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا
لامتك ولم ابعثك منفّرًا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسدّدوا وليبشروا وجاء في تفسيره ان الثعد الزبد
والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه والاشل من لحم الخروف المشوي كذا فسّره اسحق بن ابرهيم القرشي احد
(ثعر) رواته فاما الثعد في اللغة فهو ما لان من البسر واحدته ثعدة وفيه يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير
هي القثاء الصغار شبّهوا بها لان القثاء ينمي سريعا وقيل هي رؤس الطراثيث تكون بيضا شبّهوا ببياضها واحدها
(ثعع) طرثوث وهو نبت يؤكل وفيه انه اتته امرأة فقالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره ودعا له فثعّ ثعّة فخرج
(ثعل) من جوفه جرو اسود الثعّ القيء والثعّة المرة الواحدة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب
(ثعلب) ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا
حتى يقوم ابو لبابه يسدّ ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر
(ثغب) **باب الثاء مع الغين** في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره
الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة

يكون

(ثغر) يكون قليلا ومنه حديث زياد فثُنِي بسلالة من ماء ثغب وفيه فلما مرّ الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون
حدًّا فاصلا بين بلاد الاسلام والكفار وهو موضع المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة
واحدة الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر رضي الله عنه يستبق الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر رضي الله عنه قال النسابة امكنت
من سواء الثغرة اي وسط الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر والحديث الآخر بادروا ثغر المسجد اي طرائقه وقيل ثغرة
المسجد اعلاه وفيه كانوا يحبون ان يعلّموا الصبي الصلوة اذا اثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به هيهنا السقوط
يقال اذا سقطت رواضع الصبي ثُغِر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واتّغر بالثاء والتاء تقديره اثتغر
وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الاصلية ومنهم من يقلب
الثاء الاصلية تاء ويدغمها في تاء الافتعال ومنه حديث جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط
وحديث ابن عباس افتنا في دابّة ترعى الشجر في كرش لم تثغر اي لم تسقط اسنانها وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر
(ثغم) والمراد به هيهنا النبات وفيه اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب
(ثغو) وقيل هي شجرة تبيضّ كانها الثلج وفي حديث الزكاة وغيرها لا تجيء شاة لها ثغاء الثغاء صياح الغنم يقال ما له ثاغية
اي شيء من الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثغوتها
(ثفا) فقال لا تقطع درًّا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر في الحديث **باب الثاء مع الفاء** فيه ماذا
(ثفر) في الامرّين من الثفاء الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف ويسميه اهل العراق حب الرشاد والواحدة ثفاءة و
جعله مرًّا للحروفة التي فيه ولذعه اللسان وفيه انه امر المستحاضة ان تستثفر وهو ان تشد فرجها بخرقة عريضة
بعد ان تحتشي قطنا وتوثق طرفيها في شيء تشدّه على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة
الذي يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم
هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه وفي حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد القي لهم من
(ثفرق) الثفاريق والتمر الاصل في الثفاريق الاقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق ولم يرده هيهنا وانما كنى بها عن شيء من
(ثفل) البسر يعطونه قال القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شمراخ العذق وفي غزوة الحديبية من كان
معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليختبز ومنه كلام الشافعي
رضي الله عنه قال ربيع في سننه صلى الله عليه وآله وسلم ان زكاة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكاة و
انما سمي ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المائعات وفيه انه كان يحب الثفل قيل هو الثريد وانشد شعر
يحلف بالله وان لم يُسْئَل ماذا ترى ثفلا ثريدا ملبّكا وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال واذا
اكرهت فتباطأ عنها هو البطيء الثقيل اي لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان ومنه حديث جابر
كنت على جمل ثفال وفي حديث علي رضي الله عنه وتدقّهم الفتن دقّ الرحا بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت الرحا

اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا بها والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا عند
الطحن ومنه حديثه الآخر استحار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث ابن عمر انه غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق
[ثفن] وفي حديث انس انه كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض
من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج ولهم ثفن
كثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع ايضا على ثفنات ومنه حديث ابي الدرداء رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنة العنز فقال
لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء بها وفي حديث بعضهم فحمل على الكتيبة
فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي ويجوز ان يكون يثفنها والثفن الطرد

باب الثاء مع القاف

[ثقب] في حديث الصديق رضي الله عنه نحن اثقب الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا
اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن [ثقف] في حديث الهجرة وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء ويقال ثقف
وثقف وثقيف والمعنى انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه وفي حديث ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف
فما اعلم وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما واقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح تريد انه سوى عوج
المؤمنين وفيه اذا ملك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام والجلاد
[ثقل] وفيه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما الثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير
نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشأنهما وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا
الثقلين الثقلان هما الجن والانس لانهما قطان الارض والثقل في غير هذا متاع المسافر ومنه حديث ابن عباس بعثني رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في الثقل من جمع بليل وحديث السائب بن يزيد حج به في ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى
مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك

باب الثاء مع الكاف

[ثكل] فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعا عليه
بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء عليه كلا دعاء او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد
سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه
قصيدة كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل هي جمع مثكال وهي المرأة التي فقدت ولدها [ثكم] وفي حديث ام سلمة قالت
لعثمان بن عفان رضي الله عنهما توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه قال
القتيبي اردت انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكم بالمكان والطريق اذا لزمهما ومنه
الحديث الآخر ان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده [ثكن] وفي حديث يحشر الناس
يوم القيامة على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اي على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم من الخير والشر وقيل الثكن

مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم ومنه حديث علي رضي الله عنه يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على
ثكنهم اي الرايات والعلامات وفي حديث سطيح كأنما حثحث من حضني ثكن ثكن بالتحريك اسم جبل حجازي

باب الثاء مع اللام

[ثلب] فيه لا تؤخذ في الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه
والناب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معوية انك جربتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب
الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف [ثلث] وفيه لكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا الله يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير
مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا واربعا اربعا وفي ديته شبه العمد اثلاثا اي ثلاث وثلاثون حقة
وثلاث وثلاثون جذعة واربع وثلاثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن جعلها
تعدل الثلث لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه
او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثة امور لا يكون حاصلا منه
من هو من نوعه او شبهه ودل عليه قوله تعالى لم يلد ولا يكون هو حاصلا ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله تعالى
ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد ويجمع
جميع ذلك قوله تعالى قل هو الله احد وجملته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القرآن ولا تتناهى امثالها فيه
فلا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وفي حديث كعب انه قال لعمر رضي الله عنه انبئني ما المثلث قال وما المثلث لا ابا لك
فقال شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث
ابي هريرة دعاه عمر رضي الله عنهما الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلثا واثنين قال افلا تقول خمسا قال
اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان يؤخذ مالي الثلث والاثنان
هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين الاولتين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلث
من الحق له فخاف ان يظلم فلذلك فرقها [ثلج] وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج
ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك
وحديث الاحوص اعطيك ما تثلج اليه وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد وانما خصهما بالذكر
تأكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما
الارجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بكمال الطهارة [ثلط] وفيه فبالت و
ثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والفيلة ومنه حديث علي رضي الله عنه كانوا يبعرون وانتم تثلطون
ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلي الاكل والمآكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة
المآكل وتنوعها [ثلغ] وفيه اذا يثلغوا رأسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس

حتى ينشدخ ومنه حديث الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها رأسه وفيه لا تحمي الا في ثلث ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معوية لم تكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها فسمي الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه رؤي في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهذا مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه وفيه انه نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة

باب الثاء مع الميم

في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اي افجر لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد وفيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام في راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي رضي الله عنه زاكيا نبتها ثامرا فرعها يقال شجر ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمر ما ينتجه الشجر والولد ينتجه الاب ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسال عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث المبايعة فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اي خالص عهده وفي حديث ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه اي بطرفه ومنه حديث الحد فاتي بسوط لم يقطع ثمرته اي طرفه الذي يكون باسفله وحديث ابن مسعود انه امر بسوط فدقت ثمرته اي عقدها ليلين تخفيفا على الذي يضرب به وفي حديث معوية قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز خمير ولبن ثمير وحيس جمير الثمير الذي قد تحبب زبده فيه وظهرت ثمرته اي زبده والجمير المجتمع وفي حديث عمر رضي الله عنه ان حبيبه حبيبا ان ثمغا وصرمة ابن الاكوع وكذا وكذا جعله وقفا هما مالان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب فوقفهما وفي حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة الواحدة ثمالة وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر رضي الله عنه فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم وفي حديث حمزة وشارفي علي فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه الثمل الذي اخذ منه

الشراب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة رضي الله عنها انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه انه طلى بعيرا من الصدقة بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاكه فضرب بالثملة في صدره وقال عبد اعبد مني الثملة بفتح الثاء والميم صوفة او خرقة يهنا بها البعير ويدهن بها السقاء وفي حديث الاحنف انه جاءته امرأة جليلة فحسرت عن ذراعيها وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو احترشت الضب فوريته بثرد عوت بسكفية فثملته كان اسبغ اي اصلحته وفي حديث عبد الملك قال الحجاج اما بعد فقد وليتك العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة اصل الثميلة ما يبقى في بطن الدابة من العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى سر اليها مخففا وفي حديث عروة وذكر احيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو اصلاح الشيء واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم قماش البيت والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اي كنا اهل تربيته والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر رضي الله عنه اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المنكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام وفي حديث بناء المسجد ثامنوني بحائطكم اي قرروا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في المبيع اثامنه اذا قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه

باب الثاء مع النون

في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاري الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث عمرو بن العاص في الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه وفي حديث كعب لما مد الله الارض مادت فثنطها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد لها ويروى بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الثنط والنثط فجعل الثنط شقا والنثط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء في حديث كعب يروى بالباء بدل النون من التثبيط التعويق وفيه ان آمنة ام النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت لما حملت به ما وجدته في قطن ولا ثنة الثنة ما بين السرة والعانة من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة رضي الله عنه قال وحشي سددت رمحي لثنته وحديث فارعة اخت امية فشق ما بين صدره الى ثنته وفي حديث فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الخيل الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وفيه لا ثنى في الصدقة اي لا يؤخذ الزكاة في السنة مرتين والثنى بالكسر والقصر ان يفعل الشيء مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان يكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يحتاج الى حذف مضاف وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر ويكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف

او الثلث كيلا معلوما وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علقه على شيء فله ما شرط
او استثنى منه مثل ان يقول طلقتها ثلثا الا واحدة او اعتقتهم الا فلانا وفيه كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها
من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها ورأسها وفي حديث كعب وقتل ابن جبير الشهداء ثنية الله في الخلق كانه
تاول قول الله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق
من الشهداء وهم الاحياء المرزوقون وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة
بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنايين بالهمز حملا على نظائره لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه
يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ الاثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عائشة تصف اباها
رضي الله عنهما فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه اي ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف الثوب وتضاعيفه ومنه
حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني ثوبه وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم ليس بالطويل المتثني
هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له وفي حديث الصلوة صلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان بتشهد
وتسليم فهي ثنائية لا رباعية ومثنى معدول من اثنين اثنين وفي حديث عوف بن مالك انه سال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة اي ثانيها وثالثها ومنه حديث
الحديبية يكون لهم بدؤ الفجور وثناه اي اوله وآخره وفي ذكر الفاتحة وهي السبع المثاني سميت بذلك لانها تثنى
في كل صلوة اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كأن المئين جعلت مبادي والتي تليها
مثاني وفي حديث ابن عمرو من اشراط الساعة ان تقرأ فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب
من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرائيل بعد موسى عليه السلم وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من
غير كتاب الله تعالى فهو المثناة فكان ابن عمر كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك
منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء وفي حديث الاضحية
انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر
ثني وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد ثنية المرار حط
عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هي الطريق العالي فيه وقيل اعلى المسيل في راسه والمرار
بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة
شاقة وصلوا اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل هو ذنوبهم
من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد
يرتكب الامور العظام وفي حديث الدعاء من قال عقيب الصلوة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان
ينهض وفي حديث آخر من قال قبل ان يثني رجله وهذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان يصرف رجله

عن

ثوب

عن حالته التي هي عليها في التشهد

باب الثاء مع الواو

فيه اذا ثوب بالصلوة فأتوها وعليكم السكينة
التثويب ههنا اقامة الصلوة والاصل في التثويب ان يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعاء
تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة
فان المؤذن اذا قال حي على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة
اليها ومنه حديث بلال قال امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا اثوب في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر و
هو قوله الصلوة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما ان عمود الدين لا يثاب بالنساء
ان مال اي لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عائشة فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيئا المثابات جمع مثابة
وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا اي مرجعا و
مجتمعا واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وقولها
في الاحنف ابي كان يستجم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال
اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه
يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفي حديث الخدري
لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان الميت يبعث في ثيابه التي
يموت فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي في تحسين الكفن احاديث قال وقد
تاوله بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر
الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب وجاء في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح و
يقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الآخر يبعث العبد على ما مات عليه قال
الهروي وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشيء لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب شهرة البسه
الله ثوب مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن اي يصغره في العيون ويحقره في القلوب وفيه المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهري معناه ان الرجل يجعل لقميصه كمين
احدهما فوق الآخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فيه احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب
اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة ازارا ورداء ولهذا حين سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلوة في الثوب
الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروي عن اسحق بن راهويه قال
سألت ابا الغمر الاعرابي وهو ابن ابنة ذي الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا في المحافل كانت لهم
جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور فيمضون شهادته بثوبيه يقولون

ما الحسن ثابه وما الحسن هبته فيمضون فيخبرون بشهادة زور لذلك والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعطه هو
ان يقول أعطيت كذا بشي لم يُعطه واراد انه يتصف بصفات ليست فيه ويريد ان الله منحه اياها او يريد ان بعض
الناس وصله بشي خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والآخر
الكذب على المعطي وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبي زور هذين الحالين اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب
يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح التشبيه في التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم وفيه انه
اكل اثوار اقط الاثوار جمع ثور وهي القطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضأوا مما مست النار ولو من ثور
اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه وضوء الصلاة ومنه حديث عمرو بن معديكرب أتيت
بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب الثور القطعة العظيمة من التمر في الجُلّة والكعب القطعة من السمن وفيه صلوا العشاء اذا سقط
ثور الشفق اي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشي يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث فرايت الماء يثور من بين اصابعه
اي ينبع بقوة وشدة والحديث الآخر بل هي حمى تفور او تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القرآن اي فلينقر عنه ويفكر
في معانيه وتفسيره وقراءته ومنه حديث عبد الله أثيروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين ومنه الحديث انه كتب
لاهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة اراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاء رجل
من اهل نجد ثائر الرأس يسأله عن الايمان اي منتشر شعر الرأس قائمه فحذف المضاف والحديث الآخر يقوم الى اخيه
ثائرا فريصته اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واراد
بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصة على حذف المضاف وفيه انه
حرم المدينة ما بين عير الى ثور وهما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذي
بات به النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد واحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من
الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير
وثور بمكة من مكة او حرم المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف وفي
حديث عبد الرحمن بن عوف انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع ثال يثول ثولا اذا انصب ما في
الاناء والثول الجماعة وفي حديث الحسن لا بأس ان يضحى بالثولاء الثولاء التي ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو
داء ياخذها في ظهورها ورءوسها فتخر منه وفي حديث ابن جريج سأل عطاء عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ منه الثول
لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه وفي كتاب اهل نجران وعلى نجران مثوى رسلي اي مسكنهم مدة
مقامهم ونزلهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه ومنه حديث عمر رضي الله عنه اصلحوا مثاويكم هو
جمع المثوى المنزل وحديثه الآخر انه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقال عمر قال ابا مثواي اي
ربة المنزل الذي بات به ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله حرم الزنى فقال لا وفي حديث ابي هريرة

ان رجلا

ان رجلا قال لتثوينه اي تضيفنه وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وفيه ان رمح النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان
اسمه المثوي سمي به لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة وفيه ذكر الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد
الياء وقيل بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة باب الثاء
مع الياء فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامرأة
ثيب وقد يطلق على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة
الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كأن الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه هاهنا على لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث
وفي حديث النخعي في المثيتل بقرة المثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا صاده المحرم وجب عليه
بقرة فداء

حرف الجيم باب الجيم مع الهمزة

في حديث المبعث فجئثت
منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجث اذا فزع وفي حديث علي رضي الله عنه كأني انظر الى [illegible]
بجؤجؤ سفينة او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طائر في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجئ ومنه حديث
سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن وحديث الحسن خلق جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز
ينسب اليها حمى ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن نزار وفيه كأني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية الجؤار
رفع الصوت والاستغاثة يقال جأر يجأر ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله ومنه الحديث بقرة لها
جؤار وكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدء الوحي ويسكن بذلك جأشه الجأش
القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجأش اي ساكن القلب لا يرتاع ولا ينزعج للعظائم والشدائد وفي حديث يأجوج
ومأجوج تجأى الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي مهموزا وقيل لعله لغة في قولهم جوي الماء يجوى اذا انتن
اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جأواء بينة الجأى وهي
التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع او من قولهم سقاء لا يجأى شيئا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم
وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكه كما لا يحبس هذا السقاء الماء او من قولهم سمعت سرا فما جأيته اي ما كتمته يعني ان
الارض يستر وجهها من كثرة جيفهم وفي حديث عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجأواء تردي
حافتيه المقانب اي بجيش عظيم تجتمع مقانبه من اطرافه ونواحيه باب الجيم مع الباء في حديث اسامة
فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبأ عليهم يجبأ اذا خرج وفيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهي
حية الجب القطع ومنه حديث حمزة انه اجتب اسنمة شارفي علي لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب ومنه حديث الانتباذ
في المزادة المجبوبة وهي التي قطع رأسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها الشراب ومنه حديث ابن عباس قال نهى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون
فيها حتى ضريت اي تعودت الانتباذ فيها واشتدت عليه ويقال لها المجبوبة ايضا ومنه حديث مأبور الخصي الذي امر النبي

صلى الله عليه وآله وسلم بقتله لما اتهم بالزنى فاذا هو مجبوب اي مقطوع الذكر وفي حديث زنباع انه جب غلاما له وفي الحديث
ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اي يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وفي حديث
مورق المتمسك بطاعة الله اذا جبب الناس عنها كالكار بعد الفار اي اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل
اذا مضى مسرعا فارا من الشيء وفيه ان رجلا مر بجبوب بدر الجبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل هو المدر واحدتها جبوبة
ومنه حديث علي رضي الله عنه رايت المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم يصلي ويسجد على الجبوب ومنه حديث ام كلثوم
فطفق النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلقي اليهم بالجبوب ويقول سدوا الفرج وفي الحديث الاخر انه تناول جبوبة فتفل فيها
وحديث عمر رضي الله عنه ساله رجل فقال عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي
حديث بعض الصحابة رضي الله عنهم وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قباء جباء قالوا
اوليس ذلك خيرا قال ما ذاك بادفأ للضجيع ولا اروى للرضيع يريد بالجباء انها صغيرة الثديين وهي في اللغة اشبه بالتي
لا عجز لها كالبعير الاجب الذي لا سنام له وقيل الجباء القليلة لحم الفخذين وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان سحر النبي صلى
الله عليه وآله وسلم جعل في جب طلعة اي في داخلها ويروى بالفاء وهما معا وعاء طلع النخل وفي حديث بيعة الانصار
نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هي جمع جبجب بالضم وهو المستوي من الارض ليس بحزن وهي هنا اسماء منازل
بمنى سميت به قيل لان كروش الاضاحي تلقى فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار و
في حديث عبد الرحمن بن عوف انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل
لطيف من جلود وجمعه جباجب ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم وفي حديث
عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا وفيه يجبذني رجل من خلفي الجبذ لغة في
الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث وفي اسماء الله تعالى الجبار ومعناه الذي يقهر العباد على ما اراد
من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة
جبارة وهي العظيمة التي تفوت يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسماء
الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي ومنه الحديث في ذكر النار
حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تاويله ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الاخر حتى يضع
فيها رب العزة قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله تعالى لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين
قدمهم للجنة وقيل اراد بالجبار ههنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الاخر ان النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل
مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه الحديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به ههنا
الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه امر
امراة فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة عاتية وفي حديث علي رضي الله عنه وجبار القلوب على

جبذ
جبر

فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب مقامها واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها
وسعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت و
اجبرت بمعنى قهرت ومنه حديث خسف جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا من اجبرت
ومنه الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الاخر ثم يكون ملك وجبروت اي عتو
وقهر يقال جبار بين الجبروة والجبرية والجبروت وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة ومنه الحديث
السائمة جبار اي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني اي اغنني من جبر المصيبة من قولهم
جبر الله مصيبته اي رد عليه ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر وفي حديث الدعاء اسالك من خيرها وخير
ما جبلت عليه اي خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول المجتمع الخلق وفي حديث
عكرمة ان خالدا الحذاء كان يساله فسكت خالد فقال له عكرمة ما لك اجبلت اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى
الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول وفي حديث الشفاعة فما كنا نطمع في الجبان الجبان والجبانة الصحراء وتسمى
بهما المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة
والشجاع وفي حديث الزكاة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل قال ابو سعيد الضرير قولا فيه بعد وتعسف
وفي حديث آخر قد اراحكم الله من الجبهة والسجة والبجة الجبهة ههنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد
وفي حديث حد الزنى انه سال اليهود عنه فقالوا عليه التجبية قال ما التجبية قالوا ان تحمم وجوه الزانيين و
يحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر
والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس راسه فيحتمل ان يكون المحمول
على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبية ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه
وهو من اصابة الجبهة يقال جبهته اذا اصبت جبهته وفي كتاب وائل بن حجر ومن اجبى فقد اربى الاجباء بيع الزرع
قبل ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله عن المصدق من اجبأته اذا واريته والاصل في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي
هكذا غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي او يكون ترك الهمز للازدواج باربى وقيل اراد بالاجباء العينة وهو
ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به وفي حديث
الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول البئر
والكسر ما جمعت فيه من الماء وفي حديث ثقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا
ولا تحشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه
وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم
ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد

جبل
جبن
جبه

فقال اعلم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلاة لان وقتها حاضر متكرر بخلاف وقت
الزكاة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيمة قال ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وحديث الرؤيا
فاذا انا بنكر اسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار وفي حديث جابر كانت اليهود يقول اذا نكح الرجل امراته
مجبية جاء الولد احول اي منكبة على وجهها تشبيها بهيئة التجبية وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا
ولا درهما الاجتباء افتعال من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد يبطي في جبوته الجبوة و
الجبية الحالة من جبي الخراج واستيفائه وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي حديث خديجة قالت يا رسول
الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة فسره ابن وهب فقال مجباة اي مجوفة قال الخطابي هذا
لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء
باب الجيم مع الثاء في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء فجئثت منه اي فزعت
منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض وقال الحربي اراد جئثت فجعل مكان
الهمزة ثاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت
من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي قطعت والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن
جثته اي عن جسده وقد تكررت في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر
طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها وفيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا
انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق بها وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك
للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها جثم الطائر انثاه اذا علاها للسفاد وفيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثى جهنم
وفي حديث اخر من دعا يا لفلان فانما يدعو الى جثى النار الجثى جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع ومنه حديث ابن عمر ان
الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها اي جماعات وتروى هذه اللفظة جثي بتشديد الياء جمع جاث
وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي رضي الله عنه انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الله تعالى ومن الاول حديث
عامر رايت قبور الشهداء جثى يعني اتربة مجتمعة والحديث الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد يكسر
الجيم ويفتح ويجمع الجميع جثى بالضم والكسر وفي حديث اتيان المراة مجثية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت
فهي مجثاة اي حملت على ان تجثو على ركبتيها باب الجيم مع الحاء في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالبة
غلب جحاجحة الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث
فقال والله انها العقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب وفيه
انه مر بامراة مجح الجح الحامل المقرب التي دنا ولادها ومنه الحديث ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراؤها في
بطنها ويروى مجحة بالهاء على اصل التانيث وفيه قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يجحدل وانا اتبعه هكذا

جثث
جثجث
جثم
جثو
جحجح
جحدل

جاء في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية فالذي جاء في اللغة ان جحدلته بمعنى صرعته وفي صفة
الدجال ليست عينه بناتئة ولا جحراء اي غائرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري هي بالخاء وانكر الحاء وسيجيء في بابه ان شاء
الله تعالى وفي حديث عائشة رضي الله عنها اذا حاضت المراة حرم الجحران يروى بكسر النون على التثنية تريد الفرج والدبر
ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل
الحيض فاذا حاضت حرما جميعا وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم سقط من فرس فجحش شقه اي انخدش جلده وانسحج
وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي وادافع وفي حديث
عائشة تصف اباها رضي الله عنهما واشهر يومئذ جحظا تنظرون الغدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل
جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصو الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع وفيه خذوا
العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا
بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال للعربي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة
اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف
ابنتها زينب من حجرها اي استلبها يقال اجتحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها وفيه كان لميمونة كلب يقال له
مسمار فاخذه داء يقال له الجحام هو داء ياخذ الكلب في راسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وقد
ذكر الجحيم في غير موضع هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران وفي حديث عمر رضي الله عنه اتي
بامراة جحيمر هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة باب الجيم مع الخاء فيه
اذا اروت العنز فجخي في جشمها اي نادي بهن وتحول اليهم وفي حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا
سجد جخ اي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وسيرد في موضعه ان شاء الله تعالى
وفي صفة عين الدجال ليست بناتئة ولا جخراء قال الازهري الجخراء الضيقة التي لها غمص ورمص ومنه قيل للمراة الجخراء
اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم وفي حديث ابن عباس فالتفت الي يعني الفاروق فقال جخفا
اي فخرا وشرفا شرفا ويروى جفخا بتقديم الفاء على القلب وفي حديث ابن عمر انه نام وهو جالس حتى سمعت
جخيفه ثم صلى ولم يتوضا الجخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط وفيه كان اذا سجد جخى اي فتح عضديه
وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل جخ وقد تقدم وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخي المائل
عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذي لا يعي خيرا بالكوز المائل الذي لا يثبت فيه شيء باب الجيم
مع الدال فيه وكانت لها اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب الارض التي تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هي
الارض التي لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب واكلب و
اكالب قال الخطابي اما اجادب فهو غلط وتصحيف كانه يريد ان اللفظة اجارد بالراء والدال وكذلك ذكره اهل

جحر
جحش
جحظ
جحف
جحم
جحمر
جخ جخخ
جخر
جخف
جخو
جدب

اللغة والغريب قال وقد روي اجادب بالحاء المهملة قلت والذي جاء في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيحي مسلم و
البخاري وفي حديث الاستسقاء هلكت الاموال واجدبت البلاد اي قحطت وغلت الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جدب السمر بعد العشاء اي ذمه وعابه وكل عائب جادب وفي حديث علي رضي الله عنه
في جدث تنقطع في ظلمته آثارها الجدث القبر ويجمع على اجداث ومنه الحديث نبوئهم اجداثهم اي ننزلهم قبورهم
وقد تكرر في الحديث وفيه انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوي وكذلك اللبن ونحوه و
المجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث علي رضي الله عنه جدحوا بيني و
بينهم شربا وبيا اي خلطوا وفي حديث عمر رضي الله عنه لقد استسقيت بمجاديح السماء المجاديح واحدها مجدح و
الياء زائدة للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداحا فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من النجوم قيل هو
الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلاث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على
المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء
جميعها التي يزعمون ان من شانها المطر وفيه فاتينا على جدجد متذمم الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال ابو
عبيد انما هو الجد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلا وفي حديث عطاء في الجدجد يموت في الوضوء قال لا باس
به هو حيوان كالجراد يصوت بالليل قيل هو الصرصر وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك اي علا جلالك
وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى ومنه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى منك غناه
وانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه حديث القيامة واذا اصحاب الجد محبوسون اي ذوو الحظ والغنى ومنه حديث انس
كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وآل عمران جد فينا اي عظم قدره وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا جد في السير جمع بين الصلاتين اي اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد ويجد بالضم والكسر وجد به الامر
واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه حديث احد لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قتال المشركين
ليرين الله ما اجد اي ما اجتهد وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال
جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث
انه اوصى بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشيبيين الجاد بمعنى المجدود اي نخلا يجد منه ما
يبلغ مائة وسق ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لعائشة اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا والحديث الآخر من
ربط فرسا فله جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعزة الخيل وقلتها عندهم وفيه لا ياخذن احدكم مال
اخيه لاعبا جادا اي لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد الهزل يقال جد يجد
جدا ومنه حديث قس اجدكما لا تقضيان كراكما اي ابجد منكما وهو منصوب على المصدر وفي حديث الاضاحي لا تضحى
بجداء الجداء ما لا لبن لها من كل حلوبة لآفة ايبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجداء من النساء الصغيرة

جدب — جدث — جدح — جدجد — جدد

الثدي

الثدي ومنه حديث علي رضي الله عنه قال في صفة امراة انها جداء اي قصيرة الثديين وحديث ابي سفيان جذ ثديا ما
امتك اي قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه وفي حديث ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد اي المستوي من
الارض ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط فوحل به فرسه في جدد من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة
على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله
بن سلام واذا جواد منهج عن يميني الجواد الطرق واحدها جادة وهي سواء الطريق ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم
الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما على جديد الارض اي ما على وجهها وفي قصة حنين كامرار الحديد
على الطست الجديد وصف الطست وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر لما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء و
الظرف او لان فعيلا يوصف به المؤنث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى
ان رحمة الله قريب من المحسنين وفي حديث الزبير ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر
هو ههنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل اصل الجدار وروي الجدر بالضم
جمع جدار وروي بالذال وسيجيء ان شاء الله تعالى ومنه قوله لعائشة رضي الله عنها اخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل
الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حائط البيت وفيه الكماة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب
الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها ومنه حديث
مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة والحصبة شبه الجدري يظهر
في جلد الصغير وفيه ذكر ذي الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اغير عليها وفي حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر
ولم تحرث وجمعها اجادس وفيه نهى ان يضحى بجدعاء الجدع قطع الانف والاذن او الشفة وهو بالانف
اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه حديث المولود على الفطرة هل
تحسون فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة
الله وكونه متهيئا لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب
لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة من الجدع لولا تعرض الناس
اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء هي المقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما
لها والحديث الآخر اسمعوا واطيعوا وان امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير
وفي حديث الصديق رضي الله عنه قال لابنه يا غنثر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة وفيه لا تجد فوا
بنعم الله اي لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدف يجدف تجديفا ومنه حديث كعب شر الحديث التجديف اي
كفر النعم واستقلال العطية وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال رجلا استهوته الجن فقال ما كان طعامهم

جدر — جدس — جدع — تحسون — فوا — جدف

يا غنثر كجعفر وجندب وقنفذ شتم
اي يا جاهل او احمق او ثقيل
او سفيه او لئيم ق

قال القول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه الى شرب ماء
وقيل هو كل ما لا يغطى من الشراب وغيره وقال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة
او قذى كأنه قطع من الشراب فرمي به هكذا رواه الهروي عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال
المعجمة ولم يذكره في الدال المهملة واثبته الازهري فيهما (وفيه) ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة و
المجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به لا اظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى
وجادلهم بالتي هي احسن (وفيه) انا خاتم الانبياء في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ملقى على الجدالة وهي الارض
ومنه حديث ابن صياد وهو منجدل في الشمس (وحديث) علي رضي الله عنه حين وقف على طلحة وهو قتيل انه قال لصعصعة
ما قر عليك جدلته اي رميته وصرعته (وفي حديث) عائشة العقيقة تقطع جدولا لا يكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر
والفتح وهو العضو (وفي حديث) عمر رضي الله عنه انه كتب في العبد اذا غزا على جديلته لا ينتفع مولاه بشيء من خدمته
فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال القوم على جديلة امرهم اي على حالتهم الاولى وركب جديلة رأيه اي عزيمته والجديلة
الناحية اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل
على شاكلته قال على جديلته اي طريقته وناحيته قال شمر ما رأيت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرأ سلمان فان تصحيف قوله
تعالى على جديلته على جديليه (وفي حديث) البراء في قوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا قال الجدول وهو النهر الصغير (وفيه)
اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجداية وضغابيس هي جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة
ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي من المعز ومنه الحديث الآخر فجاء بجدي وجداية (وفي حديث) الاستسقاء اللهم اسقنا جدا
طبقا الجدا المطر العام ومنه اخذ جدا العطية والجدوى (ومنه) شعر خفاف بن ندبة السلمي يمدح الصديق رضي الله عنه
ليس لشيء غيره تقوى جدا، وكل خلق عمره للفناء وهو من اجدى عليه يجدي اذا اعطاه (ومنه حديث) زيد بن ثابت انه كتب الى معاوية
يستعطفه لاهل المدينة ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم فقال فيه وقد عرفنا انه ليس عند مروان مال يجدي به
عليه (وفي حديث) سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدية الدم اول دفعة من الدم و
رواه الزمخشري وقال فانبعثت جدية الدم اي سائلة وروي فانبعثت جدية الدم قال هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى
اثرها (وفي حديث) مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جدية السرج الجدية بسكون الدال
شيء يحشى ثم يربط تحت دفتي السرج والرحل ويجمع على جديات وجدي بالكسر (ومنه حديث) ابي ايوب اتي بدابة سرجها
نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما ينهى عن الصفة

باب الجيم مع الذال

(وفيه) انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدته جذبة (وفيه) انه قال يوم
حنين جذوهم جذا الجذ القطع اي استأصلوهم قتلا (ومنه حديث) مازن فضربت الصنم فكسرته اجذاذا اي قطعا
وكسرا واحدها جذ (ومنه حديث) علي رضي الله عنه اصول بيد جذاء اي مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم

عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة (وفي حديث) انس انه كان يأكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته
اراد شربة من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اي تدق وتطحن (ومنه حديث) علي رضي الله عنه انه امر نوفا
البكالي ان يأخذ من مزوده جذيذا (ومنه) الآخر رأيت عليا يشرب جذيذا حين افطر (وفي حديث) الزبير احبس الماء حتى
يبلغ الجذر يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شيء وقيل اراد اصل الحائط والمحفوظ بالدال
المهملة وقد تقدم (ومنه حديث) حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اي في اصلها (وفي حديث) عائشة رضي الله عنها
سألته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة (وفي حديث) المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني
فيها جذعا الضمير في فيها للنبوة اي ليتني كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب
على الحال من الضمير في فيها تقديره ليتني مستقر فيها جذعا اي شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان
كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان يقتضي
الفعل لشرطيتها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا فهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة
ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر في الثالثة ومن الضأن ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم
من يخالف بعض هذا التقدير (ومنه حديث) الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجذع من الضأن والثني
من المعز وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث (وفي حديث) علي اسلم ابو بكر رضي الله عنهما وانا جذعمة وفي رواية اسلمت و
انا جذعمة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد في آخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم والهاء للمبالغة (وفيه)
يبصر احدكم القذى في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالكسر والفتح اصل الشجرة تقطع وقد يجعل العود جذلا
(ومنه حديث) التوبة ثم مرت بجذل شجرة فتعلق به زمامها (وحديث) سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اي بعود (ومنه حديث)
السقيفة انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم
اي انا ممن يستشفى برأيه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود (وفيه) من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله
يوم القيامة وهو اجذم اي مقطوع اليد من الجذم وهو القطع (ومنه حديث) علي رضي الله عنه من نكث بيعته لقي الله وهو
اجذم ليست له يد قال القتيبي الاجذم هاهنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضاء
يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال
ابن الانباري ردا على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد و
الرجم في الدنيا وبالنار في الآخرة وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة
في يده وقول علي رضي الله عنه ليست له يد اي لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب
بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القرآن
لقي الله خالي اليدين من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص

علي رضي الله عنه بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القران لان البيعة يباشرها اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع
المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ومنه الحديث كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء اي
المقطوعة ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفين بالعير اي انقطع بهم من الركب و
سار وحديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذم والجذب اي انقطاع الميرة عنهم
وفيه انه قال للمجذوم في وفد ثقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانما جذم
فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه وآله وسلم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدرونه ويرون لانفسهم عليه فضلا و
يدخلهم العجب والزهو ولئلا يحزن المجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه وما فضلوا به عليه
فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تتطير منه وتتجنبه فرده لذلك
او لئلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك حديثه الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع
يده في القصعة فقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لا يكون الا بتقدير الله
عز وجل ورد الاول لئلا يأثم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه ومنه الحديث لا تديموا النظر الى المجذومين
لانه اذا ادام النظر اليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى به المنظور اليه ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن
في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء وفي حديث الاذان فعلا جذم حائط فاذن الجذم الاصل
اراد بقية حائط او قطعة من حائط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد به الاهل و
العشيرة وفيه انه اتي بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون
وفيه مثل المنافق كالارزة المجذية هي الثابتة المنتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي ومنه حديث ابن
عباس فجذى على ركبتيه اي جثا الا انه بالذال ادل على اللزوم والثبوت منه بالثاء ومنه حديث فضالة دخل على
عبد الملك بن مروان وقد جذا منخراه وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصبت وامتدت وفي حديث ابن عباس
مر بقوم يجذون حجرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون مهراسا المهراس الحجر العظيم الذي يمتحن
برفعه قوة الرجل وشدته **باب الجيم مع الراء** في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى اذا
كان الموسم وقدم الناس يريد ان يجرئهم على اهل الشام وهو من الجرأة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جرأتهم
عليهم ومطالبتهم باحراق الكعبة ويروى بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى ومنه حديث
ابي هريرة قال فيه ابن عمر لكنه اجترأ وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وجبنا نحن عنه فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه الحديث وقومه جرآء عليه بوزن علماء جمع جريء اي متسلطين
غير هائبين له هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف حراء بالحاء المهملة وسيجيء ان شاء الله تعالى وفي حديث
قرة المزني قال اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فادخلت يدي في جربانه الجربان بالضم جيب القميص والالف

جرا

جرب

والنون زائدتان

وفيه العاقل من وعظته التجارب قال في مصباح المنير التجارب بكسر الراء كالمساجد جمع التجربة ٥

جرث
جرثم
جرج
جرجر
جرجم
جرح
جرد

[illegible] يحتربون

والنون زايدتان ومنه الحديث والسيف في جربانه اي في غمده وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بئر قديمة كانت
بمكة وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وكتب لهما النبي صلى
الله عليه وآله وسلم امانا واما جربة بالهاء فقرية بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت وفي حديث علي رضي الله عنه انه
اباح اكل الجريث وفي رواية انه كان ينهى عنه هو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسية مارماهي وفيه
الاسد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد بسكون السين الازد فابدل الزاي سينا والجرثومة الاصل وفي
حديث اخر تميم برثمتها وجرثمتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها جراثيم ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره ان يقتحم جراثيم
جهنم فليقض في الجد وفي حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها كانت في المسجد جراثيم اي كانت فيه اماكن مرتفعة عن الارض
مجتمعة من تراب او طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستوية وفي حديث خزيمة وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا منقبضا
والنقاد صغار الغنم وانما تجتمع من الجدب لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه وانما لم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم
الواحد كالجدار والحمار ويروى مجرنثما وهو مستفعل منه والنون والتاء فيه زايدتان وفي مناقب الانصار وقتلت سرواتهم
وجرجوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرج الاضطراب والقلق يقال جرج الخاتم اذا جال وقلق والمشهور في الرواية
جرحوا بالجيم والحاء من الجراحة وفيه الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر فيه نار جهنم فجعل
الشرب والجرع جرجرة وهي صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز لان نار
جهنم على الحقيقة لا تجرجر في بطنه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان الماء في هذه الاواني
المخصوصة لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار
ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار فاما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر فلان
الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن يأتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما
اي يغرف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم والحديث الاخر قوم يقرؤون القران لا يجاوز جراجرهم اي حلوقهم سماها
جراجر لجرجرة الماء وفي حديث قتادة وذكر قصة لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والمجرجم المصروع ومنه
حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام انت رجل جريء وفي جبالنا هذه جراجمة يحربون الناس اي لصوص يستلبون
وينهبون وفيه العجماء جرحها جبار الجرح ههنا بالفتح على المصدر لا غير قاله الازهري فاما الجرح بالضم فهو الاسم
ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح
الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايتهم
ومنه قول عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم
وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان انور المتجرد اي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد انه كان مشرق
الجسد وفي صفته ايضا صلى الله عليه وآله وسلم انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن كذلك و

انما اراد به ان الشعر كان في اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع
بدنه شعر ومنه الحديث اهل الجنة جرد مرد وحديث انس انه اخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اي لا شعر عليهما وفيه القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل
الفطرة فنور الايمان فيه يزهر وفي حديث عمر رضي الله عنه تجردوا بالحج وان لم تحرموا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا
حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى
عنه كبيركم اي لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد لا تتعلموا شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه
من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه
دون النسيان والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم وفي حديث الشراة فاذا ظهروا
بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون آخرهم لصوصا جرادين اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج
قال لانس لاجردنك كما يجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي جرد من جلده ويروى لاجردنك بتخفيف الراء
والجرد اخذ الشيء عن الشيء جرفا وسحفا ومنه سمي الجارود وهي السنة الشديدة المحل كانها تهلك الناس ومنه الحديث
وبها سرحة سر تحتها سبعون نبيا لم تعبل ولم تجرد اي لم يصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت
الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة اي التي
انجرد خملها وخلقت ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قالت لها امرأة رأيت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة
تصغير جردة وهي الخرقة البالية وفي حديث عمر رضي الله عنه ائتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جرائد ومنه الحديث
كتب القرآن في جرائد جمع جريدة وفي حديث ابي موسى وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع منجردة من النبات
يقال مكان اجرد وارض جرداء ومنه الحديث يفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض
جردية وقيل هي منسوبة الى الجرد بالتحريك وهي كل ارض لا نبات فيها وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جريداء متنه
اي وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء وفي قصة ابي رغال فغنته الجرادتان هما مغنيتان كانتا
بمكة في الزمن الاول مشهورتان بحسن الصوت والغناء وفي الحديث ذكر الجرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله
يجتمع تحته الفار وهو الذي يسمى بالكوفة الموشان يعنون الفار بالفارسية والجرذان جمع جرذ وهو الذكر الكبير من
الفار وفيه قال يا محمد بم اخذتني قال بجريرة حلفائك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم في العهد صاروا مثلهم
في نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لتدفع بك جريرة حلفائك من ثقيف ويدل عليه انه فدي بعد
بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اي لا يؤخذ
بجريرة غيره من ولد ووالد وعشيرة والحديث الآخر لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تجن عليه وتلحق به جريرة وقيل

معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره من محله الى وقت آخر ويروى بتخفيف الراء من الجري والمسابقة
اي لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة فمشى في الرمح فناداني رجل ان اجرره الرمح فلم افهم فناداني
ألق الرمح من يديك اي اترك الرمح فيه يقال اجررته الرمح اذا طعنته به فمشى وهو يجره كانك انت جعلته يجره
ومنه الحديث اجر لي سراويلي قال الازهري هو من اجررته رسنه اي دع السراويل علي اجره فالحديث الاول اظهر فيه
الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله قال اجر لي
سراويلي من الاجارة اي ابقه علي فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها
وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض غامرة اي مغمورة بالماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمر انه
شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور وهو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول وفيه لولا ان يغلبكم الناس عليها يعني
زمزم لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري الجرير حبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الحبال المضفورة ومنه
الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود والحديث الآخر انه قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فاين اسم
قال في موضع الجرير من السالفة اي في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله والحديث الآخر ان الصحابة رضي
الله عنهم نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلوا بين الجرير والجرير اي دعوا له زمامه
وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا والحديث الآخر ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب
صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالحبل وفيه هلم جرا قد جاء في غير موضع ومعناه استدامة
الامر واتصاله يقال كان ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال وفي
حديث عائشة رضي الله عنها قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا المجر الموضع المعترض في البيت
الذي يوضع عليه اطراف العوارض ويسمى الجائز وفي حديث ابن عباس المجرة باب السماء المجرة هي البياض المعترض
في السماء والنسران من جانبيها وفيه انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه
ثم يبلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت
ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك
مثلا وفي حديث الشبرم انه حار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه يار وهو اتباع ايضا وفي حديث الاشربة انه
نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار والجرار جمع جرة وهو الاناء المعروف من الفخار واراد بالنهي الجرار المدهونة
لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي حديث عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وفي حديث ابن
عباس انه سئل عن اكل الجري فقال انما هو شيء حرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من السمك يشبه الحية
ويسمى بالفارسية مارماهي ومنه حديث علي رضي الله عنه انه كان ينهى عن اكل الجري والجريث وفيه ان امراة دخلت
النار من جراء هرة اي من اجلها وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل

الابر الجرز الارض التي لانبات بها ولا ماء ومنه حديث الحجاج وذكر الارض فقال لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان
احد وفيه جرست نحله العرفط اي اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس في الاصل الصوت الخفي والعرفط شجر ومنه الحديث
فيسمعون صوت جرس طير الجنة اي صوت اكلها قال الاصمعي كنت في مجلس شعبة فقال يسمعون صوت جرش طير الجنة
بالشين فقلت جرس فنظر الي وقال خذوها عنه فانه اعلم بهذا منا ومنه الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس
اي الصوت ومنه حديث سعيد بن جبير في صفة الصلصال قال الارض حصبة جرسة وهي التي تصوت اذا حركت او
قلبت وفي حديث ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت ناقة مجرسة اي مجربة مدربة في الركوب والسير والمجرس
من الناس الذي قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لطلحة قد جرستك الدهور اي حنكتك
واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو
الجلجل الذي يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان صلى الله عليه وآله وسلم يحب ان لا يعلم
العدو به حتى ياتيهم فجاءة وقيل غير ذلك وفي حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعني
المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشيء الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم حرم
صيدها وقيل هو بالسين المهملة بمعناه ويروى بالخاء والشين المعجمتين وسياتي في بابه ان شاء الله تعالى وفيه ذكر جرش
هو بضم الجيم وفتح الراء مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولهما ذكر في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه
هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان يبلغ الروح الحلق والانسان جريض
وقد تكرر في الحديث وفي حديث المقداد ما به حاجة الى هذه الجرعة يروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير
والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاي وسيجيء في موضعه ان شاء الله تعالى وفي حديث الحسن
بن علي رضي الله عنهما وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في عجلة وقيل هو الشرب قليلا
قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت اني نجوت كفافا
فقال كذبت فقلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو آخر ما يخرج من النفس عند الموت
يعني افلت بعدما اشرفت على الهلاك اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس
وشعره وكري على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس بين صدود
جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهو الرملة التي لا تنبت شيئا ولا تمسك ماء ومنه حديث حذيفة جئت
يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها هنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه انه كان يستعرض الناس بالجرف هو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه السيول
من الاودية والجرف اخذك الشيء عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر الطاعون الجارف سمي
جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز اي كسر

الواحدة

جرس

جرش

جرض

جرع

جرف

الواحدة جرفة ويروى بالفتح بلا راء وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل
مسالته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وتجرم وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك
القرن يقال تجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالخاء المعجمة من الخرم القطع وفي حديث
قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرية
بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم
يبتدا بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا فقال وجب لهم النار وقيل في معنى قوله تعالى
لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويجرد لكم وقد تكررت في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه اتقوا الصبحة فانها
مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن وفي حديث بعضهم كان حسن الجرم الجرم هنا الصوت وفيه والذي اخرج
العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة هي النواة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان يجمع جرامين وثب
على العذق قيل هي الرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة لما بعث الى ذي
الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج ومنه حديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة
فتيا في طلاق فقال اجرمز مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه ومنه حديث عدي بن حاتم قال
اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن اي تجمعت وانقبضت والاقعنباء الجلوس وفيه ان ناقته
صلى الله عليه وآله وسلم تحلحلت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن العنق ومنه حديث
عايشة رضي الله عنها حتى ضرب الحق بجرانه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه
على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له
كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ومنه حديث ابي مع الغول انه كان له جرين من تمر وفي حديث ابن سيرين
في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان
فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم اتي بقناع جرو والجرو صغار القثاء وقيل الرمان
ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب والزغب الذي يبره عليه والقناع الطبق وفي حديث
ام اسمعيل عليه السلام فارسلوا جريا اي رسولا ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي لا يستغلبنكم
فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما
يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه وفيه اذا مات ابن آدم انقطع عمله
الا من ثلث منها صدقة جارية اي دارة متصلة كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق جارية اي
دارة متصلة وفي حديث الرياء من طلب العلم ليجاري به العلماء اي يجري معهم في المناظرة والجدال ليظهر علمه للناس رياء
وسمعة ومنه الحديث يتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون

جرم

جرن

جرى

جرى

فيها تشبيها بجري الفرس والكلَب بالتحريك داء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا
أجريت الماء على الماء اجزأ عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث
واسلك الله جرية الماء هي بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية وجرت الاقلام مع جرية الماء هذا كله بالكسر

باب الجيم مع الزاي

جزأ

فيه قد اجزؤه من الليل الجزء النصيب والقطعة من الشيء والجمع اجزاء وجزأت الشيء
قسمته وجزأته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان
عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اكثر الروايات الصحيحة كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلث وعشرين
سنة لانه بعث عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك
في اليقظة فاذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة الى مدة نبوته وهي ثلث وعشرون سنة كانت نصف جزء
من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا
العدد وجاء في بعضها جزء من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين سنة ومات
في اثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة الى اثنين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة
واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين وفي بعض الروايات جزء من سبعين ويكون محمولا على من روى ان عمره
كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت
الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اي ان هذه الخلال من شمائل الانبياء عليهم السلام ومن جملة الخصال المعدودة
من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى ان النبوة تتجزأ ولا ان من
جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل
ويجوز ان يكون اراد بالنبوة هيهنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات اي ان هذه الخلال جزء من خمسة
وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء عليهم السلام ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم
يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اي
فرقهم اجزاء ثلثة واراد بالتجزئة انه قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤوس الا ان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد
الرؤوس مساويا للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة ولان الغرض ان ينفذ
وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة
يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه وفي حديث الاضحية ولن تجزئ عن احد بعدك اي لن تكفي يقال اجزأني
الشيء اي كفاني ويروى بالياء وسيجيء في بابه ان شاء الله تعالى ومنه الحديث ليس شيء يجزئ عن الطعام والشراب الا اللبن اي ليس
يكفي يقال اجزأت الابل بالرطب عن الماء اي اكتفت وفي حديث سهل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان اي فعل فعلا ظهر
اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كفى فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه انه صلى الله عليه وآله

جزر

وسلم

وسلم اتي بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء به
عن الطعام والمحفوظ بقناع جرو بالراء وهو القثاء الصغار وقد تقدم وفيه ذكر الجزء وفي غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او
انثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزائر ومنه الحديث ان عمر رضي الله عنه اعطى
رجلا شكا اليه سوء الحال ثلثة انياب جزائر ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة تصلح
للذبح والحديث الاخر فقال يا راعي اجزرني شاة وحديث خوات ابشر بجزرة سمينة اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال
اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا في الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله والجزر
يجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى عليه السلام والسحرة صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى
في حديث الزكوة ولا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحاء المهملة وفيه انه نهى عن الصلوة
في المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذي ينحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاة نهى عنها لاجل النجاسة التي فيها من دماء
الذبائح وارواثها وجمعها المجازر ومنه حديث عمر رضي الله عنه اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن
اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول
الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الندي وهو مجتمع القوم لان الجزر انما ينحر عند مجتمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر
ادمان اكل اللحوم فكنى عنها بامكنتها وفي حديث الضحية لا اعطي عليها شيئا في جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار
من الذبيحة عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الرأس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار
كان ياخذها عن اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزءا في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها
شاة اي اخذ منها شاة اذبحها وفي حديث الحجاج قال لانس لاجزرنك جزر الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك
الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث
في الجيم والراء والذال والهروي لم يذكره الا هيهنا وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر فكل اي ما انكشف عنه الماء من حيوان
البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ومنه الحديث ان الشيطان يئس
ان يعبد في جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول
وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جدة وساحل البحر
الى اطراف الشام عرضا قال الازهري سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالي دجلة
والفرات وقال مالك بن انس اراد بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة في الحديث ولم تضف الى العرب فانما
يراد ما بين دجلة والفرات وفي حديث ابن رواحة انا الى جزاز النخل هكذا جاء في بعض الروايات بزايين يريد به قطع الثمر
واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور في الروايات بالدالين مهملتين ومنه حديث حماد في الصوم وان دخل
حلقك جزة فلا تضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة في كل سنة وهو الذي لم يستعمل بعد ما جز وجمعها جزز

جزز

ومنه الحديث قتادة في اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من جزرها ورسلها وفي انه وقف على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادي منقطعه ومن حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيرا اي قطعها ومن حديث الضحيه فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي اقتسموها واصله من الجزع القطع والحديث الاخر ثم انكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بين الجزيعة القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشي يقال جزع له جزعة من المال اي قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهري مصغرا والذي جا في المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاي قال وهي القطعة من الغنم كانه فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها في الحديث الا مصغرة ومن حديث المقداد اتاني الشيطان فقال ان محمدا ياتي الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هو تصغير جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذي جا في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجزعة غير مصغرة واكثر ما يقرا في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الشرب وفي حديث عايشه رضي الله عنها انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليماني الواحدة جزعة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذي حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقي الباقي على لونه تشبيها بالجزع وفي حديث عمر لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اي يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف وفيه ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزلها باثنتين وفي حديث موعظة النسا قالت امراة منهن جزلة اي تامة ويجوز ان يكون ذات كلام جزل اي قوي شديد ومنه الحديث اجمعوا لي حطبا جزلا اي غليظا قويا وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب اواخر حروفهما ولكن يسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمي جزم الاعراب وهو السكون وفي حديث الضحية ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي يقال جزى عني هذا الامر اي قضى ومنه حديث صلوة الحايض قد كن نسا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحضن فامرهن ان يجزين اي يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه جزا ما اسلف من طاعته قال الجوهري وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاة بالهمز اي قضت ومنه حديث عمر رضي الله عنه اذا اجريت الما على الما جزى عنك ويروى بالهمز ومنه الحديث الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم والجزا عليه بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاوها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على ان الصوم سر بين الله تعالى والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صايما حقيقة الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه في سر الطاعة كالصلوة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات التي لا يعرفها الا الله تعالى وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التي يتقرب بها العبد الى الله تعالى من صلوة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعا وقربان وهدي وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه

غيره

من دون الله تعالى اندادا ولم يسمع ان طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل في الازمنة المتقادمة عبدت الهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اي لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري فانا حينيذ اجزي به واتولى الجزا عليه بنفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه به وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة وهي فعلة من الجزا كانها جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها بخراج يوضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي يودي عنها كانه لازم لصاحب الارض كما تلزم الجزية الذمي هكذا قال الخطابي وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع عنه جزية راسه ويترك عليه ارضه يودي عنها الخراج ومنه حديث علي رضي الله عنه ان دهقانا اسلم على عهده فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذناها عن ارضك وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها قيل ان اشترى هنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير معروف في اللغة قال القتيبي ان كان محفوظا والا فاري انه اشترى منه الارض قبل ان يودي جزيتها للسنة التي وقع فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي تقاضيته

باب الجيم مع السين

وفي حديث ابي ذر ان امراته ليس عليها اثر المجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع بالجسد وهو الزعفران او العصفر وفي حديث عوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا يعبرون عليه ويفتح جيمه ويكسر وفي حديث الشعبي انه كان يقول لسيفه اجسر جسار هو فعال من الجسارة وهي الجرأة والاقدام على الشي وفيه لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل ان التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحا ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحا الاستماع وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي راها في جزيرة البحر سميت بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال

باب الجيم مع الثاء

في حديث الحسن جثا الركبة على عهد عمر اي نهضت وثقلت من بلادها يقال جثات الشي جثوا اذا نهضت من حزن او فزع وجث الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي رضي الله عنه فجثا على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم كان ياكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم جشب ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان ياتينا بطعام جشب وحديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه والذي قرانا وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين

حسنين من الحسن والجودة لانه عطفها على العرق التمين وقد فسّره ابو عبيد ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير
الجيش والخشب في هذا الحديث وقد حكيت ما رايت والعهدة عليه وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا يغرنكم جَشَرُكم من
صلوتكم الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم ولا يأوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا
الصلوة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر ومنه حديث ابن مسعود يا معاشر الجشّار لا تغتروا بصلوتكم
الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر ومن الحديث ومنا من هو في جَشَره ومنه حديث ابي الدرداء من ترك القرآن
شهرين لم يقراه فقد جشره اي تباعد عنه يقال جشر عن اهله اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث
الي بالجشير اللؤلؤي الجشير الجراب قاله الزمخشري وفيه انه سمع تكبيره رجل اجش الصوت اي في صوته جشة وهي
شدة وغلظ ومنه حديث قس اشرق لجش الصوت وفيه اولم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعض ازواجه
بجشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم يجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر ويطبخ وقد يقال لها دشيشة بالدال
ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته وفي حديث علي رضي الله عنه كان ينهى عن الجري والجشا قيل هو
الطحال ومن حديث ابن عباس ما اكل الجشا من شهوتها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال وفي حديث جابر ثم اقبل علينا فقال
ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا والجشع الجزع لفراق الالف ومنه الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنه حديث ابي الخصاصية اخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت وفي حديث
زيد بن عمرو بن نفيل مهما تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري
بالتشديد واجشمته اذا كلفته اياه وقد تكرر في الحديث **باب الجيم مع الظاء** فيه اهل النار كل جظ
مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله ما الجظ قال الضخم **باب الجيم مع العين** فيه فانتزع
طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة
منهم الجعثل فقيل له ما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب العثجل وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العثجل
وهو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري وفي حديث طهفة وبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة
وهو نبت معروف وفي حديث علي رضي الله عنه فاخذنا عليهما ان يجعجعا عند القرآن ولا يجاوزاه اي يقيما عنده يقال
جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع وهي الارض الصلبة والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد
الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيّق عليهم المكان وفي حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في
صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان
السبوطة اكثرها في شعور العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين و
يجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سال ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد وفي الحديث الاخر على ناقة جعدة اي مجتمعة
الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمرو انه قال لمعاوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او

جش
جشش
جشع
جشم
جظ
جعب
جعثل
جعثن
جعجع

الاسر شدة الخلق والخَلق و شد الله اسره اي خلقه ق

كالجعبوبة

كالجعبوبة او كالكعبوبة الجعبوبة والكعبوبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل
الجعبوبة والكعبوبة بيت العنكبوت ولم يثبت الازهري القول بن معا وفي حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل
الذنب وهما من الانسان في موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله
اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر
ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث عمر رضي الله عنه اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة ومنه حديثه الاخر
اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور
ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه وفيه ذكر الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي
موضع قريب من مكة وهي في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء وفي حديث
عثمان رضي الله عنه لما انفذه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك
قال سالني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخَلق والخُلق الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الاخر
اتخوفنا بجعاسيس يثرب وفيه الا اخبركم باهل النار كل جظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق الذي
يتسخط عند الطعام وفيه اهل النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما
ليس عنده وفيه قصر وفيه مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها وهو مطاوع جعفه
جعفا ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اي مصروع وفي حديث اخر بمصعب بن الزبير وقد تكرر
في الحديث وفي حديث ابن عمر ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد الجعائل جمع جعيلة
او جعالة بالفتح والجُعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت لك كذا جعلا وجُعلا وهو الاجرة على الشيء فعلا
او قولا والمراد في الحديث انه يكتب الغزو على الرجل فيعطي رجلا آخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازي شيئا
فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له
جعل ويروى مثله عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة فغير طائل وان جعله في كراع ع
او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبدا او امة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في
غزوه ما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس ومنه حديثه الاخر جعيلة الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما
غرق من متاعه جعله سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يدهده الجعل بانفه الجعل حيوان معروف
كالخنفساء وفيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير **باب الجيم مع الفاء** في حديث جرير
خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء يقال جفا الوادي جفاء اذا رمى بالزبد والقذى ومنه
حديث البراء يوم حنين انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفاء السيل
هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قرأناه في كتاب البخاري ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي

جعدب
جعر
جعس
جعظ
جعظر
جعف
جعل
جعل
جعه
جفا

الجاعرة الاست او حلقة الدبر والجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار او الفخذان او حرفا الوركين المشرفين على الفخذين ق

الجعظري الفظ الغليظ او الاكول الغليظ والقصير المنتفخ بما ليس عنده ق

الكراع كغراب اسم لجميع الخيل ق

سرعان الناس محركة اوائلهم المستبقون الى الامر ويسكن ق

جفر

مُرعان الناس ومنه الحديث متى تحلّ لنا الميتة قال ما لم تَجْتَفِئوا بقلاً اي تقتلعوه وترموا به من جَفَأَتِ القدر اذا رمت بما
يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرّم الحُمُر الاهلية فجفئوا القدور اي فرّغوها وقلبوها
ويروى فاجفؤوا وهي لغة فيه قليلة مثل كفؤوا واكفؤوا وفي حديث حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت
كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوي على الاكل واصله في اولاد المعز
اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن له جفر
وحديث عمر رضي الله عنه في الارنب يصيبها المحرم جَفْرة وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجَفرة مدحته بقلة الاكل
وفيه صوموا ووفروا الشعار فانها مَجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر
الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمن بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه
حديث علي رضي الله عنه انه راى رجلا في الشمس فقال قُم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومن حديث عمر
رضي الله عنه اياكم ونومة الضحى فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة
اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امرأة مُجْفَرة الجَنْبَين اي عظيمتهما وجفر
جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة
التي يجعل فيها النشاب وتخصيصه القسي العربية كراهة زي الاعاجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي
جمع جُفرة بالضم وهي حفرة في الارض ومنه الجَفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر جُفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة
خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان وفي حديث سحر النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انه جعل في جُفّ طلعة الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة و

جفف

قد تقدم وفيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ منها تمثيلا
بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة ومضر الجف والجفة العدد الكثير والجماعة
من الناس ومنه قيل للبكر وتميم الجفان وقال الجوهري الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر رضي الله عنه كيف
يصلح امر بلد جل اهله هذان الجفان وحديث عثمان رضي الله عنه ما كنت لادع المسلمين بين جُفّين يضرب بعضهم
رقاب بعض وفي حديث ابن عباس لا نفل في غنيمة حتى يقسم جفة اي كلها ويروى حتى تقسم على جفته اي على جمع
الجيش اولا وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف قال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود لا يوكا اي يشد
وقيل هو نصف قربة يقطع من اسفلها ويتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من جذوع النخل وفي حديث الحديبية فجاء
يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فرس مجفف اي عليه تجفاف وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى
وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف ومنه حديث ابي موسى انه كان على تجافيفه الديباج وفيه لما قدم رسول الله

جفل

صلى الله عليه وآله وسلم المدينة انجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل وفيه فنعس رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اي القاه على الارض
ومنه الحديث ما يلي رجل شيئا من امور الناس الا جيء به فيجفل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه
اي خرّ الى الارض وحديث عمر رضي الله عنه ان رجلا يهوديا حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها
لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها على الارض وعلاها وحديث ابن عباس ساله رجل فقال آتي البحر فاجده قد جفل سمكا
كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى البر وفي صفة الدجال انه جُفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي

جفن

صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفشه وقيل الجافل
المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان وفيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو
السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوة بالشحم والدهن ومنه حديث
ابي قتادة نادِ يا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان
الجفنة لا تنادى ولا تجيب وفي حديث عمر رضي الله عنه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما في جفنة
وجمع الناس عليه وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في

جفا

الحديث وفيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما ومنه الحديث الآخر اذا سجدت فتجاف وهو من الجفاء
البعد عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرؤا القرآن ولا تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا
تبعدوا عن تلاوته والحديث الآخر غير الغالي فيه ولا الجافي عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البذاء من
الجفاء البذاء بالذال المعجمة الفحش من القول والحديث الآخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اي من
سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع ومنه في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس
بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس الذي يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها
فالضم على الفاعل من اهان اي لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اي حقير و
منه حديث عمر رضي الله عنه لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهد في غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم وفي حديث
حنين خرج جفاء من الناس هكذا جاء في رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل وهو ما

جلب

يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما **باب الجيم مع اللام** فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون في شيئين
احدهما في الزكاة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكوة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها
لياخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان توخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم الثاني ان يكون في السباق وهو
ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهي عن ذلك ومنه حديث الزبير ان امه صفية قالت
اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث علي رضي الله عنه اراد ان
يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا واجلبه اي اعانه واجلب عليه اذا صاح به واستحثه ومنه

حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي مجتمعين على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق
بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجيء في موضعه ان شاء الله تعالى وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان اذا اغتسل
من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه قال الازهري اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث
خلاف وكلام فيه طول وسنذكره في حلب من حرف الحاء ان شاء الله تعالى وفي حديث سالم قدم اعرابي بجلوبة فنزل على طلحة
فقال طلحة نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلائب
وقيل الجلائب الابل التي تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاول كأنه
اراد ان يبيعها له طلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن ابي داود بحلوبة وهي الناقة التي
تحلب وسيجيء ذكرها في حرف الحاء ان شاء الله تعالى وفي حديث الحديبية صالحوهم على ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح
الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه
في آخرة الكور او في واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام
وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة
وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج اليه في اظهاره والقتال به
الى معاناة لا كالرماح لانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذ كان دخولهم
صلحا وفي حديث مالك يؤخذ في الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له ايضا الخلر وفي حديث علي رضي الله عنه
من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل
الملحفة وقيل هو كالمقنعة تغطي بها المرأة رأسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كنى به عن الصبر لانه يستر
الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه
وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها
صاحبتها من جلبابها اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث وفيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالت الصحابة رضي الله عنهم بقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سألت
الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي وسلمة الجلج رؤوس الناس واحدتها جلجة المعنى انا بقينا في عدد رؤوس
كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر رضي الله عنه الى عامله بمصر ان خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا اراد من كل رأس
وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثال الناس المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة اهل اليمامة
حباب الماء كأنه يريد تركنا في امر ضيق كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة يكنى ابا عيسى فقال له عمر رضي
الله عنه اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كناني بابي عيسى فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك وفي حديث

ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل حب كالكزبرة ومنه حديث ابن عمر انه كان يدهن عند احرامه بدهن
جلجلان وفي حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة اي يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة
حركة مع صوت وفي حديث السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق الدواب
وغيرها وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء هي التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن
جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقتص للشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث كعب قال الله تعالى لرومية لادعنك
جلحاء اي لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة
التي لا قرن لها ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من
السقوط وفي حديث عمر رضي الله عنه والكاهن يا جليح امر نجيح جليح اسم رجل قد ناداه وفي حديث الاسراء فاذا بنهرين
جلواخين اي واسعين وقال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل وفي حديث الطواف ليرى
المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان اجوف جليدا اي قويا في نفسه وجسمه
وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اي عليهم انفسهم
والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده
باجلاد ابيه اي شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود يشبه تجاليده
بتجاليد عمر اي جسمه بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اي من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث الهجرة حتى اذا
كنا بارض جلدة اي صلبة ومنه حديث سراقة وحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض ومنه حديث علي رضي الله عنه
كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة والجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحاء الجيدة وفيه ان رجلا طلب الى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ان يصلي معه في الليل فاطال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة فجلد بالرجل نوما اي سقط من
شدة النوم يقال جلد به اي رمي الى الارض ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي اي يغلبني النوم حتى اقع وفي حديث
الشافعي كان مجالد يجلد اي كان يتهم ويرمى بالكذب ويقال فلان يجلد بكل خير اي يظن به وكأنه وضع الظن موضع
التهمة وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمي الوطيس اي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال
جلدته بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته به ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته
او لعنته او جلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد
هو الماء الجامد من البرد وفي حديث رقيقة واجلوذ المطر اي استمر دون تأخره وانقطاعه وفيه قال رجل اني احب
ان تحمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين بجلان بالنون وهو غلط
وفيه انه اقطع بلال بن الحارث معادن الجبلية غوريها وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا
وجلس يجلس فهو جالس اذا اتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف وهي ناحية

قرب المدينة وقيل من ناحية الفرع وفي حديث النضر بن ولي وجلس يقال امراة جلس اذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج وفيه وان مجلس بني عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها

جلظ وفيه اذا اضطجعت لا اجلنظي المجلنظي المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال اجلنظات واجلنظيت والنون زائدة اي لا انام نومة الكسلان لكن اتناوم مستوفزا

جلع وفي صفة الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس وفي صفة امراة جليع على زوجها حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها

جلب وفيه كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلحابا وهو بمعناه

جلعد وفي شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد

جلف وفيه فجاء رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة التي سلخت وقطعت راسها وقوائمها ويقال للدن الفارغ ايضا جلف شبه الاحمق بهما لضعف عقله وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان كل شيء سوى جلف الطعام وظل بيت وثوب يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة من الخبز وقال الهروي الجلف هنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفي بعض روايات حديث من تحل له المسئلة ورجل اصابت ماله جالفة وهي السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال

جلفظ في حديث عمر رضي الله عنه لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة

جلق وفي الحديث فجلق الي ابو بكر بقصيص رسول الله وفي خبر بعضهم فجلق الي ابو بكر بصرة لا ادري ما فيها اي رمى بها

جوالق وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت الحي يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو الكبير وبه سمي الرجل

جلل في اسماء الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ومنه الحديث الظوا بيا ذا الجلال والاكرام والحديث الآخر اجلوا الله يغفر لكم اي قولوا يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء في الاكثر ومن اسماء الله تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق ولا جل ومنه حديث الضحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين الثني الى البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد اخذت معظم اموالهم ومنه حديث جابر تزوجت امراة قد تجالت اي اسنت وكبرت وحديث ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة والجلة البعر فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما قذرت عليكم جالة

ام صبية كنيتها معاذة

القرى والحديث الآخر فانما حرمتها من اجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفيها وثوبه بعرقها وفيه اثر العذرة والبعر فيتنجس والله اعلم وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل التقطت شبكة على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد الى مكة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس القي الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية وقيل هي عربية وهي مفعلة من الجلال كالمذلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلا ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وحديث علي رضي الله عنه اللهم جلل قتلة عثمان خزيا اي غطهم والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقاء وابلا مجللا اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول وفي حديث العباس قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه يستر المصلي مثل مؤخرة الرحل في مثل جلة السوط اي مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال صلى الله عليه وآله وسلم بل انا اقتلك عليها ان شاء الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشيء الجليل وفي شعر بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل الجليل الثمام واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل

جلم فاخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين

جلهم وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخر ابا سفيان في الاذن عليه وادخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث

جلا وفي حديث كعب بن مالك فجلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للناس امرهم ليتاهبوا اي كشف واوضح ومنه حديث الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر في الحديث وفي صفة المهدي انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة في صفة الدجال انه اجلى الجبهة وفي حديث ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء هو بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الجلا بضم الحاء المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيصاب البصر والمراد في الحديث الاول وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزية ومن كلام

العرب يختار وا اما حرب مجلية واما سلم مخزية اي اما حرب تخرجكم من دياركم واما سلم تخزيكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلاء واجلى يجلي اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون والرواية بالحاء المهملة والهمز وفي حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم لا يفي به يقال جلا الرجل امراته وصيفا اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل تقضى وتمطى في تقضض وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوة بصري من الجلاء او ظهر بي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا يخفى فكل احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا قال سيبويه جلا فعل ماض كانه بمعنى انا ابن الذي جلا الامور اي اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمرو ان ربي قد رفع لي الدنيا وانا انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شي وكل شي مضى لوجهه فقد جمح ومنه حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا جا في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف الحا قبل الجيم وفسروه هذا التفسير وسيجي في موضعه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحا وفيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد وفي حديث التيمي انا ما نجمد عند الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودي والجمد الجمد بضم الجيم والميم جبل معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان وهو بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا جمدان سبق المفردون وفيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار ومنه سميت جمار الحج للحصى التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي يرمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان آدم رمى بمنى فاجمر ابليس بين يديه وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى اهليهم ومنه الحديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وفي حديث عايشة رضي الله عنها اجمرت راسي اجمارا شديدا اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت وحديث النخعي المجمر عليه الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث عمر رضي الله عنه لا الحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديث الاكرار(؟) سال الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا امير المومنين كنا الف فارس كانا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يجتمع الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة

اذا كانوا

جمح

جمد

جمر

اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلاث بنو عبس وبنو نمير وبلحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس وفيه اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلاثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر اذا بخر بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنه الحديث ومجامرهم الالوة المجامر جمع مجمر ومجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم هو الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في هذا الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود وفيه كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمتها شبه ساقه ببياضها وفي حديث آخر انه اتي بجمار هو جمع جمارة وفي حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا اي اسرع ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنايز ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جمزى الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر يقال الناقة تعدو الجمزى وهو منصوب على المصدر وفيه انه توضا فضاق عن يديه كما جمازة كانت عليه الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين وفي حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حوله واكل اي جامدا جمس وجمد بمعنى واحد ومنه حديث ابن عمر لقطيش(؟) خبيص من زبد جمس ان جعلت الجمس من نعت الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت القطس(؟) ويريد به التمر كان معناه الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي آلة الذبح والنار وفي اسماء الله تعالى الجامع وهو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المولف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الآخر كان يستحب الجوامع من الدعا هي التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثنا على الله تعالى وآداب المسالة وحديث عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الايجاز ويترك الفضول والحديث الآخر قال اقرئني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت اي انها تجمع اسباب الخير لقوله تعالى فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث الآخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه الحديث الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجمع اصل كل شي اراد منشا النسب واصل المولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس

الغرز الركاب

جمز

جمس

جمش

جمع

كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جُمّاع غصبوا المارّة اي جماعات من قبائل شتى متفرقة وفيه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضاء كاملتها فلا جدع بها ولا كيّ وفي حديث الشهداء
والمرأة تموت بجُمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجُمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور
وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكارة ومنه الحديث ايما
امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وهذا يريد البكر ومنه قول امرأة العجاج اني منه بجمع اي عذراء لم يفتضّني وفيه
رأيت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان يجمع الاصابع ويضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفي
حديث عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر
وهو كالقبضة وفيه له سهم جمع اي له سهم من الخير جمع فيه حظّان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش
من الغنيمة وفي حديث الربا بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر
مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس بعثني رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في الثَّقَل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان آدم وحواء لما اهبطا اجتمعا بها
وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة ومنه اجمعت الرأي وازمعته وعزمت
عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وحديث صلاة السفر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة
وقد تكرر في الحديث وفي حديث أُحُد ان رجلا من المشركين جميع اللأمة اي مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن انه سمع
انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى انس وفي حديث
الجمعة اول جمعة جمّعت بعد المدينة بجواثا جمّعت بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس فيه
ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمّعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه
لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث
وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في
المشي وفيه ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان يخلق
منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها كذا
فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيها حتى تتهيأ للخلق
والتصوير ثم تخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر ولا جماع لنا فيما بعد اي لا اجتماع لنا وفيه فجمعت على ثيابي اي
لبست الثياب التي يبرز بها الى الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده بين مجمع
عنقي وكتفي اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما في حديث القدر كتاب فيه اسماء اهل الجنة واهل
النار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص يقال اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اي احصوا وجمعوا

فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم
واجملته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث يأتونا بالسقاء يجملون فيه الودك
هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجُمّال
على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجمّال الشحّام الخلق كانه جمع جامل والجميل الشحم المذاب وفي حديث
الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالي بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال يقال ناقة جمالية تشبه الجمل
عظما وبدانة وفيه هذا الناس يفخر بعض جمالهم هي جمع جمال وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسل [illegible]
وفي حديث عمر رضي الله عنه لكل اناس في جملهم خبر ويروى في جُمَيلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل يضرب
في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسوّد يسوّد لمعنى وان قومه لم يسوّدوه الا لمعرفتهم بشأنه ويروى لكل اناس
في بعيرهم فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسألتها امرأة أُؤخِّذ جملي تريد زوجها
اي احبسه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في
جمل البحر هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال لها جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل
جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعاء او احياها بصلاة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه
ومنه حديث عاصم لقد ادركت قوما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش
وابو وائل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا افعل لها من لفظها كديمة
هطلاء ومنه الحديث جاء بناقة حسناء جملاء والجمال يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله تعالى جميل يحب
الجمال اي حسن الافعال كامل الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرأ حتى يلج الجُمَّل في سم الخياط الجمّل بضم الجيم وتشديد
الميم قلس السفينة وفيه اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من خشب و
الجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج لانه كان يعمل به اقداح
من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرف راى رجلا يضحك
فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اي انه لو راى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم
يضحك ويقال للسادات الجماجم ومنه حديث عمر رضي الله عنه ائت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها
لان الجمجمة الرأس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم وفي حديث
يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في رأسها سكة الحرث وفي حديث
ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا
والصواب جمّاء غفيرا يقال جاء القوم جمّا غفيرا والجمّاء الغفير وجمّاء غفيرا اي مجتمعين كثيرين والذي انكر من
الرواية صحيح فانه يقال جاء الجم الغفير ثم حذف الالف واللام واضاف من باب صلاة الاولى ومسجد الجامع واصل

جمل

اقواما

جمجم

القلس حبل ضخم من ليف او خوص او غيرهما من قلوس سفن البحر ق

جم

السكة حديدة الفدان ق

الكلمة من الجموم والجمة وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع
الشمول والاحاطة ولم يقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وقاطبة فانها اسماء وضعت موضع
المصدر وفيه ان الله ليدين الجماء من ذات القرن الجماء التي لا قرن لها ويدين اي يجزي ومنه حديث ابن عباس امرنا ان
نبني المدائن شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
انا ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء وقد تكرر في الحديث ذكر الجماء وهي
بالفتح والتشديد موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمة جعدة الجمة من
شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عايشة رضي الله عنها حين بنى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت
وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة تصغير الجمة ومنه حديث ابن زمل كانما جمم شعره اي جعل جمة ويروى بالحاء وسنذكر
ان شاء الله تعالى ومنه الحديث لعن الله المجممات من النساء هن اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال ومنه حديث
خزيمة لجاحة حتى جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر ومنه حديث طلحة رمى الى رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اي تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه
حديث عايشة رضي الله عنها في التلبينة فانها تجم فواد المريض ومنه حديثها الاخر فانها مجمة له اي مظنة للاستراحة
ومنه حديث الحديبية والا فقد جموا اي استراحوا وكثروا ومنه حديث ابي قتادة فاتى الناس الماء جامين رواء اي مستريحين
قد رووا من الماء ومنه حديث ابن عباس لاصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة اي راحة وشبع وري ومنه حديث
عايشة رضي الله عنها بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف
هجاؤه اياي كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم
سفهه لها اي يريحه ويجمعه ومنه حديث معوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار
اي يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر ان شاء الله تعالى وفي حديث
انس توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والوحي اجم ما كان اي اكثر ما كان وفي حديث ام زرع مال ابي زرع
على الجمم محبوس الجمم جمع جمة وهم القوم يسالون في الدية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة وفي صفته صلى الله عليه
وآله وسلم يتحدر منه العرق مثل الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ ومنه حديث المسيح
عليه السلام اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش
بمشاقصه اي جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت الشي اذا جمعته ومنه حديث النخعي انه اهدي له بختج هو الجمهوري
البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه اي اكثرهم وفي حديث موسى بن
طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اي اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا
الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها باب الجيم مع النون فيه ان يهوديا زنى بامرأة فامر

برجمها

جمن
جمهر

جنا
جنب

برجمهما فجعل الرجل يجنئ عليها اي يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة اجنأ الرجل يجنئ اجناء وفي رواية اخرى فلقد رايته
يجانئ عليها مفاعلة من جانأ يجانئ ويروى بالحاء المهملة وسيجيء ان شاء الله تعالى ومنه حديث هرقل في صفة اسحاق عليه
السلام ابيض اجنأ خفيف العارضين الجنأ ميل في الظهر وقيل في العنق وفيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب
الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وقد يجمع على
اجناب وجنبين ايضا واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهي في الاصل البعد وسمي الانسان جنبا لانه نهي ان يقرب
مواضع الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى يغتسل واراد بالجنب في هذا الحديث الذي يترك الاغتسال من الجنابة
عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل اراد
لا يحضره الملائكة بخير وقد جاء في بعض الروايات كذلك ومنه حديث ابن عباس الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء و
الارض يريد ان هذه الاشياء لا يصير شيء منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب و
الجنابة في غير موضع وفي حديث الزكوة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك في السباق ان يجنب فرسا الى فرسه
الذي يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو في الزكوة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم
يامر بالاموال ان تجنب اليه اي تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اي يبعده عن موضعه حتى
يحتاج العامل الى الابعاد في اتباعه وطلبه ومنه حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة
اليسرى مجنبة الجيش هي التي تكون في الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي
تاخذ احدى ناحيتي الطريق والاول اصح ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن
معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتي الصراط داع اي جانبيه وجنبة الوادي جانبه وناحيته وهي بفتح النون
والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة اي ناحية ومنه حديث عمر رضي الله عنه عليكم بالجنبة
فانها عفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اي ذو اعتزال
عن الناس متجنب لهم ومنه حديث رقيقة استكفوا جنابيه اي حواليه تثنية جناب وهي الناحية ومنه حديث
الشعبي اجدب بنا الجناب ومنه حديث ذي المشعار واهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع وفي حديث الشهداء ذات
الجنب شهادة وفي حديث آخر ذو الجنب شهيد وفي آخر المجنوب شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي
تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا
ان ذو للمذكر وذات للمونث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب الذي اخذته
ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين
اراد بالجنب الامر او القطعة يقال ما فعلت في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشيء يكون معظمه
او شيئا كبيرا منه ومنه حديث ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور

ما في جنوب شواء الجنوب هي جمع جنب يريد جنب الشاة اي انه كان في التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحارث بن عوف ان الابل جنبت
قبلنا العام اي لم تلقح فتكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام
تجنيب وفي حديث الحجاج أكل ما أشرف من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل
هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته
الجانب الغريب يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب الطالب اذا اهدى
اليك شيئا ليطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك
انه قال لجارية هل من مغربة خبر قالت على جانب الخبر اي على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد في تفسير السيارة
قال هم اجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب وفي صفة الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ جمع جنبذة
وهي القبة [جنح] فيه انه امر بالتجنح في الصلاة وهو ان يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن
جنبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم اي تضعها لتكون
وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك
الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها ومنه الحديث الآخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفي حديث عائشة
رضي الله عنها كان يصيب الجوانح الاضلاع مما يلي الصدر الواحدة جانحة وفيه اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم
جنح الليل وجنحه اوله وقيل قطعة منه نحو النصف والاول اشبه وهو المراد في الحديث وفي حديث مرض رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجد خفة فاجتنح على اسامة حتى دخل المسجد اي خرج مائلا متكئا عليه وفي حديث
ابن عباس في مال اليتيم اني لا اجنح ان آكل منه اي ارى الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث
واين ورد فمعناه الاثم والميل [جند] فيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي
مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدأ كون الارواح وتقدمها الاجساد اي
انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل
الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاخلاق في مبدأ الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي
في الدنيا فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار
ويميل اليهم وفي حديث عمر رضي الله عنه انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين
والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها كان يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي
حديث سالم سترنا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما رآه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط والثياب
يستر بها الجدران وفيه كان في ذلك اليوم اجنادين اجنادين بفتح الدال موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة بين المسلمين

والروم في

والروم في خلافة عمر رضي الله عنه وهو يوم مشهور وفيه ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل هي
مدينة معروفة بها [جندب] فيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد وقيل هو
الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تثب [جندع] فيه اني اخاف عليكم الجنادع
اي الآفات والبلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زائدة [جنز] فيه ان رجلا كان له امرأتان فرميت احداهما في جنازتها
اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي به في جنازته لان الجنازة يصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل و
الوضع والجنازة بالفتح والكسر الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث [جنف] فيه انا نرد
من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما
يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين وقيل الجانف يختص
بالوصية والمجنف المائل عن الحق ومنه حديث عمر رضي الله عنه وقد افطر الناس في نهار رمضان ثم ظهرت الشمس فقال
نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفاء
هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء من مياه بني فزارة [جنق] في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما
جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق أعددتها للمسجد العتيق الجانق الذي يدبر المنجنيق
ويرمي عنها وبفتح الميم ويكسر وهي والنون الاولى زائدتان في قول لقولهم جنق يجنق اذا رمى وقيل الميم اصلية لجمعه
على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مؤنثة [جنن] فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة
من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر
جنه اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن
لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث ولي دفن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه حديث علي رضي الله عنه
جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الدقيق
الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع من الحديث ومنه حديث زمزم
ان فيها جنانا كثيرة اي حيات وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس
او من الجن والجنة بالكسر اسم الجن وفي حديث السرقة القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره و
الميم زائدة ومنه حديث علي رضي الله عنه كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان
لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك ويجمع على مجان ومنه حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة
يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث وفيه الصوم جنة اي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات والجنة
الوقاية ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان

من جعل له ولد فاتيان ويروى بالباء الموحدة تثنية مجنة الآسر وفيه ايضا اجن بنانه اي تغطيه وتستره وفيه انه نهى عن
ذبائح الجن هو ان يشتري الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن
وفي حديث ماعز انه سال اهله عنه فقال ايشتكي ابه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو اصاب
ابن آدم في كل شيء جن اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفرى
من هذا فلو جن انسان من الحسن جنت ومنه حديث الآخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اي من الاعجاب به
ويؤكد هذا حديثه الآخر انه راى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون
الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمطى في مشيته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في
الصلوة من الخصاصة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ
كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلوا الشياطون وفي شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين
زين العابدين عليهما السلام في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم الجنهي الخيزران ويروى في كفه خيزران
وفيه لا يجني جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب والقصاص في
الدنيا والاخرة والمعنى انه لا يطالب بجنايته غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر
لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه هذا جناي وخياره
فيه اذ كل جان يده الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكماة مع اصحاب له
فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة
فسارت مثلا واراد علي بقولها انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه يقال جنى واجتنى والجنى
اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع الجنى على اجن مثل عصا واعص ومنه الحديث اهدي له اجن زغب يريد القثاء الغض
هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه راى ابا ذر فدعاه
فجنى عليه فساره جنى على الشيء يجنو اذا اكب عليه وقيل هو مهموز وقيل الاصل فيه الهمز من جنأ يجنأ اذا مال عليه
وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنأ وقد تقدمت في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى اكب عليه لكان اشبه
بالصواب والله اعلم

باب الجيم مع الواو

في اسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول
والعطاء وهو اسم فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة
الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطا بآفاق المدينة ومنه الحديث الآخر فانجاب السحاب
عن المدينة حتى صار كالاكليل اي انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اي لابسيها
يقال اجتبت القميص والظلام اي دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو مجوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ومنه حديث
علي رضي الله عنه اخذت اهابا معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وحديث خفان واما هذا الحي من انمار فجوب

جنن | جني | الكماة | جوب | اي تجمع

اب واحد واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه قال للانصار يوم
السقيفة وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا
كالرحى وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث لقمن بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه
بالشجاعة يقال جاب البلاد سيرا اي قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر
اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل
الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن
فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل ويجوز
ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول وفي حديث بناء
الكعبة فسمعنا جوابا من السماء واذا بطائر اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطائر وفي حديث غزوة
احد وابو طلحة مجوب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحجفة اي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس ايضا جوبة وفي
حديث العقبة اصاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حوبة هكذا جاء في الرواية قالوا والصواب خوبة وهي الفاقة وسنذكر
في بابها ان شاء الله تعالى وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا هو اسم حصن بالبحرين وفيه قال له رجل ان ابي يريد ان يجتاح
مالي اي يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان مقدار ما يحتاج
اليه من النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة عليه وقال له انت ومالك لابيك
على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق
عليه فاما ان يكون اراد اباحة ماله له حتى يجتاحه ويأتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم و
الاجتياح من الجائحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة
والجمع الجوائح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح واهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر والحديث
الآخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية وامر بوضع الجوائح وهذا امر ندب واستحباب عند عامة
الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث
فصاعدا اي اذا كانت الجائحة دون الثلث فهي من مال المشتري وان كان اكثر فمن مال البائع وفيه باعده الله من النار سبعين
خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل مقو ومضعف اذا كانت دابته
قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ومنه حديث
ابي الدرداء التسبيح افضل من الحمل على عشرين جوادا وحديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا اي سريعا كالفرس
الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اي بعيدة وفي حديث الاستسقاء ولم يات احد من
ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل مكة وقد

جوث | جوح | جود

جيروا اي مُطِروا والمطر الجَوْدُ اي فيه فاذا ابنا ابرهيم عليه السلام يجود بنفسه اي يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله
يجود به والجُوْدُ الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت وفيه تجوّدتها لك اي تخيّرت الاجود منها وفي حديث
ابن سلام فاذا انا بجوادٍ الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها هاهنا حملا
على ظاهرها

جور

في حديث ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما اي انها ترى حسنها
فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي امرأتين ضرتين وحديث عمر رضي الله عنه قال لحفصة رضي الله عنها
لا يغرّك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وآله منك يعني عايشة رضي الله عنها وفيه ويجير عليهم ادناهم اي
اذا اجار واحد من المسلمين حرًا او عبدًا او امرأة واحدًا او جماعة من الكفار وخفرهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين
ولا ينقض عليه جواره وامانه ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اي تفصل بينهما وتمنع احدهما من الاختلاط بالآخر
والبغي عليه وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها ولا تستحلفه وتحول بينه
وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تأذن له في ترك اليمين وتجيزه وفي حديث ميقات الحج وهو جَوْرٌ عن طريقنا اي مائل
عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضلّ ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي
ضلالا عن الطريق هكذا روى الازهري وشرحه وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور بمعنى الظلم
وفيه انه كان يجاور بحراء ويجاور في العشر الاواخر من رمضان اي يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف
وهي مفاعلة من الجوار ومن حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة
حرسهما الله فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرايط الاعتكاف الشرعي وفيه ذكر الجار وهو بتخفيف الراء مدينة على

جوز

ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم وليلة فيه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقالت رايت كان جايز بيتي انكسر فقال يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك فاتت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فلم تجده ووجدت ابا بكر رضي الله عنه فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم فقال هو كما قيل لك الجايز هو الخشبة التي توضع عليها
اطراف العوارض في سقف البيت والجمع اجوزة ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة فاذا هم بحية مثل قطعة
الجايز وفيه الضيافة ثلثة ايام وجايزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول
بما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضر ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة
يوم وليلة وتسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف
ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه المن والاذى
ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة والجايزة العطية يقال اجازه يجيزه اذا اعطاه
ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن

امتي ما حدّثت به انفسها اي عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها بالنصب على المفعول ويجوز الرفع
على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث

في صلوتي

ومنه الحديث اسمع بكاء الصبي فاتجوّز في الصلوة اي اخففها واقللها ومنه الحديث تجوّزوا في الصلوة اي خففوها
واسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في جاز
يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا يجيز البطحاء الا شدا وفي حديث القيمة والحساب ان لا اجيز اليوم على نفسي
شاهدا الا مني اي لا انفذ وامضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جايزا ومنه حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا علي
اي تقتلوني وتنفذوا فيّ امركم وفي حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية
عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والقيم
بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة ومنه حديثه ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه
وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم وفي حديث علي رضي الله عنه انه قام في جوز الليل يصلي جوز كل شيء
وسطه ومنه حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او جايز البيت وجمع الجوز اجواز ومنه حديث ابي المنهال ان
في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام به
سوق من اسواق العرب في الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زايدة قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه

جوس
جوظ
جوع

في حديث قس بن ساعدة جوسة الناظر الذي لا يحار اي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى جثة الناظر من الجث وفيه
اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين في حديث الرضاع
انما الرضاعة من المجاعة المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل
يعني ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليه بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفي حديث صلة بن اشيم وانا بيّع
الاستجاعة هي شدة الجوع وقوته في حديث خلق آدم عليه السلام فلما رآه اجوف علم انه خلق لا يتمالك الاجوف الذي له جوف

جوف

ولا يتماسك ومنه حديث عمر ان كان لم اجوف جليدا اي كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى
اي ما يدخل عليه من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وما حفظ من معرفة الله وقيل اراد بالجوف
البطن والفرج معا ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وفيه قيل له اي الليل اسمع قال جوف الليل الآخر اي
ثلثه الآخر وهو الجزء الخامس من اسداس الليل ومنه حديث خبيب فجافتني اي وصلت الى جوفي وفي حديث مسروق في
البعير المتردي في البئر جوّفوه اي اطعنوا في جوفه ومنه الحديث في الجايفة ثلث الدية هي الطعنة التي تنفذ الى
الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف هنا كل ما له قوة محيلة كالبطن
والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جايفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن
موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجايفة والمنقلة لذلك وفي حديث الحج انه دخل البيت

والجاف الباب اي رده عليه ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم اي ردوها وقد تكرر في الحديث وفي حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا
ورأس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده وفيه فتوقلت بنا القلاص

جول

من اعالي الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادي وفيه فاجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم في
الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء اذا ذهب به وساقه والجائل الزائل عن مكانه و
يروى بالحاء المهملة وسيذكر ان شاء الله تعالى ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار
ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جال في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون
اليه واما حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على
قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الينا لبس مجولا المجول الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية وروى
الخطابي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مجول وقال تريد صدرة من حديد يعني الزردية وفي حديث طهفة
ونستخيل الجهام اي نراه خايلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو اشهر وسيذكر
في موضعه ان شاء الله تعالى وفي حديث الاحنف لبس الجول اي عقل مأخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها اي ليس
له عقل يمنعك كما يمنع جدار البئر وفي حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه بردة جونية منسوبة

جون

الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال في الاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى
بني الجون قبيلة من الازد ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه كبش جلد جوني اي اسود وقال
الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهر دهري وفي هذا نظر
الا ان يكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع تكاد لا ترى لصفائها فقال له انس ان الشمس جونة
اي بيضاء قد غلبت صفاء الدرع وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من
جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز وفي حديث علي رضي الله عنه لان اطلي بجواء قدر احب الي من

جوا

ان اطلي بزعفران الجواء وعاء القدر او شيء يوضع عليه من جلد او خصفة وجمعها الجوية وقيل هي الجئاء مهموزة
وجمعها اجئية ويقال لها ايضا الجيا بلا همز ويروى بجياوة مثل جعاوة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي
اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا
كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القاسم قال كان القاسم لا يدخل منزله الا تأوه قلت يا ابه
ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث ياجوج
وماجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم وفي حديث سلمان ان لكل امرئ
جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى جو البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتأكيد

جوش

ومنه حديث علي رضي الله عنه ثم فتق الاجواء وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين السماء والارض وفيه اهدى رجل من
العراق الى ابن عمر جوارش هو نوع من الادوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست اللفظة عربية

باب الجيم مع الحاء

جحجح

فيه ان رجلا من اسلم عدا عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجحجأ الرجل اي صاح به وزجره فابدل
الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب المخرج وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب
من هذا ويروى الجهجل

جهد

فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع
والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشيء اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل
لله تعالى اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث
معاذ اجتهد رأيي الاجتهاد بذل الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم
من طريق القياس الى الكتاب والسنة ولم يرد الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفي حديث ام معبد
شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقة وبالفتح المشقة و
قيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فاما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد
الهزال ومن المضموم حديث الصدقة اي الصدقة افضل قال جهد المقل اي قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح
حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء اي الحالة الشاقة وحديث عثمن رضي الله عنه والناس في جيش العسرة مجهدون
اي معسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو
مجهد بالكسر فمعناه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها في السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان
ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال في قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اي انه اوقع في الجهد والمشقة
وفي حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها اي دفعها وحفزها يقال جهد الرجل في الامر اذا جد فيه و
بالغ وفي حديث الاقرع والابرص فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله اي لا اشق عليك واردك في شيء تأخذه من
مالي لله تعالى وقيل الجهد من اسماء النكاح وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس اي يفرقه جميعه
ههنا وههنا وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم نزل بارض جهاد هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها وفي صفته

جهر

صلى الله عليه وآله وسلم من رآه جهره اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم المنظر ورجل
جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اي اعجبتنا اجسامكم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا و
ثوما فجهروه اي استخرجوه واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ومنه حديث عائشة رضي
الله عنها تصف اباها اجتهر دفن الرواء الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته
برجل اتى على آبار مندفنة وقد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفيه كل امتي معافى الا المجاهرين الذين
جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله تعالى عليهم منها فيتحدثون بها يقال جهر واجهر وجاهر ومنه حديث

وان من الاجهار كذا وكذا اي ديدني ودابي من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مُجْهِر
اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امرأة جهيرة
اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس انه نادى بصوت له جهوري اي شديد عال والواو
زائدة وهو منسوب الى جهور بصوته جهز فيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز الغازي تحميله واعداد ما يحتاج اليه في غزوه
ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز على الجريح يجهز
اذا اسرع قتله وحرره ومنه حديث علي لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفي قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد
من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز
عليه جهش في حديث الولد فاجهشت بالبكاء الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجأ اليه وهو مع ذلك يريد البكاء
كما يفزع الصبي الى امه يقال اجهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث
محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني عنه وازالني ومنه الحديث فاجهضوهم
عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الازلاق ومنه الحديث فاجهضت
جنينا اي اسقطت حملها والسقط جهيض جهل فيه انكم لتجهلون وتبخلون وتجبنون اي تحملون الاباء على الجهل حفظا
لقلوبهم وقد تقدم في حرفي الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اي من حمله على شيء ليس من خلقه
فيغضبه فان اثمه على من احوجه الى ذلك ومنه حديث الافك ولكن اجتهلته الحمية اي حملته الانفة والغضب على
الجهل هكذا جاء في رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوائل ويدع
ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث
انك امرؤ فيك جاهلية وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله تعالى و
رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك جهم في حديث طهفة نستحيل
الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل في السحاب خالا الا المطر وان كان
جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء اراد لا ننظر من السحاب في حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن
اسد لحيي بن اخطب جئتني بجهام اي الذي يعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهام الذي لا ماء فيه وفي حديث الدعاء
الى من تكلني الى عدو يتجهمني اي يلقاني بالغلظة والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمني القوم وقد تكرر في الحديث ذكر جهنم
وهي لفظة اعجمية وهو اسم لنار الآخرة وقيل عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والهاء والتشديد
اي بعيدة القعر وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية باب الجيم مع الياء في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت
المجيب الذي جاء في كتاب البخاري اللؤلؤ المجوف وهو معروف والذي جاء في سنن ابي داود المجيب او المجوف بالشك والذي

جاء في معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت الشيء اذا قطعته والشيء
مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو الى الياء كثير في كلامهم فاما مجيب مشددا فهو من قولهم
جيب يجيب فهو مجيب اي مقور وكذلك بالواو وفيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس
في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر اجياد هو موضع باسفل مكة
معروف من شعابها وفي حديث ابن عمر انه مر بصاحب جير قد سقط فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل
الجيار النورة وحدها وقد تكرر فيه ذكر الجيزة وهو بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل وفي حديث الحديبية
فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماؤه ويرتفع ومنه حديث الاستسقاء وما تركنا حتى جاش كل ميزاب اي تدفق و
جرى بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب اي فار منها وارتفع ومنه حديث علي
رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا
ارتفع ومنه الحديث جاؤوا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع
الى حلوقهم فحصل الغثي وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت وفي حديث عامر بن فهيرة
فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم وفيه فجاض الناس جيضة يقال جاض في القتال اذا فر
وحاد عن العدو وعدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى
وفي حديث بدر انكم لما قد جيفتم اي انتنتم يقال جاف الميت وجيف واجاف والجيفة جثة الميت اذا انتن
ومنه الحديث ارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار اي يسعى
طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف هو النباش سمي به لانه ياخذ
الثياب عن جيف الموتى او سمي به لنتن فعله وفي حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف
من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بنهر جاوره جية منتنة
الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد يخفف الياء وقال الجوهري الجية الماء المستنقع
في الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قرنها والجية قال الزمخشري الجية بوزن النية والجئة
بوزن الجعة من الجيء مستنقع الماء وفيه ذكر جي بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة حرسهما الله تعالى

حرف الحاء باب الحاء مع الباء

في صفته صلى الله عليه وآله وسلم يفتر عن
مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل
المسك الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرائحة
ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نفاخاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي قال لابي
بكر رضي الله عنهما طرت بعبابها وفزت بحبابها اي معظمها وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا

كآية الحباب شيطان خصماشترك فيهما وقيل الحباب حية بعينها فلذلك اسم حباب كراهية الشيطان وفي حديث
اهل النار فينبتون كما ينبت الحبة في حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير
ينبت في الحشيش فاما الحبة بالفتح فهي الحنطة والشعير ونحوهما وفي حديث فاطمة رضي الله عنها قال لها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن عائشة انها حبة ابيك الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث ومن يجترئ
على ذلك الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي محبوبه وكان يحبه رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم كثيرا وفي حديث احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار
ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اي اننا نحب الجبل بعينه لانه في ارض من نحب وفي حديث انس انظروا حب
الانصار التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار
التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة في حبهم اياه
ويجوز ان يكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اي محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو المشهور في الرواية منصوبا
بالحب وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدا. في حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت
بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير لحاء العرفج ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله عرض بهم لكثرة اكلهم
ولذاتهم في ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة. في ذكر اهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة
وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران والنساء محبرة اي مظنة للحبور والسرور وفي ذكر اهل
النار يخرج رجل من اهل النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة وفي حديث ابي موسى
لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشيء تحبيرا اذا حسنته
وفي حديث خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان
قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال
برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابي
ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخمير والبسنا الحبير وحديث ابي هريرة حين لا البس الحبير وقد تكرر ذكره في الحديث
وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون
والاحبار وهم العلماء جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير
ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرءان بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا
بالعقود وفي حديث انس ان الحبارى لتموت هزلا بذنب بني آدم يعني ان الله تعالى يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم
وانما خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة ويوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين
منابتها مسيرة ايام وفي حديث عثمان رضي الله عنه كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل

جج

جبر

خلقه تخليقا طيبه ق

وشي الثوب كوعى نقشه وحسنه كوشاه ق

مقاعس بالضم ابو حي من تميم لانه تاخر عن حلف كان بين قومه ق

النجعة بالضم طلب الكلاء في موضعه ق

في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان. في حديث الزكاة ان خالدا جعل ادراعه
واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت
والاسم الحبس بالضم ومنه حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا حبس بعد سورة النساء
اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من حبس مال الميت ونسائه كانوا
اذا كرهوا النساء لقبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم والحاء في قوله لا
حبس يجوز ان تكون مضمومة ومفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه
وآله وسلم حبس الاصل وسبل الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ومنه الحديث الآخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف
على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم باطلاق
الحبس الحبس بضم الباء جمع حبيس واراد به ما كان اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة
والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهي في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف
عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم او
انه اراد به الواحد وفي حديث طهفة لا يحبس دركم اي لا يحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى
المصدق ليأخذ ما عليها من الزكاة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل
ابرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد رأسه راجعا من حيث جاء يعني ان الله
تعالى حبس ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما وصل الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة
بالمسلمين. في حديث الفتح انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم
حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان بمسيره او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى
واكثر ما يروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس
فلا يعرف في جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشري الحبس يعني بضم الباء والتخفيف
الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم
كانه جمع حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز حبس ما جشمت جشمت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس
جمع حابس من حبسه اذا احتبس اي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه انه سال عن حبس
سيل فانه يوشك ان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر خشب او حجارة تبنى في وجه الماء
ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو فلوق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم و
يقال للمصنعة التي يجتمع فيها الماء حبس ايضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة
يوم وقيل ان حبس سيل بضم الحاء اسم للموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء وكسر الباء هو موضع بمكة

حبس

فلوق اي شقوق ق

السوارقية قرية بين الحرمين ق

حبش
وحبشي ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين. في حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من
القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك
وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا
فحذف كان وهي مرادة وفي حديث خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه فص حبشي يحتمل انه اراد من الجزع او العقيق
لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليها وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه انه مات بالحبشي هو
بضم الحاء وسكون الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة قال الجوهري هو جبل باسفل مكة. فيه حبط الله عمله اي ابطله

حبط
يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في
الاكل حتى تنتفخ فتموت. ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر
منها الماشية ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يجيء في موضعه ان شاء الله تعالى
فانه حديث طويل لا يكاد يفهم اذا فرق. في حديث السقط يظل محبنطئا على باب الجنة المحبنطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ

حنبط
للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احبنطات واحبنطيت والحبنطى القصير البطين والنون والهمزة
والالف والياء زوائد للالحاق. فيه نهى عن لون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر رديء منسوب الى ابن

حبق
حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له بنات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه يقال حبيق ونبيق
وذوات العنيق لانواع من التمر والنبيق اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله
في عذق واحد وفي حديث المنكر الذي كانوا يأتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه الحبق بكسر الباء الضراط وقد
حبق يحبق كضرب يضرب. في حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة اي تشد الازار

حبك
وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك
الناس فوق الحبائك الحبائك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسماء
ذات الحبك واحدها حباك او حبيكة ومنه الحديث في صفة الدجال رأسه حبك اي شعر رأسه متكسر من الجعودة مثل

حبل
الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليهما الرياح فيتجعدان ويصيران طرائق وفي رواية اخرى محبك الشعر بمعناه. في صفة
القرآن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط
ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث آخر وهو حبل الله
المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد والميثاق. ومنه حديث ابن مسعود عليكم
بحبل الله اي كتابه ويجمع الحبل على حبال. ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اي عهود ومواثيق ومنه حديث الدعاء
اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد
سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار

اي ما دام

اي ما دام مجاورا ارضه وهو من الاجارة الامان والنصر وفي حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالباء والمراد
به القرآن او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدة لانها من صفات الحبال
والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الصواب الحيل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى ومنه الحديث
الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري اي انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب
في حديث عروة بن مضرس اتيتك من جبلي طيء ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم
منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالجبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على حبل اي قطعة من الرمل ضخمة
ممتدة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اي طريقهم الذي يسلكونه في الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم في مشيهم تشبيها
بحبل الرمل. وفي حديث ابي قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل هو ما بين العنق والمنكب وقيل هو
عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق في العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى
نفسه لاختلاف اللفظين. وفي حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوضع رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال
التي تشد بها الابل اي يأخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال الخطابي رواه ابن الاعرابي يغدو الناس بجمالهم و
الصحيح بحبالهم. وفي صفة الجنة فاذا فيها جبال اللؤلؤ هكذا جاء في كتاب البخاري والمعروف جنابذ اللؤلؤ وقد تقدم فان
صحت الرواية فيكون اراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع حبل وهو جمع على غير قياس
وفي حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام اي عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما
سبق. في النساء حبائل الشيطان اي مصايده واحدها حبالة بالكسر وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه حديث
ابن ذي يزن وينصبون له الحبائل. وفي حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن اكل الضبع فقال او يأكلها
احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فيأكلونها اي يصطادونها بالحبالة. وفيه لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو
ثمر العضاه. ومنه حديث عثمان رضي الله عنه الست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث. وفيه لا تقولوا
للعنب الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب
ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وحديث ابن سيرين لما خرج نوح من السفينة فقد حبلتين
كانتا معه فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر. ومنه حديث انس كان له حبلة
تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اي كرمة. وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما
سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني
حبل الذي في بطون النوق وانما نهي عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف
يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه

اى حبل ينتج فيه الحبل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما فتحت مصر
ارادوا قسمتها فقال لا حتى يغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما في الناس والدواب
اى يكثر المسلمون فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد او يكون اراد المنع من القسمة
حيث علقه على امر مجهول وفي حديث قتادة في صفة الدجال انه محبل الشعر كان كل قرن من قرون راسه حبل
ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقطع مجاعة بن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح
الباء موضع باليمامة (حبن) فيه ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد بأثكول النخلة الاحبن المستسقي من الحبن بالتحريك
وهو عظم البطن ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله
الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن ومنه حديث عروة ان وفد اهل النار يرجعون زبا حبنا الحبن جمع
الاحبن وفي حديث ابي عقبة اتموا صلوتكم ولا تصلوا صلوة ام حبين هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت
تطاطئ راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلوتهم في السجود مثل الحديث الاخر
في نقرة الغراب ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وآله وسلم
وفي حديث ابن عباس انه رخص في دم الحبون وهي الدماميل واحدها حبن وحبنة بالكسر اى ان دمها معفو عنه اذا كان في
الثوب حالة الصلوة (حبو) فيه انه نهى عن الاحتباء في ثوب واحد الاحتباء هو ان يضم الانسان ساقيه الى بطنه بثوب يجمعهما
به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك
او زال الثوب فتبدو عورته ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اى ليس في البراري حيطان فاذا ارادوا ان يستندوا احتبوا
لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا
وحبا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب نهى عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة
ويعرض طهارته للانتقاض ومنه حديث سعد نبطي في حبوته هكذا جاء في رواية والمشهور في جبوته وقد تقدم في بابه
وحديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفيه لو يعلمون
ما في العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على يديه وركبتيه او استه وحبا البعير اذا برك ثم زحف
من الاعياء وحبا الصبي اذا زحف على استه وفي حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام هو
الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه على الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف ووقع خلفه
فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من الزاهق الذي جاوزه لقوته وشدته ولم
يصب الهدف ووقع خلفه ضرب السهمين مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق
ويبعد عنه وهو قوي وفي حديث وهب كانه الجبل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم وفي حديث صلوة
التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحباء العطية

باب الحاء مع التاء

في حديث

في حديث الزبير يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه والحت والقشر سواء ومنه الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة
الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب الصقيع ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه
اي تساقطت ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره اي اقشره وفي
حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد سبعون الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اي ينقشر ويسقط عن
انوفهم المدر وهو التراب وفي حديث سعد انه قال له يوم احد احتتهم يا سعد اي ارددهم (حتف) فيه من مات حتف
انفه في سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك كانوا يتخيلون ان
روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من السمك حتف
انفه فلا تاكله يعني الطافي ومنه حديث عامر بن فهيرة والمرء ياتي حتفه من فوقه اي ان حذره وجبنه غير دافع
عنه المنية اذا حلت به واول من قال ذلك عمرو بن امامة في شعره يريد ان الموت يجيئه من السماء وفي حديث قيلة
ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله ان رجلا كان جائعا بالبلد
القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا
لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره (حتك) في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج في الصفة
وعليه الحوتكية قيل هي عمة كان يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا
كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس جئت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه خميصة حوتكية هكذا
جاء في بعض نسخ مسلم والمعروف خميصة جونية وقد تقدمت فان صحت الرواية فيكون منسوبة الى هذا
الرجل (حتم) في حديث الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لابد من فعله وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به اسحم احتم الاسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد وفيه من اكل وتحتم دخل الجنة التحتم اكل
الحتامة وهو فتات الخبز الساقط على الخوان (حتن) فيه افحتنه فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنة
المساواة وتحاتنوا تساووا (حتى) في حديث علي رضي الله عنه انه اعطى ابا رافع حتيا وعكة سمن الحتي سويق المقل
وحديثه الاخر فاتيته بمزود مختوم فاذا فيه حتي

باب الحاء مع الثاء

في حديث سطيح كانما
حثحث من حضني ثكن اي حث واسرع يقال حثه على الشيء وحثحثه بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من احدى
الثاءين (حثل) فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الرديء من كل شيء ومنه حثالة الشعير والارز والتمر
وكدر كل شيء ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث
اعوذ بك من ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اسات
غذاءه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال (حثم) في حديث عمر ذكر حثمة هو بفتح الحاء وسكون الثاء موضع بمكة قرب
الحجون (حثا) وفيه احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثا يحثو حثوا ويحثي حثيا يريد به الخيبة وان

لا يعطوا عليه شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على رأسه ثلث حثيات
اي ثلث غرف بيديه واحدتها حثية وفي حديث الخ ثلث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة
في الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثي جل الله عن ذلك وعز وفي حديث عايشة وزينب رضي الله عنهما فتقاولتا حتى استحثتا
هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحدة منهما رمت في وجه صاحبتها التراب ومنه حديث العباس في موت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ودفنه وان يكن ما تقول ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه اي يرمي عن نفسه
تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا هو بالفتح والقصر
دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

(حجب) في حديث الصلوة حتى توارت بالحجاب الحجاب هنا الافق يريد حتى غابت
الشمس في الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول
الله وما الحجاب قال ان يموت النفس وهي مشركة كأنها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع
الحجاب واقع ما وراءه اي اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع
الحجاب مد الرأس لان المطالع يمد رأسه ينظر من وراء الحجاب وهو الستر وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون
حجابة الكعبة وهي سدانتها وتولي حفظها وهم الذين بايديهم مفاتيحها (حجج) في حديث الحج ايها الناس قد فرض عليكم
الحج فحجوا الحج في اللغة القصد الى كل شيء فخصه الشرع بقصد معين ذي شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر
قيل الفتح المصدر والكسر الاسم يقال حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري
الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ والحجة بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامرأة حاجة ورجال حجاج و
نساء حواج والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا
داجة الحاج والحاجة اصل الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من اتباعهم
ومنه الحديث الا هؤلاء الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اي محاجه
مغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاججته حجاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى
مفاعل ومنه الحديث فحج آدم موسى اي غلبه بالحجة وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والآخرة اي قولي و
ايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وفيه كانت
الضبع وأولادها في حجاج عين رجل من العماليق الحجاج بالفتح والكسر العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش
الخبط فجلس في حجاج عينه كذا وكذا نفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر (حجر) فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر
بالكسر اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ومنه قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه
بالنهار ويحتجره بالليل وفي رواية يحتجر اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها

منارا تمنعها به من غيرك وفي حديث المزارعة احتجر حجيرة بخصفة او حصير الحجيرة تصغير الحجرة وهي الموضع
المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله تعالى وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد
بن معاذ لما تحجر جرحه للبرء انفجر اي اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه
حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحائط او من الحجرة وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر
الانسان النائم ويمنعه من الوقوع والسقوط ويروى حجاب بالباء وهو كل مانع من السقوط ورواه الخطابي حجى بالياء
وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عايشة
وابن الزبير رضي الله عنهم لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على الصغير والسفيه
اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عايشة رضي الله عنها هي اليتيمة تكون في حجر وليها ويجوز ان يكون من حجر
الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره والولي القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن و
المصدر بالفتح لا غير وفيه للنساء حجرتا الطريق اي ناحيتاه ومنه حديث ابي الدرداء اذا رأيت رجلا يسير من القوم حجرة
اي ناحية منفردا وهي بفتح الحاء وسكون الجيم وجمعها حجرات ومنه حديث علي رضي الله عنه الحكم لله ودع عنك نهبا صيح
في حجراته هذا مثل للعرب تضرب لمن ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس
فدع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي دع النهب الذي نهب من نواحيك وحدثني حديث
الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت وفيه اذا نشأت حجرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة حجرية بفتح
الحاء وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبة الى الحجر وهي قصبة اليمامة او الى حجرة القوم وهي ناحيتهم والجمع حجر مثل
جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهي منسوبة الى الحجر ارض ثمود وفي حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر و
المدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش وللعاهر الحجر
اي الخيبة يعني ان الولد لصاحب الفراش من الزوج والسيد وللزاني الخيبة والحرمان كقولك ما لك عندي شيء غير
التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا في حرف التاء وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس
كل زان يرجم وفيه انه يلقى جبريل عليه السلام باحجار المراء قال مجاهد هي قباء وفي حديث الفتن عند احجار الزيت
هو موضع بالمدينة وفي حديث الاحنف قال لعلي رضي الله عنه حين ندب معوية عمرا للحكومة لقد رميت بحجر
الارض اي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض وفي صفة الدجال مطموس العين ليست بناتية ولا حجراء
قال الهروي ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد تقدمت
وفي حديث وائل بن حجر مزاهر وعرمان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية معروفة وقيل هو بالنون وهي حظائر
حول النخل وقيل حدائق (حجز) وفيه ان الرحم اخذت بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله
في الحديث هذا مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالاسم

اخذ بوسطه كما جاء في الحديث الاخر الرحم شُجْنة من الرحمن واصل الحُجْزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حُجزة للمجاورة
واحتجز الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به ومنه الحديث الاخر
والنبي اخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث منهم من تاخذه النار الى حُجزته اي مشد ازاره ويجمع على حُجَز ومنه الحديث
فانا آخذ بحُجَزكم وحديث ميمونة كان يباشر المراة من نسائه وهي حائض اذا كانت مُحتجزة اي شادة مئزرها على
العورة وما لا تحل مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين وحديث عائشة لما نزلت سورة النور عمدن الى حُجَز مناطقهن
فشققنها فاتخذنها خُمُرا ارادت بالحُجَز المآزر وجاء في سنن ابي داود حُجوز او حُجور بالشك قال الخطابي الحُجور بمعنى
بالراء لا معنى لها هاهنا انما هو بالزاي يعني جمع حُجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشري
واحد الحُجوز حِجز بكسر الحاء وهي الحُجزة ويجوز ان يكون واحدها حُجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج ومنه الحديث
رأى رجلا مُحتجزا بحبل وهو محرم اي مشدود الوسط وهو مفتعل من الحُجزة وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن
بني امية فقال هم اشدنا حُجَزا وفي رواية حُجزة واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد الحُجزة اي صبور على
الشدة والجهد وفيه ولاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه و
الانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كانت
امراة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض الفقهاء يقول انما العفو والقود
الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء وفي حديث قيلة ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر
من وراء الحَجَزة الحَجَزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز اراد بابن ذه
ولدها تقول اذا اصابته خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وقال الناس
الرجال ان الكلام لا يحجز في العِكم العِكم العدل والحجز ان يدرج الحبل عليه ثم يشد وفي حديث الحارث بن حسان
يا رسول الله ان رايت ان تجعل الدهنا حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع
المعروف من الارض وفيه تزوجوا في الحُجز الصالح فان العرق دساس الحُجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم الاصل والمنبت
وبالكسر هو بمعنى الحُجزة وهي هيئة المحتجز كناية عن العفة وطيب الازار وقيل هو العشيرة لانه يحتجز بهم اي يمتنع
وفي حديث بناء الكعبة فتطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس وفي صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي
يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل
والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي بيض
مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي
يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي حديث علي رضي الله عنه قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امراتي اي
خلخاليها وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح

وقد يكون

حجف
حجل

وقد يكون بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب اجد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش
الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة
يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه حديث الاستيذان
ليس لبيوتهم ستور ولا حجال وفيه فاصطاد واحجلا الحجل بالتحريك القبج هذا الطائر المعروف واحدها حجلة
ومنه الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل اي انه ياكل الحبة بعد الحبة لا يجد في الاكل قال الازهري
اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل وفي حديث حمزة انه خرج يوم احد كانه بعير
محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتو ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب
ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا ظهر وبينه كان بمنزلة الواصف
لها بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من يسمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به
فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف
بحقه فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا
للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يامن ان يصل
الى حلقه شيء من الدم فيبلعه او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين
كقوله فيمن صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث لعق فيه محجما المحجم بالكسر الآلة التي يجتمع فيها دم الحجامة عند
المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل او شرطة محجم وفيه انه كان يستلم الركن بمحجنه
المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان والميم زائدة ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال
تعلق بمحجني ويجمع على محاجن ومنه حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم
يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه وفيه ما اقطعك العقيق لتحتجنه
اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من الحجن ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجناه
دون غيرنا وفيه انه كان على الحجون كئيبا الحجون الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة
فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء وفي صفة مكة اجن ثمامها اي بدا ورقه والثمام نبت معروف وفيه من
بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه يروى بكسر الحاء
وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجى العقل لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من
التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال
السوء المؤدية الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء نواحيه واحدها حجا وفي حديث
المسالة يقول ثلاثة من ذوي الحجى قد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة اي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد اما

حجم
حجن
حجا

المشرط كمبرد ما يقطع به العرق كذا في ق
معقف معطف والاعقف الاعوج المعطوف ق
الصنارة راس المغزل صح

كان في انفسنا احجى ان يكون هو صدقات يعني الرجال احجى يعني احرى واولى واحق من قولهم حجي بالمكان اذا اقام وثبت
ومنه حديث ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز ان يكون من اعقل حي بها
وفي حديث عمر رضي الله عنه طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من
المرض العارض والمغد الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفيه اقبلت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا اي
ساقتها ورمت بها اليها وفي حديث عمر قال لمعاوية وان امرك كالجعجعة او كالحجاة في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات
الماء وفقاقيعه ... القادسية وقد تكنى وتحجى فعلتنه تحجى اي تغرر والحجا ايضا المدن الزعزعة وهو من شعار
العرب وقيل هو من المحاجاة الستر واحجاه اذا كتمه **باب الحاء مع الدال** فيه خمس يقتلن في الحل والحرم
وعد منها الحدأ وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حدأة بوزن عنبة في حديث قيلة كانت لها ابنة
حديباء تصغير حدباء والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب ومنه قصيدة كعب بن
زهير يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل وفي القصيد ايضا كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول يريد على النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفي حديث علي رضي
الله عنه يصف ابا بكر رضي الله عنهما واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف
وفيه ذكر الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين يشددها وفي
حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار
وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط ومنه
حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينجح ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب
والخطة الشديدة. في حديث فاطمة رضي الله عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدت عنده حداثا اي
جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب
فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث
لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب فعاجوا فأثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا
اثنت عليك الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افترار الارض بالنبات وظهور الازهار و
بالحديث ما يتحدث به الناس من صفات النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن
انواعه وفيه قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره انهم الملهمون
والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يخص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى
مثل عمر رضي الله عنه كانهم حدثوا بشيء فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة رضي الله عنها لولا حدثان

قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا والحديث ضد
القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدمت
الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم وهو جمع صحة
لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث
ام الفضل زعمت امرأتي الاولى انها ارضعت امرأتي الحدثى هو تأنيث الاحدث يريد المرأة التي تزوجها بعد الاولى وفي
حديث المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة و
المحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين
ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة واقر
فاعلها ولم ينكرها عليه فقد آواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما لم يكن معروفا في كتاب
ولا سنة ولا اجماع وفي حديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا امرأة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث الحسن رضي الله عنه حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن
عنها وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه السلام
قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم
ضم للازدواج بقدم في حديث المعراج مررت الى موسى كيف حين تحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره
يحدج اذا حقق النظر الى الشيء وادامه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم اي ما داموا مقبلين
عليك نشيطين لسماع حديثك وفي حديث عمر رضي الله عنه حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال
وتوسيقها وشد الحدائجة وهو القتب باداته والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنى
بالحدج عن تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رأيت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين
كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها احداج فيه ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي
محارم الله تعالى وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت
بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى
كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي
اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا اي عقوبة ومنه حديث ابي العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة يريد
بحد الدنيا ما يجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنى والقذف ويريد بحد الآخرة ما اوعد الله عليه العذاب
كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا
تعذيبا في الآخرة وفيه لا يحل لامرأة ان تحد على ميت اكثر من ثلاث احدت المرأة على زوجها تحد فهي محد وحدت

النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث الاسراء يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون
منه الحذوة القطعة من اللحم اي يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء
بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع من السباع
المفترسة شبهها بمن كان معه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير ومنه حديث
ابن جريج قلت لابن عمر رأيتك تحتذي السبت اي تجعله نعلك يقال احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة
يصف جعفر بن ابي طالب خير من احتذى النعال وفي حديث مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة قيل هي بالكسر
ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما قبضها وفي حديث جهاز فاطمة ومرفقة حشوها
حذق وجذوة الحذائين الحذوة والحذاوة ما يسقط من الجلود حين تبشر وتقطع مما يرمى به وينفى والحذائين
جمع حذاء وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها
فالقاها على الزجاجة ففلقها قيل هي الالماس الذي يحذي الحجارة اي يقطعها وينقب به الجوهر وفيه مثل الجليس
الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك يقال احذيته احذيه احذاء وهي الحذيا والحذية
ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اي يعطين وفي حديث الهرمزان قدمت على عمر بفتح فلما رجعت
الى العسكرة قالوا الحذيا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذيا سب وشتم كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطائي
اياي وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء الازاء والمقابل اي انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق
وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء **باب الحاء مع الراء** في حديث الحديبية والا تركناهم
محروبين اي مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شيء له ومنه حديث المغيرة طلاقها حريبة
اي له منه اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب المشلح اي الغاصب الناهب
الذي يعري الناس ثيابهم وفي حديث علي رضي الله عنه انه كتب الى ابن عباس لما رأيت العدو قد حرب اي غضب يقال
منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينة بن حصن حتى ادخل على نسائه من الحرب والحزن ما ادخل على
نسائي ومنه حديث الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بخصومة وغضب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه
حديث الدين فان آخره حرب ويروى بالسكون اي النزاع وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق
اهل الشام الكعبة يريد ان يحربهم اي يزيد في غضبهم على ما كان من احراقها حربت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب
وعرفته بما يغضب منه ويروى بالجيم والهمزة وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم
ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة المحراب الموضع العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه
سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه ومنه حديث انس كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس
في صدر المجلس ويترفع على الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث علي رضي الله عنه فابعث عليهم رجلا محرابا

اي معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء ومنه حديث ابن عباس قال في
علي رضي الله عنه ما رأيت محرابا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا على حرائبكم هكذا جاء في بعض الروايات
بالباء الموحدة جمع حريبة وهو مال الرجل الذي يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة وسيذكر ان شاء الله تعالى وفيه
احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين يقال حرثت و
احترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث اما في الدنيا فللحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها
وينتفع بها من يجيء بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا علم انه يطول
عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما في جانب الآخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في
العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الآخر
صل صلاة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بها وبلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه
فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا
قل حرصه وعلم ان ما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته
غدا فاني اعيش ابدا فقال صلى الله عليه وآله وسلم اعمل عمل من يظن انه مخلد فلا يحرص في العمل فيكون حثا له على
الترك والتقليل بطريقة انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة و
هو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الآخرة واعمالها حذار
الفوت بالموت على عمل الدنيا وتأخير امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة وفي حديث عبد الله احرثوا هذا
القرآن اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش وفيه اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو
من الكسب طبعا واختيارا ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة قال الخطابي
الحرائث ايضا الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال في الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة
وقد يراد بالحرائث المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروى حرائبكم بالحاء والباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معاوية
انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها اي اهزلتها وهذا
يخالف قول الخطابي واراد معاوية بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا بانهم كانوا اهل سقي وزرع فاجابوه بما اسكته
تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر وفيه وعليه خميصة حريثية هكذا جاء في بعض طرق البخاري ومسلم وقيل هي منسوبة
الى حريث رجل من قضاعة والمعروف جونية وقد ذكرت في الجيم فيه حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج الحرج في الاصل
الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرائيل ولا
حرج اي لا بأس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روي ان ثيابهم كانت

تحدّ وتحِدّ فهي حادّ اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة • وفيه الحدّة تعتري خيار امتي الحدّة كالنشاط
والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من حدّ السيف والمراد بالحدّة ههنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى
الخير • ومنه الحديث خيار امتي احدّاؤها هو جمع حديد كشديد واشدّاء • ومنه حديث عمر رضي الله عنه كنت اداري من ابي بكر
بعض الحدّ الحدّ والحدّة سورة من الغضب يقال حدّ يحِدّ حدًّا وحِدّة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجدّ
ضدّ الهزل ويجوز ان يكون بالفتح من الحظّ • وفيه عشر من السنة وعدّ فيها الاستحداد وهو حلق العانة بالحديد
ومنه الحديث امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحدّ المغيبة هو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية
والتورية • ومنه حديث خبيب انه استعار موسى ليستحدّ بها لانه كان اسيرا عندهم واراد واقتله فاستحدّ لئلا يظهر
شعر عانته عند قتله • وفي حديث عبد الله بن سلام ان قومنا حادّونا لما صدّقنا الله ورسوله المحادّة المعاداة والمخالفة
والمنازعة وهو مفاعلة من الحدّ كان كلّ واحد منهما يجاوز حدّه الى الآخر • ومنه الحديث في صفة القرآن لكل حرف حدّ
اي نهاية ومنتهى كل شيء حدّه • وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال قال له الصحابة رضي الله
عنهم تقيس الملائكة بالحدّادين يعني السجّانين لانهم يمنعون المحبّسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صنّاع
الحديد لانهم من اوسخ الصنّاع ثوبا وبدنا • في حديث الاذان اذا اذّنت فترسّل واذا اقمت فاحدُر اي اسرع حدر في قراءته
واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضدّ الصعود ويتعدّى ولا يتعدّى • ومنه حديث الاستسقاء رايت المطر يتحادر على
لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع
ويحدر يحدُر الجلد يحدُر حدرا اذا ورم وحدرته انا ويروى يُحدِر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده
واورمته • وفي حديث ام عطيّة وكان لنا غلام احدر شيء اي اسمن واغلظ يقال حدر حدرا فهو حادر • ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنهما كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاما حادرا • ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا
دحداحا • وفيه ان ابيّ بن خلف كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل راى احد مثل ذلك ويجوز ان يريد بالحدراء
الابل فقصرها وهي تانيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير ههنا الناقة وهو يقع على
الذكر والانثى كالانسان • وفي حديث علي رضي الله عنه انا الذي سمّتني امي حيدره الحيدرة الاسد سمّي به لغلظ رقبته
والياء زائدة قيل انه لما ولد علي رضي الله عنه كان ابوه غائبا فسمّته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سمّاه عليا واراد
بقوله حيدره انه سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة • وفيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان الحديقة
كل ما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن محاطا بها والجمع الحدائق و
قد تكرر في الحديث • وفي حديث معوية بن الحكم فحدّقني القوم بابصارهم اي رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين و
التحديق شدّة النظر • ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبّه بلادهم في كثرة مائها وخصبها بالعين
لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخّ لا يبقى في شيء من الاعضاء بقاءه في العين • في الحديث القضاة ثلثة رجل

علم فحدل اي جار يقال انه لحدل اي غير عدل • وفيه ذكر حُدَيلة بضم الحاء وفتح الدال وهي محلّة بالمدينة نسبت الى بني حديلة
بطن من الانصار • في حديث علي رضي الله عنه يوشك ان يغشاكم دواجي ظُلَله واحتدام عِلَله اي شدّتها وهو من
احتدام النار التهابها وشدّة حرّها • في حديث جابر ودفن ابيه فجعلته في قبر على حِدَة اي منفردا وحده واصلها من
الواو فحذفت من اولها وعوّض منها الهاء في آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها
ومنه حديثه الآخر فجعل كل نوع من تمره على حِدَة • في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو والافعو هي لغة في الوقف
على ما آخره الف فقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدّد والحدو هو الحِدأ جمع حِدَأة وهي الطائر
المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت الفا فقلبها واوا • ومنه حديث لقمن ان ارسلني لحَدَوّ تلمع اي تختطف
الشيء في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدّد وقيل اهل مكة يسمّون الحِداء حدوّا بالتشديد
• وفي حديث جابر كنت احتدي القرّاء فاقرا اي اتعمّدهم واقصدهم للقراءة عليهم • وفي حديث الدعاء تحدوني عليها
خلّة واحدة اي تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها
وقد تكررت في الحديث باب الحاء مع الذال • في حديث علي رضي الله عنه اصول بيد حذّاء اي قصيرة لا
تمتدّ الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذّ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وكانها بالجيم
اشبه • وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولّت حذّاء اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة
حذّاء • في حديث الصلوة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية
واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان ولا اذناب يجاء بها من جرش اليمن • وفيه حذف السلام
في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدلّ عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام
وقطعه فقد خفّفه وحذفه • وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل
في الرمي والضرب معا • وفيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل
حُذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها • ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحيّ قد جاؤوا بحذافيرهم اي جميعهم • وفيه
انه خرج على صعدة يتبعها حُذاقيّ الحذاقي الجحش والصعدة الاتان • وفي حديث زيد بن ثابت فما مرّ بي نصف
شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته • وفيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حُذْله الحذل بالفتح والضم حجزة
الازار والقميص وطرفه • ومنه الحديث هات حذلك فجعل فيه المال • في حديث عمر رضي الله عنه اذا اقمت فاحذم الحذم
الاسراع يقول عجّل اقامة الصلوة ولا تطوّلها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في الحاء المهملة
وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجيء ان شاء الله تعالى • وفيه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حُذْنه شيئا هكذا
جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم • وفيه فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه الكفار اي
حثى على الابدال وهما لغتان • وفيه لتركبنّ سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اي تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى

تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك لا ان تحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التأويل ما جاء
في بعض رواياته فان فيهم العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا اديته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك
اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته
وعدالة رواته وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله صلى الله عليه وآله وسلم في اول الحديث
بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله عليه السلام وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا
عنهم ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي في ضيق ان عدت الينا
فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث اليتامى تحرجوا ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على
انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين
اليتيم والمرأة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرّج علي ظلمك اي حرّمه واحرجها بتطليقة اي حرمها ومنه حديث
ابن عباس في صلوة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى وفي
حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ومنه
حديث معاذ بن عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع البيت كان في حرجة وعضاه
[حرجج] فيه قدم ومد محرج على حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة
[حرجم] القلب في حديث حزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحاسر من شدة الجدب
اي عم المحل حتى نال السباع والبهايم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زايدة يقال حرجمت الابل فاحرنجمت
اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وقيل ان في بلدنا حراجمة اي لصوصا هكذا جاء في كتب بعض المتاخرين
وهو تصحيف وانما هو بجيمين كذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها [حرد] في حديث
صعصعة فرفع لي بيت حريد اي منتبذ متنح عن الناس من قولهم حرد الجمل اذا تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد
فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه وفي حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها
بحكم واصل المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسيجي مبينا في عين حرف
[حرر] العين ان شاء الله تعالى فيه من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من العبيد حرا فاعتق
يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق وحديث ابي الدرداء
شراركم الذين لا يعتق محررهم اي انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه وحديث ابن عمر انه قال لمعوية
حاجتي عطاء المحررين فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاءه شي لم يبدأ باول منهم اراد بالمحررين الموالي
وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون في جملة مواليهم والديوان انما كان في بني هاشم ثم الذين يلونهم في القرابة
والسابقة والايمان وكان هؤلاء مؤخرين في الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع في تقديم اعطياتهم لما علم من ضعفهم

وحاجتهم

وحاجتهم وتألفهم على الاسلام ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه افمنكم عوف الذي يقال فيه لا حر بوادي عوف قال لا
هو عوف بن محلم بن ذهل الشيباني كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد و
الخول والحر احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حراير ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد
لأردنكن حراير اي لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحراير دون الاماء وفي حديث
الحجاج انه باع معتقا في حراره الحرار بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية وفي قصيد كعب بن زهير
قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي الخدين تسهيل اراد بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل
وفي حديث علي انه قال لفاطمة رضي الله عنهما لو اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألته خادما يقيك حر ما انت فيه
من العمل وفي رواية حار ما انت فيه يعني التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون
بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن عقبة
ول حارها من تولى قارها اي ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شأنه والقار ضد الحار ومنه حديث عيينة بن حصن حتى
اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسائي يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه حديث ام المهاجر لما نعي
عمر رضي الله عنه قالت واحراه فقال الغلام حر انتشر فملأ البشر وفيه في كل كبد حرى اجر الحرى فعلى من الحر وهي
تانيث حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان في سقي كل ذي كبد
حرى اجرا وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حياة يعني في سقي كل ذي
روح من الحيوان اجر ويشهد له ما جاء في الحديث الآخر في كل كبد حارة اجر والحديث الآخر ما دخل جوفي ما يدخل جوف
حر اكبد وما جاء في حديث ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشتري بماله ذا كبد رطبة وفي حديث آخر في كل
كبد حرى رطبة اجر وفي هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظمئت ترطبت وكذا اذا القيت على
النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه وفي حديث عمر رضي الله
عنه وجمع القرآن ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن اي اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ومنه
حديث علي رضي الله عنه حمس الوغى واستحر الموت وفي حديث صفين ان معوية زاد اصحابه في بعض ايام صفين
خمسمائة خمسمائة فلما التقوا جعل اصحاب علي يقولون لا خمس الا جندل الاحرين هكذا رواه الهروي والذي ذكره
الخطابي ان حبة العرني قال شهدنا مع علي يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة
فقال بعضهم في يوم صفين قل لنفسي السوء لا تفرين لا خمس الا جندل الاحرين قال ورواه بعضهم لا خمس بكسر
الخاء من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث والمعنى ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة وهي الارض
ذات الحجارة السود وتجمع على حر وحرار وحرات وحرين واحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين في جمع
ثبة وقلة وزيادة الهمزة في اوله بمنزلة الحركة في ارضين وتغيير اول سنين وقيل ان واحد احرين احرة وفي حديث

الخول جمع خائل العبيد والاماء وغيرهم من الحاشية ق

يقال الغلام حر انتشر

جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معي لا تفارقني حتى ذهبت مني يوم الحرة وقد تكرر ذكر الحرة و
يومها في الحديث وهو يوم مشهور في الاسلام ايام يزيد بن معوية لما انتهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين
ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم وامّر عليهم مسلم بن عقبة المرّي في ذي الحجة سنة
ثلث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها وفيه
ان رجلا لطم وجه جارية فقال له اعجز عليك الا حرّ وجهها حرّ الوجه ما اقبل عليك او بدا لك منه وحرّ كل ارض
ودار وسطها واطيبها وحرّ البقل والفاكهة والطين جيدها ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من الحسن الا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان احرّ حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن وفي حديث
عمر رضي الله عنه ذرّي واحرّ لك يقول ذرّي الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق و
الدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث الاطعمة والادوية وفي حديث عايشة رضي الله عنها وسئلت عن قضاء
صلوة الحايض فقالت احرورية انت الحرورية طايفة من الخوارج نسبوا الى حروراء بالمد والقصر وهو موضع قرب
من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي ع وكان عندهم من التشدد في الدين ما
هو معروف فلما رات عايشة رضي الله عنها هذه المرأة تشدد في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم و
كثرة مسايلهم وتعنتهم بها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد
تكرر ذكر الحرورية في الحديث وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف
الراء الفرج واصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراح ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون
في حرح لا في حرر والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخاء المعجمة والزاي وهو ضرب
من ثياب الابريسم معروف كذا جاء في كتاب البخاري وابي داود ولعله حديث آخر جاء كما ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف
بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم (حرز) في حديث ياجوج وماجوج فحرّز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا
يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلنا
في حرز حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقايله والقياس ان يقول
حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة ومنه حديث الصديق رضي الله عنه انه كان
يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافلا ويروى احرزت نهبي وابتغي النوافلا يريد انه قضى وتره وامن فواته
واحرز اجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الحاء والراء الخطر وهو فعل بمعنى مفعل
والالف في واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل في يا غلامي والنوافل الزوايد وهذا مثل للعرب يضرب
لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة وفي حديث الزكوة لا تاخذوا من حرزات اموال الناس شيئا اي من خيارها هكذا
روي بتقديم الراء على الزاي وهو جمع حرزة بسكون الراء وهو خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة

بتقديم الزاي على الراء وسيذكر في بابها ان شاء الله تعالى (حرس) فيه لا قطع في حريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق
قطع لانه ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة السرقة
نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي ليس فيما يسرق من الجبل قطع ومنه الحديث الآخر
انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التي يدركها الليل
قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان ياكل الحريسات اذا سرق اغنام الناس فاكلها والاحتراس ان يسرق الشيء من المرعى
قاله شمر ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها وفي حديث ابي هريرة ثمن الحريسة حرام لعينها
اي ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله وفي حديث معوية انه تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي الحرسي
بفتح الراء واحد الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب اليه
حيث صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا (حرش) فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان
يهيج الضب من جحره بان يضربه بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب انه افعى
فحينئذ يهدم عليه جحره ويوخذ والاصل في الاحتراش الجمع والكسب والخداع ومنه حديث ابي حثمة في صفة التمر
ويحترش به الضباب اي يصطاد ويقال ان الضب يعجب بالتمر فيحبه ومنه حديث المسور ما رايت رجلا ينفر من الحرش
مثله يعني معوية يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين البهايم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما
يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش
بينهم اي في حملهم على الفتن والحروب ومنه حديث علي رضي الله عنه في الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
محرشا على فاطمة اراد بالتحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها وفيه ان رجلا اخذ من رجل آخر دنانير حرشا جمع احرش
وهو كل نوع خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش (حرشف) في حديث غزوة حنين ارى كتيبة حرشف
رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشد الجراد اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اي ضعفاء وشيوخ
وصغار وكل شيء حرشفه (حرص) في ذكر الشجاج الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا
شقه (حرض) فيه ما من مومن يمرض مرضا حتى يحرضه اي يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض وحارض اذا افسد
بدنه واشفى على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك رايت محلم بن جثامة في المنام فقلت له كيف انتم قال بخير وجدنا
ربنا رحيما غفر لنا فقلت لكلكم قال لكلنا غير الاحراض فقلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اي اشتهروا
بالشر وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث عطاء في ذكر
الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد ويقال ذكر حراض بضم الحاء
وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى (حرف) فيه نزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف
اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل و

بعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القرآن
ما قد قرئ بسبعة وعشرة كقوله تعالى مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد
سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا
احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء ومنه حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون
النساء الا على حرف اي على جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيدة كعب بن زهير حرف ابوها اخوها من مهجنة
وعمها خالها قوداء شمليل الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها وفي حديث عايشة رضي الله عنها
لما استخلف ابو بكر رضي الله عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل
آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه
للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم وارزاقهم يقال هو يحترف لعياله ويحترف اي يكتسب ومنه حديث عمر
رضي الله عنه لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اي ان اغناء الفقير وكفاية امره ايسر علي من اصلاح الفاسد
وقيل اراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديث الآخر اني لارى الرجل يعجبني فاقول
هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم
حرفة الادب والمحارف بفتح الراء هو المحروم المحدود الذي اذا طلب فلا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وقد حورف
كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه ومنه الحديث
سلط عليهم موت طاعون ذفيف يحرف القلوب اي يميلها ويجعلها على حرف اي جانب وطرف ويروى يحوف بالواو
وسيجيء ان شاء الله تعالى ومنه الحديث ووصف سفين بكفه فحرفها اي اما لها والحديث الآخر وقال بيده فحرفها كانه
يريد القتل ووصف به قطع السيف بحده ومنه حديث ابي هريرة آمنت بمحرف القلوب اي مزيغها ومميلها وهو
الله تعالى وروي بمحرك القلوب وفي حديث ابن مسعود موت المومن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فيكون
كفارة لذنوبه اي يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي يختبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة و
المكافاة والمعنى ان الشدة التي تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقي عليه من الذنوب
او هو من المحارفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف
اخاك بالسوء اي لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي (حرق) فيه ضالة المومن حرق النار حرق
النار بالتحريك لهبها وقد تسكن المعنى ان ضالة المومن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار ومنه الحديث الحرق
والغرق والشرق شهادة ومنه الحديث الآخر الحرق شهيد بكسر الراء وفي رواية الحريق اي الذي يقع في حرق النار فيلتهب
وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحراق الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان
ايضا احترقت شبه ما وقع فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحي الي ان احرق قريشا اي

اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذي خرجوا منه وفيه انه نهى عن
حرق النواة وهو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اي برده بالمبرد ومنه القراءة لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ويحتمل
ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة او لان النوى قوت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الماء المحرق من الخاصرة وهو المغلي بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة وفي حديث علي
رضي الله عنه خير النساء الحارقة وفي رواية كذبتكم الحارقة هي المرأة الضيقة الفرج وقيل هي التي تغلبها الشهوة
حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اي تحكها يقول عليكم بها ومنه حديث الآخر وجدتها حارقة طارقة فايقة
ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اي يحكون بعضها على بعض وفي حديث الفتح دخل مكة وعليه عمامة
سوداء حرقانية هكذا يروى وجاء تفسيرها في الحديث انها السوداء ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية
هي التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق
بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب عند دقه محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد
ان يستبدل بعماله لما راى من ابطائهم فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السوداء (حرقف) فيه انه
صلى الله عليه وآله وسلم ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه
ومنكبيه وعرض وجهه منسحج الحرقفة عظم راس الورك ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه
حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي وما لي ضجعة الا على وجهي ما يسرني اني نقصت منه قلامة ظفر (حرم) فيه كل
مسلم عن مسلم محرم يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا
يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد ماله ومنه حديث عمر رضي الله عنه الصيام
احرام لاجتناب الصايم ما يثلم صومه ويقال للصايم ايضا محرم ومنه قول الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما
ودعا فلم ار مثله مخذولا وقيل اراد لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن
في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عمر رضي الله عنه في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل
كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عايشة رضي الله عنها
آلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسائه وحرم فجعل الحلال حراما يعني ما كان حرمه على نفسه من نسائه
بالايلاء ثم عاد فاحله وجعل في اليمين الكفارة ومنه حديث علي رضي الله عنه في الرجل يقول لامراته انت علي حرام وحديث
ابن عباس من حرم امراته فليس بشيء وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امراته فهو يمين يكفرها وفي حديث عايشة رضي الله
عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحله وحرمه الحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر
الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج او بالعمرة وباشر اسبابها

وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعها الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والأصل فيه
المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الأشياء واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة و
المحرم ورجب وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث الصلوة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة
صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه المصلي من ذلك ولهذا
سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة وفي حديث الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل
انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها
من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجري مجراهم وفي حديث ابن عباس وذكر عنده قول علي وعثمان رضي
الله عنهما في الجمع بين الامتين الاختين حرمتهما آية واحلتهما آية فقال يحرمهما علي قرابتي منهما ولا يحرمهما علي
قرابة بعضهما من بعض اراد ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم
يقع ذلك بقرابة احديهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما يجري في الام مع البنت و
لكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانها من اصهاره وكان ابن عباس قد اخرج الاماء
من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين امائه والفقهاء على خلاف ذلك لانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين في الحرائر
والاماء فالآية المحرمة فهي قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الآية المحلة فهي قوله تعالى او ما ملكت
ايمانكم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة
على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ذات حرمة والحديث
الآخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس والحديث الآخر فهو حرام
بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق المانع من تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها
حراما وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل
وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها بغير الآدمي اخص يقال استحرمت
الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم
احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في
دينهم اي يتشددون اذا حج احدهم لم يأكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل رجل شريف من
اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري والمكتري والنسب في الناس الى
الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي وفيه حريم البئر

اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها اي ان البئر التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان
ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه محرم على غيره التصرف فيه في شعر تبع فرأى
مغيب الشمس عند مآبها في عين ذي خلب وثاط حرمد الحرمد طين اسود شديد السواد في حديث وفاة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فما زال جسمه يحري اي ينقص يقال حرى الشيء يحري اذا نقص ومنه حديث الصديق رضي الله عنه فما
زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذوو غم وهم قد انتقصهم همه وعيل صبرهم به
حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم وفيه ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان حري بكذا وحرى بكذا وبالحري ان
يكون كذا اي جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث يقول حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد
والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الآخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته
ثم اصابه امر بعد ما كبر فبالحري ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي تعمدوا طلبها فيها والتحري
القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه الحديث لا تحروا بالصلوة طلوع الشمس
وغروبها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخطا لله عز وجل
الحرى الفناء والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا ارينك بحراي وبحراتي كان بحضرته وبحراه هو بالكسر والترجيل من
جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه و
يقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد ورافع باب الحاء
مع الزاي فيه طرأ علي حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة
او صلوة كالورد والحزب النوبة في ورود الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم كيف تحزبون القرآن وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوائف من الناس جمع حزب بالكسر
ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه كان اذا حزبه امر صلى اي اذا
نزل به مهم او اصابه غم ومنه حديث علي رضي الله عنه نزلت كرائه الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر
الشديد ومنه حديث ابن الزبير يريد ان يحزبهم اي يقويهم ويشد منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والرواية
بالجيم والراء وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحازب لها اي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين
يتحزبون لها والمشهور بالراء من الحرب ومنه حديث الدعاء اللهم انت عدتي ان حزبت ويروى بالراء بمعنى سلبت
من الحرب وفيه انه بعث مصدقا فقال لا تأخذ من حزرات انفس الناس شيئا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي
خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى
الانفس ومنه الحديث الآخر لا تأخذوا حزرات اموال الناس نكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الراء على الزاي وقد تقدم

حرمد
حرا
حزب
حزر

فيه انه احتزّ من كتف شاة ثم صلّى ولم يتوضأ هو افتعل من الحزّ القطع ومنه الحزّة وهي القطعة من اللحم وغيره
وقيل الحزّ القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود احزّه حزًّا * ومنه حديث ابن مسعود الاثم حوّاز القلوب
هي الامور التي تحزّ فيها اي تؤثّر كما يؤثر الحزّ في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان يكون معاصي لفقد الطمانينة اليها
وهي بتشديد الزاي جمع حازّ يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه قيل به حازّ ورواه شمر
الاثم حوّاز القلوب بتشديد الواو اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزّاز القلوب بزايين الاولى
مشددة وهو فعّال من الحزّ * وفيه فلان آخذ بحزّته اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزّة وهي القطعة
من اللحم قطعت طولا وقيل اراد بحُجْزته وهي لغة فيها * وفي حديث مطرّف لقيت عليًّا بهذا الحزيز هو المنهبط من
الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حُزّان * ومن قصيدة كعب بن زهير ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق اذا توقّدت
الحزّان والميل * فيه لا راي لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفّه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى
مفعول ومنه الحديث الآخر لا يصلي وهو حاقن ولا حاقب ولا حازق * وفي فضل البقرة وآل عمران كانهما حِزْقان من طير
صوافّ الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالخاء والراء وسيذكر في بابه ان شاء الله تعالى * ومنه حديث ابي سلمة
لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متحزّقين ولا متماوتين اي منقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة
حِزْقة لانضمام بعضهم الى بعض * وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يرقّص الحسن والحسين ويقول حُزُقّة حُزُقّة
ترقَّ عين بقّة فترقّى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقّة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير
العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له وترقّ بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين و
حزقّة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقّة وحزقّة الثاني كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينوّن
حزقّة اراد يا حزقّة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم
المضموم او المضاف * وفي حديث الشعبي اجتمع جوارٍ فارِنّ واشِرْنَ ولعبن الحُزُقّة قيل هي لعبة من اللعب ماخوذة
من التحزّق التجمع * وفي حديث علي رضي الله عنه انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استأصلناهم
فقال حَزْق عَيْرٍ حزق عير فقد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشدّ البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوّى
شدّه اراد ان امرهم بعدُ في احكامه كانه حمل حمارٍ بولغ في شدّه وتقديره حزقٌ حمل عير فحذف المضاف وانما خص
الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار و
قيل هو مثل يقال للمخبر بخبر غير تامّ ولا محصَّل اي ليس الامر كما زعمتم * وفي حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع القرآن
فدخلت عليه وعمر محزئلّ في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز ومنه احزألّت الابل في السير اذا ارتفعت
فيه * فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء اذا شددته * ومنه حديث الوتر
انه قال لابي بكر رضي الله عنه اخذت بالحزم * والحديث الآخر ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للبّ الحازم من احداكنّ

الحازم

اي اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها * والحديث الآخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الرأي ثم
تطيعهم * وفيه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشدّ ثوبه عليه وانما امر بذلك لانهم كانوا قلّما يتسرولون
ومن لم يكن عليه سراويل وكان عليه ازار او كان جيبه واسعا ولم يتلبّب او لم يشدّ وسطه ربما انكشفت عورته و
بطلت صلاته * ومنه الحديث نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي حتى يتلبّب ويشدّ وسطه * والحديث الآخر انه امر بالتحزّم
في الصلاة * وفي حديث الصوم فتحزّم المفطرون اي تلبّبوا وشدّوا اوساطهم وعملوا للصائمين * فيه كان اذا حزنه امر
صلّى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر في الحديث ويروى بالباء وقد
تقدم * ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزّنه اي يوسوس اليه ويندّمه ويقول له لم
تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل اجره * وفي حديث ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اراد ان
يغيّر اسم جدّه حزن ويسمّيه سهلا فابى وقال لا اغيّر اسما سمّاني به ابي قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن
المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة * ومنه حديث المغيرة محزون اللهزمة اي خشنها او ان لهزمته تدلّت
من الكآبة * ومنه حديث الشعبي احزن بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن
الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه * فيه كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم غلمانا حزاورة هو جمع حزوّر وحزوّرة وهو الذي قارب البلوغ والتاء لتأنيث الجمع * ومنه حديث
الارنب كنت غلاما حزوّرا فصدت ارنبا ولعله شبّهه بحزورة الارض وهي الرابية الصغيرة * ومنه حديث عبد الله بن
الحمراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة وهو موضع بها عند باب الحنّاطين
وهو بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشدّدون الحزورة والحديبية وهما مخففتان * في حديث هرقل كان حزّاء
الحزّاء والحازي الذي يحزر الاشياء ويقدّرها بظنّه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال لخارص النخل الحازي
وللذي ينظر في النجوم حزّاء لانه ينظر في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب * ومنه الحديث كان لفرعون
حازٍ اي كاهن * وفي حديث بعضهم الحزاءة يشتريها اكايس النساء للطشّة الحزاءة نبت بالبادية يشبه الكرفس
الا انه اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطشّة الزكام وفي رواية يشتريها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية
الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تبخّرن به نفعهن ذلك باب
الحاء مع السين * في اسماء الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء اذا كفاني واحسبته وحسّبته
بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبي * ومنه حديث عبد الله بن عمرو قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام اي يكفيك ولو روي بحسبك ان تصوم اي كافيك لكان كقولهم
بحسبك قول السوء والباء زائدة لكان وجها * وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالآباء وما يعدّه
الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا

بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الآباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقّر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له
يوقّر ويجلّ في العيون * ومنه الحديث الآخر حسب الرجل خُلُقه وكرمه دينه * ومنه حديث عمر رضي الله عنه حسب المرء
دينه ومروّته خلقه * وحديثه الآخر حسب الرجل نقاء ثوبيه اي انه يوقّر لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة * ومنه
الحديث تنكح المرأة لمالها وحسبها قيل الحسب هنا الفعال الحسن * ومنه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيّرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم
ارادوا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب
ههنا عدد ذوي القرابات ماخوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عدّ كل واحد منهم مناقبه ومآثر آبائه
وحسبها فالحسب العدد المعدود وقد تكرر في الحديث * وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله
وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العدّ وانما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ
ان يعتدّ عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتدّ به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدّة من الاعتداد والاحتساب
في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر
والقيام بها على الوجه المرسوم فيه طلبا للثواب المرجو منها * ومنه حديث عمر رضي الله عنه ايها الناس احتسبوا اعمالكم
فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته * ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اي احتسب الاجر
بصبره على مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا وافترطه اذا مات صغيرا ومعناه اعتدّ مصيبته
به في جملة بلايا الله تعالى التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في الحديث * وفي حديث طلحة هذا ما اشترى
طلحة من فلان فتاه بخمسمائة درهم بالحسب والطيب اي بالكرامة من المشتري والبائع والرغبة وطيب النفس منهما و
هو من حسّبته اذا اكرمته وقيل هو من الحُسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسّبت الرجل اذا وسّدته واذا اجلسته
على الحسبانة * ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسّبوا ضيفهم اي ما اكرموه * وفي حديث الاذان انهم كانوا
يجتمعون فيتحسّبون الصلاة فيجيئون بلا داع اي يتعرّفون ويتطلّبون وقتها ويتوقّعونه فياتون المسجد قبل
ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية فيتحيّنون من الحين الوقت اي يطلبون حينها * ومنه حديث بعض الغزوات
انهم كانوا يتحسّبون الاخبار اي يتطلّبونها * وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبّت الريح يقول لا تجعلها حسبانا
اي عذابا * وفيه افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حُسبان اجره الا الله عز وجل الحسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب
حسابا وحُسبانا * فيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه و
الغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد لا يضر الا في اثنتين * فيه لا تقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب اي يكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتهما * ومنه الحديث
فحسر عن ذراعيه اي اخرجهما من كمّيه * وحديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن امرأة طلّقها زوجها فتزوّجها رجل

فتحسرت

فتحسّرت بين يديه اي تعرّت حاسرة مكشوفة الجسد * ومنه حديث يحيى بن عبّاد ما من ليلة الا مَلَك يحسر عن دوابّ
الغزاة الكلال اي يكشف ويروى يحسّ وسيجيء ان شاء الله تعالى * ومنه حديث علي رضي الله عنه ابنوا المساجد حُسَّرًا
فان ذلك سيماء المسلمين اي مكشوفة الجدر لا شُرَف لها ومثله حديث انس ابنوا المساجد جُمًّا والحُسَّر جمع حاسر
وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر * ومنه حديث ابي عبيدة انه كان يوم الفتح على الحُسَّر جمع حاسر كشاهد وشُهّد * وفي
حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجر اي قشرته بالحجر * وفيه ادعوا الله عز وجل
ولا تستحسروا اي لا تملّوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب يحسر حُسورا فهو حسير * ومنه حديث جرير لا يحسر صابحها
اي لا يتعب ساقيها * ومنه الحديث الحسير لا يُعقَر هو المعيي منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اي لا يجوز للغازي اذا حسرت
دابّته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيّبها ويكون لازما ومتعدّيا * ومنه الحديث حسر
اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه احسر ايضا * وفيه يخرج في آخر الزمان رجل يسمّى امير
العُصَب اصحابه محسّرون محقّرون اي موذون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابّة
اذا اتعبها * فيه انه قال لرجل متى احسست امّ ملدم اي متى وجدت مسّ الحمّى والاحساس العلم بالحواس
وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد * ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حسّ
حيّة اي حركتها وصوت مشيها * ومنه الحديث ان الشيطان حسّاس لحّاس اي شديد الحسّ والادراك * وفيه لا
تحسّسوا ولا تجسّسوا وقد تقدم ذكره في حرف الجيم مستوفى * وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين
فقلت هل حسستما من شيء قالا لا احسسنا ولحسسنا بمعنى فحذف احدى السينين تخفيفا اي هل احسستما
من شيء وقيل غير ذلك وسيرد مبيّنا في آخر هذا الباب ان شاء الله تعالى * وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مرّ بامرأة قد
ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحِسّ الحِسّ وجع ياخذ المرأة عند الولادة وبعدها
وفيه حسّوهم بالسيف حسًّا اي استاصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسّونهم باذنه وحسّ البرد الكلأ اذا
اهلكه واستاصله * ومنه حديث علي رضي الله عنه لقد شفى وحاوح صدري حسّكم اياهم بالنصال * وفي رواية الآخر
كما ازالوكم حسًّا بالنصال ويروى بالشين معجمة وسيجيء ان شاء الله تعالى * ومنه الحديث في الجراد اذا حسّه البرد فقتله
* ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فبعثت اليه بجراد محسوس اي قتله البرد وقيل هو الذي مسّته النار * وفي حديث
زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسّوا عني ترابا اي لا تنفضوه * ومنه حسّ الدابّة وهو نفض التراب عنها
* ومنه حديث يحيى بن عبّاد ما من ليلة او قرية الا وفيها ملك يحسّ عن ظهور دوابّ الغزاة الكلال اي يذهب
عنها التعب بحسّها واسقاط التراب عنها * وفيه انه وضع يده في البرمة لياكل فاحترقت اصابعه فقال حَسِّ هي
بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضّه واحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوهما * ومنه الحديث
اصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال حسّ * ومنه حديث طلحة حين قطعت اصابعه يوم احد

فقال الحسن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكرر في الحديث
وفيه ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت أتعطيني مائة دينار فطلبتها من حسي وبسي اي من كل
جهة يقال جيء به من حسك وبسك اي من حيث شئت وفي حديث قتادة ان المؤمن ليحس للمنافق اي يأوي له
ويتوجع يقال حسست له بالفتح والكسر احس اي رققت له وفيه ان عمر رضي الله عنه كان يأتيه اسلم بالصاع
من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه ثم يأكله الحسف كالحت وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد
بن ابي وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رأيت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اي يتقشر وفيه يا سروا في الصدا
ان الرجل ليعطي المرأة حتى يبقي ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقدا يقال هو حسك الصدر على فلان
وفي حديث خيفان اما هذا الحي من الحرث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة معروفة
ومنه حديث عمرو بن معديكرب بنو الحرث حسكة مسكة وفي حديث ابي امامة انه قال للقوم انكم مصغرون محسكون
هو كناية عن الامساك والبخل والضن على الشيء الذي عنده قاله ثمر وفيه ذكر حسيكة هو بضم الحاء وفتح السين موضع
بالمدينة كان به يهود من يهودها وفي حديث سعد انه كواه في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث
انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة
للعرق اي مقطعة للنكاح وقد تكرر في الحديث وفيه فله فوز حسمى حسمى بالكسر والقصر اسم بلد جذام والفوز جمع
قارة وهي دون الجبل في حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو
شرط في صحة الاسلام والايمان معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا
كان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله تعالى احسن عمله
وقد اشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك وفي حديث ابي هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا
بامكما غلبت احد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر والقمران للشمس والقمر وفي حديث ابي رجاء
اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتحتين جبل معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثماني
وعشرين سنة فيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة
واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى
ويكون رقيقا يحسى وفي حديث ابي الهيثم بن التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من حسي بني حارثة الحسي
بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا في ارض اسفلها حجارة وفوقها
رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكته ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسي وفي
حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قال الخطابي كذا ورد وانما هو هل حسيتما

اوني رقت له

حسف

حسك

حسم

حسن

حسا

قال الحسب بالكسر اي عدده والحسيت الخبر وحسيت بالخبر واحسيت به كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى
السينين ياء وقيل هو من باب ظلت ومست في ظللت ومسست في حذف احدى اللامين ومنه قول ابي زبيد الطائي
العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس وروي حسين به اي احسسن وحسن باب الحاء مع الشين
في حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلينا قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا
فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال سمعت له حشحشة وخشخشة اي حركة وفي حديث فضل سورة الاخلاص
احشدوا فاني ساقرأ عليكم ثلث القرآن اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم واحتشد القوم لفلان
اي تجمعوا له وتاهبوا ومنه حديث ام معبد محفود محشود اي ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر
رضي الله عنه قال في عثمان رضي الله عنه اني اخاف حشدته وحديث وفد مذحج حشد رفد الحشد بالضم والتشديد
جمع حاشد وحديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على
غير قياس كالمشابه والملامح اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب
كالمشاورة في اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان لي اسماء وعد منها وانا الحاشر الذي يحشر الناس خلفه
وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم
التي كذبت بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد او نية او حشر اي جهاد في سبيل الله او نية
يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء
عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج في النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد بها الشام لان بها
يحشر الناس ليوم القيامة ومنه الحديث الآخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه ان وفد ثقيف
اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون
الى عامل الزكوة ليأخذ صدقة اموالهم بل يأخذها في اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا
وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم تدعها تأكل من حشرات
الارض وهي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا سم لها واحدها حشرة ومنه
حديث التلب لم اسمع لحشرة الارض تحريما وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية
وهو من حشرت السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد تقدم ذكره فيه اذا شخص البصر وحشرج
الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها دخلت على ابيها عند موته رضي الله عنه فانشدت لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى اذا حشرجت
يوما وضاق بها الصدر فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم
الموت على الحق في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اي يوقدها يقال حششت النار احشها اذا ألهبتها واضرمتها

شوس

حشحش

حشد

حشر

بدل والمشاورة

التلب

حشرج

حشش

ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار
النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها رضي الله عنه و
اطفأ ما حشت يهود اي ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وانا اضرب بمحشة اي قضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانه حركها به يفهم
ما يقول لها وفي حديث علي رضي الله عنه كان ابو بكر حشا بالنضال اي اسعالا ومهيجا بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان
في غنيمة له يحش عليها قالوا انما هو يهش بالهاء اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى و
اهش بها على غنمي وقيل ان يهش ويحش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه
وحش على دابته اي اذا قطع لها الحشيش ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه راى رجلا يحتش في الحرم وفيه ابي اخذ
الحشيش وهو اليابس من الكلأ ومنه حديث ابي السليل قال جاءت ابنة ابي ذر عليها مجنبا صوف اي كساء
خشن خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة
يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون
في البساتين ومنه حديث عثمن رضي الله عنه انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه
حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشان ومنه الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم استخلى في حشان وفيه نهى ان تؤتى النساء في محاشهن هي جمع محشة وهو الدبر قال
الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كني بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط ومنه حديث ابن مسعود
محاش النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي ادبارهن وفي حديث عمر رضي الله
عنه اتي بامرأة مات زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم
ولدت فدعا عمر نساء فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها
اي يبس يقال احشت المرأة فهي محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث ان رجلا
اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه وامرأته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما ماتت منه ودية ولا حشت
اي يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من جازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحياة والروح وفيه
انه راى رجلا علق قنو حشف فضرب به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له
كالشيص وفي حديث علي رضي الله عنه في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الدية
كاملة وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد ما لي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا صلى الله
عليه وآله وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل المتحشف المتبئس المتقبض والازرة بالكسر حالة المتأزر
في حديث الدعاء اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأزّ العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي في حديث

حشف

الشيص بالكسر التمر الذي لا نواة له او نواه ... التمرة

حشك

الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللائذون به منه
وفي حديث علي رضي الله عنه في السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اي استحيي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم
اي يتوقاها وفي حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اي سقاء متغير الريح يقال احشن السقاء يحشن فهو حشن
اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف وفيه ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من اطام
المدينة على طريق قبور الشهداء رضي الله عنهم في حديث الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن المخاض و
ابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر اتق كرائم اموالهم ومنه الحديث
انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب ومنه حديث معوية لو كنت من اهل
البادية لنزلت من الكلأ الحاشية وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما لي اراك حشيا رابية اي ما لك قد وقع عليك
الحشا وهو الربو والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حشٍ و
حشيان وامرأة حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو حشاه وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي
الحشوة بالضم والكسر الامعاء ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت منه ومنه الحديث محاشي النساء
حرام هكذا جاء في رواية هي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكني بها عن الادبار واما الحشى فهو ما انضمت
عليه الضلوع والخواصر والجمع احشاء ويجوز ان يكون المحاشي جمع المحشى بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها المراة
عجيزتها فكني بها عن الادبار وفي حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رأت شيئا احتشت اي استدخلت شيئا
يمنع الدم من القطر وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها وفي حديث علي رضي الله عنه من يعذرني من
هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فراشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص
ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله باب الحاء مع الصاد فيه انه امر بتحصيب المسجد
هو ان يلقى فيه الحصباء وهي الحصى الصغار ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه حصب المسجد وقال هو اغفر للنخامة اي
استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصى في الصلوة كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل
بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فيها لا
يجوز وتبطل به الصلوة اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة اي مرة واحدة رخص لهم فيها
لانها غير متكررة وقد تكرر حديث مس الحصى في الصلوة وفي حديث الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي
حصاه الذي في قعره وفي حديث عمر رضي الله عنه قال يا خزيمة حصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه
الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشيء اراد به النوم بالمحصب عند الخروج من
مكة ساعة والنزول به وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم
يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سمي به للحصباء الذي فيهما ويقال لموضع الجمار ايضا حصاب بكسر الحاء وفي حديث

حشم

حشن

حشا

الاسم الحشى الربو ...

حصب

بدل مكررة

حصاب

مقتل عثمان رضي الله عنه انهم تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء اي تراموا بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه رأى رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصباء ليسكتهما وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله واصله رميتم بالحصباء من السماء وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدرين ومحصبين هم الذين اصابهم الجدري والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها وفي حديث علي رضي الله عنه لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشيء وتحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتي بعنين فادخل معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى استمكن واستقر وفيه انه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا تصيب الناس ومنه حديث الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اي تقتلوهم وتبالغوا في قتلهم واستيصالهم مأخوذ من حصد الزرع ومنه الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم اي ما يقتطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع وتشبيها اللسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان يأكلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول وفي حديث الحج المحصر بمرض لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث زواج فاطمة فلما رأت عليا رضي الله عنهما جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حصرت وبكت اي حصرت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا رضي الله عنه بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا يأتي النساء سمي به لانه منع من الجماع وحبس فهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحصر وفي رواية انه قال لازواجه رضي الله عنهن هذه ثم لزوم الحصر اي انكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع حصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي اطافوا به وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها فشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان سعدا الاسلمي قال رأيته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار الحصار حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته ويشد على البعير ويركب يقال احتصرت البعير وفي حديث ابن عباس ما رأيت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق

فرقي ابن

فيه فجاءت سنة فحصت كل شيء اي اذهبته والحص اذهاب الشعر عن الرأس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر ان امرأة قالت ان ابنتي تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل رسول مستأمن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فلما رآه معوية قال له افلت وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجا وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة العدو وحدته وقيل هو ان يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص وفي كتاب عمر رضي الله عنه الى ابي عبيدة ان لا تمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة هاهنا الرأي والتدبير فيه يذهب لم يحصل من ترابها اي لم يخلص وحصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويؤنث في صفة الجنة وحصلبها الصوار الحصلب التراب والصوار المسك فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع اصل الاحصان المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام والعفاف والحرية والتزويج يقال احصنت المرأة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثني على عائشة رضي الله عنها حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح المرأة العفيفة وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتمى به في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا وقيل احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله تعالى واحاديث رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل اراد من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة ففي كل اسم يجريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي نعمك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث الاخر اكل القرآن احصيت اي حفظت وقوله للمرأة احصيها حتى نرجع اي احفظيها ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري

حصحص

حصد

حصر

حصص

حصف

حصل

حصلب

حصن

حصى

او البايع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما يقع عليه حصاتك اذا رميت بها
او بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة و
جمع الحصاة حصى ومنه هل يكب الناس على مناخرهم الا حصايد السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال
للعقل حصاة هكذا جاء في رواية والمعروف حصايد السنتهم وقد تقدمت **باب الحاء مع الضاد** في حديث
حنين ان بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما تناول الحصى ليرمي به المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اي
انبسطت وانحضج اذا ضرب بنفسه الارض غيظا وانحضج من الغيظ انقد وانشق ومنه حديث ابي الدرداء قال في الركعتين
بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج وفي حديث ورود النار ثم يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم
كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر فرسه
بارض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبيع حاضر لباد الحاضر
المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية والمنهي عنه ان ياتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى
بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا
جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت و
استغني عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرورة
وقد جاء عن ابن عباس انه سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا وفي حديث عمرو بن سلمة
الجرمي كنا بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر
للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل
بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر فعم ومنه الحديث الاخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في
الحديث وفي حديث اكل الضب اني تحضرني من الله حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طايفة
او جماعة ومنه حديث صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملائكة الليل والنهار ومنه الحديث
ان هذه الحشوش محتضرة اي تحضرها الجن والشياطين ومنه قولوا ما يحضركم اي ما هو حاضر عندكم موجود ولا
تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده وحضرة الرجل قربه وفيه انه صلى الله عليه
وآله وسلم ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا
وهو افعل من الحضور ومنه قولهم حضر فلان واحتضر اذا دنا موته وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله
الا ان له اشطرا اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره وفي حديث عايشة رضي الله عنها
كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور وهي قرية باليمن وفيه
ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون وفي حديث مصعب بن عمير انه

كان يمشي

كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها وفيه انه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها
عليه فقال ضعها بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث عثمان
رضي الله عنه فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض ومنه حديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب
الى الحجاج انا لقينا العدو فعركنا بعرة الجبل وبحضيضه وفيه ذكر الحض على الشيء جاء في غير موضع وهو الحث على
الشيء يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضى بالكسر والتشديد والقصر ومنه الحديث فاين الحضيضى وفي
حديث طاوس لا باس بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظاءين وقيل بضاد ثم ظاء وهو دواء
معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجرة معروفة له
ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحضض ومنه حديث سليم بن مطر اذا انا برجل كانه يطلب دواء او حضضا فيه انه
خرج محتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان ومنه حديث اسيد بن حضير
انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك ومنه حديث سطيح كانما حثحث من حضني ثكن وحديث
علي رضي الله عنه عليكم بالحضنين يريد مجنبتي العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم
حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا لابناء الملوك اي مربين وكافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم
الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر في الحديث وفي حديث
السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن هذا الامر حضنا
وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه كانه جعله في حضن منه اي جانب قال الازهري قال الليث احتضني
من هذا الامر اي اخرجني منه قال والصواب حضنني ومنه الحديث ان امرأة نعيم اتت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابنتي فقال لا تحضنيها وشاوريها ومنه حديث ابن مسعود في وصيته لا
تحضن زينب عن ذلك يعني امرأته اي لا تحجب عن وصيته ولا يقطع امر دونها وفي حديث عمران بن حصين لان اكون
عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت
ام اخطات الحضنيات منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل عالي بنجد ومنه المثل انجد من راى حضنا وقيل
هي غنم حمر وسود وقيل التي احدى ضرعيها اكبر من الآخر **باب الحاء مع الطاء** فيه من ابتلاه الله ببلاء
في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث
في ذكر حطة بني اسرائيل وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اي قولوا حطت عنا خطايانا وارتفعت
على معنى مسالتنا حطة وامرنا حطة وفيه جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى غصن شجرة يابسة فقال
بيده فحط ورقها اي نثره ومنه حديث عمر رضي الله عنه اذا حططتم الرحال فشدوا السروج اي اذا قضيتم الحج و
حططتم رحالكم عن الابل وهي الاكوار والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وفي حديث سبيعة الاسلمية

حطت الى الشاب اي مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلوة تسمى في التورية حطوطي في حديث [illegible] فاطمة
حطم انه قال لعلي رضي الله عنهما اين درعك الحطمية هي التي تحطم السيوف اي تكسرها وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي
منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل في السوق والايراد والاصدار
ويلقي بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا لوالي السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء ومنه حديث علي رضي الله عنه كانت
قريش اذا رأته في حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق
حطم اي عسوف عنيف والحطم من ابنية المبالغة وهو الذي يكثر من الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها
تحطم كل شيء ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه حديث سودة انها استاذنت ان تدفع من منى
قبل حطمة الناس اي قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا وحديث توبة كعب بن مالك اذن يحطمكم الناس
اي يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمي
به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تحطم
بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفي حديث عائشة رضي الله عنها بعد ما حطمه الناس وفي رواية بعد ما حطمتموه
يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان
انه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد مأخوذ من الحطمة النار وفي حديث جعفر كنا نخرج سنة
الحطمة وهي السنة الشديدة الجدب وفي حديث الفتح قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاء في كتاب
ابي موسى وقال الحطم الجبل الموضع الذي حطم منه اي ثلم فبقي منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم
بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة رعن الجبل وهو
الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو اخرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل
هكذا مضبوطا فان صحت الرواية به ولم يكن تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع
المتضايق الذي تحطم فيه الخيل اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا وتكثر في عينه بمرورها
في ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند خطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف النادر من الجبل
يضيق الموضع الذي يخرج منه
حطا في حديث ابن عباس قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقفاي فحطاني حطوة
قال الهروي هكذا جاءت به الرواية غير مهموز وقال قال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا وقال رواه شمر بالهمز
يقال حطأه يحطؤه حطأ اذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الحطأة الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة
قال لمعوية حين ولى عمرا ما لبثك السهمي ان حطأ بك اذا تشاورتما اي دفعك عن رايك **باب الحاء
مع الظاء**
حظر فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهي الموضع الذي يحاط عليه لتأوي اليه الغنم

والابل يقيهما البرد والريح ومنه الحديث لا حمى في الاراك فقال رجل اراكة في حظاري اراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها
كالحظيرة وتفتح الحاء وتكسر وكانت تلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها بالاحياء و
ملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه الحديث انه اتته امراة فقالت يا نبي الله ادع لي فلقد دفنت ثلثة فقال
لقد احتظرت بحظار شديد من النار الاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك
دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي شد الحظار يريد به حائط البستان وفي حديث
اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء
ربك محظورا وكثيرا ما يرد في الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء اذا حرمته وهو راجع الى المنع
حظظ في حديث عمر رضي الله عنه من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ
اي من حظه ان يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمة مامون
جحوده وتهضمه ثقة وفي به
حظو في حديث موسى بن طلحة قال دخلت على طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات
ذوات عدد اي ضربني بها هكذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة واما بالظاء فلا وجه له وقال
غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا نصل له وقيل كل قضيب نابت في اصل فهو حظوة
فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار القضيب او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه
بالعصا وفي حديث عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شوال وبنى بي في شوال واي نسائه
كان احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر
اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها **باب الحاء مع الفاء**
حفد في حديث ام معبد محفود محشود المحفود
الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون اليه في طاعته يقال حفدت واحتفدت فانا حافد ومحفود وحفد و
حفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد اي
نسرع في العمل والخدمة وحديث عمر وذكر له عثمن رضي الله عنهما للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضاة
اقاربه
حفر وفي حديث ابي قال سالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الندم على الذنب حين
يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها
لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه
لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية
الذات بها او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها يحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل في كل اولية
فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب
من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء في بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله تعالى بان

سَنَه والواو في وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ومنه الحديث ان هذا الامر لا يزال على حالته حتى يرد الى حافرته
اي اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل أمؤاخذون بها عند الحافر خير
خيرًا وشرًّا فشرًّا او شيء سبقت به المقادير وجفّت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي موسى هو بفتح الحاء والفاء
ركايا احتفرها على جادة البصرة الى مكة وفيه ذكر الحفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل به النعمان بن بشير
واما بضم الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج

حفز فيه عن انس من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موت الفجاءة الحفز الحث والاعجال ومنه حديث ابي بكرة انه دبّ الى الصف
راكعا وقد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه ومنه
الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم أُتي بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اي مستعجل مستوفز يريد القيام ومنه
حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على وركيه كانه
ينهض ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تخوّي كما يخوّي
الرجل اي تتضام وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسّع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفّز له تحفّزا

حفش في حديث ابن اللتبية كان وجهه ساعيا على الزكاة فرجع بمال فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى له
ام لا الحفش بالكسر الدرج شبّه به بيت امه في صغره وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمي
به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع ومنه الحديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا
ولبست شر ثيابها وقد تكرر في الحديث

حفظ في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم اي
اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته

حفف في حديث اهل الذكر فيحفّونهم
باجنحتهم اي يطوفون بهم ويدورون حولهم وفي حديث آخر الا حفّتهم الملائكة وفيه من حفّنا او رفّنا فليقتصد
اي من مدحنا فلا يغلونّ فيه والحفّة الكرامة التامة وفيه ظلّل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة
به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان اصلع له حفاف هو ان ينكشف الشعر عن وسط الراس
ويبقى ما حوله وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشة يقال اصابهم
حفف وحفوف وحفّت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرضا والخصب ومنه حديث عمر رضي
الله عنه قال له وفد العراق ان امير المؤمنين بلغ سنّا وهو حافّ المطعم اي يابسه وقحله ومنه حديث الآخر انه سأل رجلا
فقال كيف وجدت ابا عبيدة فقال رايت حفوفا اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفّف وجهد
اي قلّ ماله

حفل فيه من اشترى محفّلة فردّها فليردّ معها صاعا المحفّلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها
اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر له بعد ذلك نقص
لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفّلة لان اللبن حُفّل في ضرعها اي جمع ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تصف

اوله

عمر رضي الله عنه فقالت لله امّ حفلت له ودرّت عليه اي جمعت اللبن في ثديها له ومنه حديث حليمة فاذا هي
حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما السلام فاستنكر ابوهما سرعة صدرهما بغنمهما حُفّلا بطانا
هي جمع حافل اي ممتلئة الضروع ومنه الحديث في صفة عمر رضي الله عنه ودفقت في محافلها هي جمع محفل اي
محتفل حيث يحتفل الماء اي يجتمع وفيه تبقى حُفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كرديء التمر ونفايته وهو
مثل الحثالة بالثاء وقد تقدم وفي رقية النملة العروس تكتحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال احتفلت الشيء
اذا جلوته وفيه ذكر المحفل وهو مجتمع الناس ويجمع على المحافل

حفن في حديث ابي بكر رضي الله عنه انما نحن حفنة من
حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله تعالى كالحفنة وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل
تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الآخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم مارية من حفن هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن
علي مع معوية

حفى فيه ان عجوزا دخلت عليه فسألها فاحفى وقال انها كانت تاتينا في زمن خديجة وان كرم العهد
من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفي به وتحفّى اي بالغ في برّه والسؤال عن حاله ومنه حديث انس رضي الله عنه
انهم سألوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى احفوه اي استقصوا في السؤال ومنه حديث عمر رضي الله عنه فانزل اويسا
القرني فاحتفاه واكرمه وحديث علي رضي الله عنه ان الاشعث سلّم عليه فردّ عليه السلام بغير تحفٍّ اي غير
مبالغ في الرد والسؤال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت أُحفي فمي اي استقصي على اسناني فاذهبها
بالتسوك ومنه الحديث امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ في قصها ومنه الحديث الآخر ان الله تعالى يقول لآدم اخرج نصيب
جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتُفينا اذًا فماذا
يبقى اي استؤصلنا من احفاء الشعر وكل شيء استؤصل فقد احتُفي ومنه حديث الفتح ان تحصدوهم حصدا
واحفى بيده اي امالها وصفا للحصد والمبالغة في القتل وفي حديث صنعه كتبت الى ابن عباس ان يكتب الي
ويحفي عني اي يمسك عني بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فيكون عني بمعنى علي وقيل
هو بمعنى المبالغة في البر به والنصيحة له ويروى بالخاء المعجمة وفيه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فوق ثلاث فقال له حفوت اي منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث لانه انما يشمت في الاولى والثانية والحفو
المنع ويروى بالقاف اي شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على
بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اي منعتنا
ثواب السلام حيث استوفيت علينا في الرد وقيل اراد تقصّيت ثوابها واستوفيته علينا وفي حديث الانتعال
ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا اي ليمش حافي الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق عليه المشي بنعل واحد
فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون مع التوقي من اذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعلة على خلاف

ذلك فيحتك حين مشيه الذي اعتاده فلا يأمن العثار وقد يتضرر فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من
الاخرى وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو سعيد
الضرير صوابه ما لم تحتفوا بها بغير همز من احفاء الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفأ وهو البردي فباطل
لان البردي ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفأ مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وقد
يؤكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتففت الشيء اذا اخذته كله كما
تحف المرأة وجهها من الشعر ويروى ما لم تجتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر في بابه ان شاء الله
تعالى وفي حديث السباق ذكر الحفياء وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

باب الحاء مع القاف

(حقب) فيه لا رأي لحاقب ولا حاقن الحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز فانحصر غائطه
ومنه الحديث نهى عن صلوة الحاقب والحاقن ومنه الحديث حقب امر الناس اي فسد واحتبس من قولهم حقب
المطر اي تأخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن احمر فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب اي فتفاج يبول فنزلت عنه
حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذي يشد على حقو البعير فيورثه
ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اي من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهي
الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع فيه الرجل زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن
رواحة فخرج بي الى غزوة مؤتة مردفي على حقيبة رحله ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فاحقبها عبد الرحمن على
ناقة اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل ومنه حديث ابي امامة انه احقب زاده خلفه على راحلته اي جعله وراءه
حقيبة ومنه حديث ابن مسعود الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال
اراد الذي يقلد دينه لكل احد اي يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على
الحقيبة وفي صفة الزبير كان نفج الحقيبة اي رابي العجز ناتئه وهو بضم النون والفاء ومنه انتفج جنبا البعير
اي ارتفعا وفيه ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جن نصيبين قيل
كانوا خمسة خسا ومسا وشاصه وباصه والاحقب وفي حديث قس واعبد من تعبد في الحقب جمع حقبة بالكسر
وهي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمعه حقاب وفي حديث سلمان شر السير الحقحقة هو المتعب
من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة
الى الرفق في العبادة (حقر) فيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اي ذليلا (حقف) وفيه فاذا ظبي حاقف
اي نائم قد انحنى في نومه وفي حديث قس في تنائف حقاف وفي رواية اخرى في تنائف حقائف الحقاف جمع حقف
وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقائف فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف (حقق) في اسماء الله
تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من رآني فقد رأى الحق

اي في الساقة ليست من اشغال الاعلاة وقيل فقد رأى حقيقته غير مشبهة ومنه الحديث امينا حق امين اي صدقا
وقيل واجبا ثابتا له الامانة ومنه الحديث اتدري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت
بوعده الحق ومنه الحديث الحق بعدي مع عمر ومنه حديث التلبية لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره
الا انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به وتكريره لزيادة التأكيد وتعبدا
مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث
عمر رضي الله عنه انه لما طعن اوقظ للصلوة فقال الصلوة والله اذن ولا حق اي ولا حظ في الاسلام لمن تركها وقيل
الصلوة مقضية اذن ولا حق مقضي غيرها يعني ان في عنقه حقوقا جمة يجب عليه الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب
انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الاخر ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها
حقا من طريق المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموم ومنه الحديث ايما رجل ضاف
قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ قرى ليلته من زرعه وماله وقال الخطابي يشبه ان يكون
هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما يأكل فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم رمقه وقد اختلف العلماء في حكم
ما يأكله هل يلزمه في مقابلته شيء ام لا وفيه ما حق امرئ ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده مكتوبة اي ما الاحزم له و
الاحوط الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا لا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله تعالى حكم على
عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشارع
بثلث ماله وفي حديث الحضانة فجاء رجلان يحتقان في ولد اي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث
من يحاقني في ولدي وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقني بخطيئتك ومنه كتابه لحصين ان له كذا وكذا
لا يحاقه فيها احد وحديث ابن عباس متى ما تغلوا في القرآن تحتقوا اي يقول كل واحد الحق بيدي وفي حديث
علي رضي الله عنه اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا
احق به ونص الشيء غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى
بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق بلغت غاية البلوغ وقيل اراد بنص الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى
الامر الذي يجب فيه الحقوق وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها
بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله ويروى
نص الحقائق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة
اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان
ومحضه وكنهه وفي حديث الزكوة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل في السنة الرابعة الى اخرها سمي بذلك لانه
استحق الركوب وان يحمل عليه ويجمع على حقاق وحقائق ومنه حديث عمر رضي الله عنه من وراء حقاق العرفط اي

صغارها وشوابها تشبيها بحقاق الابل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه خرج في الهاجرة الى المسجد فقيل له ما اخرجك
فقال ما اخرجني الا ما اجد من حاق الجوع اي صادقه وشدته ويروى بالتخفيف من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق
به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفي حديث
تأخير الصلوة ويحتقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو في حاق من كذا اي في ضيق هكذا
رواه بعض المتأخرين وشرحه والرواية المعروفة يخنقونها بالخاء المعجمة والنون وسيجيء ان شاء الله تعالى وفيه
ليس للنساء ان يحققن الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا وحقه وفي حديث حذيفة
ما حق القول على بني اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اي وجب ولزم وفي حديث عمرو بن العاص
قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة اي وامرك
ضعيف واه وفي حديث يوسف بن عمر ان عاملا من عماله كتب اليه انه زرع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة
(حقل) فيه انه نهى عن المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هي اكتراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا في الحديث وهو الذي
يسميه الزراعون المحاربة وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر
وقيل هي بيع الزرع قبل ادراكه فانما نهي عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل و
يدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهي الزرع اذا تشعب قبل ان
تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهي الارض التي تزرع ويسميه اهل العراق القراح ومنه الحديث ما تصنعون
بمحاقلكم اي مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل ومنه الحديث كانت فيها امرأة تحقل على
اربعاء لها سلقا هكذا رواه بعض المتأخرين وصوبه اي تزرع والرواية تزرع وتجعل (حقن) فيه لا رأي لحاقن هو الذي حبس
بوله كالحاقب للغائط ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفي رواية وهو حقن حتى يتخفف الحاقن و
الحقن سواء ومنه الحديث يحقن له دمه يقال حقنت له دمه اذا منعت من قتله واراقته اي جمعته له وحبسته
عليه ومنه الحديث انه كره الحقنة هي ان يعطى المريض الدواء من اسفله وهي معروفة عند الاطباء وفي حديث عائشة
رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين حاقنتي وذاقنتي الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين
من الحلق (حقا) فيه انه اعطى النساء اللاتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اي ازاره والاصل في الحقو معقد الازار
وجمعه احق واحقاء ثم سمي به الازار للمجاورة وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث صلة الرحم قال قامت الرحم
فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يتمسك القريب بقريبه
والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت وفي حديث النعمان
يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في احقيكم الاحقي جمع قلة للحقو موضع الازار وهو من الفرع ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال
للنساء لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهدن في تغليظ الازار وثخانته ليكون استر لكن وفيه ان الشيطان قال

ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحقوة الحقوة وجع في البطن يقال منه حقي فهو محقو

باب الحاء مع الكاف

(حكا) في حديث عطاء انه سئل عن الحكاءة فقال ما احب قتلها الحكاءة العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها حكاء
وقد يقال بغير همز ويجمع على حكا مقصور والحكاء ممدود ذكرها ابن الاثير وانما لم يحب قتلها لانها لا تؤذي هكذا قال ابو موسى
وقال الازهري اهل مكة يسمون العظاءة الحكاءة والجمع الحكا مقصور قال وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاءة ممدودة
مهموزة وهو كما قالت (حكر) فيه من احتكر طعاما فهو كذا اي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ومنه
الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان رضي الله عنه انه كان يشتري العير حكرة اي جملة وقيل جزافا واصل
الحكر الجمع والامساك وفي حديث ابي هريرة قال في الكلاب اذا وردن الحكر القليل فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل
المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل بمعنى مفعول اي مجموع ولا تطعمه اي لا تشربه (حكك) فيه
والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حاك الشيء في نفسي اذا لم يكن منشرح الصدر به وكان في
قلبك منه شيء من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطيئة ومنه الحديث الاخر الاثم ما حك في صدرك وان
افتاك المفتون ومنه الحديث الاخر اياكم والحكاكات فانها المآثم جمع حكاكة وهي المؤثرة في القلب وفي حديث ابي
جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت يريد تساويهم في الشرف والمنزلة وقيل
اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر وفي حديث السقيفة انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفى برأيه كما تستشفي
الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكك وهو الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد البأس صلب المكسر
كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك اي يحتك بي الصعبة والتصغير فيه للتعظيم وفي حديث
عمرو بن العاص اذا حككت قرحة ادميتها اي اذا اممت غاية تقصيتها وبلغتها وفي حديث ابن عمر انه مر بغلمان
يلعبون بالحكة فامر بها ان تدفن هي لعبة لهم يأخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا فمن اخذه
فهو الغالب (حكم) في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضي والحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء
ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال
لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم ومنه حديث صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو
المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس قرأت المحكم على
عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه
احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الله هو الحكم وكناه بابي شريح وانما كره ذلك لئلا يشارك الله تعالى في صفته وفيه ان من الشعر لحكما اي ان
من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس والحكم
العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث

المتهم حكم وقيل فاعله ومنه الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة
رضي الله عنهم فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت
الحكم اليك فلا احكم الا لك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي فاعلة من الحكم ومنه
ان الجنة للمحكمين بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون
القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو
المنصف من نفسه والاول الوجه ومنه حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او
شهيد او محكم في نفسه وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امراة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها
فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع منه يقال احكمت فلانا اي منعته وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من
حكمت الفرس واحكمته وحكمته اذا قدعته وكففته ومنه الحديث ما من آدمي الا وفي راسه حكمة وفي رواية في راس كل عبد
حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه
من مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما
تمنع الحكمة الدابة ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اي قدره ومنزلته يقال له
عندنا حكمة اي قدر وفلان عالي الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها
كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه ومنه الحديث وانا آخذ بحكمة فرسه اي بلجامه وفي حديث النخعي
حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل اراد حكمه في ماله اذا صلح كما تحكم ولدك وفيه
في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة
تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة
وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر وفيه شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء هما قبيلتان جافيتان من وراء رمل يبرين فيه ما سرني اني حكيت فلانا وان لي
كذا اي فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة **باب الحاء مع اللام**
وفيه يرد علي يوم القيمة رهط فيحلؤون عن الحوض اي يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر رضي الله
عنه سال وفدا ما لابلكم خماصا قالوا حلانا بنو ثعلبة فاجلاهم اي نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت
النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو على الماء الذي حلاتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلب الهمزة ياء
وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بير وايلاف وقد شذ قريت في قرات وليس
بالكثير والاصل الهمز وفي حديث الزكوة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة
احلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث فان رضي حلابها امسكها الحلاب

اللبن الذي تحلبه والحلاب ايضا والمحلب الاناء الذي يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدا بشيء مثل الحلاب
فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وقد تقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني انه الحلاب
وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون انه كان يغتسل من ذلك الحلاب اي يضع فيه الماء الذي يغتسل
منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بماء الورد وفي هذا الحديث في كتاب البخاري اشكال وربما ظن انه تاوله على الطيب فقال
باب من بدا بالحلاب والطيب عند الغسل وفي بعض النسخ او الطيب فلم يذكر في هذا الباب غير هذا الحديث انه كان اذا
اغتسل دعا بشيء مثل الحلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها و
ذلك من فعله يدل على انه اراد الآنية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم
الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق
منه قبله واولى لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الماء وفيه اياك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي هي مما
تحلب وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد ولا حلوبة في البيت اي شاة
تحلب ومنه حديث نقادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة ركبانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين و
زيدت الالف والنون في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره عليه
وقيامه بامره وعلفه وفي حديث طهفة ونستحلب الصبير اي نستدر السحاب وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس
جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين وفيه
انه قال لقوم لا تسقوني حلب امراة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه ومنه
حديث ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور اي وقت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث سعد بن معاذ ظن
ان الانصار لا يستحلبون له على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاعانة
واصل الاحلاب الاعانة على الحلب وفي حديث ابن عمر قال رايت عمر يتحلب فوه فقال اشتهي جرادا مقلوا اي يتهيا
رضابه ويسيل وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحلبة حب
معروف وقيل هو من ثمر العضاه والحلبة ايضا العرفج والقتاد وقد تضم اللام وفي حديث عدي قال له النبي صلى الله
عليه واله وسلم لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل قلبك منه شيء فانه نظيف فلا تبالي فيه واصله من الحلج
وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء المعجمة وهو بمعناه ومنه حديث المغيرة يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه
ويروى بالخاء المعجمة ايضا وفي حديث الفتن عد منها فتنة الاحلاس الاحلاس جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر
البعير تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها ومنه حديث ابي موسى قال يا رسول الله فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم
اي الزموها ومنه حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية ومنه
الاخر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم

لظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم راضتها وساستها تلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسية
ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه كانا استمهدناه وفي حديث عثمان رضي الله عنه
في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاسها واقتابها اي اكسيتها وفي حديث عمر رضي الله عنه في اعلام النبوة
الم تر الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها ومنه حديث ابي هريرة في مانعي الزكوة يحلس لخفافها شوكا اي
ان اخفافها قد طورقت بشوك من حديد فالزمته وعوليت به كما الزمت ظهور الابل احلاسها وفي حديث عبيد

حلط

بن عمير انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كشاتين بين غنمين فاحتلط عبيد وغضب الاحتلاط التحير و
الغضب

حلف

وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم حالف بين قريش والانصار في دارنا مرتين اي آخى بينهم وفي حديث
آخر قال انس حالف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا مرتين اي آخى بينهم وفي حديث
آخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على
الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا حلف في
الاسلام وما كان في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذي قال
فيه صلى الله عليه وآله وسلم وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة على الخير ونصرة
الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف
في الاسلام قاله زمن الفتح وكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابو بكر رضي الله عنه من المطيبين
وكان عمر رضي الله عنه من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك
لانه لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت عبد الدار عقد
كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم
وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها
حلفا آخر مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيرا من ولاية الاحلافي يريد
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما لان ابا بكر من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا احد ما جاء من النسب الى الجمع لان
الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس والخزرج ومنه الحديث لما صاحت الصائحة على عمر قالت واسيداه
الاحلاف قال ابن عباس نعم والمحتلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في الحديث وفيه من حلف على يمين فراى غيرها
خيرا منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تاكيدا لعقده و
اعلاما ان لغو اليمين لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعني احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا تنهاني احالفك افاعلك من الحلف اليمين وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب
ما امضى جنانه واحلف لسانه اي امضاه واذربه من قولهم سنان حليف اي حديد ماض وفي حديث بدر ان عتبة

بن ربيعه

بن ربيعة برز لعبيدة فقال من انت قال انا الذي في الحلفاء اراد انا الاسد لان ماوى الاسود الآجام ومنابت الحلفاء وهو نبت
معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل واحدتها حلفاة

حلق

وفيه انه
كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة اي مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه حلق الطائر في كبد السماء اي صعد وحكى
الازهري عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ومنه الحديث الآخر فحلق ببصره الى
السماء اي رفعه والحديث الآخر انه نهى عن بيع المحلقات اي بيع الطير في الهواء وفي حديث المبعث فهممت ان
اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال وفي حديث عائشة رضي الله عنها فبعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فانتحب الناس قال فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه اي رماه الي وفيه انه نهى عن الحلق
قبل الصلوة وفي رواية عن التحلق اراد قبل صلوة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع
وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمدوا ذلك وقال الجوهري جمع
الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن ابي عمرو ان الواحد حلقة بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب
كلهم يجيزه على ضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الآخر لا تصلوا
خلف النيام ولا المتحلقين اي الجلوس حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها
استدبر بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى الا في ثلاث وذكر منها حلقة
القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب وهي جمع حلقة
وهي الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث
ياجوج وماجوج فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها وعقد عشرا
اي جعل اصبعيه كالحلقة وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة في وسط
اصبعه الابهام ويعملهما كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابي
اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصفراء و
البيضاء والحلقة الحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة ومنه الحديث وان لنا اغفال الارض
والحلقة وقد تكرر في الحديث وفيه ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة
اذا حلت به ومنه الحديث لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد بها التي تحلق وجهها للزينة
ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة وانما خصهم
بالدعاء دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبي صلى الله عليه
وآله وسلم لم يكن معهم هدي وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد ساق الهدي ومن معه هدي فانه لا يحلق حتى
ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم في المقام على

امرهم حتى يحلقوا الحج وكانت طاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان التقصير
في نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين
واخر المقصرين وفيه دبت اليكم داء الامم البغضاء وهي الحالقة الخصلة التي من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل
الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هي قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية رضي الله عنها عقرى حلقى اي
عقرها الله وحلقها اي اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو
جار على المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها حلقا
ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت مؤذية مشؤمة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي
تكلم عقرى وكان هو امنه وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال
للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن
يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار
مر بقوم ينالون من الثعد والحلقان (حلقم) في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس في
امصارهم ويامر بها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في طرفه والميم اصلية
وقيل هو ماخوذ من الحلق والميم والواو زائدتان (حلك) في حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك
الشديد السواد كالمحترق ومنه قولهم اسود حالك (حلل) في حديث عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لحله وحرمه وفي حديث آخر لاحلاله حين احل يقال احل المحرم يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات
الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل
اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ومنه حديث النخعي احل بمن احل بك اي من ترك احرامه
واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله تعالى عليه
منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث اخر من حل بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا فصر انت
به حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل
بمن احل بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل
بقومك اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام في بيوتهم
فحلوا بالخروج منها وفي حديث العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اي صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون
في الاشهر الحرم وذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفي حديث العباس زمزم لست احلها لمغتسل
وهي لشارب حل وبل الحل بالكسر الحلال ضد الحرام ومنه الحديث انما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث
دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم عليه

فيها من

فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه
الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها يقول
العرب ضربه تحليلا وضربه تعزيرا اذا لم يبالغ في ضربه وهذا مثل في القليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي
يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة اجزاته فتلك تحلة
قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف ويريد بتحليله الورود على النار والاجتياز بها
والتاء في التحلة زايدة ومنه الحديث الاخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان ولم ير النار تمسه
الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيدة كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية ذوابل
وقعهن الارض تحليل اي قليل كما يحلف الانسان على الشيء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وفي حديث
عايشة رضي الله عنها انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومي اليها فتحلليها يقال تحللته و
استحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقال لها حلا ام فلان واشتراها واعتقها اي تحللي من
يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر رضي الله عنه حلا يا امير المؤمنين فيما تقول
اي تحلل من قولك وفي حديث ابي قتادة ثم ترك فتحلل اي لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل نقيض
الشد وفي حديث انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال واتحلل اي استثني و
فيه انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح
التلاوة من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل ثم يفتتح سيره اي يبتديه ولذلك قراء اهل مكة اذا ختموا القرآن بالتلاوة
ابتدءوا وقراوا الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة الى قوله تعالى واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة
ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اي انه ختم القرآن وابتدا باوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل
الغازي الذي لا يقفل من غزو الا عقبه باخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اي اسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي
معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى
بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند الاكثر من كلام ابي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل
والمحلل له وفي رواية المحل والمحل له وفي حديث بعض الصحابة رضي الله عنهم لا اوتى بحال ولا محلل الا رجمته جعل
الزمخشري هذا الاخير حديثا لا اثرا وفي هذه اللفظة ثلث لغات حللت واحللت وحللت فعلى الاولى جاء الاول
يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جاء الثاني تقول احل فهو محل ومحل له وعلى الثالثة جاء الثالث تقول
حللت فانا حال وهو محلول وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اي بذي احليل كما قالوا ريح لاقح اي ذات لقاح والمعنى
في الجميع هو ان يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها رجل اخر على شريطة ان يطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الاول

كان يتوضا الى نصف الساق فيقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية هنا التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء
من قوله صلى الله عليه وآله وسلم غر محجلون يقال حليته احليه تحلية اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي
حديث علي رضي الله عنه لكنهم حليت الدنيا في اعينهم يقال حلي الشيء بعيني يحلى اذا استحسنته وحلا بفمي يحلو
وفي حديث قس وحلي واقاح الحلي على فعيل يبيس النصي من الكلاء والجمع احلية وفي حديث المبعث فتلقى حلا
القفا اي ضجيعا على وسط القفا لم يمل الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والخضر عليهما
السلام وهو نايم على حلاوة القفا تم الجزء الاول من كتاب النهاية في غريب الحديث والحمد لله حق حمده وصلوته على سيدنا
محمد نبيه وسلم تسليما باب الحاء مع الميم (حمت) في حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا حميت من سمن هو النحي
والزق الذي يكون فيه السمن والرب ونحوهما ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت اي زق ومنه حديث هند لما
اخبرها ابو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعنيه استعظاما لقوله
حيث واجهها بذلك وفي حديث عمر قال للرجل ما لي اراك محمجا التحميج نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمج اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو بهوده الا ان الزمخشري
انه لغة فيه ومنه قول بعض المفسرين في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمجين مديمي النظر وفيه لا يجي
احدكم يوم القيمة ببعير له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل (حمد) في اسماء الله تعالى الحميد اي المحمود على كل حال
فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه ولا
تشكر على صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان
راس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشارة بها ولانه اعم منه فهو شكر وزيادة وفي حديث الدعاء سبحانك
اللهم وبحمدك اي وبحمدك ابتدي وقيل وبحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للتسبيب او للملابسة اي
التسبيح مسبب بالحمد او ملابس له ومنه الحديث لواء الحمد بيدي يريد به انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به على
رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود الذي يحمده فيه جميع الخلق
لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي كتابه عليه السلام اما بعد فاني احمد اليك الله اي
احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثك اياها ومنه حديث ابن عباس احمد اليكم
غسل الاحليل اي ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف اي غاياتهن و
منتهى ما يحمد منهن يقال حماداك ان تفعل اي جهدك وغايتك (حمر) فيه بعثت الى الاسود والاحمر اي العرب والعجم لان
الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض
مطلقا لان العرب تقول امراة حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض
من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا ارادوا الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول

نظر لانهم

نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء
الله على امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة الذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم والفضة
كنوز الاكاسرة لانها الغالبة على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته وفي حديث علي قيل
له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي الحمراء وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب و
الزعفران والضمير للنساء اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب ايضا الاحمران وللذهب والزعفران
الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني
القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه حديث علي كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اي اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب
وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه
حديث طهفة ايضا اصابتنا سنة حمراء اي شديدة الجدب لان آفاق السماء تحمر في سني الجدب والقحط ومنه حديث
حليمة انها خرجت في سنة حمراء وقد برت المال وقد تكرر في الحديث وفيه خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عايشة رضي
الله عنها كان يقول لها احيانا يا حميراء تصغير الحمراء يريد البيضاء وقد تكرر في الحديث وفي حديث عبد الملك اراك
احمر قرفا قال الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه قول الشاعر فاذا ظهرت تقنعي بالحمر ان الحسن احمر
وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها وفي حديث جابر فوضعته على
حمارة من جريد هي ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد الماء
وتسمى بالفارسية سهباي وفي حديث ابن عمر قدمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة جمع على حمرات هي
جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم
باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة الخيل التي تعدو عدو الحمير وفي حديث ام سلمه
كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفي
حديث علي يقطع السارق من حمارة القدم وهي ما اشرف من مفصلها او اصابعها من فوق وفي حديث الاخر انه كان يغسل
رجليه من حمارة القدم وهي بتشديد الراء وفي حديث عايشة ما تذكر من عجوز حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط
الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات وفيه نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاءت حمرة الحمرة بضم الحاء
وتشديد الميم وقد تخفف طاير صغير كالعصفور وفي حديث علي عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اي
يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب والذم وفي حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اي الاعمال افضل فقال احمزها اي اقواها واشدها يقال رجل حامز الفؤاد وحميزه اي شديده وفي حديث
انس كناني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببقلة كنت اجتنيها اي كناه ابا حمزة قال الازهري البقلة التي جناها انس كان

وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء. وفي حديث مسروق في الرجل تكون تحته الامة فيطلقها
تطليقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حرمت عليه اي انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعني
انها حرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثاني تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه
بهما وفيه ان تزاني حليلة جارك الحليلة الزوجة والرجل حليل لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد
منهما يحل من الآخر. ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيد في الحلال قيل اراد به انه اذا نزل تزوج فزاد فيما احل
الله اي ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع. وفي حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات اي هو حق واجب عليها
ومنه الحديث حلت له شفاعتي وقيل هي بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول
النزول وكذلك فليحلل بضم اللام. وفي حديث الهدي لا يحل حتى يبلغ الهدي محله اي الموضع والوقت الذي يحل فيهما نحره وهو
يوم النحر بمنى وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قال لها هل عندكم شيء قالت لا الا
شيء بعثت الينا نسيبة من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضي الواجب فيها
من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه فيحل له التصرف فيها ويصح قبول الهدية منها واكلها وانما
قال ذلك لانه كان حرم عليه اكل الصدقة. وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة
من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية
والتبرج اظهار الزينة. وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحدة الحلل وهي برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين
من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه و
اعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة. ومنه الحديث انه رأى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى
بالاخرى اي ثوبين. ومنه حديث علي رضي الله عنه انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر رضي الله عنه لما خطبها فقال
قولي له ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس ويكنى به عن النساء ومنه قوله تعالى
هن لباس لكم وانتم لباس لهن. وفيه انه بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول بالشك المحلول
بالحاء المهملة الهزيل الذي حل اللحم عن اوصاله فعري منه والمخلول يجيء في بابه ان شاء الله تعالى. وفي حديث
عبد المطلب لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم
وفيه انهم وجدوا ناسا احلة كانه جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس افعلة
في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال بالفتح كفدان وافدنة. وفي قصيدة كعب بن زهير: تمر مثل عسيب النخل
ذا خصل بغارب لم تخونه الاحاليل الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعني
انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة. وفي حديث
ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي غسل الذكر. وفي حديث ابن عباس ان حلا لتوطي الناس وتؤذي وتشغل عن

ذكر الله

واقع كقوله تعالى وحرام على قرية اي حق واجب

النخل

ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك
من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك. في اسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان
العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه. وفي حديث صلاة الجماعة ليليني
منكم اولوا الاحلام والنهى اي ذووا الالباب والعقول واحدها حلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت في الامور
وذلك من شعار العقلاء. وفي حديث معاذ امره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم و
جرى عليه حكم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم. ومنه الحديث غسل الجمعة واجب على كل حالم وفي رواية على كل
محتلم اي بالغ مدرك. وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من
الاشياء لكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله
تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن. ومنه الحديث من تحلم كلف
ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه رأى في النوم ما لم يره يقال حلم بالفتح اذا رأى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا قيل
ان كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل
قد صح في الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى
اراه ما لم يره واعطاه جزءا من النبوة لم يعطه اياه والكاذب على الله تعالى اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على
نفسه. وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في الارنب يقتلها المحرم بحلام جاء تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل
يقع على الجدي والحمل حين تضعه امه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه
فيكون الميم اصلية. وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى ان ينزع الحلمة عن دابته الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع
الحلم وقد تكرر في الحديث. وفي حديث خزيمة وذكر السنة وبضت الحلمة اي درت حلمة الثدي وهي راسه وقيل الحلمة
نبات ينبت في السهل والحديث يقتضيها. ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المرأة ربع ديتها. وفي حديث عمر رضي الله
عنه قضى في ولد الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والنون والميم يتعاقبان وقيل ان النون زائدة ووزنه
فعلان لا فعال. ومنه حديث عثمان رضي الله عنه انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلان والحديث الآخر ذبح عثمان
كما يذبح الحلان اي ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلان. وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر و
الرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه
هاهنا حملا على لفظه. وفيه انه جاء رجل وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار الحلي اسم لكل
ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلي بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق
الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل
نتنه وزهوكته وقال في خاتم الشبه ريح الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه. وفي حديث ابي هريرة انه

حلم

الحلم بالضم الرؤيا ج احلام حلم في نومه واحتلم وتحلم وانحلم ق

يقتلها

حلن

ودمه حلان باطل ق

حلي

حمس — حمش — حمص — حمض — حمق — حمل

في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اي فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمازة اي لذع وحدة
او حموضة وفي حديث عروة هذا ابن الحمس فاباله خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة
قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون
نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر وذكر الاحامس هو جمع
الاحمس الشجاع وحديث علي حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد الحرب وحديث جيفان ان بني فلان قبيل احامس
اي شجعان في حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين
اي دقيقهما ومنه حديث علي في هدم الكعبة كاني برجل اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث
صفته صلى الله عليه وآله وسلم في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعارة من الساق
للبدن كله اي دقيق الخلقة وفي حديث ابن عباس رايت عليا يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على القتال
يقال حمش الشر اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها ومنه حديث ابي دجانة رايت انسانا يحمش الناس اي
يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت لابي سفيان يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء في رواية قالته له في معرض
الذم في حديث ذي الثدية كانت له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت واجتمعت
في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا
اذا افاضوا فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما خاف
عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاحماض في ملح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس
حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه الحديث
في صفة مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير بين سلم واراك وحموض وعناك الحموض جمع الحمض
هو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسئل عن التحميض قال وما التحميض قال يأتي الرجل المراة في دبرها قال ويفعل
هذا احد من المسلمين يقال حمض الرجل عن الامر اي حوله عنه وهو من احمض الابل اذا ملت من رعي الخلة وهو الحلو
من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتفخيذ في الجماع تحميض وفي حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب
الحموقة هي فعولة من الحمق اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديث الاخر
مع نجدة الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق
امراته ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد واستحمق
الجمل ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى لتزاوج عجز في الحبل اغارتم الحبل الكبيل اي الكفيل ضامن ومنه حديث
ابن عمر كان لا يرى باسا في السلم بالحميل اي الكفيل وفي حديث القيامة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل
من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم

وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفي حديث آخر كما تنبت الحبة في حمائل السيل هو
جمع حميل وفي حديث عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله قال الازهري هي عروق انثييه ويحتمل
ان يراد موضع حمائل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث علي انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة
هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل للانسان هذا اخي او ابني
ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل المسالة الا لثلاثة رجل تحمل حمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله
الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان تقع حرب بين الفريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات
القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير
منها وددت اني تركته وما تحمل من الاثم في هدم الكعبة وبنائها وفي حديث قيس قال تحملت بعلي على عثمان في
امر اي استشفعت به اليه وفيه كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل اي يتكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق
به تحاملت الشيء تكلفته على مشقة ومنه الحديث الآخر كنا نحامل على ظهورنا اي نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من
التحامل وفي حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اي قوي على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفي
حديث تبوك قال ابو موسى ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اساله الحملان الحملان مصدر حمل يحمل
حملانا وذلك انهم ارادوا منه شيئا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما انا حملتكم
ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل
لهم عليها وقيل كان ناسيا ليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذي افطر
ناسيا الله اطعمك وسقاك وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الحمال لا حمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من
خيبر التمر اي ان هذا في الآخرة افضل من ذاك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل
ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وفيه من حمل علينا
السلاح فليس منا اي من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين
فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفي حديث الطهارة اذا كان
الماء قلتين لم يحمل خبثا اي لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اي يظهره والمعنى
ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معناه لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا
يحمل الضيم اذا كان يأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه اذا كان قلتين لم يحتمل ان تقع فيه نجاسة لانه ينجس
بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيه وهو ما بلغ قلتين
فصاعدا وعلى الثاني قصد آخر المياه التي تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القلة الى القلتين والاول هو
القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث علي لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن

حمط — حنت — حنتم — حنث — حنجر — حندس — حنذ — حنر — حنش حنط

في حديث كعب ان اسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الكتب السالفة احمد ومحمد وحمياطا قال ابو عمرو سالت من بعض
من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال باب الحاء مع النون في حديث
عمر انه امر رويشد الثقفي وكان حانوتا تعاقر فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل
العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان اختلف بناؤهما والحانوت
يذكر ويؤنث قال الجوهري اصله حانوة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء وفيه انه نهى عن الدباء و
الحنتم الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة
وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها
ليمتنع من عملها والاول الوجه ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب
وهي بنت هشام بن المغيرة ابنة عم ابي جهل وفيه اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث
في يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف اما ان يندم على ما حلف عليه
او يحنث فتلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليهم القلم
فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة وفيه انه كان يأتي حراء فيتحنث
فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما يقال يتأثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من
الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله ومنه حديث
عائشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اي اولاد
الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة في حديث الشعبي وسئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب
صوته قال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث وبلغت القلوب
الحناجر اي صعدت عن مواضعها من الخوف اليها في حديث ابي هريرة كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة
ظلماء حندس اي شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه فيه انه اتي بضب محنوذ اي مشوي ومنه قوله
تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها اي عجلت القرى ولم تنتظر المشوي وسيجيء في
حرف العين مبسوطا وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحاء والنون والذال المعجمة موضع قريب من المدينة في حديث ابي ذر لو صليتم
حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحناير جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر
وقيل الطاق المعقود وكل شيء منحن فهو حنيرة اي لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم وفيه حتى يدخل الوليد يده في فم
الحنش اي فم الافعى وقيل الحنش ما اشبه راسه روس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرها وقيل الاحناش هوام الارض
والمراد في الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من حنش في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه
وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط في بدنه عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه

حنظب — حنف — حنق — حنك — حنن

بالصبر على القتال والحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه حديث عطاء
سئل اي الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمود لما استيقنوا العذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر
لئلا يجيفوا وينتنوا في حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قرادا او حنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم
الظاء وفتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة والنون فيه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعللا بالفتح واصلية
عند الاخفش لانه يثبته وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو
الحنظب فيه خلقت عبادي حنفاء اي طاهري الاعضاء من المعاصي لا انه خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى هو الذي
خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انه خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست بربكم قالوا بلى
فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفاء جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت
عليه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة
السهلة وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك فقال اني احنف الحنف اقبال القدم باصابعها على القدم
الاخرى وفي حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه
البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع
الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو
على حقد ودغل ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت النضر بن الحارث
ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق يقال احنقه فهو محنق وحنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق
فيه انه حنك ابن ابي طلحة لما ولدته امه بعث به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فمضغ تمرا وحنكه به اي دلك به
حنكه يقال حنكت الصبي وحنكته ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك
الامور اي احكمتك وجربتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا
يقوده به وفي حديث خزيمة والعضاة مستحنكا اي منقلعا من اصله هكذا جاء في رواية فيه انه كان يصلي الى جذع في
مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه
حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اقتل من بين قريش قال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب للرجل
ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شيء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر اخواته
ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه كتاب علي الى معاوية رضي الله عنهما واما قولك
كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه
وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان
الرحمة والعطف والحنان الرزق والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا

حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تأويل فيحتمله وذو وجوه اي ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم الحمر الاهلية قيل لانها كانت
حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه حديث
قطن والحمولة المائرة لهم لاغية اي الابل التي تحمل الميرة ومنه الحديث من كانت له حمولة يأوي الى شبع فليصم رمضان
حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهي الابل التي عليها الهوادج
كان فيها نساء او لم يكن

حمم في حديث الرجم انه مر بيهودي محمم مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم
ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة
اراد سواد لونه ومنه حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود بعد الحلق بنبات شعره المعنى
انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زمل كانما حمم
شعره بالماء اي سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي جعل جمة ومنه
حديث قس الوافر في الليل الاحم اي الاسود وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته ومتعها بخادم سوداء حممها
اياها اي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة مسلم ان اقل الناس في الدنيا همًّا
اقلهم حمًّا اي متاعا وهو من التحميم المتعة وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا جئتك في غير محمة
يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشري المحمة الحاضرة من احم الشيء اذا قرب ودنا وفي حديث عمر
قال له اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات اي شدتها ومعظمها واصلها من الحم الحرارة او من حمة السنان
وهي حدته وفيه مثل العالم مثل الحمة الحمة عين ماء حار يستشفي بها المرضى ومنه حديث الدجال اخبروني عن
حمة زغر اي عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم
في مستحمه المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام
وانما نهي عن ذلك اذا لم يكن له مسلك يذهب فيه البول او كان المكان صلبا فيوهم المغتسل انه اصابه منه شيء فيحصل
منه الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستحم من فضلها
اي يغتسل ومنه حديث ابن معقل انه كان يكره البول في المستحم وفي حديث طلق كنا بارض وبية محمة اي ذات حمى
كالمأسدة والمذأبة لموضع الاسود والذئاب يقال احمت الارض اي صارت ذات حمى وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت
وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حم كذا اي قدر ومنه شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة هذا حمام الموت قد صليت
اي قضاؤه وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح
قال وهذا التفسير لم اره لغيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان
خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته وفي حديث الجهاد اذا بيتم
فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه

قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حاميم سور لها شأن فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على
استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون

حمن في حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة الحمنانة من القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قرادة ثم حلمة ثم
علّ

حمة فيه انه رخص في الرقية من الحمة وفي رواية من كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكر الازهري و
يطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج واصلها حمو او حمي بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو
المحذوفة او الياء ومنه حديث الدجال وينزع حمة كل دابة اي سمها

حمى وفيه لا حمى الا لله ولرسوله قيل كان الشريف في
الجاهلية اذا نزل ارضا في حيه استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر
ما يرعون فيه فنهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي
ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله وابل الزكاة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة و
الخيل المعدة في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك فقال ابيض اراكة في حظاري اي في ارضي وفي رواية
انه ساله عما يحمى من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل ياكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما
تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل
السارحة اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان تكون هذه الاراكة التي سال عنها يوم احياء الارض وحظر عليها قائمة فيها
فملك الارض بالاحياء ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه يحميه ويمنع منه غيره وفي حديث عائشة
وذكرت عثمان عتبنا عليه موضع الغمامة المحماة تريد الحمى الذي حماه يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا
شيء حمى اي محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته عائشة موضعا للغمامة
لانها تسقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلأ اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين
الآن حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لما اشتد البأس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث وقدر القوم
حامية تفور اي حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم ومنه حديث معقل بن يسار فحمي من ذلك
انفا اي اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية في الحديث وفي حديث الافك احمي سمعي وبصري اي امنعهما
من ان انسب اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت
الحم احد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى فيه انه اذا كان رايه هذا في اب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اي
فلتمت ولا تفعلن ذلك وهذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اي لقاؤهما مثل الموت والنار
يعني ان خلوة الحم معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما حسن لها اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج
من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة او غير ذلك ولان الزوج لا يؤثر ان يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته

كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على
دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يدركني يومك
لانصرنك نصراً مؤزراً وفي هذا نظر فان بلالاً ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام
يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حناناً غيروا اسمه اي تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من اسماء
الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو من
المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفي اسماء الله تعالى الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال
من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان وهو بهذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الى بدر وفي حديث علي ان هذه الكلاب التي لها اربعة اعين من الجن الحن حي من الجن يقال مجنون محنون وهو الذي
يصرع ثم يفيق زماناً وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعفة
الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفساً جمع نفس اي انها تصيب باعينها وفيه لا تجوز شهادة
ذي الظنة والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث فمنها
قوله الا رجلاً بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب ما بيني وبين العرب حنة ومنها حديث معوية
لقد منعتني القدرة من ذوي الحنات هي جمع حنة في حديث صلوة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اي لم يثنه للركوع يقال
حنا يحني ويحنو ومنه حديث معاذ واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليحنا هكذا جاء في الحديث فان كانت
بالحاء فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من جنا الرجل على الشيء اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي
قرأناه في كتاب مسلم بالجيم وفي كتاب الحميدي بالحاء ومنه حديث رجم اليهودي فرايته يحني عليها يقيها الحجارة
قال الخطابي الذي جاء في كتاب السنن يجني يعني بالجيم والمحفوظ انما هو يحني بالحاء اي يكب عليها يقال حنا يحنو
حنواً ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنو عليكن بعدي الا الصابرون اي لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنو
واحنى يحني ومنه الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة واشار باصبعه الحانية التي تقيم
على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفاً ومنه الحديث الاخر في نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد
الضمير وامثاله ذهاباً الى المعنى تقديره احنى من وجد او خلق او من هناك ومثله قوله احسن الناس وجهاً واحسنه خلقاً
يريد احسنهم خلقاً وهو كثير في العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعني في الصلوة
هو ان يطاطئ راسه ويقوس ظهره من حنيت الشيء اذا عطفته ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي
جمع حنية او حني وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اي معطوفة ومنه حديث عائشة فحنت لها قوسها
اي وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة يريد صوت القوس وفيه كانوا معه فاشرفوا على
حرة واقم فاذا قبور بمحنية اي بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضاً ومحاني الوادي معاطفه ومنه قصيدة كعب

بن زهير شجت بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية لانه يكون اصفى وابرد
ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي هي جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي
ملائمة لاحنائها اي معاطفها ومنه حديث الاخر فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم هي جمع حانية وهي
التي تحني ظهر الشيخ وتكبه باب الحاء مع الواو فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي ومنه الحديث
اغفر لنا حوبنا اي اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوباً
اي سبعون ضرباً من الاثم ومنه الحديث اذا دخل الى اهله قال توباً توباً لا يغادر علينا حوباً ومنه الحديث ان الجفاء و
الحوب في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلاً ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما ياثم به
ان ضيعه وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل الحوبة هيهنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا
الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات اللاتي لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام
من حذف مضاف تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعاء اليك ارفع حوبتي
اي حاجتي وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق امراته فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان طلاق ام ايوب
لحوب اي لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه وفيه ما زال صفوان يتحوب
رحالنا منذ الليلة التحوب صوت مع ترجيع اراد به شدة صياحه بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف و
الحوبة والحيبة الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال آيبون تائبون لربنا حامدون حوباً حوباً حوب
زجر لذكور الابل مثل حل لاناثها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوباً حوباً بمنزلة
قولك سيراً سيراً كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله وفي حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوباء نفسه الحوباء
روح القلب وقيل هي النفس وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحوأب الحوأب منزل بين البصرة و
مكة وهو الذي نزلته عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل فيه قال انس جئت الى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وهو يسم الظهر وعليه خميصة حوتية هكذا جاء في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة
جونية اي سوداء واما حوتية فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء في رواية اخرى
خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي الرجل القصير الخطو او هي منسوبة الى رجل يسمى
حوتكا والله اعلم فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء من اسعد الحوجاء الحاجة اي لا
ادع شيئاً ارى فيه برءه الا فعلته وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال في سجدة حم
ان تسجد بالاخرة منها احرى ان لا يكون في نفسك حوجاء اي لا يكون في نفسك منه شيء وذلك ان موضع السجود
منها مختلف فيه هل هو في آخر الآية الاولى على تعبدون او آخر الثانية على يسأمون فاختار الثانية لانه الاحوط
وان تسجد في موضع المتراآ احرى وفيه قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت

اي ما تركت شيئاً دعتني نفسي اليه من المعاصي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ومنه الحديث
انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجاً ولا حطباً ولا تأتني خمسة عشر يوماً الحاج ضرب
من الشوك الواحدة حاجة في حديث الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن اي حافظ عليها من
حاذ الابل يحوذها حوذاً اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تصف عمر كان والله احوذياً
نسيج وحده الاحوذي الحاذق المنكمش في اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام
فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جاء على الاصل
من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام وفيه اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ الحاذ والحال
واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال ومنه الحديث الاخر
ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلاً لقلة المال والعيال و
في حديث قس غمير حوذان الحوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر فيه الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي
اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام اي خلصاؤه وانصاره واصله من التحوير
التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها ومنه الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة
قال الازهري الحواريون خلصاء الانبياء وتأويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفي حديث صفة الجنة ان
في الجنة لمجتمعاً للحور العين قد تكرر ذكر الحور العين في الحديث وهن نساء الجنة واحدتهن حوراء وهي
الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة وقيل
من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها وفي
حديث علي حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الي حوراً اي جواباً وقيل اراد به الخيبة
والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان
محمد صلى الله عليه وآله وسلم فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع
بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جواباً اي لم يرجع ولم يرد ومنه
الحديث من دعا رجلاً بالكفر وليس كذلك حار عليه اي رجع عليه ما نسب اليه ومنه حديث عائشة فغسلتها ثم اجففها
واحورها اليه ومنه حديث بعض السلف لو عيرت رجلاً بالرضع لخشيت ان يحور بي داؤه اي يكون علي مرجعه وفيه
انه كوى اسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفي رواية انه وجد وجعاً في رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بحديدة الحوراء كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها ومنه
الحديث لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به وفي ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فراوه يعني اثر كية كوي
بها وقيل سميت حوراء لان موضعها يبيض من اثر الكي وفي كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب

والفصيل والفارض والكبش الحوري منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو ما دبغ من الجلود
بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل ناب فيه ان رجلاً من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين
اي يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب
هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز اي يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاي وقد تقدم ومنه
حديث معاذ فتحوز كل واحد منهم فصلى صلوة خفيفة اي تنحى وانفرد ويروى بالجيم من السرعة والتسهل ومنه
حديث ياجوج فحوز عبادي الى الطور اي ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث عمر قالت عائشة يوم الخندق
ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوز هو من قوله تعالى او متحيزاً الى فئة اي منضماً اليها والتحوز والتحيز والانحياز
بمعنى ومنه حديث ابي عبيدة وقد انحاز على حلقة نشبت في جراحة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد اي اكب
عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض وفي حديث عائشة تصف عمر كان والله احوزياً هو الحسن السياق للامور
وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم ومنه الحديث فحمى حوزة الاسلام اي حدوده ونواحيه
وفلان مانع لحوزته اي لما في حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة
يعوده فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى التحوز من الحوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تحوز وتحيز الا
ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة في ترك ذلك في حديث احد فحاسوا
العدو ضرباً حتى اجهضوهم عن اثقالهم اي بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب
ورجل احوس جريء لا يرده شيء ومنه حديث عمر لابي العزير بل تحوسك فتنة اي تخالطك وتحثك على ركوبها
وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسته وجسته ومنه حديث الاخر انه رأى فلاناً وهو يخطب امراة تحوس
الرجال اي تخالطهم ومنه الاخرى الحفصة ام الرجال جارية احيك تحوس الناس ومنه حديث الدجال وانه يحوس
ذراريهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا التحوس
تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ويتجرأ ولا يبالي وقيل هو يتأهب له ويتردد فيه ومنه حديث
علقمة عرفت فيه تحوس القوم وهيأتهم اي تأهبهم وتشجعهم ويروى بالشين في حديث عمر لم يتبع حوشي الكلام
اي وحشيه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على امتي يقتل برها وفاجرها ولا ينحاش لمؤمنهم اي لا
يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه حديث عمر واذا بياض ينحاش مني وانحاش منه اي ينفر مني وانفر منه
وهو مطاوع الحوش النفار وذكره الهروي في الياء وانما هو من الواو ومنه حديث عمر واذا عنده رهط من الانصار فهو
يحوشهم ويصلح بينهم اي يجمعهم ومنه حديث عمر ان رجلين اصابا صيداً قتله احدهما واحاشه الاخر عليه يعني في الاحرام
يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث ابن عمر انه دخل ارضاً
له فرأى كلباً فقال احيشوه علي وفي حديث معوية قل احتياشه اي حركته وتصرفه في الامور وفي حديث علقمة

تعرّيت فيه بحوش القوم وهابتهم يقال الحوش القوم على فلان اذا جعلوه وسطهم وتحوّشوا عنه اذا تنحّوا في حديث علي انه
قطع ما فضل عن اصابعه من كمّه ثم قال للخياط حُصْهُ اي خِط كِفافه حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديث
الآخر كلما حيصت من جانب تهتّكت من آخر وفيه ذكر حوصاء بفتح الحاء والمدّ وهو موضع بين وادي القرى وتبوك
نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة في حديث اسمعيل عليه
السلام لما ظهر له الماء زمزم جعلت تحوّضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء في حديث العباس قلت يا رسول الله
ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه و
صانه وذبّ عنه وتوفّر على مصالحه ومنه الحديث وتحيطه دعوتهم من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم
يقال حاطه واحتاط به ومنه قولهم احطت به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته وعرفته وفي حديث ابي طلحة
فاذا هو في الحائط وعليه خميصة الحائط هنا البستان من النخل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وقد تكرر ذكره
في الحديث وجمعه الحوائط ومنه الحديث على اهل الحوائط حفظها بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها وفيه
سلّط عليهم موت طاعون يحوف القلوب اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة
ناحية الموضع وجانبه ويروى يحوّف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وتسكين
الواو ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة الاسلام اي جانبه وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو
بن العاص في البحر فجلس عمرو على ميجاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالميجاف احد حافتي السفينة ويروى بالنون
والجيم وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ حَوْف الحوف البقيرة تلبسها الصبية
وهي ثوب لا كمّين له وقيل هي سيور تشدها الصبيان عليهم وقيل هو شدة العيش في حديث ابي بكر حين بعث
الجند الى الشام كان في وصيته ستجدون اقواما محوّقة رؤوسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا اوساط رؤوسهم
تشبيه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشيء المستدير حوله فيه لا حول ولا
قوة الا بالله الحول ههنا الحركة يقال حال الشخص يحول اذا تحرك المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشية الله تعالى وقيل
الحول الحيلة والاول اشبه ومنه الحديث اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من
حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الآخر وفي حديث آخر بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل المحاولة
طلب الشيء بحيلة وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو نستفعل من حال يحول اذا تحرك
وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث خيبر فحالوا الى الحصن اي تحوّلوا ويروى احالوا اي
اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ومنه اذا ثوّب بالصلاة احال الشيطان له ضراط اي تحوّل من موضعه وقيل
هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ لفعله ومنه الحديث من احال دخل الجنة اي اسلم يعني انه تحوّل من الكفر الى الاسلام وفيه
فاحتالتهم الشياطين اي نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء في رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر

حوص
حوض
حوط
حوف
حوق
حول

فاستحالت غَرْبا اي تحوّلت دلوا عظيما وفي حديث ابن ابي ليلى احيلت الصلاة ثلاثة احوال اي غُيّرت ثلاث تغييرات او
حُوّلت ثلاث تحويلات ومنه حديث قباث بن اشيم رايت خَزْق الفيل اخضر مُحيلا اي متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجى
بعظم حائل اي متغير قد غيّره البلى وكل متغير حائل فاذا اتت عليه السنة فهو مُحيل كانه ماخوذ من الحول السنة
وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل
عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي غير حوامل حالت تحول
حيالا وهي شاء حيال وابل حيال والواحدة حائل وجمعها حُوَّل بالضم ايضا وفي حديث موسى وفرعون ان جبريل عليه السلام
اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود كالحمأة ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه
وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه اي مطيفين به من جوانبه يريد
اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية وفي حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل
حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة اي نزلوا في الخصب تقول العرب نزلت ارض بني فلان كحولاء الناقة
اذا بالغت في صفة خصبها وهي جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر وفيها خطوط حمر وخضر وفي حديث
معوية لما احتضر قال لابنتيه قلّباني فانكما لتقلّبان حُوّلا قُلّبا ان وُقي كبّة النار الحُوّل ذو التصرف والاحتيال
في الامور ويروى حُوّليّا قُلّبيّا ان نجا من عذاب الله وياء النسبة للمبالغة ومنه حديث الرجلين اللذين ادّعى
احدهما على الآخر وكان حُوّلا قُلّبا وفي حديث الحجاج فما احال على الوادي اي ما اقبل عليه وفي حديث آخر فجعلوا
يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اي يقبل عليه ويميل اليه وفي حديث مجاهد في التوراة في الارض المستحيلة اي
المعوجّة لاستحالتها الى العوج فيه ذكر الحولقة هي لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله
والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكره الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد
بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله تعالى بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهو حقيقة العبودية وروي عن
ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بمعونة الله في حديث
الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة هي التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد ماء ترده وفي حديث عمر ما ولي احد الا حام
على قرابته اي عطف كفعل الحائم على الماء ويروى حامى وفي حديث وفد مذحج كانها اخاشب بالحومانة اي الارض
الغليظة المنقادة فيه ان امراة قالت ان ابني هذا كان بطني له حِواء الحواء اسم المكان الذي يحوي الشيء اي
يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فوألنا الى حِواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية وقد
والناس يعني الحيّا ومنه الحديث الآخر ويطلب في الحواء العظيم الكاتب فما يوجد وفي حديث صفية كان يحوّي وراءه
بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحويّة والجمع الحوايا ومنه
حديث بدر قال عمير بن وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحزرهم واخبر عنهم رايت الحوايا

حولق
حوم
حوا

عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفي حديث ابي عمرو النخعي ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد
السواد وفيه خير الخيل الحُوّ الحُوّ جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحُوّة الكمتة وقد حوي فهو احوى وفيه
ان رجلا قال يا رسول الله هل عليّ في مالي شيء اذا اديت زكوته قال فاين ما تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت
الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوأت بالهمز
وهو شاذ مثل لبّأت بالحج وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء هما حيّان من اليمن من
وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حاء من الحوّة وقد حذفت لامه ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز
ان يكون مقصورا غير ممدود باب الحاء مع الياء في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشرّ حيبة
اي بشر حال والحيبة والحوبة الهمّ والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة فيه انه ركب فرسا فمرّ بشجرة فطار منها
طائر فحادت فندر عنها حاد عن الشيء والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت الجادة وفي خطبة علي فاذا
جاء القتال قلتم حيدي حياد حياد مبني على الكسر بوزن قطام قال الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح
اسم للغارة وفي كلامه ايضا يذم الدنيا هي الجحود الكنود الحيود الميود وهذا البناء من ابنية المبالغة في حديث
عمر الرجال ثلاثة فرجل حائر بائر اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمرو والعاصي يعلو قطا
لعظم من الطير ويطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيريّ دهر ويروى حيريّ دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء
مخففة والكل من تحيّر الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر ودوامه اي ما اقام الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال النبي
ما حيري الدهر قال لا تحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابدا الموضع دوام النسل وفي حديث
ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شيء من سدر فيجعل في محارة او سكرّجة المحارة والحائر الذي يجتمع فيه الماء واصل
المحارة الصدفة والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهي بكسر الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور
في حديث بدر اقدم حيزوم جاء في التفسير انه اسم فرس جبريل عليه السلام اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء
والياء فيه زائدة وفي حديث علي اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل
وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمّر للامر والاستعداد له فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ
من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث وفي حديث
اهل البيت لا يحبنا اللُّكع ولا المحيوس المحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من الحيس فيه ان قوما
اسلموا فقدموا الى المدينة بلحم فتحيّشت انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسمّوا فسالوه فقال سمّوا انتم وكلوا
تحيّشت اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر قال لاخيه زيد يوم
ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة وفيه انه دخل حائش نخل فقضى
فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ههنا

حيب
حيد
حير
حيز
حيس
حيش

لاجل لفظه ومنه الحديث انه كان احبّ ما استتر به اليه حائش نخل او حائط وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر
كان في غزاة فحاص المسلمون حيصة اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد
المعجمة وقد تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وحديث ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا وفي حديث مطرف انه
خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من الحيص العدول والهرب
من الشيء وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه
ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو
خادعهم فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه وفي حديث ابن جبير اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض
حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد
منه مخلصا وفيها لغات عدة فلا تفرد احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص
اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء للمزاوجة بحيص وهما مبنيان بناء خمسة عشر قد تكرر ذكر الحيض وما يتصرف
منه من اسم وفعل ومصدر ومكان وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حائض فمما
من احاديثه قوله لا تقبل صلاة حائض الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض وجرى عليها القلم ولم يرد في ايام حيضها
لان الحائض لا صلاة عليها وجمع الحائض حُيَّض وحوائض ومنها قوله تحيّضي في علم الله ستا او سبعا تحيّضت
المراة اذا قعدت ايام حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدّي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست او
السبع لانهما الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست في يدك الحيضة بالكسر الاسم من
الحيض والحال التي تلزمها الحائض من التجنب والتحيض كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة
بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما يقتضيه قرينة الحال
من مساق الحديث ومنها حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة
وتجمع على المحايض ومنه حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض فلما سمي به
جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان
يستمر بالمراة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض في حديث
عمر لا يطمع شريف في حيفك اي في ميلك معه لشرفه الحيف الجور والظلم في حديث ابي بكر اخرجني ما اجد من
حاقّ الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يشتمل على الانسان من مكروه ويروى
بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي نعوذ من الساعة التي من سار فيها حاق به الضر في حديث الاحنف ما حاك فيك
تلك اي اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك في فلان اي ما يؤثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عطاء

حيص
حيض
حيف
حيق
حيك

قال له ابن جريج فما حياكم اوحيا كلكم هذه الحياكة شيئة تنجر وتتبطا بالحيك في مشيته وهو يحياك وفي حديث
الدعاء اللهم ياذا الحبل الشديد الحبل القوة قال الازهري المحدثون يروونه الحبل بالباء ولا معنى له والصواب بالياء وقد
تقدم ذكره وفيه فصلى كل منا حياله اي تلقاء وجهه وفي حديث الاذان كانوا يتحينون وقت الصلوة اي يطلبون حينها
والحين الوقت ومنه حديث رمي الجمار كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوقكم هو ان تحلبها مرة واحدة
في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها وفي حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا حين المنزل
اي وقت الركوب الى المنزل ويروى خير المنزل بالخاء والراء وفيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهو غريزة من الايمان
وهو اكتساب لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه
وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ائتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء كان
بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيى يستحيي واستحى يستحي والاول اعلى واكثر وله
تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اي اذا لم تستحي من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك
من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقعة
السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني ان يحمل الامر على بابه يقول
اذا كنت في فعلك امنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التي يستحيي منها فاصنع منها
ما شئت وفي حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحيوة ويقع على المصدر والزمان
والمكان وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياؤها مباشرتها بتاثير شيء
فيها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان احيوا ما بين العشائين
اي اشغلوه بالصلوة والعبادة والذكر ولا تعطلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلوة
العشاء لان النوم موت واليقظة حياة واحياء الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل
وهو من باب قوله فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل اي نام فيه ويريد بالعشائين المغرب و
العشاء فغلب وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية اي صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل
مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها وفيه ان الملائكة قالت لادم عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك
من الحياة وقيل هو من استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام
ومنه حديث تحيات الصلوة وهي تفعلة من الحياة وقد ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها وفي حديث الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس ومنه حديث
القيامة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ماء الحياة ومنه حديث عمر لا اكل
السمين حتى يحيا الناس من اول ما يحيون اي حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من

الحياة لان الخصب سبب الحياة وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحياء والعقدة والذكر والانثيين و
المثانة الحياء ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف وجمعه احيية وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني
فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون
اصله تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز وفي حديث الاذان حي على
الصلوة حي على الفلاح اي هلموا اليهما واقبلوا وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا
بعمر اي ابدا به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفي حديث ابن عمير
ان الرجل ليسال عن كل شيء حتى عن حية اهله اي عن كل نفس حية في بيته كالهرة وغيرها

حرف الخاء

باب الخاء مع الباء

في حديث ابن صياد قد خبات لك خبيا الخبء كل شيء غائب مستور يقال خبات
الشيء اخبؤه خبا اذا اخفيته والخبء والخبيء والخبيئة الشيء المخبوء ومنه الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض
هي جمع خبيئة كخطيئة وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى البذر في الارض فقد خباه فيها قال عروة بن الزبير ازرع
فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما ان تجاب وترزقا ويجوز ان يكون ما
خباه الله في معادن الارض وفي حديث عثمان قال اختبات عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وكذا وكذا اي ادخرتها
وجعلتها عنده ذخيرة لي ومنه حديث عائشة تصف عمر ولفظت خبيئها اي ما كان مخبوءا فيها من النبات تعني
الارض وفعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابي امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخباة المخباة الجارية التي في خدرها لم
تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخباة هي
التي تطلع مرة ثم تختبي اخرى وفيه انه كان اذا طاف خب ثلثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن السير
بالجنازة فقال ما دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا
يحتاجون ان يخبوا في آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس عليه الصلوة والسلام لما ركب
البحر اخذهم خب شديد يقال خب البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خب ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو
الجربز الذي يسعى بين الناس بالفساد ورجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومن الخب
الاول الحديث من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده وفي حديث الدعاء
واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث ابن عباس
فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصلها من الخبت المطمئن من الارض وفي حديث عمرو بن يثربي
ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة
والحجاز صحراء تعرف بالخبت والجميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابن عامر الراهب لما بلغه ان
الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء المعجمة بنقطتين من فوق

يقال رجل خبيت اي فاسد وقيل هو الخبيث بالثاء المثلثة وقيل هو الحقير الردي والخبيت بالتاء الخسيس وفي حديث
مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد الخبطة
بالطاء اي يتخبطه الشيطان بخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة فجعل الطاء تاء وفيه اذا بلغ الماء قلتين
لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احدهما النجاسة وهو
الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل
عند بعضهم وروث ما يوكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك
لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من
الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عن المساجد عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى
بريحها ومنه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام
بين القرائن في اللفظ ويفرق بينهما في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وثمن الكلب
فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام
فيريد بالخبيث فيه الكراهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه
على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلائل الاصول واعتبار معانيها وفي حديث
هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي
ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلين الرجل وهو يدافع الاخبثين هما الغائط والبول وفيه
كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث
وفيه انه كتب للعداء بن خالد انه اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما
عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم
كمن اعطي عهدا او امانا او من هو حر في الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس يا خبثة يريد يا خبيث ويقال
للاخلاق الخبيثة خبثة وفي حديث سعيد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على
المبالغة وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن
قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف اي يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك
فوجدنا عاقبتك مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة
يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث
يريد بها الافعال المذمومة والخصال الردية وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الخبيث ذو الخبث

في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه
ومنه حديث قتلى بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه اذا كثر الخبث كان كذا و
كذا اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم برجل مخدج سقيم
وجد مع امراة يخبث بها اي يزني وفي حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولى الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى
بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرا اية الكرسي خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار وفيه ذكر بقيع الخبخبة هو
بفتح الخائين وسكون الباء الاولى موضع بنواحي المدينة في اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت
الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اي يتعرف
يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سال عن الاخبار ليعرفها وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين
كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر وفيه فدفعنا
في خبار من الارض اي سهلة لينة وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير الخبير النبات والعشب شبه بخبير الابل
وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر والاكار والزرع وفي حديث ابي هريرة
حين لا آكل الخمير هكذا جاء في رواية اي الخبز المادوم والخبير والخبرة الادام وقيل هي الطعام من اللحم وغيره يقال
اخبر طعامك اي دسمه واتانا بخبرة ولم ياتنا بخبرة وفي حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب
الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث
ابي عبيدة خرج في سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسمي جيش الخبط ومنه الحديث فضربتها
بمخبط فاسقطت جنينها المخبط بالكسر العصا التي يخبط بها الشجر ومنه حديث عمر لقد رايتني بهذا الجبل
احتطب مرة واختبط اخرى اي اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما
يضر العضاه الخبط وسيجيء معنى الحديث مبينا في حرف الغين وفي حديث الدعاء اعوذ بك ان يتخبطني الشيطان
اي يصرعني ويلعب بي والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بامين
نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث علي خباط عشوات اي يخبط في الظلام وهو الذي يمشي في
الليل بلا مصباح فيتحير ويضل فربما تردى في بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط في عمياء اذا ركب امرا بجهالة
وفي حديث ابن عامر قيل له في مرضه الذي مات فيه قد كنت تقري الضيف وتعطي المختبط هو طالب الرفد من غير
سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل وفيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء
يقال خبل الحب قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اي من اصيب بقطع عضو او قتل نفس
يقال بنو فلان يطالبون بدماء وخبل اي بقطع ايد وارجل ومنه الحديث بين يدي الساعة الخبل اي الفتن المفسدة منه

حديث الانصار انهما شكت اليه رجلا صاحب خبل يأتي الى نخلهم فيفسد اي صاحب فساد وفيه من شرب الخمر سقاه
الله من طينة الخبال جاء تفسيره في الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال
والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تألوه خبالا اي لا تقصر في فساد امره ومنه حديث ابن مسعود ان قوما
بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال اي الفساد فيه من اصاب بفيه من ذي حاجة
غير متخذ خبنة فلا شيء عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اي لا يأخذ منه في ثوبه يقال اخبن الرجل اذا
خبأ شيئا في خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة في حديث الاعتكاف فامر بخبائه
فقوض الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلاثة والجمع اخبية وقد
تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث هند اهل خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل في المنازل والمساكن ومنه
الحديث انه اتى خباء فاطمة عليها السلام وهي بالمدينة يريد منزلها واصل الخباء الهمز لانه يختبأ فيه **باب
الخاء مع التاء** في حديث ابي جهل انه لخبات الصدر حتى خيف عليه قال الشمر هكذا روي والمعروف اخت الرجل اذا
انكسر واستحيا قال والمختتي مثل المخت وهو المتصاغر المنكسر فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو الختر
الغدر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف عن الجهاد وان تختل
الدنيا بالدين اي تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذئب الصيد اذا اختفى له وفي
حديث الحسن في طلب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اي الخداع ومنه الحديث كاني انظر اليه يختل الرجل
ليطعنه اي يراوده من حيث لا يشعر فيه آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه طابعه وعلامته
التي تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما فيه ويفتح تاؤه وتكسر لغتين ومنه
انه نهى عن لبس الخاتم الا لذي سلطان اي اذا لبسه لغير حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان
لحاجته اليها في ختم الكتاب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال مالي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ
من الشبه وقال في خاتم الحديد مالي ارى عليك حلية اهل النار لانه كان من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم
بالياقوت ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون لخاصية
فيه فيه اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج المراة ويقال لقطعهما الاعذار
والخفض وفيه ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به قالب لون
تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان لونها قد انقلب اراد بختنه ابا زوجته والاختان من
قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ومنه الحديث علي ختن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اي زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير ايقظ الرجل الختن ختنه صغيرا ولا يسبين نهنهه
الايمو قال الاذاعي فيمن اراد بالختنة امر الزوجة **باب الخاء مع الثاء** فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

خبن
خبا
ختت
ختر
ختل
ختم
ختن
خثر

وهو خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال يا ام سليم ما لي ارى ابنك خاثر النفس
قالت ماتت صعوبة ومنه حديث علي فذكرنا له الذي رأينا من خثوره في حديث الزبرقان احب صبياننا الينا العريض
الخثلة هي الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد يفتح الثاء في حديث ابي سفين فاخذ من خثي الابل ففته اي
روثها واصل الخثي للبقر فاستعاره للابل **باب الخاء مع الجيم** في حديث علي وذكر بناء الكعبة فبعث
الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت البيت هكذا قال الهروي وقال القتيبي فتطوقت موضع البيت كالحجفة
يقال ريح خجوج اي شديدة المرور في غير استواء واصل الخج الشق وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال السكينة ريح خجوج ومنه حديث الاشتر انه كان ذا حمل فكانه مخجوج وفي حديث
عبيد بن عمير وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح فخجتها اي صرفتها عن
جهتها ومقصدها بشدة عصفها فيه قال للنساء انكن اذا شبعتن خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل
يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل هنا الاشر
والبطر من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابي هريرة ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها على واد خجل
مغن معشب الخجل في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادي والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه
في حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال مخجي الكوز اماله والمشهور بالجيم
وقد ذكر في حرفه **باب الخاء مع الدال** في صفة عمر حدث من الرجال كانه راعي غنم الحدث بكسر الخاء وفتح
الدال وتشديد الباء العظيم الجافي ومنه حديث حميد بن ثور في شعره وبين نسعيه خدبا ملبدا اي بين بيسار عيسيه
او جنبه اي انه ضخم غليظ ومنه حديث ابي عبد الله بن الحارث بن نوفل الا يكن بنية جارية خدبة يكر لصلاة
لبيت فيها القراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق
واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل وانما قال فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اي ذات
خداج او يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله وانما هي اقبال وادبار ومنه حديث الزكاة في كل ثلثين بقرة
تبيع خديج اي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر اعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج
فعيل بمعنى مفعل اي مخدج ومنه حديث سعد انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمخدج سقيم اي ناقص الخلق
ومنه حديث ذي الثدية انه مخدج اليد ومنه حديث علي عليه السلام فلم اعلمهم ولا اخدج التحية لهما اي انقصها
فيه ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجري في
غير اخدود اي غير شق في الارض فيه انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب
فان طعنت في الخدر لم يزوجها الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت فهي مخدرة
وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اي دخلت وذهبت فيه كما يقال الطعن في المفازة

خثل
خثا
خجج
خجل
خجا
خدب
خدج
خدد
خدر

الخدر بالفتح الزام البيت الخدر بالكسر كالاحدار والتخدير ومنه مخدورة ومخدرة ومخدرة ق

اذا دخلتها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر ويشهد له ما جاء في رواية اخرى نقرت الخدر ومكان طعنت ومنه
قصيد كعب بن زهير شعر من خادر من ليوث الاسد مسكنه ٭ ببطن عثر غيل دونه غيل خدر الاسد واخدر
فهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته وفي حديث عمر انه رزق الناس الطلاء فشربه رجل فتخدر اي
ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل السكر ومنه خدر اليد والرجل ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له
ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وفي حديث الانصار اشترط ان لا ياخذ
تمرة خدرة اي عفنة وهي التي اسودت باطنها فيه من سال وهو غني جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا في وجهه
خدش الجلد قشره بعود او نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا
في الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمهما مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينقضي امرها
بخدعة واحدة من الخداع اي ان المقاتل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى
الثاني هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة
للذي يكثر اللعب والضحك وفيه يكون قبل الساعة سنون خداعة اي تكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها
لانها تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف وفيه انه احتجم
على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان في جانبي العنق وفي حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب في
خدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اي استترت وتغيبت في جحرتها لانهم طلبوها ومالوا عليها للجدب
الذي اصابهم والخدع اخفاء الشيء وبه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير ويضم ميمه
ويفتح ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتي قال ادخل المخدع وفي حديث اللعان والذي رميت به خدلا جعد الخدل
الغليظ الممتلي الساق وفي حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان اي عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا
في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ
البعير ثم تشد اليها سرائح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب
ما كانوا عليه وتفرقه وشبهه لجماع امر العجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اي فرقها
بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة في الحديث وبها سمي الخلخال خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم
شيء هو جمع خدمة يعني الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين
اصحابه بادية خدامهن وفي حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه
ساقيه لانهما موضع الخدمتين وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفي حديث فاطمة وعلي اسأل اباك خادما
يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال
كحائض وعاتق ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء اي جارية وقد تكرر في الحديث في

خدش
خدع
خدل
خدلج
خدم

حديث علي ان احتاج الى معونتهم فشر حليل والامر بيني الخذف والحذر الصديق في قصيد كعب بن زهير تخدي على
يسرات وهي لاهية الخدي ضرب من السير خدى يخدي خديا فهو خاد **باب الخاء مع الذال** فيه فخذعه
بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذعه بالسيف ضربه به فيه انه نهى عن
الخذف هو رميك حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها
الحصاة بين ابهامك والسبابة ومنه حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصى الخذف اي صغارا ومنه الحديث لم
يترك عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث وفي
حديث معوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن
معوية وفيه نظر لان معوية يصبو عن ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى
يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد وانا رأيت خذق الفيل اخضر محيلا فيه المؤمن اخو المؤمن لا
يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة فيه كانكم بالترك وقد جاءت على براذين مخذمة الآذان اي مقطعتها
والخذم سرعة القطع وبه سمي السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه
الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة
ومنه حديث ابي الزناد اتى عبد الحميد وهو امير على العراق ثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف اي
ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير بسواعد خذمة اي قاطعة وحديث جابر فضرب ابن اخي حجلا
تخذم بها الحجرة اي يقطعانها في حديث النخعي اذا كان الشق والخرق والخذا في اذن الاضحية فلا بأس الخذا في
الاذن انكسار واسترخاء واذن خذواء اي مسترخية وفي حديث سعد الاسلمي قال رأيت ابا بكر بالخذوات وقد
حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع **باب الخاء مع الراء** في حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم
يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال اجل الخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون
الخاء وقال الجوهري انها الخراءة بالفتح والمد يقال خرئ خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبا
الاسم فيه الخرم لا يعيبه ناصيا ولا فارا بخزية الخربة اصلها العيب والمراد بها ههنا الذي يغر بشيء يريد ان يفرد
ويغلب عليه مما لا يجيزه الشريعة والخارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق
الحديث في كتاب البخاري ان الخربة الجناية والبلية قال الترمذي وقد روي بخزية فيجوز ان يكون بكسر
الخاء وهو الشيء الذي يستحيا منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما
وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما
يخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب

خذا
خذع
خذف
خذق
خذل
خذم
خذا
خرا
خرب

المساكن العامرة لغير ضرورة وان آخاربها اولى وفي حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب
فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز ان يكون جمع
خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة
ونبق وكلمة وكلم وقد روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وفيه انه سأله
رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين يعني في اي
الثقبتين والثلاثة بمعنى واحد كلها قد رويت ومنه حديث علي عم كاني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يريد
مثقوب الاذن يقال مخرب ومخزوم ومنه حديث المغيرة كانه امة مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي
الخربة وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة يروى بتخفيف الراء وتشديدها
يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل
ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب وفي حديث
سليمان عليه السلام كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسالها ما انت فتقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا
انا دواء من كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها فلما كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة
فقال ما انت قالت انا الخروبة وسكت فقال الآن اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك
فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخريبة بضم الخاء مصغرة محلة من محال البصرة وينسب اليها خلق كثير وفي حديث
انس رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسية فيه كان كتاب
فلان محربثا اي مشوشا فاسدا الخربثة والخربشة الافساد والتشويش فيه من تحلى ذهبا او حلى ولده مثل
خربصيصة هي الهنة التي تتراءى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه في الحديث ان نعيم الدنيا اقل
واصغر من خربصيصة وفي حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما اتنفس من خرت ابرة اي ثقبها
وفي حديث الهجرة فاستأجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفازة وهي
طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق فيه جاء رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سبي وخرثي الخرثي اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشيء
من خرثي المتاع فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان
او امة او ملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه ولم يعرفه
فله رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه
ولم يكن له على البائع شيء والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اي بسببه
ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان

ومنه حديث ابي موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين و
غيرها وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء
وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه
ولو اراد اجنبي ان يشتري نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطاء عنه مفسرا قال
لا بأس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج
تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد منهم عن ملكه الى صاحبه بالبيع وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه
اي اخرجها وهو افتعل منه ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت
على خلقة الجمل البختي وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي عليه السلام يوم الخروج فاذا بين يديه
فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم
المشرق وخبز السمراء الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحواري لبياضه وفي حديث عائشة قالت دعا رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم عبدا كان يبيع الخرديق وكان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخرديق
المرق فارسي معرب اصله خورديك وانشد الفراء قالت سليمى اشتر لنا دقيقا واشتر شحيما نتخذ خرديقا
وفي حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل هو المرمي المصروع وقيل المقطع تقطعه كلاليب
الصراط حتى يهوي في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اي فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيدة كعب
بن زهير يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراديل اي مقطع قطعا وفي حديث حكيم بن
حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ان لا اخر الا قائما خر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو
وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شيء من تجارتي و
اموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفي حديث الوضوء الا خرت خطاياه اي سقطت
وذهبت ويروى جرت بالجيم اي جرت مع ماء الوضوء وفي حديث عمر انه قال للحرث بن عبد الله خررت
من يديك اي سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت
عن يدي اي خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اي من جنايتهما
كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من يده اي من امر عمله وحيث كان العمل باليد اضيف اليه وفي
حديث ابن عباس من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر
ومنه حديث قس واذا انا بعين خرارة اي كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى
موضع قرب الجحفة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن ابي وقاص في سرية فيه في صفة
التمر هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المرأة عند ولادتها يقال خرست النفساء اي اطعمتها

الخرسة ومريم هي ام المسيح عليهما السلام اراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
فكلي فاما الخرس بلا هاء فهو الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام
قال افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب في حديث ابي بكر انه اناخ وهو
يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه حديث
ابي هريرة لو رايت العير تخرش ما بين لابتيها ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من خرشت الشيء اذا اخذته
وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي اظنه بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل
ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني اهل السواد ومخارشتهم
الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز اي يعرف الجلد وتسمى المخط والمخرش و
المخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش وفيه ايما امراة
جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرصا من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة
من الحلي وهو من حلي الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن
لم تؤد زكاة حليها ومنه الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم
ومنه حديث عائشة ان خرج سعيرا فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث
وفيه انه امر بخرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن
العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك
وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه
عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء ويجيء وفي حديث علي كنت خرصا اي بي جوع
وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جائع مقرور وفيه انه عليه السلام كان ياكل العنب خرطا
يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه وفي حديث علي عليه السلام
اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور
ويركب راسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي
لوجهه وفي حديث صلاة الخوف فاخترط سيفه اي سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفي حديث عمر انه
راى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البئر اي ارسله وخرط
البازي اذا ارسله من سيره وفي حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم
وانوف يعني ان صدورها ورؤسها محددة فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله اي
ما لم تقتطعه وتاخذه والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك وفي حديث الخدري لو سمع احدكم

ضغطة القبر لجزع اي دهش وضعف وانكسر ومنه حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الجزع لقلتها و
يروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب انما هو بالخاء والراء وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يجزئ في الصدقة
الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يوضع وكل ضعيف خرع فيه عائد المريض على مخارف الجنة
حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط من النخل اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة
يخترف ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتني وقيل
المخرفة الطريق اي انه على طريق تؤديه الى طريق الجنة ومنه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي
تمهدها باخفافها ومن الاول حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل و
المخرف بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به مخرفا اي حائطا يخرف منه الرطب
وفي حديث آخر عائد المريض على خرفة الجنة الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفي حديث آخر عائد
المريض له خريف في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث ابي عمرة النخلة خرفة الصائم
اي ثمرته التي ياكلها فنسبها الى الصائم لانه يستحب الافطار عليه وفيه انه اخذ مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر
ما يجتنى فيه التمر وفيه ان الشجر ابعد من الخارف هو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه وفيه فقراء امتي يدخلون الجنة
قبل اغنيائهم باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به اربعين
سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة ومنه
الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الآخر ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي
مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف وفي حديث سلمة بن الاكوع ورجزه لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات
ولا رغيف لكن غذاها اللبن الخريف قال الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية اللبن الخريف
فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد الطري الحديث العهد بالحلب وفي حديث
عمر اذا رايت قوما خرفوا في حائطهم اي اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا
اقاموا في الصيف والشتاء فاما اخرف واصاف واشتى فمعناه انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث الجارود
قلت يا رسول الله ذود ناتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم
حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف وفي حديث المسيح عليه السلام انما ابعثكم
كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهال وفي حديث عائشة
قال لها حدثيني قالت ما احدثك حديث خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما راى
فكذبوه وقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خرافة حق والله اعلم وفي حديث ابي هريرة انه كان يلبس السراويل المخرفجة هي

الواسعة الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه حديث فيه انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء التي في اذنها
ثقب مستدير والخرق الشق ومنه الحديث في صفة البقرة وآل عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث
النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة
من الجراد وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاء من الحزقة وهي الجماعة من الناس والطير وغيرهما ومنه حديث
مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوته وفيه الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل
والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق والاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعين صانعا او تصنع لاخرق اي
جاهل بما يجب ان يعمله ولم يكن في يديه صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن
اي حمقاء جاهلة وهي تانيث الاخرق وفي حديث تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة
مدهوشة من الخرق التحير وروي انها اتته تعثر في مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع فخرق فاراد انه وقع ميتا
وفي حديث علي البرق مخاريق الملائكة هو جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا
اراد انها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة
السحاب ومنه الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فرآهم النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم فبلأي ما استغفر لهم وفي
حديث ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في رواية وقد روي
بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك فيه رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس على ناقة
خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد
انخرم ثقبه اي انشق فاذا لم ينشق فهو اخرم والانثى خرماء ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة الاذن قيل اراد
المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها خروما وشقوقا كثيرة وفي حديث
زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية في كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت
الاخرم وكانه اراد بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلاثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث
الوترة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت
من صلاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا اي ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد تكرر
في الحديث وفيه يريد ان ينخرم ذلك القرن اي اهل ذلك الزمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت
ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خرم هو بضم خاء وفتح ثنية
بين المدينة والروحاء كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منصرفه من بدر وفي حديث الهجرة مر باوس
الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم

بكسر الراء وهو الطريق في الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل وفي قصة محمد بن ابي بكر الصديق ذكر خربتا هي بفتح
الخاء وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمد موضع من ارض مصر **باب الخاء مع الزاي** في حديث
عتبان انه حبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير
فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق
فهي حريرة فاذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة كاني بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك
ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا
عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة وهو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن متثن فهو خيزران
ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع
في عرنينه شمم وفي حديث علي انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم
وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز
النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الآخر قوم يستحلون
الخز والحرير وفيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع
منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي صلى الله عليه
وآله وسلم اي نال منه بهجائه ويجوز ان يكون لكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع منه عهده وذمته وفي
حديث انس في الاضحية فتوزعوها او تخزعوها اي فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا
الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعا وفي حديث عدي قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه
فلا تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق ومنه حديث الحسن لا تاكل
من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشجراء خزقتهم بالنبل
اي اصبتهم بها وفي حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا
بالامر دوننا ومنه الحديث الآخر ارادوا ان يختزلوه دوننا اي ينفردوا به ومنه حديث اخذ الخزل عبد الله بن ابي من
ذلك المكان اي انفرد وفي حديث فضل الذي يمشي يخزل اي يتفكك في مشيه ومنه مشية الخيزلى وفيه لا خزام و
لا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم
انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام
ومنه الحديث ود ابو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة ومنه حديث
ابي الدرداء اقرا عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم وهي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء
الازمة اليه ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل

امره الى من اطاعه وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا
مفتوحة الياء من عطا يعطو اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القرآن بتمامه وحقه
كما يوخذ البعير بخزامته والاول الوجه وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم بالتحريك
شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال له سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى
والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم وفي حديث وفد عبد القيس مرحبا بالوفد غير
خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى خزاية اي استحيا فهو خزيان وامراة خزيا و
خزي يخزى خزيا اي ذل وهان وفي الدعاء اللهم غير خزايا ولا نادمين وفي الحديث الآخر ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة اي بجريمة يستحيي منها هكذا جاء في رواية ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة
اتقياء ولا فجرة اقوياء اي خصلة استحيينا منها وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اي
لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر
اخزاه الله ويروى خزاه الله اي قهره يقال منه خزاه يخزوه وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث **باب
الخاء مع السين** فيه فخسا الكلب اي طرده وابعده والخاسي المبعد ومنه قوله تعالى اخسؤا فيها ولا تكلمون يقال
خساته فخسا وخسا وانخسا ويكون الخاسي بمعنى الصاغر القمي وفي حديث عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان
ابي يزوجني من ابن اخيه واراد ان يرفع بي خسيسته الخسيس الدني والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون عليها
الخسيس يقال رفعت خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث الاحنف ان لم
ترفع خسيستنا وفيه ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر بوزن ضرب اذا كان
الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا
الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة
ايضا فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة فلاشتراك
الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واظلامهما والانخساف مطاوع خسفته فانخسف وفي حديث علي من ترك
الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير
فوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم وفي حديث عمر ان العباس ساله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف
لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها واغزرها لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة
فنبعت بماء كثير يريد انه ذلل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفتن انواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله
فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت اي اطلعت ماء غزيرا ام قليلا
فيه ما ادري كم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخسا ام زكا يعني فردا او زوجا **باب

الخاء مع الشين** فيه ان جبريل عليه السلام قال له ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان
المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث
لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وقد مذحج على حراجيج كانها اخاشب جمع الاخشب وفي حديث
عمر اخشوشنوا وتمعددوا اخشوشن الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله
ويروى بالجيم والخاء المعجمة وبالنون يريد عيشوا عيش العرب الاولى ولا تعودوا انفسكم الترفه فيقعد بكم
عن الغزو وفي حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون بالليل كانهم خشب مطرحة لا
يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين
وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث والمغازي ويقال له ذو خشب وفي حديث سلمان قيل
كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب الخشبان وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان
يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما تساعد
في ثبوته الرواية والقياس وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال
لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد
كان بعد ابن عمر بكثير وفيه انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة
لها صوت كصوت السلاح وفيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير الخشارة الرديء من كل شيء وفيه
لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد
يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل وفي الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش
الارض اي هوامها وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم
وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور
لم ينتفع بي ولم يدعني اختش من الارض اي آكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعاوية هو اقل في انفسنا
من خشاشة وفي حديث الحديبية انه اهدى في عمرتها جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش حلقة
عود يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير
المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه لانه يدخل في انف
البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوا وفي حديث عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى
خش فيهم وفي حديث عائشة ووصفت اباها فقالت خشاش المرآة والمخبر اي انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش
وخشاش اذا كان حاد الراي ماضيا لطيف المدخل ومنه الحديث وعليه خشاشتان او ابي بردة تان ان كانت الرواية
بالخاء فيريد خفتهما او لطفهما او كانت بالشين فيريد حركتهما كانهما كانتا مصقولتين كالثياب الجدد

الصمع لهو في حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاه وهو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته
منقلبة عن الف التانيث ووزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية * فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت
منها الارض الخشعة اكمة لاطئة بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة اي ليس بحجر ولا طين و
يروى خشفة بالحاء والفاء وقد تقدمت * وفي حديث جابر انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال
فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي
جاء في كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف * فيه قال لبلال ما عملك
فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة بالسكون الحس والحركة وقيل هي الصوت و
الخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف * ومنه حديث ابي هريرة فسمعت امي خشف قدمي * وفي حديث
الكعبة انها كانت خشفة على الماء فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت
في الارض نباتا ويروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء * وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج
بالبصرة فآمنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها اي سارعت الى
اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته فيه لعن الله تعالى
وهو الخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومن حديث عمران مرجانة وليدته اتت بولد زنا فكان عمر
يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم اي يمسح مخاطه * في حديث الخروج الى احد فاذا كتيبة
خشناء اي كثيرة السلاح خشنة والخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن * ومن حديث
عمر اخشوشنوا وفي اخرى روايته وصرتك الاكثر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل والجبال
يوصف بالخشونة * ومن الحديث اخيشن في ذات الله هو تصغير الاخشن الخشن * وفي حديث ظبيان [illegible]
[illegible] ما خشن من الارض * في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت
ان يكون ذلك اسهل لك عند نزوله خشيت فيهما بمعنى رجوت * وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم مؤتة
دافع الناس وخاشى بهم اي ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشى فاعل من الخشية يقال خاشيت فلانا اي تاركته

باب الخاء مع الصاد * فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب
القوم ومكان مخصب وخصيب * في حديث وفد عبد القيس فاقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها
ابلنا وحميرنا الخصبة الدقل وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل * فيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة
له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب وقد يتكئ عليه * ومنه الحديث
المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور وفي رواية المختصرون اراد انهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة
يتكئون عليها * ومنه الحديث فاذا اسلموا فاسالهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها يحسبهم اي كانوا اذا امسكوها

بايديهم يحسبهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر * ومنه
حديث علي وذكر عمر فقال واختصر عنزته العنزة شبه العكازة * وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو من
المخصرة وهو ان ياخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معناه ان يقرا من آخر السورة آية او آيتين ولا يقرا السورة
بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره مختصرا اي يصلي وهو واضع يده على خصره
وكذلك المخصر * ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الآيات التي فيها السجدة في الصلوة
فيسجد فيها وقيل اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها * ومنه الحديث الاختصار في
الصلوة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار ليس على ان لاهل النار الذين هم خالدون فيها
راحة * ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلاة العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل آخر
يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه * ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي وقيل
انه وجع في الكليتين * وفيه ان نعله عليه السلام كانت مخصرة اي قطع خصراها حتى صارا مستدقين و
رجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها خصران * فيه انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له
الخص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج و
الانقاب * ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالقم عينه خصاصة الباب اي
فرجته * وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها
الفقر والحاجة الى الشيء * وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي
تخص كل انسان وهي تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك
ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تانيث الست اشارة الى
انها مصايب ودواه * ومنه حديث ام سليم وخويصتك انس اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه
يومئذ * فيه انه كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك
واحدة الخصف وهي الجلة التي يكبس فيها التمر وكانها فعلة بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء
لانه شيء منسوج من الخوص * ومنه الحديث كان له خصفة يحجرها ويصلي عليها * والحديث الاخر انه كان يصلي
مضطجعا على خصفة ويجمع على الخصاف ايضا * ومنه الحديث ان تبعا كسا البيت المسوح فانتفض البيت منه
ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع فقبله قيل اراد بالخصف هاهنا الثياب الغلاظ جدا
تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص * وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف
الضم والجمع * ومنه الحديث في ذكر علي خاصف النعل * ومنه حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث خصف آدم وحوا عليهما

من ورق الجنة * وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير المئزر وقوله لا يخصف اي لا يضع يده على فرجه
* في حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال
والقرطسة في الرمي واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون امرهم على شيء معلوم والخصل ايضا الخطر الذي
يخاطر عليه وتخاصل القوم اي تراهنوا في الرمي ويجمع ايضا على خصال * وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق
اي شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته * وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج كميش الازار منطوي الخصيلة
هي لحم العضدين والساقين والفخذين وكل لحمة في عصبة خصيلة وجمعها خصائل * فيه قالت له ام سلمة
اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي اتتنا امس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها
خصم كل شيء طرفه وجانبه * ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد
منه خصم الا انفتح علينا منه خصم آخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه وتلافيه
لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق باب الخاء مع الضاد * فيه بكى حتى خضب دمعه الحصى اي
بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة في البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصا * وفيه انه قال
في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في مخضب فاغسلوني المخضب بالكسر شبه المركن وهي اجانة يغسل فيها
الثياب * في حديث ابن عباس انه سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة
الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك * في اسلام عروة بن مسعود ثم قالوا السفر
وخضده اي تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشيء اللين من غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى
القطع * ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم * ومنه حديث علي حرامها عند اقوام بمنزلة
السدر المخضود اي الذي قطع شوكه * ومنه حديث ظبيان يرتخون خضيدها اي يصلحونه ويقومون بامره
والخضيد فعيل بمعنى مفعول * وفي حديث امية بن ابي الصلت بالنعم محفود وبالذنب مخضود يريد به هاهنا
انه منقطع الحجة كانه منكسر * وفي حديث الاحنف حين ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم
بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل
لها يقال خضد الثمر يخضد خضدا اذا [illegible] ايام فضمرت وانزوت * وفي حديث معوية انه راى رجلا يجيد
الاكل فقال انه لمخضد الخضد شدة الاكل وسرعته ورجل مخضد يستعمل منه كانه آلة للاكل * ومنه حديث مسلمة بن
مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفاء وسرعة * فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي
ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتي الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا
او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم
رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا الحديث

يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعة فانه اذا فرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط يحبط
حبطا وقد تقدم في الحاء ويلم اي يقرب ويدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها
وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب في هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط في جمع الدنيا والمنع من حقها
والاخر للمقتصد في اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذي ياخذ الدنيا
بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تنتفخ بطونها عند
مجاوزتها حد الاحتمال فتنشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذي يجمع الدنيا من غير حلها
ويمنعها من مستحقها قد تعرض للهلاك في الاخرة بدخول النار وفي الدنيا باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من
انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التي ينبتها
الربيع بتوالي امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها
وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمريها فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد
في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو بنجوة من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه قال
اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت
مستقبلة عين الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وانما تحبط
الماشية لانها تمتلي بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا
حسنها وبهجتها وببركات الارض نماؤها وما تخرج من نباتها * ومنه الحديث ان الدنيا حلوة خضرة اي غضة
ناعمة طرية * ومنه حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر اي طري محبوب لما ينزل الله من النصر ويسهل من الغنائم
* وفي حديث علي اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها وياكل خضرتها اي هنيئها فشبهه بالخضر
الناعم * ومنه حديث القبر يملا عليه خضرا اي نعما غضة * وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم و
البصل والكراث وما اشبهها * وفيه انه نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها * ومن حديث
اشتراط المشتري على البايع انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر * وفي حديث مجاهد ليس في الخضراوات
صدقة يعني الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان
اسما لا صفة نحو صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه
البقول الخضراء لا تريد لونها * ومنه الحديث اتي بقدر فيه خضرات بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة * وفيه اياكم
وخضراء الدمن جاء في الحديث انها المراة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في المزبلة فتجيء
خضرة ناعمة ناضرة ومنبتها خبيث قذر مثلا للمراة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب * وفي حديث الفتح مر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في كتيبته الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة

والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه حديث الحارث بن الحكم انه تزوج امراة فراها خضراء فطلقها اي سوداء
وفي حديث الفتح أُبيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم ومنه الحديث الآخر فأبيدوا خضراءهم وفي الحديث
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء السماء والغبراء الارض وفيه من خُضّر له في شيء
فليلزمه اي بورك له فيه ورزق منه وحقيقته ان تجعل حالته خضراء ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر
له في اللبن والطين حتى يبني وفي صفته عليه السلام انه كان اخضر الشمط كانت الشعرات التي شابت منه قد
اخضرت بالطيب والدهن المروح وفيه انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة هي التي قطع طرف اذنها وكان
اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يخضرموا من غير الموضع
الذي يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهي بين الوافرة
والناقصة وقيل هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم
لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيّتوا ليلا وسيقت نعمهم فادّعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا
خضرمة الاسلام وفيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امراته اي يلين لها في القول بما يطمعها منه والخضوع
الانقياد والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ويكون لازما كهذا الحديث و
متعديا كحديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر
اي لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما في الآخر وفي حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان
مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالكفران والغفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع
خاضع وفي رواية خضعا لقوله جمع خاضع وفي حديث الزبير انه كان اخضع اي فيه انحناء وفيه انه خطب
الانصار فبكوا حتى اخضلوا لحاهم اي بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندي واخضلته انا ومنه حديث عمر لما
انشده الاعرابي يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى عمر حتى اخضلت لحيته وحديث النجاشي بكى حتى
اخضل لحيته وحديث ام سليم قال لها خضلي قنازعك اي نديّ شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه والقنازع
خصل الشعر وفي حديث قس مخضوضلة اغصانها هي مفعوعلة منه للمبالغة وفي حديث الحجاج قالت له
امراة تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا تعني لؤلؤا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل الكبير يقال درة
خضلة وفي حديث علي فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس
والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابي ذر تأكلون خضما ونأكل قضما وحديث ابي هريرة انه مر بمروان
وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا وأمّلوا بعيدا واخضموا فسنقضم وفي حديث المغيرة بئس لعمر الله زوج
المراة المسلمة خضمة حطمة اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها
في خضم الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي حديث

نوبيل

كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو بالنون موضع بنواحي المدينة **باب الخاء**
مع الطاء فيه قتل الخطأ ديته كذا وكذا قتل الخطأ ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله
او لا تقصد ضربه بما قتلته به وقد تكرر ذكر الخطايا والخطيئة في الحديث يقال خطئ في دينه خطأ اذا اثم فيه
والخِطء الذنب والاثم واخطأ يخطئ اذا سلك سبيل الخطأ عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى اخطأ ايضا وقيل خطئ اذا
تعمده واخطأ اذا لم يتعمده ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ ومنه حديث الدجال انه تلد
امه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل خطّاء اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى
يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النساء على لغة من يقول اكلوني
البراغيث ومنه قول الشاعر: ولكن ديافي ابوه وامه ❊ بحوران يعصرن السليط اقاربه ❊ ومنه حديث ابن عباس
انه سئل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطّأ الله نوءها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب
حاجة فلم ينجح اخطأ نوؤك اراد جعل الله نوءها مخطئا لا يصيبها مطره ويروى خطّى الله نوءها بلا همز ويكون
من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز ان يكون من خطّى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد يتعداها فلا
يمطرها فيكون من باب المعتل اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامراة ملّكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطّأ
نوءها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص وفي حديث ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها
وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وفي حديث الكسوف
فاخطأ بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله
غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول اكثر فيه انه نهى ان يخطب الرجل على
خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا
لم يتفقا ولم يتراضيا ولم يركن احدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب
خِطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخِطبة ايضا فاما الخُطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث
انه لحريّ ان خطب ان يُخطَب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطّبه واخطبه اي اجابه وفيه قال
ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي تقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه قولهم
جلّ الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر وقد افطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث
الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو جمع مخطبة
والمخطبة الخطبة ايضا والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب يخطب خطبة بالضم فهو خاطب و
خطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن وفي حديث الاستسقاء و
الله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطه

والجمل يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز علي من
جلدة ما بين عينيّ ولكن لا يخطر فحلان في شول ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه
متعرضا للمبارزة او انه كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه
معه والباء للملابسة ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطّارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطران
الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله
صلى الله عليه وآله وسلم يوما يصلي فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنة فان
الجنة لا خطر لها اي لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال
الا في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في الهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر
في قسمة وادي القرى فكان لعثمان منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب ومنه حديث النعمان بن مقرن
قال يوم نهاوند ان هؤلاء المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن دينكم الرثة رديّ
المتاع والمعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك
الا متاعا يهون عليهم وانتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام وفي حديث علي انه اشار الى عمار وقال
جُرّوا له الخطير ما انجرّ وفي رواية ما جرّه لكم الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى اتبعوه ما كان فيه موضع متبع
وتوقّوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحرب اي اصبروا لعمار ما صبر لكم
في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الابدال والتخطرف من الانتحار والتكلف تخطرف الشيء اذا جاوزه و
تعداه وقال الجوهري خطرف البعير في سيره بالخاء المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع ووسّع الخطو وفي حديث معوية
بن الحكم انه سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه
وفي رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس ياتي صاحب الحاجة
الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة
فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول
للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة وقال الحربي
الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قلت
الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير
ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي اخط في الطعام اريه اني
آكل ولست بآكل وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي اذا نزل به امر مشكل فصله برايه الخطة الحال

والامر والخطب ومنه حديث الحديبية لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها
ايضا انه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدى والاستقامة وفيه انه ورّث النساء خططهن
دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض يخطها الانسان بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا
ليعلم انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفة والبصرة ومعنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعطى نساء
منهن ام عبد خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع لا حظ للرجال فيها وفي حديث ام زرع واخذ خطيا الخطي بالفتح
الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين لانها تحمل اليه وتثقف به وفيه انه نام حتى
سمع غطيطه او خطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النائم والخاء والغين متقاربتان وفي حديث ابن
عباس خطّ الله نوءها هكذا جاء في رواية وفسر انه من الخطيطة وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين
ومنه حديث ابي ذر ترعى الخطائط وترد المطائط وفي حديث ابن عمر في صفة الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل
وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرائق واحدتها خطيطة فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في
الصلاة او لتخطفن ابصارهم الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة يقال خطف الشيء يخطفه واختطفه
ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو
مبالغة في الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث وفيه
انه نهى عن المجثمة والخطفة يريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية لان كل ما ابين من حي فهو ميت
والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه لما قدم المدينة راى الناس يجبّون اسنمة الابل واليات الغنم وياكلونها
والخطفة المرة الواحدة ويسمى بها العضو المختطف وفي حديث الرضاع لا تحرم الخطفة ولا الخطفتان اي
الرضعة القليلة ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وفي حديث علي فاذا بين يديه صحفة فيها خطيفة وملبنة
الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة وفي حديث انس ان ام سليم كان عندها شعير فجشته
وجعلته خطيفة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث علي نفقتك رياء وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد
الشيطان لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخاء على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة
كالكلوب يختطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيامة فيه خطاطيف وكلاليب وفي حديث
ابن مسعود لان اكون نفضت يدي من قبور بنيّ احب الي من ان يقع من بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطائر
المعروف قال ذلك شفقة ورحمة وفي خطبة علي وركب بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه
واخطل وفيه تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما الصلاة والسلام فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتخطم
انف الكافر بالخاتم اي تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام
ومنه حديث حذيفة تاتي الدابة المؤمن فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والعرض

على الله وانه الكافر فتخطمه بمثل الحميم الاسود اى تصيب خطمه وهو انفه يعنى تصيبه فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده
بصغر والحميم الاسود الفحم وفى حديث الزكاة تخطم له اخرى دونها اى وسع الخطام فى راسها او القاه اليه ليقوده به الخطام
البعير ان يؤخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل فى احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة
ثم يقاد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذى يجعل فى الانف دقيقا فهو الزمام وفى حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد
سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر اى تنشق عن وجهه الارض واصل الخطم فى السباع مقاديم انوفها وافواهها
فاستعاره للناس ومنه قصيد كعب بن زهير كان ما فات عينيها ومذبحها من خطمها ومن اللحيين برطيل اى انفها ومنه
الحديث لا يصلى احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عايشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكرى هذا الا بما
اوصى به فقالت عايشة والله ما وضعت الخطم على انفنا اى ما ملكت امرنا فتنهانا ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو
الحبل الذى يقاد به البعير وفى حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اى اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما
يقوله والاحتياط فيما تلفظ به وفى حديث الدجال خبات لكم خطم شاة ووعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما
خرج قال شغلنى عنك خطم قال ابن الاعرابى هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطمه
اى منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمى وهو جنب يجتزى بذلك ولا يصب عليه الماء اى انه كان يكتفى
بالماء الذى يغسل به الخطمى وينوى به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء اخر يخص به الغسل وفى حديث الجمعة راى رجلا
يتخطى رقاب الناس اى يخطو خطوة خطوة والخطوة بالضم بعد ما بين القدمين فى المشى وبالفتح المرة وجمع الخطوة
فى الكثرة خطا وفى القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان
باب الخاء مع الظاء فى حديث سجاح امراة مسيلمة خاظى البضيع يقال خظا لحمه يخظو اذا اكتنز ويقال لحمه
خظا بظا اى مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم باب الخاء مع الفاء فى حديث ابى هريرة مثل المؤمن كمثل خافت
الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفى رواية اخرى كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض
ولحوق الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن يعنى ان المؤمن مرزأ فى نفسه واهله وماله ممنو
بالاحداث فى امر دنياه ويروى كمثل خامة الزرع وسيجى فى بابها ومنه الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات اى
ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمرو بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات ومنه حديث عايشة قالت ربما
خفت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بقراءته وربما جهر وفى حديثها الاخر اوتيت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
الرفع والقراءة والخفت ضد الجهر وفى حديث صلاة الجنازة كان يقرا فى الركعة الاولى فاتحة الكتاب مخافتة هو
مفاعلة منه وفى حديثها الاخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت
وهو الضعف والسكون واظهاره من غير صحة فى حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى التيوس تثب على الغنم خافجة الخفج
السفاد وقد يستعمل فى الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا ضرب من المباشرة فيه [illegible]

خطا — خطا — خفت — خفج

ويقول فى ذمة الله فلا يخفرن الله فى ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اى حاميا و
كفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة
فيه للازالة اى ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد فى الحديث ومنه حديث ابى بكر من ظلم من المسلمين
احدا فقد اخفر الله وفى رواية ذمة الله وحديثه الاخر من صلى الصبح فهو فى خفرة الله اى فى ذمته وفى بعض الحديث الدموع
خفر العيون الخفر جمع خفرة وهى الذمة اى ان الدموع التى تجرى خوفا من الله تجير العيون من النار لقوله عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشية الله تعالى وفى حديث لقمان بن عاد حيى خفر اى كثير الحياء والخفر بالفتح
الحياء ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اى الحياء من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت
الخفر الى الاعراض اى الذى تستعمله من اجل الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض اى انهن يستحيين و
يتسترن لاجل اعراضهن وصونها فى حديث عايشة كانها معزى مطيرة فى خفش قال الخطابى انما هو الخفش مصدر
خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد فى العين يضعف منه نورها وتغمص دائما من غير وجع يعنى انهم فى
عمى وحيرة او فى ظلمة ليل وضرب المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم فى المطر والبرد ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج
قاتلك الله اخيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر فى الحديث فى اسماء الله تعالى الخافض هو الذى يخفض
الجبارين والفراعنة اى يضعهم ويهينهم ويخفض كل شىء يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله
يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فيه وخفض اى
عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه فى اقتصاص امره ومنه
حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة بهش اليهم النساء والصبيان يبكون فى وجوههم فاخفضهم ذلك اى وضع منهم
قال ابو موسى اظن الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة اى اغضبهم وفى حديث الافك ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يخفضهم اى يسكنهم ويهون عليهم الامر من الخفض الدعة والسكون ومنه حديث ابى بكر قال لعايشة فى شان الافك
خفضى عليك اى هونى الامر عليك ولا تحزنى له وفى حديث ام عطية اذا خفضت فاشمى الخفض للنساء كالختان للرجال
وقد يقال للخاتن خافض وليس بكثير فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال اخف الرجل فهو مخف و
خف وخفيف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه
الحديث الاخر نجا المخفون ومنه حديث على لما استخلفه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم
المنافقون انك استثقلتنى وتخففت منى اى طلبت الخفة بترك استصحابى معك وفى حديث ابن مسعود انه كان
خفيف ذات اليد اى فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه واخفافهم
حسرا وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفاؤهم وهما جمع خفيف ايضا وفى حديث خطبته فى
مرضه ايها الناس انه قد دنا منى خفوف من بين اظهركم اى حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وآله وسلم

خفر — الحديث — خفش — وصونهن — خفض — خفف — الايذان

ومنه حديث ابن عمر قد كان منى خفوف اى عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابى جهل استخفه الفرح اى تحرك
لذلك وخف واصله السرعة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندى الرعية فانه لا يخفنى اى لا يحملنى
على الخفة فاغضب لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان فى المال العرية والوصية اى لا تستقصوا
عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفى حديث عطاء خففوا على الارض وفى رواية خفوا اى لا ترسلوا انفسكم
فى السجود ارسالا ثقيلا فتؤثر فى جباهكم ومنه حديث مجاهد اذا سجدت فتخاف اى ضع جبهتك على الارض وضعا
خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه لا سبق الا فى خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف اى
فى ذى خف وذى نصل وذى حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الاخر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله
اخفاف الابل اى ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه وقال الاصمعى الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اى ما قرب من المرعى
لا يحمى بل يترك لمسان الابل وما فى معناها من الضعاف التى لا تقوى على الامعان فى طلب المرعى وفى حديث المغيرة
غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا وفيه ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الاخفاق
ان تغزو فلا تغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له واصله من الخفق التحرك اى صادفت الغنيمة خافقة
غير ثابتة مستقرة وفى حديث جابر يخرج الدجال فى خفقة من الدين وادبار من العلم اى فى حال ضعف من الدين
وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس هكذا ذكره الهروى عن جابر وذكره
الخطابى عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رءوسهم اى ينامون حتى تسقط
اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفى حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم
حين يولون عنه يعنى الميت اى يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث عمر فضربهم بالمخفقة
ضربات وفرق بينهم المخفقة الدرة ومنه حديث عبيدة السلمانى سئل ما يوجب الغسل قال الخفوق والخلاط الخفوق تغيب
القضيب فى الفرج من خفق النجم وخفق اذا انحط فى المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وفيه منكبا اسرافيل يحكان
الخافقين هما طرفا السماء والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السماء الجهات التى تخرج منها الرياح الاربع وفيه
انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا خفا البرق يخفو ويخفى خفوا وخفيا اذا برق برقا ضعيفا وفيه ما لم تصطبحوا
او تغتبقوا او تحتفئوا بقلا اى تظهرونه يقال احتفيت الشىء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم والحاء وقد تقدم
ومنه الحديث انه كان يخفى صوته بامين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفى اذا اظهر كقوله تعالى ان الساعة اتية اكاد
اخفيها فى احدى القراءتين وفيه ان الحزاة يشربها اكايس النساء للخافية والاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم
عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا فى القرع فانه مصلى الخافين اى الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلاء لا
نبات فيها وفيه لعن المختفى والمختفية المختفى النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفاء الاستخراج او من الاستتار
لانه يسرق فى خفية ومنه الحديث الاخر من اختفى ميتا فكانما قتله وحديث على بن رباح السنة ان يقطع اليد

خفق — خفا وخفيا

المختفية يريد النباش والنباشة ويا المستعلية يد الغاصب والناهب ومن فى معناهما وفى حديث ابى ذر سقط
كانه خفاء الخفاء الكساء وكل شىء غطيت به شيئا فهو خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقى الغنى الخفى هو
المعتزل عن الناس الذى يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اى استر الخبر لمن سالك عنا ومنه الحديث
خير الذكر الخفى اى ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربى والذى عندى انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان
سعد بن ابى وقاص اجاب ابنه عمر على ما ادعاه عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة بهذا الحديث وفيه ان
مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافى جناحه هى الريش الصغار التى فى جناح الطائر ضد القوادم واحدتها
خافية ومنه حديث ابى سفيان ومعى خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير باب الخاء مع القاف فيه نهت
به ناقتى فى اخاقيق جرذان فمات الاخاقيق شقوق فى الارض كالاخاديد واحدها خق ويقال خق فى الارض وخد
بمعنى وقيل انما هى لخاقيق واحدها لخقوق وصحح الازهرى الاول وابطل الثانى وفى حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد
فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع باب الخاء مع اللام فى حديث
الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلات القصواء فقال ما خلات وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء
للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب يقال خلات الناقة والح الجمل وحرن الفرس وفى حديث ام زرع كنت لك
كابى زرع لام زرع فى الالفة والرفاء لا فى الفرقة والخلاء الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة وفيه اتاه رجل وهو يخطب
فنزل اليه وقعد على كرسى خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث واما موسى عليه السلام
فجعد ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث بليف خلبة على البراق وفى انه كان
له وسادة حشوها خلب وفى حديث الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها اى خال عن المطر الخلب السحاب يومض
برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويقشع وكانه من الخلابة وهى الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث ابن عباس
كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته بخلوه من المطر ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة
اى لا خداع وجاء فى رواية فقل لا خيابة بالياء وكانها لثغة من الراوى ابدل اللام ياء ومنه الحديث ان بيع المحفلات
خلابة ولا تحل خلابة مسلم والمحفلات التى جمع لبنها فى ضرعها ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب اى اذا اعياك الامر
مغالبة فاطلبه مخادعة ومنه الحديث انه كان مخلبها وفى حديث طهفة ونستخلب الخبير اى نحصده ونقطعه بالمخلب وهو
المنجل والخبير النبات وفى حديث ابن عباس وقد حاجه عمر فى قوله تعالى تغرب فى عين حمئة قال عين حامية فانشد ابن
عباس لتبع فراى مغار الشمس عند غروبها فى عين ذى خلب وثاط حرمد الخلب الطين والحماة وفيه انه صلى صلاة فجهر فيها
بالقراءة وجهر خلفه قارى فقال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اى نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث
ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دونى اى يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث يختلجونه على باب الجنة اى يجتذبونه
ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث على فى ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها [illegible]

خفق — انام — خلا — خلب — خلج

فيختلجها اي فاخذها وفي حديث الآخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح وفي حديث المغيرة حتى
ترى حجاجها يتخلج في قومه او يتخلج اي يسرع في حبه يروى بالجاء والحاء وقد تقدم ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة
الخلوج هي التي اختلج ولدها اي انتزع منها ومنه حديث ابي مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى
امه يقال رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها
لا اليها نفسها وفي حديث عدي قال له عليه السلام لا يختلجن في صدرك طعام اي لا يتحركن فيه شيء من الريبة والشك وروي
بالحاء وقد تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب وفي حديث عائشة وسئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان تخلج
في نفسك شيء فدعه ومنه الحديث فاختلج عرق فلا ويكلم الله به وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر ان الحكم بن ابي العاص
بن امية ابا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فراه فقال له كن كذا فلم
يزل يختلج حتى مات اي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبقي يرتعد
ويضطرب الى ان مات وفي رواية فضرب به شهرين مغشيا فافاق خليجا اي صرع ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل
مرتعشا وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يختلج اي يتحرك وفي حديث الحسن انه راى يعلى بن
امية قد كره ما فقال خلج في نسبه خلجان الحبوب الخلجان التحريك مصدر كالنزوان وفي بعض الحديث ان فلانا ساق
خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه وفي حديث علي ... من رادها اليها
او ركن اليها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه وفيه انه نهى عن الخليسة وهي ما يستخلص من
السبع فيموت قبل ان يذكى من خلست الشيء واختلسته اذا سلبته وهي فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث ليس في
النهبة ولا في الخليسة قطع وفي رواية ولا في الخلسة اي ما يؤخذ سلبا ومكابرة ومنه حديث علي بادروا بالاعمال مرضا حابسا
او موتا خالسا اي يختلسكم على غفلة وفيه سر حتى تاتي فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر ومنه
صبي خلاسي اذا كان بين ابيض واسود يقال اخلس رأسه اذا خالطه الشيب فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به
لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا
رسول الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم
من بعض وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث بالمعنيين وفي حديث الاسراء
فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه وخلص ايضا اذا سلم ونجا وفي حديث علي
انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على البائع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي قضى بما يتخلص به
من الخصومة ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى
اربعين اوقية خلاص الخلاص بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم الساعة

حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة
الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله فخربها وقيل
ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى
جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها
في الحديث في حديث الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط
رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها او يبخس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط وذلك ان يكون ثلاثة نفر مثلا
لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم الا شاة واحدة
واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما ثلاث شياه فاذا
اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة واحدة قال الشافعي الخطاب في هذا للمصدق ولرب
المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما
ان لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده واما ابو حنيفة فلا
اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاط لنفي الاشتراك بقول الاثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها ومنه حديث
الزكوة ايضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط ويريد به الشريك الذي يخلط ماله
بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلثون بقرة ومالهما مختلط فياخذ الساعي
عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه
على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي
اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون
الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفي حديث النبيذ انه نهى عن
الخليطين ان ينبذ لما يجمع بين البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ
مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين
ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث
الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها فيه فهو آثم من جهتين شرب الخليطين وشرب
المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفيه ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني
ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل
اداء الزكاة قبل ان يختلط بماله وقيل هو ان ياخذ الصدقة من لا يستحقها فيخلطها بماله وفي حديث الشفعة

اذا غاب الرجال وافار النسآء ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المراة والمزادتين ونفرنا خلوف اي رجالنا غيب وحديث الخدري فاتينا القوم خلوفا وفي حديث الدية كذا وكذا خلفة الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلايف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلث آيات يقراهن احدكم خير له من ثلث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلايف الابل اراد بها صخورا عظاما في اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه دع داعي اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابرهيم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التي يقابل الباب من البيت ظهره فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخاء اي بابين كالتدبين والاول الوجه وفي حديث الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلوة وارجع اليهم فاخذهم على غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن الصلوة بمعاقبتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه فضربه ومنه الحديث جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه ومنه الحديث فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجمع على اللفظ خلايف كظريفة وظرايف فاما الخالفة فهو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت الخليفى بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو واشاله من الابنية كالرميا والدليلا مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها وفيه ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته الى عشيرته التي كان يؤدي اليها ومنه حديث ذي المشعار من مخلاف خارف ويام قبيلتان من اليمن في اسماء الله

خلق

تعالى الخالق وهو الذي اوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهايم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلايق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث في مدح حسن الخلق في غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق واحاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة وفي حديث عايشة كان خلقه القران اي كان متمسكا بادابه واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفي حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اي تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوي عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم في الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابي وقال الطعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اي بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك في طعام من اقراه القران وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابي طالب ان هذا الا اختلاق اي كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابي الصلت قالت فدخل علي وانا اخلق اديما اي اقدره لاقطعه وفي حديث ابن خالد قال لها البلي واخلقي يروى بالقاف والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب وتقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفاء فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق في الحديث وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معاوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس مصمت لا يؤثر فيه شيء ومنه حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل الرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه في امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هي الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة وفيه ذكر الخلوق قد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود وقتله ابا جهل وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي اجتمع وتهيا

للطير وصار خليقا به يقال خلق بالشيء وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك اي هو اجدر وجدير به ومنه خطبة ابن الزبير
ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغرورق و
اعشوشب فيه اني ابرأ الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله اي

خلل

في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب
الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محاب الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب ولا اجتهاد
فان الطباع غالبة فانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله عليه ومن جعل الخليل
مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد اني ابرأ من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرأ الى كل خل
من خلته بفتح الخاء وبكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وفي حديث
الاخر المرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي
فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر يقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه قصيد كعب بن زهير يا ويحها خلة
لو انها صدقت موعودها ولو ان النصح مقبول ومنه حديث حسن العهد فيهدي في خلتها اي اهل ودها وصداقتها
ومنه الحديث الاخر فيفرقها في خلائلها جمع خليلة وفيه اللهم ساد الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر اي جابرها و
منه حديث الدعاء للميت اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي الفرجة والثلمة التي تركها بعده
من الخلل الذي ابقاه في اموره ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللنا اليها اي احتجنا اليها فطلبناها
ومنه حديث ابن مسعود عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه وفيه انه اتي بفصيل مخلول
او محلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه فتهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول
انما يقال له خل ومختل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم وفي حديث ابي بكر كان له كساء
فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث
بدر وقتل امية بن خلف فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا
وفيه التخلل من السنة هو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا والتخليل تفريق شعر
اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله
المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما يتخلل الباقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه
ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها لفا وفي حديث الدجال يخرج خلة بين الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل
للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت
ذلك وقبالته وفي حديث المقدام ما هذا بأول ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب

كالوهن والفساد وفي حديث سنان بن سلمة انا لنلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدتها خلالة بالفتح وفي حديث
الرؤية اليس كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واختليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله
لا تضارون في رؤيته ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس
من قولهم امرأة مخلية اذا خلت من الزوج وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها
ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له وفي حديث معوية القشيري قلت يا رسول
الله ما ايات الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو
والمراد التبري من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث انس انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال
من الهموم والخلو ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا
سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر
باسطوانة او بشيء وصل ركعة اخرى ويحمل الاستتار على انه لئلا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلوة
او لان الناس اذا فرغوا من الصلوة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه وفي حديث ابن عمر
في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلى عنهم اربعين عاما ثم قال اخسؤا فيها ولا تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي
حديث ابن عباس كان الناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون
ان ينكشفوا عند قضاء الحاجة تحت السماء وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصور النبات الرطب الرقيق ما دام
رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش ومنه حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي
يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤوسهم وفي حديث معتمر سئل
مالك عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي به معتمرا فقال او كان كما قال رأى في
كصاحب مخلاة فيجيء به ويترعه الحديد الخلاة الطائفة من الخلا ومعناه ان الرجل يسير بعيره فيأخذ باحدى
يديه عشبا وبالاخرى حديدة فينظر البعير اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف
الناس في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت وفي حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل في الجاهلية يقول لزوجته انت
خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له
وامرأة خلية لا زوج لها ومنه حديث عمر انه رفع اليه رجل قالت له امرأته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة
فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امرأتك اراد بالخلية هيهنا الناقة تخلى من
عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل اراد بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي
يشربون لبنها والطالق الناقة التي لا خطام عليها واراد انها مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليها الطلاق
فقال له عمر خذ بيدها فانها امرأتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها وفي حديث

ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث
عمران بن ملحان على الطايف كتب اليه ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليها وسالوني ان احميها
لهم الخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي يعسل فيه النحل كانها الموضع التي تخلى فيها لتعسل فيها وسميت
الاخرى خلايا للعسل العشر وفي حديث علي رضي وطلا كمرد ثم ما لم تشرد واتبعا لا عفا ذلك وطلا ان ذم اي اعزرت في
عنك الزرد وفي حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل به وتنفرد ومنه
الحديث لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء والخمر اي ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلو بمعنى
اخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اي انفرد به ومنه قولهم اخلى فلان على شرب اللبن اذا لم ياكل غيره
قال ابو موسى قال ابو عمر هو بالخاء المعجمة وبالحاء الانثى باب الخاء مع الميم فيه خمروا الانية واوكوا
السقاء التخمير التغطية ومنه الحديث انه اتي باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث
لا يجد المومن الا في احدى ثلث في مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من شانه ومنه حديث
سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما سترك من شجر او بناء او غيره ومنه حديث
ابي قتادة فابغنا مكانا خمرا اي ساترا بتكاثف شجره ومنه حديث الدجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح
يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابي الدرداء يا
اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب
يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفي حديث ابي
ادريس قال دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر ما كانوا يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ويروى بالجيم
ومنه حديث اويس القرني اكون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفي حديث ام سلمة قال لها
وهي حايض ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من
النبات ولا تكون خمرة الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكرر في الحديث
هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح
في اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها راسه
كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت
فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمرو
لمعوية ما اشبه عقلك بخمرة هذه الخمرة هيئة الاختمار وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المراة المجربة لا
تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته

القرد

خمر

استخمر

استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكني اياه المعنى من اخذ قوما
قهرا وتملكا فان من قصر اي احتبسه واحتازه في بيته واستخدمه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له
قال الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم
جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد ربما استجاره قوم او جاوره
فاستضعفهم واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم ومنه الحديث ملكه
على عربهم وخولهم لانهم مغلوبون مقهورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى
وفي حديث سمرة انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه
باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا فنقم عمر عليه ذلك لانه مكروه او غير جائز فاما ان يكون
سمرة باع خمرا فلا لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره وفي حديث خيبر هذا محمد والخميس الخميس الجيش سمي به لانه
مقسوم خمسة اقسام المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنايم ومحمد خبر مبتدا
محذوف اي هذا محمد والخميس ومنه حديث عمرو بن معدي كرب هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي اعظمنا
جيشا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت الجيش في الحالين لان الامير في
الجاهلية كان ياخذ ربع الغنيمة وجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت
القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشرة وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ايتوني
بخميس او لبيس اخذه منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل سمي خميسا لان
اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمس ضرب من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد
قيل ان صحت الرواية فيكون مذكر الخميصة وهي كساء صغار فاستعارها للثوب وفي حديث خالد انه سال عمن يشتري
غلاما تاما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا امرد قال لا باس الخماسيان طول كل واحد منهما
خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسي ولا سباعي ولا في غير الخمسة وفي حديث الحجاج انه سال الشعبي عن
المخمسة فقال هي مسالة من الفرايض اجتمع فيها خمسة من الصحابة علي وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس
وهي ام واخت وجد وفيه من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيامة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال
خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه حديث
ابن عباس حين سئل هل يقرا في الظهر والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او جلده كما يقال جدعا وقطعا
وهو منصوب بفعل لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها خماشة
اي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع او جدع او جرح او نهب او ضرب ونحو ذلك من
انواع الاذى ومنه الحديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماشات والجراحات

خمس

صفر

خمش

خمص

التي لا تصاص فيها وفي صفته عليه السلام خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطي والخمصان المبالغ منه اي ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافي عن الارض وسئل عنه ابن الاعرابي فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمصا شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشيا وهي ممتلية الاجواف ومنه الحديث الآخر خماص البطون خفاف الظهور اي انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامرو البطون من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جئت اليه وعليه خميصة جونية وقد تكرر ذكر الخميصة في الحديث وهي ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص وفي حديث ابن نافع قال الماء من الماء فتخمط وجه عمر اي غضب

خلط

وفيه انه جهز فاطمة عليها السلام في خميل وقربة ووسادة ادم الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمه انه ادخلني معه في الخميلة وحديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خملة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخملة الثوب الذي له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اي منخفضا توقيرا لجلاله يقال خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه فيه سئل اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق وجاء تفسيره في الحديث انه التقي الذي لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى الساقي خم العين اي كنسها وتنظيفها وفي حديث معوية من احب ان يستخم

خم

له الرجال قياما قال الطحاوي هو بالخاء المعجمة يريد ان يتغيروا وايحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشيء واخم اذا تغيرت رايحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر غدير خم هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه ذكر خم بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر قديمة كانت بمكة

خب

خنث

باب الخاء مع النون في حديث زيد بن ثابت في الخنابتين اذا خرمتا قال في كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهنزها الليث وانكره الازهري وقال لا يصح فيه نهى عن اختناث الاسقية خنثت السقا اذا ثنيت فمه الى الخارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل انما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغير ريحها وقيل لا يؤمن ان يكون فيها هامة وقيل لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقا وقد جاء في حديث آخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقا الكبير دون الاداوة ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يخنثها ويسميها نغفة سماها بالمرة من النغم ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عايشة في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض

خنج

خنذ

اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند الموت وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب تدفن في الارض واحدتها خنبجة وهي معربة وفي حديث الزبير سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول الخندف اليك اليك ما بك الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول لمن يدعو خندفا انا اجيبك واتيك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية وفي حديث العباس

خدم

خنر

حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة وفيه لولا بنو اسرائيل ما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخنز يخنز اذا تغيرت ريحه وفي حديث علي انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خنار الخنار الوزغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل ان يكون فعلالة من الخزو وهو القهر والاذلال

خزب

خنس

وفي حديث الصلوة ذاك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمرو هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم وفيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي يدخلهم ويغيبهم فيها ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فاقامني حذاءه فلما اقبل على صلاته انخنست ومنه حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية لخنست عنه على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانتجشت بالجيم والشين وسيجيء وحديث الطفيل بن عمرو وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث جابر انه كان له نخل فخنست النخل اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرا فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به سيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما خنس الانوف الخنس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة ورجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه الغالب على انافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب امثال البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد جمر يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه واكتنانه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي متاخر والضمر جمع ضامر وهو الممسك عن الجرة يعني انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي كتاب الزمخشري ضمر حبس بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير تشديد

خنع

خنف

فيه ان اخنع الاسماء عند الله من تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي يصف ابا بكر وشمرت اذ خنعوا وفيه اتاه قوم فقالوا احرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من اردا الكتان اراد ثيابا

شملته كانوا يلبسونها او من رحيز كعب ومن رقة كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبهه لرقة بطرة
الخنيف وفي حديث الحجاج ان الابل ضمر خنف هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت قلبت
خف يدها الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة كيف تحلبها اخنفا ام مصرا ام فطرا
الخنف الحلب باربع اصابع يستعين معها بالابهام وفي حديث معاذ سيكون عليكم امرا يؤخرون الصلوة عن ميقاتها
ويخنقونها الى شرق الموتى اي يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته وضيقته وهم في خناق
من الموت اي في ضيق فيه انه كان يسمع خنينه في الصلوة الخنين ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين
خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجوههم
لهم خنين وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لابن الحسن رضي الله عنهما انك تخن خنين الجارية وفي حديث خالد فاخبرهم
الخبر فخنوا يبكون وفي حديث فاطمة فامر بالباب له خنين وقد تكرر في الحديث وفي حديث عائشة قالت لها بنو تميم هل لك
الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته اي على طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفنا ووسط الدار وذلك ان الا
يكلم فيها بكلمات وقال الباتا ابلونها فيها او دمعة الجلايها ولو كانت الكتان دونك لم تجد عليك معالا ذوالها
يقولها فبلغها كلامه فقالت الى كان يجتم متابة سفهه وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا
الريف الى الله اشكو عقوق ابائي ثم قالت بني انعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان يكتان وجر لسبيلها ولا
تنسبن في الله حتى اوميت فانك اولى الناس ان لا تقولها ولا تنطقن في امة لي بالخنا حنيفية قد كان بعلي
رسولها فيه لخنا الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون من اخنا عليه الدهر
اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث ابي
عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر اي يسلمه ويخفر ذمته هو من اخنى عليه
الدهر وقد تكرر ذكر الخنا في الحديث **باب الخاء مع الواو** فيه نعوذ بالله من الحوبة يقال خاب يخوب خوبا اذا
افتقر واصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث ثعلبة بن ثعلبة اسارع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خوبة
فاستقرض مني طعاما اي حاجة وفي حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف
جناح الطاير الضخم وخوات العقاب يخوت خوتا وخواتا وفي حديث ثعلب اصاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خوثة
هكذا جاء في رواية قال الخطابي لا اراها محفوظة وانما هي بالباء المعجمة وقد ذكرت فيه لا يبقى في المسجد خوخة الا سدت
الا خوخة ابي بكر وفي رواية الا خوخة علي والخوخة باب صغير كالنافذة الكبيرة يكون بين بيتين ينصب عليها باب
وفي حديث حاطب ذكر روضة خاخ هي بخاءين معجمتين موضع بين مكة والمدينة وفي حديث الزكاة تحمل بعيرا له رغاء او بقرة
له خوار الخوار صوت البقر ومنه حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها
ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته ووهنت اي لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهره

خنق خنن خنا خوب خوت خوث خوخ خور

دابته ومنه حديث ابي بكر قال لعمر جبار في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من
يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع ليان الفرش والاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالاشياء الصلبة
فيه ذكر خوز كرمان وروي خوز وكرمان وخوزا كرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم و
يروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضفت فبالراء واذا عطفت فبالزاي وفي حديث
تميم الداري ففقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب اي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المراة
الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب والحديث الآخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه
ومنه الحديث ان الرجال نزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عائشة فاكلتها شاتها وفي حديث ابان بن سعيد
تركت الثمام وقد خاص وفي رواية وقد اخوص اي نبت خوصه طالعة وفي حديث علي وعطائه انه كان يزعب
لقوم ويخوص لقوم اي يكثر ويقلل يقال خوص ما اعطاك اي خذه وان قل فيه رب متخوض في مال الله تعالى اصل الخوض
المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس بالامر والتصرف فيه اي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض
تفعل منه وقيل هو التخليط في تحصيله من غير وجهه كيف امكن وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله في حديث عمر
نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى
الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اجعلوا الهوام من خيفكم
اي احترسوا منها فاذا ظهر منها شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلونها
فرت منكم وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية
بالميم وسيجيء فيه اما تستطيع احدكم ان ياخذ خوقا من فضة فيطليه بزعفران الخوق الحلقة وفي حديث العبيد هم
اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خائل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والا
وهو ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان عباد الله
خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من
قولهم فلان خائل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو والصواب يتحولنا بالحاء اي يطلب الحال التي ينشطون
فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه فيتخوننا بالنون اي يتعهدنا ومنه حديث ابن
عمر انه دعا خوليه الخولي عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية وفي حديث
طلحة قال لعمر انا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال خال الرجل يخول واختال اذا تكبر وهو
ذو مخيلة فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع والف الخامة منقلبة
عن واو فيه ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واومأ بعينه فقد
خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة الاعين ومنه قوله تعالى يعلم خائنة الاعين اي ما يخونون

خوز خوص خوض ض خوف نها خوق خول خوم خون

يقال اختال فهو مختال وفيه خيلاء ومخيلة اي كبر ومنه الحديث من الخيلاء ما يحبه الله يعني في الصدقة وفي الحرب اما الصدقة
فان تهزه اريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه ولا يستكثر كثيرا ولا يعطي منها شيئا الا وهو له مستقل واما الحرب
فان يتقدم فيها بنشاط وقوة نخوة وجنان ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث
ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال
يقال هو ذو خال اي ذو كبر وفي حديث عثمان كان الحمى ستة اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال امرة
وخيال الاسود العين وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم
ان ما في داخلها من الارض حمى واصلها انها كانت تنصب للطير والبهائم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه
وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها وفي
صفة خاتم النبوة عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد ومنه الحديث كان المسيح عليه السلام كثير خيلان الوجه
فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل
رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخيم له
الرجال قياما اي كما يقام بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى يستخم
ويستجم وقد تقدما في موضعيهما والله اعلم بالصواب

حرف الدال باب الدال مع

الهمزة فيه عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم الداب العادة والشان وقد يحرك واصله من داب في العمل
اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشان ومنه الحديث فكان داود ابهم وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو الي انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه داب يداب
دابا ودؤوبا وادابته انا فيه انه نهى عن صوم الداداء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك والداداء ثلث ليال من آخر
الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي هي ومنه الحديث ليس عفر الليالي كالدادي العفر البيض المقمرة والدادي المظلمة لاختفاء
القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدادا من قدوم ضان اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدادا اشد عدو البعير
وقد دادا وتدادا ويجوز ان يكون تدهده فقلب الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا ومنه حديث احد فتدادا عن فرسه
وفي حديث حزيمة ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي بالدواهي والشدائد واحدها دؤلول وهذا كقوله حفت الجنة
بالمكاره **باب الدال مع الباء** في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا
ذات قوايم ووبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع
والناس سايرون الى منى وقيل من ارض الطايف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها
هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب على وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب على وجهه كافر وفيه انه نهى
عن الدبا والحنتم الدبا القرع واحدها دباة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه

خيم تخيم داب داداء دال دبب

الظروف انما كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدبا فعال ولامه
همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو وياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه
الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكانه اشبه وفيه انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج
فتنبحها كلاب الحواب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحوأب والادب الكثير وبر الوجه وفيه انه حملها على حمار من هذه الدبابة
اي الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع ومنه الحديث عنده غليم يدبب اي يدرج في المشي رويدا وفي حديث عمر قال كيف
يصنعون بالحصون قال نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال
ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس اتبعوا دببة قريش و
لا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال و
النساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو النمام لقولهم فيه انه ليدب عقاربه والياء فيه زايدة فيه ذكر الديباج في غير
موضع وهو الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد يفتح داله ويجمع على دبابيج وديابيج بالياء والباء لان اصله
دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج فيه نهى ان يدبج الرجل في الصلوة وهو
الذي يطاطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طاطا راسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع
وسطه كانه سنام قال الازهري رواه الليث بالدال المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة وفي حديث ابن عباس كانوا يقولون
في الجاهلية اذا برا الدبر وعفا الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون على ظهر البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان
يقرح خف البعير ومنه حديث عمر قال لامراة ادبرت وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر ظهر
بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه
ويهجره ومنه الحديث ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل اتى الصلوة دبارا اي بعد ما تفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر
وهو آخر اوقات الشيء كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود ويقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي ما يدري اوله من
آخره والمراد انه ياتي الصلوة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا دبرا ويروى بالفتح والضم وهو منصوب
على الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا ياتي الصلوة الا دبرا وحديث ابي الدرداء هم الذين لا ياتون الصلوة
الا دبرا والحديث الآخر لا ياتي الصلوة الا دبريا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر آخر الشيء وفتح الباء من
تغييرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل ياتي وفي حديث الدعاء وابعث عليهم باسا تقطع به دابرهم اي جميعهم
حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم آخر من يبقى منهم ويجيء في آخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته اي
من بقي بعده وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موته
يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دبر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه
بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبره سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم

دبج دبج دبج دبر

فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل. والخائنة بمعنى الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظ الفاعل كالعافية. وفيه انه رد شهادة الخائن والخائنة. قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده وائتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى عنه فليس ينبغي ان يكون عدلا. وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم اي يطلب خياناتهم وعثراتهم ويتهمهم. وفي حديث عائشة رضي الله عنها وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة: يتحدثون مخانة وملاذة ... ويعاب قائلهم وان لم يشغب. المخانة مصدر من الخيانة. والتخون التنقص. ومنه قصيد كعب بن زهير: لم تخونه الاحاليل. وفي حديث ابي سعيد فاذا انا بالخاوين عليها لحم ومستنة. هي جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل. ومنه حديث الدابة حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر. وجاء في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت.

(خوة) في صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام. كذا جاء في رواية وهي لغة في الاخوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها. وفيه فاخذ ابا جهل خوة فلا ينطق اي فترة. وكذلك هذا ليس موضعه والهاء فيهما زائدة.

(خوا) فيه انه كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين ذلك. ومنه حديث علي اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المراة فلتحتفز. وفي حديث صلاة فسمعت كخواية الطائر. الخواية حفيف الجناح. وفي حديث سهل فاذا هو بيباد خاوية على عروشها. خوى البيت اذا سقط وخلا فهو خاو وعروشها سقوفها.

باب الخاء مع الياء

(خيب) في حديث علي من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي الخائب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد. والخيبة الحرمان والخسران. وقد خاب يخيب ويخوب. ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر. وقد تكرر في الحديث.

(خير) فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء. الخير ضد الشر. تقول منه خرت يا رجل فانت خائر وخير. وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك. والخيرة بسكون الياء الاسم منه. فاما بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله. ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون. والاستخارة طلب الخيرة في الشيء وهو استفعال منه. يقول استخر الله يخر لك. ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه. وفيه خير الناس خيرهم لنفسه. معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن اليهم كافئوه بمثله. وفي حديث آخر خيركم خيركم لاهله. هو اشارة الى صلة الرحم والحث عليها. وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الخير والهرب من النار. وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا. يقال جمل خيار وناقة خيار اي مختار ومختارة. وفيه تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح وازكاها وابعد من الخبث والفجور. وفي حديث ابي ذر ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اي فضل وغلب. يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي غلبته. وقد كان خايره في الشعر. وفي حديث

عامر

عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث اي جعل له ان يختار منها واحدة وهو بفتح الخاء. وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم. فاما قوله خير دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض. وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة. اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق. وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه عند قوم. واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة ايام عند الشافعي اولها من حال العقد او من حال التفرق. واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك.

(خيتعور) فيه ذاك ذئب العقبة يقال له الخيتعور يريد شيطان العقبة فجعل الخيتعور اسما له وهو كل شيء يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه. وبه سمي الداهية والغول خيتعورا والتاء فيه زائدة.

(خيس) فيه انه لا اخيس بالعهد اي لا انقضه. يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه. وفي حديث علي انه بنى سجنا فسماه المخيس وقال: بنيت بعد نافع مخيسا ... بابا حصينا واميناً كيسا. نافع سجن كان له من قصب فهرب منه طائفة من المحبوسين فبنى هذا من مدر وسماه المخيس. ويفتح ياؤه ويكسر. يقال خاس الشيء يخيس اذا فسد وتغير. والتخييس التذليل. والانسان يخيس في الحبس اي يذل ويهان. والمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله. ومنه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله بالركوب. وفي حديث معوية انه كتب الى الحسن بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك ولم اخلفك وعدا.

(خيسر) في حديث عمر ذكر الخيسري وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافاة وهو من الخسارة. قال الجوهري الخيسرى الخسارة. والخيسر الضلال والهلاك والياء زائدة.

(خيط) فيه ادوا الخياط والمخيط. الخياط الخيط والمخيط بالكسر الابرة. وفي حديث عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل.

(خيعم) في حديث اهل البيت لا يحبنا اهل البيت الخيعامة. قيل هو المابون والياء زائدة والهاء للمبالغة.

(خيف) فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب. الخيف ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل. ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها. وفي حديث بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف. وفي صفة ابي بكر اخيف بني تيم. الخيف في الرجال ان يكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء.

(خيل) كثيرا ما يقع في هذه الحروف تشابه في الواو والياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب والتصريف. وقد تقدم في الواو منها شيء وسيجيء منها شيء آخر والعلماء مختلفون فيهما. اما جاء فيه حديث طهفة ونستخيل الجهام هو نستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي نظنه خليقا بالمطر. وقد اخلت السحابة واخيلتها. ومنه حديث عائشة كان اذا راى في السماء اخيلة تغير لونه. الاخيلة جمع مخيلة. وفي حديث آخر كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر. المخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر. ويجوز ان يكون مسماة بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة من الحسب. ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك. يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس. وفيه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه. الخيلاء بالضم والكسر العجب والكبر

وطيتم مصاحفكم فالدبار عليكم. هو بالفتح الهلاك. وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور. هي بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول. قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة وليس بشيء. وقد كثر اختلاف العلماء في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم. وفي حديث ابن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة اي الدولة والظفر والنصرة. وتفتح الباء وتسكن. ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة. وفيه انه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة. المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة. وفيه اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي يحدث به عنه. وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اي يتقنه. وقال الزجاج الذبر القراءة. وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر وهو بسكون الباء النحل. وقيل الزنابير. والظلة السحاب. ومنه حديث سكينة جاءت الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت ما لك قالت مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة. وهي تصغير الدبرة النحلة. وفي حديث النجاشي ما احب ان يكون دبرا لي ذهبا واني اذيت رجلا من المسلمين. هو بالقصر اسم جبل. وفي رواية ما احب ان لي دبرا من ذهب. الدبر بلسانهم الجبل. هكذا فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثانية نكرة. وفي حديث قيس بن عاصم اني لا افقر البكر الضرع والناب المدبر اي التي ادبر خيرها.

(دبس) فيه ان ابا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دبسي فاعجبه. الدبسي طائر صغير قيل هو ذكر اليمام. وقيل انه منسوب الى طير دبس. والدبسة لون بين السواد والحمرة. وقيل الدبس [illegible] قاله الجوهري.

(دبل) في حديث خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها اي جداول ماء واحدها دبل سميت به لانها تدبل اي تصلح وتعمر. وفي حديث عمر انه مر في الجاهلية على زنباع بن روح وكان يعشر من مر به ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له. الدبيل من دبل اللقمة ودبلها اذا جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب في عجين والقمه الناقة. وفي حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة. هو خراج ودمل كبير يظهر في الجوف فيقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة. وكل شيء قد اجتمع فقد دبل.

(دبن) في حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن. الدبن حظيرة الغنم اذا كانت من القصب. وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة.

(دبه) فيه ذكر دبه بفتح الدال والباء المخففة بلد بين بدر والاصافر مر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسيره الى بدر.

(دبا) في حديث عائشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة. الدبا مقصور الصغار الجراد قبل ان يطير. وقيل هو نوع يشبه الجراد. واحدته دباة. ومنه حديث عمرو قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال اذبح شويهة.

باب الدال مع الثاء

(دثث) فيه دث فلان اي اصابه التواء في جنبه. والدث الرمي والدفع. ومنه حديث ابي بكر كنت في الشوك [illegible] شبه الرثاثة اي التواء في لسانه.

(دثر) قال الزمخشري. فيه ذهب اهل الدثور بالاجور. الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجميع. ومنه حديث طهفة وابعث راعيها في الدثر. وقيل اراد بالدثر هاهنا الخصب والنبات الكثير. وفي حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار. الدثار هو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة. ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني دثروني اي غطوني بما ادفا به. وقد تكرر

ذكره في الحديث. وفي حديث ابي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله تعالى اي يصدا كما يصدا السيف. واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه بالتراب. وفي حديث عائشة دثر مكان البيت فلم يحجه هود عليه السلام. ومنه حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاءه منها. يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله تعالى. ودثور النفوس سرعة نسيانها.

(دثن) فيه ذكر غزوة داثن وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهي اول حرب جرت بينهم. وفيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث ابي سبرة النخعي.

باب الدال مع الجيم

(دجج) في حديث ابن عمر انه راى قوما في الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج. الداج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير. وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون. وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذلك منزل الداج فلا تنزله. ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت. هكذا جاء في رواية بالتشديد. قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الحاجة الكبيرة. وقد تقدم في حرف الحاء. وفي حديث وهب خرج جالوت مدججا في السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام. سمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله. وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا تغيمت. وقد تكرر في الحديث.

(دجر) في حديث عمر قال اشتر لنا النوى من الدجر. الدجر بالفتح والضم اللوبياء. وقيل هو بالفتح والكسر. واما بالضم فهي الخشبة التي يشد عليها حديدة الفدان. ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالثفال.

(دجل) فيه ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملبس عليك امرك. واصل الدجل الخلط. يقال دجل اذا لبس وموه. ومنه الحديث يكون في آخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون. وفعال من ابنية المبالغة اي يكثر منه الكذب والتلبيس.

(دجن) فيه لعن الله من مثل بدواجنه. هي جمع داجن وهي الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم. يقال شاة داجن ودجنت تدجن دجونا. والمداجنة حسن المخالطة. وقد يقع على غير الشاء من كل ما يالف البيوت من الطير وغيرها. والمثلة بها ان يخصيها ويجدعها. ومنه حديث عمران بن حصين كانت العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا نبت. هي ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وفي حديث الافك تدخل الداجن فتاكل عجينها. وفي حديث قس يجلو دجنات الدياجي والبهم. الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة. والدياجي الليالي المظلمة. وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر آدم بدجناء. هو بالمد والقصر اسم موضع. ويروى بالحاء المهملة.

(دجا) فيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب واخذ اموالهم. دجا الاسلام اي شاع وكثر. من دجا الليل اذا تمت ظلمته والبس كل شيء. ودجا امرهم على ذلك اي صلح. ومنه الحديث ما رئي مثل هذا منذ دجا الاسلام. وفي رواية منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة. ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج. ويروى دامج. ومنه حديث علي يوشك ان

ان تغشاكم واجي ظلمات اي ظلمها واحدها داجية **باب الدال مع الحاء** في حديث اسامة كان له بطن مندح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه حديث عطاء حق ان الارض دحت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت وفي حديث عبد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشي بالارض وهو قريب من الدس في صفة ابرهة صاحب الفيل كان قصيرا حادرا دحداحا الدحداح والدحدح القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال للزبير بن اد قوان محمد بكم هذا الدحداح في حديث يوم عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من فعل ودحق كاشهر والجن من شهر وجن وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث ابن ذي يزن ويدحر الشيطان في حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضا اي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير انه جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقال قوموا فقام بالباب اي مملوء وكل شي ملاته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة انه دخل عليه داره وهي دحاس اي ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام ومنه حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه وفي شعر العلاء بن الحضرمي انشده النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان كتموا عنك الحديث فلا تسل يروى بالحاء والخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان اسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم وقد يلحق بها ياء النسب كاحمري في حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبيه اي يفحص ويبحث بهما ويحرك التراب في حديث مواقيت الصلوة حين تدحض الشمس اي تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب كانها دحضت اي زلقت ومنه حديث الجمعة كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق ومنه حديث وفد مذحج نجباء غير دحض الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث معوية قال لابن عمر ولا تزال تاتينا بهنة تدحض بها في بولك اي تزلق ويروى بالصاد اي تبحث فيها برجلك وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اي صيرتها مزلقة وقد تكررت في الحديث في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احياء العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اي طريدهم والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي سيظهر عليكم بعدي رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض فاتسعت في حديث ابي الدرداء قال اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك

امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة ان رجلا سأله فقال اني رجل مصرادا فادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادحل في الكسر الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون في راسها ضيق ثم يتسع اسفلها واكثر الخباجابه فشبهه ابو هريرة بالدحل ينولج فيها كالذي يصير في الدحل ويروى دحل في الكسر اي دس في طامور وصغار او زاوية ومنه فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطء بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتاكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال انما لا يدحمون فيهن دحما وفي حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دحمسة اي مظلمة شديدة الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني اي اسود سمين وقد تقدم في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله آدم من دحناء ومسح ظهره بنعمان السحاب دحناء اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم في حديث علي وصلاته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم داحي المدحوات ويروى المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحا يدحو ويدحى اي بسط ووسع ومنه حديثه الاخر لا تكونوا كبيض بيض في اداح الاداحي جمع الادحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اي تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فدحا السيل فيه بالبطحا اي رمى والقى ومنه حديث ابي رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الحجارة فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اي المراماة بها والمسابقة وفي الحديث كان جبرئيل عليه السلام ياتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن خليفة احد الصحابة كان جميلا حسن الوجه ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس الجند ومقدمهم وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في صبية وقنية وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك **باب الدال مع الخاء** فيه انه قال لابن صياد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال الشاعر عند رواق البيت يغشى الدخا وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال في حديث سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط اي ادخلها بين الجلد واللحم ويروى بالحاء وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي يروى بالخاء ايضا في الحديث اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته دون خارجته لان المؤتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلزق ما بشماله على جسده وهي داخلة ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله امر وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره

فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة اليد فاما حديث العائن انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي يلي جسد المؤتزر وكذلك الحديث الاخر فليبرح داخلة ازاره وقيل اراد يغسل العائن موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة بن النعمان كنت ارى اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه انه سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفي حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة والقرابة وتضم الدال وتكسر وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اي سوء الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ وذكر الحور العين لا تؤذيه فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي وكان لنا جارا او دخيلا فيه انه ذكر فتنة فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة على دخن اي على فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء تفسيره في الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع حبها كالكدورة التي في لون الدابة **باب الدال مع الدال** فيه ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددا كندى وددن كبدن ولا يخلو المحذوف من ان يكون ياء كقولهم يد في يدي او نونا كقولهم لد في لدن ومعنى تنكير الدد في الاول الشياع والاستغراق اي لا يبقى شي منه الا وهو منزه عنه اي ما انا في شي من اللهو واللعب وتعريفه في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح اكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته او غيره من انواع اللهو واللعب اختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التيامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي **باب الدال مع الراء** فيه ادرؤا الحدود بالشبهات اي ادفعوا درأ يدرأ درءا اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرأ بك في نحورهم اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم والحديث الاخر كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروي في الحديث غير مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه الحديث

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث ابي بكر والنسابة صادف درء السيل درء يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا وفلان يدرأ اي طلع مفاجأة وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها اي الخلاف والنشوز وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصا المسجد وألقى عليها رداءه واستلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادرئي لي الوسادة اي ابسطي وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل الدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن والدريئة بغير همز حيوان يستتر به الصائد فيتركه يرعى مع الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه وفي حديث ابي بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدرب وكل مدخل الى الروم فهو درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اي مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب والسير اي عودت المشي في الدروب فصارت تالفها وتعرفها فلا تنفر في حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الادراج جمع درج وهو الطريق اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه يقال رجع ادراجه اي عاد من حيث جاء وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعرضي مدارجا وسومي هذا ابو القاسم فاستقيمي المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي يمشى وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شي ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفي حديث كعب قال له عمر لاي ابني ادم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان درج اي مات وفي حديث عائشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المراة خف متاعها وطيبها وقيل انما هو الدرجة تانيث درج وقيل انما هي الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله شي يدرج اي يلف فيدخل في حيا الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترامه وفيه انه زمت النواجي حتى خشيت ان يردد فاي يذهب باسنانه الدرد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر اتجعلون في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الرويه اراد بالدردي الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد في اسفل كل مايع كالاشربة والادهان وفي حديث ذي الثدية له ثدية مثل البضعة تدردر اي ترجرج تجيء وتذهب والاصل

شديدة ويخرف أخرى التابس تخفيفاً فيه أنه نهى عن ذبح ذوات الدَّرّ أي ذوات اللبن ويجوز أن يكون مصدر درّ اللبن
إذا جرى ومنه الحديث لا يُحبس درّكم أي ذوات الدرّ أراد أنها لا تحشر إلى المصدِّق ولا تحبس عن المرعى إلى أن تجتمع الماشية
ثم تعدّ لما في ذلك من الإضرار بها وفي حديث خزيمة غاضت لها الدِّرّة وهي اللبن إذا كثر وسال ومنه حديث عمر أنه أوصى
عماله فقال أدرّوا لِقحة المسلمين أراد فيئهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدِّرّة ومنه حديث الاستسقاء ديماً دِرَراً هو
جمع دِرّة يقال للسحاب دِرّة أي صبّ واندفاق وقيل الدِّرَر الدارّ كقوله تعالى ديناً قِيَماً أي قائماً وفي صفته عليه السلام
في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدرّه الغضب أي يمتلئ دماً إذا غضب كما يمتلئ الضرع لبناً إذا درّ وفي حديث أبي قلابة صليت
الظهر ثم ركبت حماراً دريراً الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وفي حديث عمرو قال لمعاوية تلافيت أمرك حتى
تركته مثل فلكة المِدَرّ المدرّ بتشديد الراء الغزّال ويقال للمغزل نفسه الدرّارة والمدرّة ضربه مثلاً لإحكامه أمره بعد ما كان مسترخياً
وقال القتيبي أراد بالمدرّ الجارية إذا فلك ثدياها ودرّ فيهما الماء يقول كان أمرك مسترخياً فأقمته حتى صار كأنه حلمة ثدي
قد أدرّ والأول الوجه وفيه كما ترون الكوكب الدرّي في أفق السماء أي الشديد الإنارة كأنه نسب إلى الدرّ تشبيهاً بصفائه
وقال الفراء الكوكب الدرّي عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة ومنه حديث الدجال إحدى
عينيه كأنها كوكب درّي فيه تدارسوا القرآن أي اقرأوه وتعهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درساً ودراسة وأصل
الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ومنه حديث اليهودي الزاني فوضع مِدراسها كفّه على آية الرجم المِدراس صاحب
دراسة كتبهم ومِفعل ومِفعال من أبنية المبالغة فأما الحديث الآخر حتى أتى المدراس فهو البيت الذي يدرسون فيه
ومفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة في صفة أهل الجنة يركبون نجباً ألين مشياً من الفراش المدروس أي الموطأ
الممهد وفي قصيد كعب بن زهير في رواية مطرح البزّ والدرسان مأكول والدرسان الخلقان من الثياب واحدها
درس وقد يقع على السيف والدرع والمغفر وفي حديث المعراج فإذا نحن بقوم درع أنصاف وجوههم بيض وأنصافها سود
الأدرع من الشاء الذي صدره أسود وسائره أبيض وجمع الأدرع دُرْع كأحمر وحُمْر وحكاه أبو عبيدة بفتح الراء ولم
يسمع من غيره وقال الواحدة منها درعة كغرفة وغرف ومنه قولهم ليال درع أي سود الصدور بيض الأعجاز وفي حديث
خالد جعل أدراعه وأعتده حبساً في سبيل الله الأدراع جمع درع وهي الزردية وفي حديث أبي رافع فقدّ مثلها من نار أي البس عوضها درعاً من نار ودرع المرأة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادّرعها إذا لبسها
وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه أعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق والوصول إلى الشيء أدركته إدراكاً ومنه الحديث
لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركاً له في حاجته وفيه ذكر الدرك الأسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن
واحد الأدراك وهي منازل في النار والدرك إلى أسفل والدرج إلى فوق فيه أنه مرّ على أصحاب الدِّرَكلة هذا الحرف يروى
بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف
وهي ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد أحسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث أنه قدم عليه فتية من الحبشة

يدركلون أي يرقصون في حديث أبي هريرة أن الحجاج أنشد ساقاً بخنداة وكعباً أدرما الأدرم الذي لا حجم لعظامه
ومنه الأدرم الذي لا أسنان له يريد أن كعبها مستوٍ مع الساق ليس بناتئ فإن استواءه دليل السمن ونتوءه دليل الضعف
في صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحُوّارى ومنه حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك
ويقال له الدرمكة وكأنها واحدة في المعنى ومنه الحديث أنه سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء في حديث
خالد بن صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق هو الدرمك فأبدل الكاف قافاً في حديث الصلوات الخمس
تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن الوسخ ومنه حديث الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة أي الجرباء وأصله
من الوسخ وفي حديث جرير وإذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعى إذا تناثر وسقط على الأرض في حديث عائشة سترت
على بابي درنوكاً الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس قال أعطاه أصلي امعه على درنوك قد
طبق البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو هو على التعاقب في حديث المبعث فأخرج علقة سوداء ثم أدخل
فيه الدرهرهة هي سكين معوجة الرأس فارسي معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت فيه رأس
العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموز ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك
وقد يهمز ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز وأصله الهمز وقد تقدم وفيه في يده مدرى
يحك به رأسه المدرى والمدراة شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به
الشعر الملبد ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث أبي أن جارية له كانت تدرّي رأسه بمدراها أي تسرحه يقال
أدرت المرأة تدرّي إدراء إذا سرحت شعرها به وأصلها تدترى تفتعل من استعمال المدرى فأدغمت التاء في الدال

باب الدال مع الزاي فيه أدبر الشيطان له هزج ودزج قال أبو موسى الهزج صوت الرعد والذبان
وتهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل أن يكون معناه معنى الحديث الآخر أدبر وله ضراط قال
والدزج لم أعرف معناه ههنا إلا أن الدرنج معرب دزه وهي لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء المهملة
وسكونها فيهما فالهرج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج إذا مات ولم يخلف نسلاً أو من قول
الأصمعي درج الصبي مشى هذه حكاية قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي وأعاده قال في باب الهاء مع الزاي أدبر
الشيطان وله هزج ودزج وفي رواية دزج قيل الهزج الرنة والدزج دونه باب الدال مع السين
في حديث عمران الجون فما ظنك بامرئ يؤخذ الرجل المسلم البريء عند الله فيدسر كما يدسر الجزور الدسر الدفع
أي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال إنما هو شيء دسره
البحر أي دفعه وألقاه إلى الشط ومنه حديث الحجاج أنه قال لسنان بن يزيد النخعي وكيف قتلت الحسين بن علي عليهما السلام
قال دسرته بالرمح دسراً وهبرته بالسيف هبراً أي دفعته دفعاً عنيفاً فقال الحجاج أما والله لا تجتمعان في الجنة
أبداً وفي حديث علي وحملها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دُسُر في حديث خالد

أن العرق سائر أي دخالاً لأنه ينزع في خفاء ولطف دسّه يدسّه دسّاً إذا أدخله في الشيء بقهر وقوة في حديث القيامة
ألم أجعلك تربع وتدسع أي تعطي فتجزل والدسع الدفع كأنه إذا أعطى دسع أي دفع ومنه قولهم الجواد هو ضخم الدسيعة
أي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والأنصار وأن المؤمنين المتقين على من بغى عليهم أو ابتغى دسيعة ظلم
أي طلب دفعاً على سبيل الظلم فأضافه إليه وهو إضافة بمعنى من ويجوز أن يراد بالدسيعة العطية أي ابتغى منهم أن
يدفعوا إليه عطية على وجه ظلمهم أي كونهم مظلومين وأضافها إلى ظلمه لأنه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان وذكر
حمير فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسائع يريد العطايا وقيل الدسائع الدساكر وقيل الجفان والموائد ومنه حديث علي وذكر
ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملأ الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء وجعله الزمخشري حديثاً عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وقال هي من دسع البعير بجرّته دسعاً إذا نزعها من كرشه وألقاها إلى فيه ومنه حديث معاذ قال عرض على النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وأنا السابع شاة فدسع بيده بين الجلد واللحم دسعتين أي دفعتين ومنه حديث قس ضخم
الدسيعة الدسيعة ههنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق في حديث أبي سفيان وهرقل أنه أذن لعظماء الروم في
دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة فيه أنه خطب
الناس ذات يوم وعليه عمامة دسماء أي سوداء ومنه الحديث الآخر خرج وقد عصب رأسه بعصابة دسمة أي سوداء
ومنه حديث عثمان رأى صبياً تأخذه العين جماله فقال دسّموا نونته أي سوّدوا النقرة التي في ذقنه لترد العين
عنه وفي حديث أبي الدرداء أرضيتم أن شبعتم عاماً ثم عاماً لا تذكرون الله إلا دسماً يريد ذكراً قليلاً من التدسيم وهو
السواد الذي يجعل خلف أذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون إلا قليلاً وقال الزمخشري هو من دسم المطر الأرض
إذا لم يبلغ أن يبل الثرى والدسيم القليل الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لأبي سفيان اقتلوا هذا الدسم
الأحمش أي الأسود الدني وفيه إن للشيطان لعوقاً ودساماً الدسام ما تسدّ به الأذن فلا تعي ذكراً ولا موعظة
وكل شيء سددته فقد دسمته يعني أن وساوس الشيطان مهما وجدت منفذاً دخلت فيه وفي حديث الحسن في المستحاضة
تغتسل من الأولى إلى الأولى وتدسم ما تحتها أي تسدّ فرجها وتحتشي من الدسام السداد باب الدال مع
العين فيه أنه عليه السلام كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه الحديث أنه قال لجابر فهلا تزوجت بكراً تداعبك
وتداعبها ومنه حديث عمر وذكر علي له الخلافة فقال لولا دعابة فيه وفي حديث الغيلة إنه ليدرك الفارس فيدعثره أي يصرعه
ويهلكه والمراد النهي عن الغيلة وهو أن يجامع الرجل المرضع فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل بالفتح فإذا حملت
فسد لبنها يريد أن من سوء أثره في بدن الطفل وإفساد مزاجه وإرخاء قواه أن ذلك لا يزال ماثلاً فيه إلى أن يشتد
ويبلغ مبلغ الرجال فإذا أراد منازلة قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل في صفته عليه السلام
في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد وقيل الدعج شدة
سواد العين في شدة بياضها وفي حديث الملاعنة إن جاءت به أدعج وفي رواية أديعج جعله الأديعج تصغير الأدعج

ومنه حديث الخوارج آيتهم رجل أدعج وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال إنما تأولناه على سواد
الجلد لأنه قد روي في خبر آخر آيتهم رجل أسود وفي حديث قس ذات دعادع وزعازع الدعادع جمع دعدع وهي الأرض
الجرداء التي لا نبات بها في حديث عمر اللهم إني أعوذ بك من الدغر الغلطة والشدة على أعدائك وأهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد
والشر ورجل داعر خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني إسرائيل رجل داعر ويجمع على دُعّار ومنه حديث عدي
فأين دعّار طيّئ أراد بهم قطاع الطريق فيه فإذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة
وتقصد تكسر في حديث الشعبي أنهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكرهون الدغع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما
إلى النار دعاً في حديث علي وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء أي تطأ فيه يقال دعقت الدواب الطريق إذا
أثرت فيه في حديث فتنة الأزد ليدعقنا لها وفلاناً نابذ علجان بالليل إلى دارك ليجمعا بين هذين الغارين أي تخلفان
فيه لكل شيء دعامة الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة ومنه حديث أبي قتادة فمال حتى كاد
ينجفل فأتيته فدعمته أي أسندته ومنه حديث عمرو بن عبسة وهو شيخ كبير يدعم على عصا له أصلها يدتعم فأدغم
التاء في الدال ومنه حديث الزهري أنه كان يدعم على عسراته أي يتكئ على يده العسراء تأنيث الأعسر ومنه حديث عمر
بن عبد العزيز ووصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف في حديث الأطفال هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص
وهي دويبة تكون في مستنقع الماء والدعموص أيضاً الدخال في الأمور أي أنهم سياحون في الجنة دخالون في منازلها
لا يمنعون من موضع كما أن الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم أحد فيه أنه أمر
ضرار بن الأزور أن يحلب ناقته وقال له دع داعي اللبن لا تجهده أي أبق في الضرع قليلاً من اللبن ولا تستوعبه
كله فإن الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله وإذا استقصى كل ما في الضرع أبطأ درّه على حالبه وفيه ما
بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا لفلان كانوا يدعون بعضهم بعضاً عند الأمر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن أرقم
فقال قوم يا للأنصار وقال قوم يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعوها فإنها منتنة ومنه الحديث
تداعت عليكم الأمم أي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضاً ومنه حديث ثوبان يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة
على قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد إذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى كأن بعضه دعا بعضاً ومنه
قولهم تداعت الحيطان أي تساقطت أو كادت وفي حديث عمر كان يقدّم الناس على سابقتهم في أعطياتهم فإذا انتهت
الدعوة إليه كبّر أي النداء والتسمية وأن يقال دونك يا أمير المؤمنين يقال دعوت زيداً إذا ناديته ودعوته زيداً
إذا سميته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم إذا قدّموا في العطاء عليهم وفيه لو دعيت إلى ما دعي إليه يوسف عليه السلام
لأجبت يريد حين دعي للخروج من السجن فلم يخرج وقال ارجع إلى ربك فاسأله يصفه بالصبر والثبات أي لو
كنت مكانه لخرجت ولم ألبث وهذا من حسن تواضعه في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وفيه أنه سمع رجلاً
يقول في المسجد من دعا إلى الجمل الأحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا إليه لأنه نهى أن تنشد الضالة في المسجد

ودعيّه لا دعوة في الاسلام الدعوة في النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه
فنهي عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر وفي حديث آخر فالجنة
عليه حرام وفي حديث آخر فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث في ذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن
اعتقد اباحته ذلك كفر لمخالفة الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله
فعل الكفار والثاني انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا اي ان اعتقد جوازه خرج من الاسلام
وان لم يعتقده فالمعنى انه لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث علي بن الحسين المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط
المستلحق في النسب ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو فلان وهو مع ذلك
لا يرث لانه ليس بولد حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها
اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة ومنه حديث عمير بن افصى
ليس في الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكاة فيها ولا حق يدعو الى قضائه لانه لا تجب فيها الزكاة وفيه الخلافة
في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه لولا دعوة
اخينا سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته اراد بدعوة سليمان عليه السلام
قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم له ومنه الحديث سأخبركم باول
امري دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى دعوة ابراهيم عليه السلام هي قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك
وبشارة عيسى عليه السلام قوله تعالى ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون
قال ليس برجز ولا طاعون ولكن رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون وفي
الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم يريد اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة
المرة الواحدة من الدعاء وفي حديث عرفة اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب ثواب
الله وجزائه كالحديث الآخر اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين باب
الدال مع الغين فيه لا تعذبن اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تأخذه العذرة وهو وجع يهيج
في الحلق من الدم فتدخل المرأة اصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام
تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي حديث علي لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس يدفع نفسه
على الشيء ليختلسه فيه فتوضأنا كلنا منها ونحن اربع عشرة مائة فدغفقناها دغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه
صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق اي واسع فيه اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون به الناس واصل الدغل الشجر
الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه

حديث علي ليس المؤمن بالمدغل وهو اسم فاعل من ادغل وفيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد خصوصا
في ارنبته وتحت حنكه باب الدال مع الفاء فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم اذهبوا به فادفوه فذهبوا
به فقتلوه فوداه صلى الله عليه وآله وسلم الادفاء من الدفء يحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ادفئوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه
القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة قريش فاما القتل فيقال فيه
ادفأت الجريح ودافأته وذففته ودافيته ودافقته اذا اجهزت عليه وفيه لناس من دفئهم وصرامهم اي من ابلهم وغنمهم
الدفء نتاج الابل وما ينتفع به منها سماها دفئا لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفأ به وفي حديث الحسن
وان دفدفت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير اللين بتكرار الفاء وفي حديث قيلة الفتي ابن اخي
يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي مبنية على الكسر بوزن قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر لما قال كعب
عن ولاة الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل اراد واذلاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا
عنيفا ومن الاول حديثه الآخر انما الحاج الاشعث الادفر الاشعر ومن الثاني حديث مجاهد في تفسير قوله تعالى يوم
يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم وفيه انه دفع من عرفات اي ابتدأ السير ودفع نفسه منها
ونحاها او دفع ناقته وحملها على السير ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم مؤتة اي دفعهم عن موقف الهلاك
ويروى بالراء من دفع الشيء اذا ازيل عن موضعه وفي حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت
القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يريدون المدينة يريد انهم
قوم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون
بها ومنه حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت
دافة من الاعراب وجهها ابن عمر وحديث الاحنف قال لمعاوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وفيه
ان في الجنة لنجائب تدف بركبانها اي تسير بهم سيرا لينا والحديث الآخر طفق القوم يدفون حوله وفيه
كلوا ما دف ولا تأكلوا ما صف اي كلوا ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تأكلوا ما صف جناحيه كالنسور
والصقور وفيه لعله يكون ان قرن دفتي رحله ذهبا وورقا دفتا الرحل جانبا كور البعير وهو سرجه وفيه فصل ما بين
الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود انه
ذاف ابا جهل يوم بدر اي اجهز عليه وحرر قتله يقال دففت على الاسير ودافيته ودففت عليه وفي رواية اخرى
اقعص ابنا عفراء ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه وفي حديث خالد انه اسر من بني
جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه اي يقتله ويروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه
وفيه ان خبيبا قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة استطيب بها فاعطي موسى فاستدف بها اي حلق عانته

ليستأصلها وهو من دففت على الاسير وفي حديث الاستسقاء فاق العزالي الدفق العزالي المطر الواسع الكثير والعزالي جمع
العزلاء وهي مخارج الماء من المزادة وفي حديث الزبرقان ابغض كنائني الي التي تمشي الدفقى هي بالكسر والتشديد والقصر
الاسراع في المشي وفي حديث علي قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة
تظهره بحرها وفي حديث عائشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء الدفن جمع دفين وهو الشيء المدفون وفي حديث شريح
لا يرد العبد من الادفان ويرد من الاباق البات الادفان هو ان يختفي العبد عن مولاه اليوم واليومين ولا يغيب
عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي
لا شبهة فيه فيه انه ابصر في بعض اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط الدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع
والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور هو الانحناء يقال رجل ادفى هكذا ذكره الجوهري في
المعتل وجاء به الهروي في المهموز يقال رجل ادفأ وامرأة دفأء باب الدال مع القاف في حديث عمر قال
لاسلم مولاه اخزاك الله بدقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي
هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا حبشيا
وفي حديث عبد خير قال رأيت على عمار دقرارة فقال اني ممثون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر
العورة وحدها والممثون الذي يشتكي المثانة وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصفيراء ثم صب في دقران هو
ولدها وصب انحدر فيه انه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع وطلب الحاجة بالحرص مأخوذ من
الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسألة الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى
الدقعاء وقيل هو سوء احتمال الفقر وفي حديث معاذ قال ... استدق الدنيا واجتهد لنا بك الى حقرها
واستصغرها وهو استفعل من الشيء الدقيق الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وفي
حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة
موسى عليه الصلاة والسلام سلني حتى الدقة قيل هي بتشديد القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب
وفي حديث ابن مسعود هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه
ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث وفيه فصعد القرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة
وتسميها البحرية الصاري باب الدال مع الكاف في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك
ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث عمرو
بن مرة اليك نجوب الغور بعد الدكادك وفي حديث علي ثم تداككتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم
واصل الدك الكسر ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة قال فتداك
الناس عليه وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور قصارها

ادرك وخيل دك وهي البراذين وفي قصيدة يمدح بها اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على انه فضلان فضل قرابة
وفضل بنصل السيف والسمر الدكل الدكل والدكل واحد يريد ذوي الرماح وفي حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت
ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد في القميص حتى دكن وفي حديث ابي هريرة فبنينا
له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الدكة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا
ومنهم من يجعلها زائدة باب الدال مع اللام في حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الادلاث والخطر
من الانتصار والتكلف الادلاث التقدم بلا فكرة ولا روية وفيه عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا
سار من اول الليل وادلج بالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما في الحديث
ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد في هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين
اوله وآخره وانشدوا لعلي رضي الله عنه اصبر على السير والادلاج في السحر وفي الرواح على الحاجات والبكر فجعل
الادلاج في السحر وفيه كن النساء يدلجن القرب على ظهورهن في الغزو والدلج ان يمشي الحامل بحمله متثاقلا يقال دلج البعير
يدلج والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث علي ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحاب الدلح الدلح
جمع دالح ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود اي طرحاه على عود واحتملاه آخذين
بطرفيه وفي حديث ابي مرثد فقالت عناق البغي يا اهل الخيام هذا الدلدل الذي يحمل اسراكم الدلدل القنفذ وقيل ذكر
القنافذ يحتمل انها شبهته بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر في الليل ولانه يخفي راسه في جسده ما استطاع ودلدل في
الارض ذهب وتدلدل ... في مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته عليه السلام دلدل وفي حديث
ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسا اي ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء
العيب والواو فيه زائدة وفيه انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه يقال دلع وادلع
ومنه الحديث ان امرأة رأت كلبا في يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم القيامة
مدلعا لسانه في النار وفي حديث الجارود فدلف الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحسر لثامه اي قرب منه واقبل عليه
من الدليف وهو المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف اليه من كل بطن رجل وفيه يلقى في النار فتندلق اقتاب
بطنه الاندلاق خروج الشيء من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج
منه ومنه الحديث جئت وقد اندلق السرة اي اخرجني وفي حديث حليمة السعدية ومعها شارف دلقاء اي متكسرة
الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم والميم فيه زائدة وفيه ذكر دلوك الشمس
في غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السماء وغروبها ايضا واصل الدلوك الميل وفي حديث عمر انه كتب الى
خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به
من الغسولات كالعدس والاشنان والاشياء المطيبة وفي حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل امرأته قال نعم اذا كان

مُلقيا المداكك المماطلة يعني مطال الباب المهر في حديث علي في صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل
اي بما قد علموا فيدلّون عليه الناس اي يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة مبالغة وفيه كانوا يرحلون
الى عمر فينظرون الى سمته ودلّه فيتشبهون به وقد تكرر ذكر الدلّ في الحديث وهو والهدي والسمت عبارة عن الحالة
التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ومنه حديث سعد
بينا انا اطوف بالبيت اذ رأيت امرأة اعجبني دلّها اي حسن هيئتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على الصراط مدلا
اي منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة وفيه امر بقتل الادلم الادلم الاسود الطويل
ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل هو عمر بن الخطاب ومنه حديث مجاهد في
ذكر اهل النار لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم اي السود جمع ادلم وفي حديث رقيقة دلّه عقلي اي حيرته وادهشه
وقد دُلِّه يُدَلَّه وفي حديث الاسراء ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين التدلي النزول من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى
لجبريل عليه السلام وفي حديث عثمان تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة الدلاة هي جمع دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو
المستقي به الماء من البئر يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها المعنى
تواضعت لكم وتطامنت كما ينحني المستقي بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامر بها ان
تُدلى اي تستقى ومنه حديث استسقاء عمر وقد دلونا به اليك مستشفعين يعني العباس اي توسلنا وهو
من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق **باب الدال مع**
الميم في صفته عليه السلام دَمِث ليس بالجافي اراد به انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض
السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمِث المكان دمَثا اذا لان وسهل فهو دمِث ودمْث ومنه الحديث
انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا قرأت
آل حم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث فلبّدت الدماث اي صيّرتها لا
تسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد ويوطئ وفيه
من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء
في الشيء وفي حديث زينب انها كانت تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب اي تعم جميع اليد منه
حديث علي بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه و
انطويت واندرجت ومنه حديث الاحنف حجاج من ادمج قوائم الذرة والهمجة فيه من اطلع من بيت قوم بغير اذنهم فقد
دمر وفي رواية من سبق طرفه استئذانه فقد دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما
يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ومنه حديث ابن عمر فدفع السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذي
كان يصلي فيه اي اهلكه يقال دمر تدميرا ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد منهما درس الموضع

وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث في اجر سيلة والليل الدامس اي الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من ديماس
هو بالفتح والكسر الكن اي كأنه مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام وفي ذكر
الشجاج الدامعة وهو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة وفي حديث علي دامغ جيشات
الاباطيل اي مهلكها يقال دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله ومنه ذكر الشجاج الدامغة اي التي انتهت الى
الدماغ ومنه حديث علي رأيت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ ومدموغ اذا خرج دماغه وفي حديث خالد كتب الى
عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد اي انهم تهافتوا في شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله من
دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر وفي حديث ابراهيم واسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت فيرفعان
كل يوم مدماكا المدماك الصف من اللبن او الحجارة في البناء وعند اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساف وهو
من الدمك التوثيق والمدماك خيط البناء والنجارين ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة و
مدماك عيدان من سفينة انكسرت وفي حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين
ومن دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل المجروح اذا اصلح ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على بغي فيه ولا يدري به اي
لفتهم على فساد ولم يعلم وفي حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته والدملج
والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي وفي حديث ظبيان وذكر ثمود ورماهم الله بالدمالق اي الحجارة الملس يقال
دملقت الشيء ودملكته اذا ادرته وملسته وفي حديث الهجرة كانت ساسة دمامة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قد احسن الذي لم يكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح والرجل دميم ومنه حديث المتعة وهو قريب من الدمامة
وفي حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي كلام الشافعي وتطلي المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا الدمام
الطلاء ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودمم البيت طينه ومنه حديث النخعي لا بأس بالصلاة في دمة الغنم
يريد مربضها كانه دمه بالبول والبعر اي لبّده وطلى وقيل اراد دمنة الغنم فقلب النون ميما لوقوعها بعد الميم ثم ادغم
قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو في الكلام الدمنة بالنون فيه اياكم وخضراء الدمن جمع دمنة
وهي ما تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير ومنه الحديث
فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث
ذاتها على جرجد من دمن اي بعر حولها الدمنة وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلاة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر
كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمها وفيه كانوا يتبايعون الثمار
قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل
ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال الدمال
باللام بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي بالضم وكأنه اشبه لان ما كان

من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والنحاز والزكام وقد جاء في هذا الحديث القشام والمراض وهما من آفات الثمرة ولا خلاف
في ضمهما وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له وفي صفته عليه السلام كان عنقه جيد دمية الدمية
الصورة المصورة وجمعها دمى لانه يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي
رواية ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت منها صوفة واستقبلت بها
اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن
وقال ابو داود هذا وهم من همام وجاء تفسيره عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية وقال ويسمى اصح قال الخطابي اذا
كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس عن راس الصبي فكيف يامرهم بتدمية راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه
ان ابا لجاج جاءه بارنب قد شواها فوضعها بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأى في جوفها دما اي انها ترى الدم وقال
ان الارنب تحيض كما تحيض المرأة وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه
حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلاث مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان عنده حتى مات المدمى
من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمي به العدو ويطلق على ما تكرر به الرمي والرماة يتبركون به
وقال بعضهم هو ما سود من الدماء وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى
يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي ذمتكم ذمتي
بدمي واطلب به كدمي دمه مكرر شي واحد وسيجي هذا الحديث مبينا في حرفي اللام والهاء وفي حديث عمر انه قال لابي مريم
الحنفي لانا اشد بغضا لك من الارض للدم يعني ان الدم لا تشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها له بغضا مجازا
ويقال ان ابا مريم كان قتل اخاه زيد بن الخطاب يوم اليمامة وفي حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي من هو مطالب بدم او
صاحب دم مطلوب ويروى ذا ذم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد ذمة وفي له ومنه حديث قتل
كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم اي صوت طالب دم يستشفي بقتله وفي حديث الوليد بن المغيرة والله
ما هو بشاعر يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذه بمن كانوا يطوفون بها في الجاهلية يعني دعواتهم على النصب في الحديث
لا والدماء اي دماء الذبائح ويروى لا والدمى جمع دمية وهي الصورة يريد بها الاصنام **باب الدال مع النون**
فيه انه سأل رجلا ما تدعو في صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا واسأل ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة
معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولهما ندندن ويروى عنهما ندندن الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم
ارفع من الهينمة قليلا والضمير في حولهما للجنة والنار اي حولهما ندندن وفي طلبهما ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان
واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الايمان كان ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد دنس الثوب اذا اتسخ وفي حديث الاوزاعي لا باس للاسير اذا خاف
ان يمثل به ان يدنق للموت اي يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت

الشمس اذا دنت للغروب يريد له ان يظهر انه مشف على الموت لئلا يمثل به وفي حديث الحسن لعن الله الدانق ومن
دانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهي عن التقدير والنظر في الشيء التافه الحقير وفيه سموا
الله وادنوا وسمتوا اي اذا بدأتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اي ادعوا للمطعم
بالبركة وفي حديث الحديبية علام نعطي الدنية في ديننا اي الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف وهو غير
مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفي حديث الحج الجمرة الدنيا اي القريبة الى منى وهي فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم
لهذه الحياة لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا لقربها من ساكني الارض ويقال سماء الدنيا على الاضافة وفي حديث حبس
الشمس فادنى بالقرية هكذا جاء في مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنى فادغم التاء في الدال وفي حديث الايمان
ادنه هو امر بالدنو والقرب والهاء فيه للسكت جيء بها لبيان الحركة وقد تكرر في الحديث **باب الدال مع الواو**
في حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاردنك اريسا من الاراريس يرعى الدوابل هي جمع دوبل وهو ولد الحمار
والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زائدة فيه ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها
الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو لان اعتلال العين بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم فيه
كم من عذق دواح في الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح
النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره
ان يعتق رقبة وفي حديث وفد ثقيف اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل واداخه اذا اذله
في حديث صلة بن اشيم فاذا بسب فيه دوخلة رطب فاكلت منها هي سفيفة من خوص كالزبيل والقوصرة
يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة فيه ان المؤذنين لا يدادون اي لا يأكلهم الدود يقال داد الطعام واداد ودود
اذا وقع فيه السوس فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه الدود فيه الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار
وهي المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد بها هاهنا القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت
تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اي اهل الدور ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني فيها مسجد
اي قبيلة فاما قوله عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة القبور سلام
عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة
فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفي
حديث ابي هريرة يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت الدارة اخص من الدار وفي حديث اهل النار
يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تأكلها النار لانها محل
السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى
اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسيء

ليه الوثيقة ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى جعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت
تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسراء قال موسى
عليه السلام لقد داورت بني اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت
وفيه فيجعل الدائرة عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك يعبقك من ريحه الداري العطار
قالوا لانه نسب الى دارين وهو موضع في البحر يؤتى منه الطيب ومنه كلام علي كانه قلع داري اي شراع منسوب الى هذا
الموضع البحري وفي حديث ... ودابر ودمشق الدائر الذي يدور الطعام ويرفقه والقرآن يخرج الحب من السنبل وهو الدياس
وقلبت الواو ياء للكسرة التي قبلها وفي حديث ام سليم قالت ... جمعت ثريدة ... قالت ... وفيه طي اي
اخلط به الادم ... فهو مدوف ومدووف على الاصل ... يصونون ... ويحصونون من ليس
لهما ... يقال فيه ... والواو فيه اكثر وفي حديث سلمان انه دعا في مرضه بمسك فقال لامرأته اديفيه في تور
وفي حديث الحجاج قال للطباخ اكثر دوفها قيل هو البصل الابيض الاملس وفي حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه
الله ورسوله ويحب الله ورسوله ففتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن
يدفعها اليه يقال وقع الناس في دوكة ودوكة اي في خوض واختلاط وفي حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا جمع
دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي لم يرويه احد الرجال عن واحد اي سمعته انت من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال اديل لنا
على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء ومنه حديث ابي سفيان
وهرقل فدال عليه ويدال علينا اي نغلبه مرة ويغلب الاخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي يجعل لها
الكرة والدولة علينا فتأكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفي حديث ام المنذر قالت دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي وهو ناقه ولنا دوالي معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق
من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها انما ذكرناه لاجل لفظها وفي حديث عمر
ان رجلا اتاه فقال اتتني امرأة ابايعها فادخلتها الدولج وضربت بيدي اليها الدولج المخدع وهو البيت الصغير
داخل البيت الكبير واصل الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا الواو تاء فقالوا تولج ثم ابدلوا من
التاء دالا فقالوا دولج وكلما ولجت فيه من كهف او سرب ونحوهما فهو تولج ودولج والواو فيه زائدة وقد جاء الدولج في
حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى الظباء وفيه رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في ظل دومة الدومة واحدة
الدوم وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دومة الجندل وهي موضع وتفتح دالها وتضم وفي حديث قس والجارود
قد دوموا العمائم اي ادارها حول رؤوسهم وفي حديث قصر الصلاة وذكر دومين وهي بفتح الدال وكسر الميم وقيل بفتحها

قرية قريبة من حمص ومنه حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دومي بي في السكاك اي ادارني في
الجو ومنه حديث عائشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف
الدوار الذي يعرض في الرأس يقال ديم به واديم وفيه انه نهى ان يبال في الماء الدائم اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال
زمانه ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدائم فحذفت الياء لاجل السام وفي حديث ام زرع
كل داء له داء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة
لداء وداء الثانية خبر لكل اي كل داء فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه الحديث واي داء ادوى من البخل
اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوأ من البخل بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب دوي
يدوى دوى فهو دو اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمي لا داء ولا خبثة هو العيب الباطن في السلعة الذي لم
يطلع عليه المشتري وفيه ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء في الاثم كما استعمله في العيب ومنه قوله دب
اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى امر الاخرة وقال ليست بدواء
وان كان فيها دواء من بعض الامراض على التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة ويعرضه الصرب
من التمثيل والتخييل والتحويل وفي حديث علي الى مرعى دوي ومشرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى دو من دوي
بالكسر ويروى وفي حديث جهيز وكانت قطعة من دوية سرح الدو الصحراء التي لا نبات بها والدوية منسوبة
اليها وقد تبدل من احدى الواوين الف فيقال داوية على غير قياس نحو طائي في النسب الى طي ومنه خطبة الحجاج
قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الدوي يعني الفلوات جمع داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال
يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد به انه بصير بالفلوات فلا يشتبه عليه شيء منها وفي حديث الايمان نسمع دوي
صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه باب الدال مع الهاء في حديث
الرؤيا فاذا دهد الحجر فيتبعه فيأخذه اي يدحرج يقال دهدهت الحجر ودهديته ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير
من الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه وفيه لا تسبوا
الدهر فان الدهر هو الله وفي رواية فان الله هو الدهر كان من شأن العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث
ويقولون ابادهم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكر الله تعالى عنهم في كتابه
العزيز فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر والدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا
فنهاهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذم الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب
على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله تعالى لا غيره فوضع
الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الرواية الثانية فان الله هو الجالب للحوادث لا غير
الجالب ردا لاعتقادهم ان جالبها هو الدهر وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير حكى الهروي عن الازهري ان

الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وقال الجوهري يقال دهر دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلاء
ويوم ايوم وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد وفي
حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه وفي حديث ام سليم
ما ذاك دهرك يقال ما ذاك دهري وما دهري بكذا اي همتي وارادتي وفي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حزب ابراهيم
الدهورة جمعك الشيء وقذفك اياه في مهواة كانه اراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة وفيه
انه اقبل من الحديبية فنزل دهاس من الارض الدهاس والدهس ما سهل ولان من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا ومنه
حديث ذي الخويصرة الاخر ... الدهاس ... وفي حديث ابن عباس كاسا دهاقا اي مملوءة ادهقت الكاس اذا ملأتها
وفي حديث علي نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الماء اذا افرغته افراغا
شديدا فهو اذن من الاضداد وفي حديث حذيفة انه استسقى ماء فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان يكسر الدال
وضمها رئيس القرية ومقدم التناء واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة
موضع كذا وقيل النون زائدة وهو من الدهق الامتلاء ومنه حديث علي اهداها الي دهقان وقد تكرر في الحديث فيه
لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم
واحدا الدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا الغور وحديث بشر بن سعد ذاد ركبه الدهم عند الظل
والحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم اي يفجأهم ومنه حديث بعضهم وسبق
الى عرفة فقال اللهم اغفر لي من قبل ان يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجؤوك ومنه ان يجوز ان يستعمل
في الدعاء الا لمن يقوله من غير تكلف وفي حديث علي لم يمنع ضوء نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر
ادهم اي اسود والادهمام مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث قس وروضة مدهامة
اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها تضرب الى السواد من شدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم
فتنة الدهيماء ومنه حديث حذيفة اتتكم الدهيماء ترمي بالرضف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها
للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية ومن اسماء الداهية الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة
اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية وفي حديث عمر ابن ... ان ... هي
لي لفعلت اي لئن بلي ... وفي حديث صفية ودحية ... اهدي ... الجمل ... وهو موضع معروف
ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث ... فيخرجون منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قيلة
بن ... وكنت اذا رأيته كان على وجهه الدهان وفي حديث هرقل ... مصورة تشبه الادمي مدهان الراس اي
الشعر كالصفائح ... وفي حديث طهفة ... المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها ماء المطر ومنه الحديث كان وجهه
مدهنة هي تأنيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع في الحجر والمدهن ايضا والمدهن كالجمل

فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة
وسيذكر في الذال وفي حديث الكاهن ... وهذا مثل من امثال العرب قديم معناه ان لم تشاهد الوابل فليكن
الطل ... فارسي معرب اي ان لم يخط الاول لم يخط ابدا باب الدال مع الياء في حديث علي وديت الصغار
... ومن يعير ... في حديث بعضهم كان ... وفيه كالديباج والطيالسة ... البرد
الالسواء ... والديوث هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني
معرب ... في كلام علي ... وديجور ... الاوكار ... جمع ديجور وهو الظلام والياء والواو زائدتان وفي حديث
عائشة تصف عمر ... ديخ ... اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث الدجال يعودون ... الجوهم
... وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة وفي حديث فلان خرجت ليلة اطوف فاذا امرأة تقول كذا وكذا
... الديدان والديدن العادة وفي حديث سفيان الثوري ... اربعوا
... في النبيذ ... ويعوذون ... اي يخلطون والواو فيه اكثر من
الياء ويروى بالذال المعجمة ... في حديث عائشة وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ... قالت
فقالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصلها الواو فانقلبت
ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لاتيتكم ديما اي انها تملأ
الارض في دوام ودوام جمع ديمة المطر وفي حديث جيش ... ديمومة ... الصحراء البعيدة وهي فيعولة من
الدوام اي بعيدة الارجاء يدوم السير فيها وقيل ... وقيل هي فعلولة من ... اذا طليتها بالرماد اي
انها مشبهة ... وفي اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم والقاضي وهو فعال من دان الناس اي
قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يا سيد الناس وديان العرب ومنه الحديث كان علي ديان هذه الامة ومنه حديث ابي طالب قال له عليه السلام اريد من قريش
كلمة تدين لهم بها العرب اي تطيعهم وتخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي اذلها واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه عليه السلام كان على دين قومه ليس المراد به الشرك الذي كانوا عليه وانما اراد
انه كان على ما بقي فيهم من ارث ابراهيم عليه السلام من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل هو من
الدين العادة يريد به اخلاقهم في الكرم والشجاعة وغير ذلك وفي حديث الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اي اتبعهم
في دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة وفي دعاء السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته
من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة
والتوفيق واما الامانة هاهنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره وفي حديث الخوارج يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في

شرع فيها ادخرج منها ولم يعلق به منها شيء قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة
من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم واكل ذبائحهم وقبول شهادتهم وسئل عنهم علي بن ابي طالب فقيل اكفار هم قال
من الكفر فروا قيل افمنافقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون الله كثيرا بكرة واصيلا فقيل
ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابي فمعنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم يمرقون من الدين اراد
بالدين الطاعة اي انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفي حديث سلمان ان الله ليدين
للجماء من ذات القرن اي يقتص ويجزي والدين الجزاء ومنه حديث ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا
اللهم دنهم كما يدينونا اي اجزهم بما يعاملونا به وفي حديث عمران فلانا يدين ولا ماله يقال دان واستدان وادّان
مشددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديث الاخر عن اسيفع جهينة فادان معرضا
اي استدان معرضا عن الوفاء وفيه ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذي يريد الاداء المديان الكثير الدين الذي عليه
الديون وهو مفعال من الدين للمبالغة وفي حديث يكون الدين بين يدي الذهب والفضة والعشر بين يدي الدين في الزرع
والابل والبقر والغنم يعني ان الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث فاعجمهم ديوان حاتما هو الدفتر الذي
كتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دوّن الديوان عمر بن الخطاب وهو فارسي معرب حرف

الذال باب الذال مع الهمزة في حديث فضل ابي بكر انك لست من ذوائب قريش الذوائب جمع ذؤابة
وهي الشعر المضفور من شعر الرأس وذؤابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اي لست من اشرافهم وذوي اقدارهم
وفي حديث علي خرج منكم الي جيد متذائب ضعيف المتذائب المضطرب من قولهم تذأبت الريح اي اضطرب
هبوبها وفيه انه لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن يقال ذئرت المرأة تذأر
فهي ذئر وذائر اي ناشزة وكذلك الرجل وفي حديث خالد بن الوليد انه قال في غزوة بني جذيمة من كان معه اسير فليذافّ عليه
اي يجهز عليه ويسرع قتله يقال ذأفت الاسير وذأفته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه انه
مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله فقال عليه السلام لا تقولي ذؤال فان ذؤال شر
السباع ذؤال ترخيم ذؤالة وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد في حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام والذام
والذام العيب يهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفي حديث حذيفة قال لجندب بن عبد الله كيف تصنع
اذا اتاك من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له رأس
مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذانه اذا حقره وضعفه شبهه به لصغره وصغر اسنانه وهو يدعوك
الى اتباعه اي ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكده نفسه بالعبادة يخدعك
بذلك ويستتبعك **باب الذال مع الباء** فيه انه رأى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الذباب الشؤم اي
هذا شؤم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيرة شرها ذباب وفيه ذباب

سبيل

دون — ذأب — ذأر — ذأف — ذأل — ذأم — ذأن — ذبب

السيف كسرة قال لئن انه اصاب رجلا من اهلي فقال حدة ذباب السيف طرفه الذي يضرب به وقد تكرر في الحديث وفيه انه رأى
رجلا على ذباب هو جبل بالمدينة وفيه عمر الذباب اربعون يوما والذباب في النار قيل كونه في النار ليس بعذاب له وانما ليعذب به
اهل النار بوقوعه عليهم وفي حديث عمر كتب الى عامله بالطائف في خلايا العسل وحمايتها ان ادى ما كان يؤديه الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من عشور نحله فاحم له فانما هو ذباب غيث يأكله من شاء يريد بالذباب النحل واضافه
الى الغيث على معنى انه يكون مع المطر حيث كان ولانه يعيش بأكل ما ينبته الغيث ومعنى حماية الوادي له ان
النحل انما يرعى انوار النبات وما رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع
اصحابها واذا لم تحم مراعيها احتاجت الى ان تبعد في طلب المرعى فيكون رعيها اقل وقيل معناه ان يحمي لهم الوادي
الذي يعسل فيه فلا يترك احد يتعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من
سبق اليه واخذه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به وجب عليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكاة وفي حديث
القضاء من ولي قاضيا فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اي من تصدى للقضاء وتولاه
فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله بغير سكين يحتمل وجهين
احدهما ان الذبح في العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون
هلاك بدنه والثاني ان الذبح الذي يقع به راحة الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين
كان ذبحه تعذيبا له فضرب به المثل ليكون ابلغ في الحذر واشد في التوقي منه وفي حديث الضحية فدعا بذبح فذبحه
الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحي وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفي حديث ام زرع واعطاني من كل ذابحة
زوجا هكذا جاء في رواية اي اعطاني من كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهي فاعلة بمعنى
مفعولة والرواية المشهورة رائحة بالياء والراء من الرواح وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا
او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبائح اليهم لذلك وفيه كل شيء
في البحر مذبوح اي ذكي لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان النينان جمع
نون وهي السمكة وهذه صفة مري يعمل بالشام يؤخذ الخمر فيجعل فيه الملح والسمك ويوضع في الشمس فيتغير
الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيأتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك
هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته
الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه
فينسد معها وينقطع النفس فتقتل ومنه الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن
مرة وشعره شعر اني لاحسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهي
نبت يقتل اكله والمشهور في الرواية رياحا وفي حديث مروان اني بجلاد يتعرى الاسلام فقال كعب الا ذلول المذبح

ذبح

ومنه الموسعة وطعنوه بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طأطأ رأسه للركوع
ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم وفيه من وقي شر
ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذبه اي حركته ومنه الحديث فكأني انظر الى يديه تذبذبان اي تتحركان وتضطربان
يريد كميه ومنه حديث جابر كانت علي بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك
لانها تتحرك على لابسها اذا مشى وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين اي المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد
بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول وفيه اهل الجنة خمسة
اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر سهل القراءة
وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاي وسيجيء في موضعه ومنه حديث معاذ انه
سمعه كان يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم وفي
حديث النجاشي ما احب ان لي ذبرا من ذهب اي جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم وفي حديث ابن جدعان انا
مذابر اي ذاهب والتفسير في الحديث وفي حديث عمر وابن مسعود قال لمعاوية وقد كبرت ان الحمر ذبلت بشرته
اي قل ماء جلده وذهبت نضارته **باب الذال مع الحاء** في حديث عامر بن الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام
بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافأة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة
ايضا **باب الذال مع الخاء** في حديث الضحية كلوا وادخروا وفي حديث ... ولا يدخروا فادخروا
هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها
معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار الاذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا
فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق بها قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف
وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم حينئذ فيه مذهبان احدهما وهو
الاكثر ان تقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشددة والثاني وهو الاقل ان تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم
فتصير ذالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو اذكر وادكر واثغر واتغر وفيه ذكر مذخر هو
نوع من التمر معروف **باب الذال مع الراء** في حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق وذرأ وبرأ ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءا اذا خلقهم وكأن الذرء مختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث ومنه
حديث عمر كتب الى خالد واني لاظنكم آل المغيرة ذرء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو واراد
الذين يفرقون فيها من ذرت الريح التراب اذا فرقته وفيه في ابوال الابل والبانها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض
للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابياتا في زوجته
منها قوله اليك اشكو ذربة من الذرب كنى بها عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة

منقول

ذبب — ذبر — ذبل — ذحل — ذخر — ذرا — ذرب

منقول من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان
لا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن اي
فسدت السنتهن وانبسطن عليهم في القول والرواية ذئر النساء بالهمز وقد تقدم وفي حديث ابي بكر ما الطاعون
قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء وفي حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جربى واذرح هما قريتان
بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وفيه انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتلن ذرية ولا عسيفا
الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وتجمع على
ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النساء
لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية ولا تأكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اي حجوا بالنساء وضرب
الارباق وهي القلائد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين
شيئا اسود ينزل من السماء فوقع الى الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدها ذرة
وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع
الشمس الداخل في النافذة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاحرامه
بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث النخعي ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هي فتات قصب ما كان
لنشاب وغيره هكذا جاء في كتاب ابي موسى وفي حديثه ايضا تكتحل المحدة بالذرور الذرور بالفتح ما يذر في العين من الدواء
اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به وفي حديث عمر ذري احر لك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل لك منه حريرة
فيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اي اخرجهما ومنه الحديث الاخر وعليه جمازة فاذرع
منها يده اي اخرجها هكذا رواه الهروي وشرحه وقال ابو موسى ادرع ذراعيه ادراعا وزنه افتعل من ذرع اي
مد ذراعيه ويجوز اذدرع واذرع كما تقدم في اذخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة و
مدهما والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عائشة وزينب قالت زينب لرسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم حسبك اذا قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء
فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة واردت به ساعديها وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي
واسع القوة والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي وفي
الحديث الاخر فكره ذلك في ذرعي اي شق علي وفي حديث ابراهيم عليه السلام فاوحى الله اليه ان ابن لي بيتا
فضاق بذلك ذرعا ومعنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير
الذراع لا ينال ما يناله الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه
وفي صفته عليه الصلاة والسلام كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا

ذرح — ذرر — ذرع

ذرف ذرق ذرا

كثيرا وفيه من ذرعه القيء ولا قضاء عليه يعني الصائم اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن كانوا [illegible]
القرية من الامصار وقيل هي قرى بين الريف والبر ومنه الحديث حتى ركبت اذرعها [illegible]
في حديث العرباض فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي
ها انا الآن قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرف وذرق فيه [illegible] كثير الذرق الذرق نبت [illegible]
[illegible] وهو نبت معروف فيه [illegible] في الجنة [illegible] لو فتح [illegible] لذرت ما
بين السماء والارض وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه [illegible]
الطعام ومنه الحديث [illegible] فاحرقوني [illegible] في الريح ومنه حديث علي [illegible] والرواية ذروا في
[illegible] كما تنسف الريح هشيم النبت وفيه اول الثلاثة يدخلون النار ذو ذروة [illegible]
من الله اي ذو ثروة في المال [illegible] وفي حديث ابي موسى اتي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بابل غر الذرى اي بيض الاسنمة [illegible] والذرى جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة
كل شيء اعلاه ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عائشة الخروج الى البصرة فابت عليه فما
[illegible]

امنين والحديث الآخر فقد برئت منه ذمة الله تعالى اي ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة
او فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم المعنى انهم اذا كان
لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل في شراء
ارضيهم انه كرهه لاجل الخراج الذي يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلك ذلا وصغارا وفي حديث
سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف المضاف وفي حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي ضماني
وعهدي رهن في الوفاء به وفيه ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم
وبالكسر من الذمة والذمام وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم
بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عني حق المرضعة حتى اكون قد اديته كاملا وكانوا يستحبون ان يعطوا للمرضعة
عند فصال الصبي شيئا سوى اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح
عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفيه اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا تعاب او لا تلفى
مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء ومنه
حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابي بكر قد طلع في طريق معورة
حزنة وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها كانها حملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتان
لي قمراء قد ادمت بالركب اي حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين احرز لقاح رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم واذا فيها ذمر اذ ذمر اي كالة اعيانا او نعف وفي حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا
ذما اي مذموما شبه الهالك والرذي والمذموم واحد وفي حديث الشيرج والطيرة ذروها ذميمة اي اتركوها مذمومة فعيلة
بمعنى مفعولة وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع في نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا
عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام اخذته من صاحبه
ذمامة اي حياء واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد فاصابتني منه ذمامة **باب الذال مع النون**
فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل
ذنبه اي طرفه ويقال له ايضا التذنوب ومنه حديث انس انه كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه و
منه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا وفيه من مات على ذنابى طريق فهو من اهله يعني على
طريق وضل الذنابى منبت الذنب وذنب الطائر ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب اي وافر شعر الذنب
وفي حديث حذيفة حتى تركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والاذناب
اسافل الاودية وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث يقعد اعرابها على اذنابها اودية ها فلا يصل الى الحج احد ويقال
لها ايضا المذانب ومنه حديث ظبيان وذنبوا خشانه اي جعلوا له مذانب ومجاري والخشان ما خشن من الارض

وفي حديث علي وذكر فتنة تكون في آخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي سار في الارض مسرعا
باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم في مقابل الرؤوس وهم المقدمون وفي حديث بول
الاعرابي في المسجد فامر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء
وقد تكرر في الحديث **باب الذال مع الواو** فيه من اسلم على ذوبة او ماثرة فهي له الذوبة بقية المال
يستبقيها الرجل اي يستبقيها او المأثرة المكرمة وفي حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق اي يجب وفي
حديث قس اذوب الليالي او يجيب صداكما اي انتظر في مرور الليالي وذهابها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو
فلان اي اغاروا وفي حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اي يضفر ذوائبها والقياس ذأب بالهمز لان عين
الذؤابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح في ذوبان الناس
يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب والذوبان جمع ذئب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف
فانقلب واوا ذكرناه هاهنا حملا على لفظه **ذود** فيه ليس فيما دون خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين الثنتين
الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللفظة مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من
الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او
اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اي اطرد
وادفعهم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضي اي ليطردن ويروى فلا يذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب
طردكم عنه والاول اشبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي واما الخوان ابو امية فقادة ذادة الذادة جمع
ذائد وهو الحامي الدافع قيل اراد انهم يذودون عن الحرم **ذوط** في حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوط لقاتلتهم عليه
الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل فيه لم يكن
يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء
اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اي شيئا ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن
ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم
لانفسهم وارواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفي حديث احد ان ابا سفيان لما راى حمزة مقتولا
معفرا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل
اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك
انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم ومنه الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني
ذوا السريعي النكاح السريعي الطلاق وفي حديث عمر انه كان يشاك وهو صائم بعود قد ذوى اي يبس يقال
ذوى العود يذوي ويذوى وفي حديث صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه

الى اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشأ وهذه الكلمة
عينها واو وقياس لامها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوي ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من
ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذي هاهنا صلة اي زائدة
باب الذال مع الهاء في حديث جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يتهلل كانه مذهبة هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد
تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس مذهب اذا علت حمرته
صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى لونا وارق بشرة وفي حديث علي فبعث من اليمن بذهيبة
هي تصغير ذهب وادخل الهاء فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره الهاء نحو قويسة
وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها وفي حديث علي لو اراد الله ان يفتح
لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان وفيه كان اذا اراد الغائط
ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي في الاستسقاء
لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره
ولا ذات شفان ذهابها وفي حديث عكرمة سأل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض
ثم تزكى الذهب بفتح الهاء مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب **باب الذال مع الياء**
ذيت في حديث عمران والمرأة والمزادتين كان من امره ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات وفي
ذيح حديث علي كان الاشعث ذا ذيح الذيح الكبر في حديث القيمة وينظر الخليل الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ
ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الآخر بذيخ امدر اي متلطخ
بالمدر ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب وفي
ذيع حديث علي ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر هو جمع مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه وقيل اراد الذين
ذيف يشيعون الفواحش وهو بناء مبالغة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف بغذيهم ووذوا الوسقوه من الذيفان
مترعة ملايا الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملايا بريد بها المملوءة فقلب الهمزة ياء وهو قلب
ذيل شاذ وفيه ان جبريل عليه السلام يعاتبني في اذالة الخيل اي اهانتها والاستخفاف بها ومنه الحديث الآخر
اذال الناس الخيل قيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا
ذيم في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن وفيه عادت محامده
ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز ومنه حديث عائشة قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم في اول
الحرف الراء والله اعلم والحمد لله العلي الكبير وصلواته على سيدنا محمد البشير النذير وآله واصحابه اولي الفضل الجزيل

بسم الله الرحمن الرحيم **حرف الراء باب الراء مع الهمزة**
رأب في حديث عائشة تصف اباها كان يرأب شعبها وفي حديثها الآخر ورأب الثأي اي اصلح الفاسد وجبر الوهي ومنه
حديث ام سلمة لعائشة لا يرأب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت
الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع فيه انه عليه السلام كان يصيب من
رأس الرأس وهو صائم هو كناية عن القبلة وفي حديث القيمة الم اذرك تراس وتربع رأس القوم يرأسهم رئاسة اذا
صار رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث رأس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من رؤساء الضلال
الخارجين بالمشرق في اسماء الله تعالى الرؤوف هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه والرافة ارق من الرحمة ولا
رأف يكاد يقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رأفت به ارأف ورؤفت ارؤف فانا رؤوف وقد
رأم تكرر ذكر الرأفة في الحديث في حديث عائشة تصف عمر رئمه ويأباه تريد الدنيا اي يعطف عليه كما ترأم الام ولدها
رأه والناقة حوارها فتشمه وترشفه وكل من احب شيئا والفه فقد رئمه يرأمه في حديث لقمان بن عاد ولا تملأ
رئتي جنبي الرئة التي في الجوف معروفة يقول لست بجبان تنتفخ رئتي فتملأ جنبي هكذا ذكره الهروي وليس
رأي موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة تقول منه رأيته اذا اصبت رئته فيه انا بريء من كل مسلم
مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تتراءى ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يباعد منزله عن منزل المشرك و
لا ينزل بالموضع الذي اذا اوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه ينزل مع المسلمين
في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والتراءي تفاعل من
الرؤية يقال تراءى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وتراءى لي الشيء اي ظهر حتى رأيته واسناد الترائي الى النارين
مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان
فكيف يتفقان والاصل في تراءى تتراءى فحذف احدى التائين تخفيفا ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراءون
اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء اي ينظرون ومنه حديث ابي البختري تراءينا الهلال اي تكلفنا
النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف انما كنا راءينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية اي اريناهم
بذلك انا اقوياء وفيه انه خطب فرحي انه لم يسمع ورئي فضل لم يسمع فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى
الى مفعولين تقول رأيت زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد فقلت رئي زيد عاقلا فقوله
انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول ضمير وفي حديث عثمان اراهم اراهمني الباطل شيطانا اراد
ان الباطل جعلني عندهم شيطانا وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغائب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم و
المخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير

خبرها ان يثبت مع الضماير كقولك اعطيتمونيه فكان حقه ان يقول اعطونيه في حديث حنظلة تذكرنا بالنار والجنة
كانا راي عين تقول جعلت الشيء راي عينك وبمراى منك اي حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اي
كانا نراهما راي العين وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المراة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المراى والمراة وحسن في
مراة العين وهي مفعلة من الرؤية ومنه الحديث حتى يتبين له رئيهما هو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما وما يرى
منهما وقد تكرر في الحديث ارايتك وارايتكم وارايتكما وهي كلمة يقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني
واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة يقولها عند التعجب من الشيء وعند
تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم تعجب
بفعلهم والم ينته شانهم اليك وفي حديث عمر قال لسواد بن قارب انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله قال
نعم يقال للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل او فعول سمي به لانه يتراءى لمتبوعه او هو من الراي من قولهم
فلان رئي قومه اذا كان صاحب رايهم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رئي مثل نحي
يعني حية عظيمة كالزق سماها بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا و
جانا وفي حديث عمر وذكر المتعة ارتاى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتئي اي افتكر وتانى وهو افتعل من رؤية القلب او
من الراي ومنه حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له راي يقال فلان من اهل الراي اي انه يرى راي الخوارج ويقول بمذهبهم
وهو المراد هاهنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الراي يعنون انهم ياخذون بارائهم فيما يشكل من الحديث
او ما لم يات فيه حديث ولا اثر **باب الراء مع الباء** فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربا اهله اي يحفظهم
من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه
وارتبات الجبل اي صعدته وقد تكرر في الحديث في حديث اشراط الساعة وان تلد الامة ربها او ربتها الرب يطلق في اللغة
على المالك والسيد والمدبر والمربي والقيم والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف
فيقال رب كذا وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله تعالى وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى والسيد يعني ان
الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كابيه اراد ان السبي يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر
السراري ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في اهلها
والعمل بها والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تعالى
في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله
قول موسى عليه السلام للسامري وانظر الى الهك الذي ظلت اي الذي اتخذته الها فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها
ربها فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الاموال التي تجوز اضافة مالكيها اليها وجعلهم اربابا
لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم

وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان ياتي الربة يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبدها ثقيف
بالطائف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهون به بيت الله فلما اسلموا هدمه المغيرة وفي
حديث ابن عباس مع ابن الزبير لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني ربوني اكفاء كرام
اي يكونون علي امراء وسادة مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه
اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن امية قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني رجل من قريش احب الي
من ان يربني رجل من هوازن وفيه الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب
فلان ولده يربه ربا ورببه وربّاه كله بمعنى واحد وفي حديث عمر لا تاخذوا الاكولة ولا الربى ولا الماخض الربى التي تربى
في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب بالضم ومنه الحديث الآخر ما بقي في
غنمي الا فحل او شاة ربى وفي حديث النخعي ليس في الربائب صدقة الربائب الغنم التي تكون في البيت وليست سائمة
واحدتها ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربائب و
كانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط في الربائب يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن
الذين معهن وفي حديث ابن ذي يزن اسد تربب في الغيضات اشبالا اي تربي وهو ابلغ منه ومن ربب التكرير
الذي فيه وفيه الراب كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه تكفل بامره ومنه حديث
مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه يعني امراة زوج امه لانه كان يربيه وفي حديث المغيرة حملها
رباب المراة حدثان ولادتها وقيل هو ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد
انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه
حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وفي حديث الرؤيا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي
ركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم اني اعوذ بك من غنى
مبطر وفقر مرب او قال ملب اي لازم غير مفارق من ارب بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي
الناس ثلاثة عالم رباني هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا
يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والرباني العالم الراسخ في العلم والدين او الذي يطلب بعلمه وجه الله
وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس مات رباني هذه الامة وفي صفة ابن
عباس كان على صلعته الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا وفي حديث علي اذا كان
يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فياخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات اي ليربثوهم بها عن
الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته والربائث جمع ربيثة وهي الامر الذي يحبس الانسان عن مهامه
وقد جاء في بعض الروايات يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشيء قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون

جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة
في حديث ابي طلحة ذلك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء وسيجي وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن
هو ان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها في ضمان البائع الاول وليست
من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للاول في حديث ابن ذي يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير
العطاء في حديث علي ان رجلا خاصم اليه ابا امراته فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها قال
اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها واصل الربوخ من ربخ في شبه
اذا استرخى يقال ربخت المراة تربخ فهي ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد
الموضع الذي تحبس فيه الابل والغنم وبه سمي مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان
اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد ايضا الموضع الذي يجعل فيه التمر
لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعني موضع تمره وفي حديث
صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح الباء الطين والرباد الطيان اي بناء من طين كالسكر
ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاي والنون وسيجي في موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي
اربد وجهه اي تغير الى الغبرة وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلب اشربها
صار مربدا وفي رواية صار مربادا المربد والمرباد من اربد واربادّ يريد ارتداد القلب من حيث المعنى لا الصورة فان لون القلب
الى السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه في حديث عمر بن
عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنا بها
البعير بالقطران وخرقة يجلو بها الصايغ الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور برايك وتجلوها بتدبيرك
وقيل هي خرقة الحايض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه ويقال هي صوفة من العهن تعلق في اعناق
الابل وعلى الهوادج ولا طائل لها فشبهه بها انه من ذوي الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى ومنه سمي
فيها الربذة بالتحريك وقال هي لغة والربذة بالتحريك ايضا قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري
في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة
من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل الثخين ربيز وقد ربز ربازة واربزته اربازا ومنهم من يقول
رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الراء من حرف الزاي كيس ربيز اي مكتنز اعجر مثل رميز وفيه ان رجلا جاء
الى قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يربسون به
العباس يحتمل ان يكون من الاربس وهو المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من قولهم جاء
بامور ربس اي سود يعني ياتونه بداهية ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون

العباس بما يسوءه فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر في الحديث في حديث ام
معبد دعا باناء يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا
لصق به واقام ملازما له يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اي يجعلها تربض فيه
ويروى بالياء وسيجي ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اي
اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسا وقيل المعنى انه امره ان ياتيهم كالمتوحش
لانه بين ظهراني الكفرة فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر فتح الباب فاذا شبه
الفصيل الرابض اي الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الراء اي جثتها اذا بركت ومنه الحديث
انه راى قبة حولها غنم ربوض جمع رابض وحديث عائشة رايت كاني على ظرب وحولي بقر ربوض وحديث معوية
لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة اي المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ما داموا لا يقصدونكم ومنه
الحديث الرابضة ملائكة اهبطوا مع ادم يهدون الضلال ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية حملة
الحجة لا يخلو منهم الارض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين وفي رواية بين الربضين
الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم
او بين مربضيها ومنه حديث علي والناس حولي كربيضة الغنم اي كالغنم الربض وفيه انا زعيم ببيت في ربض
الجنة هو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث
وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بضم الراء
وسكون الباء اساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم وفي حديث نجبة زوج ابنته من
رجل وجهزها وقال لا ابيت عزبا وله عندنا ربض ربض الرجل المراة التي تقوم بشانه وقيل هو كل من استراحت
اليه كالام والبنت والاخت وكالقيم والمعيشة والقوت وفي حديث اشراط الساعة وان تنطق الرويبضة
في امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة الرويبضة تصغير الرابضة
وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس وفي حديث ابي
لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها وفعول من ابنية
المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي حديث قتل القراء يوم الجماجم كانوا ربضة ربضة مقتل قوم قتلوا في
بقعة واحدة فيه اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة
به قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور
رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي ان المواظبة على الطهارة والصلاة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط

مصدر رابطت اي لازمت وقيل الرباط هنا اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي و
تكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا
اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي
نفسي اي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه وشدها في حديث القيامة الم اذرك تراس وتربع اي تأخذ ربع الغنيمة يقال
ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان يأخذ
الربع من الغنيمة في الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تأكل المرباع وهو
لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وفد تميم نحن الرؤس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع
يريد ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام
تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس
في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
وفي حديث شريح حدثت امرأة حديثين فان ابت فاربعا هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول
عليها اربع مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر يقول حدثها حديثين فان ابت فامسك ولا
تتعب نفسك وفي بعض الحديث لجاءت عيناه باربعة اي بدموع اربعة جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث
انه كان يوم احد وشلت يده قال له يا طلحة اوجب طلحة الجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل اصابه حتى ربع
وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان
تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف
وانتظر والثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك واخرجيها من بؤس
العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين فلهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره
لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث فانه لا اربع على ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من
يهمه امرك ومنه حديث حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي واقتصري ومنه حديث صلة بن اشيم قلت اي نفس
جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى
الربيع والاربعاء الربيع النهر الصغير والاربعاء جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة الموصوف
الى الصفة اي النهر الذي يسقي الزرع ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومنه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بما
ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي
ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي حديث الدعاء اللهم

اجعل القرآن ربيع قلوبنا جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه وفي دعاء الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث شاؤا اي يقيمون ولا يحتاجون
الى الانتقال في طلب الكلأ او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في متربع له المربع و
المرتبع والمتربع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وفيه ذكر مربع
بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة وفيه لم اجد الا جملا خيارا رباعيا يقال للذكر من
الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث وفيه مري
بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد في اول النتاج واحسانهم
غذاءها ان لا يستقصي حلب امهاتها ابقاء عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كأنه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر سأله
رجل من الصدقة فاعطاه ربعة يتبعها ظئراها هو تأنيث الربع ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان بني صبية صيفيون
افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وفي حديث هشام في وصف ناقة
انها المرباع مشياع هي من النوق التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيذكر وفي حديث
اسامة قال له النبي عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم
محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عائشة ارادت بيع رباعها اي منازلها ومنه الحديث الشفعة في كل ربعة او حائط
او ارض الربعة اخص من الربع وفي حديث هرقل ثم دعا بشيء كالربعة العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة وفي كتابه
للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم ورباعتهم اي على استقامتهم يريد انهم
على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة الرجل شأنه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان فلانا
قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشيء وهو على رباعة قومه اي هو سيدهم وفيه
انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر وارتبعه اشاله ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع
والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه واقام وفي صفته عليه السلام اطول من المربوع وهو بين الطويل والقصير يقال
رجل ربعة ومربوع وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا اي دعوه يومين بعد العيادة وأتوه اليوم الرابع واصله من الربع
في اوراد الابل وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع وفيه ان الشيطان قد اربغ في قلوبكم وعشش
اي اقام على فساده واتسع له المقام معه قاله الازهري وفي حديث عمر هل لك في ناقتين مربغتين مخصبتين سمينتين اي
الارباغ ارسال الابل على الماء ترده اي وقت شاءت اربغتها فهي مربغة وربغت هي اراد ناقتين قد اربغتا حتى اخصبت
ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ وهو بكسر الباء بطن واد عند الجحفة وفيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل يجعل في عنق البهيمة
او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام اي حدوده واحكامه واوامره و

نواهيه ويجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق ويجمع على رباق وارباق و
منه الحديث لكم الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد
فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وتذروا ارباقها في اعناقها شبه ما قلدته اعناقها
من الاوزار والآثام او من وجوب الحج بالارباق اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عائشة تصف اباها واضطرب
حبل الدين فأخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه فلم يشذ
منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شدها في الرباق ومنه حديث علي قال لموسى بن طلحة
انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك ربقت الشيء وارتبقته
لنفسي كربطته وارتبطته وهو من الربقة اي ما وجدت من شيء اخذ منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمه في
اهل البغي ان ما اوجد من مالهم في دار احد يسترجع منه وفي صفة اهل الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الربك
هي جمع الاربك مثل الارمك وهو الاسود من الابل الذي فيه كدرة وفي حديث علي تخبط في الظلمات وارتبك
في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد في الحبالة ومنه حديث ابن مسعود
ارتبك والله الشيخ وفي حديث بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي غلظوا ومنه ترابل جسمه اذا انتفخ وربا وفي حديث
عمرو بن العاص انظروا لي رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ريبالا في الجاهلية الريبال
اللص الذي يغزو القوم وحده وريابلة العرب هم لصوصهم المتلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال
الخطابي هكذا جاء به المحدث بالباء الموحدة قبل الياء قال واراه الرئبال الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذئب
رئبال وللجريء الشجاع ويسمى الاسد رئبالا لانه يغير وحده والياء زائدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه حديث ابن انيس كانه
الرئبال الهصور اي الاسد والجمع الرئابيل والريابيل على الهمز وتركه وقد تكرر ذكر الربا في الحديث والاصل فيه الزيادة
ربا المال يربو اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو في الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد تبايع وله
احكام كثيرة في الفقه يقال اربى الرجل يربي فهو مرب ومنه الحديث من اجبى فقد اربى ومنه حديث الصدقة فتربو في كف
الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض و
في حديث طهفة من ابى فعليه الربوة اي من تقاعد عن اداء الزكوة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة
له ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اي من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب
عليه بالزكوة وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربا كالحبية من الاحتباء
واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والربية مخففة
لغة في الربا والقياس ربوة والذي جاء في الحديث ربية بالتشديد ولم تعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها ان تكون
فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السر لانها اسرى جواري الرجل وفي حديث الانصار يوم احد

لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في التمثيل اي لنزيدن ولنضاعفن وفي حديث عائشة ما لك حشياء رابية
الرابية التي اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذي يعرض للمسرع في مشيه وحركته **باب الراء مع التاء**
في حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة
وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلي في المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب
وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادات
الشاقة وهي مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفي حديث حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات
ومراتب فمن مات في وقفاتها خير ممن مات في مراتبها المراتب مضايق الاودية في حزونة وفي حديث المسور انه راى رجلا
ارت يؤم الناس فأخره الارت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه وفيه ان ابواب السماء
تفتح ولا ترتج اي لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بارتاج الباب اي اغلاقه ومنه حديث ابن
عمر انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اي استغلقت عليه القراءة ويقال للباب رتاج ومنه الحديث
جعل ماله في رتاج الكعبة اي لها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بني اسرائيل
كانت الجراد تأكل مسامير رتجهم اي ابوابهم ومنه حديث قس وارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم
من آطام المدينة كثير الذكر في الحديث والمغازي وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا مرتعا اي ينبت من
الكلأ ما ترتع فيه المواشي وترعاه والرتع الاتساع في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث ابن زمل فمنهم المرتع اي
الذي خلى ركابه ترتع ومنه حديث ام زرع في شبع وري ورتع اي تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع في الخصب ومنه الحديث وان من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه
اي يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر اني والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا
في المرتع وفي حديث الغضبان الشيباني قال له الحجاج سمنت قال السمن القيد والرتعة الرتعة بفتح التاء وسكونها
الاتساع في الخصب وفي حديث قيلة بن كان بعيرهما اي يحملانهما على السير السريع يقال ارتك يرتك رتكا ورتكانا وفي
صفة قراءة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يرتل آية آية ترتيل القراءة التأني فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات
تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي ذر في
كل شيء صدقة حتى في ابانتك عن الارتم كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتم الشيء اذا كسره
ويكون معناه معنى الارت وهو الذي لا يفصح الكلام ولا يصححه ويبينه وان كان بالثاء المثلثة فيذكر في بابه وفيه
النهي عن شد الرتائم هي جمع رتيمة وهو خيط يشد في الاصبع ليستذكر به الحاجة وفيه الحساء يرتو فؤاد الحزين
اي يشده ويقويه وفي حديث فاطمة انها اقبلت الى النبي فقال لها ادني يا فاطمة فدنت دنوة ثم قال ادني يا فاطمة
فدنت دنوة الرتوة هنا الخطوة وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل

وقيل اراد البصر ومنه حديث ابي جهل فغيب في الارض فرسه دون ربوة **باب الراء مع الثاء** في حديث عمرو بن معديكرب واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثيئة تفثأ الغضب اي تكسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة ثغب في يوم شديد الوديقة فيه عنون لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثية والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث علي انه عرض رثة اهل النهر فكان آخر ما بقي قدر ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت لهم الرثاث الى السائب وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اي خلق بال وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سليم فرآني مرتثة اي ساقطة ضعيفة واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه في حديث عمران وجلا ناداه فقال اهل الله في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي دافعت حوائجه ومطلبه من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاغترفوا بنيهم اي يدنو بهم في حديث ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقى الرثغ متحملا للائمة الرثغ محركة اللثغة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع في حديث الخيل الادثم الاقرح الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا وفي حديث ابي ذر بيانك عن الارثم صدقة هو الذي لا يفصح كلامه ولا يبينه لآفة في لسانه او اسنانه واصله من رثم الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم وفيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا لك واشفاقا من رثا له اذا رق وتوجع وهي من ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة للدمن قولهم رثيت الحي رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثي وهو ان يندب الميت فيقال وا فلاناه **باب الراء مع الجيم** في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها او كثرة حملها ان تقع ورجبتها فهي مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اي عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا

ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذي بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسيء وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر رجب ذبيحة وينسبونها اليه وفيه الا تنقون رواجبكم هي ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبة والبراجم العقد المتشنجة في ظاهر الاصابع فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اي اضطرب وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروي ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض باهلها اي تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث علي واما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرجّ الباب رجا شديدا اي زعزعه وحركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران اي همج رعاع لا نظام لهم في حديث عائشة وزواجها انها كانت على ارجوحة وفي رواية مرجوحة الارجوحة حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه في حديث علي في جهات القدس مرجحنين ارجحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد علوه اورد الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها زائدة من رجح الشيء يرجح اذا ثقل في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجراجة الماء الخبيث الرجراجة بكسر الراء بقية الماء الكدرة في الحوض المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة وقال الزمخشري الرجراجة هي المرأة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها وكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس اراد رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه منفردا وتسمى قصائده اراجيز واحدها ارجوزة فهو كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البراء انه راى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على بغلة بيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب والمشطور كقوله في رواية جندب ان النبي دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ويروى ان العجاج انشد ابا هريرة ساقا بخندآة وكعبا ادرما فقال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان

المنهوك من الرجز ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه والمشطور من الرجز ما نقص شطر اجزائه

انشده تاما لم يقمه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زائل وانشد عجز بيت طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تزود وصدره ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرا وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى الآباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا راها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم راى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرا القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيدة وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو لا اراه الا رجزا او طوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه فيه اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الاول قال الفراء اذا بدأوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدأوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث نهى ان يستنجى بروثة وقال انها رجس اي مستقذرة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلاة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في حديث الزكاة فانهما يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلاثون ومالهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسال عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث معوية شكت بنو تغلب اليه

السنة فقال كيف تكون الحاجة مع اجلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترتجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع الزوجة المطلقة غير البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث السحور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا وهو هنا متعد ليزاوج يوقظ وفي صفة قراءته عليه الصلاة والسلام يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آا آا آا وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع وفيه انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف البآء والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال يبلغه حج بيت الله او يجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سال الرجعة عند الموت اي سال ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من اولي البدع والاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم طائفة من الرافضة يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد في السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا يريد الكفار نحمد الله على الهداية والايمان وفي حديث ابن مسعود انه قال للجلاد اضرب وارجع يديك قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب كانه كان قد رفع يده عند الضرب فقال ارجعهما الى موضعهما وفي حديث ابن عباس انه حين نعي له قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجّع واسترجع وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه نهى ان يستنجي برجيع او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل وفيه اتيه الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التي يموت لها الخلائق والرادفة النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والترجل والمترجل المشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن الله

المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيآتهم فاما في العلم والرأي فمحمود وفي رواية لعن الله
الرجلة من النساء بمعنى المترجلة ويقال امرأة رجلة اذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة ومنه الحديث ان عائشة
كانت رجلة الرأي وفي حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع النهار تشبيها بارتفاع الرجل
عن الصبي وفي حديث ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من جراد الرجل بالكسر الجراد
الكثير ومنه الحديث كأن نبلهم رجل جراد وحديث ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون
منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه كره ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل طائر اي انها
على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا
فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شيء يجري لك فهو طائر والمراد ان
الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الاول فكأنها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي
يكون على رجل الطائر بادنى حركة وفي حديث عائشة اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة طولا
فسمتها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل حمار وهو محرم
اي احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى
عليه السلام اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اي في حياته وفيه انه عليه السلام اشترى رجل سراويل ثم قال كما
يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لبس الرجلين و
بعضهم يسمي السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء فيه
مختلفون في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا
الحديث ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي حديث الجلوس في الصلوة انه لجفاء بالرجل اي
بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله في الصلوة وفي حديث صلوة الخوف فان كان خوف
هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اي ماش وفي قصيد كعب بن زهير تظل منه سباع الجو ضامزة
ولا تمشي بواديه الاراجيل هم الرجالة وكأنه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث
رفاعة الجذامي ذكر رجلى هو بوزن زفرى حرة رجلى في ديار جذام فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك القبر
عجمه يجمعها الناس للبناء وطي الآبار وهي الرجام ايضا ومنه حديث عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا
عليه الرجم وهي الحجارة اراد ان يسوى بالارض ولا يجعل مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا
عنده كلاما قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا ترجموا قبري مخففا والصحيح
ترجموا مشددا اي لا تجعلوا عليه الرجم وهي جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه
والذي جاء في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة

للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمي به ويجوز ان يكون مصدرا
لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نور الكواكب ونارها لا انهم يرجمون
بالكواكب انفسها لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد بالرجوم الظنون
التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس و
الظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الروايات من
اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر
فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك
ونسأله العصمة في القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث وفي حديث عمر انه كتب في الصدقة الى بعض
عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنا اذا
حبسها واساء علفها وهي شاة راجن وداجن اي آلفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان وفي حديث عثمان انه
غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمراء ارجوان اي شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور احمر وكل
لون يشبهه فهو ارجوان وقيل هو الصبغ الاحمر الذي يقال له النشاستج والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب
ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة الثوب او القطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف
والنون زائدتان وقد ورد في هذه الطرق يشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه وجعلناه ههنا وفي حديث توبة كعب
بن مالك وارجأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرنا اي اخره والارجاء التأخير وهذا مهموز ومنه حديث ذكر
المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة
سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله تعالى ارجأ تعذيبهم على المعاصي اي اخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما
بمعنى التأخير يقال ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي النسب مرجئي
مثل مرجع ومرجعة ومرجعي واذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي ومنه
حديث ابن عباس الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب والطعام مرجى اي مؤجلا مؤخرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب
الخطابي على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم
يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب فكأنه
قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غائب بناجز فلا يصح وقد تكرر فيه ذكر الرجاء
بمعنى التوقع والامل تقول رجوته ارجوه رجوا ورجاء ورجاوة وهمزته منقلبة عن واو بدليل ظهورها في رجاوة
وقد جاء فيها رجاة ومنه الحديث الا رجاة ان اكون من اهلها وفي حديث حذيفة لما اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم
خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيمة اي جانبا الحفرة والضمير راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة

والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصى وعصوان وجمعه ارجاء وقوله فليترام بي لفظه امر والمراد
به الخبر اي والا ترامى بي رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس ووصف معوية فقال كان
الناس يردون منه ارجاء واد رحب اي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والاناة **باب الراء مع الحاء**
فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب
ومنه حديث ابن زمل على طريق رحب اي واسع وحديث كعب بن مالك فنحن كما قال الله فيما ضاقت عليهم الارض بما
رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة عند الشدائد ومنه حديث ابن سيار ارحبكم
الدخول في طاعة فلان اي اوسعكم وارحب فعل بمعنى التعجب من الصحيح شعرا غير وفي حديث انس فاتي بقدح رحراح فوضع
فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه ومنه الحديث في صفة الجنة بحبوحتها رحرحانية اي وسطها فياح واسع
والالف والنون زيدتا للمبالغة وفي حديث ابي ثعلبة سأله عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء و
كلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عائشة قالت في عثمان استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب
الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه
قتلوه ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة وفي حديث ابي ايوب فوجدنا مراحيضهم
قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التي بنيت للغائط واحدها مرحاض اي مواضع الاغتسال وفي حديث نزول الوحي
فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث فجعل يمسح الرحضاء
عن وجهه في مرضه الذي مات فيه صلى الله عليه وآله وسلم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ايما مؤمن سقى مؤمنا
على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم الرحيق من اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي
لم يبتذل لاجل ختامه وفيه تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار
والاحمال والذكر والانثى فيه سواء والهاء فيه للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق
وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه
حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل اي قوي على الرحلة ولم يثبت الهاء في رحيل لان الراحلة
تقع على الذكر والانثى ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا وتروى بالكسر بمعنى الارتحال
وفيه اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال يعني الدور والمساكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه
رحله وانتهينا الى رحالنا اي منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها وفي حديث عمر قال يا رسول الله
حولت رحلي البارحة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المرأة
ويركبها مما يلي وجهها فحيث ركبها من جهة ظهرها او قد تكرر ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج
للفرس ومنه حديث ابن مسعود انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب في الحج و

الخيل في الجهاد وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطأ في سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال
ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة فركب على ظهري وفيه عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر
عدن ترحل الناس اي تحملهم على الرحيل والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اي
تنزل معهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج ذات
غداة وعليه مرط مرحل المرحل الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال ومنه حديث عائشة وذكرت نساء الانصار فقالت
قامت كل امرأة الى مرطها المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المروط المرحلة وتجمع على المراحل
ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفن عن شتمه او
لارحلنك بسيفي اي لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اي ركبته وفي اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان
مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن خاص لله لا يسمى
به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن وفيه ثلث ينقص بهن العبد في
الدنيا ويدرك بهن في الآخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة يقال رحم رحما
ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من
الزيادة في الدنيا ومنه حديث مكة هي ام رحم اي اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر والرحم هم الاقارب
ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم
وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين
واليه ذهب ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعي وغيره من
الائمة والصحابة والتابعين على انه يعتق عليه الاولاد والامهات والآباء ولا يعتق عليه غيرهم من ذوي قرابته
وذهب مالك على انه يعتق عليه الولد والوالدان والاخوة ولا يعتق غيرهم وفيه تدور رحى الاسلام بخمس او ست
او سبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفي رواية
تدور في ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحى الحرب
اذا قامت على ساقها واصل الرحى التي يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد
من احداثات الظلمة الى ان تنقضي هذه المدة التي هي بضع وثلثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون
الزائدة على الثلثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وهي ثلثون سنة كانت بالغة
ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان وجرى فيها ما جرى
وان كانت ستا وثلثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين واما قوله يقم
لهم سبعين عاما فان الخطابي قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بني امية وانتقاله الى بني العباس فانه كان بين

استقرار الملك لبني أمية إلى أن ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحواً من سبعين سنة وهذا التأويل كما تراه
فإن المدة التي أشار إليها لم تكن سبعين سنة ولم يكن الدين فيها قائماً ويروى تزول رحا الإسلام عوض تدور أي تزول
عن ثبوتها واستقرارها وفي حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها أي استدارتها أو ما استدار منها وفي حديث
سليمان بن صرد أتيت علياً حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحا الحرب يقال رحيت الرحا
ورحوتها إذا أدرتها والله أعلم **باب الراء مع الخاء** فيه يأتي على الناس زمان أفضلهم رخاخاً أقصدهم
عيشاً الرخاخ لين العيش ومنه أرض رخاخ أي لينة رخوة وفي حديث ابن عباس وسئل عن رجل أسلم في مائة رخل فقال
لا خير فيه الرخل بكسر الخاء الأنثى من سخال الضأن والجمع رخال ورخلان بالكسر والضم وإنما كره السلم فيها لتفاوت
صفاتها وقدر سنها وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخماً الرخم نوع من الطير معروف
واحدته رخمة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء إذا أنتن ومنه ذكر شعب الرخم
بمكة وفي حديث مالك بن دينار بلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيمة يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت
الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة وفي حديث الدعاء اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة وفي الحديث الآخر
فليكثر الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه أي موسعاً عليه في رزقه ومعيشته
والحديث الآخر استرخى عني أي انبسط واتسع وحديث ابن طيماء في الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخاء
في الحديث **باب الراء مع الدال** في وصية عمر عند موته وأوصيه بأهل الأمصار خيراً فإنهم ردء
الإسلام وجباة المال الردء العون والناصر وفي حديث أم زرع عكومها رداح يقال امرأة رداح ثقيلة الكفل والعكوم
الأعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه حديث علي إن من ورائكم أموراً متماحلة
ردحاً المتماحلة المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن ويروى إن من ورائكم فتناً مردحة
أي مثقلة وقيل مغطية على القلوب من أردحت البيت إذا سترته ومن الأول حديث ابن عمر في الفتن لأكونن
فيها مثل الجمل الرداح أي الثقيل الذي لا انبعاث له ومنه حديث أبي موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة
أي الثقيلة العظيمة وفي صفته عليه السلام ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصر كأنه تردد
بعض خلقه على بعض وتداخلت أجزاؤه وفي حديث عائشة من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد أي مردود عليه
يقال أمر رد إذا كان مخالفاً لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفيه أنه قال لسراقة بن جعشم ألا أدلك على
أفضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد إلى بيت أبيها وأراد ألا أدلك
على أفضل أهل الصدقة فحذف المضاف ومنه حديث الزبير في وصيته بداره وقفها وللمردودة من بناته أن
تسكنها لأن المطلقة لا مسكن لها على زوجها وفيه ردوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولو ظلفاً محرقاً ولم يرد
رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه أي أجابه وفي حديث آخر لا ترد السائل ولو بظلف أي لا ترده رداً حرماناً

بلا شيء ولو أنه ظلف وفي حديث أبي إدريس الخولاني قال لمعوية إن كان داوى مرضاها ورد أولاها على أخراها أي إذا
تقدمت أوائلها وتباعدت عن الأواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل إليها المتأخرة وفي حديث
القيامة والحوض فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم أي متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفار
ولهذا قيده بأعقابهم لأنه لم يرتد أحد من الصحابة بعده وإنما ارتد قوم من جفاة الأعراب وفي حديث الفتن
ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة هو بالفتح أي عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا رديدى في الصدقة رديدى
بالكسر والتشديد والقصر مصدر من رد يرد كالقتيتى والخصيصى المعنى أن الصدقة لا تؤخذ في السنة مرتين
كقوله عليه السلام لا ثنى في الصدقة وفي حديث الإسراء فمررنا بقوم ردع الردع جمع أردع وهو من الغنم الذي
صدره أسود وباقيه أبيض يقال تيس أردع وشاة ردعاء وفي حديث عمر أن رجلاً قال له رميت ظبياً فأصبت
خششاءه فركب ردعه فمات الردع العنق أي سقط على رأسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه أي خر صريعاً
لوجهه فكلما هم بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران
ومعنى ركوبه دمه أنه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطاً فيه قال ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب
ذات ردعه أي عنقه فحذف المضاف أو سمى العنق ردعاً على الاتساع وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الأردية
إلا المزعفرة التي تردع على الجلد أي ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عائشة كفن
أبو بكر في ثلاثة أثواب أحدها به ردع من زعفران أي لطخ لم يعمه كله وفي حديث حذيفة وردع لها ردعة أي
وجم لها حتى تغير لونه إلى الصفرة فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال جاء تفسيرها
في الحديث أنها عصارة أهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير وتجمع على ردغ ورداغ ومنه
حديث حسان بن عطية من قفا مؤمناً بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر
سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث الآخر منعتنا هذه الرداغ عن الجمعة
ويروى بالزاي بدل الدال وهي بمعناه والحديث الآخر إذا كنتم في الرداغ أو الثلج وحضرت الصلوة فأومئوا إيماء
وفي حديث الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق
إلى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة وفي حديث وائل بن حجر أن معوية سأله أن يردفه وقد صحبه في
طريق فقال لست من أرداف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الإسلام واحدهم
ردف والاسم الردافة كالوزارة وفي حديث بدر فأمدهم الله بألف من الملائكة مردفين أي متتابعين يردف
بعضهم بعضاً وفي حديث أبي هريرة على أكتافها أمثال النواجذ شحماً تدعونه أنتم الروادف هي طرائق الشحم واحدتها
رادفة فيه فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردماً إذا سددتها والردم
الاسم والمصدر سمي به الردم وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو أن يجعل رأس الأصبع السبابة في

أصل الإبهام ويضمها حتى لا يبين بينهما إلا خلل يسير وفي حديث علي أنه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره
رجل من بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقيل الردهة قلة الرابية وفي حديثه أيضاً وأما شيطان الردهة
فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب قلبه قيل أراد به معوية لما انهزم أهل الشام يوم صفين وأخلد إلى المحاكمة وفيه
أنه قال في بعير تردى في بئر ذكه من حيث قدرت تردى أي سقط يقال ردي وتردى لغتان كأنه تفعل من الردى
الهلاك أي اذبحه في أي موضع أمكن من بدنه إذا لم تتمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير
الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه أراد أنه وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا تردى في البئر وأريد أن
ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي حديث الإفك إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والأرض
أي توقعه في مهلكة وفي حديث عاتكة حملوا تردي حافتيه المقانب أي تعدو يقال ردى الفرس يردي ردياً إذا رجم
بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الأكوع فرديتهم بالحجارة أي رميتهم بها يقال ردى يردي ردياً إذا رمى والمردى
والمرداة الحجر وأكثر ما يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث أحد قال أبو سفيان من رداه أي من رماه وفي حديث علي من أراد
البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين سمي رداء لقولهم دينك في ذمتي وفي عنقي ولازم
في رقبتي وهو موضع الرداء وهو الثوب أو البرد الذي يضعه الإنسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد تكرر
في الحديث وسمي السيف رداء لأن من تقلده فكأنه قد تردى به ومنه حديث قس متردٍ وأما القماص أي صيرها
بمنزلة الأردية ومنه الحديث نعم الرداء القوس لأنها تحمل موضع الرداء من العاتق **باب الراء مع الذال**
فيه ما أصاب محمد يوم بدر لا يوم الأرذاذ لم تظهر الأرض الرذاذ أقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار وفيه وأعوذ بك أن
أرد إلى أرذل العمر أي آخره في حال الكبر والعجز والخرف والأرذل من كل شيء الرديء منه وفي حديث عبد الملك بن عمير
قدور رذمة أي متصببة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كأنها تسيل دسماً
لامتلائها ومنه حديث عطاء في الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو أن يملأ المكيال حتى يجاوز رأسه وفي حديث الصدقة
ولا يعطي الرذية ولا الشرط اللئيمة أي المهزولة يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذي الضعيف من كل شيء ومنه حديث
يونس عليه السلام فقاءه الحوت رذياً أي ضعيفاً ومنه حديث ابن الأكوع وأرذوا فرسين فأخذتهما أي تركوهما
لضعفهما أو هزالهما ويروى بالدال المهملة من الردى الهلاك أي أتعبوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال
المعجمة **باب الراء مع الزاي** في حديث سراقة بن جعشم فلم يرزآني شيئاً أي لم يأخذا مني شيئاً يقال رزأته
أرزؤه وأصله النقص ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزادتين أتعلمين أنا ما رزأنا من مائك شيئاً أي ما نقصنا
منه شيئاً ولا أخذنا ومنه حديث ابن العاص وأجد نجوي أكثر من رزئي النجو الحدث أي أجده أكثر مما آخذ من الطعام
وفي حديث الشعبي أنه قال لبني العنبر إنما سمينا البصرة إذ البثق فيه الشاء وترزأت فيه الأموال أي استجلبت
الأموال واستنقصت من أربابها وأنفقت فيه وفيه لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناك عقالاً في بعض

الروايات هكذا غير مهموز والأصل الهمز من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفي حديث المرأة
التي جاءت تسأل عن ابنها إن أرزأ ابني فلم أرزأ حيائي أي إن أصبت به وفقدته فلم أصب بحيائي والرزء المصيبة
بفقد الأعزة وهو من الانتقاص أيضاً ومنه حديث ابن ذي يزن فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزئة أي المصيبة وفي حديث
أبي جهل فإذا رجل أسود يضربه بمرزبة فيغيب في الأرض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ومنه حديث
الملك وبيده مرزبة ويقال لها الإرزبة أيضاً بالهمز والتشديد وفي حديث علي من وجد في بطنه رزاً فلينصرف وليتوضأ
الرز في الأصل الصوت الخفي ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وأمره بالوضوء لئلا يدافع
أحد الأخبثين وإلا فليس بواجب إن لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي نفسه ورواه
الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث أبي الأسود إن سئل ارتز أي ثبت وبقي مكانه
وخجل ولم ينبسط وهو افتعل من رز إذا ثبت يقال ارتز البخيل عند المسألة إذا بخل ويروى أرز بالتخفيف أي
تقبض وقد تقدم في الهمزة وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل له أما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ هو الماء
والوحل وقد أرزغت السماء فهي مرزغة ومنه الحديث الآخر خطبنا في يوم ذي رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما
ومنه حديث خفاف بن ندبة أو لم ترزغ الأمطار غيثاً في أسماء الله تعالى الرزاق وهو الذي خلق الأرزاق وأعطى
الخلائق أرزاقها وأوصلها إليهم فعال من أبنية المبالغة والأرزاق نوعان ظاهرة للأبدان كالأقوات وباطنة
للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفي حديث الجونية التي أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوجها
قال اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي الضعيف من كل شيء وفيه أن
ناقته تحلحلت وأرزمت أي صوتت والإرزام الصوت لا يفتح به الفم وفي حديث سلمان وكان فيهم رجل على
ناقة له رازم هي التي لا تتحرك من الهزال وناقة رازم أي ذات رزام كامرأة حائض وقد رزمت رزاماً ومنه
حديث خزيمة وفي رواية الطبراني تركت المخ رزاماً كذا جاءت الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات
المخ رزاماً ويكون رزام جمع رازم وفي حديث عمر إذا أكلتم فرازموا المرازمة الملازمة والمخالطة أراد اخلطوا
الأكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل أراد اخلطوا أكلكم فكلوا الناعم مع الخشن والمائع مع الجشب وقيل
المرازمة في الأكل المعاقبة وهو أن تأكل يوماً لحماً ويوماً لبناً ويوماً تمراً ويوماً خبزاً قفاراً يقال للإبل إذا رعت يوماً خلة
ويوماً حمضاً قد رازمت ومنه حديث الآخر أمر بغرائر جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة
أو ربعها في شعر حسان يمدح عائشة رضي الله عنها حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
يقال امرأة رزان بالفتح ورزينة إذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الأصل الثقل **باب
الراء مع السين** فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيف يقال له الرسوب أي يمضي في الضريبة ويغيب
فيها وهو فعول من رسب يرسب إذا ذهب إلى أسفل وإذا ثبت ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسباً

وفيه يقول لضرب البريب دار البطريق : كانه آلة الرتوب . وفي حديث الحسن يصف اهل النار اذا طفت بهم النار
ارسبتهم الاغلال اي اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها . في حديث الملاعنة ان جاءت به اريسح
فهو لفلان الاريسح الذي لا عجيزة له او هي صغيرة لاصقة بالظهر ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسح ولا
العمش فان اللبن يورث الرسح والعمش جمع رسحا وعمشا . في حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح و
ابتداونا في ذلك يقال رسست بينهم ارس رسا اي اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر اي اوله
ويروى واسونا بالواو اي اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة . ومنه حديث النخعي اني لاسمع الحديث ارسه
في نفسي واحدث به الخادم ارسه في نفسي اي اثبته وقيل اراد ابتدي بذكره ودرسه في نفسي واحدث به خادمي
استذكره بذلك . ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس والرهمسة انت اهل الرس هم الذين
يبدؤون الكذب ويوقعونه في افواه الناس قال الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد
وفي حديث بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسوا نبيهم اي دسوه في بئر حتى مات . في حديث ابن عمرو بن العاص انه
بكا حتى رسعت عينه اي تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها وتفتح سينها وتكسر وتشدد ايضا ويروى
بالصاد وسيذكر . في حديث الحديبية فجاء ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشي المقيد اذا جاء يتحامل
برجله مع القيد . فيه ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا يصلون عليه اي افواجا وفرقا منقطعة يتبع بعضهم
بعضا واحدهم رسل بفتح الراء والسين . ومنه الحديث اني لكم فرط على الحوض فانه سيؤتى بكم رسلا رسلا فترهقون
عني اي فرقا والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث . ومنه
حديث طهفة ووقير كثير الرسل قليل الرسل يريد ان الذي يرسل من المواشي الى الرعي كثير العدد لكنه قليل
الرسل وهو اللبن فهو فعل بمعنى مفعل اي ارسلها فهي مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري
فقال كثير الرسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال في اول الحديث مات الودي وهلك الهدي
يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم الغنم وتنمى حتى يكثر عددها وانما الوجه ما
قاله العذري فان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب المرعى لقلته . وفي حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها
النجدة الشدة والرسل بالكسر الهينة والتاني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اي اتئد فيه
كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها اي الشدة والرخاء يقول يعطي وهي سمان
حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري معناه الا من اعطى
في ابله ما يشق عليه عطاؤه فيكون نجدة عليه اي شدة ويعطي ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله
وقال الازهري قال بعضهم في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة
التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد

رسح
رسس
رسف
رسل مقطعة

فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن
معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالرسل الرخاء والخصب لان الرسل اللبن
وانما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى انه يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه
اذا اخرج حقها في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها في حال الرخاء كان ذلك
سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل
يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال
الخصب والسعة وهو المراد بالرسل والله اعلم . وفي حديث الخدري رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد
ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر
وهو السواد . وفي حديث صفية فقال النبي على رسلكما اي اثبتا ولا تعجلا يقال لمن يتانى ويعمل الشيء على هينته
وقد تكررت في الحديث . وفيه كان في كلامه ترسيل اي ترتيل يقال ترسل الرجل في كلامه ومشيه اذا لم يعجل
وهو والترسل سواء . ومنه حديث عمر اذا اذنت فترسل اي تان ولا تعجل . وفيه ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه
فهو كذا الاسترسال الاستئناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات
ومنه الحديث غبن المسترسل ربا . وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا اي ثيبا كذا
قال الهروي . وفي قصيد كعب بن زهير امست سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجيبات المراسيل المراسيل جمع
مرسال وهي سريعة السير . فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون اليه سراعا والرسيم
ضرب من السير سريع يؤثر في الارض . وفي حديث زمزم فرسمت بالقباطي والمطارف حتى نزحوها اي حشوها
حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسمة وهي المخططة خطوطا خفية ورسم في الارض غاب . في حديث
عثمان واجررت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره
يقال رسنت الدابة وارسنتها واجررتها اي جعلت في عنقه الحبل وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه اخبر عن مسامحته
ومعاملة اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه . وفي حديث عائشة قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة و
تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريده
باب الراء مع الشين في حديث القيامة حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن
شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء . وفي حديث ظبيان يأكلون حصيده ويرشحون خضيده الخضيد
المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب
والنخيل . ومنه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد اي اهله لها والترشيح التربية والتهيئة للشيء
في اسماء الله تعالى الرشيد وهو الذي ارشد الخلق الى مصالحهم اي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل

رسم
رسن
رشح
رشد

هو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد . وفيه عليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين من بعدي الراشد اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا وارشدته انا والرشد
خلاف الغي ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعليا وان كان عاما في كل من سار سيرتهم من الائمة . ومنه الحديث
وارشاد الضال اي هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر في الحديث . وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث
يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهري في فصل بغا كلام
العرب المعروف فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين . فيه فلم يكونوا يرشون
شيئا من ذلك اي ينضحونه به . في حديث حسان قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هجائه المشركين لهو اشد
عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام . ومنه حديث سلمة فالحق رجلا فارشقه
بسهم . ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون هنا بالكسر وهو الوجه من الرمي اذا رمى القوم كلهم دفعة واحدة
قالوا رمينا رشقا والرشق ايضا ان يرمي الرامي بالسهام كلها ثم يجمع على ارشاق . ومنه حديث فضالة انه كان يخرج
فيرمي الارشاق . وفي حديث موسى عليه السلام كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبة التوراة الرشق
والرشق صوت القلم اذا كتب به . فيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة
واصله من الرشاء الذي يتوصل به الى الماء فالراشي من يعطي الذي يعينه على الباطل والمرتشي الآخذ والرائش الذي
يمشي بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روي ان ابن
مسعود اخذ بارض الحبشة في شيء فاعطى دينارين حتى خلي سبيله وروي عن جماعة من ائمة التابعين قالوا
لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم باب الراء مع الصاد في حديث اللعان ان جاءت به
اريصح هو تصغير الارصح وهو الناتئ الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروي والمعروف في اللغة ان الارسح و
الارصح هو خفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر الارسح . في حديث ابي ذر قال
له صلى الله عليه وآله وسلم ما احب عندي مثل احد ذهبا انفقه في سبيل الله وتمسي ثالثة وعندي منه دينار الا
دينارا ارصده لدين اي اعده يقال رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له
وحقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له . ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ المدرجة
وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا معدا . ومنه حديث الحسن بن علي وذكر اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلاثمائة
درهم كان ارصدها لشراء خادم . وفي حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصد
العين في الدين اي اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة فان كان عليه دين واخرجت
ارضه تمرا فانه يجب عليه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقهاء خلاف . فيه تراصوا
في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه ببعض

رشش
رشق
رشا
رصح
رصد
رصص

ذادهم . ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا . وفي حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اي ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث . في حديث الملاعنة ان جاءت به اريصع هو تصغير الارصع وهو بمعنى
الارسح وقد تقدم قال الجوهري الارصع لغة في الارسح والانثى رصعاء . وفي حديث ابن عمر انه بكى حتى رصعت عينه
اي فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم . وفي حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع
اي محلى بالرصائع وهي حلق من الحلي واحدتها رصيعة والايهقان نبت يعني ان هذا المكان قد صار بحسن هذا
النبت كالشيء المحسن المزين بالترصيع ويروى نضيع ايهقان بالضاد . فيه ان كنة كان الحي بضعه هي لغة في الرسغ
وهو مفصل ما بين الكف والساعد . فيه انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وترقوسه اي شده به وقواه والرصف
الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل النصل فيه . ومنه حديث الخوارج ينظر في
رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيئا وواحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر في الحديث . وفي حديث عمر اتى
فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال انفس منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصدق و
اشترط اي ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور . وفي حديث ابن الصبغاء بين القران السوء والتراصف
التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض . ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء
رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة التي يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها ماء المطر
وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرصافة وسط راسه اي مطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم
باب الراء مع الضاد فيه فكاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الهروي
انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق السائل والرضاب ما تحبب منه وانتشر يريد كاني انظر الى
ما تحبب وانتشر من بزاقه حين تفل فيه . في حديث عمر وذكر امر الهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة
ومنه حديث علي ويرضخ له على ترك الدين رضيخة هي فعيلة من الرضخ اي عطية . وفي حديث العقبة قال لهم كيف
تقاتلون قالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة هي المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ ايضا الدق والكسر . ومنه
حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ راس اليهودي قاتلها بين حجرين . ومنه حديث بدر شبهتها النواة تندر
من تحت المراضخ هي جمع مرضخة وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ . وفي حديث صهيب انه كان يرتضخ
لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع في لفظه الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانهما
على العربية استمرارا . في صفة الكوثر طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصى الصغار والتوم الدر . وفيه
ان رجلا قال مررت بجبوب بدر فاذا رجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة
بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض الكثير اللحم . في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين الرض الدق الجريش . ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا هكذا جاء في رواية

رصع
رصغ
رصف
رضب
رضخ
رضرض
رضض

رضع

والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما من
اللوم فالفتح لا غير يعني ان الارضاع الذي يحرم النكاح انما هو في الصغر عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان رضاع
الكبير لا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا تاخذ من راضع لبن اراد بالراضع
ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد
يرضع ونهيه عن اخذها لانها من خيار المال ومن زائدة كما تقول لا تاكل من الحرام اي لا تاكل الحرام وقيل هو ان يكون
عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يوخذ منها شيء وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا
المصاع الرضاع جمع راضع وهو اللئيم سمي به لانه للؤمه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع
الناس اي يسالهم وفي المثل لئيم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة بابي
من لوم ولا رضاعة والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان
اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه اي لو عيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به
وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها
من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفي حديث ثور رضيع
رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان يرتع هذا النبت ويمصه بمنزلة اللبن لشدة نعومته
وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم

رضف

في حديث الصلوة كان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة
المحماة على النار واحدتها رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم التي تليها ترمي بالرضف اي هي في شدتها
وحرها كانها ترمي بالرضف ومنه الحديث انه اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه وارضفوه اي كمدوه بالرضف
وحديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه في نار جهنم ومنه حديث الهجرة فيبيتان في رسلها ورضيفها
الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وحديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة
كمثل جدي بطنه مملوء رضفا وفي حديث ابي بكر فاذا قريص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خبز
بالملة وهي الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم
اللحم المرضوف ومنه ان هند بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين وفي حديث معاذ في عذاب
القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي بآلة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم

رضم

فيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين اتى رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها
على بعض ومنه حديث انس في المرتد ثم دفناه فالقوه بين حجرين ورضمنا عليه الحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما اراد
قريش بناء البيت بالخشب وكان البناء الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة وفي حديث الدعاء

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك وفي رواية بدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبة لانها من صفات الافعال كالاماتة
والاحياء والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادون رتبة من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا الى
الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيا
معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور في الثناء فقال
انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا على السخط لان المعافاة من العقوبة
تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول عليها دلالة تضمن فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكنى عنها
اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير

باب الراء مع الطاء

رطا

في حديث ربيعة ادركت ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدهنون بالرطاء وفسره فقال الرطاء التدهن
الكثير وقال الدهن الكثير وقيل الرطاء هو الدهن بالماء من قولهم رطات القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الدهن
يعلو الماء

رطب

فيه ان امراة قالت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا كل على ابائنا وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم
فقال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يدخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطعمة وانما خص الرطب لان خطبه
ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يوكل هلك ورمي بخلاف اليابس اذا رفع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك
بترك الاستيذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الاباء والامهات والابناء دون الازواج
والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيئا الا باذن صاحبه وفيه من اراد ان يقرا القرآن رطبا اي لينا لا شدة في صوت
قاريه

رطل

وفي حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر
هو تليينه بالدهن وما اشبهه

رطم

وفي حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه
حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم اي وقع فيه وارتبك ونشب

رطن

وفي حديث ابي هريرة
قالت له امراة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة
بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى
كيف يرطنون بحزب الله اي يكنون ولا يصرحون باسمائهم وقد تكرر في الحديث

باب الراء مع العين

رعب

فيه
نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اوقع الله في قلوبهم
الخوف منه فاذا كان بينه وبينهم مسيرة شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق ان الاولى رعبوا علينا اذا ما
جاء في رواية بالعين المهملة ويروى بالغين المعجمة والمشهور بغوا علينا من البغي وقد تكرر الرعب في الحديث

رعبل

فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اي قطعوه ومنه ثوب رعابيل اي قطع ومنه قصيد كعب بن زهير
ترمي اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل وفيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر

رعث

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلي الاذن واحدتها رعثة
ورعثة وجنسها الرعث

رعج

وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودفن تحت راعوثة البير هكذا جاء في رواية والمشهور
بالفاء وهي هي وستذكر في حديث الافك فارتعج العسكر يقال ارتعجه الامر وارعجه اي اقلقه ومنه رعج البرق وارتعج اذا
تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا
ولهم ارتعاج اي كثرة واضطراب وتموج

رعد

وفي حديث يزيد بن الاسود فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجف وتضطرب من الخوف
ومنه حديث ابي مليكة ان اسماء اتت امها حين رعد الاسلام وبرق اي حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق
اذا توعد وتهدد

رعرع

وفي حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشا و
كبر

رعص

وفي حديث ابي ذر فخرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اي فارس فعكه استنفره والتعدية الارتعاص
الشجرة اي تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيدها على عجزها
فارتعصت اي تلوت وارتعدت

رعظ

فيه ان الذي له يكسو وسلاحه فيه سهم قد ركب معبله في رعظه الرعظ مدخل النصل في
السهم والمعبلة النصل

رعع

وفي حديث عمر ان الموسم يجمع رعاع الناس اي غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد
رعاعة ومنه حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة وحديث علي وسائر الناس همج رعاع

رعف

وفي حديث
سحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودفن تحت راعوفة البير هي صخرة تترك في اسفل البير اذا حفرت تكون ناتية هناك
فاذا ارادوا تنقية البير جلس المستقي عليها وقيل هي حجر يكون على راس البير يقوم المستقي عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد
تقدم وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي يقال منه رعف
بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه حديث جابر ياكلون من تلك الدابة ما شاؤوا حتى
ارتعفوا اي قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا

رعل

وفي حديث ابن نفيل فكانت الرعلة الاولى حين اشرفوا على المرج كبروا ثم
جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث
علي سراعا الى امره رعيلا اي ركابا على الخيل

رعم

وفيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها
وشاة رعوم

رعى

وفي حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون في البنيان الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم
وقد يجمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر كانه راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة وفي حديث دريد قال يوم حنين
لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ما له وللحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها
وفيه نساء قريش خير نساء احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق
وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته اي حافظ موتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعي ونظره وفيه الا ارعاء عليه اي ابقاء و
رفقا يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر لا يعطى من الغنائم شيء حتى تقسم

الا لراع او دليل الراعي هاهنا عين القوم على العدو ومن الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم غفل
يريد اذا تحفظ القوم لشيء يخافونه غفل ولم يرعهم وفيه شر الناس رجل يقرا كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي
لا ينكف ولا ينزجر من رعا يرعو اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعواء والاسم الرعيا بالفتح والضم
وقيل الارعواء الندم على الشيء والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها
فاخبر بها ولا تقل حتى اتي الامير لعله يرجع او يرعوي

باب الراء مع الغين

رغب

فيه افضل العمل منح الرغاب
لا يعلم حسبان اجره الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال
جوف رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفة ظعن بهم ابو بكر ظعنة رغيبة ثم ظعن بهم عمر كذلك اي
ظعنة واسعة كثيرة قال الحربي هو ان الله تعالى سير ابا بكر الناس الى الشام وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم
الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب وحديث الحجاج لما اراد
قتل سعيد بن جبير ائتوني بسيف رغيب اي واسع الحدين ياخذ في ضربته كثيرا من المضروب وفيه كيف انتم اذا
مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشيء وطمع فيه
والرغبة السؤال والطلب ومنه حديث اسماء اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة تسالني شيئا وفي حديث الدعاء
رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما
في النظم حمل احدهما على الآخر كقول الشاعر وزججن الحواجب والعيونا وقول الآخر متقلدا سيفا ورمحا ومنه حديث
عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب
فيما عندي او راهب مني وقيل اراد انني راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف
والاطراء ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في التلبية والرغبى اليك والعمل وفي رواية والرغباء بالمد وهما من الرغبة
كالنعمى والنعماء من النعمة وفي حديثه ايضا لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب اي ما يرغب فيه من الثواب
العظيم وبه سميت صلوة الرغائب واحدتها رغيبة وفيه اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن
هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه وفيه الرغب شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب
الكثير ومنه حديث مازن وكنت امرا بالرغب والخمر مولعا اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع
وفيه نظر

رغث

في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها
من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا يوخذ فيها الربى والماخض والرغوث اي التي ترضع

رغس

وفيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء

رغل

وفي
حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحة الارغل اي الاقلف وهو مقلوب الاغرل الجيد وجذب وفي حديث مسعر
انه قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا يرضع بعدما مهرت يقال ارغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه

رغمه بسرعة ويجوز بالزاي لغة فيه انه عليه الصلوة والسلام قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال من ادرك ابويه او احدهما حياً ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم رغماً ورُغماً
ورِغماً وارغم الله انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف و
الانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي حتى يظهر
ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابي الدرداء اي وان ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم
انفي لامر الله اي ذل وانقاد ومنه حديث سجدتي السهو كانتا ترغيماً للشيطان وحديث عايشة في الخضاب وارغميه
اي اهينيه وارمي به في التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اي بعثت هواناً للمشركين وذلاً وفي حديث
اسماء ان امي قدمت علي راغمة مشركة أفأصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا
غضب وراغمة اي غاضبة تريد انها قدمت علي غضبى لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري او كارهة مجيئها اليّ لولا
مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد في الارض مراغماً كثيراً اي مهرباً ومتسعاً ومنه الحديث
ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يغاضبه وفي حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بشر بن البراء ما في فيه اي القى اللقمة من فيه في التراب وفي حديث ابي هريرة صلّ في مراح الغنم وامسح
الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة
ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحاً لشأنها في حديث ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض
اي ركن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط فيه لا يأتي
احدكم يوم القيمة ببعير له رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء وارغيته انا ومنه حديث
الافك وقد اغنى الناس الرحيل اي حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا دأب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث
ابي رجاء لا يكون الرجل متقياً حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير لا يرغو
الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتي من الابل يكون كثير الرغاء وفي حديث ابي بكر فسمع الرغوة
خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجدعاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم
الاسم كالغرفة وفي حديث فلا ترغوا عليه فتقتلوه اي تصايحوا وتداعوا على قتله وفي حديث المغيرة
مليلة الارغاء اي مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها
بالرغاء او اراد زبد شدقيها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد باب الراء مع الفاء فيه نهى ان يقال
للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفأً ورفوته
رفواً وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادتهم ولهذا سن فيه غيره ومنه الحديث كان اذا رفأ الانسان قال بارك
الله لك وبارك عليك وجمع بينكما على خير ويهمز الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كأبي زرع في الالفة و

الرفاء ومن الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه وصاة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول
اي يسكنه ويرفق به ويدعو له ومنه حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين وفي حديث
تميم الداري انهم ركبوا البحر ثم ارفأوا الى جزيرة ارفأت السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذي تشد فيه
المرفأ وبعضهم يقول ارفيت بالياء والاصل الهمزة ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفأ به عند فرضة الماء ومنه حديث
ابي هريرة في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفأة في البحر تضربها الامواج في حديث ابن الزبير انه الاده من الكعبة
وبناها بالورس قيل انه الورس يرفت اي يتفتت ويصير رفاتاً يقال رفت الشي فارفت وترفت اي تكسر والرفات
كل ما دق وكسر في حديث ابن عباس انشد وهو محرم وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له
اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث الذي نهى الله عنه ما خوطبت
به المرأة فاما ما يقوله ولم تسمعه امرأة فغير داخل فيه فقال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من
المرأة فيه كان اذا رفّح انساناً قال بارك الله عليك اراد رفّا اي دعا له بالرفاء فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقول رفّق بالقاف
والترفيح اصلاح المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت علي فقال رفّحوني اي قولوا لي ما يقال للمتزوج
في حديث الزكاة اعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته
ارفده اذا اعنته اي تعينه نفسه على ادائها ومنه حديث عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفداً اي الا ان اعان على
القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شيء كانت قريش ترافد به في الجاهلية اي تتعاون
فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالاً عظيماً ويشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون الناس
ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضي ومنه حديث ابن عباس والزبير فاذنت انما لكم من السقاية والرفادة اي الاعانة
ومنه حديث وفد مذحج حي حشد رفد جمع حاشد ورافد وفي حديث اشراط الساعة وان يكون الفيء رفداً اي صلة
وعطية يريد ان الخراج والفيء الذي يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع
مواضعه وفيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر
زمزم الم نسق الحجيج وننحر المدلاقة الرفد الرفد بالضم جمع رفود وهي التي تملأ الرفد في حلبة واحدة وفيه انه
قال للحبشة دونكم يا بني ارفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به في حديث وفاته عليه السلام و
الصلوة فرفع لنا الرفرف فرأينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط والستر وانما شيئاً كان يحجب بينهم وبينه
وكل ما فضل من شيء فثني وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفاً اخضر سد الافق اي بساطاً وقيل فراشاً ومنهم من يجعل الرفرف جمعاً واحده رفرفة وجمع الرفرف
رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر وفي حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف
في الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقاً حسن الصنعة ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمة فوق رأسه يقال رفرف الطائر

بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه ومنه حديث ام السايب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال
ما لك ترفرفين اي ترتعدين ويروى بالزاي وسيذكر في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين اي عريضهما تشبيهاً بالرفش الذي
يجرف به الطعام في حديث البراق انه استصعب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ارفض عرقاً واقر اي جرى عرقه و
سال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل وفي حديث عمر ان امرأة كانت
تزفن والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفض الناس عنها اي تفرقوا ومنه حديث عمرو بن شرحبيل عويمر في ترك الجمعة لو
ان به جرحاً يرفض ازاره اي سال قيحه وتفرق وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي يرفع
المؤمنين بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او
تخبط اي كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك اني حرمتها ان يقطع شجرها او تخبط ورقها يعني
المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اي المبلغين فحذف المضاف ويروى من البلاغ
بالتشديد بمعنى المبلغين كالحدّاث بمعنى المحدثين والرفع هيهنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفعت
فلاناً الى الحاكم اذا قدمته اليه وفيه فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو يقال ارفع دابتك
اي اسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مطيته وصفيته خلفه وفي حديث الاعتكاف
كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر جعل رفع المئزر وهو تشميره عن الاسبال كناية عن الاجتهاد في العبادة وقيل كنى
به عن الاعتزال عن النساء وفي حديث ابي سلام وما هلكت امة حتى يرفع القرآن على السلطان اي يتأولونه ويرون الخروج به عليه
وفيه عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين اي الابطين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول المغابن كالآباط والحوالب
وغيرها من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ
هيهنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها
من الوسخ وفي حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقاء الختانين فكنى عنه بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون
الا بعد التقاء الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي ارفغ لكم المعاش اي اوسع وعيش رافغ واسع ومنه حديث
النعم الروافغ جمع رافغة وفيه من حفّنا او رفّنا فليقتصد اراد المدح والاطراء يقال فلان يرفّنا اي يحوطنا ويعطف علينا
وفي حديث ابي زمل لم تر عيني مثله قط يرف رفيفاً يقطر نداه يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد
يهتز رف يرف رفيفاً ومنه حديث معوية قالت له امرأة اعيذك بالله ان تنزل وادياً فتدع اوله يرف وآخره يقف ومنه
حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد يرف اي يبرق ولسانه من رف البرق يرف اذا تلألأ ومنه الحديث الآخر ترف
غروبه الغروب الاسنان وفي حديث ابي هريرة وسئل عن القبلة للصائم فقال اني لارفّ شفتيها وانا صائم اي امصها وارشفها
يقال منه رف يرف بالضم ومنه حديث عبيدة السلماني قال لابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستبطان يعني
المص والجماع لانه من مقدماته وفي حديث عثمان كان ان لا ابطح ذا اقساط مضروب وذا اسيف معلوق في رفيف

الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه وقيل هو ما تدلى منه وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رف الرف الاكثار من الاكل
وكذا جاء في رواية وقيل ان المرأة قالت لزوجها اتحبني قال والذي نفسي بيده [illegible] الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض
الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفافي تقصف تمراً من
عجوة يغيب فيها الضرس ويجيء بمعنى الرف والوفير الرف الكثير الابل العظيمة والوفير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى والثبار
في حديث الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة الانبياء عليهم السلام الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على
فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقاً والرفيق المرافق في
الطريق وقيل معنى الحقني بالرفيق الاعلى اي بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرأفة وهو فعيل بمعنى فاعل وفي
حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند
الله وقد تكرر في الحديث وفي حديث المزارعة نهانا عن امر كان بنا رافقاً اي ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف
يقال منه رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شيء الا زانه اي اللطف والحديث الآخر انت رفيق والله
الطبيب اي انت ترفق بالمريض وتتلطفه والله الذي يبريه ويعافيه ومنه الحديث في ارفاق ضعيفهم وسد خلتهم
اي ايصال الرفق اليهم وفيه ذكر ابن عبد المطلب قال هو الابيض المرتفق اي المتكي على المرفقة وهي كالوسادة واصله
من المرفق كانه استعمل مرفقه واتكا عليه ومنه حديث ابن ذي يزن اشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً وفي حديث ابي ايوب
وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفي حديث طهفة في رواية ما لم تضمروا
الرفاق وفسر بالنفاق وفيه مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيمة هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والرفل الذيل
ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابي جهل يرفل في الناس ويروى يزول بالزاي والواو اي يكثر الحركة ولا
يستقر وفي حديث وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اي يسود ويترأس استعاره من ترفيل الثوب وهو اسباغه
واسباله فيه ان رجلاً شكا اليه التعزب فقال له عف شعرك ففعل فارفأنّ اي سكن وما كان به يقال ارفأن عن الامر
وارفهن ذكره الهروي في رفا على ان النون زائدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفأن الرجل
على وزن اطمأن اي نفر ثم سكن فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن والتنعم وقيل التوسع في المشرب و
المطعم وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شاءت اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من زي
العجم وطلاب الدنيا ومنه حديث عايشة فلما رفه عنه اي اريح واقلع عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر اراد ان
يرفه عنه اي ينفس ويخفف ومنه حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تردية بعد
ما بين السماء والارض الرفاهية السعة والتنعم اي انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان نطق
بها وانه في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة مدى عظمها عند الله ما بين السماء والارض واصل الرفاهية
الخصب والسعة في المعاش ومنه حديث سلمان وطين السماء على ارفه خد الارض قال الخطابي لست ادري كيف رواه

الأمم بفتح الألف وضمها فإن كانت بالفتح فمعناه على لحضر خير الأرض وهو من الرفه ويكون الهاء أصلية وإن كانت
بالضم فمعناه الحزن والعلم يجعل فاصلا بين أرضين ويكون التاء للتأنيث ومثلها في غريبة فيه أنه نهى أن يقال بالرفاء
والبنين ذكره الهروي في المعتل هيهنا ولم يذكره في المهموز وقال يكون على معنيين أحدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والآخر
أن يكون من الهدوء والسكون قال وكان إذا رفأ رجلا أي إذا أحب أن يدعو له بالرفاء ترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم

باب الراء مع القاف فيه لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم يقال رقأ الدمع والدم والعرق يرقأ رقوءا بالضم إذا
سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح أي أنها تعطى في الديات بدلا من القود فيسكن بها الدم ومنه حديث عائشة فبت ليلتي
لا يرقأ لي دمع وقد تكرر في الحديث في أسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث
ارقبوا محمدا في أهل بيته أي احفظوه فيهم ومنه الحديث ما من نبي إلا أعطي سبعة نجباء رقباء أي حفظة يكونون
معه وفيه أنه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا الرقوب
في اللغة الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد لأنه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى
الذي لم يقدم من الولد شيئا أي يموت قبله تعريفا أن الأجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد وأن الاعتداد به أكثر
والنفع فيه أعظم وأن فقدهم وإن كان في الدنيا عظيما فإن فقد الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة
أعظم وأن المسلم ولده في الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ولم يقله إبطالا لتفسيره
اللغوي كما قال إنما الحريب من حرب دينه ليس على أن من أخذ ماله غير محروب ومنه الحديث في الرقبى أنها لمن أرقبها هو أن يقول
الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فإن مت قبلي رجعت إلي وإن مت قبلك فهي لك وهي فعلى من المراقبة لأن كل
واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت
الأحاديث فيها وفيه كأنما أعتق رقبة قد تكررت الأحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الأصل
العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الإنسان تسمية للشيء ببعضه فإذا قال أعتق رقبة فكأنه قال أعتق عبدا أو أمة
ومنه قولهم ذنبه في رقبته ومنه حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة
يفكون بها رقابهم ويدفعونه إلى مواليهم ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب الأرض أي نفس الأرض يعني ما كان من أرض
الخراج فهو للمسلمين ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الإسلام شيء لأنها فتحت عنوة ومنه حديث بلال والركائب المناخة
لك رقابهن وما عليهن أي ذواتهن وأحمالهن ومنه حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها أراد بحق رقابها
الإحسان إليها وبحق ظهورها الحمل عليها وفي حديث حفر زمزم فغار سهم الله ذي الرقيب الرقيب الثالث من سهام
الميسر وفي حديث عيينة بن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل بخيبر وفي حديث الغار والثلاثة الذين
آووا إليه حتى كثرت وارتعجت أي زادت من الرقاحة الكسب والتجارة وترقيح المال إصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث كان
إذا رقح إنسانا يريد رفأ وقد تقدم في الراء والفاء في حديث عائشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود إناء خزف مستطيل

رفا — رقا — رقب — رقح — رقد

مقير

مقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب في الحناتم والجرار المقيرة فيه أن الشمس تطلع ترقرق أي تدور وتجيء وتذهب وهو كناية
عن ظهور حركتها عند طلوعها فإنها ترى لها حركة متخيلة بسبب قربها من الأفق وأبخرته المعترضة بينها وبين
الأبصار بخلاف ما إذا علت وارتفعت وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشته نهش الرقشاء
المطرق الرقشاء الأفعى سميت بذلك لترقيش في ظهورها وهي خطوط ونقط وإنما قالت المطرق لأن الحية تقع على الذكر والأنثى وفي حديث حذيفة أتتكم الرقطاء والمظلمة يعني فتنة شبهها بالحية الرقطاء
وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعم والرقطاء التي لا تعم وفي حديث أبي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت
أن أعد رقطا كان بفخذيها أي فخذي المرأة التي رمي بها وفي حديث صفة الحزورة أغفر بطحاؤها وارقاط عوسجها
ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر واحمار قال القتيبي أحسبه ارقاط عوسجها
يقال إذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فإذا اسود شيئا قيل قد قمل فإذا زاد قيل قد ارقاط فإذا زاد قيل
قد أدبى وفيه أنه صلى الله عليه قال لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة أرقعة
يعني سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع أرقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فأعطى كل سماء اسمها وفيه
يجيء أحدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق أراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها
وفيه المؤمن واه راقع أي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب إذا رممته وفي حديث معوية
كان يلقم بيد ويرقع بالأخرى أي يبسطها لئلا ينتثر منها شيء في ثوبه وفيه المكاتب يؤدي بقدر ما رق
منه دية العبد وبقدر ما أدى دية الحر وقد تكرر ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك
فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعة كالرفيق تقول رق العبد وأرقه واسترقه ومعنى الحديث أن المكاتب إذا
جني عليه جناية وقد أدى بعض كتابته فإن الجاني عليه يدفع إلى ورثته بقدر ما كان أدى من كتابته دية حر و
يدفع إلى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد كأنه كاتب على ألف وقيمته مائة فأدى خمسمائة ثم قتل فلورثة
العبد خمسمائة نصف دية حر ولمولاه خمسون نصف قيمته وهذا الحديث أخرجه أبو داود في السنن عن ابن عباس
وهو مذهب النخعي ويروى عن علي شيء منه وأجمع الفقهاء على أن المكاتب عبد ما بقي عليه درهم وفي حديث عمر قال
ما أحد من المسلمين إلا له فيها حظ وحق إلا بعض من تملكون من أرقائكم أي عبيدكم قيل أراد به عبيدا
مخصوصين وذلك أن عمر كان يعطي ثلاثة مماليك لبني غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلاثة آلاف
درهم فأراد بهذا الاستثناء من كان من هؤلاء الثلاثة وقيل أراد جميع المماليك وإنما استثنى من جملة المسلمين بعضا
من كل فكان ذلك منصرفا إلى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل إنه من الأضداد وفيه أنه
ما أكل مرققا حتى لقي الله هو الأرغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفي حديث ظبيان و
يخضدها بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الأرض ولان واحدها رق بالكسر وفيه كان فقهاء المدينة يشترون
الرق فيأكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف وروى الجوهري مفتوحا وفيه استوصوا بالمعزى فإنه مال رقيق

رقرق — رقش — رقط — رقع — رقق

أي ليس له صبر الضأن في الجفاء وشدة البرد ومنه حديث عائشة إن أبا بكر رجل رقيق أي ضعيف هين لين ومنه الحديث
أهل اليمن هم أرق قلوبا أي ألين وأقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمان كبرت
سني ورق عظمي أي ضعف وقيل هو من قول عمرو وفي حديث الغسل إنه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله
المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري لا واحد لها
ومنه الحديث أنه اطلى حتى إذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل أم امرأته فقال
أعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيئا وهو يريد غيره كأنه أراد أن يقول جامع
أم امرأته فقال قبل وأصله أن رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول إذا أصبحت غدا فاصطبحت
فعلت كذا يريد إيجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم أعن صبوح ترقق أي تعرض بالصبوح وحقيقته أن الغرض
الذي يقصده كان عليه ما يستره يريد أن يجعله رقيقا شفافا ينم على ما وراءه وكان الشعبي اتهم السائل وأراد بالقبلة
ما يتبعها فغلظ عليه الأمر وفيه وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا أي تشوق وتحسن بتسويلها وفي حديث علي فقطع
عليهم رقلة الرقلة النخلة وجمعها الرقل وجمعها الرقال ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرقل في
يده حربة ومنه حديث أبي حثمة ليس الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدبس وفي حديث ذكر الإرقال
وهو ضرب من العدو فوق الخبب يقال أرقلت الناقة ترقل إرقالا فهي مرقال ومرقل ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على
الأين إرقال وتبغيل فيه أي فاطمة فوجد على بابها سترا موشى فقال ما لنا وللدنيا والرقم يريد النقش والوشي والأصل
فيه الكتابة ومنه الحديث كان يزيد في الرقم أي ما يكتب على الثياب من أثمانها لتقع المرابحة عليه أو يغتر به
المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد في حديثه ومنه الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها
مثل القدح أو الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول أي حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره ومنه حديث
ابن عباس ما أدري ما الرقيم كتاب أم بنيان يعني قوله تعالى أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ومنه حديث
علي في صفة السماء سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشي السماء بالنجوم وفيه ما أنتم في الأمم إلا كالرقمة في ذراع الدابة الرقمة
الهنة الناتئة في ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان في ذراعيها وفيه صعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقمة
من جبل رقمة الوادي جانبه وقيل مجتمع مائه وفي حديث عمر هو أذكر الأرقم أي الحية التي على ظهرها رقم أي نقش و
جمعها أراقم فيه ثلاثة لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران أي المتلطخ به والرقون والرقان الزعفران
والحناء وفي حديث الزكوة وفي الرقة ربع العشر وفي حديث آخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة
الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها وأصل اللفظة الورق وهي الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو و
عوض منها الهاء وإنما ذكرناها هاهنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفي الورق ثلاث لغات الورق
والورق والورق فيه ما كنا نأتيه برقية تكرر ذكر الرقية والرقى والرقي والاسترقاء في الحديث والرقية

رقل — رقم — رقن — رقة — رقا

الورق مثلثة وككتف ... جبل

العوذة

العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها وفي
بعضها النهي عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فإن بها النظرة أي اطلبوا لها من يرقيها ومن النهي قوله لا يسترقون
ولا يكتوون والأحاديث في القسمين كثيرة ووجه الجمع بينهما أن الرقى يكره منها ما كان بغير اللسان العربي وبغير
أسماء الله تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقيا نافعة لا محالة فيتكل عليها وإياها أراد بقوله
ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك
قال للذي رقى بالقرآن وأخذ عليه أجرا من أخذ برقية باطل فقد أخذت برقية حق وكقوله في حديث جابر أنه
الصلاة والسلام قال اعرضوها علي فعرضناها فقال لا بأس بها إنما هي مواثيق كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون
به ويعتقدونه من الشرك في الجاهلية وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز
استعماله وأما قوله لا رقية إلا من عين أو حمة فمعناه لا رقية أولى وأنفع وهذا كما قيل لا فتى إلا علي وقد أمر عليه الصلاة والسلام
غير واحد من أصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون فلم ينكر عليهم وأما الحديث الآخر في صفة أهل الجنة الذين يدخلونها
بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الأولياء المعرضين عن أسباب
الدنيا الذين لا يلتفتون إلى شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فأما العوام فمرخص لهم في التداوي
والمعالجات ومن صبر على البلاء وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعاء كان من جملة الخواص والأولياء ومن لم يصبر رخص
له في الرقية والعلاج والدواء ألا ترى أن الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره
ولما أتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا أملك غيره ضربه به بحيث لو أصابه عقره وقال فيه ما
قال وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه أي يزيدون يقال رقى فلان على الباطل إذا تقول ما لم يكن وزاد
فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع يقال رقي يرقى رقيا ورد في كتب شدد للتعدية إلى المفعول وحقيقة
المعنى أنهم يرتفعون إلى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقاء على الجبال أي صعادا عليها وفعال
للمبالغة

باب الراء مع الكاف فيه إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركب أسنتها الركب بضم
الكاف جمع ركاب وهي الرواحل من الإبل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول والركوبة
أخص منه ومنه الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة أي تصلح للحلب والركوب والألف والنون زائدتان للمبالغة
ولتعطيا معنى النسب إلى الحلب والركوب وفيه سيأتيكم ركيب مبغضون فإذا جاؤوكم فرحبوا بهم يريد عمال
الزكوة وجعلهم مبغضين لما في نفوس أرباب الأموال من حبها وكراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم
من أسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال في
تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب في الأصل هو راكب الإبل خاصة ثم اتسع فيه فأطلق على كل من
ركب دابة وفيه بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم

ركب

للضارب والضارب وفلان ركيب فلان الذي يركب معه والمراد بركب السعاة من يركب عمال الزكوة الرفع عليهم ويتجنبهم و
يكتب عليهم اكثر مما يتصدق اوينسب اليهم الظلم في الاخذ ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب
عمال الجور يعني ان هذا الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم وفي حديث الساعة لو نتج رجل مهرا لم يركب حتى
تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له ان يركب وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم
تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو
حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم
ارسلها العراك اي ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم
في تسرعكم اليه ذكور الحجل في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رات الانثى مع الصائد القت انفسها عليها حتى تسقط
في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم تركبون رؤوسكم في الباطل والركبات جمع ركبة يعني
بالتحريك وهو اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم بعضا وفي حديث
ابي هريرة فاذا عمر قد ركبني اي تبعني وجاء على اثري لان الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقد تكرر في الحديث عن أبي موسى الأشعري وابن عبد العزيز والنخعي وغيرهم وفي حديث عمر دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإذا هو جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير والرمال ما رمل أي نسج يقال رمل الحصير وأرمله
فهو مرمول ومرمل ورملته شدد للتكثير قال الزمخشري ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل
بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد أنه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطاء سوى
الحصير وقد تكرر في الحديث وفي حديث الطواف رمل ثلاثا ومشى أربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا إذا أسرع في المشي
وهز منكبيه ومنه حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد أطأ الله الإسلام كثر مجيء المصدر على هذا
الوزن في أنواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان وأشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال إنه تثنية
الرمل وليس مصدرا وهو أن يهز منكبيه ولا يسرع والسعي أن يسرع في المشي وأراد بالرملين الرمل والسعي
قال وجاز أن يقال للرمل والسعي الرملان لأنه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعي غلب الأخف فقيل الرملان
كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الإمام كما ترى فإن الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه
ما قال يشهد بخلافه لأن رمل الطواف هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه في عمرة القضاء ليري المشركين
قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون في بعض الأطواف دون بعض وأما السعي بين الصفا والمروة فهو
شعار قديم من عهد هاجر أم إسمعيل عليهما السلام فإذا المراد بقول عمر رملان الطواف وحده الذي سن لأجل
الكفار وهو مصدر وكذلك شرحه أهل العلم لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله أعلم وفي حديث لحوم الحمر
الأهلية أمر أن تكفأ القدور وأن يرمل اللحم بالتراب أي يلت بالرمل لئلا ينتفع به وفي حديث أبي طالب يمدح النبي
صلى الله عليه وآله وسلم: وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل * الأرامل المساكين من رجال
ونساء ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده أرامل وهو بالنساء أخص وأكثر استعمالا والواحد أرمل وأرملة وقد
تكرر ذكر الأرمل والأرملة في الحديث فالأرمل الذي ماتت زوجته والأرملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين
أو فقيرين فيه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت قال الحربي كذا يرويه
المحدثون ولا أعرف وجهه والصواب أرمت فتكون التاء لتأنيث العظام أو رممت أي صرت رميما وقال غيره إنما
هو أرمت بوزن ضربت وأصله أرممت أي بليت فحذفت إحدى الميمين كما قالوا أحست في أحسست وقيل إنما
هو أرمت بتشديد التاء على أنه أدغم إحدى الميمين في التاء وهذا قول ساقط لأن الميم لا تدغم في التاء أبدا وقيل
يجوز أن يكون أرمت بضم الهمزة بوزن أمرت من قولهم أرمت الإبل تأرم إذا تناولت العلف وقلعته من الأرض
قلت أصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم إذا بلي والرمة العظم البالي والفعل الماضي من أرم للمتكلم والمخاطب
أرممت وأرممت بإظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فإنه يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شددت شددت وفي أعددت أعددت وإنما
ظهر التضعيف لأن تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها إلا ساكنا فإذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية

رمم

التقى ساكنان فإن الميم الأولى سكنت لأجل الإدغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لأنه وجب سكونه لأجل
تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق إلا تحريك الأول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالإدغام وحيث
لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا أن يشددوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك
الميم الثانية أو يتركوا القياس في التزام ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فإن صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه
إلا على لغة بعض العرب فإن الخليل زعم أن ناسا من بكر بن وائل يقولون ردت وردت وكذلك مع جماعة المؤنث
يقولون ردن ومرن يريدون رددت ورددت واردددن وامررن قال كأنهم قدروا الإدغام قبل دخول التاء والنون
فيكون لفظ الحديث أرمت بتشديد الميم وفتح التاء والله أعلم وفي حديث الاستنجاء أنه نهى عن الاستنجاء بالروث و
الرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز أن يكون الرمة جمع الرميم وإنما نهى عنه لأنها ربما كانت ميتة وهي
نجسة أو لأن العظم لا يقوم مقام الحجر لملاسته وفي حديث عمر قبل أن يكون ثماما ثم رماما الرمام بالضم مبالغة
في الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم أي تؤكل وفيه أيكم المتكلم بكذا وكذا فأرم
القوم أي سكتوا ولم يجيبوا يقال أرم فهو مرم ويروى فأزم بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لأن الأزم الإمساك عن
الطعام والكلام وقد تقدم في حرف الهمزة ومنه الحديث الآخر فلما سمعوا بذلك أرموا ورهبوا أي سكتوا وخافوا وفي
حديث علي يزيد الدنيا أسبابها رماما أي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة حبل بالية ومنه حديث علي إن
جاء بأربعة يشهدون وإلا دفع إليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها الأسير أو القاتل إذا قيد إلى القصاص
أي يسلم إليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا أخذت الشيء برمته أي كله وفيه
ذكر رم بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب وفي حديث النعمان بن مقرن فليرم
وليرم من سلاحه الرم إصلاح ما فسد ولم ما تفرق وفيه عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر أي تأكل وفي رواية
ترتم وهي بمعناها وقد تقدم في رمرم وفي حديث زياد بن حدير حملت على رم من الأكراد أي جماعة نزول كالحي
من الأعراب قال أبو موسى وكأنه اسم أعجمي ويجوز أن يكون من الرم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطم والرم وفي
حديث أم عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت حين أخذ عمه المطلب منها كنا ذوي ثمه ورمه يقال
ماله ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كأنها أرادت كنا القائمين بأمره منذ ولد إلى أن شب وقوي
وقد تقدم في حرف الثاء مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروي في حرف الراء من قول المطلب وكان وأبي في حرف
الثاء من قول أحيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك في الموطأ عن أحيحة وإنما قيل في شأنهما ما ذكرناه
لقد كان الأزهري قال هذا الحرف في روايات الرواة هكذا وأنكره أبو عبيد في حديث أحيحة والصحيح ما رواه الرواة وفي حديث
أم زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين أي أنها ذات ردف كبير فإذا نامت على ظهرها نبا الكفل بها عن الأرض حتى يصير
تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك أن ولديها كان معهما رمانتان فكان أحدهما يرمي رمانته إلى أخيه ويرمي أخوه

رمن
الخصر وسط الانسان

الأخرى إليه من تحت خصرها وفيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ
فيها سهمك وقيل هي كل دابة مرمية وفي حديث الكسوف خرجت أرتمي بأسهمي وفي رواية أترامى يقال رميت بالسهم رميا
وارتميت وتراميت تراميا وراميت مراماة إذا رميت بالسهام عن القسي وقيل خرجت أرتمي إذا رميت القنص وترامى إذا
خرجت ترمي في الأهداف ونحوها ومنه الحديث ليس وراء الله مرمى أي مقصد ترمى إليه الآمال ويوجه نحوه الرجاء
والمرمى موضع الرمي تشبيها بالهدف الذي ترمى إليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة أنه سبي في الجاهلية فترامى به
الأمر إلى أن صار إلى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعتقه ترامى به الأمر إلى كذا أي صار وأفضى إليه وكأنه
تفاعل من الرمي أي رمته الأقدار إليه وفيه من قتل في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميا بوزن الهجيرى و
الخصيصى من الرمي وهو مصدر يراد به المبالغة وفي حديث عمرو بن العاص الجذامي قال يا رسول الله كان لي امرأتان فاقتتلتا
فرميت إحداهما فرمي في جنازتها أي ماتت فقال اعقلها ولا ترثها يقال رمي في جنازة فلان إذا مات لأن جنازته تصير
مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي أسند إليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد ولذلك
لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها بإظهار التاء وفي حديث عمر لا تبايعوا فإني أخاف عليكم الرماء يعني الربا و
الرماء بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الإرماء يقال أرمى على الشيء إرماء إذا زاد عليه كما يقال أربى وفي حديث صلاة
الجماعة لو أن أحدهم دعي إلى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب إلى الصلاة المرماة ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفيه وتكسر
ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو أحقر السهام وأرذلها أي لو دعي إلى أن يعطى
سهمين من هذه السهام لأسرع الإجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله في الرواية الأخرى لو دعي
إلى مرماتين أو عرق وقال أبو عبيد هذا حرف لا أدري ما وجهه إلا أنه هكذا يفسر بما بين ظلفي الشاة يريد حقارته

باب الراء مع النون

في حديث الأسود بن يزيد أنه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي إن الجمل
الأحمر ليرنح فيه من شدة الحر أي يدار به ويختلط يقال رنح فلان ترنيحا إذا اعتراه وهن في عظامه من ضرب أو
فزع أو سكر ومنه قولهم رنحه الشراب ومن رواه يرنخ بالخاء أراد يذلل من إرناخ الرجل إذا ذل ومنه حديث يزيد
الرقاشي المريض يرنح والعرق من جبينه يترشح ومنه حديث عبد الرحمن بن الحرث أنه كان إذا نظر إلى مالك
بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما ترنح له أي تحرك له وطلبه وفيه كان إذا نزل عليه الوحي وهو على القصواء تذرف
عيناها وترنف بأذنيها من ثقل الوحي أرنفت الناقة بأذنيها إذا أرخاهما من الإعياء وفي حديث عبد الملك أن
رجلا قال له خرجت بي قرحة فقال له في أي موضع من جسدك فقال بين الرانفة والصفن فأعجبه حسن كنايته
الرانفة ما سال من الألية على الفخذين والصفن جلدة الخصية وفيه أنه ذكر النفخ في الصور فقال ترتج الأرض بأهلها
فتكون كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الأمواج يقال رنقت السفينة إذا دارت في مكانها ولم تسر والترنيق
قيام الرجل لا يدري أيذهب أم يجيء ورنق الطائر إذا رفرف فوق الشيء ومنه حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير إلا

رما
القنص محركة الصيد
رنح
رنف
رنق

الرنقاء هي القاعدة على البيض وفي حديث الحسن وسئل أينفخ الرجل في الماء فقال إن كان من رنق فلا بأس أي من
كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب إلا الرنق والطرق وفيه
ما أذن الله لشيء أذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقرآن الترنم التطريب والتغني
وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام والقوس وفيه فلما كان أهل الحجر الرنين
الرنين الصوت وقد رن يرن رنينا

باب الراء مع الواو

في حديث الأشج إنكم تجعلون في النبيذ
الدردي قيل وما الدردي قال الروبة قالوا فمعنى الروبة في الأصل خميرة اللبن ثم تستعمل في كل ما أصلح شيئا وقد تهمز ومنه الحديث
لا شوب ولا روب في البيع والشراء أي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن المخوض رائب لأنه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده
وفي حديث الاستنجاء نهى عن الروث والرمة الروث رجيع ذوات الحافر والروثة أخص منه وقد راثت تروث روثا ومنه
حديث ابن مسعود فأتيته بحجرين وروثة فرد الروثة وفي حديث حسان بن ثابت إنه أخرج لسانه فضرب به روثة
أنفه أي أرنبته وطرفه من مقدمه ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه أن روثة
سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت فضة قيل أراد بها أعلاه مما يلي الخنصر من كف القابض وقد تكرر في الحديث
ذكر الروح كما تكرر في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها أن المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة
وقد أطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبرئيل في قوله الروح الأمين وروح القدس والروح بالضم ومنه تحابوا بذكر
الله وروحه أراد ما يحيا به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وقيل أراد أمر النبوة وقيل هو القرآن ومنه الحديث الملائكة
الروحانيون بضم الراء وفتحها كأنه نسب إلى الروح وهو نسيم الريح والألف والنون من زيادات النسب ويريد أنهم
أجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه حديث ضمام إني أعالج من هذه الأرواح الأرواح ههنا كناية عن الجن سموا أرواحا
لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الأرواح وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها يقال راح يريح
وراح يراح وأراح يريح إذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت أرواح النصر الأرواح جمع ريح لأن
أصلها الواو وتجمع على أرياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لآل فلان أي النصر والدولة وكان لفلان ريح ومنه
حديث عائشة كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فإذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فيتأذى
به الناس فأمروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا إذا مر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم وحملها إلى الناس ومنه الحديث
كان يقول إذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب إلا من رياح مختلفة يريد اجعلها
لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم و
ريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله أي من رحمته بعباده وفيه أن رجلا حضره الموت فقال لأولاده أحرقوني ثم
انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوما راح أي ذو ريح كقولهم رجل مال وقيل يوم راح وليلة راحة إذا اشتدت الريح
فيهما وفي رواية ثم يروحون في الضحى أي يحتاجون إلى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود إلى بيوتهم

رنم
رنن
روب
روث
روح
فاذروني

او من طلب الراحة ومنه حديث ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به
او شارب ثمل المروحة بالفتح الموضع الذي تخترقه الريح وهو المراد وبالكسر الآلة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث
ابن عمر والزمخشري من حديث عمر وفي حديث قتادة انه سئل عن الماء الذي قد اروح ايتوضا منه فقال لا باس يقال اروح
الماء واراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلاة
ولم يرد رواح آخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا
تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة
انما تريد جزءا من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقية التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار وفي
حديث سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه الماشية اي تاوي اليه ليلا
واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذي يغدى منه ومنه حديث ام
زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها كانت هي مراحا لنعمه وفي حديثها ايضا واعطاني من كل رائحة زوجا اي
مما يروح عليه من اصناف المال اعطاني نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث الزبير
لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم واهلها هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة
يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى اراح الحق على اهله وفي حديث عقبة رحتها بالعشي اي رددتها
الى المراح وحديث ابي طلحة ذاك مال رائح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه ويروى بالباء وقد سبق
ومنه الحديث على روحة من المدينة اي مقدار روحة وهي المرة من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي
اذن بالصلاة نسترح بادائها من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فانه كان يعد غيرها من
الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني في الصلاة وما
اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن انها
عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت وفيه انه كان يراوح بين قدميه من
طول القيام اي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا
صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه اي قائما و
ساجدا يعني في الصلاة ومنه حديث صلاة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة
وهي المرة الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير حكيت
لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف
اراح ريحا وارتحت ارتاح ارتياحا اذا ملت اليه واحببته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى وفيه
نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له رائحة تفوح بعد ان لم تكن له رائحة ومنه

الحديث الآخر انه امر بالاثمد المروح عند النوم وفي حديث جعفر ناوله يدك فاني اجد بها بردا فقال الطوع على راحتي اي
على الاول وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون الاروح الذي تتدانى عقباه ويتباعد صدرا قدميه
ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه ومنه الحديث انه اتي بقدح
اروح اي متسع مبطوح وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة ها هنا الموت والهلاك
رود
ويروى بالنون وقد تقدم في حديث علي في صفة الصحابة يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين العلم
وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم القوم
يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث وقد راده يروده ريادا ومنه حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو الى
ريادتها اي تطلب الناس اليها ومنه الحديث الحمى رائد الموت اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرائد قومه ومنه حديث
المولد اعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد اي متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة
هو جمع رائد كحائك وحاكة اي نرود الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي يطلب مكانا
لينا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد وارتاد واستراد ومنه حديث معقل بن يسار ولحقه فاستراد لامر الله
اي رجع ولان وانقاد وفي حديث ابي هريرة حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام اي يراجعه ويراده ومنه حديث الاسراء
قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه وفي حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير
اي امهل وتان وهو تصغير رود يقال ارود به اروادا اي ارفق ويقال رويد زيدا ورويدك زيدا وهي فيه مصدر
وقد تكون صفة نحو ساروا سيرا رويدا وهي من اسماء الافعال المتعدية وفي حديث قس ومراد المحشر الخلق طرا اي موضعا
رودس
يحشر فيه الخلق وهو مفعل من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذي يراد ان يحشر فيه الخلق رودس ذكر
في الحديث وهي اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف في ضبطها فقيل هي بضم الراء وكسر الدال المعجمة وقيل بفتحهما
روز
وقيل بشين معجمة وفي حديث مجاهد في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات قال يروزك ويسالك الروز الامتحان
والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك هل تخاف لائمته اذا منعته
ام لا ومنه حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل باذنه اي اختبره ومنه الحديث كان راز سفينة نوح جبريل
روض
الراز راس البناة اراد انه كان راس مدبري السفينة وهو من راز يروز وفي حديث طلحة فتراوضنا حتى اصطرف
مني اي تجاذبنا في البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان كان كل واحد منهما يروض صاحبه
من رياضة الدابة وقيل هي المواصفة بالسلعة وهو ان تصفها وتمدحها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره
المراوضة وهو ان تواصف الرجل بالسلعة ~~وهو ان تصفها وتمدحها عنده~~ ليست عندك ويسمى بيع المواصفة
وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت السلعة الصفة وفي حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم بعض
الري من اراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يواري ارضه والروض نحو من نصف قربة والرواية المشهورة فيه

بالباء وقد تقدم وفي حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع
روع
فيه الماء وقيل معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن فيه ان روح القدس نفث في روعي اي في نفسي وخلدي وروح القدس
جبريل ومنه الحديث ان في كل امة محدثين ومروعين المروع الملهم كانه القي في روعه الصواب وفي حديث الدعاء
اللهم آمن روعاتي هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان
الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان
في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرسا لابي طلحة ليكشف
الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف ومنه حديث
ابن عباس فلم يرعني الا رجل آخذ بمنكبي اي لم اشعر وان لم يكن من لفظه كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة
فراعه ذلك وافزعه وفي حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع رائع وهم الحسان الوجوه
وقيل هم الذين يروعون الناس اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول الوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه
ما عليه من اللباس اي يعجبه حسنه ومنه حديث عطاء يكره للمحرم كل زينة رائعة اي حسنة وقيل معجبة رائقة
روغ
فيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من دسم الطعام
ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبي فسال امه فقالت اني اريغه على الفطام اي اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغني
على امر وعن امر اي يراودني ويطلبه مني ومنه حديث قس خرجت اريغ بعيرا شرد مني اي اطلبه بكل طريق من
روغان الثعلب وفي حديث الاحنف فعدلت الى رائغة من روائغ المدينة اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم
روق
ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي مال عليهم واقبل فيه حتى اذا القت السماء بارواقها اي بجميع ما فيها
من الماء والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب وفي حديث عائشة رضي الله عنها ضرب الشيطان روقه
الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا ومنه حديث
الدجال فيضرب رواقه فيخرج اليه كل منافق اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث علي قال
تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات روقين لا يعفو لها اثر
الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بهما ها هنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويروى بذات ودقين وهي الحرب
روم
الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه بروقه وفي حديث ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المؤمنين
اي خيارهم وسراتهم وهي جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص وقد يكون للواحد يقال غلام روقة وغلمان روقة
في حديث ابي بكر وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة والمنشلة والروم هو شحمة
الاذن وفيه ذكر بئر رومة هي بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها فيه انه عليه

روا
الصلاة والسلام وسقى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها ومنه سميت
المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وفي حديث
عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو ما يروي الانسان في نفسه من القول والفعل اي يزور ويفكر
واصلها الهمز يقال روات في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل هي جمع راوية
اي الذين يروون الكذب اي يكثرون وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها [illegible] واجتهر دفن الرواء
هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الراء قصرته تقول ماء روى وفي حديث
قيلة اذا رايت رجلا ذا رواء طمح بصري اليه الرواء بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء والواو
وقال هو من الري والارتواء وقد يكون من المراى والمنظر فيكون في الراء والهمزة وقد ذكره الجوهري وفي حديث
ابن عمر كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء الرواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الازهري الرواء الحبل
الذي يروى به على البعير اي يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذي يقرن به البعيران فهو القرن والقران ومنه الحديث
ومعي اداوة عليها خرقة قد روأتها هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شددتها بها وربطتها عليها
يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء وفي حديث ابن عمر كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم
الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اي يستقون ويسقون وفيه ليعقلن الدين
من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها اروى وقيل هي انثى الوعول
رهب
وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث باب الراء مع الهاء في حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك
الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع
الكبير فبقيت سنة لا احدث بها رهبته هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وقد
تكررت الرهبة في الحديث وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبنة النصارى واصلها من الرهبة الخوف كانوا
يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم
من يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي عن الاسلام ونهى المسلمين
عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين ورهابنة والرهبنة فعلنة منه او فعللة
على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية
امتي يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل
الله وكما انه ليس عند النصارى عمل افضل من الترهب ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام
الجهاد في سبيل الله وفي حديث عوف بن مالك لان يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا احب الي من ان يمتلئ شعرا
الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق في اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط

ومنه الحديث فرأيت السكاكين تدور بين يديه ومعدته وفي حديث بهز بن حكيم إني لأسمع الراجفة هي الحالة التي
أي تفزع وتخوف وفي رواية أسمعك راعبًا أي خائفًا فزعًا (رهج) فيه ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار
الرهج الغبار ومنه حديث آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار وفي حديث المبعث فشق عن قلبه وجيء بطست
رهرهة قال القتيبي سألت أبا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سألت الأصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كأنه أراد بطست
رحرحة بالحاء وهي الواسعة فأبدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت في مدحت وقيل يجوز أن يكون من قولهم جسم رهرهة
أي أبيض من النعمة يريد طستًا بيضاء متلألئة ويروى برهرهة وقد تقدمت في حرف الباء (رهس) في حديث عبادة وجرائيم
العرب ترتهس أي تضطرب في الفتنة ويروى بالشين المعجمة أي تصطك قبائلهم في الفتنة يقال ارتهش الناس إذا وقعت
بينهم الحرب وهما استعارتان من النعت ويروى ترتكس وقد تقدم ومنه حديث العرنيين عظمت بطونهم وارتهشت أعضاؤهم
أي اضطربت ويجوز أن يكون بالسين والشين (رهش) في حديث قزمان أنه جرح يوم أحد فاشتدت به الجراحة فأخذ سهمًا
فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه الرواهش أعصاب في باطن الذراع واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير وأرهش
الثرى عرضًا الرهيش من التراب المنثال الذي لا يتماسك من الانهيار والاضطراب والمعنى لزوم الأرض أي لا يزولون عن
أرجلهم لئلا تحرزوا أنفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع إذا غشي ترجل عن دابته واستقبل العدو ويحتمل أن يكون أراد
القبر أي اجعلوا غايتكم الموت (رهص) فيه أنه عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة أصابته أصل الرهص أن يصيب باطن
حافر الدابة شيء يوهنه أو ينزل فيه الماء من الإعياء وأصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث فرمينا الصيد حتى رهصناه
أي أوهناه ومنه حديث مكحول أنه كان يرقي من الرهصة اللهم أنت الواقي وأنت الباقي وأنت الشافي وفيه وإن ذنبه
لم يكن عن إرهاص أي عن إصرار وإرصاد وأصله من الرهص وهو تأسيس البنيان (رهط) في حديث ابن عمر فأيقظنا ونحن
ارتهاط أي فرق مرتهطون وهو مصدر أقامه مقام الفعل كقول الخنساء: فإنما هي إقبال وإدبار أي مقبلة ومدبرة أو
على معنى ذوي ارتهاط وأصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل وأهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل إلى
الأربعين ولا يكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ويجمع على أرهط وأرهاط وأراهط جمع الجمع (رهف) في حديث ابن
عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف وأرهفته فهو مرهوف ومرهف
أي رققت حواشيه وأكثر ما يقال مرهف (رهق) في حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسل إليه عنده
فأتيته بها فأرسل بها فأرهقت أي سترت وأخرج صلاتها وفي حديث صعصعة بن صوحان إني لا أترك الكلام فما
أرهق به أي لا أركب البديهة ولا أقطع القول بشيء قبل أن أتأمله وأروي فيه ويروى بالزاي من الإزهاق الاستقرار
فيه إذا صلى أحدكم إلى شيء فليرهقه أي فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث الآخر أرهقوا القبلة أي ادنوا منها
ومنه قولهم غلام مراهق أي مقارب للحلم وفي حديث موسى والخضر فلو أنه أدرك أبويه أرهقهما طغيانًا وكفرًا أي
أغشاهما وأعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقًا أي غشيه وأرهقه أي أغشاه إياه وأرهقني فلان إثمًا حتى

رهقته

رهقته أي حملني حتى حملته له ومنه الحديث فإن رهقه دين أي لزمه أداؤه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمر أرهقنا
الصلاة ونحن نتوضأ أي أخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلاة التي بعدها وفيه أن في سيف خالد
رهقًا أي عجلة ومنه حديث سعد كان إذا دخل مكة مراهقًا خرج إلى عرفة قبل أن يطوف بالبيت أي إذا ضاق عليه الوقت بالتأخير
حتى يخاف فوت الوقوف كأنه كان يقدم يوم التروية أو يوم عرفة وفي حديث علي أنه وعظ رجلاً في صحبة رجل
رهق أي فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه والرهق السفه وغشيان المحارم ومنه
حديث أبي وائل أنه صلى على امرأة كانت ترهق أي تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة أحدهما عابد والآخر
به رهق والحديث الآخر فلان مرهق أي متهم بسوء وسفه ويروى مرهق أي ذو رهق ومنه الحديث حسبك من الرهق
والجفاء أن لا يعرف بيتك الرهق هنا الحمق والجهل أراد حسبك من هذين الخلقين أن يجهل بيتك ولا يعرف يريد أن لا
تدعو أحدًا إلى طعامك فيعرف بيتك وذلك أنه كان اشترى منه إزارًا فقال للوزان زن وأرجح فقال من هذا فقال
المسؤول حسبك جهلاً أن لا يعرف نبيك هكذا ذكره الهروي وهو وهم وإنما هو حسبك من الرهق والجفاء أن لا
تعرف نبيك أي أنه لما سأل عنه حيث قال زن وأرجح لم يكن يعرفه فقال له المسؤول حسبك جهلاً أن لا تعرف نبيك
على أني رأيته في بعض نسخ الهروي مصلحًا ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدعاء إلى البيت (رهك) في حديث المتلاعنين
أرهك مدرين حتى يصطلي أي كلفهما أو ألزمهما من رهكت الدابة إذا حملت عليها في السير وجهدتها (رهم) في حديث
طهفة ونستخيل الرهام هي الأمطار الضعيفة واحدتها رهمة وقيل الرهمة أشد وقعًا من الديمة (رهمس) في حديث الحجاج
أمن أهل الرس والرهمسة هي المساورة في إثارة الفتنة وشق عصا المسلمين (رهن) فيه كل غلام رهينة بعقيقته
الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا أو رهينة بكذا
ومعنى قوله رهينة بعقيقته أن العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن
في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا وأجود ما قيل فيه ما ذهب إليه أحمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد
أنه إذا لم يعق عنه فمات طفلاً لم يشفع في والديه وقيل معناه أنه مرهون بأذى شعره واستدلوا بقوله صلى الله عليه
وآله وسلم فأميطوا عنه الأذى وهو ما علق به من دم الرحم (رها) فيه أنه نهى أن يباع رهو الماء أراد مجتمعه سمي رهوًا باسم
الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة الموضع الذي تسيل إليه مياه القوم ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال
رهوة تنبع ماء الرهوة تقع على المرتفع كما تقع على المنخفض أراد أنهم جبل ينبع منه الماء وأن فيهم خشونة و
توعرًا ومنه الحديث لا شفعة في فناء ولا منقبة ولا طريق ولا ركح ولا رهو أي أن الشركاء في هذه الأشياء الخمسة
لا تكون لهم شفعة إن لم يكن شريكًا في الدار والمنزل التي هذه الأشياء من حقوقها فأما واحد من هذه الأشياء لا يوجب له
شفعة وفي حديث علي يصف السماء ونظم رهوات فرجها أي المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة وفي حديث
رافع بن خديج أنه اشترى بعيرًا من رجل ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدًا رهوًا أي عفوًا سهلاً لا

احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوًا أي متتابعة وفي حديث ابن مسعود إذ مرت به عانة ترهيا أي عاجلة تبهل
المطر فهي تزيده ولا تنقل

باب الراء مع الياء

(ريب) قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو
الشك مع التهمة يقال رابني الشيء وأرابني بمعنى شككني وقيل أرابني في كذا أي شككني وأوهمني الريبة فيه فإذا
استيقنته قلت رابني بغير ألف ومنه الحديث دع ما يريبك إلى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها أي دع ما تشك
فيه إلى ما لا تشك ومنه حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسألة أي كسب فيه بعض الشك أحلال هو أم
حرام خير من سؤال الناس وفي حديث أبي بكر قال لعمر عليك بالرائب من الأمور وإياك والرائب منها الرائب من اللبن
ما مخض وأخذ زبده والمعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الألبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا
كدر وإياك والرائب منها أي الأمر الذي فيه شبهة وكدر قيل اللبن إذا أدرك وخثر فهو رائب وإن كان فيه زبده
وكذلك إذا أخرج منه زبده فهو رائب أيضًا وقيل المعنى أن الأول من راب اللبن يروب فهو رائب والثاني من راب يريب
إذا وقع في الشك أي عليك بالصافي من الأمور ودع المشتبه منها وفيه إذا ابتغى الأمير الريبة في الناس أفسدهم أي
إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أداهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وفي حديث فاطمة عليها السلام يريبني
ما يريبها أي يسوؤني ما يسوؤها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الأمر وأرابني إذا رأيت منه ما تكره ومنه حديث الظبي
الحاقف لا يريبه أحد بشيء أي لا يتعرض له ويزعجه وفيه أن اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعضهم
سلوه وقال بعضهم ما رابكم إليه أي ما إربكم وحاجتكم إلى سؤاله ومنه حديث ابن مسعود ما رابك إلى قطعها قال
الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وإنما وجهه ما إربك إلى قطعها أي ما حاجتك إليه قال أبو موسى ويحتمل أن يكون
الصواب ما رابك إليه بفتح الباء أي ما أقلقك وألجأك إليه وهكذا يرويه بعضهم (ريث) في حديث الاستسقاء عجلاً غير رائث
أي غير مبطئ متأخر راث علينا خبر فلان يريث إذا أبطأ ومنه الحديث وعد جبريل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
أن يأتيه فراث عليه والحديث الآخر كان إذا استراث الخبر تمثل بقول طرفة ويأتيك بالأخبار من لم تزود هو
استفعل من الريث وقد تكرر في الحديث ومنه فلم يلبث إلا ريثما قلت أي إلا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما ولا أن
كقوله لا يصعب الأمر إلا ريث تركبه وهي لغة فاشية في الحجاز يقولون يريد يفعل أي أن يفعل وما أكثر ما رأيتها
واردة في كلام الشافعي رحمه الله (ريح) قد تكرر ذكر الريح والرياح في الحديث وأصلها الواو وقد تقدم ذكرها وإنما ذكرناها
ههنا وإن كان لفظها يقتضيه (ريحان) فيه إنكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وإنكم لمن ريحان الله يعني الأولاد
الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانًا ومنه الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم لعلي ع
أوصيك بريحانتي خيرًا في الدنيا قبل أن ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا أحد
الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر وأراد بريحانتيه الحسن والحسين عليهما السلام وفيه إذا أعطي أحدكم
الريحان فلا يرده وهو كل نبت طيب الريح من أنواع المشموم (ريد) في حديث عبد الله أن الشيطان يريد ابن آدم بكل ريدة

أي بكل

أي بكل مطلب ومراد يقال أراد يريد إرادة والريدة الاسم من الإرادة قالوا وأصلها الواو وإنما ذكرت ههنا للفظها
وفيه ذكر ريدان بفتح الراء وسكون الياء أطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل (رير) في حديث خزيمة وذكر السنة فقال
تركت المخ رارًا أي ذائبًا رقيقًا للهزال وشدة الجدب (ريش) في حديث علي أنه اشترى قميصًا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي
هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه الحديث الآخر أنه
كان يفضل على امرأة مؤمنة من رياشه أي مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال المستفاد ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباها يفك عانيها ويريش مملقها أي يكسوه ويعينه وأصله من الريش كأن الفقير
المملق لا نهوض به كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه إذا أحسن إليه وكل من أوليته خيرًا فقد رشته ومنه الحديث
أن رجلاً راشه الله مالاً أي أعطاه ومنه حديث أبي بكر والنسابة الرائشين وليس يعرف رائش والقائل [illegible]
ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله وقد جاء من الكوفة أخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش
أي ذو الريش إشارة إلى كماله واستقامته ومنه حديث أبي جحيفة بري النبل وأريشها أي أنحتها وأعمل لها ريشًا
يقال منه رشت السهم أريشه وفيه لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الرائش الذي يسعى بين الراشي والمرتشي ليقضي
أمرهما (ريط) في حديث حذيفة ابتاعوا لي ريطتين نقيتين وفي رواية أنه أتي بكفنه ريطتين فقال الحي أحوج إلى الجديد من
الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث أبي سعيد في ذكر
الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت في الحديث (ريع) ومنه حديث ابن عمر [illegible]
الطعام ريعه قال سفيان يعني نماءه وأصحاب العربية يقولون ريعه وفي حديث عمر املكوا العجين فإنه أحد الريعين الريع
الزيادة والنماء على الأصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والإملاك إحكام
العجن وإجادته ومنه حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ريعه إدامه أي لا يلزمه مع المد إدام
لأن الزيادة التي تحصل من دقيق المد إذا طحنه يشترى به الإدام وفي حديث جرير وماؤنا يريع أي يعود ويرجع
ومنه حديث الحسن في القيء إن راع منه شيء إلى جوفه فقد أفطر أي إن رجع ومنه حديث هشام في صفة ناقة
إنها لمرياع مسياع أي يسافر عليها ويعاد وفيه ذكر رائعة هو موضع بمكة به قبر آمنة أم النبي صلى الله عليه وآله
وسلم في قول (ريف) فيه تفتح الأرياف فيخرج إليها الناس هي جمع ريف وهو كل أرض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب
الماء من أرض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف أي إنا من أهل البادية لا
من أهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهي أرض ريف وميرة (ريق) في حديث علي فإذا بريق سيف هكذا يروى
بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب إذا لمع ولو روي بفتحهما على أنها أصلية من البريق لكان وجهًا بينًا قال
الواقدي لم أسمع أحدًا إلا يقول بريق سيف ... يعني بكسر الباء وفتح الراء فيه (ريم) فيه لا ترم من منزلك
غدًا أنت وبنوك أي لا تبرح يقال رام يريم إذا برح وزال من مكانه وأكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث فوق الكعبة

ما الهوائي ما ابن حوا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة في حديث عمر قال ان الاسيفع جهينة اصبح قد رين به اي احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي طبع وختم ومنه حديث علي ليعلم اين المرين على قلبه والمغطى على بصره المرين المفعول به الرين ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران والران والرين سواء كالذام والذيم والعاب والعيب وفيه ان الصائمين يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرواء وهو الماء الذي يروي يقال روي يروي فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان من الري والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا الامر باب ري والمعنى ان الصائمين بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم في الجنة وفي حديث عمر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وعليه قميص مصبوغ بالريهقان هو الزعفران والياء والالف والنون زوائد وفي حديث خيبر سأعطي الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال ريت الراية اي ركزتها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه الحجر راية الله في الارض جعلها في عنق من اذ له الراية حديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة في العبد الآبق كره له الراية ودخوله في القيد والله اعلم

حرف الزاي

باب الزاي مع الهمزة

في حديث فلان يزأد يقال زأدته ازأده زأدا فهو مزؤود اذا افزعته وذعرته وفيه فسمع زئير الاسد يقال زأر الاسد يزأر زأرا وزئيرا اذا غضب وصاح ومنه قصة فتح العراق قد ذكر زبان الزأرة هي الاجمة سميت بها لزئير الاسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فأخذه وشده وثاقا وجعله في الزأرة

باب الزاي مع الباء

في حديث الزكاة يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما الزبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزببت صماغاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك وفي حديث علي انا اذا والله مثل التي احيط بها فقيل زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كأنهم يؤنسونها بذلك والزباب ضرب من الفار لا يسمع لعلها انا كما انها كما تأكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن حتفها وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسألة معضلة قال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر والزبب كثرة الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر وفي حديث عروة يبعث اهل النار وفدهم فيرجعون اليهم زبا حبنا الزب جمع الازب وهو الذي تدق اعاليه ومفاصله وتعظم سفلته والحبن جمع الاحبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الاصفر وفيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء يقال منه زبده يزبده بالكسر فاما يزبده بالضم فهو اطعام الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه

قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منهما وقيل انما رد هديته ليغيظه بردها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل ردها لان للهدية موضعا من القلب ولا يجوز عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فردها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب في حديث اهل النار وعد منهم الضعيف الذي لا زبر له اي لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك ان تزبره اي تنهره وتغلظ له في القول والرد وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده المزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا اتقنت كتابته وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اقطا وتمرا او مشمعلا صقرا الزبير بفتح الزاي ذكره الهروي في التشديد وهو مكبر الزبير تعني ابنها اي كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء فكان اذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلا حتى يقال لكل شيء هاج غضبه وزبراء تأنيث الازبر من الزبرة وهو ما بين كتفي الاسد من الوبر ومنه حديث عبد الملك انه اتى باسير مصدر ازبر اي عظيم الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة في حديث شريح ان هي هرت وازبأرت فليس لها اي اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وقد ذكر الزبير هي بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام في قول في حديث علي حلت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب في حديث عمرو بن العاص لما عزله معاوية عن مصر جعل يتربع لمعاوية التربع التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كان من الزبعية الربع المعروفة وفيه ذكر الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول النهار في حديث عمر ان امرأة زبرت على زوجها تحسبها في بيت الزبل هو بكسر السين وبالفتح مصدر زبلت الارض اذا اصلحتها بالزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها لئلا تتصحف بغيرها فانها بمكان من الاشتباه وفيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة وقد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي كالناب الضروس تزبن برجلها اي تدفع وفي حديث معوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون وفي الحديث لا يقبل الله صلاة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السجيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون وفيه انه نهى عن مزابي القبور هي ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اي ما دعاهم وقيل هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة كانه كره ان يشق القبر ضريحا كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن مراثي القبور وفي حديث علي رضي الله عنه انه سئل عن زبية اصبح الناس يتدافعون فيها فهوى فيها رجل فتعلق بآخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال علي على حافرها الدية للاول ربعها وللثاني ثلاثة ارباعها وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي صلى

الله عليه واله وسلم به فاجاز قضاءه الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها ويروي الحكم في هذه المسألة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبى هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة التي تحفر للسبع ولا تحفر الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتنطم وهو مثل يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك جرت بينه وبين غيره محاورة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اي ازعجه واقلقه من قولهم ازبيت الشيء ازبيه اذا حملته ويقال فيه زبيته لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه

باب الزاي مع الجيم

في صفته صلى الله عليه واله وسلم ازج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي استسلف الف دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها اي سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون مأخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال الحربي اظنه اراد جأزا اي غاصا بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جأزا اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون زاجا بالراء اراد ان له رجة من كثرة الناس وفيه ذكر زج لاوة هو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدي بعث اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الضحاك بن سفيان يدعوا اهله الى الاسلام وزج ايضا ماء اقطعه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم العداء بن خالد وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز هو من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اي صياحا على الابل وحثا وفي حديث العزل كان يزجر اي ينهى عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما يراد به النهي وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشؤم بها والتفؤل بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة وفيه انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها اي رماه بها فقتله ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع عال وفيه كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث علي ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني ومنه حديث جابر اعيى ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه وفيه لا ترجي صلاة لا تقرأ فيها بفاتحة الكتاب هو من ازجيت الشيء فزجا اذا راج وتيسر والمعنى لا تجزي صلاة ولا تصح الا بالفاتحة

باب الزاي مع الحاء

فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لان كلما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث علي انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس

وان زحزح اي وان اريد تنحيته عن ذلك وان حث وحمل على الكلام وفيه اللهم اغفر له وان كان فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه وفيه ان راحلته ازحفت اي اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف الرجل اذا اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه ازحف عليه على ما لم يسم فاعله يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم وقد تكرر في الحديث فيه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يجلس المشركين بوقتها او يزحل الشمس ورأيت اي يتنحى يقال زحل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى يزحل بالجيم اي يرمي او يروي بوقتها بالقاء من الرزق الشر ومنه حديث ابي موسى ان عبد الله تحدث عنه فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت لاتقدم رجلا من اهل بدر اي تأخر ولم يتقدم القوم ومنه الحديث الحزوري فلما رآه زحل له وهو جالس الى جنب الحسن عليه السلام ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي

باب الزاي مع الخاء

فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث ابي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه ومنه حديث ابي بكرة ودخولهم الى معوية قال فزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا ومنه حديث علي انه كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخة والنخة شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا يؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة واذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه انه كان لا يؤخذ منها شيئا ومنه حديث الآخر افلح من كانت له مزخة يزخها ثم يأكل الفخة المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري هو بالنخ في حديث جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه فيه انه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت بها الكعبة امر بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشيء ومنه الحديث نهى ان تزخرف المساجد اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا تشغل المصلي والحديث الآخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى يعني المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت لما بين خوافق السموات والارض وفي حديثه صلى الله عليه واله وسلم لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلم تأتك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره اي كتاب منوه وقد فيش يزعمون انه من كتب الله وقد حرف او غير ما فيه وزين ذلك التغيير وموه وفي حديث الفرع وذبحه قال وان تتركه حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان تذبحه كناية عن قوله ما قيل الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والفرع هو اول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وتنتفع بلحمه خير من انك تذبحه فينقطع لبن امه فتكب اناءك الذي تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بفقد ولدها فيه ذكر زخم هو بضم الزاي وسكون الخاء جبل قرب مكة

باب الزاي مع الراء في حديث بني العنبر فأخذوا زربية أمي فأمر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا شيئا قالوا صدق شبههم في تلونهم بواحدة الزرابي وما كان على صبغتها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تأوي اليها في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها ومنه رجز كعب تبيت بين الزرب والكنيف وتكسر زايه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلأ والمرعى في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو بتقديم الراء على الزاي ويريد بالحجلة القبجة ماخوذ من ارزت الجرادة اذا كبست ذنبها في الارض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة وفي حديث ابي ذر قال يصف عليا عليه السلام وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه اي قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان وفي حديث ابي الاسود قال الانسان ما فعلت امرأته التي كانت تزارّه وتشارّه من الزر وهو العض وحمار مزرّ كثير العض قد تكرر فيه ذكر الزراعة وهي معروفة وجاء في بعض الحديث الزرّاعة بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم زرافة نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة وفي حديث عمرو بن الركان الكلبي يزرف في الحديث اي يزيد فيه مثل يزلف فيه انه بال على الحسن بن علي عليهما السلام فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه في حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام اتى فرعون وعليه زرمانقة اي جبة صوف والكلمة اعجمية وقيل هي عبرانية والقبس في الحديث وقيل هي ذات صنعة واصلها اشتربانه اي متاع الجمال في حديث ام زرع المس مس ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران في حديث علي الا ادع الحج ولو تزرنقت في رواية ولو ان اتزرنق زواي ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي آلة معروفة من الآلات التي يستقى بها من الآبار وهو ان تنصب على البئر اعواد وتعلق عليها البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهي العينة وذلك ان يشتري الشيء باكثر من ثمنه الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب معي ومنه الحديث كانت عائشة تاخذ الزرنقة اي العينة ومنه حديث ابن المبارك لا باس بالزرنقة وفي حديث عكرمة قيل له الجنب يغمس في الزرنوق ايجزئه قال نعم هو النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي يجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق ولا بد من نية فيه فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زراية

اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت به وتهاونت واصل ازدريت ازتريت وهو افتعال منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاي باب الزاي مع الطاء في بعض الاخبار ذكر الزط وهم جنس من السودان والهنود باب الزاي مع العين فيه انه قال لعمرو بن العاص اني ارسل اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع والقسم ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعب بها اي يتدافع بها ويحملها لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام وفي حديث علي وعطيته انه كان يزعب لقوم ويحوص لآخرين الزعب الكثرة وفي حديث تحنيث النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يتحنث زعوبة او زعوقة هي بمعنى الزعوق وقد تقدمت في حرف الراء في حديث انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه وفي حديث ابن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة اي ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها في حديث ابن مسعود ان امراة قالت له اني امراة زعراء اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث علي يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث علي ذمتي رهينة وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في الحديث وفيه انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم امام كلامه ويتوصل الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى على الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي حديث المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه او اراد انفاس الشرب كانه يتجسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا بمعنى الوكيل في حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ الناس عني مقالة يزعنون اليها اي يميلون يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها فصحف قلت الاقرب الى التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو الانقياد فعداها بالى بمعنى اللام واما يركنون فما ابعدها من يزعنون في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة الزعانيف الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل الجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف والياء في الزعانيف للاشباع واكثر ما يجيء في الشعر شبه من خرج من الجماعة بها باب الزاي مع الغين فيه انه اهدي له اجر زغب اي قثاء صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب في حديث الدجال الجرح وفي عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض

البلقاء قيل هو اسم امراة نسبت اليها وفي حديث علي شيء يكون بعده هذا عرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين في ارض البصرة ولعلها غير الاولى فاما زغر بكون الغين المعجمة فموضع بالحجاز باب الزاي مع الفاء فيه انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه وكان النساء يزفرن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها مملوءة ماء زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة ومنه الحديث كانت ام سليط تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث علي كان اذا خلا مع صاحبه وزافرته انبسط الزافرة الرجل انصاره وخاصته في حديث ام السائب انه صلى الله عليه وآله وسلم مر بها وهي تزفزف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم في حديث تزويج فاطمة عليها السلام انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة ومنه الحديث يزف علي بيني وبين ابراهيم عليه السلام الى الجنة ان كسرت الزاي فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا اهديتها الى زوجها ومنه الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه حديث المغيرة فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف في قومه وفي حديث عائشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وابن الله في حرف الهمزة لاجل اللفظ وان كان هذا موضعه في حديث فاطمة انها كانت تزفن الحسن اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزامر والكنارات ساق هذه الالفاظ سياقا واحدا باب الزاي مع القاف فيه ياخذ الله السموات والارض يوم القيمة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة ومنه الحديث لما عمر ان معوية قال لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء وهكذا جاء الحديث الاكرة والافصح الكرة وبني عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في الينا ومنه الحديث ان ابا سفيان قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني الخلافة ومنه حديث ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فاتخذنا فوقعا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني من بينهم والاتخاذ افتعال من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه فيه من منح منحة لبن او هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من الهداية لا من الهدية وفي حديث علي عليه السلام قال لا ارسلني اهلي اليه وانا غلام رايته مزقفا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يجز شعره ولا ينتف نتف الاديم يعني ما يلي الراس مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث سلمان رضي الله عنه انه راي مطموم الراس مزقفا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زقية اي حلقة منسوبة الى الزق ويروى بالطاء

وقد تقدم في صفة النار لو ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله في كتابه العزيز فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم وفي حديث هشام بن عروة انه ابتغ من الزواق هي الدبكة واحدها زاق يقال زق ابن قوا اذا صاح وكل صائح زاق يريد انها اذا زقت سحرا تفرق السمار والاحباب ويروى ابتغ من الزواجر باب الزاي مع الكاف في صفة علي انه كان مزكنا اي مملوا علما من قولهم زكنت الاناء اذا ملاته ومنه زكن الحديث اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان من الذي في ذكر اياس بن معوية قاضي البصرة يضرب به المثل في الذكاء فقال بعضهم ازكن من اياس الزكن والازكان الفطنة والحدس الصادق يقال زكنت منه كذا ازكنا وزكانة وازكنته قد تكرر في الحديث ذكر الزكاة والتزكية واصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح وكل ذلك قد استعمل في القران والحديث ووزنها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت الفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والفعل فيطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان وفي حديث زينب كان اسمها برة فغيره وقال تزكي نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها واثنى عليها وفي حديث الباقر عليه السلام قال زكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول واشباهه بان يجف ويذهب اثره وفي حديث معوية انه قدم المدينة بمال فسال عن الحسن بن علي فقيل انه بمكة فازلى المال فمضى فلحق الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغني شخوصك ازليته وها هو ذا كانه يريد ادعيته مما تقدم وكذا فسره ابو موسى باب الزاي مع اللام في سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا لان الله سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف على القلب وتزلحف قال الزمخشري الصواب ازلحف كاقشعر او ازلحف بوزن اطمأن على ان اصله ازلحوف فادغمت الفاء في الزاي وفي حديث الحارث اراد ان يفتك بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه فقال رمى الله فلانا بالزلخة بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام قال الجوهري الزلخ المزلة تزل منها الاقدام والزلخة مثال القبرة الزحلوقة التي يتزلج منها الصبيان قال الخطابي ورواه بعضهم فزلج بين كتفيه بالجيم فهو غلط فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو هنا كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطاء لا دق ولا زلزلة في الكيل اي لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع اكثر مما فيه فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حتى تزلع قدماه. يقال زلع قدمه بالكسر تزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق. ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسألوه باي شيء نداويها فقال بالدهن. ومنه الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها

في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة. الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع على المزالف ايضا. اراد ان المطر يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء. وقيل الزلفة المراة شبهها بها لاستوائها ونظافتها. وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف ايضا. وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة زلفها اي اسلفها وقدمها. والاصل فيه القرب والتقدم. وفي حديث الضحية انى بيدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ اي يقتربن. وهو يفتعل من القرب فابدل التاء دالا لاجل الزاي. ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما اي تقرب. ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة. انما سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم. وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي. ومنه حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك. ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة لانه يتقرب فيها. وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة. وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة. وفي حديث عمر ان رجلا قال له اني حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف. راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما. والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة.

وفي حديث علي انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين. تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص. وفيه كان اسم ترس النبي صلى الله عليه وآله وسلم الزلوق اي يزلق عنه السلاح فلا يخرقه. وفيه هذه الحمامة الزلوق المجرز اي ليست هي بالذكر ودار حول الانثى وارت اليه مؤخرها.

فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها. واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه. يقال زلت منه الى فلان نعمة وازلها اليه. وفي صفة الصراط مدحضة مزلة. المزلة مفعلة من زل يزل اذا زلق، وتفتح الزاي وتكسر. اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت. وفي حديث عبد الله بن ابي سرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطأ والذنب. وقد تكرر في الحديث. ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى. الازل في الاصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف. وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا. وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا داميا فيثب عليه لياكله.

في حديث الهجرة قال سراقة فاخرجت زلما. وفي رواية الازلام. الزلم والزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل. كان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان

خرج الامر مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله. وقد تكرر ذكرها في الحديث. وفي حديث سطيح ام فاز فازلم به شاو العنن. ازلم اي ذهب مسرعا. والاصل فيه ازلام فحذف الهمزة تخفيفا. وقيل اصلها ازلام كاشهاب فحذف الالف تخفيفا ايضا. وشاو العنن اعتراض الموت على الخلق. وقيل ازلم قبض. والعنن الموت اي عرض له الموت فقبضه

باب الزاي مع الميم

فيه انه عليه السلام كان في ازمتهم في المجلس اي اوزنهم واوقرهم. يقال رجل زميت وزميت. هكذا ذكره الهروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس. ولعلهما حديثان. في حديث ابن ذي يزن يرمون عن عتل كانها غبط بزمخر يعجل المرمي اعجالا. الزمخر السهم الدقيق الطويل. والغبط خشب الرحال وشبه القسي الفارسية بها. فيه نهى عن كسب الزمارة هي الزانية. وقيل هو بتقديم الراء على الزاي من الرمز وهي الاشارة بالعين او الحاجب او الشفة، والزواني يفعلن ذلك. والاول الوجه. قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء، والزمير الغلام الجميل. وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية. يقال غناء زمير اي حسن. وزمر اذا غنى. والقصبة التي يزمر بها زمارة. ومنه حديث ابي بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وفي رواية مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم. المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الآلة التي يزمر بها. ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ فقال لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود. شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار. وداود هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة. والآل في قوله آل داود مقحمة. قيل معناه ههنا الشخص. ومنه حديث ابن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة. الزمارة الغل والساجور الذي يجعل في عنق الكلب. ومنه حديث الحجاج ابعث الي بفلان مزمرا مسمعا اي مسجورا مقيدا. قال الشاعر:

ولي مسمعان وزمارة ... وظل مديد وحصن امق

كان محبوسا فمسمعاه قيداه لصوتهما اذا مشى، وزمارته الساجور، والظل والحصن السجن وظلمته. في حديث قباث بن اشيم والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي. الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم. ومنه حديث عمر كتب الى احد عماله في امر المجوس وانههم عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي. وفيه ذكر زمزم وهي البئر المعروفة بمكة. قيل سميت بها لكثرة مائها. يقال ماء زمزام وزمزم. وقيل هو اسم علم لها. وفي حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش. الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة اي لست من اشرافهم. وقيل هي ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي. وفي حديث قتلى احد زملوهم بثيابهم اي لفوهم فيها. يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه. ومنه حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة. وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما. الزمل الحمل يريد حملا عظيما من العلم. قال الخطابي ورواه بعضهم زملا بالضم والتشديد وهو خطأ. وفي حديث ابن رواحة انه غزا معه ابن اخيه على زاملة. الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها فاعلة من الزمل الحمل. ومنه حديث اسماء وكانت زمالة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزمالة ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر. وفيه انه مشى عن زميل. الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير. وقد زاملني عادلني. والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا. وفيه للغي ازاميل وغمغمة. الازاميل جمع الازمل وهو الصوت، والياء للاشباع. وكذلك الغمغمة وهي في الاصل كلام غير بين. فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام. اراد ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به. وفيه انه تلا القرآن على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه. والزم الكبر. وزم بانفه اذا شمخ وتكبر. وذكره الحربي في تفسير رجل انه راى فرج. فيه اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب. اراد استواء الليل والنهار واعتدالهما. وقيل اراد دنو قيام الساعة. والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه. وفي حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر مزمهرا على الكافر اي شديد البغض عليه. والزمهرير شدة البرد وهو الذي اعده الله عذابا للكفار في الدار الآخرة.

باب الزاي مع النون

فيه لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن بوله. يقال زنأ بوله يزنأ زنأ فهو زناء بوزن جبان اذا احتقن، وازناه اذا حقنه. والزناء في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله. ومنه الحديث الآخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها. وفي حديث سعد بن ضمرة زنأوا عليه بالحجارة اي ضيقوا. وفيه لا يصلي زانئ يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود. اما لانه لا يتمكن او لما يقع عليه من البهر والنهيج فيضيق لذلك نفسه. يقال زنأ في الجبل يزنأ زنأ اذا صعد. وفي حديث زياد قال لعبد الرحمن بن السائب فزنخ شيء اقبل طويل العنق فقلت له ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة. قال الخطابي لا ادري ما زنخ واحسبه بالجيم. والزنج الزنج كانه يريد هجوم هذا الشخص واقباله. ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهي سرعة ذهاب الشيء ومضيه. وقيل هو بالحاء بمعنى سنح وعرض. وزنح على فلان اي تطاول. فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق اي متغيرة الرائحة. ويقال سنخة بالسين. وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل زندا بمكة. الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض. والزمخشري اثبته بالسكون وشبهها بزند الساعد. ويروى بالراء والباء وقد تقدم. وفيه ذكر زندورد وهو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية في اواخر العراق لها ذكر كثير في الفتوح. في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها مزنوقة. المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل فيها خيط يشد براسه يمنع بجماحه. والزناق الشكال ايضا. وزنقت الفرس اذا شكلت قوائمه الاربع. ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال شبه الزناق. وفي حديث ابي هريرة الآخر انه ذكر المزنوق فقال المائل شقه لا يذكر الله. قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد. هكذا فسره الزمخشري. ومنه حديث عمار قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد. فيه ذكر الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة وهي شيء يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها. وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحقة بها. ومنه حديث علي وفاطمة بنت ... ليس بالزنيم. وحديث لقمان الضائنة الزنمة اي ذات الزنمة. ويروى الزلمة وهو

بمعناه. فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اي حاقن. يقال زن فذن اي حقن فقطر. وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا. ومنه الحديث لا يقبل الله صلاة العبد الآبق ولا صلاة الزنين. ومنه الحديث الآخر لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع. وفي حديث ابن عباس يصف عليا لقد رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمشاكلته. يقال زننته بكذا وازننته اذا اتهمته به وظننته فيه. ومنه حديث الانصار وتسويدهم جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه به. والحديث الآخر في من يزن بزنية شرب الخمر. ومنه شعر حسان في عائشة رضي الله عنها: حصان رزان ما تزن بريبة. فيه سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اي بوزن عرشه في عظم قدره. واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها. تقول وزن يزن وزنا وزنة كوعد يعد عدة. وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها. فيه ذكر قسطنطينية الزانية يريد الزاني اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل. وفيه انه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم قالوا نحن بنو الزنية. فقال بل انتم بنو الرشدة. الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمراة كالعجزة. وبنو مالك يسمون بني الزنية لذلك. وانما قال لهم النبي بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة. وجعل الازهري الفتح في الزنية والرشدة افصح اللغتين. ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية. وهو في الحديث ايضا

باب الزاي مع الواو

فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة. قيل وما زوجان؟ قال فرسان او عبدان او بعيران. الاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء. وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما زوجان. وكل واحد منهما زوج. يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله. جعله الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ويروى مثله عن ابي هريرة ايضا. فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من ازوادكم شيء؟ قالوا نعم. الازواد جمع زاد على غير قياس. ومنه حديث ابي هريرة ملأنا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا له على نظيره كالاوعية في وعاء. مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى. وفي حديث ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام. فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور. الزور الكذب والباطل والتهمة. وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من الكبائر. فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله. وانما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر. ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور. وفيه ان لزورك عليك حقا. الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم. وقد يكون الزور جمع زائر كراكب وركب. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث طلحة حتى ازرته شعوب اي اوردته المنية فزارها. وشعوب من اسماء المنية. وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة اي هيأت واصلحت. والتزوير اصلاح الشيء. وكلام مزور اي محسن. ومنه حديث الحجاج رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها. وقيل اراد اتهم نفسه على نفسه. وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله. وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بازورة. هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب. المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشد

زوق

زول

زهد

[illegible]

زهر

زهف

زهق

زهل

زهم

زها

باب الزاي مع الياء

زيب

زيح

[illegible]

زيد

زير

زيف

زيغ

زيل

زيم

زين

[illegible]

حرف السين

ساب سأب

سلم

ساف

سال

سار

باب السين مع الباء

سبأ

[illegible]

سبب

اليمن وكذلك جاء مفسرا في الحديث ومنه حديث المدينة يبيد فيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب
بالزواج واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به الى شيء كقوله تعالى وتقطعت بهم
الاسباب اي الوصل والمودات ومنه حديث عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي في طرق السماء وابوابها ومنه حديث عوف بن
مالك انه راى في المنام كان سببا دلي من السماء اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون احد طرفيه معلقا بالسقف او
نحوه وفيه ليس في السبوب زكاة هي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب
بالياء وهي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكاة ومنه حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب
رقيق وفي حديث ابن عباس انه سئل عن سبائب يسلف فيها السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان
وقيل هي من الكتان ومنه حديث عائشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفا ثم اتتني بها ومنه الحديث
دخلت على خالد وعليه سبيبة وفي حديث استسقاء عمر رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول
على صدره يعني ذوائبه واحدها سبيب وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال عمرو وانما هو طال عمر اي كان
اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه وقال اللهم انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فراه الراوي وقد
طاله اي كان اطول منه وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا وسبابا قيل هذا محمول
على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على جهة التغليظ لا انه يخرجه الى الفسق والكفر وفي حديث
ابي هريرة لا تمشين امام ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب
ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث الآخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب
والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم وفيه يا صاحب السبتين اخلع

سبت
سِبْتَيك

نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق
وازيل وقيل لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتا اتساع
مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم اي الثياب المتخذة منها ويروى السبتيين على النسب الى السبت وانما
امره بالخلع احتراما للمقابر لانه كان يمشي بينها او قيل لانها كان بها قذر او لاختياله في مشيه ومنه حديث ابن عمر قيل له انك
تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمرو بن مسعود
قال لمعوية ما تسال عن شيخ نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة الخفيفة واصله
من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه ذكر يوم السبت وسبت اليهود سبتت اليهود تسبت
اذا اقاموا عمل يوم السبت والاسبات الدخول في السبت وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام آخرها
الجمعة وانقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث فما راينا الشمس سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت
الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت مدة من الزمان قليلة

طال او كثيرة وفي حديث قيلة وعليها سبيج لها هو تصغير سبيج كرغيف ورغيف وهو معرب شبي بالفارسية وهو
قميص ثوب بصوف اسود وقد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس و
التبرئة من النقائص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله
وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل
معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد يطلق على
صلاة التطوع والنافلة ويقال ايضا للذكر ولصلاة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح كالسخرة
من التسخير وانما خصت النافلة بالسبحة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض نوافل
فقيل لصلاة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا
فمنها الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اراد صلاة
الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا وفي حديث
الدعاء سبوح قدوس يرويان بالضم والفتح والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما
التنزيه وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه في السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام
سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه ان جبريل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها
لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي حديث آخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه
بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل جمع سبحة وقيل اضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه
لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام
معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شيء ادركه بصره فكانه قال لاحرقت سبحان الله كل شيء ابصره
كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي
تحجب العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى عليه السلام صعقا وتقطع الجبل دكا لما تجلى
الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان
حسن مد اليدين في الجري وفي حديث الابل السجل اي المصدر وفي حديث عائشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال
لا تسبخي عنه بدعائك اي لا تخففي عنه الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي امهلنا يسبخ عنا الحر اي
يخف وفي رواية الاثر وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وكلاءها السباخ جمع سبخة وهي
الارض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث الخوارج التسبيد
فيهم فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل الرأس وفي حديث آخر سيماهم التحليق و
التسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة مسبدا راسه يريد ترك الدهن والغسل وفي حديث ابن عباس جاء

سبذ

رجل من الاسبذيين الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة
لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة وفيه يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره

سبر

المشقر كمعظم حصن بالبحرين قديم ق

السبر حسن الهيئة والجمال وقد يفتح السين ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبر
ابي بكر ونحوله السبر هيهنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر نحيفا دقيق المحاسن فامره
ان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبرات السبرات جمع سبرة
بسكون الباء وهي شدة البرد ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غداة سبرة
وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شيء يؤذي وفيه
لا باس ان يصلي الرجل وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجاعة من اصحاب الحديث يروونها
سنورة وهو خطاء وفي حديث حبيب بن ابي ثابت قال رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل
رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور وفيه ابدلكم الله بيوم السبسب يوم

سبب

العيد يوم السبسب عيد النصارى ويسمونه يوم السعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول سبسبها السبسب
القفر والمفازة ويروى بسبسبها وهما بمعنى في صفته صلى الله عليه وآله وسلم سبط القصب السبط بسكون الباء

سبط

وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء والقصب يريد بها ساعديه وساقيه ومنه الحديث في صفة شعره ليس
بالسبط ولا الجعد القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره وسطا بينهما
وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اي ممتد الاعضاء تام الخلق وفيه الحسين سبط من الاسباط
اي امة من الامم في الخير والاسباط في اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل واحدهم سبط فهو
واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث الآخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اي طائفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات ومنه حديث
الضباب ان الله غضب على سبط من الاسباط من بني اسرائيل فمسخهم دواب وفي حديث عائشة كانت تضرب اليتيم
يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها ممتدا من ضرب او مرض
وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قائما السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل
وقيل هي الكناسة نفسها واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لانها كانت مواتا مباحة واما قوله قائما فقيل
لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد

الا بعض کهفو مع ابن الاثير ... بمابضه

جاء في بعض الروايات لعلة بمابضه وقيل فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان
مدافعة البول مكروهة لانه بال قائما في السباطة ولم يوخره وفي حديث شريح ان هي قرت ودرت واسبطرت فهو

سبطر

لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطاء انه سئل عن رجل اخذ من انف رجل شيئا قبل ان يسبطر

سبع

فقال اذا افرض منها فهو ميتة اي قبل ان تمتد بعد الذبح وفيه اوتيت سبع المثاني وفي رواية سبعا من المثاني قيل
هي الفاتحة لانها سبع آيات وقيل السور الطوال من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال بسورة واحدة
ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس ويجوز ان تكون للتبعيض اي سبع
آيات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله تعالى من الآيات وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم
سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبع مائة في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف
والتكثير كقوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكقوله
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة واعطى رجل اعرابيا درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع
وللثيب ثلاث يجب على الزوج ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج
عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا يحتسبها عليه نساؤه في القسم وان تزوج ثيبا اقام عندها ثلثة ايام لا يحتسب عليه
ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان
شئت ثلثت ثم درت اي لا احتسب بالثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمعنى سبع اقام عندها
سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبع مرات وكذلك من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفيه
سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبع مائة رجل وفي حديث ابن عباس سئل عن مسئلة فقال احدى من سبع اي
اشتدت فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي ارسل الله فيها الريح على عاد
فضربها لها مثلا في الشدة لاشكالها وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق عليه السلام في الشدة ومنه الحديث انه
طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات ومنه الاسبوع للايام السبعة ويقال له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو

اسبوعه

جمع سبع او سبع كبرد وبرود وضرب وضروب ومنه حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه يريد يوم
من العرس اي بعد سبعة ايام وفيه ان ذئبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون الباء الموضع الذي اليه يكون
المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع ايضا الذعر سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا
فرسها اي من لها يوم الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري والذئب لا
يكون لها راعيا يوم القيمة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا لا راعي لها نهبة للذئاب والسباع
فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون حينئذ بضم الباء وهذا انذار بما يكون في الشدائد والفتن التي يهمل
الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان
لهم في الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس قال واملاه ابو عامر العبدري
الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه نهى عن جلود السباع السباع يقع على الاسد والذئاب والنمور

ويجوز ... وكان مالك يكره الصلوة في جلود السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ لا

[illegible]

سبغ

[illegible]

سبق

[illegible]

سبك

سبل

[illegible]

[illegible]

سبت

[illegible]

[illegible]

باب السين مع الجيم

[illegible]

[illegible]

كناية عن كثرة عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها
الامتياح وخص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف
ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغز عليهم غارة سحا اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير
تلبث وفي حديث الزبير والدنيا اهون علي من منحة ساحة اي شاة ممتلئة سمنا ويروى سحسحة وهو بمعناه
يقال سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس مررت على جزور
ساح اي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين يعني
شيطان الكافر فيه ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان
ما يكتسب به من الاثم ما يكتسب الساحر بسحره فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب
ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر في كلامهم صرف الشيء عن وجهه وفي حديث عائشة مات رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم بين سحري ونحري السحر الرئة اي انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وقيل السحر ما لصق
بالحلقوم من اعلى البطن وحكى القتيبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه
وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه اي انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها والشجر التشبيك وهو الذقن
ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابي جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك اي رئتك يقال ذلك للجبان وفيه
ذكر السحور مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر
ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب في الفعل لا في الطعام وفي حديث رجل
نزل به [illegible] فسحطه سحط الشاة اي ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث [illegible] شاة فسحطوها وفي حديث
ناقة سحقا سحقا اي بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفي حديث عمر من سعى بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق
الذي انسحق وبلي كانه بعد من الانتفاع به وفي حديث خبر كالنخلة السحوق اي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتني وفي
حديث خزيمة والعضاه مستحنككا المستحنكك الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مستحنككا
اي متعلقا من اصله وفي حديث الحجاج والامة فاسحكوني او قال فاسحنوني هكذا جاء في رواية وهما بمعنى [illegible]
اسهكوني بالماء وهو بمعناه وفيه انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة يروى بفتح السين وضمها
فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها او الى سحول وهي قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل
وهو الثوب الابيض النقي ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم ايضا وفيه
ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط اي
تكشط ما عليها من اللحم وروي فجعلت تسحاها وهو بمعناه وفي حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها
اي قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السح والصب ويروى الجيد وقد تقدم وفيه ان الله تعالى قال

لايوب عليه السلام لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقاء السحال والمسحل واحد
وهي الحديدة التي تجعل في فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجيء ومنه حديث علي ان بني امية لا يزالون
يطعنون في مسحل ضلالة اي انهم يسرعون فيها ويجدون يقال طعن في العنان وطعن في مسحله اذا اخذ في امر فيه
كلام ومضى فيه مجدا وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسال عن شيخ حلت مريرته اي جعل حبل المبرم سحيلا
السحيل الحبل المفتول على طاق والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان
رجلا جاء بكبائس من هذه النخل قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالحاء المهملة وهو الرطب الذي لم يتم ادراكه
وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجيء في بابه وفي حديث بدر قال ابو سفيان وانحاز الى
بهم ساحل البحر في حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم الاسحم الاسود ومنه حديث ابي ذر وعنده امرأة سحماء
اي سوداء وقد سميت بها النساء ومنه شريك بن سحماء صاحب حديث اللعان ومنه حديث عمر قال له رجل اجلني وسحيما
هو تصغير اسحم واراد به الزق لانه اسود [illegible] فيه ذكر السحنة وهي بشرة الوجه وهيئته وحاله
وهي مفتوحة السين وقد تكسر ويقال فيها السحناء بالمد وفي حديث ام حكيم اتته بكتف تسحاها اي تقشرها وتكشط
عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عرض وجهه عليه السلام منسحي اي منقشر ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم
المساحي جمع مسحاة وهي المجرفة من الحديد والميم زائدة لانه من السحو الكشف والازالة وفي حديث الحجاج من [illegible]
الشرع والسحاء الشرع بالفتح والكسر النعم البري وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة صغيرة
مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمة وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتها طاب
عسلها وجاد **باب السين مع الخاء** في حديث النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والسخاب هو خيط
ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقيل هي قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ
والجوهر شيء ومنه حديث فاطمة فالبسته سخابا اي الحسن ابنها والحديث الاخر ان قوما افقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا به
امرأة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم وهي جمع سخاب وفي حديث المنافقين خشب بالليل
سخب بالنهار اي اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما كانهم خشب فاذا اصبحوا تساخبوا على الدنيا شحا وحرصا والسخب
والصخب بمعنى الصياح وقد تكرر في الحديث في حديث ابن الزبير قال لمعاوية لا تطرق اطراق الافعوان في
اصول السخبر هو شجر تالفه الحيات فتسكن في اصوله الواحدة سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه وفي حديث زيد بن ثابت
كان يحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه هو الماء الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد اذا
نتج شبه ما بوجهه من التهيج بالسخد في غلظه من السهر [illegible] وانت الملك اي اتستهزئ بي واطلاق ظاهره
على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى انصفني فيما لا اراه من حقي فكانها صورة السخرية وقد تكرر ذكر السخرية
السخري بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير اجرة تقول منه سخرته بالفتح والضم والسين والخاء

والاسم السخري بالضم والكسر والسخرية وتقول من الثاني سخرت منه سخرا والاسم السخري بالضم والسخرة وفي حديث هرقل
فهل يرجع احد منهم سخطة لدينه السخط والسخط الكراهية للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا اي
يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي ذر قالت امرأته ما
في البيت سخفة جوع يعني رقة وهزالا والسخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل هي الخفة التي تعتري الانسان
اذا جاع من السخف وهي الخفة في العقل وغيره فيه انه خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فاهدت اليه امرأة رطبا سخلا
فقبله السخل بضم السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا ومنه الحديث الاخر
ان رجلا جاء بكبائس من هذه السخل ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم وفيه كاني بجبار يعمد الى سخلي فيقتله السخل المولود
المحبب الى ابويه وهو في الاصل ولد الغنم فيه اللهم انا نعوذ بك من قلب السخيمة الحقد في النفس وفي حديث اخر نعوذ
بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسخائم اي الحقود وهي جمع سخيمة وقد تكرر [illegible] على
طريق من طرق المدينة فعل يعني الغائط والنجو وفي حديث فاطمة انها جاءت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببرمة فيها
سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق وتمر اغلظ من الحساء وارق من العصيدة وكانت
قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى سموا سخينة ومنه الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عمه حمزة فصنعت
لهم سخينة فاكلوا منها ومنه حديث الاحنف ومعاوية قال له ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين
وقد تقدم وفي حديث معاوية بن قرة شر الشتاء السخيخين اي الحار الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتاء
السخيخين وشرحه انه الحار الذي لا برد فيه ولعله من تحريف النقلة وفي حديث ابي الطفيل انه رفع سهم امرأة
تحرجوا وتركوها مع اهلهم فشهد عليها رجل منهم فقال رايت سخنيتها تضرب اليها يعني سخينتها [illegible]
حديث علي [illegible] بضم السين وسكون الخاء
اي حار وقد سخن الماء يسخن وسخن وسخن وفيه قال رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل
علي طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الماء والطعام وفي الحديث انه امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين
التساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب وقال حمزة
الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلماء والموابذة ياخذونه
على رؤوسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف
فارسيته وقد تقدم في حرف التاء **باب السين مع الدال** فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد
والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث انه قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم
اي اصابة القصد به ومنه الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف وفي حديث [illegible]
وسئل عن الازار فقال سدد وقارب اي اعمل شيئا لا تعاب على فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشميره [illegible]

حديث ابي بكر والزمخشري من حديث النبي [illegible] في صفة متعلم القرآن يغفر لابويه اذا كانا مسددين اي لازمين
الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان له قوس تسمى السداد سميت به تفاؤلا
باصابة ما رمي عنها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السؤال حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته
والسداد بالكسر كل شيء سددت به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه
سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة والسد بالضم ايضا ماء سماء عند جبل لغطفان [illegible]
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسده وفيه انه قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لهما السدة كالظلة على الباب
لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه حديث وارد الحوض هم الذين لا يفتح لهم السدد
ولا ينكحون المتنعمات اي لا تفتح لهم الابواب ومنه حديث ابي الدرداء انه اتى باب معاوية فلم ياذن له فقال من يغش سدد السلطان
يقم ويقعد وحديث المغيرة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه كان يصلي يعني
الظلال التي حوله وبذلك سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع الخمر في سدة المسجد ومنه حديث ام سلمة انها قالت لعائشة
لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب
بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حريمه وحوزته واستفتح ما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك
بالخروج الذي لا يجب عليك فتحوجي الناس الى ان يفعلوا مثلك وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما
قطعت عليه فاسكته وفي حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى السدر شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في
اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والاخرين ولا يتعداها ومنه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار قيل اراد به
سدر مكة لانها حرم وقيل سدر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسا وظلا لمن يهاجر اليها وقيل اراد السدر الذي يكون
في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب
الرواية فان اكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه ابوابا قال هشام وهذه ابواب من سدر
قطعه ابي واهل العلم مجمعون على اباحة قطعه وفيه الذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه السدر بالتحريك كالدوار
وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر يقال سدر يسدر سدرا فهو سدر والسدير بالكسر من اسماء البحر وفي حديث علي نفر مستكبرا او خبط
سادرا اي لاهيا وفي حديث الحسن يضرب اسدريه اي عطفيه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ ويروى بالزاي
والصاد بدل السين بمعنى واحد وهذه الاحرف الثلاثة تتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة يلعب
السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر
الشيطانة الصغرى يعني انها من امر الشيطان وفي حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان
الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان السديس من الابل ما دخل
في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي بعد الرباعية وفي حديث علقمة النخعي [illegible]

بكتف الثنية فيسدف لنا الحجاب السدفة من الاضداد تقع على الضياء والظلمة ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء و
الظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر والاسفار والمراد به في هذا الحديث الاضاءة وبمعنى سدفوا رواحلكم في السدفة
ويسدف لنا اي يضيء ويقال اسدف الليل اي افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث المبالغة في اخر السحور ومنه حديث
ابي هريرة فصل الفجر الى السدف اي الى بياض النهار ومنه حديث علي وكشف عنهم سدف الريب اي ظلمها ومنه حديث
ارسله قالت لعائشة قد وجهت سدافته اي الحجاب والستر من السدفة الظلمة يعني اخذت وجهها وازلتها عن
مكانها الذي امرت به وفي حديث وفد تميم ونطعم الناس عند القحط كلهم من السديف اذا لم يونس القزع
تحت السنام والقزع السحاب اي نطعم الشحم في المحل فيه نهى عن السدل في الصلاة وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل
يديه من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطرد في القميص وغيره من الثياب
وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث
علي انه راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود ومنه حديث عائشة انها سدلت قناعها وهي محرمة
اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج
والولوع بالشيء قد ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها واغلاقه يقال سدن يسدن سدانة
فهو سادن والجمع سدنة وقد تكررت في الحديث فيه من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى
يقال اسديت اليه معروفا اسدي اسداء ومنه حديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى
والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية يقال ابل سدى اي مهملة وقد تفتح السين اراد ان ذلك لهم ابدا ما كان الليل
والنهار باب السين مع الراء فيه من اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه يقال فلان آمن في سربه بالكسر
اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل له سربه اي طريقه وفي
حديث ابن عمر اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء اي طريقه ومذهبه الذي يمر فيه وفي حديث الخضر
وموسى عليهما السلام وكان للحوت سربا السرب بالتحريك المسلك في خفية وفيه كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة
القطيع من الظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسربهن
الي فيلعبن معي اي يبعثهن ويرسلهن الي ومنه حديث علي اني لاسربه عليه اي ارسله قطعة قطعة ومنه حديث
جابر فاذا قصر السهم قال سرب شيئا اي ارسله يقال سرب الي الشيء اذا ارسله واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو
الاشبه وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان ذا مسربة المسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سائلا الى الجوف
وفي حديث آخر كان دقيق المسربة وفي حديث الاستنجاء بحجرين للصفحتين وحجر للمسربة هي بفتح الراء وضمها
مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربة له اي مثل الصفة بين يدي الغرفة
وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة في حديث عدي بن حاتم قطعنا اليك من دوية سربخ اي مفازة واسعة

بعيدة الارجاء في حديث عثمان لا اخلع سربالا سربلنيه الله السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل
ومنه الحديث النوائح عليهن سرابيل من قطران وقد تطلق السرابيل على الدروع ومنه قصيد كعب بن زهير شم
العرانين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل فيه عمر سراج اهل الجنة قيل ان الاربعين الذين تموا
بالاسلام بعمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا الاسلام
بعد ان كانوا مختفين خائفين كما ان بضوء السراج يهتدي الماشي في حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح كثيرات
المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي يقال سرحت الماشية تسرح
فهي سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح اسم جمع ليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة
الاطعام وسقي الالبان اي ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها باركة بفنائه
ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة وقيل معناه ان ابله كثيرة في
حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير لا يعزب سارحها
اي لا يبعد ما يسرح منها اذا غدت للمرعى ومنه لا يعدل سارحتكم اي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده والحديث الآخر
لا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سواء الماشية وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابن عمر فان هناك
سرحة لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح اي لم يصبها السرح فيأكل اغصانها
وورقها وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد لم يوخذ منها شيء كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها ومنه
حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح وفي حديث القارعة انها رابت الجيش لجدا
تسلا ومعه كسرح الجنين السرح التسهيل يقال ناقة سرح ومنوق سرح ومشية سرح اي سهلة واذا سهلت ولادة
المراة قيل ولدت سرحا ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه والتسريح ايضا ادرار البول بعد احتباسه وفي
حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا وفي حديث الحجاج انه كان
ينهى عن سرحا والسرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراحين وسراح في صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا
اي يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث انه كان يسرد الصوم سردا اي يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلا قال
يا رسول الله اني رجل اسرد الصيام افاصوم في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر في حديث ابن ذي يزن سردح
السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابي السردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين فهو السرداح وهي
الارض اللينة وفيه ذكر السرادق في غير موضع وهو كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء فيه صوموا الشهر
وسره اي اوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسر كل شيء جوفه فكانه اراد الايام البيض قال الازهري لا اعرف السر
بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره وهو آخر ليلة يستتر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث هل
صمت من سرار هذا الشهر شيئا قال الخطابي كان بعض اهل العلم يقول في هذا ان سؤال زجر وانكار لانه

قد نوى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له
في سياق الحديث اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما وفي صفته تبرق اسارير وجهه
الاسارير الخطوط التي تجتمع في الجبهة وتتكسر واحدها سر وسرر وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه
حديث علي في صفته ايضا كان ماء الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفيه انه عليه
الصلاة والسلام ولد معذورا مسرورا اي مقطوع السرة وهي ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة والسرر ما تقطعه
وهو السرر بالضم ايضا ومنه حديث ابن صياد انه ولد مسرورا وحديث ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون
نبيا اي قطعت سررهم يعني انهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذي هي فيه يسمى وادي السرر بضم السين
وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين ومنه حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما
الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة اي وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها في وسطه وفي حديث ظبيان
نحن قوم من سرارة مذحج اي من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه وفي حديث عائشة وذكر لها المتعة
فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسرار من تسررت
اذا اتخذت سرية لكنها ردت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من السرور فابدلت احدى الراءات ياء
وقيل ان اصلها الياء من الشيء السري النفيس ومنه حديث سلامة فاستسرني اي اتخذني سرية والقياس ان تقول
تسررني او تسراني فاما استسرني فمعناه القى الي سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين حديث عائشة في
وفي حديث طاوس من كانت له ابل لم يود حقها اتت يوم القيمة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اي كاسمن ما كانت
واوفره من سر كل شيء وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفي حديث عمر انه كان
يحدثه عليه السلام كاخي السرار السرار المساررة اي كصاحب السرار او كمثل المسارة لخفض صوته والكاف صفة
لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا
حملت وسمي هذا الفعل قتلا لانه قد يفضي به الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر و
احتاج الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا لا يدرك جعله سرا
وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هي التي تدخل الباطن وتزلزله ولا ادري ما وجهه في
حديث سهو الصلاة فخرج سرعان الناس السرعان بفتح السين والراء اوائل الناس الذين يتسارعون الى الشيء ويقبلون
عليه بسرعة ويجوز تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم وفي حديث خيفان مساريع
في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان ومطاعين وهو من ابنية المبالغة وفي صفته صلى
الله عليه وآله وسلم كان عنقه اساريع الذهب اي طرائقه وسبائكه واحدها اسروع ويسروع ومنه الحديث
كان على صدر الحسن او الحسين فبال فرايت بوله اساريع اي طرائق وفي حديث الحديبية فاخذ بهم بين سروعتين

ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من رمل وفي حديث تأخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلاة مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلاة باسراعه وفي حديث
الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل على ثلاث عشرة مرحلة
من المدينة وفي حديث ابن عمر فان بها سرحة لم يعبل ولم تسرف اي لم يصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تثقب الشجر
وتتخذ بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة وفي حديث عائشة ان للحم سرفا كسرف الخمر اي ضراوة كضراوتها
وشدة كشدتها لان من اعتاده ضري باكله فاسرف فيه فعل مدمن الخمر في ضراوته بها وقلة صبره عنها وقيل اراد
بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفؤاد اي غافل وسرف العقل اي قليله وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة
او في غير طاعة الله شبهت ما يخرج من الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف في الحديث والغالب على ذكره الا
من الذنوب والخطايا واحتقاب الاوزار والآثام ومنه الحديث اذا اكرمتم فسرفتم اي اخطأتكم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف
هو بكسر الراء موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر وفي حديث عائشة قال لها اريتك يحملك الملك في سرقة
من حرير اي في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ومنه حديث ابن عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير ومنه حديث
ابن عباس اذا بعتم السرق فلا تشتروه اي اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار
انهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن فهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو الذي يسمى العينة ومنه حديث
ابن عمر ان سائلا ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة
وهي فارسية اصلها سره وهو الجيد وفي حديث عدي ما تخاف على مطيتها السرق السرق بالتحريك بمعنى السرقة
وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث تسترق الجن السمع هو تفتعل من السرقة اي انها
تسمعه مختفية كما يفعل السارق وقد تكرر في الحديث فعلا ومصدرا وفي حديث علي لا يذهب امر هذه الامة الا على
رجل واسع السرم ضخم البلعوم السرم الدبر والبلعوم الحلق يريد رجلا عظيما شديدا ومنه قولهم اذا استعظموا
الامر واستصغروا فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع سرما منك ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف
في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج وفي حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدائم الذي لا ينقطع
وليل سرمد طويل فيه يرد متسريهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية وهي طائفة من الجيش يبلغ اقصاها
اربعمائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري
النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه ياء ومعنى الحديث
ان الامام او امير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء
لهم وفئة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة
لم يشركهم غيرهم في شيء منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية في

العزو وقيل معناه الاسير في السيرة النفيسة ومن حديث ام زرع فنكحت بعده سريا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا والسرو
والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضم السين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه قال للانصار يوم احد اليوم تسرون
اي يقتل سريكم فقتل حمزة ومنه الحديث لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن حارثة اي اشرافهم
ويجمع على سروات ومنه حديث الانصار قد افترق ملأهم وقتلت سرواتهم اي اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع
فقال ارى السرو فيكم متربعا اي ارى الشرف فيكم متمكنا وفي حديث الاخر ابن يبعث الى قابل ابل الراعي يسرو حمر
حقه لم يعرق جبينه فيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير ومنه حديث
رباح بن الحرث فصعدوا السرو اي منحدرا من الجبل ويروى حديث عمر ليا بين الراعي بسروات حمير والمعروف في
واحد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ومنه الحديث ليس للنساء سروات الطريق اي لا يتوسطنها و
ولكن يمشين في الجوانب وسراة كل شيء ظهره واعلاه ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وفي حديث ابي ذر كان
اذا التاث راحلة احدنا طعنه بالسروة في ضبعها اي يضع الناقة والسروة بالضم والكسر النصل القصير ومنه الحديث
ان الوليد بن المغيرة مر به فاشار الى قدمه فاصابته سروة فجعل يضرب ساقه حتى مات ومنه الحديث يسرو عن فواد
السقيم اي يكشف عن فواده الالم ويزيله ومنه الحديث فاذا مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وقد
تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب
وسريته اذا خلعته والتشديد فيه للمبالغة وفي حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو
الشرب اي تنقية انهارها وسواقيها قال القتيبي احسبه من قولك سروت الشيء اذا نزعته وفي حديث جابر قال له ما
السرى يا جابر السرى السير بالليل اراد ما اوجب مجيئك في هذا الوقت يقال سرى يسري سرى واسرى يسري اسراء
لغتان وقد تكرر في الحديث وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه ثم تبرزون صبيحة سارية اي صبيحة
ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب
بن زهير تنفي الرياح القذى عنه وافرطه من صوب سارية بيض يعاليل وفيه نهى ان يصلى بين السواري هي جمع
سارية وهي الاسطوانة يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل انقطاع الصف باب السين مع الطاء فيه فضربت
احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخباء وفي حديث علي وعمران فاذا هما بامراة بين سطيحتين السطيحة
من المزاد ما كان من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اداني المياه وقد تكررت في الحديث
وفي حديث عمر قال للمراة التي معها الصبيان اطعميهم وانا اسطح لك اي ابسطه حتى يبرد فيه لست عليهم بمسيطر
اي مسلط يقال سيطر يسيطر وتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء وفي حديث
الحسن سال الاشعث عن شيء من القرآن فقال له انك والله ما تسطر علي بشيء اي ما تروج وتلبس يقال سطر فلان على فلان
اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر وفي حديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول

وفي حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول المستطيل يقال سطع الصبح يسطع فهو
ساطع اول ما ينشق مستطيلا ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا وفيه من قضيت له بشيء من حق
اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما وهي الحديدة التي تحرك بها النار وتسعر اي اقطع
له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري لا ادري اعجمية
عربت هي ام عربية ويقال لحد السيف سطام وسطم ومنه الحديث العرب سطام الناس اي هم في شوكتهم وحدتهم
كالحد من السيف وفي حديث صلاة العيد فقامت امراة من سطة النساء اي من اوساطهن حسبا ونسبا واصل الكلمة
الواو وهو بابها والهاء فيها عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن وفي حديث الحسن لا باس ان يسطو الرجل
على المراة اذا لم توجد امراة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل
يده في فرجها ويخرج الولد وذلك الفعل السطو واصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه والله اعلم
باب السين مع العين في حديث التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة
واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثني وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الجرمي لم يسمع سعديك مفردا
وفيه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها
على النياحة وقيل كان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على ذلك سنة فنهين عن ذلك ومنه الحديث الاخر قالت
له ام عطية ان فلانة اسعدتني فاريد ان اسعدها فما قال لها النبي شيئا وفي رواية قال فاذهبي فاسعديها ثم بايعيني
قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انما من وضع الرجل يده على ساعد
صاحبه اذا تماشيا في حاجة وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد وموساه احد اي لو اراد الله تحريمها بشق اذانها
لخلقها كذلك فانه يقول لها كن فتكون وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك اي ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال
الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه سعد ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد وفي خطبة الحجاج انج
سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر واصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد
ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال اسعد ام سعيد فسار قوله مثلا يضرب في الاستخبار
عن الامرين الخير والشر ايهما وقع وفي صفة من يخرج من النار يهتز كانه سعدانة هو نبت ذو شوك وهو من جيد
مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب
وحسك لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابي بصير ويل امه مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتهما وسعرتهما بالتشديد للمبالغة
والسعر والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجعلان على مسلم [illegible]

ومنه حديث جعفر واما هذا الحي من همدان فانجاد ابسال مساعير غير عزل وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس من
سعاره اي شره والسعار حر النار ومنه حديث عمر انه اراد ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار استعار
النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تاثيره وكذلك يقال في كل امر شديد وطاعونا منصوب على التمييز كقوله تعالى
واشتعل الراس شيبا ومنه حديث علي يحث اصحابه اضربوا هبرا وارموا سعرا اي رميا سريعا شبهه باستعار النار
وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا اي الهبنا واذانا
وفيه قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعر لنا فقال ان الله هو المسعر اي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها
فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير في حديث عمران الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني الا
اقله ويروى بالشين وسيجيء في حديث انه شرب الدواء واستعط يقال سعطته واسعطته فاستعط والاسم السعوط
بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف فيه فاطمة بضعة مني يسعفني ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة
والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما الم بها وفيه انه راى جارية في بيت ام سلمة بها سعفة هي بسكون العين قروح
تخرج على راس الصبي يقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط معه الشعر كذا رواه الحربي وفسره وقد يروى بالعين على
القاف والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي حديث عمار لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة
بالتحريك وهي اغصان النخيل وقيل اذا يبست سميت سعفة واذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة
في المسافة ولانها موصوفة بكثرة النخيل ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة ونخلها كربها ذهب وسعفها كسوة
اهل الجنة فيه لا صفر ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلاة وهم سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان تغول احدا او تضله
ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل وفي حديث عمر وامر بصاع من زبيب فجعل في سعن ثم
اداوة ينبذ فيها ويعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو جمع واحده سعنة وفي بعض الحديث اشترت سعنا
مطبقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجوا سعانين هو عيد لهم معروف قبل عيدهم
الكبير باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سعنون فيه لا مساعاة في الاسلام ومن ساعى في الجاهلية
فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها في الاماء دون الحرائر لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم
بضرائب كانت عليهن يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد
منهما يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفى عما كان منها في الجاهلية ممن
الحق بها ومنه حديث عمر انه اتي في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على آبائهم ولا يسترقوا
معنى التقويم ان يكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بآبائهم الزناة وكان عمر يلحق اولاد
الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد
مملوك لانه عاهر واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا اجماعهم على معاوية في استلحاقه زيادا وكان الحق

في الجاهلية قد ادعوه في الاسلام وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات
ويتولى استخراجها من اربابها وبه سمي عامل الزكاة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه قوله ولتتركن
القلاص فلا يسعى عليها اي يترك زكاتها فلا يكون لها ساع ومنه حديث العتق اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال
استسعي غير مشقوق عليه استسعاء العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل
ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق عليه اي لا يكلفه فوق طاقته وقيل معناه
استسعى العبد لسيده اي يستخدمه مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله
استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويزعمون انه من قول
قتادة وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون
عن رايه ولا يمضون امرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه اي ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم و
فيه اذا اتيتم الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا وتصرفا ويكون قصدا
وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام ومنه حديث علي في ذم الدنيا
من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما
يطلب الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي الذي يسعى بصاحبه الى السلطان ليؤذيه يقول
هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلاثة نفر السلطان
والمسعي به ونفسه باب السين مع الغين فيه انه ما اطعمهم اذا كان ساغبا اي جائعا وقيل لا يكون السغب
الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون
اي جياع يقال اسغب اذا دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث وفي حديث واثلة
وصنع منه ثريدة ثم سغسغها اي رواها بالدهن والسمن ويروى بالسين ومنه حديث ابن عباس في طيب المحرم
اما انا فاسغسغه في راسي اي ارويه به ويروى بالصاد وسيجيء باب السين مع الفاء فيه اول السفاح وآخره
نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به ههنا ان المراة تسافح رجلا
مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث ابي وهب فقتل على راس الماء حتى سفح الدم الماء
جاء تفسيره في الحديث انه غطى الماء وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء
فاستهلكه كالاناء الممتلى اذا صب فيه شيء اثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم
انصب الماء الذي كان في ذلك الموضع فخلفه الدم فيه مثل الماهر بالقرآن مع السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر
في الاصل الكاتب سمي به لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة وفي حديث المسح على الخفين
امرنا اذا كنا سفرا او مسافرين الشك من الراوي السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون

جمع سافر والسَّفْر والمسافرون بمعنى ومنه الحديث انه قال لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سَفْر ويجمع السَّفْر
على أسفار ومنه حديث حذيفة وذكر قوم لوط فتتبعت أسفارهم الحجارة اي القوم الذين سافروا منهم وفيه أسفروا بالفجر
فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء قالوا يحتمل انهم حين امرهم بتغليس صلاة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها
عند الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني وتتحققوه ويقوي ذلك انه قال لبلال
نوّر بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا
بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مضيئة لا تخفى وحديث علقمة الثقفي كان
يأتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون جدا وفي حديث عمر انه دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله لو امرت
بهذا البيت فسفر اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي استأصله وكشفه
عن رأسه وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأ جاء تفسيره في الحديث
هذًّا هذًّا قال الحربي ان صح فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا فلا اعرف وجهه وفي حديث
علي انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم
يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا سعيت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فأخذه
فوضعه في رأسه السفار الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير واسفرته اذا خطمته
وذللته بالسفار ومنه الحديث ابغني ثلاث رواحل مسفرات اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوية على السفر
يقال منه اسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر تصدق بخلال بدنك وسفرها هو جمع السفار وفي حديث ابن مسعود قال
له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر فرسا لي فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يمرنه على السير ويروضه ليقوى
على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل الزرع ويروى بالقاف والدال وفي حديث زيد بن حارثة
قال ذبحنا شاة فجعلناها في سفرتنا او في سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم
الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام السفر كاللهنة للطعام
الذي يؤكل بكرة ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما
هاجرا وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس السافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا
بالحديث وفي حديث ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاني والضوابح كل يوم وما يتلو السفاسرة الشهور
السفاسرة اصحاب الاسفار وهي الكتب وفيه ان الله يحب معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث آخر ان الله رضي لكم
مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف الامر الحقير والرديء من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما
يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث قيلة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفه هكذا اخرجه ابو موسى
في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ

في حديث قيلة انها اني اخاف عليك شقاشقه بتقديم الشين قبل القاف وهي العصا فاما سفاسفه وسقاسقه بالفاء
او القاف فلا اعرفه الا ان يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند فارسية
معربة فيه انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم اصبعيه السفعة نوع من السواد
ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر اراد انها بذلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود
اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رأيت في طريقي هذا
رؤيا رأيت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى فقال له هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم قال فقد
ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك
بالحق ما رآه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك ومنه حديث ابي اليسر ارى في وجهك سفعة من غضب اي تغير الى
السواد وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة تغير الوانهم يقال
سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث ام سلمة انه دخل عليها وعندها جارية بها سفعة
فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهي المرة من السفع الاخذ يقال
سفع بناصية الفرس ليركبه المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين
والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع
ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون
ومنه حديث عباس الجشمي اذا بعث المؤمن من قبره كان عند رأسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك في الدنيا
اي اخذ بيده وفيه ان رجلا [illegible] فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي تغير واكمد كانما ذر
عليه شيء غيره من قولهم اسففت الوشم وهو ان يغرز الجلد بالابرة ثم تحشى المغارز كحلا ومنه الحديث الاخر ان رجلا
شكا اليه جيرانه مع احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم المل المل الرماد اي تجعل وجوههم كلون
الرماد وقيل هو من سففت الدواء اسفه واسففته غيري وهو السفوف بالفتح ومنه الحديث الاخر سف الملة خير
من ذلك وفي حديث علي رضي الله عنه لكني اسففت اذا اسفوا اسف الطائر اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قاربه
وفي حديث ابي ذر قالت له امراة ما في بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص كالزبيل ونحوه اي ينسج ويحتمل
ان يكون من السفوف اي ما يسف ومنه حديث النخعي كره ان يوصل الشعر وقال لا بأس بالسفة هو شيء من القرامل
تضعه المراة في شعرها ليطول واصله من سف الخوص ونسجه وفي حديث الشعبي انه كره ان يسف الرجل النظر الى امه
او ابنته او اخته اي يحد النظر اليهن ويديمه وفي حديث ابي هريرة كان يشغلهم الصفق بالاسواق يروى بالسين في
الصاد يريد صفق الاكف عند البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض الكلمات
يكثر في الصاد وبعضها يكثر في السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة يمينه بالسين والصاد وخص

اليمين لان البيع والبيعة بها يقع فيه ان يسفكوا دماءهم السفك الاراقة والاجراء لكل مائع يقال سفك الدم والدمع
والماء يسفكه سفكا وكانه بالدم اخص وقد تكرر في الحديث في حديث صلاة العيد فقالت امراة من سفلة النساء
السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة النذالة يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة لانها
جمع وقيل هو سفلة من قوم سفل وابن الاعرابي وبعض العرب يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء
الى السين فيه ذكر سفوان هو بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلب
كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى فيه انما البغي من سفه الحق اي من جهله وقيل جهل
نفسه ولم يفكر فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش
وسفه فلان رأيه اذا كان مضطربا لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف
الى الحق قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى
فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة في حديث كعب قال لابي عثمان
النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه
اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي
مسفي كماء دافق والماء السافي الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة

باب السين مع القاف

الجار احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار واسقبت اي
قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس
بجار ومن لم يثبتها للجار تأول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر و
المعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الاخر ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان لي جارين
فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وفي حديث ابن السعدي خرجت سحرا اسقد فرسا لي اي اضمره يقال
اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابن مسعود وقد روي بالفاء والراء
كما تقدم في ذكر النار سماها سقر وهو اسم عجمي علم لنار الآخرة ولا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم
سقرته الشمس اذا اذابته فلا ينصرف للتأنيث والتعريف وفيه يظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون
يا رسول الله قال نشء يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا تلاقوا التلاعن السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق
اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر
السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث انهم الكذابون وقيل سموا به لخبث ما يتكلمون به فيه ان ابن مسعود
كان [illegible] سقسق على رأسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سقسق وزرق وسق وزق اذا حذف ذرقه
فيه الله افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد اضله اي يعثر على موضعه ويقع عليه كما يسقط

الطائر على وكره ومنه حديث الحارث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم وساله عن شيء فقال على الخبير سقطت
اي على العارف به وقعت وهو مثل سائر للعرب وفيه لان اقدم سقطا احب الي من مائة مستلئم السقط بالكسر و
الفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط
اكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يخصه اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على
الاب ومنه الحديث يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الافك
فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من سقط الكلام وهو رديه بسبب حديث الافك ومنه حديث اهل
النار ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم اي اراذلهم وادونهم ومنه حديث عمر كتب اليه ابان في صحيفة مسقطة
يعقلها جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذارى اي عثراتهن وزلاتهن والعذارى جمع عذراء ومنه حديث
ابن عمر كان لا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديه وحقيره وفي حديث
ابي بكر بهذه الاظرب السواقط اي صغار الجبال المنخفضة اللاطئة بالارض وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه كانه يمزج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وهو من اسقط الشيء اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط هكذا ذكره بعض
المتأخرين في حرف السين وشرحه بالفخار والمشهور فيه لغة ورواية الشين المعجمة وسيجيء فاما السقيط بالسين فهو
الثلج والجليد وفي حديث الاشج الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمرو انك سقعت الحاجب
واوضعت الراكب السقع والصقع الضرب ببطن الكف اي انك جبهته بالقول وواجهته بالمكروه حتى اذى عنك
واوضع يريد بالايضاع وهو ضرب من السير انك اذعت ذكر هذا الخبر حتى سارت به الركبان وفي حديث ابي سفيان
وهرقل اسقفه على نصارى الشام اي جعله اسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم
سرياني ويحتمل ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء ومنه حديث عمر
لا يمنع اسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اي لا يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه
وفي حديث مقتل عثمان فاقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه اي طويل به سمي السقف لعلوه وطول جداره
ومنه الحديث اجتماع المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة وفي حديث
الحجاج اياي وهذه السقفاء هكذا يروى ولا يعرف اصله قال الزمخشري قيل هو تصحيف والصواب الشفعاء جمع شفيع
لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون في اصحاب الجرائم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم شفيع الآخر كما
نهاهم عن الاجتماع في قوله واياي وهذه الزرافات في قصة ابراهيم الخليل عليه السلام فقال اني سقيم السقم والسقم
المرض قيل انه استدل بالنظر في النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان
ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا فاخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم

وقيل اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله والصحيح انها الحمى وكذا قاله الثلث والثالثة قوله بل فعله كبيرهم هذا و
الثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله ومكابرة عن دينه فيه والله اعلم وكان سعد الخزرجي
بابنه في سقة من تمر قال بعض المتأخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره الشرع
بستين صاعا اي مكان يحمل ولده ويخرج به في وسق تمر وقال قد صحفه بعضهم بالشين المعجمة وليس بشيء والذي
ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره بالقطعة من التمر والذي اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة
واما السين المهملة فموضعه حرف الواو وحيث جعله من الوسق وانما ذكره في السين حملا على ظاهر لفظه وقوله ان
سقة جمع وسق غير معروف ولو قال ان السقة الوسق مثل العدة في الوعد والزنة في الوزن والرقة في الورق والهاء فيها
عوض من الواو لكان اولى فيه كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي الا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت
قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفيه اخرج
يستسقي فعلى يداه وقد تكرر ذكر الاستسقاء في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب السقيا اي انزال الغيث
على البلاد والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السقيا بالضم واستسقيت فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك
وفي حديث عثمان وابلغت الراتع مسقاته المسقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفق
برعيته ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه المورد في رفق وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال
له يا امير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن الشبكة بئار مجتمعة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها
تكون لي خاصة ومنه الحديث احملتهم ان يشربوا ايقهم [illegible] ومنه حديث معاذ في الخراج وان كان
نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمي المسقوي بالفتح وتشديد
الياء من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدرا اسقي واظمي او سقي وظمي منسوب اليهما
ومنه حديث الكسوف انه كان اذا قرأ قومه فترقى بالصحة يريد مسقيا وفي رواية يريد سقيته السقي والسقية النخل الذي
يسقى بالسواني اي بالدوالي وفي حديث عمرة الحرم فترا طيبا حدثنا من الغنم فتصدق بجميعها واسق اهابها اي
اعط جلودها من يتخذ سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا
وفي حديث معوية انه باع سقاية من ذهب باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب فيه وفي حديث عمران بن حصين انه
سقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقي بطنه وسقى بطنه واستسقى بطنه اي حصل فيه الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر
والجوهري لم يذكر الا سقي بطنه واستسقى وفي حديث الحج ذكر السقيا بين مكة والمدينة وقيل هي على يومين
من المدينة ومنه الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفيه انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجو
ان يكون سقاء اي لا يعطش والله اعلم **باب السين مع الكاف** فيه كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب
اي كثير الجري كانما يصب جريه صبا واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عائشة انه كان يصلي فيما بين العشائين

سقه — سقا

حتى يتصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاول من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين اراد اذا
اذن فاستعار السكب للافاضة في الكلام كما يقال افرغ في اذني حديثا اي القى وصب وفي بعض الحديث ما ابطا عنك شيئا
يكون على امر ابيك سكب فقال العمر سكب اي الامر وفي رواية انا ابطا عنك شيئا في حديث ماعز فرميناه بالجلاميد
الحرة حتى سكت اي سكن ومات وفيه ما تقول في اسكاتتك هي افعالة من السكوت معناه سكوت يقتضي بعده كلاما
او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك
عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول وفي حديث ابي امامة وانكب واستغضب وسكت طويلا اي اعرض ولم يتكلم
يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل اسكت فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب
السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف
يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر
بالتحريك الطعام قال الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له
السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم وفيه انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اي سديه
بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء وفيه انه سئل عن الغبيراء فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن
اسلم ما الغبيراء فقال هي السكركة هي بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال الجوهري هي
خمر الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي وفي حديث الاشعري وخمر الحبش السكركة فيه
لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية واكثر
ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها وفي حديث ام معبد [illegible] فقيل نسكموا اي [illegible]
في خير المال سكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها [illegible]
الملقحة وفيه انه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة
لانه طبع بالحديدة واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث في باب الكسر من حرف الكاف وفيه ما دخلت السكة دار
قوم الا ذلوا هي التي يحرث بها الارض اي ان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم
السلطان بالمطالبات والجبايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر وفيه انه مر
بجدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم
اكن سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الذهب بالذهب الحديث اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد
تكرر ذكره في الحديث وفي حديث علي انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد
والسك تضبيب الباب والسكي المسمار ويروى بالشين وهو المشدود وفي حديث عائشة كنا نضمد جباهنا بالسك
المطيب عند الاحرام هو طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث الضبية المفقودة قال فحملني

للافاضة — سكت — سكر — سكرجة — سكك

على خافية من خوافيه ثم ترقى في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين السماء والارض ومنه حديث علي شق
الارجاء وسكائك الهواء السكائك جمع السكاكة وهي السكاك كذؤابة وذوائب وقد تكرر في الحديث ذكر المسكين
والمساكين والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال السيئة واستكان
اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين وهو جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي
له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على الضعف ومنه حديث قيلة قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد
الفقر وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد به التواضع والاخبات و
ان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال للمصلي تبأس وتمسكن اي تذلل وتخضع وهو تمفعل من السكون
والقياس ان يقال تسكن وهو الاكثر الافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق وتمندل وفي حديث
الدفع من عرفات عليكم بالسكينة اي الوقار والتأني في الحركة والسير ومنه حديث الخروج الى الصلاة فليأت وعليه السكينة والوقار
وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من
السكون والغيبة عند نزول الوحي وفي حديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها هاهنا الرحمة
ومنه حديث الآخر ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تتكلم
على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها
انها حيوان له وجه كوجه الانسان مجتمع وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم
في جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التي اعطيها موسى عليه السلام والاشبه
بحديث عمر ان يكون من الصورة المذكورة ومنه حديث علي وبناء الكعبة فارسل الله اليه السكينة وهي ريح خجوج اي سريعة
المر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث وفي حديث توبة كعب اما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما اي خضعا وذلا
والاستكانة استفعال من السكون وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو
بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه وفي حديث يأجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح
السين وسكون الكاف اهل البيت جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها
الذي تسكن انفسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح استقروا على سكناتكم فقد انقطعت
الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدتها سكنة مثل مكنة ومكنات يعني ان الله قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة
والفرار عن الوطن خوف المشركين وفي حديث المبعث قال الملك لما شق بطنه ائتني بالسكينة وهي لغة في السكين و
المشهور بلا هاء ومنه حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث ما كنا نسميها الا المدية **باب
السين مع اللام** في صفة الجبان كانما يضرب جلده بالسلاء هي شوكة النخلة والجمع سلاء بوزن جمار وقد تكرر
في الحديث وفيه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت اي البسي ثوب الحداد وهو

سكن — سلا — سلب

السلاب والجمع سلب وتسلبت المرأة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تغطي به المحد رأسها ومنه حديث بنت ام سلمة انها
بكت على حمزة ثلاثة ايام وتسلبت وفيه من قتل قتيلا فله سلبه وقد تكرر ذكر السلب في الحديث وهو ما يأخذه احد القرنين في الحرب
من قرنه مما يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اي مسلوب وفي حديث صلة
خرجنا الى جشر لنا والنخل سلب اي لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن عمر دخل عليه ابن
جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو
ليف المقل وقيل خوص الثمام وقد جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان له وسادة حشوها سلب ومنه حديث
مكة واسلب ثمامها اي اخرج خوصه وفيه انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء من النساء التي لا تختضب وسلت
الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عائشة وسئلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه الحديث
امرنا ان نسلت الصحفة اي نتتبع ما بقي فيها من الطعام وننظفها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت الدم عنها
اي اماطه وفي حديث عمر وكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر انه
كان يحمل ابن امته مرجانة ويفعل به ذلك واخرجه الهروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يحمل الحسين على عاتقه
ويسلت خشمه ولعله حديث آخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار فيغفر الحميم الى جوفه فيسلت ما فيها اي
يستأصله وحديث سلمان ان عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اي جدعه وقطعه
وحديث حذيفة [illegible] سلت الله اقرانها اي قطعها وفيه انه سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب من
الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة وفي حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اي جعلته سلاحه والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد
مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا يقال سلحته اسلحه اذا اعطيته سلاحا وان شدد فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح
ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي قال له من سلحك هذا القوس
فقال الطفيل وفي حديث الزهري بعث الله مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو
وسموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه اقوام يرقبون العدو
لئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه اعلموا اصحابهم ليتأهبوا له وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم
سلاح وهو موضع قريب من خيبر والحديث الآخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب وفي حديث عائشة ما رأيت امرأة
احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ
بالكسر الجلد ومنه حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى
وجدوا الماء وفي حديث ما يشترطه المشتري على البائع انه ليس له مسلاح ولا مخضار ولا معار ولا ميسار المسلاح الذي
ينتثر بسره وفي حديث [illegible] من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل قيل هم الاسرى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون

سلح — سلخ — سلسل

ذلك سبب فتحهم الجنة ليس ان ثمّ سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه حديث ابن عمرو في
الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف
من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق ويقال سلسل وسلسال ويروى من سلسبيل الجنة وهو اسم عين
فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل بضم السين الاولى وكسر الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء
السلسال وقيل هو بمعنى السلسل (سلط) في حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية كانهما سراجا السليط
السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم (سلع) في حديث خاتم النبوة رايته مثل السلعة السلعة غدة
تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت (سلف) فيه من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال سلفت واسلفت
اسلف تسليفا واسلافا والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير
الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم
بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول ومنه الحديث انه استسلف
من اعرابي بكرا اي استقرض ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع وهو مثل ان يقول بعتك هذا العبد بالف على ان تسلفني
الفا في متاع او على ان تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليحابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة
فهو ربا ولان في العقد شرطا ولا يصح ومنه حديث صلاة الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قد
اسلفه وجعله ثمنا للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه
وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اي معظمها
والماضون منها وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم على امري حتى تنفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفتان
من جانبيه وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى يفرق بين راسي وجسدي
وفي حديث ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث
عامر بن ربيعة وما لنا زاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السف من
التمر وهو الزبيل من الخوص وفي حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة هي الجريئة على الرجال واكثر ما يوصف به
المؤنث وهو بلا هاء اكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع
وحديث المغيرة فقماء سلفع (سلق) فيه ليس منا من سلق او حلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك
المراة وجهها او تمرشه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث علي ذاك الخطيب
المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا
من اكل الشجر اي خرج فيها بثور وهو داء يقال له السلاق وفي حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني
على قفاي اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى ومنه الحديث الآخر فسلقني

سلط
سلع
سلف
سلفع
سلق

لحلاوة القفا وفي حديث آخر فاذا رجل مستلق على قفاه يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زائدة وفي حديث ابي الاسود
انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقية اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته اي
سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب
اي اجري على طبيعتي ولا الحن (سلل) فيه لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه
من بين الابل وهي السلة واسل اي صار ذا سلة واذا اعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة الظاهرة وقيل سل السيوف
وفي حديث عائشة فانسللت من بين يديه اي مضيت وخرجت بتأن وتدريج ومنه حديث حسان لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين ومنه حديث الدعاء اللهم اسلل سخيمة قلبي وفي الحديث الآخر من سل سخيمته في طريق الناس
وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اي ما سل من قشره والشطبة السعفة الخضراء وقيل
السيف وفي حديث زياد بسلالة من ماء ثغب اي ما استخرج من ماء الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبد الرحمن
من سليل الجنة قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافي من القذى والكدر هو فعيل بمعنى مفعول ويروى سلسال الجنة
وسلسبيلها وقد تقدما وفي شعار ذيل المرأة الفاجرة يورث السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر
فشبه خفة المال وذهابه بخفة الجسم وذهابه اذا سل (سلم) في اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق
من العيب والفناء والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة
من الآفات ومنه الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله احدهم من يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلب السلامة من
الفتن رغبة في العزلة وقيل اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفي حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك
السلام تحية الموتى هذه اشارة الى ما جرت به عادتهم في المراثي كانوا يقدمون ضمير الميت على الدعاء له كقوله عليك سلام
من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما
وانما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا
السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح فاما في الشر والذم فيقدم الضمير
كقوله تعالى وان عليك لعنتي وقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث
الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال السلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من
العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليك اي اسم الله عليك اذ كان اسم
الله يذكر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت مني فاجعلني اسلم
منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام بحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكرا
كقوله سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه
اختار التنكير واما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه لا يكفيه الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه

سلل
سلم

ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يجز حذف الالف
واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد يعني
السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم علي حتى اكتويت يعني ان الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكتوى
بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما يبتلي به العبد وطلب
الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب
وفي حديث الحديبية انه اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يروى بكسر السين وفتحها وهما لغتان في الصلح وهو المراد في الحديث
على ما فسره الحميدي في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان كقوله تعالى
والقوا اليكم السلم اي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا
عن صلح وانما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا وللاول وجه وذلك انهم لم تجر معهم حرب انما لما عجزوا عن دفعهم او
النجاة منهم رضوا ان يؤخذوا اسرى ولا يقتلوا فكانهم قد صولحوا على ذلك فسمي الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه
بين قريش والانصار وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن اي لا يصالح واحد دون اصحابه وانما يقع الصلح
بينهم وبين عدوهم باجتماع ملئهم على ذلك ومن الاول حديث ابي قتادة لآتينك برجل سلم اي اسير لانه استسلم
وانقاد وفيه اسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاء وان يكون خبرا اما الدعاء فان يسالمها الله
ولا يامر بحربها او الخبر ان الله قد سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه يقال اسلم فلان فلانا
اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في
الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه
احدى هذه الصنائع انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصائغ فلما
يدخل صنعته من الغش ولانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان منه آنية او حلي للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد
الكذب في نجاز ما يستعمل عنده وفيه ما من آدمي الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم
وفي رواية حتى اسلم اي انقاد وكف عن وسوسته وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم الميم
على انه فعل مستقبل اي اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما
وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وانا اول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان
ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني
من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه اي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض او
غيره وقوله سلمه لي هو ان لا يغم علي الهلال في اوله او آخره فيلتبس علي الصوم والفطر وقوله وسلمه مني اي يعصمني
من المعاصي فيه وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما لم يبد بشيء من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما

للامر والفتح اشبه اي انه لم يقل فيها سوءا وفي حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعل من السلام التحية واهل
اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلام وقيل هو افتعل من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة
بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه وتناوله وفي حديث جرير بين سلم واراك السلم شجر من العضاه واحدتها سلمة
بفتح اللام وورقها القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر انه كان يصلي
عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجر وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى
جمع سلامية وهي الانملة من انامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين
من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة وقيل ان
آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين قال ابو عبيد هو عظم يكون في فرسن البعير ومنه حديث خزيمة
في ذكر السنة حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ وفيه من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره يقال سلم واسلم وسلف واسلف بمعنى واحد والاسم
السلم وهو ان تعطي ذهبا او فضة في سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب السلعة وسلمته
اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا في بر فيعطيه المستسلف غيره من جنس آخر فلا يجوز له ان ياخذه قال القتيبي لم اجد
تفعل من السلم اذا دفع الا في هذا ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل
كانه ضن بالاسم الذي هو موضع الطاعة والانقياد لله عن ان يسمى به غيره وان يستعمله في غير طاعة الله ويذهب
به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلام في الحديث وفيه انهم مروا بماء فيه
سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال سلمته الحية اي لدغته وقيل انما سمي سليما تفاؤلا بالسلامة كما
قيل للفلاة المهلكة مفازة وفي حديث خيبر ذكر السلالم هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر و
يقال فيه ايضا السلاليم (سلا) فيه ان المشركين جاؤوا بسلا جزور فطرحوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي السلا
الجلد الرقيق الذي يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل هو في الماشية السلا وفي الناس المشيمة والاول
اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تنفس في سلاها
وفي حديث عمر لا يعطين رجل على عيبة يقول اما [illegible] وساوا لكم وقيل يحتمل
ان يكون اصله ما سلا بترك الهمز من السلاء وهو السمن فترك الهمز فصارت الفاء قلب الالف ياء وفي حديث ابن عمرو تكون
لكم سلوة من العيش اي نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم باب السين مع الميم (سمت) في حديث الاكل سموا الله
ودنوا وسمتوا اي اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده والتسميت الدعاء ومنه الحديث في تسميت العاطس لمن رواه بالسين
المهملة وقيل اشتقاق تسميت العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اي جعلك الله على سمت حسن لان هيئته تنزعج
للعطاس ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه اي حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال وقيل
من السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اي حسن القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم احدا اقرب

سلا
سمت
ع

سمتا وهديا ودلا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من ابن ام عبد يعني ابن مسعود ومنه حديث عوف بن مالك فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق يعني قصده وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت والتسميت في الحديث وفي حديث علي عاث في كل جارحة منه جريا على سمجها

[سمج] سمج الشيء بالضم سماجة فهو سمج اي قبح فهو قبيح وقد تكرر ذكره في الحديث

[سمح] فيه يقول الله تعالى اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبادي الاسماح لغة في السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال في السخاء سمح واما اسمح فانما يقال في المتابعة والانقياد يقال اسمحت نفسه اي انقادت والصحيح الاول المسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور السماح رباح اي المساهلة في الاشياء تربح صاحبها

[سمحق] في اسماء الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة هي السمحاق وهي فوق قحف الرأس فاذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا

[سمخ] في حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه في سماخيه السماخ ثقب الاذن الذي يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد

[سمد] في حديث علي انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال ما لي اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد القائم في تحير ومنه الحديث الآخر اما هذا السمود هو من الاول وقيل هو الغفلة والذهاب عن الشيء ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وانتم سامدون قال مستكبرون وحكى الزمخشري عنه انه الغناء في لغة حمير يقال اسمدي لنا اي غني وفي حديث عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم ان يطعم الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح في اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته وفي حديث بعضهم ان نخلها اي انتفخت وورمت وكل شيء ذهب او هلك فقد اسمد واسماد

[سمر] في صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اسمر اللون وفي رواية ابيض مشربا حمرة ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب وتستره ابيض وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء وفي رواية صاعا من طعام لا سمراء وفي اخرى من طعام سمراء السمراء الحنطة ومعناها لا يلزم بعطية الحنطة لانها اغلى من التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة ومنه حديث علي فاذا عنده فاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر في الحديث وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم اي احمى لها مسامير الحديد ثم كحلهم بها وفي حديث عمر في الامة يطؤها مالكها الحقوا بها ولدها والا فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها روي بالسين والشين ومعناهما الارسال والتخلية قال ابو عبيد لم نسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا سمت وشمت وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر وهو ضرب من شجر الطلح الواحدة سمرة ومنه حديث اصحاب السمرة وهي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث وفي حديث قيلة اذا جاء زوجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل اي يتحدثون والسامر اسم للجمع كالباقر والجامل للبقر والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار وسامر ومنه حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر

واصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي لا اطور به ما سمر سمير اي ما اختلف الليل والنهار والمعنى لا افعله ابدا وسمير الدهر ويقال فيه ما سمر ابنا سمير وابناه الليل والنهار اي لا افعله ما بقي الدهر

[سمسر] في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمانا التجار السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

[سمسم] في حديث اهل النار فيخرجون منها وقد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كانها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما تطلبت معنى هذه الكلمة وسالت عنها فلم ار شافيا ولا اجيب فيها بمقنع وما اشبه ان تكون اللفظة محرفة وربما كانت كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس والله اعلم

[سمط] فيه انه ما اكل شاة سميطا اي مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى وفي حديث ابن سليط رأيت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعلا اسماطا وهي جمع سميط والسميط من النعال الطاق الواحد لا رقعة فيه يقال نعل سميط اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى سلم من في السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه

[سمع] في اسماء الله تعالى السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعاء الصلوة سمع الله لمن حمده اي اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائي اي اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد حمدنا الله على ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وفي حديث عمرو بن عبسة قال قلت اي الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر اي اوفق لاستماع الدعاء فيه واولى بالاستجابة وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وفيه من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة الله تعالى اي سمع الله سامع خلقه به الناس ومن رواه اسامع اراد ان الله يسمع به اسماع خلقه يوم القيمة وقيل اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه وقيل اراد ان من يفعل فعلا صالحا في السر ثم يظهره ليسمعه الناس ويحمد عليه فان الله يسمع به ويطلع الناس على غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من نسب الى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا

سمع الله

لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء اي ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ في غير موضع ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم عثمان قال اترون اني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل اراد بين طول الارض وعرضها وقيل اراد بين سمع اهل الارض وبصرهم فحذفت المضاف ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا يدرى اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقال الزمخشري هو تمثيل اي لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض تعني اختها والبكري الذي تصحبه وفيه ملأ الله مسامعه هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح والمسمع بالفتح خرقها ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني عن الآذان اي اخرجتموه من مكة اخراج استيصال لان انتزاع القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعرا بل اكثرها لا شعر عليه فيكون النزع منها ابلغ وفي حديث الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الي فلانا مسمعا مزمما اي مقيدا مسجورا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور

[سمعمع] في حديث علي سمعمع كانني من جن اي سريع خفيف وهو في وصف الذئب اشهر ومنه حديث سفيان بن نبيح الهذلي ورأسه متمرق من الشعر سمعمع اي لطيف الرأس

[سمغد] فيه انه صلى حتى اسمغدت رجلاه اي تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر المنتفخ غضبا واسمغد الجرح اذا ورم

[سمك] في حديث علي وبارئ المسموكات اي السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشيء يسمكه اذا رفعه وفي حديث ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السماء معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل مع الفجر يكون في تشرين الاول

[سمل] في حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم اي فقاها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمر وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهي عن المثلة وفي حديث عائشة ولنا سمل قطيفة كنا نلبسها السمل الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هي جمع سمل والملية تصغير الملاءة وهي الازار ومنه حديث علي ولم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة هي بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء

[سملق] في حديث علي يذم الدنيا قاعا سملقا السملق الارض المستوية الجرداء التي لا شجر فيها

[سمم] فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ما هذا قال بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة ههنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص وفي حديث عمير بن اقصى يورده آية

اي الموت والصحيح في الموت السام بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام والذام وفي حديث حركا اني شئتم سماما ولحنا اي مأتى واحدا وهو من سمام الابرة تشبيها وانتصب على الظرف اي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجري مجرى المبهم وفي حديث عائشة كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم هو حر النهار يقال الريح التي تهب حارة بالنهار سموم وبالليل حرور وفي حديث علي حزم الدنيا عذاؤها اسمام السمام بالكسر جمع السم القاتل

[سمن] فيه يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن ومنه الحديث الآخر ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيامة من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو دواء يتسمن به النساء وقد سمنت فهي مسمنة وفي حديث الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمنها فلم يدر ما يريد يعني برد قليلا

[سمه] في حديث علي اذا اشتبهت هذه الامة التسميه فقد تورع منها التسميه والتسميه بضم السين وتشديد الميم التحير من الكبر وهو في غيره ذهاب العقل والكذب

[سما] في حديث ام معبد وان صمت سما وعلاه البهاء اي ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث ابن زمل رجل طوال اذا تكلم يسمو اي يعلو برأسه ويديه اذا تكلم يقال فلان يسمو الى المعالي اذا تطاول اليها ومنه حديث عائشة قالت زينب يا رسول الله احمي سمعي وبصري وهي التي كانت تساميني منهن اي تعاليني وتفاخرني وهو مفاعلة من السمو اي تطاولني في الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اي يتبارون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم الاسم هاهنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة وفيه صلى بنا في اثر سماء من الليل اي اثر مطر وسمي المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اي المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما يذكر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفي حديث هاجر تلك امكم يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط الغيث وفي حديث شريح اقتضى مالي مسمى اي باسمي

باب السين مع النون

[سنبك] فيه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض والطرافة لما تذكر ان يأتي السفر الطويل في طلب المال ومنه الحديث يخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اي طرف شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها واخرجه الهروي في هذا الباب واخرجه الجوهري في سبك وجعل النون زائدة

[سنبل] في حديث عثمان انه ارسل الى امرأة بشقيقة سنبلانية اي سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زائدة مثلها في سبل والعلماء كلهم ذكروه في السين والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال الهروي ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع فيه علي كتابنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل

الكمون ويروى بضم السين والفتح افصح ومنه الحديث الآخر لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت (سنت) وفيه وكان القوم مسنتين اي مجدبين اصابتهم السنة وهي القحط والجدب يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب ومنه حديث ابي تميمة الله الذي اذا اسنت انبت لك اي اذا اجدبت اخصبك (سنح) في حديث عائشة واعترض لها بين يديه في الصلاة قالت اكره ان اسنحه اي اكره ان استقبله ببدني في صلاته من سنح لي الشيء اذا عرض ومنه السانح ضد البارح وفي حديث ابي بكر كان منزله بالسنح هي بضم السين والنون وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة فيه منازل بني الحارث بن الخزرج ومنه حديث ابي بكر انه قال لاسامة اغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الشيء اذا اعترضه هكذا جاء في رواية والمعروف غارة سحاء وقد تقدم (سنخف) في حديث عبد الملك انك لسنخف اي عظيم طويل وهو السنخاف ايضا هكذا ذكره الهروي في السين والخاء والذي جاء في كتاب الجوهري وابي موسى بالشين والخاء المعجمتين وسيجيء (سنخ) في حديث علي سنخ الليل كاني حتى اولج الليل فانا مستيقظ ويروى بهمع وقد تقدم وفيه ان خياطا دعاه فقدم اليه اهالة سنخة والسنخة المتغيرة الريح ويقال بالزاي وقد تقدم وفي حديث علي ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلف اللفظان اضاف احدهما الى الآخر ومنه حديث الزهري اصل الجهاد وسنخه الرباط في سبيل الله يعني المرابطة عليه (سند) في حديث احد رايت النساء يسندن في الجبل اي يصعدن فيه والسند ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح ويروى بالشين المعجمة وسيذكر ومنه حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا اليه في مشربة اي صعدوا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة خرج ثمامة بن اثال وفلان متساندين اي متعاونين كان كل واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به وفي حديث عائشة انه راى عليها اربعة اثواب سند هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد وفي حديث عبد الملك ان حجرا وجد عليه كتاب بالمسند هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير (سندر) في حديث علي اكيلكم بالسيف كيل السندره اي اقتلكم قتلا واسعا ذريعا السندرة مكيال واسع قيل يحتمل ان يكون اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي والسندرة ايضا العجلة والنون زائدة وذكرها الهروي في هذا الباب ولم ينبه على زيادتها (سندس) فيه بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى عمر بجبة سندس السندس ما رق من الديباج ورفع وقد تكرر في الحديث (سنط) فيه ذكر السنوط وهو بفتح السين الذي لا لحية له اصلا يقال رجل سنوط وسناط (سنع) في حديث هشام يصف ناقة انها لمسناع اي حسنة الخلق والسنع الجمال ورجل سنيع ويروى بالياء وسيجيء (سنم) فيه خير الماء السنم اي المرتفع الجاري على وجه الارض وبنت سنم اي مرتفع وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه ويروى بالشين والباء ومنه حديث لقمان يهب المائة البكرة السنمة اي العظيمة السنام وسنام كل شيء اعلاه وفي شعر حسان وان سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد اي معظم المجد ومنه حديث ابن عمر اتي بجزور سنمة في غداة شبمة ويجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث نساء على رؤوسهن كاسنمة البخت هن اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤوسهن يكبرنها بها وهو من شعار المغنيات وقد تكرر في الحد

(سنن) قد تكرر في الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة واذا اطلقت في الشرع فانما يراد بها ما امر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونهى عنه وندب اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في ادلة الشرع الكتاب والسنة اي القرآن والحديث ومنه الحديث انما انسى لاسن اي انما ادفع الى النسيان لاسوق الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوه اذا عرض لهم النسيان ويجوز ان يكون من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها ومنه الحديث انه نزل المحصب ولم يسنه اي لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشيء لسبب خاص فلا يعم غيره وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلاة في السفر للخوف ثم استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس بسنة اي انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يري المشركين قوة اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل في الطواف سنة وفي حديث محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اي اعمل بسنتك التي سننتها في القصاص ثم بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغير اي تغير ما سننت وقيل تغير من اخذ الغير وهي الدية وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته وفي حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم واجروهم في قبول الجزية منهم مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم عن سنة ماحل اي لا ينقض بسعي ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب الاشرار وطرقهم في الفساد والسنة الطريقة والسنن ايضا ومنه الحديث الا رجل يرد عنا من سنن هؤلاء وفي حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن الفرس يستن استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه كما يستن الجمل اي يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث وفي حديث السواك انه كان يستن بعود من اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اي يمره عليها ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وفي حديث عائشة في وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخذت الجريدة فسننته بها اي سوكته بها وقد تكرر في الحديث وفيه اعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اي يقويها كما يقوي المسن حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة والسنان الاسم وهو القوة واستصوب الازهري القولين معا وقال الفراء السن الاكل الشديد قال الازهري واصابت الابل اسنانا من الرعي اذا استمكنت منه قال والسن والحمض يجمع السن بهذا المعنى اسنانا ثم اسنة واكنانا واكنة وقال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيبخل بها من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى امكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا السن حظها من السن اي اعطوا ذوات السن حظها من السن

وهو الرعي ومنه حديث جابر فما يكلفوا الركاب اسنانها اي ترعى اسنانها وفي حديث الزكاة امرني ان آخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقرة والشاة يقع عليهما اسم المسن اذا اثنيا ويثنيان في السنة الثالثة وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر ينهى عن الضحايا التي لم تسنن رواه القتيبي بفتح النون الاولى وقال هي التي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا قال الازهري وهم في الرواية والمحفوظ عن اهل الثبت والضبط كسر النون وهو الصواب في العربية يقال اسنت وسننت واراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية لم تثن اي لم تصر ثنية فاذا اثنت فقد اسنت ادنى الاسنان الاثناء وفي حديث عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السن وسن الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث ومنه حديث علي بازل عامين حديث سني اي اني شاب حدث في العمر كبير قوي في العقل والعلم وحديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن لاوطئن اسنان العرب كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي حديث علي صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له واصله ان رجلا اراد بيع بكر له فقال للمشتري انه جمل فقال بل هو بكر فبينما هما كذلك اذ ند البكر فقال له صاحبه هدع وهذه لفظة يسكن بها صغار الابل فلما سمعه المشتري قال صدقني سن بكره وفي حديث ابن الاعرابي في حديث المبعث فسنه علي اي صبه والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجيء ومنه حديث الخمر سنها في البطحاء وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان يصبه ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا علي التراب سنا اي ضعوه وضعا سهلا وفيه انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل السنة الخد وصفحته وفي حديث بول وكان يسن في بئر اي تغير ... من قوله تعالى من حمأ مسنون اي متغير وقيل اراد بمسن لبن بوزن معمع ... وهو ان يبيع ثمرته من بيع كرهته ... وفي حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة في سنة شهباء اي لا خضرة فيها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال الليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى في سنة شهباء وسيجيء ومنه الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها تاء في اسنتوا اذا اجدبوا ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز نكاحا عام سنة اي عام جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه الآخر كان لا يقطع في عام سنة يعني السارق وقد تكررت في الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا سنية حمراء اي جدب شديد وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اعني عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة نخله لاكثر من سنة نهى عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق

وهو مثل الحديث الآخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء لقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال في الرفع والنصب والجر ويجعلوا الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد (سنا) فيه بشر امتي بالسناء اي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سني يسنى سناء اي ارتفع والسنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبت معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه بالمد وقد تكرر في الحديث وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن وهي لغة وتخفف نونها وتشدد وفي رواية سنه سنه وفي اخرى سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفي حديث الزكاة ما سقي بالسواني ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث البعير الذي شكا اليه فقال اهله انا كنا نسنو عليه اي نستقي ومنه حديث فاطمة عليها السلام لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وحديث العزل ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا في النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية انه انشد واذا الله سنى عقد شيء تيسرا يقال تسنيت الشيء اذا فتحته وسهلته وتسنى لي كذا اي تيسر وتاتى والله اعلم

باب السين مع الواو

(سوا) في حديث الحديبية والمغيرة وهل غسلت سوءتك الا امس السوءة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما يستحيا منه اذا ظهر من قول او فعل وهذا القول اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال يجعلانه على سوآتهما اي على فروجهما وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوا وامراة سوآء وقد يطلق على كل كلمة او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون وفيه ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاء لها ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء استاء بوزن استاك افتعل من السوء وهو مطاوع ساء يقال استاء فلان بمكاني اي ساءه ذلك ويروى فاستآلها اي طلب تاويلها بالتامل والنظر ومنه الحديث فما سوا عليه ذلك اي ما قال له اسات (سوب) في حديث ابن عمر ذكر السوبية وهي بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء تحتها نقطتان نبيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر (سوخ) في حديث سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اي غاصت في الارض يقال ساخت الاقدام تسوخ وتسيخ ومنه حديث موسى عليه السلام فساخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث الغار فانساخت الصخرة

سود

كما روي الجاه اي ما مت في الارض وانما هو الجاه البهبلة وسيي دية انه جاؤه فقالوا انت سيد قريش فقال السيد الله
اي هو الذي يحق له السيادة كانه كره ان يحمد في وجهه واحب التواضع ومنه الحديث لما قالوا له انت سيدنا قال قولوا
بقولكم اي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم فاني لست كاحدكم ممن يسودكم
في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد آدم ولا فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد
وتحدثا بنعمة الله عنده واعلاما للامة ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه
الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها وسئل رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلم قالوا فما في امتك
من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فادى شكره وقلت شكايته في الناس وكل بني آدم سيد فالرجل سيد
اهل بيته والمرأة سيدة اهل بيتها وفي حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى
من البخل وفيه انه قال للحسن بن علي ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه قال في تمامه وان الله يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين وفيه انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعني سعد بن معاذ اراد افضلكم رجلا ومنه انه قال لسعد
بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول كذا رواه الخطابي وقيل اراد انظروا الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم
كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا وقائدنا اي من امرناه على الناس ورتبناه لقود الجيوش وفي رواية انظروا الى
سيدكم اي مقدمكم وفي حديث عائشة ان امرأة سالتها عن الخضاب فقالت كان سيدي رسول الله يكره ريحه اراد
معنى السيادة تعظيما له او ملك الزوجية من قوله والفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثني
سيدي ابو الدرداء وفي حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة
منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموه بعد الكبر فتبقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن
العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج في سادة ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم وفي
حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسود من معوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان
هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل احلم منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل
والكريم والحليم ومحتمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل
الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم وهو منافق فحالكم دون حاله والله لا يرضى
لكم ذلك وفيه ثني الضان خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا وفي حديث ابي العمر انظر
الى هؤلاء الاساود حولك اي الجماعات المتفرقة يقال مرت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة
جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي ويقول لا ابكي
جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله

الا مطهرة واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذي كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز
ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضرارها بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن فيها اساود
صبا والاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها ومنه الحديث
انه امر بقتل الاسودين اي الحية والعقرب وفي حديث عائشة لقد رأيتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء اما
التمر فاسود وهو الغالب على تمر المدينة فاضيف الماء اليه ونعت بنعته اتباعا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان
فيسميان معا باسم الاشهر منهما كالقمرين والعمرين وفي حديث ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات
يابسة فجعل يتخطاها ويقول ما هذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض
فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود وفيه ما من داء الا في الحبة السوداء شفاء الا
السام اراد الشونيز وفيه فامر بسواد البطن فشوي له اي الكبد وفيه انه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد
ويبرك في سواد اي اسود القوائم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الاعظم اي جملة الناس ومعظمهم الذين
يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم وفي حديث ابن مسعود قال له اذنك علي ان ترفع الحجاب
وتسمع سوادي حتى انهاك السواد بالكسر السرار يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قيل هو من ادناء
سوادك من سواده اي شخصك من شخصه وفيه اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين اي شخصا وفيه
فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا بين من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادا حيسا اي شيئا مجتمعا

سور

يعني الازودة وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا اي طعاما
يدعوا اليه الناس واللفظة فارسية وفيه ما يسرك ان يسورك الله بسوارين من نار السوار من الحلي معروف وتكسر
السين وتضم وجمعه اسورة ثم اساور واساورة وسورته السوار اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث وفي
حديث صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار بالضم دبيب الشراب في الراس اي دب فيه الفرح دبيب الشراب وفي
حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابي قتادة اي علوته يقال تسورت الحائط وسورته ومنه حديث
شيبة لم يبق الا ان اسوره اي ارتفع اليه واخذه ومنه الحديث فتساورت لها اي رفعت لها شخصي وفي حديث عمر
فكدت اساوره في الصلوة اي اواثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن
الا وهو مجدول وفي حديث عائشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب اي ثورة من
حدة ومنه يقال للمعربد سوار ومنه حديث الحسن ما من احد عمل عملا الا سار في قلبه سورتان وفيه لا يضر المرأة
ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الراس ومنه سور المدينة
ويروى شوى راسها جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف شؤون راسها وهي اصول
الشعر وطرايق الراس وفيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اي تتولى امورهم كما تفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة

سوس

وهي جلدة الراس وكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شوى الراس ولا اعرفه واراه شوى الراس جمع شواة

القيام على الشيء بما يصلحه وفي حديث سودة اذا نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني اخاف عليكم من
الشيطان يعني الشيطان حتى نفس سباط الفقه بالسوط والسواط وهي خشبة يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس
للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي لتساطن سوط القدر ومنه حديث فاطمة سوط لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج
ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها فجع وولع واخلاف وتبديل اي كان هذه الاخلاق قد
خلطت بدمها ومنه حديث حليمة فشق بطنه فهما يسوطانه وفيه رأيت في النار السواطون قيل هم الشرط الذين يكون
معهم الاسواط يضربون بها الناس وفيه في السوعاء الوضوء السوعاء المذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد وفيه ذكر
الساعة هو يوم القيمة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان يكون عبارة عن جزء من
اربعة وعشرين جزءا من مجموع اليوم والليلة والثاني ان يكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست
عندك ساعة من النهار اي وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم القيمة قال الزجاج معنى الساعة في كل القرآن الوقت الذي
يقوم فيه القيمة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة الوقت الذي يقوم فيه سماها ساعة والله

سوغ

اعلم وفي حديث ابي ايوب اذا اتيت ذاركب فتوسع في الارض ما وجدت مساغا اي مدخلا فيه لما وجدت مدخلا وساغت
به الارض اي ساخت وساغ الشراب في الحلق يسوغ اي دخل سهلا وفيه لعن الله المسوفة هي التي اذا اراد زوجها ان

سوف

يأتيها لم تطاوعه وقالت سوف افعل والتسويف المطل والتأخير وفي حديث الزبلي وقف على اعرابي فقال اكلني الفقر
وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا
عن قياس نظائره وقيل هو بالفتح الفناء وفيه اصطرت نهبا بالاسواف هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى

سوق

الله عليه وآله وسلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث القيمة يكشف عن ساقه الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق
مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح يده مغلولة ولا يد ثم ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذا هذا لا ساق
هناك ولا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه للاهتمام بذلك الامر
العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي قال في حرب الشراة لا بد لي من قتالهم ولو تلفت ساقي قال

الشراة

ثعلب الساق ههنا النفس وفيه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي
مؤنثة فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الرقة والحموشة وفي
حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال اني اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل
الساق الا ممسكا ساقا اراد بالساق ههنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى
تشبيها بالحرباء وانتقاله من غصن الى غصن يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوق الاعنق هو الطويل الساق
والعنق وفي صفة مشيه صلى الله عليه وآله وسلم كان يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع
احدا يمشي خلفه ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو كناية عن استقامة

الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا وانما ضرب بها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها
دليلا على عسفه بهم وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق اي ما تتابع والمساوقة
المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف بعضها
عن بعض وفيه وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو الابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق الابل يقدمها ومنه رويدك
سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة اي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب
اليها وتساق المبيعات نحوها وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي في النزع كانه روحه تساق لتخرج من بدنه
ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق ومنه الحديث حضرنا
عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه في صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان كان في الحرس كان فيه الساقة
جمع سائق وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج وفي حديث المرأة الجونية
التي اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يدخل بها فقال لها هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة

ذه

من الناس الرعية ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق وفيه انه راى بعبد الرحمن وضرا
من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت منها اي ما امهرتها بدل بضعها قيل للمهر سوق
لان العرب كانوا اذا تزوجوا ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ووضع السوق موضع المهر
وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم وفي

سوك

حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا عجافا ما تساوك هزالا وفي رواية ما تساوق اي ما تتساوك اي ما تتمايل
من الضعف ويقال تساوكت الابل اذا اضطربت اعناقها من الهزال وسوء الحال ولم تبلغ المرام في السير والسواك
السواك معروف واصله الدلك والسواك بالكسر ما يدلك به الاسنان من العيدان يقال ساك فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك

سول

لم يذكر الفم قيل استاك وفي حديث عمر اللهم الا ان يسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن التسويل تحسين

سوم

الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة
قد سومت اي اعملوا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسيمة العلامة وفيه ان لله فرسانا من اهل
السماء مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج سيماهم التحالق اي علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين
وتمد وتقصر وفيه نهى ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل
ثمنها يقال سام يسوم سوما وساوم واستام والمنهي عنه ان يتساوم المتبايعان على السلعة ويتقارب الانعقاد فيجيء
رجل آخر يريد ان يشتري تلك السلعة ويخرجها من يد المشتري الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين
ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح في اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى
عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى فلا يشتغل فيه بشيء غيره وقد

جوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندٍ اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند
ارباب المال من العرب وفيه في سائمة الغنم زكاة السائمة من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه
الحديث السائمة جبار المال يعني ان الدابة المرسلة في مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا ومنه حديث ذي
البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تعرضي مدارجا وسومي * تعرض الجوزاء للنجوم وفي حديث فاطمة
انها اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببرمة فيها سخينة فاكل منها وما سامني غيره وما اكل قط الا سامني غيره هو
من السوم التكليف وقيل معناه عرض علي من السوم وهو طلب الشراء ومنه حديث علي من ترك الجهاد البسه الله
الذلة وسيم الخسف اي كلف والزم واصله الواو فقلبت ضمة السين كسرة فانقلبت الواو ياء وفيه لكل داء دواء الا
السام يعني الموت والفه منقلبة عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعني الموت ويظهرون
انهم يريدون السلام عليكم ومنه حديث عائشة انها سمعت اليهود يقولون للنبي صلى الله عليه وآله وسلم السام عليك
يا ابا القسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال واذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون
لكم ردوه عليكم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث فقولوا وعليكم باثبات واو العطف وكان ابن عيينة
يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو
وقع الاشتراك معهم فيما قالوا لان الواو تجمع بين الشيئين وفيه سالت ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم
فيستبيح بيضتهم اي من غير اهل دينهم سواء بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر كالقلى والقلاء وفي صفته صلى
الله عليه وآله وسلم سواء البطن والصدر اي هما متساويان لا ينبو احدهما عن الاخر وسواء الشيء وسطه لاستواء المسافة
اليه من الاطراف ومنه حديث ابي بكر والنسابة امكنت من سواء الثغرة اي وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود
يوضع الصراط على سواء جهنم ومنه حديث قس فاذا انا بهضبة في تسوائها اي في الموضع المستوي منها والتاء زائدة
للتفعال وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة اي مستوية يقال مكان سواء
اي متوسط بين المكانين فان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا
تساووا هلكوا معناه انهم يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس في طلب الفضائل ودرك المعالي وقد يكون ذلك
خاصا في الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون في العلم وانما يتساوون اذا كانوا جهالا وقيل اراد بالتساوي التحزب
والتفرق وان لا يجتمعوا على امام ويدعي كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه وفي حديث علي يصلي بعنيزة فاسوى برزخا
ثم عاد الى مكانه فقرأه الاسواء في القراءة والحساب كالاشواء في الرمي اي اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين قال
الهروي ويجوز اشوى بالشين بمعنى اسقط والرواية بالسين **باب السين مع الهاء** في حديث الرؤيا اكلوا
وشربوا واسهبوا اي اكثروا واوسعوا يقال اسهب فهو مسهب بفتح الهاء اذا امعن في الشيء والمال وهو احد الثلاثة التي
جاءت كذلك ومنه الحديث انه بعث خيلا فاسهبت شهرا اي امعنت في سيرها ومنه حديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا

فقال اكره ان اكون من المسهبين بفتح الهاء اي الكثيري الكلام واصله من السهب وهي الارض الواسعة وتجمع على سهوب
ومنه حديث علي وفرقها بسهب بيدها وفي حديثه الاخر وضرب على قلبه بالاسهاب قيل هو ذهاب العقل وفي حديث
المال عين ساهرة لعين نائمة اي عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها وفي ذكر علي
اسهل مكانا من جهنم اي تبوأ واتخذ مكانا سهلا من جهنم وهو افتعل من السهل وليس في جهنم سهل وفي حديث
رمي الجمار ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل فيقوم مستقبل القبلة اسهل يسهل اذا صار الى السهل من الارض وهو ضد
الحزن اراد انه صار الى بطن الوادي ومنه حديث ام سلمة في مقتل الحسين ان جبرئيل عليه السلام اتاه بسهلة او تراب
احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه سهل الخدين صلتهما اي سائل
الخدين غير مرتفع الوجنتين وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن وفيه كان للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم سهم من الغنيمة شهد او غاب السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب بها في الميسر وهي القداح
ثم سمي به ما يفوز به الفالج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان ومنه
الحديث ما ادري ما السهمان ومنه حديث عمر فلقد رايتنا نستفيء سهمانهما ومنه حديث بريدة خرج سهمك بالفلج والظفر
ومنه الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد منكما ومنه حديث ابن عمر وقع في سهمي جارية
يعني من المغنم وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا وفي حديث جابر انه كان يصلي في برد مسهم اخضر
اي مخطط فيه وشي كالسهام وفيه دخل علي ساهم الوجه اي متغير يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض
ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله ما لي اراك ساهم الوجه ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم وفيه العين
وكاء السه السه حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها استاه كافراس فحذفت الهاء وعوض
منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها الهاء وهي لامها وحذفت العين التي هي التاء انحذفت الهمزة التي جيء بها
عوض الهاء فتقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين والمشهور الاول ومعنى
الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها كنى بهذا اللفظ
عن الحدث وخروج الريح وهو من احسن الكنايات والطفها وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سها في الصلوة
السهو في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلوتهم ساهون وفيه
انه دخل على عائشة وفي البيت سهوة عليها ستر السهوة بيت صغير منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة
وقيل هو كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشيء وفيه وان عمل اهل النار
سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بالارض السهلة التي لا حزونة
فيها ومنه حديث سلمان حتى يعذب الرجل على البلغة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكودن والسهوة اللينة السير
لا يتعب راكبها ومنه الحديث اليك به غزا سهوا رهوا اي لينا ساكنا والله اعلم **باب السين مع الياء**

فيه لا تسلم ابنك سيّاء جاء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة
او من السيء بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سيأت الناقة اذا اجتمع السيء في ضرعها ويقال تسيأت
فلان منها فيحتمل ان يكون فعالا من سياتها اذا حلبتها ذكره ابو موسى ومنه حديث مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة
خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد كثر ذكر
السيئة في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سيئة وفعلة حسنة وفعلة سيئة
واصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها هاهنا لاجل لفظها وقد تكرر في الحديث ذكر السائبة والسوائب
كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا
تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها
تذهب وتجيء كيف شاءت ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب وهي
التي نهى الله عنها في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة فالسائبة ام البحيرة وقد تقدمت في حرف
الباء ومنه حديث عمر الصدقة والسائبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيمة اي من اعتق سائبته وتصدق بصدقته
فلا يرجع الى الانتفاع بشيء منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما عنه احد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل
وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شيء جعلوه لله وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله
السائبة يضع ماله حيث شاء اي العبد الذي يعتق سائبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء
وهو الذي ورد النهي عنه ومنه الحديث عرضت علي النار فرايت صاحب السائبتين يدفع بعصا السائبتان بدنتان
اهداهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سائبتين لانه سيبهما
لله تعالى وفيه ان رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه حية فنهي عن الشرب من فم السقاء اي دخلت وجرت مع
جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحبلة بالمنطق ابلغ من السيوب
في الكلم السيوب ما سيب وخلي فساب اي ذهب وساب في الكلام خاض فيه بهذر اي التلطف والتقلل منه ابلغ من
الاكثار وفي كتابه لوائل بن حجر وفي السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذ الا من السيب وهو
العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب في المعدن اي تتكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب
جمع سيب يريد به المال المدفون في الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه وفي حديث الاستسقاء و
اجعله سيبا نافعا اي عطاء ويجوز ان يريد مطرا سائبا اي جاريا ومنه حديث اسيد بن حضير لو سالتنا سيابة ما
اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلحة وجمعها سياب وبها سمي الرجل سيابة وفي حديث ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان
الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كان القلانس كانت تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه

منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديث الاخر انه زر ساجا عليه وهو محرم فافتدى ومنه حديث ابي
هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفي رواية كلهم ذو سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام في ساجة هكذا جاء
في رواية والمعروف في نساجة وهي ضرب من الملاحف منسوجة فيه لا سياحة في الاسلام يقال ساح في الارض يسيح
سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح وهو الماء الجاري المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البراري
وترك شهود الجمعة والجماعات وقيل اراد الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث
علي ليسوا بالمساييح البذر اي الذين يسيحون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط
مختلفة ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح
ولا زاد له ولا ماء فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا ياكل ولا يشرب شيئا فشبه به وفي حديث الزكوة ما
سقي بالسيح ففيه العشر اي بالماء الجاري ومنه حديث البراء في صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة الغرق ثم
ساحت اي جرى ماؤها وفاضت وقد ذكر سيحان في الحديث وهو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر مع جيحان
وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اي اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء وقد تقدم وبالصاد
وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل وفي حديث
سعد بن عمرو لكاني بجندب بن عمرو اقبل كالسيد اي الذئب ويسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد
والسيادة في السين والواو لانه موضعها فيه اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيراء السيراء بكسر السين وفتح الياء
والمد نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور وهو فعلاء من السير القد هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتاخرين
انما هو حلة سيراء على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم يات فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء بالحرير
الصافي ومعناه حلة حرير ومنه انه اعطى عليا بردا سيراء وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة سيراء تباع
فقال لو اشتريتها ومنه حديث الاخر انه اهدى اليه وعليه حلة مسيرة اي فيها خطوط من ابريسم كالسيور
ويروى عن علي حديث مثله وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة
او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العيش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح
السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي غنائم بدر وفي حديث حذيفة تساير عنه
الغضب اي سار وزال وفي حديث النابغة حملتنا العرب على سيسائها السيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع
الركوب اي حملتنا على ظهر الحرب وحاربتنا فيهم سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به
الاصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل اسواطا وفي حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا
وقسينا هكذا روي بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا وهو المطرد المستعمل وانما
قلبت الواو في سياط للكسرة قبلها ولا كسرة في اسواط ومنه حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرباع اي يحتمل

الضيعة وسوء الولاية يقال ساع المال اي ضاع ويقال اساعه اي اضاعه في حديث جابر ذات اسلب يف الجراي جله
في صفته عليه السلام سائل الاطراف اي ممتدها ورواه بعضهم بالنون وهو بمعناه كجبريل وجبرين في حديث هجرة
الحبشة قال النجاشي للمهاجرين اليه امكثوا فانتم سيوم اي امنون كذا جاء تفسيره في الحديث وهي كلمة حبشية
ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع ساير اي تسومون في البلاد كالغنم السائمة لا يعارضكم احد فيه وفي يده قوس
آخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات والياء فيها بدل من الواو
المحذوفة كعدة ومنه حديث ابي سفيان فانتشت على سيتها يعني سيتي قوسه في حديث جبير بن مطعم
قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا رواه يحيى بن معين اي مثل وسواء
يقال هما سيان اي مثلان والرواية المشهورة فيه شيء واحد بالشين المعجمة

حرف الشين

باب الشين مع الهمزة

في حديث علي يتربه الجنوب فرد اصابعه ودفع سابيه الشآبيب جمع شؤبوب
وهو الدفعة من المطر وغيره في حديث معوية دخل عليه خاله ابو هاشم بن عتبة وهو يبكي فقال اوجع يشيرك ام
حرص على الدنيا اي يقلقك يقال شأز وشئز فهو مشئوز واشأزه غيره واصله الشأز وهو الموضع الغليظ
الكثير الحجارة فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله يقال شأشأت بالبعير اذا زجرته وقلت له شأ
ورواه بعضهم بالسين المهملة بمعناه وقال الجوهري شأشأت بالحمار دعوته وقلت له تشؤ تشؤ ولعل الاول منه
ليس من جرح فيه خرجت بادم شافة في رجله الشأفة بالهمز وغير الهمز قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع او
تكوى فتذهب ومنه قولهم استاصل الله شأفته اي اذهبه ومنه حديث علي قال له اصحابه اقررنا استاصلنا شأفتهم
يعنون الخوارج في حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شامة في الناس الشامة الخال في الجسد معروفة اراد
كونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقي الجسد
وفيه اذا نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة اي اخذت نحو الشام يقال اشام وشام اذا اتى الشام
كايمن وايمن في اليمن وفي صفة الابل ولا ياتي خيرها الا من جانبها الاشام يعني الشمال ومنه قولهم لليد الشمال
الشؤمى تانيث الاشام يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي فينظر
ايمن منه واشام منه فلا يرى الا ما قدم في حديث الملاعنة لكان لي ولها شأن الشأن الخطب والامر والحال والجمع
شؤون اي لولا ما حكم الله به من آيات الملاعنة وانه اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جاءت بالولد شبيها
بالذي رميت به ومنه حديث الحكم بن حزن والشان اذ ذاك دون اي الحال ضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل الغنى ومنه
الحديث فشأنك باعلاها اي استمتع بما فوق فرجها فانه غير مضيق عليك فيه وشأنك منصوب باضمار فعل ويجوز
رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره مباح او جائز وفي حديث ابي المعلى النفر اني كنت شابا من القصب
فاذا الحسن على شاطئ دجلة فادنيت الشأن فحملته معي قيل الشأن عرق في الجبل فيه تراب ينبت والجمع شؤون

قال ابو موسى ولا ارى هذا تفسيرا له فيه فطلبته ارفع فرسي شأوا وآسير شأوا الشأو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس
قال لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكرت له العمرين فقال تركتما سنتهما شأوا بعيدا وفي رواية شأوا مغرب
والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالد وابن الزبير وفي حديث عمر انه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى
راسه يريد شؤونه وقد تقدمت

باب الشين مع الباء

فيه انه اشترى بردة سوداء فجعل سوادها في
بياضه وجعل بياضه يثبت سوادها وفي رواية انه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها
بياضك وبياضك سوادها اي تحسنه ويحسنها وجل مشبوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب
النار اذا اوقدها فتلألأت ضياء ونورا ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه يشب الوجه فلا تفعليه اي يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاءته
من فتح نهاوند يشب بعضها بعضا وفي كتاب لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اي السادة الرؤوس
الزهر الالوان الحسان المناظر واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروى الاشباب جمع شبيب فعيل بمعنى
مفعول وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شبية من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد
صحفه بعضهم فقال ستة وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شبية معنا يقال شب يشب شبابا
فهو شاب وشببة وشبان ومنه حديث شريح تجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشبون اي يستشهد
من شب وكبر منهم اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبي وادوها في الكبر جاز وفي حديث سراقة استشبوا على
اسوقكم في البول اي استوفزوا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس يشب
شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب يجاوبه اي ابتدأ
في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويروى نشب بالنون
اي اخذ في الشعر وعلق فيه وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكر انه كان يشبب بليلى بنت الجودي في شعره تشبيب
الشعر ترقيقه بذكر النساء وفي حديث اسماء انها دعت بمركن وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ
به الجلود وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضبس شبث الشبث بالشيء المتعلق به يقال شبث الشيء يشبث شبثا
ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك وفيه ذكر شبيث بضم الشين مصغرا اسم موضع وهو دارة وفي صفته
صلى الله عليه وآله وسلم انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين وفي
الشبح مد الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي حديث ابي بكر انه مر ببلال وقد
شبح في الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب ومنه حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي رواية فشبحوه
فشرع سقف بيتي شبحة شبحة اي عودا عودا وفيه من عض على شبذعه سلم من الآثام اي على لسانه يعني سكت
ولم يخض مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبذع في الاصل العقرب وفي دعاء علي

وفاطمة عليهما السلام جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه ثم كني به عن النكاح
لان فيه عطاء ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي
عن كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصمته امرأته في مهرها
ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها اراد بالشبر النكاح وفي حديث الاذان ذكر له الشبور وجاء تفسيره في الحديث
انه البوق وفسروه ايضا بالقبع واللفظة عبرانية في حديث عطاء الابلس الشبرق والضغابيس ما ينزعه من اصل الشبرق
نبت حجازي يؤكل وله شوك واذا يبس سمي الضريع اي الابلس يقطع ما ليس بحرام اذا قرسته اصلا ومنه حديث ذكر المستهزئين
فاما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله شبرقة فمات في حديث ام سلمة انها شربت الشبرم
فقال انه حار جار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح ومنه حديث الزهري
عن اسماء بنت عميس ولعله حديث آخر فيه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر باكثر مما عنده يتجمل بذلك
كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور وربما هو في نفسه
اي كذب وفيه ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها يروي ويشبع وفي حديث ابن عباس انه دخل رحله
وهو محرم قبل الافاضة فشبق شبقا شديدا الشبق شدة الغلمة وطلب النكاح فيه اذا مضى احدكم الى
الصلوة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلوة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض وقيل كره ذلك كما كره
عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة
وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله عليه الصلوة والسلام
حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا وكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلوة اذا اشتبكت النجوم
اي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وفيه انه وقعت يده بعيرة في شبكة جرذان اي انقابها
وجحرتها تكون متقاربة بعضها من بعض وفي حديث عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلاب فقال يا امير
المؤمنين اسقني شبكة الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا واحد لها من لفظها
وفي حديث ابي بهم الذين لهم نعم بشبكة شرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار في حديث جرير خير الماء الشبم اي
البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث زواج فاطمة فدخل عليهما رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في غداة شبمة ومنه حديث عبد الملك بن عمير في غداة شبمة ومنه قصيد كعب بن زهير شجت
بذي شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول ويروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر في صفة القرآن
آمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلقى معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف
معناه والآخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شيء تسكن نفسه اليه
ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة اي انها اذا اقبلت شبهت على القوم وارتهم انهم

على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على
الخطأ وفيه انه نهى ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يتشبه اي ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها
ولذلك يختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر اللبن يتشبه عليه وفي حديث
الديات دية شبه العمد اثلاث شبه العمد ان ترمي انسانا بشيء ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك قتله
فيصادف قضاء وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص وفي حديث وائل بن حجر انه كتب لاقوال
شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من اليمن وحضرموت وفيه فاذا لو ان شبا
الشباة طرف السيف وحده وجمعه شبا

باب الشين مع التاء

فيه هلاكهم واحد ويصدرون
مصادر شتى اي مختلفة يقال شت الامر شتا وشتاتا وامر شتيت وقوم شتى اي متفرقون ومنه الحديث في
الانبياء وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث
في حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون من الشنار
وهو العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والرجل
اشتر وفي حديث علي يوم بدر فقلت قريب مقر ابن الشترآء هو رجل كان يقطع الطريق ياتي الرفقة فيدنو منهم
حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مقره قريب وسيعود فصار مثلا وفي حديث
حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ثم دخل مكة في حديث ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابته المجاعة والاصل في المشتي الداخل
في الشتاء كالمربع والمصيف الداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت
ولا يخرجون للانتجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم

باب الشين مع الثاء

فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره الشث
شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال الغور ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا
الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء
هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع الشب وقد صحفه بعضهم فقال الشث
والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب يعني
بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر
ينبت بالحجاز الى الطائف اراد ان مخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق في صفته صلى الله عليه
وآله وسلم شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر
ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظته

باب الشين مع الجيم في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي قد اخلولق وبلي وصار شنا وسقاء شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على شجب وشجاب ومنه حديث عائشة فاستقوا من كل بئر ثلث شجب وحديث جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء في اشجابه وحديث الحسن المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم قال ابو عبيد ويروى الناس ثلثة السالم الساكت والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر وثوبه على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها ويوضع عليها الثياب وقد تعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الرأس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج وهي جمع شجة وهي المرة من الشج وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت فبالت هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشنجت والذي على ان الفاء اصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت وقد تقدم في بابه وفي حديث جابر اردفني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان ينشج علي مسكا هو من شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الى شمه بريح المسك ومنه قصيد كعب بن زهير

شجت بذي شبم من ماء محنية

اي مزجت وخلطت فيه اياكم ومشاجرات اصحابي اي ما وقع بينهم من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي يشجرون او يشتجرون اطباق الرأس اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون وفي حديث العباس كنت آخذا بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها بلجامها والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن ومنه حديث عائشة في احدى رواياتها قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته الى نحرها مشبكة اصابعها ومن الاول حديث ام معبد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجرها عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض التابعين تفقد في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع اللحيين تحت العنفقة وفي حديث الشمراخ فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت فيهم وفي حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا وفيه الصخرة والشجرة من الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لان اصحابها استوجبوا الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار المتكاثفة وهو

كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول الوجه ومنه الحديث وتأتي في الشجراء اي تعدو في الشجر فيه يجيء كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي هريرة في منع الزكوة والابعث يوم القيمة سعفها وليفها اشاجع تنهشه اي حيات وهي جمع اشجع وهي الحية الذكر وقيل هي جمع الشجعة والشجعة جمع شجاع وهي الحية وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان اللحم عليها قليلا وفيه الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون الشجرة ومنه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وفي حديث سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجيء في حديث عائشة تصف اباها فقالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجى فهو شج والنشيج الصوت الذي يتردد في الحلق وفي حديث الحجاج ان رفقة ماتت بالشجي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل على طريق مكة باب الشين مع الحاء فيه من سره ان ينظر الى الشعث شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد شحب يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاحبا شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث الحسن لا يلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف وقلة المأكل والتنعم وفيه هلمي المدية فاشحديها بحجر اي حديها وسنيها ويقال بالذال في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير فيه اياكم والشح الشح اشد البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا فهو شحيح والاسم الشح وهو بريء من الشح من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة ومنه الحديث ان تصدق وانت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخشى الفقر ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تأخذ ما ليس لك فليس بشحك بأس ومنه حديث ابن مسعود قال له رجل ما اعطي ما اقدر على منعه قال ذاك البخل والشح ان تأخذ مال اخيك بغير حقه وفي حديث ابن مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام وفيه هلمي المدية واشحذيها يقال شحذت السيف والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما يخرج حده في حديث علي انه رأى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح اي الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح وناقة شحشحة اي سريعة في حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وفي حديث سبيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت الاناء اذا ملأته فيه ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها

ومنه حديث الصلوة انه كان يرفع يديه الى شحمة اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهور والالية فلا وفي حديث علي كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب فيه يغفر الله لكل عبد الا لمشرك او مشاحن المشاحن المعادي والشحناء العداوة والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة المفارق لجماعة الامة ومن الاول الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء اي عداوة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي ذكر فتنة فقال عمار والله لتشحون فيها شحو الابل كان الرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى فيها وتتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها شحوا كثيرا اي يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة شحواء اي واسعة الخطو ومنه انه كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فرس يقال له الشحاء هكذا روي بالمد وفسر بانه الواسع الخطو باب الشين مع الخاء فيه يبعث الشهيد يوم القيمة وجرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب وينشخب واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة وعصرة لضرع الشاة ومنه الحديث ان المقتول يجيء يوم القيمة تشخب اوداجه دما والحديث الآخر فاخذ مشاقص فقطع براجمه فشخبت يداه حتى مات ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة في حديث عمرو قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخيت النحيف الجسم الدقيقه وقد شخت يشخت شخوتة في حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه وفي حديث قيلة قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلوة من كان شاخصا او يحضره عدو اي مسافرا ومنه حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به في حق الله تعالى اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية اخرى لا شيء اغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله تعالى باب الشين مع الدال فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف تقول شدخت راسه فانشدخ وفي حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه في بيتك هو بالتحريك الذي يسقط من بطن امه رطبا رخصا لم يشتد فيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة ومنه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من يشاد الدين يغلبه اي من يقاويه ويقاومه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث فشد معك اي حمل على العدو فحمل معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي حديث قيام رمضان احيا الليل وشد المئزر وهو كناية عن اجتناب النساء او عن

الجد والاجتهاد في العمل او عنهما معا وفي حديث القيمة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم زيم اسم ناقة او فرس وفي حديث احد حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل اي يعدون هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يسندن بالسين المهملة والنون اي يصعدن فيه فان صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجيء امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية لان الادغام انما جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيجتمع ساكنان فيحرك الاول وينفك الادغام فيقول يشتددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من بكر بن وائل يقولون ردت وردن وردتن يريدون رددت ورددن ورددتن قال الخليل كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتدن وفي حديث عتبان بن مالك فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه ومنه قصيد كعب بن زهير شعر

شد النهار ذراعي عيطل نصف ... قامت فجاوبها نكد مثاكيل

اي وقت ارتفاعه وعلوه في حديث ابن ذي يزن يرمون عن شدف هي جمع شدفاء والشدفاء العوجاء يعني القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة ولا معنى لها في صفته صلى الله عليه وآله وسلم يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه الاشداق جوانب الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق ومنه الحديث ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون هم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم وفي حديث جابر حدثه رجل بشيء فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس فقال من الشدقم هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة باب الشين مع الذال في صفته صلى الله عليه وآله وسلم اقصر من المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في لحمه واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق ومنه حديث علي شذبهم عنا تخرم الآجال وقد تكرر في الحديث في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال فاتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وشذان جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره وشذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري في حديث عائشة ان عمر شرد الشرك شذر مذر اي فرقه وبدده من كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما وفي حديث حنين اتتهم كتيبة خرساء كانهم قد تشذروا للحملة اي تهيأوا لها وتأهبوا ومنه حديث علي قال لسليمان بن صرد لقد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به اي توعد وتهدد ويروى تشزر بالزاي كانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب في حديث علي ووصيتهم بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف الشذا هو بالقصر الاذى والشر يقال اذيت واشذيت باب الشين مع الراء في صفته صلى الله عليه وآله وسلم ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الآخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان

الكثير وطلب العفو ومنه حديث أحد أن المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخلّوا فيه ظهرهم وقد شُرِّب الزرع الدقيق وفي رواية
شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب إدراكه يقال شرّب قصب الزرع إذا صار الماء فيه وشُرِّب
السنبل الدقيق إذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماء فشربه ومنه حديث الإفك لقد سمعتموه وأُشربته
قلوبكم أي سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء وأشربته إذا سقيته وأُشرب قلبه كذا أي حلّ محلّ الشراب
أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث أبي بكر وأُشرب قلبه الإشفاق وفي حديث أيام التشريق إنها أيام أكل و
شرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو وشرب الهيم يريد أنها أيام لا يجوز صومها وفيه
من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة هذا من باب التعليق في البيان أراد أنه لم يدخل الجنة لأن الخمر من شراب أهل
الجنة فإذا لم يشربها في الآخرة لم يكن قد دخل الجنة وفي حديث علي وحمزة وهو في هذا البيت في شَرْب من الأنصار
الشَّرْب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر وفي حديث الشورى جرعة شَروب أنفع من عذب موب الشروب
من الماء الذي لا يشرب إلا عند الضرورة ويستوي فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين
أحدهما أدون وأنفع والآخر أرفع وأضر وفي حديث عمر اذهب إلى شَرَبة من الشربات فادلك رأسك حتى تنقيه الشَّرَبة
بفتح الراء حوض يكون في أصل النخلة وحولها يملأ ماء لتشربه ومنه حديث جابر أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعدل
إلى الربيع فتطهر وأقبل إلى الشربة الربيع النهر ومنه حديث لقيط ثم أشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي
إن كان بالسكون فإنه أراد أن الماء قد كثر فمن حيث أردت أن تشرب شربت ويروى بالياء وسنذكره
وفيه ملعون ملعون من أحاط على مَشْرَبة المشربة بفتح الراء من غير ضم الموضع الذي يشرب منه كالمشرعة ويريد
بالإحاطة تملكه ومنع غيره منه وفيه أنه كان في مشربة له المشربة بالضم والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث
وفيه ينادي يوم القيامة مناد فيشرئبون لصوته أي يرفعون رؤوسهم لينظروا إليه وكل رافع رأسه مشرئب و
ومنه حديث عائشة واشرأب النفاق أي ارتفع وعلا (شرج) فيه فتنحى السحاب فأفرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج
الشرجة مسيل الماء من الحرة إلى السهل والشرج جنس لها والشراج جمعها ومنه حديث الزبير أنه خاصم رجلا في
شراج الحرة ومنه الحديث أن أهل المدينة اقتتلوا هم وموالي معاوية على شرج من شرج الحرة ومنه حديث كعب بن الأشرف
شرج العجوز هو موضع قرب المدينة وفي حديث الصوم فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالفطر فأصبح
الناس شرجين يعني نصفين نصف صائم ونصف مفطر وفي حديث عمار فلا رأيهم رأيي ولا شرجهم شرجي
يقال ليس هو من شرجه أي من طبقته وشكله ومنه حديث علقمة وكان ... رجال لها أي أتراب
وأقران يقال هذا شرجه وشريجه وشارجه أي مثله في السن ومشاكله ومنه حديث يوسف بن عمر إن الشرج الحجا
أو مثله في الشرج وفي حديث الأحنف فأدخلت ثياب صوني العيبة فأشرجتها يقال أشرجت العيبة وشرجتها
إذا شددتها بالشرج وهي العرى (شرجب) في صفة خالد فقام رجل شرجب الشرجب الطويل وقيل هو الطويل القوائم

العادي أي إلى العظم وفيه وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته إذا وطئها نائمة
على قفاها وفي حديث الحسن قال له عطاء أكان الأنبياء يشرحون إلى الدنيا والنساء فقال نعم إن لله ترائك في خلقه
أراد أكانوا ينبسطون إليها أو يشرحون صدورهم لها (شرخ) فيه اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم أراد بالشيوخ الرجال
المسان أهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل أراد بالشيوخ الهرمى الذين
إذا أسروا لم ينتفع بهم في الخدمة وأراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب أوله
وقيل نضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث
عبد الله بن رواحة قال لابن أخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل أي جانبيه أراد أنه يستشهد
فيرجع ابن أخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير
مع أني جاء وهو بين الشرخين أي جانبي الرحل وفي حديث أبي دهم ... نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين و
سكون الراء موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال (شرد) فيه لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون إلا من شرد على الله
أي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا وشرادا إذا نفر وذهب في الأرض ومنه الحديث
أنه قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك قال الهروي أراد بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية
وهي معروفة فعرض له بأنه لما فرغ منها شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة وقيل
إن هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك والحديث له قصة مروية عن خوات أنه قال نزلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بمر الظهران فخرجت من خبائي فإذا نسوة يتحدثن فأعجبنني فرجعت فأخرجت
حلة من عيبتي فلبستها ثم جلست إليهن فمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهبته فقلت يا رسول الله
جمل لي شرود وأنا أبتغي له قيدا فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتبعته فألقى إلي رداءه ودخل الأراك
فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال يا أبا عبد الله ما فعل شراد جملك ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني إلا قال صلى الله عليه
وآله وسلم السلام عليك أبا عبد الله ما فعل شراد جملك قال فتعجلت إلى المدينة واجتنبت المسجد ومجالسة رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما طال ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد ثم أتيت المسجد فجعلت أصلي فخرج رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين فطولت الصلاة رجاء أن يذهب ويدعني
فقال طول يا أبا عبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لأعتذرن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ولأبرئن صدره فانصرفت فقال السلام عليك يا أبا عبد الله ما فعل شراد جملك فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد
ذلك الجمل منذ أسلمت فقال رحمك الله مرتين أو ثلاثا ثم أمسك عني فلم يعد (شرر) في حديث الدعاء والخير بيديك والشر
ليس إليك أي أن الشر لا يتقرب به إليك ولا يبتغى به وجهك أو أن الشر لا يصعد إليك وإنما يصعد إليك الطيب
من القول والعمل وهذا الكلام إرشاد إلى استعمال الأدب في الثناء على الله وأن تضاف إليه محاسن الأشياء دون مساويها

وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وإثباته لها فإن هذا في الدعاء مندوب إليه يقال يا رب السماء والأرض ولا يقال يا رب الكلاب
والخنازير وإن كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وفيه ولد الزنا شر الثلاثة قيل هذا جاء
في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام وإنما صار ولد الزنا شرا من والديه لأنه شرهم أصلا ونسبا وولادة
ولأنه خلق من ماء الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لأن الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل
به في ذنوبه وفيه لا يأتي عليكم عام إلا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد
زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعني أن الله ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه
إن لهذا القرآن شرة ثم إن للناس عنه فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث الآخر لكل عابد شرة وفيه لا تشار
أخاك وهو تفاعل من الشر أي لا تفعل به شرا تحوجه إلى أن يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف ومنه حديث أبي الأسود
ما فعل الذي كانت امرأته تشاره وتماره وفي حديث الحجاج لها كظة تشتر يقال اشتر البعير واجتر وهي الجرة لما
يخرجه البعير من جوفه إلى فمه فيمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد وفي حديث عمرو بن معدي كرب
هم أعظمنا خميسا وأشدنا شريسا أي شراسة وقد شرس يشرس شراسة فهو شرس وقوم فيهم شرس وشريس
وشراسة أي نفور وسوء خلق وقد تكرر في الحديث (شرسف) في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري إلى شرسوفي الشرسوف
واحد الشراسيف وهي أطراف الأضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن (شرشر) في حديث الرؤيا فيشرشر
شدقه إلى قفاه أي يشققه ويقطعه (شرص) وفي حديث ابن عباس ما رأيت أحسن من شرصة علي الشرصة بفتح الراء الجلحة
وهو انحسار الشعر عن جانبي مقدم الرأس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون الراء وهما شرصتان
والجمع شراص (شرط) فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو
كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند أكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وفرق بينهما أحمد عملا
بظاهر الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو أن يكون الشرط ملازما في العقد لا قبله ولا بعده وفي حديث
بريرة شرط الله أحق يريد ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن أعتق وقيل هو إشارة إلى قوله تعالى
فإخوانكم في الدين ومواليكم وفيه ذكر أشراط الساعة في غير موضع الأشراط العلامات واحدها شرط بالتحريك
وبه سميت شرط السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم علامات يعرفون بها هكذا قال أبو عبيد وحكى الخطابي
عن بعض أهل اللغة أنه أنكر هذا التفسير وقال أشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار أمورها قبل أن تقوم الساعة
وشرط السلطان نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الأعرابي هم الشرط والنسبة إليهم شرطي
والشرطة والنسبة إليهم شرطي وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطة للموت لا يرجعون إلا غالبين الشرطة
أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض فيبقى عجاج لا
يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني أهل الخير والدين والأشراط من الأضداد يقع على الأشراف والأرذال

قال الأزهري أظنه شرطة في الخيار إلا أن ثمر أكذا رواه وفي حديث الزكاة ولا الشرط اللئيمة أي رذال المال وقيل صغاره
وشراره وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع أوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام
وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وإنما أضافها إلى الشيطان لأنه هو الذي حملهم
على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم (شرع) قد تكرر في الحديث ذكر الشرع والشريعة في غير موضع وهو ما شرع
الله لعباده من الدين أي سنه لهم وافترضه عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الله الدين شرعا
إذا أظهره وبينه والشارع هو الطريق الأعظم والشريعة مورد الإبل على الماء الجاري وفيه فأشرع ناقته أي
أدخلها في شريعة الماء يقال شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا وشروعا إذا دخلت فيه وشرعتها أنا وأشرعتها
تشريعا وإشراعا وشرع في الأمر والحديث خاض فيهما ومنه حديث علي إن أهون السقي التشريع هو إيراد أصحاب
الإبل إبلهم شريعة لا يحتاج معها إلى الاستقاء من البئر وقيل معناه أن سقي الإبل هو أن تورد شريعة الماء أولا
ثم يستقى لها يقول فإذا اقتصر على أن يوصلها إلى الشريعة ويتركها فلا يستقي لها فإن هذا أهون السقي وأسهله
مقدور عليه لكل أحد وإنما السقي التام أن ترويها وفي حديث الوضوء حتى أشرع في العضد أي أدخله في الغسل
وأوصل الماء إليه وفيه كانت الأبواب شارعة إلى المسجد أي مفتوحة إليه يقال شرعت الباب إلى الطريق أي أنفذته إليه
وفيه قال رجل إني أحب الجمال حتى في شرع نعلي أي في شراكها تشبيها بالشرع وهو وتر العود لأنه ممتد على وجه
النعل كامتداد الوتر على العود والشرعة أخص منه وجمعها شرع وفي حديث صور الأنبياء عليهم السلام شراع
الأنف أي ممتد الأنف طويله وفي حديث أبي موسى بينا نحن نسير في البحر والريح طيبة والشراع مرفوع الشراع
السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتجريها وفيه أنتم فيه شرع سواء أي متساوون لا فضل
لأحدكم فيه على الآخر وهو مصدر بفتح الراء وسكونها ويستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث و
وفي حديث علي رضي الله عنه شرعك ما بلغك المحل أي حسبك وكافيك وهو مثل يضرب في التبليغ باليسير
ومنه حديث ابن مغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعي أي حسبي (شرف) فيه لا ينتهب نهبة
ذات شرف وهو مؤمن أي ذات قدر وقيمة ورفعة يرفع الناس أبصارهم للنظر إليها ويستشرفونها ومنه
الحديث كان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم لينظر إلى مواقع نبله
أي يحقق نظره ويطلع عليه وأصل الاستشراف أن تضع يدك على حاجبك وتنظر كالذي يستظل من الشمس حتى
يستبين الشيء وأصله من الشرف العلو كأنه ينظر إليه من موضع مرتفع فيكون أكثر لإدراكه ومنه حديث الأضاحي
أمرنا أن نستشرف العين والأذن أي نتأمل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل هو من الشرفة وهي خيار المال أي أمرنا
أن نتخيرها ومنه حديث أبي عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج أهله يستقبلونه ما يسرني أن أهل البلد
استشرفوك أي خرجوا إلى لقائك وإنما قال له هذا لأن عمر لما قدم الشام ما تزيا بزي الأمراء فخشي أن لا يستعظموه

ومن حديث الفتن من تشرّف لها استشرفته اي من تطلّع اليها وتعرّض لها واتته فوقع فيها ومنه الحديث لا تشرّفوا البلاء
اي لا تتطلّعوا اليه وتتوقّعوه ومنه الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه يقال اشرفت الشيء
علوته واشرفت عليه اطّلعت عليه من فوق اراد ما جاءك منه وانت غير متطلّع اليه ولا طامع فيه ومنه الحديث لا تشرّف
يصيبك سهم اي لا تتشرّف من اعلى الموضع وقد تكرّر في الحديث ومنه حتى اذا شارفت انقضاء عدّتها اي قربت منها
واشرفت عليها وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف الشارف الناقة المسنّة ومنه حديث علي
عليهما السلام ألا يا حمز للشُّرُف النِّواء وهنّ معقّلات بالفناء هي جمع شارف وتضمّ راؤها وتسكّن تخفيفاً و
يروى ذا الشَّرَف النِّواء بفتح الشين والراء اي ذو العلاء والرفعة ومنه الحديث يخرج بكم الشُّرْف الجون قيل يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وما الشرف الجون فقال فتن كقطع الليل المظلم شبّه الفتن في اتصالها وامتدادها
بالنوق المسنّة السود هكذا يروى بسكون الراء وهو جمع قليل في جمع فاعل ولم يرد الا في اسماء معدودة قالوا بازل
وبُزْل وهو في المعتلّ العين كثير نحو عائذ وعُوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجيء وفي حديث سطيح يسكن مشارف
الشام المشارف القرى التي تقرب من المدن وقيل القرى التي بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها
اشرفت على السواد وفي حديث ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا جمّاء ولا ذات قرن شراف موضع
وقيل ماء لبني اسد وفيه ان عمر حمى الشرف والربذة كذا روي بالشين وفتح الراء وبعضهم يرويه بالمهملة وكسر الراء وفي
الحديث ما احبّ ان انفخ في الصلوة وان لي ممرّ الشرف ومنه حديث الخيل فاستنّت شرفاً او شرفين اي عدت شوطاً او
شوطين وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفاً والمساجد جمّاً الشرف التي طوّلت ابنيتها بالشُّرَف واحدتها
شُرْفة وفي حديث عائشة انها سئلت عن الخمار يصبغ بالشبرق فلم تر به بأساً الشبرق شجر احمر تصبغ به الثياب وفي
حديث الشعبي قيل للاعمش لم لا تستكثر من الشعبي فقال كان يحتقرني كنت آتيه مع ابراهيم فيرحّب به ويقول لي
اقعد ثمّ ايّها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنّته ما دام فينا الحرّ شَرَف اي شريف يقال هو شرف قومه و
كرمهم اي شريفهم وكريمهم [شرق] في حديث الحج ذكر ايام التشريق في غير موضع وهي ثلاثة ايام تلي عيد النحر سمّيت بذلك
من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجفّ لان لحوم الاضاحي كانت تشرّق فيها بمنى وقيل سمّيت به لان
الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل
بمنى اي ادخل ايها الجبل في الشروق وهو ضوء الشمس كيما نغير اي ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا
سمّيت وفيه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان يصلّي صلاة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها ومنه
حديث علي لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع اراد صلاة العيد ويقال لموضعها المشرّق ومنه حديث مسروق انطلق
بنا الى مشرّقكم يعني المصلّى وسأل اعرابي رجلاً فقال اين منزل المشرّق يعني الذي يصلّى فيه العيد ويقال لمسجد الخيف
المشرّق وكذلك لسوق الطائف وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت

الشمس

الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان اراد في الحديث الطلوع فقد جاء في حديث آخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة
فقد جاء في حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه كأنهما ظلّتان سوداوان بينهما شرق الشرق هنا الضوء
وهو الشمس والشقّ ايضاً وفي حديث ابن عباس في السماء باب للتوبة يقال له المشريق وقد ردّ حتى ما بقي الا شرقه اي الضوء
الذي يدخل من شقّ الباب ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال له القرقفنّة فيقع
على مشريق بابه فيمكث اربعين يوماً فان انكر طار وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فصار قنزعاً ديّوثاً وفيه لا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرّقوا او غرّبوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك السمت
ممّن هو في جهتي الشمال والجنوب فامّا من كانت قبلته في جهة الشرق او الغرب فلا يجوز له ان يشرّق او يغرّب انما
يجتنب او يشمل وفيه اناخت بكم الشرق الجون يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق جمع شارق ويروى بالفاء
وقد تقدّم وفيه انه ذكر الدنيا فقال انما بقي منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به آخر النهار لان الشمس
في ذلك الوقت انما تلبث قليلاً ثم تغيب فشبّه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر من قولهم شرق
الميت بريقه اذا غصّ به فشبّه قلّة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه الى ان تخرج نفسه وسئل
الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كأنها لجّة
فذلك شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقاً اذا ضعف ضوؤها ومنه حديث ابن مسعود ستدركون اقواماً يؤخّرون
الصلوة الى شرق الموتى وفيه انه قرأ سورة المؤمنين في الصلوة فلمّا اتى على ذكر عيسى وامّه اخذته شرقة فركع
الشرقة المرّة من الشرق اي شرق بدمعه فعيي بالقراءة وقيل اراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث
الحرق والشرق شهادة هو الذي يشرق بالماء فيموت ومنه الحديث لا تأكل الشريقة فانها ذبيحة الشيطان فعيلة بمعنى
مفعولة ومنه حديث ابن ابي واصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غصّ به وهو مجاز فيما ناله من امر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وحلّ به حتى كأنه شيء لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغصّ به وفيه نهى ان يضحّى بشرقاء
هي مشقوقة الاذن باثنين شرق اذنها يشرقها شرقاً اذا شقّها واسم السمة الشرقة بالتحريك وفي حديث
عمر قال في الناقة المنكسرة ولا هي بفقي فتشرق عروقها اي تمتلئ دماً من مرض يعرض لها في جوفها يقال شرق
الرمحية دماً شرقاً اذا ظهر ولم يسل ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلّقتان قد شرق
بينهما الدم ومنه حديث عكرمة رأيت ابني سالم عليهما ثياب مشرّقة اي محمّرة يقال شرق الشيء اذا اشتدّت حمرته
واشرقته بالصبغ اذا بالغت في حمرته ومنه حديث الشعبي سئل عن رجل لطم عين آخر فشرقت بالدم ولما يذهب ضوءها
فقال لها امرها حتى اذا ما تبوّأت باخفافها مأوى تبوّأ مضجعاً الضمير في لها للابل يهملها الراعي حتى اذا جاءت
الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال الراعي الى مضجعه ضربه مثلاً للعين اي لا يحكم فيها بشيء حتى يأتي على
آخر امرها وما تؤول اليه فيغني شرقت بالدم اي ظهر فيها ولم يجر منها وفيه الشرك في امّتي اخفى من دبيب النمل يريد به

القنزع كقنفذ الديوث

الرياء في العمل فكأنه اشرك في عمله غير الله تعالى ومنه قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربّه احداً يقال شركته في الامر اشركه شركة
والاسم الشرك وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكاً والشرك الكفر ومنه الحديث من
حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفاً به كاسم الله الذي به يكون القسم ومنه الحديث الطيرة شرك
ولكن الله يذهبه بالتوكّل جعل التطيّر شركاً بالله في اعتقاد جلب النفع ودفع الضرر وليس الكفر بالله لانه لو كان
كفراً لما ذهب بالتوكّل وفيه من اعتق شركاً له في عبد اي حصّة ونصيباً وفي حديث معاذ انه اجاز بين اهل اليمن الشرك
اي الاشتراك في الارض وهو ان يدفعها صاحبها الى آخر بالنصف او الثلث ونحو ذلك وفي حديث عمر بن عبد العزيز
ان شرك الارض جائز ومنه الحديث اعوذ بك من شرّ الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك
بالله تعالى ويروى بفتح الشين والراء اي حبائله ومصايده واحدها شركة ومنه حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له
في كل طريق شركاً وفيه الناس شركاء في ثلاث الماء والكلاء والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذي لا
مالك له واراد بالكلاء المباح الذي لا يختصّ باحد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه
وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصحّ بيعه مطلقاً وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث في الثلاثة والصحيح الاول وفي
حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان
الصنم وما يملكه ويختصّ به من الآلات التي تكون عنده وحوله والنذور التي كانوا يتقرّبون بها اليه ملك لله تعالى
فذلك معنى قوله تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء بقدر الشراك الشراك احد سيور
النعل التي تكون على وجهها وقدره ههنا ليس على معنى التحديد ولكن زوال الشمس لا يبين الا باقلّ ما يرى من الظلّ
وكان حينئذ بمكّة هذا القدر والظلّ يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبيّن ذلك في مثل مكّة من البلاد التي
يقلّ فيها الظلّ فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير لشيء من جوانبها ظلّ فكل بلد يكون اقرب الى
خطّ الاستواء ومعدّل النهار يكون الظلّ فيه اقصر وكلما بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظلّ فيه اطول وفي حديث ام
معبد تشاركن هزلى مخّهنّ قليل اي عمّهنّ الهزال فاشتركن فيه [شرم] في حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها
تشريم الظئار فردّها التشريم التشقيق وتشرّم الجلد اذا تشقّق وتمزّق وتشريم الظئار هو ان تعطف الناقة
على غير ولدها ويجيء بيانه في الظاء ومنه حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرّمت نواحيه فيه التوراة ومنه
الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمّي الاشرم [شرا] في حديث السائب كان النبي شريكي فكان خير شريك لا يشاري
ولا يماري ولا يداري المشاراة الملاجّة وقد شري واستشرى اذا لجّ في الامر وقيل لا يشاري من الشرّ اي لا يشارّ
فقلب احدى الراءين ياء والاول الوجه ومنه الحديث الآخر لا تشار اخاك في احدى الروايتين ومنه حديث المبعث
فشري الامر بينه وبين الكفار حين سبّ آلهتهم اي عظم وتفاقم ولجّوا فيه والحديث الآخر حتى شري امرهما وحديث
ام زرع ركب شرياً اي فرساً يستشري في سيره يعني يلجّ ويجدّ وقيل الشري الفائق الخيار ومنه حديث عائشة

تقول لها

تصف اباها اذا استشري في دينه اي جدّ وقوي واهتمّ به وقيل هو من شري البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفي
حديث الزبير قال لابنه عبد الله والله لا اشري عملي بشيء وللدنيا اهون عليّ من منحة ساح لا اشري اي لا ابيع
يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه جمع بنيه حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة
يزيد اي صاروا كالشراة في فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا
انهم شروا دنياهم بالآخرة اي باعوها والشراة جمع شار ويجوز ان يكون من المشاراة الملاجّة وفي حديث انس
في قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قال هو الشريان قال الزمخشري الشريان والشري الحنظل و
هو ورقه ونحوهما الرهوان والرهو المطمئنّ من الارض الواحدة شرية واما الشريان بالكسر والفتح فشجر يعمل
منه القسيّ الواحدة شريانة ومنه الحديث لقيط ثم اشرفت عليها وهي شرية واحدة هكذا رواه بعضهم اراد
ان الارض اخضرّت بالنبات فكأنها حنظلة واحدة والرواية شربة بالباء الموحدة وفي حديث ابن المسيب قال
لرجل اترك اشراء المهر اي نواحيه وجوانبه الواحد شرى وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شامخ من دون عسفان
وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان افضت اليهم الخلافة وفي حديث عمر
في الصدقة ولا يأخذ الا تلك السنّ من شروى ابلها او قيمة عدل اي من مثل ابله والشروى المثل وهذا شروى هذا
اي مثله ومنه حديث علي فهو شروا امّاس الغنم وحديث شريح قضى في رجل نزع في قوس رجل فكسرها فقال له شرواها
وكان يضمن القصّار شروى الثوب الذي اهلكه وحديث النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اي
المثل
باب الشين مع الزاي
[شزب] فيه وقد توشّح بشزبة كانت معه الشزبة من اسماء القوس وهي التي ليست
بجديد ولا خلق كأنها التي شزب قضيبها اي ذبل وهي الشزب ايضاً وفي حديث عمرو بن مسعود الثقفي
بالخيل عابسة زوراً مناكبها تعدو الشوازب بالشعث الصناديد الشوازب المضمرات جمع شازب ويجمع على شزّب
ايضاً [شزر] في حديث علي الحظوا الشزر واطعنوا اليسر الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل
هو النظر بمؤخّر العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث سليمان بن صرد قال للمغيرة
عن امير المؤمنين نذر تشزّر لي به اي تغضّب عليّ فيه هكذا في رواية [شزن] فيه انه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشزّن
الناس للسجود فقال صلى الله عليه وآله وسلم انما هي توبة نبي ولكن اراكم تشزّنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزّن
التأهّب والتهيّؤ للشيء والاستعداد له مأخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزّن يدع الطمأنينة في جلوسه
فيقعد مستوفزاً على جانب ومنه حديث عائشة ان عمرو دخل على النبي يوماً فقطّب وتشزّن له اي تأهّب وفي حديث عثمان
قال لسعد وعمّار موعدكم يوم كذا حتى اتشزّن اي استعدّ للجواب وحديث الخدري انه اتى جنازة فلما رآه القوم
تشزّنوا ليوسّعوا له وحديث ابن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البريد والتشزّن للخطب وحديث ظبيان فقرّا
شزّجهم باسنّتها او شزّبت باعنّتها وفي حديث الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزناً الجدد بين شدد في الشزن

بالتحريك الغليظ من الارض وفي حديث لقمان بن عاد ولا اهو شزنه يروى بفتح الشين والزاي وبضمهما وبفتح الشين
وسكون الزاي وهي لغات في الشزنة والغلظة وقيل هو الجانب اي لا يوذن اعداء شزنه وجانبه اوجانبه اي لا ادعهم
امر ولا هو جانبه فخاطم بنفسه يقال وليته ظهري اذا جعلته وراء واخذ بذنب عنه وفي حديث سطيح تجوب بي
الارض علنداة شزن اي تمشي من نشاطها على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط وقيل الشزن المعيي
من الحفاء **باب الشين مع السين** فيه اذا انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور
النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير
الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون احدى الرجلين ارفع من الاخرى ويكون
سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله وفي حديث ابن ام مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وقد تكرر ذكر
الشسع والشسوع في الحديث **باب الشين مع الصاد** في حديث عمر رأى لبطة رجل مثابة على بعير
من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت شصوصا واشصت
والجمع شصائص وشصص ومنه الحديث فلانا اعتزاز اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصصت وفي حديث
ابن عمر في رجل التي شصة واخذ يمكر الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك **باب الشين
مع الطاء** في حديث انس في قوله تعالى اخرج شطأه قال نباته وفروخه يقال اشطأ الزرع فهو مشطئ اذا فرخ و
شاطئ النهر جانبه وطرفه في حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة السعفة من سعف النخل مادامت
رطبة ارادت انه قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة اي موضع نومه دقيق لنحافته وقيل ارادت بمسل
الشطبة سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي كمسلول الشطبة تعني ما سل من
قشره او من غمده وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال
وعدل عنه ولم يبلغه ومنه شطب بمعنى بعد وفيه ان سعدا استاذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتصدق
بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب
الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اق في اقتل كما قال
صلى الله عليه وآله وسلم كفى بالسيف شا يريد شاهدا ومنه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك
وقيل اراد نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان
يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر وفي حديث عائشة كان عندنا شطر من شعير وفي حديث
مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر
ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فياخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنع الزكوة فاما
ما لا يلزمه فلا وقال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه

شع — شص — شطا — شطب — شطر

وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة
الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذوا شطر ماله وقيل
انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه
فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان عمر يحكم به
فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله في الحديث نظائر وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء
من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكوة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه و
استدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكوة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك
حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله
او قيمته وفي حديث الاحنف قال لعلي وقت التحكيم يا امير المؤمنين اني قد حجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته
قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض الاشطر جمع شطر وهو خلف الناقة وقيل للناقة اربعة
اخلاف كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال
حلب فلان الدهر اشطره اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب جميع اخلاف الناقة ما كان منها حفلا
ومنها حفل ومنها ادر او غير دار واراد بالرجلين الحكمين الاول ابو موسى والثاني عمرو بن العاص وفي حديث القسم
بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجمعه شطر يعني
لو شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه اجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب فجعل ذلك حملا له
ولعل هذا مذهب القسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطير
جازت شهادته وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ او القريب فانها مقبولة وفي حديث تميم الداري ان
رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك
على ضعفي فلا استطيع فانبت اي اذا كلفتني مثل عملك مع قوتك وضعفي فهو جور منك وقوله انك لشاطي
اي لظالم من الشطط وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا اذا
شق علي وظلمني ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة
في الشطة الشطة بالكسر بعد المسافة من شطت الدار اذا بعدت وفي حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين
الشطن الحبل وقيل هو الطويل منه وانما شده بشطنين لقوته وشدته ومنه حديث علي وذكر الحياة فقال ان الله
جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها
وفيه كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى وقد روي
كذلك وفيه ان الشمس تطلع بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان اصلية كان من الشطن البعد اي بعد

شطط — شطي — شطن

عن الخير او من الحبل الطويل كانه طال في الشر وان جعلت نونه زائدة كانت من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط
غضبا اذا احتد في غضبه والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني الشيطان من الفاظ الشرع التي اكثرها
ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار باحكامها والعمل بها وقال الحربي هذا تمثيل اي
حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو ان يتسلط عليه فيوسوس
له لا انه يدخل جوفه وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض
على سبيل الوحدة من فعل الشيطان او شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة
في السفر ويروى عن عمر انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسال عنه وفي حديث قتل الحيات حرجوا
عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة الخفيفة شيطانا
وجانا على التشبيه **باب الشين مع الظاء** فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها
بشظاظ الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع
اشظة ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ فيه انه عليه السلام لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك
شدة العيش وضيقه في حديث عمر بعث قلمن جعد شبطي الشيظم الطويل من الرجال والخيل والجسيم والياء زائدة وفيه
يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلوة الشظية قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من
العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشظت رباعية رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اي انكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت
منه شظية من نار فخلق منها امراته ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة الغضب
باب الشين مع العين فيه الحياء شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه و
انما جعله بعضه لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينه
وبينه وقد تقدم في حرف الحاء ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان
الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات والاقدام على المضار
وفيه اذا قعد الرجل من المراة بين شعبها الاربع وجب عليه الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران
فكنى بذلك عن الايلاج وفي المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم الشين
وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة ابن عبد الله وفي حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت
بها الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره يشعبه اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه حديث عائشة وصفت
اباها ان شعبها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح في غير هذا وهو من الاضداد وفي
حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي اصلاح قليل من فساد كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان

شظظ — شظف — شظم — شظا — شعب

الصدع والشق الذي فيه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكان تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب
ههنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبي
وهو الذي يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي وفي
حديث طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت
شعوب لانها تفرق وازرته من الزيارة فيه لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان
يرووا هجاءه وقال ان ابا سفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان يقال شعثت من فلان
اذا غضضت منه وتنقصته من التشعث وهو انتشار الامر ومنه قولهم لم الله شعثه ومنه حديث عثمان حين شعث
الناس في الطعن عليه اي اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه ومنه حديث الدعاء اسالك رحمة تلم بها شعثي
اي تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اي تفرقا فلا
يكون منتشرا ومنه الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث ابي ذر لحلقتم
الشعث اي المتفرق الشعث ومنه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت لما فرغ امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث
ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا ومنه حديث عطاء انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله
اي يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستاصله وقد تكرر في الحديث ذكر الشعائر وشعائر الحج آثاره
وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك وقال الازهري
الشعائر المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع ومنه الحديث ان
جبريل قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي
كان في الغزو يا منصور امت امت اي علامتهم التي كانوا يتعارفون بها في الحرب وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه
اشعار البدن وهو ان يشق احد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل ذلك لها علامة يعرف بها انها هدي وفي
حديث مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم
للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك فحقت طيرته لان عمر لما صدر من الحج قتل ومنه حديث
مقتل عثمان ان التجيبي دخل عليه فاشعره مشقصا اي دماه به وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره ومنه
حديث مكحول لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله اي طعنه حتى يدخل السنان جوفه وحديث معبد الجهني لما رمي
بالحرورية قالت له امه انك اشعرت ابني في الناس اي شهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة وفيه
انه اعطى النساء التي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذي يلي الجسد
ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة والبطانة والدثار الثوب الذي فوق الشعار ومنه حديث
عائشة انه كان لا ينام في شعرنا هي جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة

شعث — ذا الشعث — شعر — شعارها

شعث **شعر**

من الدماء حيث تباشر الجسد ومنه الحديث الآخر انه كان لا يصلي في شُعُرنا ولا في لحفنا انما امتنع من الصلوة فيها مخافة
ان يكون اصابها شيء من دم الحيض وطهارة الثوب شرط في صحة الصلوة بخلاف النوم فيها و في حديث عمر اوان خالط
الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجّله ومنه حديث الآخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله و في
حديث عمرو بن حزم حتى اشار الى الشعر جهينة هو اسم جبل لهم و في حديث المبعث اتاني آت فشق من هذه الى هذه
اي من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها و في حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير
شعرة واحدة ثم اكثر الله لي من اللحاء بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة ثم اكثر الله لي من الولد بعد هكذا فسر و
فيه انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشُّعْر عن البعير ثم طعنه في حلقه الشُّعر بضم الشين
وسكون العين جمع شعراء وهي ذبّان حُمر وقيل زرق تقع على الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير
الشعر و في رواية ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرنا عنها تطاير الشعارير
هي بمعنى الشُّعْر وقياس واحدها شعرور وقيل هي ما يجتمع على دبرة البعير من الذبّان فاذا هيجت تطايرت عنها
وفيه انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعارير هي صغار القثاء واحدها شُعرور و في حديث ان جملة
انها جعلت شعائر الذهب في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير و فيه ليت شعري ما صنع فلان اي ليت
علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في الحديث و في حديث البيعة فجاء رجل ابيض
شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع وشعشع وشعشعان ومنه حديث سيار بن منيح ثرا عظيما شعشعانيا و فيه
انه ثرد ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء ويروى بالسين والغين المعجمة وقد
تقدم ومنه حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته كانه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما
يشعشع اللبن بالماء ويروى بالسين والغين وقد تقدم و في حديث ابي بكر ستروون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا
اي متفرقين مختلفين يقال ذهب دمه شعاعا اي متفرقا و في حديث عذاب القبر فاذا كان الرجل صالحا اجلس في
قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه
و فيه او رجل في شعفة من الشعاف في غنيمة له حتى يأتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء اعلاه و
جمعها شعاف يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل لاعلى شعر الراس شعفة ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار
العيون صهب الشعاف اي صهب الشعور ومنه الحديث ضرب عمر فاغاثني الله بشعفتين في راسي اي ذؤابتين
من شعره وقتادة الضرب و فيه انه شق المشاعل يوم خيبر هي زقاق كانوا ينتبذون فيها واحدها مشعل و
مشعال و في حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام واصلح الشعيلة وقال
قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر الشعيلة الفتيلة المشعلة و فيه فجاء رجل طويل شعان بغنم يسوقها هو
المنتفش الشعر الثائر الراس يقال شعر شعان ورجل شعان وشعان الراس والميم زائدة **باب**

شعشع **شعع** **شعف** **شعل** **شعن** النفش

شغب **شغر** **شغزب** **شغف** **شغل** **شغا** **شفر**

الشين مع الغين في حديث ابن عباس قيل ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس الشغب بسكون الغين تهييج الشر
والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال شغبتهم وبهم وفيهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة و
المفاتنة و في حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس و
اولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون الغين فيه انه نهى عن نكاح الشغار وقد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف
في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من تلي امرها حتى ازوجك اختي او بنتي او من ألي
امرها ولا يكون بينهما مهر ويكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما من شغر
الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه
ومنه حديث علي قبل ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وحديثه الآخر فالارض لكم شاغرة اي واسعة ومنه حديث ابن عمر
فجحش ناقته حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت و في حديث الفرع يتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه ابو داود
في السنن قال الحربي الذي عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي ويحتمل ان يكون
الزاي ابدلت شينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرائب الابدال و في حديث ابن معمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبية قال
هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغزبية الالتواء والمكر وكل
امر مستصعب شغزبي و في حديث علي اتاه في ظلم الارحام وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو
حجابه فاستعاره لموضع الولد ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم وفرقتهم
كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث
فيه ان عليا خطب الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها و في حديث عمر ان رجلا من تميم
شكا اليه الحاجة فبارزه فقال بعد رجوع الامر لعمر وكان شاغي السن فقال ما ارى عمرا الا سيعرفني فعالجها حتى
قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هي خروج الثنيتين وقيل هو
الذي تقع اسنانه العليا تحت رؤوس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال اشغى يشغى
فهو اشغى ومنه حديث عثمان جيء اليه بعامر بن قيس فراى شيخا اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض
فيها رجل من قريش اشغى و في رواية له سن شاغية و في حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشغت ببولها هكذا يروى
وانما هو اشغت والاشغاء ان يقطر البول قليلا قليلا **باب الشين مع الفاء** في حديث سعد بن الربيع
لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيكم شفر يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن
العين الذي ينبت عليه الشعر ومنه حديث الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا
وهذا بخلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر ههنا الشعر ففيه خلاف او يكون الاول مذهبا
للشعبي و فيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث ان انسيكن

شفع **شفف** جمع

شفرة القوم في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تمتهن في قطع اللحم وغيره و في حديث
ابن عمر حتى وقعوا على شفير جهنم اي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه و في حديث كرز الفهري لما اغار على سرح
المدينة كان يرعى بشفر هو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط الى العقيق فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة
في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كانه كان واحدا وترا فصار زوجا
شفعا والشافع هو الجاعل الوتر شفعا ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان يكون الدار بين جماعة مختلفي
السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم على رؤوسهم لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة
في الحديث و في حديث الحدود اذا بلغ الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع وقد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث فيما
يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع
والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع الذي تقبل شفاعته و فيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم ياخذها
هي التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفعها او شفعته هي فصارا شفعا وقيل شاة شافع اذا كان في بطنها ولد
ويتلوها آخر و في رواية هذه شاة الشافع بالاضافة كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع و فيه من حافظ على شفعة
الضحى غفر له ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج ويروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة وانما سماها شفعة
لانها اكثر من واحدة قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة
الواحدة او الى الصلوة و فيه انه نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله نهى عن ربح ما لم يضمن وقد
تقدم ومنه الحديث فمثله كمثل الاشف له ومنه حديث الربا ولا تشفوا احدهما على الآخر اي لا تفضلوا والشف
النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص واشفه غيره يشفه ومنه الحديث فشفت
الحلى الان حتى امن انوق فقرضه و في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس
تغرب ولم يبق منها الا شف اي شيء قليل الشف والشفا والشفافة بقية النهار و في حديث ام زرع وان شرب
اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء وذكر بعض المتاخرين انه يروى بالسين المهملة
وقد تقدم الاكثار من الشرب وحكي عن ابي زيد انه قال تشففت ما في الاناء اذا اكثرت من شربه ومنه حديث ابي السلام قال
انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه و في حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف يقال
شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة
لصقت بارادفها فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد
يشف ومنه حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف بالكسر والفتح وهو
ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق من صوف و في حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفان
الشفان جمع شفيف وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضا و في مواقيت الصلوة

شفق **شفن** **شفه** **شفا**

حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي
في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة و في حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت
الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا ومنه حديث
الحسن قال لعبيدة انبئنا ولا ترحمنا على مدرج رثة فقال الحسن ولا ان اهمها المؤمنون وما على ابنا شفقا ولكن عليكم
انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره وما اشفق على ابنا شفقا ولكن اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث و فيه ان مجالدا
راى الاسود يقص في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه ينظر الى الشيء كالمتعجب منه او كالكاره له او
المبغض وقد شفن يشفن و في رواية ابي عبيد عن مجالد انكر صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون
ومنه حديث الحسن يموت ويترك ماله للشافن اي الذي ينتظر موته استعار النظر للانتظار كما استعار فيه النظر
ويجوز ان يريد به العدو لان الشفون نظر المبغض و فيه انه صلى في ليلة ذات ثلج وشفان اي ريح باردة والالف و
النون زائدتان وذكرناه لاجل لفظه و في حديث استسقاء علي لا قزع ربابها ولا شفان ذهابها والذهاب الامطار اللينة
ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف اذا نقص اي قليلة امطارها فيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعد
معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه
حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اي كثرت اكلته و في حديث حسان فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى
اي شفى المؤمنين فاشتفى هو وهو من الشفاء البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله
من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الملدوغ فشفوا له بكل شيء اي
عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة و فيه ذكر شفية هي بضم الشين مصغرة بئر قديمة
بمكة حفرتها بنو اسد و فيه ان رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي يدعو له فيه فقال ما شفى فلان افضل مما
شفيت تعلم خمس آيات اراد ما ازداد وربح بتعلمه الآيات الخمس افضل مما استزدت وربحت من هذا الذهب
ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة والربح وكان اصله شفف فابدل احدى الفائين ياء كقوله تعالى دساها
في دسسها وتقضي البازي في تقضض و في حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم بها امة محمد لولا نهيه
عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها عند غروبها
وقال الازهري قوله الا شفا اي الا ان يشفي يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه فاقام الاسم وهو الشفا مقام المصدر
الحقيقي وهو الاشفاء على الشيء وحرف كل شيء شفاه ومنه حديث علي نازل بشفا جرف هار اي جانبه ومنه حديث ابن
زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر ومنه حديث سعد مرضت مرضا اشفيت منه
على الموت ومنه حديث عمر لا تنظروا الى صلوة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على
الدنيا واقبلت عليه و في حديثه الآخر اذا اؤتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على شيء تورع عنه وقيل اراد المعصية

شقح

والحيانة **باب الشين مع القاف** (شقح) في حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة وشقحت اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحة ومنه الحديث كان على حيي بن اخطب حلة شقحية اي حمراء وفي حديث عمار انه قال لرجل نال من عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المشقوح المكسور او المبعد من الشقح الكسر او البعد ومنه حديثه الآخر قال لرجل دع هذه المقبوحة المشقوحة يعني بنتها زينب وانتزعها من حجرها وكانت طفلة

شقشق

(شقشق) في حديث علي ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي وهو في كتاب ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي في خطبة له تلك شقشقة هدرت ثم قرت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر وفي حديث قس فاذا انا بالفنيق يشقشق النوق قيل ان يشقشق هيهنا بمعنى يشقق ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدر وهو بينها

شقص

(شقص) فيه انه كوى سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة في اكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عند المروة بمشقص ويجمع على مشاقص ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير اي فليقطعها قطعا ويفصلها اعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه وبه سمي القصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة ابن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث

شقط

(شقط) في حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط الشقيط الفخار وقال الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم

شقق

(شقق) فيه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس واصله من الشق نصف الشيء كانه قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي نصف تمرة يريد ان لا تستقلوا من الصدقة شيئا وفيه انه سال عن سحائب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدران تقديره ايخفى ام يومض ام يشق ومنه

الحديث فلما شق الفجران امر باقامة الصلوة يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه وفي الحديث الى المبيت اذا شخص بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد ما كان ليخني بابنه في شقة من تمر اي قطعة تشق منه كذا ذكره الزمخشري وابو موسى بعده في الشين ثم قال ومن الحديث الرغيب فطار منه شقة اي قطعة ورواه بعض المتاخرين بالسين المهملة وقد تقدم ومن حديث عائشة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض وهو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب والغيظ كانه امتلا باطنه حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفي حديث قرة بن خالد اصابتنا شقاق ونحن محرمون فسالنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق وفي حديث البيعة تشقق الكلام عليكم شروطا اي التطلب فيه ليخرج احسن مخرج وفي حديث وفد عبد القيس انا نأتيك من شقة بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة ايضا السفر الطويل وفي حديث عمر على قدر شقاتها مفا اي طولها وفيه انه اتي بجبهة وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الرأس وفي حديث عمار انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية الشقيقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل هي نصف ثوب وفيه النساء شقائق الرجال اي نظائرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم ولان حوا خلقت من آدم عليه السلام وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث ابن عمر في الارض الخامسة حيات كالخطائط بين الشقائق هي قطع غلاظ بين حبال الرمال واحدها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهلها اشد حمرة من شقائق النعمان هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيف الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقائق رمل قد انبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له فاضيفت اليه وسميت شقائق النعمان وغلب اسم الشقائق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقائقه قطعه فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر

شقل

(شقل) فيه اول من شاب ابراهيم عليه السلام فاوحى الله تعالى اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن

شقا

(شقا) فيه نهى عن بيع الثمر حتى يشقه جاء تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقح فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد وفيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر الشقي والشقاء والاشقياء في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعداء يقال اشقاه الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة لا من عرض له الشقاء بعد ذلك وهو اشارة الى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا

شكر

باب الشين مع الكاف (شكر) في اسماء الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية

فيثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في طاعته ويعتقد انه موليها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه اليه اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر وقيل معناه ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي فمن احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث ياجوج وماجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلي شحما يقال شكرت الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلا ضرعها لبنا وفي حديث ابن عبد العزيز انه قال لسمير الهلالي سراج بن مجاعة يا هلالي هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد ما تعطى على وطئها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله نهى عن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج وفي حديث علي فعال النبي شركا متشاكسون

شكس

(شكس) اي مختلفون متنازعون وفي حديث عمر رضي الله عنه ذكر له ابن الطفيل وان الناس جعلوا ابن الطوى فلئكه وقال اللهم اني ...

شكع

(شكع) ... صاحبك بردة فوجد عليه الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع يشكع واشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو يجود بنفسه فاذا هو شكع البرة اي ضجر القيمة والحالة

شكك

(شكك) فيه انا اولى بالشك من ابراهيم لما نزلت واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الآية شك ابراهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق بالشك من ابراهيم اي انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا كحديثه الآخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث قباء عياش بن ابي ربيعة فابى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يعطيه الا شاكا اي شاكا في سلاحه يقال رجل شاك السلاح وشاك في السلاح ومنه حديث محلم بن جثامة فقام رجل عليه شكة وفي حديث الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم رجمت اي جمعت عليها ولفت لئلا تنكشف كانها نظمت وزرت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك الاتصال واللصوق ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح اي خرقها وانتظمها به وفي حديث علي انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكوك اي غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير بيض سوابغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء مجدول ويروى بالسين المهملة من التسكيك وهو الضيق

شكل

(شكل) في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان اشكل العينين اي في بياضهما شيء من حمرة وهو محمود محبوب يقال ماء

اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وفي حديث علي وان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى تشكل ارضها غراسا اي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه قال الفضل ابو عمرو شكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي عن مذهبه وقصده وقيل عن ايت كل افعاله والشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومن الحديث في تفسير المراة العربية انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل هو ان يكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي تشكل به الخيل لانه يكون في ثلاث قوائم غالبا وقيل هو ان تكون الواحدة محجلة والثلاث مطلقة وقيل هو ان تكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالمشكول صورة تفاؤلا ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنس فلم تكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم وفيه ان ناضحا تردى في بئر فذكي من قبل شاكلته اي خاصرته وفي حديث بعض التابعين تفقدوا الشاكل في الطهارة هو البياض الذي بين الصدغ والاذن

شكم

(شكم) فيه انه حجمه ابو طيبة فقال اشكموه اي اعطوه اجره والشكم بالضم الجزاء يقال شكمه يشكمه والشكم العطاء بلا جزاء وقيل هو مثله واصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب اني صائم فقال الا اشكمك من صومك شكمة توضع بين القيمة مائدة واول من ياكل منها الصائمون اي الا ابشرك بما يعطى على صومك وفي حديث عائشة تصف اباها اقبل وهو ذو شكيمة اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس

شكا

(شكا) فيه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلوة الظهر وسالوه تأخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة لاجل قول ابي اسحاق احد رواته وقيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على طرف ثيابهم وفي حديث ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان تخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين انشد وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وهي في غير هذا المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسن في شكو له الشكو والشكوى والشكاة والشكاية المرض وفي حديث عبد الله بن عمرو وكان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى وقيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا فطمت فهو البدرة فاذا اجذعت فهو السقاء ومنه حديث الحجاج تشكى النساء اي اتخذن الشكى للبن يقال شكى وتشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة

شلح

باب الشين مع اللام فيه الحارب المشلح هو الذي يعري الناس ثيابهم وهي لغة سوادية

كذا قاله الهروي ومنه حديث علي في وصف السراة حرجوا الصوصا ستلحين فيه فانه يأتي يوم القيمة وجرحه يتشلشل أي
يقاطر دماً يقال تشلشل الماء فتشلشل فيه وفي البدائل الله اذا قطعت ثلث بنيها من المنشرة العصب التي لاتواتي
صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة يقال شلت يده تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم احد ومنه حديث
بيعة علي يد شلاء وبيعة لاتتم يريد طلحة كانت اصيبت يده يوم احد هو اول من بايعه وفيه انه قال لابي بن كعب
في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه القرآن تقلدها شلوة من جهنم ويروى شلوا من جهنم أي قطعة منها
والشلو العضو ومنه الحديث ائتني بشلوها الايمن أي بعضوها الايمن اما يدها او رجلها
صلى الله عليه وآله وسلم

شوحط — شور

كفارة لذلك. فيه أنه ضربه بمخرش من شوحط، الشوحط ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسي، والواو زائدة. وفيه أنه أقبل
رجل وعليه شورة حسنة، الشورة بالضم: الجمال والحسن، كأنه من الشور وهو عرض الشيء وإظهاره، ويقال لها أيضا الشارة
وهي الهيئة. ومنه الحديث أن رجلا أتاه وعليه شارة حسنة، وألفها مقلوبة عن الواو. ومنه حديث عاشوراء كانوا يتخذونه
عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم، أي لباسهم الحسن الجميل. وفي حديث أبي بكر أنه ركب فرسا يشوره، أي
يعرضه، يقال شار الدابة يشورها إذا عرضها لتباع، والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار. ومنه حديث
أبي طلحة أنه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أي يعرضها على القتل، والقتل في سبيل الله
بيع النفس. وقيل يشور نفسه أي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته، ويقال شرت الدابة إذا أجريتها لتعرف قوتها. ومنه
حديث طلحة أنه كان يشور نفسه على غرلته، أي وهو صبي لم يختتن، والغرلة القلفة. وفي حديث ابن اللتبية أنه
جاء بشوار كثير، الشوار بالفتح متاع البيت. وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا، يقال شار العسل يشوره وأشاره
يشيره إذا اجتناه من خلاياه ومواضعه. وفي حديث الذي بعثه إلى الجن فقال إني إنما أخشى شوس الشوس، الطوال جمع
الأشوس، كذا قال الخطابي. وفي حديث التيمي رأيت أبا عثمان النهدي يتشاوس ينظر أزالت الشمس أم لا، التشاوس أن يقلب
رأسه ينظر إلى السماء بإحدى عينيه، والشوس النظر بإحدى شقي العين، وقيل هو الذي يصغر عينيه ويضم أجفانه لينظر.
فيه أنه كان يشوص فاه بالسواك، أي يدلك أسنانه وينقيها، وقيل هو أن يستاك من سفل إلى علو، وأصل الشوص
الغسل. ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك، أي بغسالته، وقيل بما يتفتت منه عند التسوك. وفيه
من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص واللوص والعلوص، الشوص وجع الضرس، وقيل الشوصة ريح في البطن تنعقد
تحت الأضلاع. في حديث الطواف رمل ثلاثة أشواط، هي جمع شوط، والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت، وهو
في الأصل مسافة من الأرض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه. ومنه حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا أمير المؤمنين إن
الشوط بطين، وقد بقي من الأمور ما تعرف به صديقك من عدوك، البطين البعيد، أي الزمان طويل يمكن أن أستدرك
فيه ما فرطت. وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط، وهو اسم حائط من بساتين المدينة. في حديث عائشة أنها شوفت
جارية فطافت بها وقالت لعلنا نصيد بها بعض فتيان قريش، أي زينتها، يقال شوف الشيء إذا زين، وتشوفت المرأة إذا تزينت،
وتشوف إلى الشيء أي طمح إليه ببصره. ومنه حديث سبيعة أنها تشوفت للخطاب أي طمحت وتشرفت. ومنه حديث عمر
ولكن انظروا إلى ورعه إذا أشاف، أي أشرف على الشيء، وهو بمعنى أشفى، وقد تقدم. فيه أنه كوى أسعد بن زرارة من الشوكة،
هي حمرة تعلو الوجه والجسد، يقال منه شيك الرجل فهو مشوك، وكذلك إذا دخل في جسمه شوكة. ومنه الحديث: و
إذا شيك فلا انتقش، أي إذا شاكته شوكة فلا يقدر على انتقاشها، وهو إخراجها بالمنقاش. ومنه الحديث ولا يشاك
المؤمن، والحديث الآخر حتى الشوكة يشاكها. وفي حديث أنس قال لعمر حين قدم عليه بالهرمزان: تركت بعدي عدوا كثيرا
وشوكة شديدة، أي قتالا شديدا وقوة ظاهرة، وشوكة القتال شدته وحدته. ومنه الحديث هلم إلى جهاد لا شوكة فيه، يعني

حليهم

شوس — شوص — وجع في البطن من ريح تنعقد تحت الأضلاع — شوط — شوف — شوك

الحج

الحج. وفي حديث نضلة بن عمرو: فحلب فيها شولا. الشول جمع شائلة، وهي الناقة التي شال لبنها، أي ارتفع، وتسمى
الشول أي ذات شول، لأنه لم يبق في ضرعها إلا شول من لبن، أي بقية، ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها. ومنه حديث علي
فكأنكم بالساعة تحدوكم حدو الزاجر بشوله، أي الذي يزجر إبله لتسير. ومنه حديث ابن أبي هريرة: وقد شالت
نعامتهم، فلم يجدوا عنده النصر الذي سألوه، يقال شالت نعامتهم إذا ماتوا وتفرقوا، كأنهم لم يبق منهم إلا بقية، والنعامة
الجماعة. فيه إن كان الشؤم في شيء ففي ثلاث: المرأة والدار والفرس، أي إن كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاث،
وتخصيصه لها لأنه لما أبطل مذهب العرب في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوهما قال: فإن
كانت لأحدكم دار يكره سكناها، أو امرأة يكره صحبتها، أو فرس يكره ارتباطها، فليفارقها بأن ينتقل عن الدار
ويطلق المرأة ويبيع الفرس. وقيل إن شؤم الدار ضيقها وسوء جارها، وشؤم المرأة أن لا تلد، وشؤم الفرس أن لا يغزى
عليها. والواو في الشوم همزة، ولكنها خففت فصارت واوا، وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة،
ولذلك أثبتناها هاهنا. والشوم ضد اليمن، يقال تشاءمت بالشيء وتشيمت به. فيه بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا
امرأة شوهاء إلى جنب قصر، الشوهاء المرأة الحسنة الرائعة، وهو من الأضداد، يقال للمرأة القبيحة شوهاء. والشوهاء
الواسعة الفم والصغيرة الفم. ومنه حديث ابن الزبير: شوه الله حلوقكم، أي قبحها. ومنه حديث بدر قال حين رمى
المشركين بالتراب: شاهت الوجوه، أي قبحت، يقال شاه يشوه شوها، وشوه شوها، ورجل أشوه وامرأة شوهاء. ويقال
للخطبة التي لا يصلى فيها على النبي شوهاء. ومنه الحديث أنه قال لابن صياد: شاه الوجه، وقد تكرر في الحديث. وفيه أنه قال
لصفوان بن المعطل حين ضرب حسان بالسيف: أتشوهت على قومي أن هداهم الله عز وجل للإسلام، أي أتنكرت وتقبحت
لهم. وجعل الأنصار قومه لنصرتهم إياه. وقيل الأشوه السريع الإصابة بالعين، ورجل شائه البصر وشاهي البصر،
أي حديده. قال أبو عبيد: يقال لا تشوه علي، أي لا تقل ما أحسنك فتصيبني بعينك. في حديث عبد المطلب كان يرى أن
السهم إذا أخطأه فقد أشوى، يقال رمى فأشوى إذا لم يصب المقتل، وشويته أصبت شواه، والشوى جلد الرأس، وقيل أطراف
البدن كالرأس واليد والرجل، الواحدة شواة. ومنه الحديث لا تنقض الحائض شعرها إذا أصاب الماء شوى رأسها، أي
جلده. ومنه حديث مجاهد: كل ما أصاب الصائم شوى إلا الغيبة، أي شيء هين لا يفسد صومه، وهو من الشوى الأطراف، أي
أن كل شيء أصابه لا يبطل صومه إلا الغيبة فإنها تبطله، فهي له كالمقتل، والشوى ما ليس بمقتل، يقال كل شيء شوى ما
سلم لك دينك، أي هين. وفي حديث الصدقة: وفي الشوي في كل أربعين واحدة، الشوي اسم جمع للشاة، وقيل هو جمع لها
نحو كلب وكليب. ومنه كتابه لقطن بن حارثة: وفي الشوي الوري مسنة. ومنه حديث ابن عمر أنه سئل عن المتعة أتجزئ
فيها شاة؟ فقال: ما لي وللشوي، أي الشاء، كان من مذهبه أن المتمتع بالعمرة إلى الحج تجب عليه بدنة. باب الشين
مع الهاء. في حديث العباس قال يوم الفتح: يا أهل مكة أسلموا تسلموا، فقد استبطنتم بأشهب بازل، أي رميتم بأمر صعب شديد
لا طاقة لكم به، يقال يوم أشهب وسنة شهباء وجيش أشهب، أي قوي شديد، وأكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة.

شول — شوم — شوه — شوا — شهب

الشوى الأمر الهين ... واليدان والرجلان والأطراف وقحف الرأس وما كان غير مقتل، وأشواه أصاب شواه. منه

وجعل أيام الآن بزول البعير نهايته في القوة. ومنه حديث حليمة: خرجت في سنة شهباء، أي ذات قحط وجدب، والشهباء
الأرض البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر، من الشهبة وهي البياض، فسميت سنة الجدب بها. وفي حديث استراق السمع
فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها، يعني الكلمة المسترقة، وأراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكوكب، وهو في الأصل
شعلة من نار. فيه لا تتزوجن شهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لهوة، الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية.
في أسماء الله تعالى الشهيد، هو الذي لا يغيب عنه شيء، والشاهد الحاضر، وفعيل من أبنية المبالغة في فاعل، فإذا اعتبر العلم
مطلقا فهو العليم، وإذا أضيف إلى الأمور الباطنة فهو الخبير، وإذا أضيف إلى الأمور الظاهرة فهو الشهيد، وقد يعتبر
مع هذا أن يشهد على الخلق يوم القيامة بما علم. ومنه حديث علي: وشهيدك يوم الدين، أي شاهدك على أمته يوم القيامة.
ومنه الحديث سيد الأيام يوم الجمعة، هو شاهد، أي يشهد لمن حضر صلاته. وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود إن
شاهد يوم الجمعة، ومشهود يوم عرفة، لأن الناس يشهدونه، أي يحضرونه ويجتمعون فيه. ومنه حديث الصلاة فإنها
مشهودة مكتوبة، أي تشهدها الملائكة ويكتب أجرها للمصلي. ومنه حديث صلاة الفجر فإنها مشهودة محضورة، أي
يحضرها ملائكة الليل والنهار، هذه صاعدة وهذه نازلة. وفيه المبطون شهيد والغريق شهيد. قد تكرر ذكر الشهيد
والشهادة في الحديث، والشهيد في الأصل من قتل مجاهدا في سبيل الله، ويجمع على شهداء، ثم اتسع فيه فأطلق على
من سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم، وسمي شهيدا
لأن الله وملائكته شهود له بالجنة، وقيل لأنه حي لم يمت كأنه شاهد أي حاضر، وقيل لأن ملائكة الرحمة تشهده،
وقيل لقيامه بشهادة الحق في أمر الله حتى قتل، وقيل لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل، وقيل غير ذلك، فهو
فعيل بمعنى فاعل وبمعنى مفعول على اختلاف التأويل. وفيه خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها، هو الذي لا
يعلم بها صاحب الحق أن له معه شهادة، وقيل هي في الأمانة والوديعة وما لا يعلمه غيره، وقيل هو مثل في سرعة إجابة
الشاهد إذا استشهد أن لا يؤخرها ويمنعها، وأصل الشهادة الإخبار بما شاهده وشهده. ومنه الحديث يأتي قوم يشهدون
ولا يستشهدون، هذا عام في الذي يؤدي الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته ولا يعمل بها، و
الذي قبله خاص. وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذي لم يحملوا الشهادة عليه ولا كانت عندهم. ويجمع الشاهد
على شهداء وشهود وشهد وشهاد. وفي حديث عمر: ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه،
قالوا نخاف لسانه، قال ذلك أحرى أن لا تكونوا شهداء، أي إذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون
يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها. ومنه الحديث اللعانون لا يكونون شهداء، أي لا تسمع شهادتهم، وقيل لا يكونون
شهداء يوم القيامة على الأمم الخالية. وفي حديث اللقطة فليشهد ذا عدل، الأمر بالشهادة أمر تأديب وإرشاد لما يخاف من
تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعوه إلى الخيانة بعد الأمانة، وربما نزل به حادث الموت فادعاها ورثته وجعلوها
في جملة تركته. ومنه الحديث شاهداك أو يمينه، ارتفع شاهداك بفعل مضمر معناه ما قال شاهداك. وفي حديث أبي أيوب أنه ذكر

شهبر — شهيد

صلاة العصر ثم قال لا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد، قيل وما الشاهد؟ قال النجم، سماه الشاهد لأنه يشهد بالليل أي يحضر
ويظهر، ومنه قيل لصلاة المغرب صلاة الشاهد. وفي حديث عائشة قالت لامرأة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب
والطيب: أمشهد أم مغيب؟ فقالت مشهد كمغيب، يقال امرأة مشهد إذا كان زوجها حاضرا عندها، وامرأة مغيب
إذا كان زوجها غائبا عنها، ويقال فيه مغيبة، ولا يقال مشهدة، أرادت أن زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغائب
عنها. وفي حديث ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، يريد تشهد الصلاة، وهو التحيات،
سميت تشهدا لأن فيه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وهو تفعل من الشهادة. ومنه صوموا الشهر وسره،
الشهر الهلال، سمي به لشهرته وظهوره، أراد صوموا أول الشهر وآخره، وقيل سره وسطه. ومنه الحديث الشهر
تسع وعشرون، وفي رواية إنما الشهر، أي إن فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله،
وإن أريد به الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد. وفيه سئل أي الصوم أفضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله
المحرم، أضاف الشهر إلى الله تعظيما له وتفخيما، كقولهم بيت الله وآل الله لقريش. وفيه شهرا عيد لا ينقصان، يريد شهر
رمضان وذا الحجة، أي إن نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام، لئلا تحرج أمته إذا صاموا تسعة وعشرين، أو
وقع حجهم خطأ عن التاسع أو العاشر لم يكن عليهم قضاء، ولم يقع في نسكهم نقص، وقيل فيه غير ذلك، وهذا
أشبه. وفيه من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب مذلة، الشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس.
ومنه حديث عائشة خرج أبي شاهرا سيفه راكبا راحلته، تعني يوم الردة، أي مبرزا له من غمده. ومنه حديث ابن الزبير
من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر، أي من أخرجه من غمده للقتال، وأراد بوضعه ضرب به. وفي شعر أبي طالب
فإني والضوابح كل يوم ... وما تتلو السفاسرة الشهور، أي العلماء، واحدهم شهر، كذا قال الهروي. في حديث بدء الوحي
لي تردى من رؤوس شواهق الجبال، أي عواليها، يقال جبل شاهق أي عال. في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان أشهل
العين، الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض. فيه كان شهما، أي نافذا في الأمور ماضيا، والشهم الذكي
الفؤاد. في حديث شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية،
قيل هو كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وإن لم يعمله، وقيل هو أن يرى جارية حسناء فيغض
طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه. قال الأزهري والقول الأول، غير أني أستحسن أن أنصب الشهوة الخفية
وأجعل الواو بمعنى مع، كأنه قال إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي، فكأنه يرائي الناس
بتركه المعاصي، والشهوة في قلبه مخفاة. وقيل الرياء ما كان ظاهرا من العمل، والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على
العمل. في حديث رابعة يا شهواني، يقال رجل شهوان وشهواني إذا كان شديد الشهوة، والجمع شهاوى كسكارى.
باب الشين مع الياء. فيه أن يهوديا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إنكم تنذرون وتشركون،
تقولون ما شاء الله وشئت، فأمرهم النبي أن يقولوا ما شاء الله ثم شئت. المشيئة مهموزة الإرادة، وقد شئت الشيء

شهد — شهق — شهل — شهم — شهو — شيا

اشاوه وانما فرق بين قوله ما شاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب
فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشية ومع ثم يكون قد قدم مشية الله على مشيته وقد تكرر ذكرها في الحديث
فيه انه ذكر النار فاعرض واشاح المشيح الحذر والجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراه ظهره فيجوز ان يكون
اشاح احد هذه المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها او اقبل اليك في خطابه ومنه في صفته
اذا غضب اعرض واشاح وقد تكرر في الحديث ومنه حديث سطيح على جمل شيح اي جاد مسرع فيه ذكر شيحان قد تكرر
هو جمع شيح مثل ضيف وضيفان وفي حديث احد ذكر شيحان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة خرج الى احد وفيه من اشاد على مسلم عورة يشينه بها
بغير حق شانه الله بها يوم القيمة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته
اذا طولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ايما رجل اشاد على امرئ مسلم
كلمة هو منها بريء ويقال اشاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه وعمله بالشيد وهو كل ما طليت به الحائط من
جص وغيره فيه انه راى امراة شيرة عليها مناجد اي حسنة الشارة والهيأة واصلها الواو وذكرناها هنا لاجل
لفظها وقيل انه كان يشير في الصلوة اي يومي باليد والراس يعني يامر وينهي واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذي
كان يشير باصبعيه في الدعاء احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار اشار بكفه كلها اراد ان اشاراته كانت مختلفة
فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير
بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اي وصل حديثه باشارة تؤكده ومنه
حديث عايشة رضي الله عنها من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اي حل للمقصود بها ان يدفعه عن
نفسه ولو قتله توجب هنا بمعنى حل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة فتشايره الناس اي
اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهي الهياة واللباس وفي حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشايرها اي دیارها
الواحدة مشارة وهي مفعلة من الشارة والميم زايدة وفي حديث برد في شعر ابن سوادة لمات بالقليب قليب بدر من
الشيزى تزين بالسنام الشيزى شجر يتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر
والقوا في القليب فهو يرثيهم وسمي الجفان شيزى باسم اصلها فيه نهي قوما عن تابير نخلهم فصارت شيصا
الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد لا يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث فيه اذا استشاط السلطان تسلط
الشيطان اي اذا تلهب وتحرق من شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه بالايقاع بمن غضب عليه
وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق ومنه الحديث ما راى ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا ضحكا شديدا
كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط الحمام اذا طار وفي صفة اهل النار الا شيط والى النار اذا شيط من قولهم شيط اللحم او
الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة يوم مؤتة انه قاتل براية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حزنه

حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه حديث عمر لما شهد على المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيرة ومنه
حديثه الآخر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البري فيشاط لحمه كما تشاط الجزور يقال اشاط الجزور
اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفيه ان سفينة اشاط دم جزور بجزل فاكله
اي سفكه واراق بعني انه ذبحها بعود وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي توجب الدية لا
يؤخذ به القصاص بعني لا تهلك الدم رأسا بحيث يهدره حتى لا يجب فيه شيء من الدية وفيه اعوذ بك من شر
الشيطان وفتونه وشيطانه وشجونه قيل الصواب واشطانه اي حباله التي يصيد بها وفيه القدرية شيعة الدجال
اي اولياؤه وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ
واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة
عرف انه منهم وفي مذهب الشيعة كذا اي عندهم وتجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهي المتابعة والمطاوعة
ومنه حديث صفوان اني لارى موضع الشهادة لو تشايعني نفسي اي تتابعني ومنه حديث جابر لما نزلت او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هاتان اهون وايسر الشيع الفرق اي يجعلكم
فرقا مختلفين وفي حديث الضحايا نهى عن المشيعة هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا اي لا تلحقها فهي ابدا تشيعها اي
تمشي وراءها هذا ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اي يسوقها لتاخرها عن الغنم وفي حديث
خالد رضي الله عنه انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله كانه يشيعه او كانه يشيع بغيره
ومنه حديث الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا اراد به هنا العجول من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا
تشعلها به وفي حديث مريم عليها السلام انها دعت للجراد فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع
بالكسر الدعاء بالابل لتنساق وتجتمع وقيل الصوت بالزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها اي تابع بينه من غير ان
يصاح به ومنه حديث علي رضي الله عنه امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفيه الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره
بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال ابو عمر انه تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله
من تسمية الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اي اظهر عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث
واشاعه اذا ظهر واظهره ومنه حديث سيف بن ذي يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اي زوجة لانها
تشايعه اي تتابعه ومنه الحديث انه قال للقلاخ الك شاعة وفي حديث عائشة رضي الله عنها بعد بدر بشهر او شيعه
او نحو من شهر يقال اقمت به شهرا او شيع شهر اي مقداره او قريبا منه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه شكى اليه
خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اي لا اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث
علي انه قال لابي بكر لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك واصل الشيم
النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد

وفي شعر بلال رضي الله عنه وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان مشرفان على مجنة
وقيل عينان عندها والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم انه شابة
بالباء وهو جبل حجازي وفي حديث انس رضي الله عنه يصف شعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما شانه الله ببيضاء
الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث جعل الشيب هنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار
وانه نور ووجه الجمع بينهما انه صلى الله عليه وآله وسلم لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه
لذلك قال غيروا الشيب فلما علم انس رضي الله عنه ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول وحملا له
على هذا الراي ولم يسمع الحديث الآخر ولعل احدهما ناسخ للآخر في حديث سوادة بن الربيع اتيته بامي فامر لها بشياه غنم
الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة فحذفت لامها والنسب اليها شاهي وشاوي وجمعها شياه وشياء وشاء
وشوي وتصغيرها شويهة وشوية فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين ولولا ذلك ذكرناها هنا وانما
اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة لذلك وفيه لا ينتقص عيدهم من
شية ملحة هكذا جاء في رواية اي من لون وشي واشي واصل شية وشي فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها
هنا حملا على لفظها والملحة التي يعالجها سواد وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية اي على هذا اللون
يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب
اشيه وشيا وشية واصلها وشية والوشي النقش اراد على هذه الصفة وهذا اللون من الخيل وباب هذه الكلمة الواو

حرف الصاد باب الصاد مع الهمزة فيه ان عبد الله بن جحش كان اسلم
وهاجر الى الحبشة ثم ارتد وتنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فقحنا وصاصاتم اي ابصرنا امرنا ولم تبصروا امركم يقال
صاصا الجرو اذا حرك عينيه لينظر قبل ان يفقح وذلك ان يريد فتحهما قبل اوانها

باب الصاد مع الباء

في حديث بني جذيمة كانوا يقولون لما اسلموا صبانا صبانا قد تكررت هذه الكلمة في الحديث يقال صبا فلان اذا خرج
من دين الى دين غيره من قولهم صبا ناب البعير اذا طلع وصبات النجوم اذا خرجت من مطالعها وكانت العرب تسمي
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصابي لانه خرج من دين قريش الى دين الاسلام ويسمون من يدخل في الاسلام مصبوا
لانهم كانوا لا يهمزون فابدلوا من الهمزة واوا ويسمون المسلمين الصباة بغير همز كانه جمع الصابي غير مهموز
كقاض وقضاة وغاز وغزاة في صفته صلى الله عليه وآله وسلم اذا مشى كانما ينحط في صبب اي في موضع منحدر وفي
رواية كانما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم والفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسول
والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر او طريق ومنه حديث الطواف حتى اذا انصبت قدماه في بطن
الوادي اي انحدرت في السعي ومنه حديث الصلوة لم يصب راسه اي لم يمله الى اسفل ومنه حديث اسامة فجعل يرفع يده
الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي وفي حديث مسيره الى بدر انه صبب في ذفران اي مضى فيه منحدرا ودافعا

وهو موضع عند بدر ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل اي الطهور افضل قال ان تقوم وانت صبب ابي
سال الماء يعني يحدر ومنه الحديث فقام الى شجب فاصطب منه الماء هو افتعل من الصب اي اخذه لنفسه وتاء
الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها لانهما من حروف الاطباق وفي حديث بريرة قالت لها عائشة رضي الله
عنها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة اي دفعة واحدة من صب الماء يصبه صبا اذا افرغه ومنه
حديث علي رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه حين مات كنت على الكافرين عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول
وفي حديث واثلة بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة الصبة الجماعة من الناس وقد اهو
شيء يشبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وفي السفرة التي كانوا ياكلون منها وقيل انما هي الصنة
بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق انه قال لابرهيم النخعي الم انبا انكم
صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان وفيه الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من الغنم اي جماعة منها تشبيها
بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل
نحو الخمسين وقيل ما بين الستين الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر اشتريت صبة
من غنم وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه وآخر ما يبلغ سيلانه حين ضرب
وقيل هو طرفه مطلقا وفيه لتسمع آية خير من صبيب ذهبا قيل هو الجليد وقيل هو ذهب مصبوب كثيرا
غير معدود وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهبا وفي حديث
عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون مائه احمر يعلوه سواد وقيل عصارة العصفر
او الحناء وفي حديث عتبة بن غزوان ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة البقية اليسيرة من الشراب
تبقى في اسفل الاناء وفيه لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب كرسول
ورسل ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصب
على الملدوغ ويروى صبى بوزن حبلى وسيذكر في آخر الباب وفي حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب فكان يقرب
الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف اي غداهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير ومنه الحديث انه سئل
متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا الاصطباح هنا اكل الصبوح وهو الغداء
والغبوق العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري وقد
انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه اراد اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم
الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء وما لنا صبي يصطبح
اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكثير ومنه حديث الشعبي اعن صبوح
ترقق وقد تقدم معناه في حرف الراء وفيه من تصبح بسبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح

ومنه حديث ... فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيا صابحها وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها
ماء ظاهرا على وجه الارض وفيه اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في
الصبح وفيه انه صرخ حين اتاهم يا صباحاه ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله اي
ياتي بالموت صباحا لكونه فيهم وقتئذ وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد على الصفا وقال يا صباحاه
هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون يوم الغارة
يوم الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن
القتال فاذا عاد النهار عادوا فكانه يريد بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع
لما اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث وفيه فاصبحي سراجك اي اصلحيها
واضيئيها والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس اي يشعلون بها سرجهم ومنه حديث
يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج وفيه انه نهى عن الصبحة وهي
النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب ومنه حديث ام زرع ارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام
الصبحة وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك وفي
اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه قريب من معنى الحليم و
الفرق بينهما ان المذنب لا يامن العقوبة في صفة الصبور كما يامنها في صفة الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على
اذى يسمعه من الله عز وجل اي اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم شهر الصبر هو
شهر رمضان واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح وفيه انه نهى
عن قتل شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت ومنه الحديث نهى عن
المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي
احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطا فانه مقتول صبرا
ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد
وفيه من حلف على يمين مصبورة اي كاذبا وفي حديث آخر من حلف على يمين صبر اي الزم بها وحبس عليها وكانت
لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها
اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة
فقال له اصبرني فقال اصطبر اي اقدني من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اي اقتص منه واصبره
الحاكم اي اقصه من خصمه ومنه حديث عثمان حين ضرب عمارا فلما عوتب قال هذه يدي لعمار فليصطبر وفي
حديث ابن عباس في قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد بخار من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبيرا

فذلك

فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبير سحاب ابيض متراكب متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا ومنه
حديث طهفة ونستحلب الصبير وحديث ظبيان وسقوهم بصبير النيطل اي بسحاب الموت والهلاك وفيه من فعل كذا
وكذا كان له خير من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما هو مثل جبل صبير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل طيء
وهذه الكلمة جاءت في حديثين لعلي ومعاذ اما علي فهو صبير واما معاذ فهو صبير كذا فرق بينهما بعضهم وفي
حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به اصبر بالضم وفيه انه مر
في السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكررت في الحديث مفردة
ومجموعة ومنه حديث عمر دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان عند رجليه قرظا مصبورا اي مجموعا قد جعل
صبرة كصبرة الطعام وفي حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة اي اعلى نواحيها وصبر كل شيء اعلاه وفي
حديث علي رضي الله عنه قلت هذه صبارة القر هي بتشديد الراء شدة البرد وقوته كحمارة القيظ وفيه ما من آدمي الا
وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفي حديث آخر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شاء الاصابع
جمع اصبع وهي الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عز ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق اليد واليمين
والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيئة الله تعالى وتخصيص
ذكر الاصابع كناية عن اجراء القدرة والبطش لان ذلك باليد والاصابع اجزاؤها وفيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل هل رايتم الصبغاء قال الازهري الصبغاء نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال القتيبي شبه نبات لحوم
هم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض
وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر كلا لا تعطه اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيها بالاصبغ وهو
نوع من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة والعين المهملة تصغير
ضبع على غير قياس تحقيرا له وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث آخر اصبغوه في
النار وفي حديث علي رضي الله عنه في الحج فوجد فاطمة لبست ثيابا صبيغا اي مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول
وفيه اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغو الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون بالمواعيد روي عن ابي رافع
الصائغ قال كان عمر رضي الله عنه يمازحني يقول اكذب الناس الصواغ يقول اليوم وغدا وقيل اراد الذين يصبغون
الكلام ويصوغونه اي يغيرونه ويخرصونه واصل الصبغ التغيير ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه راى قوما يتعادون
فقال ما اخرج هؤلاء فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون ويروى الصواغون وفيه انه راى حسينا يلعب مع صبوة في
السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت الياء اكثر استعمالا وفيه انه كان لا يصبي راسه في الركوع
ولا يقنعه اي لا يخفضه كثيرا ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبى راسه تصبية شدد للتكثير
قد اهوى بهوازن صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب يصبو ويروى لا يصبئ وقد تقدم ومنه حديث

الحسن بن علي رضي الله عنهما والله ما ترك ذهبا ولا فضة ولا شيئا يصبى اليه ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي
ميل الى الهوى وهي المرة منه ومنه حديث النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشا صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا
تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان يعجب بعمله او يتكل عليه وفي
حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى هي جمع صاب كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل
انما هو صبا جمع صابئ بالهمز كشاهد وشهد ويروى صبا وقد تقدم ومنه حديث هوازن قال دريد بن الصمة ثم الق
الصبا على متون الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها ويحبون التقدم فيها والبراز وفي حديث ام سلمة رضي الله
عنها لما خطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت اني امراة مصبية موتمة اي ذات صبيان وايتام باب
الصاد مع التاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان بني اسرائيل امروا ان يقتل بعضهم بعضا فقتلوا اصتين والذي حكاه
الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتيتين الصت والصتيت الفرقة من الناس وقيل هو الصف ومنه في حديث
ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما فاذا هي مائة الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما كاملا والصتم بفتح
التاء وسكونها الصلب الشديد باب الصاد مع الحاء فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا
بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا وفي حديث قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الصحابة بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا وفيه فاصحبت الناقة اي انقادت
واسترسلت وتبعت صاحبها فيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة العافية وهو
كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح وفي حديث آخر لا يوردن ممرض على
مصح المصح الذي صحت ماشيته من الامراض والعاهات اي لا يوردن من ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها معها
كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فياثم بذلك وقد قال صلى الله عليه
وآله وسلم لا عدوى وفيه يقاسم ابن آدم اهل النار قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل اي انه يقاسمهم
قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون
بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له فيه كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين
صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري
وفي حديث علي رضي الله عنه فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امرك على امر واضح منكشف من
اصحر الرجل اذا خرج الى الصحراء ومنه حديث الدعاء فاصحر لي بغضبك فريدا ومنه حديث ام سلمة لعائشة رضي الله عنهما
سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي لا تبرزيها الى الصحراء هكذا جاء في هذا الحديث متعديا على حذف الجار وايصال
الفعل فانه غير متعد وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه راى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام هو اسم موضع
واليمام شجر وطير والصحيرات جمع صحيرة وواحد صحرة وهي ارض لينة تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى وفيه

اليمام

اليمام شجر او طير فصحيح واما الشجر فلا يعرف فيه يمام باليا وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي
وقال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء قال وهي احدى مراحل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر وفي حديث
وكان قطعنا اليك من كذا وكذا وتوفة صحصح الصحصح والصحصحة والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتوفة
البرية ومنه حديث ابن الزبير لما اتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطات استه الحفرة وهذا
مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها وفيه انه كتب لعيينة
بن حصن كتابا فلما اخذه قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف
واسمه عبد المسيح بن جرير كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين
الى عامله بالبحرين يامره بقتلهما وقال اني قد كتبت لكما بجائزة فاجتاز بالحيرة فاعطى المتلمس صحيفته صبيا فقراها
فاذا فيها يامر عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى
عليه ومضى بها الى العامل فامضى فيه حكمه وقتله فضرب بهما المثل وفيه لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستئثار عليها بحظها فيكون كمن
استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى اناء نفسه وقد تكررت في الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسلم وفي صوته
صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة رضي الله عنه في حديث [illegible]
اليهود في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي وفي حديث الحسن ساله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون الصحناة
التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي باب الصاد مع الخاء في حديث كعب قال في التوراة محمد عبدي
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وفي رواية ولا صخاب الصخب والسخب الضجة واضطراب الاصوات للخصام
وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة رضي الله عنها لا صخب فيه ولا نصب ومنه حديث ام ايمن وهي تصخب وتذمر
عليه ومنه حديث المنافقين صخب بالنهار اي صياحون فيه ومتجادلون وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما وبناء الكعبة
فخاف الناس ان تصيبهم صاخة من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها وفي حديث كعب
بن عمير يوما نظرنا الى الماء مصطخدا كان صاحبه بالنار ملوث المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف
انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر وفي حديث علي رضي الله عنه ذات الشناخيب الصم من صياخيدها الصيخود
وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة فيه الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس باب الصاد مع الدال فيه
ان هذه القلوب تصدا كما يصدا الحديد هو ان يركبها الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائها كما يعلو الصدا
وجه المراة والسيف ونحوهما وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال الاسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى الرابع
منهم فقال صدا من حديد ويروى صدع اراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في ايام علي رضي الله عنه وما مني به

من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه واد في انه صحيحا
منذ لك واستخارته ورواه ابو عبيد بغير همز وكان الصدع الفتي في الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا رضي الله عنه
خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة باسه وشجاعته فيه يسقى من صديد اهل النار الصديد الدم والقيح الذي يسيل
صدد
من الجسد ومنه حديث الصديق رضي الله عنه في الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع
يقال صده واصده وصد عنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا اي يعرض بوجهه عنه والصد ايضا
صدر
فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد
يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعني انهم يخسف بهم جميعهم فيهلكون باسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون
بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر اعمالهم ونياتهم ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة
ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه ومنه الحديث كان له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالري
ومنه الحديث فاصدرنا ركابنا اي صرفنا رواء فلم نحتج بها الى المقام بها للماء وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال لا بد للمصدور من ان ينفث المصدور الذي يشتكي صدره يقال
صدر فهو مصدور يريد ان من اصيب صدره لا بد له ان ينفث يعني انه يحدث الانسان بحال يتشكى فيه بالشعر ويطيب
به نفسه ولا يكاد يمتنع منه ومنه حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور ان لا ينفث
اي لا يبزق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحا احدث هو قال
لا يعني يبزق قيحا وفي حديث الخنساء انها دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار
القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر والمنكبين ومنه حديث عبد الملك انه كتب الى ابي اسلم
مصدر ازرق المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى بالسين والزاي وقد تقدما
صدع
في حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع
بالكسر والصدع في الزجاجة بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها فصدعت منها صدعة فاختمرت بها ومنه الحديث ان المصدق يجعل الغنم صدعين ثم
ياخذ منها الصدقة اي فرقين ومنه الحديث فقال بعدما تصدع القوم كذا وكذا اي بعدما تفرقوا وفي حديث ابن دلهم
النساء اربع منهن صدع تفرق ولا تجمع وفي حديث عمر رضي الله عنه والاسقف كانه صدع من حديد في الصدع
الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما وصفه بذلك لاجتماع القوة فيه والخفة شبهه في نهضته الى صعاب
الامور وخفته في الحروب حين يفضي الامر اليه بالوعل لتوقله في رؤوس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة
والباس والصبر على الشدائد ومنه حديث حذيفة رضي الله عنه فاذا صدع من الرجال اي رجل بين الرجلين وفي حديث قتادة
رضي الله عنه قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون ما شان هذا الصديع الذي لا يحترف ولا ينفع جعله

صدغ
صبيا اي لم يرث الصديغ الضعيف يقال له صديغ لانه من ضعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه
عن الشيء اذا صرفه وقيل هو من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه
صدف
المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن فيه كان اذا مر بصدف او هدف مائل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم
مرتفع تشبيها بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل
فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراز من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض
لها جهل وخطا وفي حديث ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف وهو غلاف
صدق
اللؤلؤ واحدته صدفة وهو من حيوان البحر في حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا تيس الا ان يشاء المصدق
رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر
الدال وهو عامل الزكاة الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق وقال ابو موسى الرواية بتشديد
الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت التاء في الصاد والاستثناء في التيس خاصة
فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان
الغرض من الحديث النهي عن اخذ التيس لانه فحل المعز وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر برب المال لانه
يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل
الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه مما يؤدي اليه اجتهاده وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تغالوا في الصدقات
هي جمع صدقة وهو مهر المراة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع
صداق وفيه ليس عند ابوينا ما يصدقان عنا اي يؤديان الى ازواجنا الصداق يقال اصدقت المراة اذا سميت
لها صداقا واذا اعطيتها صداقها وهو الصداق والصداق والصدقة وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق وقد جاء في غير موضع
وهو فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل وفيه انه قرا ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق رجل
من ديناره ومن درهمه ومن ثوبه اي ليتصدق ولفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم في المثل انجز حر ما وعد اي لينجز وفي
حديث علي رضي الله عنه صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وقد تقدم في حرف السين فيه الصبر
صدم
عند الصدمة الاولى اي عند فورة المصيبة وشدتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والصدمة المرة منه ومنه
حديث مسيره الى بدر خرج حتى افتق من الصدمتين يعني من جانبي الوادي سميا بذلك كانهما لتقابلهما يتصادمان او
لان كل واحد منهما يصدم من يمر بهما ويقابلهما ومنه حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اني قد وليتك العراقين صدمة
صدا
فسر اليهما اي دفعة واحدة وفي حديث انس رضي الله عنه في غزوة حنين فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ليامره بقتله التصدي التعرض للشيء وقيل هو الذي يستشرف الشيء ناظرا اليه وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما وذكر ابا بكر رضي الله عنه كان والله برا تقيا لا يصادى غربه اي لا يدارى حدته ويسكن غضبه والمصاداة

المداراة والمداجاة سواء والغرب الحدة هكذا رواه الزمخشري وفي كتاب الهروي كان يصادى منه غرب بحذف حرف النفي وهو
الاشبه لان ابا بكر رضي الله عنه كانت فيه حدة يسيرة وفيه ترد علي يوم القيامة صوادي اي عطاشا والصدى العطش
وفي حديث الحجاج قال لانس رضي الله عنه اصم الله صداك اي اهلكك الصدى الصوت الذي يجيبه بمثل صوته
راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب
عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه وقد تكرر ذكره في الحديث **باب الصاد مع الراء** في حديث الحسن قال
صرب
له رجل ان برجل (?) ابلك واديه اعينها واذانها فتجدع هذه فتقول صربى هو بوزن سكرى من صرب اللبن في الضرع اذا جمعه
ولم يحلبه وكانوا اذا جمعوها اعفوها من الحلب وقيل هي المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والباء بدل من الميم
ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما فيأتي بالصربة من اللبن هي اللبن الحامض يقال جاء بصربة تزوي الوجه من حموضتها
صرح
في حديث الوسوسة ذلك صريح الايمان اي كراهتكم له وتعاظمكم اياه صريح الايمان والصريح الخالص من كل شيء وهو
ضد الكناية يعني ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم حتى يصير ذلك وسوسة
لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان في
تسويله فكيف يكون ايمانا صريحا وفي حديث ام معبد دعا بشاة حائل فتحلبت له بصريح ضرة الشاة مزبد
اي لبن خالص لم يمذق والضرة اصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما
التصريح قال حين يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا يروى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه
صرخ
فيه كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح بالليل ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
انه استصرخ على امراته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه بامر حادث يستعين
صرد
به عليه او ينعى له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته اذا حملته على الصراخ فيه ذاكر الله في الغافلين مثل
الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الصريد الصريد البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل ابن عمر
رضي الله عنهما عما يموت في البحر صردا فقال لا باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث ابي هريرة
رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل له احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد فهو
من الاضداد وفيه لن يدخل الجنة الا تصريدا اي قليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرد له العطاء قلله ومنه
شعر عمر رضي الله عنه في عروة بن مسعود يسقون فيها شراب الماء غير تصريد وفيه انه نهى المحرم عن قتل الصرد هو
طائر ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه نهى عن قتل
اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي انما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار
ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد والصرد
فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهي عن

قتل الحيوان لغير ماكلة ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه
صردح
وقيل انما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل وفي حديث انس رضي الله عنه رايت الناس في امارة ابي بكر رضي الله عنه
جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح فيه ما اصر من استغفر اصر
صرر
على الشيء يصر اصرارا اذا لزمه وداومه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من اتبع الذنب الاستغفار فليس
بمصر عليه وان تكرر منه وفيه لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي
لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي لم يحج قط واصله من
الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه ان يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم
كان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا فلجا الى الكعبة لم يهج وكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل هو صرورة فلا
تهجه وفيه انه قال لجبريل عليه السلام تاتيني وانت صار بين عينيك اي مقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين واصل
الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه
خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا
فاذا راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة ومنه حديث مالك بن نويرة حين جمع بنو يربوع
صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر رضي الله عنه فمنعهم من ذلك وقال وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصرورة
اخلافها لم تجرد ساجعل نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما قلته يدي وعلى هذا المعنى تاولوا قول
الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجيء مبينا في موضعه وفي حديث عمران بن حصين رضي الله عنه تكاد
تنصر من الملء كانه من صررته اذا شددته هكذا جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرج اي تنشق ومنه حديث علي
رضي الله عنه اخرجا ما تصرران اي ما تجمعانه في صدوركما ومنه حديث عبد الله بن عامر رضي الله عنهما باسير
قد جمعت يداه الى عنقه ليقتله قال القاه فهو صرور (?) وفيه اتينا صرارا هي بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من
طريق العراق وقيل موضع وفيه انه نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي ابن الحسين
وانا انتف صرا هو عصفور او طائر في قدر العصفور اصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا اذا صاح وفي
الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاصطرت السارية اي صوتت وحنت وهو افتعلت من الصرير
قلبت التاء طاء لاجل الصاد وفي حديث سطيح ازرق مهمى الناب صرار الاذن صر اذنه وصررها اي نصبها وسواها
صرع
فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذي لا يصرعه الرجال قال هو الذي يملك نفسه عند الغضب الصرعة بضم الصاد
وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب فنقله الى الذي يغلب نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان
قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك قال اعدى عدو لك نفسك التي بين جنبيك وهذا من الالفاظ التي نقلها
عن وضعها اللغوي لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ

وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة الذي يصرع الرجال ولا يصرعونه وفيه
مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح مرة وتعدلها اخرى اي تميلها وترميها من جانب الى جانب ومنه الحديث انه صرع
من دابة فجحش شقه اي سقط عن ظهرها والحديث الاخر [illegible] فعرفت انه ضربها جميعا فلا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل
الفريضة وفي حديث الشفعة اذا صرفت الطرق فلا شفعة اي بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف
وفي حديث ابي ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان
من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان
لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء في كتاب الغريب عن ابي ادريس الخولاني و
الحديث مرفوع من رواية ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنن ابي داود وفي حديث ابن مسعود اتيت النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه كانه الصرف هو بالكسر شجر احمر يدبغ به الاديم
ويسمى الدم والشراب اذا لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شيء ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار كالصرف ومنه
حديث علي رضي الله عنه لتعرككم عرك الاديم الصرف اي الاحمر وفيه انه دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه
جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعي اذا كان الصريف من الفحولة
فهو من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ومنه حديث علي رضي الله عنه لا يروعه منها الا صريف انياب
الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها بما تكتبه من اقضية الله تعالى ووحيه وما ينسخونه
من اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التورية وفي حديث الغار و
يبيتان في رسلها وصريفها الصريف اللبن ساعة يصرف عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع لكن غذاها اللبن الخريف المحض
والقارص والصريف وحديث عمرو بن معدي كرب اشرب التبن من اللبن رثية او صريفا وفي حديث وفد عبد القيس
اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه وفي حديث ابن عباس انه كان يأكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى
من طرف الصريقة ويقول انه سنة الصريقة الرقاقة وجمعها صرق وصرائق ورواه الخطابي في غريبه عن عطاء
انه كان يقول لا اغدو حتى آكل من طرف الصريقة وقال هكذا روي بالقاف وانما هو بالفاء وفي حديث [illegible]
ويقول هذه صرم هي جمع صرمة وهو الذي صرمت اذنه اي قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم
مسلما فوق ثلاث اي يهجره ويقطع مكالمته ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد آذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء
ومنه حديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضروع وقد يكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء
فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا وحديث الاحنف كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله
بن رواحة الى خيبر المشهور في الرواية فتح الراء اي حين يقطع ثمر النخل ويجذ والصرام قطع الثمرة واجتناؤها من

النخل يقال هذا وقت الصرام والجداد ويروى حين يصرم النخل بكسر الراء وهو من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه وقد
يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اي نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة في
الحديث ومنه الحديث انه غير اسم اصرم فجعله زرعة كرهه لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع النبات وفي حديث
عمر رضي الله عنه كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ الصرمة هنا القطعة
الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر رضي الله عنه وقفه اي سبيلها سبيل تلك وفي حديث ابي ذر رضي
الله عنه وكان يغير على الصرم في عماية الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ومنه حديث المرأة صاحبة الماء
انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي كتابه لعمرو بن مرة في التبعة والصريمة
شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة شاة الصريمة تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل والغنم قيل هي من العشرين الى
الثلاثين والاربعين كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد بها في
الحديث من مائة وواحد وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى
كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لمولاه ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب
الابل القليلة والغنم القليلة وفيه في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم يعني الداهية
المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء زائدة وفي حديث يوم القيامة ما يصريني منك اي عبدي وفي رواية ما
يصريني منك اي ما يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالي يقال صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته اذا جمعته
وحبسته ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها
اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن
في ضرعها فاذا احتلبها المشتري استغزرها وقال الازهري جائز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها كما ذكر الا انهم
لما اجتمع لهم في الكلمة ثلاث راءات قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت في تظننت ومثله تقضى البازي في تقضض والتصدي
في تصدد وكثير من امثال ذلك ابدلوا من احدى الاحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجائز ان يكون سميت
مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه اللفظة في احاديث منها قوله عليه الصلوة
والسلام لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح التاء وضم الصاد وان كان من الصري فيكون بضم التاء وفتح الصاد
وانما نهى عنه لانه خداع وغش وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال ان امرأتي صرى لبنها في ثديها فدعت جارية لها
فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير يحرم وفي حديث
انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر اي لم يجمع المدة وفي حديث الاسراء في فرض
الصلوة علمت انها امر الله صرى اي حتم واجب وعزيمة وجد وقيل هي مشتقة من صرى اذا قطع وقيل هي مشتقة من
اصررت على الشيء اذا لزمته فان كان من هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال ابو موسى انه صرى بوزن جني وصري

العزم اي ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال ايمنك لئن لم تردها علي لا اعبدنك
فاصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة فاخذها وقال علم ربي انها مني صرى اي عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي حديث عمر
نفسه على القبائل وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة هما تثنية صرى وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين تثنية صير وفي
موضعه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فامر بصواري فنصبت حول الكعبة الصواري جمع الصاري وهو دقل السفينة الذي
ينصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

في حديث ابن سيرين حتى اخطر بحجتي
فاثبت في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من
الليل وفي حديث معوية رضي الله عنه كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اي الجزرة ذكرها الزمخشري
في الهمزة وهو في حرف الصاد على اصالة الهمزة وزيادتها ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته
كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى يخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان الا قليلا

باب الصاد مع العين

في حديث خير من كان مصعبا فليرجع اي من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول
يقال اصعب الرجل فهو مصعب ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اي
شدائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل وفي حديث خفاف صعابيب وهم اهل الانابة
الصعابيب جمع صعبوب وهم الصعاب اي الشداد وفيه اياكم والقعود بالصعدات هي الطرق وهي جمع صعد وصعد
جمع صعيد كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث
ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها
الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وفي شعر حسان يبارين الاعنة
مصعدات اي مقبلات متوجهات نحوكم يقال اصعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى وسار وفيه لا
صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال تقديره
فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث في بحر فهو يمشي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال اصعد اليه وفيه [illegible]
فصعد في النظر وصوبه اي نظر الى اعلاي واسفلي يتأملني وفي صفته عليه السلام كانما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية
يعني موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور كانما ينحط في صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط
وهو بفتحتين خلاف الصبب وفي حديث عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه و
هو من الصعود العقبة قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض ولانهم اذا كان جالسا
معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا سوقة ورعية وفي حديث الاحنف ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او
تندق الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة وفيه يأتي على الناس زمان لا يبقى فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا
ومنه حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث كل صعار ملعون الصعار

المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمة والهاء والزاي وفي حديث توبة
كعب فانا اليه اصعر اي امبل ومنه حديث الحجاج انه كان اصعر [illegible] وفي حديث ابي بكر تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء
اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي اذلهم واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل
تحركت واضطربت وفي حديث الشعبي ما جاءك من اصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق
بلا رأس مال فاذا اشترى التاجر شيئا دخلوا معه فيه واحدهم صعفوق وقيل صعفوق وصعفقي اراد ان هؤلاء لا علم
عندهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم رأس مال وفي حديث الاخر انه سئل عن رجل افطر يوما في رمضان فقال [illegible]
فيه الصعافقة فيه فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجوزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على الانسان من صوت
شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة المرة الواحدة منه ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى
صعقا ومنه حديث خزيمة وذكر السحاب فاذا زجر رعد وصعقت اي اصابت بصاعقة والصاعقة النار التي يرسلها الله
مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها
راجع الى الغشي والموت والعذاب ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلاثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو المغشي عليه او
الذي يموت فجاءة لا يعجل دفنه وفي حديث ام معبد لم تزر به صعلة هي صغر الرأس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن
ومنه حديث هدم الكعبة كاني به صعل يهدم الكعبة واصحاب الحديث يروونه اصعل ومنه حديث علي كاني برجل من الحبشة
اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي صفة الاحنف انه كان صعل الرأس وفيه انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعنبها اي
رفع رأسها وجعل لها ذروة وضم جوانبها وفي حديث ام سليم قال لها ما لي ارى ابنك خاثر النفس قالت ماتت صعوة كان يلعب بها
اصغر من العصفور

باب الصاد مع الغين

فيه اذا قال ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اي ذل
وامحق ويجوز ان يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان ومنه حديث علي يصف ابا بكر برغم المنافقين وصغر الحاسد
اي ذلهم وهوانهم ومنه حديث المحرم يقتل الحية بصغر لها وفيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اقام بمكة بضع عشرة سنة
قال عروة فصغره اي استصغر سنه عن ضبط ذلك وفي رواية فغفره اي قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابن عباس وسئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاسغسغه في رأسي هكذا روي قال الحربي انما هو اسغسغه بالسين
اي اروّيه به والسين والصاد يتعاقبان مع الغين والخاء والقاف والطاء وقيل صغصغ شعره اذا رجله وفي حديث الهرة
انه كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها الشرب منه ومنه الحديث ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا
اي امال صفحة عنقه اليه ومنه حديث ابن عوف كاتبت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في
صاغيته بالمدينة هم خاصة الانسان والمائلون اليه ومنه حديث علي كان اذا خلا مع صاغيته وزافرته انبسط وقد
تكرر ذكر الاصغاء والصاغية في الحديث

باب الصاد مع الفاء

في حديث الحسن قال للفضل بن [illegible] وقد سأله عن
الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل ولو صفتا الصفتان الكثير اللحم المكتنز وفي حديث الصلاة التصفيح

للرجال والتصفيق للنساء التصفيح والتصفيق واحد وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الاخرى يعني اذا سهى الامام
نبهه الماموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كان امراة ضربت كفها عوض الكلام ومنه حديث المصافحة عند اللقاء هي
مفاعلة من الصاق صفح الكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب المومن مصفح على الحق اي ممال عليه كانه قد جعل
صفحه اي جانبه عليه ومنه حديث حذيفة والخدري القلوب اربعة منها قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح
الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته ومنه الحديث غير مقنع راسه
ولا صافح بخده اي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في احد الشقين ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره تزل عن صفحتي
المعابل اي احد جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجر للمسربة اي جانبي المخرج وفي حديث سعد بن
عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف دون بيان معا ومنه الحديث قال رجل
من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الراس اي عريضه وفي حديث
عائشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض
بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة ومنه الصفوح في صفة الله تعالى وهو العفو عن ذنوب العباد المعرض عن
عقوبتهم تكرما وفيه ملائكة الصفيح الاعلى الصفيح الاعلى من ملكوته وفي حديث ام سلمة اهديت لي من لحم فقلت
للخادم ارفعيه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هي قد صارت قدرة حجر فقصت القصة على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فقال لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال اصفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه
ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل الى مكة فيه اذا دخل شهر رمضان
صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال يقال صفدته وصفّدته والصفاد القيد ومنه حديث عمر رضي الله عنه
قال له عبد الله بن ابي عمار لقد اردت ان آتي به مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلوة الصافد هو ان يقرن
بين قدميه معا كانهما في قيد وفيه لا عدوى ولا هامة ولا صفر كانت العرب تزعم ان في البطن حية يقال لها الصفر تصيب
الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو
تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الشهر الحرام فابطله ومن الاول الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم
اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن ومنه حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر اجتماع
الماء في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد و
شراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما قتله وفي حديث ام زرع صفر ردائها اي انها ضامرة
البطن فكان رداءها صفر اي خال والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه ومنه اصفر البيوت من الخير البيت الصفر من
كتاب الله ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفورة وفي رواية المصفرة وقيل هي المستاصلة الاذن سميت بذلك
لان صماخها صفر من الاذن اي خلو يقال اصفر الاناء اذا اخلاه واصفرته اذا اخليته وان رويت المصفرة بالتشديد فللتكثير

وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن قال الازهري رواه شمر بالغين وفسره ولا اعرفه قال الزمخشري هو من
الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت اذا سئلت عن اكل ذي ناب من
السباع قرات قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الآية وتقول ان البرمة ليرى في مائها صفرة يعني ان الله تعالى
حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما لم يحرمه الله تعالى بالتحريم كانها اراد
ان لا يجعل لحوم السباع حراما كالدم ويكون عندها مكروها فانها لا تخلو ان يكون قد سمعت نهي النبي صلى الله عليه
وآله وسلم عنها وفي حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة لانه كان يزعفر استه وقيل
هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت
بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور ومنه الحديث انه سمع صفيره وفيه انه صالح اهل خيبر
على الصفراء والبيضاء والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع ومنه حديث علي رضي الله عنه يا صفراء اصفري و
يا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة ومنه حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم الاول
كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام وفيه ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد
الفاء موضع بغوطة دمشق كان به وقعة للمسلمين على الروم وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي تصغير
الصفراء وهي موضع مجاور بدر وفيه نهى عن صفف النمور هي جمع صفة وهي للسرج بمنزلة الميثرة من الرحال وهذا
كحديثه الآخر نهى عن ركوب جلود النمور وفي حديث ابي الدرداء اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على الراحة
من الحبوب واللفة اللقمة وفي حديث الزبير رضي الله عنه كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها
يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته في الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن
له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه وفي حديث صلوة الخوف ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم كان مصاف العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صف الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصاف
اذا رتب صفوفه في مقابلة صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع الحرب الذي
يكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث وفي حديث البقرة وآل عمران كانهما فرقان من طير صواف اي باسطات
اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافة وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل عهده
وميثاقه ثم يقاتله لان المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الآخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من التصفيق باليدين ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما اعطاه صفقة يده وثمرة فؤاده وحديث ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع
وحديث ابن مسعود صفقتان في صفقة ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء وفيه انه نهى
عن الصفق والصفير كانه اراد به معنى قوله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون
ليشغلوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون اراد الصفق على وجه اللهو واللعب

وفي حديث لقمن صفاق افاق هو الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريب من السواء
وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق الافاق بالبياض اي اضطرب وانتشر
الضوء وهو افتعل من الصفق كما يقال اضطرب المجلس بالقوم وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاصفقت له نسوان
مكة اي اجتمعت اليه وروي فانصفقت له ومنه حديث جابر رضي الله عنه فرعنا في الحوض حتى اصفقناه اي جمعنا
فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ افهقناه اي ملاناه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سئل عن امراة اخذت
باثنتي وهي بها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى
فوق اللحم وفي كتاب معوية رضي الله عنه الى ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن
يقال صفقهم من بلد الى بلد اخرجهم منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اي صرفهم وفيه اذا رفع راسه من الركوع
قمنا خلفه صفونا اي قياما وكل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث من سره ان يقوم
له الناس صفونا اي واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا العدو صاففناهم اي واقفناهم وقمنا
حذاءهم والحديث الآخر نهى عن صلوة الصافن اي الذي يجمع بين قدميه وقيل هو الذي يثني قدمه الى ورائه كما يفعل
الفرس اذا ثنى حافره ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه ان عوذ عليا رضي الله
حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها ومنه حديث عمر رضي الله عنه لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي
الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع
بالخيط ويضم صادها ويفتح وفي حديث علي رضي الله عنه الحقني بالصفن اي بالركوة وفي حديث ابي وائل شهدت
صفين وبئست الصفون فيها وفي اعرابها لغتان احدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع
السلامة كما قال ابو وائل والثانية ان يجعل النون حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ومررت بصفين
وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين فيها اعطيتهم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم والصفي
فانتم آمنون الصفي ما كان ياخذ رئيس الجيش ويختاره لنفسه من الغنيمة قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع
الصفايا ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كانت صفية من الصفي تعني صفية بنت حيي كانت من اصطفاء النبي
صلى الله عليه وآله وسلم من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث عوف بن مالك تسجية في طلب
حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكررت في الحديث وفيه
ان الله لا يرضى لعبده المومن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض وصبر واحتسب بثواب دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه
الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل او مفعول ومنه الحديث كسائه صفي عمر اي صديقي وفي حديث عوف بن مالك هم
صفوة امرهم الصفوة بالكسر خيار الشيء وخلاصته وما صفي منه واذا حذفت الهاء فتحت الصاد وفي حديث علي و
العباس رضي الله عنهما انهما دخلا على عمر رضي الله عنه وهما يختصمان في الصوافي التي افاء الله على رسوله من اموال

بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال
للضياع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من قراء فاذكروا اسم الله عليها صوافي اي خالصة لله
تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم لاحد جبلي المسعى والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر
الاملس ومنه حديث معوية رضي الله عنه يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل اي اجتهد عليه وبالغ في امتحانه واختباره
ومنه الحديث لا يقرع لهم صفاة اي لا ينالهم احد بسوء وفي حديث الوحي كانها سلسلة على صفوان الصفوان الحجر
الاملس وجمعه صفي وقيل هو جمع واحده صفوانة **باب الصاد مع القاف** فيه الجار احق بصقبه
الصقب القرب والملاصقة ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث علي رضي الله عنه كان اذا اتي
بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اي اقربهما وفيه كل صقار ملعون قيل يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وما الصقار قال نشو يكونون في آخر الزمان يكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين
وقد تقدم ورواه مالك بالصاد وفسره بالنمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل بخده ومنه الحديث
لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث القواد على حرمه وفي حديث
ابي خيثمة ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب وهو الدبس وهو في غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر في
الحديث ذكر الصقر وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصائدة وفيه ومن نام بكر فاصقعوه مائة اي اضربوه
واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف وقوله ام بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه
الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر فعلى هذا يكون راء بكر مكسورة من غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل
اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحارث وبلعنبر في بني الحرث ويكون قد استعمل البكر موضع الابكار والا
ان يكون بكر نكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها باء قلبت في اللفظ ميما نحو
منبر وعنبر فيكون التقدير من نام بكر فاصقعوه ومنه الحديث ان صقعا اصقع امه في الجاهلية اي شج
شجة بلغت ام راسه وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته
الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع ورفع الصوت ومتابعته ومفعل من ابنية المبالغة
في حديث ام معبد ولم تزر به صقلة اي دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل ارادت انه لم يكن منتفخ
الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من الصاد ويروى صعلة بالعين وقد تقدم **باب الصاد
مع الكاف** فيه انه مر بجدي اصك ميت الصكك ان يضرب باحدى الركبتين الاخرى عند العدو فيؤثر فيهما اثرا
كانه لما راه ميتا قد تقلصت ركبتاه وصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك وانجرد فعرفه به و
يروى بالسين وقد تقدم ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخيفش العينين اصك الرجلين وفيه على جمل
مصك وهو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي الجسيم الشديد الخلق وقيل هو من الصكك احتكاك العرقوبين

وفي حديث ابن الاكوع فاصكت سهمًا في بعلة اي اصيبه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها وهو
افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وفيه ذكر الصكيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك
الضرب اي يضرب كثيرًا لاستضعافه وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال لمروان احللت بيع الصكاك هي جمع
صك وهو الكتاب وذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبًا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها
تعجلا ويعطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض وفيه انه كان يستظل بظل جفنة
عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل
من عدوان كان يفيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب به المثل في
من يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وكانت هذه الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان
يأكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ وربما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

باب الصاد مع اللام فيه نهى عن الصلوة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث
كان اذا راى التصليب في موضع قضبه وحديث عائشة رضي الله عنها فناولتها عطافًا فرأت فيه تصليبًا فقالت نحيه
عني وحديث ام سلمة رضي الله عنها انها كرهت الثياب المصلبة وحديث جرير رايت على الحسن ثوبًا مصلبًا وقال القتيبي
يقال خمار مصلب وقد صلبت المرأة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول الوجه ومنه حديث مقتل عمر رضي
الله عنه خرج ابن عبيد الله فضرب الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب وفيه
قال صليت الى جنب عمر رضي الله عنه فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ينهى عنه اي يشبه الصلب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيأة الصلب في الصلوة ان يضع يديه
على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام وفيه ان الله خلق للجنة اهلا خلقها لهم وهم في اصلاب آبائهم الاصلاب
جمع الصلب وهو الظهر ومنه حديث ابن جبير في الصلب الدية اي ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية وقيل اراد ان
اصيب صلبه بشيء حتى اذهب منه الجماع فسمي الجماع صلبًا لان المني يخرج منه وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه
وآله وسلم شعر ينقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال وفيه انه لما
قدم اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم
منها جمعوه وائتدموا به والصلب جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي رضي الله عنه انه استفتي في استعمال
صليب الموتى في الدلاء والسفن فأبى عليهم وبه سمي المصلوب لما يسيل من ودكه وفي حديث ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة
اي صلبة وتمر المدينة صلابة ويقال رطب مصلب بكسر اللام اي يابس شديد ومنه الحديث ان الطيب مضغة صيحانة
مصلبة اي بلغت الصلابة في اليبس ويروى بالياء وسيذكر وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب اي قوة
الله تعالى وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان صلت الجبين اي واسعه وقيل الصلت الاملس وقيل البارز وفي حديث

امه كان سهل الخدين صلتهما وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا اي مجردا يقال اصلت السيف
اذا جرده من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا وفيه مرت سحابة فقال تنصلت اي تقصد للمطر يقال انصلت ينصلت
اي يقصد للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير ويروى تصلت بمعنى اقبلت في الحياء مكة شعر
يا مطر هلم الى صلاح * فيكفيك الندامى من قريش صلاح اسم علم لمكة وفي حديث الامانة على الجبال الصم الصلاب
اي الصلاب المانعة الواحد صلب في حديث عمر رضي الله عنه لما طعن سقاه لبنا فخرج من الطعنة ابيض يصلد اي
يبرق ويبص ومنه حديث عطاء السلب قال له بعض القوم اقسمت لما نفثت فقال لنا ايصلد ومنه حديث ابن اسحق
رضي الله عنه يرفعه شهدها فضيبة فاذا هو ابيض يصلد في صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت
الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ومنه حديث حنين انهم سمعوا صلصلة
بين السماء والارض وفي حديث انس وان لا ارض مطمعا من قاع يصلع هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الراس
وهو انحسار الشعر عنه ومنه الحديث ما جرى اليعفور بصلع ويقال لها الصلعاء ايضا ومنه حديث ابي جحيفة وتحرش
بها الضباب من الارض الصلعاء ومنه الحديث يكون جبروة صلعاء اي ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم عن الصليعاء والقريعاء هي تصغير الصلعاء الارض التي لا تنبت وفي حديث عائشة رضي الله عنها
انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعاء اي الداهية والامر الشديد او السوأة الشنيعة البارزة المكشوفة وفي
حديث الذي يهدم الكعبة كأني به أفيدع أصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه ومنه حديث
بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان ايضا ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انما النزف الصلعان او القرعان فيه عليهم الصالغ والقارح هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة
السادسة ويقال بالسين وفيه آفة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على المقدار مع تكبر ومنه الحديث من يبغ
في الدين يصلف اي من يطلب في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت الراعدة هو
مثل لمن يكثر القول ولا يفعل اي تحت سحاب ترعد ولا تمطر ومنه الحديث لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت
عنده اي ثقلت عليه ولم تحظ عنده ولا تاصلف عنقه اي جانبه ومنه حديث عائشة رضي الله عنها تنطلق احداكن
فتصانع بمالها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن ابنتها الصلفة كانت احق وفي حديث ضمرة قال يا رسول الله اني
احالف ما دام الصالفان مكانه قال ابو عبيد لم احفظه كانه قيل الصالفان جبلان كان يحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك
لانه يوافق فعلهم في الجاهلية فعلهم في الاسلام وفيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد يريد رفعه
في المصائب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين ومنه الحديث انا بريء من الصالقة والحالقة وفي
حديث عمر رضي الله عنه اما والله ما نجهل عن كراكر واسنمة ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وصلائق الصلائق
الرقاق واحدتها صليقة وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كل ما لوق من البقول

وغيرها وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى وتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا
ذهب وجاء ومنه حديث ابي مسلم الخولاني شرب فيه من الماء وهو يتصلق فيها فيه كلما رد عليك قومك او رسل
اي ما لم يشبن يقال صل اللحم واصل اذا انتن مطبوخا كان او نيا وهذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا كان ذكيا وفيه تجيئون
ان تكونوا كالحمر الصلالة قال ابو احمد العسكري هي بالصاد غير المعجمة ورووه بالضاد المعجمة وهو خطا يقال للحمار اذا
الحاد الصوت صال وصلصل كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها وفي حديث ابن عباس
في تفسير الصلصال هو الصال الماء يقع على الارض فتنشق فيجف فيصير له صوت وفي حديث ابن مسعود رضي الله
يكون الناس صلاصل بعضهم رقاب بعض الصلاصل بقايا الماء في الغدران والحياض واحدتها صلصلة وفي حديث ابن الزبير
رضي الله عنهما لما قتل اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الاذان اهل العراق يقولون للنعام مصلم لانها لا اذان لها ظاهرة
والصلم القطع المستاصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل المهان ومنه قوله فلو انهم لم تثأروا ولم تكرم صلموا
باذان النعام المصلم ومنه حديث الفتن ويصطلم في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه حديث الهدي في
الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها وحديث عائشة انكم ان لم تصطلمكم وفي حديث ابن عمر فيكون الصيلم بيني وبينه
اي القطيعة المنكرة والصيلم الداهية والياء زائدة ومنه حديث ابن عمر واخرجوا اليه اهلكم قبل الصيلم كاني به افيدع
أفيدع يهدم الكعبة وفي حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور الجري والانقليس المارماهي وهما نوعان من السمك
كالحيات قد تكرر فيه ذكر الصلوة والصلوة وهي العبادة المخصوصة صلوة لما فيها من تعظيم الرب تعالى وقوله في
التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله تعالى هو مستحقها لا تليق باحد سواه فاما قولنا اللهم صل
على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف
اجره ومثوبته وقيل المعنى لما امر الله سبحانه بالصلوة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك احلناه على الله تعالى وقلنا
اللهم صل انت على محمد وسلم لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي صلى الله عليه و
آله وسلم والصحيح انه خاص له فلا يقال لغيره قال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الرحمة
والتبريك يقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل فيه ان هذا خاص له ولكنه هو آثره به
غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا وفيه من صلى علي صلوة صلت عليه الملائكة عشرا اي دعت له وبركت
وفي الحديث الاخر الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة والحديث الاخر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب وان كان صائما
فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة وحديث سودة رضي الله عنها يا رسول الله اذا متنا صلى لنا عثمان
بن مظعون اي استغفر لنا وفي حديث علي رضي الله عنه المصلي في خيل الحلبة هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند
صلا الاول وهو ما بين عن الذنب عن شماله وفيه انه اتي بشاة مصلية اي مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته
فهو مصلي فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا بالنار ايضا اذا لينتها و

قومتها ومنه الحديث الطيب مضغة صيحانية مصلبة اي مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالباء وقد تقدم ومنه
حديث عمر رضي الله عنه لو شئت لدعوت بصلاء وصناب الصلاء بالمد والكسر الشواء وفي حديث حذيفة رضي الله
عنه فليت بالسفين يصلى ظهره بالنار اي يدفيه وفي حديث السقيفة انا الذي لا يتعرض لحده يقال فلان لا يصطلى
بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وفيه ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة اراد ما
يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به وفي حديث كعب
ان الله بارك للدواب المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف له سنمة
عظيمة كانه راس القصب اي يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام

باب الصاد مع الميم في
حديث اسلم رضي الله عنه لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليه يوم اصمت فلم يتكلم يقال اصمت العليل
واصمت فهو صامت وصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امراة من احمس حجت مصمتة اي ساكتة لا تتكلم وفي
الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي حديث صفة التمرة انها صمتة الصغير اي انه اذا بكى اسكت
بها وفيه على ثبت صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان قد تكرر ذكر الصمت في الحديث وفي حديث
العباس رضي الله عنه انما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه ابريسم
لا يخالطه قطن ولا غيره وفي حديث الوضوء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال
بالسين ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه فضرب الله على اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اي انامهم وفي
حديث علي رضي الله عنه اصمخت لاسرارها صماخ الاسماع هي جمع صماخ كشمال وشمائل وفي اسماء الله تعالى الصمد وهو
السيد الذي انتهى اليه السودد وقيل هو الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج اليه اي يقصد
ومنه حديث عمر رضي الله عنه اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فو الذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب
الا صمد ما خرج الا اقلكم هو الذي انتهى في سودده او الذي يقصد للحوائج وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل
فصمدت له حتى امكنني منه غرة اي ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته ومنه حديث علي رضي الله عنه فصمدا صمدا
حتى يتجلى لكم عمود الحق وفي حديث علي رضي الله عنه انه اعطى ابا رافع حتى ثم قال ادفع هذا الى اسماء لتدهن به
بني اخيها من صمر البحر يعني نتن ريحه وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه لو وضعتم الصمصامة على رقبتي الصمصامة السيف
القاطع والجمع صماصم ومنه حديث قس ترديوا بالصماصم اي جعلوها لهم بمنزلة الاردية لحملهم لها ووضع حمائلها
على عواتقهم وفي حديث علي رضي الله عنه كاني برجل اصمع يهدم الكعبة الاصمع الصغير الاذن من الناس وغيرهم وفي
حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء اي الصغيرة الاذنين وفيه كان اذا اكلت صمعا قيل هي البهمى اذا ارتفعت
قبل ان تتفقأ وقيل الصمعاء البقلة التي ارتوت واكتنزت وقد اصمع وقد اصمعت درعاه اي استوت وفي
حديث علي رضي الله عنه نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين الصماغان مجمع الريق في جانبي الشفة وقيل هما ملتقى

الترقيق يقال الصلمقان والصماغان والصواران ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت في ثيابه صماغاه اي طلع زبدهما وفي حديث ابن عباس يعني تمعكا في التيمم اذا كان مجدورا ... بين عينين يبيض الجدري على بدنه فيصير كالصمغ ومنه حديث الحجاج لاقلعنك قلع الصمغة اي لاستاصلنك والصمغ اذا قلع انقلع كله

صمل **صمم**

الشجرة ولم يبق له اثر وربما اخذ بعض لحائها قيل كنت رجلا صمل العمل اما الصم والتشديد الشديد الخلق ومنه الشيء يصمل اصمل لاصلب واشتد وصمل الشجر اذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث معوية رضي الله عنه انها صميلة اي في ساقها يبس وجسوء في حديث الايمان وان ترى الحفاة العراة الصم البكم رؤس الناس الصم جمع الاصم وهو الذي لا يسمع واراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم العقل لا صمم الاذن وفي حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه ثم تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكلمة اصمنيها الناس اي شغلوني عن سماعها فكانهم جعلوني اصم وفيه شهر الله الاصم رجب سمي اصم لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من فيه فكان الانسان في شهر رجب اصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحديث الفتنة الصماء العمياء هي التي لا سبيل الى تسكينها لتناهيها في دهائها لان الاصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى وفيه انه نهى عن اشتمال الصماء هو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صماء لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فتنكشف عورته ومنه الحديث والفاجر كالارزة الصماء اي مكتنزة لا تخلخل فيها وفي حديث الوطي في صمام واحد اي مسلك واحد الصمام ما تسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم وفي كل ما اصميت ودع ما انميت الاصماء ان تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانماء ان يصيب اصابة غير قاتلة في الحال يقال انميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا صدت بكلب او سهم او غيرهما فمات وانت تراه غير غائب عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد ذلك فدعه لانك لا تدري امات بصيدك ام بعارض آخر

صما

باب الصاد مع النون

فيه اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المعمول بالزبيب وهو صباغ يؤتدم به ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شئت لدعوت بصلاء وصناب فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم صنبور اي ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت في جذع النخلة لا في الارض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق اسفلها اراد وانه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب اصل الصنبور لانه لا عقب له وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال قد كنت تجمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما اي الليلة الشديدة البرد في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه نعم البيت الحمام يذهب بالصنخة ويذكر النار يعني الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين اشهر وفيه ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم اشرافهم وعظماؤهم

صنب **صنبر** **صنخ** **صند**

ورؤساؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث الحسن كان بعوذ من صناديد القدر اي نوائبه العظام الغوالب

صنع

فيه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد تقدم مشروحا في الحا وفي حديث عمر رضي الله عنه حين جرح قال لابن عباس رضي الله عنهما انظر من قتلني فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما ويكسبان بها ومنه حديث الاخر الامة غير الصناع وفيه انه اصطنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاتما من ذهب اي امر ان يصنع له كما يقول اكتتب اي امر ان يكتب له والطا بدل من تا الافتعال لاجل الصاد ومنه حديث الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا صنيعا يعني طعاما تنفقونه في سبيل الله تعالى ومنه حديث آدم عليه الصلوة والسلام قال لموسى عليه السلام انت كليم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله تعالى من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان وفي حديث جابر رضي الله عنه كان يصانع قايده اي يداريه والمصانعة ان تصنع له شيئا ليصنع لك شيئا آخر وهي مفاعلة من الصنع وفيه من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء وجمعه اصناع ويقال لها اصنع وقيل اراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث سعد رضي الله عنه لو ان لاحدكم واديا مال ثم مر على سبعة اسهم صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال الصنع قال الحربي واظنه صنيعا اي مستوية من عمل رجل واحد

صنف **صنم**

فيه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلي طرته وقد تكرر فيه ذكر الصنم والاصنام وهو ما اتخذ الهاً من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم او صورة فهو وثن في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار الصنة والصنان رائحة معاطف الجسم اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن وفيه فان عم الرجل صنو ابيه

صنن **صنو**

الصنو المثل واصله ان يطلع نخلتان من عرق واحد يريد ان اصل العباس واصل ابي واحد وهو مثل ابي او مثلي وجمعه صنوان وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابي قلابة اذا طال صنا الميت نقي بالاشنان اي درنه ووسخه قال الازهري ويروى بالضاد وهو وسخ النار والرماد

باب الصاد مع الواو

صوب

فيه من قطع سدرة صوب الله راسه في النار سئل ابو داود السجستاني عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار اي نكسه ومنه الحديث وصوب يده او خفضها وفيه من يرد الله به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول ومنه الحديث يصيبون ما اصاب الناس اي ينالون ما نالوا ومنه الحديث انه كان يصيب من راس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل وفي حديث ابي وائل كان يسأل عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب

صوت

وهو ضد الخطا يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطي وقد تكرر في الحديث فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم وفيه انهم كانوا يكرهون الصوت في القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب

صوح

فيه نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديه ومنه حديث ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصوح ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت وجفت لعدم الماء يقال انصاح الثوب انصياحا اذا تشقق من قبل نفسه وصوح النبات اذا يبس وتشقق ومنه حديث علي رضي الله عنه فبادروا العلم من قبل تصويح نبته ومنه حديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والخاء وهو تصحيف وفيه ذكر الصاحة بتخفيف الحاء هضاب حمر بقرب عقيق المدينة وفي حديث محلم الليثي فلما دفنوه لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقابلك من وجهه القائم

صور

في اسماء الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهياة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه اتاني الليلة ربي في احسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيأته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا اي هيأته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث انه اتاه في احسن صفة ويجوز ان يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتاني ربي وانا في احسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها او هيأتها او صفتها فاما اطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه انه قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر رضي الله عنه الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة والحديث الاخر انه اتى امراة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة وحديث بدر ان ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض وقد تكرر في الحديث وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك نافجته والجمع اصورة وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين اي تعهدوهما بالنظافة وفي صفته عليه الصلوة والسلام كان فيه شيء من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان يكون هذه الحال اذا جد في السير لا خلقة ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر رضي الله عنه وجعله الزمخشري من كلام الحسن رضي الله عنه وحديث ابن عمر رضي الله عنهما اني لادني الحائض مني وما بي اليها صورة اي ميل وشهوة تصورني اليها ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة اي يميلها لان امالتها ربما ادى الى جفوفها ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المائل العنق لثقل حمله وفيه ذكر النفخ في الصور وهو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الارواح والصحيح

صوع

الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن وفيه فتصور الملك على الرحم اي يسقط وفيه فخرجت ضربة فتصور منها اي سقط وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره ان يعلم الصورة اي يجعل في الوجه كيا او سمة فيه انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد وقد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيال يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقي وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة ارطال وثلثا او ثمانية ارطال ومنه الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادي اي موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض وفي حديث سلمان رضي الله عنه كان اذا اصاب الشاة من المغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوع به فرسه فيعطيه اي جمح براسه وامتنع على صاحبه وفي حديث الاعرابي فانصاع مدبرا اي ذهب سريعا وفي حديث علي رضي الله عنه والعز

صوغ

سواقا من بني قينقاع الصواغ صائغ الحلي يقال صاغ يصوغ فهو صائغ وصواغ ومنه الحديث اكذب الناس الصواغون قيل لمطالهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل اراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهي لغة الحجاز كالديار والقيام وان كانا من الواو ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقيل له خرج الدجال كذبة كذبها الصواغون ومنه حديث ابي بكر المزني في الطعام يقال له صوغان وقد مر في حرف الحاء اي الاطعمة المصوغة الوانا المهياة بعضها الى بعض

صول

في حديث الدعاء بك احاول وبك اصاول وفي رواية اصول اي اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه حديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصاول الفحلين اي لا يفعل احدهما معه شيئا الا فعل الآخر معه مثله ومنه حديث عثمان رضي الله عنه

صوم

فصامت صمته ان تقدم صوله عنهما اي امساكه اشد على من تطاول عليه وفيه صومكم يوم تصومون اي ان الخطا موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من اثم او قضاء وكذلك في الحج اذا اخطاوا يوم عرفة والعيد فلا شيء عليهم وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم معناه ان يرده بذلك عن نفسه ليكف وقيل هو ان يقول ذلك في نفسه ويذكرها به فلا يخوض معه ويكافيه على شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره وفيه اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم كي يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا يضيق صدورهم بامتناعه من الاكل وقيل انه منسوخ وهو صائم عنه واليه قال بظاهره قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحمله اكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها بالصوم اذا كانت تلازمه

صوا

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة

الجهول التي يستدل بها على الطرق واحدتها صُوَّة كقُوّة اراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى بها وفي حديث لقيط فيخرجون من الاصواء فينظرون اليه الاصواء القبور واصلها من الصُّوى الاعلام فشبه القبور بها وفيه التصوية خلابة التصوية مثل التصرية وهو ان يترك الشاة ايّاما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان ييبس اهجال الشاة لبنها عمدا لئلا يكون اسمن لها **باب الصاد مع الهاء** في حديث اللعان ان جاءت به اصيهب وفي رواية أُصَيْهِب فهو لفلان الاصيهب الذي يعلو لونه صهبة وهي كالشقرة والاصيهب تصغيره قال الخطابي والمعروف ان الصهبة مختصة بالشعر وهي حمرة يعلوها سواد ومنه الحديث كان يرمي الجمار على ناقة له صهباء وقد تكرر ذكر الصهباء وهي موضع على روحة من خيبر وفيه انه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه اليه يقال صهره واصهره اذا قربه وادناه ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له ربيعة بن الحارث نلت صهر محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج وفي حديث اهل النار فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر اي الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته ومنه الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه ويدهنهما به يقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهارة وفي حديث ام معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه حديث ام زرع فجعلني في اهل صهيل واطيط يريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم وقد تكرر ذكر صه في الحديث وهي كلمة زجر تقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت اسكت سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اي اسكت السكوت المعروف منك **باب الصاد مع الياء** في حديث علي رضي الله عنه قال لامرأة انت مثل العقرب تلدغ وتصئ صأت العقرب تصئ اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صأى يصئ مثل رمى يرمي والواو في قوله وتصئ للحال اي تلدغ وهي صائحة وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيّبا اي منهمرا متدفقا واصله الصوب من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فابدلت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه وفيه بولا في صيّابة قومه يريد به النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صُيّابة القوم وصُوّابتهم بالضم والتشديد فيهما وفيه ما من عبد الا وله صيت في السماء اي ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر وفيه كان العباس رضي الله عنه رجلا صيّتا اي شديد الصوت عاليه يقال هو صيّت وصات كميّت ومات واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وادغم وفي حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهي مصيخة اي مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب اذا انشق من قبل نفسه والياء فيها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها ههنا لاجل رواية الخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها وقد تكرر ذكر الصيد في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد

وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالك له وفي حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال اشرتم او اصدتم يقال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته به وفيه انا اصّدنا حمار وحش هكذا يروى بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا وادغمت مثل اصّبر في اصطبر واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك كتون لفوت صيود اراد انها تصيد شيئا من زوجها وفعول من ابنية المبالغة وفي حديث علي رضي الله عنه قال انت الذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصادي يعني الذي به الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤوسها فتسيل انوفها وترفع رؤوسها ولا تقدر ان تلوي معه اعناقها يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد بالكسر ويجوز ان يروى الصادي بالكسر على انه اسم فاعل من الصدى العطش ومنه حديث ابن الاكوع قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور اني رجل اصيد من الاصطياد وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة والسحر وجملة امره انه كان فتنة امتحن الله تعالى به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله اعلم وفيه من اطلع من صير باب فقد دمر الصير شق الباب ودمر دخل وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى الصير الماء الذي يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضروا الماء ويروى بين صيرتين وهي فعلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم وفيه ما من امتي احد الا وانا اعرفه يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال ارأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة بالفتح وهو غلط وفيه انه قال لعلي رضي الله عنه الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية ابي وائل ان عليا رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير دينا اداه الله عنك ويروى صبير وقد تقدم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه مر برجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انه الصحناة وهي الصحناة قال ابن دريد احسبه سريانيا ومنه حديث المعافري لعل الصير احب اليك من هذا وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك المصير اي المرجع يقال صرت الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش وفيه انه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض كانها صياصي بقر اي قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الامر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني انهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كانها قرون بقر

الصارة راس المغزل صح

والصيصية ايضا الوتد الذي يقلع به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث حميد بن هلال ان امرأة خرجت من سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها وفي حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة من كتب في عدوك يريد سهاما رمى بها فيه يقال هذه سهام صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء لكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اي مستويان ويقال صيغة الامر كذا وكذا اي هيأته التي بني عليها وصاغها قائلها وفاعله وفي حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاور ابا بكر رضي الله عنه يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال صاف السهم اذا عدل عن الهدف ومنه الحديث الآخر صاف ابو بكر عن ابي بردة وفي حديث عبادة انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف صوفا فهو صائف وصيف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت ياء وادغمت وذكرناها ههنا لظاهر لفظها وفي حديث الكلالة حين سأل عنها عمر رضي الله عنه فقال له يكفيك آية الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في اولها نزلت في الشتاء وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة قال ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون اي ولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر والاولاد صيفيون والربعيون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه من يقلده العهد بعده

حرف الضاد

باب الضاد مع الهمزة في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وحكى بعضهم ضئضيء بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه ومنه حديث عمر رضي الله عنه اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضئضئها فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال دعها حتى تجيء يوم القيمة هي واولادها في ميزانك وفي حديث اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله تعالى وفي رواية لعظمة الله اي يتصاغر تواضعا له وتضاءل الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل النحيف الدقيق ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا ومنه حديث الاحنف اني لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث وفي حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز **باب الضاد مع الباء** فيه فضبأ الى ناقته اي لزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه اضبأ اذا لجأت اليه يقال فيه اضبأ يضبئ فهو مضبئ ومنه حديث علي رضي الله عنه فاذا هو مضبئ وفيه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل مأسدة ومذأبة ومربعة اي ذات اسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحو من هذا البناء ومنه الحديث الآخر لم ازل مضبا بعد هو من

الضب الغضب والحقد اي لما اذا اضبت ومنه حديث علي رضي الله عنه كل منهما حامل ضب لصاحبه ومنه حديث عائشة فغضب القاسم واضب عليها وفي الحديث فلما اضبوا عليه اي كثروا يقال اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا نهضوا في الامر جميعا وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما يضبان دما الضب دون السيلان يعني انه لم يكن يرى الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته دما اي قطرت ومنه الحديث ما زال مضبا مذ اليوم اي اذا تكلم ضبت لثاته دما وفي حديث انس رضي الله عنه ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن آدم اي يحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وانما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع ويروى الحبارى بدل الضب لانها ابعد الطير نجعة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل وفيه كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الارض في يوم الدجن يصير كالظلة تحجب الابصار لظلمتها وفي حديث شميط اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام قل للملا من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم والضبث القبضة يقال ضبثت على الشيء اذا قبضت عليه اي هم محتقبون للاوزار محتملون لها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيذكر ومنه حديث المغيرة فُضُل ضباث اي ممسكة متعلقة بكل شيء ممسكة له هكذا جاء في رواية والمشهور مئناث اي تلد الاناث وفي حديث ابن مسعود لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل اي صيحة يسمعها فلعله يرى ما يكره وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى صيحة بالصاد والياء ومنه حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وحديث ابي هريرة ان اعطي مدح وضبح اي صاح وخاصم عن معطيه وفي شعر ابي طالب فاني والضوابح كل يوم هي جمع ضابح يريد القسم بمن يرفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدمي ككوارس وفي حديث اهل النار يخرجون من النار ضبائر ضبائر هم الجماعات في تفرقة واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى فيخرجون ضبارات ضبارات هو جمع صحة للضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث اتته الملائكة بحريرة فيها مسك ومن ضبائر الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص الضبر ضبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن الضبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب والبلقاء فرس سعد كان سعد حبس ابا محجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى ابو محجن من الفرس قوة فقال لامرأة سعد اطلقيني ولك الله علي ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته وركب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد ووفى لها بذمتها فلما رجع سعد اخبرته امرأته بما كان من امره فخلى سبيله وفي حديث الزهري وذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر وهو جوز البر وفيه انا لا نامن ان ياتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب من تحتها الواحدة ضبرة وفي حديث طهفة والعلو الضبيس العلو المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبس وضبيس ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر الزبير فقال ضبس ضرس وفيه انه كان اعسر ايسر هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه ومنه الحديث ياتي على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين

احب الى الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله وفي حديث انس رضي الله عنه سافر ناس من الانصار رضي الله عنهم فارملوا
فمروا بحي من العرب فسألوهم القرى فلم يقروهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم يقال تضبطت
فلانا اذا اخذته على حبس منك له وقهر فيه ان رجلا اتاه فقال قد اكلتنا الضبع يا رسول الله يعني السنة المجدبة
وهي في الاصل الحيوان المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر رضي الله عنه خشيت ان تاكلهم الضبع
وفيه انه مر في حجته على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون
الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط ومنه الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار او البرد
فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك لابداء الضبعين
ويقال للابط الضبع للمجاورة وفي قصة ابرهيم عليه السلام وشفاعته في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امدر الضبعان ذكر
الضباع فيه اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته
سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو
السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه ومنه الحديث فرزءا بضبنا
فحملها في ضبنه اي حضنه واضطبنت الشي اذا جعلته في ضبنك ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان الكعبة تقع على
دار فلان بالغداة والعشي وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال ان دار فلان قد ضبنت الكعبة ولا بد لي
من هدمها اي انها لما صارت الكعبة في فيئها بالغداة والعشي كانت كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشي في ضبنه وفي
حديث ابن عمر يقول الله عز وجل يا ابن ادم قد حضرت ضيقي ودنتني وضبني اي حيني وناحيتي وجمع الضبن اضبان وفي
حديث شميط لا تدعون والخطايا بين اضبانهم اي يحملون الاوزار على جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم في حديث حذيفة رضي الله عنه لا تاتي على الناس زمان يضجون منه الا ارد فهم الله امرا
يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع فيه كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ادما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة والمراد
ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها
ليف وفي حديث عمر رضي الله عنه كومة من رمل فانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجه فانزعج واطلقه
فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على ابابة اهل مناب فقال هذا ابا اقبل حتى اذا كان بضجنان هو موضع
او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث **باب الضاد مع الحاء** في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح والضح ضوء الشمس اذا استمكن
من الارض وهو كالقمراء للقمر هكذا هو اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء
فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره الهروي والاول اثبت هذا

الحديث ومن الاول الحديث لا يقعدن احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل
وحديث علي ان ابن ابي ربيعة لما جاء اقيمت اشباته لا يظلها ظل ولا ترك في الضح والريح حتى يرجع البغال من الثاني
الحديث الاخر لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير انما قال لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى
بهما عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى عن الضيح والريح و
سيجي وفي حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وفي رواية انه في ضحضاح من نار
يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو
بن العاص يصف عمر رضي الله عنه قال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشي
وقد تكرر في الحديث في كتاب لاكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان
وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك
جعل انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت الارض اذا اخرجت نباتها
وزهرتها وفيه ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم فيه ان على كل اهل بيت اضحاة
كل عام اي اضحية وفيها اربع لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع اضحى وقد تكررت
في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي نتغدى والاصل فيه ان
العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض فيها كلا وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل
حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل
لكل من اكل في وقت الضحاء هو يتضحى اي ياكل في هذا الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء بالمد
اذا علت الشمس الى ربع السماء فما بعده ومنه حديث بلال رضي الله عنه فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي قريبا
من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها
في الحديث ومنه حديث عمر رضي الله عنه اضحوا بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحى ومن الاول
كتاب علي الى ابن عباس رضي الله عنه الا فضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا
نضب عمره ضحا ظله اي مات يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث
الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحى
مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ومنه حديث ابن عمر راى محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اي اظهر
واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهري يرويه المحدثون اضح
بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس ومنه حديث عائشة فلم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ضحى اي
ظهر ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل اي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها ومنه الحديث انه قال لابي ذر رضي الله عنه

اني اخاف عليك من هذه الضاحية اي الناحية البارزة ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال لعمرو بن حريث فقال الى اين قال
الى الشام قال اما انها ضاحية قومك اي ناحيتهم ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اي اهل البادية منهم وجمع الضاحية ضواحي ومنه حديث انس رضي الله عنه قال له البصرة احدى
المؤتفكات فانزل في ضواحيها ومنه قيل قريش الضواحي اي النازلون بظواهر مكة وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة
اضحيان مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون زائدتان **باب الضاد مع الراء** في حديث معدي
كرب مشوا في الضراء هو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلان يمشي الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يواري من الشجر
يقال للرجل اذا ختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهري في المعتل وهو اليها
لان همزتها منقلبة عن الف وليست اصلية وابو موسى ذكرها في المهموز حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه وقد تكرر في الحديث
ضرب الامثال وهو اعتبار الشي بغيره وتمثيله به والضرب المثال في صفة موسى عليه السلام انه ضرب من الرجال الخفيف
اللحم الممشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل الراس وهو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال
ومنه في صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وفيه لا تضرب اكباد المطي الا الى ثلاثة مساجد اي لا تركب ولا تسار عليها يقال
ضربت في الارض اذا سافرت ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي اسرع الذهاب في الارض
فرارا من الفتن ومنه حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان يعطي مالا لغيره يتجر فيه فيكون له سهم معلوم
من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم انطلق
حتى توارى عني فضرب الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب الغايط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا
يذهب الرجلان يضربان الغايط يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل وهو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه
من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضراب الجمل كنهيه عن عسب الفحل اي ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها
اذا نزا عليها ومنه الحديث الاخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في كل فحل وفي حديث الحجام كم ضريبتك الضريبة
ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الاماء اللاتي
كان عليهن لمواليهن ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وفيه انه نهى عن ضربة الغايص هو ان يقول الغايص
في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء
وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته و
سجيته وفيه انه اضطرب خاتما من ذهب اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء
ومنه الحديث يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي
رويت ابلهم حتى بركت واقامت مكانها وفيه فضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان
يلج آذانهم فينتبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه ضرب على اصمختهم فما يطوف

بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما
يده في يد الاخر عند عقد التبايع وفيه الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق يضرب ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه فضرب
الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره وذهب بعضه وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان ضربة السوط و
العصا اي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هو واضرابه هم
الامثال والنظراء واحدهم ضرب ومنه حديث الحجاج لاجزرنك جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد
وهو العسل الاحمر فيه قال مررت بجعفر في نفر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم اي ملطخا ومنه الحديث وعلي ريطة
مضرجة اي ليس صبغها بالمشبع وفي كتاب وائل وضرجوه بالاضاميم اي دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث
المراة صاحبة المزادتين تكاد تنضرج من الملء اي تنشق فيه الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروى الضريح وهو
البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه بالصاد فقد صحف
وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نرسل الى اللاحد والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح
وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض ومنه حديث سطيح اوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث في اسماء
الله تعالى الضار هو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها فيه لا ضرر
ولا ضرار في الاسلام الضر ضد النفع ضره يضره ضرا وضرارا واضر به يضر اضرارا فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه
فينقصه شيا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل
الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان تضره من غير
ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت
فيضاران في الوصية فتجب لهما النار المضارة في الوصية ان لا تمضي او ينقص بعضها او يوصي لغير اهلها ونحو ذلك مما
يخالف السنة ومنه حديث الرؤية لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون
في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهري يقال اضرني فلان اذا دنا مني دنوا شديدا
فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا يضير
او يضر من طيب ان كان له هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث معاذ
انه كان يصلي فاضر به غصن فمد يده فكسره اي دنا منه دنوا شديدا فاذاه وفي حديث البراء رضي الله عنه فجاء ابن ام مكتوم
يشكو ضرارته الضرارة هاهنا العمى والرجل ضرير وهي من الضر سوء الحال وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء
فلم نصبر الضراء الحالة التي تضر وهي نقيض السراء وهما بناءان للمونث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب
فصبرنا عليه فلما جاءت السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر وفي حديث علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع

ضرس
ضرط
ضرع

[illegible]

ضرغم
ضرك
ضرم
ضرا
ضزن

[illegible]

باب الضاد مع الزاي

[illegible]

ضطر
ضطرد
ضطم
ضعضع
ضعف
ضغبس
ضغث

القول وترض بالمكس وهو شقاريض الكلام ومحاسنه والياء في الضيزن زايدة باب الضاد مع الطاء
في حديث علي رضي الله عنه من يعذرني من هولاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زايدة
في حديث مجاهد اذا كان عند اصطراد الخيل وعند سل السيوف اجزأ الرجل ان تكون صلوته تكبيرا الاصطراد هو الاطراد
وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وموضعه حرف
الطاء وانما ذكرناه لاجل لفظه فيه كان نبي الله عليه الصلوة والسلام اذا اضطم عليه الناس اعنق اي اذا ازدحموا وهو افتعل
من الضم فقلبت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه في الضاد والميم وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ومن حديث ابي هريرة [illegible]

[illegible]

باب الضاد مع العين

[illegible]

باب الضاد مع الغين

[illegible]

ضغط
ضغم
ضغن
ضغا
ضفر

[illegible]

كلابها جمع ضاغية وهي الصايحة باب الضاد مع الفاء في حديث علي رضي الله عنه ان طلحة نازعه في ضفيرة
كان علي ضفرها اي ولي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه
ضفر الشعر وادخال بعضه في بعض ومنه الحديث الاخر فقام على ضفير السدة والحديث الاخر اذا زنت امته فليبعها ولو بضفير
ومن حديث ام سلمة رضي الله عنها اني امراة اشد ضفر راسي اي تعمل شعرها ضفائر وهي الذوائب المضفورة ومن حديث
عمر رضي الله عنه من عقص او ضفر فعليه الحلق يعني في الحج ومن حديث النخعي الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق ومن حديث
الحسن بن علي انه غرز ضفرته في قفاه اي غرز طرف ضفيرته في اصلها ومنه الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير

اي جلد منتوف من شعر غير ابيض مسود وفي حديث جابر ما جزر عنه الماء وضفر البحر فكلوا اي شطه وجانبه وهو الضفيرة
ايضا وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير يحب ان يرجع اليكم ولا يضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب
ان يرجع فيقتل مرة اخرى المضافرة المعاودة والملابسة اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري
هو عندي مفاعلة من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا يثب الى العود اليها الا هو ذكره الهروي بالراء
وقال المضافرة بالضاد والراء التألب وقد تضافر القوم وتظافروا اذا تألبوا وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل
اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفز وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهري قال في حرف الراء والضفر السعي
وقد ضفر يضفر ضفرا والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي وفي حديث علي مضافرة القوم اي معاونتهم وهذا بالراء
لا شك فيه فيه سلعون ضفّار هكذا جاء في رواية وهو التمار وفي حديث الرؤيا فيضفر دنه في احدهما اي يدفعه فيه
وليعقوبه يقال ضفرت البعير اذا علفته الضفائر وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيرة والضفيرة شعير يجرش ويعلفه الابل
ومنه الحديث انه مر بوادي ثمود فقال من اعتجن بمائه فليضفره بعيره اي يلقمه اياه ومنه الحديث قال لعلي رضي الله عنه
الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفرون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا اي يلقمونه ثم يتركونه ولا يقبلونه
وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم ضفر بين الصفا والمروة اي هرول من الضفر القفز والوثوب ومنه حديث الخوارج لما
قتل ذو الثدية ضفر اصحاب علي ضفرا اي قفزوا فرحا بقتله وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه
قال الخطابي الضفيز ليس بشيء وانما هو الضفيز فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند ترديد نفسه
قال الهروي ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط وروي بالصاد المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين وفي حديث
قتادة بن النعمان فقدم ضافطة من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي
يكري الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ومنه الحديث ان ضفاطين
قدموا المدينة وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الرأي والجهل وقد ضفط
يضفط ضفاطة فهو ضفيط ومنه حديث الآخر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اي الضعفاء
الآراء والعقول ومنه الحديث اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن
ومنه حديث ابن عباس وعوتب في شيء فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي ومنه حديث ابن سيرين بلغه
عن رجل شيء فقال اني لاراه ضفيطا وفي حديث الآخر انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه
لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الرأي وقيل الضفاطة لعبة وفيه انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف
الضيق والشدة اي لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضفف القوم على الماء يضففون
ضفا وضففا اي لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف
ان يكونوا بمقداره وفي حديث علي رضي الله عنه فتقف ضففي جفونه اي جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر

نضربوا عنقه وفي حديث عاتكة بنت طلحة انها ضفنت جارية لها الضفن ضرب است الانسان بظهر قدمك
باب الضاد مع اللام فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اي ثقله والضلع الاعوجاج اي يثقله حتى
يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال يقال ضلِع بالكسر يضلَع ضلَعا بالتحريك وضلَع بالفتح يضلَع ضلْعا بالتسكين اي
مال والمراد من الاول حديث علي رضي الله عنه واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اي يثقلك ومن الثاني حديث
ابن الزبير رضي الله عنهما فرأى ضلع معوية مع مروان اي ميله ومنه الحديث لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها
معها اي ميلها وقيل هو مثل وفي حديث غسل دم الحيض حتيه بضلع اي بعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمي به
العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا وفي حديث بدر كاني اراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل
منفرد صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع وفي رواية ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء اي ميلهم وفي صفته صلى
الله عليه وآله وسلم ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق
الشديد ومنه حديث عمر قاله الجني اني منهم لضليع اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين ومنه حديث
مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين اقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما واشد ومنه حديث
علي رضي الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل من الضلاعة
وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي حديث زمزم فاخذ بعراقيه فشرب حتى يتضلع اي اكثر من الشرب
حتى تمدد جنبه واضلاعه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه اهدي الى النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع
ومنه حديث علي وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة كالاضلاع وفيه الحمل المضلع
والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع المثقل كانه يتكي على الاضلاع ولو روي بالظاء من الظلع اي الغمز والعرج
لكان وجها فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناك عقالا اي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع
ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر في الحديث ذكر الضالة وهي
الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع
فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجميع وتجمع على ضوال والمراد بها في هذا الحديث
الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني
ومنه الحديث الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته ومنه الحديث
ذروني في الريح لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله تعالى يقال ضللت الشيء وضللته
اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت الشيء اذا
وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اتى قومه

فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وفيه سيكون ائمة ان عصيتموهم اضلوكم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم
وشق عصا المسلمين وقد يقع اضلالهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث علي رضي الله عنه وقد سئل عن اشعر
الشعراء فقال ان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال جدا
والكثير التتبع للضلال باب الضاد مع الميم فيه انه كان يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره
والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا في حديث علي رضي الله عنه وقيل له ان امرت
بقتل عثمن رضي الله عنه فضمد اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفي حديث طلحة
رضي الله عنه انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليهما وداواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد رأسه وجرحه
اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو المؤوف ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد وفي قصة
مكة من خوص وعقد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن
البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن وفيه من صام يوما في سبيل الله باعده
الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل هو ان يظاهر عليها بالعلف
حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد
لحمها والمجيد صاحب الجياد والمعنى ان الله تعالى يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد
ركضا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث وفي حديث حذيفة رضي الله عنه اليوم مضمار وغدا السباق اي اليوم العمل في
الدنيا للاستباق الى الجنة والمضمار الموضع الذي تضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي
وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف
وفي حديث عمر بن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها
زكاة عامها فانها كانت مالا ضمارا المال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته فعال
بمعنى فاعل او مفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام واحد لان اربابه ما كانوا يرجون رده
عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في بيت المال في حديث علي رضي الله عنه افواههم ضامزة وقلوبهم
قرحة الضامز الممسك وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب تظل سباع الجو ضامزة ولا يمشي بواديه الاراجيل الا ممسك
من خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن الجرة ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز وفي حديث
سبيعة فضمز لي بعض القوم قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالضاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز غيره
اذا اسكته ويروى بالراء اي سكتني وهو اشبه ويروى بالراء والنون وهو اشبههما وفي حديث عمر رضي الله عنه
قال عن الزبير ضرس ضمس والرواية ضبس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر وفي حديث الاشتر يصف
امرأة اردها ضمعجا اطرطبا الضمعج الغليظة وقيل التامة الخلق وفي حديث معوية رضي الله عنه انه حض

اليه نجل بنت المعرجاء فقال ايها الضيلة فقال اني بالذي انت فيه جاهل ولا يدري ها الباب في الحلبة الضيلة الزمنة
قال الزمخشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالصاد المهملة قيل الضالة لميل وتحنو في ساقها
وكل ما ماثل فهو ضال وضيل وفي حديث الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم
بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز فتح التاء وضمها على تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم
ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والظلم وفي كتابه لوائل بن حجر ومن زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم يريد الحجارة
الاضاميم الحجارة واحدتها اضمامة وقد تشبه بها الجماعات المختلطة من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم
من هنا وههنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض وفي حديث ابي اليسر ضمامة من صحف
اي حزمة وهي لغة في الاضمامة وفي حديث عمر يا هني ضم جناحك عن الناس اي الن جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث
زينب العنبري اعرفه على ناس من حديث ضمن منها منهم مال رسول الله ورسوله اي اخذ من مالي وضمه الى ماله وفي كتابه لاكيدر ولكم
الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته امصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها
وحفظها فهي ذات ضمان كعيشة راضية اي ذات رضى او مرضية ومنه الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله
ان يدخله الجنة اي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على
الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام علي رضي الله عنه والحديث مرفوع في الصحاح عن ابي هريرة بمعناه فمنه على
ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من اجر وغنيمة وفيه انه نهى عن بيع المضامين والملاقيح
المضامين ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم مضمون الكتاب كذا وكذا
والملاقيح جمع ملقوح وهو ما في بطن الناقة وفسرها مالك في الموطأ بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن ومضمان وهن ضوامن
ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وفيه الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان ههنا الحفظ
والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة
بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيلا
مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في ضمنه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم
القيمة الضمن الذي به ضمانة في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة
المعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن الجهاد ولا زمانة به بعثه الله تعالى يوم القيمة زمنا ومعنى اكتتب
اي سأل ان يكتب في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه حديث ابن عمير معبوطة
غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها
اي زمن ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمنى الزمنى جمع ضمن

باب الضاد مع النون في حديث قيلة بنت النضر بن الحرث او اخته امحمد والانت من نجيبة من قوم اهل الفحل الفحل معروق الضن اي الفرع والكرم الوالد في كتابه لوابل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك الكثير اللحم ويقال للذكر والانثى بغير هاء وفيه ان رجلا عطس عند رجل فشمته ثم عطس فشمته ثم عطس فقال ادعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله تعالى وازكمه والقياس ان يقال فهو مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث فيه ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختص به وتضن به اي تبخل لمكانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضنتي من بين اخواني وضنني اي اختص به واضن بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنا من خلقه ومنه حديث الانصار رضي الله عنهم لم نقل الا ضنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي بخلا به وشحا ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي اي لا تبخل يقال ضننت اضن وضننت اضن وقد تكرر في الحديث ومنه حديث زمزم قيل له احفر المضنونة اي التي يضن بها لنفاستها وعزتها وقيل للخلوق والطيب المضنونة لانه يضن به في حديث الحدود ان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اصابه الضنى وهو شدة المرض حتى ينحل جسمه فيه لا تصطفي عني اي لا تبتلي بابتلائك التي وهو ابقا الله من الضنا المرض والله بدل من التاء وفي حديث ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني ناقة حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت اي كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة ضنا واضنت وضنأت اذا كثر اولادها باب الضاد مع الواو فيه لا تستضيئوا بنار المشركين اي لا تستشيروهم ولا تاخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للرأي عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اي كان يسمع صوت الملك ويرى نوره وانوار آيات ربه تعالى وفي شعر العباس وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق يقال ضاءت واضاءت بمعنى اي استنارت وصارت مضيئة فيه ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك فيه انه دخل على امرأة وهي تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره وفيه جاء العباس رضي الله عنهما فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رائحة لم يجد مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا والضوضاة اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر فيه فلما اهبط من ثنية الاراك يوم حنين تضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضوى اليه ضيا وضويا وانضوى اليه ويقال اضويته اليه وانضويته وفيه اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرائب دون القرائب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد اضوت المرأة اذا ولدت ولدا ضعيفا ومعنى لا تضووا لا تأتوا باولاد ضاوين اي ضعفاء نحفاء الواحد ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد

يخلق ضاويا باب الضاد مع الهاء في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة هو الظلم والقهر يقال ضهده واضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في الاكراه والقهر في حديث يحيى بن يعمر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها وتضهلها اي تعطيها شيئا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال ضهله اضهله وقيل تضهلها اي تردها الى اهلها من ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه وفيه اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقرئ بهما ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لكعب ضاهيت اليهودية اي شابهتها وعارضتها باب الضاد مع الياء في حديث كعب بن مالك انه يوم عن الضيح والريح اورده الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل الضيح قريب من الريح وفي حديث عمار رضي الله عنه ان آخر شربة يشربها ضياح الضياح والضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جيء بلبن ليشربه ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه فسقته ضيحة حامضة اي شربة من الضيح ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد علي الحوض الا متضيحا اي متاخرا عن الواردين يجيء بعدما شرب الناس من الحوض الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء في حديث ابن الزبير رضي الله عنهما ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانضح اذا انصب وسال في التقدير انها من الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابها هكذا ذكره الهروي وشرحه وذكره الزمخشري في الصاد والحاء المهملتين ولم يذكر ما ذكره الهروي في حديث الرؤيا ايضا في ذريته من ضاره يضيره ضيرا اي ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عائشة وقد حاضت في الحج قال لا يضيرك اي لا يضرك وقد تكرر في الحديث فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما يقول من مات وترك فقرا اي فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد المهملة والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في حديث بالمهملة وفي آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون منه معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ومنه الحديث افشى الله عليه ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اي المعاش وقيل انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله تعالى والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ومنه حديث عمر رضي الله عنه ولا تدع الكسير بدار مضيعة فيه نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف

ومنه الحديث ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وفيه مضيف ظهره الى القبة اي مسنده يقال اضفته اليه اضيفه وفي ذكر العدو يوم حنين كمنوا في احناء الوادي ومضايقه والمضيف جانب الوادي وفي حديث علي رضي الله عنه ان ابن الكواء وقيس بن عباد جاءاه فقالا اتيناك مضافين مثقلين اي ملجئين من اضافه الى الشيء اذا ضمه اليه وقيل معناه اتيناك خائفين يقال اضاف من الامر وضاف اذا حذر واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف ووجهه ان جعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر والا فالخائف مضيف لا مضاف وفي حديث عائشة رضي الله عنها اضافها ضيف فامرت له بملحفة صفراء ضفت الرجل اذا نزلت به في ضيافته واضفته اذا انزلته وتضيفته اذا نزلت به وتضيفني اذا انزلني ومنه حديث الزهري تضيفت ابا هريرة رضي الله عنه سبعا وفي حديث ابن حزام قال كنا في بيته بين خلة وضال الضال بتخفيف اللام واحده ضالة وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري والفه منقلبة عن الياء يقال اضالت الارض واضيلت وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من راس ضال الضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه يريد به توهين امره وتحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضال من الغنم فيكون الفه همزة حرف الطاء باب الطاء مع الهمزة في حديث عثمان رضي الله عنه تطاطأت لكم تطاطؤ الدلاة اي خفضت لكم نفسي كما يخفضها المستقون بالدلاء وقد تكرر لكم واخفيت والدلاة جمع دال وهو الذي يستقي بالدلو كقاض وقضاة باب الطاء مع الباء فيه انه احتجم حين طب اي لما سحر ورجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اي سحرا والحديث الآخر انه مطبوب وفي حديث سلمان وابي الدرداء بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفي حديث الشعبي ووصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعار احد هذين المعنيين لافعاله وخلاله وفيه وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبخ الى امه فالقاها في الوادي الطبخ الحمق والحماقة وقد طبخ يطبخ فهو اطبخ هذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحمق الذي لا عقل له وكانه الاشبه في الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين قيل هما الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر رضي الله عنه فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل

فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة رضي الله عنهم احدا وعلى ذلك حديث الابلخ الذي ضرب الله عنه من سواد المخا في حديث عمر رضي الله عنه كيف لي بالزبير وهو رجل طبس الطبس الذئب اراد انه يشبه الذئب في حرصه وشرهه قال الحربي اظنه اراد لقس اي شره حريص وفي حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال الازهري هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة نفسها فسماها طبطبية لانها اذا ضرب بها حكت صوت طب طب وهي منصوبة على التحذير كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبية فيه من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه الطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والآثام وغيرهما من المقابح ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى شين وعيب وكانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله ام على قلوب اقفالها ومنه حديث عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل الانسان بما يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب اي يخلق عليها والطباع ما ركب في الانسان من جميع الاخلاق التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاؤه وفي حديث آخر القى الشبكة فطبعها سمكا اي ملاها ومنه قيل للنهر مطبع اي امتلا وطبعت الاناء اذا ملاته في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اي عام واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي تغشي الارض كلها ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو ان لي طباق الارض ذهبا اي ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها وفي شعر العباس رضي الله عنه اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق آخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض وفي رواية علم عالم قريش طبق الارض وفيه حجابه النور لو كشف طبقه لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشيء وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه في اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعني بالاطباق البعداء والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة وفي حديث ابن عمرو في الصبح يخرون لسجدة الطباق الراس اي عظامه فانها متطابقة متشابكة كما تشتبك الاصابع اراد الخلط والاختلاط في السنة وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للداهية بنات طبق وفي حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا وجمعه طوابق قال

ثعلب الطابق والطابَق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث علي رضي الله عنه انما امروا في السارق
بقطع طابقه اي يده وحديثه الآخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة اي مقدار ما يكفي اثنين او ثلاثة وفي حديث ابن
مسعود رضي الله عنه انه كان يطبّق في صلاته هو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهد
وفي حديثه ايضا ويبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كله كالفقارة
الواحدة فلا يقدرون على السجود ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية رضي الله عنه وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل
تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن منك مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها
وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منك منزلة فوق منزلة في العداوة وفي حديث ابن عباس سأله ابو هريرة مسألة
فافتاه فقال طبّقت اي اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما فيفصل بينهما
وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق عليه حمقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي
يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه وفيه ان مريم عليها السلام جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه اي قطيع من الجراد
وفي حديث عمرو بن العاص اني كنت على اطباق ثلاث اي احوال واحدها طبق وفي كتاب علي رضي الله عنه الى عمرو بن العاص
كما وافق شنٌّ طبقه هذا مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل واحد منهما واصله
فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد اتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله
ونظيره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقة امرأة من جنسه زوجت منه ولهما قصة وقيل الشن وعاء من ادم تشنن اي
أخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون الهاء في الاول للتأنيث وفي الثاني ضمير الشن وفي حديث ابن الحنفية انه
وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق هما شجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين وفي
حديث الحجاج فقال للرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبِقة هي التي لصق عضدها بجنبها فلا يستطيع صاحبها
ان يحركها فيه فطبن لها غلام رومي الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم على باطنها
وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة هذا اذا روي بكسر الباء وان روي بالفتح كان معناه خبّبها وافسدها وفي حديث
الضحايا ولا المصطلمة اطباؤها اي المقطوعة الضروع والاطباء الاخلاف واحدها طُبْي بالضم والكسر وقيل يقال لموضع الاخلاف
من الخيل والسباع اطباء كما يقال في ذوات الخف والظلف خلف وضرع ومنه حديث عثمان رضي الله عنه قد بلغ السيل الزبى
وجاوز الحزام الطُّبْيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى
ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كأن احدى يديه طبي شاة وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب
حتى ما تعدله اي تحبب الى القلوب وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطّبى
افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت باب الطاء مع الحاء في حديث ابن ابي العاص فاسمعن الطحير الطحير
النفس العالي وفي حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت الدال طاء وهو بمعناه

والدحر الابعاد والطحور الاجماع والتمدد في حديث سلمان رضي الله عنه وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤوس
الناس وليس على احد منهم طحرية الطحرية بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة واكثر ما يستعمل
في النفي في حديث عمر رضي الله عنه فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صفين له كديد ككديد الطحين الكديد
التراب الناعم والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول باب الطاء مع الخاء في حديث سلمان رضي الله عنه
وليس على احد منهم طخرية وقد تقدم في الطاء والحاء فاذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي
واصل الطخاء والطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر اي ما يغشيه من غيم يغطي نوره
باب الطاء مع الراء فيه طرأ علي حزبي من القرآن اي ورد واقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجأة كأنه
فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه ورده من القراءة او جعل ابتداءه فيه طروءا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال
طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ
الى الطرق الكبار وقيل هي الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق اي عدلت عنه فيه اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع
المشي هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة من جبل في حديث
سويد حتى ينبت اللحم على اجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت ينبسط على وجه
الارض كالفطر فيه لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك الاطراد هو ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك
فلي عليك كذا وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شأنها ابعاد الداء او مكان
يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد وفي حديث الاسراء فاذا نهران يطّردان اي يجريان وهما يفتعلان من الطرد
ومنه الحديث كنت اطارد حية اي اخادعها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه حديث عمر اطردنا المعترفين يقال اطرده
السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وحقيقته انه صيّره طريدا وطردت الرجل طردا اذا ابعدته وهو طريد ومطرود وفي
حديث قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمد وبالماء الطرد هو الذي تخوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه تخوضه و
تطرده اي تدفعه وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة طويلة من حرير وفي حديث الاستسقاء فنشأت
طريرة من السحاب الطريرة مصغر الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر والثوب اي طرفه
ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اي يقطعنها ويتخذنها مقانع و
طرات جمع طرة وقال الزمخشري يتخذنها طرات اي قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث انه كان يطر شاربه اي يقصه
وحديث الشعبي يقطع الطرار وهو الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطر القطع والشق وفي حديث علي رضي الله عنه انه قام
من جوف الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت ومنه سيف مطرور اي صقيل ومن رواه بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر
النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء
اي اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير اي جميل الوجه وفي حديث قس ومراد لمحشر الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب

على المصدر او الحال فيه قالت صفية رضي الله عنها لازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم رضي الله عنهن من فيكن مثلي
ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم علمها لتقول ذلك فقالت لها عائشة رضي الله عنها
ليس هذا من طرازك اي ليس هذا من نفسك وقريحتك والطراز في الاصل الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجياد وقيل للانسان
اذا تكلم بشيء جيدا استنبطه وقريحته هذا من طرازه فيه كان النخعي يأتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة طرسها يا ابرهيم
طرسها اي امحها يعني الصحيفة يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها في حديث الحسن وقد خرج من عند الحجاج فقال
دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان
اخرجه الهروي عن الحسن والزمخشري عن النخعي وفي حديث الاشتر في صفة امرأة ارادها ضخما طرطبا الطرطب العظيمة
الثديين فيه فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى يأتي على احد طرفيه اي حتى يفيق من
علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر قالت لابنها عبد الله ما بي عجلة
الى الموت حتى آخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم الخليل عليه الصلوة و
السلام جعل في سرب وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث قبيصة بن
جابر ما رأيت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرف الانسان لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدرى اي طرفيه
اطول ومنه حديث طاوس ان رجلا واقع الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رأيته في النطع وما ادري اي طرفيه اسرع
اراد حلقه ودبره اي اصابه القيء والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت
لعائشة رضي الله عنها حماديات النساء غض الاطراف اراد قبض اليد والرجل عن الحركة والسير يعني تسكين الاطراف
وهي الاعضاء قال القتيبي هي جمع طرف العين اراد غض البصر قال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع لم
يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراق اي يغضضن من ابصارهن مطرقات رانيات
بابصارهن الى الارض ومنه حديث نظر الفجاءة قال اطرف بصرك اي اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف
وسيذكر وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها من قولهم امرأة مطروفة بالرجال اذا كانت
طماحة اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها اليها ومنه حديث عذاب القبر كان لا يتطرف من البول اي لا يتباعد من الطرف
الناحية وفيه رأيت على ابي هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وضمها وفتحها الثوب الذي في طرفيه علمان والميم زائدة
وقد تكرر في الحديث وفيه كان عمرو لمعوية كالطراف الممدود الطراف بيت من ادم معروف من بيوت الاعراب وفي حديث
فضيل كان محمد بن عبد الرحمن اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على الرأس فيه
نهى المسافر ان يأتي اهله طروقا اي ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمي الآتي بالليل
طارقا لحاجته الى دق الباب ومنه حديث علي رضي الله عنه انها حارقة طارقة اي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق

ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق في الحديث وفيه الطيرة والعيافة
والطرق من الجبت الطرق الضرب بالحصا الذي يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل وقد تقدم في حرف الخاء فيه
رأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وفي حديث الزكوة فيها حقة طروقة الفحل اي يعلو
الفحل مثلها في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة للفحل وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث كان يصبح جنبا من غير
طروقة اي زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث ومن حقها اطراق فحلها اي اعارته
للضراب فاستطراق الفحل استعارته لذلك ومنه الحديث من اطرق مسلما فعقت له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطى رجل
قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر اي يجري له اجره ابد الآبدين والطرق في الاصل ماء
الفحل وقيل هو الضراب ثم سمي به الماء ومنه حديث عمر رضي الله عنه والبيضة منسوبة الى طرقها اي الى فحلها وفيه كأن
وجوههم المجان المطرقة اي التراس التي البست العقب شيئا فوق شيء ومنه طارق النعل اذا صيرها طاقا فوق طاق وركب
بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير والاول اشهر ومنه حديث عمر رضي الله عنه لبست خفين مطارقين
مطبقين واحدا فوق الآخر يقال اطرق النعل وطارقها وقد تكرر في الحديث وفي حديث نظر الفجاءة اطرق بصرك الاطراق
ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا وفيه فاطرق ساعة اي سكت وفي حديث آخر فاطرق راسه اي اماله واسكنه و
منه حديث زياد حتى انتهكوا الحريم ثم اطرقوا وراءكم اي استتروا بكم وفي حديث النخعي الوضوء بالطرق احب الي من التيمم
الطرق الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا
به طرق يتخلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث سبرة ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقه
هي جمع طريق على التأنيث لان الطريق يذكر ويؤنث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التأنيث اطرق
كيمين وايمن وفي حديث [illegible] طارق تيس على الثمار والطارق النجم اي ابلونا في الرزق لعلو كالنجم فيه لا تطروني
كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يستجمر
بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التي يعمل عليها الوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك والكافور ومنه قولهم عسل
مطرى اي مربى بالافاويه وفيه انه اكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذي تسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو الذي
يؤكل عليه باب الطاء مع الزاي في حديث الشعبي قال لابي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسية وتأخذها منا
طازجة القسية الرديئة والطازجة الخالصة المنقاة وكأنه تعريب تازه بالفارسية باب الطاء مع السين فيه ان
الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحبوة الطساة التخمة والهيضة يقال طسي اذا غلب الدسم على قلبه وطسئت
نفسه فهي طاسئة وفي حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل بثلاث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست
والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوت ايضا وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب الى عثمان بن حنيف في
رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية عن رؤوسهما وخذ الطسق من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض

المقرر عليهما ادم وفارسي معرب في حديث عكرمة وسكانها الطسم وجديس هما قوم من اهل الزمان الاول وقيل الطسم حي من
عاد **باب الطاء مع الشين** فيه ذكر الطشة هي داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة
لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه ومنه حديث الشعبي وسعيد في قوله تعالى من
السماء ماء قال الطش والرذاذ ومنه حديث الحسن انه كان يمشي في طش ومطر **باب الطاء مع العين** فيه نهي عن
بيع الثمرة حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اي صارت ذات طعم وشيئا يؤكل منها وروي
حتى تطعم اي تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت ومنه حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر ومنه حديث
ابن مسعود كرجرجة الماء لا يطعم اي لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤديه ذوق الشيء من
حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى لا يطعم بالتشديد وهو يفتعل من الطعم كيطرد من
الطرد ومنه الحديث في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اي يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام ومنه حديث
ابي هريرة رضي الله عنه في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير فلا تطعمه اي لا تشربه ومنه حديث بدر ما قتلنا احدا به طعم
اي ما قتلنا الا عجائز صلعا هذه استعارة اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فتح الطاء وضمها لان
الشيء اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي
الاربعة يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر رضي الله عنه عام الرمادة لقد
هممت ان انزل على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان الله اذا
اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من الفيء وغيره وجمعها
طعم ومنه حديث ميراث الجد ان السدس الاخر طعمة اي انه زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقتال على كسب هذه
الطعمة يعني الفيء والخراج والطعمة بالضم والكسر وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة
الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل وفي حديث المصراة من ابتاع مصراة فهو
بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة
والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان العلماء
خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر
وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا
او قوتا اخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه اجراء له مجرى صدقة الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع
المصراة بدلا عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا تبقى
غالبا وان بقيت فيمتزج باخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار
الشرع كانت المقابلة من باب الربا وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن في المالية

والقوتية

والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي رحمه الله تعالى انه لو رد المصراة بعيب آخر سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل
اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل التمر وهو اشبه
لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه
اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل
تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الاخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه
ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه فيه فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام
والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التي تسفك فيها الدماء
وبالوباء وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت
على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه لا يكون المؤمن طعانا اي وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال
من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالضم والفتح اذا عابه ومنه الطعن في النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن
متهارت ولا طعان وفيه كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت في الخدر لم
يزوجها اي طعنت باصبعها او يدها على الستر المرخي على الخدر وقيل طعنت فيه اي دخلته وقد تقدم في الخاء ومنه الحديث
انه طعن باصبعه في بطنه اي ضربه برأسها وفي حديث علي رضي الله عنه والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة
الا طعن في بطنه اي في جنازته ومن ابتدأ في شيء او دخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط
القلب وهو علاقته **باب الطاء مع الغين** في حديث علي رضي الله عنه الطغام الاطغام اي من لا عقل له ولا
معرفة وقيل هم اوغاد الناس واراذلهم فيه لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغي وفي حديث اخر ولا بالطواغيت فالطواغي جمع طاغية
وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث هذه طاغية دوس وخثعم اي صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد
بالطواغي من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان
او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب ان للعلم
طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه
بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث **باب الطاء مع الفاء** فيه
من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطفح اي تفيض فيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب
وقيل هو وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة فيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى اي قريب بعضكم
من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه اي ما قرب من ملئه وقيل هو ما علا فوق رأسه ويقال له ايضا طفاف بالضم و
المعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل
الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه

طفاف الارض اي قربها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عذرا فقال عمر رضي الله عنه
طففت اي نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما سبقت الناس وطفف بي الفرس
مسجد بني زريق اي وثب بي حتى كاد يساوي المسجد يقال اطففت بفلان موضع كذا اي رفعته اليه وحاذيته به وفي حديث
حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس الدهقان وطففه القدح اي علا رأسه وتعداه وفي
حديث عمر نعته على القبائل فالاحدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر
ومنه حديث مقتل الحسين رضي الله عنه انه يقتل بالطف سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريبا
منه فيه فطفق يلقي اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من افعال المقاربة وقد تكرر في الحديث
والجبوب المدر في حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجدب
ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقد طفلت وقد طفلان في امر لا يبالي وليده والطفل الصبي ويقع على الذكر و
الانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال وفي حديث الحديبية جاؤا بالعوذ المطافيل اي الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة
العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم جاؤا باجمعهم
كبارهم وصغارهم ومنه حديث علي رضي الله عنه فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل فجمع بين الاشباع وفي حديث ابن عمر انه كره
الصلاة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر في الحديث وفي شعر بلال
رضي الله عنه وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان بنواحي مكة وقيل عينان فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر
الطفية خوصة المقل في الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ومنه حديث علي
رضي الله عنه اقتلوا الجان ذا الطفيتين في صفة الدجال كان عينه عنبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها
فظهرت من بينها وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها **باب الطاء مع اللام**
في حديث الهجرة قال سراقة فالله لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر اقيم مقامه او على حذف المضاف اي اهل
الطلب ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه في الهجرة قال له امشي خلفك اخشى الطلب ومنه حديث نقادة الاسدي قلت
يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني احب ان اطلبكها الطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها يقال طلب الي فاطلبته اي
اسعفته بما طلب ومنه حديث الدعاء ليس لي مطلب سواك في حديث اسلام عمر رضي الله عنه فارجع يقال لهم حتى طلح
اي اعيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح بغير هاء ومنه حديث سطيح على جمل طليح اي معي وفي قصيد
كعب وجلدها من اطوم لا يؤيسه طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد اي لا يؤثر القراد في جلدها لملاسته
وفي حديث ذكر طلحة الطلحات وهو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه رحم الله اعظما
دفنوها بسجستان طلحة الطلحات وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصحابي رضي الله عنه قيل انه جمع بين مائة عربي
وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمى طلحة فاضيف اليهم والطلحة في الاصل واحدة الطلح

وهي شجر عظام من شجر العضاه فيه انه كان في جنازة فقال ايكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها
اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذي يبقى في اصل الحوض والغدير وقيل معناه سودها من الليلة
المطلخمة على ان الميم زائدة فيه امر بطلس الصور التي في الكعبة اي بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول لا اله الا الله يطلس
ما قبله من الذنوب وحديث علي رضي الله عنه قال لا تدع تمثالا الا طلسته اي محوته وقيل الاصل في الطلسة وهي الغبرة
الى السواد والاطلس الاسود والوسخ ومنه الحديث تأتي رجالا طلسا اي مغبرة الالوان جمع اطلس ومنه حديث ابي بكر رضي
الله عنه انه قطع يد مولد اطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الاطلس اللص شبه بالذئب الذي تساقط شعره ومنه حديث
عمر رضي الله عنه ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة فيه
في ذكر القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع اي لكل حد مصعد يصعد اليه من معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من
موضع عال يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي مأتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهك ينتهكه مرتكبه اي
ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا علم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن مصعد ومعناه ومنه حديث
عمر لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف يوم القيامة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت
فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا
طلع العدو كالجواسيس واحدهم طليعة وقد يطلق على الجماعة والطلائع الجماعات وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب
اطلعتك طلعه اي اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من اطلع على الشيء اذا علمه وفي حديث الحسن ان هذه الانفس طلعة الطلعة بضم
الطاء وفتح اللام الكثيرة التطلع الى الشيء اي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه
بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ابغض كنائني الي الطلعة الخباءة اي التي تطلع
كثيرا ثم تختبي وفيه انه جاءه رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال هذا خير من طلاع الارض ذهبا اي ما يملؤها حتى يطلع عنها
ويسيل ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو ان لي طلاع الارض ذهبا وحديث الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي
من طلاع الارض ذهبا وفي حديث السحور لا يهيدنكم الطالع يعني الفجر الكاذب وفي حديث كسرى انه كان يسجد للطالع
هو من السهام الذي يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف السين في حديث عبد الله اذا ضن عليك بالمطلفحة
فكل رغيفك اي اذا بخل الامراء عليك بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز و
فلطحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين اراد بالمطلفحة الدراهم والاول الوجه لانه قابله بالرغيف في حديث حنين
ثم انتزع طلقا من جعبته فقيد به الجمل الطلق بالتحريك قيد من جلود وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما الحياء والايمان
مقرونان في طلق الطلق هنا حبل مفتول شديد الفتل اي هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد شدا في حبل او قيد وفيه
فرفعت فرسي طلقا او طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي يجري اليها الفرس وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت
طليق اي مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق

وطليق اي منبسط الوجه متهلله وفي حديث الرحم تتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلقه وطليقه اي ماضي القول سريع النطق وفي صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اي سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد يؤذيان وفيه الحيا والطلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالي اي من صفوه وطيبه يعني ان الرهان على الخيل حلال وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيها تحجيل وفي حديث عثمان وزيد رضي الله عنهما الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اي هذا متعلق بهولاء وهذه متعلقة بهولاء فالرجل يطلق والمراة تعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة في الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلث وتبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت الحر باقل من ثلث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمراة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين باثنتين واما العدة فان المراة ان كانت حرة اعتدت للوفاة اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلثة اطهار او ثلث حيض تحت حر كانت او عبد وان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين او حيضتين تحت عبد كانت او حر وفي حديث عمر رضي الله عنه والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى التخلية والارسال وفي حديث الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النساء والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة ومنه حديث علي رضي الله عنه ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفي حديث ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه فسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة وفيه ان رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا اطلق سبيله ومنه حديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث هو احسن من العتقاء وقد تكرر في الحديث وفيه ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي اهدرها هكذا يروى طلها بالفتح وانما يقال طل دمه وطل واطله الله تعالى واجاز الاول الكسائي ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وفي حديث يحيى بن يعمر انشأت تطلها وتضهلها اي تطلها وتذهب بحقها يقال طل دمه اذا اهدره وقيل يطلها يسعى في بطلان حقها كانه من الدم المطلول وفي حديث صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنهما فاطل علينا يهودي اي اشرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث كان يصلي على الملال السفينة هي جمع طلل ويريد به شراعها وفي حديث اشراط الساعة ثم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل الذي ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر وفيه ان رجلا يعني الحطيئة يطلب الاصحاب في سفر الطلة جرة يخمل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطل الضرب بيسط الكف وقيل الطلة صحيفة من حجارة كالطابق يخبز عليها وفي شعر حسان على رضي الله عنه في رواية يطلهن بالخمر النساء والمشهور في الرواية يلطمهن وهو بمعناه وفيه ما الطلا

فلاني

طلل ... **طلم** ... **طلا**

قطأ اي مال الى هواه واصله من ميل الطلى وهي الاعناق واحدتها طلاة يقال اطلى الرجل اطلاء اذا مالت عنقه الى احد الشقين وفي حديث علي رضي الله عنه انه كان يرزقهم الطلاء الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذي تطلى به الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الاناء في شراب يقال له الطلاء هذا نحو الحديث الاخر سيشرب ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا فاما الذي في حديث علي رضي الله عنه فليس من الخمر في شيء وانما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء في الحديث وفي قصة الوليد بن المغيرة ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة اي رونقا وحسنا وقد تفتح الطاء **باب الطاء مع الميم** في حديث عائشة رضي الله عنها حتى اذا كنا بسرف طمثت يقال طمثت المراة تطمث طمثا اذا حاضت فهي طامث وطمثت اذا دميت بالافتضاض والطمث الدم والنكاح وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث قيلة كنت اذا رايت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه اي امتد وعلا ومنه الحديث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء وفيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق وفي حديث الحساب يوم القيمة فيقول العبد عندي العظائم المطمرات اي المخبآت من الذنوب والامور المطمرات بالكسر المهلكات وهو من طمرت الشيء اذا اخفيته ومنه المطمورة الحبس وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالي وقيل هو اسم جبل اي لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وفي حديث نافع كنت اقود ابن عمر اذا حدث اقرا الطمر وهو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء ويسمى التر اي اقول قوموا الحديث واصدقوه فيه في صفة الدجال انه مطموس العين اي ممسوحها من غير بخص والطمس استيصال اثر الشيء وفي حديث وفد مذحج ونمشي بطامس اي بلد طامس اي انه يذهب مرة ويعود اخرى قال الخطابي كان الاشبه ان يكون بطامسة الطاء ولكن كذا روي وقد تكرر ذكر الطمس في الحديث وفي حديث ابي طالب انه لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام الطمطام في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره هاهنا لمعظم النار حيث استعار لها الضحضاح وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم يقال رجل اعجم طمطمي وقد طمطم في كلامه وفي حديث حذيفة رضي الله عنه خرج وقد طم شعره اي جزه واستاصله ومنه حديث سلمان رضي الله عنه انه رؤي مطموم الراس والحديث الاخر وعنده رجل مطموم الشعر وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تطم امراة او صبي تسمع كلامكم اي لا تراع ولا يغلب بكلمة تسمعها من الرفث واصله من طم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا كثر وهو طام ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة ما من طامة الا وفوقها طامة اي ما من امر عظيم الا وفوقه ما هو اعظم منه وما من داهية الا وفوقها داهية وفي حديث طهفة ما طما البحر وقام تعار اي ارتفع بامواجه وتعار اسم جبل **باب الطاء مع النون** فيه ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها اي ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها عمر رضي الله عنه الى اطناب بيتها اي الى مهر مثلها يريد الى ما بني عليه امر اهلها وامتدت

طلا ... **طلم** ... **طمث** ... **طمح** ... **طمر** ... **طمس** ... **طمطم** ... **طمم** ... **طما** ... **طنب**

عليها اطناب بيوتهم ومنه الحديث ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم اني احتسب خطاي مطنب اي مشدود بالاطناب يعني ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لاني احتسب عند الله تعالى كثرة خطاي من بيتي الى المسجد في حديث جريج كان ستتهم اذا ترهب الرجل منهم ثم طنف بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل اي اتهم يقال طنفته فهو مطنف اي اتهمته فهو متهم وقد تكرر فيه ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء البساط الذي له خمل رقيق وجمعه طنافس في حديث علي رضي الله عنه فالمرء تحنه اي جعله يطن من صوت القطع واصله من الطنين وهو صوت الشيء الصلب ومنه حديث معاذ بن الجموح قال صمدت يوم بدر نحو ابي جهل فلما امكنني حملت عليه وضربته ضربة اطنت قدمه بنصف ساقه فوالله ما شبهتها الا حين طاحت الا بنواة تطيح من مرضخة النوى اطننتها اي قطعتها استعاره من الطنين صوت القطع والمرضخة الالة التي يرضخ بها النوى اي يكسر وفي حديث فلان ابن فلان ذو طن اي من منهم واصله يطن من الظنة التهمة فادغم الظاء في التاء ثم ابدل منهما طاء مشددة كما يقال مطلم في مظطلم اورده ابو موسى في هذا الباب وذكر ان صاحب التتمة اورده فيه لظاهر لفظه قال ولو روي بالظاء المعجمة لجاز يقال مظطلم ومظلم ومطلم كما يقال مذكر ومدكر ومدكر ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي رضي الله عنه يطن في قتل عثمان رضي الله عنه اي يتهم ويروى بالظاء المعجمة وسيجيء في بابه في حديث اليهودية التي سمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبالك عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى لا تطني اي لا يفلت لديغها **باب الطاء مع الواو** فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء طوبى اسم الجنة وقيل هي شجرة فيها واصلها فعلى من الطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واوا وقد تكررت في الحديث وفيه طوبى للشام لان الملائكة باسطة اجنحتها عليها المراد بها هاهنا فعلى من الطيب لا الجنة والشجرة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في يوم اليرموك فما رئي موطن اكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة اي طائرة من معصمها ساقطة يقال طاح الشيء يطوح ويطيح اذا سقط وهلك فهو على يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من طاح يطيح في حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها ذاك طود منيف اي جبل عال وقد تكرر في الحديث في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير الاطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحدها طور اي مرة ملك ومرة بؤس ومرة نعم ومنه حديث النبيذ تعدى طوره اي جاوز حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شربه وفي حديث علي رضي الله عنه والله لا اطور به ما سمر سمير اي لا اقربه ابدا وفيه هوى متبع وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله تعالى عليه في ماله يقال اطاعه يطيعه فهو مطيع وطاع له يطوع ويطيع فهو طائع اي اذعن وانقاد والاسم الطاعة ومنه الحديث قال هو طاعة وقيل طاع اذا انقاد واطاع اتبع الامر ولم يخالفه والاستطاعة القدرة على الشيء وقيل هي استفعال من الطاعة وفيه لا طاعة في معصية الله يريد طاعة ولاة الامر اذا امروا بما فيه معصية كالقتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بالمعصية وانما تصح الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصي والاول اشبه بمعنى الحديث لانه قد جاء مقيدا في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية

طنف ... **طنفس** ... **طنن** ... **طنا** ... **طوب** ... **طوح** ... **طود** ... **طور** ... **طوع**

في معصية الخالق وفي حديث ابن مسعود البدري رضي الله عنه في ذكر المطوعين من المؤمنين اصل المطوع المتطوع فادغمت التاء في الطاء وهو الذي يفعل الشيء تبرعا من نفسه فهو تفعل من الطاعة في حديث الهرة انما هي من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله اخذا من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون فلما كان فيهن ذكور واناث قال الطوافين والطوافات ومنه الحديث لقد طوفتما بي الليلة يقال طوف تطويفا ومنه الحديث كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها هو على حذف المضاف اي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء قال وهو الثوب الذي يطاف به ويجوز ان يكون مصدرا ايضا وفيه ذكر الطواف بالبيت وهو الدوران حوله يقول طفت اطوف طوفا وطوافا والجمع الاطواف وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى انه من شرب تلك الشربة طهر من الحدث والاذى وانث القدح لانه ذهب بها الى الشربة ومنه الحديث نهى عن متحدثين على طوفهما اي عند الغائط وحديث ابي هريرة رضي الله عنه لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف رواه ابو عبيد عن ابن عباس وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال انما هو رجز او طوفان الطوفان البلاء وقيل الموت فيه من ظلم شبرا من ارض طوقه الله من سبع ارضين اي يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو ان يطوق حملها يوم القيمة اي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد ومن الاول حديث الزكوة يطوق ماله شجاعا اقرع اي يجعل له كالطوق في عنقه ومن الحديث والنخل مطوقة بثمرها اي صارت اعذاقها لها كالاطواق في الاعناق ومن الثاني حديث ابي قتادة رضي الله عنه ومراجعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصوم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وددت اني طوقت ذلك اي ليته جعل داخلا في طاقتي وقدرتي ولم يكن عاجزا عن ذلك غير قادر عليه لضعف فيه ولكن يحتمل انه خاف العجز عنه للحقوق التي تلزمه لنسائه فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه ومنه حديث عامر بن فهيرة كل امرئ مجاهد بطوقه اي اقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن ان يفعله بمشقة منه وقد تكرر في الحديث فيه اوتيت السبع الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبر في الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام والاضافة والسبع الطول هي البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة ومنه حديث ام سلمة انه كان يقرا في المغرب بطولى الطوليين تثنية الطولى ومذكرها الاطول اي انه كان يقرا فيها باطول السورتين الطويلتين تعني الانعام والاعراف وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه فطال العباس عمر رضي الله عنهما اي غلبه في طول القامة وكان عمر رضي الله عنه طويلا من الرجال وكان العباس رضي الله عنه اشد طولا منه وروي ان امراة قالت رايت عباسا رضي الله عنه يطوف بالبيت كانه فسطاط ابيض وكانت رات علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم وقد فرع الناس كانه راكب مع مشاة فقالت من هذا فاعلمت فقالت ان الناس ليرذلون وكان رأس علي بن عبد الله رضي الله عنهما الى منكب ابيه عبد الله رضي الله عنه وعبد الله الى منكب العباس رضي الله عنهما والعباس رضي الله عنه الى منكب عبد المطلب ومنه اللهم بك احاول

طوف ... **طوق** ... **طول**

الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من ابنية المبالغة فكانه متناهي في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور وهو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل ومنه حديث ماء البحر هو الطهور ماؤه اي المطهر وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابسا لا يعلق بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل فقال مالك هو ان يطأ الارض القذرة ثم يطأ الارض اليابسة النظيفة فان بعضها يطهر بعضا فاما النجاسة مثل البول ونحوه يصيب الثوب او بعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا الماء اجماعا وفي اسناد هذا الحديث مقال وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالمطهم المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل النحيف الجسم وهو من الاضداد فيه وفي حديث امرأة على عمر رضي الله عنه فقالت اي امرأة مطهمة هي الجسيمة القبيحة وقيل الدقيقة والطهمل الذي لا يوجد له حجم اذا مس في حديث ... ما طهاة اي ذبح معنى الطباخين واحدهم طاه واصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا انضجته وانقنت طبخه ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقيل له اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الا ما طهوي

[illegible]

هو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهيد تبتدره زوجتاه كظئرين اضلتا فصيليهما ومنه حديث عمر رضي الله عنه أعطى ربعة يتبعها ظئراها أي أمها وأبوها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث على الربع هكذا روي بالواو والمعروف في اللغة ظائر بالهمز والظئار ان تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظأرتها أظأرها ظأرا وظاءرتها ظئارا والاسم الظئار وكانوا اذا ارادوا ذلك شدوا انف الناقة وعينيها وحشوا في حيائها خرقة ثم خلوها بخلالين وتركوها كذلك يوما فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك واكربها نفسوا عنها واخرجوا الخرقة من حيائها ويكونون قد اعدوا لها حوارا من غيرها فيلطخونه بتلك الخرقة ويقدمونه اليها ثم يفتحون انفها وعينيها فاذا رأت الحوار وشمته ظنت انها ولدته فترأمه وتعطف عليه ومنه حديث قطن ومن ظأره الاسلام اي عطفه عليه وحديث علي رضي الله عنه اظأركم على الحق وانتم تفرون منه وحديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها وحديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد أصبنا ناقتيك ونتجناهما وظأرناهما على أولادهما

باب الظاء مع الباء

في حديث البراء فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روي وانما هو ظبة السيف وهو طرفه ويجمع على الظبات والظبين واما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال ابو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه وفيه انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه اليهم يتجسس اخبارهم فامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء تهيأ له الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعد فاذا ارتاب نفر وظبيا منصوب على التفسير وفيه انه اهدي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخريطة والكيس وفي حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقلبان من ذهب اي وجدت ومنه حديث زمزم قيل له احفر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبيها بالخريطة لجمعها ما فيها وفي حديث عمرو بن حزم من ذي المروة الى الظبية وهو موضع في ديار جهينة اقطعه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عوسجة الجهني فاما عرق الظبية بضم الظاء فموضع على ثلاثة اميال من الروحاء به مسجد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث علي رضي الله عنه نافحوا بالظبى هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده واصل الظبة ظبو بوزن صرد فحذفت الواو وعوض منها الهاء ومنه حديث قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون رأسيه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

باب الظاء مع الراء

في حديث الاستسقاء اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية الظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وقد يجمع في القلة على أظرب ومنه حديث ابي بكر اين اهلك يا مسعود فقال بهذه الاظرب السواقط الخاشعة المنخفضة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كنت على ظرب وتصغيره ظريب ومنه حديث ابي امامة في ذكر الدجال حتى ينزل عند الظريب الاحمر ومنه حديث عمر رضي الله عنه اذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب لقصرها اراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكرر في الحديث وفيه كان له صلى الله عليه وآله وسلم فرس يقال له الظرب تشبيها بالجبل لقوته ويقال ظربت

الدابة اذا اشتدت وصلبت وفي حديث عدي انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرر وهو حجر صلب محدد ويجمع على أظرة ايضا ومنه الحديث الآخر فاخذت ظرارا من الاظرة فذبحتها به ويجمع ايضا على ظران كصرد وصردان ومنه حديث عدي ايضا لا سكين الا الظران وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ومنه حديث معاوية رضي الله عنه قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له ومنه حديث ابن سيرين الكلام اكثر من ان يكذب ظريف اي ان الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكني ويعرض ولا يكذب

باب الظاء مع العين

في حديث حنين فاذا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم وشائهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة واصل الظعينة الراحلة التي يرحل ويظعن عليها اي يسار وقيل للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن او لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بلا امرأة وللمرأة بلا هودج ظعينة وجمع الظعينة ظعن وظعن وظعائن واظعان وظعن يظعن ظعنا وظعنا بالتحريك اذا سار ومنه الحديث انه اعطى حليمة السعدية بعيرا موقعا للظعينة اي الهودج ومنه حديث سعيد بن جبير ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المرأة وان روي بالتنوين فهو الجمل الذي يظعن عليه والتاء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث

باب الظاء مع الفاء

في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء لحمة تنبت عند المآقي وقد تمتد الى السواد فتغشيه ومنه حديث ام عطية لا تمس المحدة الا نبذا من قسط اظفار وفي رواية قسط وظفار الاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وقيل هو شيء من العطر اسود والقطعة منه شبيهة بالظفر وفي حديث الافك عقد من جزع اظفار هكذا روي واريد به العطر المذكور كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات انه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة لحمير باليمن وفي المثل من دخل ظفار حمر وفيه كان لباس آدم عليه السلام الظفر اي شيء يشبه الظفر في بياضه وصفائه وكثافته

باب الظاء مع اللام

فيه قال لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلعا فهو ظالع المعنى لا يقيم عليك في حال ضعفك وعرجك الا من يهتم لامرك وشأنك ويحزنه امرك وربع في المكان اذا اقام به ومنه حديث الاضاحي ولا العرجاء البين ظلعها وفي حديث علي رضي الله عنه يصف ابا بكر رضي الله عنه علوت اذ ظلعوا اي انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وحديثه الآخر ولينهض بذات الشعب والظالع اي بذات الجرب والعرجاء ويروى بالطاء المهملة وقد تقدم وفي حديثه الآخر ولئن اعطى قوما الغاوي ظلعهم فهو بفتح اللام اي ميلهم عن الحق وضعف ايمانهم وقيل ذنبهم واصله داء في قوائم الدابة تغمز منها ورجل ظالع اي مائل مذنب وقيل ان المائل بالضاد وفي حديث الزكاة فتطؤه باظلافها الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف انفسها مجازا ومنه حديث رقيقة تتابعت على قريش سنو جدب اقحلت الظلف اي ذات الظلف وفي حديث

عمر رضي الله عنه مر على راع فقال له عليك الظلف من الارض لا ترمضها الظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه اثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة امره ان يرعاها في الارض التي هذه صفتها لئلا ترمض بحر الرمل وخشونة الحجارة فتتلف اظلافها وفي حديث سعد رضي الله عنه كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته وخشونته من ظلف الارض ومنه حديث مصعب بن عمير لما هاجر اصابه ظلف شديد وفي حديث علي رضي الله عنه ظلف الزهد شهواته اي كفها ومنعها وفي حديث بلال رضي الله عنه كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الاربع التي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام وفيه الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدنو من الضرب في الجهاد حتى يعلوه السيف ويصير ظله عليه والظل الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس اي شيء كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الفيء ومنه الحديث سبعة يظلهم الله بظله وفي حديث آخر سبعة في ظل العرش اي في ظل رحمته والحديث الآخر السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكنى بالظل عن الكنف والناحية ومنه الحديث ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام اي في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن احد هذه المعاني ومنه شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبارك من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حين يخصف الورق اراد ظلال الجنة اي كنت طيبا في صلب آدم عليه السلام حيث كان في الجنة وقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عنها ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى وفيه انه خطب آخر يوم من شعبان فقال ايها الناس قد اظلكم شهر عظيم يعني رمضان اي اقبل عليكم ودنا منكم كأنه القى عليكم ظله ومنه حديث كعب بن مالك فلما اظل قادما حضرني بثي وفيه انه ذكر فتنا كالظلل هي كل ما اظلك واحدتها ظلة اراد كانها الجبال او السحب ومنه عذاب يوم الظلة وهي سحابة اظلتهم فلجأوا الى ظلها من شدة الحر فاطبقت عليهم واهلكتهم وفيه رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل اي شبه السحابة ينطف منها السمن والعسل ومنه حديث البقرة وآل عمران كأنهما ظلتان او غمامتان وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل وفي حديث لبن نزلنا الزموا الطريق فلم يظلموه اي لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فما ظلماه اي لم يعدلا عنه واصل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومنه حديث الوضوء فمن زاد او نقص فقد اساء وظلم اي اساء الادب بتركه السنة والتأدب بادب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وفيه انه دعي الى طعام فاذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموه بالذهب والفضة قال الهروي انكره الازهري بهذا المعنى وقال الزمخشري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم ومنه قصيد كعب بن زهير تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كأنه منهل بالراح معلول وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها وفيه اذا سافرتم فاتيتم على قوم مظلومين فاغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب والاغذاذ الاسراع وفي حديث قس ومهمه فيه ظلمان هو جمع ظليم وهو

ذكر النعام

باب الظاء مع الميم

قد تكرر في الحديث الظمأ وهو شدة العطش يقال ظمئت اظمأ ظمأ فانا ظامئ وقوم ظماء والاسم الظمء بالكسر والظمآن العطشان والانثى ظمأى والظمء ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء وفي حديث بعضهم حين لم يبق من عمري الا ظمء حمار اي شيء يسير وانما خص الحمار لانه اقل الدواب صبرا عن الماء وظمء الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت وفي حديث معاذ رضي الله عنه وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظمئي المظمئي الذي تسقيه السماء والمسقوي الذي يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظمأ والمسقى مصدري اسقى واظمأ وقال ابو موسى المظمي اصله المظمئي فترك همزه يعني في الرواية واورده الجوهري في المعتل ولم يذكره في المهموز ولا تعرض الى تخفيفه

باب الظاء مع النون

في حديث المغيرة عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق اي عري عظم ساقها من اللحم لهزالها وفيه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعرض لك في الشيء فتحققه وتحكم به وقيل اراد اياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادي الظنون التي لا تملك وخواطر القلوب التي لا تدفع ومنه الحديث واذا ظننت فلا تحقق ومنه حديث عمر رضي الله عنه احتجزوا من الناس بسوء الظن اي لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن وفيه لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه فعيل بمعنى مفعول من الظنة التهمة ومنه الحديث الآخر ولا ظنين في ولاء هو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة ومنه حديث ابن سيرين لم يكن علي رضي الله عنه يظن في قتل عثمان اي يتهم واصله يظتن ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت طاء معجمة ثم ادغمت ويروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم في حرف الطاء وقد تكرر ذكر الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يجيء الظن بمعنى العلم ومنه حديث اسيد بن حضير رضي الله عنه فظننا ان لم يجد عليهما اي علمنا ومنه حديث عبيدة قال انس سألته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت وفيه نزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه تبرضا الماء الظنون الذي تتوهمه ولست منه على ثقة فعول بمعنى مفعول وقيل هي البئر التي يظن ان فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء ومنه حديث شهر حج رجل فمر بماء ظنون وهو راجع الى الظن الشك والتهمة ومنه حديث علي رضي الله عنه ان المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا وهو يظن نفسه اي متهمها ومنه حديث عبد الملك بن عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون اي المتهمة وفي حديث عمر رضي الله عنه لا زكاة في الدين الظنون هو الذي لا يدري صاحبه ايصل اليه ام لا ومنه حديث علي رضي الله عنه في الدين الظنون يزكيه اذا قبضه لما مضى وفي حديث صلة بن اشيم طلبت الدنيا مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهو موضع الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاء وانما كسرت لاجل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال

باب الظاء مع الهاء

في اسماء الله تعالى الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار افعاله واوصافه وفيه ذكر

صلوة الظهر وهو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيفت اليه لانه اظهر اوقات الصلوة
للابصار وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلوة اظهرت وصليت وقد تكرر ذكر الظهيرة في الحديث وهو شدة الحر
نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة واظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كاصبحنا وامسينا في الصباح والمساء وتجمع
الظهيرة على الظهائر ومنه حديث عمر رضي الله عنه اتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في حر
الهواجر وفيه ذكر الظهار في غير موضع يقال ظاهر الرجل من امرأته ظهارا وتظاهر اذا قال لها انت علي كظهر امي وكان
في الجاهلية طلاقا وقيل انهم ارادوا انت علي كبطن امي اي كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة وقيل ان اتيان
المرأة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان اهل المدينة يقولون اذا اتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد احول
فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر امه
وانما عدي الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر
من امرأته اي تبعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدي بمن وفيه ذكر قريش الظواهر وهم الذين
نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشراف الارض وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة ومنه كتاب عمر رضي الله عنه
الى ابي عبيدة فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها اي اخرج بهم الى ظاهرها وفي حديث عائشة رضي الله
عنها كان يصلي العصر ولم تظهر الفيء بعد من حجرتها اي لم يرتفع ولم يخرج الى ظهرها ومنه حديث ابن الزبير رضي الله
عنهما لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول ابي ذؤيب وتلك شكاة ظاهر عنك عارها يقال ظهر عني هذا العيب اذا ارتفع
ولم ينلك منه شيء اراد ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفعه ويزيده نبلا وفيه خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهر قد يزاد في مثل هذا اشباعا للكلام و
تمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال وفيه من قرأ القرآن فاستظهره اي حفظه يقال قرأت القرآن
عن ظهر قلبي اي قرأته من حفظي وفيه ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن فظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل
اراد بالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه
وتحذير وغير ذلك وقيل اراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتفهيم والتعظيم وفي حديث الخيل ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها حق الظهور ان يحمل عليها منقطعا به او يجاهد عليها ومنه الحديث الآخر ومن حقها افقار ظهرها
وفي حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به الظهر الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر اي ابل و
ومنه الحديث اتاذن لنا في ظهرنا اي ابلنا التي نركبها وتجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستاذنونه
في ظهرانهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث وفيه فاقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم قد تكررت هذه اللفظة
في الحديث والمراد بها انهم اقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا
ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى

استعمل

استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وفي حديث علي رضي الله عنه اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات
اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب وفيه فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل
يعني شديد الظهر قويا على الرحلة وفيه انه ظاهر بين درعين يوم احد اي جمع ولبس احداهما فوق الاخرى وكانه من التظاهر
التعاون والتساعد ومنه حديث علي رضي الله عنه انه بارز يوم بدر وظاهر اي نصر واعان وفيه الحديث فظهر الذين كان
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد فقنت شهرا بعد الركوع يدعو عليهم اي غلبوهم هكذا جاء في رواية
قالوا والاشبه ان يكون مغيرا كما جاء في الرواية الاخرى فغدروا بهم وفيه انه امر خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا
لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين
ثوبين ظهرانيا ومعقدا الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران في الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية
المضاف اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء ومنه حديث النابغة الجعدي انشدته بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو
فوق ذلك مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله فقال اجل ان شاء الله المظهر المصعد
في حديث عبد الله بن عمرو ودنا بصر ... وطعم الظهيرة الخالو كذا ذكر في الحديث قال الاصمعي لم اسمعه الا فيه

حرف العين باب العين مع الباء في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال عبانا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببدر ليلا يقال عبأت الجيش عبأ وعبأتهم تعبئة وتعبيئا وقد يترك الهمز فيقال
عبيتهم تعبية اي رتبتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب فيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها عباب الماء اوله
وحبابه معظمه ويقال جاءوا بعبابهم اي جاءوا باجمعهم واراد بسلفهم من سلف من آبائهم او ما سلف من عزهم ومجدهم
ومنه حديث علي رضي الله عنه يصف ابا بكر رضي الله عنه طرت بعبابها وفزت بحبابها اي سبقت الى جمة الاسلام
وادركت اوائله وشربت صفوه وحويت فضائله هكذا اخرج الحديث الهروي والخطابي وغيرهما من اصحاب الغريب وقال
بعض فضلاء المتأخرين هذا تفسير الكلمة على الصواب لو ساعد النقل وهذا هو حديث اسيد بن صفوان قال لما مات
ابو بكر رضي الله عنه فدرجه فقال في كلامه طرت بغنائها بالغين المعجمة والنون وفزت بحيائها بالحاء المكسورة وفي
الياء المعجمة باثنتين من تحت هكذا ذكره الدارقطني من طرق في كتاب ما قالت القرابة في الصحابة رضي الله عنهم وفي
كتابه المؤتلف والمختلف وكذلك ذكره ابن بطة في الابانة والله اعلم وفيه مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا العب الشرب بلا
تنفس ومنه الحديث الكباد من العب الكباد داء يعرض للكبد وفي حديث الحوض يعب فيه ميزابان اي يصبان ولا ينقطع
انصبابهما هكذا جاء في رواية والمعروف بالغين المعجمة والتاء فوقها نقطتان وفيه ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية
يعني الكبر وتضم عينها وتكسر وهي فعولة او فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية
خلاف من يسترسل على سجيته وان كانت فعيلة فهي من عباب الماء وهو اوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما قالوا
تقضي البازي من تقضض وفيه من قتل عصفورا عبثا العبث اللعب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا لغير قصد الاكل ولا على جهة التصيد

للاستمتاع وقد تكرر في الحديث وفيه انه عبث في منامه اي حرك يديه كالدافع او الآخذ وفي حديث قس ذات حوذان و
عبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران بالواو وبفتح العين وبضم وفي حديث الاستسقاء
هؤلاء عبداك بفناء حرمك العبدى بالقصر والمد جمع العبد كالعباد والعبيد ومنه حديث عامر بن الطفيل انه قال
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد صلى الله عليه وآله وسلم اراد فقراء اهل الصفة وكانوا
يقولون اتبعه الارذلون وفي حديث علي رضي الله عنه هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم هو جمع عبد ايضا ومنه الحديث
ثلاثة انا خصمهم رجل اعتبد محررا اي اتخذه عبدا وهو ان يعتقه ثم يكتمه اياه او يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها
او ياخذ حرا فيدعيه عبدا او يتملكه يقال اعبدته واعتبدته اي اتخذته عبدا والقياس ان يكون اعبدته جعلته
عبدا ويقال تعبده واستعبده اي صيره كالعبد وفي حديث عمر رضي الله عنه في الفداء مكان عبد عبد كان من مذهب
عمر رضي الله عنه فيمن سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرد حرا الى نسبه ويكون
قيمته عليه يؤديها الى من سباه فجعل مكان كل راس منهم راسا من الرقيق واما قوله وفي ابن الامة عبدان فانه
يريد الرجل العربي يتزوج امة لقوم فتلد منه ولدا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبدين والى هذا ذهب الثوري
وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا يقل احدكم لمملوكه عبدي وامتي وليقل فتاي
وفتاتي هذا على نفي الاستكبار عليهم وان ينسب عبوديتهم اليه فان المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم و
العبيد وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له انت امرت بقتل عثمان رضي الله عنه او اعنت على قتله فعبد وضمد
اي غضب غضب انفة يقال عبد بالكسر يعبد بالفتح عبدا بالتحريك فهو عابد وعبد ومنه حديث الآخر عبدت
فصمت اي انفت فسكت وفي قصة العباس بن مرداس وشعره اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
العبيد مصغرا اسم فرسه فيه الرؤيا لاول عابر يقال عبرت الرؤيا اعبرها عبرا وعبرتها تعبيرا اذا اولتها وفسرتها
وخبرت بآخر ما يؤول اليه امرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة
والعابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء ومنه الحديث للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها
باسمائها ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه يعبر الرؤيا على الحديث ويعتبر به كما يعتبرها
بالقرآن في تأويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمى الغراب فاسقا
وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا
كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره وفي حديث ام زرع و
عبر جارتها اي ان ضرتها ترى من عفتها ما تعتبر به وقيل انها ترى من جمالها ما يعبر عينها اي يبكيها ومنه العين العبرى
اي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم استعبر
فبكى هو استفعل من العبرة وهي تحلب الدمع وفيه اتعجز احداكن ان تتخذ تومتين من الفضة ثم تلطخهما بعبير او زعفران العبير

نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبرية واكثر فيجنها
العبرية الحماقية والفيجن السذاب في صفته صلى الله عليه وآله وسلم لا عابس ولا مفند العابس الكريه الملقى الجهم المحيا
عبس يعبس فهو عابس وعبس فهو معبس وعباس ومنه حديث قس يبغي دفع باس يوم عبوس هو صفة لاصحاب اليوم اي
يوم يعبس فيه فاجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم اي ينام فيه وفيه انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها
وابعارها من السمن هو ان يجف على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بفي لانه اعطاه معنى
انغمست ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا تعوده وبان اثره على بدنه وفيه من
اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب قتله فان القاتل يقاد به ويقتل وكل من مات
بغير علة فقد اعتبط ومات فلان عبطة اي شابا صحيحا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض ومنه
الحديث من قتل مؤمنا فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سنن ابي داود ثم قال في آخر
الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوي الحديث سالت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط بقتله قال الذين يقاتلون
في الفتنة فيرى انه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهي الفرح والسرور
وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان المقتول مؤمنا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم
السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط قتله اي قتله ظلما لا عن قصاص وذكر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول
خالد ولا تفسير يحيى بن يحيى ومنه حديث عبد الملك معبوطة نفسها اي مذبوحة وهي شابة صحيحة ومنه شعر امية من لم يمت
عبطة يمت هرما للموت كاس والمرء ذائقها وفيه فقاءت لحما عبيطا العبيط الطري غير النضيج ومنه حديث عمر رضي الله عنه
فدعا بلحم عبيط اي طري غير نضيج هكذا روي وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخه فدعا بلحم غليظ
بالغين والظاء المعجمتين يريد لحما خشنا عاسيا لا ينقاد في المضغ وكانه اشبه وفيه مري بنيك لا يعبطوا ضروع الغنم
اي لا يشددوا الحلب فيعقروها ويدموها بالعصر من العبيط وهو الدم الطري او لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم
بعد اللبن والمراد ان لا يعبطوها فحذف ان واعملها مضمرة وهو قليل ويجوز ان يكون لا ناهية بعد امر فحذف النون للنهي
وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال
قوموا بنا نعوده كانوا يسمون الوعك اعتباطا يقال عبطته الدواهي اذا نالته وفيه فلم ار عبقريا يفري فريه
عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقري فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلما
راوا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي
به السيد والكبير ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يسجد على عبقري قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل
الطنافس الثخان وفي حديث عصام عن الظبية العبقرة يقال جارية عبقرة اي ناصعة اللون ويجوز ان يكون واحدة
العبقر وهو النرجس شبه به العين حكاه ابو موسى وفي حديث الخندق فوجدوا اعبلة قال الهروي الاعبلة والعبلاء

جمادة بيض قال الشاعر كأنما الأشمة الأعبل قال والأعبلة جمع على غير هذا الواحد وفي صفة سعد بن معاذ كان عبلا من
الرجال أي ضخما وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أفاريقها اليس روحه لم يعبل أي لم يسقط ورقها يقال أعبلت الشجرة عبلا
إذا طرحت ورقها وأعبلت الشجرة إذا طلع ورقها أيضا والعبل الورق وفي حديث الحديبية وجاء عامر
بن حبل من العبلات العبلات بالتحريك اسم أمية الصغرى من قريش والنسب إليهم عبلي بالسكون ردا على الواحد لأن
أمهم اسمها عبلة كذا قال الجوهري وفي حديث كتب لكم غواليه وأضربكم معابله المعابل نصال عراض طوال الواحدة
معبلة ومنه حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل وقد تكرر في الحديث (عبهل) في كتابه لوائل إلى الأقيال العباهلة
أقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء ترك لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبهلته وعبهلت الإبل إذا تركتها ترد
متى شاءت وواحد العباهلة عبهل والتاء لتأكيد الجمع كقشاعم وقشاعمة ويجوز أن يكون الأصل عباهيل جمع عبهول
أو عبهيل فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة من فرازين والأول أشبه (عبا) فيه ليس لباسهم العباء وهو ضرب من
الأكسية الواحدة عباءة وعباية وقد يقع على الواحد لأنه جنس وقد تكرر في الحديث

باب العين مع التاء

(عتب) فيه كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا ومعتبا
والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموجدة وأعتبني فلان إذا عاد
إلى مسرتي واستعتب طلب أن يرضى عنه كما يقول استرضيته فأرضاني والمعتب المرضي ومنه الحديث لا يتمنين
أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب أي يرجع عن الإساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث
ولا بعد الموت من مستعتب أي ليس بعد الموت من استرضاء لأن الأعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار
جزاء لا دار عمل ومنه الحديث لا يعاتبون في أنفسهم يعني لعظم ذنوبهم وإصرارهم عليها وإنما يعاتب من يرجى عنده
العتبى أي الرجوع عن الذنب والإساءة وفيه عاتبوا الخيل فإنها تعتب أي أدبوها وروضوها للحرب والركوب فإنها تتأدب
وتقبل العتاب وفي حديث سلمان رضي الله عنه أنه عتب سراويله فتشمر التعتيب أن تجمع الحجزة وتطوى من قدام
وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن عتبات الموت تأخذها أي شدائده يقال حمل فلان فلانا على عتبة أي على أمر كريه
من الشدة والبلاء وفي حديث ابن النحام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهد ما الدرجة قال أما إنها ليست
بعتبة أمك العتبة في الأصل أسكفة الباب وكل مرقاة من الدرج عتبة أي إنها ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت
أمك فقد روي أن ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض وفي حديث الزهري قال في رجل أنعل دابته رجل فعتبت
أي غمزت يقال منه عتب يعتب عتبانا إذا رأيته يمشي على ثلاث قوائم من وجع وهو تشبيه كأنه يمشي
على عتبات الدرج فينزو من عتبة إلى عتبة ويروى عنتت بالنون وسيجيء وفي حديث ابن المسيب كل عظم كسر ثم
جبر غير منقوص ولا معتب فليس فيه إلا إعطاء المداوي فإن جبر وبه عتب فإنه يقدر عتبه بقيمة أهل البصر العتب
بالتحريك النقص وهو إذا لم يحسن جبره وبقي فيه ورم لازم أو عرج يقال في العظم المجبور أعتب فهو معتب وأصل

العتب

العتب الشدة وفي حديث الحسن إن رجلا حلف أيمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة أي يرادونه في القول ويلحون عليه
فيكرر الحلف يقال عته يعته عتا وعاته وعتانا إذا رد عليه القول مرة بعد مرة (عتد) فيه إن خالد بن الوليد جعل رقيقه
وأعتده حبسا في سبيل الله الأعتد جمع قلة للعتاد وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب ويجمع على أعتدة
أيضا وفي رواية أنه احتبس أدراعه وأعتاده قال الدارقطني قال أحمد بن حنبل قال علي بن حفص وأعتاده وأخطأ فيه
وصحف وإنما هو وأعتده والأدراع جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية أعبده بالباء الموحدة جمع قلة للعبد
وفي معنى الحديث قولان أحدهما أنه كان قد طولب بالزكاة عن أثمان الدروع والأعتد على معنى أنها كانت للتجارة فأخبرهم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لا زكاة فيها وأنه قد جعلها حبسا في سبيل الله والثاني أن يكون اعتذر لخالد ودافع
عنه يقول إذا كان خالد قد جعل أدراعه وأعتده في سبيل الله تبرعا وتقربا إلى الله تعالى وهو غير واجب عليه
فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه وفي حديث صفته صلى الله عليه وآله وسلم لكل حال عنده عتاد أي ما يصلح
لكل ما يقع من الأمور وفي حديث أم سليم ففتحت عتيدتها هي كالصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعز
عليها من متاعها وفي حديث الأضحية وقد بقي عتود هو الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعى وأتى عليه حول
(عتر) فيه خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي عترة الرجل أخص أقاربه وعترة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنو عبد
المطلب وقيل أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعلي وأولاده رضي الله عنهم وقيل عترته الأقربون والأبعدون منهم
ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيضته التي تفقأت عنه لأنهم
كلهم من قريش ومنه حديث الأسرى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين شاور الصحابة رضي الله عنهم في أسارى
بدر عترتك وقومك أراد بعترته العباس رضي الله عنه ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريشا والمشهور
المعروف أن عترته أهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة وفيه أنه أهدي إليه عتر العتر نبت ينبت متفرقا فإذا
طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو المرزنجوش وفي حديث آخر قلع رأسي كما تقلع العترة والعتر
وقيل هو شجرة العرفج ومنه حديث عطاء لا بأس أن يتداوى المحرم بالسنا والعتر وفيه ذكر العترة وهو جبل بالمدينة
من جهة القبلة وفيه على كل مسلم أضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول إذا كان كذا وكذا أو بلغ
شاؤه كذا فعليه أن يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانوا يسمونها العتائر وقد عتر يعتر عترا إذا ذبح العتيرة
وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة
تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية
فهي الذبيحة التي كانت تذبح للأصنام فيصب دمها على رأسها (عترس) في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال [illegible] عيبة
وعنا رجل منهم فاستعديت عليه عمر رضي الله عنه وقلت لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال أتأتيني به
مصفودا تعترسه أي تقهره من غير حكم أوجب ذلك والعترسة الأخذ بالجفاء والغلظة ويروى تأتيني به تعتلّه

بيته وقيل إنه تصحيف تعترسه وأخرجه الزمخشري عن عبد الله بن أبي عمار أنه قال لعمر رضي الله عنه ومنه حديث
عبد الله إذا كان الإمام يخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان
(عترف) فيه أنه ذكر الخلفاء بعده فقال أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف
الغاشم الظالم وقيل الداهي الخبيث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الخبيث قال الخطابي قوله خلفي يتأول على ما كان من
يزيد بن معاوية إلى الحسين بن علي وأولاده الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على أولاد المهاجرين
والأنصار رضي الله عنهم (عتق) فيه خرجت أم كلثوم بنت عقبة وهي عاتق قيل أن تبين العاتق الشابة أول ما تدرك وقيل هي التي لم
تبن من والديها ولم تزوج وقد أدركت وشبت وقد يجمع على العتق والعواتق ومنه حديث أم عطية أمرنا أن نخرج في العيدين
الحيض وذوات الخدور وفي رواية العواتق قال عتقت الجارية فهي عاتق مثل حاضت فهي حائض وكل شيء بلغ إناه فقد عتق والعتيق
القديم ومنه الحديث عليكم بالأمر العتيق أي القديم الأول ويجمع على عتاق كشريف وشراف ومنه حديث ابن مسعود رضي
الله عنه إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي أراد بالعتاق الأول السور التي أنزلت أولا بمكة وأنها من أول ما تعلمه
من القرآن وفيه لن يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه يقال أعتقت العبد أعتقه عتقا وعتاقة فهو
معتق وأنا معتق وعتق هو فهو عتيق أي حررته فصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استئناف
العتق فيه بعد الشراء لأن الإجماع منعقد أن الأب يعتق على الابن إذا ملكه في الحال وإنما معناه أنه إذا اشتراه ودخل في ملكه
عتق عليه فلما كان الشراء سبب العتق أضيف العتق إليه وإنما كان هذا جزاء له لأن العتق أفضل ما ينعم به أحد على أحد إذ خلصه
بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه ويكمل له أحكام الأحرار في جميع التصرفات وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه
سمي عتيقا لأنه أعتق من النار فسماه به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقيل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرائع من كل
شيء (عتك) فيه أنه قال أنا ابن العواتك من سليم العواتك جمع عاتكة وأصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونخلة عاتكة لا تأبر
والعواتك ثلاث نسوة كن من أمهات النبي صلى الله عليه وآله وسلم إحداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي
أم عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج وهي أم هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الأوقص
بن هلال وهي أم وهب أبي آمنة أم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالأولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة وبنو سليم تفخر
بهذه الولادة ولبني سليم مفاخر أخرى منها أنها ألفت معه يوم فتح مكة أي شهدها منهم ألف وأن رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قدم لواءهم يومئذ على الألوية وكان أحمر ومنها أن عمر رضي الله عنه كتب إلى أهل الكوفة والبصرة و
مصر والشام أن ابعثوا إلي من كل بلد أفضله رجلا فبعث أهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث أهل البصرة مجاشع
بن مسعود السلمي وبعث أهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث أهل الشام أبا الأعور السلمي (عتل) فيه أنه قال لعتبة بن عبد
السلمي ما اسمك قال عتلة قال بل أنت عتبة كأنه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهي عمود حديد يهدم به
الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر ومنه حديث هدم الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل

وهو الشديد

وهو الشديد الجافي والفظ الغليظ من الناس (عتم) فيه لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإن اسمها في كتاب الله
العشاء وإنما يعتم بحلاب الإبل قال الأزهري أرباب النعم في البادية يريحون الإبل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا أي
يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وكانت الأعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء
بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل أراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن
صلوها إذا حان وقتها ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها أي حلبت ما كانت
تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت وأعتم إذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر العتمة والإعتام و
التعتيم في الحديث وفيه أن سلمان رضي الله عنه غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يناوله وهو يغرس
فما عتمت منها ودية أي ما أبطأت أن علقت يقال أعتم الشيء وعتمه إذا أخره وعتمت الحاجة وأعتمت إذا تأخرت وفي
حديث عمر رضي الله عنه نهى عن الحرير إلا هكذا وهكذا فما عتمنا أنه يعني الأعلام أي ما أبطأنا عن معرفة ما عنى وأراد وفي
حديث أبي زيد الغافقي الأسوكة ثلاثة أراك فإن لم يكن فعتم أو بطم العتم بالتحريك الزيتون وقيل شبهه (عته) فيه رفع القلم
عن ثلاثة عن الصبي والنائم والمعتوه هو المجنون المصاب بعقله وقد عته فهو معتوه وفيه بئس العبد عبد عتا وطغى
(عتا) العتو التجبر والتكبر وقد عتا يعتو عتوا فهو عات وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه بلغه أن ابن
مسعود رضي الله عنه يقرئ الناس عتى حين يريد حتى حين فقال إن القرآن لم ينزل بلغة هذيل فأقرئ الناس بلغة
قريش كل العرب يقولون حتى إلا هذيلا وثقيفا فإنهم يقولون عتى

باب العين مع الثاء

(عثث) في حديث
الأحنف بلغه أن رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا أملس عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الثياب والصوف
وأكثر ما يكون في الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويروى جلدا أملسا
يعني يقرض فيه (عثر) فيه لا حليم إلا ذو عثرة أي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتخرقه ويعثر فيها فيعتبر بها
ويستبين مواضع الخطأ فيجتنبها ويدل عليه قوله بعده ولا حكيم إلا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي ومنه
الحديث لا تبدأهم بالعثرة أي بالجهاد والحرب لأن الحرب كثيرة العثار فسماها بالعثرة نفسها أو على حذف المضاف أي
بذي العثرة أي ادعهم إلى الإسلام أولا والجزية فإن لم يجيبوا فبالجهاد وفيه أن قريشا أهل أمانة من بغى لها العواثر كبه
الله لمنخريه ويروى العواثير العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها
الأسد ونحوه فيصاد يقال وقع فلان في عاثور شر إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطة المهلكة وأما العواثر فهي
جمع عاثر وهو حبالة الصائد أو جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان إذا أخنى عليهم
وفي حديث الزكاة ما كان بعلا أو عثريا ففيه العشر هو من النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقيل
هو العذي وقيل ما يسقى سيحا والأول أظهر وفيه أبغض الناس إلى الله العثري قيل هو الذي ليس في أمر الدنيا ولا في أمر الآخرة
يقال جاء فلان عثريا إذا جاء فارغا وقيل هو من عثري النخل سمي به لأنه لا يحتاج في سقيه إلى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر

عثث

عثكل

عثم

عثن

عجب

باب العين مع الجيم

عجج

عجر

[illegible]

عجز

عجس

عجف

عجل

عجم

[illegible]

عجن

عجا

باب العين مع الدال

عدد

[illegible]

عرس

عرف

عرل

عدم

عدن

عدا

[illegible]

وفيه ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم العادي الظالم وقد عدي يعدو عليه عدوانا واصله من تجاوز الحد في الشي
ومنه الحديث ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي اي الظالم الذي يفترس الناس ومنه حديث قتادة بن النعمن
انه عدي عليه اي سرق ماله وظلم ومنه الحديث كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء العداء بالفتح والمد
الظلم وتجاوز الحد ومنه الحديث المعتدي في الصدقة كمانعها وفي رواية في الزكوة هو ان يعطيها غير مستحقها وقيل
اراد ان الساعي اذا اخذ خيار المال ربما منعه في السنة الاخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهما في الاثم سواء ومنه الحديث
سيكون قوم يعتدون في الدعاء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتي
بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعدى عن الاخرى اي تركها لما رابه منها يقال عد عن هذا الامر اي تجاوزه الى غيره
ومنه حديث الاضحية اهدي له لبن بمكة فعداه اي صرفه عنه وفي حديث علي رضي الله عنه لا قطع على عادي ظهر ومنه حديث
ابن عبد العزيز اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر العادية من عدا يعدو على الشي اذا اختلسه
والظهر ما ظهر من الاشياء لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي وفيه ان السلطان ذو عدوان وذو بدوان اي
سريع الانصراف والملال من قولك ما عداك اي ما صرفك ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لطلحة يوم الجمل عرفتني بالحجاز
وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا اي انه بايعه بالمدينة وجاء يقاتله بالبصرة اي الذي صرفك ومنعك وحملك على التخلف
بعدما ظهر منك من الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وفي حديث لقمن انا لقمن بن عاد لعادية لعاد
العادية الخيل تعدو والعادي الواحد اي انا للجمع والواحد وقد يكون العادية الرجال يعدون ومنه حديث خيبر فخرجت
عاديتهم اي الذين يعدون على ارجلهم وفي حديث حذيفة رضي الله عنه انه خرج وقد طم راسه وقال ان تحت كل
شعرة جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون طمه اي استاصله ليصل الماء الى اصول شعره ومنه حديث حبيب بن مسلمة
لما عزله عمر رضي الله عنه عن حمص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والاجانب
والاعداء فاما بالضم فهم الاعداء خاصة اراد انه يعزل قومه من الولايات ويولي الغرباء والاجانب وفي حديث ابن الزبير
رضي الله عنهما وبناء الكعبة وكان في المسجد جراثيم وتعاد اي امكنة مختلفة غير مستوية وفي حديث الطاعون لو كانت
لك ابل فهبطت واديا له عدوتان العدوة بالكسر والضم جانب الوادي وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه فقربوها الى الغابة
تصيب من اثلها وتعدو في الشجر يعني الابل اي ترعى العدوة وهي الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل والابل عادية وعواد
اذا رعته وفي حديث قس فاذا شجرة عادية اي قديمة كانها نسبت الى عاد وهم قوم هود النبي عليه السلام وكل قديم ينسبونه
الى عاد وان لم يدركهم ومنه كتاب علي الى معوية رضي الله عنهما لم يمنعنا قديم عزنا وعادي طولنا على قومك ان خلطناكم
بانفسنا

باب العين مع الذال

فيه انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا اي يحضر له منها الماء
العذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه يقال اعذبنا واستعذبنا اي شربنا عذبا واستقينا عذبا ومنه حديث ابي التيهان انه
خرج يستعذب الماء اي يطلب الماء العذب وفي كلام علي رضي الله عنه يذم الدنيا اعذوذب جانب منها واحلولى هما افعوعل

من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة وفي حديث الحجاج ماء عذاب يقال ماءة عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء
جنس للماءة وفيه ذكر العذيب وهو اسم ماء لبني تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف
ارض العرب من العذبة وهي طرف الشي وفي حديث علي رضي الله عنه انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء انفسكم
فان ذلك يكسركم عن الغزو اي امنعوها وكل من منع شيئا فقد اعذبه واعذب لازم ومتعد وفيه الميت يعذب ببكاء
اهله عليه يشبه ان يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون اهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء
وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من امره به فيه الوليمة في الاعذار حق الاعذار
الختان يقال عذرته واعذرته فهو معذور ومعذر ثم قيل للطعام الذي يطعم في الختان اعذار ومنه حديث كنا
اعذار عام واحد اي ختنا في عام واحد كانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر
الهمزة مصدر اعذر فسموا به ومنه الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معذورا مسرورا اي مختونا مقطوع
السرة ومنه حديث ابن صياد انه ولدته امه وهو معذور مسرور وفي صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة
الى مائة عذراء العذراء الجارية التي لم يمسها رجل وهي البكر والذي يفتضها ابو عذرها وابو عذرتها والعذرة ما للبكر
من الالتحام قبل الافتضاض ومنه حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها من شدة الجدب
ومنه حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امراته عذراء قال لا شي عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة و
طول التعنيس وجمع العذراء عذارى ومنه حديث جابر رضي الله عنه ما لك وللعذارى ولعابهن اي ملاعبتهن
ويجمع على عذاري كصحاري وصحارى ومنه حديث عمر رضي الله عنه معيذ ايتغي سقط العذاري وفيه لقد اعذر الله
الى من بلغ به العمر ستين سنة اي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال
اعذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر وقد يكون اعذر بمعنى عذر ومنه حديث المقداد لقد اعذر الله اليك اي عذرك
وجعلك موضع العذر فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال ومنه الحديث
لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم
فيستوجبوا العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه
وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها ومنه الحديث انه استعذر ابا بكر من عائشة كان عتب عليها في شي
فقال لابي بكر رضي الله عنه كن عذيري منها ان ادبتها اي قم بعذري في ذلك ومنه حديث الافك فاستعذر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد
رضي الله عنه انا اعذرك منه اي من يقوم بعذرك ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني ومنه حديث ابي الدرداء رضي
الله عنه من يعذرني من معوية انا اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخبرني عن رايه ومنه حديث علي
رضي الله عنه من يعذرني من هولاء الضياطرة ومنه حديث الاخر قال وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك من خليلك من

مراد يقال عذيرك من فلان بالنصب اي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل وفي حديث ابن عبد العزيز قال لمراة اعتذرت
اليه عذرتك غير معتذرة اي من غير ان تعتذري لان المعتذر يكون محقا وغير محق وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يخجل جليسه الاعذار المبالغة في
الامر اي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الاخر كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذير التقصير
اي ليقصر في الاكل ليتوفر على الباقين وليُر انه بالغ ومنه الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا نعذر
ومنه حديث بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تعذيرا اي نهيا مقصرا وانتصابه على انه مصدر وضع موضع
اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى ما نهيت عنه تعذيرا وفيه انه كان يتعذر في مرضه
اي يتمنع ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب وفي حديث علي رضي الله عنه لم يبق لهم عاذر وفيه انه راى صبيا اعلق
عليه من العذرة العذرة بالضم وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الانف والحلق
تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المراة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في انفه فتطعن ذلك الموضع
فينفجر منه دم اسود وربما اقرحه وذلك الطعن يسمى الدغر يقال عذرت المراة الصبي اذا غمزت حلقه من العذرة
او فعلت به ذلك وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعوذة وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة كواكب تحت الشعرى
العبور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحر وقوله من العذرة اي من اجلها وفيه للفقر ازين للمؤمن من عذار
حسن على خد فرس العذار من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام
عذارا باسم موضعه ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار
يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير
على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره اي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي وفيه اليهود انتن خلق الله
عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها ومنه الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود
وحديث رقيقة وهذه عبداؤك بعذرات حرمك ومنه حديث علي رضي الله عنه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم
اي افنيتكم وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد الغايط الذي يلقيه الانسان
وسميت بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في افنية الدور وفي قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة العذافرة الناقة الصلبة
القوية فيه كم من عذق مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة وبالكسر العرجون بما فيه من الشماريخ ويجمع
على عذاق ومنه حديث انس رضي الله عنه فرد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى امي عذاقها اي نخلاتها ومنه حديث
عمر رضي الله عنه لا قطع في عذق معلق لانه ما دام معلقا في الشجر فليس في حرز وفيه لا والذي اخرج العذق من
الجريمة اي النخلة من النواة ومنه حديث السقيفة انا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو تصغير تعظيم وفي
المدينة اطم لبني امية بن زيد يقال له عذق ومنه حديث مكة واعذق اذخرها اي صارت له عذوق وشعب وقيل اعذق

بمعنى ازهر وقد تكرر ذكر العذق والعذق في الحديث ويعرف بينهما بمعرفة الكلام الوارد فيه وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو العاذل اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة ويغذو اي
يسيل وذكره بعضهم العاذر بالراء وقال العاذرة المراة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر ولو قال ان
العاذر هو العرق لقيل انه يقوم بعذر المراة لكان وجها والمحفوظ العاذل باللام وفيه ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم
الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم واصل العذم العض ومنه حديث علي رضي الله عنه كالناب الضروس تعذم بفيها و
تخبط بيدها ومنه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فاقبل ابي يعذمني وعضني بلسانه وفي حديث حذيفة ان كنت لابد
نازلا البصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الماء والسبخ

باب العين مع الراء

فيه الثيب تعرب عنها لسانها هكذا يروى بالتخفيف من اعرب قال ابو عبيد الصواب
يعرب بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان اعرب بمعنى عرب يقال اعرب عنه لسانه وعرب قال
ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان
بمعنى الابانة والايضاح ومنه الحديث فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه حديث التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي
حين يعرب ان يقول لا اله الا الله سبع مرات اي حين ينطق ويتكلم ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق
اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والايضاح اي ما يمنعكم ان تصرحوا له بالانكار ولا تساتروه وقيل
التعريب المنع والانكار وقيل الفحش والتقبيح من عرب الجرح اذا فسد ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي
عرب بطنه اي فسد فقال اسقه عسلا ومن الاول حديث السقيفة اعربهم احسابا اي ابينهم واوضحهم ومنه الحديث
ان رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك
بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الافحاش في القول
ومنه حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم هو الافحاش في القول والرفث كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال
عرب واعرب اذا افحش وقيل اراد به الايضاح والتصريح بالهجر من الكلام ويقال له ايضا العرابة بفتح العين وكسرها
ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق هو العرابة في كلام العرب ومنه حديث ابن
الزبير رضي الله عنهما لا تحل العرابة للمحرم ومنه حديث بعضهم ما اوتي احد من معربة النساء ما اوتيته كانه اراد اسباب
الجماع ومقدماته وفيه انه نهى عن بيع العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على انه ان امضى البيع حسب
من الثمن وان لم يمض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرتجعه المشتري يقال اعرب في كذا وعرب وعربن وهو عربان
وعربون وعربون قيل سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد لئلا يملكه غيره باشترائه وهو
بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر واجازه احمد وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما اجازته وحديث النهي
منقطع ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان عامله بمكة اشترى دارا للسجن باربعة الاف واعربوا فيها اربع مائة اي اسلفوا

وهو من العربان، ومنه حديث عطاء: أنه كان ينهى عن الإعراب في البيع. وفيه: لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا، أي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ومنه حديث عمر رضي الله عنه: لا تنقشوا في خواتيمكم العربية. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يكره أن ينقش في الخاتم القرآن. وفيه: ثلاث من الكبائر، منها التعرب بعد الهجرة، هو أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا، وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد. ومنه حديث ابن الأكوع رضي الله عنه: لما قتل عثمان رضي الله عنه خرج إلى الربذة وأقام بها، ثم إنه دخل على الحجاج يوما فقال له: يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك وتعربت، ويروى بالزاي، وسيجيء. ومن حديثه: ... في خطبته: مهاجر ليس بأعرابي، جعل المهاجر ضد الأعرابي، والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها إلا لحاجة، والعرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه، وسواء أقام بالبادية والمدن، والنسب إليهما أعرابي وعربي. وفي حديث سطيح: تقود خيلا عرابا، أي عربية منسوبة إلى العرب، وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس: عرب وأعراب، وفي الخيل: عراب. وفي حديث الحسن عليه رضوان الله تعالى أنه قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما تقول في رجل رعف في الصلاة؟ فقال الحسن رضي الله عنه: إن هذا يعرب الناس وهو يقول رعف، أي يعلمهم العربية ويلحن. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: فاقدروا قدر الجارية العربة الحريصة على اللهو، فأما العرب بضمتين فجمع عروب، وهي المرأة الحسناء المتحببة إلى زوجها. وفي حديث الجمعة: كانت تسمى عروبة، هو اسم قديم لها وكأنه ليس بعربي، يقال: يوم عروبة ويوم العروبة، والأفصح أن لا يدخلها الألف واللام. وعروبا اسم السماء السابعة.

عرج

في أسماء الله تعالى ذو المعارج، المعارج المصاعد والدرج، واحدها معرج، يريد معارج الملائكة إلى السماء، وقيل المعارج الفواضل العالية، والعروج الصعود، كأنه قال له. وفيه: من عرج أو كسر أو حبس فليجز مثلها وهو حل، أي فليقض، يعني الحج. يقال: عرج يعرج عرجا إذا غمز من شيء أصابه، وعرج يعرج عرجا إذا صار أعرج أو كان خلقة فيه. المعنى أن من أحصر بمرض أو عدو فعليه أن يبعث بهدي ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه، فإذا ذبحت تحلل، والضمير في مثلها للنسيكة. وفيه: فلم أعرج عليه، أي لم أقم ولم أحتبس. وفيه ذكر العرجون، وهو العود الأصفر الذي فيه شماريخ العذق، وهو فعلول من الانعراج الانعطاف، والواو والنون زائدتان، وجمعه عراجين. ومنه حديث الخدري رضي الله عنه: فهممت حتى كأني عراجين البيت، أراد بها الأعواد التي في سقف البيت، شبهها بالعراجين. وفيه ذكر العرج، هو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من أعمال الفرع على أيام من المدينة.

عرد

في قصيد كعب: ضرب إذا عرد السود التنابيل، أي فروا وأعرضوا، ويروى العين المهملة من التعريد التطريد. وفي خطبة الحجاج: والقوس فيها وتر عرد، العرد الصلب الشديد من كل شيء، يقال: عرد يعرد عرودة.

عرر

إذا تعار من الليل قال كذا وكذا، أي إذا استيقظ، ولا يكون إلا يقظة مع كلام، وقيل هو تمطى وأن، وقد تكرر في الحديث. وفي حديث حاطب لما كتب إلى أهل مكة يخبرهم بمسير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليهم فلما عوتب فيه قال: كنت رجلا عريرا في أهلكم، أي دخيلا ولم أكن من صميمهم، وهو فعيل بمعنى فاعل من عررته إذا أتيته تطلب معروفه. ومنه حديث عمر رضي الله عنه:

من كان حليفا أو عديدا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم. وفي حديث عمر رضي الله عنه: أن أبا بكر رضي الله عنه أعطاه سيفا محلى فنزع عمر رضي الله عنه الحلية وأتاه بها وقال: أتيتك بهذا لما يعرك من أمور الناس. يقال: عراه واعتراه وعره واعتره إذا أتاه متعرضا لمعروفه، والوجه فيه أن الأصل يعرك ففك الإدغام، ولا يجيء مثل هذا الاتساع إلا في الشعر. قال أبو عبيد: لا أحسبه محفوظا ولكنه عندي لما يعروك، أي لما ينوبك من أمر الناس ويلزمك من حوائجهم، فيكون من غير هذا الباب. ومن الحديث: فأكلوا وأطعموا القانع والمعتر. ومنه حديث علي رضي الله عنه: فإن فيهم قانعا ومعترا، هو الذي يتعرض للسؤال من غير طلب. ومنه حديث أبي موسى قال لعلي رضي الله عنه وقد جاء يعود ابنه الحسن رضي الله عنه: ما عرنا بك أيها الشيخ، أي ما جاء بك. وفي حديث عمر رضي الله عنه: اللهم إني أبرأ إليك من معرة الجيش، هو أن ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم بغير علم، وقيل هو قتال الجيش دون إذن الأمير، والمعرة الأمر القبيح المكروه والأذى، وهي مفعلة من العر. وفي حديث طاوس: إذا استعر عليكم شيء من الغنم، أي ند واستعصى، من العرارة وهي الشدة والكثرة وسوء الخلق. وفيه: أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب، فقال: نزلت بين المعرة والمجرة، المجرة التي في السماء البياض المعروف، والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي، سميت معرة لكثرة النجوم فيها، وأصل المعرة موضع العر وهو الجرب، ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب في بدن الإنسان. ومنه الحديث: أن مشتري النخل يشترط على البائع ليس له معار، هي التي يصيبها مثل العر وهو الجرب. وفيه: إياكم ومشارة الناس فإنها تظهر العرة، هي القذر وعذرة الناس، فاستعير للمساوي والمثالب. ومنه حديث سعد رضي الله عنه: أنه كان يدمل أرضه بالعرة، أي يصلحها، وفي رواية: أنه كان يحمل مكتل عرة إلى أرض له بمكة. ومنه حديث جعفر بن محمد: كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة، أي غير مزبلة بالعرة. وفي حديث النخعي: لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا، عرزم جبانة بالكوفة نسب اللبن إليها، وهو إنما كرهه لأنها موضع أحداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات. وفيه: كان إذا عرس بليل توسد لبنة، وإذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا ووضع رأسه في كفه. التعريس نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة، يقال منه: عرس يعرس تعريسا، ويقال فيه أعرس، والمعرس موضع التعريس، وبه سمي معرس ذي الحليفة، عرس به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل، وقد تكرر في الحديث. وفي حديث أبي طلحة وأم سليم رضي الله عنهما فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أعرستم الليلة؟ قال: أعرس الرجل فهو معرس إذا دخل بامرأته عند بنائها، وأراد به هاهنا الوطء فسماه إعراسا لأنه من توابع الإعراس، ولا يقال فيه عرس. ومنه حديث عمر رضي الله عنه: نهى عن متعة الحج، وقال: قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعله ولكني كرهت أن يظلوا بها معرسين، أي ملمين بنسائهم. وفيه: فأصبح عروسا، يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة، وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أن امرأة قالت له: إن ابنتي عريس وقد تمعط شعرها، هي تصغير العروس، ولم تلحقه تاء التأنيث وإن كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه. وقد تكرر ذكر الأعراس والعرس في الحديث. ومنه حديث حسان رضي الله عنه: كان إذا دعي إلى طعام قال: أفي عرس أم خرس أم إعذار، يريد به طعام الوليمة وهو الذي

(هامش: اراد بين حيين مختلفين كثيرا الخير)

(هامش: عرز — عرس)

يعمل عند العرس يسمى عرسا باسم سببه.

عرش

فيه: اهتز العرش لموت سعد، العرش هاهنا الجنازة وهو سرير الميت، واهتزازه فرحه بحمل سعد رضي الله عنه إلى مدفنه، وقيل هو عرش الله تعالى لأنه قد جاء في رواية أخرى: اهتز عرش الرحمن لموت سعد، وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه، وكل من خف لأمر وارتاح له فقد اهتز له، وقيل هو على حذف المضاف تقديره: اهتز أهل العرش بقدومه على الله تعالى لما رأوا من منزلته وكرامته عنده. وفي حديث بدء الوحي: فرفعت رأسي فإذا هو قاعد على عرش في الهواء، وفي رواية: بين السماء والأرض، يعني جبريل على سرير. ومنه الحديث: أو كالقنديل المعلق بالعرش، يعني السقف، وهو والعريش كل ما يستظل به. ومنه الحديث: قيل له ألا نبني لك عريشا. والحديث الآخر: كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا على عريشي. ومنه حديث سهل بن أبي حثمة: إني وجدت ستين عريشا فألقيت لهم من خرصها كذا وكذا، أراد بالعريش أهل البيت لأنهم كانوا يأتون النخيل فيبتنون من سعفه مثل الكوخ فيقيمون فيه يأكلون مدة حمل الرطب إلى أن يصرم. ومنه حديث سعد رضي الله عنه، قيل له: إن معاوية رضي الله عنه ينهانا عن متعة الحج، فقال: تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعاوية كافر بالعرش، العرش جمع عريش، أراد عرش مكة وهي بيوتها، يعني أنهم تمتعوا قبل إسلام معاوية رضي الله عنه، وقيل: أراد بقوله كافر الاختفاء والتغطي، يعني أنه كان مختفيا بمكة. ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أنه كان يقطع التلبية إذا نظر إلى عروش مكة، أي بيوتها، وسميت عروشا لأنها كانت عيدانا تنصب ويظلل عليها، واحدها عرش. وفيه: فجاءت حمرة فجعلت تعرش، التعريش أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها. وفي مقتل أبي جهل لعنه الله: قال لابن مسعود رضي الله عنه: سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي، العرش عرق في أصل العنق. وقال الجوهري: العرشان لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق.

عرص

في حديث عائشة رضي الله عنها: نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر أو تبوك فهتك العرص حتى وقع بالأرض. قال الهروي: المحدثون يروونه بالصاد المهملة، وهو بالصاد والسين خشبة توضع على البيت عرضا إذا أرادوا تسقيفه، ثم تلقى عليه أطراف الخشب القصار، يقال: عرصت البيت تعريصا، وذكره أبو عبيد بالسين، والبيت المعرس الذي له عرس، وهو الحائط يجعل بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه. والحديث جاء في سنن أبي داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم، وفي غريب الحديث بالصاد المهملة. وقال الرازي: العرض هو غلط. وقال الزمخشري: إنه العرص بالمهملة، وشرح نحو ما تقدم، قال: وقد روي بالضاد المعجمة لأنها توضع على البيت عرضا. وفي حديث قس: في عرصات جثجاث، العرصات جمع عرصة، وهي كل موضع واسع لا بناء فيه.

عرض

فيه: كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. العرض موضع المدح والذم من الإنسان، سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه أمره، وقيل: هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه أن ينتقص ويثلب. وقال ابن قتيبة: عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير. ومنه الحديث: فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، أي احتاط لنفسه، لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف. ومنه حديث أبي ضمضم: اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك، أي تصدقت بعرضي على من ذكرني بما يرجع إليه عيبه. ومنه شعر حسان رضي الله عنه: فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

(هامش: عنقاء ... الأول الشهر)

خالص النفس. ومن حديث أبي الدرداء: أقرض من عرضك ليوم فقرك. وفيه: لي الواجد يحل عقوبته وعرضه، أي لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء. وفيه: إن أعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، هي جمع العرض المذكور أولا على اختلاف القول فيه. ومنه حديث صفة أهل الجنة: إنما هو عرق يجري من أعراضهم مثل المسك، أي من معاطف أبدانهم، وهي المواضع التي تعرق من الجسد. ومنه حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما: غض الأطراف وخفر الأعراض، أي إنهن للخفر والصون يتسترن، ويروى بكسر الهمزة، أي يعرضن عما كره لهن أن ينظرن إليه ولا يلتفتن نحوه. ومنه حديث عمر رضي الله عنه للحطيئة: فاندفعت تغني بأعراض المسلمين، أي تغني بذمهم وذم أسلافهم في شعرك. وفيه: عرضت علي الجنة والنار في عرض هذا الحائط، العرض بالضم الجانب والناحية من كل شيء. ومنه الحديث: فإذا عرض وجهه منسح، أي جانبه. والحديث الآخر: فقدمت إليه الشراب فإذا هو ينش، فقال: اضرب به عرض الحائط. ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه: فاذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها، أي من جانبها. ومنه حديث ابن الحنفية: كل الجبن عرضا، أي اشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله من مسلم أو غيره، مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته. ومنه حديث الحج: فأتى جمرة الوادي فاستعرضها، أي أتاها من جانبها عرضا. وفي حديث عمر رضي الله عنه: سأل عمرو بن معدي كرب عن علة بن جلد فقال: أولئك فوارس أعراضنا وشفاء أمراضنا، الأعراض جمع عرض وهو الناحية، أي يحمون نواحينا وجهاتنا عن تخطف العدو، أو جمع عرض وهو الجيش، أو جمع عرض، أي يصونون ببلائهم أعراضنا أن تذم وتعاب. وفيه: أنه قال لعدي بن حاتم: إن وسادك لعريض، وفي رواية: إنك لعريض القفا، كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد، أي إن نومك لطويل كثير، وقيل: كنى بالوساد عن موضع الوساد من رأسه وعنقه، وتشهد له الرواية الثانية، فإن عرض القفا كناية عن السمن، وقيل: أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا يؤثر فيه. وفي حديث أحد: قال للمنهزمين: لقد ذهبتم فيها عريضة، أي واسعة. ومنه الحديث: لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة، أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة واسعة كثيرة. وفيه: لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض، العارض المريضة، وقيل هي التي أصابها كسر، يقال: عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر، أي إنا لا نأخذ ذات العيب فنضر بالصدقة. يقال: بنو فلان أكالون للعوارض إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرض أو كسر خوفا أن يموت فلا ينتفعون به، والعرب تعير بأكله. ومنه حديث قتادة في ماشية اليتيم: يصيب من رسلها وعوارضها. ومنه الحديث: أنه بعث بدنة مع رجل فقال: إن عرض لها فانحرها، أي إن أصابها مرض أو كسر. ومنه حديث خديجة رضي الله عنها: أخاف أن يكون عرض له، أي عرض له الجن أو أصابه منهم مس. ومنه حديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته: فاعترض عنها، أي أصابه عارض من مرض أو غيره منعه عن إتيانها. وفيه: لا جلب ولا جنب ولا اعتراض، هو أن يعترض رجل بفرسه في السباق فيدخل مع الخيل. ومنه حديث سراقة: أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبي بكر رضي الله عنه الفرس، أي اعترض به الطريق يمنعهما من المسير. ومنه حديث أبي سعيد رضي الله عنه: كنت مع خليلي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة إذا رجل يقرب فرسا في عراض القوم، أي يسير حذاءهم معارضا لهم.

(هامش: عرضك ليوم فقرك، أي من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه منه يوم حاجتك في القيامة)

ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما انه ذكر عمر رضي الله عنه فاخذ الحسين رضي الله عنه في عراض كلامه اي في
مثل قوله ومقابله ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض
الطريق ولم يتبعه من منزله ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام
مرتين اي كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته به ومنه
ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب المعاريض جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال
عرفت ذلك في معراض كلامه ومعرض كلامه بحذف الالف اخرجه ابو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين رضي
الله عنه وهو مرفوع ومنه حديث عمر رضي الله عنه اما في المعاريض ما يغني المسلم عن الكذب ومنه حديث ابن عباس رضي
الله عنهما ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم ومنه الحديث من عرّض عرّضنا له اي من عرّض بالقذف عرّضنا له بتأديب لا
يبلغ الحد ومن صرّح بالقذف حددناه وفيه من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي
فوق الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه وخفتهما كناية عن كثرة الذكر لله تعالى وحركتهما به كذا قال
الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان قليل السؤال للناس وقيل اراد بخفة العارضين خفة
اللحية وما اراه مناسبا وفيه انه بعث ام سليم رضي الله عنها لتنظر الى امرأة فقال شمّي عوارضها العوارض الاسنان
التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض امرها بذلك لتبور به نكهتها وفي قصيد كعب تجلو عوارض
ذي ظلم اذا ابتسمت يعني تكشف عن اسنانها وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر سياسته فقال واضرب العروض
هو العنق من الابل الذي يأخذ يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته
للامة ومنه حديث ذي البجادين يخاطب ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تعرّضي مدارجا وسومي تعرّض الجوزاء للنجوم
اي خذي يمنة ويسرة وتنكّبي الثنايا الغلاظ وشبهها بالجوزاء لانها تمر معترضة في السماء لانها غير مستقيمة الكواكب
في الصورة ومنه قصيد كعب مدخوسة قذفت بالنحض عن عرض اي انها تعترض في مرتعها وفي حديث قوم عاد قالوا
هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذي يعترض في افق السماء وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه فاخذ في عروض آخر
اي في طريق آخر من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يعارضك اذا سرت ومنه حديث عاشوراء
فامر ان يؤذنوا اهل العروض اراد من باكناف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن العروض ويقال للرساتيق
بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض بالكسر وفي حديث ابي سفيان انه خرج من مكة حتى بلغ العريض هو بضم العين مصغر
واد بالمدينة به اموال لاهلها ومنه الحديث الآخر ساق خليجا من العريض وفيه ثلاث فيهن البركة منهن البيع الى اجل و
المعارضة اي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتاع بالمتاع لا نقد فيه يقال اخذت هذه السلعة عرضا اذا اعطيت
في مقابلتها سلعة اخرى وفيه ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس العرض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها
ومنه الحديث الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد تكرر في الحديث وفي كتابه لاقوال شبوة ما كان لهم من ملك

ويقولون دعرامهم وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه من المعز سنة وتناول الشجر والنبت بعرض شدقه
وهو عند اهل الحجاز خاصة الخصي منها ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه حديث سليمان
بن داود عليهما السلام انه حكم في صاحب الغنم انه يأكل من رسلها وعرضانها ومنه الحديث فتلقته امرأة معها عرضان
اهديتها له ويقال للواحد منها عروض ايضا ولا يكون الا ذكرا وفي حديث ابي ادريس المعراض فخزق المعراض بالكسر سهم
بلا ريش ولا نصل وانما يصيب بعرضه دون حده وفيه خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضونه عليه اي تضعونه عليه بالعرض
وفي حديث حذيفة رضي الله عنه تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير
وقيل هو من عرض الجند بين يدي السلطان لاظهارهم واختبار احوالهم ومنه حديث عمر رضي الله عنه عن اسيفع جهينة
فادّان معرضا يريد بالمعرض المعترض اي اعترض لكل من يعرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرّض واعترض بمعنى وقيل
اراد انه اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل من اعرض عن الشيء اذا ولاه ظهره وقيل اراد معرضا عن الاداء وفيه ان ركبا من
تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر رضي الله عنه ثيابا بيضا اي اهدوا لهما يقال عرضت
الرجل اذا اهديت له ومنه العراضة وهي هدية القادم من سفره ومنه حديث معاذ رضي الله عنه قالت له امرأته وقد
رجع من عمله اين ما جئت به مما يأتي به العمال من عراضة اهلهم وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه واضيافه وقد عرضوا
فأبوا هو بتخفيف الراء على ما لم يسم فاعله ومعناه أطعموا وقدم لهم الطعام وفيه فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم
من اي وجه امكنهم ولا يبالون من قتلوا ومنه حديث الحسن انه كان لا يتأثم من قتل الحروري المستعرض هو الذي
يعترض الناس يقتلهم وفي حديث عمر رضي الله عنه تدعون امير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روي بالفتح قال الحربي
الصواب بالكسر يقال اعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر اي تدعونه وهو ظاهر لكم ومنه حديث عثمان بن ابي العاص
انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق واعترض فلان الشيء تكلفه وفي حديث
عمرو بن الاهتم قال الزبرقان انه شديد العارضة اي شديد الناحية ذو جلد وصرامة وفيه انه رفع لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم عارض اليمامة هو موضع معروف وفي قصيد كعب عرضتها طامس الاعلام مجهول هو من قولهم
بعير عرضة للسفر اي قوي عليه وجعلته معرضة لكذا اي نصبته له وفيه ان الحجاج كان على العرض وعنده ابن عمر كذا

عرطب

روي بالضم قال الحربي اظنه اراد العروض جمع العرض وهو الجيش وفيه ان الله يبغض الجعظري الاصاخ عرطبة او كوبة

عرعر

العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور وفي حديث يحيى بن يعمر والعدو بعرعرة الجبل عرعرة كل شيء بالضم رأسه

عرف

واعلاه وقد تكرر ذكر المعروف في الحديث وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والتقرب اليه والاحسان الى الناس
وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا رأوه
لا ينكرونه والمعروف النصفة وحسن الصحبة مع الاهل وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه ومنه حديث
اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله تعالى جزاء معروفه في الآخرة

وقيل اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله تعالى في اهل التوحيد في الآخرة و
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما في معناه قال يأتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم
جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة
وفيه انه قرأ في الصلوة والمرسلات عرفا يعني الملائكة ارسلوا بالمعروف والاحسان والعرف ضد النكر وقيل اراد انها
ارسلت متتابعة كعرف الفرس وفيه من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة والعرف الريح ومنه حديث علي
رضي الله عنه حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اي طيبة العرف وقد تكرر في الحديث وفيه تعرف الى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة اي اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما اولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه في الدنيا
والآخرة ومنه حديث ابن مسعود فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا تعرف الينا عرفناه اي اذا وصف نفسه بصفة
نحققه بها عرفناه ومنه الحديث في تعريف الضالة فان جاء من يعترفها يقال عرّف فلان الضالة اي ذكرها وطلب من يعرفها
فجاء رجل يعترفها اي يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وفي حديث عمر رضي الله عنه اطردنا المعترفين هم الذين يقرون
على انفسهم بما يجب عليهم فيه الحد والتعزير يقال اطرده السلطان وطرده اذا اخرجه عن بلده وطرده اذا ابعده ويروى
اطردوا المعترفين كأنه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفي حديث عوف بن مالك لتردّنّه او لاعرفنكها
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي لاجازينك بها حتى تعرف سوء صنيعك وهي كلمة تقال عند التهديد والوعيد
وفيه العرافة حق والعرفاء في النار العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف
الامير منه احوالهم فعيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق اي فيها مصلحة للناس ورفق في امورهم واحوالهم
وقوله العرفاء في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة فانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ومنه
حديث طاوس انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل
الجنة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومصغرا وفي حديث ابن عباس ثم محلها الى البيت العتيق وذلك بعد المعرّف
يريد بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف ايضا والمعرّف في الاصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول وفيه من اتى عرافا
او كاهنا اراد بالعراف المنجم والحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به وفي حديث ابن جبير ما اكلت
لحما اطيب من معرفة البرذون اي منبت عرفه من رقبته وفي حديث كعب بن عجرة جاؤوا كأنهم عرف اي يتبع

عرفج

بعضهم بعضا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار

عرفط

وهو من نبات الصيف وفي حديث خزيمة العرفط العرفط شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فاذا اكلته النحل حصل في عسلها

عرق

من ريحه وفي حديث الظهار انه اتي بعرق من تمر هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق بفتح
الراء فيهما وقد تكرر في الحديث وفي حديث احياء الموات وليس لعرق ظالم حق هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس
فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق بالتنوين وهو على حذف المضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق

نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق
والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة ومنه حديث عكراش انه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بابل من صدقات قومه
كأنها عروق الارطى هو شجر معروف واحدته ارطاة وعروقه طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها
اذا انبرت حمرا مكتنزة ترفّ يقطر منها الماء شبه بها الابل في اكتنازها وحمرة الوانها وفيه ان ماء الرجل يجري من المرأة
اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف وفيه انه وقّت
لاهل العراق ذات عرق هو منزل معروف من منازل الحاج يحرم اهل العراق منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل
العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وبه سمي الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة
ومنه حديث جابر رضي الله عنه خرجوا يقودون به حتى لما كان عند العرق من الجبل الذي دون الخندق نكب ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يصلي الى العرق الذي في طريق مكة وفي حديث عمر بن عبد العزيز ان امرءا
ليس بينه وبين آدم حي لمعرق له في الموت اي ان له فيه عرقا وانه اصيل في الموت ومنه حديث قتيلة اخت النضر
الفحل فحل معرق اي عريق النسب وفيه انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظم اذا اخذ عنه معظم
اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادر يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ومنه الحديث
لو وجد احدهم عرقا سمينا او مرماتين وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاطعمة فصارت عرقة يعني ان اضلاع السلق
قامت في الطبيخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي اخرى بالغين المعجمة والفاء يريد المرق من الغرف وفيه قال ابن
الاكوع رضي الله عنه فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلي فاعترقها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اذا ذهب
فيها وجرت الخيل عرقا اي طلقا وبرذون العين وسيجيء وفي حديث عمر رضي الله عنه جشمت اليك عرق القربة اي
تكلفت اليك وتعبت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها وقيل اراد بعرق القربة عرق حاملها من ثقلها وقيل
اراد تكلفت لك ما لم يبلغه احد وما لا يكون لان القربة لا تعرق وقال الاصمعي عرق القربة معناه الشدة ولا ادري ما
اصله وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه رأى في المسجد عرقة فقال غطوها عنا قال الحربي اظنها خشبة فيها
صور وفي حديث وائل بن حجر انه قال لمعوية رضي الله عنه وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل ناقتي اي امش في ظلها
وانتفع به قليلا قليلا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لسلمان رضي الله عنه اين تأخذ اذا صدرت أعلى المعرّقة ام على
المدينة هكذا روي مشددة والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام تأخذ على ساحل البحر
وفيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عطاء انه كره العروق للمحرم العروق نبات اصفر طيب
الريح والطعم يعمل في الطعام وقيل هو جمع واحده عرق وفيه رأيت كأن دلوا دلي من السماء فاخذ ابو بكر بعراقيها فشرب
العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرقيت الدلو اذا ركبت

عرقب

العرقوتين فيها وفي حديث القسامة كان يقول الجزار لا تعرقبها اي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل

القدم والساق من ذوات الاربع وهو من الانسان فويق العقب ❊ في قصيد كعب كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل ❊ عرقوب هو ابن معبد رجل من العمالقة كان وعد رجلا ثمر نخلة فجاءه حين اطلعت فقال حتى يصير بلحا فلما ابلحت قال دعها حتى يصير بسرا فلما ابسرت قال دعها حتى يصير رطبا فلما ارطبت قال دعها حتى يصير تمرا فلما اتمرت عمد اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد ❊ في صفته صلى الله عليه وآله وسلم اصدق الناس لهجة والينهم عريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطاوعا منقادا قليل الخلاف والنفور ❊ في حديث ذم السوق فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعترك موضع القتال اي موطن الشيطان ومحله الذي يأوي اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والربا والغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرايات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والا فهي مع الياس تحط ولا ترفع ❊ وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل العروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك ❊ ومنه الحديث ان العركي سأله عن الطهور بماء البحر العركي بالتحريك واحد العرك كعربي وعرب ❊ وفيه انه عاوده كذا وكذا عركة اي مرة يقال لقيته عركة بعد عركة اي مرة بعد اخرى ❊ وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها رضي الله عنه عركة للاذاة بجنبه اي يحتمله ومنه عرك البعير جنبه بمرفقه اذا دلكه فاثر فيه ❊ وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى اذا كنا بسرف عركت اي حضت عركت المرأة تعرك عركا فهي عارك ❊ ومنه الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض وقد تكرر في الحديث ❊ في حديث عائشة رضي الله عنها فانبعث لها رجل عارم اي خبيث شرير وقد عرم بالضم والكسر والفتح والعرام الشدة والقوة والشراسة ❊ ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فعض اذني فقطع منها اي خاصمت ❊ ومنه حديث علي رضي الله عنه على حين فترة من الرسل واعترام من الفتن اي اشتدادها ❊ وفي حديث قتادة رضي الله عنه ضحى بكبش اعرم هو الابيض الذي فيه نقط سود والانثى عرماء ❊ وفي كتاب اقوال شبوة ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد اعرم وقيل عريم ❊ في صفته صلى الله عليه وآله وسلم اقنى العرنين العرنين الانف وقيل راسه وجمعه عرانين ❊ ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم ❊ ومنه حديث علي رضي الله عنه من عرانين انوفها اي اقول امر الكلاب بكل اسود بهيم ذي عرنتين العرنتان النكتتان اللتان تكونان فوق عين الكلب ❊ وفيه ان بعض الخلفاء دفن بعرين مكة اي بفنائها وكان دفن عند بئر ميمون والعرين في الاصل مأوى الاسد شبهت به لعزها ومنعتها ❊ وفي حديث الحج فارتفعوا عن بطن عرنة بضم العين وفتح الراء موضع عند الموقف بعرفات ❊ في حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص جاء تفسيره في الحديث اذا فسد قال الزمخشري لا اعرف حقيقته ولم يثبت عند اهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ وذكر له وجها واشتقاقات بعيدة وقيل انه احرنجم بالحاء اي تقبض فحرفه الراوي ❊ في حديث عروة بن مسعود قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر

سنين والليلة اكلمه فخرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهري وكان من جوابه انه لم يجده في كلام العرب والصواب عنده عتاهية وهي الغفلة والدهش اي اطرقت غفلة بلا روية او دهشا قال الخطابي وقد لاح لي في هذا شيء وهو ان تكون الكلمة مركبة من اسمين ظاهر ومكني وابدل فيهما حرفا واصلها اما من العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصورا وهو الناحية كانه قال اطرقت عرائي اي فنائي زائرا وضيفا ام اصابتك داهية فجئت مستغيثا فالهاء الاولى من عراهية مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزمخشري يحتمل ان يكون بالزاي مصدر من عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرق فيكون معناه اطرقت بلا ارب وحاجة ام اصابتك داهية الجاتك الى الاستغاثة ❊ وفيه انه رخص في العرية والعرايا قد تكرر ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقيل انه لما نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر رخص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء الى صاحب النخل فيقول بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة اوسق والعرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عري يعرى اذا خلع ثوبه كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خرجت ❊ وفيه انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العريان لانه ابين للعين واغرب واشنع عند المبصر وذلك ان ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا راى العدو وقد اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا ❊ وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم عاري الثديين ويروى الثندوتين اراد انه لم يكن عليهما شعر وقيل اراد لم يكن عليهما لحم فانه قد جاء في صفته اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر ❊ وفيه انه اتي بفرس معرورى اي لا سرج عليه ولا غيره واعروري فرسه اذا ركبه عريا فهو لازم ومتعد او يكون اتي بفرس معرورى على المفعول يقال فرس عري وخيل اعراء ❊ ومنه الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة عريا ولا يقال رجل عري ولكن عريان ❊ وفيه لا ينظر الرجل الى عرية المرأة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة ❊ وفي حديث ابي سلمة رضي الله عنه كنت ارى الرؤيا اعرى منها اي يصيبني البرد والرعدة من الخوف يقال عري فهو معرو والعرواء الرعدة ❊ ومنه حديث البراء بن مالك انه كان يصيبه العرواء وهو في الاصل برد الحمى ❊ وفيه ذكر ان يعروا المدينة وفي رواية ان تعرى اي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الارض وتصير دورهم في العراء ❊ وفيه كانت فدك لحقوق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التي تعروه اي تغشاه وتنتابه ❊ ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه ما لك لا تعتريهم وتصيب منهم عراه واعتراه اذا قصده يطلب منه رفده وصلته وقد تكرر في الحديث ❊ وفيه ان امرأة كانت تستعير المتاع وتجحده فامر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة اهل العلم الى ان المستعير اذا جحد العارية لا يقطع لانه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب اسحق الى القول

بظاهر هذا الحديث وقال احمد لا اعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسياق وانما قطعت المخزومية لانها سرقت وذلك بين في رواية عائشة رضي الله عنها لهذا الحديث ورواه مسعود بن الاسود فذكر انها سرقت قطيفة من بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانما ذكرت الاستعارة والجحد في هذه القصة تعريفا لها بخاص صفتها اذ كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن عادتها كما عرفت بانها مخزومية الا انها لما استمر بها هذا الصنيع ترقت الى السرقة واجترأت عليها فامر بها فقطعت ❊ وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة مساجد هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل

باب العين مع الزاي

فيه من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدأ منه وابطأ في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عازب اذا بعد ❊ ومنه حديث ام معبد والشاء عازب حيال اي بعيدة المرعى لا تأوي الى المنزل في الليل والحيال جمع حائل وهي التي لم تحمل ❊ ومنه الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجراء اي بارض بعيدة المرعى قليلة والهاء فيها للمبالغة مثلها في فروقة وملولة ❊ ومنه الحديث انهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمع مناديا فقال انظروه تجدوه معزبا او مكليا المعزب طالب الكلأ العازب وهو البعيد الذي لم يرع واعزب القوم اصابوا عازبا من الكلأ ❊ ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها اي يبعد في المرعى ويروى يعزب بالتشديد اي يذهب بها الى عازب من الكلأ ❊ وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه كنت اعزب عن الماء اي ابعد ❊ ومنه حديث عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب جمع عازب اي انها خالية بعيدة العقول ❊ وفي حديث ابن الاكوع رضي الله عنه لما اقام بالربذة قال له الحجاج ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذن لي في البدو اراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويروى بالراء وقد تقدم ❊ ومنه الحديث كما تراءون الكوكب العازب في الافق هكذا جاء في رواية اي البعيد والمعروف الغارب بالغين المعجمة والراء والغابر بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعزوبة وهو البعيد عن النكاح ورجل عزب وامرأة عزباء ولا يقال فيه اعزب ❊ في حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وانا حي فساعزره وانصره التعزير ههنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة واصل التعزير المنع والرد فكان من نصرته قد رددت عنه اعداءه ومنعتهم من اذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني ان يعاود الذنب يقال عزرته وعزرته فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث ❊ ومنه حديث سعد رضي الله عنه اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه وقيل توبخني على التقصير فيه ❊ في اسماء الله تعالى العزيز هو الغالب القوي الذي لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة يقال عز يعز بالكسر اذا صار عزيزا وعز يعز بالفتح اذا اشتد ومن اسمائه المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ❊ ومنه الحديث قال لعائشة رضي الله عنها اتدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا اي تكبرا وتشددا على الناس وجاء في بعض نسخ مسلم تعزرا بالراء بعد الزاي من التعزير التوقير فاما ان يريد توقير البيت وتعظيمه او تعظيم انفسهم وتكبرهم على الناس ❊ وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فاستعز برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي اشتد به المرض واشرف على الموت يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى الفعل للمفعول به الذي هو الجار والمجرور ❊ ومنه الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة ❊ وفي حديث علي رضي الله عنه لما راى طلحة قتيلا قال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء يقال عز علي يعز ان اراك بحال سيئة اي يشتد ويشق علي واعززت الرجل اذا جعلته عزيزا ❊ وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر رضي الله عنهما فقال انكم لمعزز بكم اي مشدد بكم ومثقل عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد ❊ في كتابه صلى الله عليه وآله وسلم لوفد همدان على ان لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في اطرافها ❊ ومنه الحديث انه نهى عن البول في العزاز لئلا يترشش عليه ❊ وحديث الحجاج في صفة الغيث وسالت العزاز ❊ وحديث الزهري قال كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت اني استنظفت ما عنده واستغنيت عنه فخرج يوما فلم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهره من قبل فنظر الي فقال انك بعد في العزاز فقم اي انت في الاطراف من العلم لم تتوسطه بعد ❊ وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشاة البكية القليلة اللبن الضيقة الاحليل ❊ ومنه حديث عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلوة وتخفيفها ❊ ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال اي والله واربع عزز هو جمع عزوز كصبور وصبر ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا وتمعززوا اي تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة ايضا وسيجيء ❊ في حديث عمر انه مر بعزف دف فقال ما هذا قالوا الختان فسكت العزف اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب به وقيل ان كل لعب عزف ❊ وفي حديث ابن عباس كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفا والمروة عزيف الجن جرس اصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وقيل انه صوت الرياح في الجو فتوهمه اهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويها ❊ ومنه الحديث ان جاريتين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث اي بما تفاخرت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت ويروى بالراء المهملة اي تفاخرت ويروى تقاذفت وتعارفت ❊ وفي حديث حارثة عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها ويروى عزفت نفسي بضم التاء اي منعتها وصرفتها ❊ وفي حديث سعيد رضي الله عنه وساله رجل فقال تكاريت من فلان ارضا فعزقتها اي اخرجت الماء منها يقال عزقت الارض اعزقها عزقا اذا شققتها وتلك الاداة التي يشق بها معزقة ومعزق وهي كالقدوم والفاس قيل ولا يقال ذلك الا في الارض ❊ ومنه الحديث لا تعزقوا اي لا تقطعوا ❊ وفيه ساله رجل من الانصار عن العزل يعني عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشيء يعزله عزلا اذا نحاه وصرفه وقد تكرر في الحديث ❊ ومنه الحديث انه كان

يكره عشر خلال منها عزل الماء لغير محله او عن محله اي يعزله عن اقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض
باتيان الدبر وفي حديث سلمة رضي الله عنه رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحديبية عزلا اي ليس معي سلاح
الجمع اعزال كجنب واجناب يقال رجل عزل واعزل ومنه الحديث من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل ... ومن حديث الحسن

[illegible]

عزل

عزور

عزا

[illegible]

عسب

عسر

[illegible]

عس

عسعس

عسف

عقل

علج

عم

عما

[illegible]

عشب

عشر

يقال للحمار الشديد الصوت المتابع النهيق معشّر لانه اذا نهق لا يكف حتى يبلغ عشرا. وفيه قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة
بناقتين عشراوين العشراء بالضم وفتح الشين والمد التي اتى على حملها عشرة اشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشراء
واكثر ما يطلق على الابل والخيل عشراوين تثنيتها قلبت الهمزة واوا. وفيه غزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة
والعشيرة وهو موضع من بطن ينبع. وفي حديث مرحب ان محمد بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر
هو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له ثمر. ومنه حديث ابن عمير قرص بري بلبن عشري اي لبن ابل ترعى
وهو هذا الشجر. في حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تعشيشا اي انها لا تخوننا ... لا تملأ بيتنا بالمزابل كانه عش طائر و
يروى بالغين المعجمة. وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اراد عش الطائر وقد تقدم في الدال. وفيه ان ارضنا
باردة معششة اي يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرّج. ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه وقفت عليه امرأة عشمة
باهدام لها اي عجوز خلقة يابسة ويقال للرجل ايضا عشمة. ومنه حديث المغيرة ان امرأة شكت اليه بعلها فقالت
فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشيمة من العشم. وفيه انه صلى في مسجد بني فيه عيشومة هي نبت دقيق طويل
محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق ويقال لذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء
ابدا في الجدب والخصب والياء زائدة. ومنه الحديث لو ضربك فلان باصوصة عيشومة الاصوصة الخوصة من
خوص الثمام وغيره. في حديث ام زرع زوجي العشنّق هو الطويل الممتد القامة ارادت ان له منظرا بلا مخبر
لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيئ الخلق. فيه احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر
والعشوة بالضم والكسر والفتح الامر الملتبس وان تركب امرا بجهل لا تعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل وهي ظلمته
وقيل هي من اوله الى ربعه. ومنه الحديث حتى ذهب عشوة من الليل. ومنه حديث ابن الاكوع رضي الله عنه فاخذ
عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات. ومنه حديث علي رضي الله عنه خباط عشوات اي يخبط في
الظلام والامر الملتبس فيتحير. وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت العشاء
كما يقال استحر وابتكر. وفيه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احدى صلوتي العشي فسلم من اثنين يريد
صلوة الظهر او العصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث
وقيل الصلوة المغرب والعشاء العشاءان والاصل العشاء فغلب على المغرب والعتمة عشاء. ومنه الحديث اذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا
بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يوكل عند العشاء واراد بالعشاء صلوة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشتغل
قلبه به في الصلوة وانما قيل انها المغرب لانها وقت الافطار ولضيق وقتها. وفي حديث الجمع بعرفة صلى الصلوتين كل
واحدة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما اي انه تعشى بين الصلوتين. وفي حديث ابن عمر ان رجلا سأله فقال كما لا
ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر رضي الله عنهما عش ولا تغتر ثم سأل ابن عباس فقال مثل
ذلك هذا مثل للعرب تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالحزم واصله ان رجلا اراد ان يقطع بابله مفازة ولم

يعشها ثقة على ما فيها من الكلاء فقيل له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كلاء لم يضرك وان لم يكن كنت قد اخذت
بالحزم اراد ابن عمر رضي الله عنهما اجتنب الذنوب ولا تركبها اخذا بالحزم ولا تتكل على ايمانك. وفي حديث ابن عمر ما من
عاشية اشد انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم العاشية التي ترعى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشيت الابل
تعشى اذا رعت وعاشتها ذكر الفصار ان طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا. وفي كتاب ابي موسى
رضي الله عنه ما من عاشية ادوم انقا ولا ابعد ملالا من عاشية علم وفسره فقال العشو اتيانك نارا ترجو عندها خيرا
يقال عشوته اعشوه فانا عاش من قوم عشية واراد بالعاشية ههنا طالب العلم الراجي خيره ونفعه. وفي حديث جندب
الجهني فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين كان اصله عشيية
وعشيانا وعشيانة وعشيشيانا. وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا

باب العين مع الصاد فيه انه ذكر الفتن وقال فاذا راى الناس ذلك اتته ابدال الشام وعصائب العراق
فيتبعونها العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها. ومنه حديث علي
رضي الله عنه الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اراد ان التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل اراد جماعة من الزهاد
سماهم بالعصائب لانه قرنهم بالابدال والنجباء. وفيه يكون في آخر الزمان امير العصب هي جمع عصبة كالعصابة ولا واحد
لها من لفظها وقد تكرر ذكرها في الحديث. وفيه انه شكى الى سعد بن عبادة رضي الله عنه عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد
كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك يعصبوه اي يسودوه ويملكوه
وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او يعصب به امور الناس اي ترد اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب
وتسمى العصائب واحدتها عصابة. ومنه الحديث انه رخص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبت
به راسك من عمامة او منديل او خرقة. ومنه حديث المغيرة فاذا هو معصوب الصدر كان من عادتهم اذا جاع احدهم
ان يشد جوفه بعصابة وربما جعل تحتها حجرا. ومنه حديث علي رضي الله عنه فروا الى الله وقوموا بما عصبه بكم اي عقده
عليكم وقرنه بكم من اوامره ونواهيه. ومنه حديث بدر قال عتبة بن ربيعة ارجعوا ولا تقاتلوا واعصبوها براسي يريد
السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح الى السلم فاضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين اي اقرنوا هذه الحال بي وانسبوها
الي وان كانت ذميمة. وفي حديث بدر ايضا لما فرغ منها اتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار اي ركبه وعلق به من
عصب الريق فاه اي لصق به ويروى عصم بالميم وسيجيء. وفي خطبة الحجاج لاعصبنكم عصب السلمة هي شجرة ورقها
القرظ ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بان يجمع بعضها الى بعض بحبل ثم يخبط بعصا فيتناثر ورقها
وقيل انما يفعل بها ذلك اذا ارادوا قطعها حتى يمكنهم الوصول الى اصلها. ومنه حديث عمرو ومعوية ان العصوب من النوق
التي لا ترد حتى يعصب فخذاها اي يشد بالعصابة. وفيه المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب العصب برود يمنية
يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض لم ياخذه صبغ يقال برد عصب و

برود عصب بالتنوين والاضافة وقيل هي برود مخططة والعصب الفتل والعصاب الغزال فيكون النهي للمعتدة عما صبغ
بعد النسج. ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اراد ان ينهى عن عصب اليمن وقال نبئت انه يصبغ بالبول ثم قال نهينا عن التعمق.
وفيه انه قال لثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا ادري ما هو وما ارى ان الرواية
انما هي العصب بفتح الصاد وهي اطناب مفاصل الحيوان وهو شيء مدور فيحتمل انهم كانوا ياخذون عصب بعض الحيوانات
الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز واذا يبس يتخذون منه القلائد واذا جاز وامكن ان يتخذ من عظام السلحفاة
وغيرها الاسورة جاز وامكن ان يتخذ من عصب اشباهها خرز ينظم منها القلائد قال ثم ذكر لي بعض اهل اليمن ان
العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون ابيض. وفيه العصبي
من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم والعصبة الاقارب من جهة الاب لانهم يعصبونه
ويعتصب بهم اي يحيطون به ويشتد بهم. ومنه الحديث ليس منا من دعا الى عصبية او قاتل عصبية والتعصب المحاماة
والمدافعة وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصبية. وفي حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال
علقتهم اني خلقت عصبة قتادة تعلقت بشبة العصبة اللبلاب وهو نبات يتلوى على الشجر والشبة من الرجال
الذي اذا علق بشيء لم يكد يفارقه ويقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة والمعنى خلقت علاقة لخصومي فوضع
العصبة موضع العلاقة ثم شبه نفسه في فرط تعلقه وتشبثه بهم بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت
بشبة اي بشيء شديد النشوب والباء التي في بشبة للاستعانة كالتي كتبت بالقلم. وفي حديث المهاجرين الى المدينة
فنزلوا العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد. وفيه انه كان في مسير فرفع صوته
فلما سمعوا صوته اعصوصبوا اي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوصب السير اشتد كانه
من الامر العصيب وهو الشديد. في حديث خولة فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ثم يطبخ يقال عصدت العصيدة
واعصدتها اي اتخذتها. فيه من حافظ على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماها العصرين لانهما يقعان
في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه انه غلب احد الاسمين على الآخر كالعمرين لابي بكر وعمر رضي الله عنهما
والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفسيرها في الحديث قيل وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها. و
منه الحديث من صلى العصرين دخل الجنة. ومنه حديث علي رضي الله عنه ذكرهم بايام الله واجلس لهم العصرين اي بكرة و
عشيا. وفيه انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتاهب للصلوة قبل دخول
وقتها وهو من العصر والعصر وهو الملجأ والمستخفى. وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما
اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعتصر اي يحبسه عن الاعطاء ويمنعه منه وكل شيء حبسته ومنعته فقد
اعتصرته وقيل يعتصر يرتجع واعتصر العطية اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا اعطى ولده شيئا فله ان ياخذه منه.
ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه. وفي حديث القاسم

بن مخيمرة انه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحني العصرة هي منع البنت من
التزويج وهو من الاعتصار المنع اراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الا شيخ كبير اعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها.
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية اول
ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء. وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
ان امرأة مرت به متطيبة ولذيلها اعصار وفي رواية عصرة اي غبار والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء
مستطيلا وهي الزوبعة قيل ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الرياح من الاعاصير. وفي حديث خيبر سلك
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسيره اليها على عصر وهو جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به
صلى الله عليه وآله وسلم. في حديث جابر بن عتيك ما اكلت لحما اطيب من قبة العصاعص هي جمع العصعص وهو لحم في اصل
الالية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب. الحجر العقص يقال فلان ضيق العصعص اي نكد قليل الخير وهو من اضافة
الى ما عليها. فيه كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكرر في الحديث. فيه لا
يعضد شجر المدينة الا لعصفور قتب هو احد عيدانه وجمعه عصافير. في حديث علي الاعوج لا انتصاب بعود اعصل
العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة اعصل. ومنه حديث عمرو وجرير ومنها العصل الطائش اي السهم المعوج
المنحرف الاعصل ايضا السهم القليل الريش. ومنه حديث بدر يا اسفوا عن هذا العصل يعني الرمل المعوج الملتوي اي ضلوا
عنه يمنة. وفيه انه كان لرجل صنم كان ياتي بالجبن والزبد فيضعه على راس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فاكل
الجبن والزبد ثم عصل على راس الصنم اي بال الثعلبان ذكر الثعالب. وفي كتاب فجاء ثعلبان فاكلا الجبن والزبد ثم
عصلا اراد تثنية ثعلب. في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي هو الشديد من الرجال والضمير في لفها للابل اي
جمعها الليل براع شديد فضربه مثلا لنفسه ورعيته. فيه من كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله اي ما يعصمه
من الهلاك يوم القيمة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامي والاعتصام الامساك بالشيء افتعال منه. ومنه شعر ابي
طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي يمنعهم من الضياع والحاجة. ومنه الحديث فقد عصموا مني دماءهم واموالهم
وحديث الافك فعصمها الله بالورع. وحديث الحديبية ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكفرة
واراد عقد نكاحهن. وفي حديث عمر رضي الله عنه وعصمة ابناءنا اذا شتونا اي يمتنعون به من شدة السنة والجدب.
وفيه ان جبريل جاء يوم بدر وقد عصم بثنيته الغبار اي لزق به والميم بدل من الباء وقد تقدم. وفيه لا يدخل من النساء
الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان
هذا الوصف في الغربان عزيز قليل. وفي حديث آخر قال المرأة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم
قال الذي احدى رجليه بيضاء. وفي حديث آخر عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان. وفي حديث آخر بينما نحن
مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو رضي الله عنه قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب فهؤلاء الغربان واصل العصمة المنع يكون
في يد القرن والظلف والرعاف ومن حديث ابي سفيان فتناولت القوس والنبل لارمي ظبية عصماء نرد بها قرمنا ...
على رجل آدم مقيد بعصم العصم جمع عصار وهو سبار كل شيء اراد ان خصب بلاده قد جمعه بغنائه فهو لا يبعد
عصا
في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهناء انها مقيد الجمل اي يكون فيها كالمقيد
لا يبرح الى غيرها من البلاد وفيه لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال شق العصا
اي فارق الجماعة ولم يرد الضرب ولكنه جعله مثلا وقيل اراد لا تغفل عن ادبهم ومنعهم من الفساد ومنه الحديث ان
الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم ومن حديث صلة اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في
شق عصا المسلمين ومن حديث ابي جهم فانه لا يضع عصاه عن عاتقه اراد انه يؤدب اهله بالضرب وقيل اراد به كثرة
الاسفار يقال رفع عصاه اذا سار والقى عصاه اذا نزل واقام وفيه انه حرم شجر المدينة الا عصا حديدة اي عصا تصلح ان
تكون نصابا لآلة من الحديد ومنه الحديث الا ان قتيل الخطاء قتيل السوط والعصا لانهما ليسا من آلات القتل فاذا ضرب
بهما احد فمات كان قتله خطاء وفيه لولا ان نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا اذا دعوناه فجعل الجواب من
الخطاب فسماه عصيانا كقوله ومكروا ومكر الله وفيه انه غير اسم العاصي انما غيره لان شعار المؤمن الطاعة والعصيان
ضدها ومنه الحديث ان رجلا قال من يطع الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى
فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى انما ذمه لانه جمع في
الضمير بين الله تعالى وبين رسوله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله ومن يعصهما فامره ان ياتي بالمظهر ليترتب اسم الله تعالى
في الذكر قبل اسم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وفيه دليل على ان الواو يفيد الترتيب وفيه لم يكن اسلم من عصاة قريش
عضب
احد غير مطيع بن الاسود يريد من كان اسمه العاصي باب العين مع الضاد فيه كان اسم ناقته العضباء
هو علم لها منقول من قولهم ناقة عضباء اي مشقوقة الاذن ولم تكن مشقوقة الاذن وقال بعضهم انها كانت مشقوقة
الاذن والاول اكثر وقال الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد ومنه الحديث نهى ان يضحى
بالاعضب القرن هو المكسور القرن وقد يكون العضب في الاذن ايضا الا انه في القرن اكثر والمعضوب في غير هذا الزمن
عضد
الذي لا حراك به وفي تحريم المدينة نهى ان يعضد شجرها اي يقطع يقال عضدت الشجر اعضده عضدا والعضد بالتحريك
المعضود ومنه الحديث لوددت اني شجرة تعضد وفي حديث طهفة ونستعضد البرير اي نقطعه ونجنيه من شجره
عضيدها
للاكل وفي حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها ويأكلون حصيدها العضيد والعضد ما قطع من الشجر
اي يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا للابل وفي حديث ام زرع وملأ من شحم عضدي العضد ما بين الكتف
والمرفق ولم ترده خاصة ولكنها ارادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد ومن حديث ابي قتادة
والحمار الوحشي فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان ابيض معضدا هكذا ...

يحيى بن معين وهو الوثيق الخلق المحفوظ في الرواية معضدا وفيه ان سمرة رضي الله عنه كان له عضد من نخل في حائط رجل
من الانصار اراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد وفي حديث
عض
العرباض وعضوا عليها بالنواجذ هذا مثل في شدة الاستمساك بامر الدين لان العض بالنواجذ عض بجميع الفم والاسنان
وهي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب وفيه من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له
اعضض بأير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا له وتاديبا ومنه الحديث من اتصل فاعضوه اي من انتسب نسبة الجاهلية
وقال يا لفلان وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال اعضضت اناسا انصار وقول ابي جهل لعتبة يوم بدر والله لو غيرك يقول هذا الا اعضضته
وفي حديث يعلى بن منية فانطلق احدكم الى اخيه فيعضه كعضيض الفحل اصل العضيض العض ويقال عض عليه يعض عضيضا
اذا لزمه والمراد به ههنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه ومن الحديث ولو ان يعض باصل شجرة وفيه ثم يكون ملك عضوض
اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كانهم يعضون فيه عضا والعضوض من ابنية المبالغة وفي رواية ثم يكون
ملوك عضوض وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس ومن الاول حديث ابي بكر وستروز بعدي ملكا عضوضا وفيه
اهديت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد تقدم في حرف النون وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان
عضل
معضلا بل معتدلا اي موثق الخلق شديده والمعضل الثبت وفي حديث ماعز انه اعضل قصير الاعضل والعضل المكتنز
اراد هم
اللحم والعضلة في البدن كل لحمة صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز ان يكون ان عضلة ساقه كثيرة ومنه
حديث حذيفة رضي الله عنه اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسفل من عضلة ساقي وقال هذا موضع الازار وجمع
العضلة عضلات وفي حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضل ولدها يقال عضلت الحامل واعضلت اذا صعب
خروج ولدها وكان الوجه ان يقول بظبية قد عضلت فقال عضل ولدها ومعناه ان ولدها جعلها معضلة حيث
نشب في بطنها ولم يخرج واصل العضل المنع والشدة يقال اعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومن حديث عمر
رضي الله عنه قد اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير اي ضاقت علي الحيل في امرهم وصعبت علي
مداراتهم ومنه حديثه الآخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروي معضلة اراد المسألة الصعبة او الخطة
الضيقة المخارج من الاعضال او التعضيل ويريد بابي الحسن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ومن حديث معوية رضي الله
عنه وقد جاءته مسألة مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن ابو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل
لها كابي حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف وفي حديث الشعبي لو القيت على اصحاب محمد صلى الله عليه
وآله وسلم لاعضلت بهم وفي الحديث الآخر فاعضلت بالملكين فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها
وفي حديث كعب لما اراد عمر الخروج الى العراق قال له وبها الداء العضال هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال له ابوه زوجتك امرأة فعضلتها هو من العضل المنع اراد انك لم تعاملها معاملة
عضه
الازواج لنسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها فكانك قد منعتها وفي حديث البيعة ولا يعضه بعضنا بعضا اي لا يرميه

بالعضيهة وهي البهتان والكذب وقد عضهه يعضهه عضها ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين
الناس هكذا يروى في كتب الحديث والذي جاء في كتب الغريب الا انبئكم ما العضه بكسر العين وفتح الضاد وفي حديث آخر
اياكم والعضه قال الزمخشري اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع
على عضين يقال بينهم عضة قبيحة من العضيهة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه هكذا جاء في رواية
اي اشتموه صريحا من العضيهة البهت ومنه الحديث انه لعن العاضهة والمستعضهة قيل هي الساحرة والمستسحرة
وسمي السحر عضها لانه كذب وتخييل لا حقيقة له وفيه اذا جئتم احدا فكلوا من ثمره ولا تعضدوا من عضاهه العضاه شجر ام
غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضة بالتاء واصلها عضهة وقيل واحدته عضاهة وعضهت العضاه اذا
قطعتها ومنه الحديث ما عضهت عضاه الا بتركها التسبيح وفي حديث ابي ايوب خيار اثر راحلة عترانه تشتد البعير
عضا
العضه هو الذي ياكل العضاه وقيل هو الذي يشتكي من اكل العضاه فاما الذي ياكل العضاه فهو العاضه وفي حديث
ابن عباس في تفسير قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين اي جزءوه اجزاء عضين جمع عضة من عضيت الشيء اذا فرقته
وجعلته اعضاء وقيل الاصل عضوة فحذفت الواو وجمعت بالنون كما عملت في عزين جمع عزة وقد فرقنا بعضهم الى جمع
من العضه العضيهة ومنه حديث جابر رضي الله عنه في وقت صلوة العصر ما لو ان رجلا نحر جزورا وعضاها قبل غروب
الشمس اي قطعها وفصل اعضاءها ومنه الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم هو ان يموت الرجل ويدع شيئا
ان قسم بين ورثته استضروا وبعضهم كالجوهرة والطيلسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التفريق باب
عطب
العين مع الطاء في حديث طاوس ليس في العطب زكوة هو القطن وفيه ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن
عطبول
آفة تعتريه تمنعه عن السير فينحر وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول الممتد القامة الطويل
عطر والمرأة ...
العنق وقيل هو الطويل الصلب الاملس ويوصف به الرجل وفيه انه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال اراد
العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل اراد تعطل النساء بالالف وهي التي لا حلي عليها ولا خضاب واللام والراء
تتعاقبان ومن حديث ابي موسى المرأة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها اي استعملت العطر وهو الطيب
عطس
ومن حديث كعب بن الاشرف وعندي اعطر العرب اي اطيبها عطرا وفيه كان يحب العطاس ويكره التثاؤب انما
احب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف
تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يرغم الله الا هذه المعاطس هي الانوف واحدها
عطش
معطس لان العطاس يخرج منها وفيه انه رخص لصاحب العطاش واللهث ان يفطر ويطعم العطاش بالضم شدة
عطعط
العطش وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه وفي حديث ابن الزبير انه ليعطعط الكلام العطعطة حكاية صوت
عطف
يقال عطعط القوم اذا صاحوا وقيل هو ان يقولوا عيط عيط وفيه سبحان من تعطف بالعز وقال به اي تردى بالعز العطاف
والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف وتعطفه واعتطفه وسمي عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا

عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء ومن حديث الاستسقاء حول رداءه
وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما اضاف العطاف الى الرداء لانه اراد احد شقي العطاف فالهاء ضمير الرداء ويجوز
ان يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب ردائه الايمن ومن حديث ابن عمرو خرج متلفعا بعطاف وحديث عائشة فناولتها
عطافا كان علي فرأت فيه تصليبا وفي حديث الزكوة ليس فيها عطفاء اي ملتوية القرن وهي نحو العقصاء وفي حديث
ام معبد وفي اشفاره عطف اي طول كانه طال وانعطف ويروى بالغين وسيجيء وفيه يا علي مرنساءك لا يصلين
عطل
عطلا العطل فقدان الحلي وامرأة عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا ومن حديث عائشة رضي الله عنها كرهت ان
تصلي المرأة عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا ومن حديثها الآخر ذكر لها امرأة ماتت فقالت عطلوها اي انزعوا
حليها واجعلوها عاطلا والعطلات المرأة اذا نزعت حليها وفي حديثها الآخر ووصفت اباها ان الشأي وانزدم العطلة
هي الدلو التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت اوذامها وعراها تريد انه اعاد سيورها وعمل عراها واعادها
صالحة للعمل وهو مثل لفعله في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي قصيد كعب شد النهار ذراعي عيطل
عطن
نصف العيطل الناقة الطويلة والياء زائدة وفي حديث الرؤيا حتى ضرب الناس بعطن العطن مبرك الابل حول الماء يقال
عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنت الابل اذا
فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر وما فتح عليهم من الامصار ومن حديث الاستسقاء
فما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس ابلهم
في المراعي ومن حديث اسامة وقد عطنوا مواشيهم اي اراحوها سمي المراح وهو مأواها عطنا ومنه الحديث
استوصوا بالمعزى خيرا وانقشوا له عطنه اي مراحه ومنه الحديث صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل لم
ينه عن الصلوة فيها من جهة النجاسة فانها موجودة في مرابض الغنم وقد امر بالصلوة فيها والصلوة مع النجاسة
لا تجوز وانما اراد ان الابل تزدحم في المنهل فاذا شربت رفعت رؤوسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها في ذلك الموضع
فتؤذي المصلي عندها او تلهيه عن صلوته او تنجسه برشاش ابوالها وفي حديث علي رضي الله عنه اخذت اهابا معطونا
غ
فادخلته عنقي المعطون المنتن المتمزق الشعر يقال عطن الجلد فهو عطن ومعطون اذا تمزق شعره وانتن في الدباغ
عطا
ومنه حديث عمر رضي الله عنه وفي البيت اهب عطنة وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم فاذا تعوطي الحق لم
يعرفه احد اي انه كان من احسن الناس خلقا مع اصحابه رضي الله عنهم ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او
افساد فاذا رأى ذلك تنمر وتغير حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجراءة على الشيء من عطا
الشيء يعطوه اذا اخذه وتناوله ومن حديث ابي هريرة اربى الربا عطو الرجل عرض اخيه بغير حق اي تناوله بالذم
ونحوه ومن حديث عائشة رضي الله عنها لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه فتتناوله باب العين مع
عظل
الظاء في حديث عمر رضي الله عنه قال لابن عباس رضي الله عنهما انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لم ...

عظم عظل عظا عظه عفث عفر

بين القوم ولا يتتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال الذي اي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد
عاظله ومنه تعاظل الجراد والكلاب وهو تراكبها في اسماء الله تعالى العظيم وهو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول
حتى لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك وفيه
انه كان يحدث ليلة عن بني اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلوة وعظم الشيء اكبره كانه اراد لا يقوم الا الى الفريضة
ومنه الحديث فاسندوا اعظم ذلك الى ابن الدخشم اي معظمه ومنه حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم
من الانصار اي جماعة كثيرة منهم يقال دخل في عظم الناس اي معظمهم وفي حديث رقيقة انظروا رجلا طوالا
عُظاما اي عظيما بالغا والفعال من ابنية المبالغة وابلغ منه فعّال بالتشديد وفيه من تعظم في نفسه لقي الله تبارك
وتعالى غضبان وفي حديث ان اعظم اي لا يعظم علي وعزي وفيه بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر
عليه يهودي فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي لعبة كانت لهم يطرحون عظما بالليل يرمونه فمن اصابه غلب
اصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب اصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا به
في حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كمثل الحريق في العظالا هي جمع عظالة وهي دويبة سمراء وقيل
اراد بها سام ابرص ويقال للواحدة ايضا عظاءة وجمعها عظاء فيه لا تحل لك عظة اي موعظة [illegible]
بابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة **باب العين مع الفاء** في حديث الزبير رضي الله
عنه انه كان اخضع اشعر اعفث الاعفث الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالثاء [illegible] ورواه
بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان رجلا اعفث وفيه يقول ابو وجزة دع الاعفث المهذار يهذي بشتمنا
فنحن بانواع الشتيمة اعلم وروي عن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته وكان يلبس تحت ازاره التبان
فيه اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض
وهو وجهها ومنه الحديث كاني انظر الى عفرتي ابطي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيمة
على ارض بيضاء عفراء والحديث الآخر ان امرأة شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما الوانها قالت سود فقال عفري اي
اخلطيها بغنم عفر واحدتها عفراء ومنه حديث الضحية لدم عفراء احب الى الله من دم سوداوين ومنه الحديث ليس عفر
الليالي كالدآدي اي الليالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل وفيه انه مر على ارض تسمى عفرة فسماها خضرة كذا رواه
الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والثاء والذال وفي قصيد كعب يغدو فيلحم
ضرغامين عيشهما لحم من القوم معفور خراذيل المعفور المترب المعفر بالتراب ومنه الحديث العافر الوجه في الصلوة
اي المترب ومنه حديث ابي جهل عليه اللعنة هل يعفر محمد صلى الله عليه وآله وسلم وجهه بين اظهركم يريد به سجوده
على التراب ولذلك قال في آخره لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب يريد اذلاله وفيه ان اول دينكم نبوة
ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر اي ملك يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر والعفارة الخبث

عفس عفص عفط عفف عفق عفل

وفي حديث علي رضي الله عنه غشيهم يوم بدر ليثا عفرنا اي قويا داهيا والعفرنى الاسد الشديد والانثى عفرناة

والشيطنة ومنه الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع
وقيل الظلوم وقال الجوهري في تفسير العفرية المصحح والنفرية اتباع له وكانه اشبه لانه قال في تمامه الذي لا يرزأ في
اهل ولا مال وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية
وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والتاء في العفريت للالحاق بقنديل وفي كتاب ابي موسى
رضي الله عنه غشيهم يوم بدر ليثا عفرنا اي قويا داهيا يقال اسد عفر وعفرنى بوزن طمر اي قوي عظيم وفي كتاب
معاذ رضي الله عنه الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري هي برود باليمن منسوبة الى معافر
وهي قبيلة باليمن والميم زائدة ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكرر ذكره
في الحديث وفيه ان رجلا قال ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وفي حديث هلال ما قربت اهلي منذ عفرنا النخل ويروى بالقاف
وهو خطاء التعفير انهم كانوا اذا ابروا النخل تركوها اربعين يوما لا تسقى لئلا ينتفض حملها ثم تسقى ثم تترك الى
ان تعطش ثم تسقى وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك وهو من تعفير الوحشية ولدها اذا فطمته عند الرضاع
اياما ثم ترضعه تفعل ذلك مرارا ليعتاده وفيه ان اسم حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم عفير وهو تصغير ترخيم
اعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم اعيفر كاسيود وفي حديث
سعد بن عبادة رضي الله عنه انه خرج على حمار يعفور ليعوده قيل سمي يعفورا للونه من العفرة كما قيل في اخضر
يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وقيل الخشف في حديث حنظلة الاسيدي فاذا رجعنا
عافسنا الازواج والضيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة ومنه حديث علي رضي الله عنه كنت اعافس
وامارس وحديثه الآخر يمنع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب في حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها
العفاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد او خرقة او غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف وبه سمي الجلد
الذي يجعل على راس القارورة عفاصا وكذلك غلافها وقد تكرر في الحديث في حديث علي رضي الله عنه ولكانت دنياكم
اهون علي من عفطة عنز اي ضرطة عنز فيه من يستعفف يعفه الله الاستعفاف طلب العفاف والتعفف وهو الكف
عن الحرام والسؤال من الناس اي من طلب العفة وتكلفها اعطاه الله تعالى اياها وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن
الشيء يقال عف يعف عفة فهو عفيف ومنه الحديث اللهم اني اسالك العفة والغنى والحديث الآخر فانهم ما علمت اعفة
صبر جمع عفيف وقد تكرر في الحديث اللهم اني اسالك العفة وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع
بعد ان يحلب اكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة وهم يقولون العفيفة وفي حديث [illegible] العفاق
يقال عفق يعفق عفقا وعفاقا اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا الانعطاف وكثرة الضراب وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
اربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء العفل بالتحريك هنة تخرج في فرج
المرأة وحيا الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصية والمرأة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك ومنه حديث مكحول

عفن عفا

في امرأة بها عفل وفي حديث عمر بن اقصى كبش حولي اعفل اي كثير شحم الخصية من السمن وهو العفل بكسر الفاء قال
الجوهري العفل مجس الشاة بين رجليها اذا اردت ان تعرف سمنها من هزالها في قصة ايوب عليه السلام عفن من القيح
والدم جوفي اي فسد من احتباسه فيه في اسماء الله تعالى العفو هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك
العقاب عليه واصله المحو والطمس وهو من ابنية المبالغة يقال عفا يعفو عفوا فهو عاف وعفو وفي حديث الزكوة
قد عفوت عن الخيل والرقيق فادوا زكوة اموالكم اي تركت لكم اخذ زكوتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عفت
الريح الاثر اذا طمسته ومحته ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت لعثمان رضي الله عنه لا تعف سبيلا كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لحبها اي لا تطمسها ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه سلوا الله العفو والعافية والمعافاة
فالعفو محو الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا وهي الصحة وضد المرض ونظيرها الثاغية والراغية
بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة هي ان يعافيك الله تعالى من الناس ويعافيهم منك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك و
يصرف اذاك عنهم واذاهم عنك وقيل هي مفاعلة من العفو وهو ان يعفو عن الناس ويعفوا هم عنه ومنه الحديث تعافوا
الحدود فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي فاني متى علمتها اقمتها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل
عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم وفي حديث ابن الزبير امر الله نبيه
ان ياخذ العفو من اخلاق الناس هو السهل الميسر اي امره ان يحتمل اخلاقهم ويقبل منها ما سهل وتيسر ولا
يستقصي عليهم ومنه حديث الاحنف قال النابغة اما صفو اموالنا فلآل الزبير واما عفوه فان تميما واسدا تشغله
عنك قال الحربي العفو احل المال واطيبه وقال الجوهري عفو المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني
اشبه بهذا الحديث وفيه انه امر باعفاء اللحى هو ان يوفر شعرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء اذا كثر وزاد يقال
اعفيته وعفيته ومنه حديث القصاص لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية هذا دعاء عليه اي لا كثر ماله ولا استغنى
ومنه الحديث اذا دخل صفر وعفا الوبر اي كثر وبر الابل وفي رواية اخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس وامحى ومنه حديث
مصعب بن عمير انه غلام عاف اي وافي اللحم كثيره وحديث عمر رضي الله عنه ان عاملنا ليس بالشعث ولا العافي وفيه ان
المنافق اذا مرض ثم اعفي المريض بمعنى عوفي وفيه انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا اي ما ليس فيه لاحد اثر وهو من
عفا الشيء اذا درس ولم يوطأ يقال ارض عفاء او ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو اذا صفا وخلص
ومنه الحديث ويرعون عفاها ومنه حديث صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى
الدنيا العفاء اي الدروس وذهاب الاثر وقيل العفاء التراب وفيه ما اكلت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية
العوافي والعافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر وجمعها العوافي وقد يقع العافية على الجماعة يقال
عفوته واعتفيته اي اتيته اطلب معروفه وقد تكرر ذكر العوافي في الحديث بهذا المعنى ومنه الحديث في ذكر المدينة
يتركها اهلها على احسن ما كانت مذللة للعوافي وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه انه ترك اتانين وعفوا العفو بالكسر والضم

عقب

الصلاة

الجحش والانثى عفوة **باب العين مع القاف** فيه من عقب في صلوة فهو في صلوة اي اقام في مصلاه
بعد ما يفرغ من الصلوة يقال صلى القوم وعقب فلان ومنه الحديث والتعقيب في المساجد انتظار الصلوة بعد الصلوة
ومنه الحديث ما كانت صلوة الخوف الا سجدتين الا انها كانت عقبا اي يصلي طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبونها تعاقب
الغزاة ومنه الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون الغزو بينهم نوبا فاذا خرجت طائفة ثم عادت
لم تكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يعقب الجيوش في كل عام
ومنه حديث انس رضي الله عنه انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت والتعقيب هو ان تعمل
عملا ثم تعود فيه واراد به هيهنا صلوة النافلة بعد التراويح فكره ان يصلوا في المسجد واحب ان يكون ذلك في البيوت
وفي حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة
سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة او لانها تقال عقيب الصلوة والمعقب من كل شيء ما جاء عقيب ما قبله
ومنه الحديث فكان الناضح يعتقبه منا الخمسة اي يتعاقبونه في الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان
اي جاءت نوبته ووقت ركوبه ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه كان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل
اثلاثا اي يتناوبونه في القيام الى الصلوة ومنه حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة
برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا في اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم العاقب وهو آخر الانبياء عليهم السلام والعاقب
والعقوب هو الذي يخلف من كان قبله في الخير وفي حديث نصارى نجران جاء السيد والعاقب هما من رؤسائهم
واصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سافر في عقب رمضان اي في آخره وقد بقيت
منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت منه ايام الى العشرة وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه
اذا جاء بعد تمامه وفيه لا تردهم على اعقابهم اي الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة ومنه الحديث ما زالوا مرتدين
على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم وفيه انه نهى عن عقب الشيطان في الصلوة وفي رواية
عن عقبة الشيطان وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو
ان يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء ومنه الحديث ويل للعقب من النار وفي رواية للاعقاب وخص العقب بالعذاب
لانه العضو الذي لم يغسل وقيل اراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل
ارجلهم في الوضوء ويقال فيه عقب وعقب وفيه ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة التي لها عقب وفيه انه
بعث ام سليم لتنظر له امرأة فقال انظري الى عقبيها او عرقوبيها قيل لانه اذا استوى عقباها استوى سائر جسدها وفيه انه كان
اسم رايته صلى الله عليه وآله وسلم العقاب وهي العلم الضخم وفي حديث الضيافة فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه
اي ياخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاما ويخاف على نفسه التلف يقال عقبهم مشددا
ومخففا واعقبهم اذا اخذ منهم عقبى وعقبة وهو ان ياخذ منهم بدلا عما فاته ومنه الحديث ساعطيك منها عقبى اي

عقب — عقابيل — عقد

بلا عن الابقاء والاطلاق. وفيه من مشى عن دابته عقبة فله كذا اي شوطا. وفي حديث الحرث بن [illegible] كنت حرة نُبئت فاما اليوم عقبة اي كنت اذا ابيت باسان وعلقت به ابقى مني شرا وقد اعقبت اليوم منه ضعفا. وفيه ما من جرعة احمد عقبا اي عاقبة. وفيه انه صنع عقبا وهو ما يرهو ببقية الذاق العصب. وفي حديث النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الا الحبس والمنع مثل ان يبيع شيئا ثم يمنعه من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه. وفي حديث علي رضي الله عنه ثم ترن بشعيها عقابيل فاقته العقابيل بقايا المرض وغيره واحدها عقبول. وفيه من عقد لحيته فان محمدا بريء منه قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها في الحرب فامرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا. وفيه من عقد الجزية في عنقه فقد بريء مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما يعقد الذمة للكتابي عليها. وفي حديث الدعاء اللهم تلوسا عقدة الزم يريد عقد العزم على التوبة وهو تحقيق التوبة. ومنه الحديث لامرن براحلتي ترحل ثم لا احل لها عقدة حتى اقدم المدينة اي لا اطرح من حتى اقدم بها وقيل اراد لا ارتحل عنها فاعلمها حتى احتاج الى حل عقالها. وفيه ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف اي في رأيه ونظره في مصالح نفسه. وفي حديث عمر رضي الله عنه هلك اهل العقد ورب الكعبة يعني اصحاب الولايات على الامصار من عقد الالوية للامراء ومنه حديث ابي رضي الله عنه هلك اهل العقدة ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاة. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قوله والذين عاقدت ايمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والايمان جمع يمين القسم او اليد. وفي حديث الدعاء اسألك بمعاقد العز من عرشك اي الخصال التي استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك واصحاب ابي حنيفة رحمه الله تعالى يكرهون هذا اللفظ من الدعاء. وفيه فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة من الارض البقعة الكثيرة الشجر. وفي الخيل معقود في نواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها. وفي حديث ابن عمر الراكب اعلم السباع ههنا كثيرا قيل نعم ولكنها عقدت في مخالط البهائم والهجيها اي عولجت بالاخذ والطلسمات كما تعالج الروم الهوام ذوات السموم يعني عقدت ومنعت ان تضر البهائم. وفي حديث ابي موسى انه كسى في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر. وفيه اني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض بالضم موضع الشاربة منه اي اطردهم لاجل ان يرد اهل اليمن. وفيه ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار بالفتح والضم اصلها ومنه الحديث عقر دار الاسلام الشام اي اصله وموضعه كانه اشار به الى وقت الفتن اي يكون الشام يومئذ امنا منها واهل الاسلام به اسلم. وفيه لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى اي ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف ايام حياته فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته واصل العقر ضرب قوائم البعير او الشاة بالسيف وهو قائم. ومنه الحديث لا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة وانما نهى عنه لانه مثلة وتعذيب الحيوان. ومنه حديث ابن الاكوع فما زلت ارميهم واعقر بهم اي اقتل مركوبهم يقال عقرت به اذا قتلت مركوبه وجعلته راجلا. ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بابي سفين بن حرب اي عرقب دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك. ومنه الحديث

عقر

انه قال لمسيلمة الكذاب ولئن ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك وقيل اصله من عقر النخل وهو ان يقطع رؤسها فييبس. ومنه حديث ام زرع وعقر جارتها اي هلاكها من الحسد والغيظ. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل لغير الله به هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجلان في الجود والسخاء فيعقر هذا ابلا وهذا ابلا حتى يعجز احدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبهه بما ذبح لغير الله تعالى. وفي ان خديجة رضي الله عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كست اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير اي الجزور المنحور يقال جمل عقير وناقة عقير قيل كانوا اذا ارادوا نحر البعير عقروه اي قطعوا احدى قوائمه ثم نحروه وقيل يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر. وفيه انه مر بحمار عقير اي اصابه عقر ولم يمت بعد. ومنه حديث صفية رضي الله عنها لما قيل له انها حائض فقال عقرى حلقى اي عقرها الله واصابها بعقر في جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف. قال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا بالتنوين لانهما مصدرا عقر وحلق وقال سيبويه عقرته اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا قال الزمخشري هما صفتان للمرأة المشؤمة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى. ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا اثنى عنده على رجل في وجهه فقال عقرت الرجل عقرك الله. وفيه انه اقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها. وفي حديث عمر رضي الله عنه فما هو الا ان سمعت كلام ابي بكر رضي الله عنه فعقرت وانا قائم حتى وقعت الى الارض العقر بفتحتين ان يسلم الرجل قوائمه من الخوف وقيل هو ان يفجاه الروع فيدهش ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر. ومنه حديث العباس رضي الله عنه انه عقر في مجلسه حين اخبر ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قتل. وحديث ابن عباس رضي الله عنهما فلما راوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم سقطت اذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم. وفيه لا تزوجن عاقرا فاني مكاثر بكم العاقر المرأة التي لا تحمل. وفيه انه مر بارض تسمى عقرة فسماها خضرة كانه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا بها ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع راسها فيبست. وفيه فاعطاهم عقرها العقر بالضم ما تعطاه المرأة على وطي الشبهة واصله ان واطي البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما لها وللثيب. ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر اي مهر وهو للمغتصبة من الاماء كالمهر للحرة. وفيه لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو ماخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه. ومنه الحديث لا تعاقروا اي لا تدمنوا شرب الخمر. وفي حديث قس ذكر العقار وهو بالضم من اسماء الخمر. وفيه من باع دارا او عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض ونحو ذلك. ومنه الحديث فرد عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم اراد اراضيهم وقيل متاع بيوتهم وادواته واوانيه وقيل متاعهم الذي لا يبتذل الا في الاعياد وعقار كل شيء خياره. وفي خير المال العقر وهو بالضم اصل كل شيء وقيل هو فتح

عقص

وقيل اراد اصل الدار. وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت لعائشة رضي الله عنها سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي اسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو اسم مصغر مشتق من عقر الدار قال القتيبي لم اسمع بعقيرى الا في هذا الحديث قال الزمخشري كانها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتاخر فزعا واسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح واردت بها نفسها اي سكني نفسك التي حقها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. وفيه خمس يقتلن في الحل والحرم وعد منها الكلب العقور وهو كل سبع يعقر اي يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب سماها كلبا لاشتراكها في السبعية والعقور من ابنية المبالغة. ومنه حديث عمرو بن العاص انه رفع عقيرته يتغنى اي صوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة. وفي حديث كعب ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار قيل لما وصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله تعالى كل في فلك يسبحون ثم اخبر انه يجعلهما في النار يعذب بهما اهلها بحيث لا يبرحانها صارا كانهما زمنان عقيران حكى ذلك ابو موسى وهو كما تراه. وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور واصل العقص اللي وادخال اطراف الشعر في اصوله هكذا جاء في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره والمعنى ان انفرقت من ذات نفسها والا تركها على حالها ولم يفرقها. ومنه حديث ضمام ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة والعقيصتين تثنية العقيصة. ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق يعني في الحج وانما جعل عليه الحلق لان هذه الاشياء تقي الشعر من الشعث فلما اراد حفظ شعره وصونه الزمه حلقه بالكلية مبالغة في عقوبته. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي يصلي وراسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف اراد انه اذا كان شعره منشورا سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به واذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لانهما لا يقعان على الارض في السجود. ومنه حديث حاطب فاخرجت الكتاب من عقاصها اي ضفائرها جمع عقيصة او عقصة وقيل هو الخيط الذي تعقص به اطراف الذوائب والاول الوجه. ومنه حديث النخعي الخلع تطليقة بائنة وهو ما دون عقاص الراس يريد ان المختلعة اذا افتدت نفسها من زوجها بجميع ما تملك كان له ان ياخذ ما دون شعرها من جميع ملكها. وفي حديث مانع الزكوة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الالوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوي. وفي حديث النخعي يقتل المحرم العقعق هو طائر معروف ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب ويقال له القعقع ايضا وانما اجاز قتله لانه نوع من الغربان. وفي حديث القيمة وعليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة اي ملوية كالصنارة. ومنه حديث القسم بن محمد لا اعلم رخص فيها

عقعق — عقف

عقق — لذين — عقل

بعض العصرة الا الشيخ المعقوف اي الذي قد انعقف من شدة الكبر وانحنى واعوج حتى صار كالعقافة وهي الصولجان. وفيه انه عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود واصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق حلقها. ومنه الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل معناه ان اباه يحرم شفاعة ولده اذا لم يعق عنه وقد تقدم في حرف الراء مبسوطا. ومنه الحديث انه سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق ليس فيه توهين لامر العقيقة ولا اسقاط لها وانما كره الاسم واحب ان يسمى باحسن منه كالنسيكة والذبيحة جريا على عادته في تغيير الاسم القبيح. وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانها تحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه. ومنه الحديث في صفة شعره صلى الله عليه وآله وسلم ان انفرقت عقيقته فرق اي شعره سمي عقيقة تشبيها بشعر المولود. وفيه انه نهى عن عقوق الامهات يقال عق والده يعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البر به واصله من العق الشق والقطع وانما خص الامهات وان كان عقوق الاباء وغيرهم من ذوي الحقوق عظيما فلعقوق الامهات مزية في القبح. ومنه حديث الكبائر وعد منها عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث. ومنه حديث ان ابا سفين مر بحمزة رضي الله عنه قتيلا فقال له ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كغدر من غادر وفسق من فاسق. وفي حديث ابي ادريس مثلكم ومثل عائشة مثل العين في الراس يؤذي صاحبها ولا يستطيع ان يعقها الا بالذي هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين. وفيه من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان له كاجر كذا اعقت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهو عقوق ولا يقال معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت. وقال الزمخشري عقت تعق عقا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق. ومنه قولهم في المثل اعز من الابلق العقوق لان العقوق الحامل والابلق من صفات الذكور. ومنه الحديث اتاه رجل معه فرس عقوق اي حامل وقيل حائل على انه من الاضداد وقيل هو من التفاؤل كانهم ارادوا انها ستحمل ان شاء الله تعالى. وفيه ايكم يحب ان يغدو الى بطحان والعقيق هو واد من اودية المدينة مسيل للماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث انه واد مبارك. وفي حديث آخر ان العقيق ميقات اهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها بمرحلتين. وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الارض فهو عقيق والجمع اعقة وعقائق. وقد تكرر في الحديث ذكر العقل والعقول والعاقلة اما العقل فهو الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا وجمعها عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها والعاقلة هي العصبة والاقارب من قبل الاب الذين يعطون دية قتيل الخطا وهي صفة جماعة عاقلة واصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة. ومنه الحديث الدية على العاقلة والحديث الآخر

لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا اي ان كل جناية عمد فهي من مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطأ وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطأ منه ولا يلزم به العاقلة واما العبد فهو ان يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما جنايته في رقبته وهو مذهب ابي حنيفة وقيل هو ان يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن ابي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا يعقل العاقلة على عبد ولم يكن لا يعقل عبدا واختاره الاصمعي وصوبه ابو عبيد ومنه الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها وهو تفاعل من العقل والمعاقل جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها اي مراتبهم وحالاتهم ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال امن اهل القرى ام من اهل البادية فقال عمر رضي الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا المضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم قدر ما يمضغ في الاصل فاستعارها للموضحة واشباهها من الاطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسماها مضغا تصغيرا لها وتقليلا ومعنى الحديث ان اهل القرى لا يعقلون عن اهل البادية ولا اهل البادية عن اهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضحة واشباه ذلك ومنه حديث ابن المسيب المرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني انها تساويه فيما كان من اطرافها الى ثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل ومنه حديث جرير فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فامر لهم بنصف العقل انما امر لهم بالنصف بعد علمه باسلامهم لانهم قد اعانوا على انفسهم بمقامهم بين ظهراني الكفار فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتسقط حصة جنايته من الدية وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه اراد بالعقال الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالرباط وقيل اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا اخذ المصدق اعيان الابل قيل اخذ عقالا واذا اخذ اثمانها قيل اخذ نقدا وقيل اراد بالعقال صدقة العام يقال اخذ المصدق عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وبعث فلان على عقال بني فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره ابو عبيد قال وهو اشبه عندي بالمعنى وقال الخطابي يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناقا وفي اخرى جديا وقد جاء في الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر رضي الله عنه انه كان يعمل الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضتين ان يأتي بعقاليهما وقرانيهما ومن الثاني حديث عمر رضي الله عنه انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعث عامله فقال اعقل عنهم عقالين فاقسم فيهم عقالا وائتني بالآخر يريد صدقة عامين وفي حديث معوية

الديات — فقال من اهل البادية

انه كان يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها

رضي الله عنه انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال ابن العداء الكلبي: سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين. نصب عقالا على الظرف اراد مدة عقال وفيه كالابل المعقلة اي المشدودة بالعقال والتشديد فيه للتكثير ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب اليه ابيات في صحيفة منها: فما قلص وجدن معقلات * قفا سلع بمختلف التجار يعني نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ومن الابيات ايضا: يعقلهن جعدة من سليم * اراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع اي ان ازواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن ايضا كأن البدء للازواج والاعادة له وفي حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل الحصون واحدها معقل ومنه الحديث ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل اي ليتحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل وفي حديث ام زرع واعتقل خطيا اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه ومنه حديث عمر رضي الله عنه من اعتقل الشاة وحلبها واكل مع اهله فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها وفي حديث علي رضي الله عنه المختص بعقائل كراماته جمع عقيلة وهي في الاصل المرأة الكريمة النفيسة ثم استعمل في النفيس الكريم من كل شيء من الذوات والمعاني وفي حديث الزبرقان احب صبياننا الينا الابله العقول هو الذي يظن به الحمق فاذا فتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة ومنه حديث عمرو بن العاص تلك العقول كادها بارئها اي ارادها بسوء وفيه انه كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فرس يسمى ذو العقال العقال بالتشديد داء في رجل الدواب وقد يخفف سمي به لدفع عين السوء عنه قال الجوهري وذو عقال اسم فرس وفي حديث الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم اي يخرج العقيلي وهو الحصرم وفيه سوداء ولود خير من حسناء عقيم العقيم المرأة التي لا تلد وقد عقمت تعقم فهي عقيم وعقمت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم ومنه الحديث اليمين الفاجرة التي يقتطع بها مال المسلم تعقم الرحم يريد انها تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز ان يحمل على ظاهره ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان الله يظهر الناس يوم القيامة فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب المنافقين فلا يسجدون اي تيبس مفاصلهم وتصير شدودا والمعاقم المفاصل وفي قصة بدر ذكر العقنقل هو كثيب متداخل من الرمل الصلب ثلاثي وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة ارضعت صبيا رضعة فقال اذا عقا حرمت عليه وما ولدت العقي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد اسود لزجا قبل ان يطعم وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه ولانه لا يعقي من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عقا الصبي يعقي عقيا وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما المؤمن الذي ليس من اخي يعقوه عقوة الدار حولها وقريبا منها وفي حديث علي رضي الله عنه لو اراد الله سبحانه ان يفتح عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والالف والنون زائدتان

باب العين مع الكاف

فيه اذا قطع اللسان من عكدته ففيه كذا العكدة عقدة اصل اللسان وقيل معظمه وقيل وسطه وعكدة كل شيء وسطه

عقل — عقم — عقنقل — وسئل عن عقا — عكد

فيه انتم العكارون لا الفرارون اي الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل يولي عن الحرب ثم يكر راجعا اليها عكر واعتكر وعكرت عليه اذا حملت ومنه الحديث ان رجلا فجر بامرأة عكوة اي عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها وحديث ابي عبيدة يوم احد فعكر على احداهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم الاخرى يعني الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيه انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة القطيع الضخم من الابل وقيل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة ومنه حديث الحرث بن الصمة وعليه عكر من المشركين اي جماعة واصله من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة ومنه حديث عمرو بن حزم عند اعتكار الضرائر اي اختلاطها والضرائر الامور المختلفة ويروى باللام وفي حديث قتادة ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء اي الى اصل مذهبهم الردي ومنه المثل عادت لعكرها لميس وقيل العكر العادة والديدن ويروى عكرهم بفتحتين ذهب الى الدرن والدنس من عكر الزيت والاول الوجه وفي حديث العرنيين فسمنوا وعكردوا اي غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكرود وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل عنت لي عكرشة فشنقتها بجبوبة فقال فيها جفرة العكرشة انثى الارانب والجفرة العناق من المعز وفي حديث الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اي كفوها وردوها وارددوها والعكس رد آخر الشيء الى اوله وعكس الدابة اذا جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقرى فيه ذكر عكاظ وهي موضع بقرب مكة كانت يقام به في الجاهلية سوق يقيمون فيها اياما قد تكرر في الحديث ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على الشيء وبالمكان ولزومه يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا فهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكافا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف فيه ان رجلا كان يهدي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم العكة من السمن او العسل هي وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن اخص وقد تكرر في الحديث وفي حديث عتبة بن غزوان فنزل البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك جمع عكة وهي شدة الحر ويوم عك وعكيك اي شديد الحر وفي حديث عمرو بن حزم عند اعتكال الضرائر اي عند اختلاط الامور ويروى بالراء وقد تقدم وفي حديث ام زرع عكومها رداح العكوم الاحمال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحدها عكم بالكسر ومنه حديث علي رضي الله عنه نقاضة كنقاضة العكم وحديث ابي هريرة ما احد كذا امرأته قد فلات عكمها من وبر الابل وفيه ما عكم عنه ابو بكر رضي الله عنه حين عرض عليه الاسلام اي ما تحبس وما انتظر ولا عدل وفي حديث ابي ريحانة انه نهى عن المعاكمة كذا اورده الهروي وشرحه بضم الشيء الى الشيء يقال عكمت الثياب اذا شددت بعضها على بعض يريد به ان يجتمع الرجلان والمرأتان في ثوب لا حاجز بين بدنيهما لقوله في الحديث الآخر لا يفضي الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة

باب العين مع اللام

فيه انما كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي هي جمع علباء وهي عصب في العنق يأخذ الى الكاهل وهما علباوان يمينا وشمالا وبينهما منبت عرف الفرس والجمع ساكن الياء ومشددها ويقال في تثنيتهما العلباوان وكانت العرب تشد على اجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت فتيبس وتقوى ومنه حديث عتبة كنت اعهد

عكر — عكرد — عكرش — عكس — عكظ — عكف — عكك — عكل — عكم — علب

الى البضعة لاخذ منها شيئا فاذا هي علباء عنق وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه رأى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبته اذا وسمته واثرت فيه والعلب والعلب الاثر المعنى لا تؤثر فيها بشدة اتكائك على انفك في السجود وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء العلبة قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه ومنه حديث خالد رضي الله عنه اعطاهم علبة الحالب اي القدح الذي يحلب فيه وفيه ما شبع آل محمد من الخبز العليث اي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلاثة الخلط ويقال بالغين المعجمة وفيه ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان اي يتصارعان ومنه حديث علي رضي الله عنه انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج القوي الضخم وعالجا اي مارسا العمل الذي ندبتكما اليه واعملا به وفي حديثه الاخر ونفى معتلج الريب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التطمت او من اعتلجت الارض اذا طال نباتها وفيه فاتى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد باربعة اعلاج من العدو يريد بالعلج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج ايضا ومنه حديث قتل عمر رضي الله عنه قال لابن عباس رضي الله عنهما قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة ومنه حديث الاسلمي اني صاحب ظهر اعالجه اي امارسه واكاري عليه ومنه الحديث عالجت امرأة فاصبت منها وفي الحديث الآخر من كسبه وعلاجه وولي حره وعلاجه اي عمله ومنه حديث سعد بن عبادة رضي الله عنه كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك اي اضربه وحديث عائشة رضي الله عنها انها لما مات اخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجاءة قالت ما آسى على شيء من امره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اي لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ويروى لم يعالج بفتح اللام اي لم يمرض فيكون قد ناله من الم المرض ما يكفر ذنوبه وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هو جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض وفي حديث علي رضي الله عنه هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان علز الكرب يعلز علزا ويروى بالنون من الاعلان الاظهار وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص هو وجع في البطن وقيل التخمة فيه وتأكلون علافها هي جمع علوف وهو ما يعلف من الماشية مثل احمال وحمالة وفي حديث بني ناجية انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية العلافية اعظم الرحال واول من عملها علاف وهو زبان ابو جرم ومنه شعر حميد بن ثور ترى العليفي عليها موكفا العليفي تصغير ترخيم العلافي وهو الرحل المنسوب الى علاف وفيه جاءته امرأة بابن لها وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفي رواية بهذا العلاق وفي اخرى اعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع في حلقه وورم يدفعه امه باصبعها او غيرها وحقيقة اعلقت عنه ازالت عنه العلوق وهي الداهية وقد تقدم مستوفى في العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون اعلقت عليه وانما هو اعلقت عنه اي دفعت عنه ومعنى اعلقت عليه اوردت عليه العلوق اي ما عذبته به من دغرها ومنه قولهم اعلقت علي اذا دخلت يدي في حلقي اتقيأ وجاء في بعض الروايات العلاق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر اعلقت فان كان العلاق الاسم فيجوز واما العلق فجمع علوق وفي

علث — علج — علز — علص — علف — علق

حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي يتركني كالمعلقة لا ممسكة ولا مطلقة • وفيه فعلقت الاعراب به اي نشبوا
وتعلقوا وقيل طفقوا • ومنه الحديث فعلقوا وجهه ضربا اي طفقوا وجعلوا يضربونه • وفي حديث حليمة ركبت اتاني
فخرجت امام الركب حتى ما يعلق بها احد منهم اي ما يتصل بها ويلحقها • وفي حديث ابن مسعود ان اميرا بمكة كان يسلم
تسليمتين فقال اني علقها فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يفعلها اي من اين تعلمها وممن اخذها • وفيه
انه قال ادوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله تعالى وانكحوا الايامى منكم قيل يا رسول الله فما العلائق
بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم العلائق المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج • وفي حديث
منه كل معلق اي ... فقد علق معالقه • وفيه من تعلق
شيئا وكل اليه اي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم واشباهها معتقدا انها تجلب اليه نفعا او تدفع عنه
ضرا • وفي حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ... لوي فقال رجل علقت بسلمة العلاقة هي الشدة
المنية وهي العلوق ايضا • وفي حديث المقدام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الرجل من اهل الكتاب
يتزوج المراة وما يعلق على يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتا هرما اراد الحديث يقول من صغرها وقلة دفعها
فيصبر عليها حتى يموتا هرما والمراد حث اصحابه رضي الله عنهم على الوصية بالنساء والصبر عليهن اي ان اهل الكتاب
ذلك يصنعون بهم • وفيه ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تعلق من ثمار الجنة اي تاكل وهو في الاصل للابل اذا
اكلت العضاه يقال علقت تعلق علوقا فنقل الى الطير • وفيه ويجتزئ بالعلقة اي يكتفي بالبلغة من الطعام • ومنه حديث
الافك وانما ياكلن العلقة من الطعام • وفي حديث سرية بني سليم فاذا الطير ترميهم بالعلق اي بقطع الدم الواحدة علقة
• ومنه حديث ابن ابي اوفى انه بزق علقة ثم مضى في صلاته اي قطعة دم منعقدة • وفي حديث عامر خير الدواء العلق والحجامة
العلق دويبة حمراء تكون في الماء تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب
على الانسان • وفي حديث حذيفة رضي الله عنه فما بال هؤلاء الذين يسرقون اعلاقنا اي نفائس اموالنا الواحد علق بالكسر سمي
به لتعلق القلب به • وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الرجل ليغالي بصداق امراته حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول
جشمت اليك علق القربة اي تحملت لاجلك كل شيء حتى علق القربة وهو حبلها الذي تعلق به ويروى بالراء وقد تقدم • وفي
حديث ابي هريرة رضي الله عنه وولي وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة العلق الخرق وهو ان يمر بشيء فيعلقه
فيعلق بثوبه فيخرقه • وفيه انه مر برجل وبرمته تفور على النار فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم بالصلاة
اي يمضغها ويلوكها • وفيه انه سال جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك العلاك شجر
ينبت بناحية الحجاز يقال له العلك ايضا ويروى بالنون وسيذكر • وفي قصيد كعب علباء وجناء علكوم مذكرة • في دفها
سعة قدامها ميل العلكوم القوية الصلبة يصف الناقة • وفيه ان تعلالة الشاة فاكل منها اي بقية لحمها يقال لبقية
اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جري الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شيء من العلل الشرب

يتعلون ٥

قيل ٥ يغالي

علك

علكم

علل

بعد النهل • ومنه حديث عقيل بن ابي طالب قالوا فيه بقية من علالة اي بقية من قوة الشيخ • ومنه حديث ابي حثمة يصف التمر تعلة الصبي
وقرى الضيف اي ما يتعلل به الصبي ليسكت • وفي حديث علي رضي الله عنه من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطاء الله تعالى
مضاعف يعلل به عباده مرة بعد اخرى • ومنه قصيد كعب كانه منهل بالراح معلول • ومنه حديث عطاء او النخعي في رجل
ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا علاه ضربا ففيه القود اي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب • وفيه الانبياء اولاد
علات اولاد العلات الذين امهاتهم مختلفة وابوهم واحد اراد ان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة • ومنه حديث علي رضي
الله عنه يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الاعيان دون الاخوة
للاب اذا اجتمعوا معهم • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عائشة رضي الله عنها فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة
الراحلة اي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي • وفي حديث عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد
نابل اي ما عذري في ترك الجهاد ومعي اهبة القتال فوضع العلة موضع العذر • في اسماء الله تعالى العليم هو العالم
المحيط علمه بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها على اتم الامكان وفعيل من ابنية المبالغة • وقد ذكر الايام
المعلومات هي عشر ذي الحجة اخرها يوم النحر • وفيه تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم
ما جعل علامة للطرق والحدود مثل اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقيل المعلم الاثر والعلم المنار والجبل • ومنه
الحديث ليس ان الحجر علم • وفي حديث سهيل بن عمرو انه كان اعلم الشفة الاعلم المشقوق الشفة العليا والشفة العلماء
علما • وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انك غليم معلم اي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم مجنون اي له
من يعلمه • وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور • والحديث الاخر تعلموا انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت
كل هذا واشباهه بمعنى اعلموا • وفي حديث الخليل عليه السلام انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام امدر
العيلام ذكر الضباع والياء زائدة • ومنه حديث الحجاج قال لحافر البئر اخسفت ام اعلمت يقال اعلم الحافر اذا
وجد البئر عيلما اي كثيرة الماء وهو دون الخسف • في حديث الملاعنة تلك امراة اعلنت الاعلان في الاصل اظهار
الشيء والمراد به انها كانت قد اظهرت الفاحشة • وقد تكرر الاعلان والاستعلان في الحديث • ومنه حديث الحجاج ولا
يستعلن به وليس بمعنى له الاستعلان اي الجهر برؤيته وقرابته • في حديث سطيح يجوب بي الارض علنداة شجن
العلنداة القوية من النوق • في دعائه صلى الله عليه وآله وسلم على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو شيء يتخذونه في سني المجاعة يخلطون الدم باوبار الابل ثم يشوونه بالنار وياكلونه
وقيل كانوا يخلطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهز وقيل العلهز شيء ينبت ببلاد بني سليم له اصل كاصل البردي
• ومنه حديث الاستسقاء ولا شيء مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا
واين فرار الناس الا الى الرسل • ومنه حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية العلهز • في اسماء الله تعالى العلي والمتعالي
فالعلي الذي ليس فوقه شيء في الرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن افك المفترين و علا

علم

علن

علنداة

علهز

علا

شانه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالي • وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاذا
هو يتعلى عني اي يترفع علي • وفي حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها ويروى تعالت اي ارتفعت وطهرت ويجوز ان
يكون من قولهم تعلى الرجل من علته اذا برئ اي خرجت من نفاسها وسلمت • وفيه اليد العليا خير من اليد السفلى العليا
المتعففة والسفلى السائلة روي ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما وروي عنه انها المتعففة وقيل العليا المعطية و
السفلى الاخذة وقيل السفلى المانعة • وفيه ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء عليون
اسم للسماء السابعة وقيل هو اسم لديوان الملائكة الحفظة يرفع اليه اعمال الصالحين من العباد وقيل اراد اعلى الامكنة واشرف
المراتب واقربها من الله تعالى في الدار الاخرة ويعرب بالحروف والحركات كقنسرين واشباهها على انه جمع او واحد
• وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عنج اي تنح عني يقال اعل عني
وعال عني اي تنح فاذا اردت ان يعلوها قلت اعل على الوسادة واراد بعنج عني وهي لغة قوم يقلبون الياء في الوقف جيما
• ومنه حديث احد قال ابو سفيان لما انهزم المسلمون وظهروا عليهم اعل هبل فقال عمر رضي الله عنه الله اعلى واجل فقال
لعمر رضي الله عنه انعمت فعال عنها كان الرجل من قريش اذا اراد ابتداء امر عمد الى سهمين فكتب على احدهما نعم
وعلى الاخر لا ثم يتقدم الى الصنم ويجيل سهامه فان خرج سهم نعم اقدم وان خرج سهم لا امتنع وكان ابو سفيان
لما اراد الخروج الى احد استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر رضي الله عنه انعمت فعال عنها اي تجاف
عنها ولا تذكرها بسوء يعني الهتهم • وفي حديث قيلة لا يزال كعبك عاليا اي لا تزالين شريفة مرتفعة على من يعاديك • وفي
حديث حمنة بنت جحش كانت تجلس في المركن ثم تخرج عالية الدم اي يعلو دمها الماء • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
اخذت بعالية رمح هي ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي • وقد ذكر العالية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي
اماكن باعلى اراضي المدينة والنسبة اليها علوي على غير قياس وادناها من المدينة على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد
ثمانية • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما جاءه اعرابي علوي جاف • وفي حديث عمر رضي الله عنه فارتقى علية هي
الغرفة بضم العين وكسرها والجمع العلالي • وفي حديث معوية رضي الله عنه قال للشني ... كم عطاؤك قال الفان
وخمسمائة فقال له ... العلاوة بين الفودين العلاوة ما عولي فوق الحمل وزيد عليه ومنه ضرب علاوته اي راسه والفودان
العدلان • وفي حديث عطاء في مهبط ادم عليه السلام هبط بالعلاة وهي السندان • وفي شعر العباس رضي الله عنه يمدح
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق علياء اسم للمكان المرتفع
كاليفاع وليست بتانيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلاء افعل يلزمها التعريف • وفيه ذكر العلاء بالضم والقصر موضع
من ناحية وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طريقه الى تبوك وبه مسجد • وفيه تعلو عنه العين اي تنبو
عنه ولا تلصق به • ومنه حديث النجاشي وكانوا بهم اعلا عينا اي ابصر بهم واعلم بحالهم • وفيه من صام الدهر ضيقت عليه
جهنم حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كانه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منعه

العلاوة بالكسر اعلى الراس او العنق و ما بين العدلين و من كل شيء ما زاد عليه ق

تعال وتعاليا بضم اللام ...

عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكراهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين
فما استحق فاعله تضييق جهنم عليه وذهب اخرون الى ان على ههنا بمعنى عن اي ضيقت عنه فلا يدخلها وعن وعلى
يتداخلان • ومنه حديث ابي سفيان لولا ان ياثروا علي الكذب لكذبت اي يرووا عني • ومنه حديث زكوة الفطر على كل حر
وعبد صاع قيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وانما تجب على سيده وهو في العربية كثير • ومنه الحديث
فاذا انقطع من عليها رجع اليه الايمان اي من فوقها وقيل من عندها • وفيه عليكم بكذا اي افعلوه وهو اسم للفعل
بمعنى خذ يقال عليك زيدا وعليك بزيد اي خذه • وقد تكرر في الحديث

باب العين مع الميم

• في حديث ام
زرع زوجي رفيع العماد ارادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود
الخشبة التي يقوم عليها البيت • ومنه حديث عمر ياتي به احدهم على عمود بطنه اراد بمظهره لانه يمسك البطن ويقويه
فصار كالعمود له وقيل اراد انه ياتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وقيل عمود البطن
عرق يمتد من الرهابة الى دوين السرة كانما حمله عليه • وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل قال لما قتله اعمد من رجل
قتله قومه اي هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار وقيل اعمد بمعنى اعجب اي اعجب من
رجل قتله قومه تقول انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل
معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك كله ان يهون على
نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه • وفي حديث عمر رضي الله عنه ان نادبته قالت واعمراه
اقام الاود وشفى العمد العمد بالتحريك ورم ودبر يكون في الظهر ارادت انه احسن السياسة • ومنه حديث علي رضي الله عنه
لله بلاء فلان فلقد قوم الاود وداوى العمد • وفي حديثه الاخر لله در كما اداري البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من
الابل والعمدة من العمد الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرها ثقل حملها • وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم واعمدتاه
رجلاه اي صيرتاه عميدا وهو المريض الذي لا يستطيع ان يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول القيام
عليهما في القيام فيقال عمدت الشيء اقمته واعمدته جعلت تحته عمادا وقوله اعمدتاه رجلاه على لغة من قال
اكلوني البراغيث وهي لغة طيئ • فيه ذكر العمرة والاعتمار في غير موضع العمرة الزيارة يقال اعتمر فهو معتمر
اي زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه • ومنه حديث الاسود قال
خرجنا عمارا فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث عمارا اي معتمرين قال الزمخشري
ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر ربه اي يصلي
ويصوم فيحتمل ان يكون العمار جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما
استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع ويستغنى في المستقبل دون الماضي واسم الفاعل و
المفعول • وفيه لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو له ولورثته من بعده • وقد تكرر ذكر العمرى والرقبى

عمد

عمر

في الحديث يقال اعمرته الدار عمرى اي جعلتها له يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الي وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية فابطل ذلك واعلمهم ان من اعمر شيئا او ارقبه في حيوته فهو لورثته من بعده تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث • وفيه انه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي عمرك الله بيعا اي اسال الله تعميرك وان يطيل عمرك والعمر بالفتح العمر ولا يقال في القسم الا بالفتح وبيعا منصوب على التمييز اي عمرك الله من بيع • ومنه حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله تعالى ودوامه وهو رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمي او ما اقسم به واللام للتوكيد فان لم تات باللام نصبته نصب المصادر فقلت عمر الله اي باقرارك لله تعالى وتعميرك له بالبقاء • وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلثا العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة وقيل سميت عوامر لطول اعمارها • وفي حديث محمد بن مسلمة ومحاربته مرحبا ما رايت حربا بين رجلين قبلهما مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها هي العظيمة القديمة التي اتى عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت على الانهار عمري وعبري على التعاقب • وفيه انه كتب لعماير كلب واحلافها كتابا العماير جمع عمارة بالفتح والكسر وهي فوق البطن من القبائل اولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العمارة الحي العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمارة العمامة ومن كسر فلان بهم عمارة الارض • وفيه اوصاني جبرئيل بالسواك حتى خشيت على عموري العمور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها الواحد عمر بالفتح وقد يضم • وفيه لا باس ان يصلي الرجل على عمريه هما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء وهو بفتح العين والميم ويقال اعتمر الرجل اذا اعتم بعمامة وتسمى العمامة العمارة بالفتح • في حديث عبد الملك بن مروان لست من عمروس راضع العمروس والعمروس الخروف او الجدي اذا بلغ العدو وقد يكون الضعيف وهو من الاضداد [illegible] وهو راضع بعد • في حديث علي رضي الله عنه الا وان معوية قاد لمة من الغواة وعمس عليهم الخبر العمس ان ترى انك لا تعرف الامر وانت به عارف ويروى بالغين المعجمة • وفيه ذكر عميس بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزله النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مسيره الى بدر • فيه لو تمادى الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم المتعمق المبالغ في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته وقد تكرر في الحديث • وفيه ذكر العمق بضم العين وفتح الميم وهو منزل عند النقرة لحاج العراق فاما بفتح العين وسكون الميم فواد من اودية الطايف نزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما حاصرها • في حديث خيبر دفع اليهم ارضهم على ان يعتملوها من اموالهم الاعتمال افتعال من العمل اي انهم يقومون بما تحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك • وفيه ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤونة عاملي صدقة اراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده وانما خص ازواجه رضي الله عنهن لانه لا يجوز نكاحهن فجرى لهن النفقة فانهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى امور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل وقد تكرر في الحديث وذكر

(هامش: عمروس — عمس — عمق — عمل)

باخذ العامل من الاجرة يقال له عمالة بالضم • ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لابن السعدي خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعملني اي اعطاني عمالتي واجرة عملي يقال منه عملته واعملته وقد يكون عملته بمعنى وليته وجعلته عاملا • وفيه سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام يوهم انه لم يفت السائل عنهم وانه رد الامر في ذلك الى علم الله تعالى وانما معناه انهم ملحقون في الكفر باباءهم لان الله تعالى قد علم انهم لو بقوا احياء حتى يكبروا لعملوا عمل الكفار ويدل عليه حديث عايشة رضي الله عنها قلت فذراري المشركين قال هم من اباءهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود انما يولد على فطرته التي ولد عليها من السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وايمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته وصاير في العاقبة الى ما فطر عليه فمن علامات الشقاوة للطفل ان يولد بين مشركين فيحملانه على اعتقاد دينهما ويعلمانه اياه او يموت قبل ان يعقل ويصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو في حكم الشرع تبع لهما • وفي حديث الزكوة ليس في العوامل شي العوامل من البقر جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال وهذا الحكم مطرد في الابل • وفي حديث الشعبي انه اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج • وفيه لا تعمل المطي الا الى ثلثة مساجد اي لا تحث وتساق يقال اعملت الناقة فعملت وناقة يعملة وينوق يعملات • ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها اي اسرعت لانها اذا اسرعت حركت اذنيها لشدة السير • ومنه حديث لقمن يعمل الناقة والساق يخبر انه قوي على السير راكبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشي • في حديث خالد رضي الله عنه انه راى [illegible] فاخذ السوط وقال اشبع العمالقة هذا قرن قد طلع العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم عملاق والعملقة التعميق في الكلام فشبه القصاص بهم لما في بعضهم من الكبر والاستطالة على الناس او بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو اشبه • في حديث الغضب وانها النخل عما اي تامة في طولها والتفافها واحدتها عميمة واصلها عمم فسكن وادغم • وفي حديث الحجاج [illegible] كنا اهل ثمه ورمه حتى اذا استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه يقال للنبت اذا طال اعتم ويجوز عممه بالتخفيف والتثقيل بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم او جمع عميم كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قده التام او على عظامه واعضايه التامة واما التشديد [illegible] الوصل مجرى الوقف وفيه [illegible] ومنه قولهم منكب عمم • حديث لقمن يهب البقرة العممة اي التامة الخلق • ومنه حديث الرؤيا فاتينا على روضة معتمة اي وافية النبات طويلة • ومنه حديث عطاء اذا توضات فلم تعمم فتيمم اي اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها الى ساير البلدان • وفيه سالت ربي ان لا يهلك امتي بسنة بعامة اي بقحط عام يعم جميعهم والباء في بعامة زايدة زيادتها في قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم

(هامش: عملق — عمم)

ويجوز ان لا يكون زايدة ويكون قد ابدل عامة من سنة باعادة العامل يقول مررت باخيك بعمرو ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن امن منهم • ومنه الحديث بادروا بالاعمال ستا كذا وكذا وخويصة احدكم وامر العامة اراد بالعامة القيمة لانها تعم الناس بالموت اي بادروا بالاعمال موت احدكم والقيمة • وفيه كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزأ لله وجزأ لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت وكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه وكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة وقيل ان الباء بمعنى من اي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلا منهم كقول الاعشى على انها اذ راتني اقاد قالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشا مكان ذلك الابصار وبدل منه • وفيه اكرموا عمتكم النخلة سماها عمة للمشاكلة في انها اذا قطع راسها يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه الصلوة والسلام • وفي حديث عايشة رضي الله عنها استاذنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دخول ابي القعيس عليها فقال ايذني له فانه عمج يريد عمك من الرضاعة فابدل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يتكلم الا باللغة العالية وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من امبر امصيام في امسفر وغير ذلك • وفي حديث جابر رضي الله عنه فعم ذلك اي لم فعلته وعن اي شي كان واصله عن ما فسقطت الفها وادغمت النون في الميم كقوله تعالى عم يتساءلون وليس هذا بابها وانما ذكرناها للفظها • في حديث الحوض عرضه من مقامي الى عمان هي بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء فاما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث • في حديث علي رضي الله عنه فلن يزهون بل كيف يعمهون العمه في البصيرة كالعمى في البصر وقد تكرر في الحديث • في حديث ابي رزين قال يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء العماء بالمد والفتح السحاب قال ابو عبيد لا يدرى كيف كان ذلك العماء وفي رواية كان في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شي وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل • ومنه حديث الصوم فان عمي عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من العماء السحاب الرقيق اي حال دونه ما اعمى الابصار عن رؤيته • وفي حديث الهجرة لاعمين على من ورائي من التعمية والاخفاء والتلبيس حتى لا يتبعكما احد • وفيه من قتل تحت راية عمية فقتلته جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين • ومنه حديث الزبير لئلا يموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهالة • ومنه الحديث من قتل في عميا في رمي يكون بينهم فهو خطأ العميا بالكسر والتشديد فعيلى من العمى كالرميا من الرمي والخصيصى من التخصيص وهي مصادر والمعنى ان يوجد بينهم قتيل يعمى امره ولا يتبين قاتله

(هامش: عمن — عمه — عما)

فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية • ومنه الحديث الآخر ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما في عميا في غير ضغينة اي في جهالة من غير حقد وعداوة والعميا تانيث الاعمى يريد بها الضلالة والجهالة • ومنه الحديث تعوذوا بالله من الاعميين هما السيل والحريق لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في امره او لانهما اذا حدثا ووقعا لا يبقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالاعمى الذي لا يدري اين يسلك فهو يمشي حيث ادته رجله • ومنه حديث سلمن رضي الله عنه سئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك اي اذا ضللت طريقا اخذت منهم رجلا حتى يقفك على الطريق فانما رخص سلمان رضي الله عنه في ذلك لان اهل الذمة كانوا صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم يشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا اي من اهل ذمتنا • وفيه ان لنا المعامي يريد الاراضي المجهولة الاغفال التي ليس فيها اثر عمارة واحدها معمى وهو موضع العمى • وفيه انه نهى عن الصلوة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمي يريد اشد الهاجرة يقال لقيته صكة عمي اي نصف النهار في شدة الحر ولا يقال الا في القيظ لان الانسان اذا خرج وقتئذ لم يقدر ان يفتح عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا في حرف الصاد • وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه انه كان يغير على الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل • وفيه مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة يقال عما يعمو اذا خضع وذل مثل عنا يعنو يريد انها كانت تميل الى هذه والى هذه •

باب العين مع النون

فيه ذكر بئر ابي عنبة بكسر العين وفتح النون بئر معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصحابه رضي الله عنهم لما سار الى بدر • وفيه ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها • في حديث جابر رضي الله عنه فالقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال للترس عنبر • وفي حديث ابن عباس انه سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شي دسره البحر هو الطيب المعروف • في حديث عاصم بن ثابت والقوس فيها وتر عنابل العنابل الوتر الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجوالق • فيه الباغون البرآء العنت العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء واطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبرآء جمع بري وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيتك الشي طلبته لك وبغيت الشي طلبته • ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي يدخلوا عليكم الضرر في دينكم • والحديث الآخر حتى تعنته اي تشق عليه • ومنه الحديث ايما طبيب تطبب ولم يعرف بالطب فاعنت فهو ضامن اي اضر المريض وافسده • وحديث عمر رضي الله عنه اردت ان تعنتني اي تطلب عنتي وتسقطني • وحديث الزهري في رجل انعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية اي عرجت [illegible] والرواية نقبت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال القتيبي والاول احب الوجهين الي • في حديث ابي بكر رضي الله عنه واضيافه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه به تصغيرا له

(هامش: عنب — عنبر — عنبل — عنت — عنتر)

وتعفير وقيل هو الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة اذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيجي فيه ان
عنج
رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم اي يجذب زمامه ليقف من
عنجه يعنجه اذا عطفه وقيل العنج الرياضة وقد عنجت البكر اعنجه عنجا اذا ربطت زمامه في ذراعه لترده
ومنه الحديث الاخر وعثرت ناقته فعنجها بالزمام ومنه حديث علي رضي الله عنه كانه قلع داري عنجه نوتيه اي
عطفه ملاحه ومنه الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين اي مطاياها واحدها عنجوج وهو
النجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها
يسرع اليها الذعر والنفار وفيه ان الذين دانوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان
اي انه كان صاحبهم ومدبر امرهم والقايم بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها وهو حبل يشد تحتها ثم يشد
الى العراقي ليكون عونا لعراها فلا ينقطع وفي حديث ابي جهل يوم بدر اعل عنج اراد علي فابدل الياء جيما وقد تقدم
عند
في العين واللام وفيه ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا العنيد الجاير عن القصد الباغي الذي يرد
الحق مع العلم به وفي خطبة ابي بكر رضي الله عنه وسترون بعدي ملكا عضوضا وملكا عنودا العنود والعند
بمعنى وهما فعيل وفعول بمعنى فاعل او مفاعل وفي حديث عمر رضي الله عنه يذكر سيرته واضم العنود هو من
الابل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها واراد من خرج عن الجماعة اعدته اليها وعطفته عليها ومنه حديث
الدعاء وافضي الاديان على عنودهم عنك اي ميلهم وجورهم وقد عند يعند عنودا فهو عاند ومنه حديث المستحاضة
قال انه عرق عاند شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العاند الذي لا يرقا
عنز
فيه لما طعن ابي بن خلف
بالعنزة بين ثدييه قال قتلني ابن ابي كبشة العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح
عنس
والعكازة قريب منها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم لا عانس ولا مفند العانس
من الرجال والنساء الذي يبقى زمانا بعد ان يدرك لا يتزوج واكثر ما يستعمل في النساء يقال عنست المراة فهي
عانس وعنست فهي معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت ابويها ومنه حديث الشعبي العذرة يذهبها التعنيس
عنش
والحيضة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه ابو عبيد عن النخعي وفي حديث عمرو بن معديكرب قال يوم القادسية
يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناشا يقال عانش الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقه وهو مصدر وصف به
والمعنى كونوا اسدا ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم
عنصر
ضيف في حديث الاسرا هذا النيل والفرات عنصرهما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد يضم الصاد والنون
مع الفتح زايدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ما الى عنصره وفي حديث المتعة
عنط
فتاة مثل البكرة العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنطنط الطويل العنق
عنف
فيه ان الله يعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وقد تكرر في

الحديث

الحديث وفيه اذا زنت امة احدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال اعنفته وعنفته
اي لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي اراد لا يقتنع بتعنيفها على فعلها بل يقيم عليها الحد لانهم كانوا لا ينكرون
زنا الاما ولم يكن عندهم عيبا
عنفق
فيه انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل
الشعر الذي بينها وبين الذقن واصل العنفقة خفة الشي وقلته
عنفوان
في حديث معوية رضي الله عنه عنفوان المكرع الى الله
وعنفوان كل شي اوله ووزنه فعلوان من اعتنفت الشي اذا ايتنفته وابتداته
عنق
فيه المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة اي
اكثر اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اي قطعة وقيل اراد طول الاعناق اي الرقاب لان الناس يومئذ في الكرب وهم في
الروح متطلعون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل اراد انهم يكونون يومئذ رؤسا سادة والعرب تصف السادة
بطول الاعناق وروي اطول اعناقا بكسر الهمزة اي اكثر اسراعا واعجل الى الجنة يقال اعنق يعنق اعناقا فهو معنق والاسم
العنق بالتحريك ومنه الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما اي مسرعا في طاعته منبسطا في عمله
وقيل اراد يوم القيمة ومنه الحديث انه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ومنه الحديث انه بعث سرية فبعثوا حرام
بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بني سليم فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قتله قال اعنق ليموت اي ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه واللام لام العاقبة مثلها في قوله
تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه حديث ابي موسى رضي الله عنه فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق
ومنه حديث اصحاب الغار فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين اي مسرعين من عانق مثل اعنق اذا سارع واسرع ويروى
فانطلقوا معانيق وفيه يخرج عنق من النار اي طايفة منها ومنه حديث الحديبية وان نجوا يكن عنق قطعها الله
اي جماعة من الناس ومنه حديث قرارة فانظر الى عنق من الناس ومنه الحديث لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب
الدنيا اي جماعات منهم وقيل اراد بالاعناق الرؤسا والكبرا كما تقدم وفي حديث ام سلمة قالت دخلت شاة فاخذت
قرصا تحت دن لنا فقمت فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي تاخذي بعنقها وتعصريها
وقيل التعنيق التخييب من العناق وهي الخيبة ومنه الحديث انه قال لنساء عثمان بن مظعون رضي الله عنه لما مات
ابكين واياكن وعنق الشيطان هكذا جاء في مسند احمد وجاء في غيره ونعيق الشيطان فان صحت الاولى فيكون
من عنقه اذا اخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصيح فجعل صياح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه
الحامل لهن عليه وفي حديث الضحية عندي عناق جذعة هي الانثى من اولاد المعز ما لم يتم له سنة وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه لو منعوني عناقا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه فيه دليل
على وجوب الصدقة في السخال وان واحدة منها تجزي عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها سخالا ولا يكلف
صاحبها مسنة وهو مذهب الشافعي وقال ابو حنيفة لا شي في السخال وفيه دليل على ان حول النتاج حول الامهات
ولو كان يستانف لها الحول لم يوجد السبيل الى اخذ العناق وفي حديث قتادة عناق الارض من الجوارح هي دابة وحشية

اكبر من السنور واصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل لقي عناق الارض واذني عناقه اي داهية يريد انها من الحيوان
الذي يصطاد به اذا علم وفي حديث الشعبي نحن في العنوق ولم نبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق اي القليل
بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق وفي حديث الزبرقان والاسود الاعنق الذي اذا بدا يحمق الاعنق الطويل
العنق رجل اعنق وامراة عنقا ومنه حديث ابن عباس كانت ام جميل يعني امراة ابي لهب عورا عنقا وفي حديث
عكرمة في تفسير قوله تعالى طيرا ابابيل قال العنقاء المغرب يقال طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب وهو طاير
عنقز
عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره احد والعنقاء الداهية وفي حديث قس ذكر العنقزان العنقز اصل القصب
عنقفير
الغض وقال الجوهري العنقز المرزنجوش والعنقزان مثله فيه والاسوداء عنقفير العنقفير الداهية وفي حديث
جرير بن سليم واراك وحوض وعنالك هكذا جاء في رواية الطبراني وفسره انه الرمل والرطب بالدال وقد تقدم ذكره وفي حديث
عنك
ام سلمة رضي الله عنها ما كان لك ان تعنكيها التعنيك المشقة والضيق والمنع من اعنك البعير اذا ارتطم في رمل لا
يقدر على الخلاص منه او من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه ويروى بالقاف وقد تقدم وفي حديث خزيمة وذكر خطوب الحرم
عنم
وايتعت العنمة العنمة شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها بنان العذارى والجمع عنم
عنن
فيه لو بلغت خطيته عنان
السماء العنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها اي اعترض وبدا لك اذا رفعت راسك ويروى اعنان
السماء اي نواحيها واحدها عنن وعن ومن الاول الحديث مرت به سحابة فقال هل تدرون ما اسم هذه قالوا هذه السحاب
قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه كان رجل في ارض له اذ مرت
به عنانة ترهيا وفي الحديث الاخر فيظل عليه العنان ومن الثاني انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين الاعنان النواحي
كانه قال انها لكثرة افاتها كانها من نواحي الشياطين في اخلاقها وطبايعها وفي حديث اخر لا تصلوا في اعطان الابل لانها
خلقت من اعنان الشياطين وفي حديث طهفة برئنا اليك من الوثن والعنن الوثن الصنم والعنن الاعتراض يقال عن
لي الشي اي اعترض كانه قال برئنا اليك من الشرك والظلم وقيل اراد به الخلاف والباطل ومنه حديث سطيح او فاز فازلم
به شاو العنن يريد اعتراض الموت وسبقه ومنه حديث علي رضي الله عنه دهمته المنية في عنن جماحه هو ما ليس
بقصد ومنه حديث ابن ذي يزن الاوهي المتصرفة العنون اي التي تعرض الناس وقول الجاهلية وفي حديث طهفة
وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول فنسبه الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام وفي حديث قيلة
تحسب عني نايمة اي تحسب اني نايمة فابدلت من الهمزة عينا وبنو تميم يتكلمون بها وتسمى العنعنة ومنه حديث حصين
عنا
بن مشمت اخبرنا فلان عن فلان اي ان فلانا حدثه وكانهم يفعلونه لبحح في اصواتهم فيه ان جبريل عليه السلام قال
~~بسم الله ارقيك فيه اتاه جبريل فقال~~ بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اذا
قصدته وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ويهمني ومنه الحديث من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه ويقال عنيت بحاجتك اعنى بها فانا بها معني وعنيت به فانا عان والاول اكثر

اي اهتممت

اي اهتممت بها واشتغلت ومنه الحديث انه قال لرجل لقد عني الله بك ومعنى العناية ههنا الحفظ فان من عني بشي
حفظه وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وامرك وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام لولا كلام سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لم اعانه معاناة الشي ملابسته ومباشرته والقوم يعانون مالهم اي يقومون عليه وفيه اطعموا
الجايع وفكوا العاني العاني الاسير وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا يعنو وهو عان والمراة عانية وجمعها عوان
عوان
ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان اي اسرا او كالاسرا ومنه حديث المقدام الخال وارث من لا وارث له يفك
عانه اي عانيه بحذف الياء وفي رواية يفك عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنا يعنو عنوا وعنيا ومعنى الاسر في
هذا الحديث ما يلزمه ويتعلق به بسبب الجنايات التي سبيلها ان يتحملها العاقلة هذا عند من يورث الخال ومن لا
يورثه يكون معناه انها طعمة اطعمها الخال لا ان يكون وارثا وفي حديث علي رضي الله عنه انه كان يحرض اصحابه
يوم صفين ويقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية الحبس والاسر كانه
نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب الي من ان اقول في مسالة برايي العنية بول
فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى والتعني التطلي بها سميت عنية لطول الحبس ومن المثل عنية تشفي الجرب يضرب للرجل
اذا كان جيد الراي وفي حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكرها في الحديث وهو من عنا يعنو اذا ذل
وخضع والعنوة المرة الواحدة منه كان الماخوذ بها يخضع ويذل

باب العين مع الواو

عوج
قد تكرر ذكر العوج في
الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئي كالاجسام وبالكسر فيما ليس
بمرئي كالراي والقول وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول اكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعني ملة ابرهيم عليه
الصلوة والسلام التي غيرتها العرب عن استقامتها وفي حديث ام زرع ركب اعوجيا اي فرسا منسوبا الى اعوج وهو
فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عايجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج
اي اقام وقيل عاج به اي عطف اليه ومال والم به وعرج عليه وعاجه يعوجه اذا عطفه يعدى ولا يعدى ومنه حديث ابي
ذر رضي الله عنه ثم عاج راسه الى المراة فامرها بطعام اي اماله اليها والتفت نحوها وفيه انه كان له مشط من العاج
العاج الذبل وقيل شي يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فاما العاج الذي هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند ابي
عود
حنيفة ومنه الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج في اسماء الله تعالى المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد
الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحيوة يوم القيمة ومنه الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدي المعيد على
الفرس المبدي المعيد اي الذي ابدا في غزوه واعاد فغزا مرة بعد مرة وجرب الامور طورا بعد طور والفرس المبدي المعيد
هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد مرة وقيل هو الذي قد ريض وادب فهو طوع راكبه ومنه الحديث واصلح لي اخرتي
التي فيها معادي اي ما يعود اليه يوم القيمة وهو اما مصدر واما ظرف ومنه حديث علي رضي الله عنه والحكم لله والمعود اليه يوم
القيمة اي المعاد هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق امثاله ان تقلب واوه الفا كالمقام والمراح

ولكنه استعمله على الاصل يقول عاد الشيء يعود عودا ومعادا اي رجع وقد يرد بمعنى صار ومنه حديث معاذ رضي الله
عنه قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعدت فتانا يا معاذ اي صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما
اي صار ومنه حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير فقيل له لم ذلك فقال تتبعت قريش اذناب الابل
وتركوا الجماعات وفيه الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها وهو يقال للشجاع بطل معاود اي معتاد وفي حديث
فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها اي زوارها وكل من أتاك مرة بعد اخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة
المريض حتى صار كانه مختص به وقد تكررت الاحاديث في عيادة المريض وفيه عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحري
وقيل العود الذي يتبخر به وفيه ذكر العود من عمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعصاه وفي حديث شريح انما القضاء
جمر فادفع الجمر عنك بعودين اراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلي
الجمر عن مكانه بعود او غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت في
الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وفي حديث حسان رضي الله عنه قد آن لكم ان تبعثوا الى هذا العود
هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي حديث جابر فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فقال صلى الله عليه وآله و
سلم لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت عودة البعير والشاة اذا اسن وبعير عود وشاة
عودة وفي حديث معاوية رضي الله عنه سأله رجل فقال له انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب اي رحم
قديمة بعيدة النسب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا هكذا الرواية بالفتح اي مرة
بعد مرة وروي بالضم وهو واحد العيدان يعني ما ينسج به الحصير من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كانه استعاذ
من الفتن وفيه انه تزوج امرأة فلما دخل عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك يقال عذت
اعوذ عوذا وعياذا ومعاذا اي لجأت اليه فالمعاذ المصدر والمكان والزمان اي لقد لجأت الى ملجأ ولذت بملاذ
وقد تكرر ذكر التعوذ والاستعاذة وما تصرف منهما والكل بمعنى ومنه سميت قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
المعوذتين ومنه الحديث انما قالها تعوذا اي انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس
بمخلص في اسلامه ومنه الحديث عائذ بالله من النار اي انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول
كقولهم سر كاتم وماء دافق ومن رواه عائذا بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العياذ وفي حديث الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما
حتى يقوى ولدها ومنه حديث علي رضي الله عنه فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل وفي حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم وفيه يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر العورات جمع عورة
وهي كل ما يستحيى منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه
واليدين الى الكوعين وفي اخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة ولبس عورة

وستره في الصلوة واجب وفيه عند الخلوة خلاف ومنه الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت
يستحيى منها كما يستحيى من العورة اذا ظهرت وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال مسعود بن هنيدة رأيته وقد طلع
في طريق معورة اي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة ومنه حديث علي رضي الله
عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا اعور الفارس اذا بدا فيه موضع خلل للضرب وفيه لما اعترض ابو لهب
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا لم يكن ابو لهب اعور ولكن
العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور وقيل انهم يقولون للردي من كل شيء من الامور والاخلاق اعور و
للمؤنث منه عوراء ومنه حديث عائشة رضي الله عنها يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها
اي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وفي حديث ام زرع واستبدلت بعده وكل بدل اعور هو مثل يضرب للمذموم بعد
المحمود ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر امرء القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع اعور وعوراء واراد به
المعاني الغامضة الدقيقة وهو من عورت الركية واعرتها وعرتها اذا طممتها وسددت اعينها التي ينبع منها الماء
ومنه حديث علي رضي الله عنه امر ان تعور آبار بدر اي تدفن وتطم وقد عارت تلك الركية تعور وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنهما في قصة العجل من حلي تعوره بنو اسرائيل اي استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب
وفيه يتعاورون على منبري اي يختلفون ويتناوبون كلما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور القوم فلانا اذا تعاونوا
عليه بالضرب واحدا بعد واحد وفي حديث صفوان بن امية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت
عينها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند ابي حنيفة والعارية مشددة الياء كانها
منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وتجمع على العواري مشددا واعاره يعيره واستعاره ثوبا فاعاره اياه واصلها
الواو وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس
معاوزها هي الخلقان من الثياب واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال ومنه حديث [illegible]
معوزا اي ثوبا خلقا لانه لباس المعوزين فخرج مخرج الاداة والآلة وقد اعوز فهو معوز وفيه رويدك سوقا
بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي اسنت وفيها بقية وقيل كنى بها عن النساء وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
فلما احل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا تقول عضت فلانا واعضته وعوضته
اذا اعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث وفي حديث [illegible] كان الفتى اذا كان يوم سبوعه دخل على [illegible]
سلمة قال فدخلت عليه وعلي ثوبان موردان فقال نعم عوفك يا ابا سلمة فقال وعوفك فنعم اي نعم بختك وجدك
وقيل بالك وشأنك والعوف ايضا الذكر كانه اليق بمعنى الحديث لانه قال يوم سبوعه يعني من العرس وفي حديث النفقة
وابدأ بمن تعول اي بمن تمون ويلزمك نفقته من عيالك فان فضل شيء فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم
اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال يعيل

ومنه الحديث من كانت له جارية فعالها وعلمها اي انفق عليها وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول يقال عالت الفريضة
اذا ارتفعت وزادت سهامها على اصل حسابها الموجب عن عدد وارثيها كمن مات وخلف ابنتين وابوين وزوجة و
فللابنتين الثلثان وللابوين السدسان وللزوجة الثمن فمجموع السهام واحد وثمن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة
وهذه المسئلة تسمى في الفرائض المنبرية لان عليا عليه السلام سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها
تسعا ومنه حديث مريم وعال قلم زكريا اي ارتفع على الماء وفيه المعول عليه يعذب اي الذي يبكى عليه من الموتى يقال
اعول يعول اعوالا اذا بكى رافعا صوته وقيل اراد به من يوصي بذلك وقيل اراد الكافر وقيل اراد شخصا بعينه علم بالوحي
حاله ولهذا جاء به معرفا ويروى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه حديث عامر والصياح عولوا علينا اي
اجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان اذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى
يحفظه وقيل كلما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فاما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه
اي استعنت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره اي غلب يقال عالني الشيء يعولني اي غلبني وفي حديث عثمان رضي الله عنه
كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع احد طرفيه عن الآخر
وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لو اراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يعهد اليك علت اي عدلت عن الطريق
وملت قال القتيبي سمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يعيل اذا ذهب ويجوز ان
يكون من عاله يعوله اذا غلبه اي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف اي لو اراد فعل فتركته
لانه الكلام عليه ويكون قولها علت كلاما مستأنفا وفي حديث القسم بن محمد انه دخل بها واعولت اي ولدت اولادا
والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزمخشري الاصل فيه الواو يقال عال واعول اذا كثر عياله فاما
اعيلت فانه في بنائه منظور الى لفظ عيال لا الى اصله كقولهم اقيال واعياد وفي حديث ابي هريرة وما وعاء العشرة قال رجل
يدخل على عشرة عيال وعاء من طعام يريد على عشرة انفس يعولهم العيل واحد العيال والجمع عيائل كجيد وجياد وجيائد
واصله عيول فادغم وقد يقع على الجماعة ولذلك اضاف اليه العشرة فقال عشرة عيال ولم يقل عيائل والياء فيه منقلبة
عن الواو قال الخطابي ومنه حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى اهلي دنت مني المرأة وعيل او عيلان وفي حديث ذي الثدية
ودويبة في القدر [illegible] عيال [illegible] والعالة جمع عائل وهو الفقير وفي حديث
البيع نهى عن المعاومة وهي بيع ثمر النخل سنتين وثلاثا فصاعدا يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى وهي
مفاعلة من العام السنة ومنه حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل هو منسوب الى العام لانه يتخذ في
عام الجدب كما قالوا للجدب السنة وفيه علموا صبيانكم العوم اي السباحة يقال عام يعوم عوما وفي حديث علي رضي
الله عنه كانت ضرباته مبتكرات لا عونا العون جمع العوان وهي التي وقعت مختلفة فاحوجت الى المراجعة ومنه
الحرب العوان اي المترددة والمرأة العوان وهي الثيب يعني ان ضرباته كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعاودة وفي [illegible]

فيه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة اي الآفة التي تصيبها فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ثمارهم
وماشيتهم العاهة ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة [illegible] على مصح [illegible]
فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم وفي حديث جابر انه كان اسمع عواء اهل النار اي صياحهم والعواء صوت السباع وكانه
بالذئب والكلب اخص يقال عوى يعوي عواء فهو عاو وفيه ان [illegible] ان يعوي رؤوسها اي
يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر والعوي اللي والعطف وفي حديث المسلم قال للمشرك الذي سب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه

باب العين مع الهاء

وفي حديث الدعاء وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اي انا مقيم على ما عاهدتك
عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق في امره اي
ان كان قد جرى القضاء ان انقض العهد يوما ما فاني اخلد عند ذلك الى التنصل والاعتذار لعدم الاستطاعة في دفع ما
قضيته علي وقيل معناه اني متمسك بما عهدته الي من امرك ونهيك ومبلي العذر في الوفاء به قدر الوسع والطاقة
وان كنت لا اقدر ان ابلغ كنه الواجب فيه وفيه لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ولا
مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مأمنه ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبي الشافعي وابي
حنيفة اما الشافعي فقال لا يقتل مسلم بكافر مطلقا معاهدا كان او غير معاهد حربيا كان او ذميا مشركا كان او كتابيا
فاجرى اللفظ على ظاهره ولم يضمر له شيئا فكانه نهى عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله
لا يقتل مسلم بكافر لئلا يتوهم متوهم انه قد نفى عنه القود بقتله الكافر فيظن ان المعاهد لو قتله كان حكمه كذلك فقال
ولا يقتل ذو عهد في عهده ويكون الكلام معطوفا على ما قبله منتظما في سلكه من غير تقدير شيء محذوف واما ابو حنيفة
فانه خصص الكافر في الحديث بالحربي دون الذمي وهو بخلاف الاطلاق لان من مذهبه ان المسلم يقتل بالذمي فاحتاج الى
ان يضمر في الكلام شيئا مقدرا ويجعل فيه تقديما وتأخيرا فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر اي
لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافر فان الكافر قد يكون معاهدا وغير معاهد وفيه من قتل معاهدا لم يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا يجوز ان يكون بكسر الهاء وفتحها على الفاعل والمفعول وهو في الحديث اشهر واكثر والمعاهد من كان بينك وبينه
عهد واكثر ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه
الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا اللقطة من مال معاهد اي لا يجوز ان يتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه
مجرى حكم الذمي وقد تكرر ذكر العهد في الحديث ويكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية
ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه عن احد هذه المعاني ومنه الحديث حسن العهد من الايمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمة
ومنه الحديث تمسكوا بعهد ابن ام عبد اي ما يوصيكم به ويأمركم يدل عليه حديثه الآخر رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد
لمعرفته بشفقته عليهم ونصيحته لهم وابن ام عبد عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومنه حديث علي رضي الله عنه

عهد الى النبي الامي صلى الله عليه وآله وسلم اي اوصى. وفي حديث عبد بن زمعة هو ابن اخي عهد الي فيه اخي. وفي حديث
ام زرع ولا يسأل عما عهد اي عما كان يعرفه في البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه. وفي حديث ام سلمة
قالت لعائشة وتركت عهيداه العهيدا بالتشديد والقصر فعيلا من العهد كالجهيدا من الجهد والعجيلا من العجلة.
وفي حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاث ايام هو ان يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما اصاب المشتري
من عيب في الايام الثلاثة فهو من مال البائع ويرد ان شاء بلا بينة وان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة. (عهر) فيه الولد
للفراش وللعاهر الحجر العاهر الزاني وقد عهر يعهر عهرا وعهورا اذا اتى المرأة ليلا للفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقا
والمعنى لا حظ للزاني في الولد وانما هو لصاحب الفراش اي لصاحب ام الولد وهو زوجها او مولاها وهو كقوله الآخر له
التراب اي لا شيء له. ومنه الحديث اللهم ابدله بالعهر العفة. ومنه الحديث ايما رجل عاهر بحرة او امة اي زنى وهو فاعل
منه وقد تكرر في الحديث. وفي حديث عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عهن العهن
الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكرر في الحديث. (عهن) وفي حديث عمر رضي الله عنه ائتني بجريدة واتق العواهن هي جمع
عاهنة وهي السعفات التي تلي قلب النخلة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على قلب النخلة ان يضربه
قطع ما قرب منها. وفيه ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها اي لا يزمونها ولا يخطمونها العواهن ان تأخذ غير
الطريق في السير او الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا اي عجل وعهن الشيء اذا حضر اي يرسلون الكلام
على ما حضر منه وعجل من خطائه وصوابه.

باب العين مع الياء

(عيب) فيه الانصار كرشي وعيبتي اي
خاصتي وموضع سري والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما ان العياب مستودع
الثياب والعيبة معروفة. ومنه الحديث وان بينهم عيبة مكفوفة اي بينهم صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء
بالصلح والمكفوفة المشرجة المشدودة وقيل اراد ان بينهم موادعة ومكافة عن الحرب تجريان مجرى المودة التي تكون
بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في ايلاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم على
نسائه قالت لعمر رضي الله عنه ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك اي اشتغل باهلك ودعني. (عيث) وفي حديث
عمر كسرى وقيصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا عاث يعيث عيثا وعيثانا اذا افسد واصل العيث الفساد
ومنه حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا. (عير) وفيه انه كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة العائرة الساقطة
لا يعرف لها مالك من عار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه. ومنه الحديث مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين غنمين
اي المترددة بين قطيعين لا تدري ايهما تتبع. ومنه الحديث ان رجلا اصابه سهم عائر فقتله هو الذي لا يدرى من رماه.
وحديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطه انما هو عائر. وحديث الآخر ان فرسا له عار اي اطلق من مربطه وذهب على وجهه. وفيه
اذا اراد الله بعبد شرا امسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كانه عير العير الحمار الوحشي وقيل اراد الجبل الذي
بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به. ومن الاول حديث علي رضي الله عنه لان امسح على ظهر عير بالفلاة اي حمار وحش.

الشرج الشد كالتشريج والشراج ق

ومنه قصيد كعب عيرانة قذفت بالنحض عن عرض هي الناقة الصلبة تشبيها بعير الوحش والالف والنون زائدتان. ومن
الثاني الحديث انه حرم ما بين عير الى ثور هما جبلان بالمدينة وقيل ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد وقيل بمكة جبل
يقال له عير ايضا. ومنه حديث ابي سفيان [illegible] اخذ في عير عير [illegible] امضي فيه واجعله طريقي [illegible]
ابو حسن. وفي حديث ابي هريرة انه توضأ فامر على عيار الاذنين الماء العيار جمع عير وهو الناتئ المرتفع من الاذن وكل عظم
ناتئ من البدن عير. وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحني عقلها العير الابل
باحمالها فعل من عار يعير اذا سار وقيل هي قافلة الحمير وكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان
يكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين. ومنه الحديث انهم كانوا يترصدون عيرات
قريش هي جمع عير يريد ابلهم ودوابهم التي كانوا يسيرون عليها. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما اجاز لها العيرات
هي جمع عير ايضا قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسكين. (عيس) وفي حديث طهفة ترتمي بنا
العيس هي الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها اعيس وعيساء. ومنه حديث سواد بن قارب وشدها العيس باحلاسها.
(عيص) وفي حديث الاعشى فقذفتني بين عيص مؤتشب العيص اصول الشجر. والعيص ايضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل
البحر له ذكر في حديث ابي بصير. (عيط) وفي حديث المتعة فانطلقت الى امرأة كانها بكرة عيطاء العيطاء الطويلة العنق في اعتدال.
(عيف) فيه العيافة والطرق من الجبت العيافة زجر الطير والتفاؤل باسمائها واصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو
كثير في اشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحدس وظن. وبنو اسد يذكرون بالعيافة ويوصفون بها قيل عنهم ان قوما من
الجن تذاكروا عيافتهم فاتوهم فقالوا ضلت لنا ناقة فلو ارسلتم معنا من يعيف فقالوا لغليم منهم انطلق معهم
فاستردفه احدهم ثم ساروا فلقيتهم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقالوا ما لك فقال كسرت
جناحا ورفعت جناحا وحلفت بالله صراحا ما انت بانسي ولا تبغي لقاحا. ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب ابا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بامرأة تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع منها فابى. وحديث ابن سيرين ان شريحا
كان عائفا اراد انه كان صادق الحدس والظن كما يقال للذي يصيب بظنه ما هو الا كاهن وللبليغ ما هو الا ساحر. وفيه انه اتي بضب مشوي
فعافه وقال اعافه لانه ليس من طعام قومي اي كرهه. ومنه حديث المغيرة لا تحرم العيفة قيل وما العيفة قال المرأة
تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع
قال الازهري العيفة صحيح وسميت عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته. وفي حديث ام اسماعيل عليه الصلوة والسلام
ورأوا الطير عائفا على الماء اي حائما عليه ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف عيفا وقد تكرر في الحديث. (عيل) فيه ان الله
يبغض العائل المختال العائل الفقير وقد عال يعيل عيلة اذا افتقر. ومنه حديث صلة اما اني فلا اعيل فيها اي لا افتقر. ومنه
الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل. ومنه حديث الايمان ويرى العالة رؤوس الناس العالة الفقراء جمع عائل. ومنه حديث سعد
خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس. وفيه ان من القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده

في قوله ما هو الا ساحر كان بعيفو ضلا الجاهلية في العيافة

وليس من شانه يقال علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده.
(عيم) فيه انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللبن وقد عام يعام ويعيم عيما. وفي حديث عمر رضي
الله عنه اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه اي لا تختر غنمه ولا تأخذ منه خيارها واعتام الشيء يعتامه اذا اختاره.
وعيمة الشيء بالكسر خياره. ومنه الحديث في صدقة الغنم يعتامها صاحبها شاة شاة اي يختارها. وحديث علي رضي الله عنه
بلغني انك تنفق مال الله فيمن تعتام من عشيرتك. وحديثه الآخر رسوله المجتبى من خلائقه والمعتام لشرح حقائقه
والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال. (عين) فيه انه بعث بسبسة عينا يوم بدر اي جاسوسا واعتان لهم اذا اتاهم بالخبر.
ومنه حديث الحديبية كان الله قد قطع عينا من المشركين اي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا اخبارنا. وفيه خير المال
عين ساهرة لعين نائمة اراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليلا ونهارا وعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثلا لجريها. وفيه
اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة العين اسم لما عن يمين قبلة العراق وذلك يكون اخلق للمطر في العادة
تقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما اقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءمت اي اخذت
نحو الشام والضمير في نشأت للسحابة فيكون بحرية منصوبة او للبحرية فتكون مرفوعة. وفيه ان موسى عليه السلام فقأ
عين ملك الموت بصكة صكه قيل اراد انه اغلظ له في القول يقال اتيته فلطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي قاله موسى
عليه السلام قال احرج عليك ان تدنو مني فاني احرج داري ومنزلي فجعل هذا تغليظا من موسى عليه الصلوة والسلام له
تشبيها بفقء العين وقيل هذا الحديث مما يؤمن به وبامثاله ولا يدخل في كيفيته. وفي حديث عمر ان رجلا كان ينظر في
الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى عليه عمر فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله اراد خاصة من
خواص الله عز وجل ووليا من اوليائه. وفيه العين حق واذا استغسلتم فاغسلوا يقال اصابت فلانا عين اذا نظر اليه
عدو او حسود فاثرت فيه فمرض بسببها يقال عانه يعينه عينا فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين. ومنه الحديث كان
يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين. ومنه الحديث لا رقية الا من عين او حمة تخصيصه العين والحمة لا يمنع جواز
الرقية في غيرهما من الامراض لانه امر بالرقية مطلقا ورقى بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لا رقية اولى وانفع من رقية
العين والحمة. وفي حديث علي رضي الله عنه انه قاس العين ببيضة جعل عليها خطوطا وارانا اياه وذلك في العين يضرب
فيضعف منه بصرها فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط سود او غيرها وتنصب على مسافة تدركها
العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة حتى تدركها العين العليلة ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بنسبة ذلك من الدية.
وقال ابن عباس لا يقاس العين في يوم غيم لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس. وفيه ان في الجنة لمجتمعا
للحور العين العين جمع عيناء وهي الواسعة العين والطرف والاصل جمع ما بضم العين فكسرت لاجل الياء كابيض وبيض.
ومنه الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقتل الكلاب العين هي جمع اعين. وحديث اللعان ان جاءت به اعين ادعج.
وفي حديث الحجاج قال للحسن والله لعينك اكثر من امدك اي شاهدك ومنظرك اكثر من امد عمرك وعين كل شيء شاهده وحاضره.

وفي حديث عائشة رضي الله عنها اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه سرقته يقال عينت على السارق تعيينا اذا
خصصته من بين المتهومين من عين الشيء نفسه وذاته. ومنه الحديث اوه عين الربا اي ذاته ونفسه وقد تكرر في الحديث.
وفي حديث علي رضي الله عنه ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب واحد وام واحدة مأخوذ من
عين الشيء وهو النفيس منه وبنو العلات لاب واحد وامهات شتى فاذا كانوا لام واحدة وآباء شتى فهم الاخياف. وفي
حديث ابن عباس انه كره العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي
باعها به فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول بالنقد
باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان العين هو المال
الحاضر من النقد والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضرة تصل اليه معجلة. وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال
له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يعرض به اني لم افر يوم عينين فقال لم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه عينان اسم
جبل باحد ويقال ليوم احد يوم عينين وهو الجبل الذي اقام عليه الرماة يومئذ. (عيا) في حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء
العياياء العيي الذي تعييه مباضعة النساء وهو من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح. ومنه الحديث شفاء العي السؤال العي الجهل
وقد عيي به يعيى عيا وعي بالادغام والتشديد مثل حيي. ومنه حديث الهدي فازحفت عليه بالطريق فعي بشأنها اي عجز عنها
واشكل عليه امرها. ومنه حديث علي رضي الله عنه فعلمهم الداء العياء وهو الذي اعيا الاطباء ولم ينجع فيه الدواء. وحديث
الزهري ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق
فقال في ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها و
قطعت محردها بحكم فاصل اراد انك عجلت الشواء قبل ان يحنذ او لم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه
له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح.

حرف الغين باب الغين مع الباء

(غبب) فيه زر غبا تزدد حبا الغب من اوراد الابل ان
ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم يعود فنقله الى الزيارة وان جاء بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن
في كل اسبوع. ومنه الحديث اغبوا في عيادة المريض اي لا تعودوه في كل يوم لما يجد من ثقل العواد. وفي حديث هشام
كتب اليه الجنيد يغبب عن هلاك المسلمين اي لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغب الورد فاستعاره
لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغبة وهي البلغة من العيش وسألت فلانا حاجة فغبب فيها اي لم
يبالغ. وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غابا يقال غب اللحم واغب فهو غاب ومغب اذا انتن. وفي حديث الزهري
لا تقبل شهادة ذي تغبة هكذا جاء في رواية وهي تفعلة من غب الذئب في الغنم اذا عاث فيها او من غبب مبالغة في
غب الشيء اذا فسد. (غبر) فيه ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر الغبراء الارض والخضراء السماء وهما
اراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز. ومنه حديث ابي هريرة بينا رجل في مفازة غبراء

التي لا يهتدى للخروج منها او فيه لو يعلمون ما يكون في هذه الامة من الجوع الاغبر والموت الاحمر هذا من احسن الاستعارات
لان الجوع ابدا يكون في السنين المجدبة وسنو الجدب تسمى غُبْر الاغبرار آفاقها من قلة الامطار وارضها من عدم
النبات والاخضرار والموت الاحمر الشديد كانه موت القتل واراقة الدماء ومنه حديث عبد الله بن الصامت يخرب البصرة
الجوع الاغبر والموت الاحمر وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه كانه لحرصه
وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحرث بن ابي مصعب قدم رجل من اهل المدينة فرايته مغبرا في جهازه وفيه انه كان
يحدر فيما غبر من السورة اي يسرع في قراءتها قال الازهري يحتمل الغابر هنا الوجهين يعني الماضي والباقي فانه من
الاضداد قال والمعروف الكثير ان الغابر الباقي قال غير واحد من الائمة انه يكون بمعنى الماضي ومنه الحديث انه اعتكف
العشر الغوابر من شهر رمضان اي البواقي جمع غابر وفي حديث ابن عمر سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فاصابت
يده الماء فقال غابره نجس اي باقيه ومنه الحديث فلم يبق الا غبرات من اهل الكتاب وفي رواية غبر اهل الكتاب الغبر
جمع غابر والغبرات جمع غبر ومنه حديث عمرو بن العاص واحملتني البغايا في غبرات المآلي اراد انه لرسول الاماء
تربيته والمآلي خرق الحيض اي في بقاياها وفي حديث معوية بفنائه اعنز درهن غبر اي قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه
وفي حديث اويس اكون في غبر الناس احب الي اي اكون مع المتاخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي
وجاء في رواية في غبراء الناس بالمد اي فقرائهم ومنه قيل للمحاويج بنو غبراء كانهم نسبوا الى الارض والتراب وفيه ايّاكم
والغبيراء فانها خمر العالم الغبيراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وتسمى السكركة وقال ثعلب هي خمر تعمل
من الغبيراء هذا التمر المعروف اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينهما في التحريم وقد تكرر في الحديث
في حديث ابي بكر بن عبد الله اذا استقبلوك يوم الجمعة فاستقبلهم حتى يغبسها حتى لا يعود ان تخالف يعني اذا
مضيت الى الجمعة فلقيت الناس وقد فرغوا من الصلوة فاستقبلهم بوجهك حتى تسوده حياء منهم كيلا تتاخر
بعد ذلك والهاء في يغبسها ضمير الغرة او الطلعة والغبسة لون الرماد ومنه حديث الاعشى كالذئب الغبساء في ظل
السرب اي الغبراء فيه انه صلى الفجر بغبش يقال غبش الليل واغبش اذا اظلم ظلمة يخالطها بياض قال الازهري يريد انه
قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون الغبش
بالمعجمة في اول الليل ايضا ورواه جماعة في الموطا بالسين المهملة وبالمعجمة اكثر وقد تكرر في الحديث ويجمع على اغباش
ومنه حديث علي رضي الله عنه قمش علما غارا باغباش الفتنة اي بظلمها فيه انه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر
العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت الرجل اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم عليه ما هو فيه
وحسدته احسده حسدا اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد صلى الله عليه وآله وسلم ان
الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يلحق الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بقدر ما يلحق العضاه
من خبط ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها ولانه يعود بعد الخبط فهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه

في الاثم ومنه الحديث على منابر من نور يغبطهم اهل الجمع والحديث الاخر ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما
يغبط اليوم ابو العشرة يعني ان الائمة في صدر الاسلام يرزقون عيال المسلمين وذراريهم من بيت المال فكان ابو
العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل اليه من ارزاقهم ثم يجيء بعدهم ائمة يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة
لخفة المؤنة ويرثى لصاحب العيال ومنه حديث الصلوة انه جاء وهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روي
بالتشديد اي يحملهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه وان روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم
لتقدمهم وسبقهم الى الصلوة ومنه الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا منازل الهبوط
والضعة وقيل معناه نسالك الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الذل والخضوع وفي حديث ابن ذي يزن كانها
غبط في زمخر الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطا للمراة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره وتريد به ها هنا
احد اخشابه شبه به القوس في انحنائها وفي حديث مرضه الذي قبض فيه انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه
وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد اغبطته عليه اغباطا وفي حديث ابي وائل فغبط منها شاة فاذا هي لا تسقى اي جسها
بيده يقال غبط الشاة اذا لمس منها الموضع الذي يعرف به سمنها من هزالها وبعضهم يرويه بالعين المهملة فان كان محفوظا
فانه اراد به الذبح يقال اعتبط الابل والغنم اذا ذبحها لغير داء وفيه ذكر غبغب بفتح الغينين وسكون الباء الاولى موضع
المنحر بمنى وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف في حديث اصحاب الغار وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا اي
كنت لا اقدم عليهما احدا في شرب نصيبهما من اللبن الذي يشربانه والغبوق شرب آخر النهار مقابل الصبوح ومنه الحديث
ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا وهو مفتعل من الغبوق ومنه حديث المغيرة لا تحرم الغبقة هكذا جاء في رواية وهي المرة
من الغبوق الغبقة وروي بالعين المهملة والياء والقاف وقد تقدم فيه كان اذا اطلى بدا بمغابنه المغابن الارفاغ وهي
بواطن الافخاذ عند الحوالب جمع مغبن من غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلد ايضا ومنه حديث عكرمة
من مس مغابنه فليتوضا امره بذلك استظهارا واحتياطا فان الغالب على من لمس ذلك الموضع ان يقع يده على ذكره
فيه الا اتى الشياطين واغبيائي آدم الاغبياء جمع غبي كغني واغنياء ويجوز ان يكون اغبياء كابرار ومثله كمي واكماء والغبي
القليل الفطنة وقد غبي يغبى غباوة ومنه الحديث قليل الفقه خير من كثير العبادة ومنه حديث علي رضي الله عنه تغابى
عن كل ما لا يصح لك اي تغافل وتباله وفي حديث الصوم فان غبي عليكم اي خفي ورواه بعضهم غمي بضم الغين وتشديد
الباء المكسورة لما لم يسم فاعله وهو من الغباء شبه الغبرة في السماء

باب الغين مع التاء

في حديث المبعث فاخذني جبريل فغتني حتى بلغ مني الجهد الغت والغط سواء كانه اراد عصرني عصرا شديدا حتى وجدت مشقة
كما يجد من يغمس في الماء قهرا ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا متتابعا ومنه حديث
الرعاليس لا يغته دعاء الداعين اي يغلبه ويقهره وفي حديث الحوض يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي يدفقان
فيه الماء دفقا دائما متتابعا

باب الغين مع الثاء

في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث اي مهزول

يقال غثت تغث وتغث واغثت تغث ومنه في حديثها ايضا في رواية ولا تغث طعامنا تغثيثا اي لا تفسده يقال غث
فلان في قوله واغث اذا افسد ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال الابن علي للحوثرة ابن عمك يعني عبد الملك غثك
خير من سمين غيرك في حديث القيمة يؤتى بالموت كانه كبش اغثر هو الكدر اللون كالاغبر والاربد وفي حديث عثمان
رضي الله عنه قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة اي جهال وهو من الاغثر الاغبر وقيل للاحمق الجاهل اغثر
استعارة وتشبيها بالضبع الغثراء للونها والواحد غاثر قال القتيبي لم اسمع غاثرا وانما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا
وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه احب الاسلام واهله واحب الغثراء اي عامة الناس وجماعتهم واراد بالمحبة المناصحة لهم
والشفقة عليهم وفي حديث اويس اكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية اي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة
من قبائل شتى في حديث القيمة كما ينبت الحبة في غثاء السيل الغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمله من
الزبد والوسخ وغيره وقد تكرر في الحديث وجاء في كتاب مسلم كما ينبت الغثاءة يريد ما احتمله السيل من البزور ومنه
حديث الحسن هذا الغثاء الذي كنا نحدث عنه يريد ارذال الناس وسقطهم

باب الغين مع الدال

فيه انه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تخرج في مراقهم اي في
اسفل بطونهم الغدة طاعون الابل وقلما تسلم منه يقال اغد البعير فهو مغد ومنه حديث عامر بن الطفيل غدة كغدة
البعير وموت في بيت سلولية ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما هي بمغد فيستحى لحمها يعني الناقة ولم يرد خلوها من الغدة
التانيث لانه اراد ذات غدة وفي حديث قضاء الصلوة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي لا اعلم احدا من
الفقهاء قال ان قضاء الصلوة يؤخر الى وقت مثلها من الصلوة ويقضى ويشبه ان يكون الامر استحبابا ليحرز فضيلة الوقت
في القضاء ولم يرد اعادة تلك الصلوة المنسية حتى يصلي مرتين وانما اراد ان هذه الصلوة وان انتقل وقتها للنسيان
الى وقت الذكر فانها باقية على وقتها فيما بعد ذلك مع الذكر لئلا يظن ظان انها قد سقطت بانقضاء وقتها او تغيرت
بتغيره والغد اصله غدو فحذفت واوه ولم نذكره ها هنا على لفظه فيه من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة
فقد اوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدراء الظلمة ومنه حديث كعب لو ان
امراة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض وفيه ان اليتيمي تغودرت مع اصحابه
تحت الجبل النحص اصل الجبل وسفحه واراد باصحاب النحص قتلى احد وغيرهم من الشهداء اي انهم استشهدوا معهم
وتغادروا التراك ومنه حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اصحابه رضي الله عنهم حتى بلغ قرقرة
الكدر فاغدروه اي تركوه وخلفوه وهو موضع وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك
لاغدرت بعض ما اسوق اي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروي لغودرت اي لالقيت الناس في الغدر وهو
مكان كثير الحجارة وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم دخل مكة وله اربع غدائر وهي الذوائب واحدتها غديرة ومنه حديث
ضمام كان رجلا جلدا اشعر ذا غديرتين وفيه ينزل في الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدر اي

تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعلها غدارة لهذا وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل
غسلت غدرتك الا بالامس غدر معدول عن غادر للمبالغة يقال للذكر غدر وللانثى غدار كقطام وهما مختصان بالنداء
في الغالب ومنه حديث عائشة قالت للقسم احلس غدر اي يا غدر فحذف حرف النداء ومنه حديث عاتكة يا للغدر يا للفجر وفيه
انه مر بارض يقال لها غدرة فسماها خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات او تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبهت بالغادر
لانه لا يفي وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في الحديث فيه انه اغدف على علي وفاطمة سترا اي ارسله واسبله ومنه
اغدف الليل سدوله اذا اظلم ومنه حديث عمرو بن العاص ان نفس المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف
به اي حين يطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت منها في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا الغدق بفتح الدال المطر
الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به يقال اغدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق وفيه اذا انشات بحرية ثم تشاءمت فتلك
عين غديقة وفي رواية اذا نشات السحابة من العين فتلك عين غديقة اي كثيرة هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم
وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه ذكر بئر غدق هي بفتح الغين والدال بئر معروفة بالمدينة في حديث السحور قال هلم الى الغداء المبارك
الغداء الطعام الذي يؤكل اول النهار فسمى السحور غداء لان الصائم بمنزلته للمفطر ومنه حديث ابن عباس كنت اتغدى عند
عمر بن الخطاب في رمضان اي اتسحر وفيه لغدوة او روحة في سبيل الله الغدوة المرة من الغدو وهو سير اول النهار نقيض
الرواح وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلوة الغدو وطلوع الشمس وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفيه ان يزيد بن مرة قال نهى عن الغذوي وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فنهوا عن ذلك
لانه غرر وبعضهم يرويه بالدال المعجمة وفي حديث عبد المطلب والفيل لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك الغدو
اصل الغد وهو اليوم الذي ياتي بعد يومك فحذفت لامه ولم يستعمل تاما الا في الشعر ومنه قول ذي الرمة وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع ولم يرد عبد المطلب الغد بعينه وانما اراد القريب من الزمان

باب الغين مع الذال

في حديث الزكوة فياتي كاغذ ما كانت اي اسرع وانشط اغذ يغذ اغذاذا اذا اسرع في السير ومنه الحديث اذا مررتم
بارض قوم قد عذبوا فاغذوا السير وفي حديث طلحة رضي الله عنه فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته اي يسيل يقال غذ العرق
يغذ غذا اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز ان يكون من اغذ اذا اسرع وفي حديث علي رضي الله عنه سال اهل الطائف
ان يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في
الكلام وكذلك البربرة في حديث ابي ذر رضي الله عنه عليكم معشر قريش دنياكم فاغذموها الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم
وقد غذم يغذم غذما فهو غذم ويقال غذم يغذم ومنه الحديث كان يحلب فيه لابي ولا لامي يغذم الاعزب وهم اي احوج السنهم
هكذا ذكره بعض المتاخرين في الغين المعجمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم واتفق عليه ارباب اللغة والغريب ولا
شك انه وهم منه والله اعلم وفيه لا يلج النار الا غذوريا قال ابو موسى كذا ذكره وهو الجافي الغليظ في حديث سعد بن
معاذ رضي الله عنه فاذا جرحه يغذو دما اي يسيل يقال غذا الجرح يغذو اذا دام سيلانه ومنه الحديث ان عرق المستحاضة

يغذو اي يتصل سيلانه. ومنه حتى يدخل الكلب فيغذي على سواري المسجد اي يبول عليها لعدم سكانه وخلوه من الناس
يقال غذّى ببوله يغذّي اذا القاه دفعة دفعة. وفي حديث عمر رضي الله عنه شكا اليه اهل الماشية تصديق الغذاء فقالوا
ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انا نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده وقال
في آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره. ومنه حديثه الآخر انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا
تأخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذيّ وانما ذكر الضمير في الحديث الاول ردا الى لفظ الغذاء فانه بوزن
كساء ورداء وقد جاء الشمال المنقع وان كان جمع شمل والمراد بالحديث ان لا يأخذ الساعي خيار المال ولا رديه وانما
يأخذ الوسط وهو معنى قوله وذلك عدل بين غذاء المال وخياره. وفي حديث الآخر لا تغذوا اولاد المشركين اراد وطء
الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء. **باب الغين مع الراء** (غرب) فيه ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود
كما بدأ فطوبى للغرباء اي انه كان في اول امره كالغريب الوحيد الذي لا اهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود
غريبا كما كان اي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصيرون كالغرباء فطوبى للغرباء اي الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا
في اول الاسلام ويكونون في آخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار اولا وآخرا ولزومهم دين الاسلام. وفي الحديث
اغتربوا لا تضووا الاغتراب افتعال من الغربة اراد تزوجوا الى الغرائب من النساء غير الاقارب فانه انجب للاولاد
ومنه حديث المغيرة ولا غريبة نجيبة اي انها مع كونها غريبة فانها غير نجيبة الاولاد. ومنه الحديث ان فيكم مغربين
قيل وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب او جاؤا من نسب بعيد وقيل
اراد بمشاركة الجن فيهم امرهم اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم عن غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في
الاموال والاولاد. ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك ان
الابل اذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها. وفيه انه امر بتغريب الزاني سنة
التغريب النفي عن البلد الذي وقعت فيه الجناية يقال اغربته وغربته اذا نحيته وابعدته والغرب البعد. ومنه الحديث
ان رجلا قال له ان امرأتي لا ترد يد لامس فقال غرّبها اي ابعدها يريد الطلاق. ومنه حديث عمر رضي الله عنه قدم عليه رجل فقال
له هل من مغرّبة خبر اي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة
فيهما وهو من الغرب البعد وشأو مغرّب ومغرِّب اي بعيد. ومنه الحديث طارت به عنقاء مغرب اي ذهبت به الداهية
والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين. وفي حديث الرؤيا فاخذ عمر الدلو فاستحالت في يده غربا الغرب بسكون
الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل ومعناه
ان عمر رضي الله عنه لما اخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر رضي الله عنه
ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر. ومنه حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر. وفي الحديث الآخر
لو ان غربا من جهنم جعل في الارض لآذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب. وفي حديث ابن عباس ذكر

الصديق

الصديق رضي الله عنه فقال والله ان كان ليصادي غربه وفي رواية يصادى منه غرب الحدة ومنه غرب السيف اي كانت
تدارى حدته وتتقى. ومنه حديث عمر فسكن من غربه. ومنه حديث عائشة قالت عن زينب كل خلالها محمودة ما خلا سورة
من غرب كانت فيها. وحديث الحسن سئل ايفتل في الذروة والغارب حتى اجابته عائشة رضي الله عنها الى الخروج الغارب
مقدم السنام والذروة اعلاه اراد انه ما زال يخادعها ويتلطفها حتى اجابته والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يؤنس
البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يمر يده عليه ويمسح غاربه ويفتل وبره حتى يستأنس ويضع فيه الزمام. ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليزيد بن الاصم رمى برسنك على غاربك اي خلي سبيلك فليس لك احد يمنعك
عما تريد تشبيها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح اين اراد في المرعى. ومنه الحديث في كنايات الطلاق
حبلك على غاربك اي انت مرسلة مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح. وفيه ان رجلا كان واقفا معه
في غزاة فاصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو
بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره والهروي لم يثبت عن الازهري الا الفتح وقد تكرر
في الحديث. وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا الغرب احد الغروب وهي الدموع حين تجري يقال
بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وجريه. وفي حديث النابغة ترف
غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان. وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر
غرب والسيل شرق اراد ان اكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا
من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب
منحطة قال ذلك القتيبي ولعله شيء يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها. وفيه لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق
قيل اراد بهم اهل الشام لانه غرب الحجاز وقيل اراد بالغرب الحدة والشوكة يريد اهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ههنا
الدلو واراد بهم العرب لانهم اصحابها وهم يستقون بها. وفيه الا ان مثل آجالكم في آجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر
الى مغيربان الشمس اي الى وقت مغيبها يقال غربت الشمس تغرب غروبا ومغربانا وهو مصغر على غير مكبره كأنهم
صغروا مغربانا والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل
بالكسر كالمشرق والمسجد. ومنه حديث ابي سعيد رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى مغيربان
الشمس. وفيه انه ضحك حتى استغرب اي بالغ فيه يقال اغرب في ضحكه واستغرب وكأنه من الغرب البعد وقيل هو
القهقهة. ومنه حديث الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلاة اعاد الصلاة وهو مذهب ابي حنيفة ويزيد عليه
اعادة الوضوء. وفي دعاء ابن هبيرة اعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطي مستعرب قال الحربي اظنه الذي
جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز ان يكون بمعنى المتناهي في الحدة من الغرب الحدة. وفيه
انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور. وفي حديث عائشة لما نزل وليضربن بخمرهن على جيوبهن

(Margin: من القبلة للصائم فقال اني اخاف عليك غرب الشباب اي حدته. وفي حديث الزبير)

فاصبحن على ذوسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت كغربان الكروم الدوالح. وفيه
ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الشديد السواد وجمعه غرابيب اراد الذي لا يشيب وقيل اراد الذي يسود شيبه. وفيه
(غربل) اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي الدف لانه يشبه الغربال في استدارته. ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم في
زمان يغربل الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقى اراذلهم والمغربل المنقى كأنه نقي بالغربال. ومنه حديث مكحول
ثم اتيت الشام فغربلتها اي كشفت حال من بها وخبرتهم كأنه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والرديء. وفي حديث
(غرث) ابن الزبير اتيتموني فاتحي افواهكم كأنكم الغرثيل قيل هو العصفور. وفيه كان علي غرثان الى علم اي جائع يقال غرث
يغرث غرثا فهو غرثان وامرأة غرثى. ومنه شعر حسان رضي الله عنه وتصبح غرثى من لحوم الغوافل. ومنه حديث علي
رضي الله عنه ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى. ومنه حديث ابن خيثمة عند عمر رضي الله عنه يزيد الزبيب ان اكلته
(غرر) غرثت وفي رواية وان تركته غرثت اي جعت يعني انه لا يعصم من الجوع عصمة التمر. وفيه انه جعل في الجنين غرة عبد
او امة الغرة العبد نفسه او الامة واصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان ابو عمرو بن العلاء يقول الغرة
عبد ابيض او امة بيضاء وسمي غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد اسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند الفقهاء
وانما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء وانما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط
حيا ثم مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل ان الفرس
والبغل غلط من الراوي. وفي حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة واكثر ما يطلق
على العبد والامة ويجوز ان يكون اراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقدير ما كنت لاقضيه بالشيء النفيس المرغوب
فيه. ومنه الحديث غر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع الاغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور
الوضوء يوم القيامة. ومنه الحديث في صوم الايام الغر اي البيض الليالي بالقمر وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر. ومنه
الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس
وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة. ومنه الحديث عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء
اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقا اي انهن
ابعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة. ومنه الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما
وردت فرمي اولها فنفر آخرها غرة الاسلام اوله وغرة كل شيء اوله. وفي حديث علي رضي الله عنه اقتلوا الكلب الاسود
ذا الغرتين هما النكتتان البيضاوان فوق عينيه. وفيه المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه
وهو ضد الخب يقال فتى غر وفتاة غر وقد غررت تغر غرارة يريد ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة
للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق. ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس اي البله
الذين لم يجربوا الامور فهم قليلو الشر منقادون فان من آثر الخمول واصلاح نفسه والتزود لمعاده ونبذ امور

(Margin: قليلو الشر)

الدنيا فليس غرا فيما قصد له ولا مذموما بنوع من الذم. ومنه حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها
ورؤوس الملوك وغرارها الغرار والاغرار جمع الغر. ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انك ما اخذتها بيضاء غريرة هي
الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور. وفيه انه قاتل محارب خصفة فرأوا من المسلمين غرة فصلى صلاة الخوف الغرة
الغفلة اي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو. ومنه الحديث انه اغار على بني المصطلق
وهم غارون اي غافلون. ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب الى ابي عبيدة ان لا يمضي امر الله الا بعيد الغرة حصيف
العقدة اي من بعد حفظه لغفلة المسلمين. وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا
تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته اي غفلته. ومنه حديث سارق ابي بكر رضي الله عنه
عجبت من غرته بالله عز وجل اي اغتراره. وفيه انه نهى عن بيع الغرر هو ما كان له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول
وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة وتدخل فيه البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل
مجهول وقد تكرر في الحديث. ومنه حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير
ثقة وبه سمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوؤه. ومنه حديث الدعاء وتعاطي ما نهيت
عنه تغريرا اي مخاطرة وغفلة عن عاقبة امره. ومنه الحديث لان اغتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه
الآية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغي وقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا المعنى ان اخاطر بتركي مقتضى الامر الاول احب
الي من ان اخاطر بالدخول تحت الآية الاخرى. ومنه حديث عمر رضي الله عنه ايما رجل بايع آخر فانه لا يؤمر واحد منهما
تغرة ان يقتلا التغرة مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف
تقديره خوف تغرة ان يقتلا اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي
هو تغرة مقامه فانتصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا
كالاول ومن اضاف تغرة الى ان يقتلا فمعناه خوف تغرته قتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة
عن المشورة والاتفاق فاذا استبد رجلان دون الجماعة فبايع احدهما الآخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح
الجماعة فان عقد لاحد بيعة فلا يكون المعقود له واحدا منهما وليكونا معزولين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام
منها لانه ان عقد لواحد منهما وقد ارتكبا تلك الفعلة الشنيعة التي احفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء
عن رأيهم لم يؤمن ان يقتلا. ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امرأة على
انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبدا او امة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا. وفيه
لا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغرار الصلاة نقصان هيآتها واركانها وغرار التسليم ان
يقول المجيب وعليك ولا يقول السلام وقيل اراد بالغرار النوم اي ليس في الصلاة نوم والتسليم يروى بالنصب والجر فمن جره
كان معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم في صلاة لان الكلام

في الصلوة بغير كلامها لا يجوز ومنه الحديث الآخر لا تغار التحية اي لا ينقص السلام وحديث الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار
النوم بأسا اي لا ينقص قليل النوم الوضوء وفي حديث عائشة تصف اباها فقال رد نشر الاسلام على غره اي على طيه و
كسره يقال اطو الثوب على غره الاول كما كان مطويا ارادت تدبيره امر الردة ومقابلة دائها بدوائها وفي حديث معوية
قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه يقال غر الطائر فرخه اذا زقه ومنه حديث علي رضي
الله عنه من يطع الله يغره كما يغر الغراب بجه اي فرخه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما وذكر الحسن والحسين عليهما السلام
فقال انما كانا يغران العلم غرا وفي حديث حاطب كنت غريرا اي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتاخرين هكذا الرواية
والصواب من جهة العربية كنت غريا اي ملصقا يقال غري فلان بالشيء اذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره
الهروي في العين المهملة وقال كنت عريرا اي غريبا وهذا تصحيف منه قلت اما الهروي رحمه الله تعالى فلم يصحف ولا شرح
الا الصحيح فان الازهري والجوهري والخطابي والزمخشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها
بالغريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم حمى غرز النقيع لخيل
المسلمين الغرز بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون
موضع قريب من المدينة كان حمى لنعم الفيء والصدقة ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه راى في المجاعة روثا فيه شعير
فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين اي يكفه عن اكل الشعير وكان يومئذ قوتا
غالبا للناس يعني الخيل والابل ومنه حديثه الآخر والذي نفسي بيده لتعالجن غرز النقيع وفيه قالوا يا رسول الله ان غنمنا
قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها وارادان تسمن ومنه قصيد كعب
مثل عسيب النخل ذا خصل بغارز لم تخونه الاحاليل الغارز الضرع الذي قد غرز وقل لبنه ويروى بغارب ومنه حديث
عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان يريد ان يصلح البيع فنعم ويجوز ان يكون تغريزها نتاجها
وتمتيعها من غرز الشجر والاول الوجه ومنه الحديث كما تنبت التغاريز هي فسيل النخل اذا حولت من موضع الى موضع
فغرزت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبيت ايضا ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالتاء
المثلثة والعين المهملة والزاي وقد تقدم وفي حديث ابي رافع مر بالحسن بن علي وقد غرز ضفر راسه اي لواه
وادخل اطرافه في اصوله ومنه حديث الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد اراد السماك الاعزل وهو الكوكب
المعروف في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلون من تشرين الاول وحينئذ يبتدئ البرد وهو من غرز
الجراد ذنبه في الارض اذا اراد ان يبيض وفيه كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول بسم الله الغرز ركاب كور
الجمل اذا كان من جلد او خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر في الحديث ومنه الحديث ان رجلا
سأله عن افضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة اي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز ومنه حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه قال لعمر رضي الله عنه استمسك بغرزه اي اعتلق به وامسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه

الكور بالضم الرحل او اداته

فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره وفي حديث عمر رضي الله عنه الجبن والجرأة غرائز اي اخلاق
وطبائع صالحة او رديئة واحدتها غريزة وفيه ذكر بئر غرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها
في الحديث قال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس وفيه لا تشد الغرض الغرضة والغرض الحزام الذي يشد على
بطن الناقة وهو البطان وجمع الغرضة غرض والمغرض الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديثه الآخر لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد وفيه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام
اغرض غرضا اي ضجرت ومللت ومنه حديث عدي فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد غرضي اي
ضجري وملالي والغرض ايضا شدة النزوع نحو الشيء والشوق اليه وفي حديث الدجال انه يدعو شابا ممتليا شبابا فيضربه
بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض الغرض الهدف اراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى
الهدف وقيل معناه وصف الضربة اي تصيبه اصابة رمية الغرض ومنه حديث عقبة بن عامر تختلف بين هذين
الغرضين وانت شيخ كبير وفي حديث الغيبة فقاءت لحما غريضا اي طريا ومنه حديث عمر رضي الله عنه فيؤتى بالخبز اللين
واللحم الغريض وفيه ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به
المريض والغرغرة ان يجعل المشروب في الفم ويرده الى اصل الحلق ولا يبلع ومنه حديث فلان لا يحدثهم بما يغرغرهم
اي لا يحدثهم بما لا يقدرون على فهمه فيبقى في انفسهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة وفي حديث
الزهري عن يونس ابن ابي فحمل عليهم الاراك ودجاجهم الغرغر هو دجاج الحبش قيل لا ينتفع بلحمه لرائحته وفيه انه
نهى عن الغارفة الغرف ان يقطع ناصية المراة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فعلى الغارفة انها فاعلة
بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها المراة وتسويها وقيل هو مصدر بمعنى الغرف كالعافية والناغية و
اللاغية ومنه قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغوا وقال الخطابي يريد الغارفة التي تجز ناصيتها عند المصيبة وفي حديث
شهداء الغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذي يموت بالغرق وقيل هو الذي غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه
الحديث ياتي على الناس زمان لا ينجو الا من دعا دعاء الغرق كانه اراد الا من اخلص الدعاء لان من اشفى على الهلاك اخلص في
دعائه طلب النجاة ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر وفيه فلما راهم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم احمر وجهه واغرورقت عيناه اي غرقتا بالدموع وهي افعوعلت من الغرق ومنه حديث وحشي
انه مات غرقا في الخمر اي متناهيا في شربها والاكثار منه مستعار من الغرق ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله اي اضاع اعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي وفي حديث علي رضي الله عنه لقد اغرق في النزع اي بالغ في
الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء وفي حديث ابن الاكوع رضي الله عنه
وانا على رجلي فاغترقها يقال اغترق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغتراق النفس استيعابه في الزفير ويروى
بالعين المهملة وقد تقدم وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر مسجد الكوفة في زاويته فار التنور فيه هلك يغوث ويعوق

الا الى ثلاثة مساجد ... لا تشد ...

وهو الفاروق وهو فاعول من الغرق لان الغرق في زمان نوح عليه السلام كان منه وفي حديث انس رضي الله عنه فوعزقا فيه دباء
هكذا جاء في رواية والمعروف مرقا والعرق المرق وقال الجوهري الغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق ومنه
الحديث فتكون اصول السلق غرقة وفي اخرى فصارت غرقة وقد رواه بعضهم بالفاء اي مما يغرف وفي حديث اشراط الساعة
الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفي رواية الغرقدة هو ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك والغرقدة واحدة ومنه قيل لمقبرة
اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد وقطع وقد تكرر في الحديث وفيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا
الغرل جمع الاغرل وهو الاقلف والغرلة القلفة ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته
احب الي من ان احمل عليه من ركبها في صغره واعتادها قبل ان يختن ومنه حديث طلحة رضي الله عنه كان يشوق
نفسه على غرلته اي يسعى ويخف وهو صبي وحديث الزبير فاذ حب صبيانا ابنا الطويل الغرلة انما يعجبه طولها
لتمام خلقه وقد تكرر في الحديث وفيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والغرم
اداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما ومنه الحديث الرهن لمن رهنه غنمه وعليه غرمه اي عليه اداء ما يفكه به ومنه الحديث لا تحل المسالة
الا لذي غرم مفظع اي حاجة لازمة من غرامة مثقلة ومنه الحديث في التمر المعلق فمن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه
والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهي
عنه ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل
المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله تعالى او فيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتاج اليه
وهو قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ومنه حديث اشراط الساعة والزكوة مغرما اي يرى رب المال ان اخراج زكوته غرامة
يغرمها ومنه حديث معاذ رضي الله عنه ضربهم الله بذل مغرم اي لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به وفي
حديث جابر رضي الله عنه فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام جمع غريم كالغرماء وهم اصحاب الدين وهو جمع
غريب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا ومصرفا وفيه تلك الغرانيق العلى الغرانيق ههنا الاصنام وهي في
الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض
وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم من الله تعالى وتشفع لهم فشبهت بالطيور التي تعلو في السماء وترتفع ومنه حديث
علي رضي الله عنه فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب ناعم ومنه حديث ابن عباس لما اتي بجنازته
الوادي اقبل طائر غرنوق ابيض كانه قبطية حتى دخل في نعشه قال الراوي فرمقته فلم اره خرج حتى دفن وفيه ذكر
غران بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديبية نزل به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسيره فاما غراب بالباء
فجبل بالمدينة على طريق الشام وفي حديث الفرع لا تذبحها وهي صغيرة لم يصلب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغراء
الغراء بالمد والقصر هو الذي يلصق به الاشياء ويتخذ من اطراف الجلود والسمك ومنه الحديث فتحوا ان يشتم ولكن
لا تدعوه غراة حتى بكسر الغراة بالفتح والقصر القطعة من الغراء وهي لغة في الغراء ومنه الحديث ليدوت راسي بعسل

ومنه الحديث الآخر في ضالة الابل المكتوم وغرامتها ومثلها معها

الحديبية

او بغراء وحديث عمرو بن سلمة الجرمي فكانما يغرى في صدري اي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدري بالكسر يغرى
بالفتح كانه الصق بالغراء وفي حديث خالد بن عبد الله لا غرو الا اكله بهمطه الغرو العجب وغروت اي عجبت ولا غرو
اي ليس بعجب والهمط الاخذ بخرق وظلم ومنه حديث جابر رضي الله عنه فلما راوه اغروا بي تلك الساعة اي لجوا في مطالبتي
والحوا

باب الغين مع الزاي

فيه من منح منيحة لبن بكئة كانت او غزيرة اي كثيرة اللبن واغزر المعروف اذا
كثرت البان مواشيه ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه هل يثبت لكم العدو حلب شاة قالوا نعم واربع شياه غزر
هي جمع غزيرة اي كثيرة اللبن هكذا جاء في رواية والمعروف بالعين المهملة والراء جمع عزوز وقد تقدم وفي حديث بعض
التابعين الجابي المتغزر مثل من هبة المستغزر الذي يطلب اكثر مما يعطي وهي المغازرة اي اذا اهدى لك الغريب
شيئا يطلب اكثر منه فاعطه في مقابلة هديته وفي حديث علي رضي الله عنه ان الحكمين جلسا على نلجن والرجل
يكبان جزرة وشزة ويشهدان من غزية الغزان بالضم الشرقان واحدهما غز وفي حديث الاحنف شربه من ماء
الغزيز هو بضم الغين وفتح الزاي الاولى ماء قرب اليمامة وفي كتابه لقوم من اليهود لكم اولكم وريع المغزل اي ربع ما
غزلنا وكره وهو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هذا حكم خص به هولاء وفيه قال
يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها اي لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله لا تقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد
فيقتل صبرا على ردته ومنه الحديث الآخر لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة يعني مكة اي لا تعود دار كفر تغزى عليه
ويجوز ان يريد ان الكفار لا يغزونها ابدا فان المسلمين قد غزوها مرات وفيه ما من غازية تخفق وتصاب الا تم اجرهم
الغازية تانيث الغازي وهي ههنا صفة لجماعة غازية واخفق الغازي اذا لم يغنم ولم يظفر وقد غزا يغزو غزوا فهو
غاز والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازي غزاة وغزى وغزي وغزاء كقضاة وسبق وحجيج
وقتال ولغزيت ثلاثا اذا جهزته للغزو والمغزى والمغزاة موضع الغزو وقد يكون الغزو نفسه ومنه الحديث كان
اذا استقبل مغزى والمغزية المراة التي غزا زوجها وبقيت وحدها في البيت ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا يزال
احدهم كاسرا وسادة عند مغزية

باب الغين مع السين

فيه لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا
لانتن اهل الدنيا الغساق بالتخفيف والتشديد ما يسيل من صديد اهل النار وغسالتهم وقيل ما يسيل من دموعهم
وقيل هو الزمهرير وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت اخذ النبي بيدي ونظر الى القمر فقال تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب
يقال غسق يغسق غسوقا فهو غاسق اذا اظلم واغسق مثله وانما سماه غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في المغيب
اظلم ومنه الحديث فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ما اغسق اي دخل في الغسق وهو ظلمة الليل ومنه حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه امر عامر بن فهيرة وهما في الغار ان يروح عليهما غنمه مغسقا ومنه حديث عمر رضي الله عنه
لا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب اي حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار ومنه حديث الربيع بن خثيم قال يقول
لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتى يظلم الليل وفي حديث الجمعة من غسل واغتسل وبكر وابتكر ...

غزر · غزز · غزل عليكم · غزى · غسق · غسل

كثير من الناس ان غسّل اراد به المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف في الطريق يقال غسل
الرجل امرأته بالتشديد والتخفيف اذا جامعها وقد روى مخففًا وقيل اراد غسّل غيره واغتسل هو لانه اذا جامع
زوجته احوجها الى الغسل وقيل اراد بغسل غسل اعضائه للوضوء ثم يغتسل للجمعة وقيل هما بمعنى واحد وكرره
للتاكيد وفيه انه قال فيما حكى عن ربه وانزل عليك كتابًا لا يغسله الماء تقرؤه نائمًا ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل
هو في صدور الذين اوتوا العلم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب لا تجمع حفظًا وانما يعتمد
في حفظها على الصحف بخلاف القرآن فان حافظه اضعاف مضاعفة لصحفه وقوله تقرؤه نائمًا ويقظان اي تجمعه حفظا
في حالتي النوم واليقظة وقيل اراد تقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث الدعاء واغسلني بماء الثلج والبرد اي طهرني
من الذنوب وذكر هذه الاشياء مبالغة في التطهير وفيه وضعت له غسله من الجنابة الغسل بالضم الماء الذي
يغتسل به كالاكل لما يؤكل وهو الاسم ايضا من غسلته والغسل بالفتح المصدر وبالكسر ما يغتسل به من خطمي وغيره وفيه
من غسل الميت فليغتسل قال الخطابي لا اعلم احدا من الفقهاء يوجب الاغتسال من غسل الميت ولا الوضوء من حمله
ويشبه ان يكون الامر فيه على الاستحباب قلت الغسل من غسل الميت مسنون وبه يقول الفقهاء وقال الشافعي
واحب الغسل من غسل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي حديث العين اذا استغسلتم فاغسلوا اي اذا طلب من
اصابته العين ان يغتسل من اصابه بعينه فليجبه كان من عادتهم ان الانسان اذا اصابته عين من احد جاء الى العائن
بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على
يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل
يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته
اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب ذلك
الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى وفي حديث علي وفاطمة شرابه
الحميم والغسلين هو ما انغسل من لحوم اهل النار وصديدهم والياء والنون زائدتان **باب الغين مع الشين**
غشش فيه من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا اي ليس من اخلاقنا ولا على
سنتنا وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو
النميمة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم **غشمر** وفي حديث حجر بن حبيب قال والله لقد تغشمرها اي اخذها بجفاء وعنف وفي
غشا حديث المسيح فاتى الناس غشوه اي ازدحموا عليه وكثروا يقال غشيه يغشاه غشيانا اذا جاءه وغشاه تغشية اذا
غطاه وغشي الشيء اذا لابسه وغشي المرأة اذا جامعها وغشي عليه فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه واستغشى بثوبه
وتغشى اذا تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف الفاظه فمنها قوله وهو متغش بثوبه وقوله وتغشى لاهله اي
تسترها بها وقوله غشيتهم الرحمة وغشيها الوان اي يعلوها ومنها قوله فلا يغشنا في مساجدنا وقوله فان غشينا

من ذلك شيء هو من القصد الى الشيء والمباشرة ومنها قوله ما لم يغش الكبائر وفي حديث سعد فلما دخل عليه وجده في
غاشية الغاشية الداهية من خير او شر او مكروه ومنه قيل للقيامة الغاشية واراد في غشية من غشيات
الموت ويجوز ان يريد بالغاشية القوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزيارة اي جماعة غاشية وفيه تغشاه
من كرب الوجع الذي به اي يغطيه فظن انه قد مات **باب الغين مع الصاد** قد تكرر في الحديث ذكر
غصب الغصب وهو اخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغصوب ومنه الحديث انه
غصبها نفسها اراد انه واقعها كرها فاستعاره للجماع في قوله تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين قيل انه
غصص بين الفرث والدم لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء اغص غصصا فانا غاص وغصان اذا شرقت به او وقف في حلقك
غصن فلم تكد تسيغه قد تكرر في الحديث ذكر الغصن والاغصان وهي اطراف الشجر ما دامت فيها نابتة ويجمع على غصون
غضب ايضا **باب الغين مع الضاد** قد تكرر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فاما غضب الله فهو
انكاره على من عصاه وسخطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له واما من المخلوقين فمنه محمود ومذموم فالمحمود ما كان
غضر في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه وفي حديث ابن زمل الدنيا وغضارة عيشها اي طيبها ولذتها يقال انهم لفي
غضروف غضارة من العيش اي في خصب وخير وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبوة مثل
غضروف كتفه غضروف الكتف رأس لوحه **غضض** وفيه كان اذا فرح غض طرفه اي كسره واطرق ولم يفتح عينه وانما كان
يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة حماديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي وفي قصيد
كعب وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول هو فعيل بمعنى مفعول وذلك انما يكون من الحياء
والخفر وحديث العطاس كان اذا عطس غض صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وفي حديث ابن عباس لو غض
الناس من الثلث في الوصية اي لو نقصوا وحطوا وفيه من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام
عبد الغض الطري الذي لم يتغير اراد طريقه في القراءة وهيئته فيها وقيل اراد الآيات التي سمعها منه من اول سورة
النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ومنه حديث علي رضي الله عنه هل
ينتظر اهل غضاضة الشباب اي نضارته وطراوته وفي حديث ابن عبد العزيز ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى آكل
الغضيض فهي طالق الغضيض الطري والمراد به الطلع وقيل الثمر اول ما يخرج وفيه لما مات عبد الرحمن بن عوف
غضغض رضي الله عنه قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم تتغضغض منها شيئا يقال غضغضته فتغضغض
اي نقصته فنقص يريد انه لم يتلبس بولاية ولا عمل ينقص اجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء في الحديث انه قدم خيبر
غضف باصحابه وهم مسغبون والثمرة مغضفة ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر ابواب الربا قال ومنها الثمرة وهي
مغضفة اي قاربت الادراك ولم تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ اغضف اراد انها تباع
غضن ولم يبد صلاحها وفي حديث سطيح وكاشف الكربة في الوجه الغضن هو الوجه الذي فيه تكسر وتجعد من شدة الهم

غطرس والكرب الذي نزل به **باب الغين مع الطاء** في حديث عمر رضي الله عنه لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس
غطريف الكبر وفي حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد وجمعه الغطاريف وقد تكرر في الحديث وفيه انه نام
غطط حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساغا وقد غط يغط غطا و
غطيطا ومنه حديث نزول الوحي فاذا هو محمر الوجه يغط ومنه حديث جابر رضي الله عنه وان برمتنا لتغط اي تغلي ويسمع غطيطها
ومنه الحديث واسمع غطيط البعير غط البعير اذا هدر في الشقشقة وان لم يكن في الشقشقة فهو هدير وفي حديث ابتداء
الوحي فاخذني جبريل فغطني الغط العصر الشديد والكبس ومنه الغط في الماء الغوص قيل انما غطه ليختبر هل يقول من تلقاء
نفسه شيئا ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر انهما كانا يتغاطان في الماء وعمر ينظر اي يتغامسان فيه يغط كل
غطف واحد منهما صاحبه وفي حديث ام معبد وفي اشفاره غطف هو ان يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروى بالعين المهملة
غطا وقد تقدم وفيه انه نهى ان يغطي الرجل فاه في الصلوة من عادة العرب التلثم بالعمائم على الافواه فنهوا عن ذلك في الصلوة وان
غفر عرض له التثاؤب جاز له ان يغطيه بثوبه او يده لحديث ورد فيه **باب الغين مع الفاء** في اسماء الله تعالى الغفار
والغفور وهما من ابنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر
التغطية يقال غفر الله لك يغفر غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة الباس الله تعالى العفو للمذنبين وفيه كان اذا خرج من
الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي تخصيصه بذلك قولان احدهما التوبة من تقصيره
في شكر النعمة التي انعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر
من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلاء فانه كان لا يترك ذكر الله تعالى بلسانه او قلبه الا عند قضاء الحاجة فكأنه رأى
ذلك تقصيرا فتداركه بالاستغفار وفيه غفار غفر الله لها يحتمل ان يكون دعاء لها بالمغفرة او اخبارا ان الله تعالى قد غفر لها وفي
حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال عشرا قلت فابن عباس رضي الله عنهما
يقول بضع عشرة قال فغفره اي قال غفر الله له وفي حديث عمر رضي الله عنه لما حصب المسجد قال هو اغفر للنخامة اي
استر لها وفي حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه وقد
تكرر في الحديث وفيه ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها اي ان
المطر نزل عليها حتى صار كالمغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقيل اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت مغافرها
والمغافير شيء ينضحه شجر العرفط حلو كالناطف وهذا اشبه الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها
ومنه حديث عائشة وحفصة قالت له سودة اكلت مغافير واحدها مغفور بالضم وله ريح كريهة منكرة ويقال ايضا المغاثير
بالثاء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه الا مغفور ومنخور للمنخر ومغرود لضرب من الكمأة ومعلوق واحد
المعاليق وفي حديث علي رضي الله عنه اذا راى احدكم لاخيه غفيرة في اهل او مال فلا يكونن له فتنة الغفيرة الكثرة و
الزيادة من قولهم للجمع الكثير الجم الغفير وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة

عشر

عشر جم الغفير اي جماعة كثيرة وقد تقدم في حرف الجيم مبسوطا مستقصى وفي حديث سلمة قال لعمر رضي الله عنه
غفق وانا قاعد فقال هكذا يا سلمة عن الطريق فغفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فاخلى بيته فاخرج كيسا فيه
ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عام اول الغفق الضرب بالسوط والدرة والعصا والغفقة
غفل المرة منه وقد جاء عفقه بالعين المهملة وفيه ان نقادة الاسدي قال لرسول الله اني رجل مغفل فاين اسم اي صاحب
اغفال لا سمات عليها ومنه الحديث وكان اوس بن عبد الله الاسلمي مغفلا ومن الغفلة كانها اهملت وغفلت ومنه
حديث طهفة ولنا نعم همل اغفال اي لا سمات عليها وقيل الاغفال هنا التي لا البان لها واحدها غفل وقيل الغفل الذي
لا يرجى خيره ولا شره ومنه كتاب اكيدر دومة ان لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامي واغفال الارض اي المجهولة التي ليس فيها اثر
يعرف به وفيه من اتبع الصيد غفل اي يشتغل به قلبه ويستولي حتى يصير فيه غفلة وفي حديث ابي موسى لعلنا اغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمينه اي جعلناه غافلا عن يمينه بسبب سؤالنا وقيل سألناه في وقت شغله ولم ننتظر
فراغه يقال تغفلته واستغفلته اي تحينت غفلته وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه راى رجلا يتوضأ فقال عليك
بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفقة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها
غفا فيه فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال اغفى اغفاء واغفاءة اذا نام وقلما يقال غفا قال الازهري اللغة الجيدة
غقق اغفيت **باب الغين مع القاف** في حديث سلمان رضي الله عنه ليقربن من رؤوس الخلائق يوم القيمة
حتى ان بطونهم تقول غق غق وفي رواية حتى ان بطونهم تغق اي تغلي وغق غق حكاية صوت الغليان وقيل
غلب سمعت غق الماء وغققته اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق **باب الغين مع اللام** فيه اهل
الجنة المغلبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب اي كثيرا ما يغلب والمغلب ايضا الذي يحكم له بالغلبة والمراد
الاول وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال اي اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما
كالماء والخمر ونحو ذلك صار الجميع حراما وفيه ان رحمتي تغلب غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما يقال
غلب على فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والا فرحمة الله تعالى وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للثواب والعقاب و
صفاته لا توصف بغلبة احديهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للمبالغة وفي حديث ابن ذي يزن بيض مرازبة غلب
جحاجحة هي جمع اغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون ابدا السادة بغلظ الرقبة وطولها والانثى غلباء ومنه قصيد كعب
غلباء وجناء علكوم مذكرة وفي حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام الغلت في الحساب كالغلط في الكلام وقيل هو الغلتان
وجعله الزمخشري عن ابن عباس رضي الله عنهما ومنه حديث شريح كان لا يجيز الغلت هو ان يقول الرجل اشتريت هذا
غلت الثوب بمائة ثم يجده اشتراه باقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلط ومنه حديث النخعي لا يجوز الغلت هو
غلس تفعل من الغلت فيه انه كان يصلي الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه حديث
الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى اي نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا وقد تكرر ذكره في الحديث

(غلط) فيه أنه نهى عن الغلوطات، وفي رواية الأغلوطات. قال الهروي: الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الأحمر وجاء الحمر
بطرح الهمزة، وقد غلط من قال إنها جمع غلوطة. وقال الخطابي: يقال مسألة غلوط إذا كان يغلط فيها، كما يقال شاة حلوب
وفرس ركوب، فإذا جعلتها اسماً زدت فيها الهاء فقلت غلوطة، كما يقال حلوبة وركوبة. أراد المسائل التي يغالط بها العلماء
ليزلّوا فيهيج بذلك شرّ وفتنة، وإنما نهى عنه لأنها غير نافعة في الدين، ولا يكاد يكون إلا فيما لا يقع. ومثله قول ابن مسعود:
أنذرتكم صعاب المنطق، يريد المسائل الدقيقة الغامضة. فأما الأغلوطات فهي جمع أغلوطة، أفعولة من الغلط، كالأحدوثة
والأعجوبة. (غلظ) في حديث قتل الخطأ شبه العمد: الدية مغلّظة. تغليظها أن تكون ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين ما بين ثنية
إلى بازل عامها كلها خلفة، أي حامل. (غلغل) في حديث المبعث ... قال: إذا قلت ... فقال له: قد تغلغلت
يا عروة. الغلغلة: إدخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جملته، أي بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث
لا يبلغ ناظر، ولا يصل واصل، ولا يصف واصف. وفي حديث ابن ذي يزن: مغلغلة مغالقها تغالى، إلى صنعاء من فج عميق.
المغلغلة بفتح الغينين: الرسالة المحمولة من بلد إلى بلد، وبكسر الغين الثانية المسرعة، من الغلغلة: سرعة السير. (غلف) في صفته
صلى الله عليه وآله وسلم: يفتح قلوباً غلفاً، أي مغشاة مغطاة، واحدها أغلف، مثل غلاف السيف وغيره. ومنه حديث حذيفة:
القلوب أربعة: فقلب أغلف، أي عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله. وفي حديث عائشة: كنت أغلف لحية رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بالغالية، أي ألطخها به، وأكثر ما يقال: غلف بها لحيته غلفاً، وغلّفها تغليفاً. والغالية ضرب مركب
من الطيب. (غلق) فيه: لا يغلق الرهن بما فيه. يقال غلق الرهن يغلق غلوقاً إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه،
والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يستفكّه صاحبه. وكان هذا من فعل الجاهلية أن الراهن إذا لم يؤدّ ما عليه في الوقت
المعين ملك المرتهن الرهن، فأبطله الإسلام. قال الأزهري: يقال غلق الباب وانغلق واستغلق إذا عسر فتحه، والغلق
في الرهن ضد الفك، فإذا فك الراهن الرهن فقد أطلقه من وثاقه عند مرتهنه. وقد أغلقت الرهن فغلق، أي أوجبته
فوجب للمرتهن. ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين جاء، فقال: ما غدا بك؟ قال: جئت لأواضعك الرهان، قال: بل
غدوت لتغلقه، أي جئت لتضع الرهن وتبطله، فقال: بل جئت لتوجبه وتؤكده. ومنه الحديث: ورجل ارتبط فرساً ليغالق
عليها، أي ليراهن. والمغالق سهام الميسر، واحدها مغلق بالكسر، كأنه كره الرهان في الخيل إذ كان على رسم الجاهلية. ومنه
الحديث: لا طلاق ولا عتاق في إغلاق، أي في إكراه، لأن المكره مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه، كما يغلق الباب
على الإنسان. وفي قتل أبي رافع: ثم علق الأغاليق على ودّ، هي المفاتيح، واحدها إغليق. وفي حديث جابر رضي الله عنه: فشق له
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... وأغلق ظهره. غلق ظهر البعير إذا دبر، وأغلقه صاحبه إذا أثقل حمله
حتى يدبر، شبّه الذنوب التي أثقلت ظهر الإنسان بذلك. وفي كتاب عمر إلى أبي موسى: إياك والغلق والضجر. الغلق
بالتحريك: ضيق الصدر وقلة الصبر، ورجل غلق: سيء الخلق. (غلل) قد تكرر ذكر الغلول في الحديث، وهو الخيانة في المغنم، يقال غلّ
يغلّ غلولاً، وكل من خان في شيء خفية فقد غلّ، وسميت غلولاً لأن الأيدي فيها مغلولة، أي ممنوعة، مجعول فيها غلّ،

وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه، ويقال لها جامعة أيضاً، وأحاديث الغلول في الغنيمة كثيرة. ومنه حديث صلح الحديبية:
لا إغلال ولا إسلال. الإغلال: الخيانة أو السرقة الخفية، والإسلال من سلّ البعير وغيره في جوف الليل إذا انتزعه من
بين الإبل، وهي السلّة. وقيل هو الغارة الظاهرة. يقال غلّ يغلّ، وسلّ يسلّ، فأما أغلّ وأسلّ فمعناه صار ذا غلول وسلّة، ويكون
أيضاً أن يعين غيره عليهما. وقيل الإغلال لبس الدروع، والإسلال سلّ السيوف. ومنه الحديث: ثلاث لا يُغِلّ عليهنّ قلب
مؤمن، هو من الإغلال: الخيانة في كل شيء. ويروى يَغِلّ بفتح الياء من الغِلّ، وهو الحقد والشحناء، أي لا يدخله حقد يزيله
عن الحق. ويروى يَغِل بالتخفيف من الوغول في الشر. والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب، فمن تمسك بها
طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر. وعليهن في موضع الحال، تقديره: لا يغل كائناً عليهن قلب مؤمن. وفي حديث
أبي ذر رضي الله عنه: غللتم والله، أي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا. وفي حديث شريح: ليس على المستعير غير المغلّ
ضمان، ولا على المستودع غير المغلّ ضمان، أي إذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه، من الإغلال: الخيانة.
وقيل المغلّ ههنا المستغلّ، وأراد به القابض، لأنه بالقبض يكون مستغلاً، والأول الوجه. وفي حديث الإمارة: فكّه عدله أو
غلّه جوره، أي جعل في يده وعنقه الغلّ، وهو القيد المختص بهما. ومنه حديث عمر رضي الله عنه وذكر النساء فقال: منهن
غلّ قمل، كانوا يأخذون الأسير فيشدونه بالقِدّ وعليه الشعر، فإذا يبس قمل في عنقه، فيجتمع عليه محنتان الغلّ و
القمل، ضربه مثلاً للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر، لا يجد بعلها منها مخلصاً. وفيه: الغلّة بالضمان، هو كحديثه
الآخر: الخراج بالضمان، وقد تقدم في الخاء. والغلّة: الدخل الذي يحصل من الزرع والتمر واللبن والإجارة والنتاج
ونحو ذلك. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: كنت أغلّل لحية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أي ألطخها و
ألبسها بها. قال الفراء: يقال تغلّلت بالغالية، ولا يقال تغلّيت، وأجازه الجوهري. (غلم) في حديث تميم والجساسة: فصادفنا
البحر حين اغتلم، أي هاج واضطربت أمواجه. والاغتلام مجاوزة الحد. ومنه حديث عمر رضي الله عنه: إذا اغتلمت عليكم
هذه الأشربة فاكسروها بالماء، أي إذا جاوزت حدها الذي لا يسكر إلى حدها الذي يسكر. وحديث علي رضي الله عنه: يجمعون
لقتال المارقين المغتلمين، أي الذين جاوزوا حد ما أمروا به من الدين وطاعة الإمام وبغوا عليه وطغوا. ومنه الحديث:
خير النساء الغلمة على زوجها، العفيفة بفرجها. الغلمة: هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما، يقال غلم
غلمة، واغتلم اغتلاماً. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أغيلمة بني عبد
المطلب من جمع بليل. أغيلمة تصغير أغلمة، جمع غلام في القياس، ولم يرد في جمعه أغلمة، وإنما قالوا غلمة، ومثله
أصيبية تصغير صبية، ويريد بالأغيلمة الصبيان، ولذلك صغرهم. (غلا) فيه: إياكم والغلوّ في الدين، أي التشدد فيه ومجاوزة
الحد. كحديثه الآخر: إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق. وقيل معناه البحث عن بواطن الأشياء والكشف عن عللها وغوامض
متعبداتها. ومنه الحديث: وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه. إنما قال ذلك لأن من أخلاقه وآدابه التي أمر
بها القصد في الأمور، وخير الأمور أوساطها، وكلا طرفي قصد الأمور ذميم. ومنه حديث عمر رضي الله عنه: لا تغالوا صُدُق

النساء. وفي رواية: لا تغلوا في صدقات النساء، أي لا تبالغوا في كثرة الصداق. وأصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء،
يقال غاليت الشيء وبالشيء، وغلوت فيه غلواً، إذا جاوزت فيه الحد. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: كنت أغلّف لحية
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالغالية. الغالية: نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن، وهي
معروفة. والتغلّف بها التلطخ. وفيه: أهدى له يكسوم سلاحاً فيه سهم فسمّاه قتيل الغلاء. الغلاء بالكسر والمد، من
غاليت غلاء مثل الأتوّ، إذا رامية بالسهم. والقتل ... وهي أيضاً المرمى في الغرض وشوطه، والأصل
الأول. ومنه حديث ابن عمر: بينه وبين الطريق غلوة، الغلوة قدر رمية بسهم. وفي حديث علي رضي الله عنه: شموخ أنفه
وسموّ غلوائه. غلواء الشباب أوله وشرّته. (باب الغين مع الميم) (غمد) فيه: إلا أن يتغمّدني الله برحمته،
أي يلبسنيها ويسترني بها، مأخوذ من غمد السيف، وهو غلافه. يقال غمدت السيف وأغمدته. وقد تكرر في الحديث.
وفيه ذكر غمدان، هو بضم الغين وسكون الميم: البناء العظيم بناحية صنعاء اليمن، قيل هو من بناء سليمان عليه السلام،
له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن. (غمر) فيه: مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر. الغمر بفتح الغين وسكون الميم: الكثير، أي
يغمر من يدخله ويغطيه. ومنه الحديث: أعوذ بك من موت الغمر، أي الغرق. ومنه حديث عمر رضي الله عنه: أنه جعل على
كل جريب عامر أو غامر درهماً وقفيزاً. الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الأرض، سمي غامراً لأن الماء يغمره، فهو فاعل
بمعنى مفعول. قال القتيبي: ما لا يبلغه الماء من موات الأرض لا يقال له غامر. وإنما فعل عمر رضي الله عنه ذلك لئلا يقصّر
الناس في الزراعة. وفي حديث القيامة: فقذفهم في غمرات جهنم، أي المواضع التي تكثر فيها النار. ومنه حديث أبي طالب: وجدته
في غمرات من النار، واحدتها غمرة. ومنه حديث معاوية رضي الله عنه: ولا خضت برجل غمرة إلا قطعتها عرضاً. الغمرة
الماء الكثير، فضربه مثلاً لقوة رأيه عند الشدائد، فإن من خاض الماء فقطعه عرضاً ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى
يخرج بعيداً من الموضع الذي دخل فيه. ومنه حديث صفية: إذا جاء مع القوم غمرهم، أي كان فوق كل من معه. ومنه
حديث أويس رضي الله عنه: أكون في غمار الناس، أي جمعهم المتكاثف. وحديث ...: إني لمغمور فيهم، أي لست بمشهور
كأنهم قد غمروه. ومنه حديث الخندق: حتى أغمر بطنه، أي وارى التراب جلده وستره. وحديث مرضه: أنه اشتد به حتى
غُمر عليه، أي أغمي عليه، كأنه غُطّي على عقله وستر. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: أما صاحبكم فقد غامر، أي خاصم
غيره، ومعناه: دخل في غمرة الخصومة، وهي معظمها. والمغامر الذي يرمي بنفسه في الأمور المهلكة. وقيل هو من
الغِمر بالكسر، وهو الحقد، أي حاقد غيره. ومنه حديث خيبر: شاكي السلاح بطل مغامر، أي مخاصم أو محاقد. ومنه
حديث الشهادة: ولا ذي غمر على أخيه، أي ضغن وحقد. وفيه: من بات وفي يده غَمَر. الغمر بالتحريك: الدسم والزهومة
من اللحم، كالوضر من السمن. وفيه: لا تجعلوني كغُمَر الراكب، صلّوا عليّ أول الدعاء وأوسطه وآخره. الغُمَر بضم الغين
وفتح الميم: القدح الصغير. أراد أن الراكب يحمل رحله وأزواده، ويترك قعبه إلى آخر ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة،
فليس عنده بمهم، فنهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدّم في المهام ويجعل تبعاً. ومنه الحديث: أنه كان

في سفر فشكا إليه العطش فقال: أطلقوا لي غُمَري، أي ائتوني به. وفي حديث ابن عباس: أن اليهود قالوا للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم: لا يغرنّك أن قتلت نفراً من قريش أغماراً. الأغمار جمع غُمر بالضم، وهو الجاهل الغرّ الذي لم يجرّب الأمور.
وفي حديث عمرو بن حريث: أصابنا مطر ظهر منه الغمير. الغمير بفتح الغين وكسر الميم: هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس،
وقيل هو نبات أخضر قد غمر ما قبله من اليبيس. ومنه حديث قس: وغمير حوذان. وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة
نباته. وفيه ذكر غمر، وهو بفتح الغين وسكون الميم: بئر قديمة بمكة حفرها بنو سهم. (غمز) وفي حديث الغسل: قال لها: اغمزي
قرونك، أي اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل. والغمز: العصر والكبس باليد. ومنه حديث عمر رضي الله عنه: أنه دخل
عليه وعنده غليّم أسود يغمز ظهره. ومنه حديث عائشة: اللدود مكان الغمز، هو أن تسقط اللهاة فتغمز باليد، أي
تكبس. وقد تكرر ذكر الغمز في الحديث، وبعضهم فسر الغمز في بعض الأحاديث بالإشارة، كالرمز بالعين أو الحاجب
أو اليد. (غمس) فيه: اليمين الغموس تذر الديار بلاقع، هي اليمين الكاذبة الفاجرة، كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره. سميت غموساً
لأنها تغمس صاحبها في الإثم ثم في النار. وفعول للمبالغة. ومنه حديث الهجرة: وقد غمس حلفاً في آل العاص، أي أخذ
بنصيب من عقدهم وحلفهم يأمن به. كانت عادتهم أن يحضروا في جفنة طيباً أو دماً أو رماداً فيدخلون فيه
أيديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد. ومنه حديث المولود: يكون غميساً أربعين ليلة، أي
مغموساً في الرحم. ومنه الحديث: فانغمس في العدو فقتلوه، أي دخل فيهم وغاص. (غمص) فيه: إنما ذلك من سفه الحق وغمص
الناس، أي احتقرهم ولم يرهم شيئاً. تقول منه: غمص الناس يغمصهم غمصاً. ومنه حديث علي رضي الله عنه: لما قتل
ابن آدم أخاه غمص الله الخلق، أراد أنه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش، وصغّرهم وحقّرهم. ومنه حديث
عمر رضي الله عنه قال لقبيصة: أتقتل الصيد وتغمص الفتيا، أي تحتقرها وتستهين بها. ومنه حديث الإفك: إن رأيت
منها أمراً أغمصه عليها، أي أعيبها به وأطعن به عليها. ومنه حديث توبة كعب: إلا مغموصاً عليه النفاق، أي مطعوناً
في دينه متهماً بالنفاق. وفي حديث ابن عباس: كان الصبيان يصبحون غمصاً رمصاً، ويصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
صقيلاً دهيناً، يعني في صغره. يقال غمصت عينه مثل رمصت. وقيل الغمص اليابس منه، والرمص الجاري. ومنه الحديث
في ذكر الغميصاء، وهي الشعرى الشامية، وأكثر العرب يسميها الغميصاء. تقول العرب في خرافاتها: إن سهيلاً والشعريين كانت
مجتمعة، فانحدر سهيل فصار يمانياً، وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبوراً، وأقامت الغميصاء مكانها
فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها، وهي تصغير الغمصاء، وبه سميت أم سليم الغميصاء. وقد تكرر في الحديث. (غمض) فيه: وكان
غامضاً في الناس، أي مغموراً غير مشهور. وفي حديث معاذ رضي الله عنه: إياكم ومغمضات الأمور. وفي رواية: والمغمضات
من الذنوب، هي الأمور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعرفها، فكأنه يغمض عينيه عنها تعامياً وهو يبصرها، وربما
روي بفتح الميم، وهي الذنوب الصغار، سميت مغمضات لأنها تدقّ وتخفى، فيركبها الإنسان بضرب من الشبهة ولا يعلم
أنه مؤاخذ بارتكابها. وفي حديث البراء: إلا أن تغمضوا فيه، وفي رواية: إلا أن يُغمض فيه. الإغماض: المسامحة والمساهلة

يقال الغبن في البيع نقص لما اشتراه من المبيع والخطة من الثمن في اتفقه عليه وفيه الكبران ربعه الحق ويغبط الناس الغبط الاشتهاء والاعتقاد وهو مثل الغبن يقال غبط يغبط وفي الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس اي انما البغي فعل من سفه وغمط وفيه اصابه حمى مغمطة اي لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغبطت عليه الحمى اذا دامت وقد تقدم وقيل هو من الغمط كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته فكانها سترت عليه وفي صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين فالاه رجل من العرب لمعوية قال الله من هم قال قومك قريش كتب عمر رضي الله عنه الى ابي عبيدة اما اذا نزلت الارض ارض غمقة اي قريبة من المياه والنزوز والخضر والغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء فيحصل منها الوبا وفيه انه نزل وبطنه تزلوا ارضا غملة وبلة الغملة الكثيرة النبات التي وارى النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته وواريته وفي حديث الصوم فان غم عليكم فاكملوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او نحوه من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز ان يكون غم مسند الى الظرف اي فان كنتم مغموما عليكم فاكملوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه

ويقولون له الغوائل أي المهالك جمع غائلة وفي حديث أم سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا قالت مغول أبعج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه فيغطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حد ماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده الفاتك على وسطه ليغتال به الناس ومنه حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده وحديث الفلتان أتى بكم ضربوه بالمغول على رأسه وفيه من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى يغوي غيا وغواية فهو غاو أي ضل والغي الضلال والانهماك في الباطل ومنه حديث الإسراء لو أخذت الخمر لغوت أمتك أي ضلت ومنه الحديث سيكون عليكم أئمة إن أطعتموهم غويتم أي إن أطاعوهم فيما يأمرونهم به من الظلم والمعاصي غووا وضلوا وقد كثر ذكر الغي في الحديث وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام أغويت الناس أي خيبتهم يقال غوى الرجل إذا خاب وأغواه غيره وفي مقتل عثمان رضي الله عنه فتغاووا والله عليه حتى قتلوه أي تجمعوا وتعاونوا وأصله من الغواية والتغاوي التعاون في الشر ويقال بالعين المهملة ومنه حديث المسلم قاتل المشرك الذي كان يسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتغاوى المشركون عليه حتى قتلوه ويروى بالعين المهملة وقد تقدم إلا أن الهروي ذكر مقتل عثمان رضي الله عنه في الغين المعجمة والآخر في العين المهملة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن قريشا تريد أن تكون مغويات لمال الله قال أبو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي إذا نظر إليه سقط عليه يريده ومنه قيل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث أنها تريد أن تكون مصائد للمال ومهالك كتلك المغويات

باب الغين مع الهاء في حديث عطاء أنه سئل عن رجل أصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالتحريك أن يصيب الشيء غفلة من غير تعمد يقال غهب عن الشيء يغهب غهبا إذا غفل عنه ونسيه والغيهب الظلام وليل غيهب أي مظلم ومنه حديث قس أرقب الكوكب وأرمق الغيهب

باب الغين مع الياء قد تكرر فيه ذكر الغيبة وهو أن يذكر الإنسان في غيبته بسوء وإن كان فيه فإذا ذكر بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والإيمان بالغيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا في القلوب أو غير محصل يقول غاب عنه غيبا وغيبة وفي حديث عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب التغييب أن لا يبيع ضالة ولا لقطة وفيه حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة المغيبة والمغيب التي غاب عنها زوجها ومنه حديث ابن عباس أن امرأة مغيبا أتت رجلا تشتري منه شيئا فتعرض لها فقالت له ويحك إني مغيب فتركها وفي حديث أبي سعيد إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب أي إن رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ومنه الحديث أن حسان لما هجا قريشا قالت إن هذا الشتم ما غاب عنه ابن أبي قحافة أرادوا أن أبا بكر رضي الله عنه كان عالما بالأنساب والأخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحسان رضي الله عنه سل أبا بكر عن معايب القوم وكان نسابة علامة وفي حديث منبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم

غوا غهب غيب

أنه عمل من طرفاء الغابة هي موضع قريب من المدينة من عواليها وبها أموال لأهلها وهو المذكور في حديث السباق والمذكور في حديث تركة الزبير والغابة الأجمة ذات الشجر المتكاثف لأنها تغيب ما فيها والجمع غابات ومنه حديث علي رضي الله عنه كليث غابات شديد القسورة أضافه إلى الغابات لشدته وقوته وأنه يحمي غابات شتى وفي حديث رقيقة ألا فغثتم ما شئتم بكسر الغين أي سقيتم الغيث وهو المطر يقال غيثت الأرض فهي مغيثة ومغيوثة وغاث الغيث الأرض إذا أصابها وغاث الله البلاد يغيثها والسؤال منه غثنا ومن الإغاثة بمعنى الإعانة أغثنا وإذا بنيت منه فعل ما لم يسم فاعله قلت غيثنا بالكسر والأصل غيثنا فحذفت الياء وكسرت الغين وفي حديث زكاة العسل إنما هو ذباب غيث يعني النحل فأضافه إلى الغيث لأنه يطلب النبات والأزهار وهما من توابع الغيث وفي حديث العباس مرت سحابة فنظر إليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والغيذى قال الزمخشري كأنه فيعل من غذا يغذو إذا سال ولم أسمع بفيعل في معتل اللام غير هذا إلا الكيهاء وهي الناقة الضخمة وقال الخطابي إن كان محفوظا فلا أراه سمي به إلا لسيلان الماء من غذا يغذو وفيه أنه قال لرجل طلب القود بدم قتيل له ألا تقبل الغير وفي رواية ألا الغير تريد الغير جمع الغيرة وهي الدية وقيل الغير الدية وجمعها أغيار مثل ضلع وأضلاع وغيره إذا أعطاه الدية وأصلها من المغايرة وهي المبادلة لأنها بدل من القتل ومنه حديث محلم بن جثامة إني لم أجد لما فعل هذا في غرة الإسلام مثلا إلا غنما وردت فرمي أولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغير غدا معناه أن مثل محلم في قتله الرجل وطلبه أن لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت أول الإسلام وصدره كمثل هذه الغنم النافرة يعني إن جرى الأمر مع أولياء هذا القتيل على ما يريد محلم ثبط الناس عن الدخول في الإسلام معرفتهم أن القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحراص على درك الأوتار وفيهم الأنفة من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الإقادة منه بقوله اسنن اليوم وغير غدا يريد إن لم تقتص منه غيرت سنتك ولكنه أخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب ويحثه على الإقدام والجرأة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر في رجل قتل امرأة ولها أولياء فعفا بعضهم وأراد عمر رضي الله عنه أن يقيد لمن لم يعف فقال له لو غيرت بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكنت قد أتممت للعافي عفوه فقال عمر رضي الله عنه كنيف ملئ علما وفيه أنه كره تغيير الشيب يعني نتفه فإن تغيير لونه قد أمر به في غير حديث وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها إن لي بنتا وأنا غيور هو فعول من الغيرة وهي الحمية والأنفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لأن فعولا يشترك فيه الذكر والأنثى وفي رواية امرأة غيرى وهي فعلى من الغيرة يقال غرت على أهلي أغار غيرة فأنا غائر وغيور للمبالغة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه وفي حديث الاستسقاء من يكفر الله يلق الغير أي تغير الحال وانتقالها عن الصلاح إلى الفساد والغير الاسم من قولك غيرت الشيء فتغير وفيه يد الله ملأى لا يغيضها شيء أي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض وغضته أنا وأغضته أغيضه ومنه الحديث إذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا أي فنوا وبادوا وغاض الماء إذا غار ومنه حديث سطيح وغاضت بحيرة ساوة أي غار ماؤها

غيث غيذا غير غيض

وذهب وفي حديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة أي نقص اللبن وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباها وغاض نبع الردة أي أذهب ما نبع منها وظهر ومنه حديث عثمان بن أبي العاص لدرهم ينفقه أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها أحدنا غيضا من فيض أي قليل أحدكم من فقره خير من كثير أحدنا مع غناه وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تنزلوا المسلمين الغياض فتضيعوهم الغياض جمع غيضة وهي الشجر الملتف لأنهم إذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو وفيه أغيظ الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فإن الغيظ صفة تغير في المخلوق عند احتداده يتحرك لها والله يتعالى عن ذلك الوصف وإنما هو كناية عن عقوبته للمتسمي بهذا الاسم أي أنه أشد أصحاب هذه الأسماء عقوبة عند الله تعالى وقد جاء في بعض الروايات أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأغيظه رجل تسمى بملك الأملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظتي أغيظ في الحديث ولعله أغنظ من الغنظ وهو شدة الكرب وفي حديث أم زرع وغيظ جارتها لأنها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها وفيه ذكر غيقة بفتح الغين وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ماء لبني ثعلبة وفيه لقد هممت أن أنهى عن الغيلة الغيلة بالكسر من الغيل بالفتح وهو أن يجامع الرجل زوجته وهي مرضع وكذلك إذا حملت وهي مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيال بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح إلا مع حذف الهاء وقد أغال الرجل وأغيل والولد مغال ومغيل واللبن الذي يشربه الولد يقال له الغيل أيضا وفيه ما سقي بالغيل ففيه العشر الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي وفيه فإن مما ينبت الربيع ما يقتل أو يغيل أي يهلك من الاغتيال وأصله الواو ويقال غاله يغوله وهكذا روي بالياء والواو متقاربان ومنه حديث عمر رضي الله عنه إن صبيا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة أي في خفية واغتيال وهو أن يخدع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد والغيلة فعلة من الاغتيال ومنه حديث الدعاء وأعوذ بك أن أغتال من تحتي أي أدهى من حيث لا أشعر يريد به الخسف وفي حديث قس أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة ومنه قصيد كعب ببطن عثر غيل دونه غيل وفيه أنه كان يتعوذ من العيمة والغيمة العيمة شدة العطش وفيه إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت السماء تغان إذا أطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر لأن قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فإن عرض له وقتا ما عارض بشري يشغله من أمور الأمة والملة ومصالحهما عد ذلك ذنبا وتقصيرا فيفزع إلى الاستغفار وفيه تجيء البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو غيايتان الغياية كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها وفي حديث أم زرع زوجي غياياء طباقاء هكذا جاء في رواية أي كأنه في غياية أبدا وظلمة لا يهتدي إلى مسلك ينفذ فيه ويجوز أن يكون قد وصفته بثقل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا إشراق فيه وفي حديث أشراط الساعة فيسيرون إليهم في ثمانين غاية الغاية والراية سواء ومن رواه بالباء الموحدة أراد به الأجمة فشبه كثرة رماح العسكر بها وفيه أنه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة

غيظ غيق غيل غيم غين غيا

كذا الغاية كل شيء مداه ومنتهاه

حرف الفاء باب الفاء مع الهمزة فيه أنه عاد سعدا وقال إنك رجل مفؤود المفؤود الذي أصيب فؤاده بوجع يقال فئد الرجل فهو مفؤود وفأدته إذا أصبت فؤاده ومنه حديث عطاء قيل له رجل مفؤود ينفث دما قال أحدث هو قال لا يوجعه فؤاده فينفث دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب حبته وسويداؤه وجمعه أفئدة ومنه الحديث أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا وفيه خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفأرة معروفة وهي مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وفيه جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة له ذكر في أعلام النبوة والفاء الأولى ليست همزة وفيه فجعل الحدي يريد به في فأس رأسه هو طرف مؤخره المشرف على القفا وجمعه أفؤس ثم فؤوس ومنه الحديث فلقد رأيت الفؤوس في أصولها وإنها لنخل عم هي جمع الفأس الذي يشق به الحطب وهو مهموز وقد يخفف وفيه أنه كان يتفاءل ولا يتطير الفأل مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون إلا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال تفاءلت بكذا وتفالت على التخفيف والقلب وقد أولع الناس بترك همزه تخفيفا وإنما أحب الفأل لأن الناس إذا أملوا فائدة الله ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف أو قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فإن الرجاء لهم خير وإذا قطعوا أملهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر وأما الطيرة فإن فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل أن يكون رجل مريض فيتفاءل بما يسمع من كلام فيسمع آخر يقول يا سالم أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفأل قال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع ومنه الحديث أصدق الطيرة الفأل وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه يكون الرجل على الفئام من الناس الفئام مهموز الجماعة الكثيرة وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابن عمر وجماعته لما رجعوا من سريتهم قال لهم أنا فئتكم الفئة الفرقة والجماعة من الناس في الأصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش فإن كان عليهم خوف أو هزيمة التجأوا إليهم وهو من فأوت رأسه وفأيته إذا شققته وجمع الفئة فئات وفئون وقد تكرر في الحديث

باب الفاء مع التاء في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر أمثلي يفتات عليه في أمر بناته أي يفعل في شأنهن شيء بغير أمره وليس هذا موضعه لأنه من الفوت وسنوضحه في بابه في أسماء الله تعالى الفتاح هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين إذا فصل بينهما والفاتح الحاكم والفتاح من أبنية المبالغة وفيه أوتيت مفاتيح الكلم وفي رواية مفاتح الكلم هما جمع مفتاح ومفتح وهما في الأصل كل ما يتوصل به إلى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول إليها فأخبر أنه أوتي الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول إلى غوامض المعاني وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والألفاظ التي أغلقت على غيره وتعذرت ومن كان في يده مفاتيح شيء مخزون

فأد فأر فاس فأل فأم فأى فتت فتح مفاتح

سهل عليه الوصول اليه • ومنه الحديث اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولامته من افتتاح البلاد
المتعذرات واستخراج الكنوز الممتنعات • وفيه انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر بهم ومنه قوله
تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح • ومنه حديث الحديبية اهو فتح اي نصر • وفيه ما سقي بالفتح ففيه العشر وفي رواية
ما سقي فتحا الفتح الماء الذي يجري في الانهار على وجه الارض • وفي حديث الصلوة لا يفتح على الامام اراد به اذا ارتج
عليه في القراءة وهو في الصلوة لا يفتح له المأموم والارتج عليه اي لا يلقنه ويقال اراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم
اي اذا حكم بشيء فلا يحكم بخلافه • ومنه حديث ابن عباس ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا
حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك • ومنه الحديث لا تفاتحوا اهل القدر اي لا تحاكموهم
وقيل لا تبتدؤهم بالمجادلة والمناظرة • وفي حديث ابي الدرداء ومن يأت بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا اي واسعا
ولم يرد المفتوح واراد بالباب الفتح الى الطلب والمسألة • ومنه حديث ابي ذر قدر حلب شاة فتوح اي واسعة الاحليل

فتخ

فيه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه اي نصبها وغمز موضع المفاصل منها وثناها
الى باطن الرجل واصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها • وفيه ان امرأة اتته
وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روي وانما هو فتخ بفتحتين جمع فتخة وهي خواتيم كبار تلبس في الايدي
وربما وضعت في اصابع الرجل وقيل هي خواتيم لا فصوص لها وتجمع ايضا على فتخات وفتاخ • ومنه حديث عائشة رضي
الله عنها في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا
ومجموعا •

فتر

فيه انه نهى عن كل مسكر ومفتر المفتر الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف و
انكسار يقال افتر الرجل فهو مفتر اذا ضعفت جفونه وانكسر طرفه فاما ان يكون افتره بمعنى فتره اي جعله فاترا
واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كاقطف الرجل اذا قطفت دابته • وفي حديث ابن مسعود انه مرض فبكى
فقال انما ابكي لانه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد اي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات
والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله صلى الله عليه وسلم من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة
ومنه فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام •

فتق

فيه يسأل الرجل في الجائحة او الفتق اي الحرب تكون بين القوم
ويقع فيها الجراحات والدماء واصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد • ومنه حديث عروة بن مسعود
فقد كان فتق فتوق • ومنه حديث سيرة الحديبية خرج حتى افتق بين الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي
الى المتسع يقال افتق السحاب اذا انفرج • وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان في خاصرتيه انفتاق اي اتساع
وهو محمود في الرجال مذموم في النساء • وفي حديث عائشة فمطر وادي نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت
انتفخت خواصرها واتسعت من كثرة ما رعت فسمي عام الفتق اي عام الخصب • وفي حديث زيد بن ثابت قال في الفتق
الدية الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق الى داخل في مراق البطن وقيل هو ان ينقطع اللحم

على الانثيين • وقال الفراء افتق الحي اذا اصاب الحي الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما
وقد فتقت فتقا قال رؤبة لم ترج رسلا بعد اعوام الفتق • وفيه ذكر فتق هو بضمتين موضع في طريق الى سكة
قطبة بن عامر لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خثعم سنة تسع •

فتك

فيه الايمان قيد الفتك
الفتك ان يأتي الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله والغيلة ان يخدعه ثم يقتله في
موضع خفي وقد تكرر ذكر الفتك في الحديث •

فتل

فيه ولا تظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يفتل بين
الاصبعين من الوسخ • وفي حديث الزبير وعائشة رضي الله عنهما فلم يزل يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته هو مثل في
المخادعة وقد تقدم في الذال والغين • ومنه حديث عمر بن الخطاب ان الزبير يفتل في الذروة والغارب • وفي
حديث عثمان الستر على معونة او ذهبا فتيلة واجرة النسل وهو كان مقتولا امر ورق الشجر كورق الطرفاء
والاثل ونحوهما وقيل الفتيل حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا انعقد وقد افتلت اذا اخرجت الفتيلة •

فتن

في حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فاتن اي يعاون احدهما
الاخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم والفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين وفتان
من ابنية المبالغة في الفتنة • ومنه الحديث افتان انت يا معاذ • وفي حديث الكسوف وانكم تفتنون في القبور يريد
مسألة منكر ونكير من الفتنة الامتحان والاختبار وقد كثرت استعاذته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات وغير ذلك • ومنه الحديث فبي تفتنون وعني تسألون اي تمتحنون بي في قبوركم ويتعرف ايمانكم بنبوتي
ومنه حديث الحسن ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال فتنوهم بالنار اي امتحنوهم وعذبوهم • ومنه الحديث المؤمن
خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته افتنه فتنا وفتونا اذا امتحنته
ويقال فيها افتنته ايضا وهو قليل وقد كثر استعمالها فيما اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم و
الكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشيء • وفي حديث عمر انه سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اتسأل ربك ان لا
يرزقك اهلا ولا مالا تأول قول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة ولم يرد فتن القتال والاختلاف •

فتا

فيه لا يقولن
احدكم عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى • وفي حديث عمران
حصين جذعة احب الي من هرمة الله احق بالفتاء والكرم الفتاء بالمد والفتي المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاء
اي طري السن والكرم الحسن • وفي ان اربعة تفاتوا اليه عليه السلام اي تحاكموا من الفتوى يقال افتاه في المسألة يفتيه
اذا اجابه والاسم الفتوى • ومنه حديث الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي وان جعلوا لك فيه رخصة
وجوازا • وفيه ان امرأة سألت ام سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخرجته
فقالت المرأة هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة اراد الرجل الذي شرب المفتي وهو قدح
الشطار ارادت تشبيه الاناء بمكوك هشام او ارادت مكوك صاحب المفتي فحذف المضاف او مكوك الشارب وهو

ما يكال به الخمر • وفي حديث البخاري الحرب اول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير اي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح

باب الفاء مع الثاء

فثا

في حديث زياد هو احب الي من رثيئة فثئت بسلالة اي خلطت به وكسرت حدته
والفثء الكسر يقال فثأته افثؤه فثأ •

فثر

في حديث اشراط الساعة وتكون الارض كفاثور الفضة الفاثور الخوان وقيل هو طست
او جام من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها • ومنه حديث علي كان بين يديه يوم عيد فاثور عليه خبز السمراء
اي خوان •

باب الفاء مع الجيم

فجا

فيه ذكر موت الفجاءة في غير موضع يقال فجئه الامر وفجأه فجاءة
بالضم والمد وفاجأه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وقيده بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير
مد على المرة •

فجج

في حديث الحج وكل فجاج مكة منحر الفجاج جمع فج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا
ومجموعا • ومنه الحديث انه قال لعمر ما سلكت فجا الا سلك الشيطان فجا غيره • وفج الروحاء سلكه النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الى بدر وعام الفتح والحج • وفيه انه كان اذا بال تفاج حتى نأوي له التفاج المبالغة في تفريج ما بين الرجلين
وهو من الفج الطريق • ومنه حديث ام معبد فتفاجت عليه ودرت واجترت • ومنه حديث عبادة المازني ركبت الفحل
فتفاج للبول • ومنه الحديث حين سئل عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج اراد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال
يبول لكثرة اكله وشربه •

فجر

في حديث ابي بكر لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا
يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء
وركبت العشواء هجما بك على المكروه وضرب الفجر والبحر مثلا لغمرات الدنيا وروي البحر بالحاء وقد تقدم في حرف
الباء • ومنه الحديث اعرس اذا افجرت وارتحل اذا اسفرت اي انزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا اضاء
وفيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر
يفجر فجورا وقد تقدم في حرف التاء مع تسميتهم فجارا • ومنه حديث ابن عباس كانوا يرون العمرة في اشهر الحج
من افجر الفجور اي من اعظم الذنوب • ومنه الحديث ان امة لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجرت اي زنت • ومنه
حديث ابي بكر اياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار يريد الميل عن الصدق واعمال الخير • وحديث عمر استحمله اعرابي
وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له
اللهم ان كان فجر اي كذب ومال عن الصدق • ومنه حديث الاحول رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه
فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو • ومنه ما جاء في دعاء الوتر ونخلع ونترك
من يفجرك اي يعصيك ويخالفك • ومنه حديث عائشة يا فجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا
وفي حديث ابن الزبير فجرت بنفسك اي نسبتها الى الفجور كما يقال فسقته وكفرته • وفيه كنت يوم الفجار انبل على
عمومتي هو يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية وسميت فجارا لانها كانت في
الاشهر الحرم •

فجفج

في حديث عثمان ان هذا الفجفاج لا يدري اين الله عز وجل هو المهذار المكثار من القول ويروى البجباج

نحو ثمانين او قريب منه • في حديث الحج كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيئين • ومنه
حديث ابن مسعود لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اي لا يبعد من قبلته ولا سترته لئلا يمر بين يديه احد
وقد تكرر ذكرها في الحديث •

باب الفاء مع الحاء

فحج

فيه انه بال قائما ففحج رجليه اي فرقهما وباعد ما بينهما
والفحج تباعد ما بين الفخذين • ومنه الحديث في صفة الدجال انه اعور افحج • وحديث الذي يخرب الكعبة كاني به اسود
افحج يقلعها حجرا حجرا •

فحش

فيه ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو الفحش والفاحشة والمتفحش الذي يتكلف الفحش في الحديث
وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثيرا ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال
والافعال • ومنه الحديث قال لعائشة لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش التعدي في القول
والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة
• ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا بأس •

فحص

في حديث زواجه بزينب ووليمتها
فحصت الارض افاحيص اي حفرت والافاحيص جمع افحوص القطاة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كانها
تفحص عن التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف • ومنه الحديث من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة المفحص
مفعل من الفحص كالافحوص وجمعه مفاحص • ومنه الحديث انه اوصى امراء جيش مؤتة وستجدون آخرين للشيطان
في رؤسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف اي ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن
القطا مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك
في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في راسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول • ومنه حديث ابي بكر وستجد قوما فحصوا
عن اوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف • ومنه حديث عمر ان الدجاجة لتفحص في الرماد اي تبحثه
وتتمرغ فيه • وفي حديث قس ولا سمعت له فحصا اي وقع قدم وصوت مشي • وفي حديث كعب ان الله بارك في الشام
وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف
من نواحيه ورفح قرية معروفة هناك • وفي حديث الشفاعة فانطلق حتى آتي الفحص اي قدام العرش هكذا فسر
في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف •

فحل

فيه انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك
الفحول فامر به فكنس ورش فصلى عليه الفحل هاهنا حصير معمول من سعف فحال النخل وهو فحلها وذكرها
الذي تلقح منه فسمي الحصير فحلا مجازا • ومنه حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل اراد فحل النخلة لانه لا ينقسم
وقيل لا يقال له الا فحال وجمع الفحل على فحول والفحال على فحاحيل وانما لم يثبت فيه الشفعة لان القوم كان
لهم نخل في حائط فيتوارثونها ويقتسمونها ولهم فحل يلقحون منه نخلهم فاذا باع احدهم نصيبه المقسوم
من ذلك الحائط بحقوقه من الفحال وغيره فلا شفعة للشركاء في الفحال لانه لا يمكن قسمته • وفي حديث الرضاع ذكر
لبن الفحل وسيرد في حرف اللام • وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتر كبشا فحيلا

الفحل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الحقي والنجيبة طرّ ... وعقله وقيل الفحيل الذي يشبه الفحولة في عظم خلقه
وفيه لم يضرب احدكم امرأته ضرب الفحل هكذا جاء في رواية يريد فحل الابل اذا علا ناقة دونه او فوقه في الكرم والنجابة فانه
يضربها ... متشفين ملحوظ من الفحل ضرّ الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شان الاناث وفيه ذكر فحل
هو بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم ومنه يوم فحل وفيه ذكر فحلين على الكتبة
موضع في جبل الصفية ... اكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء هي اقباله واول سواده يقال للظلمة التي بين العتمة والغداة
الفحمة وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش فلم البث ان افحمتها اي اسكتها وفيه من اكل من فحا ارضنا لم
يضره ماؤها الفحا التوابل واحد الافحا توابل القدور وفحيت القدر اي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون
ونحوهما وقيل البصل ومنه حديث معوية قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا فقلما اكل قوم من فحا ارض فضرهم
ماؤها باب الفاء مع الخاء في حديث صلاة الليل انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث علي
افلح من كان له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه فيها وفيه حديث بلال الا ليت شعري
هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل فخ موضع عند مكة وقيل واد دفن به عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
وهو ايضا ماء اقطعه النبي صلى الله عليه واله وسلم عظيم بن الحارث المحاربي وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وهم اقرب العشيرة اليه وقد تكرر ذكر الفخذ في الحديث
واول العشيرة الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري وفيه انا سيد ولد
آدم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف اي لا اقوله تبجحا ولكن شكرا لله وتحدثا بنعمه وفيه انه خرج
يتبرز فاتبعه عمر باداوة وفخارة الفخار ضرب من الخزف معروف يعمل منه الجرار والكيزان وغيرها وفي صفته
صلى الله عليه واله وسلم كان فخما مفخما اي عظيما معظما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الفخامة
وقيل الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة باب الفاء مع الدال فيه وعلى المسلمين ان لا
يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل المفدوح الذي فدحه الدين اي اثقله وقد فدحه يفدحه فدحا فهو فادح
ومنه حديث ابن ذي يزن لكشف الكرب الذي فدحنا اي اثقلنا وفيه ان الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون
بالتشديد الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم واحدهم فداد يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته
وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والرعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها
فدان مشددا وهي البقر التي يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظة ومنه الحديث هلك الفدادون الا من اعطى في نجدتها
ورسلها اراد الكثيري الابل كان احدهم يملك المائتين من الابل الى الالف قيل له فداد وهو في معنى النسب كسراج وعواج ومنه
ذكر في الحديث من الاول حديث ابي هريرة ... الى الصلاة فقال ... وفيه الجمل يقال ...
والجمل ... اراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت وفيه ان الارض تقول للميت ربما مشيت

فرادا قيل اراد ذا اهل كثير وخيلاء وسعي دائب وفي حديث ام سلمة اهديت الى وذرة من لحم اي قطعة والوذرة القطعة
من كل شيء وجمعها وذر ومنه حديث جيش الخبط فكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر في الحديث وفي حديث
مجاهد قال في الفادر العظيم من الاروى يعني الفادر والفدور والمسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز
عن الضراب يعني في فديته بقرة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه مضى الى خيبر ففدع اهلها يده الفدع بالتحريك
زيغ بين القدم وبين عظم الساق وكذلك في اليد وهو ان تزول المفاصل عن اماكنها ورجل افدع بين الفدع وفي صفة
ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع افيدع تصغير افدع وفيه انه دعا على عتبة بن ابي لهب
فضغمه الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير ومنه الحديث اذا تفدغ قريش الراس ومنه الحديث في الذبح
بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح بالحجر يشدخ الحلق وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالموقوذ ومنه حديث
ابن سيرين سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بحده فكله وما قتل بثقله فلا تاكله وفيه فجفوا
الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع ومنه الحديث كان اذا قفل من سفر فمر بفدفد او
نشز كبر ثلاثا ومنه حديث قس وربوة وفدفد وجمعه فدافد ومنه حديث المحيه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فاحدث به في طريقها افدافدا اي لما كره بتغضه فيه انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام الفدام ما يشد على
فم الابريق والكوز من خرقة لتصفية الشراب الذي فيه اي انهم يمنعون الكلام بافواههم حتى تتكلم جوارحهم
فشبه ذلك بالفدام وقيل كان سقاة الاعاجم اذا سقوا فدموا افواههم اي غطوها ومنه الحديث يحشر الناس يوم
القيمة عليهم الفدام ومنه حديث علي الحلم فدام السفيه اي الحلم عنه يغطي فاه ويسكته عن سفهه وفيه انه
نهى عن الثوب المفدم هو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته فهو كالممتنع من
قبول الصبغ ومنه حديث علي نهاني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اقرأ القرآن وانا راكع او البس المعصفر
المفدم وفي حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المفدم وبعده المورد وفي حديث
ابي دجانة اسمه ضرب النصارى بوالي مفدما اي شديدا مشبعا فاستعاره من الالوان الى المعاني وقد تكرر في الحديث ذكر
الفداء الفداء بالكسر والمد والفتح مع القصر فكاك الاسير يقال فداه يفديه فداء وفدى وفاداه يفاديه مفاداة
اذا اعطى فداءه وانقذه وفداه بنفسه وفداه اذا قال له جعلت فداك والفدية الفداء وقيل المفاداة ان يفتك
الاسير باسير مثله وفيه فاغفر فداء لك ما اقتفينا اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على المجاز والاستعارة
لانه انما يفدى من المكاره من تلحقه فيكون المراد بالفداء التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي الا من يعظمه
فيبذل نفسه له ويروى فداء بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر باب الفاء مع الذال فيه
هذه الآية الفاذة الجامعة اي المنفردة في معناها والفذ الواحد وقد فذ الرجل عن اصحابه اذا شذ عنهم وبقي فردا
باب الفاء مع الراء فيه انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور حمار الوحش

وجمعه فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعني انت في الناس كحمار الوحش في الصيد وكل الصيد دونه وقيل اراد اذا حجبتك قنع
كل محجوب ورضي وذلك انه كان حجبه واذن لغيره قبله وفيه ذكر فربر وهو بكسر الفاء وفتح الراء مدينة قرب البحر الراجعرف
بالنسبة محمد بن يوسف الفربري راوية كتاب البخاري عنه وفي حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد
فرثتم لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى وفيه العقل على المسلمين عامة ولا يترك في
الاسلام مفرج قيل كان يوجد بارض فلاة ولا يكون قرية فيودى من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو
الرجل يكون في القوم من غيرهم فلزمهم ان يعقلوا عنه وقيل هو الرجل يسلم ولا يوالي احدا حتى اذا جنى جناية كانت
جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذي لا عشيرة له وقيل هو المثقل بحق دية او فداء او غرم ويروى بالحاء
المهملة وسيجيء وفيه انه صلى الله عليه صلى في فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي حديث صلاة الجماعة
ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهي الخلل الذي يكون بين المصلين في الصفوف واضافها الى الشيطان تفظيعا
لشانها وحملا على الاحتراز منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم وفي حديث عمر قدم رجل من بعض
الفروج يعني الثغور واحدها فرج وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين الفرجان خراسان وسجستان
والمصران البصرة والكوفة وفي حديث جعفر الانصاري فملات ما بين فروجي جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس
ملأ فرجه وفروجه اذا عدا واسرع وبه سمي فرج المراة والرجل لانهما بين الرجلين ومنه حديث الزبير انه كان اجلع
فرجا الفرج الذي يبدو فرجه اذا جلس وينكشف وقد فرج فرجا فهو فرج وفي حديث عقيل ادركوا القوم على فرجهم
اي على هزيمتهم ويروى بالقاف والحاء وفيه ولا يترك في الاسلام مفرح هو الذي اثقله الدين والغرم وقد افرحه يفرحه اذا
اثقله وافرحه اذا غمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته اذا ازلت شكواه والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى
ان يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت امنا يتمنا وجعلت تفرح له قال ابو
موسى كذا وجدته بالحاء المهملة وقد اضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من
افرحه اذا غمه وازال عنه الفرح وافرحه الدين اذا اثقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له فكانها ارادت
ان اباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اتخافين العيلة وانا وليهم وفي حديث التوبة لله
اشد فرحا بتوبة عبده الفرح ههنا وفي امثاله كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرح
على الله تعالى وفيه انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو
افرخ الزرع اذا تهيأ للانشقاق وهو مثل نهيه عن المخاضرة والمحاقلة وفي حديث علي اتاه قوم فاستاموه في قتل
عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم اري
فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليها فراخها وضرب بيضا مفعولا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره
فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيدا اضربه اي ضربت زيدا اضربه فحذف الاول والاولى ان يكون تقديره ...

هذا التقدير لان الفاء الثانية لا يتقدمها ما هو معطوف عليه ولا يكون جواب الشرط لكون الاولى كذلك ويقال افرخت البيضة
اذا خلت من الفرخ وافرختها امها ومنه حديث ابن مسعود انه ذكر اهل الشام وانهم يفخرون واهل العراق قال الشيطان قد باض فيهم
وفرخ اي اتخذهم مقرا ومسكنا لا يبارحهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وافراخه وفي حديث معوية كتب الى ابن
زياد افرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف وافرخ فؤاد الرجل اذا
خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما يفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون
افرخ روعك وليفرخ روعك اي ليذهب فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر وفي حديث ابي هريرة ابن فروخ
قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام بعد اسحق واسمعيل ذكره فسله ونمى عدده فولد العجم الذين
في وسط البلاد هكذا حكاه الازهري عنه وفيه سبق المفردون قيل وما المفردون قال الذاكرون الله كثيرا ... المفردون قال الذين اهتروا
في ذكر الله تعالى فرد برايه وافرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة
الامر والنهي وقيل هم الهرمى الذين هلك اقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله وفي حديث الحديبية لاقاتلنهم حتى
تنفرد سالفتي اي حتى اموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به وفيه لا تعد
فاردتكم يعني الزائدة على الفريضة اي لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب وفيه جاء رجل يشكو رجلا من الانصار
بجته فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهده ونهده لا تبر سبلي فطرى اراد النعل التي هي طاق واحد لم
تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم اراد يا خير الاكابر من
العرب لان لبس النعال لهم دون العجم وفي حديث ابي بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه
كان اذا ركب لم يعتم معه احد اجلالا له وفيه ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في بلاد طي يقال له فردة التمور و
ماء الجرم في ديار طي ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد بن حارثة وبعضهم يقوله بالقاف
وبعضهم بكسر الراء وفي قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق المفرد ثور الوحش شبه به الناقة وقد تكرر ذكر
الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس وفيه انه قال لعدي بن حاتم
ما يفرك الا ان يقال لا اله الا الله افررته اي فعلت به ما يفر منه ويهرب اي ما يحملك على الفرار الا التوحيد و
كثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول ومنه حديث عطاء قد صاح العدو عن رحلوهم
فرّ هوا والحلوم عوازب اي حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول ومنه حديث الهجرة قال سراقة
هذان فرّ قريش الا ارد على قريش فرها يقال فر يفر فرا فهو فار اذا هرب والفر مصدر وضع موضع الفاعل
على الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر اراد به النبي وابا بكر رضي الله عنه لانهما خرجا
مهاجرين يعني هذان الفاران وفي صفته صلى الله عليه واله وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام اي يبتسم ويكشف
شفتيه واسنانه من غير قهقهة ومنه حديث الزبانة افرها فرا اذا كشفت شفتها لتنظر في سنها او اخبر ...

اقتعل به واراد بحب العمار البردة ومنه حديث ابن عمر اراد ان يشتري بدنة فقال اقرها • وحديث عروة لابن عباس كان
يبلغني عنك الشيء كرهت ان اقول عنها اي اكشف لك • ومنه خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة • فيه من اخذ
شفعا فهو له ومن اخذ قرنا فهو له القرن الفرد وانكره الازهري والقرن النصيب المعروف وقد قررت الشيء وافرزته
اذا قسمته • فيه اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى يقال بمعنيين احدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما
يوقعه الله تعالى في قلوب اوليائه فيعلمون احوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثاني
نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فيعرف به احوال الناس وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة • ومنه
الحديث افرس الناس ثلاثة كذا وكذا اي اصدقهم فراسة • ومنه اعرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصين فقال له انا
اعلم بالخيل منك وانا افرس بالرجال منك اي ابصر واعرف ورجل فارس بالامر اي عالم به بصير • وفيه علموا صبيانكم العوم
والفراسة الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية • وفي حديث عمر عليه الرضوان انه كره الفرس في الذبائح
وفي رواية نهى عن الفرس في الذبيحة وهو كسر رقبتها قبل ان تبرد • ومنه حديثه الاخر امر مناديه فنادى ان لا
تنخعوا ولا تفرسوا وبه سميت فريسة الاسد ويروى عن عمر بن عبد العزيز مثله • ومنه حديث ياجوج وماجوج يرسل
الله عليهم النغف فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس من فرس الذئب الشاة وافترسها اذا قتلها • وفي حديث
قيلة ومعها ابنة لها احذبها الفرسة اي ريح الحدب فيصير صاحبها احدب والفرسة ايضا قرحة تاخذ في العنق
فتفرسها اي تدقها • وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امراته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به
اي ان العدة وهي ثلاثة اطهار او ثلاث حيض ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت المراة
منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الايلاء لان الاشهر تنقضي وليست له بزوجة وان مضت الاشهر وهي في العدة
بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة وكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسابقان الى غاية • وفيه كنت شاكيا بفارس
فكنت اصلي قاعدا فسالت عن ذلك عائشة يريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والفاء جمع نقرس وهو الالم
المعروف في الاقدام والاول الصحيح • في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل يعني
عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وفراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما والفرسخ من المسافة
المعلومة من الارض ماخوذ منه • في حديث عمر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف
قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكروم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاه وهو
اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسك ايضا • فيه لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة الفرسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة
هو الظلف والنون زائدة وقيل اصلية • فيه نهى عن افتراش السبع في الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه في السجود ولا
يرفعهما عن الارض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش افتعال من الفرش والفراش • ومنه حديث الولد للفراش

فرن
فرس
فرسخ
فرسك
فرسن
فرش

وللعاهر الحجر اي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى والمراة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها • ومنه حديث ابن عبد العزيز
الا ان يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه
بالوقيعة فيه وتحقيقه جعله لنفسه فراشا يطؤه • وفي حديث طهفة لكم العارض والفريش هي التي قد وضعت حديثا كالنفساء
من النساء وقيل الفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرش فريش اذا اتى عليها بعد
النتاج بسبع • ومنه حديث حذيفة دركت الفرش سحلها اي شربت السواد من الاحمر • وفيه فجاءت الحمرة
تفرش هو ان تفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفرف • وفي حديث اذينة في الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل
وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح الا للذبح • وهذه كرفرش بفتح الفاء وسكون الراء واد سلكه النبي صلى الله عليه و
آله وسلم حين سار الى بدر • فيه فتقادع بهم جنبة الصراط تقادع الفراش في النار هو الذي يطير ويتهافت
في ضوء السراج واحدتها فراشة • ومنه الحديث جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
علي ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رقاق تلي قحف الراس وكل عظم رقيق فراشة • ومنه فراشة القفل • ومن
حديث مالك في المنقلة التي يطير فراشها خمسة عشر المنقلة من الشجاج التي تنقل العظام • في حديث ابن عمر كان لا
يفرشح رجليه في الصلوة الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما في القيام وهو التفحج • في حديث الحيض خذي
فرصة ممسكة فتطهري بها • وفي رواية خذي فرصة من مسك الفرصة بكسر الفاء قطعة من صوف او قطن او خرقة
يقال فرصت الشيء اذا قطعته والممسكة المطيبة بالمسك يتتبع بها اثر الدم فيحصل منه الطيب والتنشيف وقوله
من مسك ظاهره ان الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء • وحكى ابو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف اي
شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين • وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة من
القرض القطع • وفيه اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها الفريصة اللحمة التي بين جنب
الدابة وكتفها لا تزال ترعد واراد بها هاهنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب • ومنه الحديث فجيء بهما ترعد فرائصهما اي ترجفان من الخوف • وفيه رفع الله الحرج الا من اقترض مسلما ظلما كذا روي
بالفاء والصاد المهملة من الفرض القطع او من الفرصة النهزة يقال افترصها اي انتهزها اراد الا من تناول من عرض
مسلم ظلما بالغيبة والوقيعة • وفي حديث قيلة ومعها ابنة لها اخذتها الفرصة اي ريح الحدب ويقال بالسين وقد تقدمت • في حديث الزكوة هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المسلمين اي اوجبها
عليهم بامر الله تعالى واصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضا وافترضه افتراضا والفرض والواجب سيان عند الشافعي
رضي الله عنه والفرض اكد من الواجب عند ابي حنيفة رضي الله عنه وقيل الفرض هاهنا بمعنى التقدير اي قدر صدقة
كل شيء وبينه عن امر الله تعالى • وفي حديث حنين فان له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير الماخوذ
في الزكوة سمي فريضة لانه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكوة • ومنه الحديث

فرش
فرص
فرض

من منع فريضة من فرائض الله تعالى • والحديث الاخر في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني السن المعين للاخراج
في الزكاة وقيل هو عام في كل فرض مشروع من فرائض الله تعالى وقد تكرر في الحديث • وفي حديث طهفة لكم في الوظيفة
الفريضة اي الهرمة المسنة يعني هي لكم لا نؤخذ منكم في الزكوة ويروى عليكم في الوظيفة الفريضة اي في كل
نصاب ما فرض فيه • ومنه الحديث الاخر لكم الفارض والفريض والفارض المسن من الابل • وفي حديث ابن عمر العلم
ثلاثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث يكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة
وقيل اراد انها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيهما فيكون معادلة للنص وقيل
الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون • وفي حديث عدي اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اناس من قومي
فجعل يفرض للرجل من طيء في الفين ويعرض عني اي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء الفين من المال • وفي
حديث عمر اتخذ عام الجرب قدحا فيه فرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقدح السهم قبل ان يعمل فيه الريش و
النصل • وفي صفة مريم عليها السلام لم يفترضها ولد اي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح • وفي حديث ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استقبل فرضتي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه وجانبه
وفرضة النهر مشرعته • ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفأ به عند فرضة النهر وجمع الفرضة فرض • وفي
حديث ابن الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا اي اجعلوا السيوف شارع المنايا وتعرضوا للشهادة • وفي حديث
الوصال الدجال كانت فرضاخية اي ضخمة عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامراة فرضاخة والياء للمبالغة • وفيه
انا فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه يقال فرط يفرط فهو فارط وفرط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيئ
لهم الدلاء والارشية • ومنه الدعاء للطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا يقال افرط فلان ولدا اي مات له
ولد صغير قبل ان يبلغ الاذامات • وفي حديث الدعاء ايضا على ما فرط مني اي سبق وتقدم • ومنه الحديث انا والنبيون فراط لقاصفين
فراط جمع فارط اي متقدمون الى الشفاعة وقيل الى الحوض والقاصفون المزدحمون • ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنهما قال لعائشة تقدمين على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر صلى الله عليهما
وسلم واضافهما الى صدق وصفا لهما ومدحا • وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم نهاك عن الفرطة في الدين يعني السبق والتقدم ومجاوزة الحد الفرطة بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفتح
المرة الواحدة • وفيه انه قال للحوض بطريق مكة من يسبقنا الى الاثاية فيمدر حوضها ويفرط فيه فيملاه حتى ناتيه
اي يكثر من صب الماء فيه يقال افرط مزادته اذا ملاها ومن افرط في الامر اذا جاوز فيه الحد • ومنه حديث سراقة الذي يفرط
في حوضه اي يملؤه • ومنه قصيد كعب تنفي الرياح القذى عنه وافرطه اي ملاه • وقيل افرطه هاهنا بمعنى تركه • ومنه
حديث سطيح ان يمس ملك بني ساسان افرطهم اي تركهم وزال عنهم • ومنه حديث علي لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا
هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر فيه • ومنه الحديث انه نام عن العشاء حتى تفرطت اي فات وقتها

الفريض
فرضخ
فرط
صلوة

قبل ادائها • ومنه حديث توبة كعب حتى اسرعوا وتفارط الغزو وفي رواية تفرط الغزو اي فات وقته وتقدم • وفي
حديث ضباعة كان الناس انما يذهبون فرط اليومين فيبعرون كما تبعر الابل اي بعد يومين يقال آتيك فرط يوم
او يومين اي بعدهما ولقيته الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين • في صفة الرجال وشيعته خفافهم مقرطقة الفرطوم
منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكاه ابن الاعرابي بالقاف • فيه لا فرعة ولا عتيرة الفرعة بفتح الراء والفرع
اول ما تلد الناقة كانوا يذبحونه لالهتهم فنهي المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا
فنحره لصنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ • ومنه الحديث فرعوا ان شئتم و
لكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي صغيرا لحمه كالغراة وهي القطعة من الغراء • والحديث الاخر انه سئل عن الفرع
فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون خير من ان تذبحه يلصق لحمه بوبره • وفيه ان جاريتين جاءتا
تشتدان الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز بينهما او فرق يقال
فرع وفرّع يفرع ويفرّع • ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم • وحديث
علقمة كان يفرع بين الغنم اي يفرق وذكره الهروي في القاف وقال ابو موسى وهو من هفواته • وفي حديث ابن زمل يكاد
يفرع الناس طولا اي يطولهم ويعلوهم • ومنه حديث سودة كانت تفرع النساء طولا • وفي حديث افتتاح الصلوة
كان يرفع يديه الى فروع اذنيه اي اعاليها وفرع كل شيء اعلاه • ومنه حديث قيام رمضان فما كنا ننصرف الا في فروع
الفجر • وفي حديث علي ان الهم فزاعها الفزاع ما علا من الارض وارتفع • وحديث عطاء وسئل من اين ارمي الجمرتين
قال تفرعهما اي تقف على اعلاهما وترميهما • ومنه الحديث اي الشجر ابعد من الخارف قالوا فرعها قال وكذلك الصف الاول
وقيل اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اي مرتفعة صاعدة من اصلها قبل ان تخمس • ومنه حديث شريح انه
كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال اي من اصله والفارع المرتفع العالي • وفي حديث
عمر قيل له الفرعان افضل ام الصلعان فقال الفرعان قيل فانت اصلع قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ذا جمة • وفيه لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع الافرع هاهنا الموسوس • وفيه ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء
موضع معروف بين مكة والمدينة • في حديث ابي هريرة سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل
ولد الضبع فسماها باسم ولدها حلالا كالشاة • في حديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث افراغات جمع افراغة وهي
المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه • وفي حديث ابي بكر افرغ الى اضيافك
اي اعمد واقصد ويجوز ان يكون بمعنى التخلي والفراغ ليتوفر على قراهم والاشتغال بامرهم وقد تكرر ذكر المعنيان
في الحديث • وفيه ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا
هو فراغ لا يساير اي سريع المشي واسع الخطو • وفي حديث عون بن عبد الله ما رايت احدا يفرغ للدنيا فراغه هذا الاعرج
يعني ابا حازم اي يحتقرها ويحتقر فيها للازرق والوقيعة فيها يقال الذئب يفرغ الشاة اي يفرغها • وفي حديث عائشة انه كان

فرطم
فرع
فرعل
فرغ

فرق

بقتل من الله. يقال إنه الفَرَق الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي اثنا عشر مُدًّا أو ثلاثة آصع عند أهل الحجاز
وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع وأما الفَرْق بالسكون فمائة وعشرون رطلا ومنه الحديث ما أسكر الفرق منه
فالحسوة منه حرام والحديث الآخر من استطاع أن يكون كصاحب فرق الأرز فليكن مثله ومنه الحديث في كل عشرة
أفرق عسل فرق والأفراق جمع قلة للفرق مثل جبل وأجبال وفي حديث بدء الوحي فجئثت منه فرقا الفرق بالتحريك
الخوف والفزع يقال فرق يفرق فرقا ومنه حديث أبي بكر أبالله تفرقني أي تخوفني وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم
إن انفرقت عقيصته فرق أي إن صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وإن لم ينفرق لم يفرقه وفي حديث الزكاة لا
يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب أحمد
إلى أن معناه لو كان لرجل بالكوفة أربعون شاة وبالبصرة أربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان
له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لا شيء عليه ولو كان له إبل في بلدان شتى إن جمعت وجب فيها الزكاة وإن لم
تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شيء وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يفترقا اختلف الناس
في التفرق الذي يصح ويلزم البيع بوجوبه فقيل هو التفرق بالأبدان وإليه ذهب معظم الأئمة والفقهاء
من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما إذا تعاقدا صح البيع وإن لم يفترقا
وظاهر الحديث يشهد للقول الأول فإن رواية ابن عمر في تمامه أنه كان إذا بايع رجلا فأراد أن يتم البيع مشى خطوات
حتى يفارقه وإذا لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فإنه يعلم أن المشتري ما لم يوجد منه قبول
البيع فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيع والتفرق والافتراق سواء ومنهم من جعل
التفرق بالأبدان والافتراق في الكلام يقال فرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا ومنه حديث ابن
مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمنى ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم تفرقت بكم الطرق أي ذهب كل
منكم إلى مذهب ومال إلى قول وتركتم السنة ومنه حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول إذا
اشتريتم الرقيق أو غيره من الحيوان فلا تغالوا في الثمن واشتروا بثمن الرأس الواحد رأسين فإن مات الواحد
بقي الآخر وكأنكم قد فرقتم مالكم عن المنية وفي حديث ابن عمر كان يفرق بالشك ويجمع باليقين يعني في الطلاق
وهو أن يحلف الرجل على أمر قد اختلف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمرأة احتياطا
فيه وفي أمثاله من صور الشك فإن تبين له بعد الشك اليقين جمع بينهما وفيه من فارق الجماعة فميتته جاهلية
معناه كل جماعة عقدت عقدا يوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لأحد أن يفارقهم في ذلك العقد فإن خالفهم فيه
استحق الوعيد ومعنى قوله فميتته جاهلية أي يموت على ما مات عليه أهل الجاهلية من الضلال والجهل وفي حديث
فاتحة الكتاب ما أنزل في التوراة ولا الإنجيل ولا الزبور ولا الفرقان مثلها الفرقان من أسماء القرآن أي أنه فارق بين
الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرقت بين الشيئين أفرق فرقا وفرقانا ومنه الحديث محمد فَرْقٌ بين الناس أي

يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه ومنه الحديث في صفته عليه الصلاة والسلام أن اسمه في الكتب
السالفة فارق ليطا أي يفرق بين الحق والباطل وفي حديث ابن عباس فرق لي رأي أي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية
فُرِق لي على ما لم يسم فاعله وفي حديث عثمان قال للخيفان كيف تركت أفاريق العرب الأفاريق جمع أفراق وأفراق
جمع فِرْق والفِرْق والفريق بمعنى ومنه ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن
معظمها وقيل هي الغنم الضالة ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه سئل عن ماله فقال فِرْق لنا وذود الفرق القطعة
من الغنم ومنه حديث طهفة بارك الله لهم في مذقها وفرقها وبعضهم يقول بفتح الفاء وهو مكيال يكال به اللبن
وفيه إن البقرة وآل عمران كأنهما فرقان من طير صواف أي قطعتان وفيه عدوا من أفرق من الحي أي برأ من الطاعون
يقال أفرق المريض من مرضه إذا أفاق وقيل إن ذلك لا يقال إلا في علة تصيب الإنسان مرة كالجدري والحصبة
وفيه أنه وصف لسعد في مرضه الفريقة هي تمر يطبخ بحلبة وهو طعام يعمل للنفساء وفي حديث إسلام عمرو فأقبل

فرقب

شيخ عليه جبة ديباج وثوب فرقبي هو ثوب مصري أبيض من كتان قال الزمخشري الفرقبية والثرقبية ثياب مصرية
بيض من كتان ويروى بقافين منسوب إلى قرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور وفي حديث مجاهد

فرقع

كره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة فرقعة الأصابع غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت وفيه فافرنقعوا عنه
أي تحولوا وتفرقوا والنون زائدة وفيه نهى عن بيع الحب حتى يفرك أي يشتد وينتهي يقال أفرك الزرع إذا بلغ

فرك

أن يفرك باليد وفركته فهو مفروك وفريك ومن رواه بفتح الراء فمعناه حتى يخرج من قشره وفيه لا يفرك
مؤمن مؤمنة أي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا وفروكا فهي فروك كأنه حث
على حسن العشرة والصحبة ومنه حديث ابن مسعود أتاه رجل فقال إني تزوجت امرأة شابة وإني أخاف
أن تفركني فقال إن الحب من الله والفرك من الشيطان وفي حديث أنس أيام التشريق أيام لهو وفرام هو كناية

فرم

عن المجامعة وأصله من الفرم وهو تضييق المرأة فرجها بالأشياء العفصة وقد استفرمت إذا احتشت بذلك
ومنه حديث عبد الملك كتب إلى الحجاج لما شكى منه أنس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب أي المضيقة فرجها
بحب الزبيب وهو مما يستفرم به ومنه الحديث أن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال لرجل عليك بفرام أمك سئل
عنه ثعلب فقال كانت أمه ثقفية وفي أحراح نساء ثقيف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره ومنه حديث
الحسن حتى تكونوا أذل من فرم الأمة هو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق وقيل هو خرقة الحيض وفي حديث

فره **فرا**

جريج دابة فارهة أي نشيطة حادة قوية وقد فرهت فراهة وفراهية وفيه أن الخضر جلس على فروة بيضاء فإذا
هي تحته خضراء الفروة الأرض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من النبات ومنه حديث الخضر ثم بسطت عليه فروة في
أخرى فرشت له فروة وقيل أراد بالفروة اللباس المعروف وفي حديث علي اللهم إني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني
فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها ويأكل خضرتها أي يتمتع بنعمتها لبسا وأكلا يقال

فلان ذو فروة وثروة بمعنى وقال الزمخشري معناه يلبس الدفيء اللين من ثيابها ويأكل الطري الناعم من طعامها فضرب
الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا وأراد بالفتى الثقفي الحجاج بن يوسف قيل إنه ولد في السنة التي دعا فيها علي
بهذه الدعوة وفي حديث عمر رضي الله عنه سئل عن حد الأمة فقال إن الأمة ألقت فروة رأسها من وراء الدار وروي
من وراء الجدار أراد قناعها وقيل خمارها أي ليس عليها قناع ولا حجاب وأنها تخرج مبتذلة إلى كل موضع ترسل إليه لا
تقدر على الامتناع والأصل في فروة الرأس جلدته بما عليها من الشعر ومنه الحديث إن الكافر إذا قرب المهل من فيه سقطت
فروة وجهه أي جلدته واستعارها من الرأس للوجه وفي حديث الرؤيا فلم أر عبقريا يفري فريه أي يعمل عمله ويقطع
قطعه ويروى يفري فريه بسكون الراء والتخفيف وحكي عن الخليل أنه أنكر التثقيل وغلط قائله وأصل الفري القطع
يقال فريت الشيء أفريه فريا إذا شققته وقطعته للإصلاح فهو مفري وفري وأفريته إذا شققته على جهة الإفساد
تقول العرب تركته يفري الفري إذا عمل العمل فأجاده ومنه حديث حسان لأفرينهم فري الأديم أي أقطعهم بالهجاء كما
يقطع الأديم وقد يكنى به عن المبالغة في القتل ومنه حديث غزوة مؤتة فجعل الرومي يفري بالمسلمين أي يبالغ في النكاية
والقتل وفي حديث وحشي فرأيت حمزة يفري الناس فريا يعني يوم أحد ومنه حديث ابن عباس كل ما أفرى الأوداج غير
مثرد أي ما شققها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه من أفرى الفرى أن يري الرجل عينيه ما لم تريا الفرى جمع
فرية وهي الكذبة وأفرى أفعل منه للتفضيل أي أكذب الكذبات أن يقول رأيت في النوم كذا ولم يكن رأى شيئا لأنه كذب
على الله فإنه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام ومنه حديث عائشة فقد أعظم الفرية على الله أي الكذب ومنه حديث
بيعة النساء ولا يأتين ببهتان يفترينه يقال فرى يفري فريا وافترى يفتري افتراء إذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر

فرياب

في الحديث وفيه ذكر فرياب هي بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها فيرياب بزيادة ياء بعد الفاء
ونسب إليها بالحذف والإثبات

باب الفاء مع الزاي

فزر

فيه أن رجلا من الأنصار أخذ لحي
جزور فضرب به أنف سعد ففزره أي شقه ومنه حديث طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فأوطأ رجل راحلته

فزز

ظبيا ففزر ظهره أي شقه وفتحه وفي حديث صفية لا يغضبن ولا يستفزه أي لا يستخفه ورجل فز أي خفيف

فزع

وأفززته إذا أزعجته وأفزعته وقد تكرر في الحديث وفيه أنه قال للأنصار إنكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند
الطمع الفزع الخوف في الأصل فوضع موضع الإغاثة والنصر لأن من شأنه الإغاثة والدفع عن الحريم مراقب حذر
ومنه الحديث لقد فزع أهل المدينة ليلا فركب فرسا لأبي طلحة أي استغاثوا يقال فزعت إليه فأفزعني أي استغثت
إليه فأغاثني وأفزعته إذا أغثته وإذا خوفته ومنه حديث الكسوف فافزعوا إلى الصلاة أي الجأوا إليها واستغيثوا
بها على دفع الأمر الحادث ومنه صفة علي فإذا فزع إليه فزع إلى ضرس حديد أي إذا استغيث به التجئ إلى ضرس
والتقدير فإذا فزع إليه فزع إلى ضرس فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديث المخزومية ففزعوا إلى أسامة أي استغاثوا
به وفيه أنه فزع من نومه محمرا وجهه وفي رواية أنه نام ففزع وهو يضحك أي هب وانتبه يقال فزع من نومه

وأفزعته أنا وكأنه من الفزع الخوف لأن الذي ينبه لا يخلو من فزع ما ومنه الحديث ألا أفزعتموني أي أنبهتموني ومنه
حديث مقتل عمر رضي الله عنه فزعوه بالصلاة أي نبهوه وفي حديث فضل عثمان قالت عائشة للنبي صلى الله عليه
وآله وسلم ما لي لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال إن عثمان رجل حيي يقال فزعت لمجيء فلان إذا
تأهبت له متحولا من حال إلى حال كما ينتقل النائم من حال النوم إلى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المعجمة
من الفراغ والاهتمام والأول أكثر وفي حديث عمرو بن معديكرب قال له الأشعث لأضرطنك فقال كلا إنها لعزوزة
مفزعة أي صحيحة تنزل بها الأفزاع والمفزع الذي كشف عنها الفزع

باب الفاء مع السين

فسح

في
صفته عليه الصلاة والسلام فسيح ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما لسعة صدره ومنه أفسح أي أوسع ومنه حديث
علي رضي الله عنه اللهم افسح له مفتسحا في عدلك أي أوسع له سعة في دار عدلك يوم القيامة ويروى في عدنك بالنون

فسخ

يعني جنة عدن ومنه حديث أم زرع وبيتها فساح أي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال وفيه كان فسخ
الحج رخصة لأصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو أن يكون قد نوى الحج أولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة

فسد

ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب منه وفيه كره عشر خلال منها إفساد الصبي غير محرمه هو أن يطأ المرأة
المرضع فإذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه أي أنه كرهه ولم يبلغ به حد

فسط

التحريم وفيه عليكم بالجماعة فإن يد الله على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط
قال الزمخشري هو ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط و
معنى الحديث أن جماعة أهل الإسلام في كنف الله ووقايته فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم ومن الثاني الحديث أنه أتي على
رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل
فاتك كما آوى هذا المصاب ومن الأول حديث الشعبي في العبد الآبق إذا أخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وفيه

فسق

خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم أصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمي العاصي فاسقا وإنما سميت
هذه الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم أي لا حرمة لهن بحال ومنه الحديث
أنه سمى الفأرة فويسقة تصغير فاسقة لخروجها من جحرها على الناس وإفسادها ومنه حديث عائشة وسئلت عن أكل الغراب

فسكل

فقالت ومن يأكله بعد قوله فاسق قال الخطابي أراد بتفسيقها تحريم أكلها وفيه أن أسماء بنت عميس قالت لعلي إن ثلاثة
أنت آخرهم لأخيار فقال علي لأولادها فقد فسكلتني أمكم أي أخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجيء في آخر
خيل السباق وكانت تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بأبي بكر الصديق بعد جعفر وفيه لعن المفسلة والمسوفة

فسل

التي إذا طلبها زوجها للوطء قالت إني حائض وليست بحائض فتفسل الرجل عنها وتفتر نشاطه من الفسولة وهي
الفتور في الأمر وفي حديث حذيفة اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فأخرج لهما كيسا فأفسلا
عليه ثم أخرج كيسا آخر فأفسلا عليه أي أرذلا وبهرجا منها وأصله من الفسل وهو الرديء الرذل من كل شيء يقال

فحلي وافلة ومنه حديث الاستسقاء سوى الحظ العاتي والولعز الفسل ويروي الشين المعجمة وسيذكر وفي حديث

فسا

شريح سئل عن الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي لا
طائل له في ادعاء الرجعة بعد انقضاء العدة وانما خص الضبع لحمقها وخبثها وقيل هي شجرة تحمل الخشخاش ليس في
ثمرها كثير طائل وقال صاحب المنهاج في الطب هو هي القعبل وهي نبات كريه الرائحة له راس يطبخ ويؤكل باللبن
واذا يبس خرج منه مثل الورس باب الفاء مع الشين فيه ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال الفشج

فشج

تفريج ما بين الرجلين وهو دون التفاج قال الازهري رواه ابو عبيد فشج بالتشديد والتفشيج اشد من الفشج ومنه حديث
جابر فتفشج فبال يعني الناقة هكذا رواه الخطابي ورواه الجوهري فتفاجت وبالت بتشديد الجيم والفاء زائدة للعطف
وقد تقدم في حرف الشين وفيه قال ابو هريرة ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا

فشش

ضعيفا يقال فش السقاء اذا خرج منه الريح ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان الشيطان حتى يسمع فشيشها اي صوت
ريحها والفشيش الصوت ومنه فشيش الافعى وهو صوت جلدها اذا مشت في اليبس ومنه حديث ابي الموالي فاتت
جارية فاقبلت وادبرت فاني لاسمع بين فخذيها من لففها مثل فشيش الحرابش الحرابش جنس من الحيات واحدها
حربش ومنه حديث عمر جاءه رجل فقال اتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف فغضب حتى ذكرت الزق
وانتفاخه قال من هو قال ابن ام عبد فذكرت الزق وانتفاخه يريد انه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال عنه الغضب انفش
والانفشاش انفعال من الفش ومنه حديث ابن عمر مع ابن صياد فقلت اخسأ فلن تعدو قدرك فكانه كان سقاء فش
السقاء ترك المد وفش اي فتح فانفش ما فيه فخرج وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اعطهم صدقتك وان اتاك
اهدل الشفتين منفش المنخرين اي منفتحهما مع قصور المارن وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحبش في
انوفهم وشفاههم وهو ادل قوله عليه الصلوة والسلام اطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشي مجدع والقصد في اعطائهم
لاولي الامر ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش هي التي ينفش لبنها من غير حلب اي يجري
وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور وفي حديث شقيق انه خرج الى البحر وعليه فشلة له هو كساء غليظ

فشغ

حديث النجاشي انه قال لقريش هل تفشغ فيكم الولد اي هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم وكثيرا واصله
من الظهور والعلو والانتشار ومنه حديث الاشتر انه قال لعلي ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر وفي حديث ابن عباس
ما هذه الفتيا التي تشغفت في الناس ويروى تشغفت وتشعبت وقد تقدمت وفي حديث عمر اتي
انه وقد تفشغوا الى لبس المخنث بهم لم يهيئوا للقتال قال الزمخشري الا ان يكون معناه ان تفشغوا الى
ان لا يتعهد الرجل نفسه وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه كان ادرد فاغشي بن افشغ الثنيتين اي ناتئ الثنيتين

فشفش

خارجتين عن نضد الاسنان في حديث الشعبي سمعتك الفشفاش بعى سيفه وهو الذي لم يحكم عمله ويقال فشفش

فشل

في القول اذا افرط في الكذب في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه واخرا حين فشلوا

الفشل الفزع والجبن والضعف ومنه حديث جابر فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا ومنه حديث الاستسقاء
سوى الحظ العاتي والولعز الفسل اي الضعيف يعني الفسل من حمرة وكله صرف الوصف على العجز وهو في الحقيقة

فشا

لا كله ويروى بالسين المهملة وقد تكرر في الحديث فيه ضموا فواشيكم الفواشي جمع فاشية وهي الماشية التي تنتشر
من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لانها تفشو اي تنتشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه ومنه حديث
هوازن لما انهزموا قالوا الراي ان ندخل الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا اي مواشينا ومنه حديث الخاتم فلما راه
اصحابه قد تختموا به فشت خواتيم الذهب اي كثرت وانتشرت ومن الحديث افشى الله ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله
عن الاخرة وقد رواه الهروي في حرف الضاد افسد الله ضيعته والمعروف المروي افشى ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه

فصح

وايه ذلك ان تفشو الفاقة باب الفاء مع الصاد فيه غفر له بعدد كل فصيح واعجم اراد بالفصيح
ابن ادم وبالاعجم البهائم هكذا فسر في الحديث والفصيح في اللغة المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام
من رديه يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وافصح عن الشيء افصاحا اذا بينه وكشفه

فصد

فيه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز وفي حديث
ابي رجاء بلغنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد اخذ في القتل هربا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها
فلا انسى تلك الاكلة اي فصدنا على شلو الارنب بعيرا واسلنا عليه دمه وطبخناه واكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه
ويأكلونه عند الضرورة ومنه المثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم ينلها كلها فيه نهى عن

فصع

فصع الرطبة هو ان تخرجها من قشرها لتنضج عاجلا وفصعت الشيء من الشيء اذا اخرجته وخلعته في حديث الحسن

فصفص

ليس في الفصافص صدقة جمع فصفصة وهي الرطبة من علف الدواب وتسمى القت فاذا جفت فهو قضب ويقال

فصل

فسفسة بالسين في صفة كلامه صلى الله عليه وآله وسلم فصل لا نزر ولا هذر اي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه
قوله تعالى انه لقول فصل اي فاصل قاطع واسم فصل ومنه حديث وفد عبد القيس فمرنا بامر فصل اي لا رجعة فيه ولا مردة ومنه
الحديث من انفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة جاء في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها
من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ومنه الحديث من فصل في سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد اي خرج من
منزله وبلده ومن الحديث لا رضاع بعد فصال اي بعد ان يفصل الولد عن امه وبه سمي الفصيل من اولاد الابل فعيل
بمعنى مفعول واكثر ما يطلق في الابل وقد يقال في البقر ومنه حديث اصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر وفي رواية
فصيلة وهو ما انفصل عن اللبن من اولاد البقر وفيه ان العباس كان فصيلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفصيلة من
اقرب عشيرة الانسان واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ قاله الهروي وفي حديث انس كان على بطنه فصيل من حجر
اي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع
وهو ما بين كل انملتين وفي حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة والياء زائدة ومنه حديث

فصم

ابن جبير لو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه في صفة الجنة درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم الفصم ان ينصدع
الشيء فلا يبين يقال فصمته فانفصم ومنه حديث ابي بكر اني وجدت في ظهري انفصاما اي انصداعا ويروى بالقاف
وهو قريب منه ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قضمة السواك اي ما انكسر منها ويروى بالقاف وفي الحديث
فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي اي يقلع وافصم المطر اذا اقلع وانكشف ومنه حديث عائشة فيفصم عنه الوحي

فصا

وان جبينه ليتفصد عرقا في صفة القرآن لهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلها اي اشد خروجا يقال
تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت وفي حديث قيلة قالت الحديباء حين انتفجت الارنب الفصية والله
لا يزال كعبك عاليا اراد بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصي اراد انها كانت
في مضيق وشدة من قبل بناتها فخرجت منه الى السعة والرخاء باب الفاء مع الضاد في حديث عمرو

فضج

بن العاص قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت

فضح

العنكبوت وفيه ان بلالا اتى ليؤذنه بصلوة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح اي دهمته فضحة الصبح
وهي بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقيل فضحه اي كشفه وبينه للاعين بضوئه ويروى بالصاد المهملة
وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه وفي حديث

فضخ

علي قال له اذا رايت فضخ الماء فاغتسل اي دفقه يريد المني وقد تكرر ذكر الفضيخ في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر
المفضوخ اي المشدوخ ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه نهى ان يعمد الى الخليطين فيفضخهما اي تشدخه باليد وسئل
عن ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو الفضوخ الفضوخ فعول من الفضخ اراد انه يسكر شاربه
فيفضخه وفي حديث علي رضي الله عنه ان قربتها افضخت راسك بالحجارة وفي حديث العباس انه قال يا رسول الله اني

فضض

اريد ان امتدحك فقال قل لا يفضض الله فاك فانشده الابيات القافية اي لا يسقط الله اسنانك وتقديره لا يكسر الله
اسنان فيك فحذف المضاف يقال فضه اذا كسره ومنه حديث النابغة الجعدي لما انشده القصيدة الرائية قال له لا يفضض
الله فاك قال فعاش مائة وعشرين سنة لم تسقط له سن ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك لتفضها اي تكسرها
ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء منه وحديث ذي الكفل لا يحل لك ان تفض الخاتم هو كناية عن
الوطء وفض الخاتم والختم اذا كسره وفتحه وفي حديث خالد الحمد لله الذي فض خدمتكم اي فرق جمعكم وكسره وفي
حديث عمر انه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا اقبل على سلمان بن ابي ربيعة فكلمه
اي ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول ومنه حديث عائشة قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن اباك وانت فضض
من لعنة الله بظاءين من الفظيظ وهو ماء الكرش وانكره الخطابي وقال الزمخشري افتظظت الكرش اعتصرت ماءها
كانها عصارة من اللعنة او فعالة من الفظيظ ماء الفحل اي نطفة من اللعنة وفي حديث سعد بن زيد لو ان احدا انقض
مما صنع بابن عفان لحق له ان ينقض اي يتفرق وينقطع ويروى بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة

اي قطعة وما يفتت منها او دوا بعضهم فظاظة من لعنة الله

في اداوة فافتضها اي صبها وهو افتعل من الفض وفضض الماء ما انتشر منه اذا استعمل ويروى بالقاف اي فتح راسها
ومنه الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة
شاة او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات اي تكسر ما هي فيه من العدة بان تاخذ طائرا فتمسح به فرجها
وتنبذه فلا يكاد يعيش ويروى بالقاف والباء الموحدة وسيجيء وفي حديث ابن عبد العزيز سئل عن رجل قال عن امراة
خطبها هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض هو الطلع اول ما يظهر والفضيض ايضا في غير هذا الماء ساعة يخرج
من العين او ينزل من السحاب وفي حديث الشيب فقبض ثلاث اصابع من فضة فيها من شعره وفي رواية من فضة
او من قصة فالمراد بالفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فاما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر

فضفض

في حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اراد به كثرة العطاء ومنه حديث ابن سيرين قال كنت مع

الفضفاض الواسع واراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن

فضل

انس في يوم مطير والارض فضفاض اي قد علاها الماء من كثرة المطر فيه لا يمنع فضل الماء هو ان يسقي الرجل ارضه
ثم يبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فلا يجوز له ان يبيعها ولا يمنع منها احدا ينتفع بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه
او على قول من يرى ان الماء لا يملك وفي حديث آخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء هو نقع البئر المباح اي ليس لاحد
ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوزه في اناء ويملكه وفيه فضل الازار في النار هو ما يجره الانسان من ازاره
على الارض على معنى الخيلاء والكبر وفيه ان لله ملائكة سيارة فضلا اي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق
ويروى بسكون الضاد وضمها وقال بعضهم والسكون اكثر واصوب وهما مصدر بمعنى الفضلة والزيادة وفي حديث
امراة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى ابي حذيفة يراني فضلا اي مبتذلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المراة
اذا لبست ثياب مهنتها او كانت في ثوب واحد فهي فضل والرجل فضل ايضا وفي حديث المغيرة في صفة امراة فضل
ضباث كانها بغاث قيل اراد انها مختالة تفضل من ذيلها وفيه شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت
اليه في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة ايام جرهم على التناصف
والاخذ للضعيف من القوي وللغريب من القاطن قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث
والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة وفيه ان اسم درعه عليه الصلوة والسلام كان ذات الفضول وقيل ذو الفضول
لفضلة كان فيها وسعة وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله اي اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها

فضا

وفي حديث عائشة النابغة لا يفضض الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه ان لا يجعله فضاء لا سن فيه والفضاء الخالي
الفارغ الواسع من الارض وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه حتى يفضي كل شيء منه اي
يصير فضاء وقد فضا المكان وافضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية باب الفاء مع الطاء

فطا

في حديث ابن عمر انه راى مسيلمة اصفر الوجه افطا الانف دقيق الساقين الفطا الفطس ورجل افطا كافطس وفيه

فطر

كل مولود يولد على الفطرة الفطر الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع

من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل لآفة من آفات البشر والتقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث ومنه حديث حذيفة على غير فطرة محمد اراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه ومنه الحديث عشر من الفطرة اي السنة يعني سنن الانبياء عليهم الصلوة والسلام التي امرنا ان نقتدي بهم فيها وفي حديث علي وجبار القلوب على فطراتها اي على خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة او هي جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات وفطرات وفطرات ومنه حديث ابن عباس قال ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدأت حفرها وفيه اذا اقبل الليل وادبر النهار فقد افطر الصائم اي دخل في وقت الفطر وجاز له ان يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للافطار وقيل حان لهما ان يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما وفيه انه قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تفطرت قدماه اي تشققت يقال تفطرت وانفطرت بمعنى وفي حديث عمر سئل عن المذي فقال هو الفطر ويروى بالضم فالفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته او هو مصدر فطرت الناقة افطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا واما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلمة الضرع ومنه حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا ام فطرا هو ان تحلبها باصبعين بطرف الابهام وقيل بالسبابة والابهام وفي حديث معوية ماء نمير وحيس فطير اي طري قريب حديث العمل وفي حديث اشراط الساعة يقاتلون قوما فطس الانوف

فطس الفطس انخفاض قصبة الانف وانفراشها والرجل افطس ومنه في صفة تمرة العجوة فطس خنس اي صغار الحب لاطئة الاقماع وفطس جمع فطساء

فطم وفيه انه اعطى عليا حلة سيراء وقال شققها خمرا بين الفواطم اراد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوجته وفاطمة بنت اسد امه وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة بنت حمزة عمه وقد قيل الحسن والحسين عليهما الرضوان ابن الفواطم اي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امهما وفاطمة بنت اسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمران بن مخزوم جدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابيه وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم جمع فطيم من اللبن اي مفطوم وجمع فعيل من الصفات على فعل قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كنذير ونذر فاما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم واراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما انكره لان الاقراع لتفضيل بعضهم على بعض في الفرض ومنه حديث ام ابي رافع لما اسلم ولم تسلم فقال الابن وهي فطيم اي مفطومة وفعيل يقع على الذكر والانثى فلهذا لم يلحقه الهاء باب

فظظ الفاء مع الظاء في حديث عمر انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل افظ بين الفظاظة وفلان افظ من فلان اي اصعب خلقا واشرس والمراد هيهنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بهما المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز ان يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الانكار والغلظة على اهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان رؤفا رحيما كما وصفه الله تعالى رفيقا بامته في التبليغ غير فظ ولا غليظ ومنه الحديث ان صفته في التورية ليس بفظ ولا غليظ وفي حديث عايشة قالت لمروان ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعن اباك وانت فظاظة من لعنة الله وقد تقدم بيانه في الفاء والضاد

فظع فيه لا تحل المسألة الا لذي غرم مفظع المفظع الشديد الشنيع وقد افظع يفظع فهو مفظع وفظع الامر فهو فظيع ومنه الحديث لم ار منظرا كاليوم افظع اي لم ار منظرا فظيعا كاليوم وقيل اراد لم ار منظرا افظع منه فحذفها وهو في كلام العرب كثير ومنه الحديث لما اسري بي واصبحت بمكة فظعت بامري اي اشتد علي وهبته ومنه الحديث اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف فظعت به او منه ومنه حديث سهل بن حنيف ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا اي يوقعنا في امر فظيع شديد وقد تكرر في الحديث

فعم باب الفاء مع العين في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان فعم الاوصال اي ممتلئ الاعضاء يقال فعمت الاناء وافعمته اذا بالغت في ملئه ومنه الحديث لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض بريح المسك اي ملأت ويروى بالغين وفي حديث ام سلمة وانهم احاطوا بالانصار حجا فعما اي حتى تمتلئ باهله ومنه قصيد كعب ضخم مقلدها فعم مقيدها اي ممتلئ الساق

فعا وفي حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو يريد الافعى فقلب الالف في الوقف واوا وهي لغة مشهورة وقد تقدمت في الهمزة

فغر باب الفاء مع الغين في حديث الرؤيا فيفغر فاه فيلقمه حجرا اي يفتحه وقد فغر فاه ومنه حديث انس اخذ تمرات فلاكهن ثم فغر فا الصبي وتركها فيه ومنه حديث عصا موسى عليه السلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها وفي حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن اي طلعت كانها تتفطر وتتفتح النبات قال الازهري صوابه ثغرت بالثاء الا ان تكون الفاء مبدلة منها

فغم وفيه لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض ريح المسك يقال فغمت وافغمت اي ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم يقول فغمتني ريح الطيب اذا سدت خياشيمك وملأتها وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام والفغم ما تعلق بين الاسنان منه اي كلوا فتات الطعام وارموا ما يخرجه الخلال وقيل هو بالعكس

فغا وفي حديث سيد رياحين الجنة الفاغية هي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من انوار الصحراء التي لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره ومنه حديث انس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الفاغية ومنه حديث الحسن وسئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا اي اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته من فغت الرائحة فغوا والمعروف فحت ريح النور من النبات افغى لا فغى

فقأ باب الفاء مع القاف فيه لو ان رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقؤا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها والفقؤ الشق والبخص ومنه حديث موسى عليه الصلوة والسلام انه فقأ عين ملك الموت وقد تقدم معناه في حرف العين ومنه الحديث كانما فقئ في وجهه حب الرمان اي بخص ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه تفقأت اي انفلقت وانشقت ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال في حق الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا ولا كذا ولا هي بفقئ فتشرق الفقئ الذي يأخذه داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما انشقت عروقه ولحمه بالرمل فتنشق وربما انتفخت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقئ حينئذ وربما انفقأت كرشه فتسمى بهذا فان ذبح وطبخ امتلأت القدر منه دما وفعيل يقال للذكر والانثى

فقح في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد ان اسلم فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصأصأتم اي ابصرنا رشدنا ولم تبصروه يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح

فقد وفي حديث عايشة افتقدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اي لم اجده وهو افتعلت من فقدت الشيء افقده اذا غاب عنك وفي حديث ابي الدرداء من يتفقد يفقد اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وفي حديث الحسن اغيلمة حيارى تفاقدوا هو يدعو عليهم بالموت وان يفقد بعضهم بعضا

فقر وقد تكرر ذكر الفقر والفقير والفقراء في الحديث وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذي لا شيء له والمسكين الذي له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعي رضي الله عنه وقيل فيهما بالعكس واليه ذهب ابو حنيفة رضي الله عنه والفقير مبني على فقر قياسا ولم يقل فيه الا افتقر يفتقر فهو فقير وفيه ما يمنع احدكم ان يفقر البعير من ابله اي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقارا اذا اعاره ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة ومنه حديث الزكوة ومن حقها افقار ظهرها ومنه حديث جابر رضي الله عنه انه اشترى منه بعيرا وافقره ظهره الى المدينة ومنه حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم انه افقر المقرض دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربا ومنه حديث المزارعة افقرها اخاك اي اعره ارضك للزراعة استعاره للارض من الظهر وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح وتركناها في فقير من فقر خيبر اي بئر من آبارها ومنه حديث عثمان انه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره اي بئر وهي القليلة الماء ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير والفقير ايضا فم القناة وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت لتغرس فيها ومنه الحديث قال لسلمان اذهب ففقر الفسيل اي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت في عثمان المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر بالكسر جمع فقرة وهي خرزات الظهر ضربتها مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب ارادت انهم انتهكوا فيه اربع حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة الصحبة والصهر وقال الازهري هي الفقر بالضم ايضا جمع فقرة وهي الامر العظيم الشنيع ومنه الحديث الآخر استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ومنه حديث الشعبي فقرات ابن آدم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جمع فقرة بالضم ومن المكسور الاول حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثنتان وثلثون فقرة في كل فقرة احد وثلثون دينارا يعني خرز الظهر وفيه عاد البراء بن مالك في فقارة من اصحابه اي فقر وفي حديث عمر ثلث من الفواقر اي الدواهي واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر وفي حديث معوية انه انشد لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع المفاقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملامح ويجوز ان يكون جمع مفقر مصدر افقره او جمع مفقر وفي حديث سعد فاشار الى فقر في انفه اي شق وحز كان في انفه وفيه انه كان اسم سيفه ذا الفقار لانه كان فيه حفر صغار حسان والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة وفي حديث الايلاء على فقير من خشب فسر في الحديث بانه جذع يرقى عليه الى غرفة اي جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف نقير بالنون اي منقور وفي حديث عمر وذكر امرء القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر اي فتح عن معان غامضة وفي حديث القدر قبلنا ناس يتقفرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم القاف على الفاء والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين هو عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى انهم يستخرجون غامضه ويفتحون مغلقه واصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن الصيد من فقاره لراميه اراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وامكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال افقرك الصيد فارمه اي امكنك من فقاره

فقص وفي حديث الحديبية وفقص البيضة اي كسرها وبالسين ايضا

فقع وفيه ان ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلوة هي فرقعة الاصابع وغمز مفاصلها حتى تصوت وفي حديث ام سلمة وان تفاقعت عيناك اي ابيضتا وقيل انشقتا وفي حديث عاتكة قالت لابن جرموز يا ابن فقع القردد الفقع ضرب من اردأ الكماة والقردد ارض مرتفعة الى جنب وهدة وفي حديث شريح وعليهم خفاف لها فقع اي خراطيم وخف مفقع اي مخرطم

فقم فيه من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم بالضم والفتح اللحى يريد من حفظ لسانه وفرجه ومنه حديث موسى عليه السلام لما صارت عصاه حية وضعت فقمها الاسفل وفقمها الاعلى فوق ومنه حديث الملاعنة فاخذت بفقميه اي بلحييه وحديث المغيرة يصف امرأة فقماء سلفع الفقماء المائلة الحنك وقيل هو تقدم الثنايا السفلى حتى لا تقع عليها العليا والرجل افقم وقد فقم يفقم فقما

فقه وفي حديث ابن عباس دعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل اي فهمه والفقه في الاصل الفهم واشتقاقه من الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها اذا فهم وعلم وفقه بالضم يفقه اذا صار فقيها عالما وقد جعله العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها ومنه حديث سلمان انه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هيهنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت اي فهمت وفطنت للحق والمعنى الذي اردت وفيه لعن الله النائحة والمستفقهة التي تجاوبها في قولها لانها تتلقفه وتتفهمه فتجيبها عنه

فقا في حديث الملاعنة فاخذت بفقويه كذا

جاء في بعض الروايات والصواب بفتحهما اي حككته وقد تقدم باب الفاء مع الكاف فيه اعتق
النسمة وفك الرقبة تفسيره في الحديث ان عتق النسمة ان تنفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في عتقها واصل الفك
الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض ومنه الحديث عودوا المريض وفكوا العاني اي اطلقوا الاسير ويجوز ان
يريد به العتق وفيه انه ركب فرسا فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهو ان ينفك
بعض اجزائها عن بعض فيه اوحى الله الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله افكل اي رعدة وهي تكون من البرد
او الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة فاخذني افكل وارتعدت من شدة الغيرة فيه حتى
اذا غاض ماؤها بقي قوم يتفكنون اي يتندمون والفكنة الندامة على الفائت وفي حديث انس كان النبي صلى الله عليه و
آله وسلم من افكه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فكه يفكه فهو فكه وفاكه وقيل الفاكه ذو
الفكاهة كالتامر واللابن ومنه حديث زيد بن ثابت انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ومنه الحديث اربع ليس
غيبتهن بغيبة منهم المتفكهون بالامهات هم الذين يشتمونهن ممازحين باب الفاء مع اللام فيه
ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه ويجوز ان يكون بمعنى لم يفلته منه احد اي لم يخلصه وفيه ان
رجلا شرب خمرا فسكر فانطلق به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له
ذلك فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وانتم تفلتون من يدي اي تتفلتون
فحذف احدى التاءين تخفيفا وفيه ان رجلا قال له ان امي افتلتت نفسها اي ماتت فجاة واخذت نفسها فلتة
يقال افتلته اذا استلبه وافتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فمعنى
النصب افتلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل لما لم يسم فاعله
فتحول المفعول الاول مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير الام اي افتلتت هي نفسها واما الرفع
فيكون متعديا الى مفعول واحد اقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس اي اخذت نفسها فلتة ومنه الحديث تدارسوا
القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشيء فجاة من غير
تمكث ومنه الحديث ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة اي تعرض لي في صلاتي فجاة ومنه حديث عمر رضي الله عنه
ان بيعة ابي بكر رضي الله عنه كانت فلتة وقى الله شرها اراد بالفلتة الفجاة ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة
للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة كل شيء فعل من غير روية وانما بودر بها خوف انتشار الامر
وقيل اراد بالفلتة الخلسة اي ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها الانفس ولذلك كثر فيها التشاجر فما قلدها
ابو بكر الا انتزاعا من الايدي واختلاسا وقيل الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها امن الحل هي ام من الحرم
فيسارع الموتور الى درك الثار فيكثر الفساد وتسفك الدماء فشبه ايام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالاشهر الحرم و
يوم موته بالفلتة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكوة والجري على عادة

العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وفي صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تنثى فلتاته الفلتات
الزلات جمع فلتة اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ وتحكى ومنه وهو في بردة له فلتة اي ضيقة صغيرة
لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتمل بها فسماها بالمرة من الانفلات يقال للبردة اذا كانت صغيرة فلتة وفلوت ومنه حديث
ابن عمر رضي الله عنه عليه بردة فلوت وقيل الفلوت التي لا تثبت على صاحبها لخشونتها او لينها وفي صفته
عليه الصلوة والسلام انه كان مفلج الاسنان وفي رواية افلج الاسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الثنايا والرباعيات
والفرق فرجة بين الثنيتين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن اي النساء اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن
رغبة في التحسين وفي حديث علي رضي الله عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى بها لئام الناس
كالياسر الفالج الياسر المقامر والفالج الغالب في قماره وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج
بالضم ومنه الحديث الآخر اينا افلج فلج اصحابه ومنه حديث سعد فاخذت سهمي الفالج اي القامر الغالب ويجوز
ان يكون السهم الذي سبق به في النضال ومنه حديث معوية بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وخاصمت اليه فافلجني اي حكم لي وغلبني على خصمي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه بعث حذيفة وعثمان
بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي قسماها واصله من الفلج والفالج وهو مكيال معروف واصله
سرياني معرب والقاسم القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفيه ذكر فلج هو بفتحتين قرية عظيمة
من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو بسكون اللام واد بين البصرة وحمى ضرية وفيه ان الجمل
تردى في بئر الفالج البعير ذو السنامين سمي به لان سناميه تختلف ميلهما ومنه حديث ابي هريرة الفالج داء
الانبياء هو داء معروف يرخي بعض البدن وفي حديث الاذان حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر
وهو من افلح كالنجاح من انجح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلوة في الجماعة ومنه
حديث الخيل من ربطها عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح
في موازينه يوم القيمة اي ظفر وفوز ومنه حديث السحور حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح سمي بذلك لان بقاء
الصوم به وفي حديث ابي الدحداح بشرك الله بخير وفلح اي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وفي حديث
ابن مسعود اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك فقبلته فواحدة بائنة اي فوزي بامرك واستبدي به ومنه
الحديث كل قوم على مفلحة من قال الخطابي معناه انهم راضون بعلمهم مغتبطون به عند انفسهم وهي مفعلة
من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون وفيه قال رجل لسهيل بن عمرو لولا شيء يسوء رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لضربت فلحتك اي موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى والفلح الشق والقطع ومنه
حديث عمر رضي الله عنه اتقوا الله في الفلاحين يعني الزراعين الذين يفلحون الارض اي يشقونها ومنه حديث
كعب المراة اذا غاب زوجها تفلحت وتركت الزينة اي تشققت وتقشفت قال الخطابي اراه تقلحت بالقاف

من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان وفي اشراط الساعة وتقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها المدفونة فيها
وهو استعارة والافلاذ جمع فلذ والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى واخرجت الارض
اثقالها وسمي ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من اطايب الجزور واستعار القيء للاخراج ومنه
حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بافلاذ كبدها اراد صميم قريش ولبابها واشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد
من اشرف الاعضاء ومنه الحديث ان فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده اي خوف النار قطع كبده فيه كل فلز اذيب الفلز بكسر الفاء و
اللام وتشديد الزاي ما في الارض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكير مما
ومنه حديث علي رضي الله عنه من فلز اللجين والعقيان فيه من ادرك ماله عند رجل قد افلس فهو احق به افلس
الرجل اذا لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد افلس يفلس افلاسا
فهو مفلس وفلسه الحاكم تفليسا وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر فلس بضم الفاء وسكون اللام هو صنم طيء بعث
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا رضي الله عنه لهدمه سنة تسع هي بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة ما بين
الاردن وديار مصر وام بلادها بيت المقدس في حديث عمر بن عبد العزيز انه سأل رجلا عن شيء فقال الصبر فلطا اي
فجاة وهي لغة هذلية وفي حديث القيمة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع وفي
حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت اي بسطت وقال غيره هي الدراهم
ويروى المطفلحة وقد ذكرت في الطاء وفيه اني ان آتيهم يثلغوا راسي كما تثلغ العترة اي يكسروا واصل الفلغ الشق و
العترة نبت ومنه حديث ابن عمر انه كان يخرج يديه في السجود وهما متفلغتان اي متشققتان من البرد وفي حديث
علي قال عبد خير انه خرج وقت السحر فاسرعت اليه لاساله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية السلمي خرج علينا
علي وهو متفلفل قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا اذا جاء والسواك في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتفلفل
اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقارب الخطو وكان التفسير من محمد الراوي وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى
يستاك ولعله يتفل لان من استاك تفل فيه انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق الصبح هو بالتحريك ضوءه وانارته
والصبح فلقه والفلق بالسكون الشق ومنه الحديث يا فالق الحب والنوى اي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للانبات
ومنه حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرا النسمة وكثيرا ما كان يقسم بها ومنه حديث عائشة انه كان ياكل الفلق
كبدي وفي حديث الدجال فاشرف على فلق من افلاق الحرة الفلق بالتحريك المطمئن من الارض بين ربوتين ويجمع
على فلقان ايضا وفي حديث جابر رضي الله عنه صنعت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم مرقة يسميها اهل المدينة الفليقة
قيل هي قدر يطبخ ويرد فيها فلق الخبز وهي كسره وفي حديث الشعبي وسئل عن مسالة فقال ما يقول فيها هؤلاء
المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليس شبه افلاسهم من العلم وعدمه بعدم المال المفاليس من المال وفي صفة

الدجال رايته فاذا رجل فيلق اعور الفيلق العظيم واصل الفيلق الكتيبة العظيمة والياء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا
والا فانما هو الفيلم وهو العظيم من الرجال وفي حديث ابن مسعود تركت فرسك كانه يدور في فلك شبهه في دورانه
بدور الفلك وهو مدار النجوم من السماء وذلك انه كان قد اصابته عين فاضطرب فشبه اضطرابه بموج البحر شبه به الفرس
في اضطرابه وفي حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج راس او كسر
عضو او جمع بينهما وقيل اراد بالفل الخصومة ومنه حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة في السيف
وجمعها فلول ومنه قول الشاعر بهن فلول من قراع الكتائب ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى بالاختلاف
بينكم المدى جمع مدية وهي السكين كنى بفلها عن النزاع والشقاق وفي حديث عائشة تصف اباها ولا فلوا له صفاة
اي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين ومنه حديث علي رضي الله عنه تستزل لبك وتستفل غربك هو يستفعل
من الفل الكسر والغرب الحد وفي حديث الحجاج بن علاط اصيب من فل محمد صلى الله عليه وآله وسلم الفل القوم
المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدر سمي به ويقع على الواحد والاثنين والجميع وربما قالوا فلول وفلال وقد فله
يفله فلا اذا هزمه فهو مفلول ولعلي اشترى مما اصيب من غنائمهم عند الهزيمة ومنه حديث عاتكة فل من القوم
هارب ومن قصيد كعب ان يترك القرن الا وهو مفلول اي مهزوم وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده فليلة
وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وفي حديث القيمة يقول الله تعالى اي فل الم اكرمك واسودك معناه يا فلان
وليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي
صيغة ارتجلت في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال في لجة امسك فلانا عن فل فكسر اللام للقافية وقال
الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنو اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ
واحد وغيرهم يثني ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كناية عن الذكر والانثى من الناس وان كنيت بهما عن غير الناس قلت
الفلان والفلانة وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي
الترخيم ومنه حديث اسامة في الوالي الجائر يلقى في النار فتندلق اقتابه فيقال اي فل اين ما كنت تصف وقد تكرر
في الحديث وفي صفة الدجال اقمر فيلم وفي رواية فيلمانيا الفيلم العظيم الجثة والفيلم الامر العظيم والياء زائدة
والفيلماني منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة فيه ان قوما اقتتلوا واستحار قتالهم فاتهموا امراة فجاءت
بعجوز ففتشت فلهمها اي فرجها وذكره بعضهم بالقاف في حديث الصدقة كما يربي احدكم فلوه الفلو المهر الصغير
وقيل هو الفطيم من اولاد ذوات الحافر ومنه حديث طهفة والفلو الضبيس اي المهر العسر الذي لم يرض وفي حديث
ابن عباس ان امراة كانت فالية اي قصية وشقة فاطمة وتسمى السكين الفالية وفي حديث عمرو
قال لسعيد بن العاص دعه عنك فقد فليته فلي الصلع هو من فلي الشعر واخذ القمل منه يعني انه اصلع لا شعر له
فيحتاج ان يفلى باب الفاء مع النون في حديث عائشة وذكرت عمر فنخ الكفرة اي اذلها وقهرها

ومن حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ اي غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت راسه وفنخته اي شدخته وذللته فيه
ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد افند
لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وافنده الكبر اذا اوقعه في الفند ومن حديث التنوخي رسول هرقل وكان
شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب ومن حديث ام معبد لا عابس ولا مفند اي لا فايدة في كلامه لكبر اصابه وفيه الا ان من
اولكم وفاة تتبعوني افنادا يهلك بعضكم بعضا اي جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند والفند الطائفة من
الليل ويقال هم فند على حدة اي فرقة ومن الحديث اسرع الناس بي لحوقا قومي ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم
بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين ومن الحديث لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى عليه الناس افنادا افنادا
اي فرقا بعد فرق وفرادى بلا امام ومن الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اني اريد ان افند فرسا اي ارتبطه
واتخذه حصنا وملاذا الجا اليه كما يلجا الى الفند من الجبل وهو انفه الخارج منه وقال الزمخشري يجوز ان يكون
اراد بالتفنيد التضمير من الفند وهو الغصن من اغصان الشجر اي اضمره حتى يصير في ضمره كالغصن ومن حديث
علي رضي الله عنه لو كان جبلا لكان فندا وقيل هو المنفرد من الجبال وفي حديث معوية رضي الله عنه اسقاء الابي اب
محجن الثقفي ابوك الذي يقول شعر اذا مت فادفني الى جنب كرمة ، يروي عظامي في التراب عروقها ، ولا تدفنني
في الفلاة فانني ، اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها ، فقال ابي الذي يقول شعر وقد اجود وما مالي بذي فنع ، واكتم السر فيه
ضربة العنق ، الفنع المال الكثير يقال فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا كثر ماله وفي حديث عمير بن افصى ذكر الفنيق هو
الفحل المكرم من الابل الذي لا يركب ولا يهان لكرامته عليهم ومن حديث الجارود كالفحل الفنيق وجمعه فنق وافناق
ومن حديث الحجاج لما حاصر ابن الزبير بمكة ونصب المنجنيق عليها خطارة كالجمل الفنيق فيه امرني جبريل
ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء الفنيكان العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين الصدغ والوجه وقيل هما العظمان
المتحركان من الماضغ دون الصدغين ومن حديث عبد الرحمن بن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين وقيل اراد
به تخليل اصول شعر اللحية فيه اهل الجنة مكحلون اولو افانين اي ذو شعور وجمم والافانين جمع افنان والافنان
جمع فنن وهو الخصلة من الشعر تشبيها بغصن الشجرة ومن حديث سدرة المنتهى يسير الراكب في ظل الفنن
منها مائة سنة وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب النفيس التفنين الرقعة النحيفة
الرقيقة في الثوب الصفيق والسري الشريف النفيس من الناس وفي حديث القيمة فينبتون كما ينبت الفنا الفنا
مقصور عنب الثعلب وقيل شجرة وهي سريعة النبات والنمو وفيه رجل من افناء الناس اي لم يعلم من هو
الواحد فنو وقيل هو من الفناء وهو المتسع امام الدار ويجمع الفناء على افنية وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا
وفي حديث معوية لو كنت من اهل البادية بعت الفانية وشريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الجذعة
الشابة التي هي في نمو وزيادة **باب الفاء مع الواو** فيه مر بحايط مائل فاسرع فقيل يا رسول الله

الشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من قولك فاتني فلان بكذا اي سبقني به ومن الحديث ان رجلا تفوت على
ابنه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك هو من الفوت
السبق يقال تفوت فلان على فلان في كذا وافتات عليه اذا انفرد برايه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب
عدي بعلى والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة العقد فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاخبره فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له ان يستبد
بامر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه بعضه ومن حديث عبد الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات
عليه في بناته هو افتعل من الفوت السبق يقال لكل من احدث شيئا في امر دونك قد افتات عليك فيه وفي حديث
كعب بن مالك يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفيج مثله وهو مخفف من الفيج واصله الواو يقال
فاج يفوج فهو فيج مثل هان يهون فهو هين ثم يخفف فيقال فيج وهين وفيه شدة الحر من فوح جهنم اي
شدة غليانها وحرها ويروى بالياء وسيجي وفيه كان يامرنا في فوح حيضنا ان نأتزر اي معظمه واوله وفي انه
خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ اي اذا خرجت خروج الريح خاصة يقال
افاخ يفيخ اي خرج منه ريح وان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع
هبوبها صوت وقوله بائلة اي نفس بائلة وفيه كان اكثر شيبه في فودي راسه اي ناحيتيه كل واحد منهما فود
وقيل الفود معظم شعر الراس وفي حديث معوية قال لبيد ما بال العلاوة بين الفودين هما العدلان كل واحد منهما فود
وفي حديث سطيح امر فاد وفاز لم به شاو العنن يقال فاد يفود اذا مات ويروى بالزاي بمعناه وفيه فجعل الماء يفور من
بين اصابعه اي يغلي ويظهر متدفقا ومن الحديث كلا بل هي حمى تثور او تفور اي يظهر حرها ومن الحديث ان
شدة الحر من فور جهنم اي وهجها وغليانها وفي حديث ابن عمر صلوا المغرب قبل فور الشفق وهو بقية حمرة الشمس في الافق
الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفي حديث معضل خرج هو وفلان يضربون الخام والوا
امر جالس فورة الناس اي من مجتمعهم وحيث يفورون في اسواقهم وفي حديث محلم يعطيكم خمسين من الابل في
فورنا هذا فور كل شي اوله وفي حديث سطيح امر فاز او فاد لم به شاو العنن فاز يفوز وفوز اذا مات ويروى بالدال
بمعناه وقد سبق ومن حديث كعب بن مالك واستقبل سفرا بعيدا ومفازا المفاز والمفازة البرية القفر وجمعها المفاوز
سميت بذلك لانها مهلكة من فوز اذا مات وقيل سميت تفاؤلا من الفوز النجاة وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء
فوضت امري اليك اي رددته يقال فوض اليه الامر تفويضا اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه ومن حديث الفاجر الفوضى
العيري وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية قال لدغفل بن حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال
ما مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي
مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع اراد

محادثة العلماء ومذاكرتهم في العلم وفيه احبسوا صبيانكم حتى يذهب فوعة العشا اي اوله كفورته وفوعة الطيب اول ما يفوح
منه ويروى بالغين لغة فيه وفي حديث عثمان خرج وعليه حلة افواف الافواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة
وهي في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد افواف وحلة افواف بالاضافة وهو ضرب من برود اليمن وبرد مفوف
فيه خطوط بيض وفي حديث كعب يرفع العبد غرفة مفوفة وتفويفها انها لبنة من ذهب واخرى من فضة وفيه انه قسم
الغنايم يوم بدر عن فواق اي قسمها في قدر فواق ناقة وهو ما بين الحلبتين من الراحة ويضم فاوه ويفتح وقيل اراد
التفضيل في القسمة كانه جعل بعضهم افوق من بعض على قدر غنائهم وبلائهم وعن هاهنا بمنزلتها في قولك
اعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة و
مجاوزا له ومن الحديث عيادة المريض قدر فواق الناقة ومن حديث علي رضي الله عنه قال له الاشتر يوم صفين انظرني
فواق ناقة اي اخرني قدر ما بين الحلبتين وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوقا يعني قراءة القرآن اي لا
اقرا وردي منه دفعة واحدة ولكن اقراه شيئا بعد شي في ليلي ونهاري ماخوذ من فواق الناقة لانها تحلب ثم تراح
حتى تدر ثم تحلب ومن حديث علي رضي الله عنه ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا اي يعطونني من المال
قليلا قليلا وفي حديث ابي بكر في كتاب الزكوة من سال فوقها فلا تعطه اي لا تعطي الزيادة المطلوبة وقيل لا تعطيه
شيئا من الزكوة اصلا لانه اذا طلب ما فوق الواجب كان خائنا فاذا ظهرت خيانته سقطت طاعته وفيه حبب
الي الجمال حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نعلي فقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واعلى واشرف كانك
صرت فوقه في المرتبة ومنه الشي الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه ومن حديث حنين فما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع وفي حديث علي يصف ابا بكر كنت اخفضهم صوتا واعلاهم فوقا اي اكثرهم نصيبا و
حظا من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الوتر منه ومن حديث ابن مسعود اجتمعنا فامرنا
عثمان ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق اراد خيرنا واكملنا تاما في الاسلام والسابقة والفضل
ومن حديث علي رضي الله عنه ومن رمى بكم فقد رمى بافوق ناصل اي رمى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه وقد
تكرر ذكر الفوق في الحديث وفيه وكانوا اهل بيت فاقة الفاقة الحاجة والفقر وفي حديث سهل بن سعد فاستفاق
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اين الصبي الاستفاقة استفعال من افاق اذا رجع الى ما كان قد شغل عنه و
عاد الى نفسه ومنه افاقة المريض والمجنون والمغشي عليه والنائم ومن حديث موسى عليه السلام فلا ادري افاق قبلي ام
قام من غشية وقد تكررت في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سال المفقود ما كان طعام الجن قال الفول
هو الباقلاء فيه فلما تفوه البقيع اي دخل في اول البقيع فشبهه بالفم لانه اول ما يدخل الى الجوف منه ويقال لاول
الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو وفي حديث الاحنف خشيت ان يكون مفوها اي بليغا منطيقا
كانه ماخوذ من الفوه وهو سعة الفم وفي حديث ابن مسعود اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاه الى

في اي شافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال كلمني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال
باب الفاء مع الهاء في حديث ام زرع ان دخل فهد اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها
والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل
فيه انه نهى عن الفهر يقال افهر الرجل اذا جامع جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه وقيل هو ان يجامع الجارية
ولا ينزل معها ثم ينتقل الى الاخرى فينزل معها يقال افهر فهو مفهر والاسم الفهر بالتحريك والسكون وفيه لما
نزلت تبت يدا ابي لهب جاءت امراته وفي يدها فهر الفهر الحجر مل الكف وقيل هو الحجر مطلقا وفي حديث علي
رضي الله عنه راى قوما قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع مدراسهم وهي كلمة
نبطية او عبرانية عربت واصلها بهر بالباء فيه ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون هم الذين يتوسعون
في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال افهقت الاناء ففهق يفهق
فهقا ومن الحديث ان رجلا يدنى من الجنة فتنفهق له اي تنفتح وتتسع وحديث علي رضي الله عنه فهو المنفهق
وجو منفهق وحديث جابر فنزعنا في الحوض حتى افهقناه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابي عبيدة يوم
السقيفة ابسط يدك لابايعك فقال ما سمعت منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم
الصديق اراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فه الرجل يفه فهاهة وفهة فهو فه وفهيه اذا جاءت منه
سقطة من العي وغيره **باب الفاء مع الياء** قد تكرر ذكر الفي في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما
حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد واصل الفي الرجوع يقال فاء يفي فيئة وفيوءا كانه كان في
الاصل لهم ثم رجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب الشرق
ومن الحديث جاءت امراة من الانصار بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم احد وقد
استفاء عمهما مالهما وميراثهما اي استرجع حقهما من الميراث وجعله فيئا له وهو استفعل من الفي وفي
حديث عمر رضي الله عنه فلقد رايتنا نستفي سهمانهما اي ناخذها لانفسنا ونقتسم بها وفيه الفي على ذي الرحم اي
العطف عليه والرجوع اليه بالبر وفيه لا يلين مفاء على مفي المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا
للمسلمين يقال افات كذا اي صيرته فيئا فانا مفي وذلك الشي مفاء كانه قال لا يلين احد من السواد على الصحابة
والتابعين الذين افتتحوا عنوة وفي حديث عائشة قالت عن زينب ما عدا سورة من حد تسرع منها الفيئة
بوزن الفيعة الحالة من الرجوع عن الشي الذي يكون قد لابسه الانسان وباشره وفيه مثل المؤمن كالخامة من
الزرع من حيث اتتها الريح تفيئها اي تحركها وتميلها يمينا وشمالا وفيه اذا رايتم الفي على رؤوسهن يعني
النساء مثل اسنمة البخت فاعلموهن ان الله لا يقبل لهن صلوة شبه رؤوسهن باسنمة البخت لكثرة ما وصلن
به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يفيئها اي يحركها خيلاء وعجبا وفي حديث عمر انه دخل على النبي

صلى الله عليه وآله وسلم وكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك اى على اثره ومثله تفئة ذلك وقيل هو مقلوب منه
تاؤها زائدة على ان تكون مزيدة او اصلية قال الزمخشري فلا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التفيئة تفعلة
من الفيء لخرجت على وزن تهنئة فهي اذًا لولا القلب فعيلة ولكن القلب عن الثبت هو القاضي بزيادة التاء
فيكون تفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا في حرف التاء.

فيج فيه ذكر الفيج وهو المسرع في مشيه الذي يحمل الاخبار من بلد الى بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب.

فيح فيه شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وقد اخرجه مخرج التشبيه والتمثيل اى كانه نار جهنم في حرها. وفي حديث ام زرع وبيتها فياح اى واسع هكذا رواه ابو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف. ومنه الحديث اتخذ ربك في الجنة واديا افيح من مسك كل موضع واسع يقال له افيح وروضة فيحاء. وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ملكا عضوضا ودما مفاحا يقال فاح الدم اذا سال وافحته اسلته.

فيد وفي حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح او غيره قال يزكيه يوم يستفيده اى يوم يملكه وهذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء الا ان يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكوة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب ابي حنيفة وغيره.

فيض فيه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه اى ما يقدر على الافصاح بها وفلان ذو افاضة اذا تكلم اى ذو بيان. فيه ويفيض المال اى يكثر من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر. ومنه انه قال لطلحة انت الفياض سمي به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه اربع مائة الف وكان جوادا. وفي حديث الحج فافاض من عرفة الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع واصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير واصله افاض نفسه او راحلته فرفضوا ذكر المفعول حتى اشبه غير المتعدي. ومنه طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وافاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث فعلا وقولا. وفي حديث ابن عباس اخرج الله ذرية آدم من ظهره فافاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها. ومنه حديث اللقطة ثم افضها في مالك اى القها فيه واخلطها به من قولهم فاض الامر وافاض فيه. وفي صفته عليه الصلوة والسلام مفاض البطن اى مستوي البطن مع الصدر وقيل المفاض ان يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به اسفل بطنه. وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قيل الفيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه اى لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال فاضت نفسه بالظاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد وطي تقول بالظاء.

فيظ فيه انه اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى الفرس حتى فاظ ثم رمى بسوطه فقال اعطوه حيث بلغ السوط فاظ بمعنى مات. ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فاظ واله بني اسرائيل. ومنه حديث عطاء ارايت المريض

اذا حان فوظه اى موته هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء.

فيف في حديث حذيفة يصب عليكم الشر حتى يبلغ الفيافي هي البراري الواسعة جمع فيفاء. وفيه ذكر فيف الخبار وهو موضع قريب من المدينة ارسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم نفرا من عرينة عند لقاحه والفيف المكان المستوي والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم يقوله بالحاء المهملة والياء المثناة. وفي غزوة زيد بن حارثة ذكر فيفاء مدان.

وفي القاموس فيفاء الخبار موضع بالعقيق

فيق في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة الفيقة بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين واصل الياء واو انقلبت لكسرة ما قبلها ويجمع على فيق ثم افواق.

فيل في حديث علي يصف ابا بكر كنت للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا ويروى فشلوا اى حين فال رايهم فلم يستبينوا الحق يقال فال الرجل في رايه وفيل اذا لم يصب فيه ورجل فائل الراي وفاله وفيله. ومنه حديث الاخرى يتيهوا على فيالة هذا الراي انقطع نظام المسلمين.

فين فيه ما من مؤمن الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة اى الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة يقال لقيته فينة والفينة وهو مما تعاقب عليه التعريفان العلمي واللامي كشعوب والشعوب وسحر والسحر. ومنه حديث علي رضي الله عنه في فينة الارتياد وراحة الاجساد. فيه جاءت امرأة تشكو زوجها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تريدين ان تزوجي ذا جمة فينانة على كل خصلة منها شيطان الشعر الفينان الطويل الحسن والنون زائدة وانما اوردناه ههنا حملا على ظاهر لفظه.

حرف القاف

باب القاف مع الباء

قبب فيه خير الناس القبيون سئل عنه ثعلب فقال ان صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر وخمص البطن. ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة امراة انها جداء قباء القباء الخميصة البطن. وفي حديث عمر لا يضرب رجلا حدا الا ذا قب ظهره فرده اى اذا اندمل آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر اذا يبس ونشف. وفي حديث علي رضي الله عنه كانت درعه صدرا لا قب لها اى لا ظهر لها سمي قبا لان قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها. وفي حديث الاعتكاف فراى قبة مضروبة في المسجد القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب.

قبح فيه اقبح الاسماء حرب ومرة القبح ضد الحسن وقد قبح يقبح قبحا فهو قبيح وانما كان اقبحها لان الحرب مما يتفاءل بها وتكره لما فيها من القتل والشر والاذى واما مرة فلانه من المرارة وهو كريه بغيض الى الطباع او لانه كنية ابليس فان كنيته ابو مرة. وفي حديث ام زرع فعنده اقول فلا اقبح اى لا يرد علي قولي لميله الي وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله من القبح وهو الابعاد. ومنه الحديث لا تقبحوا الوجه اى لا تقولوا قبح الله وجه فلان وقيل لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن لان الله صوره وقد احسن كل شيء خلقه. ومنه حديث عمار قال لمن ذكر عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا اى مبعدا. ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان منع قبح وكلح اى قال له قبح الله وجهك.

قبر فيه نهى عن الصلوة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فان صلى في مكان طاهر منها صحت صلوته. ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر اى لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا

فيها لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله فيه اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلوة فيها والاول الوجه. وفي حديث بني تميم قالوا للحجاج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن اقبرنا صالحا اى ائذن لنا في دفنه في القبر يقال اقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته. وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا اراد ان امه وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها انشقاق فقالت قابلته هذه سلعة وليس ولدا فقالت امه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عنه فاستهل.

قبس فيه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر قبست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها. ومنه حديث علي رضي الله عنه حتى اورى قبسا لقابس اى اظهر نورا من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس. ومنه حديث العرباض اتيناك زائرين ومقتبسين اى طالبي العلم. وحديث عقبة بن عامر فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى اعلمناه اياه.

قبص فيه ان عمر رضي الله عنه اتاه وعنده قبص من الناس اى عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصى. ومنه الحديث فتخرج عليهم قوابص اى طوائف وجماعات واحدتها قابصة. وفيه انه دعا بتمر فجعل بلال يجيء به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة ما اغترف والقبص الاخذ باطراف الاصابع. ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا ذكر الزمخشري حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المعجمة وكلاهما جائزان وان اختلفا. ومنه حديث ابي ذر انطلقت مع ابي بكر رضي الله عنه ففتح بابا فجعل يقبص لي من زبيب الطائف. وفيه من حين قبص اى شب وارتفع والقبص النشاط في الراس وعظم. وفي حديث اسماء قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لي كيف بنوك قلت يقبصون قبصا شديدا فاعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال اما السام فلا اشفي منه يقبصون اى يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى. وفي حديث الاسراء والبراق فعملت باذنيها وقبصت اى اسرعت يقال قبصت الدابة تقبص قبصا وقباصة اذا اسرعت والقبص الخفة والنشاط. وفي حديث المعتدة للوفاة ثم تؤتى بدابة شاة او طير فتقتبص به قال الازهري رواه الشافعي بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة اى تعدو مسرعة نحو منزل ابويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور في الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم.

قبض في اسماء الله تعالى القابض هو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات. ومنه الحديث يقبض الله الارض ويقبض السماء اى يجمعهما وقبض المريض اذا توفي واذا اشرف على الموت. ومنه الحديث فارسلت اليه ان ابني قد قبض ارادت انه في حال القبض ومعالجة النزع. وفيه ان سعدا قتل قتيلا يوم بدر واخذ سيفه فقال له القه في القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبل ان يقسم. ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين. وفي حديث حنين فاخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة والقبض الاخذ بجميع الكف. ومنه حديث بلال والتمر فجعل يجيء

به قبضا قبضا. وحديث مجاهد هي القبض التي تعطى عند الحصاد وقد تقدما مع الصاد المهملة. وفيه فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها اى اكره ما تكرهه واتجمع مما تجمع منه.

قبط في حديث اسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبطية القبطية ثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكانه منسوب الى القبط وهم اهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا في الثياب فاما في الناس فقبطي بالكسر. ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق ما دلنا عليه الا بياضه في سواد الليل كانه قبطية. ومنه الحديث انه كسى امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطي. ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف. ومنه حديث ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي والانماط.

قبطية

قبع فيه كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من فضة هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل هي ما تحت شاربي السيف. وفي حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قبع اذا ادخل راسه واستخفى كما يفعل القنفذ. وفي حديث قتيبة لما ولي خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤوف بكم فانتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحرث بن عبد الله القباع فلانه ولي البصرة فغير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مراة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافها الى داخل او خارج يريد انه لذو قعر. وفي حديث الاذان فذكر له القبع هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والثاء والنون وسيجيء بيانها مستقصى في حرف النون لان اكثر ما يروى بها.

الشاربان انفان طويلان في اسفل قائم السيف

قبعثر في حديث المفقود فجاء طائر كانه جمل قبعثري فحملني على خافية من خوافيه القبعثرى الضخم العظيم.

قبقب فيه من وقي شر قبقبه وذبذبه ولقلقه دخل الجنة القبقب هو صوت يسمع من البطن فكانه حكاية ذلك الصوت ويروى عن عمر رضي الله عنه.

وفي القاموس القبقب البطن

قبل في حديث آدم عليه السلام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا. وفي رواية ان الله كلمه قبلا اى عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي امره او كلامه احدا من ملائكته. وفيه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها. ومنه الحديث قابلوا النعال اى اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها. وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة هي التي يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا كانه زنمة واسم تلك السمة القبلة والاقبالة. وفي صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اى وقع المطر فيها خططا ولم يكن عاما. وفيه ثم يوضع له القبول في الارض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس اليه. وفي حديث رجاء وراى دابة يواري شعرها اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها القبال الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شيء وقبله اوله وما استقبلك منه. وفي اشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا اى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء. ومنه الحديث ان الحق بقبل اى واضح لك حيث تراه وهو مثل. وفي صفة هرون عليه السلام في عينيه قبل هو اقبال السواد على الانف وقيل هو ميل كالحول. ومنه حديث ابي ريحانة اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء والارض ويل له ثم ويل له

الاقبل من القبل الذي كانه ينظر الى طرف انفه وقيل هو الافحج وهو الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباهما وفيه رأيت
عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد تقبله اذا تلقته عند ولادته من
بطن امه وفيه طلقوا النساء لقبل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن اي في اقباله واوله وحين يمكنها الدخول
في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء اي اقباله وفي حديث
المزارعة يستثني ما على الماذيانات واقبال الجداول الاقبال الاوائل والرؤوس جمع قبل والقبل ايضا رأس الجبل والاكمة
وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلأ في مواضع من الارض والقبل ايضا ما استقبلك من الشيء وفي حديث ابن جريج
قلت لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج
من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل وفيه نسالك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده
ونعوذ بك من شر هذا اليوم ومن شر ما قبله ومن شر ما بعده سؤال خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه
والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية وفي حديث ابن عباس ان الكلم
والقبلات فانها صغار وفضلها ...

بلاد بني سعد كانت نذرت لتشربن في قحف رأس عاصم بن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنيها [illegible]
وفي حديث ابي هريرة وسئل عن قبلة الصائم فقال اني اقبلها واقحفها اي اترشف ريقها وهو من الاقتحاف الشرب
الشديد يقال اقتحف قحفاً اذا شرب جميع ما في الاناء. في حديث الاستسقاء قحل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اي يبسوا من شدة القحط وقد قحل يقحل قحلاً اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وشيخ
قحل اي يابس الجلد وقد قحل بالفتح يقحل قحولاً فهو قاحل ومنه حديث [illegible] عبد المطلب جلودها بعظامها والادواء
الطاف ومنه حديث ارسلني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] والحديث الآخر لان
يعصيه احدكم بقدحه حتى يقحل خير من ان يسال الناس في نكاح يعني الذكر اي حتى ييبس وفي حديث وقع الجمل كيف ترد
تحكمون [illegible] يوم صفين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر [illegible]
[illegible] الموت احلى عندنا من العسل [illegible] كيف ترد شيخكم وقد قحل
فيه انا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها اي تقعون فيها يقال اقتحم الانسان الامر العظيم وتقحمه اذا رمى
نفسه فيه من غير روية وتثبت ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجد اي
يرمي بنفسه في معاظم عذابها ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال ما هذا
قال انه تقحمت بي الناقة الليلة اي القتني في ورطة يقال تقحمت به دابته اذا ندت به فلم يضبط راسها وربما طرحت
به في اهوية والقحمة الورطة والمهلكة وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه من لقي الله لا يشرك به شيئاً غفرت له المقحمات
اي الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها ومنه حديث علي رضي الله عنه ان للخصومة قحماً هي الامور
العظيمة الشاقة واحدها قحمة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها اقبلت زينب تقحم لها اي تتعرض لشتمها وتدخل عليها
فيه كانها اقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه ابغني خادماً لا يكون قحماً فانياً
ولا صغيراً ضرعاً القحم الشيخ الهرم الكبير وفيه القحمة السنة نابغة بني جعدة اي اخرجته من البادية وادخلته الحضر
والقحمة السنة تقحم الاعراب بلاد الريف ويحطم فيها وفي حديث ام معبد لا تقتحمه عين من قصر اي لا تتجاوزه الى
غيره احتقاراً له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته **باب القاف مع الدال** في صفة جهنم فقال الساقط تقول
قط قط [illegible] حتى اذا دعوا فيها قالت قد قد اي حسبي حسبي ويروى قط بدل الدال وهو بمعناه ومنه حديث
التلبية فيقول قد قد بمعنى حسب وتكرارها التاكيد للامر ويقول المتكلم قدني اي حسبي وللمخاطب قدك اي
ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابي بكر رضي الله عنه قدك يا ابا بكر وفيه لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني
في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب
القدح الفرد ومنه حديث ابي رافع كنت اعمل الاقداح هي جمع قدح وهو السهم الذي كانوا يستقسمون به او الذي
يرمى به عن القوس يقال للسهم اول ما يقطع قطع ثم ينحت ويبرى فيسمى برياً ثم يقوم فيسمى قدحاً ثم يراش و

قحل

قحم

قد

قدح

يركب نصله فيسمى سهماً ومنه الحديث كان يسوي الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اي مثل السهم او سطر
الكتابة ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحاً فيه فرض اي حز سهماً او
حزاً فيه حزاً علمه به فكان يغمز القدح في الثريد فان لم يبلغ الحز لام صاحب الطعام وعنفه وفيه لولا ان الله
لجعل الناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند والمقدح
والمقدحة الحديدة والقداحة الحجر ومنه حديث عمرو بن العاص استخار وردان غلامه وكان حصيفاً في امر علي و
معوية الى ايهما يذهب فاجابه بما في نفسه وقال له الآخرة مع علي رضي الله عنه والدنيا مع معوية رضي الله عنه وما
اراك تختار على الدنيا فقال عمرو يا قاتل الله وردانا وقدحه ابدى لعمرك ما في القلب وردان والقدحة اسم الضرب
بالمقدح والقدحة المرة الواحدة ضربها مثلاً لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر وفي حديث حذيفة يكون عليكم
امير لو قدحتموه بشعرة لاوريتموه اي لو استخرجتم ما عنده لظهر لضعفه كما يستخرج القادح النار من الزند
فيوري وفي حديث ام زرع يقدح قدراً وينصب اخرى اي يغرف يقال قدح القدر اذا غرف ما فيها والمقدحة المغرفة
والقدح المرق ومنه حديث جابر ثم قال ادع جابراً فليقدح معك وافرج من برمتك اي اغرف وفيه موضع قد في
الجنة خير من الدنيا وما فيها القد بالكسر السوط وهو في الاصل سير يقد من جلد غير مدبوغ اي قدر سوط احدكم او قدر
الموضع الذي يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي حديث احد كان ابو طلحة شديد القد ان روي بالكسر فيريد
به وتر القوس وان روي بالفتح فهو المد والنزع في القوس وفي حديث سمرة نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يقطع
ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه ان يتعاطى السيف مسلولاً والقد القطع طولاً كالشق ومنه حديث ابي
بكر يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة اي كشق الخوصة نصفين ومنه حديث علي رضي الله عنه كان اذا تطاول
قد واذا تقاصر قط اي قطع طولاً وقطع عرضاً وفيه ان امراة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجديين
مرضوفين وقد اي سقاء صغير متخذ من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف ومنه حديث عمر رضي الله عنه كانوا
ياكلون القد يريد جلد السخلة في الجدب وفي حديث جابر اتي بالعباس يوم بدر اسيراً ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قميصاً فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه اياه اي كان الثوب على قدره وطوله وفي
حديث عمر كان يتزود قديد الظباء وهو جمع القديد اللحم المملوح المجفف في الشمس فعيل بمعنى مفعول وفي حديث ابن
الزبير قال لمعوية في جواب رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص هو من القداد وهو داء في البطن
ومنه الحديث فجعله الله حبناً وقداداً والحبن الاستسقاء وفي حديث الاوزاعي لا يسهم من الغنيمة للعبد ولا الاجير ولا
القديديين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة اهل الشام هكذا يروى بفتح القاف وكسر الدال وقيل هو بضم
القاف وفتح الدال كانهم لخستهم يلبسون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون
في البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقيراً لشانهم ويشتم الرجل فيقال له يا قديدي ويا قديدي وفيه ذكر قديد

قدد

مصغراً وهو موضع بين مكة والمدينة وفي ذكر الاشربة المقدي هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيهاً بشيء قد
بنصفين وقد يخفف داله في اسماء الله تعالى القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل
منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو ابلغ وقد تكرر ذكر القدر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به
من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدراً وقد تسكن داله ومنه ذكر ليلة القدر التي تقدر فيها الارزاق وتقضى ومنه حديث
الاستخارة فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه وفي حديث رؤية الهلال فان غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له
عدد الشهر حتى تكملوه ثلثين يوماً وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون قال
ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب العامة التي لم تعن به يقال اقدرت الامر
اقدره واقدره اذا نظرت فيه ودبرته ومنه حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن اي انظروه وافكروا
فيه ومنه الحديث كان يتقدر في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه في الدور عليهن وفي حديث الاستخارة اللهم
اني استقدرك بقدرتك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة ومنه حديث عثمان ان الزكاة في الحلو والتمر قدرت
اي لمن امكنه الذبح فيهما فاما الشارد والمتردي فاين اتفق من جسمهما وفي حديث عمير مولى آبي اللحم امرني مولاي ان
اقدر لحماً اي اطبخ قدراً من لحم وفي اسماء الله القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص وفعول بالضم من ابنية
المبالغة وقد يفتح القاف وليس بالكثير ولم يجئ منه الا قدوس وسبوح وذروح وقد تكرر ذكر التقديس في الحديث
والمراد به التطهير ومنه الارض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين وسمي بيت المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من
الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس وبيت القدس بضم الدال وسكونها ومنه الحديث ان روح القدس نفث
في روعي يعني جبرئيل عليه السلام لانه خلق من طهارة ومنه الحديث لا قدست امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها
اي لا طهرت وفي حديث بلال بن الحرث انه اقطعه حيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو بضم القاف
وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قريش قيل قريش وقدس
جبلان قرب المدينة والمشهور المروي في الحديث الاول واما قدس بفتح القاف والدال فموضع بالشام من فتوح شرحبيل بن
حسنة وفيه فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار اي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع
القوم اذا مات بعضهم اثر بعض واصل القدع الكف والمنع ومنه حديث ابي ذر فذهبت اقبل بين عينيه فقدعني بعض
اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته قدعاً واقداعاً ومنه حديث زواجه بخديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب
خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد ركوب الناقة الكريمة ضرب انفه
بالرمح او غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء ومنه الحديث فان شاء الشيطان يقدعه بها قدعاً ومنه حديث ابن
عباس فجعلت اجد بي قدعاً من مسئلته ومنه حديث الحسن اقدعوا هذه النفوس فانها طلعة ومنه حديث الحجاج
اقدعوا هذه الانفس فانها اسال شيء اذا اعطيت اي كفوها عما تتطلع اليه من الشهوات وفيه كان عبد الله بن عمر

قدر

قدس

المدينة

قدع

قدعاً القدع بالتحريك انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقد قدع فهو قدع في اسماء الله تعالى المقدم هو الذي
يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها فمن استحق التقديم قدمه وفي صفة النار حتى يضع الجبار فيها قدمه اي الذين قدمهم
لها من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدمه الجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر وتقدمت
لفلان فيه قدم اي تقدم في خير او شر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع كانه قال ياتيها امر الله
فيكفها من طلب المزيد وقيل اراد به تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي ومنه الحديث
الا ان كل دم ومأثرة تحت قدمي هاتين اراد اخفاءها واعدامها واذلال امر الجاهلية ونقض سنتها ومنه الحديث ثلاثة
في انساء تحت قدم الرحمن اي انهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير وفي اسمائه عليه الصلوة والسلام انا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري وفي حديث عمر رضي الله عنه انا على منازل الناس كتاب الله وقسم رسول
صلى الله عليه وآله وسلم والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه اي فعاله وتقدمه في الاسلام وسبقه وفي حديث مواقيت
الصلوة كان قدر صلوته الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام اقدام الظل التي يعرف بها اوقات الصلوة هي قدم
كل انسان على قدر قامته وهذا امر مختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس و
ارتفاعها الى سمت الرؤس فكلما كانت اعلى والى محاذاة الرؤس في مجراها اقرب كان الظل اقصر وينعكس الامر بالعكس
ولذلك يرى ظل الشتاء في البلاد الشمالية ابداً اطول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلوته عليه الصلوة والسلام
بمكة والمدينة وهما من الاقليم الثاني ويذكر ان الظل فيهما عند الاعتدال في آذار وايلول ثلثة اقدام وبعض قدم فيشبه
ان يكون صلوته اذا اشتد الحر متاخرة عن الوقت المعهود قبله الى ان يصير الظل خمسة اقدام او خمسة وشيئاً
ويكون في الشتاء اول الوقت خمسة اقدام وآخره سبعة او سبعة وشيئاً فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك
الاقليم دون سائر الاقاليم والله اعلم ومنه حديث علي رضي الله عنه غير نكل في قدم ولا واهياً في عزم اي في تقدم ويقال
رجل قدم اذا كان شجاعاً وقد يكون القدم بمعنى التقدم وفي حديث بدر اقدم حيزوم هو امر بالاقدام وهو التقدم في الحرب
والاقدام الشجاعة وقد يكسر همزة اقدم ويكون امراً بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من اقدم وفيه طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل
الله رجل قدم بضمتين اي شجاع ومضى قدماً اذا لم يعرج ومنه حديث شيبة بن عثمان فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدماً
اي تقدموا وهو تنبيه تحريضهم على القتال وفي حديث علي رضي الله عنه نظر قدماً امامه اي لم يعرج ولم ينثن وقد يسكن الدال
يقال قدم بالفتح يقدم قدماً اي تقدم وفيه ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه قال فاخذني ما قدم وما حدث
اي الحزن والكآبة يريد انه عاوده قديم احزانه القديمة واتصلت بالحديثة وقيل معناه غلب علي التفكر في احوالي القديمة والحديثة
ايها كان سبباً لترك رده السلام علي وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية وفي رواية التقدمية الذي
جاء في رواية البخاري القدمية ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على اصحابه وقيل معناه التبختر ولم يرد المشي بعينه
والذي جاء في كتب الغريب التقدمية بالياء والتاء فمعناها ايدوه ومعناها التقدم ورواه الازهري بالياء المعجمة من

قدم

نحو والجوهري بالمعجمة من فوق وقيل انه المقدمة بالياس حيث هو التقدم بعينه وانفاذه. وفي كتاب معوية الى ملك الروم لاكونن مقدمته اليك اي الجماعة التي تتقدم الجيش من قدّم بمعنى تقدّم وقد استعيرت لكل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وفيه حتى ان ذفراها لتكاد تصيب قادمة الرحل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قربوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث. وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر تدلى من قدوم ضان قيل هي ثنية او جبل بالسراة من ارض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو راسها وانما اراد احتقاره وصغر قدره. وفيه ان زوج مريم بعث قتل بطرف القدوم وهو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة اميال من المدينة. ومنه الحديث ان ابرهيم عليه الصلوة والسلام اختتن بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى بغير الف ولام وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار. وفي حديث الطفيل بن عمرو وقيف الشعر والملك القدار اي العظيم المتقدم الطويل وطوال

باب القاف مع الذال

في حديث الخوارج فينظر في قذذه فلا يرى شيئا القذذ ريش السهم واحدتها قذة. ومنه الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة. فيه ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله عز وجل اي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله انبعاثهم فثبطهم يقال قذرت الشيء اقذره اذا كرهته واجتنبته. ومنه حديث ابي موسى في الدجاج رايته ياكل شيئا فقذرته اي كرهت اكله كانه راه ياكل القذر. ومنه الحديث انه عليه الصلوة والسلام كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى يعلف القاذورة هيهنا الذي يقذر الاشياء واراد بعلفها ان تطعم الشيء الطاهر والهاء فيها للمبالغة. وفي حديث آخر اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها القاذورة هيهنا الفعل القبيح والقول السيّء. ومنه الحديث فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله اراد به ما فيه حد كالزنا والشرب. والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع. ومنه الحديث هلك المقذرون يعني الذين ياتون القاذورات. وفي حديث كعب قال الله لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قاذر اي بني اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلام يريد العرب وقاذر اسم ابن اسمعيل ويقال له قيذر وقيدار. فيه من قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر هو الذي فيه قذع وهو الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش في شتمه. ومنه الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين اي ان اثمه كاثم قائله الاول. ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطي غيره الزكوة ايخبره به فقال يريد ان يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى من يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام. وفيه ان يقذف في قلوبكم الرعب اي يلقي ويوقع والقذف الرمي بقوة. وفي حديث الهجرة فتتقذف عليه نساء المشركين وفي رواية فتتقذف والمعروف فتتقصف. وفي حديث هلال بن امية انه قذف امراته بشريك القذف هيهنا رمي المراة بالزنا او ما كان في معناه واصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو قاذف وقد تكرر

ذكره في الحديث بهذا المعنى. وفي حديث عايشة وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث اي تشاتمت في اشعارها التي قالتها في تلك الحرب. وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وبراق. وقال الاصمعي انما هي قذف واحدتها قذفة وهي الشرف والاول الوجه لصحة الرواية ووجود النظير. وفيه مرّ تنة على دخن وجماعة على اقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب. ومنه الحديث يبصر احدكم القذى في عين اخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعيرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تكرر في الحديث

باب القاف مع الراء

قد تكرر فيه ذكر القراءة والاقتراء والقاري والقرآن والاصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرآن لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلوة لان فيها قراءة تسمية الشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرآنا والاقتراء افتعال من القراءة وقد يحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قران وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف. وفيه اكثر منافقي امتي قراؤها اي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن انفسهم وهم معتقدون تضييعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الصفة. وفي حديث ابي في ذكر سورة الاحزاب ان كانت لتقاري سورة البقرة او هي اطول اي تجاريها مدى طولها في القراءة او ان قارئها ليساوي قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم واكثر الروايات ان كانت لتوازي. وفيه اقرؤكم ابي قيل اراد من جماعة مخصوصين او في وقت من الاوقات فان غيره كان اقرأ منه ويجوز ان يريد به اكثرهم قراءة ويجوز ان يكون عاما وانه اقرأ الصحابة اي اتقن للقرآن واحفظ. وفي حديث ابن عباس انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيا معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيهما او لا يسمع نفسه قراءته كانه راى قوما يقرؤون فيسمعون انفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيا يريد ان القراءة التي تجهر بها او تسمعها نفسك يكتبها الملكان واذا قراتها في نفسك لم يكتباها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها. وفيه ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث. وفي اسلام ابي ذر رضي الله عنه لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه وبحوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري وغيره اقراء الشعر قوافيه التي يختم بها كاقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرء وقرء وقرى لانها مقاطع الابيات وحدودها. وفيه دعي الصلوة ايام اقرائك قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على اقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي واهل الحجاز وعلى الحيض واليه ذهب ابو حنيفة واهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم فلذلك وقع على الضدين لان لكل منهما وقتا واقرأت المراة اذا طهرت واذا حاضت وهذا

الحديث اراد بالاقراء فيه الحيض لانه امرها فيه بترك الصلوة. فيه من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد الى الله القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والطافه منه وبره واحسانه اليه وترادف مننه عنده وفيض مواهبه عليه. ومنه الحديث في صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر من قرب يقرب اي يتقربون الى الله باراقة دمائهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر والغنم والابل. ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله تعالى اي يطلبون القرب منه بها. ومنه حديث الجمعة من راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي كانما اهدى ذلك الى الله تعالى كما يهدى القربان الى بيت الله الحرام. وفي حديث ابن عمر ان كنا لنلتقي في اليوم مرارا يسال بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله قال الازهري اي ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي نقرب اي نطلب والاصل فيه طلب الماء. ومنه ليلة القرب وهي الليلة التي يصبحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته اي يطلبها وان الاولى هي المخففة من الثقيلة والثانية نافية. ومنه الحديث قال له رجل ما لي قارب ولا هارب اي ما له وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه. ومنه حديث علي رضي الله عنه وما كنت الا كقارب ورد وطالب وجد. وفيه اذا تقارب الزمان وفي رواية اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار ويكون الرؤيا فيه صحيحة لاعتدال الزمان واقترب افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب. ومنه حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة. وفيه سددوا وقاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير يقال قارب فلان في اموره اذا اقتصد وقد تكرر في الحديث. وفي حديث ابن مسعود انه سلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في الصلوة فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل اذا اقلقه الشيء وازعجه اخذه ما قرب وما بعد وما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقريبها يعني ايهما كان سببا في الامتناع من رد السلام. وفي حديث ابي هريرة لاقربن بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي لآتينكم بما يشبهها ويقرب منها. ومنه حديث الآخر اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وفيه من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء. ومنه الحديث ثلاث لعينات رجل غور طريق المقربة. وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الابل المقربة هكذا روي بكسر الراء وقيل هي بالفتح وهي التي حزمت للركوب وقيل هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهو من مراكب الملوك واصله من القراب. وفي كتابه لوائل بن حجر لكل عشر من السرايا ما يحمل القراب من التمر هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع له هيهنا واراه القراف جمع قرف وهي اوعية من جلود يحمل فيها الزاد للسفر وتجمع على قروف ايضا. وفيه ان لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملأها وهو

مصدر قارب يقارب. فيه اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله وروي قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة عالم اي ولا قريب عالم. وفي حديث المولد فخرج عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق اسفل من السرة وقيل متقربا اي مسرعا عجلا ويجمع على اقراب. ومنه قصيد كعب بن زهير يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل. وفي حديث الهجرة اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا عدوا دون الاسراع وله تقريبان ادنى واعلى. وفي حديث الدجال فجلسوا في اقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحدها قارب وجمعه قوارب فاما اقرب فغير معروف في جمع قارب الا ان يكون على غير قياس وقيل اقرب السفينة ادانيها اي ما قارب الى الارض منها. وفي حديث عمر رضي الله عنه اني لاحسبه على قرابته اي اقاربه سموا بالمصدر كالصحابة. وفي صفة المراة الناشز هي كالقرنبي السائلة بالمهملة وسئل العراقي عن القرنبى فقال هي التي تحك الجرو عيناها وتترك الاخرى وتلبس فيصبح اقلو. وفي حديث احد بعدما اصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر اراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ. ومنه الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدموا المدينة وهم قرحان. ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما اراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان من معك من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم قرحان. وفي رواية قرحانون القرحان بالضم هو الذي لم يصبه القرح وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يثني ويجمع ويؤنث ويقال اقرحان اذا لم يصبه الحرب فقد ادا ما قرحانون للجمع فقال الجوهري هي لغة متروكة فشبهوا السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمراد انهم لم يكن اصابهم قبل ذلك داء. ومنه حديث جابر رضي الله عنه كنا نختبط بقسينا وناكل حتى قرحت اشداقنا اي تجرحت من اكل الخبط. وفيه جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب. وفيه خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح. ومنه الحديث وعليهم الصالغ والقارح اي الفرس القارح. وفيه ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد يحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبني به مسجد. فيه اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوايجكم وياتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الآخرين مقردين يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجده من الراحة. ومنه حديث عايشة كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه اقرد اي سكن وذل. ومنه حديث ابن عباس لم ير بتقريد المحرم البعير باسا التقريد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلصق بجسمه. ومنه حديث الآخر لا اعرفنه

وهو محرم فنحر فقدّد هذا البعير فقال النبي محرم فقال اقره فانحره فنحره فقال كم تراك الآن قتلت من قراد وحمنانة وفي حديث
عمر انه قال لعمر ذري الدقيق وأنا أحرّك لك لئلا يتقرّد اي لئلا يركب بعضه بعضا وفيه انه صلى الى بعير من المغنم فلما انفتل
تناول قردة من وبر البعير اي قطعة مما ينسل منه وجمعها قرد بتحريك الراء فيهما وهو اردأ ما يكون من الوبر والصوف وما
تمعط منهما وفيه لجأوا الى قردد هو الموضع المرتفع من الارض كأنهم تحصنوا اليه ويقال للأرض المستوية ايضا قردد ومنه
حديث قس والجارود قطعت قرددا وقد تكرر ذكر ذي قرد هو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر وهي
غزوة ذي قرد ويقال ذو القرد في وصية عبد الله بن خازم قال لبنيه اذا اصابتكم خطة ضيم فقردوا لها اي اقروا
على الضيم واصبروا على الذل اي لا تضطربوا فان ذلك يزيدكم خبالا وفيه افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر هو الغد من
يوم النحر وهو حادي عشر ذي الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى اي يسكنون ويقيمون ومنه حديث عثمان اقروا الانفس
حتى تزهق اي سكنوا الذبائح حتى تفارقها الارواح ولا تعجلوا سلخها وتقطيعها ومنه حديث ابي موسى أقرّت الصلوة بالبر
والزكوة وروي قرّت اي استقرت معهما وقرنت بهما يعني ان الصلوة مقرونة بالبر وهو الصدق وجماع الخير وانها
مقرونة بالزكوة في القرآن مذكورة معها ومنه حديث ابن مسعود قاروا الصلوة اي اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعبثوا
وهو تفاعل من القرار وفي حديث ابي ذر فلم اتقارّ ان قمت اي لم البث واصل اتقارّ اتقارر فادغمت الراء في الراء ومنه حديث
نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المعترف غنّنا غناء اهل القرار فقال ... غناء اهل البدو والذين لا يتحولون
مستقلين ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر القرارة المطمئن من الارض يستقر
فيه ماء المطر وجمعها القرار ومنه حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاودية وفي حديث البراق انه استصعب
ثم ارفضّ واقرّ اي سكن وانقاد وفي حديث ام زرع لا حرّ ولا قرّ القرّ البرد ارادت انه لا ذو حرّ ولا ذو برد فهو معتدل
يقال قرّ يومنا يقرّ قرّة ويوم قرّ بالفتح اي بارد وليلة قرّة وارادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قليله
والبرد عن كثيره ومنه حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اخبرته خبر القوم وقررت قررت اي لما سكنت وجدت
مسّ البرد وفي حديث عمر قال لابي مسعود بلغني انك تفتي ولّ حارّها من تولى قارّها جعل الحر كناية عن الشر والشدة
والبرد كناية عن الخير والهين والقارّ فاعل من القرّ البرد اراد ولّ شرها من تولى خيرها وولّ شديدها من تولى هينها
ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما في جلد الوليد بن عقبة ولّ حارّها من تولى قارّها وامتنع من جلده وفي حديث
الاستسقاء لو رآك لقرّت عيناه اي لسرّ بذلك وفرح وحقيقته ابرد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح والسرور
باردة وقيل معنى اقرّ الله عينك بلّغك امنيتك حتى ترضى وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره وفي حديث عبد
الملك بن عمير لقرص برّي بابطح قرّي سئل شمر عن هذا فقال لا اعرفه الا ان يكون من القرّ البرد وفي حديث انجشة في
رواية البراء بن مالك رويدك رفقا بالقوارير اراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان
انجشة يحدو وينشد القريض والرجز فلم يأمن ان يصيبهن او يقع في قلوبهن حداؤه فامره بالكف عن ذلك وفي المثل

الغناء رقية الزنا وقيل اراد ان الابل اذا سمعت الحداء اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه عن
ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي
رضي الله عنه ما اصبت منذ وليت عملي الا هذه القويريرة اهداها الي الدهقان هي تصغير قارورة وفي حديث استراق
السمع يأتي الشيطان فيتسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما يقر القارورة اذا افرغ فيها وفي رواية فيقذفها
في اذن وليه كقر الدجاجة القر ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه يقول قررته فيه اقرّه قرّا وقر الدجاجة صوتها
اذا قطعته يقال قرّت تقرّ قرّا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة ويروى كقز الزجاجة بالزاي اي كصوتها اذا صب
فيها الماء وفيه قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه وهو في الاسقية بيوم قارس اي بارد وفي
حديث ابن عباس في ذكر قريش قال هي دابة تسكن البحر تأكل دوابه وانشد في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت
قريش قريشا وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال اي يجمعه وفيه ان امرأة سألت
عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اقرصيه بالماء وفي حديث آخر حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر القرص الدلك
باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب اثره والتقريص مثله يقال قرصته وقرّصته
وهو ابلغ في غسل الدم من غسله بجميع اليد وقال ابو عبيد قرصيه بالشين اي قطعيه وفيه فأتي بثلاثة قرصة
من شعير القرصة بوزن العنبة جمع قرص وهو الرغيف كجحر وجحرة وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى في القارصة
والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلاث جوار كنّ يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت
العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها جعل الزمخشري
هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي رضي الله عنه القارصة اسم فاعل من القرص بالاصابع وفي حديث ابن عمير
لقارص قمارص اراد اللبن الذي يقرص اللسان من حموضته والقمارص تأكيد له والميم زائدة ومنه حديث ابن الاكوع
لكن غذاها اللبن الحريف المحض والقارص والصريف وفيه انه خرج على ابان وعليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها
القرصف القطيفة هكذا ذكره ابو موسى بالراء ويروى بالواو وسيذكر وفيه وضع الحرج الا امرأ اقترض مسلما وفي رواية
الا من اقترض مسلما القرض القطع ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم
ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض ومنه حديث الآخر اقرض من عرضك ليوم فقرك اي اذا نال احد
من عرضك فلا تجازه ولكن اجعله قرضا في ذمته لتأخذه منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القيامة وفي حديث ابي موسى
وابني عمر اجعله قراضا القراض المضاربة في لغة اهل الحجاز يقال قارضه يقارضه قراضا ومقارضة ومنه حديث الزهري
لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام قال الزمخشري اصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسير فيها وكذلك هي المضاربة
ايضا من الضرب في الارض وفي حديث الحسن قيل له اكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمزحون قال نعم
ويتقارضون اي يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر وفيه ما يمنع احدكم ان يصنع قرطين من فضة القرط

نوع من حلي الاذن معروف ويجمع على اقراط وقرطة واقرطة وقد تكرر في الحديث وفي حديث النعمن بن مقرن فليثب
الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد عدوها وقيل هو ان يمد الفارس يده
حتى يجعلها على قذال فرسه في حال عدوه وفي حديث ابي ذر ستفتحون ارضا يذكر فيها القيراط فاستوصوا باهلها
خيرا فان لهم ذمة ورحما القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام يجعلونه جزءا
من اربعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء فان اصله قرّاط وقد تكرر في الحديث واراد بالارض المستفتحة مصر
وخصها بالذكر وان كان القيراط مذكورا في غيرها لانه كان يغلب على اهلها ان يقولوا اعطيت فلانا قراريط اذا اسمعه
ما يكرهه واذهب لا اعطيك قراريطك اي سبك واسماعك المكروه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله
فان لهم ذمة ورحما ان هاجر ام اسمعيل عليه السلام كانت قبطية من اهل مصر وقد تكرر في الحديث ذكر القيراط
مفردا ومجموعا منها حديث ابن عمر وابي هريرة في تشييع الجنازة وفي حديث النخعي في قوله تعالى يا ايها المدثر انه كان
متدثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل وفي حديث منصور جاء بالغلام وعليه قرطق ابيض اي قباء وهو تعريب
كرته وقد تضم طاؤه وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والماشق والبستق ومنه حديث الخوارج
كاني انظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق وفيه فالتقط المنافقين لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم
حب العصفر وفيه انه دخل على سلمان فاذا اكاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحافر ويقال له قرطاط وكذلك
رواه الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون اشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس وفيه لا تقرظوني كما
قرظت النصارى عيسى التقريظ مدح الحي ووصفه ومنه حديث علي رضي الله عنه ولا هو اهل لما قرظ به اي مدح
وحديثه الآخر يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني على ان يبهتني وفيه انه
دخل عليه وان عند رجليه قرظا مصبورا ومنه الحديث ان اهبة ثلاثة في بيت عمر رضي الله عنه اي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم
وبه سمي سعد القرظ المؤذن وقد تكرر في الحديث وفيه انه لما اتى على محسّر قرع ناقته اي ضربها بسوطه ومنه حديث
خطبة خديجة قال ورقة بن نوفل هو الفحل لا يقرع انفه اي انه كفو كريم لا يرد وقد تقدم اصله في القاف والدال
والعين ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه اي ضربه يعني انه شرب
جميع ما فيه ومنه الحديث اقسم لتقرعن بها اباهريرة اي لتفجأنه بذكرها كالصك له والضرب ويجوز ان يكون
من الردع يقال اقرع الرجل اذا ارتدع ويجوز ان يكون من اقرعته اذا قهرته بكلامك فتكون التاء مضمومة والراء
مكسورة وهما في الاولى مفتوحتان وفي حديث عبد الملك وذكر سيف الزبير فقال بهن فلول من قراع الكتائب
اي قتال الجيوش ومحاربتها وفي حديث علقمة انه كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اي يرد عليها الفحول هكذا ذكره
الهروي بالقاف والزمخشري وقال ابو موسى هو بالفاء وهي من هفوات الهروي قلت ان كان من حيث الحديث
لم يرو الا بالفاء فيجوز فان ابا موسى اعلم بطرق الرواية واما من حيث اللغة فلا يقال الا اقرع الفحل الناقة اذا اضربها

واقرعته اناه والقريع فحل الابل والقرع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه كذلك
وكذلك رواه الازهري في التهذيب لفظا وشرحا ومنه حديث ... يصف ناقة لها مقراع هي التي تلقح في اول قرعة
يقرعها الفحل وفيه انه ركب حمار سعد بن عبادة وكان قطوفا فرده وهو هملاج قريع ما يساير اي فاره مختار قال
الزمخشري ولو روي فريغ بفتح الفاء والغين المعجمة لكان مطابقا لفراغ وهو الواسع المشي قال وما اراه الا تصحيفا
وفي حديث مسروق انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت الابل اذا اخترتها ومنه قيل لفحل الابل
قريع ومنه حديث عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهى اي يختار منكم وفيه يجيء كنز احدكم يوم القيمة شجاعا
اقرع الاقرع الذي لا شعر على راسه يريد حية قد تمعط جلد راسه لكثرة سمه وطول عمره ومنه الحديث قرع اهل
المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة او هو من قولهم قرع
المراح اذا لم يكن فيه ابل ومن المثل نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء اي خلو الديار من سكانها والآنية من
مستودعاتها ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان اعتمرتم في اشهر الحج قرع حجكم اي خلت ايام الحج من الناس
واجتزأوا بالعمرة وفيه لا تحدثوا في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلأ مواضع
لا نبات فيها كالقرع في الراس والخافون الجن ومنه حديث علي رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن الصلعاء والقرعاء القرعاء ارض لعنها الله اذا انبتت او زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في متنها شيء
وفيه نهي عن الصلوة في قارعة الطريق هي وسطه وقيل اعلاه والمراد به ههنا نفس الطريق ووجهه وفيه من لم يغز ولم
يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تهلكه يقال قرعه امر اذا اتاه فجاءة وجمعها قوارع ومنه الحديث في
قوارع القرآن وهي الآيات التي من قرأها امن شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها تدهاه وتهلكه وفيه رجل قرف
على نفسه ذنوبا اي كسبها يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله وقارف الذنب وغيره اذا داناه ولاصقه وقرفه
بكذا اي اضافه اليه واتهمه به وقارف امرأته اذا جامعها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها انه كان يصبح جنبا من
قراف غير احتلام ثم يصوم اي من جماع ومنه الحديث في دفن ام كلثوم من كان منكم لم يقارف اهله الليلة فليدخل
قبرها ومنه حديث عبد الله بن حذافة قالت له امه آمنت ان تكون امك قارفت بعض ما تقارف اهل الجاهلية
ارادت الزنا ومنه حديث الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الى الله وكل هذا مرجعه الى المقاربة والمداناة وفيه ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يأخذ بالقرف اي التهمة والجمع القراف ومنه حديث علي اولم ينه امية
علمها عن قرافي اي عن تهمتي بالمشاركة في دم عثمان وفيه انه ركب فرسا لابي طلحة مقرفا المقرف من الخيل الهجين
وهو الذي امه برذونة وابوه عربي وقيل بالعكس وقيل هو الذي دانى الهجنة وقاربها ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب
الى ابي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا اي قاربها ودانيها وفيه انه سئل عن ارض
وبيئة فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومداناة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى

وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من اسرع الاشياء الى
الاسقام ۰ وفي حديث عائشة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني رجل مقراف للذنوب اي كثير المباشرة
لها ... وفيه اكل عشرة من السرايا ما يحمل القراف من التمر القراف جمع قرف بفتح القاف
وهي وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان ۰ في حديث الخوارج اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت
الشجرة اذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل اذا قلعته اراد استاصلوهم ۰ وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل
من البادية متى تحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها اراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه اي يقتلع
واصلها اخذ القشر ۰ ومنه حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر وقرف
السدر قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر ۰ وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه
اي قشرته يريد المخاط اليابس اللازق ۰ وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس القرفصاء هي جلسة المحتبي
بيديه ۰ في حديث ابي هريرة في ذكر الزكوة بطح لها بقاع قرق القرق بكسر الراء المستوي الفارغ والمروي بقاع قرقر
ويجيء ۰ وفي حديث ابي هريرة انه كان رآهم يلعبون القرق فلا ينهاهم القرق بكسر القاف لعبة يلعب بها اهل الحجاز
وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى زوايا الخط الثالث
وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين خطا ۰ وفي حديث عمر رضي الله عنه فاقبل شيخ عليه قميص قرقبي منسوب الى قرقوب
فحذفوا الواو كما حذفوها من سابري في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالفاء وقد تقدم ۰ وفي حديث
ام الدرداء كان ابو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجيء وهو يقرقف فاضمه بين فخذي اي يرعد من البرد ۰ في حديث الزكوة
بطح لها بقاع قرقر هو المكان المستوي ۰ وفيه ركب اتانا عليها قرصف لم يبق منه الا قرقرها اي ظهرها ۰ وفيه فاذا قرب
المهل منه سقطت قرقرة وجهه اي جلدته والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل انما هي رقرقة
وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى فرقرة بالفاء وقد تقدم قال الزمخشري اراد ظاهر وجهه وما بدا
منه وقيل للصحراء البارزة قرقرة ۰ وفيه لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي ۰ وفي حديث صاحب الاخدود
اذهبوا فاحملوه في قرقور هو السفينة العظيمة وجمعها قراقير ۰ ومنه الحديث فاذا دخل اهل الجنة ركب شهداء البحر
في قراقير من در ۰ وفي حديث موسى عليه السلام ركبوا القراقير حتى اتوا آسية امراة فرعون بتابوت موسى ۰ وفي حديث
عمر كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبني سليم والقرقر الارض المستوية وقيل ان
اصل الكدر طير غبر سمي الموضع او الماء بها ۰ وقد ذكر قراقر بضم القاف وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها
خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من اعراض المدينة لآل الحسن بن علي رضي الله عنهما ۰ فيه انه دخل على عائشة
وعلى الباب قرام ستر وفي رواية على باب البيت قرام فيه تماثيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي الوان
والاضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك اضاف ۰ وفيه انه كان يتعوذ

من القرم وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم فيه مقروم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره
مقروم اليه فحذف الجار ۰ ومنه حديث جابر رضي الله عنه قرمنا الى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد تكرر في الحديث ۰ و
في حديث الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املس اي تقرض وقد تقدم ۰ وفي حديث علي رضي الله عنه
انا ابو حسن القرم اي المقدم في الراي والقرم فحل الابل اي انا فيهم بمنزلة الفحل في الابل قال الخطابي واكثر الروايات القوم
بالواو ولا معنى له وانما هو بالراء اي المقدم في المعرفة وتجارب الامور ۰ وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قم فزودهم لجماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم
قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضراب ويقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا اعرف الاقرم
قال الزمخشري قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وقد اقرمه صاحبه فهو مقرم اذا تركه للفحلة وفعل وافعل
يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وخشن واخشن وكدر واكدر في الالوان ۰ في تفسير قوله تعالى
فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز هو صبغ احمر ويقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه
وهو معرب ۰ في مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكتن فيها
من البرد ويأوي اليها الصيد وهي واسعة الجوف ضيقة الراس وقرمص وتقرمص اذا دخلها وتقرمص السبع اذا دخلها
للاصطياد ۰ في حديث علي رضي الله عنه فرج بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة المقاربة بين الشيئين وقرمط
في خطوه اذا قارب ما بين قدميه ۰ ومنه حديث معوية رضي الله عنه قال لعمرو قرمطت قال لا ترينا كبرت لان القرمطة في
الخطو من آثار الكبر ۰ في حديث علي رضي الله عنه ان قرمليا تردى في بئر القرملي من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر
وقيل هو ذو السنامين ويقال له قرمل ايضا فكان القرملي منسوبا اليه ۰ ومنه حديث مسروق تردى قرملي في بئر فلم
يقدروا على نحره فسالوه فقال اجوفوه ثم اقطعوه اعضاء اي اطعنوه في جوفه ۰ وفيه انه رخص في القرامل وهي ضفائر
من شعر او صوف او ابريسم يصل به المراة شعرها والقرمل بالفتح نبات طويل الفروع لين ۰ وفيه خيركم قرني ثم الذين يلونهم
يعني الصحابة ثم التابعين والقرن اهل كل زمان وهو مقدار التوسط في اعمار اهل كل زمان ماخوذ من الاقتران وكانه
المقدار الذي يقترن فيه اهل ذلك الزمان في اعمارهم واحوالهم وقيل القرن اربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل
مطلق من الزمان وهو مصدر قرن يقرن ۰ ومنه انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ۰ ومنه الحديث فارس
نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن والقرون جمع قرن ۰ ومنه حديث
ابي سفيان لم ار كاليوم طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون وقيل اراد بالقرون في حديث ابي سفيان
الشعور وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن ۰ ومنه حديث غسل الميت ومشطناها ثلاثة قرون ۰ ومنه حديث الحجاج
قال لاسماء لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك ۰ ومنه حديث كردم وبقرن اي النساء هي اي بسن ايتهن وحديث
قيلة فاصابت ظبته طائفة من قرون راسيه اي بعض نواحي راسه ۰ وفيه انه قال لعلي رضي الله عنه ان لك بيتا في الجنة

وانك ذو قرنيها اي طرفي الجنة وجانبيها قال ابو عبيد وانا احسب انه اراد ذو قرني الامة فاضمر وقيل اراد الحسن و
الحسين رضي الله عنهما وارضاهما ۰ ومنه حديث علي رضي الله عنه ذكر قصة ذي القرنين ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما
عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم عليه اللعنة وذو القرنين هو الاسكندر
سمي بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في راسه شبه قرنين وقيل راى في النوم انه اخذ بقرني الشمس ۰ وفيه الشمس
تطلع بين قرني الشيطان اي ناحيتي راسه وجانبيه وقيل القرن القوة اي حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون
كالمعين لها وقيل بين قرنيه اي امتيه الاولين والآخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها وكان الشيطان
لمن يسجد للشمس عند طلوعها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كان الشيطان مقترن بها ۰ وفي حديث خباب
هذا قرن قد طلع اراد قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وقيل اراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ۰ وفي حديث ابي ايوب رضي الله عنه فوجده الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يغتسل بين القرنين هما
قرنا البئر المبنيتان على جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان ۰ وفيه انه قرن بين الحج والعمرة اي جمع بينهما
بنية واحدة وتلبية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعي واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة يقال قرن بينهما يقرن
قرانا وهو عند ابي حنيفة رضي الله عنه افضل من الافراد والتمتع ۰ ومنه الحديث انه نهى عن القران الا ان يستاذن
احدكم صاحبه ويروى الاقران والاول اصح وهو ان يقرن بين التمرتين في الاكل وانما نهى عنه لان فيه شرها وذلك
يزري بفاعله او لان فيه غبنا برفيقه وقيل انما نهى عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون
من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل آثر بعضهم بعضا على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين
التمرتين او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن فيه لتطيب به انفس الباقين ۰ ومنه حديث جبلة قال كنا بالمدينة في بعث
العراق وكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر فيقول لا تقارنوا الا ان يستاذن الرجل اخاه هذا لاجل ما فيه
من الغبن ولان ملكهم فيه سواء وروي نحوه عن ابي هريرة في اصحاب الصفة ۰ وفيه قارنوا بين ابنائكم اي سووا بينهم ولا تفضلوا
بعضهم على بعض ويروى بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب منه ۰ وفيه انه عليه الصلوة والسلام مر برجلين مقترنين
فقال ما بال القران قالا نذرنا اي مشدودين احدهما الى الآخر بحبل والقرن بالتحريك الحبل الذي يشدان به والجمع نفسه
قرن ايضا والقران المصدر والحبل ۰ ومنه حديث ابن عباس الحياء والايمان في قرن اي مجموعان في حبل او قران ۰ وفي حديث
الضالة اذا كتمها آخذها ففيها قرينتها مثلها اي اذا وجد الرجل ضالة من الحيوان وكتمها ولم ينشدها ثم توجد عنده
فان صاحبها ياخذها ومثلها معها من كاتمها ولعل هذا قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ او على جهة التاديب حيث
لم يعرفها وقيل هو في الحيوان خاصة كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكوة انا آخذوها وشطر ماله والقرينة فعيلة
بمعنى مفعولة من الاقتران ۰ ومنه حديث ابي موسى رضي الله عنه فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال خذ
هذين القرينين اي الجملين المشدودين احدهما الى الآخر ۰ ومنه الحديث ان ابا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان

عثمان اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل ۰ ومنه الحديث ما من احد الا وكل به قرينه اي مصاحبه من الملائكة والشياطين
وكل انسان فان معه قرينا منهما فقرينه من الملائكة يامره بالخير ويحثه عليه وقرينه من الشياطين يامره بالشر
ويحثه عليه ۰ ومنه الحديث الآخر فقاتله فان معه القرين والقرين يكون في الخير والشر ۰ ومنه الحديث انه قرن بنبوته
عليه الصلوة والسلام اسرافيل ثلث سنين ثم قرن به جبرئيل اي كان ياتيه بالوحي وغيره ۰ وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم
سوابغ في غير قرن القرن بالتحريك التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد فانها قالت في صفته ازج اقرن
اي مقرون الحاجبين والاول الصحيح في صفته وسوابغ حال من المجرور وهو الحواجب اي انها دقت في حال سبوغها
ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع ۰ وفي حديث المواقيت انه وقت لاهل نجد قرنا وفي رواية قرن
المنازل هو اسم موضع يحرم منه اهل نجد وكثير ممن لا يعرف يفتح راءه وانما هو بالسكون ويسمى ايضا قرن الثعالب
وقد جاء في الحديث ۰ ومنه الحديث انه احتجم على راسه بقرن حين طب هو اسم موضع فاما هو الميقات او غيره
وقيل هو قرن ثور جعل كالمحجمة ۰ وفي حديث علي رضي الله عنه اذا تزوج المراة وبها قرن فان شاء امسك وان
شاء طلق القرن بسكون الراء شيء يكون في فرج المراة كالسن يمنع من الوطي ويقال له العفلة ۰ ومنه حديث شريح
في جارية بها قرن قال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب ۰ وفيه انه وقف على طرف
القرن الاسود هو بالسكون جبيل صغير ۰ وفيه ان رجلا اتاه فقال علمني دعاء ثم اتاه عند قرن الحول اي عند آخر الحول
الاول واول الثاني ۰ وفي حديث عمر والاسقف قال اجدك قرنا قال قرن مه قال قرن من حديد القرن بفتح القاف الحصن
وجمعه قرون ولذلك قيل لها صياصي ۰ وفي قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مجدول
القرن بالكسر الكفو والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على اقران وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ۰ ومنه حديث
ثابت بن قيس بئس ما عودتم اقرانكم اي نظراءكم واكفاءكم في القتال ۰ وفي حديث ابن الاكوع سالت رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم عن الصلوة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن القرن بالتحريك جعبة من جلود تشق ويجعل
فيها النشاب وانما امره بنزعه لانه قد كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ۰ ومنه الحديث الناس يوم القيامة كالنبل في
القرن اي مجتمعون مثلها ۰ ومنه حديث عمير بن الحمام فاخرج تمرا من قرنه اي جعبته ويجمع على اقرن واقران
كجبل واجبل ۰ ومنه الحديث تعاهدوا اقرانكم اي انظروا هل هي من ذكية او ميتة لاجل حملها في الصلوة ۰ ومنه حديث
عمر رضي الله عنه قال لرجل ما مالك قال اقرن لي وادمة في المنيئة فقال قومها وزكها ۰ وفي حديث سليمان بن يسار
اما انا فاني لهذه مقرن اي مطيق قادر عليها يعني ناقته يقال اقرنت للشيء فانا مقرن اذا اطاقه و
قوي عليه ۰ ومنه قوله تعالى وما كنا له مقرنين ۰ فيه الناس قوارى الله في الارض اي شهوده لانهم يتتبع بعضهم احوال
بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب واحدهم قار وهو جمع شاذ حيث هو وصف لآدمي ذكر
كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقريتهم واقتريتهم واستقريتهم بمعنى ۰ ومنه حديث انس رضي الله عنه

باب القاف مع الزاي

قزح

قزز

قزع

قزل

قزم

باب القاف مع السين

قسب

قسر

قسس

قسط

كشن

قسطل

قسقس

قسم

قسور

قسا

باب القاف مع الشين

قشب

قشر

عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشري هو منسوب الى القشرة وهي التي تكون فوق رأس اللبن وقيل الى العشرة والقشرة
وهي مطرة شديدة تقشر وجه الارض من بداية الا ان المرعى الذي تنبته تلك المطرة • وفي حديث عمر رضي الله عنه
اذا انا حركته ثار له قشار اي قشر والقشار ما يقشر عن الشي الرقيق • وفي حديث جعفر الصادق عم كونوا قششا

قشش

هي جمع قشة وهو القرد وقيل الجرو وقيل دويبة تشبه الجعل اي اخبره فلا تحركم يحمل قشعا فادي يا محمد اي جلدا

قشع برأيهم

يابسا وقيل اراد القربة البالية وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمة او غيرها من الاعمال • ومنه حديث سلمة عن ابي
بكر رضي الله عنه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنفلني جارية عليها قشع لها قيل اراد بالقشع
الفرو الخلق واخرجه الزمخشري عن سلمة واخرجه الهروي عن ابي بكر رضي الله عنه قال نفلني رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم جارية عليها قشع لها ولعلهما حديثان • وفي حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع
هي جمع قشع على غير قياس وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض من المدر والحجر اي يقلع كبدرة
وبدر وقيل القشع النخامة التي يقتلعها الانسان من صدره اي لبزقتم في وجهي استخفافا بي وتكذيبا للقول و
يروى لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد او من القشع وهو الاحمق اي لجعلتموني احمق • وفي حديث الاستسقا
فتقشع السحاب اي تصدع واقلع وكذلك اقشع وقشعته الريح • في حديث كعب ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر

قشعر

اربدت واقشعرت اي تقبضت وتجمعت • ومنه حديث عمر رضي الله عنه قالت له هند لما ضرب ابا سفيان بالدرة

قشف

لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال اجل فيه راى رجلا قشف الهيأة اي تارك التنظيف والغسل
القشف يبس العيش وقد قشف يقشف ورجل متقشف اي تارك للنظافة والترفه • فيه يقال لسورتي قل يا

قشقش

ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال

قشم

قد تقشقش المريض اذا افاق وبرأ • وفي بيع الثمار فاذا جاء المتقاضي قال له اصاب الثمر القشام وهو ان
ينتقض ثمر النخل قبل ان يصير بلحا • في حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت

قثا

العود اذا قشرته • وفي حديث اسيد بن ابي اسيد انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بودان لباء ومقشي
اي مقشور والليا حب كالحمص • ومنه حديث معوية كان يأكل الليا مقشيا

باب القاف مع الصاد

قصب

في صفته عليه الصلوة والسلام سبط القصب القصب من العظام كل عظم اجوف فيه مخ واحدته قصبة وكل عظم

من مستوي بنيه حتى اذا هلها

عريض لوح • وفي حديث خديجة بشر خديجة ببيت من قصب في الجنة القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر
المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه في تجويف • وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة
قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها
واستحق الخطر فلذلك يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد • وفيه رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار القصب
بالضم المعا وجمعه اقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء • ومن الحديث

بلاغ

الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه في النار • وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت اخاك
يقصب نساءنا قال لا قيل القصب يقصبه اذا عابه واصله القطع • ومنه القصاب • ورجل قصاب يقع في الناس • في صفته عليه

قصد

الصلوة والسلام كان ابيض مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه يجي به القصد من الامور والمعتدل
الذي لا يميل الى احد طرفي التفريط والافراط • وفيه القصد القصد تبلغوا اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل

صلوته

وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد • ومنه الحديث كانت صلوته قصدا وخطبته
قصدا • والحديث الآخر عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا • والحديث الآخر ما عال مقتصد ولا يعيل اي ما افتقر من لا يسرف
في الانفاق ولا يقتر • وفي حديث علي رضي الله عنه واقصدت بأسهمها اقصدت الرجل اذا طعنته او رميته بسهم فلم تخطه
مقاتله وهو مقصد • ومنه شعر حميد بن ثور اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطأ منها وان تعمدا • وفيه كانت
المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي قطعا • فيه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم

قصر

يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة القصرة بالفتح والتحريك اصل الشجرة وجمعها قصر اراد فليتخذ له بها ولو نخلة
واحدة والقصرة ايضا العنق واصل الرقبة • ومنه حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا
موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل ان يسلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه • ومنه حديث ابي ريحانة
اني لاجد في بعض ما انزل من الكتب الاقبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه اهل السماء واهل
الارض ويل له ثم ويل له • ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر هو بالتحريك قال كنا نرفع الخشب
للشتاء ثلاث اذرع او اقل ونسميه القصر يريد قصر النخل وهو ما غلظ من اسفلها او اعناق الابل واحدتها قصرة • وفيه
من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا بقصره ان لم يغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان تكون كفارته في الجمعة التي تليها
يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك وهو من معنى القصر الحبس لانك
اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدا دخولها في قولهم بحسبك قول السوء وجمعه مقصورة
على الظرف • وفي حديث اسلام ثمامة فابى ان يسلم قصرا فاعتقه يعني حبسا عليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشي اذا
حبستها عليه والزمتها اياه وقيل اراد قهرا وغلبة من القصر الذي الحبس صاد وهما متبادلان في كثير من الكلام من الاول الحديث

ومنه حديث معاذ فان له ما قصر في بيته اي ما حبسه

وليقصرنه على الحق قصرا • وفي حديث اسماء الاشهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات • وحديث عمر رضي الله عنه
فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل اي حبسهم عن السير • وحديث ابن عباس قصر الرجال على اربع من اجل اموال اليتامى اي حبسوا
ومنعوا عن نكاح اكثر من اربع • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر
اذا جزه وانما عاقبه لان الريح تحمله فتلقيه في الاطعمة • وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى

القصرى تأنيث الاقصر يريد سورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة اربعة اشهر وعشر وفي

ان يقعس

سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن • ومنه الحديث ان اعرابيا جاء فقال علمني عملا

يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عريضة يعني
قللت الخطبة واعظمت المسألة • ومنه حديث السهو اقصرت الصلوة ام نسيت يروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل
بمعنى النقص • ومنه الحديث قلت لعمر اقصار الصلوة اليوم هكذا جاء في رواية من اقصر الصلوة لغة شاذة في قصر • ومنه
قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة • وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون اهله اي
خطب الى من هو دونه وامسك عمن هو فوقه • وفي حديث مزادة ان احدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة
بالضم ما بقي من الحب في السنبل مما لا يتخلص بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطي • وقد تكرر في الحديث

قصص

في حديث الرؤيا لا تقصها الا على واد يقال قصصت الرؤيا على فلان اذا اخبرته بها اقصها قصا والقص البيان والقصص
بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذي يأتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها • ومنه الحديث
لا يقص الا امير او مأمور او مختال اي لا ينبغي ذلك الا لامير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا او مأمور بذلك فيكون
حكمه حكم الامير ولا يقص تكسبا او يكون القاص مختالا يفعل ذلك تكبرا على الناس او مرائيا يرائي الناس بقوله وعمله لا
يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل اراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها في الاول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم
اخبار الامم السالفة • ومنه الحديث القاص ينتظر المقت لما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان • ومنه الحديث ان
بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا اي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم او العكس
لما هلكوا بترك العمل اخلدوا الى القصص • وفي حديث المبعث اتاني آت فقد من قصي الى شعرتي القص والقصص
عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الاضلاع في وسطه • ومنه حديث عطا كره ان يذبح الشاة من قصها • وحديث صفوان
بن محرز كان يبكي حتى يرى انه اندق قصه • وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحد على
قصاص الشعر هو بالضم والكسر منتهى شعر الراس حيث يؤخذ بالمقص وقيل هو منتهى منبته من مقدمه • ومنه حديث

قال انه يعني به ... (marginal note)

سلمان ورايته مقصصا هو الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة • ومنه حديث انس رضي الله عنه وانت يومئذ غلام
ولك قرنان او قصتان • ومنه حديث معوية رضي الله عنه تناول قصة من شعر كانت في يد حرسي • وفيه قص الله بها خطاياه
اي نقص واخذ • وفيه انه نهى عن تقصيص القبور هو بناؤها بالقصة وهي الجص • وفي حديث عائشة لا تغتسلن من
المحيض حتى ترين القصة البيضاء هو ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها الحائض كانها قصة بيضاء لا يخالطها
صفرة وقيل القصة شي كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله • ومنه حديث زينب يا قصة على ملحودة شبهت
اجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وانفسهم بجيف الموتى التي تشتمل عليها القبور • ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه
خرج زمن الردة الى ذات القصة هي بالفتح موضع قريب من المدينة كان به حمى • وفي حديث غسل دم الحيض
فتقصه بريقها اي تعض موضعه من الثوب باسنانها وريقها ليذهب اثره كانه من القص القطع او تتبع الاثر
يقال قص الاثر واقتصه اذا تتبعه • ومنه الحديث فجاء واقتص اثر الدم • وحديث قصة موسى عليه السلام وقالت لاخته

منه حديث رسول الله ... (marginal note)

قصيه • وفي حديث عمر رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقص من نفسه يقال اقصه الحاكم
يقصه اذا مكنه من اخذ القصاص وهو ان يفعل به مثل فعله من قتل او قطع او ضرب او جرح والقصاص الاسم • ومنه
حديث عمر رضي الله عنه اتي بشارب فقال للمطيع بن الاسود اضربه الحد فراه عمر وهو يضربه ضربا شديدا
فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين فقال اقص منه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين
الباقية وعوضا عنها • وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا • فيه خطبهم على راحلته وانها لتقصع بجرتها اراد

قصع

شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا
وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة فاذا خافت شيئا لم تخرجها واصله من تقصيع اليربوع وهو اخراجه تراب
قاصعائه وهو جحره • ومن الاول حديث عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم قالت بريقها

هو اي

فقصعته اي مضغته ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم • ومنه الحديث نهى ان يقصع القملة بالنواة
اي يقتلها والقصع الدلك بالظفر وانما خص النواة لانهم قد كانوا يأكلونها عند الضرورة • وحديث مجاهد كان نفس آدم
عليه الصلوة والسلام قد آذى اهل السماء فقصعه الله قصعة فاطمان اي دفعه وكسره • ومنه قصع عطشه اذا كسره
بالري • وفي حديث الزبرقان ابغض صبياننا الينا الاقيصع الكمرة وهو تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف

قصف

كمرته باديا • ويروى الذين ويروى فيه انا والنبيون فراط القاصفين • وفي رواية فراط لقاصفين هم الذين يزدحمون

بالعين وم

حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفرط الزحام يريد انهم يتقدمون الى الجنة وهم على اثرهم
بدارا متدافعين ومزدحمين • ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي يعني
استسعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته
كرامة له فوصولهم الى مبتغاهم آثر عنده من نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته • ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه
كان يصلي ويقرأ القرآن فتتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم اي يزدحمون • ومنه حديث اليهودي لما قدم النبي صلى
الله عليه وآله وسلم المدينة قال تركت بني قيلة يتقاصفون على رجل يزعم انه نبي • ومنه الحديث شيبتني هود و
اخواتها قصفن علي الامم اي ذكر لي فيها هلاك الامم وقص علي فيها اخبارهم حتى تقاصف بعضها على بعض كانها
ازدحمت بتتابعها • وفي حديث عائشة تصف اباها ولا قصفوا له قناة اي كسروا • وفي حديث موسى عليه الصلوة والسلام

قصل

وضرب البحر فانتهى اليه وله قصيف مخافة ان يضربه بعصاه اي صوت هائل يشبه صوت الرعد • ومنه قولهم رعد قاصف
اي شديد مهلك لشدة صوته • في حديث الشعبي اغمي على رجل من جهينة فلما افاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف
وفتح الصاد اسم رجل • في صفة الجنة ليس فيها قصم ولا فصم القصم كسر الشي وابانته وبالفاء كسر من غير ابانة • ومنه

قصم ومنه حديث ابي بكر وجدت انقصاما في ظهري

الحديث الفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله • ومنه حديث عائشة تصف اباها ولا قصموا له قناة ويروى
بالفاء وقد تقدم • وفيه استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به

ويروى بالفاء. وفيه فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار يعني الشمس. القصمة بالفتح الدرجة سميت بها لانها
قصا
كسرة من القصم الكسر. وفيه المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويرد عليهم اقصاهم اي ابعدهم وذلك في الغزو اذا دخل العسكر
ارض الحرب فوجه الامام منه السرايا فما غنمت من شيء اخذت منه ما سمي لها ورد ما بقي على العسكر لانهم وان لم
يشهدوا الغنيمة ردء للسرايا وظهر يرجعون اليه. ومنه حديث وحشي فان انا حمزة كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها
اي صرت في اقصاها وهو غايتها. والقصو البعد والاقصى الابعد. وفي الحديث انه خطب على ناقته القصواء وقد تكرر
ذكرها في الحديث وهو لقب ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. والقصواء الناقة التي قطع طرف اذنها وكل ما قطع من
الاذن فهو جدع فاذا بلغ الربع فهو قصو واذا جاوزه فهو عضب فاذا استوصلت فهو صلم يقال قصوته قصوا
فهو مقصو والناقة قصواء ولا يقال بعير اقصى ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قصواء وانما كان هذا
لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن. وقد جاء في الحديث انه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجدعاء وفي
حديث صلماء وفي رواية اخرى مخضرمة هذا كله في الاذن فيحتمل ان يكون كل واحدة صفة ناقة مفردة ويحتمل ان
يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسماها كل واحد منهم بما تخيل اليه فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي عليه السلام
حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبلغ اهل مكة سورة براءة فرواه ابن عباس انه ركب ناقة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم القصواء وفي رواية جابر رضي الله عنه العضباء وفي رواية غيرهما الجدعاء فهذا يصرح ان الثلاث
صفة ناقة واحدة وقد روي عن انس انه قال خطبنا على ناقة جدعاء وليست بالعضباء وفي اسناده مقال. وفي حديث
الهجرة ان ابا بكر قال ان عندي ناقتين فاعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احداهما وهي الجدعاء. وفيه ان الشيطان
ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد ان الشيطان يتسلط على
الخارج من الجماعة واهل السنة

قضا

باب القاف مع الضاد

في حديث الملاعنة ان جاءت به قضيء العين فهو
لهلال اي فاسد العين يقال قضئ الثوب يقضأ فهو قضئ مثل حذر يحذر فهو حذر اذا تفزر وتشقق. وقضأة السوء
قضب
مثله. في حديث عائشة رات ثوبا مصلبا فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا راه في ثوب قضبه اي قطعه
والقضب القطع وقد تكرر في الحديث. وفي مقتل الحسين عليه السلام فجعل ابن زياد يقرع فمه بقضيب اراد بالقضيب السيف
قضض
اللطيف الدقيق وقيل اراد العود. ثم يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضهم وقضيضهم
اذا جاؤا مجتمعين ينقض اخرهم على اولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها قضا. وتلخيصه
ان القض وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض لان الاول لتقدمه
وحمل الاخر عليه كانه يقضه على نفسه فحقيقته جاؤا بمستحلمهم ولاحقهم اي باولهم واخرهم والخص
من هذا كله قول ابن الاعرابي ان القض الحصا الكبار والقضيض الحصا الصغار اي جاؤا بالكبير والصغير. ومنه
الحديث الاخر دخلت امة الجنة بقضها وقضيضها. ومنه حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بالاتباع

ومن يتصل بك. وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرا هذه الآية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى
يرى انه قد اندق قضض زوره هكذا روي قال القتيبي هو عندي خطا من بعض النقلة واراه قصص زوره وهو وسط
الصدر وقد تقدم ويحتمل ان صحت الرواية ان يراد بالقضض صغار العظام تشبيها بصغار الحصا. وفي حديث ابن الزبير
وهدم الكعبة فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله قضضا والقضض الحصا الصغار
جمع قضة بالكسر والفتح. وفي حديث هوازن فافتض الاداوة اي فتح راسها من افتضاض البكر ويروى بالقاف وقد
قضقض
تقدم. وفي حديث مانع الزكوة تمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها اي يكسرها. ومنه اسد قضقاض اذا
كان يحطم فريسته. ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت اليه فضربت راسه بالسيف
ثم رميت به عليهم فتقضقضوا اي انكسروا وتفرقوا. وفي حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قضم
والقرآن في العسب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم ايضا بفتحتين كاديم وادم. ومنه
الحديث انه دخل على عائشة رضي الله عنها وعن ابيها وهي تلعب ببنت مقضمة هي لعبة تتخذ من جلود بيض
ويقال لها بنت قضامة بالضم والتشديد. وفي حديث ابي هريرة ابنوا شريدا واعلوا بعيدا واخضموا فسنقضم
القضم الاكل باطراف الاسنان. ومنه حديث ابي ذر تاكلون خضما ونأكل قضما. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فاخذت
السواك فقضمته وطيبته اي مضغته باسنانها ولينته. ومنه حديث علي رضي الله عنه كانت قريش اذا راته قالت
احذروا الحطم احذروا القضم اي الذي يقضم الناس فيهلكهم. في صلح الحديبية هذا ما قاضى عليه محمد هو
قضا
فاعل من القضاء الفصل والحكم لانه كان بينه وبين اهل مكة. وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء واصله القطع والفصل
يقال قضى يقضي قضاء فهو قاض اذا حكم وفصل وقضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه فيكون بمعنى الخلق
وقال الازهري القضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه وكلما احكم عمله او اتم او ختم او ادي
او وجب او اعلم او انفذ او امضي فقد قضي وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث. ومنه القضاء المقرون بالقدر
والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين اي خلقهن فالقضاء والقدر
امران متلازمان لا ينفك احدهما عن الآخر لان احدهما بمنزلة الاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البناء وهو القضاء
فمن رام الفصل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه. وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة قيل هي دار الامارة وقال بعضهم هو
خطا وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان اميرا
بالمدينة ومن هاهنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة

قط

باب القاف مع الطاء

فيه ذكر النار
فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها للتاكيد وهي ساكنة الطاء مخففة ورواه
بعضهم فتقول قطني قطني اي حسبي. ومنه حديث قتل ابن ابي الحقيق فتحامل عليه بسيفه في بطنه حتى انفذه
فجعل يقول قطني قطني. وفي حديث ابي قال لزر بن حبيش كم تعدون سورة الاحزاب فقال اما ثلاثا وسبعين او اربعا

وسبعين فقال اقط بالف الاستفهام اي احسب. ومنه حديث حيوة بن شريح لقيت عقبة بن مسلم فقلت له بلغني انك
حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم
قطب
ووجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم. فيه انه اتي بنبيذ فشمه فقطب اي
ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل. ومنه حديث العباس رضي الله عنه قال لقريش ما لكم قطوبا بوجوه
اي مقطبة وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية والاحسن ان يكون فاعلا على بابه من قطب المخففة. ومنه
حديث المغيرة دائمة القطوب اي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقد تكرر في الحديث. وفي حديث فاطمة رضي الله
عنها وفي يدها اثر قطب الرحا هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحا السفلى التي تدور حولها العليا. وفيه انه قال لرافع
بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد
القطبة والقطب نصل السهم. ومنه الحديث فياخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما. وفي حديث عائشة رضي الله
عنها لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتدت العرب قاطبة اي جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير
قطر
مضافة ونصبها على المصدر او الحال. فيه انه عليه الصلوة والسلام كان متوشحا بثوب قطري هو ضرب من البرود فيه
حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقال الازهري في اعراض البحرين قرية
يقال لها قطر واحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوها. ومنه حديث عائشة قال
ايمن دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمنه خمسة دراهم. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث علي رضي الله عنه
فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق اي القته في الفرات على احد قطريه اي شقيه يقال طعنه فقطره
اذا القاه. والنقد صغار الغنم. ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطائف فما اخطا ان قطرها. وفي حديث ابن مسعود
لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي على اي جنبيه يكون في خاتمة عمله على الاسلام او غيره.
ومنه حديث عائشة تصف اباها قد جمع حاشيتيه وضم قطريه اي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق.
وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر وهو بفتحتين ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع ونحوهما ويأخذ
ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة وقيل هو ان ياتي الرجل الى آخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت
من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن وكانه من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا يقال اقطرت الابل وقطرتها. ومنه حديث
عمارة انه مرت به قطارة جمال القطارة والقطار ان تشد الابل على نسق واحدا خلف واحد. في حديث ابن مسعود
قطرب
لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه به الرجل يسعى نهاره في
قطط
حوائج دنياه فاذا امسى كان كالا تعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك. في حديث الملاعنة ان جاءت به
جعدا قططا فهو لفلان القطط الشديد الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر وقد تكرر في الحديث. وفي
حديث علي رضي الله عنه كان اذا علا قد واذا توسط قط اي قطع عرضا نصفين. وفي حديث زيد وابن عمر كانا

لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب فيه شيء يصل اليه والقط النصيب
واراد بها الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامراء للناس الى البلاد والعمال وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل
قطع
ما فيها في ملك من كتبت له. فيه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له اي ثياب قصار لانها قطعت عن بلوغ التمام
وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قميص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية. ومن الاول حديث ابن
عباس في وقت صلوة الضحى اذا تقطعت الظلال اي قصرت لانها تكون بكرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت. ومن
الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن يصفها بالقصر لانه
عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال لجملة الثياب القصار
مقطعات وللواحد ثوب. وفيه نهى عن لبس الذهب الا مقطعا اراد اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكره
الكثير الذي هو عادة اهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا يجب فيه الزكوة ويشبه ان يكون انما كره استعمال
الكثير منه لان صاحبه ربما بخل باخراج زكوته فياثم بذلك عند من اوجب فيه الزكوة. وفي حديث ابيض بن حمال
انه استقطعه الملح الذي بمارب اي سأله ان يجعله له اقطاعا يتملكه ويستبد به وينفرد والاقطاع يكون تمليكا و
غير تمليك. ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور اي انزلهم في دور الانصار. ومنه الحديث انه اقطع الزبير
نخلا يشبه انه انما اعطاه ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز اقطاعه
وكان بعضهم يتاول اقطاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية. ومنه كانوا اهل ديوان او
مقطعين بفتح الطاء ويروى مقتطعين لان الجند لا يخلون من هذين الوجهين. وفي حديث اليمين او يقتطع بها
مال امرئ مسلم اي ياخذه لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع. ومنه الحديث فخشينا ان يقتطع اي يؤخذ وينفرد به
ومنه الحديث ولو شئنا لاقتطعناهم. وفيه كان اذا اراد ان يقطع بعثا اي يفرد قوما يبعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم
وفي حديث صلة الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة القطيعة الهجران والصد وهي فعيلة من القطع ويريد به
ترك البر والاحسان الى الاهل والاقارب وهي ضد صلة الرحم. وفي حديث عمر ليس فيكم من تقطع دونه الاعناق
مثل ابي بكر اي ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه حتى لا يلحقه احد مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد
تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه. ومنه حديث ابي ذر فاذا هي تقطع دونها السراب اي تسرع اسراعا كثيرا
تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونها اي من ورائها لبعدها في البر. وفي حديث ابن عمر انه اصابته قطع القطع
انقطاع النفس وضيقه. وفيه كانت يهود قوما لهم ثمار لا تصيبها قطعة اي عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت
الناس قطعة اي ذهبت مياه ركاياهم. وفيه ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم اراد فتنة مظلمة سوداء
تعظيما لشانها. وفي حديث ابن الزبير والجني فجاء وهو على القطع فنفضه القطع بالكسر طنفسة تكون تحت الرحل
على كتفي البعير. وفيه انه قال للا تشرد العباس بن مرداس ابياته العينية اقطعوا عني لسانه اي اعطوه وارضوه

يسكت فكنى باللسان عن الكلام. ومنه الحديث أنه أتاه رجل فقال النبي يا بلال اقطع لسانه فأعطاه أربعين درهما قال الخطابي يشبه أن يكون هذا ممن له حق في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فأعطاه لحقه أو لحاجته لا للشعر. وفيه أن سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعته القطعة بفتحتين الموضع المقطوع من اليد وقد تضم القاف وتسكن الطاء. وفي حديث عبد القيس تذيبون فيه من القطيعاء هو نوع من التمر وقيل هو البسر قبل أن يدرك. (قطف) في حديث جابر فبينا أنا أسير على جمل لي أسير وكان جملي فيه قطاف وفي رواية على جمل لي قطوف القطاف تقارب الخطو في سرعة من القطف وهو القطع وقد قطفت تقطف قطفا وقطافا والقطوف فعول منه. ومن الحديث أنه ركب على فرس لأبي طلحة يقطف وفي رواية قطوف. ومن الحديث أقطف القوم دابة أميرهم أي أنهم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير. وفيه يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف وأكثر المحدثين يروونه بفتح القاف وإنما هو بالكسر. ومنه حديث الحجاج أرى رءوسا قد أينعت وحان قطافها قال الأزهري القطاف اسم وقت القطف وذكر حديث الحجاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز أن يكون القطاف مصدرا. وفيه يقذفون من القطيف وفي رواية يرمون القطيف المقطوف من التمر فعيل بمعنى مفعول. وفيه يقرأ عليه القطيفة هي كساء له خمل أي الذي يعمل لها وهيئة بتحصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث. (قطن) في حديث المولد قالت أمه ما حملت به والله ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن أسفل الظهر والثنة أسفل البطن. ومنه حديث سطيح حتى أتى عاري الجاحي والقطن وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنة وهو ما بين الفخذين. وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النار أي خازنها وخادمها أراد أنه كان لازما لها لا يفارقها من قطن في المكان إذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخدم ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط. ومنه حديث الإفاضة نحن قطين الله أي سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين بيت الله وحرمه ~~والقطين جمع قاطن كالقطان~~ وقد يجيء القطين بمعنى قاطن. ومنه حديث زيد بن حارثة فإني قطين البيت عند المشاعر. (قطا) وفي حديث عمر أنه كان يأخذ من القطنية العشر هي بالكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحمص واللوبيا ونحوها. وفيه كأني أنظر إلى موسى بن عمران في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين القطوانية عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهري في المعتل وقال كساء قطواني. ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال أتاني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية

باب القاف مع العين

(قعبر) فيه أن رجلا قال يا رسول الله من أهل النار قال كل شديد قعبري قيل وما القعبري قال الشديد على الأهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب قال الهروي سألت عنه الأزهري فقال لا أعرفه قال الزمخشري أراه قلب عبقري يقال رجل عبقري وظلم عبقري شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير. (قعد) وفيه نهى أن يقعد على القبر قيل أراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل أراد الإحداد والحزن وهو أن يلازمه ولا يرجع عنه

وقيل أراد به احترام الميت وتهويل الأمر في القعود عليه تهاونا بالميت والموت. وروي أنه رأى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر. وفي حديث الحدود أتي بامرأة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذي في حائط سعد المقعد الذي لا يقدر على القيام لزمانة به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعاد وهو داء يأخذ الإبل في أوراكها فيميلها إلى الأرض. وفي حديث الأمر بالمعروف لا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده القعيد الذي يصاحبك في قعودك فعيل بمعنى مفاعل. وفي حديث أسماء الأشهلية إنا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل أولادكم القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء أي أنها ذات قعود فأما قاعدة فهي فاعلة من قعدت قعودا ويجمع على قواعد أيضا. وفيه أنه سأل عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها أراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء. وفي حديث عاصم بن ثابت أبو سليمان وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد ويروى المعقد وهو اسم رجل كان يريش لهم السهام أي أنا أبو سليمان ومعي سهام راشها المقعد أو المعقد فما عذري في أن لا أقاتل وقيل المقعد فرخ النسر وريشه أجود والضالة من شجر السدر يعمل منه السهام شبه السهام بالجمر لتوقدها. وفي حديث عبد الله من الناس من يذله الشيطان كما يذل الرجل قعوده من الدواب القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكرا وقيل القعود ذكر والأنثى قعودة والقعود من الإبل ما أمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود إلى أن يثني فيدخل في السنة السادسة ثم هو جمل. ومنه حديث أبي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه أي قهره وأذله لأن البعير إنما يرغو عن ذل واستكانة. (قعر) فيه أن رجلا تقعر عن ماله وفي رواية تقعر عن ماله أي انقلع من أصله يقال قعره إذا قلعه يعني أنه مات عن ماله. ومنه حديث ابن مسعود أن عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره أي قلعه. وفيه أنه مر برجل إلى حذيفة فتقاعس عنه وتقعس أي تأخر. ومنه حديث الأخدود فتقاعست أن تقع فيها. (قعس) وفيه حتى تأتي فتيات قعسا القعس نتوء الصدر خلقة والرجل أقعس والمرأة قعساء والجمع قعس. ومنه حديث الزبرقان أبغض صبياننا إلينا الأقيعس الذكر هو تصغير الأقعس. (قعص) فيه من قتل قعصا فقد استوجب المآب القعص أن يضرب الإنسان فيموت مكانه يقال قعصته وأقعصته إذا قتلته قتلا سريعا وأراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت. ومنه حديث الزبير كان يقعص الخيل بالرمح قعصا يوم الجمل. ومنه حديث ابن سيرين أقعص ابنا عفراء أبا جهل. وفي حديث أشراط الساعة وموتان كقعاص الغنم القعاص بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت. (قعط) فيه أنه نهى عن الاقتعاط هو أن يعتم بالعمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة والمقعطة ما تعصب به رأسك. (قعقع) وفيه آخذ بحلقة الجنة فأقعقعها أي أحركها لتصوت والقعقعة حكاية حركة الشيء يسمع له صوت. ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه شر النساء السلفعة التي تسمع لأسنانها قعقعة. وحديث سلمة فقعقعوا لك السلاح فطار سلاحي. وفيه فجيء بالصبي ونفسه تقعقع أي تضطرب وتتحرك أراد كلما صار إلى حال لم يلبث أن ينتقل إلى أخرى تقربه من الموت. وفيه ذكر قعيقعان هو جبل بمكة قيل سمي به لأن جرهما

لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك. (قعنب) في حديث عيسى بن عمر أقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدي الحسن الرجل إذا جعل يديه على الأرض وقعد مستوفزا. (قعا) فيه أنه نهى عن الإقعاء في الصلاة وفي رواية نهى أن يقعي الرجل في الصلاة الإقعاء أن يلصق الرجل أليتيه بالأرض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب وقيل هو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول الأول. ومن الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أكل مقعيا أراد أنه كان يجلس عند الأكل على وركيه مستوفزا غير متمكن.

باب القاف مع الفاء

(قفد) في حديث معوية قال ابن المثنى قلت لأمية ما حطأة قال هي عندي القفدة صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا. (قفر) فيه ما أقفر بيت فيه خل أي ما خلا من الأدام ولا عدم أهله الأدم والقفار الطعام بلا أدم وأقفر الرجل إذا أكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الأرض الخالية التي لا ماء بها وقد تكرر ذكر القفر في الحديث ويجمع قفارا وأقفر فلان من أهله إذا انفرد والمكان من سكانه إذا خلا. ومنه حديث عمر فإني لم آتهم ثلاث ليال وأحسبهم مقفرين أي خالين من الطعام. ومنه الحديث الآخر قال الأعرابي أكل عنده كأنه مقفر. وفيه أنه سئل عمن يرمي الصيد فيقتفر أثره أي يتبعه يقال اقتفرت الأثر وتقفرته إذا تتبعته وقفرته. ومنه حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا أناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون أي يتطلبونه. ومنه حديث ابن سيرين أن بني إسرائيل كانوا يجدون محمدا صلى الله عليه وآله وسلم منعوتا عندهم وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الأثر. (قفز) فيه لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وفي رواية لا تنتقب ولا تبرقع ولا تلبس القفاز هو بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في أيديهن يغطي الأصابع والكف والساعد من البرد ويكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها. ومنه حديث ابن عمر أنه كره للمحرمة لبس القفازين. وحديث عائشة أنها رخصت لها في لبس القفازين. وفيه أنه نهى عن قفيز الطحان هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند أهل العراق ثمانية مكاكيك. (قفش) في حديث عيسى عليه السلام أنه لم يخلف إلا قفشين ومخذفة القفش الخف وهو فارسي معرب وأصله كفش والمخذفة المقلاع. (قفص) في حديث أبي هريرة وإن كان لو الحوت أو حوله قبلها الحوت قال بيوت القافصة يرهون فوق صاحبهم القافصة البلاد والسير فذكره قال الخطابي يحتمل أن يكون أراد بالقافصة ذوي العيوب من قولهم أصبح فلان قفصا إذا فسدت طبيعته. وفي حديث أبي حرب بن محجن فلقيني رجل مقفص ظبيا فابتعته فذبحته وأنا ناس لإحرامي المقفص الذي شد يداه ورجلاه مأخوذ من القفص الذي يحبس فيه الطير والقفص المتقبض بعضه إلى بعض. (قفع) في حديث عمر ذكر عنده الجراد فقال وددت أن عندنا منه قفعة أو قفعتين هو شيء شبيه بالزبيل من الخوص ليس له عرى وليس بالكبير وقيل هو شيء كالقفة تتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى. وفي حديث القسم بن مخيمرة أن غلاما مر به فعبث به فتناوله القسم فقفعه قفعة شديدة أي ضربه والمقفعة خشبة يضرب بها الأصابع أو هو من قفعه عما أراد إذا صرفه عنه. (قفعل) في حديث الميلاد يده مقفعلة أي منقبضة يقال اقفعلت يده إذا تقبضت وتشنجت. وفي حديث أبي موسى جعلت عليه

فإذا هو جالس على بئر أريس وقد توسط قفها القف البئر هو الدكة التي تجعل حولها وأصل القف ما غلظ من الأرض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب والقف أيضا اسم واد من أودية المدينة عليه مال لأهلها. (قفف) ومنه حديث معوية أعيذك بالله أن تنزل واديا فتدع أوله يرف وآخره يقف أي ييبس. ومنه حديث قيلة فأصبحت مذعورة وقد قف جلدي أي تقبض كأنه قد يبس وتشنج وقيل أرادت قف شعري فقام من الفزع. ومنه حديث عائشة لقد تكلمت بشيء قف له شعري. وفي حديث أبي ذر فقال القفة شبه زبيل صغير من خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النساء فيه غزلهن ويشبه به الشيخ والعجوز. ومنه حديث أبي رجاء يأتوني فيحملوني كأني قفة حتى يضعوني في مقام الإمام فأقرأ بهم الثلاثين والأربعين في ركعة قيل القفة ههنا الشجرة البالية اليابسة وقال الأزهري الشجرة القفة والزبيل القفة. وفيه أن بعضهم ضرب مثلا فقال إن قفافا ذهب إلى صيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد يقال قف فلان درهما. (قفن) وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لحذيفة إنك لقفن بالرجل الفاجر فقال إني لأستعين بالرجل لقوته ثم أكون على قفانه قفان كل شيء جماعه واستقصاء معرفته يقال أتيته على قفان ذلك وقافيته أي على أثره يقول أستعين بالرجل الكافي القوي وإن لم يكن بذلك الثقة ثم أكون من ورائه وعلى أثره أتتبع أمره وأبحث عن حاله فكفايته تنفعني ومراقبتي له تمنعه من الخيانة. وقفان فعال من قولهم في القفا القفن فمن جعل النون زائدة فهو فعلان وذكره الهروي والأزهري في قفف على أن النون زائدة وذكره الجوهري في قفن وقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب الذي يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه أي أمين يحفظ أمره ويحاسبه. (قفقف) في حديث سهل بن حنيف فأخذته قفقفة أي رعدة يقال تقفقف من البرد إذا انضم وارتعد. ومنه حديث سالم بن عبد الله فلما خرج من عنده هشام أخذته قفقفة. (قفل) في حديث جبير بن مطعم بينا هو يسير مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقفله من حنين أي عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل إذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والمجيء وأكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته أقفل الجيش وقلما أقفلنا والمعروف قفل وقفلنا وأقفلنا غيرنا وأقفلنا على ما لم يسم فاعله. ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول أي أن أجر المجاهد في انصرافه إلى أهله بعد غزوه كأجره في إقباله إلى الجهاد لأن في قفوله إراحة للنفس واستعدادا بالقوة للعود وحفظا لأهله برجوعه إليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذي جاء منه منصرفا وإن لم يلق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش إذا انصرفوا من مغزاهم لأحد أمرين أحدهما أن العدو إذا رآهم قد انصرفوا عنهم أمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فإذا قفل الجيش إلى دار العدو نالوا الفرصة منهم فأغاروا عليهم والآخر أنهم إذا انصرفوا ظاهرين لم يأمنوا أن يقفو العدو أثرهم فيوقعوا بهم وهم غارون فربما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدراجهم فإن كان من العدو طلب كانوا مستعدين للقائهم وإلا فقد سلموا وأحرزوا ما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل أن يكون سئل عن قوم

قتن / قفا

فقفلوا الخوف فهم ان يصيبهم من عدوهم من هو اكثر عددا منهم فقفلوا ليضيفوا اليهم عددا آخر من اصحابهم ثم
يكروا على عدوهم • وفي حديث عمر رضي الله عنه اربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح اي لا مخرج منهن لقائلهن
كان عليهن اقفالا فمتى جرى بها اللسان وجب بها الحكم وقد اقفلت الباب فهو مقفل • وفي حديث النخعي سئل عمن
ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعيلة بمعنى مفعولة
يقال قفن الشاة واقتفنها وقال ابو عبيد هي التي يبان راسها بالذبح • ومنه حديث عمر ثم اكون على قفانه عند
جعل النون اصلية وقد تكرر • وفي اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم المقفي هو المولي الذاهب وقد قفى يقفي فهو مقف
يعني انه آخر الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم المتبع لهم فاذا قفا فلا نبي بعده • ومنه الحديث فلما قفى قال كذا اي ذهب
موليا وكانه من القفا اي اعطاه قفاه وظهره • ومنه الحديث الا اخبركم باشد حرا منه يوم القيامة هذين الرجلين المقفين
اي الموليين وقد تكرر في الحديث • وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي اي وضعوا السيف على قفاي وهي لغة
طائية يشددون ياء المتكلم • وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب اليه صحيفة فيها قلائص وضعن معقلات قفا سلع
بمختلف التجار سلع جبل وقفاه وراءه وخلفه • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اخذ المسحاة فاستقفاه فضربها
حتى قتله اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيته واقتفيته واستقفيته • وفيه يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلاث عقد القافية
القفا وقيل قافية الراس مؤخره وقيل وسطه اراد تثقيله في النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدادا وعقده ثلاث
عقد • وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية آبائه وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا
قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته يعني انه خلف آبائه وتابعهم
كانه ذهب الى استسقاء ابيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين اجدبوا فسقاهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه
اذا اختاره وهو القفوة كالصفوة من اصطفاه وقد تكرر ذكر القفو والاقتفاء في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال
قفوته واقتفيته اذا اتبعته واقتديت به • وفيه نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي من ابينا ولا نقفو امنا اي لا نتهمها
ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الآباء وننتسب الى الامهات • ومن
الاول حديث القاسم بن محمد لا حد الا في القفو البين اي القذف الظاهر • وحديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما
ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال •

باب القاف مع القاف

قق

فيه قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين
يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفقة اتعرف ما القفقة الصبي يحدث ويضع يده في حدثه فيقول
له امه ققه وروي ققه بكسر الاولى وفتح الثانية وتخفيفها وقال الازهري في الحديث ان فلانا وضع يده في ققه
والققه شيء الصبي وهو حدثه وحكى الهروي عنه انه لم يحك عن العرب ثلاثة احرف من جنس واحد في كلام الا قولهم
قعد الصبي على قققه وصصصه وقال الخطابي ققه شيء يردده الطفل على لسانه قبل ان يدرب بالكلام فكان
ابن عمر رضي الله عنهما اراد تلك بيعة تولاها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي

او يصوت له به اذا فزع من شيء او فزع اوا اذا وقع في قذر وقيل الققه العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد
واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله بن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققه اي لا انزع يدي من
جماعة واضعها في فرقة •

باب القاف مع اللام

قلب

فيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة
القلوب جمع القلب وهو اخص من الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف لفظيهما
تاكيدا وقلب كل شيء لبه وخالصه • ومنه الحديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس • ومنه الحديث الآخر ان يحيى بن زكريا
عليهما السلام كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غضا طريا قبل ان يقوى ويصلب واحدها
قلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة • وفيه كان علي رضي الله عنه قرشيا قلبا اي خالصا من صميم قريش يقال هو عربي
قلب اي خالص وقيل اراد فهما فطنا من قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب • وفي حديث دعاء السفر اعوذ بك
من كآبة المنقلب اي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني انه يعود الى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا
• ومنه حديث صفية زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني اي لارجع الى بيتي فقام معي
يصحبني • ومنه حديث المنذر بن ابي اسيد حين ولد فاقلبوه فقالوا اقلبناه يا رسول الله هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه
قلبناه اي رددناه • ومنه حديث ابي هريرة انه كان يقول لمعلم الصبيان اقلبهم اي اصرفهم الى منازلهم • وفي حديث عمر
رضي الله عنه بينا هو يكلم انسانا اذ اندفع جرير يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير وعرف الغضب
في وجهه فقال ذكرت ابا بكر اقلب قلاب وسكت هذا مثل يضرب لمن يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن
جهتها ويصرفها عن وجهها يريد اقليب فاسقط حرف النداء وهو قريب لانه انما يحذف مع الاعلام • وفي حديث
شعيب وموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها كان
لونها قد انقلب • ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفة الطيور فمنها مغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه
• وفي حديث معاوية رضي الله عنه لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار
رجلا عارفا بالامور قد ركب الصعب والذلول ظهرا لبطن وكان محتالا في اموره حسن التقلب • وفي حديث ثوبان ان
فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من فضة القلب السوار • ومنه الحديث انه راى في يد عائشة قلبين • ومنه حديث
عائشة في قوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قالت القلب والفتخة وقد تكرر في الحديث • وفيه فانطلق يمشي ما به
قلبة اي الم وعلة • وفيه انه وقف على قليب بدر القليب البئر التي لم تطو ويذكر ويؤنث وقد تكرر • وفيه كان نساء بني اسرائيل
يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب وتكسر لامه وتفتح وقيل انه معرب • ومنه حديث ابن مسعود

قلت

كانت المراة تلبس القالبين تطاول بهما • فيه ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى الله القلت الهلاك وقد قلت يقلت قلتا
اذا هلك • ومنه حديث ابي مجلز لو قلت لرجل وهو على مقلتة اتق بعثت فصرع غرمته اي على مهلكة فهلك غرمت
ديته • وفي حديث ابن عباس تكون المراة مقلاتا فتجعل على نفسها ان عاش لها ولد ان تهوده المقلات من النساء التي

لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم ان المقلات اذا وطئت رجلا كريما قتل غدرا عاش ولدها • ومنه الحديث يشترى بها اكايل الشام
الجانية والاقلات • وفيه ذكر قلات السيل هي جمع قلت وهو النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل • وفيه مالي

قلح

اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها والرجل اقلح من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وهو حث
على استعمال السواك • ومنه حديث كعب المراة اذا غاب زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف

قلد

ويروى بالفاء وقد تقدم • وفيه قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار اي قلدوها طلب اعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا
تقلدوها طلب اوتار الجاهلية وذحولها التي كانت بينكم والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثار يريد اجعلوا ذلك
لازما لها في اعناقها لزوم القلائد للاعناق وقيل اراد بالاوتار جمع وتر القوس اي لا تجعلوا في اعناقها فتختنق لان الخيل
ربما رعت الاشجار فنشبت الاوتار ببعض شعبها فخنقتها وقيل انما نهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون ان تقليد
الخيل بالاوتار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعوذة لها فنهاهم واعلمهم انها لا ترد ضررا ولا تصرف حذرا •
وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة اي مطرتنا لوقت معلوم مأخوذ
من قلد الحمى وهو يوم نوبتها والقلد السقي يقال قلدت الزرع اذا سقيته • ومنه حديث ابن عمرو انه قال لقيمه
على الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب اي اذا سقيت ارضك يوم نوبتها فاعط من يليك

قلس

• وفي حديث قتل ابن ابي الحقيق فقمت الى الاقاليد فاخذتها هي جمع اقليد وهو المفتاح • فيه من قاء او قلس فليتوضأ
القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم او دونه وليس بقيء فان عاد فهو القيء • وفي حديث عمر لما
قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد واحدهم مقلس • وفيه لما

قلص

راوه قلسوا له التقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر والانحناء خضوعا واستكانة • وفي حديث عائشة قلص
دمعي حتى ما اجد منه قطرة اي ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا واذا شدد فللمبالغة • ومنه حديث ابن مسعود
انه قال للضرع اقلص فقلص اي اجتمع • ومنه حديث عائشة انها رات على سعد درعا مقلصة اي مجتمعة منضمة يقال
قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى فوق • وفي حديث عمر كتب اليه ابيات في صحيفة منها قلائصا
هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار القلائص ارادبها هنا النساء ونصبها على المفعول باضمار فعل اي تدارك
قلائصا وهي في الاصل جمع قلوص وهي الناقة الشابة وقيل لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا وتجمع على قلاص
وقلص ايضا • ومنه الحديث لتتركن القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكوة لقلة حاجة الناس الى المال واستغنائهم
عنه • ومنه حديث ذي المشعار اتوك على قلص نواج • وحديث علي رضي الله عنه على قلص نواج وقد تكررت في الحديث

قلع

مفردة ومجموعة • في صفته صلى الله عليه وآله وسلم اذا مشى تقلع اراد قوة مشيه كانه يرفع رجليه من الارض رفعا
قويا لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشي النساء ويوصفن به • وفي حديث ابي هالة في صفته
اذا زال زال قلعا يروى بالفتح والضم فالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل اي يزول قالعا لرجله من الارض وهو بالضم

اما مصدر او اسم وهو بمعنى الفتح وقال الهروي قرات هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانباري قلعا بفتح القاف
وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري وهو كما جاء في حديث آخر كانما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتقلع
من الارض قريب بعضه من بعض اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يتبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة
• وفي حديث جرير قال يا رسول الله اني رجل قلع قلع بفتح القاف وكسر اللام بمعناه ويروى القلع وقال الجوهري رجل
قلع القدم بالكسر اذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه • وفيه بئس المال القلعة وهو
العارية لانه غير ثابت في يد المستعير ومنقلع الى مالكه • ومنه حديث علي رضي الله عنه احذركم الدنيا فانها منزل قلعة اي
تحول وارتحال • وفي حديث سعد قال لما نودي ليخرج من في المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآل علي
رضي الله عنه خرجنا من المسجد نجر قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا واحدها قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي
ومتاعه • وفي حديث علي رضي الله عنه كانه قلع داري القلع بالكسر شراع السفينة والداري البحار والملاح • ومنه حديث
مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام قال ما رفع قلعه والجواري السفن والمراكب • وفيه سيوف قلعية
منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهي موضع بالبادية تنسب السيوف اليه • وفيه لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب
هو الساعي الى السلطان بالباطل في حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات
من الارض ونحوه والقلاع ايضا القواد والكذاب والنباش والشرطي • ومن الاول حديث الحجاج قال لانس لاقلعنك
قلع الصمغة اي لاستاصلنك كما يستاصل الصمغة قالعها من الشجر • وفي حديث المرادي انه اقلع عنها اي كف

قلف

وترك واقلع المطر اذا كف وانقطع واقلعت عنه الحمى اذا فارقته • وفي حديث ابن المسيب كان يضرب العصير حتى يقلف
اي يزبد وقلفت الدن فضضت عنه طينه • وفي حديث بعضهم في الاقلف يموت هو الذي لم يختن والقلفة الجلدة التي

قلق

تقطع من ذكر الصبي • فيه اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها القلق الانزعاج والوضين حزام
الرحل اخرجه الهروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقد اخرجه الطبراني في المعجم عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث مشهور بابن عمر من قوله • ومنه حديث

قلل

علي رضي الله عنه اقلقوا السيوف في الغمد اي حركوها في اغمادها قبل ان تحتاجوا الى سلها ليسهل عند الحاجة
اليها • وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلوة محضورة حتى يستقل الرمح بالظل اي حتى يبلغ
ظل الرمح المغروس في الارض ادنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شيء في اول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى
يبلغ اقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلوة
ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال اي الظل الذي يزول الشمس عن وسط السماء
وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاستقلال والاقلال الذي بمعنى الارتفاع
والاستبداد يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله اذا راه قليلا [illegible]

قال الهروي في القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم

اي ظل زوال الشمس

وسلم عليه فلما أخبروا بها كأنهم تقالّوها أي استقلّوها وهو تفاعل من القلّة • ومنه الحديث كان الرجل ليتقالّ • ومنه الحديث
أنه كان يقلّ اللغو أي لا يلغو أصلاً وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى فقليلا ما يؤمنون ويجوز أن يريد
باللغو الهزل والدعابة وأن ذلك كان منه قليلا • ومنه حديث ابن مسعود الربا وإن كثر فهو إلى قُلّ القُلّ بالضم القلة كالذلّ
والذلة أي إنه وإن كان زيادة في المال عاجلا فإنه يؤول إلى نقص كقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات • وفيه إذا
بلغ الماء قُلّتين لم يحمل نجسا القلة الحبّ العظيم والجمع قلال وهي معروفة بالحجاز • ومنه الحديث في صفة سدرة
المنتهى نبقها مثل قلال هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال تأخذ الواحدة
منها مزادة من الماء سميت قلة لأنها تُقَلّ أي ترفع وتحمل • وفي حديث العباس فحثا في ثوبه ثم ذهب يُقِلّه فلم يستطع
يقال أقلّ الشيء يقلّه واستقلّه إذا رفعه وحمله • ومنه الحديث حتى تقالّت الشمس أي استقلّت في السماء وارتفعت
وتعالت • وفي حديث عمر قال لأخيه زيد لما ودّعه وهو يريد اليمامة ما هذا القِلّ الذي أراه بك القِلّ الرِّعدة • في حديث
علي رضي الله عنه قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي رضي الله عنه وهو يتقلقل التقلقل الخفة والإسراع من
الفزع القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم • وفيه ونفسه تقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد وأصله الحركة والا
• فيه لما أجاز النبي صلى الله عليه وآله وسلم شوذب فقال الطشكن مُقَلَّمات أي ليس عليكن حافظ كذا قال ابن الأعرابي في
نوادره حكاه أبو موسى • وفيه عاد قلم زكريا هو هاهنا القدح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لأنه يُبرى كبري القلم
وقد تكرر ذكر القلم في الحديث وتقليم الأظفار قصّها • في حديث علي رضي الله عنه سأل شريحا عن امرأة طلقت فذكرت
أنها حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريح إن شهد ثلاث نسوة من بطانة أهلها أنها كانت تحيض قبل
أن طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلمة بالرومية معناها أصبت • فيه أن قوما اقتتلوا
خلف خيامهم فاستقوا امرأة تجاب بجور فقنّست قلمعها أي فرجها كذا رواه الهروي في القاف وقد كان
رواه في الفاء والصحيح أنه بالفاء وقد تقدم • في حديث مكحول أنه سئل عن القلوص أيتوضأ منه فقال لم يتغير
القلوص نهر قذر إلا أنه جار وأهل دمشق يسمون النهر الذي ينصب إليه الأقذار والأوساخ نهر قلوط بالطاء •
في حديث عمر رضي الله عنه لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا أنا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا
نخرج سعانين ولا باعوثا القلية كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهو تعريب كلاذه وهي
من بيوت عباداتهم • وفيه لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيته مقلوليا هو المتجافي المستوفز وفلان يتقلّى على فراشه
أي يتململ ولا يستقر وفسره بعض أهل الحديث كأنه على مقلى قال الهروي وليس بشيء • وفي حديث أبي الدرداء وجدت
الناس اخبر تقله القلى البغض يقال قلاه يقليه قلى وقلى إذا أبغضه وقال الجوهري إذا فتحت مددت ويقال لغة
طيء يقول جرّب الناس فإنك إذا جرّبتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الأمر ومعناه
الخبر أي من جرّبهم وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء في تقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم

قلل — قلم — قالن — قلمع — قلوص — قلا

هذا القول وقد تكرر ذكر القلى في الحديث **باب القاف مع الميم** • فيه أنه عليه الصلاة والسلام كان يتقمّأ
إلى منزل عائشة كثيرا أي يدخل وتقمّأت المكان تقمّأ دخلته وأقمت به كذا فسر في الحديث قال الزمخشري ومنه
اقتماء الشيء إذا جمعه • فيه فرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زكاة الفطر صاعا من برّ أو صاعا من قمح البرّ
والقمح هما الحنطة وأو للشك من الراوي لا للتخيير وقد تكرر ذكر القمح في الحديث • وفي حديث أم زرع وأشرب فأتقمّح
أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها يقال قمح البعير إذا رفع رأسه من الماء بعد الري ويروى بالنون • وفي حديث
علي رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم
عليه عدوّك غضابا مقمحين ثم جمع يده إلى عنقه يريهم كيف الإقماح الإقماح رفع الرأس وغض البصر يقال
أقمحه الغلّ إذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه • ومنه قوله تعالى إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون
• وفيه أنه كان إذا اشتكى تقمّح كفا من شونيز أي استف كفا من حبة السوداء يقال قمحت السويق بالكسر إذا
استففته • في صفة الدجال هجانا أقمر هو الشديد البياض والأنثى قمراء • ومنه حديث حليمة ومعها أتان قمراء وقد
تكرر ذكر القمرة في الحديث • وفي حديث أبي هريرة من قال تعال أقامرك فليتصدق قيل يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله
خطرا في القمار • فيه أنه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال إنه الآن لينقمس في رياض الجنة وروي في أنهار الجنة يقال قمسه
في الماء فانقمس أي غمسه وغطّه ويروى بالصاد وهو بمعناه • ومنه حديث وفد مذحج في مفازة تضحي أعلامها قامسا
وتمسي سرابها طامسا أي تبدو جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من أعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه
قال الزمخشري ذكر سيبويه أن أفعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الأنعام واستشهد بقوله تعالى وإن
لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي أعلامها قامسا وهو هاهنا فاعل بمعنى مفعول • وفيه
لقد بلغت كلماته قاموس البحر أي وسطه ومعظمه • ومنه حديث ابن عباس وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس
البحر كلما وضع رجله فاض فإذا رفعها غاض أي زاد ونقص وهو فاعول من القمس • فيه أنه قال لعثمان إن الله
سيقمّصك قميصا وإنك تلاص على خلعه فإياك وخلعه يقال قمّصته قميصا إذا ألبسته إياه وأراد بالقميص الخلافة
وهو من أحسن الاستعارات • وفي حديث المرجوم إنه ليتقمّص في أنهار الجنة أي يتقلب وينغمس ويروى بالسين • وفي
حديث عمر فقمص منها قمصا أي نفر وأعرض يقال قمص الفرس يقمص قِماصا وقُماصا وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا •
ومنه حديث علي رضي الله عنه أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا القامصة النافرة الضاربة برجلها
وقد تقدم بيان الحديث في القارصة • ومنه الحديث الآخر فقمصت بأرجلها وقنصت بأحبلها • وحديث أبي هريرة لتمخضنّ
بكم الأرض مخاض البقر يعني الزلزلة • ومنه حديث سليمان بن يسار فقمصت به فصرعته أي وثبت ونفرت والقمز • في
حديث ابن عمير قامص قارص يقطر من البول القامص الشديد القرص بزيادة الميم قال الخطابي القامص إشباع وإشباع
أراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته • في حديث شريح اختصم إليه رجلان في خصّ فقضى

قمأ — قمح — قمر — قمس — قمص — قمرص

بالخصّ الذي إليه القُمُط هي جمع قِماط وهي الشُّرُط التي يشدّ بها الخصّ ويوثق من ليف أو خوص أو غيرهما ومعاقد
القُمُط تلي صاحب الخصّ والخصّ البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كأنه
عنده واحد • وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا قميطا أي تاما كاملا • فيه ويل لأقماع القول ويل للمصرّين ويروى
ويل لأقماع الآذان الأقماع جمع قِمَع كضِلَع وهو الإناء الذي يترك في رؤوس الظروف لتملأ بالمائعات من الأشربة و
الأدهان شبّه أسماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون به بالأقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها
فكأنه يمر عليها مجازا كما يمر الشراب في الأقماع اجتيازا • ومنه الحديث أول من يساق إلى النار الأقماع الذين إذا أكلوا
لم يشبعوا وإذا جمعوا لم يستغنوا أي كأن ما يأكلونه ويجمعونه يمر بهم مجتازا غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل أراد بهم
أهل البطالات الذين لا همّ لهم إلا في تزجية الأيام بالباطل فلا هم في عمل الدنيا ولا هم في عمل الآخرة • وفي حديث عائشة
رضي الله عنها والجواري اللاتي كن يلعبن معها فإذا رأين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انقمعن أي تغيّبن ودخلن
في بيت أو من وراء ستر وأصله من القمع الذي على رأس الثمرة أي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها • ومنه حديث الذي نظر
في شقّ الباب فلما أن بصر به انقمع أي ردّ بصره ورجع يقال أقمعت الرجل عني إقماعا إذا اطّلع عليك فرددته عنك
فكأن المردود أو الراجع قد دخل في قمعه • ومنه حديث منكر ونكير فينقمع العذاب عند ذلك أي يرجع ويتداخل • وفي حديث
ابن عمر رضي الله عنهما ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة بالكسر واحدة المقامع وهي سياط تعمل من حديد
رؤوسها معوجة • وفي حديث علي رضي الله عنه يحمله الأخضر المثعنجر والقمقام المسجور هو البحر يقال وقع في قمقام
من الأمر إذا وقع في أمر شديد والقمقام السيد والعدد الكثير • وفي حديث عمر رضي الله عنه لأن أشرب قمقما أحرق ما أحرق
أحب إلي من أن أشرب نبيذ جرّ القمقم ما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس أراد شرب ما يكون فيه من
الماء الحار • ومنه الحديث كما يغلي المرجل بالقمقم هكذا روي وفي رواية بعضهم كما يغلي المرجل والقمقم وهو أبين إن ساعدته صحة
الرواية • في حديث عمر رضي الله عنه وصفة النساء منهن غلّ قَمِل أي ذو قمل كانوا يغلّون الأسير بالقِدّ وعليه الشعر
فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القَمِل القذر وهو من القمل أيضا • فيه أنه حضّ على الصدقة فقام رجل صغير
القِمّة القمّة بالكسر شخص الإنسان إذا كان قائما وهي القامة والقِمّة أيضا وسط الرأس • وفي حديث فاطمة رضي الله عنها
أنها قمّت البيت حتى اغبرّت ثيابها أي كنسته والقُمامة الكناسة والمِقَمّة المكنسة • ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه
قدم مكة فكان يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قمّوا أفنيتكم حتى مرّ بدار أبي سفيان فقال قمّوا أفنيتكم فقال نعم
يا أمير المؤمنين حتى يجيء مهاننا الآن ثم مرّ به فلم يصنع شيئا ثم مرّ ثالثا فلم يصنع شيئا فوضع الدرة بين أذنيه
ضربا فجاءت هند وقالت والله لربّ يوم لو ضربته لاقشعرّ بطن مكة فقال أجل • ومنه حديث ابن سيرين أنه كتب
يسألهم عن المحاقلة فقيل إنهم كانوا يشترطون قمامة الجرن أي ما يكنس منها والكناسة والجرن جمع جرين
وهو البيدر • وفيه أن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقمّون شواربهم أي يستأصلونها قصّا تشبيها بقمّ البيت و

قمط — قمع — قمقم — قمل — قمم

فيه أما الركوع فعظّموا الله فيه وأما السجود فأكثروا فيه الدعاء فإنه قَمِنٌ أن يستجاب لكم يقال قَمَنٌ وقَمِنٌ وقمين أي خليق
وجدير فمن فتح الميم لم يثنّ ولم يجمع ولم يؤنث لأنه مصدر ومن كسر ثنّى وجمع وأنّث لأنه وصف وكذلك القمين
باب القاف مع النون • فيه حديث أبي بكر رضي الله عنه فإذا الجبة قانئة أي شديدة الحمرة وقد قنأت
تقنأ قنوءا وترك الهمز فيه لغة يقال قنا يقنو فهو قانٍ • وفي حديث شريك إنه جلس في مقنؤة أي موضع لا تطلع
عليه الشمس وهي المقنأة أيضا وقيل هما غير مهموزين • في حديث عمر رضي الله عنه واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال
ذاك إنما يكون في مِقنَب من مقانبكم المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة يريد أنه صاحب حرب
وجيوش وليس بصاحب هذا الأمر • ومنه حديث عدي كيف بطيّئ ومقانبها وقد تكرر في الحديث • فيه تفكّر ساعة خير من
قنوت ليلة وقد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة و
القيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني إلى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه • وفي حديث زيد
بن أرقم كنا نتكلم في الصلاة حتى نزل وقوموا لله قانتين فأمسكنا عن الكلام أراد به السكوت وقال ابن الأنباري
القنوت على أربعة أقسام الصلاة وطول القيام وإقامة الطاعة والسكوت • في حديث أم زرع وأشرب فأتقنّح أي أقطع الشرب
وأتمهّل وقيل هو الشرب بعد الري • في حديث أبي أيوب ما من مسلم يمرض في سبيل الله إلا حطّ الله عنه خطاياه وإن
بلغت قُنزُعة رأسه هي ما يبقى من الشعر مفرّقا في نواحي الرأس كالقزعة وذكره الهروي في القاف والنون على أن النون
أصلية وجعلها الجوهري زائدة ومن القزعة زائدة • ومنه حديث وهب إن القُنزُع هو الديوث الذي لا يغار على
أهله • وفيه أنه قال لأم سليم خضّبي قنازعك القنازع خصل الشعر واحدتها قنزعة أي نديها لتذهب شعثها
• وفي حديث آخر أنه نهى عن القنازع وهو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقزع • ومنه حديث
ابن عمر سئل عن رجل أهلّ بعمرة وقد لبّد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك أي مما ارتفع من شعرك وطال •
فيه تخرج النار عليهم قوانص أي قطعا قانصة تقتنصهم كما تختطف الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص
الصيد والقانص الصائد وقيل أراد شررا كقوانص الطير أي حواصلها • ومنه حديث علي رضي الله عنه قمصت بأرجلها
وقنصت بأحبلها أي اصطادت بحبائلها • وحديث أبي هريرة وأن يعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال بيوت
القانصة كأنه ضرب بيوت الصائدين مثلا للأرذال والأدنياء لأنها أرذل البيوت • وفي حديث جبير بن مطعم قال له
عمر وكان أنسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من أشلاء قنص بن معدّ أي من بقية أولاده وقال الجوهري هو
قنص بن معدّ قوم درجوا • قد تكرر ذكر القنوط في الحديث وهو أشد اليأس من الشيء يقال قنَط يقنِط وقنِط يقنَط
فهو قانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر • في حديث خزيمة وذِئب واديه وقُطّت القنطة قطّا أي قطعت وأما
القنطة فقال أبو موسى لا أعرفها وأظنه تصحيفا إلا أن يكون أراد القِطنة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال
للحمة بين الوركين أيضا قطنة • فيه من قام بألف آية كتب من المقنطرين أي أعطي قنطارا من الأجر جاء في الحديث

قمن — قنا — قنب — قنت — قنح — قنذع — قنزع — قنص — قنط — قنطر

ان القنطار الف ومائتا اوقية والاوقية خير مما بين السماء والارض وقال ابو عبيدة القناطير واحدها قنطار ولا تجد العرب تعرف وزنه
ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر
الف دينار وقيل ان القنطار ملء جلد ثور ذهبا وقيل ثمانون الفا وقيل هو جملة كثيرة مجهولة من المال ⁕ ومنه الحديث ان
صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال ⁕ وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا
اهل العراق من عراقهم ويروى اهل البصرة منها كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراء
كانت جارية لابرهيم الخليل عليه الصلوة والسلام ولدت له اولادا منهم الترك والصين ⁕ ومنه حديث عمرو بن العاص يوشك
بنو قنطوراء ان يخرجوكم من ارض البصرة ⁕ وحديث ابي بكرة رضي الله عنه اذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء ⁕ قنع ⁕ فيه كان اذا
ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من ظهره وقد اقنعه يقنعه اقناعا ⁕ ومنه حديث الدعاء وتقنع
يديك اي ترفعهما ⁕ وفيه لا تجوز شهادة القانع من اهل البيت لهم القانع الخادم والتابع ترد شهادته للتهمة بجلب النفع
الى نفسه والقانع في الاصل السائل ⁕ ومنه الحديث فاكل واطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد
قنع يقنع قنوعا وقناعة بالكسر اذا رضي وقنع بالفتح يقنع قنوعا اذا سال ⁕ ومنه الحديث القناعة كنز لا ينفد لان الانفاق
منها لا ينقطع كلما تعذر عليه شيء من امور الدنيا قنع بما دونه ورضي ⁕ ومنه الحديث الآخر عز من قنع وذل من طمع لان
القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزا وقد تكرر ذكر القنوع والقناعة في الحديث ⁕ وفيه كان المقانع من اصحاب محمد صلى
الله عليه وآله وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع في العلم وغيره اي رضي وبعضهم
لا يثنيه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظر الى الاسمية ⁕ وفيه اتاه رجل مقنع بالحديد وهو المتغطي بالسلاح وقيل
هو الذي على راسه بيضة وهي الخوذة لان الراس موضع القناع ⁕ ومنه الحديث انه زار قبر امه في الف مقنع اي الف فارس
مغطى بالسلاح ⁕ وفي حديث بدر فانكشف قناع قلبه فمات قناع القلب غشاؤه تشبيها بقناع المراة وهو اكبر من المقنعة
⁕ ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه راى جارية عليها قناع فضربها بالدرة وقال اتشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من
لبسهن ⁕ وفي حديث الربيع بنت معوذ قالت اتيته بقناع من رطب القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر
والضم وقيل القناع جمعه ⁕ ومنه حديث عائشة انه كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهالة فنفرح به ⁕ وفي حديث عائشة
اخذت ابا بكر غشية عند الموت فقالت من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه يهراق ⁕ هكذا ورد وتصحيحه من لا يزال دمعه
مقنعا لا بد يوما انه يهراق وهو من الضرب الثاني من بحر الرجز ورواه بعضهم ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما
انه يهراق وهو من الضرب الثالث من الطويل فسروا المقنع بانه المحبوس في جوفه ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى
في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكاء ⁕ وفي حديث الاذان انه اهتم للصلوة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع
فلم يعجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق وهذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فرويت بالباء والتاء والياء
والنون واشهرها واكثرها النون قال الخطابي سالت عنه غير واحد من اهل اللغة فلم يثبتوه لي على شيء واحد فان كانت

الرواية بالنون صحيحة فلا اراه سمي الا لاقناع الصوت به وهو رفعه يقال اقنع الرجل صوته وراسه اذا رفعه ومن يريد
ان ينفخ في البوق يرفع راسه وصوته قال الزمخشري او لان اطرافه اقنعت الى داخله اي عطفت وقال الخطابي واما القبع بالباء
المنقوطة فلا احسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه اي يستره او من قبعت الجوالق والجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل
قال الهروي وحكاه بعض اهل العلم عن ابي عمر الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل
وقال الخطابي سمعت ابا عمر الزاهد يقوله بالثاء المثلثة ولم اسمعه من غيره ويجوز ان يكون من قثع في الارض قثوعا
اذا ذهب فسمي به لذهاب الصوت منه قال الخطابي وقد روي القتع بتاء بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب
الواحدة قتعة قال ومدار هذا الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتحريف على جلالة محله في الحديث ⁕ قنن ⁕ فيه ان الله حرم
الكوبة والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحبشية والتقنين الضرب بها
⁕ وفي حديث عمرو الاشعث لم يكن عبد قن انما كان عبد مملكة العبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي
ملك هو دون ابويه يقال عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على اقنان واقنة ⁕ قنا ⁕ في صفته صلى الله
عليه وسلم كان اقنى العرنين القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه والعرنين الانف ⁕ ومنه الحديث
يملك رجل اقنى يقال رجل اقنى وامراة قنواء ⁕ ومنه قصيد كعب قنواء في حرتيها للبصير بها عتق مبين وفي
الخدين تسهيل ⁕ وفيه انه خرج فراى اقناء معلقة قنو منها حشف القنو العذق بما فيه من الرطب وجمعه اقناء
وقد تكرر في الحديث ⁕ وفيه اذا احب الله عبدا اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولدا اي اتخذه واصطفاه يقال قناه يقنوه
واقتناه اذا اتخذه لنفسه دون البيع ⁕ ومنه الحديث فاقنوهم اي علموهم واجعلوا لهم قنية من العلم يستغنون به
اذا احتاجوا اليه ⁕ ومنه الحديث انه نهى عن ذبح قني الغنم قال ابو موسى هي التي تقتنى للدر والولد واحدتها قنوة بالضم
والكسر وبالياء ايضا يقال هي غنم قنوة وقنية وقال الزمخشري القني والقنية ما اقتني من شاة او ناقة فجعله
واحدا كانه فعيل بمعنى مفعول وهو الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية وقنية
اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنية فان كان جعل القني جنسا للقنية فيجوز فاما فعلة وفعلة فلم
يجمعا على فعيل ⁕ ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شئت امرت بقنية سمينة فالقي عنها شعرها ⁕ وفيه فيما سقت
السماء والقني العشور القني جمع قناة وهي الآبار التي تحفر في الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على الارض
وهذا الجمع انما يصح اذا جمعت القناة على قنى وجمع القنى على قني فيكون جمع الجمع فان فعلة لم تجمع على فعول
قال الجوهري القنا جمع قناة وهو الرمح ويجمع على قنوات وقني وكذلك القناة التي تحفر ⁕ ومنه الحديث فنزلنا بقناة
وهو واد من اودية المدينة عليه حرث ومال وزرع وقد يقال فيه وادي قناة وهو غير مصروف ⁕ وفي حديث انس
عن ابي بكر رضي الله عنه انه صبغ بالحناء والكتم حتى قنا لونه اي احمر يقال قنا لونها يقنو قنوا وهو
احمر قان ⁕ وفي حديث وابصة والاثم ما حك في صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اي ارضوك حكى ابو موسى

ان الزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفاء وفسره بارضوك وجعل الفتيا ارضاء من المفتي على انه قد جاء عن ابي زيد
ان القنو الرضا واقناه اذا ارضاه

باب القاف مع الواو

⁕ قوب ⁕ فيه لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة
خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم قوبوا في هذه الارض اي اثروا فيها بوطئهم
وجعلوا في مسافتها علامات يقال بيني وبينه قاب رمح وقاب قوس اي مقدارهما ⁕ ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان اعتمروا
في اشهر الحج ابقوها مجزية من حجكم فكانت قائبة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين في باقي
السنة يقال قيبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها وانما قيل لها قائبة وهي مقوبة على تقدير ذات قوب اي ذات فرخ
والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد اليها وكذا اذا اعتمروا في اشهر الحج لم يعودوا الى مكة ⁕ قوت ⁕ في اسماء الله تعالى المقيت
هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذي يعطي اقوات الخلائق وهو من اقاته يقيته اذا اعطاه قوته وهي لغة في قاته
يقوته واقاته ايضا اذا حفظه ⁕ ومنه الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك الرمق من المطعم
⁕ ومنه الحديث كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اي من تلزمه نفقته من اهله وعياله وعبيده ويروى من يقيت
على اللغة الاخرى ⁕ وفيه قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه سئل الاوزاعي عنه فقال هو صغر الارغفة وقال غيره هو مثل
قوله كيلوا طعامكم ⁕ وفي حديث الدعاء وجعل لكل منهم قيتة مقسومة من رزقه هي فعلة من القوت كميتة
من الموت ⁕ قوح ⁕ فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على
ثلث مراحل منها وهو من قاحة الدار اي وسطها مثل ساحتها وباحتها ⁕ ومنه حديث عمر رضي الله عنه من ملأ عينيه من
قاحة بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر ⁕ قود ⁕ فيه من قتل عمدا فهو قود القود القصاص وقتل القاتل بدل القتيل وقد اقدته به
اقيده اقادة واستقدت الحاكم سالته ان يقيدني واقتدت منه اقتاد فاما قاد البعير واقتاده فبمعنى جره خلفه
⁕ ومنه حديث الصلوة اقتادوا رواحلهم ⁕ وفي حديث علي قريش قادة ذادة اي يقودون الجيوش وهو جمع قائد وروي
ان قصيا قسم مكارمه فاعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية ثم حرب ثم ابو سفيان ⁕ وفي حديث
السقيفة فانطلق ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يتقاودان حتى اتوهم اي يتذاهبان مسرعين كان كل واحد منهما يقود
الآخر لسرعته ⁕ وفي قصيد كعب وعمها خالها قوداء شمليل القوداء الطويلة ومنه رمل منقاد اي مستطيل ⁕ قور ⁕ وفي حديث
الاستسقاء فتقور السحاب اي تقطع وتفرق فرقا مستديرة ⁕ ومنه قوارة الجيب ⁕ ومنه حديث معوية وفي فنائه اعنز درهن
غبر يحلبن في مثل قوارة حافر البعير اي ما استدار من باطن حافره يعني صغر المحلب وضيقه وصفه باللوم والفقر واستعار
للبعير حافرا مجازا وانما يقال له الخف ⁕ ومنه حديث الصدقة ولا ممورة الالياط الامورة الاسترخاء في الجلود والالياط جمع
ليط وهو قشر العود شبه به الجلد لالتزاقه باللحم اراد غير مسترخية الجلود لهزالها ⁕ ومنه حديث ابي سعيد كجلد
البعير المقور ⁕ وفيه ذلك مثل قور حسمى القور جمع قارة وهي الجبل وقيل هو الصغير منه كالاكمة ⁕ ومنه حديث صعد
قارة الجبل كانه اراد جبلا من الجبال فقال صعد قارة الجبل اي اعلاه ⁕ ومنه قصيد كعب وقد تلفع بالقور العساقيل

⁕ ومنه حديث ام زرع على راس قوز وعث وقد تكرر في الحديث ⁕ وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة القارة قبيلة من بني الهون بن خزيمة سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم ويوصفون بالرمي وفي المثل انصف
القارة من راماها ⁕ قوز ⁕ فيه فتحدر في الوهم بهذا القوز القوز بالفتح العالي من الرمل كانه جبل ⁕ ومنه حديث ام زرع زوجي لحم
جمل غث على راس قوز وعث اراد شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لاسيما وهو وعث
⁕ قوس ⁕ في حديث وفد عبد القيس قالوا لرجل منهم اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس بقية التمر في اسفل الجلة
كانها شبهت بقوس البعير وهي جانحته ⁕ ومنه حديث عمرو بن معدي كرب تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور
⁕ قوصر ⁕ في حديث علي رضي الله عنه افلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف ⁕ قوصف ⁕ فيه انه خرج على
صعدة عليها قوصف قطيفة القوصف القطيفة ويروى بالراء وقد تقدم ⁕ قوض ⁕ في حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي قلع
وازيل واراد بالبناء الخباء ⁕ ومنه تقويض الخيام ⁕ وفيه مررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجاءت الحمرة وهي
تقوض اي تجيء وتذهب ولا تقر ⁕ قوف ⁕ فيه ان مجززا كان قائفا القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل
باخيه وابيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الاثر ويقتافه قيافة مثل قفا الاثر واقتفاه ⁕ قوق ⁕ في حديث عبد الرحمن بن
ابي بكر رضي الله عنهما جئتم بها هرقلية وقوقية يريد البيعة للاولاد سنة الروم والعجم قال ذلك لما اراد
معوية رضي الله عنه ان يبايع اهل المدينة ابنه يزيد عليه اللعنة بولاية العهد وقوق اسم ملك من ملوك الروم واليه
ينسب الدنانير القوقية وقيل كان لقب قيصر قوقا ويروى بالقاف والفاء من القوف الاتباع كان بعضهم يتبع
بعضا ⁕ قول ⁕ فيه انه كتب لوائل بن حجر الى الاقوال العباهلة وفي رواية الى الاقيال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر واصله
قيول فيعل من القول حذفت عينه ومثله اموات في جمع ميت مخفف ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما
قيل ارياح في جمع ريح والشائع المقيس ارواح ⁕ وفيه انه نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون
من قولهم قيل كذا وقال كذا وبناؤهما على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى
الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب
وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا يعلم حقيقته
وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقته واسنده الى ثقة صادق فلا
وجه للنهي عنه ولا ذم وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال نهى عن قيل وقول
يقال قلت قولا وقالا وقيلا وهذا التاويل على انهما اسمان وقيل اراد النهي عن كثرة الكلام مبتدئا ومجيبا وقيل اراد به
حكاية اقوال الناس والبحث عما لا يجدي عليه خيرا ولا يعنيه امره ⁕ ومنه الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة
بين الناس اي كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض ⁕ ومنه الحديث ففشت القالة بين
الناس ويجوز ان يريد به القول والحديث ⁕ وفيه سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال

فلان يقول بفلان اي بمحبته واختصاصه وقيل معناه يحكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه غلب به وصله
من القيل الملك لانه ينفذ قوله ✱ في حديث رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتحتفل اي تحتكم على زوجها ✱ وفيه قولوا بقولكم
او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان اي قولوا بقول اهل دينكم وملتكم يعني ادعوني رسولا ونبيا كما سماني الله ولا تسموني
سيدا كما تسمون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون ان السيادة بالنبوة كالسيادة باسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني
الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه ✱ وفي حديث علي رضي الله عنه سمع امراة تندب عمر فقال اما والله ما قالته ولكن قولته
اي لقنته وعلمته والقي على لسانها يعني من جانب الالهام اي انه حقيق بما قالت فيه ✱ ومنه حديث ابن المسيب قيل له ما
تقول في عثمان وعلي رضي الله عنهما فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان يقال قولني واقولني اي علمني ما اقول وانطقني وحملني على القول ✱ وفيه انه سمع صوت رجل
يقرا بالليل فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه وهو مختص بالاستفهام ✱ ومنه الحديث لما اراد ان يعتكف وراى الاخبية
في المسجد فقال آلبر تقولون بهن اي اتظنون وترون انهن اردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما
بعده تقول قلت زيد قائم واقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيدا قائما فان جعلت القول بمعنى الظن
اعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمرا ذاهبا وايقولون زيدا منطلقا ✱ وفيه فقال بالماء على يده ✱ وفي حديث آخر
فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اي
اخذ وقال برجله اي مشى وقالت له العينان سمعا وطاعة اي اومات وقال بالماء على يده اي قلب وقال بثوبه اي رفعه
وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روي في حديث السهو قال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روي انهم اومأوا برؤوسهم
اي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى اقبل وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكرر ذكر القول بهذه
المعاني في الحديث ✱ وفي حديث جريج فاسرعت القولية الى صومعته هم الغوغاء وقتلة الانبياء واليهود تسمي
الغوغاء قولية ✱ في حديث المسالة او لذي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش اي ما يقوم بحاجته الضرورية
وقوام الشيء عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام اهل بيته وقوام الامر ملاكه ✱ وفيه ان نسيت شيئا من صلوتي فليسبح
القوم وليصفق النساء القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به
وسموا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء ان يقمن بها ✱ وفيه من جالسه او قاومه في حاجة
صابره قاومه فاعله من القيام اي اذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه الى ان يقضيها ✱ وفيه قالوا يا رسول الله
لو قومت لنا فقال الله هو المقوم اي لو سعرت لنا وهو من قيمة الشيء اي حددت لنا قيمتها ✱ ومنه حديث ابن عباس
اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقمت في لغة
اهل مكة بمعنى قومت يقولون استقمت المتاع اي قومته ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل ثوبا فيقومه
مثلا بثلاثين ثم يقول بعه بها وما زدت عليها فهو لك فان باعه نقدا باكثر من ثلاثين فهو جائز وياخذ الزيادة وان

باعه نسيئة باكثر مما يبيعه نقدا فالبيع مردود لا يجوز ✱ وفيه حين قام قائم الظهيرة اي قيام الشمس وقت الزوال من
قولهم قامت به دابته اي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء ابطات حركة الظل الى ان تزول فيحسب
الناظر المتامل انها قد وقفت وهي سائرة لكن سيرا لا يظهر له اثر سريع كما يظهر قبل الزوال وبعده فيقال لذلك
الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة ✱ وفي حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا اخر
الا قائما اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به وقيل غير
ذلك وقد تقدم في حرف الخاء ✱ ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم
على عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي دوموا لهم في الطاعة واثبتوا عليها ما داموا على الدين واثبتوا على الاسلام يقال
اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رايهم يتاولونه على الخروج على الائمة ويحملون
قوله ما استقاموا لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله حديث آخر سيليكم
امراء تقشعر منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة ✱ وحديثه
الآخر الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ✱ ومنه الحديث العلم ثلاثة آية محكمة او سنة قائمة
او فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التي العمل بها متصل لا يترك ✱ ومنه الحديث لو لم تكله لقام لكم اي دام وثبت
والحديث الآخر لو تركته ما زال قائما ✱ والحديث الآخر ما زال يقيم لها ادمها ✱ وفيه تسوية الصف من اقامة الصلوة اي
من تمامها وكمالها فاما قوله قد قامت الصلوة فمعناه قام اهلها او حان قيامهم ✱ وفي حديث عمر رضي الله عنه في
العين القائمة ثلث الدية هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرها وابصارها ✱ وفي حديث ابي الدرداء رب
قائم مشكور له ونائم مغفور له اي رب متهجد يستغفر لاخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه ✱ وفيه انه
اذن في قطع المسد والقائمتين من شجر الحرم يريد قائمتي الرحل التي تكون في مقدمه ومؤخره ✱ وفي شعر العباس بن
مرداس واضرب منا بالسيوف القوانسا القوانس جمع قونس وهو عظم ناتئ بين اذني الفرس واعلى بيضة الحديد
المخودة ✱ فيه ان رجلا من اهل اليمن قال له يا رسول الله انا اهل قاه واذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم
وسقاهم من شراب يقال له المزر فقال اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه الطاعة ومعناه انا اهل طاعة لمن يتملك
علينا وهي عادتنا لا نرى خلافها اذا كان قاه احدنا اي ذو قاه احدنا دعانا فاطعمنا وسقانا وقيل القاه سرعة الاجابة
والاعانة وذكره الزمخشري في القاف والياء وجعل عينه منقلبة عن ياء ✱ ومنه الحديث ما لي عنده جاه ولا لي عليه قاه
اي طاعة ✱ في حديث ابن الديلمي ينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة القوة الطاقة من طاقات الحبل
والجمع قوى ✱ وفي حديث آخر يذهب الاسلام سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها
للفظها وموضعها قوي ✱ في حديث سرية عبد الله بن جحش قال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة اي نفد
ازوادنا وهو ان يبقى مزوده قواء اي خاليا ✱ ومنه حديث الخدري في سرية بني فزارة اني اقويت منذ ثلاث فخفت ان يحطمني

الجوع ✱ ومنه حديث الدعاء وان معادن احسانك لا تقوى اي لا تخلو من الجوهر يريد به العطاء والافضال ✱ ومنه حديث عائشة وفي
رجيج لكذي صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر الخالي من الارض تريد انها كانت بين منخفض التميم والصعيد
التراب ✱ وفيه انه قال في غزوة تبوك لا يخرجن معنا الا رجل مقو اي ذو دابة قوية وقد اقوى يقوي فهو مقو ✱ ومنه حديث
الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي اصحاب دواب قوية كاملو اداة الحرب ✱ وفي
حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركاء ان يشتروا سلعة
رخيصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا فاخذته
او اعطاني به ثمنا فاخذه واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوياها
فهما في المقاواة سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء
قيل اصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة اعلى ثمنها ✱ ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني لا تقتووها
بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكن جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولدي ذلك المجلس ✱ وفي حديث عطاء
عبيد الله بن عتبة عن امراة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما
اي ان استخدمته من القتو الخدمة وقد تقدم في القاف والتاء قال الزمخشري وهو افعل من القتو الخدمة كارعوى
من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز ان يكون
معناه افتعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لا بد ان يستخدمه والمشهور
عن ائمة الفقه ان المراة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا شيء اختص به عبيد الله

باب القاف مع الهاء

في اسماء الله تعالى القاهر هو الغالب جميع الخلائق يقال قهره يقهره قهرا فهو قاهر
وقهار للمبالغة واقهرت الرجل اذا وجدته مقهورا وصار امره الى القهر وقد تكرر في الحديث ✱ في كتاب قهرمان هو كالخازن
والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس ✱ في حديث علي ان بطلا كان عليه ثوب من قهز القهز
بالكسر ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة وقال الزمخشري القهز والقهز ضرب من الثياب يتخذ
من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير ✱ قد تكرر ذكر القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير ان يعيد وجهه
الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر ✱ وفي بعض احاديثها فاقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى
قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى مصدر ومنه قولهم رجع القهقرى اي رجع
الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع ✱ في حديث عمر اتاه رجل متقهل اي شعث وسخ يقال اقهل الرجل
وتقهل

باب القاف مع الياء

فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استقاء عامدا فافطر هو
استفعل من القيء والتقيؤ ابلغ منه لان في الاستقاءة تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا ✱ ومنه الحديث
لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ✱ ومنه حديث ثوبان من ذرعه القيء وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقياه

فعليه الاعادة اي تكلفه وتعمده ✱ ومنه الحديث تقيء الارض افلاذ كبدها اي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها ✱ ومنه حديث
عائشة تصف عمر وبعج الارض فقاءت اكلها اي اظهرت نباتها وخزائنها يقال قاء يقيء قيئا وتقيا واستقاء ✱ فيه لان
يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا القيح المدة وقد قاحت القرحة وتقيحت ✱ فيه قيد الايمان الفتك
اي ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكانه جعل الفتك مقيدا ✱ ومنه قولهم في صفة الفرس
هو قيد الاوابد يريدون انه يلحقها بسرعة فكانها مقيدة لا تعدو ✱ ومنه حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل ارادت
انها مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد ههنا الموضع الذي يقيد فيه اي انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد ✱
ومنه حديث عائشة قالت لها امراة اقيد جملي ارادت انها تعمل لزوجها شيئا يمنعه عن غيرها من النساء فكانها تربطه
وتقيده عن اتيان غيرها ✱ وفيه انه امر اوس بن عبد الله الاسلمي ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة و
صورتها حلقتان بينهما مدة ✱ وفي حديث الصلوة حين مالت الشمس قيد الشراك ✱ وفي حديث آخر حتى ترتفع الشمس قيد رمح
قد تكرر ذكر القيد في الحديث يقال بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح اي قدر رمح والشراك احد سيور النعل التي على وجهها واراد
بقيد الشراك الوقت الذي لا يجوز لاحد ان يتقدمه في صلوة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو
اقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء ✱ ومنه الحديث لقاب قوس احدكم من الجنة او
قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها ✱ وفي حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم
الله ما لا يعلم القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان
اصحاب الشيطان واعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعني انه يحمل الناس على ان يقولوا يعلم الله كذا لاشياء يعلم الله خلافها
فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من الفاظ القسم ✱ فيه ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون
هذه الامة قيس شبر اي قدر شبر القيس والقيد سواء ✱ ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه خير نسائكم التي تدخل قيسا
وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا
معتدلا فكان خطاها متساوية ✱ وفي حديث الشعبي انه قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج اي الذي يقيس الشجة وتعرف
غورها بالميل الذي يدخله فيها ليعتبرها ✱ فيه ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب وقدر
يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو له ✱ ومنه الحديث ان شئت اقيضك به المختارة من دروع بدر اي ابدلك به واعوضك عنه
وقد قاضه يقيضه وقايضه مقايضة في البيع اذا اعطاه سلعة واخذ عوضها سلعة ✱ ومنه حديث معوية رضي الله عنه
قال لسعيد بن عثمان بن عفان لو ملئت لي غوطة دمشق رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة ✱ وفي
حديث علي رضي الله عنه لا تكونوا كقيض بيض في اداح يكون كسرها وزرا ويخرج حضانها شرا القيض قشر البيض ✱ ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنهما اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اي
شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت اي انصدعت وانشقت وذكرها الهروي في قوض من تقويض الخيام وعاد ذكرها في قيض

فيه سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم قائظ اي شديد الحر ومنه حديث اشراط الساعة ان يكون الولد غيظا والمطر قيظا لان المطر انما يراد للنبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال قيظني هذا الشيء وشتاني وصيفني (قيع) فيه ذكر قيعة هو بفتح القاف موضع بقرب مكة على اربعة اميال من نخلة ◦ فيه انه قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطاة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته اراد ان ماء المطر غسله فابيض او كثر فيه كالغدير الواحد ويجمع على قيعة وقيعان ◦ (قينقاع) فيه ذكر قينقاع وسوق قينقاع وهم بطن من يهود المدينة اضيف السوق اليهم وهو بفتح القاف وضم النون وقد يكسر ويفتح ◦ ومنه الحديث وانما هي قيعان امسكت الماء ◦ (قيل) فيه انه كتب الى الاقيال العباهلة جمع قيل وهو احد ملوك حمير دون الملك الاعظم ويروى بالواو وقد تقدم ◦ ومنه الحديث الى قيل ذي رعين اي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من اذواء اليمن وملوكها ◦ فيه كان لا يقيل مالا ولا يبيته اي كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح والمقيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل ◦ ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر اي ليس من هاجر عن وطنه او خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة واقام به وقد تكرر ذكر القائلة وما تصرف منها في الحديث ◦ ومنه حديث ام معبد رفيقين قالا خيمتي ام معبد اي نزلا فيها عند القائلة الا انه عداه بغير حرف جر ◦ ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان بتعهن وهو قائل السقيا تعهن والسقيا موضعان بين مكة والمدينة اي انه يكون بالسقيا وقت القائلة او هو من القول اي يذكر انه يكون بالسقيا ◦ ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وانت صائم قائل اي ساكن في البيت عند القائلة ◦ ومنه شعر ابن رواحة اليوم نضربكم على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله الهام جمع هامة وهي اعلى الراس ومقيله موضعه مستعار من موضع القائلة وسكون الباء من نضربكم من جائزات الشعر وموضعها الرفع ◦ وفي حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة القيلة والقيل شرب نصف النهار يعني انه يكتفي بتلك الشربة لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة ◦ وفي حديث سلمان رضي الله عنه ابناء قيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتي الانصار وقيلة اسم ام لهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل ◦ وفيه من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم وفي رواية اقاله الله عثرته اي وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم احدهما او كلاهما ويكون الاقالة في البيعة والعهد ◦ ومنه حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا اي لا اقيل هذه العثرة ولا انساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكررت في الحديث ◦ وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الخصية ◦ (قيم) في حديث الدعاء لك الحمد انت قيام السموات والارض وفي رواية قيم وفي اخرى قيوم وهي من ابنية المبالغة وهو من صفات الله تعالى ومعناها القائم بامور الخلق ومدبر العالم في جميع احواله واصلها من الواو قيوام وقيوم وقيووم بوزن فيعال وفيعل وفيعول

القيوم

القيوم من اسماء الله تعالى المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده الا به ◦ ومنه الحديث حتى يكون لخمسين امراة قيم واحد قيم المراة زوجها لانه يقوم بامرها وما تحتاج اليه ◦ ومنه الحديث ما افلح قوم قيمهم امراة ◦ ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قثم وخلقك قيم اي مستقيم حسن ◦ ومنه الحديث ذلك الدين القيم اي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق ◦ وفيه ذكر يوم القيامة في غير موضع قيل اصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامة وقيل هو تعريب قيمتا وهي بالسريانية بهذا المعنى ◦ (قين) فيه دخل ابو بكر وعندنا عائشة قينتان تغنيان في ايام منى القينة الامة غنت او لم تغن والماشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات ◦ ومنه الحديث نهى عن بيع القينات اي الاماء المغنيات وتجمع على قيان ايضا ◦ ومنه حديث سلمان لو بات رجل يعطي البيض القيان وفي رواية القيان البيض وبات اخر يقرا القران ويذكر الله لرايت ان ذاكر الله افضل اراد بالقيان الاماء والعبيد ◦ وفي حديث عائشة كان لها درع ما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت تستعيره تقين اي تزين لزفافها والتقيين التزيين ◦ ومنه الحديث انا قينت عائشة رضي الله عنها ◦ وفي حديث العباس رضي الله عنه الا الاذخر فانه لقيوننا القيون جمع قين وهو الحداد والصائغ ◦ ومنه حديث خباب كنت قينا في الجاهلية وقد تكرر في الحديث ◦ وفي حديث الزبير رضي الله عنه ان في جسده امثال العيون جمع قينة وهي الفقارة من فقار الظهر والهزمة التي بين ورك الفرس وعجب ذنبه يريد اثار الطعان وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام ◦ (قيا) في حديث سلمان رضي الله عنه من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه وفي رواية ما من مسلم يصلي بقي من الارض القي فعل من القواء وهي الارض القفر الخالية

حرف الكاف باب الكاف مع الهمزة

(كاب) فيه اعوذ بك من كابة المنقلب الكابة تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن يقال كئب كابة واكتاب فهو كئيب ومكتئب المعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما اصابه في سفره واما قدم عليه مثل ان يعود غير مقضي الحاجة او اصابت ماله افة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم ◦ (كاد) في حديث الدعاء ولا يتكاءدك عفو عن مذنب اي يصعب عليك ويشق ◦ ومنه العقبة الكؤود اي الشاقة ◦ ومنه حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا الرجل المخف ◦ ومنه حديث علي وتكاءدنا ضيق المضجع ◦ ومنه حديث عمر ما تكاءدني شيء ما تكاءدني خطبة النكاح اي صعب علي وثقل وشق ◦ (كاس) قد تكرر ذكر الكاس في الحديث وهو الاناء فيه شراب ولا يقال لها كاس الا اذا كان فيها شراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع اكؤس ثم كؤوس واللفظة مهموزة وقد يترك الهمز تخفيفا ◦ (كاكا) في حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد تكاكا الناس على اخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكا الناس عليه اي عكفوا عليه مزدحمين ◦ (كاي) في حديث ابي قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب اي كم تعدونها اية وتستعمل في الخبر والاستفهام مثل كم واصلها كاي بوزن كعي فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فصارت بوزن كيع ثم قلبت الياء الفا وفيها لغات كاي بالتشديد وقد تكرر في الحديث

باب الكاف مع الباء

(كبب) في حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق

هكذا الرواية قيل والصواب كبوا اي الزموا الطريق يقال اكببت ذا كب واكب الرجل يكب على عمل يعمله اذا لزمه وقيل هو من باب حذف الجار وايصال الفعل المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق اي لازمة له غير عادلة عنه ◦ وفي حديث ابي قتادة فلما راى الناس الميضاة تكابوا عليها اي ازدحموا وهي تفاعلوا من الكبة بالضم وهي الجماعة من الناس وغيرهم ◦ ومنه حديث ابن مسعود انه راى جماعة ذهبت فرجعت فقال اياكم وكبة السوق فانها كبة الشيطان اي جماعة السوق ◦ وفي حديث معاوية انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي كبة النار الكبة بالفتح شدة الشيء ومعظمه وكبة النار صدمتها ◦ (كبت) في الحديث ان الله كبت الكافر اي صرعه وخيبه ◦ وفيه انه راى طلحة حزينا مكبوتا اي شديد الحزن قيل الاصل فيه مكبود بالدال اي اصاب الحزن كبده فقلبت الدال تاء وكبت الله فلانا اي اذله وصرفه ◦ (كبث) في حديث جابر كنا نجتني الكباث وهو النضيج من ثمر الاراك ◦ (كبح) في حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته كبحت الدابة اذا جذبت راسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير ◦ (كبد) في حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهو الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا اشد البرد ◦ ومنه الحديث الكباد من العب هو بالضم وجع الكبد والعب شرب الماء من غير مص ◦ وفيه فوضع يده على كبدي اي على ظاهر جنبي مما يلي الكبد ◦ وفيه وتلقي الارض افلاذ كبدها اي ما في بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وكبد كل شيء وسطه ◦ ومنه الحديث في كبد جبل اي في جوفه من كهف او شعب ◦ ومنه حديث موسى والخضر فوجده على كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطئه ◦ وفي حديث الخندق فعرضت لنا كبدة شديدة هي القطعة الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء اي شديدة والمحفوظ في هذا الحديث كدية بالياء وسيجيء ◦ (كبر) في اسماء الله تعالى المتكبر والكبير اي العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصص لا تاء التعاطي والتكلف والكبرياء العظمة والملك وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكرر ذكرهما في الحديث وهما من الكبر بالكسر وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر اي عظم فهو كبير ◦ وفي حديث الاذان الله اكبر معناه الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل كقول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اي عزيزة طويلة وقيل معناه الله اكبر من كل شيء اي اعظم فحذفت من لوضوح معناها واكبر خبر والاخبار لا ينكر حذفها وقيل الله اكبر من ان يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك واول لان افعل فعلى يلزمه الالف واللام او الاضافة كالاكبر واكبر القوم ويروى اكبر في الاذان والصلوة ساكنة الراء للوقف فاذا وصل بكلام ضم ◦ ومنه الحديث كان اذا افتتح الصلوة قال الله اكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع من اسم الله ◦ ومنه الحديث يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وانما سمي الحج الاكبر لانهم يسمون العمرة الحج الاصغر ◦ وفي حديث ابي هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر وعمر ◦ وفيه ان رجلا مات ولم يكن له وارث فقال ادفعوا ماله الى اكبر خزاعة اي كبيرهم وهو اقربهم الى الجد الاعلى ◦ وفيه الولاء للكبر اي في ذرية الرجل مثل

ان يموت

ان يموت عن ابنين فيرثان الولاء ثم يموت احد الابنين عن اولاد فلا يرثون نصيب ابيهما من الولاء وانما يكون لعمهما وهو الابن الاخر يقال فلان كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينتسب الى جده الاكبر باباء اقل عددا من باقي عشيرته ◦ ومنه حديث العباس انه كان كبر قومه لانه لم يبق من بني هاشم اقرب منه اليه في حياته ◦ ومنه حديث القسامة الكبر الكبر اي ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر ارشادا الى الادب في تقديم الاسن وقد تكرر في الحديث ◦ وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه وكبرائه والكبر ههنا جمع الاكبر كاحمر وحمر ◦ وفي حديث مازن بعث نبي من مضر بدين الله الكبر الكبر جمع الكبرى ◦ ومنه قوله تعالى لاحدى الكبر وفي الكلام مضاف محذوف تقديره بشرائع دين الله الكبر ◦ وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اي ورثته عن ابائي واجدادي كبيرا عن كبير في العز والشرف ◦ وفيه لا تكابروا الصلوة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اي خففوا في التسبيح بعد التسليم وقيل لا يكن التسبيح الذي في الصلاة اكثر منها ولتكن الصلوة زائدة عليه ◦ وفيه ذكر الكبائر في غير موضع من الحديث واحدتها كبيرة وهي الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم امرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة ◦ وفي حديث الافك وهو الذي تولى كبره اي معظمه وقيل الكبر الاثم وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة ◦ وفيه ايضا ان حسان كان ممن كبر عليها ◦ ومنه حديث عذاب القبر انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اي ليس في امر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو ارادا لا انه في نفسه غير كبير وكيف لا يكون كبيرا وهما يعذبان فيه ◦ وفيه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر يعني كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الا ترى انه قابله في نقيضه بالايمان فقال ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من الايمان اراد دخول تابيد وقيل اراد اذا ادخل الجنة نزع ما في قلبه من الكبر كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل ◦ ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف اي ولكن ذا الكبر من بطر او ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى ◦ وفي حديث الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر يروى بسكون الباء وفتحها فالسكون من الاول والفتح من الهرم والخرف ◦ وفي حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا الكبر بفتحتين الطبل ذو الراسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد ◦ ومنه حديث عطاء سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان في كبر فلا باس اي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة ◦ (كبس) في حديث عقيل ان قريشا قالت لابي طالب ان ابن اخيك قد اذانا فانهه فقال يا عقيل ائتني بمحمد قال فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستخرجته من كبس الكبس بالكسر بيت صغير ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبي ◦ وفي حديث القيامة فوجدوا رجالا قد اكلتهم النار الا صورة احدهم يعرفونه بها فاكتبسوا فالقوا على باب الجنة اي ادخلوا رؤوسهم في ثيابهم يقال اكتبس الرجل اذا ادخل راسه في ثوبه ◦ ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي فكمنت له الى صخرة وهو مكبس اي يقتحم الناس فيكبسهم ◦ وفيه ان رجلا جاء بكبائس من هذه

الكباث هي جمع كباثة وهو الورق النابت ريحه ونطير ومنه حديث علي كبائس اللؤلؤ الرطب وفي حديث ابي سفيان
وهرقل لقد امر امر ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى ابي كبشة وهو رجل من خزاعة
خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عبادة الاوثان شبهوه
به وقيل انه كان جد النبي من قبل امه فارادوا انه نزع في الشبه اليه وفي حديث الاسراء حتى مر بموسى عليه السلام في كبكبة
من بني اسرائيل فاعجبني هي الصبرة والقبح الجماعة المتضامة من الناس وغيرهم ومنه الحديث انه نظر الى كبكبة قد اقبلت
فقال من هذه قالوا بكر بن وائل وفيه ضحكت من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد الكبل قيد ضخم وقد كبلت الاسير
وكبلته مخففا ومثقلا فهو كبول ومكبل ومنه حديث ابن مرثد ففككت عنه اكبله هي جمع قلة للكبل القيد ومنه قصيد
كعب بن زهير متيم اثرها لم يفد مكبول اي مقيد وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اي اذا حدت الحدود
فلا يحبس احد عن حقه من الكبل وهو القيد وهذا على مذهب من لا يرى الشفعة الا للخليط وقيل المكابلة ان يباع الدار
الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من
يرى شفعة الجوار وفي حديث آخر لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة وفي حديث ابن عبد العزيز انه كان يلبس الفرو
الكبل الكبل فرو كبير وفيه مرتعلان وهو ساجد وقد كبن ضفريه وشدهما بنصاح اي ثناهما ولواهما وفي حديث المنافق
يكبن في هذه مرة وفي هذه مرة اي يعدو يقال كبن يكبن كبونا اذا عدا عدوا لينا وفي حديث حذيفة قال له رجل قد نعت لنا
المسيح الرجال وهو رجل عريض الكبهة اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهي لغة قوم من العرب
ذكرها سيبويه مع ستة احرف اخرى وقال انها غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترضى عربيته فيه ما عرضت الاسلام
على احد الا كانت له كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم الكبوة الوقفة كوقفة العاثر او الوقفة عند الشيء يكرهه الانسان
ومنه كبا الزند اذا لم يخرج نارا ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تقدح بزند كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اكباها اي عطلها من القدح فلم يور بها وفي حديث العباس قال يا رسول الله ان قريشا جلسوا فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة
من الارض قال شمر لم نسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبا والكبة والكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره
الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل قلة وثبة اصلها قلوة وثبية ويقال للربوة كبوة بالضم وقال الزمخشري
الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة ونحوهما واصلها كبوة وعلى الاصل جاء الحديث الا ان المحدث
لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح فان صحت الرواية بها فوجهه ان يطلق الكبوة وهي المرة الواحدة من الكسح على
الكساحة والكناسة ومنه الحديث ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك ان مثل محمد كمثل نخلة نبتت في كبا
بالكسر والقصر الكناسة وجمعه اكباء ومنه الحديث قيل له اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان
قبر عثمان عند كبا بني عمرو بن عوف اي كناستهم ومنه الحديث لا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها اي الكناسة
وفي حديث ابي ذر فشق عليه حتى كبا وجهه اي ربا وانتفخ من الغيظ يقال كبا الفرس يكبو اذا ربا وانتفخ وكبا

الغبار اذا ارتفع ومنه حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والكبا اي العالي العظيم المعنى انها خلقها من زبد
اجتمع للماء وتكاثف في جنباته وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا **باب الكاف مع التاء** فيه لاقضين بينكم
بكتاب الله اي بحكم الله الذي انزله في كتابه او كتبه على عباده ولم يرد القرآن لان النفي والرجم لا ذكر لهما فيه والكتاب مصدر يقال كتب
يكتب كتابا وكتابة ثم سمي به المكتوب ومنه حديث انس بن النضر قال له كتاب الله القصاص اي فرض الله على لسان نبيه وقيل
هو اشارة الى قول الله تعالى والسن بالسن وقوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ومنه حديث بريرة من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله اي ليس في حكمه ولا على موجب قضاء كتابه لان كتاب الله امر بطاعة الرسول واعلم ان سنته
بيان له وقد جعل الرسول الولاء لمن اعتق لا ان الولاء مذكور في القرآن نصا وفيه من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما
ينظر في النار هذا تمثيل اي كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع وقيل معناه كانما ينظر الى ما يوجب عليه النار ويحتمل انه اراد
عقوبة البصر لان الجناية منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى حديث قوم وهم له كارهون وهذا الحديث محمول على
الكتاب الذي فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه وقيل هو عام في كل كتاب وفيه لا تكتبوا عني غير القرآن وجه
الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه في كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت اذنه فيها ان الاذن في الكتابة ناسخ للمنع منها
بالحديث الثابت باجماع الامة على جوازها وقيل انما نهى ان يكتب الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة والاول الوجه
وفيه قال له رجل ان امراتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا اي كتبت اسمي في جملة الغزاة ومنه حديث ابن
عمر وقيل اكتتب من اكتتب يوم القيامة فهو نابعه الله يوم القيامة اي من كتب اسمه في ديوان الزمنى ولم يكن زمنا وفي
كتابه الى اليمن قد بعثت اليكم كاتبا من اصحابي اراد عالما سمي به لان الغالب على من كان يعرف الكتابة ان عنده علما ومعرفة
وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا وفي حديث بريرة انها جاءت تستعين بعائشة في كتابتها الكتابة ان يكاتب
الرجل عبده على مال يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابة لمصدر كتب لانه يكتب لنفسه على مولاه ثمنه
ويكتب مولاه له عليه العتق وقد كاتبه مكاتبة والعبد مكاتب وانما خص العبد بالمفعول لان اصل المكاتبة من المولى وهو الذي
يكاتب عبده وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة وفي حديث المغيرة وقد تكتب يزف في قومه اي تحزم وجمع عليه
ثيابه من كتبت السقاء اذا خرزته وفي حديث الزهري الكتيبة اكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة اسم لبعض قرى خيبر
يعني انه فتحها قهرا لا عن صلح وفي حديث ابي قتادة فتكاتت الناس على الميضاة فقال احسنوا الملاء فكلكم سيروى
التكات التزاحم مع صوت وهو من الكتيت الهدير والغطيط هكذا رواه الزمخشري وشرحه والمحفوظ فتكابت
بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث وحشي ومقتل حمزة وهو مكبث له كتيت اي هدير وغطيط وقد كتت الفحل اذا
هدر والقدر اذا غلت وفي حديث حنين جاء جيش لا يكت ولا ينكف اي لا يحصى ولا يبلغ آخره والكت الاحصاء
وقد ذكرنا فيه وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى ناحية من اعراض المدينة لآل جعفر بن ابي طالب في صفته عليه السلام
جليل المشاش والكتد بفتح التاء وكسرها مجتمع الكتفين وهو الكاهل ومنه حديث حذيفة في صفة الدجال مشرف الكتد

ومنه الحديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا جمع الكتد وفيه ليدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد
على الله اكتعون تاكيد اجمعون ولا يستعمل مفردا عنه وواحده اكتع وهو من قولهم جبل اكتع اي تام ومنه حديث ابن الزبير
وبناء الكعبة فانقضا اجمع اكتع فيه الذي يصلي وقد عقص شعره كالذي يصلي وهو مكتوف الكتوف الذي شدت
يداه من خلفه فشبه به الذي يعقد شعره من خلفه وفي السوق بكتف ودواة اكتب لكم كتابا الكتف عظم عريض يكون
في اصل كتف الحيوان من الدواب والناس كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم وفي حديث ابي هريرة ما لي اراكم عنها
معرضين والله لارمينها بين اكتافكم لا يعدو ان يرضوا عنها لانهم حاملوها فهي معهم لا تفارقهم وسمي الناس
انه يرميها في افنيتهم ونواحيهم وكلما مروا فيها راوها فلا يقدرون ان ينسوها وفي حديث الظهار انه اتي بمكتل من تمر
المكتل بكسر الميم الزنبيل الكبير قيل انه يسع خمسة عشر صاعا كان فيه كتلا من التمر اي قطعا مجتمعة وقد يكرر في الحديث
ويجمع على مكاتل ومنه حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم وفي حديث ابن الصبغاء ان علي اقتالهم بكتل
المكتل بكسر الكاف وهي شديدة من شدائد الدهر والكتال سوء العيش وضيق المؤونة والثقل ويروى بنكل من النكال
العقوبة وفي حديث فاطمة بنت المنذر كنا نمتشط مع اسماء قبل الاحرام وندهن بالمكتومة وهي دهن من ادهان العرب
احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر اسود وقيل هو الوسمة
ومنه الحديث ان ابا بكر كان يصبغ بالحناء والكتم وقد تكرر في الحديث ويشبه ان يراد استعمال الكتم مفردا عن الحناء
فان الحناء اذا خضب به مع الكتم جاء اسود وقد صح النهي عن السواد ولعل الحديث بالحناء او الكتم وقال ابو عبيد الكتم
مشددة التاء والمشهور التخفيف وفي حديث زمزم ان عبد المطلب راى في المنام قيل احفر تكتم بين الفرث والدم تكتم
اسم بئر زمزم وقد سميت به لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب وفيه انه
كان اسم قوس النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكتوم سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي عنها وفي حديث الحجاج انه قال
لامراة انك كتون لفوت لقوف الكتون اللزوق من كتن الوسخ عليه اذا لزق به والكتن لطخ الدخان بالحائط اي انها
لزوق بمن يمسها او انها دنسة العرض **باب الكاف مع الثاء** في حديث بدر ان اكثبكم القوم فارموهم
ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب والهمزة في اكثبكم لتعدية كثب فلذلك
عداها الى ضميرهم ومنه حديث عائشة تصف اباها ونجم النفاق وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت وفيه يعمد احدهم الى المغيبة
فيخدعها بالكثبة اي القليل من اللبن والكثبة كل قليل جمعته من طعام او لبن او غير ذلك والجمع كثب ومنه حديث
ابي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتمر عجوة فكثب بيننا وقيل كلوه ولا توزعوه اي ترك
بين ايدينا مجموعا ومنه الحديث جئت عليا وبين يديه قرنفل مكثوب اي مجموع به وفيه ثلاثة على كثب المسك وفي
حديث آخر على كثبان المسك جمع كثيب والكثيب الرمل المستطيل المحدودب وقد تكرر في الحديث وفيه يضعون رماحهم
على كواثب خيولهم الكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجتمع كتفيه قدام السرج وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم

كث اللحية الكثاثة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة وفيها كثافة يقال رجل كث اللحية بالفتح وقوم كث وفيه
انه مر بعبد الله بن ابي فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه
فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين جمار النخل وهو شحمه الذي في وسط النخلة وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال الاربعون
والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل في القليل وفيه انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كثرتاه اي غلبتاه بالكثرة
وكانتا اكثر منه يقال كاثرته فكثرته اذا غلبته وكنت اكثر منه ومنه حديث مقتل الحسين ما راينا مكثورا اجرا مقدما
منه المكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه اي ما راينا مقهورا اجرا منه اقداما وفي حديث الاشك
ولها ضرائر اكثرن فيها اي كثرن القول فيها والعيب لها وفيه انه كان حسان ممن كثر عليها ويروى بالباء الموحدة
وقد تقدم وفي حديث قال اتيت ابا سعيد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات
اراد انه كان عنده جمع من الناس يسالونه عن اشياء فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي صفة النار
لسرادق النار اربع جدر كثف الكثف جمع كثيف وهو الثخين الغليظ ومنه حديث عائشة شققن اكنف مروطهن
فاختمرن به والرواية فيه بالنون وسيجيء وفي حديث ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين وهو في كثف اي في حشد
وجماعة وفي حديث طلحة فاستكثف امره اي ارتفع وعلا وفي حديث حنين قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت
من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن امية بفيك الكثكث قال الخطابي قد قرع بسمعي وانا حديث
عهد بباب **باب الكاف مع الجيم** في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة الكجة
بالضم والتشديد لعبة وهو ان ياخذ الصبي خرقة فيجعلها كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة
باب الكاف مع الحاء في ذكر الدجال انه يأتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب اي يخرج عناقيد الحصرم ثم
يطيب طعمه وفي صفته في عينيه كحل الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ومنه حديث
الملاعنة ان جاءت به ادعج اكحل العينين وفي حديث اهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل مثل قتيل وقتلى وفيه ان سعد بن معاذ
في اكحله الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر فصده **باب الكاف مع الخاء** فيه ان الحسن او الحسين تناول تمرة
من تمر الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كخ كخ هو زجر للصبي وردع ويقال عند التقذر ايضا فكانه امره بالقائها
من فيه وتكسر الكاف وتفتح وتسكن الخاء ويكسر بتنوين وغير تنوين قيل هي اعجمية عربت **باب الكاف
مع الدال** فيه المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه وفي حديث آخر جاءت مسالته كدوحا في وجهه الكدوح الخدوش
وكل اثر من خدش او عض فهو كدح ويجوز ان يكون مصدرا سمي به الاثر والكدح في غير هذا السعي والحرص والعمل
المسائل كد يكد بها الرجل الكد الاتعاب يقال كد يكد في عمله اذا استعمل وتعب اراد بالوجه ماءه ورونقه ومنه حديث
جبيب ولا يصل عليه ما كدا وفي الحديث ليس من كدك ولا كد ابيك اي ليس حاصلا بسعيك وتعبك وفي حديث
خالد بن عبد العزى فحص الكدية بيده فانبجس الماء هي الارض الغليظة لانها تكد الماشي فيها اي تتعبه وفي حديث عائشة

كث الكدس بثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صدره له كديد ككديد الطحين الكديد التراب الناعم فاذا
وطئ ثار غباره اراد انهم كانوا في جماعة وان الغبار كان يثور من مشيهم وكديد فعيل بمعنى مفعول والطحين المطحون
المدقوق * وفي حديث الصراط ومنهم مكدوس في النار اي مدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط ويروي بالشين
المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد والكدس الطرد والجرح ايضا * ومنه الحديث كان لا يؤتى باحد الا كدس به الارض
اي صرعه والصقه بها * وفي حديث قتادة كان اصحاب الايكة اصحاب شجر متكادس اي ملتف مجتمع من تكدست
الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس الجمع ومنه كدس الطعام * وفيه اذا بصق احدكم في الصلوة فليبصق
عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة وقد كدس اذا عطس * في حديث
العرنيين فلقد رأيتهم يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها ويعضونها * في حديث سالم انه دخل على
هشام فقال له انك لحسن الكدنة بالكسر وقد يضم غلظ الجسم وكثرة اللحم * في حديث الخندق فعرضت فيه كدية
فاخذ المسحاة ثم سمى وضرب الكدية قطعة عظيمة غليظة لا يعمل فيها الفاس واكدى الحافر اذا بلغها * ومنه حديث
عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم اي ظفر اذ خبتم ولم تظفروا واصله من حافر البئر ينتهي
الى كدية فلا يمكنه الحفر فيتركه * وفيه ان فاطمة خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لعلك بلغت معهم الكدى اراد المقابر وذلك لانها كانت مقابرهم في مواضع صلبة وهي
جمع كدية ويروى بالراء وسيجيء * وفيه انه دخل مكة عام الفتح من كداء ودخل في العمرة من كدى ويروى بالشك
في الدخول والخروج على اختلاف الروايات وتكرارها وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بمكة مما يلي المقابر وهو المعلى
وكدى بالضم والقصر الثنية السفلى مما يلي باب العمرة واما كدي بالضم وتشديد الياء فهو موضع باسفل مكة وقد
تكرر ذكر الاولتين في الحديث **باب الكاف مع الذال** فيه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة فمن
احتجم يوم الاحد والخميس كذباك او يوم الاثنين والثلثاء معنى كذباك اي عليك بهما يعني اليومين المذكورين
قال الزمخشري هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم يتصرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا
ماضيا معلقا بالمخاطب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله اي ليرحمك الله والمراد بالكذب
الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منته الاماني وخيلت اليه من الامال ما لا يكاد يكون وذلك مما
يرغب الرجل في الامور ويبعثه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت اليه العجز والنكد في
الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب فمعنى قوله كذباك اي ليكذباك ولينشطاك ويبعثاك على الفعل وقد اطنب
فيه الزمخشري واطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا اغراء اي عليك بهذا الامر وهي
كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقال الجوهري كذب قد يكون بمعنى وجب ومنه قال الفراء كذب عليك اي وجب عليك
ومنه حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم معناه الاغراء ولكنه جاء شاذا مرفوعا

وقيل معناه ان قيل لا حج عليكم فهو كذب وقيل معناه وجب عليكم الحج وقيل معناه الحث والحض يقول ان الحج
ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب ظنه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كانه قال كذب الحج عليك
الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك لانه يريد ان
يامر بالحج كما يقال امكنك الصيد اي ارمه * ومنه حديث عمر شكى اليه عمرو بن معديكرب او غيره النقرس فقال
كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها الظهائر جمع ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع
ظاهرة وهي ما ظهر من الارض وارتفع * ومنه حديث الآخر ان عمرو بن معديكرب شكى اليه المعص فقال كذب عليك
العسل يريد العسلان وهو مشي الذئب اي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل * و
حديث علي كذبتك الحارقة اي عليك بمثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل الضيقة الفرج * وفي الحديث
صدق الله وكذب بطن اخيك استعمل الكذب ههنا مجازا حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالاقوال فجعل
بطن اخيه حيث لم ينجع فيه العسل كذبا لان الله قال فيه شفاء للناس * ومنه حديث صلوة الوتر كذب ابو محمد اي اخطأ
سماه كذبا لانه يشبهه في كونه ضد الصواب كما ان الكذب ضد الصدق وان افترقا من حيث النية والقصد لان الكاذب
يعلم ان ما يقوله كذب والمخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وانما قاله باجتهاد اداه الى ان الوتر واجب والاجتهاد
لا يدخله الكذب وانما يدخله الخطأ وابو محمد صحابي واسمه مسعود بن يزيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع
الخطأ قال الاخطل كذبتك عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الرباب خيالا وقال ذو الرمة ما في سمعه كذب
ومنه حديث عروة قيل له ان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبث بمكة بضع عشرة سنة فقال
كذب اي اخطأ * ومنه قول عمران لسمرة حين قال المغمى عليه يصلي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت
ولكنه يصليهن معا اي اخطأت وقد تكرر في الحديث * وفي حديث الزبير قال يوم اليرموك ان شدوا عليهم فلا تكذبوا
فلا تجبنوا وتولوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وحمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال والتكذيب في القتال
ضد الصدق فيه يقال صدق في القتال اذا بذل فيه الجهد وكذب عنه اذا جبن * وفيه لا يصلح الكذب الا في ثلاث قيل اراد
به معاريض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع وصدق من حيث يقوله القائل كقوله ان في المعاريض
لمندوحة عن الكذب * وكالحديث الآخر انه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره * وفي الحديث المسعودي رأيت في بيت القاسم
كذابتين في السقف وانما هي في الثوب دونه * في حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة الكذان
والبصرة حجارة رخوة الى البياض وهو فعال والنون اصلية وقيل فعلان والنون زائدة * فيه يجيء ما واشتي يوم القيمة
على كذا وكذا هكذا جاء في صحيح مسلم كان الراوي شك في اللفظ فكنى عنه بكذا وكذا وهي من الفاظ الكنايات مثل
كيت وكيت ومعناه مثل ذا ويكنى بها عن المجهول وعما لا يراد التصريح به قال ابو موسى المحفوظ في هذا الحديث نجيء
انا على كوم او لفظ يؤدي الى هذا المعنى * وفي حديث عمر كذاك لا تذعروا علينا ابلنا اي حسبكم وتقدير دع فعلك

والمراد كذلك والكاف الاولى والاخرة زائدتان للتشبيه والخطاب والاسم ذا واستعملوا الكلمة كلها استعمال الاسم
الواحد في غير هذا المعنى يقال رجل كذاك اي خسيس واشتري لي غلاما ولا تشتره كذاك اي دنيا وقيل منصوب في الموضع
بالفعل المضمر * ومنه حديث ابي بكر يوم بدر يا نبي الله كذاك اي حسبك الدعاء فان الله منجز لك ما وعدك **باب
الكاف مع الراء** فيه اذا استغنى او كرب استعف كرب بمعنى دنا وقرب فهو كارب * ومنه حديث رقيقة ايفع
الغلام او كرب اي قارب الايفاع * وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة المقربون يقال لكل حيوان وثيق
المفاصل انه لمكرب الخلق اذا كان شديد القوى والاول اشبه * وفيه كان اذا اتاه الوحي كرب له اي اصابه الكرب فهو مكروب
والذي كربه كارب * وفي صفة نخل الجنة كربها ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى في النخلة من اصوله بعد القطع
كالمراقي * في حديث عمر وعليه قميص من كرابيس هي جمع كرباس وهو القطن * ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف فاصبح
وقد اعتم بعمامة كرابيس سوداء * في حديث ... لو تخلل السري من بعد عيسى واكترث يقال ما اكترث به اي ما ابالي ولا
يستعمل الا في النفي وقد جاء ههنا في الاثبات وهو شاذ * ومنه حديث علي في سكرة ملحة وغمرة كارثة اي شديدة شاقة
وكرثه الغم يكرثه واكرثه اي اشتد عليه وبلغ منه المشقة * في حديث عثمان لما اراد الدخول عليه لقتله جعل المغيرة
بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه اي يكفهم ويطردهم * ومنه حديث الحسن وذكر بيعة العقبة كان هذا المتكلم كرد
القوم قال لا والله اي صرفهم عن رايه وردهم عنه * وفي حديث معاذ قدم على ابي موسى باليمن وعنده رجل كان يهوديا
فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا كرده اي عنقه والكرد العنق * في صفة علي عليه السلام ضخم
الكراديس هي رؤس العظام واحدها كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه
ضخم الاعضاء * وفي حديث الصراط ومنهم مكردس في النار المكردس الذي جمعت يداه ورجلاه والقي الى موضع * وفي حديث
سهيل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماء زمزم فاستعانت امرأته باثلة فقدمتا اداوتين
وجعلتاهما في كرين غوطيين الكر جنس من الثياب الغلاظ قال ابو موسى * وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم
يحمل القذر وفي رواية اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز
ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف فهو على هذا الحساب اثنا عشر وسقا وكل وسق ستون صاعا * في حديث
الخندق فاخذ الكرزين فحفر الكرزين الفاس ويقال له كرزن ايضا بالفتح والكسر والجمع كرازين وكرازن * ومنه حديث
ام سليم فاصدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعت وقع الكرازين * في حديث الصراط ومنهم
مكروس في النار بدل مكردس وهو بمعناه والتكريس ضم الشيء بعضه الى بعض ويجوز ان يكون من كرس الدمنة حيث
تقف الدواب * وفي حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يستقبل
القبلة بغائط او بول يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة في الارض فاذا كان اسفل فليس
بكرياس سمي به لما يعلق به من الاقذار فيتكرس ككرس الدمن قال الزمخشري وفي كتاب العين الكرناس فهو فعناس

على كرسوعي الكرسوع طرف راس الزند مما يلي الخنصر * فيه انه كفن في ثلثة اثواب يمانية كرسف الكرسف القطن وقد جعله
وصفا للثياب وان لم يكن مشتقا كقولهم مررت بحية ذراع وابل مائة ونحو ذلك * ومنه حديث المستحاضة ابعث لك الكرسف
وقد تكرر في الحديث * فيه الانصار كرشي وعيبتي اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره
واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل اراد بالكرش الجماعة
اي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة * وفي حديث الحسن في كل ذات كرش شاة اي كل ما له من الصيد
كرش كالظباء والارانب اذا اصابه المحرم ففي جزائه شاة * وفي حديث الحجاج لو وجدت الى دمك سبيلا وهو مثل اصله
ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت فاكرش *
فيه انه دخل على رجل من الانصار في حائطه فقال ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا كرع في الماء يكرع كرعا
اذا تناوله بفيه من غير ان يشرب بكفه ولا باناء كما تشرب البهائم لانها تدخل فيه اكارعها * ومنه حديث عكرمة
كره الكرع في النهر لذلك * ومنه الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسقي كرع فلان قال الهروي اراد موضعا
يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا شربت من ماء الغدير وقال الجوهري الكرع
بالتحريك ماء السماء يكرع فيه * ومنه حديث معوية شربت عنفوان المكرع اي اول الماء وهو مفعل من الكرع اراد انه
عز فشرب صافي الامر وشرب غيره الكدر * في حديث النجاشي فهو يطوق بكم الكرع تفسيره في الحديث الذي في النفس
وهو من الكرع الا نطفه ولا واحد له * وفيه خرج عام الحديبية حتى بلغ كراع الغميم هو اسم موضع بين مكة و
المدينة والكراع جانب مستطيل من الحرة تشبيها بالكراع وهو ما دون الركبة والغميم بالفتح واد بالحجاز * ومنه حديث
ابن عمر بين كراع هرشى هرشى موضع بين مكة والمدينة وكراعها ما استطال من حرتها * وفي حديث ابن مسعود كانوا
لا يحبسون الا الكراع والسلاح اسم لجميع الخيل * وفي حديث الحوض فبدأ الله بكراع اي طرف من ماء الجنة شبهه
بالكراع لقلته وانه كالكراع من الدابة * وفي حديث النخعي لا بأس بالطلب في اكارع الارض وفي رواية كانوا يكرهون
الطلب في اكارع الارض اي نواحيها واطرافها تشبيها باكارع الشاة والاكارع جمع اكرع واكرع جمع كراع وانما
جمع على اكرع وهو مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري * فيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم فقال لامرأته ما عندك فقالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت
يردده الانسان في جوفه * ومنه الحديث وتكركر حبات من شعير اي تطحن * وفي حديث جابر من ضحك حتى يكركر
في الصلوة فليعد الوضوء والصلوة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب
المخرج * وفي حديث عمر لما قدم الشام وكان بها الطاعون تكركر عن ذلك اي رجع وقد كركرته عني كركرة اذا
دفعته ورددته * ومنه حديث كنانة تكركر الناس عنه * فيه الم تر الى البعير يكون بكركرته نكتة من جرب هي الكركرة
زور البعير الذي اذا برك اصاب الارض وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة وجمعها كراكر * ومنه حديث عمر ما اجهل عن

كراكر وأسنمة يريد إحضاره للأكل فإنها من أطايب ما يؤكل من الإبل • ومنه حديث ابن الزبير عطاؤكم للضاربين بقاربكم
ندعى إذا ما كان حز الكراكر هو أن يكون البعير دفا فلا يستوي إذا برك فيسل من الكركرة غدة تكون ...
بلغ منكم الجهد لعمل إن الحرب وعند العطاء والرغبة غير أنا • فيه بينا هو وجبريل يتحدثان تغير وجه جبريل حتى عاد
كأنه كركمة هي واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفر وقيل شيء كالورس وهو فارسي معرب قال الزمخشري الميم
مزيدة لقولهم للأحمر كرك ومنه الحديث حين ذكر سعد بن معاذ فعاد لونه كالكركمة • في أسماء الله تعالى الكريم هو
الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل • ومنه حديث إن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب لأنه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الأخلاق والعدل ورياسة الدنيا و
الدين فهو نبي ابن نبي رابع أربعة في النبوة • وفيه لا تسموا العنب الكرم فإنما الكرم الرجل المسلم قيل سمي الكرم كرما
لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا له منه اسما فكره أن يسمى باسم مأخوذ من الكرم
وجعل المؤمن أولى به يقال رجل كرم أي كريم وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف وقال الزمخشري أراد أن يقرر ويشدد
ما في قوله عز وجل إن أكرمكم عند الله أتقاكم بطريقة أنيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب
كرما ولكن الإشارة إلى أن المسلم التقي جدير بأن لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فإنما الكرم الرجل المسلم أي إنما
المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم • وفيه أن رجلا أهدى له راوية خمر فقال إن الله حرمها فقال الرجل
أفلا أكارم بها يهود المكارمة أن يهدي لإنسان شيئا ليكافئه عليه وهي مفاعلة من الكرم • وفيه إن الله تعالى
يقول إذا أنا أخذت من عبدي كريمتيه فصبر لم أرض له ثوابا دون الجنة ويروى كريمته يريد عينيه أي جارحتيه
الكريمتين عليه وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك • ومنه الحديث أنه أكرم جرير بن عبد الله لما ورد عليه
فبسط له رداءه وعمه بيده وقال إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه أي كريم قوم وشريفهم والهاء للمبالغة • ومنه حديث الزكاة
واتق كرائم أموالهم أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها
كريمة • ومنه الحديث وغزو تنفق فيه الكريمة أي العزيزة على صاحبها • وفيه خير الناس مؤمن بين كريمين
أي بين أبوين مؤمنين وهما طرفاه وهو مؤمن والكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه • وفي
حديث أم زرع كريم الخل لا تخادن أحدا في السر أطلقت كريما على المرأة ولم يقل كريمة الخل ذهابا إلى الشخص • وفيه
ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه التكرمة الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه وهي
تفعلة من الكرامة • في حديث حمزة فغنته الكرينة أي المغنية الضاربة بالكران وهو الصنج وقيل العود والكنارة نحو
منه • في حديث الواقدي وقرضاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتي بقربة غلة فعلقها بكرنافة هي أصل السعفة
الغليظة والجمع الكرانيف • ومنه حديث ابن أبي الزناد ولا كرنافة ولا سعفة • وحديث أبي هريرة والقرآن في الكرانيف يعني
أنه كان مكتوبا عليها قبل جمعه في المصحف • وفيه إسباغ الوضوء على المكاره هي جمع مكره وهو ما يكرهه الإنسان ويشق

كركم — كرم — كرن — كرنف

عليه والكره بالضم والفتح المشقة والمعنى أن يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التي يتأذى معها بمس الماء ومع إعوازه والحاجة
إلى طلبه والسعي في تحصيله أو ابتياعه بالثمن الغالي وما أشبه ذلك من الأسباب الشاقة • ومنه حديث عبادة بايعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على المنشط والمكره يعني المحبوب والمكروه وهما مصدران • وفي حديث الأضحية هذا يوم اللحم فيه
مكروه يعني أن طلب اللحم في هذا اليوم شاق كذا قال أبو موسى وقيل معناه أن هذا يوم يكره فيه ذبح شاة للحم خاصة إنما
هي شاة نسك وليس عندي إلا شاة لحم لا تجزي عن النسك هكذا جاء في مسلم اللحم فيه مكروه والذي جاء في البخاري هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وهو ظاهر • وفيه خلق الله المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء والنور خير وإنما سمي
الشر مكروها لأنه ضد المحبوب • وفي حديث الرؤيا رجل كريه المرآة أي قبيح المنظر فعيل بمعنى مفعول والمرآة المنظر
في حديث فاطمة أنها خرجت تعزي قوما فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله هكذا جاء في
رواية بالراء وهي القبور جمع كرية أو كروة من كريت الأرض وكروتها إذا حفرتها كالحفرة من حفرت ويروى بالدال وقد
تقدم • ومنه الحديث أن الأنصار سألوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نهر يكرونه لهم سيحا أي يحفرونه ويخرجون طينه
• وفي حديث ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فأكرينا في الحديث أي أطلناه وأخرناه وأكرى
من الأضداد يقال إذا طال وقصر وزاد ونقص • وفي حديث ابن عباس أن امرأة محرمة سألته فقالت أشرت إلى أرنب
فرماها الكري بوزن الصبي الذي يكري دابته فعيل بمعنى مفعل يقال أكرى دابته فهو مكر وقد يقع على المكتري فعيل بمعنى
مفتعل والمراد الأول • ومنه حديث أبي أمامة إن الناس يزعمون أن الكري لا حج له • وفيه أنه أدركه الكرى أي النوم • وقد تكرر
في الحديث **باب الكاف مع الزاي** فيه أن رجلا اغتسل فكز فمات الكزاز داء يتولد من شدة البرد
وقيل هو نفس البرد وقد كز فهو مكزوز • فيه أنه كان يتعوذ من الكزم والقزم الكزم بالتحريك شدة الأكل والمصدر ساكن وقد
كزم الشيء بفيه يكزمه كزما إذا كسره وضم فمه عليه وقيل هو البخل من قولهم أكزم البنان أي قصيرها كما يقال أجعد
الكف وقيل هو أن يريد الرجل المعروف والصدقة ولا يقدر على دينار ولا درهم • ومنه حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا
يزدريه فقال إن أفيض في خير كزم وضعف واستسلم أي إن تكلم الناس في خير سكت فلم يفض معهم فيه كأنه ضم فاه فلم
ينطق **باب الكاف مع السين** فيه أطيب ما أكل الرجل من كسبه وولده من كسبه إنما جعل الولد كسبا لأن
الوالد طلبه وسعى في تحصيله والكسب الطلب والسعي في طلب الرزق والمعيشة وأراد بالطيب ههنا الحلال ونفقة
الوالدين على الولد واجبة إذا كانا محتاجين عاجزين عند الشافعي وغيره لا يشترط ذلك • وفي حديث خديجة إنك لتصل
الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم يقال كسبت زيدا مالا أي أعنته على كسبه أو جعلته يكسبه فإن كان من الأول فتريد
أنك تصل إلى كل معدوم وتناله فلا يتعذر لبعده عليك وإن جعلته متعديا إلى اثنين فتريد أنك تعطي الناس
الشيء المعدوم عندهم وتوصله إليهم وهذا أولى القولين لأنه أشبه بما قبله في باب التفضل والإنعام إذ لا إنعام في أن
يكسب هو لنفسه مالا كان معدوما عنده وإنما الإنعام أن يوليه غيره وباب الحظ والسعادة في الاكتساب غير باب التفضل

أراد بالمكروه هنا الشر لقوله وخلق النور يوم الأربعاء

كرا — كزز — كزم — كسب

والإنعام • وفيه أنه نهى عن كسب الإماء هكذا جاء مطلقا في رواية أبي هريرة وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من أين هو
وفي رواية أخرى إلا ما عملت بيدها ووجه الإطلاق أنه كان لأهل مكة والمدينة إماء عليهن ضرائب يخدمن الناس ويأخذن
أجرهن ويؤدين ضرائبهن ومن تكون متبذلة خارجة داخلة وعليها ضريبة فلا يؤمن أن يبدر منها زلة إما للاستزادة
في المعاش وإما لشهوة تغلب أو لغير ذلك والمعصوم قليل فنهى عن كسبهن مطلقا تنزها عنه هذا إذا كان للأمة وجه معلوم
تكسب منه فكيف إذا لم يكن لها وجه معلوم • وفي حديث غسل الحيض نبذة من كست أظفار هو القسط الهندي عقار معروف
وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر • في حديث ابن عمر وسئل عن مال الصدقة فقال
إنها شر مال إنما هي مال الكسحان والعوران هو جمع الأكسح وهو المقعد وقيل الكسح داء يأخذ في الأوراك فيضعف
لها الرجل وقد كسح الرجل كسحا إذا ثقل إحدى رجليه في المشي فإذا مشى كأنه يكسح الأرض أي يكنسها • ومنه حديث قتادة
في قوله ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم أي جعلناهم كسحا يعني مقعدين جمع أكسح كأحمر وحمر • وفي حديث أم معبد
فنظر إلى شاة في كسر الخيمة أي جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال ويفتح الكاف ويكسر • وفي حديث الأضاحي
لا يجوز فيها الكسير البينة الكسر أي المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول • وفي حديث عمر لا يزال أحدهم
كاسرا وساده عند امرأة مغزية يتحدث إليها أي يثني وساده عندها ويتكئ عليه ويأخذ معها في الحديث والمغزية التي غزا
زوجها • ومنه حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما إذا أرادت السقوط • وفي حديث
عمر قال لسعد بن الأخرم ... وهو يطعم الناس من كسور إبل أي أعضائها واحدها كسر بالفتح والكسر وقيل العضو الذي
ليس عليه لحم وقيل إنما قيل له ذلك إذا كان مكسورا • ومنه حديث الأحنف ... أكسار جمع قلة للكسر
وكسور جمع كثرة • فيه ليس في الكسعة صدقة الكسعة الحمير وقيل الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر • وفي
حديث الحديبية وعلي يكسعها بقائم السيف أي يضربها من أسفل • ومنه حديث زيد بن أرقم أن رجلا كسع رجلا من
الأنصار أي ضرب دبره بيده • ومنه حديث طلحة يوم أحد فضربت عرقوب فرسه فاكتسعت به أي سقطت من ناحية
مؤخرها ورمت به • ومنه حديث ابن عمر فلما اكتسعوا فيها أي تأخروا عن جوانبها ولم يردوه • وفي حديث علي ... عثمان
قال ... الكسعي اللهم ... لعثمان حتى يرضى الكسعي اسمه محارب بن قيس من بني كسيعة أو بني كسع
بطن من حمير يضرب به المثل في الندامة وذلك أنه أصاب نبعة فاتخذ منها قوسا وكان راميا مجيدا لا يكاد يخطي
فرمى عنها عيرا ليلا فنفذ السهم منه ووقع في حجر فأورى نارا فظن أنه لم يصب فكسر القوس وقيل قطع إصبعه ظنا أنه
قد أخطأ فلما أصبح رأى العير مجدلا فندم فضرب به المثل • قد تكرر في الحديث ذكر الكسوف والخسوف للشمس والقمر
فرواه جماعة فيهما بالكاف ورواه جماعة فيهما بالخاء ورواه جماعة في الشمس بالكاف وفي القمر بالخاء وكلهم رووا إنهما آيتان
من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته والكثير في اللغة وهو اختيار الفراء أن يكون الكسوف للشمس والخسوف
للقمر يقال كسفت الشمس وكسفها الله وانكسفت وخسف القمر وخسفه الله وانخسف وقد تقدم في الخاء

كست — كسح — كسر — كسع — كسف

أبسط من هذا • وفيه أنه جاء بثريدة كسف أي خبز مكسر وهي جمع كسفة وكسف • وفيه أن صفوان كسف عرقوب راحلته أي
قطعه بالسيف • في حديث معاوية تياسروا عن كسكسة بكر أراد لهم السين من كاف الخطاب يقولون أبوس وأمس
أي أبوك وأمك وهو خاص بمخاطبة المؤنث ومنهم من يدع الكاف بحالها ويزيد بعدها سينا فيقولون مررت بكس
أي بك • فيه ليس في الإكسال إلا الطهور أكسل الرجل إذا جامع ثم أدركه فتور فلم ينزل ومعناه صار ذا كسل • وفي كتاب
العين كسل الفحل إذا فتر عن الضراب وأنت تقول كسلت والحصان يكسل ومعنى الحديث ليس في الإكسال غسل و
إنما فيه الوضوء وهذا على مذهب من يرى أن الغسل لا يجب إلا بالإنزال وهو منسوخ والطهور ههنا يروى بالفتح
ويراد به التطهير وقد أثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود بالفتح في المصادر • وفيه ونساء كاسيات عاريات يقال كسي
يكسى فهو كاس أي صارت له كسوة ومنه قوله واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي ويجوز أن يكون فاعلا بمعنى مفعول
من كسا يكسو كماء دافق بمعنى مدفوق ومعنى الحديث أنهن كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر وقيل هو أن يكشفن بعض
جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فهن كاسيات كعاريات وقيل أراد أنهن يلبسن ثيابا رقاقا يصفن
ما تحتها من أجسامهن فهن كاسيات في الظاهر عاريات في المعنى **باب الكاف مع الشين** فيه أفضل
الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كشحه أي باطنه والكشح الخاصرة أو الذي
يطوي عنك كشحه ولا يألفك • وفي حديث سعد إن أميركم هذا لأهضم الكشحين أي دقيق الخصرين • وفي حديث أبي الدرداء
إنا لنكشر في وجوه أقوام الكشر ظهور الأسنان للضحك وكاشره إذا ضحك في وجهه وباسطه والاسم الكشرة كالعشرة
وقد تكرر في الحديث • فيه كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد إلا كشت وفتحت فاها كشيش الأفعى صوت جلدها
إذا تحركت وقد كشت تكش وليس صوت فمها فإن ذلك فحيحها • ومنه حديث علي كأني أنظر إليكم تكشون كشيش الضباب
وحكى الجوهري إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير فأوله الكشيش وقد كش يكش • في حديث الاستسقاء فتكشط السحاب أي تقطع
وتفرق والكشط والقشط سواء في الرفع والإزالة والقلع والكشف • فيه لو تكاشفتم ما تدافنتم أي لو علم بعضكم سريرة
بعض لاستثقل تشييع جنازته ودفنه • وفي حديث أبي الطفيل أنه عرض لعثمان أحمر أكشف الأكشف الذي تنبت له شعرات في
قصاص ناصيته ثائرة لا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم به • وفي قصيدة كعب زالوا فما زال أنكاس ولا كشف الكشف جمع أكشف
وهو الذي لا ترس معه كأنه منكشف غير مستور • وفي حديث معاوية تياسروا عن كشكشة تميم أي إبدالهم الشين من
كاف الخطاب مع المؤنث فيقولون أبوش وأمش وربما زادوا على الكاف شينا في الوقف فقالوا مررت بكش كما تفعل
تميم بالسين وقد تقدم • في حديث عمر أنه وضع يده في كشية ضب وقال إن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يحرمه
ولكن قذره الكشية شحم بطن الضب والجمع كشى ووضع اليد فيه كناية عن الأكل منه هكذا رواه القتيبي في حديث
عمر والذي جاء في حديث الحربي عن مجاهد أن رجلا أهدى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ضبا فقذره فوضع يده في
كشيتي الضب ولعلهما حديثان **باب الكاف مع الظاء** في حديث رقيقة فاكتظ الوادي أي امتلأ

كسف — كسكس — كسل — كسا — كشح — كشر — كشش — كشط — كشف — كشكش — كشا — كظظ

بالمطر والسيل ويقال وكف الوادي بغثائه ومنه حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ
اي ممتلئ والكظيظ الزحام ومنه حديث ابن عمر اهدى له انسان جوارشا فقال اذا كظك الطعام [illegible]
منه [illegible] ومنه حديث الحسن قال له شاب ان شبعت كظني وان جعت اضعفني وفي حديث النخعي الاكظة على الكظة
مسمنة مكسلة مسقمة الاكظة جمع الكظة وهي ما يعتري الممتلي من الطعام اي انها تسمن وتكسل وتسقم ومنه حديث
الحسن ذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملأ الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه اشد وفيه انه اتى كظامة قوم فتوضأ
منها الكظامة كالقناة وجمعها كظائم وهي آبار تحفر في الارض متناسقة ويخرق بعضها الى بعض تحت الارض فتجتمع
مياهها جارية ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الارض وقيل الكظامة السقاية ومنه حديث عبد الله بن عمرو
واذا رايت مكة قد بعجت كظائم اي حفرت قنوات وفي الحديث انه اتى كظامة قوم فبال وقيل اراد بالكظائم في هذا
الحديث الكناسة وفيه من كظم غيظا فله كذا وكذا كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه ومنه الحديث اذا تثاءب
احدكم فليكظم ما استطاع اي ليحبسه مهما امكنه ومنه حديث عبد المطلب له فخر يكظم عليه اي لا يبديه ويظهره
وهو حسبه وفي حديث علي لعل الله يصلح امر هذه الامة ولا يؤخذ بأكظامها هي جمع كظم بالتحريك وهو مخرج النفس

[illegible]

كانوا اهل بغي فاضيفوا الى اهل الردة حيث كانوا في زمانهم فانسحب عليهم اسمها فاما بعد ذلك فمن لم يكن في صحبة احد كان
الاسلام كان كافرا بالاجماع ❊ ومنه الحديث لا تكفروا اهل قبلتك اي لا تدعوهم كفارا اي لا تنسبوهم الى الكفر ❊ ومنه حديث عمر لا تضربوا
المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم لانهم ربما ارتدوا عن الحق اذا منعوا ❊ وفي حديث سعيد تمتعنا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعوية كافر بالعرش اي قبل اسلامه والعرش بيوت مكة وقيل معناه انه مقيم مختف
بمكة لان التمتع كان في حجة الوداع بعد فتح مكة ومعوية اسلم عام الفتح وقيل هو من التكفير الذل والخضوع ❊ وفي حديث
عبد الملك كتب الى الحجاج من اقر بالكفر فخل سبيله اي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ❊ ومنه حديث الحجاج
عرض عليه رجل من بني تميم ليقتله فقال اني لاري رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني اني اكفر من حمار حمار وهو رجل
كان في الزمان الاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان فصار مثلا ❊ وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب
نساء كوافر الكوافر جمع كافرة يعني في التعادي والاختلاف والنساء اضعف قلوبا من الرجال لاسيما اذا كن كوافر ❊ وفي
حديث الخدري اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان
ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ❊ ومنه حديث عمرو بن امية والنجاشي رأى الحبشة
يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل ❊ ومنه حديث ابن معشر انه كان يكره التكفير في الصلوة وهو الانحناء
الكثير في حالة القيام قبل الركوع ❊ وفي حديث قضاء الصلوة كفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها
الا ذلك ❊ وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شانها
ان تكفر الخطيئة اي تسترها وتمحوها وهي فعالة من المبالغة كقتالة وضرابة وهي من الصفات الغالبة في باب الاسمية
ومعنى حديث قضاء الصلوة انه لا يلزمه في تركها غير قضائها من غرم او صدقة او غيره كما يلزم المفطر في رمضان
من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه فانه يجب عليه الفدية ❊ ومنه الحديث المؤمن مكفر اي مرزأ في نفسه وماله
ليكفر خطاياه ❊ وفيه لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به احد
واهل الكفور عند اهل المدن كالاموات عند الاحياء فكانهم في القبور واهل الشام يسمون القرية الكفر ❊ ومنه الحديث عرض
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما هو مفتوح على امته كفرا كفرا اي قرية قرية ❊ وحديث ابي هريرة لتخرجنكم
الروم منها كفرا كفرا ❊ ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع
والجماعات ❊ وفيه انه كان اسم كنانة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكافور تشبيها بغلاف الطلع واكمام الفواكه لانها
تسترها وهي فيها كالسهام في الكنانة ❊ وفي حديث الحسن هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع وكفراه بالضم وفتح الفاء
والضم وعاؤه ❊ وفي حديث الصدقة كانما يضعها في كف الرحمن هو كناية عن محل قبول الصدقة فكان المتصدق قد وضع
صدقته في محل القبول والاثابة والا فلا كف لله ولا جارحة تعالى الله عما يقولون المشبهون علوا كبيرا ❊ ومنه حديث عمران
ان الله ان شاء ادخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدق عمر ❊ وقد تكرر ذكر الكف والحفنة

الى في الحديث وكلها تمثيل من غير تشبيه ❊ ومنه الحديث يتصدق بجميع ماله ثم يقعد يستكف الناس يقال استكف
وتكفف اذا اخذ ببطن كفه او سال كفا من الطعام او ما يكف الجوع ❊ ومنه الحديث انه قال لسعد خير من ان تتركهم عالة يتكففون
الناس اي يمدون اكفهم اليهم يسالونهم ❊ ومنه حديث الرؤيا كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه ❊ وفيه
المنفق على الخيل كالمستكف بالصدقة اي الباسط يده يعطيها من قولهم استكف به الناس اذا احدقوا به واستكفوا حوله
ينظرون اليه وهو من كفاف الثوب وهو طرته وحواشيه واطرافه او من الكفة بالكسر وهو ما استدار ككفة الميزان ❊ ومنه
حديث رقيقة فاستكفوا جنابي عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله ❊ وفيه امرت ان لا اكف شعرا ولا ثوبا في
الصلوة ويحتمل ان يكون بمعنى المنع اي لا اجمعهما ولا اضمهما ❊ ومنه الحديث المؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته
اي يجمع عليه معيشته ويضمها اليه ❊ وفيه ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة اي مشرجة على ما فيها مقفلة ضربها
مثلا للصدور وانها نقية من الغل والغش فيما اتفقوا عليه من الصلح والهدنة وقيل معناه ان يكون الشر بينهم
مكفوفا كما تكف العيبة على ما فيها من المتاع يريد ان الدخول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على ان لا ينشروها فكانهم قد
جعلوها في وعاء واشرجوا عليها ❊ وفي حديث عمر وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي الكفاف هو الذي لا يفضل
عن الشيء ويكون بقدر الحاجة اليه وهو نصب على الحال وقيل اراد به مكفوفا عني شرها وقيل معناه ان لا انال منها ولا
تنال مني اي تكف عني واكف عنها ❊ ومنه حديث الحسن ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك كفاف
لم تلم على ان لا تعطي احدا ❊ وفيه ولا البس القميص المكفف بالحرير اي الذي عمل على ذيله واكمامه وجيبه كفاف من حرير
وكفة كل شيء بالضم طرته وحاشيته وكل مستدير كفة ككفة الميزان ❊ ومنه حديث علي يصف السحاب والتمع برقه في
كففه اي في حواشيه ❊ وحديث الاحزاب اذا غشيكم الليل فاجعلوا الرماح كفة اي في حواشي العسكر واطرافه ❊ ومنه حديث الحسن
قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها واجعلها حوله ❊ وفي حديث عطاء الكفة والشبكة
امرهما واحد والكفة بالكسر حبالة الصائد ❊ وفي حديث الزبير فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاء كففا اي مفاجأة

كفل

والكفة المرة الواحدة وهما اسمان جعلا اسما واحدا ❊ فيه انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له ولغيره الكافل القائم بامر اليتيم
المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره راجع الى الكافل اي ان اليتيم سواء كان للكافل من ذوي رحمه
وانسابه او كان اجنبيا لغيره تكفل به وقوله كهاتين اشارة الى اصبعيه السبابة والوسطى ❊ ومنه الحديث الراب كافل اراد
زوج ام اليتيم لانه يكفل تربيته ويقوم بامره مع امه ❊ ومنه حديث وفد هوازن وانت خير المكفولين يعني رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اي خير من تكفل في صغره وارضع وربي حتى نشا وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر
❊ وفي حديث الجمعة له كفلان من الاجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب ❊ وفي حديث ابراهيم النخعي المستضعفين بكر كان على عباس بن ربيعة
ربيعة وسلمة بن هشام كان فلان على بعيره يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا اديرت حول سنامه كساء ثم ركبته
وذلك الكساء هو الكفل بالكسر ❊ ومنه حديث ابي رافع قال الله ذلك كفل الشيطان يعني مقعده ❊ ومنه حديث النخعي انه كره الشرب

من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان اراد ان الثلمة يركب عليها الشيطان لما يكون عليها من الاوساخ ❊ وفي حديث ابن مسعود
ذكر فتنة فقال اني كائن فيها كالكفل آخذ ما اعرف واترك ما انكر قيل هو الذي يكون في اخر الحرب همته الفرار وقيل هو
الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شيء فهو لازم بيته ❊ فيه ذكر كفن الميت كثيرا وهو معروف وفي ذكر بعضهم في قوله

كفن

اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه فانه يكون الفاء على المصدر اي تكفينه قال وهو الاعم لانه يشتمل على الثوب
وهيئته وعمله والمعروف فيه الفتح ❊ وفيه فاهدي لنا شاة وكفنها اي ما يغطيها من الرغفان ❊ فيه انزل الخالدين

كنن

بوحه مكفهر اي عابس قطوب ❊ ومنه حديث ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر ❊ وفيه من قرأ الآيتين
من آخر البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام الليل وقيل انهما اقل ما يجزي من القراءة في قيام الليل وقيل يكفيان الشر

كفا

ويقيان المكروه ❊ ومنه حديث ابن مريم فاذن لي اهلي بغير كفي اي بغير من يقوم مقامي يقال كفاه الامر اذا قام مقامه
فيه ❊ ومنه حديث الجارود واكفي من لم يشهد الحرب واحارب عنه

باب الكاف مع اللام

فيه انه نهى
عن الكالي بالكالي اي النسيئة بالنسيئة وهو ان يشتري شيئا الى اجل فاذا جاء الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعنيه الى
اجل آخر بزيادة شيء فيبيعه منه ولا يجري بينهما تقابض يقال كلا الدين كلوءا فهو كالئ اذا تاخر ومنه قولهم بلغ

كلا

الله بك اكلا العمر اي اطوله واكثره تاخرا وهو مهموز ❊ ومنه حديث عمر انه كلا انسانا اي اذا انساه من الرواة لا يهمز الكالي تخفيفا
❊ وفيه انه قال لبلال وهم مسافرون اكلا لنا وقتنا الكلاءة الحفظ والحراسة يقال كلاته اكلؤه كلاءة فانا كالئ
وهو مكلوء وقد تخفف همزة الكلاءة وقد تكرر في الحديث ❊ وفيه لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا وفي رواية فضل
الكلا الكلا النبات والعشب سواء رطبه ويابسه ومعناه ان البئر تكون في البادية ويكون قريبا منها كلا فاذا
ورد عليها وارد فغلب على مائها ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها فهو بمنعه الماء مانع من الكلا لان من ورد بابله
بابله لو ارعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع النبات القريب منه ❊ وفيه من مشى على الكلا قذفناه
الكلاء بالتشديد والمد والكلا شاطئ النهر والموضع الذي يربط فيه السفن ❊ ومنه سوق الكلاء بالبصرة وهذا مثل
ضربه لمن عرض بالقذف فشبهه في مقاربته بالتصريح بالماشي على شاطئ النهر والقاه في الماء ايجاب القذف عليه والزمه
بالحد ❊ ومنه حديث انس وذكر البصرة اياك وسباخها وكلاءها ❊ فيه يخرج في امتي اقوام تجاري بهم الاهواء كما يتجارى

كلب

الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعض احدا الا كلب
ويعرض له اعراض ردية ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشا واجمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط
بماء فيسقاه ❊ ومنه حديث علي كتب الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رايت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد
حرب كلب اي اشتد يقال كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ❊ ومنه حديث الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها
كلبوا عليها اسوا الكلب وانت تتجشا من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا على شيء يصيبه
❊ وفي حديث الصيد ان لي كلابا مكلبة فافتني في صيدها المكلبة المسلطة على الصيد المعودة بالاصطياد التي

قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها الذي يصطاد بها وقد تكرر في الحديث ❊ وفي حديث ذي الثدية يبدو في راس ثديه
شعرات كانها كلبة كلب او كلبة سنور وهي الشعر النابت في جانبي خطمه ومن فسرها بالمخالب نظر الى مجيء الكلاليب في مخالب البازي
يقال لها كلاليب ❊ وفي حديث الرؤيا واذا آخر قائم بكلوب من حديد الكلوب بالتشديد حديدة معوجة الراس ❊ ومنه حديث احد
ان فرسا ذنب بذنبه فاصاب كلاب السيف فاستله الكلاب والكلب الحلقة والمسمار الذي يكون في قائم السيف تكون
فيه علاقته ❊ وفي حديث عرفجة ان انفه اصيب يوم الكلاب فاتخذ انفا من فضة الكلاب بالضم والتخفيف اسم ماء

كلح

كان به يوم معروف من ايام العرب ❊ في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالمكلثم هو من الوجوه القصير الحنك
الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اراد انه كان اسيل الخد ولم يكن مستديرا ❊ وفي حديث علي ان مردوركم

كلح

فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اي يكلح الناس لشدته والكلوح العبوس يقال كلح الرجل وكلحه الهم ❊ وفي شعر حميد بن ثور

كلز

تحمل العمر كلاز اجلعدا الكلاز المجتمع الخلق الشديد يقال كلز اذا انقبض وتجمع ويروى كنازا بالنون ❊ فيه اكلفوا

كلف

من العمل ما تطيقون يقال كلفت بهذا الامر اكلف به اذا اولعت به واحببته وكلفته اذا تحملته واكلفه الشيء تكليفا اذا امره
بما يشق عليه وتكلفت الشيء اذا تجشمته على مشقة وعلى خلاف عادتك والمتكلف المتعرض لما لا يعنيه ❊ ومنه
الحديث انا وامتي براء من التكلف ❊ وحديث عمر نهينا عن التكلف اراد كثرة السؤال والبحث عن الاشياء الغامضة
التي لا يجب البحث عنها والاخذ بظاهر الشريعة وقبول ما اتت به ❊ ومنه حديث ابنا عثمان كلف بابي بكر اي شديد
الحب لهم والكلف الولوع بالشيء مع شغل قلب ومشقة ❊ قد تكرر في الحديث ذكر الكلالة وهو ان يموت الرجل ولا يدع

كلل

والدا ولا ولدا يرثانه واصلها من تكلله النسب وقيل الكلالة الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع على
الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه
فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه
❊ ومنه حديث عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسر تبرق اكاليل وجهه وهي جمع اكليل وهو شبه عصابة تكلل
بالجوهر فجعلت لوجهه اكاليل على سبيل الاستعارة وقيل اراد بالاكاليل نواحي وجهه وما احاط به الى الجبين من التكلل وهو
الاحاطة لان الاكليل يجعل كالحلقة ويوضع هنالك على اعلى الراس ❊ ومنه حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها
لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها ❊ وفيه انه نهى عن تجصيص القبور وتكليلها اي رفعها
بناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب وقيل هو ضرب الكلة عليها وهي ستر مربع يضرب على القبور وقال الهروي
هو ستر رقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق ❊ وفي حديث حنين فما زلت ارى حدهم كليلا الكليل السيف الذي لا

كلا

هو كليل اذا لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اليه ❊ وفي حديث خزيمة وكلا انه تحمل الكل هو الثقل من
كل ما يتكلف به والكل العيال ❊ ومنه الحديث من ترك كلا فالي وعلي ❊ ومنه حديث طهفة ولا يوكل كلكم اي لا نوكل اليكم
عيالكم وما لم تطيقوه ويروى اكلكم اي لا نقتات عليكم مالكم ❊ وقد تكرر ذكر الكل في الحديث ❊ وفي حديث عثمان انه قال

عليه فقيل له ايامرك بهذا فقال كلا اي بعضه عن امري وبعضه بغير امري موضوع كل الحاطة بالجميع وقد يستعمل في معنى البعض
وعليه حمل قول عثمان ومنه قول الراجز قالت له وقولها مرعي اذا الشواحين الطرق وكلا اي يفعل الوصي اي قد
يفعل وقد لا يفعل فيه اعوذ بكلمات الله التامات قيل هو القرآن وقد تقدمت في حرف التاء وفي حديث النساء استحللتم
فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقيل هي اباحة الله الزواج واذنه فيه وفيه
ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا اي لم تؤثر فيهم ولم يقدح في اديانهم واصل الكلم الجرح ومنه الحديث
انا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى وهي جمع كليم وهو الجريح فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر ذكره اسما وفعلا مفردا
ومجموعا فيه يقع فتن كانها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلا ردع في الكلام وتنبيه
وزجر ومعناها انته لا تفعل الا انها آكد في النفي والردع من لا لزيادة الكاف وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لئن لم
ينته لنسفعا بالناصية والظلل السحاب باب الكاف مع الميم فيه الكماة من المن وماؤها شفاء
للعين الكماة معروفة واحدها كمء على غير قياس وهي من النوادر فان القياس العكس في حديث عائشة كانت احدانا
تاخذ الماء بيدها فتصب على راسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن الكمدة تغير اللون وتقال الكمد ايضا للثوب اذا
لم ينقه وفي حديث جبير بن مطعم رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة التكميد
ان تسخن خرقة وتوضع على العضو الوجع ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن وتلك الخرقة الكمادة ومنه حديث عا
الكماد مكان الكي اي انه يبدل الكي ويسد مسده وهو اسهل واهون في حديث تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا
كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم
في المعدة قبل ان ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه ايضا الكيلوس في حديث وصي وشعيب عليهما السلام ليس فيها
فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه والكمش في هذا الامر اي تشمر
وجد ومنه حديث علي يا درّ من نجل وانكمش في مهل فيه كتاب عبد الملك الى الحجاج فاخرج اليهم كميش الازار اي
مشمرا جادا فيه انه نهى عن المكامعة وهو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب لا حاجز بينهما والكميع الضجيع ومنه زوج المراة
كميعها في حديث عمر انه راى جارية متكمكمة فسال عنها فقالت الخفيفة وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وقيل
اراد متكممة من الكمة القلنسوة شبه قناعها بها فيه كانت كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطحا وفي
رواية اكمه هما جمع كمة وفلة القلنسوة يعني انها كانت منبطحة غير منتصبة وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال
الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت في رؤسها واحدها كمام وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه لئلا يعض
وفيه حتى يبس في اكمامها جمع كم بالكسر وهو غلاف الثمر والحب قبل ان يظهر والكم العظيم دون الغميس فيه انه تعالى
الابصار او يكمهان الابصار الكمه ورد في الخصال وقيل ليس وجرة وقيل فرج في الماء وفيه جاء رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وابو بكر فكمنا في بعض حرار المدينة اي استترا واستخفيا ومنه الكمين في الحرب والحرار جمع حرة وهي

الارض ذات الحجارة السود فيه فانهما يكمهان الابصار الكمه العمى وقد كمه يكمه فهو اكمه اذا عمي وقيل هو الذي يولد
اعمى فيه انه مر على دم مستقلة فقال الكموها وفي رواية اكموها اي استروها لئلا تتبع عيون الناس عليها والكمو
الستر وانما امرهم بسترها لئلا يحسن الناس عليها ما خرج من الكوة وهي الرماة المشرفة وفي حديث حذيفة للدابة
ثلث خرجات ثم تنكمي اي تستتر وقيل انكمى لانه استتر بالدرع والدابة وهي دابة الارض وهي اشراط الساعة ومنه
حديث ابي اليسر فجئته فانكمى مني ثم ظهر وقد تكرر ذكر الكمي في الحديث وجمعه كماة وفيه من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال هو ان يقول الانسان في يمينه ان كان كذا وكذا فانا كافر او يهودي او نصراني او بريء من الاسلام
ويكون كاذبا في قوله فانه يصير الى ما قاله من الكفر وغيره وهذا وان كان ينعقد به يمين عند ابي حنيفة فانه
لا يوجب فيه الا كفارة اليمين واما الشافعي فلا يعده يمينا ولا كفارة عنده وفي حديث الرؤية فانكم ترون ربكم
كما ترون القمر ليلة البدر وقد يخيل الى بعض السامعين ان الكاف كاف التشبيه للمرئي وانما هو للرؤية وهي فعل الرائي
ومعناه انكم ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون وفي الحديث
والذي قبله ليس هذا موضعهما لان الكاف زائدة على ما واعا ذكرناهما لاجل لفظهما باب الكاف مع النون
في حديث سعد دنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد اكنبت يداي فقال اعالجت بالمرو والمسحاة فاخبرته وقال
هذه لا تمسها النار ابدا اكنبت اليد اذا ثخنت وغلظ جلدها او تعجز من معاناة الاشياء الشاقة فيه انه دخل
المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ وقد سبقنا في الكاف والواو في صفته صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة
بعثتك تمحو المعازف والكنارات هي النوخ والكنار العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وقال الحربي كان ينبغي ان
يقال الكرانات فقدمت النون على الراء قال واظن الكران فارسيا معربا وسمعت ابا نصر يقول الكرينة الضاربة
بالعود سميت به لضربها بالكران وقال ابو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع كبار وكبار جمع كبر وهو الطبل
كجمال وجمل وجمالات ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان الله
انزل الحق ليذهب به المزامير والكنارات وفي حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لبس الكنار و
شقة الكتان كذا ذكره ابو موسى فيه كل مال اديت زكاته فليس بكنز وفي حديث آخر كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز
الكنز في الاصل المال المدفون تحت الارض فاذا اخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا وان كان مكنوزا وهو حكم شرعي
يجوز فيه عن الاصل ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف من جهنم هم جمع كناز وهو المبالغ في كنز الذهب و
الفضة وادخارها وترك انفاقها في ابواب البر ومنه قوله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وفي شعر حميد بن ثور
فحمل الهم كنازا جلعدا الكناز المجتمع اللحم القوية وكل مجتمع مكتنز ويروى بالدال وقد تقدم فيه انه كان يقرأ
في الصلوة بالجوار الكنس الجوار الكواكب السيارة والكنس جمع كانس وهي التي تغيب من كنس الظبي اذا تغيب و
استتر في كناسه وهو الموضع الذي ياوي اليه ومنه حديث زياد ثم اطرقوا وراءكم في مكانس جمع مكنس مفعل من الكناس

والمطلع الستر واي مواضع الريب وفي حديث كعب اوامن ايلين القيل الشيطان على السلام لانه كان اذا دخل الزائر للبيت
كنف القبلي لم يستهزأ به يقال اكنف الفقه اذا حركه مستهزئا ويروى كنص بالصاد يقال كنص في وجه فلان اذا استهزأ
به فيه اعوذ بالله من الكنوع هو الدنو في الذل والخضوع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا دنا وقرب ومنه الحديث ان امراة اتحفت
ضبابا تمر جعرور فجاءت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يكتنع لها اي لم يدن منها وهو افتعل من الكنوع وفي حديث
المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الرجوع يقال كنع يكنع كنوعا اذا جبن وهرب وفي
حديث ابي بكر اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها وفي حديث عمر انه قال عن طلحة لما عرض عليه للخلافة
الاكنع ان فيه تيه وكبرا الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت ويبست وقد كانت يده اصيبت في
احد لما وقى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فشلت ومنه حديث خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها قال السادن اللهم
انها قاتلتك وانها لمكنعتك اي مقبضة يديك ومشلتها ومنه حديث الاحنف كل امرئ بالعرب لقيه ضمن الله
فهو اكنع اي ناقص ابتر والمكنع الذي قطعت يداه فيه انه توضأ فادخل يده في الاناء فكنعها اي ضرب بالماء على وجهه
اي جمعها وجعلها كالكنف وهو الوعاء ومنه حديث عمر انه اعطى عياضا كنف الراعي اي وعاءه الذي يجعل الابر فيه
ومنه حديث ابن عمرو وزوجته لم يعش لنا كنفا اي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في داخل ثوبها
واكثر ما يروى بفتح الكاف والنون من الكنف وهو الجانب يعني انه لم يقربها ومنه حديث عمر انه قال لابن مسعود كنيف
ملي علما هو تصغير تعظيم للكنف كقول الحباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وفيه يدنى
المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه اي يستره ويلطف به والكنف بالتحريك الجانب والناحية وهذا تمثيل لجعله
تحت ظل رحمته يوم القيمة ومنه حديث ابي وائل نشر الله كنفه على المسلم كذا وتعطف بيده وكمه وجمع الكنف
اكناف ومنه حديث جرير قال له ابن مرلك واياك اين بيته اي في ناحيتها وفي حديث الافك ما كشفت من كنف انثى
يجوز ان يكون بالكسر من الاول وبالفتح من الثاني ومنه حديث علي لا تكن للمسلمين كانفة اي ساترة والهاء للمبالغة و
حديث الدعاء مضوا على شاكلتهم متكانفين اي يكنف بعضهم بعضا وحديث يحيى بن يعمر فاكتنفته انا وصاحبي
اي احطنا به من جانبيه ومنه الحديث والناس كنفيه وفي رواية كنفتيه وحديث عمر فكنفه الناس وفي حديث
ابي بكر حين استخلف عمر انه اشرف من كنيف فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو كنيف و
حديث كعب بن مالك وابن الاكوع تبيت بين الزرب والكنيف اي الموضع الذي يسترها ويكنها وفي حديث عائشة
شققن اكنف مروطهن فاختمرن به اي استرها واصفقها ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم وفي حديث ابي ذر قال
له رجل الا كون لك صاحبا اكنف راعيك واقتبس منك اي اعينه واكون الى جانبه او اجعله في كنف وكنفت الرجل اذا
قمت بامره وجعلته في كنفك وفي حديث النخعي لا توخذ من الصدقة كنف هي الشاة القاصية التي لا تمشي مع الغنم
ولعله اراد لاتعابها القصرى عن الحاق بالغنم وهو كالمشيعة المنهي عنها في الاضاحي وقيل انا ذكره و

البرة فهي تستر الابل وفي حديث الاستسقاء فلما راى سرعتهم الى الكن ضحك الكن ما يرد الحر والبرد من الابنية والمساكن
وقد كننته اكنه كنا والاسم الكن ومنه الحديث على الستكن اي المستتر وفي حديث ابي قال العمر والعباس وقد استاذنا
عليه ان كنتما تريدان ان الكنة امراة الابن وامراة الاخ اراد امراته ويقال ما كنتهما الا انهما الحق بهما في الاسلام ومنه حديث
ابن العاص فجاء يتعاهد كنته اي امراة ابنه فيه من قتل معاهدا في غير كنهه كذا الامر حقيقته وقيل وقته وقدره
وقيل غايته يعني من قتله في غير وقته او غاية امره والذي يجوز فيه قتله ومنه الحديث لا يسال المراة طلاقها في غير كنهه
اي في غير ان يبلغ من الاذى اليها الغاية تعذرها في سؤال الطلاق معها وفي حديث علي في حديث في كنهور رباب الكنهور
العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدتان فيه ان الرؤيا كنى ولها اسماء فكنوها بكناها واعتبروها
باسمائها الكنى جمع كنية من قولك كنيت عن الامر وكنوت عنه اذا وريت عنه بغيره اراد مثلوا لها امثالا اذا
عبرتموها وهي التي يضرب بها ملك الرؤيا للرجل في منامه لانه يكني بها عن اعيان الامور كقولهم في تعبير النخل انها رجال
ذو وحساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون في بلاد العرب والجوز اكثر ما يكون في
بلاد العجم وقوله واعتبروها باسمائها اي اجعلوا اسماءها مما يرى في المنام عبرة وقياسا كان راى رجلا يسمى سالما فاوله
بالسلامة وغانما فاوله بالغنيمة وفي حديث بعضهم رايت علجا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى اي تستر من كنى
عنه اذا ورى او من الكنية كانه ذكر كنيته عند الحرب ليعرف وهو من شعار المبارزين في الحرب يقول احدهم انا ابن
فلان وانا ابو فلان ومنه الحديث خذها وانا الغلام الغفاري وقول علي انا ابو الحسن القرم باب الكاف مع الواو
فيه ان الله حرم الخمر والكوبة هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط ومنه حديث علي امرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع وفي حديث
علي قال له رجل من بني تميم يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة
السواد وبها ولد ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام وفي حديث الاخرين كان يقال عن نسبتنا فانا قوم من كوثى
وهذا منه تبرؤ من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقيل اراد كوثى مكة وهي
محلة بني عبد الدار والاول اوجه ويشهد له حديث ابن عباس نحن معاشر العرب حي من النبط من اهل كوثى والنبط
من اهل العراق ومنه حديث مجاهد ان من اسماء مكة كوثى فيه اعطيت الكوثر وهو نهر في الجنة وقد تكرر ذكره في
الحديث وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة معناه الخير الكثير والعطاء وفي حديث عمر ان الخيل اغارت بالشام فادركت
العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد هي البراذين الهجن وقيل الخيل التركية واحدها كودن والكودني البطي
فيه انه ادهن بالكادي قيل هو شجر طيب الريح يطيب به الدهن منبته ببلاد عمان والفه منقلبة عن واو وكذا
ذكره ابو موسى وفيه انه كان يتعوذ من الحور بعد الكور اي من النقصان بعد الزيادة كانه من تكوير العمامة وهو لفها
وجمعها ويروى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره اي جمعه والقاؤه ومنه
حديث ابي هريرة يجاء بالشمس والقمر ثورين يكوران في النار يوم القيمة اي يلفان ويجمعان ويلقيان فيها والروا

كور · كوس · كوع · كوف · كوكب · كوم

نوزن النار كانهما مخان وقد روي بالنون وهو تصحيف * وفي حديث طهفة باكوار الميس ترتمي بنا العيس الاكوار جمع كور بالضم وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وكثير من الناس بفتح الكاف وهو خطأ * وفي حديث علي ليس فيما تخرج اكوار النحل صدقة واحدها كور بالضم وهو بيت النحل والزنابير والكوارة والكوارة شيء يتخذ من القضبان للنحل يعسل فيه اراد انه ليس في العسل صدقة * وفي حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الحب فيكتار منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك يا لها نعمة تأكل الذرة وتخرج سرحا يكتار اي يغترف والكوز وكان بهذا الملك أسر وهو احتباس بوله فتمنى حال الغلام * وفي حديث سالم بن عمر انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال له سالم اما والله لو فعلت ذلك لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك اي لكبك الله فيها وجعل اعلاك اسفلك وهو كقولهم كلمته فاه الى في اي فوقع موقع الحال * وفي حديث قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس ويروى متكادس وهو بمعناه * وفي حديث ابن عمر بعثني ابوه الى خيبر وقاسمه التمر فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع بالتحريك ان تعوج اليد من قبل الكوع وهو رأس اليد مما يلي الابهام والكرسوع رأسه مما يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت وكوعه اي صير اكواعه معوجة وقد تكرر في الحديث * وفي حديث سلمة انا ابن الاكوع يا ثكلته امه اكوعه بكرة يعني انت الاكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لانه كان اول ما لحقهم صاح بهم انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا انت الذي كنت معنا بكرة اليوم قال نعم انا اكوعك بكرة ورايت الزمخشري قد ذكر هذا الحديث هكذا قال المشركون بكرة اكوعه يعنون ان سلمة بكرة الاكوع ابيه والمروي في الصحيحين ما ذكرناه اولا * وفي حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها كوفان * فيه دعاء عوة كوكبية قيل كوكبية قرية ظلم عاملها اهلها فدعوا عليه فلم يلبث ان مات فصار مثلا * وفيه انه دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل اضيف اليه الحش وهو البستان وكوكب ايضا اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت فكتب فيه الى عمر رضي الله عنه فقال امنعوه * فيه اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وقد كام الفرس انثاه كوما واصل الكوم من الارتفاع والعلو * ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا هي بالفتح المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا اي ينقوا من المآثم * ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رايت كومين من طعام وثياب * وحديث علي انه اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء ويا بيضاء احمري وابيضي وغري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي جمع من كل واحد منهما كومة ورفعها وعلاها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم للمرة الواحدة * وفيه انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء اي مشرفة السنام عاليته * ومنه الحديث فيأتي منه بناقتين كوماوين قلب الهمزة في التثنية واوا * وفيه ذكر كوم علقام وفي رواية كوم علقماء هو بضم الكاف موضع باسفل ديار مصر * فيه من رآني في المنام فقد

كون · كهر · كهل

رآني فان الشيطان لا يتكونني وفي رواية لا يتكون في صورتي اي يتشبه بي ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كائنا في صورتي * وفيه اعوذ بك من الحور بعد الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اي وجد واستقر يعني اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات ويروى بالراء وقد تقدم * وفي حديث توبة كعب راى رجلا يزول به السراب فقال كن ابا خيثمة اي صر يقال للرجل يرى من بعيد كن فلانا اي انت فلان او هو فلان * ومنه حديث عمر انه دخل المسجد فرأى رجلا بذ الهيئات فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني * وفيه انه دخل المسجد وعامة اهله الكنتيون هم الشيوخ الذين يقولون كنا كذا وكان كذا وكنت كذا فكانه منسوب الى كنت يقال كأنك والله قد كنت وصرت الى كان اي صرت الى ان يقال عنك كان فلان او يقال لك في حال الهرم كنت مرة كذا وكنت مرة كذا * فيه انه كوى سعد بن معاذ لينقطع دم جرحه الكي بالنار من العلاج المعروف في كثير من الامراض وقد جاء في احاديث كثيرة النهي عن الكي فقيل انما نهى عنه من اجل انهم كانوا يعظمون امره ويرون انه يحسم الداء واذا لم يكو العضو عطب وبطل فنهاهم اذا كان على هذا الوجه واباحه اذا كان سببا للشفاء لا علة له فان الله تعالى يبرئه ويشفيه لا الكي والدواء وهذا امر يكثر فيه شكوك الناس يقولون لو شرب الدواء لم يمت ولو اقام ببلده لم يقتل وقيل يحتمل ان يكون نهيه عن الكي اذا استعمل على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجة اليه وذلك مكروه وانما ابيح التداوي والعلاج عند الحاجة ويجوز ان يكون نهى عنه من قبل التوكل كقوله هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون والتوكل درجة اخرى غير الجواز والله اعلم * وفي حديث ابن عمر اني لاغتسل قبل امرأتي ثم اتكوى بها اي استدفئ بمباشرتها وحر جسمها واصله من الكي

باب الكاف مع الهاء * في حديث معوية بن الحكم السلمي فبأبي هو وامي ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني الكهر الانتهار وقد كهره يكهره اذا زبره واستقبله بوجه عبوس * وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون هكذا روي في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه * في فضل ابي بكر وعمر هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الاولين والآخرين الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل من ثلث وثلاثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وكاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وقيل اراد بالكهل ههنا الحليم العاقل اي ان الله يدخل اهل الجنة حلماء عقلاء * وفيه ان رجلا سأله الجهاد معه فقال هل في اهلك من كاهل يروى بكسر الهاء على انه اسم وبعضها على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من الكهولة اي هل فيهم من اسن وصار كهلا كذا قال ابو عبيد ورده عليه ابو سعيد الضرير وقال قد يخلف الرجل في اهله كهل وغير كهل وقال الازهري سمعت العرب تقول فلان كاهل بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدم ظهره وهو الذي يكون الحمل عليه وانما اراد بقوله هل في اهلك من تعتمد عليه في القيام بامر من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه قال له ما هم الا اصيبية صغار فاجابه وقال ففيهم فجاهد وانكر ابو سعيد الكاهل وزعم ان العرب تقول الذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن بالنون وقد كهن يكهن كهونا فاما ان يكون

كهل · كهكه · كهم · كهن · كهه · كهي

اللام بدلا من النون او اخطأ السامع فظن انه باللام * وفي كتابه الى اليمن في اوقات الصلوة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان يذهب كواهل الليل اي اوائله الى اوساطه تشبيها لليل بالابل السائرة التي تتقدم اعناقها وهواديها وتتبعها اعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم اعلا الظهر * ومنه حديث عائشة وقرر الرؤس على كواهلها اي اثبتها في اماكنها كانها كانت مشفية على الذهاب والهلاك * في حديث عمرو قال لمعوية اتيتك وامرك اخفى من حق الكهول هذه اللفظة قد اختلف فيها فرواها الازهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العنكبوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقال هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروى كحق الكهدل بالدال بدل الواو وقال القتيبي اما حق الكهدل فلم اسمع فيه شيئا ممن يوثق بعلمه بلغني انه بيت العنكبوت ويقال انه ثدي العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك * وفي حديث الحجاج انه كان قصيرا اصعر كهاكها هو الذي اذا نظرت اليه رأيته كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة القهقهة * وفي حديث اسامة فجعل يتكهم بهم التكهم التعرض للشر والاقتحام فيه وربما يجري مجرى السخرية ولعله ان كان محفوظا مقلوبا من التهكم وهو الاستهزاء * وفي مقتل ابي جهل ان سيفك كهام اي كليل لا يقطع * فيه نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار وقد كانت في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن ورئيا يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوهما والحديث الذي فيه من اتى كاهنا قد يشتمل على اتيان الكاهن والعراف والمنجم وجمع الكاهن كهنة وكهان * ومنه حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان انما قال له ذلك من اجل سجعه الذي سجع ولم يعبه بمجرد السجع دون ما تضمن سجعه من الباطل فانه قال كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وانما ضرب المثل بالكهان لانهم كانوا يروجون اقاويلهم الباطلة باسجاع تروق السامعين فيستميلون بها القلوب ويستصغون اليها الاسماع فاما اذا وضع السجع في موضعه من الكلام فلا ذم فيه وكيف يذم وقد جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا اسما وفعلا * وفيه انه قال يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرأ احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وكان يقال لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم وكان محمد بن كعب من اولادهم والعرب تسمي كل من يتعاطى علما دقيقا كاهنا ومنهم من كان يسمي المنجم والطبيب كاهنا * فيه ان ملك الموت قال لموسى عليهما السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي ففعل فقبض روحه اي افتح فاك وتنفس يقال كه يكه وكهه يا فلان اي اخرج نفسك ويروى كهه بهاءين وامرأة متكهة بوزن خف نحو من كاه يكاه هذا المعنى * في حديث ابن عباس جاءته امرأة فقالت في نفسي مسئلة وانا اكتهيك ان اشافهك بها فقال اكتبيها في بطاقة اي اجلك واحتشمك من قولهم للجبان الكهي وقد كهي يكهى واكتهى لان المحتشم تمنعه الهيبة

كيت · كيح · كيد · كير · كيس · كيع · كيل

عن الكلام * باب الكاف مع الياء * فيه بئس ما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت وهي كناية عن الامر نحو كذا وكذا قال اهل العربية اصلها كية بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر * في قصة يونس عليه السلام فوجده في كيح يصلي الكيح والكاح سفح الجبل وسنده * فيه انه دخل على سعد وهو يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع والكيد السوق * ومنه حديث عمر تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه اي عند نزع روحه وموته * وفي حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا اي حربا * وفي حديث صلح نجران ان عليهم عارية السلاح ان كان باليمن كيد ذات غدر اي حرب ولذلك انثها * وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها باريها اي ارادها بسوء يقال كدت الرجل اكيده والكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت الحرب كيدا * وفي حديث ابن عباس نظر الى جوار قد كرت في الطريق فامر ان ينحين اي حضن يقال كادت تكيد كيدا اذا حاضت والكيد ايضا القيء * ومنه حديث الحسن ان طلع الصائم الكيد افطر * فيه مثل الجليس السوء مثل الكير الكير بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار والمبني الكور * ومنه حديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقد تكرر في الحديث * وفي حديث المنافق يكير في هذه مرة وفي هذه مرة اي يجري يقال كار الفرس يكير اذا جرى رافعا ذنبه ويروى يكبن وقد تقدم * فيه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اي العاقل وقد كاس يكيس كيسا والكيس العقل * ومنه الحديث اي المؤمنين اكيس اي اعقل * وفيه فاذا قدمتم فالكيس الكيس قيل اراد الجماع فجعل طلب الولد عقلا * وفي حديث جابر في رواية اتراني انما كستك لآخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكسته اي كنت اكيس منه * وفي حديث اغتسال المرأة مع الرجل * ومنه حديث علي وكان كيس الفعل اي حسنه والكيس في الامور يجري مجرى الرفق فيها * ومنه حديث الآخر اتراني كيسا مكيسا المكيس المعروف بالكيس * وفيه هذا من كيس ابي هريرة اي مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس ورواه بعضهم بفتح الكاف اي من فقهه وفطنته لا من روايته * فيه ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة جمع كائع وهو الجبان كبائع وباعة وقد كاع يكيع ويروى بالتشديد وقد تقدم اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حياته فلما مات اجترؤا عليه * فيه المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شيء في الكيل والوزن وانما يأتم الناس فيهما بهم والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والصاع والمد فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والامناء والاواقي فهو وزن واصل التمر الكيل فلا يجوز ان يباع وزنا بوزن لان ذلك اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه التفاضل كما كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة والمدينة مكيلا لا يباع الا بالكيل وكما كان بهما موزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهذا في كل نوع يتعلق به احكام الشرع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل الناس في بياعاتهم فاما المكيال فهو الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات وغير ذلك وهو مقدر بكيل اهل المدينة دون غيرها من البلدان بهذا الحديث وهو مفعال من الكيل والميم فيه للآلة واما الوزن فيريد به الذهب والفضة

حاضر ثلاث حتى الزكاة تتعلق بها وده يرهم او كذا سنة واني وده راهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبع مثاقيل وكان اهل
المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعدد فأرشدهم الى الوزن وكانت الدنانير وكانت
تحمل العرب من الروم الى ان ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه واما الارطال والامنان فللناس فيها عادات مختلفة
في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها وفي حديث عمر انه نهى عن المكايلة وهو المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافاة
بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال اي تقول له ويفعل معك مثله وهي مفاعلة من الكيل وقيل اراد بها المقايسة في الدين وترك
العمل بالاثر وفيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له لعلك ان اعطيتك
ان تقوم في الكيول فقال لا اي في مؤخر الصفوف وهو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر
الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتنظر ما يصنع
غيرك

حرف اللام باب اللام مع الهمزة

فيه من حلف باللات والعزى فليقل
لا اله الا الله اللات اسم صنم كان لثقيف بالطائف والوقوف عليه بالهاء وبعضهم يقف عليه بالتاء والاول اكثر
ولغة التاء في حال الوصل وبعضهم يشدد التاء وليس هذا موضع اللات وموضعه ليه وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه
الفه منقلبة عن ياء وليست همزة وقوله فليقل لا اله الا الله دليل على ان الحالف بهما وبما كان في معناهما لا يلزمه كفارة يمين
وانما يلزمه الانابة والاستغفار وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم من الخندق ووضع لأمته اتاه جبريل عليه السلام فامره
بالخروج الى بني قريظة اللأمة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولأمة الحرب اداته وقد يترك الهمز تخفيفا وقد تكرر في الحديث
ومنه حديث علي كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللؤم هو جمع لأمة على غير قياس فكان واحده لؤمة
وفي حديث جابر انه امر الشجرتين فجاءتا فلما كانتا بالمنصف لأم بينهما يقال لأم ولاءم بين الشيئين اذا جمع بينهما ووافق
وتلاءم الشيئان والتأما بمعنى وفي حديث ابن الاكوع فما لي قائد لا يلائمني اي لا يوافقني ويساعدني وقد يخفف الهمز
فيصير ياء ويروى يلاومني من الواو ولا اصل له وهو تحريف من الرواة لان الملاومة مفاعلة من اللوم ومنه حديث ابي ذر
من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون هكذا يروى بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لاءمكم وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم
يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يشرق ويستنير ماخوذ من اللؤلؤ وفيه من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن
كن له حجابا من النار اللأواء الشدة وضيق المعيشة ومنه الحديث قال له السؤال الست تصيبك اللأواء والحديث
الاخر من صبر على لأواء المدينة وفي حديث ام ايمن فبلأي ما استغفر لهم رسول الله اي بعد مشقة وجهد وابطاء ومنه
حديث عائشة وهجرها ابن الزبير فبلأي ما كلمته وفي حديث ابي هريرة يجيء من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال والرواية
يومئذ يستظل تحتها احب الي من لأي وشاء قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاي بوزن لعي وانما هو لأى بوزن
العصا وهي الثيران واحدها لأى بوزن قفا يريد بعيرا يستقى عليه يومئذ خير له من اقتناء البقر والغنم كانه اراد
الزراعة لان اكثر من يقتني الثيران والغنم الزراعون

باب اللام مع الباء

في حديث ولادة الحسن

لأت
لأم
لألأ
لأوا
لأي
لبأ

علي واللبا يريقه اي صب ريقه في فيه كما يصب اللبا في فم الصبي وهو اول ما يحلب عند الولادة ولبأت الشاة ولدها
ارضعته اللبا ولبأت الشاة لبأ اذا حلبت لبأها ومنه حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرس نخلا فقال يا ابن اخي ان
بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان تلبأها اي لا يمنعك خروجه عن غرسها وسقيها اول سقية مأخوذ
من اللبا وفي حديث الاهلال بالحج لبيك اللهم لبيك هو من التلبية وهي اجابة المنادي اي اجابتي لك يا رب وهو
مأخوذ من لب بالمكان وألب اذا اقام به وألب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ التثنية في معنى التكرير اي
اجابة بعد اجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر كانك قلت ألب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك كالتهليل
من لا اله الا الله وقيل معناه اتجاهي وقصدي لك من قولهم داري تلب دارك اي تواجهها وقيل معناه اخلاصي لك
من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا ومنه لب الطعام ولبابه ومنه حديث علقمة انه قال للاسود يا ابا عمرو قال
لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه ان يقول لبي
يدك لتزدوج يديك بلبيك وقال الزمخشري معنى لبي يديك اي اطيعك واتصرف بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك
كيف شئت وفيه ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في ألباب الابل وروي لبات الابل الالباب جمع
لب ولب كل شيء خالصه اراد خالص ابلهم وكرائمها وقيل هو جمع لب وهو المنحر من كل شيء وبه سمي لب المنحر
واما اللبات فهي جمع لبة وهي الهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ومنه الحديث اما تكون الذكاة الا في الحلق و
اللبة وقد تكرر في الحديث وفيه انا حي من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها اللباب الخالص من كل شيء كاللب وفيه
انه صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره يقال تلبب بثوبه اذا جمعه عليه ومنه الحديث ان رجلا خاصم
اباه عنده فامر به فلبب له يقال لبب الرجل ولببته اذا جعلت في عنقه ثوبا او غيره وجررته به واخذت بتلبيب
فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه وقبضت عليه تجره والتلبيب موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه الحديث
انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقد
تكرر في الحديث وفي حديث صفية ام الزبير اضربه كي يلب اي يصير ذا لب واللب العقل وجمعه الباب يقال لب
يلب مثل عض يعض اي صار لبيبا هذه لغة الحجاز واهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر ويقال لبيب الرجل
بالكسر يلب اذا صار ذا لب وحكى لبب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وفي حديث ابن عمر انه اتى الطائف فاذا
هو يرى التيوس تلب او تنب على الغنم هو حكاية صوت التيوس عند السفاد يقال لبلب يلبلب لبلبة وفيه فاستلبث
الوحي هو استفعل من اللبث وهو الابطاء والتاخر يقال لبث يلبث لبثا بسكون الباء وقد يفتح قليلا على القياس
وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقد تكرر في الحديث في حديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة
بعينه فلبج به حتى ما يعقل اي صرع به يقال لبج به الارض اي رماه وفيه تباعدت شعوب من لبج فعاش ايام لبج هو
اسم رجل واللبج الشجاعة حكاه الزمخشري وفيه ان عائشة رضي الله عنها اخرجت كساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لبب
لبث
لبج
لبد

ملبدا اي مرقعا يقال لبدت القميص البده ولبدته ويقال للخرقة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة وهي التي يرقع بها
قبة القبيلة وقيل الملبد الذي ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد وفي حديث المحرم لا تخمروا راسه فانه
يبعث يوم القيامة ملبدا هكذا جاء في رواية وتلبيد الشعر ان يجعل فيه شيء من صمغ عند الاحرام لئلا يتشعث و
يقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام ومنه حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق ومنه الحديث
في صفة الغيث فلبدت الدماث اي جعلتها قوية لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة وفي حديث ام
زرع ليس لبد فيتوقل ولا له عندي معول اي ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشي ويعتمد ومنه حديث حذيفة
وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل اي اثبتوا والزموا الارض واقعدوا في بيوتكم لا تخرجوا
منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض وألبد بها اذا لزمها واقام ومنه حديث علي قال لرجلين
اتياه يسألانه البدا بالارض حتى تفهما اي اقيما ومنه حديث قتادة الخشوع في القلب والباد البصر في الصلاة اي
الزامه موضع السجود من الارض وحديث ابي برزة ما ارى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعني لصقوا بالارض و
اخملوا انفسهم ومنه حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول أألبد ام ارغي فان قالوا ألبد الصق العلبة بالضرع وحلب
فلا يكون للحليب رغوة وان ابان العلبة رغي لشدة وقعه وفي صفة طلح الجنة ان الله يجعل مكان كل شوكة منها
مثل خصية التيس الملبود اي المكتنز اللحم الذي لزم بعضه بعضا فتلبد وفي حديث ابن عباس كادوا يكونون
عليه لبدا اي مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة وفي حديث حميد بن ثور شعر وبين نسعيه خدبا ملبدا
اي عليه لبدة من الوبر وفيه ذكر لبيدا وهي اسم الارض السابعة في حديث جابر لما نزل قوله تعالى او يلبسكم شيعا
اللبس الخلط يقال لبست الامر بالفتح البسه اذا خلطت بعضه ببعض اي يجعلكم فرقا مختلفين ومنه الحديث فلبس
عليه صلاته والحديث الاخر لبس على نفسه لبسا كله بالتخفيف وربما شدد للتكثير ومنه حديث ابن صياد فلبسني
اي جعلني التبس في امره وحديث الاخر لبس عليه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المبعث فجاء الملك فشق عن قلبه
قال فخفت ان يكون قد التبس في اي خولطت في عقلي وفيه فما كادوا يتلبسون بشيء حتى اي لا يلزق به ولا كله
ومنه الحديث فذهب ولم يتلبس منها بشيء يعني من الدنيا وفيه انه نهى عن لبستين هي بكسر اللام الهيئة والحالة وروي
بالضم على المصدر والاول الوجه وفيه انه سئل عن الشهداء فقال اولئك يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون
ومنه حديث ماعز لما اتي به الامس تلبط في الجنة ومنه حديث اسماعيل جعلت تنظر اليه يتلوى ويتلبط ومنه
الحديث انه خرج وقريش ملبوط بهم اي انهم سقوط بين يديه وحديث سهل بن حنيف لما اصابه عامر بن ربيعة
بالعين فلبط به اي صرع وسقط الى الارض ويقال لبط بالرجل فهو ملبوط به ومنه حديث عائشة تضرب اليتيم وتلبطه
اي تصرعه الى الارض وحديث الحجاج السلمي حين دخل مكة قال للمشركين عندي من الخبر ما يسركم فالتبطوا بجنبي ناقته
يقولون ايه يا حجاج فيه فصنع ثريدة ثم لبقها اي خلطها خلطا شديدا وقيل جمعها بالمغرفة في حديث الحسن سأله

لبس
لبط
لبق

رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال له لبكت علي اي خلطت علي ويروى بكلت وقد تقدم وفيه ان لبن الفحل يحرم يريد بالفحل
الرجل يكون له امراة ولدت منه ولدا ولها لبن فكل من ارضعته من الاطفال بهذا اللبن فهو محرم على الزوج واخوته واولاده منها
ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم ومنه حديث ابن عباس
وسئل عن رجل له امراتان ارضعت احداهما غلاما والاخرى جارية ايحل للغلام ان يتزوج الجارية قال لا اللقاح واحد وحديث
عائشة واستاذن عليها ابو القعيس فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت عليه حتى ذكرته لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هو عمك فليلج عليك وفيه ان رجلا قتل اخر فقال ارضيتم من لبنك اي ابطالبين
بمعنى الدية ومنه حديث امية بن خلف لما رآهم يوم بدر يقتلون قال اما لكم حاجة في اللبن اي تاسرون فتاخذون فداءهم
الابل التي لها لبن ومنه الحديث سيهلك من امتي اهل الكتاب واهل اللبن فسئل من اهل اللبن فقال قوم يتبعون الشهوات
ويضيعون الصلوات قال الحربي اظنه اراد يتباعدون عن الامصار وعن صلاة الجماعة ويطلبون موضع اللبن في المراعي و
البوادي واراد باهل الكتاب قوما يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس وفي حديث عبد الملك ولد له ولد فقيل له اسقه
لبن اللبن هو ان يسقي ظئره اللبن فيكون ما يشربه الولد لبن ما تولد عن اللبن وفي حديث خديجة انها بكت فقال لها ما يبكيك
قالت درت لبينة القاسم فذكرت فقال او ما ترضين ان يكفله سارة في الجنة اللبينة الطائفة القليلة من اللبن واللبينة تصغيرها
وفي حديث الزكاة ذكر بنت اللبون وابن اللبون وهما من الابل ما اتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت امه
لبونا اي ذات لبن لانها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته وقد جاء في كثير من الروايات ابن لبون ذكر وقد علم ان ابن
اللبون لا يكون الا ذكرا وانما ذكره تاكيدا كقوله ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وقيل
ذكر ذلك تنبيها لرب المال وعامل الزكاة فقال ابن لبون ذكر ليطيب نفس رب المال بالزيادة المأخوذة منه اذا علم انه قد
شرع له من الحق واسقط عنه ما كان بازائه من فضل الانوثة في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العامل ان سن الزكاة
في هذا النوع مقبول من رب المال وهو امر نادر خارج عن العرف في باب الصدقات ولا ينكر تكرار اللفظ للبيان وتقرير
معرفته في النفوس مع الغرابة والندور وفي حديث جرير اذا سقط كان درينا وان اكل كان لبينا اي مدر اللبن مكثر له
يعني ان النعم اذا رعت الاراك والسلم غزرت البانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كانه يعطيها اللبن يقال
لبنت القوم البنهم فانا لابن اذا سقيتهم اللبن وفيه التلبينة مجمة لفؤاد المريض التلبينة والتلبين حساء
رقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت به تشبيها باللبن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرة من التلبين مصدر لبن
القوم اذا سقاهم اللبن ومنه حديث عائشة عليكم بالمشنئة النافعة التلبين وفي الاخرى البغيض النافع التلبينة
وفي حديث علي قال سويد بن غفلة دخلت عليه فاذا بين يديه صحيفة فيها خطيفة وملبنة هي بكسر الميم المعلقة هكذا
شرح وقال الزمخشري الملبنة لبن يوضع على النار ويترك عليه دقيق والاول اشبه وفيه وانا موضع تلك اللبنة هي بفتح
اللام وكسر الباء واحدة اللبن وهي التي يبنى بها الجدار ويقال بكسر اللام وسكون الباء ومنه الحديث ولبنتها ديباج وهي تعبير

لبن

جمل موضع جيب القميص والجبة · وفي حديث الاستسقاء أتيناك والعذراء يدمى لبانها اي يدمى صدرها لامتهانها نفسها
في الخدمة حيث لا تجد ما يعطيه من يخدمها من الجدب وشدة الزمان واصل اللبان في الفرس موضع اللبب ثم استعير للناس
ومنه قصيد كعب بن زهير · يرمي اللبان بكفيها ومدرعها · وفي بيت آخر منها · ترمي اللبان · باب اللام
مع التاء · فيه فما بقي منها الا لتاتة · اللتات ما فت من قشور الشجر كانه قال وما بقي منه الا مثل الحطام كقشر الشجرة
كاسرة · قاله الهروي وقد ذكر الشافعي هذه اللفظة في باب التيمم مما لا يجوز التيمم به · وفي حديث مجاهد في قوله تعالى افرأيتم
اللات قال كان يلت السويق لهم · يريد ان اصله اللات بالتشديد لان الصنم سمي باسم الذي كان يلت السويق
عنده للاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل ان التاء في الاصل مخففة للتانيث وليس هذا بابها
باب اللام مع الثاء · في حديث عمر ولا تلثوا بدار معجزة · الث بالمكان والث اذا اقام به اي لا تقيموا بدار يعجزكم
فيها الرزق والكسب وقيل اراد لا تقيموا بالثغور ومعكم العيال · وفي حديث الاستسقاء فلما راى لثق الثياب على الناس
ضحك حتى بدت نواجذه · اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل ريشه ويقال للماء والطين لثق ايضا · ومن الحديث ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما بلغهم مقتل عثمان بكوا حتى لثق لحاهم اي تبلل اللثوم · وفي
حديث مكحول انه كره التلثم من الغبار في الغزو وهو شدة الغمم بالآثار وانما كرهه رغبة في زيادة الثواب بما يناله من
الغبار في سبيل الله · وفي حديث البعث بعضكم عدو لبعض ثم انه وبعضا عسر كيا قوم الث · قال الازهري سمعت
محمد بن اسحق السعدي يقول سمعت علي بن حرب لث اي جلود وهي لغة يمانية قال الازهري لم اسمعها لغيره وهو
ثبت · وفي حديث ابن عمر لعن الواشمة قال نافع الوشم في اللثة · اللثة بالكسر والتخفيف عمور الاسنان وهي مغارزها
باب اللام مع الجيم · في حديث كعب من تحلل في ديوان المسلمين ثم تلجا منهم فقد خرج من قبة الاسلام
يقال لجات الى فلان وعنه وتلجات والتجات اذا استندت اليه واعتضدت به او عدلت عنه الى غيره كانه اشار الى
الخروج والانفراد عن جماعة المسلمين · ومنه حديث النعمان بن بشير هذه تلجية فاشهد عليها غيري التلجئة تفعلة من
الالجاء كانه قد الجاك الى ان تاتي امرا باطنه خلاف ظاهره والجاك الى ان تفعل فعلا تكرهه وكان بشير قد افرد ابنه النعمان
بشيء دون اخوته حملته عليه امه · وفيه انه تكثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكانه مقلوب الجلبة
· وفي حديث الزكاة فقلت فيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة هي بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من
الغنم بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها وجمعها لجاب ولجبات وقد لجبت وقيل هي من المعز خاصة وقيل في
الضان خاصة · ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال له شريح لعلها
لجبت اي صارت لجبة وقد تكرر في الحديث · وفيه ينفح للناس معدن فيبدو لهم امثال اللجب من الذهب قال الحربي اظن
وهما انما اراد اللجين لان اللجين الفضة وهذا ليس بشيء لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب وقال غيره لعله امثال النجب
جمع النجيب من الابل فصحف الراوي والاولى ان يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللجب جمع لجبة وهي الشاة

الحامل التي قل لبنها يقال شاة لجبة وجمعها لجاب ثم لجب ويكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لجبة كقصعة وقصع
· وفي قصة موسى عليه السلام والحجر فلجبه ثلاث لجبات قال ابو موسى كذا في مسند احمد بن حنبل ولا اعرف وجهه
الا ان يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا ضربه · وفي حديث الدجال فاخذ بلجفتي الباب فقال مهيم قال
ابو موسى هكذا رواه الهروي والصواب بالفاء · فيه اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة وهو استفعل من اللجاج
ومعناه ان يحلف على شيء ويرى ان غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث ويكفر فذلك آثم له وقيل هو ان يرى
انه صادق فيها مصيب فيلج فيها ولا يكفرها وقد جاء في بعض الطرق اذا استلج احدكم باظهار الادغام وهي لغة
قريش يظهرونه مع الجزم · وفيه من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي تلاطمت امواجه والتج الامر اذا عظم و
اختلط ولجة البحر معظمه · وفي حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو وقد لجت القضية بيني وبينك اي وجبت هكذا
شرحوه ولا اعرف اصله · وفي حديث طلحة فوضعوا اللج على قفي · هو بالضم السيف بلغة طي وقيل هو اسم سمي به
السيف كما قالوا الصمصامة · وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني اصوات المصلين واللجة الجلبة ولج القوم
اذا صاحوا · وفيه اذا ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلجفتي الباب
فقال مهيم لجفتا الباب عضادتاه وجانباه من قولهم لجواب البئر لجاف جمع لجف ويروى بالباء وهو وهم · ومنه
حديث الحجاج انه حفر حفيرة فلجفها اي حفر في جوانبها · وقيل كان اسم فرسه عليه السلام اللجيف هكذا رواه بعضهم بالجيم
فان صح فهو من السرعة لان اللجيف سهم عريض النصل · في كتاب ابي عمر الى ابي موسى الفهم فيما تلجلج في صدرك
مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر · ومنه حديث علي الكلمة من الحكمة تكون في صدر
المنافق فتلجلج حتى تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن منه فياخذها ويعيها واراد
تتلجلج فحذف تاء المضارعة تخفيفا · وفيه من سئل عما يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة الممسك عن الكلام
ممثل بمن الجم نفسه بلجام والمراد بالعلم ما يلزمه تعليمه ويتعين عليه كمن يرى رجلا حديث عهد بالاسلام ولا يحسن
الصلاة وقد حضر وقتها فيقول علموني كيف اصلي وكمن جاء مستفتيا في حلال او حرام فانه يلزم في هذا وامثاله
تعريف الجواب ومن منعه استحق الوعيد · ومنه الحديث يبلغ العرق منهم ما يلجمهم اي يصل الى افواههم فيصير لهم
بمنزلة اللجام يمنعهم عن الكلام يعني في المحشر يوم القيامة · ومنه حديث المستحاضة استثفري وتلجمي اي اجعلي
موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها بوضع اللجام في فم الدابة · وفي حديث العرباض بعث من رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية الصغير في اقضيكها الا دراهم
اللجينية منسوبة الى اللجين وهو الفضة · وفي حديث جرير اذا اخلف كان لجينا اللجين بفتح اللام وكسر الجيم الخبط
وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي وكل
شيء تلزج فقد تلجن وهو فعيل بمعنى مفعول باب اللام مع الحاء · في حديث ابن اللتبية الجهني

رايت الناس على طريق لحب اللاحب الطريق الواسع المنقاد الذي لا ينقطع · ومنه حديث ام سلمة قالت لعثمان لا تعف سبيلا كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحبها اي اوضحها ونهجها وقد تكرر ذكر اللاحب في الحديث · فيه ان هذا الامر لا يزال فيكم
وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب اللحت القشر ولحت
العصا اذا قشرها ولحته اذا اخذ ما عنده ولم يدع له شيئا · في حديث علي يوم بدر فوقع سيفه فلحج اي نشب فيه يقال لحج في الامر
يلحج اذا دخل فيه ونشب · في حديث الحديبية فبركت الناقة فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها من الح على الشيء
اذا لزمه واصر عليه وقيل انما يقال الح الجمل وخلات الناقة كالحران في الفرس · وفي حديث اسمعيل وامه هاجر والوادي يومئذ
لاخ اي ضيق ملتف بالشجر والحجر يقال مكان لاخ ولحج · ويروى الخاء · فيه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه اي ظلم وعدوان
واصل الالحاد الميل والعدول عن الشيء · ومنه حديث طهفة لا تلطط في الزكاة ولا تلحد في الحياة اي لا يجري منكم ميل عن
الحق ما دمتم احياء قال ابو موسى رواه القتيبي لا تلطط ولا تلحد على النهي للواحد ولا وجه له لانه خطاب للجماعة ورواه
الزمخشري لا نلطط ولا نلحد بالنون · وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحدوا ولا تحدوا اللحد الشق الذي يعمل
في جانب القبر لموضع الميت لانه قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت · ومنه حديث دفنه ايضا ارسلوا
الى اللاحد والضارح اي الذي يعمل اللحد والضريح · وفيه حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة قال الزمخشري
ما اراها الا لحاتة بالتاء من اللحت وهو ان لا يدع عند الانسان شيئا الا اخذه وان صحت الرواية بالدال فيكون مبدلة من
التاء كدولج في تولج · في حديث غسل اليد من الطعام ان الشيطان حساس لحاس اي كثير اللحس لما يصل اليه يقول لحست
الشيء الحسه اذا اخذته بلسانك ولحاس للمبالغة والحساس الشديد الحس والادراك · في حديث ابي الاسود عليكم
بفلان فانه اهيس اليس الد ملحس هو الذي لا يظهر له شيء الا اخذه وهو مفعل من اللحس ويقال التحست منه حقي اي
اخذته واللاحوس الحريص وقيل المشوم · في حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا
يفتشون عن هذا ولا يلحصون التلحيص التشديد والتضييق اي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وامثاله
· في حديث علي انه مر بقوم يلحظون اباديهم اي يشقون · واللحظ النظر في صفته صلى الله عليه وآله وسلم جل نظره الملاحظة
هو مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشق العين الذي يلي الصدغ فاما الذي يلي الانف فالموق والماق · فيه من سال وله
اربعون درهما فقد سال الناس الحافا اي بالغ فيها يقال الحف في المسالة الحافا اذا الح فيها ولزمها · ومنه حديث ابن عمر
كان يلحف شاربه اي يبالغ في قصه وقد تكرر في الحديث · وفيه كان اسم فرسه عليه الصلوة والسلام اللحيف لطول ذنبه
فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه اي يغطيها به ويقال لحفت الرجل الحافا اذا طرحت عليه ويروى بالجيم والخاء · في
دعاء القنوت ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء اي من نزل به عذابك الحقه بالكفار وقيل هو بمعنى لاحق لغة في لحق
يقال لحقته والحقته بمعنى كتبعته واتبعته ويروى بفتح الحاء على المفعول اي ان عذابك ملحق بالكفار ويصابون به · في دعاء
زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون قيل معناه اذ شاء الله قيل ان شرطية والمعنى لاحقون بكم في الوفاة

على الايمان وقيل هو على التبري والتفويض كقوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين وقيل هو التادب بقوله
تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله · وفي حديث عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى ان
كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له فقد لحق بمن استلحقه قال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان الشريعة
وذلك انه كان لاهل الجاهلية اماء بغايا وكان سادتهن يلمون بهن فاذا جاءت احداهن بولد ربما ادعاه السيد والزاني
فالحقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالسيد لان الامة فراش كالحرة فان مات السيد ثم استلحقه ورثته بعده لحق
بابيه وفي ميراثه خلاف · وفي قصيد كعب بن زهير تجري على يسرات وهي لاحقة ذوابل وقعهن الارض تحليل
اللاحقة الضامرة · في صفته صلى الله عليه وآله وسلم اذا سر كان وجهه المراة وكان الجدر تلاحك وجه الملاحكة
المُلاءمة اي يرى شخص الجدر في وجهه · فيه ارى ناقته استناخت عند بيت ابي ايوب وهو واضع زمامها ثم تحلحلت و
ارزمت ووضعت جرانها تحلحلت اي اقامت ولزمت مكانها ولم تبرح وهو ضد تحلحلت · فيه ان الله ليبغض اهل
اللحميين في رطبة البيت اللحم واهله قيل هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون اكل
اللحم ويدمنونه وهو اشبه · ومنه قول عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقوله الا ان اللحم ضراوة
كضراوة الخمر يقال رجل لحم ومُلحم ولاحم ولحيم فاللحم الذي يكثر اكله والملحم الذي يكثر عنده اللحم والحيم الكثير لحم
الجسد · وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل واستلحم اذا نشب
في الحرب فلم يجد له مخلصا والحمه غيره فيها ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم · ومنه حديث عمر في صفة الغزاة ومنهم
من الحمه القتال · ومنه حديث سهل الابرة التي تعنز الباس حين يلحم بعضهم بعضا اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم
بعضا · ومنه حديث اسامة انه لحم رجلا من العدو اي قتله وقيل قرب منه حتى لزق به من التحم الجرح اذا التزق وقيل
لحمه اي ضربه من اصاب لحمه · وفيه اليوم يوم الملحمة · وفي حديث آخر ويجمعون للملحمة هي الحرب وموضع القتال
والجمع الملاحم ماخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى وقيل من اللحم لكثرة لحوم
القتلى فيها · ومن اسمائه صلى الله عليه وآله وسلم نبي الملحمة يعني نبي القتال وهو كقوله الآخر بعثت بالسيف · وفيه
انه قال لرجل صم يوما من الشهر قال اني اجد قوة قال صم يومين قال اني اجد قوة قال صم ثلثة ايام في الشهر والحم
عند الثالثة اي وقف عندها ولم يزد عليها من الحم بالمكان اذا اقام فلم يبرح · وفي حديث اسامة فاستلحمنا رجل من العدو
اي تبعنا يقال استلحم الطريدة والطريق اي تبع · وفي حديث الشجاج وهي التي اخذت في اللحم وقد تكون التي برئت فالتحمت
· وفي حديث عمر ان الرجل المطلق امراته قال انها كانت ملاحمة قال الازهري ذلك منهن لستر اذ قيل هي الضيقة الملاقي
وقيل هي التي بها رتق · وفي حديث عائشة فلما علقت اللحم سبقني اي سمنت وثقلت · وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب
وفي رواية كلحمة الثوب وقد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقيل هي في النسب بالضم وفي الثوب بالفتح والضم وقيل في الثوب
بالفتح وقيل في النسب بالفتح والضم واما بالضم فهو ما يصاد به الصيد ومعنى الحديث المخالطة في الولاء وانها تجري مجرى

النسب في الميراث كما يخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة ومنه حديث الحجاج
والطرق الصغار لحمة الكبار اي ان القطا ينسج لتتابعه فيدخل بعضه في بعض وفيه انكم لتختصمون الي ولعل
ان يكون بعضكم الحن بحجته من الآخر فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار اللحن الميل عن جهة
الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق واراد ان بعضكم يكون اعرف بالحجة وافطن لها من غيره ويقال
لحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه ويخفى على غيره لانك تميله بالتورية عن الواضح المفهوم ومنه قالوا لحن الرجل فهو
لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره ومنه الحديث انه بعث رجلين الى بعض الثغور عينا فقال لهما اذا انصرفتما
فالحنا لي لحنا اي اشيرا الي ولا تفصحا وعرضا بما رأيتما امرهما بذلك لانهما ربما اخبرا عن العدو ببأس وقوة فاحب ان لا
يقف عليه المسلمون ومنه حديث ابن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وجادلهم
وفي حديث عمر تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن وفي رواية تعلموا اللحن في القرآن كما تعلمونه يريد
تعلموا لغة العرب باعرابها وقال الازهري معناه تعلموا لغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه كقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن
القول اي معناه وفحواه واللحن اللغة والنحو واللحن ايضا الخطأ في الاعراب فهو من الاضداد قال الخطابي كان ابن
الاعرابي يقول ان اللحن بالسكون الفطنة والخطأ سواء وعامة اهل اللغة في هذا الحديث على خلافه قالوا الفطنة بالفتح والخطأ
بالسكون وقال ابن الاعرابي واللحن ايضا بالتحريك اللغة وقد روي ان القرآن نزل بلحن قريش اي بلغتهم ومنه قول عمر
تعلموا الفرائض والسنة واللحن انما يعني بذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرف ذلك لم يعرف
اكثر كتاب الله ومعانيه ولم يعرف اكثر السنن ومنه حديث عمر رضي الله عنه ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من
لحنه اي لغته ومنه حديث ابي ميسرة في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال العرم المسناة بلحن اهل اليمن
اي بلغتهم وقال ابو عبيد قول عمر تعلموا اللحن اي الخطأ في الكلام لتحترزوا منه قال ومنه حديث ابي العالية كنت اطوف
مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن ومنه الحديث وكان القاسم رجلا لحنة يروى بسكون الحاء وفتحها وهو الكثير اللحن
وقيل اما الفتح فهو الذي يلحن الناس اي يخطئهم والمعروف في هذا البناء انه الذي يكثر منه الفعل كالهمزة واللمزة والطلعة
والخدعة ونحو ذلك وفي حديث معوية انه سأل عن ابن زياد فقيل انه ظريف على انه يلحن فقال اوليس ذلك اظرف له قال
القتيبي ذهب معوية الى اللحن الذي هو ضد الاعراب وهو الذي يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشدق وفيه اقرأوا
القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق ولحون اهل الكتابين اللحون والالحان جمع لحن وهو التطريب
وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء ويشبه ان يكون اراد هذا الذي يفعله قراء هذا الزمان من اللحون
التي يقرأون بها النظائر في المحافل فان اليهود والنصارى يقرأون كتبهم نحوا من ذلك فيه نهيت عن ملاحاة الرجال اي
مقاولتهم ومخاصمتهم يقال لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته ومنه حديث
ليلة القدر تلاحى رجلان فرفعت وحديث لقمان فلحيا الصاحبا اي لوما وعذلا وهو نصب على المصدر كسقيا ورعيا وفيه

فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب فالتحوكم اي اخذوا لحاءكم وهو قشر الشجرة اذا اخذت لحاءها وهو قشرها
ويروى فالتحوكم وقد تقدم ومنه الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه اراد قشر من قشر العنب
ومنه خطبة الحجاج لالحونكم لحو العصا وفيه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي هو جعل بعض العمامة تحت الحنك والاقتعاط ان
لا يجعل تحت حنكه منها شيئا وفيه انه احتجم بلحى جمل وفي رواية بلحيي جمل هو بفتح اللام موضع بين مكة و
المدينة وقيل عقبة وقيل ماء باب اللام مع الخاء في قصة اسمعيل واتى هاجر والوادي يومئذ لاخ اي
متضايق لكثرة الشجر وقلة العمارة وقيل هو لاخ بالتخفيف من الالخى وهو المعوج الفم وانشده ابن المعين بالخاء
المعجمة وقال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى بالحاء المهملة في حديث علي انه قصد لمخلص ما التبس على غيره
والتلخيص التقريب في الاختصار يقال لخصت القول اي اقتصرت فيه واختصرت منه ما يحتاج اليه في حديث جمع
القرآن فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف هي جمع لخفة وهي حجارة بيض رقاق ومنه حديث جارية كعب بن
مالك فاخذت لخافا من حجر فذبحتها بها وفيه كان لسمرة فرس يقال له اللخيف كذا رواه البخاري ولم يتحققه
والمعروف بالحاء المهملة وروي بالجيم في حديث معوية قال اي الناس افصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية
العراق هي اللكنة في الكلام والعجمة وقيل هو منسوب الى لخلخان وهو قبيلة وقيل موضع ومنه الحديث كنا بموضع
كذا وكذا فاتى رجل فيه لخلخانية في حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر يقال له القرش في حديث
ابن عمر ان اللخناء هي المرأة التي لم تختن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقاء يلخن باب اللام مع الدال
فيه ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم اي الشديد الخصومة واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث علي رأيت النبي في
النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد وحديث عثمان انا منهم بين السن لداد وقلوب شداد
وصدهم الريد شديد وفيه خير ما تداويتم به اللدود وهو بالفتح من الادوية ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديد
الفم جانباه ومنه الحديث انه لد في مرضه فلما افاق قال لا يبقى احد في البيت الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه
بغير اذنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ
من لديدي العنق وهما صفحتاه ومنه حديث الدجال فيقتله المسيح بباب لد لد موضع بالشام وقيل بفلسطين فيه
واعوذ بك ان اموت لديغا اللديغ الملدوغ فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في حديث العقبة ان ابا الهيثم بن التيهان
قال له يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بل اللدم اللدم والهدم الهدم يعني حرمي حرمكم وداري داركم ومن طلب
اذا مات والالتدام ضرب النساء وجوههن في النياحة وقد لدمت تلدم لدما يعني ان حرمكم حرمي وفي رواية بل الدم الدم
وهو ان يهدر دم القتيل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي ودمي ودمكم شيء واحد ومنه حديث عايشة قبض رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في حجري ثم وضعت راسه على وسادة وقمت التدم مع النساء واضرب وجهي وفيه

حديث الزبير يقول يوم احد فخرجت اسعى اليها يعني امه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امرأة
جلدة اي ضربت ودفعت وفي حديث علي والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج حتى تصطاد اي صوت تحجرها تحجر
اولئك ثم فتجيب مثلا تصيد فتخرج لتاخذه فتصطاد اراد اني لا اخدع كما تخدع الضبع باللدم وفيه جاءت ام ملدم
تستاذن هي كنية الحمى والميم الاولى مكسورة زايدة والدمت عليه الحمى اي دامت وبعضهم يقولها بالذال المعجمة وفيه ان
رجلا ركب ناقة لم تزعها فلدنت عليه اي تمكثت وتمكثت ولم ينبعث ومنه حديث عايشة فارسل الى ناقة محرمة فلدنت على
فلعنتها وفي حديث الصدقة عليها جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما لدن ظرف مكان بمعنى عند وفيه لدن الا
انه اقرب مكانا من عند واخص منه فان عند يقع على المكان وغيره تقول لي عند فلان مال اي في ذمته ولا يقال ذلك
في لدن وقد تكرر في الحديث وفي حديث انا لدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي تربه يقال ولدت المرأة ولادا وولادة
ولدة فسمى المصدر واصله ولدة فعوض الهاء من الواو وانما ذكرناه هنا حملا على لفظه وجمع اللدة لدات ومنه حديث
رقيقة وفيهم الطيب الطاهر لداته اي اترابه وقيل ولاداته وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة و
تمكينها لانه اذا كان من اقران ذوي طهارة كان اثبت لطهارته وطيبه باب اللام مع الذال فيه اذا
ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة والملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة ولذ الشيء
يلذ لذاذة فهو لذيذ اي مشتهى ومنه حديث الزبير كان يرقص عبد الله ويقول ابيض من ال ابي عتيق مبارك من ولد
الصديق الذه كما الذ ريقي يقال لذذته بالكسر الذه بالفتح وفيه صب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا اي قرن بعضه
الى بعض فيه خير واشر اوميهم به كذا وكذا او لدغة نار يصيب الماء اللذع الخفيف من احراق النار يريد الكي وفي حديث
مجاهد في قوله تعالى اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن لذع الطائر جناحيه
اذا رفرف فحركهما بعد تسكينها في حديث عايشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها وهي فعلى
من اللذة فقلبت احدى الذالين ياء كما قالوا التقضي والتظني وارادت بذهاب لذواها حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والبلوى ما حدث بعده من المحن باب اللام مع الزاي في حديث ابي الاحوص في عمارة ولزبة والاز بة
الشدة ومنه قولهم هذا الامر ضربة لازب اي لازم شديد وفي حديث علي ولاطها بالبلة حتى لزبت اي لصقت ولزمت فيه
كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرس يقال له اللزاز سمي به لشدة تلززه واجتماع خلقه ولز به الشيء اي لزق به
كانه يلتزق بالمطلوب لسرعته وفي حديث اشراط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام
عليه وهو ايضا الفصل في القضية وكانه من الاضداد باب اللام مع السين في صفة حيات جهنم انساب
برلسب اللسب واللسع واللدغ بمعنى فيه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين وفي رواية لا يلدغ اللسع واللدغ سواء و
الجحر ثقب الحية وهو استعارة هنا اي لا يدهى المؤمن من جهة واحدة مرتين فانه بالاولى يعتبر قال الخطابي يروى بضم
العين وكسرها فالضم على وجه الخبر ومعناه ان المؤمن هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من جهة الغفلة فيخدع مرة وهو

لا يفطن لذلك ولا يشعر به والمراد به الخداع في امر الدين لا امر الدنيا واما الكسر فعلى وجه النهي اي لا يخدعن المؤمن ولا
يؤتين من ناحية الغفلة فيقع في مكروه او شر وهو لا يشعر به وليكن فطنا حذرا وهذا التأويل يصلح ان يكون لامر الدين
والدنيا معا فيه لصاحب الحق اليد واللسان اليد اللزوم واللسان التقاضي وفي حديث عمر وامرأة ان دخلت عليه السن
اي اخذتك بلسانها يصفها بالسلاطة وكثرة الكلام والبذاء وفيه ان نعليه كانت ملسنة اي كانت دقيقة على شكل
اللسان وهي التي جعل لها لسان ولسانها الهنة الناتئة في مقدمها باب اللام مع الصاد في حديث ابن
عباس لما وفد عبد المطلب وقريش الى سيف بن ذي يزن فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه
اي يبرق ويتلألأ يقال لصف يلصف لصفا ولصيفا اذا برق في حديث قيس بن عاصم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كيف انت عند القرى قال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يلصق بها السيف فيعقرها للضيافة
وفي حديث حاطب اني كنت امرأ ملصقا في قريش الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب فيه من لصا مسلما
اي قذفه واللاصي القاذف باب اللام مع الطاء فيه من اسماء الشجاج اللاطية قيل هي السمحاق والسمحاق
عندهم الملطا بالقصر والملطاة والملطاء قشرة رقيقة بين عظم الراس ولحمه وفي حديث ابن ادريس لطى لسانه عن ذكر الله
اي يبس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه يقال لطا الارض ولطي بها اذا لزق وفي حديث نافع بن جبير اذا ذكر عبد مناف فالطه
من لطي بالارض فحذف الهمزة ثم اتبعها هاء السكت يريد اذا ذكر فالتصقوا بالارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب
ويروى فالطئوا في حديث ابن عباس فجعل يلطم الخادم بيده واللطم الضرب بالكف وليس بالشديد في حديث ابي طلحة فركبني
حتى تلطحت اي تحنت وتقدمت بالجماع يقال ادهم الطح اي قرره في حديث طهفة لا يلطط في الزكاة اي لا يمنعها يقال
لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره قال ابو موسى هكذا رواه القتيبي على النهي للواحد والذي رواه
غيره ما لم يكن عهد ولا موعد ولا تثاقل عن الصلاة ولا نلطط في الزكاة ولا نلحد في الحيوة وهو الوجه لانه خطاب للجماعة
واقع على ما قبله وقد تقدم وفي حديث ابن عمر انه اتى الطائف فجعل يلط برأسه بالجدار وفي رواية يلط عتيقها ويروى تطلها وقد تقدم وفي شعر
الاعشى الحرمازي في شان امرأته اخلفت الوعد ولطت بالذنب اراد منعت بضعها من لطت الناقة بذنبها اذا سدت
فرجها به اذا ارادها الفحل وقيل اراد توارت واخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها وفيه فلطحوضها كذا
جاء في الموطأ واللط الالصاق يريد الصقه بالطين حتى يسد خلله وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين
هرابا من الدجال هو ساحل البحر والميم زائدة وفي ذكر الشجاج الملطاط وهي الملطا وقد تقدمت والاصل فيه من ملطاط
البعير وهو حرف في وسط راسه والملطاط حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زائدة في اسماء الله تعالى اللطيف هو
الذي اجتمع له الرفق في الفعل والعلم بدقايق المصالح وايصالها الى من قدرها له من خلقه يقال لطف به وله بالفتح يلطف
لطفا فاما لطف بالضم يلطف فمعناه صغر ودق وفي حديث الافك ولا ارى منه اللطف الذي كنت اعرف اي الرفق والبر ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه وفي حديث بدر قال ابو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة ادركوها وهي الضوء

باشمار هذا الشعر والطيم الحوالى التي تحمل عليها العطر والبز غير الميرة ولطايم المسك اوعيته • وفي حديث حسان يلطمهن
بالخمر النساء اي ينفضن ما عليها من الغبار فاستعار له اللطم ويروى يلطمهن وهو الضرب بالكف وقد تقدم في ابدال
فنح كرم لطى فيل هو قلب لط جمع لطة كما قيل في جمع نوقة نوق ثم قلبت فقيل والمراد به ما قشر من وجه الارض
من المدر باب اللام مع الظاء في حديث الدعاء الظوا بياذا الجلال والاكرام اي الزموه واثبتوا عليه واكثروا
من قوله والتلفظ به في دعائكم يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لزمه وثابر عليه • وفي حديث رجم اليهودي فلما رآه
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الظ به النشدة اي الح به في سؤاله والزمه اياه • في حديث عثمان لما قدم عليه خيفان اما
هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امرار تلظى المنية في رماحهم اي تلتهب وتضطرم من لظى وهو اسم من اسماء
النار والمنصرف للعلمية والتانيث وقد تكرر في الحديث باب اللام مع العين في حديث جابر مالك و
لعابها اللعاب بالكسر مثل الملاعبة يقال لاعب يلاعب لعبا ولعبا فهو لاعب • ومنه الحديث لا ياخذن احدكم متاع اخيه
لاعبا جادا اي ياخذه ولا يريد سرقته ولكن يريد ادخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الاذية • وفي حديث
علي زعم ابن النابغة اني تلعابة • وفي حديث آخر ان عليا كان تلعابة اي كثير المزاح والمداعبة والتاء زائدة وقد تقدم
في التاء • وفي حديث تميم والجساسة صادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا سمى اضطراب امواج البحر لعبا لما
لم يسر بهم الى الوجه الذي ارادوه يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب • وفي حديث الاستنجاء ان
الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم اي انه يحضر امكنة الاستنجاء ويرصدها بالاذى والفساد لانها مواضع يهجر فيها
ذكر الله وتكشف فيها العورات فامر بسترها والامتناع من التعرض لبصر الناظرين ومهاب الرياح ورشاش البول
وكل ذلك من لعب الشيطان • في حديث ابي بكر فانه لم يتلعثم اي لم يتوقف واجاب الى الاسلام اول ما عرضته عليه • وفي
حديث لقمان فليس فيه لعثمة اي لا توقف في ذكر مناقبه • في حديث الزبير اشترى فيه لعسا اللعس جمع
العس وهو الذي في شفته سواد قال الازهري لم يرد به سواد الشفة وانما اراد سوادا يشرب من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على
ما فسر • فيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار اي كواه في عنقه ومنه لعط الوالي
في جانب عنقها سواد والعلاط وسم في العنق عرضا • قيل انما الدنيا لعاعة اللعاعة النبت ناعم في اول ما يبدو
يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة واصله نتلعع فابدلت احدى العينين ياء يعني ان الدنيا كالنبات الاخضر
قليل البقاء ومنه قولهم ما بقي في الاناء الا لعاعة اي بقية يسيرة • ومنه الحديث اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة
في الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم • فيه ان للشيطان لعوقا ولعوقا وهو اسم لما يلعق
اي يوكل بالملعقة • ومنه الحديث كان ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها وامر بلعق الاصابع والصحفة اي لحس ما عليها
من اثر الطعام وقد لعقه يلعقه لعقا • فيه ما اقامت لعلع هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة التي حول الجبل
• قد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجاء وطمع وشك وقد جاءت في القرآن بمعنى كي وفيها اصلها عل واللام

لطا (ترضاه) — لظظ (ثابر والح) — لعب — لعثم — لعس — لعط — لعع — لعق (الصحفة) — لعلع — لعل

زايدة • وفي حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم
ان معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وانما هي بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق • فيه اتقوا الملاعن
الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها كانها مظنة للعن ومحل له وهو ان يتغوط الانسان على قارعة
الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا فاعله • ومنه الحديث اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين
اللعن الباعثين للناس عليه فانه سبب للعن من فعله في هذه المواضع وليس كل ظل وانما الظل الذي يستظل به الناس
ويتخذونه مناخا ومقيلا واللاعن اسم فاعل من اللعن فسميت هذه الاماكن لاعنة لانها سبب اللعن • وفيه ثلاث
لعينات اللعينة اسم الملعون كالرهينة اسم المرهون او هي بمعنى اللعن كالشتيمة من الشتم ولا بد على هذا الثاني
من تقدير مضاف محذوف • ومنه حديث المراة التي لعنت ناقتها في السفر فقال ضعوا عنها فانها ملعونة قيل انما
فعل ذلك لانه استجيب دعاؤها فيها وقيل فعله عقوبة لصاحبتها لئلا تعود الى مثلها وليعتبر بها غيرها واصل
اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء • وفي حديث اللعان التعن هو افتعل من اللعن اي لعن نفسه
واللعان الملاعنة واللعن بين اثنين فصاعدا باب اللام مع الغين فيه اهدي يكسوم اخو الاشرم
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوسا وسهم لغب يقال سهم لغب ولغاب ولغيب اذا لم يلتئم ريشه ويصطحب لرداءته
فاذا التام فهو لؤام • وفي حديث الارنب فسعى القوم فلغبوا وادركها اللغب التعب والاعياء وقد لغب يلغب وقد تكرر
في الحديث • في حديث ابي هريرة واستم تلغثونها اي تاكلونها من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروى ترغثونها
• فيه يتغشى به صدره ولغاديده هي جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات ويقال لغد ايضا ويجمع الغاد • في حديث
عمر انه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى علقمة انه لم يحلف له فقال له عمر ما هذه اليمين
اللغيزاء اللغيزاء ممدود من اللغز وهي جحرة اليرابيع تكون ذات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى فاستعير
لمعاريض الكلام وملاحنه هكذا قال الهروي وقال الزمخشري اللغيزاء مثقلة الغين جاء بها سيبويه في كتابه مع
مع الخليطا في كتاب الازهري مخففه وحقها ان تكون تحقير المثقلة كما يقال في سكيت انه تحقير سكيت • وقد الغز
في كلامه يلغز الغازا اذا ورى فيه وعرض ليخفى • فيه ولهم لغط في اسواقهم اللغط صوت وضجة لا يفهم معناه
وقد تكرر في الحديث • في حديث ابن عمرو انه اخذ ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصيبني لغامها اللغام للابل
وزبدها الذي يخرج من فيها وقيل هو الزبد وحده سمي بالملاغم وهو ما حول الفم مما يبلغه اللسان ويصل اليه • ومنه
حديث عمرو بن خارجة وناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقصع بجرتها وتسيل لغامها بين كتفي • ومنه الحديث
يستعمل ملاغمه جمع ملغم وقد ذكرنا • فيه ان رجلا قال لفلان انك لتفتي لغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم
اللحيين وجمعه لغانين كلغدود ولغاديد • قد تكرر في الحديث ذكر لغو اليمين وهو ان يقول لا والله وبلى والله ولا يعقد عليه
قلبه وقيل هي التي يحلفها الانسان ساهيا او ناسيا وقيل هو اليمين في المعصية وقيل في الغضب وقيل في المراء وقيل

لعن — لغب — لغث (ترغثونها اي) — لغد — لغز (ويرى الاعرابي انه قد حلف له) — لغط — لغم — لغن — لغا (وبلى والله)

في الهزل وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر يمينه يقال لغا الانسان يلغو ولغا يلغى ولغي يلغى اذا تكلم بالمطرح من
القول وما لا يعني والغى اذا اسقط • ومنه قال لصاحبه والامام يخطب صه فقد لغا • والحديث الاخر من مس الحصا فقد
لغا • والحديث الاخر من مس الحصا فقد لغا اي تكلم وقيل عدل عن الصواب وقيل خاب والاصل الاول • وفيه والحمولة
المائرة لهم لاغية اي ملغاة لهم لا تعد عليهم ولا يلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعولة والمائرة الابل التي تحمل الميرة • وفي
حديث ابن عباس انه الغى طلاق المكره اي ابطله • وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل الملغاة مفعلة من اللغو والباطل
يريد السهر فيه فانه يمنع من قيام الليل باب اللام مع الفاء فيه رضيت من الوفاء باللفاء الوفاء التمام واللفاء
النقصان واشتقاقه من لفات العظم اذا اخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحمة لفية وجمعها لفايا • في صفته
صلى الله عليه وآله وسلم فاذا التفت التفت جميعا اراد انه لا يسارق النظر وقيل اراد لا يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا
نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا • ومنه الحديث فكانت مني لفتة هي
المرة الواحدة من الالتفات • ومنه الحديث لا تتزوجن لفوتا هي التي لها ولد من زوج اخر فهي لا تزال تلتفت اليه و
تشتغل به عن الزوج • ومنه حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لفوت اي كثيرة التلفت الى الاشياء • وفي حديث
عمر وانعتوا اللفوت واللفوت العنود هي الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فيهزها بيده فتدر
لتفتدي باللبن من النهز وهو الضرب فضرب بها مثلا للذي يستعصي ويخرج عن الطاعة • وفيه ان الله يبغض البليغ
من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الكلا بلسانها يقال لفته يلفته اذا لواه وفتله كانه مقلوب منه ولفته
ايضا اذا صرفه • ومنه حديث حذيفة ان من اقرا الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الكلا
بلسانها يقال فلان يلفت الكلام لفتا اي يرسله ولا يبالي كيف جاء المعنى انه يقراه من غير روية ولا تبصر وتعمد للمامور
به غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة • وفيه
ذكر ثنية اللفت وهي بين مكة والمدينة واختلف في ضبط الفاء فسكنت وفتحت ومنهم من يكسر اللام مع السكون • وفي
حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت له لفيتة من الهبيد وهي العصيدة المغلظة وقيل هو ضرب من
الطبيخ يشبه الحساء ونحوه والهبيد الحنظل • واطعموا منها الملفج كل ملفج بفتح الفاء الفقير يقال الفج الرجل فهو ملفج على غير قياس
ولم يجيء على ذلك الا في ثلاثة احرف اسهب فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج الفاعل والمفعول سواء • ومنه
حديث الحسن قيل له ايدالك الرجل المراة قال نعم اذا كان ملفجا اي يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا والملفج بكسر الفاء الذي افلس
وعليه الدين • في حديث الكسوف تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها لفح النار حرها ووهجها • وقد تكرر في الحديث
• فيه يبقى في كل ارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم اي تقذفهم وترميهم من لفظ الشيء يلفظه لفظا اذا رماه • و
منه الحديث ومن اكل فما تخلل فليلفظ اي فليلق ما يخرجه الخلال من بين اسنانه • ومنه حديث ابن عمر انه سئل عما لفظ
البحر فنهى عنه اراد ما يلقيه البحر من السمك الى جانبه من غير اصطياد • ومنه حديث عايشة وقاءت اكلها ولفظت خبيئها

لاغية — لفا — لفت — لفج (فيه) — لفح — لفظ

اي اظهرت ما كان قد اختبا فيها من النبات وغيره • فيه كن نساء المومنات يشهدن مع النبي الصبح ثم يرجعن متلفعات
بمروطهن لا يعرفن اي متلففات باكسيتهن واللفاع ثوب يجلل به الجسد كله كساء كان او غيره وتلفع بالثوب اي
اشتمل به • ومنه حديث علي وفاطمة وقد دخلنا في لفاعنا اي لحافنا • ومنه حديث ابي كانت ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع
امراته • ومنه الحديث لتلفعك النار اي تشملك من نواحيك واصابك لهبها ويجوز ان يكون العين بدلا من حاء تلفحه
النار • في حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من كل شيء • وفيه ايضا وان رقد التف اي اذا نام تلفف في ثوبه ونام
ناحية عنها • وفي حديث نابل قال سافرت مع مولاي عثمان وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا
وابن الزبير في شببة معنا لفا فكنا نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اللف الحزب و
الطائفة من الالتفاف وجمعه الفاف يقول حسبكم لا تنفروا علينا ابلنا • ومنه حديث ابي المولى اني لاسمع بين فخذيها
من لففها مثل قشيش الحرابش اللفف والالف عظم الفخذين من السمن والمراة لفاء • وفي حديث انس صفقا لفاقا هكذا
جاء في رواية باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطلب وقد لفق ولفق • فيه لا الفين احدكم متكئا على اريكته اي لا اجد والفى
يقال الفيت الشيء الفيه الفاء اذا وجدته وصادفته ولقيته • ومنه حديث عايشة ما الفاه السحر عندي الا نائما اي ما اتى عليه
السحر الا وهو نائم تعني بعد صلاة الليل والفعل فيه للسحر وقد تكرر في الحديث باب اللام مع القاف فيه نعم
المنحة اللقحة اللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة العهد بالنتاج والجمع لقح وقد لقحت لقحا ولقاحا وناقة لقوح اذا كانت غزيرة
وناقة لاقح اذا كانت حاملا ونوق لواقح واللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا
• ومنه حديث ابن عباس اللقاح واحد هو بالفتح اسم ماء الفحل اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي ارضعت
كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث بمعنى الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا
كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم استعير للناس • ومنه حديث رقية العين اعوذ بك من شر كل ملقح
ومخبل تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من القح الفحل الناقة اذا اولدها • وفي حديث عمر ادروا
لقحة المسلمين اراد عطاءهم وقيل اراد درة الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم وادراره جبايته وجمعه • وفيه انه نهى عن
الملاقيح والمضامين الملاقيح جمع ملقوح وهو جنين الناقة يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف
الجار والناقة ملقوحة وانما نهى عنه لانه بيع الغرر وقد تقدم مبسوطا في المضامين • وفيه انه مر على قوم يلقحون النخل
يضع طلع الذكر في طلع الانثى اول ما ينشق • وفي حديث ابي موسى ومعاذ اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح اي اقرؤه
متمهلا شيئا بعد شيء بتدبر وتفكر كاللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت غدوة
وعشيا • فيه لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي اي غثت واللقس الغثيان وانما كره خبثت هربا
من لفظ الخبث والخبيث • وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس اللقس السيء الخلق وقيل الشحيح ولقست
نفسه الى الشيء اذا حرصت عليه ونازعته • في حديث مكة ولا تحل لقطتها الا لمنشد وقد تكرر ذكر اللقطة في الحديث

لفع — لفف — لفق — لفا — لقح — لقس — لقط

وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط اي الموجود والالتقاط ان يعثر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي
اسم الملتقط كالضحكة فاما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح واللقطة في جميع البلاد لا تحل الا
لمن يعرفها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان لصاحبها اذا وجده فاما مكة ففي لقطتها خلاف فقيل انها كسائر
البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والا فلا فائدة لتخصيصها بالانشاد واختار ابو عبيد انها لا
تحل للملتقط الانتفاع بها وليس له الا الانشاد وقال الازهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلاد فان لقطة
غيرها اذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراما على ملتقطها الانتفاع بها وان طال تعريفه لها وحكم
انه لا تحل لاحد الا بنية تعريفها ما عاش فاما ان ياخذها وهو ينوي تعريفها سنة ثم ينتفع بها كلقطة غيرها فلا وفي حديث
عمر ان رجلا من بني تميم التقط شبكة فطلب ان يجعلها له الشبكة الآبار القريبة الماء والتقاطها عثوره عليها
من غير طلب وفيه المراة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه اللقيط الذي يوجد مرميا
على الطرق لا يعرف ابوه ولا امه فعيل بمعنى مفعول وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لاحد ولا يرثه ملتقطه
وذهب بعض اهل العلم الى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند اكثر اهل العلم وفي حديث ابن مسعود قال لرجل عنده ان فلانا
لقع فرسك فهو يدور كانه في فلك اي رماه بعينه فاصابه بها فدار ومنه حديث سالم بن عبد الله بن عمر فلقعني
الاحول بعينه اي اصابني بها يعني هشام بن عبد الملك وكان احول ومنه الحديث فلقعه ببعرة اي رماه بها وفي حديث
الحج تلقفت التلبية من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي تلقنتها وحفظتها بسرعة وفي حديث الحجاج
قال لامراة انك لقوف صيود اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا اي اخذتها وفيه انه قال لابي ذر ما لي
اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة اللق الكثير الكلام وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم في القول
وكان عثمان يبلغ عنه يقال رجل لقاق بقاق ويروى لقا بالتخفيف وسيجيء وفي حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج
لا تدع حقا ولا لقا الا زرعته اللق بالفتح الصدع والشق وفي حديث يوسف بن عمر انه زرع كل حق ولق اللق الارض
المرتفعة وفيه من فرش لقلقه دخل الجنة اللقلق اللسان ومنه حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اراد الصياح
والجلبة عند الموت وكانها حكاية الاصوات الكثيرة وفيه ان رجلا لقم عين خصاصة الباب اي جعل الشق الذي في
الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للفم ومنه حديث عمر فهو كالارقم ان يترك يلقم اي اذا تركته اكل وان يقتل
ينقم لقمت الطعام القمه وتلقمته والتقمته وفي حديث الهجرة ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو شاب ثقف لقن
اي فهم حسن التلقن لما يسمعه ومنه حديث الاخدود انظروا لي غلاما فطنا لقنا وفي حديث علي ان ههنا علما لو
اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة وفيه من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله وليس الغرض
به الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله لانه انما يصل اليه

بالموت وقوله الموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ولكنه معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه
حتى يصل الى الفوز باللقاء وفيه انه نهى عن تلقي الركبان هو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد ويخبره بكساد
ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس واقل من ثمن المثل وذلك تغرير محرم ولكن الشراء منعقد ثم اذا كذب وظهر الغبن ثبت
الخيار للبائع وان صدق ففيه على مذهب الشافعي خلاف وفيه دخل ابو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا
اي ايدينا تلتقي مع يده وتجتمع اراد به الحلف الذي كان بينه وبينهم وفيه اذا التقى الختانان وجب الغسل اي اذا
حاذى احدهما الآخر وسواء تلامسا او لم يتلامسا يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وتظهر فائدته فيما اذا لف على
عضوه خرقة ثم جامع فان الغسل يجب عليه وان لم يلمس الختان الختان وفي حديث النخعي اذا التقى الماءان فقد تم
الطهور يريد اذا طهرت العضوين من اعضائك في الوضوء فاجتمع الماءان في الطهور لهما فقد تم طهورهما للصلاة ولا
يبالي ايهما قدم وهذا على مذهب من لا يوجب الترتيب في الوضوء او يريد بالعضوين اليدين والرجلين في تقديم اليمنى
على اليسرى او اليسرى وهذا لا يشترط اتفاقا وفيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في النار اي ما يحضر قلبه
لما يقوله منها والبال القلب ومنه حديث الاحنف انه نعي اليه رجل فما القى لذلك بالا اي ما استمع له ولا اكترث وفي حديث
ابي ذر ما لي اراك لقا بقا هكذا جاء مخففا في رواية بوزن عصا واللقى الملقى على الارض والبقا اتباع له ومنه حديث حكيم
بن حزام واخذت ثيابها فجعلت لقى اي مرماة ملقاة قيل اصل اللقى انهم كانوا اذا طافوا خلعوا ثيابهم وقالوا لا نطوف
في ثياب عصينا الله فيها فيلقونها عنهم ويسمون ذلك الثوب لقى فاذا قضوا نسكهم لم ياخذوها وتركوها بحالها
ملقاة وفي حديث اشراط الساعة ويلقى الشح قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقى بمعنى يتلقى
ويتعلم ويتواصى به ويدعى اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اي ما يعلمها وينبه عليها وقوله تعالى فتلقى آدم
من ربه كلمات ولو قيل يلقى مخففة القاف لكان ابعد لانه لو القي لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبني
على الذم ولو قيل يلقى بالفاء بمعنى يوجد لم يستقم لان الشح ما زال موجودا وفي حديث ابن عمر انه اشتوى من اللقوة وهي
مرض يعرض للوجه فيميله الى احد جانبيه
باب اللام مع الكاف
في حديث الملاعنة فتلكأت عند الخامسة
اي توقفت وتباطأت ان تقولها ومنه حديث زياد اتي برجل فتلكأ في الشهادة وفي حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح
ولكد فاتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق وفي حديث عائشة لكزني ابو بكر لكزة اللكز الدفع
في الصدر بالكف وفيه ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم
يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل يلكع لكعا واكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ وقد يطلق على
الصغير في العلم والعقل ومنه الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم طلب الحسن بن علي فقال اثم لكع فان اطلق على الكبير
اريد به الصغير في العلم والعقل ومنه حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وفي حديث اهل البيت لا يحبنا
اللكع والمحبون وفي حديث عمر انه قال لامة رآها يا لكعاء اتشبهين بالحرائر يقال رجل لكع وامراة لكعاء وهي لغة

في لكاع بوزن قطام ومنه حديث ابن عمر قال لمولاة له ارادت الخروج من المدينة اقعدي لكاع ومنه حديث سعد بن عبادة
ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ امراته هكذا روي في الحديث جعله صفة للرجل والعرب انما تجعله مخصوصا
في حديث الحسن جاءه بعض لفظ الا بايد ... بن معاوية رد شهادتي فقال يا ملكعان لم رددت شهادته اراد حداثة سنه او صغره
في العلم والميم والنون زائدتان
باب اللام مع الميم
في حديث المولد فلما تبينها قال يا اباهيا
اي ابصرتها ولمحتها واللمح اللمحة سرعة ابصار الشيء ومنه الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وفيه
اعوذ بك من همز الشيطان ولمزه اللمز العيب والوقوع في الناس وقيل هو العيب في الوجه والهمز العيب بالغيب وقد تكرر في
الحديث وفيه انه نهى عن بيع الملامسة وهو ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقيل هو ان يلمس المتاع
من وراء ثوب ولا ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه نهي عنه لانه غرر او لانه تعليق او عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه ان
يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ وفيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يلمسان البصر وفي رواية يخطفان ويطمسان وقيل يلمسان عينه ويسمى بمعنى وقيل اراد انهما يقصدان البصر باللسع
وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع نظره على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات وقد
جاء في حديث الخدري عن الشاب الانصاري الذي طعن الحية برمحه فمات ومات الشاب من ساعته وفيه ان رجلا
قال له ان امراتي لا ترد يد لامس فقال فارقها قيل هو اجابتها لمن اراد منها وقوله في سياق الحديث فاستمتع بها اي لا تمسكها
الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان هو اوجب عليه طلاقها ان تتوق
نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترد يد لامس انها تعطي من ماله ما يطلب منها وهذا اشبه قال احمد لم يكن ليامر
بامساكها وهي تفجر قال علي وابن مسعود اذا جاءكم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فظنوا به الذي هو
اهدى واتقى ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما اي يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عائشة فالتمست عقدي
وقد تكرر في الحديث وفيه ان الحكم بن ابي العاص كان خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يلمصه فالتفت اليه فقال كن
كذلك يلمصه اي يحكيه ويريد عيبه بذلك قاله الزمخشري وفي حديث علي الايمان يبدو في القلب لمظة اللمظة بالضم
مثل النكتة من البياض ومنه فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض يسير وفي حديث انس في التحنيك فجعل الصبي
يتلمظ اي يدير لسانه في فيه ويحركه يتتبع اثر التمر وهو اسم ما يبقى في الفم من اثر الطعام لماظة وفيه اذا كان احدكم
في الصلاة فلا يرفع بصره الى السماء يلتمع بصره اي يختلس يقال التمعت الشيء اذا اختلسته واختطفته بسرعة وفي
حديث ابن مسعود راى رجلا شاخصا بصره الى السماء فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه ومنه
حديث لقمان ان ارى مطمعي فحدو تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها والحدو هي الحداة بلغة مكة ويروى تلمع من
لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ويقال لمع بثوبه والمع به اذا رفعه وحركه ليراه غيره فيجيء اليه ومنه حديث زينب
رآها تلمع من وراء الحجاب اي تشير بيدها وفي حديث عمر انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان اي تدعوهم اليها

وتلمم وفعال من ابنية المبالغة وفيه انه اغتسل فراى لمعة بمنكبه لم يصبها الماء فدلكها بشعره اراد بقعة يسيرة من جسده لم
ينلها الماء وهي في الاصل قطعة من النبت اذا اخذت في اليبس ومنه حديث دم الحيض فراى به لمعة من دم وفي حديث بريدة
ان امراة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لمما بابنتها اللمم طرف من الجنون يلم بالانسان اي يقرب منه ويعتريه
ومنه حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامة من شر كل سامة ومن شر كل عين لامة وفي صفة الجنة فلولا انه شيء
قضاه الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اي لقرب ومنه الحديث ما يقتل حبطا او يلم اي يقرب من القتل
وفي حديث الافك ان كنت المممت بذنب فاستغفري الله اي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير ايقاع
فعل وقيل اللمم صغار الذنوب وقد تكرر في الحديث ومنه ابو العالية ان اللمم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الآخرة اي
صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة
من الشيطان اللمة الهمة والخطرة تقع في القلب اراد الماء الملك والشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات الخير
فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفيه اللهم المم شعثنا وفي حديث آخر وتلم بها شعثي
هو من اللم الجمع يقال لممت الشيء المه لما اذا جمعته اي اجمع ما تشتت من امرنا وفي حديث المغيرة تاكل لما وتوسع
ذما اي تاكل كثيرا مجتمعا وفي حديث جميلة انها كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم فاذا اشتد لممه
ظاهر من امراته فانزل الله كفارة الظهار اللمم ههنا الالمام بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه
لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وفيه ذا لمة لم ار احسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللمة من شعر الراس
دون الجمة سميت بذلك لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ومنه حديث ابي رمثة فاذا رجل له لمة يعني النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث سويد بن غفلة اتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاتاه رجل
بناقة ململمة فابى ان ياخذها هي المستديرة سمنا من اللم الضم والجمع وانما ردها لانه نهي ان يوخذ في الزكاة خيار
المال وفي حديث فاطمة انها خرجت في لمة من نسائها تتوطا ذيلها الى ابي بكر فعاتبته اي في جماعة من نسائها
قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة
من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومذ واصلها فعلة من الملاءمة وهي الموافقة ومنه حديث عمر ان شابة زوجت
شيخا فقتلته فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته من النساء ولتنكح المراة لمتها من الرجال اي شكله وتربه
ومنه حديث علي الا ان معوية قاد لمة من الغواة اي جماعة ومنه الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة اي رفقة وفيه
ظل اللمى هو سمرة الشفة المائل الى السواد تشبيها باللمى الذي يعمل في الشفة واللثة من خضرة او زرقة او سواد
وفيه انشدك الله لما فعلت كذا اي الا فعلته وتخفف الميم ويكون ما زائدة وقرئ بهما في قوله تعالى ان كل نفس لما عليها
حافظ وان كل نفس لعليها حافظ
باب اللام مع الواو
فيه انه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة
وهي الارض ذات الحجارة السود التي قد البستها لكثرتها وجمعها لابات فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة

وقار وثور والنهما استقلبه عن واو وا المدينة ما بين حرتين عظيمتين • وفي حديث عائشة ووصفت اباها بعيد ما بين اللابتين
انه واسع العطن فاستعارت له اللابة كما يقال رحب الفناء واسع الجناب • فيه فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس
اي اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والاث بمعنى والملاث السيد يلاث به الامور اي تقرن به وتعقد • وفي حديث
ابي ذر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا التاثت راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي اذا ابطأت
في سيرها نخسها بالسروة وهي نصل صغير وهو من الالتياث الابطاء • ومنه الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن
في البيع اي ضعف في رأيه وتلجلج في كلامه • وفي حديث ابي بكر ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش اي لم
يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به وقيل هو من اللوث الطي والجمع يقال لاث العمامة يلوثها لوثا • ومنه حديث بعضهم فحل لي
من عمامتي لوثا او لوثين اي لفة او لفتين • وحديث الانبذة والاسقية التي تلاث على افواهها اي تشد وتربط • ومنه
الحديث ان امرأة من بني اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاثته بالدهن اي ادارته وقيل خلطته • وفي حديث
ابن جزء ويل للواثين الذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام قال الحربي اظنه الذين يدار عليهم الوان
الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة • وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل
ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له ونحو ذلك وهو من التلوث التلطخ
يقال لاثه في التراب ولوثه • في حديث سطيح في رواية يلوح في اللوح بوغاء الدمن اللوح بالضم الهواء ولاح يلوح
ولوحه اذا غير لونه • وفي اسماء دوابه عليه الصلاة والسلام ان اسم فرسه ملاوح وهو الضامر الذي لا يسمن والسريع
العطش والعظيم الالواح وهو الملواح ايضا • وفي حديث المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فالاح من اليمين اي اشفق وخاف • في حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك الوذ يقال لاذ به يلوذ لياذا اذا التجأ اليه
انضم واستغاث • ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يحيط به الهالكون ويستترون • وفي خطبة الحجاج وانا ... في
وتسللون لواذا اي مستخفين مستترين بعضكم ببعض وهو مصدر لاوذ يلاوذ ملاوذة ولواذا • فيه انه قال لعثمان
ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي يطلب منك ان تخلعه يعني الخلافة يقال الاصه على الشيء اذا اداره
مثل راوده عليه وداوره • ومنه حديث عمر انه قال لعثمان في معنى كلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند
الموت يعني ابا طالب اي اداره عليها وراوده فيها • ومنه حديث زيد بن حارثة واداروه والاصوه فابى وحلف ان لا يلحقهم
وفيه من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص هو وجع الاذن وقيل وجع النحر • في حديث ابي بكر قال ان عمر لاحب
الناس الي ثم قال اللهم اعز والولد الوط اي الصق بالقلب يقال لاط به يلوط ويليط لوطا وليطا ولياطا اي لصق به
اي الولد الصق بالقلب • ومنه حديث ابي البختري ما ازعم ان عليا افضل من ابي بكر وعمر ولكن اجد له من اللوط ما لا اجد
لاحد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم • وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تطينه وتصلحه واصله من
اللصوق • ومنه حديث اشراط الساعة وليقومن وهو يلوط حوضه وفي رواية يليط حوضه • ومنه حديث قتادة كانت بنو

لوث — لوح — لوذ — لوص — لوط

اسرائيل انما يشربون في التيه ما لاطوا لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يشربون مما يجمعونه في الحياض من الآبار • و
في خطبة علي ولاطها بالبلة حتى لزبت • في حديث علي بن الحسين في المستلاط انه لا يرث اي الملصق بالرجل في النسب
• في حديث عائشة في نكاح الجاهلية فالتاط به ودعي ابنه اي التصق به • ومنه حديث من احب الدنيا التاط منها بثلاث
شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينقطع • ومنه حديث العباس انه لاط لفلان باربعة آلاف • وفي حديث الاقرع بن حابس
انه قال لعيينة بن حصين بما استلطتم دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم لانهم لما صار لهم كانهم الصقوه
بانفسهم • في حديث ابن مسعود واني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي اللاعة واللوعة ما يجده الانسان لولده وحميمه من الحرقة
وشدة الحب يقال لاعه يلوعه ولاع يلوع لوعا • وفي حديث عبادة ولا آكل الا ما لوق لي واصله من اللوقة وهي
الزبدة وقيل الزبد بالرطب • فيه فاذا هي في فيه يلوكها اي يمضغها واللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه يلوكه لوكا
ومنه الحديث فلم يؤت الا بالسويق فلاكه • في حديث عمرو بن سلمة الجرمي وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح اي تنتظر
اراد تتلوم فحذف احدى التائين تخفيفا وهو كثير في كلامهم • ومنه حديث علي اذا اجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر
الوقت اي انتظر • وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم اي المتعرض للائمة في الفعل السيء ويجوز
ان يكون من اللومة وهي الحاجة اي المنتظر لقضائها • وفيه فتلاوموا بينهم اي لام بعضهم بعضا وهي مفاعلة من
لامه يلومه لوما اذا عذله وعنفه • ومنه حديث ابن عباس فتلاوموا • ومنه حديث ابن ام مكتوم ولي قائد لا يلاومني
كذا جاء في رواية بالواو واصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو يلائمني بالهمز ثم يخفف فيصير ياء واما الواو
فلا وجه لها الا ان يكون يفاعلني من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث • وفي حديث عمر لوما ابقيت اي هلا ابقيت وهي
حرف من حروف المعاني معناها التحضيض كقوله تعالى لوما تأتينا بالملائكة • في حديث جابر وغرمائه فجعل اللون على
حدة اللون نوع من النخل وقيل هو الدقل وقيل هو النخل كله ما خلا البرني والعجوة وتسميه اهل المدينة الالوان واحدتها
لينة واصله لونة فقلبت الواو ياء لكسرة اللام • وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب في صدقة التمر ان يؤخذ في البرني من
البرني وفي اللون من اللون • وقد تكرر في الحديث • فيه لواء الحمد بيدي يوم القيامة اللواء الراية ولا يمسكها الا صاحب الجيش
ومنه الحديث لكل غادر لواء يوم القيامة اي علامة يشهر بها في الناس لان موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس وجمعه الوية • وفي حديث
ابي قتادة فانطلق الناس لا يلوي احد على احد اي لا يلتفت ولا يعطف عليه والوى برأسه ولواه اذا امال من جانب الى جانب
• ومنه حديث ابن عباس ان ابن الزبير لوى ذنبه يقال لوى رأسه وذنبه وعطفه عنك اذا ثناه وصرفه ويروى بالتشديد
للمبالغة وهو مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف وايلاء الجميل ويجوز ان يكون كناية عن التاخر والتخلف لانه قال
في مقابله وان ابن العاص يمشي البراز بقدمه • ومنه الحديث وجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا اي تعطف ويروى
بالتخفيف ويروى تلوذ بالذال وهو قريب منه • وفي حديث حذيفة ان جبريل رفع ارض قوم لوط ثم الوى بها حتى
سمع اهل السماء ضغاء كلابهم اي ذهب بها يقال الوت به العنقاء اي اطارته • وعن قتادة مثله وقال فيه ثم الوى بها

لوع — لوق — لوك — لوم — لون — لوا

في جو السماء • وفي حديث الاختمار لية لا ليتين اي تلوي خمارها على رأسها مرة واحدة ولا تديره مرتين لئلا تتشبه بالرجال اذا
اعتموا • وفيه لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل يقال لواه غريمه بدينه يلويه ليا واصله لويا فادغمت الواو في الياء • ومنه
حديث ابن عباس يكون لي القاضي واعراضه لاحد الرجلين اي تشدده وصلابته • وفيه اياك واللو فان اللو من الشيطان
يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت ولفعلت وكذا قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار والاصل
فيه لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع غيره واذا سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت
وشددت حملا على نظائرها من حروف المعاني • وفي صفة اهل الجنة مجامرهم الالوة اي بخورهم العود وهو اسم له مرتجل
قيل هو ضرب من خيار العود واجوده وتفتح همزته وتضم وقد اختلف في اصليتها وزيادتها • ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر
بالالوة غير مطراة • وفيه من خان في صفته الغي في اللوي قيل انه واد في جهنم باب اللام مع الهاء في
حديث صعصعة قال لمعاوية اني لاترك الكلام فما ارهف به ولا الهب فيه اي لا امضيه بسرعة والاصل فيه الجري الشديد
الذي يثير اللهب وهو الغبار الساطع كالدخان المرتفع من النار • فيه لا تزوجن لهبرة هي الطويلة الهزيلة • فيه ان
امرأة رأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها لهث الكلب وغيره يلهث لهثا اذا اخرج لسانه من شدة العطش والحر ورجل
لهثان وامرأة لهثى • ومنه حديث ابن جبير في المرأة اللهثى انها تفطر في رمضان • ومنه حديث علي في سكرة ملهثة اي في
في اللهث • فيه ما من ذي لهجة اصدق من ابي ذر اللهجة اللسان ولهج بالشيء اذا اولع به • وفي حديث ابن عمر لو لقيت قاتل
ابي في الحرم ما لهدته اي دفعته واللهد الدفع الشديد في الصدر ويروى ما هدته اي حركته • وفي حديث النوح اذا تبع على
الميت وكل به ملكان يلهزانه اي يدفعانه ويضربانه واللهز الضرب بجمع الكف في الصدر ولهزه بالرمح اذا طعنه به
• ومنه حديث ابي ميمونة فلهز رجلا في صدره • وحديث شارب الخمر يلهز هذا ويدفع هذا وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابي بكر
والنسابة امن هامتها او لهازمها اي من اشرافها انت او من اوساطها واللهازم اصول الحنكين واحدتها لهزمة فاستعارها
لوسط النسب والقبيلة • ومنه حديث الزكاة ثم اخذ بلهزمته يعني شدقيه وقيل هما عظمان نائتان تحت الاذنين وقيل هما
مضغتان عليتان تحتهما وقد تكرر في الحديث • فيه اتقوا دعوة اللهفان وهو المكروب يقال لهف يلهف لهفا فهو لهفان
ولهف فهو ملهوف • ومنه الحديث كان يحب اغاثة اللهفان • والحديث الآخر تعين ذا الحاجة الملهوف • فيه كان خلقه سجية
ولم يكن تلهوقا اي لم يكن تصنعا وتكلفا يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من خلق ومروءة وكرم وقال الزمخشري
وعندي انه من اللهق وهو الابيض في موضع الكرم لنقاء عرضه مما يدنسه • ومنه قصيد كعب ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق
بفتح الهاء وكسرها الابيض والمفرد الثور الوحشي شبه به ناقته • فيه اسالك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الالهام ان يلقي الله
في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده • وقد تكرر في الحديث • وفي حديث علي
وانتم لهاميم العرب هو جمع لهموم وهو الجواد من الخيل والناس • فيه ليس شيء من اللهو الا في ثلاث اي ليس منه مباح الا
هذه لان كل واحدة منها اذا تاملتها وجدتها معينة على حق او ذريعة اليه واللهو اللعب يقال لهوت بالشيء الهو لهوا

لهب — لهبر — لهث — لهج — لهد — لهز — لهزم — لهف — لهق — لهم — لها

وتلهيت به اذا لعبت به وتشاغلت وغفلت به عن غيره ولهيت عن الشيء بالكسر الهى بالفتح لهيا اذا سلوت
عنه وتركت ذكره واذا غفلت عنه واشتغلت • ومنه الحديث اذا استاثر الله بشيء فاله عنه اي اتركه واعرض عنه
ولا تتعرض له • ومنه حديث الحسن في البلل بعد الوضوء اله عنه • ومنه حديث سهل بن سعد فلهي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بشيء كان بين يديه اي اشتغل • وحديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهي عن حديثه اي تركه واعرض عنه • وفي
حديث عمر انه بعث الى ابي عبيدة بمال في صرة وقال للغلام اذهب به اليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ماذا يصنع
اي تشاغل وتعلل • ومنه قصيد كعب وقال كل صديق كنت آمله لا الهينك اني عنك مشغول اي لا اشغلك عن امرك
فاني مشغول عنك وقيل معناه لا انفعك ولا اعللك فاعمل لنفسك • وفيه سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر
فاعطانيهم قيل هم البله الغافلون وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب وانما فرط منهم سهوا ونسيانا وقيل هم الاطفال
الذين لم يقترفوا ذنبا • وفي حديث الشاة المسمومة فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهوات
جمع لهاة وهي اللحمات في سقف اقصى الفم وقد تكرر في الحديث • وفي حديث عمر منهم الفاتح فاه للهوة من الدنيا
اللهوة بالضم العطية وجمعها لهى وقيل هي افضل العطاء واجزله باب اللام مع الياء فيه ينفخ في
الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا الليت صفحة العنق وهما ليتان واصغى امال • وفي الدعاء الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات
ولا تشتبه عليه الاصوات يلات من لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء • وفي حديث ابن الزبير انه كان يواصل
ثلاثا ثم يصبح وهو ليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم وبه سمي الاسد ليثا • فيه انه كان لحمزة سيف يقال له اللياح وهو
من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر واصله لواح فقلبت الواو ياء لكسرة اللام كالملياذ من لاذ يلوذ • ومنه قيل للصبح لياح
ولاح اذا تلألأ • فيه كل ما انهر الدم ليس السن والظفر اي الا السن والظفر وليس من حروف الاستثناء كالا تقول جاء
القوم ليس زيدا وتقديره ليس بعضهم زيدا • ومنه الحديث ما من نبي الا وقد اخطأ او هم بخطيئة ليس يحيى بن زكريا
• ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد في الجاهلية فرأيته في الاسلام الا رأيته دون الصفة ليسك اي الا اياك وفي ليسك
غرابة فان اخبار كان واخواتها اذا كانت ضمائر فانما تستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياي واياك
• وفي حديث ابي الاسود فانه اهيس اليس الاليس الذي لا يبرح مكانه • في كتابه لثقيف ان لهم ذمة الله وان ما كان لهم من دين الى
اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراء عكاظ فانه يقضى على رأسه ويلاط بعكاظ
ولا يؤخر اراد باللياط الربا لان كل شيء الصق بشيء واضيف اليه فقد الليط به والربا ملصق برأس المال يقال لاط حقه فهو
يليط ويلوط ليطا ولوطا ولياطا وهو الليط بالقلب والوط • ومنه حديث عمر كان يليط اولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن
ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم من الاطه يليطه اذا الصقه به • وفي كتاب وائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط
هي جمع ليط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر اراد غير مسترخية الجلود لهزالها فاستعار الليط للجلد لانه للحم بمنزلته
للشجر والقصب وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو • ومنه الحديث ان رجلا قال لابن عباس باي شيء اذكي اذا لم اجد

ليت — ليث — ليح — ليس — ليط

حديدة قال الخطابي الليطة قشرة القصبة والليط قشر القصب والقناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة والقطعة منه ليطة
ومنه حديث ابي ادريس دخلت على انس فاتي بعصافير فذبحت بليطة وقيل اراد بالقطعة المحددة من القصب • وفي حديث
معوية بن قرة ما يسرني ان طلبت المال خلف هذه الليطة وان لي الدنيا الليطة الاسطوانة سميت به للزوقها بالارض • وفيه
كان اذا عرس بليل توسد لينة اللينة بالفتح كالمسورة او كالرفادة سميت لينة للينها • وفي حديث ابن عمر خياركم الاينكم
مناكب في الصلوة جمع الين وهو بمعنى السكون والوقار والخشوع • ومنه الحديث يتلون كتاب الله لينا اي سهلا على السنتهم
ويروى لينا بالتخفيف لغة فيه • وفي حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لية نفسه فلا يقعد في مكانه اي من
ذات نفسه من غير ان يكرهه احد واصلها ولية فحذف الواو وعوض منها الهاء كزنة وشية ويروى من الية نفسه
قلبت الواو همزة وقد تقدمت في حرف الهمزة ويروى من لدنه بالتشديد وهم الاقارب الادنون من اللي فكان الرجل
يلوي على نفسه ويقال للاقارب لية بالتخفيف • فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكل اللياء ثم صلى ولم يتوضا
اللياء بالكسر والمد اللوبيا واحدته لياءة وقيل هو شيء كالحمص شديد البياض يكون بالحجاز واللياء ايضا سمكة في جبة
بحر يتخذ من جلدها الترسة فلا يحيك فيها شيء والمراد الاول • ومنه حديث ان فلانا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يودان لياء مغشتا • وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لية هي اسم موضع بالحجاز وهو
نقرويه اللام والواو وحديث الاختمار لية لا ليتين • وحديث المطل لي الواجد • وحديث لي القاضي لانها من الواو

حرف الميم باب الميم مع الهمزة فيه انه بال قائما لعلة بمأبضيه المأبض باطن الركبة
ههنا واصله من الابض وهو الحبل الذي يشد به رسغ البعير الى عضده والمأبض مفعل منه اي موضع الابض والميم
زايدة تقول العرب ان البول قايما يشفي من تلك العلة • في بعض الحديث فاقاموا عليه مأتما المأتم في الاصل مجتمع الرجال و
النساء في الحزن والسرور ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو الشواب منهن لا غير والميم زايدة • فيه الا ان كل
دم ومأثرة من مآثر الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين مآثر العرب مكارمها ومفاخرها التي تؤثر عنها اي تروى والميم
زايدة • فيه ذكر مأرب بكسر الراء وهي مدينة باليمن كانت بها بلقيس • فيه ان حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها
المأزم المضيق في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زايدة كانه من الازم القوة والشدة • ومنه حديث
ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى فان هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا وقد تكرر في الحديث • في حديث يحيى
بن يعمر بعث له سفينة بالمأصر هو موضع يحبس فيه السفن لاخذ الصدقات او العشر مما فيها والحاجز وقد يفتح
الصاد بلا همز وقد يهمز فيكون من الاصر الحبس والميم زايدة يقال اصره يأصره اصرا اذا حبسه والموضع مأصر ومأصر و
الجمع مآصر • في حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فالقاه على الزجاجة ففلقها الماس حجر معروف يثقب به الجوهر
يقطع وينقش والهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما في الياس وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه
الالماس وان كانتا للتعريف فهذا موضعه يقال رجل ماس بوزن مال اي خفيف طياش • فيه انه كان يكتحل من قبل موقه مرة

لين — ليه — ليا — مابض — ماتم — ماثر — مارب — مازم — ماصر — ماس — ماق

ومن قبل

ومن قبل ماقه مرة موق العين مؤخرها وماقها مقدمها قال الخطابي من العرب من يقول ماق وموق بضمهما وبعضهم
يقول مأق وموق بكسرهما وبعضهم يقول ماق بغير همز كقاض والافصح الاكثر المأقي بالهمز والياء والموق بالهمز والضم
وجمع الموق امآق وآماق وجمع المأقي مآقي • ومنه الحديث انه كان يمسح المأقيين هي تثنية المأقي • وفي حديث طهفة ما لم تضمروا
الاماق الاماق تخفيف الامآق بحذف الهمزة والقاء حركتها على الميم وهو من امأق الرجل اذا صار ذا مأقة وهي الحمية
والانفة وقيل الحدة والجرأة يقال امأق الرجل يمئق امآقا فهو ممئق فاطلقه على النكث والغدر لانهما من نتايج الانفة
والحمية ان يسمعوا ولا يطيعوا قال الزمخشري واوجه من هذا ان يكون الاماق مصدر اماق وهو افعل من الموق بمعنى
الحمق والمراد اضمار الكفر والعمل على ترك الاستبصار في دين الله تعالى • في حديث عمرو بن العاص اني والله ما تأبطتني
الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي المآلي جمع مئلاة بوزن معلاة وهي ههنا خرقة الحايض وهي خرقة النايحة ايضا
يقال آلت المراة ايلاء اذا اتخذت مئلاة والميم زايدة نفى عن نفسه الجمع بين شيئين ان يكون لزنية وان يكون محمولا
في بقية حيضه • في حديث ابن عباس لا يزال امر الناس مؤاما ما لم ينظروا في الولدان اي لا يزال جاريا على القصد والاستقامة
والمؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد او من الامم القرب واصله مؤامم فادغم • ومنه حديث كعب لا تزال الفتنة
مؤاما بها ما لم تبدأ من الشام مؤام ههنا مفاعل بالفتح على المفعول لان معناه مقاربا بها والباء للتعدية ويروى بغيرهما •
في حديث ابن عباس ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل اي ان ذلك مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء
دل على شيء فهو مئنة له كالمخلقة والمجدرة وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التي للتحقيق والتاكيد غير مشتقة
من لفظها لان الحروف لا يشتق منها وانما ضمنت حروفها دلالة على ان معناها فيها ولو قيل انها اشتقت من
لفظها بعد ما جعلت اسما لكان قولا ومن غريب ما قيل فيها ان الهمزة بدل من ظاء المظنة والميم في ذلك كله زايدة
وقال ابو عبيد معناه ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة •
في حديث ابي هريرة امكم هاجر يا بني ماء السماء يريد العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السماء فينزلون حيث كان والف
الماء منقلبة عن واو وانما ذكرناه ههنا لظاهر لفظه **باب الميم مع التاء** في حديث علي لا يمتان الى
الله بحبل ولا يمدان اليه بسبب المت التوسل والتوصل بحرمة او قرابة او غير ذلك تقول مت يمت متا فهو مات
والاسم ماتة وجمعها موات بالتشديد فيهما • في حديث جرير لا يقام ماتحها الماتح المستقي بالدلو من اعلا البير اراد
ان ماءها جار على وجه الارض فليس يقام بها ماتح لان الماتح يحتاج الى اقامته على الآبار ليستقي والمايح بالياء الذي
يكون في اسفل البير يملأ الدلو يقال متح الدلو يمتحها متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها • ومنه حديث
ابي فلما رأى الرجال متحت اعناقها الى شيء متوحها اليه اي مدت اعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله
او يكون كالشكور والكفور • ومنه حديث ابن عباس لا تقصر الصلاة الا في يوم متاح اي يوم يمتد سيره من اول النهار
الى آخره ومتح النهار اذا طال وامتد • فيه ان ابا بكر اتي بسكران فقال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وفي رواية

مال — مام — مئنة — مان — ماا — متت — متح — متخ

ومنهم من جلده بالمتيخة هذه اللفظة قد اختلف في ضبطها فقيل هي بكسر الميم وتشديد التاء وقيل بفتح الميم مع
التشديد وقيل بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء وقيل بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهري وهذه
كلها اسماء لجرايد النخل واصل العرجون وقيل هي اسم للعصا وقيل القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد
او عصا او درة او غير ذلك واصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه وقيل من تيخه العذاب وطيخه اذا الح
عليه فابدلت التاء من الطاء • ومنه الحديث انه خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس • فيه
انه نهى عن نكاح المتعة هو النكاح الى اجل معين وهو من التمتع بالشيء والانتفاع به يقال تمتعت به تمتعا والاسم
المتعة كانه ينتفع بها الى امد معلوم وقد كان مباحا في اول الاسلام ثم حرم وهو الآن جايز عند الشيعة • وفيه ذكر متعة
الحج التمتع في الحج له شرايط معروفة في الفقه وهو ان يكون قد احرم في اشهر الحج بعمرة ثم اذا وصل البيت واراد
ان يحل ويستعمل ما حرم عليه فسبيله ان يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالا الى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج احراما
جديدا ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحل من الحج فيكون قد تمتع بالعمرة في ايام الحج اي انتفع لانهم كانوا لا يرون
العمرة في اشهر الحج فاجازها الاسلام • وفيه ان عبد الرحمن طلق امراة فمتع بوليدة اي اعطاها امة وهي متعة الطلاق
ويستحب للمطلق ان يعطي امراته عند طلاقها شيئا يهبها اياه • وفي حديث ابن الاكوع قالوا يا رسول الله لولا متعتنا
به اي هلا تركتنا ننتفع به وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابن عباس انه كان يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم
متع النهار اذا طال وامتد وتعالى • ومنه حديث مالك بن اوس بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عمر فانطلقت اليه • ومنه حديث كعب والدجال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد اي طويل
شاهق • وفيه انه حرم المدينة ورخص في متاع الناضح اراد ادوات البعير التي توخذ من الشجر فيتمتعها متاعا والمتاع كل ما
ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها • في حديث عمرو بن العاص انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع
عليه الناس فقرا القرآن فتفرقوا فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكاء
التي لم تختن وقيل هي التي لم تحبس بولها واصله من المتك وهو عرق في بظر المراة وقيل اراد يا بني البظراء وقيل هي
المفضاة • في اسماء الله تعالى المتين هو القوي الشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب والمتانة الشدة
والقوة من حيث انه بالغ القدرة تامها قوي ومن حيث انه شديد القوة متين • وفيه متن بالناس يوم كذا اي
سار بهم يومه اجمع ومتن في الارض اذا ذهب **باب الميم مع الثاء** في حديث عمر ان رجلا اتاه
يسأله قال له هلكت وانت تمث مث الحميت اي ترشح من السمن ويروى بالنون • وفي حديث انس كان له منديل يمث
به الماء اذا توضا اي يمسح به اثر الماء وينشفه • فيه انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلا اذا قطعت
اطرافه وشوهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت انفه او اذنه او مذاكيره او شيئا من اطرافه والاسم المثلة فاما مثل بالتشديد
فهو للمبالغة • ومنه الحديث انه نهى ان تمثل بالدواب اي تنصب فترمى او تقطع اطرافها وهي حية وفي رواية لا تمثل

متع — متك — متن — مثث — مثل

ثمعا اي اقتص منه يقال اقتص السلطان فلانا اذا اقاده ويقال للحاكم امثلني اي اقدني • ومنه حديث عائشة تصف ابا بكر فحنت
له قسيها وامتثلوه غرضا اي نصبوه هدفا لسهام ملامهم واقوالهم وهو افتعل من المثلة • وقد تكرر في الحديث • ومنه الحديث
من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيمة مثلة الشعر حلقه من الخدود وقيل نتفه او تغييره بالسواد وروي
عن طاوس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا • وفيه من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اي
يقومون له قياما وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قايما وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث
عليه الكبر واذلال الناس • ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ممثلا يروى بكسر الثاء وفتحها اي منتصبا
قايما هكذا شرح وفيه نظر من جهة التصريف • وفي رواية فمثل قايما • وفيه اشد الناس عذابا ممثل من الممثلين اي مصور
يقال مثلت بالتخفيف والتثقيل اذا صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء اي سواه
وجعله مثله وعلى مثاله • ومنه الحديث رايت الجنة والنار ممثلتين في قبلة الجدار اي مصورتين او مثالهما • ومنه
الحديث لا تمثلوا بنامية الله اي لا تشبهوا بخلق الله وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة • وفيه انه دخل على
سعد وفي البيت مثال رث اي فراش خلق • ومنه حديث علي فاشترى لكل واحد منهما مثالين وقيل اراد نمطين والنمط ما
يفترش من مفارش الصوف الملونة • ومنه حديث عكرمة ان رجلا من اهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال
وهو الفراش • وفي حديث المقدام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يحتمل
وجهين من التاويل احدهما انه اوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما اعطي من الظاهر المتلو والثاني انه اوتي الكتاب وحيا
واوتي من البيان مثله اي اذن له ان يبين ما في الكتاب فيعم ويخص وان يزيد عليه وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله
كالظاهر المتلو من القرآن • وفي حديث المقداد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان قتلته كنت مثله قبل ان
يقول كلمته اي تكون من اهل النار اذا قتلته بعد ان اسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو قبل التلفظ بالكلمة من اهل النار
لا انه يصير كافرا بقتله وقيل معناه انك مثله في اباحة الدم لان الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله احد بعد
ان اسلم كان مباح الدم بحق القصاص • ومنه حديث صاحب النسعة ان قتله كنت مثله جاء في رواية ابي هريرة ان
الرجل قال والله ما اردت قتله فمعناه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله فقتلته قصاصا
كان ظالما مثله لانه يكون قد قتله خطأ • وفي حديث الزكاة اما العباس فانها عليه ومثلها معها قيل انه اخر الصدقة
عنه عامين وليس ذلك بمحال للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها علي ومثلها معها قيل انه كان قد استسلف منه صدقة
عامين فلذلك قال علي • وفي حديث السرقة فعليه غرامة مثليه هذا على سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله
عنه والا فلا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك
قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها واحاديث كثيرة نحوه سبيلها هذا السبيل من الوعيد وقد كان عمر يحكم
به واليه ذهب احمد وخالفه عامة الفقهاء • وفيه اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف

والاعلاق الاعلا في الرتبة والمنزلة يقال هذا امثل من هذا اي افضل وادنى الى الخير وأماثل الناس خيارهم ومنه حديث التراويح
قال عمر لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل اي اولى واصوب وفيه انه قال بعد وقعة بدر لو كان ابو طالب
حيا لرأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت فاستأنست بالاماثل في حديث عمار انه صلى في
تبان وقال اني ممثون اي الذي يشتكي مثانته وهو العضو الذي يجتمع فيه البول داخل الجوف فاذا كان لا يمسك بوله فهو
امثن باب الميم مع الجيم فيه انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء اي صبها ومج
لعابه اذا قذفه وقيل لا يكون مجا حتى تباعد به ومنه حديث عمر قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه
فان اوله خيره اراد بالمضمضة عند الافطار اي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث انس فمجه في فيه
وحديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجة مجها في بئرنا وفيه انه كان يأكل
القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ومنه الحديث انه رأى في الكعبة صورة ابرهيم فقال مروا المجاج يمججه المجاج جمع
ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه والمجمجة تغيير الكتاب وافساده عما كتب يقال مجمج في خبره
كلامه ومجمج بي اذا ردني من حال الى حال في بعض الكتب مروا المجاج بفتح الميم اي مروا الكاتب ليسوده يعني لان
قلمه يمج المداد وفي حديث الحسن الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي لا تعي كلما تسمع وللنفس شهوة في استماع
العلم وفيه لا تبع العنب حتى يظهر مججه اي بلوغه مجج العنب يمجج اذا طاب وصار حلوا ومنه حديث الخدري لا
يصلح السلف في العنب والزيتون وامثال ذلك حتى يمجج ومنه حديث الدجال يعقد الكرم ثم يمجج

مجد في اسماء الله تعالى المجيد والماجد المجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير شريف والمجيد
فعيل منه للمبالغة وقيل هو الكريم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمي مجدا وفعيل ابلغ من
فاعل فكانه يجمع معنى الجليل والوهاب والكريم وفي حديث عائشة ناولتني المجيد اي المصحف هو من قوله تعالى بل
هو قرآن مجيد ومنه حديث قراءة الفاتحة مجدني عبدي اي شرفني وعظمني ومنه حديث علي اما نحن بنو هاشم
فانجاد امجاد اي اشراف كرام جمع مجيد او ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد وقد تكررت هذه اللفظة وما تصرف
منها في الحديث

مجر فيه انه نهى عن المجر اي عن بيع المجر وهو ما في البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز ان يكون قد سمي
بيع المجر مجرا اتساعا ومجازا وكان من بياعات الجاهلية يقال امجرت امجارا وماجرت مماجرة ولا يقال لما في
البطن مجر الا اذا اثقل الحامل فالمجر اسم للحمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حبل الحبلة والثالث
الغميس قال القتيبي هو المجر بفتح الجيم وقد اخذ عليه لان المجر داء في الشاء وهو ان يعظم بطن الشاة فلا تأكل
وربما رمت بولدها وقد مجرت وامجرت ومنه الحديث كل مجر حرام قال الازهري مجر الانجل المسلم نهاه امر المجر عنه
وعاملة وفي حديث الخليل عليه السلام فيلتفت الى ابيه وقد مسخه الله ضبعا امجر الامجر العظيم البطن المهزول
الجسم وفي حديث ابي هريرة الحسنة بعشر امثالها والصوم لي وانا اجزي به يذر طعامه وشرابه مجراي من اجلي

واصله من جرائي فحذف النون وخففت الكلمة وكثير ما يرد هذا في حديث ابي هريرة فيه القدرية مجوس هذه الامة قيل
انما جعلهم الله مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل
النور والشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله والشر الى الانسان والشيطان والله تعالى خالقهما
معا لا يكون شيء منهما الا بمشيته فهما مضافان اليه خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا وفي حديث ابن عبد
العزيز دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة هي جمع مجع وهو الرجل الجاهل وقيل الاحمق
كقرد وقردة ورجل مجع وامرأة مجعة قال الزمخشري ويروى بالسكون كان المراد اياي وكلام المرأة الغزلة او يكون اسما
للمبالغة يقال مجع الرجل يمجع مجاعة اذا تماجن ورفث في القول ويروى اياي وكلام المجاعة اي التصريح بالرفث
مضى اياي وكذا اي يحمى عنه وحديث فيه حديث بعضهم دخلت على رجل وهو يتمجع التمجع والمجع اكل التمر باللبن وهو ان
يحسو حسوة من اللبن ويأكل على اثرها تمرة وفيه ان جبريل مر برجل من المستهزئين فمجل باسفل حاوية ماء اي مجلا
يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة
الخشنة ومنه حديث فاطمة انها شكت الى علي مجل يديها من الطحن وحديث حذيفة فيظل اثرها مثل اثر المجل وفي
حديث ابن عباس قد كنا نتماقل في ماجل او صهريج الماجل الماء الكثير المجتمع قال ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهري
هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زايدة وهو من باب اجل وقيل هو معرب والتماقل التغاوص في الماء وفي حديث سويد بن
الصامت معي مجلة لقمان اي كتاب فيه حكمة لقمان والميم زايدة وقد تقدم في حرف الجيم وقد تكرر فيه ذكر المجن
وهو الترس والترسة والميم زايدة لانه من الجنة وهي السترة وقد تقدم في الجيم وفي حديث بلال رضي الله عنه
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل مجنة موضع باسفل مكة على اميال وكان يقام بها للعرب
سوق وبعضهم يكسر ميمها والفتح اكثر وهي زايدة وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي ما شبهت وقع السيوف
على الهام الا بوقع البيازر على المواجن جمع ميجنة وهي المدقة يقال وجن القصار الثوب يجنه وجنا اذا دقه والميم زايدة
وهي مفعلة بالكسر منه باب الميم مع الحاء قد تكرر فيه ذكر المحجة وهي جادة الطريق مفعلة من
الحج القصد والميم زايدة وجمعها المحاج ومنه حديث علي ظهرت معالم الجور وكثرت محاج السنن فيه فلمن تأتيك
محة الا دحضت ولا كتاب الا محي الانهيت محاه ومحا لونه محو الكتاب وامحح اي درس وثوب محح اي خلق وفي حديث
المتعة وثوبي محح اي خلق وفي انه قال فلم يزل ينظر حتى فاتنا لحوزنا قيل هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون
المكان الذي بينهم وبين العدو وفيه اساميهم ومكاتباتهم ماحوزا وقيل هو من حزت الشيء اذا احرزته ويكون الميم زايدة
قال الازهري لو كان منه لقال محازنا او محوزنا واحسبه بلغة غير عربية وقد تكرر ذكره في الحديث وهو بضم الميم وفتح الحاء
وكسر السين المشددة واد بين عرفات ومنى فيه يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا والمحش احتراق الجلد وظهور
العظم ويروى امتحشوا لما لم يسم فاعله وقد محشته النار تمحشه محشا ومنه حديث ابن عباس انتوضأ من طعام

اجده حلالا لانه محشته النار فانه ينكر على من يوجب الوضوء مما مسته النار فانه ينكر انه ممن يوجب الوضوء مما
مسته النار وقد تكرر في الحديث في حديث الكسوف فرغ من الصلوة وقد امحصت الشمس اي ظهرت من الكسوف
وانجلت ويروى انمحصت على المطاوعة وهو قليل في الرباعي واصل المحص التخليص ومنه تمحيص الذنوب اي ازالتها وفي حديث
علي وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن
من التراب وقيل يختبرون كما يختبر الذهب ليعرف جودته من رداءته في حديث الوسوسة ذلك محض الايمان اي خالصه
وصريحه وقد تقدم معنى الحديث في حرف الصاد والمحض الخالص من كل شيء ومنه حديث عمر لما طعن شرب لبنا
محضا اي خالصا على جنسه لم يخلط بشيء والمحض في اللبن الخالص غير مشوب بشيء ومنه الحديث بارك لهم في محضها
ومخضها اي الخالص والممخوض ومنه حديث الزكاة فاعمد الى شاة ممتلية شحما ولحما ومحضا اي سمينة كثيرة اللبن وقد
تكرر في الحديث بمعنى اللبن مطلقا في حديث البيع الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة وفي حديث آخر فانه ينفق ثم
يمحق المحق النقص والمحو والابطال وقد محقه يمحقه وممحقة مفعلة منه اي مظنة له ومحراة به ومنه الحديث ما محق
الاسلام شيئا ما محق الشح وقد تكرر في الحديث في حديث علي ان تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم المحك اللجاج وقد محك
يمحك وامحكه غيره في حديث الشفاعة ان ابرهيم يقول لست هناكم انا الذي كذبت ثلث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ما منها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل من المحال بالكسر وهو الكيد وقيل المكر وقيل القوة
والشدة وميمه اصلية ورجل محل اي ذو كيد ومنه حديث ابن مسعود القرآن شافع مشفع وماحل مصدق اي خصم
مجادل مصدق وقيل ساع مصدق من قولهم محل بفلان اذا سعى به الى السلطان يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فانه شافع له
مقبول الشفاعة ومصدق عليه فيما يرفع من مساويه اذا ترك العمل به ومنه حديث الدعاء لا تجعله ماحلا مصدقا وفي الحديث
الآخر لا تنقض عهدهم عن شية ماحل اي عن وشي واش وسعاية ساع ويروى سنة ماحل بالنون والسين المهملة وفي
حديث عبد المطلب لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك اي كيدك وقوتك وفي حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة
اي فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل وفيه اما مررت بوادي اهلك محلا اي جدبا والمحل في الاصل انقطاع
المطر وامحلت الارض والقوم وارض محل وزمن محل وماحل وفي حديث حرم المدينة لا يمد محالها المحالة البكرة
العظيمة التي يستقى عليها وكثيرا ما يستعملها السقاة على الابار العميقة وفي حديث قس ايقنت اني لا محالة حيث
صار القوم صائر اي لا حيلة ويجوز ان يكون من الحول القوة والحركة وهي مفعلة منهما واكثر ما يستعمل لا محالة
بمعنى اليقين والحقيقة او بمعنى لا بد والميم زايدة وفي حديث الشعبي ان حولنا ماء عنك يحول المحول بالكسر اللحم الحرك
ويروى بالفتح وهو موضع التحول والميم زايدة فيه وذلك التسهيد الممتحن هو المصفى المهذب محنت الفضة اذا صفيتها
وخلصتها بالنار وفي حديث الشعبي المحنة بدعة هي ان يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه ويقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال
به حتى يسقط ويقول ما لم يفعله او ما لا يجوز قوله يعني ان هذا القول بدعة في اسماء النبي صلى الله عليه وآله وسلم الماحي

اي يمحو الكفر ويعفي آثاره باب الميم مع الخاء فيه الدعاء مخ العبادة ومخ الشيء خالصه وانما كان مخها
لامرين احدهما انه امتثال امر الله تعالى حيث قال ادعوني فهو محض العبادة وخالصها الثاني انه اذا رأى نجاح الامور من الله
قطع امله عما سواه ودعاه لحاجته وحده وهذا هو اصل العبادة لان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب
بالدعاء وفي حديث سعيد في رواية دعا بسويق فجاءه بسويق لم يخبروا قليل المخاخ جمع مخ مثل حب وحباب وكم وكمام
وانما لم يرد قليلة لانه اراد ان مخاخهن قليل فيه اذا بال احدكم فليتمخر الريح اي ينظر اين مجراها فلا يستقبلها لئلا ترش
عليه بوله المخر في الاصل الشق يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت ومخر الارض اذا شقها للزراعة وفي
حديث سراقة اذا اتى احدكم الغائط فليفعل كذا وكذا واستمخروا الريح اي اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول لانه اذا
ولاها ظهره اخذت عن يمينه ويساره فكانه قد شقها به ومنه حديث الحرث بن عبد الله بن السايب قال لنافع بن جبير
من اين قال خرجت اتمخر الريح كانه اراد استنشقها ومنه الحديث لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا اراد انها تدخل
الشام وتخوضه وتجوس خلاله وتتمكن منه فشبهه بمخر السفينة البحر ومنه حديث زياد لما قدم البصرة والياً عليها قال
ما هذه المواخير الشراب عليها حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا هي جمع ماخور وهو مجلس الريبة ومجمع اهل الفسق
والفساد وبيوت الخمارين وهو تعريب ميخور وقيل هو عربي لتردد الناس اليه من مخر السفينة الماء وفي حديث علي كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مخشا هو الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث والميم زايدة وفي حديث الزكاة في خمس وعشرين
من الابل بنت مخاض والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لا
انه لحقت المخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل هي وهذا
هو معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما يكون ابن ناقة واحدة والمراد ان تكون وضعتها
امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها
وقد تكرر ذكرها في الحديث وانما سمي ابن مخاض في السنة الثانية لان العرب انما كانت تحمل الفحول على الاناث بعد وضعها
بسنة ليشتد ولدها فهي تحمل في السنة الثانية وتمخض فيكون ولدها ابن مخاض وفي حديث عمر دع الماخض والربى
وهي التي اخذها المخاض لتضع والمخاض الطلق عند الولادة يقال مخضت الشاة مخاضا اذا دنا نتاجها وفي حديث عثمان
ان امرأة زارت اهلها فمخضت عندهم اي تحرك الولد في بطنها للولادة فضربها المخاض وقد تكرر ايضا في الحديث وفي حديث
الزكاة في رواية فاعمد الى شاة ممتلية مخاضا وشحما اي نتاجا وقيل اراد به المخاض الذي هو دنو الولادة اي انها امتلأت
حملا وسمنا وفيه بارك لهم في محضها ومخضها اي ما مخض من اللبن واخذ زبده ويسمى مخيضا ايضا والمخض تحريك
السقاء الذي فيه اللبن ليخرج زبده ومنه الحديث انه مر عليه بجنازة تمخض مخضا اي تحرك تحريكا سريعا وفي حديث عائشة
تمثلت بشعر لبيد يتحدثون مخانة وملاذة المخانة مصدر من الخيانة والميم زايدة وذكره ابو موسى في الجيم من المجون فيكون
الميم اصلية باب الميم مع الدال فيه ذكر مدجج بضم الميم وتشديد الجيم المكسورة واد بين مكة والمدينة

انه ذكر في حديث الهجرة فيه سبحان الله عدد كلماته اي مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها في الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل في العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشيء مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد ومنه حديث الحوض ينبعث فيه ميزابان مدادهما انهار الجنة اي تمدهما انهارها ومنه حديث عمر هم اصل العرب ومادة الاسلام اي الذين يعينونهم ويكثرون جيوشهم ويتقوى بزكاة اموالهم وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم وفيه ان المؤذن يغفر له مد صوته المد القدر يريد به قدر الذنوب اي يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة كقوله الاخر لو لقيتني بقراب الارض خطايا لقيتك بها مغفرة ويروى مدى صوته وسيجيء وفي حديث فضل الصحابة ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه المد في الاصل ربع الصاع وانما قدره به لانه اقل ما كانوا يتصدقون به في العادة ويروى بفتح الميم وهو الغاية وقد تكرر ذكر المد بالضم في الحديث وهو رطل وثلث بالعراقي عند الشافعي واهل الحجاز وهو رطلان عند ابي حنيفة واهل العراق وقيل ان اصل المد مقدر بان يمد الرجل يديه فيملأ كفيه طعاما وفي حديث الرمي منبله والممد به اي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم او يرد عليه النبل من الهدف يقال امده يمده فهو ممد وفي حديث علي [illegible] والذي يمد تحملها في الاثم سواء مثل قائلها بالمائح الذي يملأ الدلو في اسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على رأس البئر ويمده ولهذا يقال الرواية احد الكاذبين وفي حديث اويس كان عمر اذا اتى امداد اهل اليمن سألهم أفيكم اويس بن عامر الامداد جمع مدد وهم الاعوان والانصار الذين كانوا يمدون المسلمين في الجهاد ومنه حديث عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني مددي من اليمن هو منسوب الى المدد وفي حديث عثمان قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امرأة مديدة اي طويلة وفيه المدة التي ماد فيها ابا سفيان المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير وماد فيها اي اطالها وهي فاعل من المد ومنه الحديث ان شاؤوا ماددناهم ومنه الحديث وامدها خواصر اي اوسعها واتمها وفيه احب الي من ان يكون لي اهل الوبر والمدر يريد باهل المدر اهل القرى والامصار واحدتها مدرة ومنه حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم اي من بلدكم ومدرتكم غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا الوجوب ومنه حديث جابر فانطلق هو وجبار بن صخر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه واصلحاه بالمدر وهو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ومنه حديث عمر وطلحة في الاحرام انما هو مدر اي مصبوغ بالمدر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الخليل عليه السلام يلتفت الى ابيه فاذا هو ضبعان امدر هو المنتفخ الجنبين العظيم البطن وقيل هو الذي تترب جنباه من المدر وقيل الكثير الرجيع الذي لا يقدر على حبسه وفي حديث شداد بن اوس اذا اقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه المدره زعيم القوم وخطيبهم والمتكلم عنهم والذي يرجعون الى رأيه والميم زائدة وانما ذكرناه ها هنا للفظه فيه ذكر مدان بفتح الميم انه ذكر في غزاة زيد بن حارثة بني جذام ويقال له فيفاء مدان وهو واد في بلاد قضاعة فيه المؤذن يغفر له مدى صوته المدى الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استنفد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية في المغفرة اذا بلغ الغاية في الصوت وقيل هو تمثيل اي ان المكان الذي ينتهي اليه الصوت لو قدر ان يكون ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرها الله له ومنه الحديث انه كتب عليه السلام

ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى اي لهم ذلك ابدا ما دام الليل والنهار يقال لا افعله مدى الدهر اي طوله والسدى المخلى ومنه حديث كعب بن مالك فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى شمر الناس الجد هو يتفاعل من المدى والحديث الاخر ولو تمادى الشهر لواصلت وفيه البر بالبر مدي بمدي اي مكيال بمكيال والمدي مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف وقيل اكثر من ذلك ومنه حديث علي انه اجرى للناس المديين والقسطين يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت والقسط نصف صاع اخرجه الهروي عن علي والزمخشري عن عمر وفيه قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى المدى جمع مدية وهي السكين والشفرة ومنه حديث ابن عوف ولا تغلوا المدى بالاختلاف بينكم اراد لا تختلفوا فتقع الفتنة بينكم فينثلم حدكم فاستعاره لذلك وقد تكرر ذكر المدية والمدى في الحديث

باب الميم مع الذال

في حديث عبد الله بن عمرو في القوم لوددت اني جزت بشيء فمشيت بها ثم امذح حتى اطأ المكان الذي يخرج منه الولد المذح ان يصطك الفخذان من الماشي واكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان ابن عمر كذلك يقال مذح يمذح مذحا اراد قرب الموضع الذي يخرج منه فيه ذكر المذاد وهو بفتح الميم والذال اطم لبني سلمة وخندق المدينة الذي حفره النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة الخندق وفيه شر النساء المذرة الوذرة المذرة الفاسدة وقد مذرت تمذر فهي مذرة ومنه مذرت البيضة فسدت وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه المذروان جانبا الاليتين ولا واحد لهما وقيل هما طرفا كل شيء واراد بهما الحسن فرعي المنكبين يقال جاء ينفض مذرويه اذا جاء باغيا يتهدد وكذلك اذا جاء فارغا في غير شغل والميم زائدة فيه بارك لهم في مذقها ومخضها المذق المزج والخلط يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء ومنه حديث كعب في صلته ومذق كطرة الخنيف المذقة الشربة من اللبن الممذوق شبهها بحاشية الخنيف وهو رديء الكتان لتغير لونها وذهاب بريقها بالمزج وفي حديث عبد الله بن خباب قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال الراوي فاتبعته بصري كأنه شراك احمر قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج وهذا بخلاف الاول وسياق الحديث يشهد للاول لانه قد قال فاتبعته كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل وذكر المبرد هذا الحديث في الكامل قال فاخرجوه وقربوه الى شاطئ النهر فذبحوه فامذقر دمه اي جرى مستطيلا متفرقا هكذا رواه بغير حرف النفي ورواه بعضهم بالباء وهو بمعناه فيه المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه ليفترشه غيره يقال مذل يمذل [illegible] والمذال الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترخي عنه وفي حديث علي كنت رجلا مذاء اي كثير المذي هو بسكون الذال مخفف الياء البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء ولا يجب فيه الغسل وهو نجس يجب غسله وينقض الوضوء ورجل مذاء فعال للمبالغة في كثرة المذي وقد مذى الرجل يمذي وامذى والمذاء المماذاة فعال منه ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قيل هو ان يدخل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا يقال

امذى الرجل وماذى اذا قاد على اهله مأخوذ من المذي وقيل هو من امذيت فرسي ومذيته اذا ارسلته يرعى وقيل هو المذاء بالفتح كأنه من اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت شدته وحدته ويروى المذال باللام وقد تقدم وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات والسواقي هي جمع ماذيان وهو النهر الكبير وليست بعربية وهي سوادية وقد تكررت في الحديث مفردا ومجموعا وفيه ذكر مذينب هو بضم الميم وسكون الذال وكسر الياء وبعدها نون وباء موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة

باب الميم مع الراء

في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريئا مريعا يقال مرأني الطعام وامرأني اذا لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء يقال هنأني الطعام ومرأني بغير الف فاذا افردوها عن هنأني قالوا امرأني ومنه حديث الشرب فانه اهنأ وامرأ وقد تكرر في الحديث وفي حديث الاحنف يأتينا في مثل مريء نعام المريء مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مثلا لضيق العيش وقلة الطعام وانما خص النعام لدقة عنقه ويستدل به على ضيق مريئه واصل المريء رأس المعدة المتصل بالحلقوم وبه يكون استمراء الطعام وفي حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرؤون هو جمع المرء وهو الرجل يقال مرء وامرؤ ومرءان ومنه قول رؤبة لطائفة رآهم اين يريد المرؤون وفي حديث علي لما تزوج فاطمة قال له يهودي اراد ان يبتاع منه ثيابا لقد تزوجت امرأة يريد امرأة كاملة كما يقال فلان رجل اي كامل في الرجال وفيه يقتلون كلب المريئة هو تصغير المرأة وفيه لا يتمرأى احدكم في الدنيا اي لا ينظر فيها وهو يتمفعل من الرؤية والميم زائدة وفي رواية لا يتمرأ احدكم من الشيء المري فقال اتى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه اي وسخوه بايديهم فيه والمرث المرس ومرث الصبي يمرث اذا عض بدرديه ومنه حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكأنهم صبيان يمرثون سخبهم اي يعضونها ويمصونها والسخب قلائد الخرز يعني انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب فيه كيف انتم اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه والمرج الخلط ومنه حديث ابن عمر قد مرجت عهودهم اي اختلطت وفي حديث عائشة خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار مارج النار لهبها المختلط بسواد دخانها وفيه ذكر خيل المرابط فقال طول لها في مرج المرج الارض الواسعة ذات نبات كثير تمرج فيه الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت فيه وله ازيز كأزيز المرجل هو الاناء الذي يغلي فيه الماء سواء كان من حديد او صفر او حجارة او خزف والميم زائدة قيل لانه اذا نصب كأنه اقيم على ارجل وفيه وعليها ثياب مرجل يروى بالجيم والحاء فالجيم معناه ان عليها نقوش تماثيل الرجال والحاء ان عليها صور الرحال وهي الابل باكوارها ومنه ثوب ممرجل والروايتان معا من باب الراء والميم زائدة فيهما وقد تقدم ومنه الحديث فبعث معهما ببرد مرجل قال الازهري المرجل ضرب من برود اليمن وهذا التفسير يشبه ان يكون الميم اصلية فيه ان عمر دخل يوما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان منبسطا فانقطب وتشزر له فلما خرج عاد الى انبساطه فسألته عائشة فقال ان عمر ليس ممن يمزح معه المزح والمرح سواء وقيل هو من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته به ثم دلكته وامرخت العجين اذا اكثرت ماءه اراد ليس ممن يستلان

جانبه وفيه ذكر ضيق مراخ هو بضم الميم موضع قريب من مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة في حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا المارد من الرجال العاتي الشديد واصله من مردة الجن والشياطين ومنه حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين جمع مارد وفي حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين سنة ونتفت عشرين وخضبت عشرين وانا ابن ثمانين اي مكثت امرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة وفيه ذكر مريد مصغر الحصن من اطام المدينة وفيه ذكر مردان بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تبوك وبها مسجد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة والشدة والسوي الصحيح الاعضاء وقد تكررت في الحديث فيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا المرار جمع مرارة وهي التي في جوف الشاة وغيرها يكون فيها ماء اخضر مر قيل هي لكل حيوان الا الجمل وقال القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرار وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر انه جرح ابهامه فالقمها مرارة وكان يتوضأ عليها وفي حديث شريح ادعى رجل دينا على ميت واراد بنوه ان يحلفوا على علمهم فقال شريح لتركبن مرارة الذقن اي لتحلفن ما له شيء لا على العلم فيركبون من ذلك ما يمر في افواههم والسنتهم التي بين اذقانهم وفي حديث الاستسقاء والقى بكفيه الفتى لاستكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي اي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وفي قصة مولد المسيح عليه الصلاة والسلام خرج معهم قوم معهم المر قالوا نجبر به الكسر والجرح المر دواء كالصبر سمي به لمرارته وفيه ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء الصبر هو الدواء المر المعروف والثفاء هو الخردل وانما قال الامرين والمر احدهما لانه جعل الحرافة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون احد القرينين على الاخر فيذكرونهما بلفظ واحد وفي حديث ابن مسعود هما المريان الامساك في الحياة والتبذير في الممات المريان تثنية مرى مثل صغرى وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعلى من المرارة تأنيث الامر كالجلى والاجل اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر واصل المرار الفتل لانه يمر اي يفتل وفي حديث اخر كامرار الحديد على الطست الجديد امررت الشيء امره امرارا اذا جعلته يمر اي يذهب يريد كجر الحديد على الطست وربما روي الحديث الاول صوت امرار السلسلة وفي حديث ابي الاسود ما فعلت المرأة التي كانت تماره وتشاره اي تلتوي وتخالفه وهو من فتل الحبل وفيه ان رجلا اصابه في سيره المرار اي الحبل هكذا فسر وانما الحبل المر ولعله جمعه وفي حديث علي في ذكر الحياة ان الله جعل الموت قاطعا لمرائر اقرانها المرائر الحبال المفتولة على اكثر من طاق واحدها مرير ومريرة ومنه حديث ابن الزبير ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا اذا استحكم امره عليه وقويت شكيمته فيه والفه واعتاده واصله من فتل الحبل ومنه حديث معاوية سحلت مريرته اي جعل حبله المبرم سحيلا يعني رخوا ضعيفا وفي حديث ابي الدرداء ذكر المري قال الحربي المري يشبه الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى المرارة والعامة تخففه وفيه ذكر ثنية

المرار المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها وهي عند الحديبية • وفيه ذكر بطن مَرّ ومَرّ الظهران وهما بفتح الميم وتشديد
الراء موضع بقرب مكة • (مرز) فيه ان عمر اراد ان يصلي على ميت فمرزه حذيفة اي قرصه باصابعه لئلا يصلي عليه فيركان
ذلك الميت منافقا وكان حذيفة يعرف المنافقين يقال مرزت الرجل مرزا اذا قرصته باطراف اصابعك • وفي حديث الحسن وابتهم
يتجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي احد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب •
فيه ان من اقتراب الساعة ان يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة اي يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث
البعير بالشجرة ويتحكك بها والتمرس شدة الالتواء وقيل اراد انه يمارس الفتن ويشادها ويضر بدينه ولا ينفعه غلوه
فيها كما ان الاجرب اذا تحكك بالشجرة ادمته ولم تبرئه من جربه • ومنه حديث جعفر ان انا بنو فلان نحن اهل امراس
جمع مِرْس وهو الشيخ الذي مارس الامور وجربها • ومنه حديث وحشي في مقتل حمزة فطلع علي رجل حذر مرس اي

مرز
مرزبان
مرس

صلى الله عليه وآله وسلم لم يمنع ان يقطع المسد والمسد الليف به فسر قوله تعالى في جيدها حبل من مسد ﴿ وفي حديث
ام زرع المس مس ارنب ﴿ وصفته بلين الجانب وحسن الخلق ﴿ وفي حديث فتح خيبر فمسته بعذاب اي عاقبه ﴿ وفي حديث ابي قتادة
والميضاة فاتيته فقال امسوا منها اي خذوا منها وتوضؤوا يقال مسست الشيء امسه مسا اذا لمسته بيدك ثم استعير للاخذ و
الضرب لانهما باليد واستعير للجماع لانه لمس وللجنون كان الجن مسته يقال به مس من جنون ﴿ وفيه فاصبت منها ما دون
ان امسها يريد انه لم يجامعها ﴿ وفي حديث موسى عليه الصلوة والسلام ولم يجد مس النصب هو اول ما يحس به من التعب ﴿ وفي
حديث ابي هريرة لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما مستها هكذا روي وهي لغة في مسستها يقال مست الشيء امسه
وتحول كسرتها الى الميم ومنهم من يقر فتحتها حالها كظلت في ظللت ﴿ فيه ان حمل بن مالك قال كنت بين امراتين فضربت
احديهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود الخيمة وعود من عيدان الخباء ﴿ وفي حديث عثمان ان الحبت الرابع سقاك المسقى
بالفتح موضع الشرب والميم زائدة اراد انه جمع له بين الاكل والشرب ضرب مثلا لرفقه برعيته ﴿ في صفته صلى الله عليه وآله
وسلم بادن متماسك اي معتدل الخلق كان اعضاءه يمسك بعضها بعضا ﴿ وفيه لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما
احل الله ولا احرم الا ما حرم الله معناه ان الله احل له اشياء حرمها على غيره من عدد النساء والموهوبة وغير ذلك وفرض
عليه اشياء خففها عن غيره كالضحى والاضحى وقيام الليل فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خصصت به دونهم
يقال امسكت الشيء وبالشيء ومسكت به وتمسكت واستمسكت ﴿ ومنه الحديث من مسك من هذا الفيء بشيء اي امسك ﴿ و
في حديث الحيض خذي فرصة ممسكة فتطيبي بها الفرصة القطعة يريد قطعة من المسك ﴿ وتشهد له الرواية الاخرى
خذي فرصة من مسك فتطيبي بها والفرصة في الاصل القطعة من الصوف والقطن ونحو ذلك وقيل هو من التمسك
باليد وقيل ممسكة اي متحملة يعني تحتمليها معك وقال الزمخشري الممسكة الخلق التي امسكت كثيرا كانه اراد ان
لا تستعمل الجديد من القطن والصوف للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخلق اصلح لذلك واوفق وهذه التاويلات اكثرها
متكلفة والذي عليه الفقهاء ان الحائض عند الاغتسال من الحيض يستحب لها ان تاخذ شيئا يسيرا من المسك تتطيب به
او فرصة مطيبة بالمسك ﴿ وفيه انه راى على عائشة مسكتين من فضة المسكة بالتحريك السوار من الذبل وهي قرون الاوعال
وقيل جلود دابة بحرية والجمع مسك ﴿ ومنه حديث ابي عمرو النخعي رايت النعمن بن المنذر وعليه قرطان ودملجان ومسكتان
وحديث عائشة شيء ذفيف يربط به المسك ﴿ ومنه حديث بدر قال ابن عوف ومعه امية بن خلف فاحاط بنا الانصار
حتى جعلونا في مثل المسكة اي جعلونا في حلقة كالسوار واحدقوا بنا وقد تكرر ذكرها في الحديث ﴿ وفي حديث خيبر
ابن ابي الحقيق وحيي بن اخطب كان فيه ذخيرة من صامت وحلي قومت بعشرة الف دينار كانت اولا في مسك حمل ثم
مسك ثور ثم في مسك جمل المسك بسكون السين الجلد ﴿ ومنه حديث علي كان فراشي اهاب كبش اي جلده ﴿ وفيه
انه نهى عن بيع المسكان هو بالضم بيع العربان والعربون وقد تقدم في حرف العين ويجمع على مساكين ﴿ وفي حديث
خيفان اما بنو فلان فحسك امراء ومسك احمال المسك جمع مسكة بضم الميم وفتح السين فيهما وهو الرجل الذي

لايعلق

لا يعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وهو البناء يختص من مكرمة الشيء كالحسكة والحمرة ﴿ وفي حديث هند
بنت عتبة ان ابا سفيان رجل مسيك اي بخيل يمسك ما في يده لا يعطيه احدا وهو مثل البخيل وزنا ومعنى وقال ابو موسى انه
مسيك بالكسر والتشديد بوزن الخمير والسكير اي شديد الامساك لماله وهو من ابنية المبالغة قال وقيل المسيك البخيل
الا ان المحفوظ الاول ﴿ وفيه ذكر مسكن هو بفتح الميم وكسر الكاف صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير وهو موضع قريب من اوانا
حيث كان وقعة الحجاج وابن الاشعث ﴿ باب الميم مع الشين ﴿ في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين ليلة
المشيج المختلط من كل شيء مخلوط وجمعه امشاج ﴿ ومنه حديث علي ومحط الامشاج من مسارب الاصلاب يريد المني الذي
يتولد منه الجنين ﴿ في صفة مكة وامشر سلمها اي خرج ورقه واكتسى به والمشر شيء كالخوص يخرج من السلم والطلح
واحدته مشرة ﴿ ومنه حديث ابي عبيدة فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر ﴿ وفي حديث بعض الصحابة اذا اكلت اللحم وجدت
في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع جعله الزمخشري حديثا مرفوعا ﴿ في صفته صلى الله عليه وآله وسلم جليل المشاش اي عظيم
رؤس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين وقال الجوهري هي رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها ﴿ ومنه الحديث ملئ عمار
ايمانا الى مشاشه ﴿ وفي شعر حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه اراد بالمشاش هاهنا بول النوق الحوامل ﴿ وفي حديث ام الهيثم
ما زلت امش الادوية اي اخلطها ﴿ وفي صفته مكة وامشط سلمها اي خرج ما يخرج من اطرافه ناعما رخصا والرواية امشر
بالراء ﴿ وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه طب في مشط ومشاطة هي الشعر الذي يسقط من الراس واللحية
عند التسريح بالمشط ﴿ وفيه نهى ان يمتشع بروث او عظم الامتشاع التمسح في الاستنجاء وتمشع وامتشع اذا ازال عنه
الاذى ﴿ وفيه ان اعرابيا قال يا رسول الله ان النقبة قد تكون بمشفر البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فما اجرب الاول
المشفر للبعير كالشفة للانسان والجحفلة للفرس وقد يستعار للانسان ﴿ ومنه قولهم مشافر الحبشي والميم زائدة ﴿ وفيه انه
سحر في مشط ومشاقة هي المشاطة وقد تقدمت وهي ايضا ما ينقطع من الابريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه ﴿ و
المشق جذب الشيء ليطول ﴿ وفي حديث عمر راى على طلحة ثوبين مصبوغين وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو مشق
المشق بالكسر المغرة وثوب ممشق مصبوغ به ﴿ ومنه حديث ابي هريرة عليه ثوبان ممشقان ﴿ وحديث جابر كنا نلبس الممشق
في الاحرام ﴿ وفي حديث النجاشي انما يخرج من مشكوة واحدة المشكوة الكوة غير النافذة وقيل هي الحديدة التي يعلق عليها
القنديل اراد ان القرآن والانجيل كلام الله وانهما من شيء واحد ﴿ فيه ذكر مشلل بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام
الاولى مع فتحها موضع بين مكة والمدينة ﴿ وفي حديث صفية ام الزبير كيف رايت زبرا ااقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا المشمعل
السريع الماضي والميم زائدة ﴿ فيه فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين المشاوذ العمائم الواحد مشوذ والميم زائدة وقد
تشوذ الرجل واشتاذ اذا تعمم ﴿ فيه خير ما تداويتم به المشي يقال شربت مشيا ومشوا وهو الدواء المسهل لانه يحمل شاربه
على المشي والتردد الى الخلاء ﴿ ومنه حديث اسماء قال لها بم تستمشين اي بم تسهلين بطنك ويجوز ان يكون اراد المشي
الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج ﴿ وفي حديث القسم بن محمد في رجل نذر ان يحج ماشيا فاعيى قال يمشي ما ركب

ويركب ما مشى اي انه ينفذ لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى الموضع الذي عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كل ما
ركب فيه من طريقه ﴿ وفيه ان اسماعيل اتى اسحق عليهما الصلوة والسلام فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت
فافئ علي مما افاء الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسالني المال قوله اثريت وامشيت اي كثر ثراك
اي مالك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك اي لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الاماء وكانت ام اسمعيل
امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة ﴿ وقد تكرر ذكر الماشية في الحديث وجمعها المواشي وهي اسم يقع على الابل و
البقر والغنم واكثر ما يستعمل في الغنم ﴿ باب الميم مع الصاد ﴿ في حديث عثمان دخلت اليه [illegible]
محصور بباب في الدار فقال ان وجهه كان مصحاة المصحاة بالكسر اناء من فضة يشرب فيه كانه من الصحو ضد الغيم
لبياضها ونقائها ﴿ فيه لو ضربك بامصوخ عيشومة لقتلك الامصوخ خوص الثمام وهو اضعف ما يكون ﴿ وفي حديث
عيسى عليه الصلوة والسلام ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ﴿ ومنه الحديث اتى علي طلحة وعليه
ثوبان ممصران ﴿ وفي حديث مواقيت الحج لما فتح هذان المصران المصر البلد ويريد بهما الكوفة والبصرة قال الازهري
قيل لهما المصران لان عمر قال لهم لا تجعلوا البحر فيما بيني وبينكم مصروها اي صيروها مصرا بيني وبين البحر يعني حدا
والمصر الحاجز بين الشيئين ﴿ وفي حديث علي ولا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها المصر الحلب بثلاث اصابع يريد لا يكثر من
اخذ لبنها ﴿ ومنه حديث عبد الملك قال للحالب كيف تحلبها مصرا ام فطرا ﴿ ومنه حديث الحسن ما لم تمصر اي تحلب
اراد ان تسرق اللبن ﴿ وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه
المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصائر ﴿ وفي حديث عمر انه مص منها اي نال القليل من الدنيا يقال
مصصت بالكسر امص مصا ﴿ وفي حديث علي انه كان يأكل مصوصا بخل خمر هو لحم ينقع في الخل ويطبخ ويحتمل فتح الميم
ويكون فعولا من المص ﴿ وفي الحديث الآخر شهادة ممحصة لخطاياها يعني تمصصها المصاص خالص كل شيء ﴿ وفي حديث
زيد بن ثابت والفتنة قد مصعتهم اي عركتهم ونالت منهم واصل المصع الحركة والضرب والمماصعة والمصاع المجالدة
والمضاربة ﴿ ومنه حديث ثقيف تركوا المصاع اي الجلاد والضراب ﴿ وحديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب اي
يضرب ضربة فيرى البرق لمعها ﴿ وحديث عبيد بن عمير في الموقوذة اذا مصعت بذنبها اي حركته وضربت ﴿ ومنه حديث
الحيض فمصعته بظفرها اي حركته وفركته ﴿ وفيه القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا يقال مصمص
اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ليتنظف وانما انثها والقتل مذكر لانه اراد معنى الشهادة او اراد خصلة ممصمصة فاقام
الصفة مقام الموصوف ﴿ ومنه حديث بعض الصحابة كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمضمض من اللبن ولا نمصمص من التمر
وحديث ابي قلابة امرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمضمض قيل المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله
باب الميم مع الضاد ﴿ فيه ساله رجل فقال يا رسول الله ما لي من ولدي قال ما قدمت منهم قال فمن خلفت
بعدي قال لك منهم ما لك من ولده اي ان فضل الاجر فيمن مات من ولده اليوم وانما الاجر فيمن مات من ولده قبله

﴿ وفي حديث حذيفة وذكر خروج عائشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها في النار فاشتق لذلك لفظا
من اسمها يقال مضرنا فلانا فتمضر اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها وقال الزمخشري مضرها جمعها كما يقال جند
الجنود وقيل مضرها اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا ﴿ فيه مثل كلب يمضغ عراقيب الناس يقال
مضضت امض مثل مصصت امص ﴿ ومنه حديث الحسن [illegible] عاقبته
[illegible] مرة العاقبة ﴿ وفي حديث علي لا تذوقوا النوم الا غرارا او
مضمضة لما جعل النوم مذوقا قال لا تذوقوه الا قليلا ولا يسيغوه فشبهه بالمضمضة بالماء والقاءه من
الفم من غير ابتلاع ﴿ وقد تكرر ذكر مضمضة الوضوء في الحديث وهي معروفة ﴿ فيه ان في ابن آدم مضغة اذا اصلحت صلح الجسد كله
يعني القلب لانه قطعة لحم من الجسد والمضغة القطعة من اللحم قدر ما يمضغ ﴿ ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا
المضغ ما ليس فيه ارش مقدر من الجراح والشجاج شبهها بالمضغة من اللحم لقلتها في جنب ما عظم من الجنايات وقد
تقدم شرحها في حرف العين ﴿ وفي حديث ابي هريرة اكل حشفة من تمرات وقال كانت احبهن الي لانها شددت من مضاغي
المضاغ بالفتح الطعام يمضغ وقيل هو المضغ نفسه يقال لقمة لينة المضاغ وشديدة المضاغ اراد انها كانت فيها قوة
عند مضغها ﴿ فيه ليس لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت اي انفذت فيه عطاءك ولم تتوقف فيه ﴿ باب
الميم مع الطاء ﴿ فيه خير نساءكم العطرة المطرة هي التي تتنظف بالماء اخذ من لفظ المطر كانها مطرت فهي مطرة اي
صارت ممطورة مغسولة وقيل هي التي تلازم السواك ﴿ وفي شعر حسان تظل جيادنا متمطرات يلطمهن بالخمر النساء
يقال تمطرت به فرسه اذا جرى واسرع وجاءت الخيل متمطرة اي يسبق بعضها بعضا ﴿ وفي حديث عمر وذكر الطلاء فادخل
اصبعه ثم رفعها فتبعها يتمطط اي يتمدد اراد انه كان ثخينا ﴿ ومنه حديث سعد ولا تمطوا بامين اي لا تمدوا ﴿ وفي
حديث ابي ذر انا نأكل الخطائط ونرد المطائط هي الماء المختلط بالطين واحدتها مطيطة وقيل هي البقية من الماء الكدر
يبقى في اسفل الحوض ﴿ وفيه اذا مشت امتي المطيطاء هي بالمد والقصر مشية فيها تبختر ومد اليدين يقال مطوت ومططت
بمعنى مددت وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر ﴿ وفي حديث ابي بكر مر على بلال وقد مطي في الشمس يعذب اي مد
وبطح في الشمس ﴿ وفي حديث خزيمة وتركت المطي هارا المطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها
في السير اي يمد ﴿ وقد تكررت في الحديث ﴿ باب الميم مع الظاء ﴿ في حديث ابي بكر مر بابنه عبد الرحمن وهو
يماظ جارا له فقال لا تماظ جارك اي لا تنازعه والمماظة شدة المنازعة والمخاصمة مع طول اللزوم ﴿ وفي حديث الزهري وذكر بني
اسرائيل وجعل رمانهم المظ وهو الرمان البري لا ينتفع بحمله ﴿ ومنه حديث الناس رجل يطلب الموت مظانه اي معدنه ومكانه
المعروف به الذي اذا طلب وجد فيه واحدتها مظنة بالكسر وهي مفعلة من الظن اي الموضع الذي يظن به الشيء ويجوز
ان يكون من الظن بمعنى العلم والميم زائدة ﴿ ومنه الحديث طلبت الدنيا من مظان حلالها اي المواضع التي اعلم فيها الحلال
وقد تكررت في الحديث ﴿ باب الميم مع العين ﴿ في حديث الزكوة فاعمد الى عناق معتاط المعتاط من الغنم

التي استغنت عن الحمل لسنها وكثرة شحمها وهي من الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر واصلها من اليا او الواو يقال للناقة
اذا طرقها الفحل فلم تحمل هي عائط فاذا لم تحمل السنة المقبلة ايضا فهي عائط عيط وعوط وتعوطت اذا ركبها الفحل فلم تحمل
وقد اعتاطت اعتياطا فهو معتاط والذي جا في سياق الحديث ان المعتاطة التي لم تلد وقد حان ولادها وهذا بخلاف ما
تقدم الا ان يريد بالولاد الحمل اي انها لم تحمل وقد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة سنها وانها قد قاربت السن التي تحمل
مثلها فيها فسمى الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان • في حديث معوية فمعج البحر معجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب
• في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا هكذا يروى من كلام عمر وقد رفعه الطبراني في المعجم عن ابي حدرد الاسلمي عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال تمعدد الغلام اذا شب وغلظ وقيل اراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا اهل غلظ
وقشف اي كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم • ومنه حديث الاخر عليكم باللبسة المعدية اي خشونة اللباس •
فيه فتمعر وجهه اي تغير واصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان امعر وهو الجدب الذي لا خصب فيه •
وفيه ما امعر حاج قط اي ما افتقر واصله من معر الراس وهو قلة شعره وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر القليل
الشعر والمعنى ما افتقر من حج • وفي حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش المعرة الاذى والميم زائدة وقد تقدمت
في العين • في حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا هكذا جاء في رواية اي كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة وان
جعل من العز كانت الميم زائدة مثلها في تمدرع وتمسكن • فيه انه مر على اسماء وهي تمعس اهابا لها وفي رواية منيئة
لها اي تدبغ واصل المعس المعك والدلك • وفيه ان عمرو بن معديكرب شكا الى عمر المعص هو بالتحريك التوا في عصب الرجل
• في حديث سعد لما قتل رستم بالقادسية بعث الى الناس خالد بن عرفطة وهو ابن اخيه فامتعض الناس امتعاضا شديدا
اي شق عليهم وعظم يقال معض من شي سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه • وفي حديث ابن سيرين تستامر اليتيمة
فان معضت لم تنكح اي شق عليها • وفي حديث سراقة تمعض الفرس قال ابو موسى هكذا روي في المعجم فلعله من هذا
قال ولم يحده فتمعض قلت لو كان بالصاد المهملة من المعص وهو التوا الرجل لكان وجها • وقالت له عائشة ولاحظ
ذات الزبير متاربينها قالا اذا تمعطها كانها شاة معطا وهي التي سقط صوفها يقال امتعط شعره وتمعط اذا تناثر وقد
تكرر في الحديث • وفي حديث حكيم بن معوية فاعرض عنه فقام متمعطا اي متسخطا متغضبا ويجوز ان يكون بالعين
والغين • وفي حديث ابن اسحق ان فلانا وتر قوسه ثم معط فيها اي مدها بها والمعط بالعين والغين المد • فيه فتمعك
فيه اي تمرغ في ترابه والمعك الدلك والمعك ايضا المطل يقال معكه بدينه وماعكه • ومنه حديث ابن مسعود لو كان المعك
رجلا لكان رجل سوء • وحديث شريح المعك طرف من الظلم • فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع
هي شدة الحرب والجد في القتال والمعمعة في الاصل صوت الحريق والمعمعان شدة الحر • ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع
اليوم المعمعاني فيصومه اي الشديد الحر • وفي حديث ثابتة ابي بكر بن عبد الله انه ابطا في اليوم المعمعاني البعيد ما بين
الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه • وفي حديث اوفى بن دلهم النسا اربع فمنهن معمع لها شيئها اجمع هي المستبدة

بالطعن زوجها الاول بسببه كذا فسر • وفيه قال انس لمصعب بن الزبير انشدك الله في وصية رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعن عليه وقال امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الراس والعين
تمعن اي تصاغر وتذلل انقيادا من قولهم امعن بحقي اذا اذعن واعترف وقال الزمخشري هو من المعان المكان يقال
موضع كذا امعان من فلان اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا ويروى تمعك عليه اي تقلب وتمرغ • ومنه الحديث
امعنتم في كذا اي بالغتم وامعنوا في بلد العدو وفي الطلب اي جدوا وابعدوا • وفيه وحسن مواساتهم بالماعون هو
اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفاس وغيرهما مما جرت العادة بعاريته • وقد ذكر بئر معونة بفتح الميم وضم العين
• وفي حديث حفر الخندق فاخذ المعول فضرب به الصخرة المعول بالكسر الفاس والميم زائدة وهي ميم الالة • فيه المومن ياكل
في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا هذا مثل ضربه للمومن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها وليس معناه
كثرة الاكل دون الاتساع في الدنيا ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وقيل هو تخصيص للمومن و
تحامي ما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة ووصف الكافر بكثرة الاكل اغلاظا على المومن وتاكيدا لما رسم له
وقيل هو خاص في رجل بعينه كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله والمعا واحد الامعا وهي المصارين • وفيه راى عثمان رجلا
يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو من البسر اذا ارطب باب الميم
مع الغين في حديث فمغثتهم الحمى اي اصابتهم واضرتهم والمغث الضرب ليس بالشديد واصل المغث المرس و
الدلك بالاصابع • ومنه الحديث انه قال للعباس لا يسقونا يعني من سقايته فقال ان هذا الشراب قد مغث ومرث اي
ناله الايدي ومسته • وحديث عثمان ان ابن عياش قال كنت امغث انا والزبير غدوة فيشربه عشية وامغثه
عشية فيشربه غدوة • فيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكي على مرفقه ماخوذ
من المغرة وهو هذا المدر الاحمر الذي يصبغ به الثياب وقد تكرر ذكرها في الحديث وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم
يسمون الابيض احمر • ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به امغر سبطا فهو لزوجها هو تصغير الامغر • وحديث ياجوج
وماجوج فرموا بسهامهم فخرت عليهم متمغرة دما اي محمرة بالدم • وفي حديث عبد الملك قال لجرير مغرنا جرير
اي انشدنا كلمة ابن مغرا واسمه اوس وكان من شعراء مضر المغرا تانيث الامغر • فيه ان فلانا وجد مغصا هو التقطيع
ووجع في المعا والعامة تحركه وقد مغص فهو ممغوص • في صفته صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالطويل الممغط هو
بتشديد الميم الثانية المتناهي الطول وامغط النهار اذا امتد ومغطت الحبل وغيره اذا مددته واصله منمغط والنون
للمطاوعة فقلبت ميما وادغمت في الميم ويقال بالعين المهملة بمعناه • فيه صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب
الدهر ويذهب بمغلة الصدر اي بغله وفساده من المغل وهو دا يأخذ الغنم في بطونها وقد مغل فلان بفلان وامغل
به عند السلطان اذا وشى به ومغلت عينه اذا فسدت ويروى يذهب بمغلة الصدر بالتشديد من الغل الحقد •
باب الميم مع الفاء في حديث بعضهم اضرني الشراة فرايت ساورا قد اربد وجهه وامغى في الغضب

الى دجاجة كانت تبحث بين يديه وقال اتنجي يا دجاجة ضل علي ولد ادري بمقاحرة يقال للرجل مغاجة اذا كان احمق ومغج
اذا حمق باب الميم مع القاف فيه لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في
الاصل اشد البغض ونكاح المقت ان يتزوج الرجل امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها وكان يفعل في الجاهلية وحرمه
الاسلام وقد تكرر ذكر المقت في الحديث • في حديث لقمن اكلت المقر وطلت على ذلك الصبر المقر الصبر وهو من الادوية المر
المعروف ولعمر الرجل اذا امر يريد انه اكل الصبر وصبر على اكله وقيل المقر شبيه بالصبر وليس به • ومنه حديث علي
امر من الصبر والمقر • فيه خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر اي يتغاوصان يقال مقسته و
مقلته اذا غططته في الما • في حديث عمر قدم مكة فقال من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال
المطلب بن ابي وداعة قد كنت قدرته وذرعته بمقاط عندي المقاط بالكسر الحبل الصغير الشديد الفتل يكاد يقوم من
شدة فتله وجمعه مقط ككتاب وكتب • وفي حديث حكيم بن حزام فاعرض عنه فقام متمقطا اي متغضبا يقال مقطت
صاحبي مقطا وهو ان تبلغ اليه في الغيظ ويروى بالعين وقد تقدم • في حديث علي من اراد المفاخرة بالاولاد فعليه بالمق
من النسا اي الطوال يقال رجل امق وامراة مقا • فيه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه ويروى في الشراب اي اغمسوه فيه
يقال مقلت الشي امقله مقلا اذا غمسته في الما ونحوه • ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان
وفي حديث ابن لقمن قال لابيه ارايت الحبة تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر • وفي حديث علي لم يبق منها الا جرعة
كجرعة المقلة هي بالفتح حصاة يقتسم بها الما القليل في السفر ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وهي بالضم واحدة
المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشي اليسير من الما • وفي حديث ابن مسعود وسئل عن مس الحصى في الصلاة
فقال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة المقلة العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما
يريد • ومنه حديث ابن عمر خير من مائة ناقة كلها سود المقل اي كل واحدة منها سودا العين • فيه المقة من الله والصيت
من السما المقة المحبة وقد ومق يمق مقة والها فيه عوض من الواو المحذوفة وبابه الواو وقد تكرر في الحديث • في حديث عائشة
وذكرت عثمان فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه يقال مقيت الطست بمقوه ويمقيه اذا جلاه ارادت انهم عتبوه
على اشيا فاعتبهم وازال شكواهم وخرج نقيا من العيب ثم قتلوه بعد ذلك باب الميم مع الكاف
فيه انه توضا وضوءا مكيثا اي بطيئا متانيا غير مستعجل والمكث الاقامة مع الانتظار والتلبث في المكان
• في حديث سبي هوازن اخذ عيينة بن حصن منهم عجوزا فقال رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السبايا ابن شينة
ان يردها فقال الله ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد اي دائم
المكود التي يدوم لبنها ولا ينقطع • في حديث الدعا اللهم امكر لي ولا تمكر بي مكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه
وقيل هو استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة المعنى الحق مكرك باعدائي لا بي واصل المكر
الخداع يقال مكر يمكر مكرا • ومنه حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها

يقع المكر والخداع • فيه لا يدخل الجنة صاحب مكس المكس الضريبة التي ياخذها الماكس وهو العشار • ومنه حديث انس وابن سيرين
قال لانس تستعملني على المكس اي على عشور الناس فاماكسهم ويماكسونني وقيل معناه تستعملني على ما ينقص ديني لما يخاف
من الزيادة والنقصان في الاخذ والترك • وفي حديث جابر قال له اترى انما ماكستك لآخذ جملك المماكسة في البيع انتقاص
الثمن واستحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وقد ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة • ومنه حديث ابن عمر لا باس بالمماكسة
في البيع • فيه لا تمككوا على غرمائكم وفي رواية لا تمككوا غرماكم اي لا تلحوا عليهم ولا تاخذوهم على عسرة وارفقوا بهم
في الاقتضا والاخذ وهو من مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق فيه من اللبن شيا الا مصه • وفي حديث
انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتوضا بمكوك ويغتسل بخمسة مكاكيك وفي رواية بخمسة مكاكي
اراد بالمكوك المد وقيل الصاع والاول اشبه لانه جا في حديث آخر مفسرا بالمد والمكاكي جمع مكوك على ابدال اليا من الكاف
الاخيرة والمكوك اسم للمكيال ويختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد • ومنه حديث ابن عباس في تفسير
قوله تعالى صواع الملك قال كهيئة المكوك وكان للعباس مثله في الجاهلية يشرب به • فيه اقروا الطير على مكناتها
المكنات في الاصل بيض الضباب واحدتها مكنة بكسر الكاف وقد يفتح يقال مكنت الضبة وامكنت قال ابو عبيد جائز
في الكلام ان يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل المكنات بمعنى الامكنة يقال الناس
على مكناتهم وسكناتهم اي على امكنتهم ومساكنهم ومعناه ان الرجل في الجاهلية كان اذا اراد حاجة اتى طيرا ساقطا
في وكره فنفره فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهوا عن ذلك اي لا تزجروها
واقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقيل المكنة التمكن كالطلبة والتبعة من التطلب و
التتبع يقال ان فلانا لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن يعني اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها
قال الزمخشري يروى مكناتها جمع مكن ومكن جمع مكان كصعدات وصعد وحمرات وحمر • وفي حديث ابي سعيد لقد
كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهدى لاحدنا الضبة المكون احب اليه من ان يهدى اليه دجاجة سمينة
المكون التي جمعت المكن وهو بيضها يقال ضبة مكون وضب مكون • ومنه حديث ابي رجا ايما احب اليك ضب مكون
او كذا وكذا باب الميم مع اللام قد تكرر ذكر الملا في الحديث والملا اشراف الناس ورؤساهم ومقدموهم
الذين يرجع الى قولهم وجمعه املا • ومنه الحديث انه سمع رجلا منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا
فقال اولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك اي اشراف قريش • ومنه الحديث هل تدري فيم يختصم
الملا الاعلى يريد الملائكة المقربين • وفي حديث عمر رضي الله عنه حين طعن اكان هذا عن ملا منكم اي عن تشاور من
اشرافكم وجماعتكم • وفي حديث ابي قتادة لما ازدحم الناس على الميضاة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
احسنوا الملا فكلكم سيروى بفتح الميم واللام اي الخلق ومنه قول الشاعر تنادوا يال بهثة اذ راونا
فقلنا احسني ملا جهينا واكثر قرا الحديث يرونه احسنوا الملء بكسر الميم وسكون اللام من ملء الاناء وليس بشي •

• ومنه الحديث الآخر احسنوا املاءكم اي اخلاقكم • وفي حديث الاعرابي الذي بال في المسجد فصاح به اصحابه فقال احسنوا ملأ
اي خلقا وفي غريب ابي عبيدة ملأه اي غلبة • ومنه حديث الحسن انهم ازدحموا عليه فقال احسنوا املاءكم ايها المرزوون
• وفي دعاء الصلوة لك الحمد ملء السموات والارض هذا تمثيل لان الكلام لا يسع الاماكن والمراد به كثرة العدد يقول
لو قدر ان تكون كلمات الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملأ السموات والارض ويجوز ان يكون المراد به تفخيم شأن
كلمة الحمد ويجوز ان يريد بها اجرها وثوابها • ومنه حديث اسلام ابي ذر قال لنا كلمة تملأ الفم اي انها عظيمة شنيعة
لا يجوز ان تحكى وتقال فكأن الفم ملآن بها لا يقدر على النطق • ومنه الحديث املأوا افواهكم من القرآن • وفي حديث
ام زرع ملء كسائها وغيظ جارتها ارادت انها سمينة فاذا تغطت بكسائها ملأته • وفي حديث عمران ومزادة الماء
انه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدئ فيها اي اشد امتلاء يقال ملأت الاناء املؤه ملأ والملء الاسم والملأة
اخص منه • وفي حديث الاستسقاء فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين يطوى الملاء بالضم والمد جمع ملاءة وهي الازار
والريطة وقال بعضهم ان الجمع ملا بغير مد والواحد ممدود والاول اثبت شبه تفرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض
في اطراف السماء بالازار اذا جمعت اطرافه وطوي • ومنه حديث قيلة وعليها اسمال مليتين هي تصغير ملاءة مثناة مخففة
الهمز • وفي حديث الدين اذا اتبع احدكم على مليء فليتبع المليء بالهمز الثقة الغني وقد ملؤ فهو مليء بين الملاءة والملاء
بالمد وقد اولع الناس فيه بترك الهمز وتشديد الياء • ومنه حديث علي رضي الله عنه لا مليء والله باصدار ما ورد عليه • وفي
حديث عمر رضي الله عنه لو تمالأ عليه اهل صنعاء لاقدتهم به اي تساعدوا واجتمعوا وتعاونوا • ومنه حديث علي رضي الله

ملج

عنه ما قتلت عثمان ولا مالأت في قتله اي ما ساعدت ولا عاونت • فيه لا تحرم الملجة والملجتان وفي رواية الاملاجة
والاملاجتان الملج المص ملج الصبي امه يملجها ملجا وملجها يملجها اذا رضعها والملجة المرة والاملاجة المرة من
املجته امه اي ارضعته يعني ان المصة والمصتين لا تحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل • ومنه الحديث فجعل مالك بن
سنان يملج الدم بفيه من وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم ازدرده اي مصه ثم ابتلعه • ومنه حديث
عمرو بن سعيد قال لعبد الملك بن مروان يوم قتله اذكرك ملج فلانة يعني امرأة كانت ارضعتهما • وفي حديث طهفة
سقط الاملوج هو نوى المقل وقيل هو ورق من اوراق الشجر يشبه الطرفاء والسرو وقيل هو ضرب من النبات
ورقه كالعيدان وفي رواية سقط الاملوج من البكارة هي جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل اي سقط عنها ما

ملح

علاها من السمن برعي الاملوج فسمى السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة قاله الزمخشري • فيه لا تحرم الملحة
والملحتان اي الرضعة والرضعتان والمملحة المراضعة • ومنه الحديث قال له رجل من بني سعد في وفد هوازن
يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر والنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا لحفظ ذلك
فيا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك اي لو كنا ارضعنا لهما وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسترضعا فيهم
ارضعته حليمة السعدية • وفيه انه ضحى بكبشين املحين الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل هو النقي البياض

• ومنه الحديث يؤتى بالموت في صورة كبش املح وقد تكرر في الحديث • وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء
اي بردة فيها خطوط سود وبيض • ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وانا مسبلهما فاذا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة • وفي صفة الصادق يعطي ملح
الملحة والحبة والمهلة والملحة بالضم البركة يقال كان ربيعهم لو حافا اي محضا مباركا وهو من ملحت الماشية
اذا ظهر فيها السمن من الربيع • وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لها امرأة ازم جملي هل علي جناح قالت لا فلما
خرجت قالوا لها انها تعني زوجها قالت ردوها علي ملحة في النار اغسلوا عني اثرها بالماء واتبعوا الملحة الكلمة
المليحة وقيل القبيحة وقولها اغسلوا عني اثرها بالماء تعني الكلمة التي اذنت لها بها ردوها الا علمها انه لا يجوز
• وفيه ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وان ملحه اي القى فيه الملح بقدر الاصلاح يقال ملحت القدر
بالتخفيف واملحتها وملحتها اذا اكثرت ملحها حتى تفسد • وفي حديث عثمن وانا اشرب ماء الملح يقال ماء ملح
اذا كان شديد الملوحة ولا يقال مالح الا على لغة ليست بالعالية وقوله ماء الملح من اضافة الموصوف الى الصفة
• وفي حديث عمرو بن حريث عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها التمليح هاهنا السمط وهو اخذ شعرها
وصوفها بالماء وقيل تمليحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين • ومنه حديث الحسن ذكرت له التوراة فقال
اتريدون ان يكون جلودكم كجلود الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة وملحتها اذا سمطتها • وفي حديث جويرية
وكانت امرأة ملاحة اي شديدة الملاحة وهو من ابنية المبالغة وفي كتاب الزمخشري وكانت امرأة ملاحة اي ذات
ملاحة وفعال مبالغة في فعيل نحو كريم وكرام وكبير وكبار وفعال مشددة ابلغ منه • وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها
ويرعون سراحها الملاح ضرب من النبات والسراح جمع سرح وهو الشجر • وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد

ملخ

جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح • في حديث ابي رافع ناولني الذراع
فامتلخت الذراع اي استخرجتها يقال امتلخت اللجام عن رأس الدابة اذا اخرجته • وفي حديث الحسن يملخ في

ملذ

الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب فيها • وفي حديث عائشة رضي الله عنها وتمثلت بشعر لبيد
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب الملاذة مصدر ملذه يملذه ملذا وملاذة والملوذ والملاذ الذي لا

ملس

يصدق في مودته واصل الملذ سرعة المجيء والذهاب • فيه انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا اي سر
سيرا سريعا والملس الخفة والاسراع والسوق الشديد وقد ملس في سيره اذا اسرع وحقيقته سر ثلث ليال

ملص

ذات ملس او سر ثلثا سيرا ملسا او انه ضرب من السير فنصبه على المصدر • في حديث عمر رضي الله عنه انه سأل
عن املاص المرأة الجنين هو ان يزلق الجنين قبل وقت الولادة وكلما زلق من اليد فقد ملص وامّلص وامّلصته
انا • ومنه حديث الدجال فامّلصت به امه • ومنه حديث علي رضي الله عنه فلما اتمت املصت وفات [illegible] • في حديث

ملط

الشجاج في الملطى نصف دية الموضحة الملطى والملطاة القشرة الرقيقة بين عظم الراس ولحمه تمنع الشجة

ان توضح وهي من لطيت بالشيء اي لصقت فيكون الميم زائدة وقيل هي اصلية والالف للالحاق كالتي في معزى والملطاة كالعزهاة
والمواشية واهل الحجاز يسمونها السمحاق • ومنه الحديث يقضي في الملطى بدمها اي يقضي فيها حين يشج صاحبها بان يقدر
مقدارها تلك الساعة ثم يقضي فيها بالقصاص او الارش ولا ينظر الى ما تحدث فيها بعد ذلك من زيادة او نقصان وهذا مذهب
بعض العلماء وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كأنه قيل يقضي فيها ملتبسة بدمها حال
شجها وسيلانه • وفي كتاب ابي موسى في ذكر الشجاج الملطاء وهي السمحاق والاصل فيه من ملطاط البعير وهو حرف في
وسط راسه والملطاط اعلى حرف الجبل وصحن الدار • وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين [illegible]
وذكره الهروي في اللام وجعل ميمه زائدة وقد تقدم وذكره ابو موسى في الميم وجعل ميمه اصلية • ومنه حديث علي رضي الله عنه
وامرتهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم امري يريد به شاطئ الفرات • وفي صفة الجنة وملاطها المسك الاذفر الملاط الطين الذي يجعل
بين سافتي البناء يملط به الحائط اي يخلط • ومنه الحديث ان الابل يمالطها الاجرب اي يخالطها • وفيه ان الاحنف كان املط

ملع
ملق

اي لا شعر على بدنه الا في راسه • فيه كنت اسير الملع والخبب والوضع الملع السير الخفيف السريع دون الخبب والوضع
فوقه • في حديث فاطمة بنت قيس قالت اما معاوية فرجل املق من المال اي فقير منه وقد املق الرجل فهو
مملق واصل الاملاق الانفاق يقال املق ما معه املاقا اذا اخرجه من يده ولم يحبسه والفقر تابع لذلك فاستعملوا لفظ
السبب حتى صار به اشهر • ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ويريش مملقها اي يغني فقيرها • ومن الاول حديث ابن عباس رضي
الله عنهما ان امرأة سألته انفق من مالي ما شئت قال نعم املقي من مالك ما شئت • وفي حديث عبيدة قال له ابن سيرين ما
يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق الرضع وهو استفعال منه وكنى به عن الجماع لان المرأة
ترضع ماء الرجل يقال ملق الجدي امه اذا رضعها • وفيه ليس من خلق المؤمن الملق هو بالتحريك الزيادة في التودد والتضرع

ملك

فوق ما ينبغي • فيه املك عليك لسانك اي لا تجره الا بما يكون لك لا عليك • وفيه ملاك الدين الورع الملاك بالفتح والكسر
قوام الشيء ونظامه وما يعتمد عليه فيه • وفيه كان آخر كلامه الصلوة وما ملكت ايمانكم يريد الاحسان الى الرقيق والتخفيف
عنهم وقيل اراد حقوق الزكوة واخراجها من الاموال التي تملكها الايدي كأنه علم بما يكون من اهل الردة وانكارهم وجوب الزكوة
وامتناعهم من ادائها الى القائم بعده فقطع حجتهم بان جعل آخر كلامه الوصية بالصلوة والزكوة فعقل ابو بكر رضي الله
عنه هذا المعنى حتى قال لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة • وفيه حسن الملكة نماء يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن
الصنيع الى مماليكه • ومنه الحديث لا يدخل الجنة سيء الملكة اي الذي يسيء صحبة المماليك • وفي حديث الاشعث خاصم اهل نجران الى
عمر رضي الله عنه في رقابهم فقالوا انا كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن المملكة بضم اللام وفتحها ان يغلب عليهم
فيستعبدهم وهم في الاصل احرار والقن ان يملك هو وابواه • وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها
واياك والمملكة ملكت الطريق وملكه وسطه • وفيه من شهد املاك امرئ مسلم الملاك والاملاك التزويج وعقد
النكاح وقال الجوهري لا يقال ملاك • وفي حديث عمر رضي الله عنه املكوا العجين فانه احدى الريعين يقال ملكت العجين

واملكته اذا انعمت عجنه واجدته اراد ان خبزه يزيد بما يحتمله من الماء لجودة العجين • وفيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة اراد الملائكة السياحين غير الحفظة والحاضرين عند الموت والملائكة جمع ملاك في الاصل ثم حذفت همزته لكثرة
الاستعمال فقيل ملك وقد تحذف الهاء فيقال ملائك وقيل ان اصله مألك بتقديم الهمزة من الالوك الرسالة ثم قدمت الهمزة
وجمع وقد تكرر في الحديث ذكر الملكوت وهو اسم مبني من الملك كالجبروت والرهبوت من الجبر والرهبة • وفي حديث
جرير على وجهه مسحة ملك اي اثر من الجمال لانهم ابدا يصفون الملائكة بالجمال • وفيه لقد حكمت بحكم الملك يريد الله تعالى ويروى
بفتح اللام يعني جبرئيل عليه الصلوة والسلام ونزوله بالوحي • وفي حديث ابي سفيان هذا ملك هذه الامة قد ظهر ويروى بضم
الميم وسكون اللام وبفتحها وكسر اللام • وفيه ليس هل كان في آبائه من ملك يروى بفتح الميمين واللام وبكسر الاولى وكسر
اللام • وفي حديث آدم فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك اي لا يتماسك واذا وصف الانسان بالخفة والطيش قيل انه

ملل

لا يتمالك • وفيه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى
مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل وتزهدوا في الرغبة اليه
فسمي الفعلين مللا وكلاهما ليس بملل كعادة العرب في وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم ثم اضحوا
لعب الدهر بهم وكذلك الدهر يودي الرجال فجعل اهلاكه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا
سؤاله فسمي فعل الله مللا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقوله فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن • وفيه لا يتوارث اهل ملتين الملة الدين كملة الاسلام و
اليهودية والنصرانية وقيل هي معظم الدين وجملة ما يجيء به الرسل • وفي حديث عمر رضي الله عنه ليس على عربي ملك
ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا اسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على آبائهم خمسا من الابل الملة الدية وجمعها ملل
قال الازهري كان اهل الجاهلية يطؤن الاماء ويلدن لهم فكانوا ينسبون الى آبائهم وهم عرب فرأى عمر ان يردهم الى
آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم لمواليهم عن كل ولد خمسا من الابل وقيل اراد من سبي من العرب في الجاهلية و
ادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه خمسا من الابل وقيل اراد من
سبي من العرب في الجاهلية وادركه الاسلام وهو عند من سباه ان يرده حرا الى نسبه ويكون عليه قيمته لمن سباه
خمسا من الابل • ومنه حديث عثمن رضي الله عنه ان امة اتت طيئا فاخبرتهم انها حرة فتزوجت فولدت فجعل
في ولدها الملة اي يفتكهم ابوهم من موالي امهم وكان عثمن يعطي مكان كل راس راسين وغيره يعطي مكان
كل راس راسا وآخرون يعطون قيمتهم بالغة ما بلغت • وفيه قال له رجل ان لي قرابات اصلهم ويقطعوني واعطيهم
فيكفروني فقال له انما تسفهم المل المل والملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج اراد انما تجعل الملة لهم
سفوفا يستفونه يعني ان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم • ومنه حديث ابي هريرة [illegible] فكانما اسفهم المل • وفي
حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من المل اي كثر مطرها حتى ملتنا ها

وقيل هي ملة ناما التخفيف من الاسلا لا بتخفيف الحمر ومعناه او سعت اسقيا او ريا • وفيه قال ابو هريرة لما افتتحت خيبر اذا
اناس من يهود مجتمعون على خبزة يملونها اي يجعلونها في الملة • وحديث كعب انه مر به رجل من جراد فاخذ جرادتين
فملهما اي شواهما بالملة • وفي قصيد كعب بن زهير كان ضاحيه بالنار مملول اي كان ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من
شدة حره • وقيل الملة والمليلة والمليل حرارة الحمى ووهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام
• وفي حديث مليلة الارغاء اي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تمل الناس
• وفي حديث زيد انه امل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين يقال امللت الكتاب وامليته اذا القيته على الكاتب
ليكتبه • وفي حديث عائشة رضي الله عنها اصبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم بملل ثم راح وتعشى بسرف ملل
بوزن جمل موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلا من المدينة • في حديث ابي عبيدة انه حمل يوم الجسر فضرب
ململة الفيل يعني خرطومه • في كتابه لوائل بن حجر من زنا مم بكر ومن زنى مم ثيب اي من بكر ومن ثيب فقلب النون
ميما اما مع بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميما في النطق نحو عنبر وشنباء واما مع غير الباء فانها
لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف وقد جرى هذا فيما تقدم • وفيه ان الله ليملي للظالم الاملاء الامهال والتاخير و
الملاوة العمر وقد تكرر في الحديث • وكذلك تكرر فيه ذكر الملي وهو الطائفة من الزمان لا حد لها يقال مضى ملي من النهار
وملي من الدهر اي طائفة منه

باب الميم مع النون

في حديث عمر رضي الله عنه وذمة في المنيئة
اي في الدباغ وقد منأت الاديم اذا القيته في الدباغ ويقال له ما دام في الدباغ منيئة ايضا • ومنه حديث اسماء بنت عميس وهي
تمعس منيئة لها • في حديث عمرو بن العاص وخروجه الى النجاشي فقعد على منجاف السفينة قال ابو موسى كذا ذكره الذي
نقل به فكانه من نجفت السهم اذا بريته وعرضته كذا قال الزمخشري والميم زائدة وقال الخطابي لم اسمع فيه شيئا
اعتمده واخرجه ابو موسى في الحاء المهملة مع الباء وقال قال الحربي ما سمعت في المجاف شيئا ولعله المجداف
ما حيتي السفينة واخرجه الهروي في النون والجيم وقال هو سكانها سمي به لارتفاعه • فيه من منح منحة ورق
او منح لبنا كان له كعدل رقبة منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها و
كذلك اذا اعطاه لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها • ومنه الحديث المنحة مردودة • والحديث الاخر هل من احد
يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم • ومنه الحديث ويرعى عليهما منحة من لبن اي غنم فيها لبن وقد يقع المنحة
على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية • ومن العارية حديث رافع من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه والحديث
الاخر من منح المشركون ارضا فلا ارض له لان من اعاره مشرك ارضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا
يسقط الخراج عنه منحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها • ومنه الحديث افضل الصدقة المنيحة تغدو
بعساء وتروح بعساء المنيحة المنحة وقد تكرر ذكرها في الحديث • وفي حديث ام زرع وآكل فاتمنح اي اطعم غيري وهو
تفعل من المنحة العطية • وفي حديث جابر كنت منيح اصحابي يوم بدر المنيح احد سهام الميسر الثلاثة التي لا غنم لها

ملل — ملم — ملي — منأ — منجاف — منح

ولا غرم عليه الا انه كان يوم بدر صبيا ولم يكن ممن يضرب له بسهم من المجاهدين • في اسماء الله تعالى المانع هو
الذي يمنع عن اهل طاعته ويحوطهم وينصرهم وقيل يمنع من يريد من خلقه ما يريد ويعطيه ما يريد • وفيه اللهم من
منعت ممنوع اي من حرمته فهو محروم لا يعطيه احد غيرك • وفيه انه كان ينهى عن عقوق الامهات ومنع وهات
اي عن منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له • وفيه سيعوذ بهذا البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من
يريدهم بسوء وقد يفتح النون وقيل هي بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة • وقد تكررت في الحديث على المعنيين • في
حديث ابن مسعود الا امراة يئست من البعولة فهي في منقليها المنقل بالفتح الخف قال ابو عبيد لولا ان الرواية
اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا كسرها والميم زائدة • في اسماء الله تعالى المنان هو المنعم
المعطي من المن العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الاحسان الى من لا يستثيبه ولا يطلب
الجزاء عليه والمنان من ابنية المبالغة كالسفاك والوهاب • ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة اي ما
احد اجود بماله وذات يده • وقد تكرر في الحديث • وقد يقع المنان على الذي لا يعطي شيئا الا منه واعتد به على من اعطاه
وهو مذموم لان المنة تفسد الصنيعة • ومنه الحديث ثلاثة يشنؤهم الله منهم البخيل المنان • وقد تكرر ايضا في الحديث
• ومنه الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي يتزوج بها لمالها فهي ابدا تمن على زوجها ويقال لها المنون
ايضا • ومن الاول الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين اي هي مما من الله به على عباده وقيل شبهها بالمن وهو
العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج وكذلك الكماة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي • وفي حديث سطيح افلط
الخطه اعيت من ومن هذا كما يقال اعيا هذا الامر فلانا وفلانا عند المبالغة والتعظيم اي اعيت كل من جل قدره فحذف
يعني ان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه كما حذفوها من قولهم بعد اللتيا والتي استعظاما لشان المحلوف •
وفيه من غشنا فليس منا اي ليس على سيرتنا ومذهبنا والتمسك بسنتنا كما يقول الرجل انا منك واليك يريد المتابعة
والموافقة • ومنه الحديث ليس منا من حلق وخرق وصلق • وقد تكرر امثاله في الحديث بهذا المعنى وذهب بعضهم
الى انه اراد به النفي عن دين الاسلام ولا يصح • في حديث عبد الله بن بشر فاتوا منهرا فاختبئوا المنهر خرق في الحصن
نافذ يدخل فيه الماء وهو مفعل من النهر والميم زائدة • ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهير
خيبر • فيه اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه التمني تشهي حصول الامر المرغوب فيه وحديث النفس بما يكون
وما لا يكون والمعنى اذا سال الله حوائجه وفضله فليكثر فان فضل الله كثير وخزائنه واسعة • ومنه حديث الحسن ليس الايمان
بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال اي ليس هو بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان
تتبعه معرفة القلب وقيل هو من التمني القراءة والتلاوة يقال تمنى اذا قرا • ومنه مرثية عثمان رضي الله عنه تمنى كتاب الله
اول ليله واخره لاقى حمام المقادر • وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي فريعة بنت همام وهي
القائلة هل من سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج وكان نصر رجلا جميلا من بني سليم يفتتن به النساء

منع — منقل — منن — منهر — منى

فحلق راسه ونفاه الى البصرة فكان هذا تمنيها الذي سماها به عبد الملك • ومنه قول عروة بن الزبير للحجاج ان شئت
اخبرتك من لا ام له يا ابن المتمنية • وفي حديث عثمان رضي الله عنه ما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت خمرا في جاهلية
ولا اسلام وفي رواية ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت التمني التكذب من منى يمني اذا قدر لان الكاذب يقدر الحديث
في نفسه ثم يقوله قال رجل لابن داب وهو يحدث اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي اختلقته ولا اصل له ويقال للاحاديث
التي تمنى الاماني واحدتها امنية • ومنه قصيد كعب فلا يغرنك ما منت وما وعدت ان الاماني والاحلام تضليل •
وفيه ان منشدا انشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تامنن وان امسيت في حرم حتى تلاقي ما يمني لك الماني فالخير و
الشر مقرونان في قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو ادرك الاسلام معناه حتى
تلاقي ما يقدر لك المقدر وهو الله تعالى يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ومنه سميت المنية وهي الموت وجمعها
المنايا لانها مقدرة بوقت مخصوص • وقد تكررت في الحديث • وكذلك تكرر في الحديث ذكر المني بالتشديد وهو ماء الرجل
وامنى واستمنى اذا استدعى خروج المني • وفيه البيت المعمور منى مكة اي بحذائها في السماء ويقال داري منى دار فلان
اي مقابلها • ومنه حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اي حذاءه وقصده • وفيه انهم
كانوا يهلون لمناة مناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء فيه للتانيث والوقف عليها بالتاء • مناذر بفتح
الميم وتخفيف النون وكسر الذال المعجمة بلدة معروفة بالشام قد تكرر ذكرها • فيه لعن الله من غير منار الارض اي اعلامها والميم
زائدة وسيذكر في النون

باب الميم مع الواو

في حديث سطيح فارس كسرى الى الموبذان الموبذ
للمجوس كقاضي القضاة للمسلمين والموبذ كالقاضي • في دعاء الانتباه الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
سمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون
يقال ماتت الريح اذا سكنت والموت يقع على انواع بحسب انواع الحياة فمنها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة
في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني مت قبل
هذا ومنها زوال القوة العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن
والخوف المكدر للحياة كقوله وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله والتي لم تمت في منامها وقيل
المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم
والمعصية وغير ذلك • ومنه الحديث اول من مات ابليس لانه اول من عصى • وحديث موسى عليه الصلوة والسلام قيل له
ان هامان قد مات فلقيه فسال ربه فقال له اما تعلم ان من افقرته فقد امته • وحديث عمر رضي الله عنه اللبن لا
يموت اراد ان الصبي اذا رضع امراة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد
رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي واسقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبطل عمله بمفارقة
الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت الا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال • وفي حديث البحر الحل ميتته

مناذر — منار — موبذ — موت

هو بالفتح اسم لما مات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم • وفي حديث الفتن فقد مات ميتة جاهلية هي بالكسر حالة
الموت اي كما يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة • وفي حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم
متحزقين ولا متماوتين يقال تماوت الرجل اذا اظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم • ومنه حديث
عمر رضي الله عنه راى رجلا مطاطئا راسه فقال ارفع راسك فان الاسلام ليس بمريض وراى رجلا متماوتا فقال لا تمت
علينا ديننا اماتك الله • وحديث عائشة رضي الله عنها نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء
فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى اسرع واذا قال اسمع واذا ضرب اوجع • وفي حديث بدر ارى القوم مستميتين
اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون على الموت • وفيه يكون في الناس موتان كقعاص الغنم الموتان بوزن البطلان
الموت الكثير الوقوع • وفيه من احيا مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك احد
واحياؤها مباشرة عمارتها وتاثير شيء فيها • ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا لاحد وفيه
لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ايضا ضد الحيوان • وفيه كان شعارنا يا منصور امت امت هو امر بالموت
والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الامر بالاماتة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم يتعارفون
بها لاجل ظلمة الليل • وفي حديث الثوم والبصل من اكلهما فليمتهما طبخا اي يبالغ في طبخهما لتذهب حدتهما ورائحتهما
وفي حديث الشيطان اما همزه فالموتة يعني الجنون • والتفسير في الحديث فاما غزوة موتة فانها بالهمز وهي موضع
من بلد الشام • في حديث ابن مسعود ارايت رجلا خرج موديا نشيطا المودي الشاك السلاح الكامل اداة الحرب واصل الهمز
والميم زائدة وقد يلين الهمز فيصير واوا وقد تقدم هو وغيره في حرف الهمزة • في حديث الصدقة فاما المنفق فاذا انفق
مارت عليه اي ترددت نفقته وذهبت وجاءت يقال مار يمور مورا اذا جاء وذهب ومار الدم يمور مورا اذا جرى
على وجه الارض • ومنه حديث سعيد بن المسيب سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مار مورا فكلوه وان ثرد فلا •
في حديث ابن الزبير يطلع عليكم اهل الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد اي تتردد وتضطرب لكثرتها • وفي حديث عكرمة لما
نفخ في ادم الروح مار في راسه فعطس اي دار وتردد • وفي حديث قس ونجوم تمور اي تذهب وتجيء • وفي حديث ابيض
تركت المور واخذت في الجبل المور بالفتح الطريق سمي بالمصدر لانه يجاء فيه ويذهب • وفي حديث [illegible]
الشعثه فوجدنا سفينة قد جاءت من قبل [illegible] هو اسم موضع سمي به لموج الماء فيه اي حركته • فيه ان امراة ترك
خفيها او موزجها ضعت بكلب الموزج الخف تعريب موزه بالفارسية • في حديث عمر كتب ان يقاد من جرت عليه
المواسي اي من نبتت عانته لان المواسي انما تجري على من انبت اراد من بلغ الحلم من الكفار • فيه كان للنبي صلى الله
عليه وآله وسلم درع تسمى ذات المواشي هكذا اخرجه ابو موسى في مسند ابن عباس من الطوالات وقال لا اعرف
صحة لفظه وانما ذكر المعنى بعد ثبوت اللفظ • في حديث عائشة قالت عن عثمان مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم
عليه فقتلتموه الموص الغسل بالاصابع يقال ماصه يموصه موصا ارادت انهم استتابوه عما نقموا منه فلما اعطاهم

مود — مور — موزج — موسى — موش — موص

موق · مول · موم · موس · موه

ما طلبوا قتلوه • وفيه ان امرأة رأت كلبا في يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها الموق الخف فارسي معرب • وفي
الحديث انه توضأ ومسح على موقيه • وحديث عمر لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه وخاض
الماء • وفيه انه كان يكحل مرة من موقه ومرة من ماقه وقد تقدم شرحه في المأق • وفيه نهى عن اضاعة المال قيل اراد به
الحيوان اي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله تعالى وقيل اراد به التبذير و
الاسراف وان كان في حلال مباح المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان
واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها كانت اكثر اموالهم ومال الرجل وتمول اذا صار ذا مال وقد موله غيره ويقال رجل
مال اي كثير المال كانه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال • وفي الحديث ما جاءك منه وانت غير مشرف عليه فخذه
وتموله اي اجعله لك مالا • وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسمياته في الحديث ويفرق فيها بالقرائن • في صفة الجنة وانهار
من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع وهو معرب • وفي حديث العرنيين وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام
مع الحمى وقيل هو بثر اصغر من الجدري • وفي حديث جريج حتى ينظر في وجوه المومسات المومسة الفاجرة وتجمع
على مياميس ايضا وموامس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافيل
• ومنه حديث ابي وائل اكثر تبع الدجال اولاد المياميس وفي رواية اولاد المومسات وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم
يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد فذكرناها في حرف الميم لظاهر
لفظها ولاختلافهم في اصلها • فيه كان عليه الصلاة والسلام يغتسل عند مويه هو تصغير ماء واصل الماء موه ويجمع
على مياه وامواه وقد جاء امواء والنسب اليه مائي وماهي على الاصل واللفظ • وفي حديث الحسن كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يشترون الثمر المائي هو منسوب الى مواضع تسمى ماه يعمل بها • ومنه قولهم ماه البصرة
وماه الكوفة وهو اسم للاماكن المضاف الى كل واحدة منهما فقلب الهاء في النسب همزة او ياء وليست اللفظة عربية

باب الميم مع الهاء

مهر · مهش · مهق · مهل

فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الكرام الماهر الحاذق بالقراءة وقد مهر يمهر مهارة
والسفرة الملائكة • وفي حديث ام حبيبة وامهرها النجاشي من عنده يقال مهرت المرأة وامهرتها اذا جعلت لها مهرا
فاذا سقت اليها مهرها وهو الصداق • وفيه انه لعن من النساء المتمهشة هي التي تحلق وجهها بالموسى
يقال مهشته النار مثل محشته اي احرقته • في صفته صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه
البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض • في حديث ابي بكر ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب يروى
للمهلة بضم الميم وكسرها وهي ثلاثتها القيح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب مهل •
وفي حديث علي اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك التقدم
اي اذا سرتم فتأنوا واذا لقيتم فاحملوا كذا قال الازهري وغيره وقال الجوهري المهل بالتحريك التؤدة والتباطؤ والاسم
المهلة وفلان ذو مهل بالتحريك اي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر يقال امهلته ومهلته اي سكنته واخرته ويقال

مهم · مهمه · مهن · مهه · مها · مهيع

مهلا للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد • ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهله اي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه • في
حديث سطيح ازرق مهم الناب صرار الاذن اي حديد الاذن قال الازهري هكذا روي واظنه مهو الناب بالواو ويقال
سيف مهو اي حديد ماض واورده الزمخشري ازرق ممهى الناب صرار الاذن وقال الممهى المحدد من امهيت الحديدة
اذا حددتها شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه • وفي حديث زيد بن عمرو مهما تجشمني تجشمت مهما حرف من
حروف الشرط التي يجازى بها يقول مهما تفعل افعل قيل ان اصلها ما ما فقلبت الالف الاولى هاء وقد تكررت في
الحديث • في حديث قس ومهمه ظلمات المهمه المفازة والبرية القفر وجمعها مهامه • فيه ما على احدكم لو اشترى
ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته اي بذلته وخدمته والرواية بفتح الميم وقد تكسر وقال الزمخشري وهو عند
الاثبات خطأ قال الاصمعي المهنة بفتح الميم هي الخدمة ولا يقال مهنة بالكسر وكان القياس لو قيل مثل جلسة و
خدمة الا انه جاء على فعلة واحدة ويقال مهنت القوم امهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني في الخدمة • وفي حديث
سلمان اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اي اجمع على خادمي عملين في وقت واحد كالخبز والطبخ مثلا • ومنه حديث
عائشة كان الناس مهان انفسهم • وفي حديث آخر مهنة انفسهم هما جمع ماهن ككاتب وكتاب وكتبة وقال ابو
موسى • في حديث عائشة هو مهان بكسر الميم والتخفيف كصائم وصيام ثم قال ويجوز مهان انفسهم
قياسا • وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم ليس بالجافي ولا المهين يروى بفتح الميم وضمها فالضم من الاهانة
اي لا يهين احدا من الناس فيكون الميم زائدة والفتح من المهانة الحقارة والصغر ويكون الميم اصلية • وفي حديث
ابن المسيب السهل يوطأ ويمتهن اي يداس ويبتذل من المهنة الخدمة • فيه كل شيء مهه الا حديث النساء المهه
والمهاه الشيء الحقير اليسير والهاء فيه اصلية قال وليس لعيشنا هذا مهاه • وليست دارنا الدنيا بدار وقيل المهاه
النضارة والحسن اراد على الاول ان كل شيء يهون ويطرح الا ذكر النساء اي ان الرجل يحتمل كل شيء الا ذكر حرمه
وعلى الثاني يكون الامر بعكسه اي ان كل ذكر وحديث حسن الا ذكر النساء وهذه الهاء لا تنقلب في الوصل تاء • وفي حديث
طلاق ابن عمر قلت فمه اريت ان عجز واستحمق اي فما للاستفهام فابدل الالف هاء للوقف والسكت • وفي حديث
آخر فمه • ومنه الحديث فقالت الرحم مه هذا مقام العائذ بك وقيل هو زجر مصروف الى المستعاذ منه وهو
القاطع لا الى المستعاذ به تبارك وتعالى • وقد تكرر في الحديث ذكر مه وهو اسم مبني على السكون بمعنى اسكت •
في حديث عباس انه قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه فاحسن امهيت ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثناء
واستقصيت من امهى حافر البئر اذا استقصى في الحفر وبلغ الماء • وفي حديث عبد العزيز ان رجلا سأل ربه ان يريه موضع
الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه المها البلور وكل شيء صفي
فهو ممهى تشبيها به ويقال للكوكب مها وللثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها • فيه انه اقبل حاجا الى مهيعة مهيعة اسم
الجحفة وهي ميقات اهل الشام وبها غدير خم وهي شديدة الوخم قال الاصمعي لم يولد بغدير خم احد فعاش الى

مهيم · ميتا · ميتخة · ميث · ميثر · ميجن · ميح · ميد · مير · ميز · ميس

ان يحتلم الا ان يغتسل منها • في حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو
مفعل من التهيع الانبساط • في حديث الرجال فاخذ بمجنبتي الباب فقال مهيم اي ما امركم وشأنكم وهي كلمة يمانية
ومنه الحديث انه قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه وضرا من صفرة فقال مهيم • وحديث لقيط فيستوي جالسا
فيقول رب مهيم

باب الميم مع الياء

في حديث اللقطة ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة اي طريق
مسلوك وهو مفعال من الاتيان والميم زائدة وبابه الهمزة • ومنه الحديث قال لما مات ابراهيم لولا انه طريق ميتاء
لحزنا عليك يا ابراهيم اي طريق يسلكه كل احد • فيه انه خرج وفي يده ميتخة هكذا جاء في رواية بتقديم الياء على
التاء وهي الدرة او العصا او الجريدة وقد تقدمت في الميم والتاء مبسوطة • في حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام
اماثته فسقته اياه هكذا روي اماثته والمعروف ماثته يقال مثت الشيء اميثه واموثه فانماث اذا دفته في الماء
ومنه حديث علي اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء • فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطاء محشو يترك
على رحل البعير تحت الراكب واصلها الواو والميم زائدة وسيجيء في بابه • وفي حديث ثابت فضرب رأسه بميجنة هي
العصا التي يضرب بها القصار الثوب وقيل هي صخرة واختلفوا في اصلها هل هو من الهمزة او الواو وجمعها المواجن
ومنه حديث علي ما اشتبهت وقع السيوف على الهام الا وقع البيازر على المواجن • في حديث جابر فنزلنا فيها ستة ماحة
هي جمع ماتح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده وقد ماح يميح ميحا وكل من اولى معروفا فقد
ماح والاخذ ممتاح ومستميح • ومنه حديث عائشة فضقوا لها واباحوا من المهوات • هو افتعل من الميح العطاء • فيه لما
خلق الله الارض جعلت تميد فارساها بالجبال ماد يميد اذا مال وتحرك • ومنه حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها
فمادت • ومنه حديث علي فسكنت من الميدان برسوب الجبال هو بفتح الياء مصدر ماد يميد • وفي حديث ابن عمر في الدنيا
فهو للمبود الميود فعول منه • ومنه حديث ام حرام المائد في البحر له اجر شهيد هو الذي يدار برأسه من ريح البحر
واضطراب السفينة بالامواج • وفيه نحن الآخرون السابقون بيد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان
بمعنى غير وقيل معناهما على ان • وفيه والحمولة المائرة لهم لاغية يعني الابل التي تحمل عليها الميرة وهي الطعام ونحوه مما
يجلب للبيع لا يؤخذ منها زكاة لانها عوامل يقال مارهم يميرهم اذا اعطاهم الميرة • ومنه حديث ابن عبد العزيز انه حمل
بابل فامارها اي حمل عليها الميرة وقد تكرر ذكرها في الحديث • فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي
يتحزبون احزابا ويتميز بعضهم من بعض ويقع التنازع يقال مزت الشيء من الشيء اذا فرقت بينهما فانماز وامتاز
وميزته فتميز • ومنه الحديث من ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها اي نحاه وازاله • ومنه حديث ابن عمر انه كان اذا
صلى يمتاز عن مصلاه فيركع اي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه • وحديث النخعي استمار رجل من رجليه بلاء
فابتلي به اي انفصل عنه وتباعد وهو استفعل من الميز • في حديث طهفة بأكوار الميس هو شجر صلب تعمل منه اكوار
الابل ورحالها • وفي حديث ابي الدرداء تدخل قيسا وتخرج ميسا يقال ماس يميس ميسا اذا تبختر في مشيته وتثنى

ميسع · ميسم · ميسوسن · ميض · ميط · ميع · ميقع · ميل

• في حديث هشام انه ميساع اي واسع الخطو والاصل موساع فقلبت الواو ياء لكسرة الميم كميزان وميقات والميم زائدة
وبابها الواو • وفيه تنكح المرأة لميسمها اي لحسنها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة وحكمها في البا لكم
ميساع فهي مفعل من الوسامة وقد تكررت في الحديث • في حديث ابن عمر رأى في بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه
رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن وهو معرب اخرجه الازهري في خماسي من ثلاثي المعتل وعاد اخرجه في الرباعي
فيه فرغنا الميضاة هي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم
زائدة • وفي حديث الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يقال مطت الشيء وامطته وقيل مطت انا وامطت
غيري • ومنه حديث الاكل فليمط ما كان به من اذى • في حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى • والحديث الآخر امط عنا
يا زيد اي نحها • وحديث العقبة مط عنا يا سعد اي ابعد • وحديث بدر فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم • وحديث خيبر انه اخذ الراية فهزها ثم قال من يأخذها بحقها فجاء فلان فقال انا فقال
امط ثم جاء آخر فقال امط اي تنح واذهب • وفي حديث ابي عثمان النهدي لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة
اي ميل شعرة • وفي حديث بني قريظة والنضير وقد كانوا ايلوا نبيهم فقال انكما نزلتما بميطان الصخور هو بكسر الميم
موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز • في حديث المدينة لا يريدها احد بكيد الا انماع كما ينماع الملح في الماء اي يذوب
ويجري ماع الشيء يميع وانماع اذا ذاب وسال • ومنه حديث جرير ماؤنا يميع وجنابنا مريع • وحديث ابن مسعود و
سئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل • وحديث ابن عمر سئل
عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا فالقه كله • في حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه الصلاة والسلام الميقعة
والسندان والكلبتان الميقعة المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره والجمع المواقع والميم زائدة والياء بدل
من الواو قلبت لكسرة الميم • فيه لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن
التظالم فيميل بعضهم على بعض بالاذى والحيف • وفيه مائلات مميلات المائلات الزائغات عن طاعة الله تعالى
وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متبخترات مميلات لاكتافهن
واعطافهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهيتها في الحديث والمميلات اللاتي
يمشطن غيرهن تلك المشطة • ومنه حديث ابن عباس قالت له امرأة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك
فان استقام قلبك استقام رأسك وان مال قلبك مال رأسك • وفي حديث ابي ذر دخل اليه رجل فقرب اليه طعاما
فيه قلة فميل فيه لقلته فقال ابو ذر لخاف كثرته ولم اخف قلته ميل اي تردد هل ياكل او يترك تقول العرب اني لاميل بين
ذينك الامرين واميل بينهما ايهما آتي • ومنه حديث ابي موسى قال الانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوا
ما عدلوا ولا ميلوا اي ما شكوا ولا ترددوا وقوله ما عدلوا ما ساووا بها شيئا • وفي حديث مصعب بن عمير قالت له
امه والله لا البس خمارا ولا استظل ابدا ولا آكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امرأة مميلة اي ذات مال

يقال مال يميل ويمول فهو مائل وقيل على فعل وفيعل والقياس ما يراد به الواو ومنه حديث الطفيل كان رجلا شريفا شاعرا
ميلا اي ذا مال. في حديث القيامة فتدنو الشمس حتى تكون قدر ميل قيل اراد الميل الذي يكحل به وقيل اراد ثلث
الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العلمين وقيل هو مد البصر ومنه قصيد كعب اذا توقدت الحزان والميل
وقيل هي جمع اميل وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية وفي قصيده ايضا عند اللقا ولا ميل معازيل وقد تكرر
فيه ذكر المين وهو الكذب وقد مان يمين مينا فهو مائن ومنه حديث علي في ذم الدنيا فهي الجامحة الحرون والمائنة
الخؤون وفي حديث بعضهم خرجت مرابطا ليلة محرسي الى الميناء هو الموضع الذي ترفأ اليه السفن اي تجمع وتربط
قيل هو مفعال من الونى الفتور لان الريح يقل فيه هبوبها وقد يقصر فيكون على مفعل والميم زائدة في حديث
المغيرة فضل ميناث اي تلد الاناث كثيرا والميم زائدة وقد تقدم   **حرف النون**

باب النون مع الهمزة فيه ادع ربك بانأج ما تقدر عليه اي بابلغ ما يكون من الدعاء وامرعه يقال نأج
الى الله اي تضرع اليه والنئيج الصوت ونأجت الريح تنأج في حديث عمر والمرأة العجوز اجاءتني النآئد الى
استئناء الاباعد النآئد الدواهي جمع نآدى والنأد والنؤد الداهية تريد انها اضطرتها الدواهي الى مسئلة
الاباعد في حديث ابي بكر طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون
فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت ويقال نأنأته بمعنى نهنهته اذا اخرته وامهلته
ومنه حديث علي قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه بعد ذلك فقال تنأنأت وتربصت فكيف
رايت الله صنع اي ضعفت وتاخرت **باب النون مع الباء** فيه ان رجلا قال يا نبيء الله فقال لا
تنبر باسمي فانما انا نبي الله النبي فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر لانه انبأ عن الله اي اخبر ويجوز فيه تحقيق الهمز
وتخفيفه يقال نبأ ونبأ وانبأ قال سيبويه ليس احد من العرب الا ويقول تنبأ مسيلمة بالهمز غير انهم تركوا
الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخابية الا اهل مكة فانهم يهمزون هذه الاحرف الثلثة ولا يهمزون غيرها
ويخالفون العرب في ذلك قال الجوهري يقال نبأت على القوم اذا طلعت عليهم ونبأت من ارض الى ارض اذا خرجت
من هذه الى هذه قال وهذا المعنى اراد الاعرابي بقوله يا نبيء الله لانه خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه
ليس من لغة قريش وقيل ان النبي مشتق من النباوة وهي الشيء المرتفع ومن المهموز شعر عباس بن مرداس يمدح
يا خاتم النبآء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا ومن الاول حديث البراء قلت ورسولك الذي ارسلت
فرد علي وقال ونبيك الذي ارسلت انما رد عليه ليختلف اللفظان ويجمع له الثنائين معنى النبوة والرسالة
ويكون تعديدا للنعمة في الحالين وتعظيما للمنة على الوجهين والرسول اخص من النبي لان كل رسول نبي وليس
كل نبي رسولا اللهم صل وسلم على سيدنا وعلى جميع الانبياء والمرسلين في حديث الحدود يعمد احدهم اذا غزى
الناس فينب كنبيب التيس النبيب صوت التيس عند السفاد ومنه حديث عمر ليكلمني بعضكم ولا ينبوا نبيب

الهمز ناد ناه ناه نبأ نبيب

التيوس اي تصيحوا في حديث عبد الله بن عمرو انه اتى الطائف فراى التيوس تلب او تنب على الغنم في حديث بني قريظة وكل
من انبت منهم قتل اراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند اكثر العلماء الا في اهل الشرك لانهم
لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى قولهم للتهمة في دفع القتل واداء الجزية وقال احمد الانبات
حد معتبر يقام به الحدود على من انبت من المسلمين ويحكى مثله عن مالك وفي حديث علي ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال لقوم من العرب انتم اهل بيت او نبت فقالوا نحن اهل بيت واهل نبت اي نحن في الشرف نهايه وفي النبت
نهاية اي ينبت المال على ايدينا فاسلموا وفي حديث ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نويبتة
فقلت يا رسول الله نويبتة خير او نويبتة شر النويبتة تصغير نابتة يقال نبتت لهم نابتة اي نشأ فيهم صغار لحقوا
الكبار وصاروا زيادة في العدد ومنه حديث الاحنف ان معوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم فقال لولا عزمة امير
المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت في حديث ابي رافع الطيب طعاما كلت في الجاهلية نبيتة سبع
اصل النبيتة تراب يخرج من بئر او نهر فكانه اراد الحماة فيه السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه ابو رافع
واكله في حديث عمار اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلابك اي لحقتني شتائمك
واصله من نباح الكلب وهو صياحه في حديث عبد الملك بن عمير خبزة انبخانية اي لينة هشة يقال نبخ العجين
اذا اختمر وعجين انبخان اي مختمر وقيل حامض والهمزة زائدة في حديث عمر جاءته جارية ببرني فجعل اذا
حركه تناثر له قشاره واذا تركه نبذ اي سكن وركد قال الزمخشري فيه انه نهى عن المنابذة في البيع هو ان يقول الرجل
لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون
البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح يقال نبذت الشيء انبذه نبذا فهو منبوذ اذا رميته وابعدته ومنه الحديث فنبذ
خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم اي القاه من يده وفي حديث عدي امر له لما اتاه بمنبذة اي بوسادة سميت بها لانها
تنبذ اي تطرح ومنه الحديث فامر بالستر ان يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان وفيه انه مر بقبر منتبذ عن
القبور اي منفرد بعيد عنها وفي حديث آخر انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه يروى بتنوين القبر والاضافة فمع التنوين
هو بمعنى الاول ومع الاضافة يكون المنبوذ اللقيط اي بقبر انسان منبوذ وسمي اللقيط منبوذا لان امه رمته على الطريق
وفي حديث الدجال تلده امه وهي منبوذة في قبرها اي ملقاة وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ وهو ما يعمل من الاشربة
من التمر والزبيب والعسل اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وانتبذته اتخذته نبيذا سواء
كان مسكرا او غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر وفي حديث سلمان
ان نبيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم بان نظهر
لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام والمعاني ومنه نبذ العهد
اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه وفي حديث انس انما كان البياض في عنفقته وفي الراس نبذ اي يسير من شيب

والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب

نبت نبذ نبخ نبح نبذ

يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال بارض كذا نبذ من كلأ واصاب الارض نبذ من مطر وذهب ماله وبقي نبذ منه ونبذة اي شيء
يسير ومنه حديث ام عطية نبذة قسط واظفار اي قطعة منه فيه قيل له يا نبيء الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وفي
رواية لا تنبر باسمي النبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز في كلامها ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهمز
فانكر اهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرآن وفي حديث علي اطعنوا النبر و
انظروا الشزر النبر الختل اي اختلسوا الطعن وفي حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه اي ينتفط
وكل مرتفع منتبر ومنه اشتق المنبر ومنه الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم وحديث حنظلة الا ترى
الى فلان منتبرا اي مرتفعا في جسمه وحديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا فيه لا تنابزوا
بالالقاب التنابز التداعي بالالقاب والنبز بالتحريك اللقب وكانه يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا
اي يلقب به فيه في حديث ابن عمر في صفة اهل النار ما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والشهيق اي ما ينطقون
واصل النبس الحركة ولم يستعمل الا في النفي فيه من غدا من بيته ينبط علما فرشت له الملائكة اجنحتها اي يظهره و
يفشيه في الناس واصله من نبط الماء ينبط اذا نبع وانبط الحفار بلغ الماء في البئر والاستنباط الاستخراج ومنه
الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية يستبطنها اي يطلب ما في بطنها وفي
حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط النبط الماء الذي يخرج من قعر البئر
اذا حفرت يريد انه داني الموعد بعيد الانجاز وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا اي تشبهوا بمعد ولا تشبهوا
بالنبط والنبيط جيل معروف كانوا ينزلون البطائح بين العراقين ومنه حديثه الآخر لا تنبطوا في المدائن اي لا
تشبهوا بالنبط في سكناها واتخاذ العقار والملك وحديث ابن عباس نحن معاشر قريش من النبط من اهل كوثى
قيل لان ابرهيم الخليل صلى الله عليه وآله وسلم ولد بها وكان النبط سكانها ومنه حديث عمرو بن معدي كرب سأله
عمر عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جباية الخراج وعمارة الارضين كالنبط
حذقا بها ومهارة فيها لانهم كانوا سكان العراق وارباب ومنه حديث ابن ابي اوفى كنا نسلف نبيط اهل الشام وفي
رواية انباطا من انباط اهل الشام وفي حديث الشعبي ان رجلا قال لآخر يا نبطي فقال لا حد عليه كلنا نبط يريد الجوار والدار
دون الولادة وفي حديث علي ودا الشراة الحكمية ان النبط قد اتى علينا كلنا قال يعلب النبط الموت فيه ذكر النبع وهو
شجر يتخذ منه القسي قيل كان شجرا يطول ويعلو فدعا عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لا اطالك الله من عود
فلم يطل بعد في حديث عائشة تصف اباها غاض نبغ النفاق والردة اي نقصه واذهبه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم
النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه في حديث سدرة المنتهى واذا نبقها امثال القلال النبق بفتح النون وكسر الباء
وقد يسكن ثمر السدر واحدتها نبقة ونبقة واشبه شيء به العناب قبل ان يشتد حمرته فيه قال كنت انبل على
عمومتي يوم الفجار يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ليرمي به وكذلك انبلته ومنه الحديث ان سعدا

القلال

نبس نبز نبس نبط نبع نبغ نبق نبل

كان يرمي بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ينبله وفي رواية وفتى
ينبله كلما نفدت نبله ويروى ينبله بفتح الياء وسكون النون وضم الباء قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث
لان معنى نبلته انبله اذا رميته بالنبل قال ابو عمر الزاهد بل هو صحيح يقال نبلته وانبلته ونبلته ومنه الحديث
الآخر يصيب نبله الرامي مثله ويجوز ان يريد المثل الذي يرد النبل على الرامي من الهدف ومنه حديث عاصم ما علتي وانا
جلد نابل اي ذو نبل والنبل السهام العربية ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وفي حديث الاستنجاء
اعدوا النبل هي الحجارة الصغار التي يستنجى بها واحدتها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كانه
جمع نبيل في التقدير والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد وفي حديث ابن مسعود ابنة في
خبر كله النبه الاخبار من النوه ومنه الحديث فاذن مشبهة الكريم اي مشرفة ومعلاة من الشاهقة يقال ابنه ونبه اذا
صار نبيها شريفا وفيه فاتي بثلاثة قرصة فوضعت على نبي اي على شيء مرتفع من الارض من النباوة والنبوة الشرف
الشرف المرتفع من الارض ومنه الحديث لا تصلوا على النبي اي على الارض المرتفعة ومنه الحديث انه خطب يوما بالنباوة
من الطائف هو موضع معروف به وحديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت
به اي طلب الشرف والرياسة وحرمته التقدم في العلم اضربه وروي بالتاء والنون وقد تقدم في حرف التاء وفي حديث
الاحنف قدمنا على عمر مع وفد فنبت عيناه عنهم ووقعت على يقال نبا عنه بصره ينبو اي تجافى ولم ينظر اليه ومنه
كانه اذا لم يوافقه ونبا حد السيف اذا لم يقطع كانه حقرهم ولم يرفع بهم راسا ومنه حديث طلحة قال لعمر انت ولي
ما وليت لا ننبو في يديك اي ننقاد لك ولا نمتنع عما تريد منا ومنه في صفته صلى الله عليه وآله وسلم ينبو عنهما الماء
اي يسيل ويمر سريعا لملاستهما واصطحابهما **باب النون مع التاء** فيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
اي تلد يقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة وانتجت اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج ونتجت الناقة اذا ولدتها
والناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث الاقرع والابرص فانتج هذان وولد هذا كذا جاء في الرواية انتج وانما يقال
نتج فاما انتج فمعناه اذا حملت او حان نتاجها وقيل هما لغتان ومنه حديث ابي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا اذانها
اي تولدها وتلي نتاجها في حديث ابن عباس ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا والنتخ بالخاء المعجمة النسج
وفي حديث الاحنف ان الرجل لا يزال مجتريا حتى ينتخ جبينه اي يعرق والنتح مثل الرشح والمجتري الطالب اي اذا
لم يصل طالب معروف فيه اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات النتر جذب فيه قوة ومنه ان احدكم يعذب في
قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله الاستنتار استفعال من النتر يريد الحرص عليه والاهتمام به وهو بعث
على التطهير بالاستبراء من البول وفي حديث علي قال لاصحابه اطعنوا النتر اي الخلس وهو فعل الحذاق يقال ضرب
هبر وطعن نتر ويروى بالباء بدل التاء وقد تقدم في حديث اهل البيت لا يحبنا اهل البيت ولا النتاش قال ثعلب
هم النغاش والعيارون واحدهم ناتش والنتش والنتف واحد كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير ومنه الحديث

والحدودبة ومن حمل الشيء مشقا الا ارتفع فلانا

والنجها

وحوزه

نبه نبا نتج نتخ نتر نتش

جاء فلان فاخذ جارها او جاء آخر فاخذت أشهها الى شرابها. وفيه عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا يقال للمرأة
الكثيرة الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي والنفض والحركة والنتق الرفع ايضا. ومنه حديث علي البيت المعمور
نتاق الكعبة من فوقها اي هو مطل عليها في السماء. ومنه حديث الآخر صفة مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا النتائق
جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء وترفعه من مكانه لترمي به هذا هو الاصل واراد بها هنا
البلاد لرفع بنائها وشهرتها في موضعها. وفيه انه رأى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستتل رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم امام القوم اي تقدم والتتل الجذب الى قدام. ومنه الحديث يمثل القرآن رجلا فيؤتى بالرجل كان قد
حمله فخالف امره فينتتل خصما له اي يتقدم ويستعد لخصامه وخصما منصوب على الحال. ومنه حديث ابي بكر ان ابنه
عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة ابيه فتتل ابو بكر ومعه سيفه اي تقدم اليه. وحديث
الآخر شرب لبنا فارتاب بانه لم يحل له فاستتل يتقيأ اي تقدم. وحديث سعد بن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب
بشيء من العلم الا كنا نأتي المجلس فيستتل ويشد ثوبه على صدره اي يتقدم. وفيه ما بال دعوى الجاهلية دعوها فانها منتنة
اي مذمومة في الشرع مجتنبة مكروهة كما يجتنب الشيء النتن يريد قولهم يا لفلان. ومنه حديث بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا فكلمني في هؤلاء النتنى لاطلقتهم له يعني اسارى بدر واحدهم نتن كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم
كقوله تعالى انما المشركون نجس.

باب النون مع الثاء

في حديث ام زرع لا تنث حديثنا تنثيثا
النث كالبث يقال نث الحديث ينثه اذا حدث به يقول لا تفشي اسرارنا ولا تطلع الناس على احوالنا و
التنثيث مصدر ينثث فاجراه على نث ويروى بالباء الموحدة. وفي حديث عمر ان رجلا اتاه يسأله فقال هلكت
قال اهلكت وانت تنث نثيث الحميت. نث الزق ينث بالكسر اذا رشح بما فيه من السمن اراد انك يعرق من جسدك
كما يقطر دسما والنثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه ويروى تمث بالميم وقد تقدم. وفي حديث عمر انه اوكثر نثد
قال الخطابي لا ادري ما هو واراه ثند بالثاء اي اجتمع في نقرة الفدح ويجوز ان يكون نثط فابدل الطاء دالا وقال
الزمخشري نثد اي سكن وركد ويروى بالباء الموحدة وقد تقدم. وفي حديث الوضوء اذا توضأت فانثر. وفي حديث آخر
فاستنثر. وفي آخر من توضأ فلينتثر. وفي آخر كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر نثر ينثر بالكسر اذا امتخط و
استنثر استفعل منه اي استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف فينثره وقيل هو من تحريك النثرة وهي طرف الانف
قال الازهري يروى فانثر بالالف مقطوعة واهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل. وفي حديث ابن مسعود هذا كهذ
في القراءة هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل اي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق اذا هز. ومنه الحديث فلما خلا
ونثرت له ذا بطني اراد انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وامرأة نثور كثيرة الولد. وحديث ابي ذر ايوافقكم العدو
حلب شاة نثور وهي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا. وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اي عطسته
وحديث كعب انما هو نثرة حوت. وفي حديث ام زرع وعيين في حلق النثرة هي ما لطف من الدروع اي تحسر

في حلق الدرع. فيه كانت الارض هفا على الماء فنثطها الله بالجبال التي اثبتها وثقلها والنثط غمز الشيء حتى يثبت
ومنه حديث كعب كانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا. فيه ما يحب احدكم ان يؤتى
مشربته فينتثل ما فيها اي يستخرج ويؤخذ. ومنه حديث الشعبي اما ترى حفرتك تنتثل اي يستخرج ترابها يريد
القبر. ومنه حديث صهيب وانتثل ما في كنانته اي استخرج ما فيها من السهام. وحديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وانتم تنتثلونها يعني الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا. وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه
اذا جاءه سهم اي يصبها عليه ويلبسها والنثلة الدرع. وفي حديث علي بن [illegible] ومعنى النثيل الروث. ومنه حديث
ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال الا كنستم هذا النثيل وكان لا يستحي فيه بقبيح. في صفة مجلس رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لا تنثى فلتاته اي لا تشاع ولا تذاع يقال نثوت الحديث انثوه نثوا والنثا في الكلام يطلق على القبيح و
الحسن يقال ما اقبح نثاه وما احسنه والفلتات جمع فلتة وهي الزلة اراد انه لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى. وفي حديث
ابي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له اي اظهره الينا وحدثنا به. وحديث مازن فكلكم حين ينثى عيبنا فطن وفطن
للرعايا من تنثى عندهم بواطن الاخبار.

باب النون مع الجيم

فيه ردوا نجأة السائل باللقمة النجأة شدة
النظر يقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء ونجيء وقد تحذف الواو والياء فيصير على فعل وفعل المعنى اعطه اللقمة
لتدفع بها شدة النظر اليك وله معنيان احدهما ان تقضي شهوته وترد عينه من النظر الى طعامك رفقا به ورحمة
والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه. فيه ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء النجيب الفاضل
من كل حيوان وقد نجب ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه. ومنه الحديث ان الله يحب التاجر النجيب اي الفاضل
الكريم السخي. ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نجائب القرآن او نواجب القرآن اي من افاضل سوره فالنجائب
جمع نجيبة تانيث النجيب واما النواجب فقال شمر هي عتاقه من قولهم نجبته اذا قشرت نجبه وهو لحاؤه وقشره
وتركت لبابه وخالصه. ومنه حديث ابي الدرداء لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة نملة الا بذنب اي قرصة نملة من نجب
العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة ذكره ابو موسى وههنا يروى بالخاء المعجمة وسيجيء. وقد تكرر في الحديث ذكر
النجيب من الابل مفردا ومجموعا وهو القوي منها الخفيف السريع. وفي حديث عمر ان النجوى [illegible] عند المغيرة فلم تكنا [illegible]
الاستفراج وكانه الحديث الحسن. ومنه حديث ام زرع ولا تنجث اخبارنا تنجيثا. وحديث هند انها قالت لابي سفيان
لما نزلوا بالابواء في غزوة احد لو نجثتم قبر آمنة ام محمد صلى الله عليه وآله وسلم اي نبشتم. وفي حديث الحجاج سلمان على
صعصعة [illegible] فنجحا يقال نجح القرحة ينجح نجحا في خطبته عابته [illegible] يقال انجح فلان
وانجح اذا اصاب طلبته ونجحت طلبته وانجحه الله. ومنه حديث عمر مع المشركين ابا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول
لا اله الا الله. وقد تكرر في الحديث. في حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة وقيل السمن وقد تقدم
مشروحا في حرف الراء. ومنه الحديث انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايت النجدة تكون

في الرجل فقال ليست لها بعدل النجدة الشجاعة ورجل نجد ونجد اي شديد الباس. ومنه حديث علي اما بنو هاشم فانجاد امجاد
اي اشداء شجعان وقيل انجاد جمع الجمع كانه جمع نجدا على نجاد او نجود ثم نجد ثم انجاد قاله ابو موسى ولا حاجة الى ذلك
لان افعالا في فعل وفعل مطرد نحو عضد واعضاد وكتف واكتاف. ومنه حديث خفاف واما اهل الحجى من همدان فانجاد
بسل. ومنه حديث علي محاسن الامور التي تفاضلت فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد فالمجيد الشريف والنجيد الشجاع
فعيل بمعنى فاعل. وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات رأي كانها التي تجهد رأيها في الامور. وفيه جاء رجل كث اللحية
ونضح [illegible] ولا متهم فيمنعك فيه اي موضعا ذا حصن ونجد [illegible]
ولا من هو [illegible] وقد تقدم في النجد [illegible] ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق. وفيه انه رأى
امرأة شيرة وعليها مناجد من ذهب هو حلي مكلل بالفصوص وقيل قلائد من لؤلؤ وذهب واحدها منجد وهو من التنجيد
التزيين يقال بيت منجد ونجوده ستوره التي تعلق على حيطانه يزين بها. ومنه حديث [illegible] وزخرف ونجد اي زين. وفي حديث
عبد الملك انه بعث الى ام الدرداء بانجاد من عنده الانجاد جمع نجد بالتحريك وهو متاع البيت من فرش ونمارق وستور.
وفي حديث ابي هريرة في زكاة الابل على اكنافها امثال النواجذ شحما هي طرائق الشحم واحدتها ناجذة سميت بذلك لارتفاعها.
وفيه انه اذن في قطع المنجذة يعني من شجر الحرم وهي عصا [illegible] بها الدواب وينفش بها الصوف. وفي شعر حميد بن ثور
ونجذه اللاذي توقدا اي سال العرق يقال نجذ ينجذ نجذا اذا عرق من عمل او كرب. وقد تقدم [illegible] في حديث الشعبي اجتمع
شرب من اهل الانبار وبين ايديهم [illegible] كانما يجعل في التراب فقال الخمر [illegible]
حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر الاشهر انها اقصى الاسنان والمراد
الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اضراسه كيف وقد جاء في صفة ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر
فالوجه فيه ان يراد مبالغة مثله في ضحكه من غير ان يراد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار
النواجذ باواخر الاسنان. ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه.
ومنه حديث عمر ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه اي صبر وتصلب في الامور. ومنه حديث علي ان الملكين قاعدان على
ناجذي العبد يكتبان يعني سنيه الضاحكين وهما اللذان بين الناب والاضراس وقيل اراد النابين. وقد تكرر في الحديث
انه كفن في ثلاثة اثواب نجرانية هي منسوبة الى نجران وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن. ومنه الحديث قدم
عليه نصارى نجران. وفي حديث علي ولا يمنعن النجر ونشتت الامر [illegible] الطبع والاصل والسوق الشديد. ومنه حديث النجاشي
لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نخروا اي تكلموا الكلام قال ابو موسى والمشهور بالخاء. وسيجيء. وفي حديث
الصرف الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في
الحرب المبارزة. ومنه حديث عائشة قالت لابن السائب ثلاث تدعهن او لاناجزنك اي لاقاتلنك ولاخاصمنك. وفيه انه
نهى عن النجش في البيع هو ان يمدح السلعة لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها

والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان. ومنه الحديث لا تناجشوا هو تفاعل من النجش وقد تكرر في الحديث.
وفي حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى ينجشها ثلاثمائة وستون ملكا اي يستثيرها. وفي حديث ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب قال فانبجست منه وقد اختلف في ضبطها فروي بالجيم
والشين المعجمة من النجش الاسراع وقد نجش ينجش نجشا ويروى فانخنست بالخاء المعجمة والسين المهملة من
الخنوس التاخر والاختفاء ويقال خنس وانخنس واختنس. وفيه ذكر النجاشي في غير موضع وهو اسم ملك الحبشة وغيرها
والياء مشددة وقيل الصواب تخفيفها. وفي حديث علي دخل على المقداد بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا اي يعلفها
يقال نجعت الابل اي علفتها النجوع والنجيع وهو ان يخلط العلف من الخبط والدقيق بالماء ثم تسقاه الابل. ومنه حديث
ابي وائل ان البينة قال اعلفوا باللبن الذي نجعت به اي سقيته في الصغر وغذيته به ويقال نجع فيه الدواء ونجع
انجع اذا نفعه وعمل فيه وقيل الا يقال فيه نجع. وفي حديث بديل هذه هوازن تنجعت ارضنا التنجع والانتجاع والنجعة
طلب الكلأ ومساقط القطر وانتجع فلان فلانا اذا طلب معروفه. ومنه حديث علي لبيت بابا ونجعة فيه فيقول الرب تدنو الى
باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة قيل هو اسكفة الباب وقال الازهري هو درونده يعني اعلاه. وفي حديث عائشة ان
حسان بن ثابت دخل عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجفة شبه التل. وفي حديث عمرو بن العاص انه جلس على
منجاف السفينة قيل هو سكانها الذي تقوم به سميت به لارتفاعه قال الخطابي لم اسمع به شيئا اعتمده. وفي صفة الصحابة
رضي الله عنهم معه قوم صدورهم اناجيلهم هي جمع انجيل وهو اسم كتاب الله المنزل على عيسى عليه الصلاة والسلام وهو
اسم عبراني او سرياني وقيل هو عربي يريد انهم يقرؤن كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حفظا وكان اهل
الكتاب انما يقرؤن كتبهم من الصحف ولا يكاد احدهم يجمعها حفظا الا القليل. وفي رواية اناجيلهم في صدورهم
اي ان كتبهم محفوظة فيها. وفي حديث عائشة وكان واديها يجري نجلا اي نزا وهو الماء القليل تعني وادي المدينة
ويجمع على انجال. ومنه حديث الحارث بن كلدة قال للعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض اي النزوز والبرق. وفي حديث
الزبير عينين نجلاوين يقال عين نجلاء اي واسعة. وفي حديث الزهري كان له كلب صايد يطلب لها الفحول يطلب نجلها اي
ولدها. وفيه من نجل الناس نجلوه اي من عابهم وسبهم قطعوا اعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش قال الازهري
قاله الليث بالحاء المهملة وهو تصحيف. ومنه الحديث وتتخذ السيوف مناجل اراد ان الناس يتركون الجهاد و
يشتغلون بالحرث والزراعة والميم زائدة. فيه هذا ابان نجومه اي وقت ظهوره يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقال
نجم النبت ينجم اذا طلع وكل طالع فقد نجم وقد خص النجم منه بما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق
بالشجر. ومنه حديث جرير بن عبد الله وصاليها ونجمها والنجم احمر من الشجر كانها واحدته كثيبة. وفيه ومنه حديث
حذيفة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم اي ينفذ ويخرج من صدورهم. وفيه اذا طلع النجم ارتفعت
العاهة. وفي رواية ما طلع النجم وفي الارض من العاهة شيء. وفي رواية ما طلع النجم ارتفعت العاهة. وفي اخرى ما طلع

النجم فطلع في الارض عاهة الا رفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وجمعه نجوم وهو بالثريا اخص جعلوه علما
لها فاذا اطلق فانما يراد به هي وهي المرادة في هذا الحديث واراد بطلوعها طلوعها عند الصبح في العشر الاوسط من ايار
والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا يبصر في الليل نيف و
خمسون ليلة لانها تخفى لقربها من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا
الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي
واحسب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد عاهة الثمار خاصة ومنه حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة
تنجيم الدين هو ان تقدر عطاءه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجيم المكاتب ونجوم الكتابة
واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت لحلول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم
حل عليك مالي اي الثريا وكذلك باقي المنازل ومنه حديث عمر بعدما نجّمهم اي ردعهم واسهرهم يقال نجهت الرجل اذا
استقبلته بما يكفه عنك وفيه وانا النذير العريان فالنجاء النجاء اي انجوا بانفسكم وهو مصدر منصوب بفعل
مضمر اي انجوا النجاء وتكراره للتاكيد وقد تكرر في الحديث والنجاء السرعة يقال نجا ينجو نجاء اذا اسرع ونجا من الامر
اذا خلص وانجاه غيره وفيه انما ياخذ الذئب القاصية والشاذة والناجية اي السريعة هكذا روي عن الحربي بالجيم
ومنه الحديث اتوك على قلص نواج اي مسرعات والواحدة ناجية ومنه الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا
السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه حديث لقمن واخرى اذا استنجا اي هو حامي الحمى اي يمنعنا اذا
انهزمنا وفي حديث الدعاء اللهم بمحمد نبيك وموسى نجيك اللهم صل وسلم عليهما هو المناجي المخاطب
للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج والنجي فعيل منه وقد تناجيا مناجاة وانتجاء ومنه
الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث وفي رواية لا ينتجي اثنان دون صاحبهما اي لا يتسارّان منفردين عنه لان
ذلك يسوءه ومنه حديث علي دعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه فقال
ما انتجيته ولكن الله انتجاه اي ان الله امرني ان اناجيه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما قيل له ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم في النجوى يريد مناجاة الله تعالى للعبد يوم القيمة والنجوى اسم يقوم مقام المصدر ومنه
حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فهي بذاء ونجاء اي مناجاة يكثر فيها ذلك وفي حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض
وما ينجي الناس اي يلقونه من العذرة يقال منه انجى ينجي اذا القى نجوه ونجا وانجى اذا قضى حاجته منه والاستنجاء
استخراج النجو من البطن وقيل هو ازالته عن بدنه بالغسل والمسح وقيل هو من نجوت الشجرة وانجيتها اذا قطعتها
كانه يطلبها لحسن منها فيه ومنه حديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه كيف تجدك قال اجدني اجد نجوي اكثر من رزئي
ما يخرج مني اكثر مما يدخل وفي حديث ابن سلام وان لي عذقا انجي منه رطبا اي التقط وفي رواية استنجي منه بمعناه
باب النون مع الحاء فيه طلحة ممن قضى نحبه النحب النذر كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب

فوفى به وقيل النحب الموت كانه يلزم نفسه ان يقاتل حتى يموت وفيه لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما
تقدموا الا بنحبة اي بقرعة والمناحبة المخاطرة والمراهنة ومنه حديث ابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم اي مراهنته لقريش
بين الروم والفرس ومنه حديث طلحة رضي الله عنه قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اي احاكمك وتختار انت من شئت وترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بيننا فلا نفتخر بقرابتك منه يعني انه لا
يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخرة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لما نعي اليه حجر النحب النحب والنحيب والانتحاب
البكاء بصوت طويل ومد ومنه حديث الاسود بن المطلب هل احل النحب اي البكاء وحديث مجاهد فسمع نحبة عالج
مانتم من البغل وحديث علي رضي الله عنه فهل دفعت الاقارب او نفعت النواحب اي البواكي جمع ناحبة وحديث
الهجرة اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نحر الظهيرة هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت
الى النحر وهو اعلى الصدر ومنه حديث الاول حتى ابتل الحبش في نحر الظهيرة وحديث وابصه اتاني ابن مسعود في نحر
الظهيرة فقلت اية ساعة زيارة وقد تكررت في الحديث وفي حديث على انه خرج وقد بكروا بصلاة الضحى فقال نحروها
نحرهم الله اي صلوها في اول وقتها من نحر الشهر وهو اوله وقوله نحرهم الله يحتمل ان يكون دعاء لهم اي بكرهم الله بالخير
كما بكروا بالصلاة في اول وقتها ويحتمل ان يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها وفي حديث الاضحى حتى تدعق
الخيول في نواحر ارضهم اي متقابلاتها يقال منازل بني فلان تتناحر اي تتقابل وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة بثلاثة
بالحاد النحرير هو الفطن البصير بكل شيء وفي حديث داود عليه الصلوة والسلام لما رفع راسه من السجود ما كان في وجهه نحاز
من اللحم كان من النحز وهو الدق والنخس والمنحاز الهاون ومنه الملادة تلك المنحاز حب الفلفل وفي حديث بدر فجعل يتحش
الاخبار اي يتتبع يقال نحست الاخبار اي تتبعتها بالاستخبار وفي رواية نحسب وتحسس والكل بمعنى وفيه انه ذكر
قتلى احد فقال يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل النحص بالضم اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم
يوم احد وفي حديث الزكوة فاعمد الى شاة ممتلية شحما ونحصا النحص اللحم ورجل نحيص كثير اللحم ومنه قصيد كعب
عيرانة قذفت بالنحض عن عرض اي رميت باللحم وفيه ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن النحل العطية و
الهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق يقال نحله ينحله نحلا وفي حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان
مال الله نحلا اراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص وقد تكرر في الحديث وفي حديث ام معبد
لم تعبه نحلة اي دقة وهزال وقد نحل جسمه نحولا والنحل الاسم قال القتيبي لم اسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا
في العطية وفي حديث قتادة بن النعمن كان بشير بن الابيرق يقول الشعر ويهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم من النحلة وهي النسبة بالباطل وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان مثل المؤمن
مثل النحلة المشهور في الرواية النخلة بالمعجمة وهي واحدة النخل وروي بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة
بينهما حذق النحل وفطنته وقلة اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله

وانه لا يأكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك
المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى وفيه دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا والنحيم صوت يخرج من الجوف ورجل نحم و
سمي نعيم بن النحام وفي حديث حرام بن ملحان فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصد نحا وانتحى وتنحى وقد منه
الحديث فانتحاه ربيعة اي اعتمده بالكلام وقصده وحديث الخضر عليه السلام وتنحى له اي اعتمد خرق السفينة وحديث
عائشة رضي الله عنها فلم انشب حتى انحيت عليها هكذا جاء في رواية والمشهور بالثاء المثلثة والخاء المعجمة والنون
ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه راى رجلا ينتحي في سجوده فقال لا تشينن صورتك اي يعتمد على جبهته
وانفه حتى يؤثر فيهما ومنه حديث الحسن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه اي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار
في ناحيتها وتجنب الناس وصار في ناحية منهم وفيه باسمي انحاء من الملائكة اي ضروب منهم واحدهم نحو يعني ان
الملائكة كانوا يزورونه سوى جبريل عليه السلام باب النون مع الخاء فيه ما اصاب المؤمن من مكروه
فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خزق الجلد
ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه لا يصيب المؤمن مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب
وما يعفو الله اكثر ذكره الزمخشري مرفوعا ورواه بالخاء والجيم وكذلك ذكره ابو موسى فيهما وقد تقدم وفي حديث علي
رضي الله عنه وقيل عمر وخرجنا في النخبة النخبة بالضم المنتخبون من الناس المنتقون والانتخاب الاختيار والانتقاء
ومنه حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل وفي حديث ابي الدرداء بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب
النخيب الجبان الذي لا فؤاد له وقيل الفاسد الفعل وفي حديث الزبير اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من لية فاستقبل نخبا ببصره هو اسم موضع هناك وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ولا نخته نملة الا بذنب هكذا جاء
في رواية والنخت والنتف واحد يريد به قرصة نملة ويروى بالباء الموحدة وبالجيم وقد تقدما وفيه ليس في النخة صدقة
هي الرقيق وقيل الحمير وقيل البقر العوامل وتفتح نونها وتضم وقيل هي كل دابة استعملت وقيل البقر العوامل بالضم و
غيرها بالفتح وقال الفراء النخة ان ياخذ المصدق دينارا بعد فراغه من الصدقة ومنه حديث علي رضي الله عنه انه بعث الى
عثمان بصحيفة فيها لا تاخذن من الزخة والنخة شيئا وفيه انه اخذ بنخرة الصبي اي انفه وخرق الانف ثقباه
والنخرة بالتحريك مقدم الانف والمنخر والمنخران ثقبا الانف ومنه حديث الزبرقان الابغض الكنائن الي الذي
يطلع من حجره وحديث عمر وقيل علي رضي الله عنهما انه اتى بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين للمنخرين
اي كبه الله لمنخريه وتسقط قولهم في الدعاء لليدين وللفم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لما خلق الله ابليس
نخر النخير صوت الانف وفي حديث عمرو بن العاص ركب بغلة شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على
اكرم ناخرة بمصر الناخرة الخيل واحدها ناخر وقيل الحمير والصوت الذي يخرج من انوفها واهل مصر يكثرون
ركوبها اكثر من ركوب البغال وفي حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا اي تكلموا كذا فسر في

الحديث ولعله ان كان عربيا ماخوذ من النخير الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث ايضا فتناخرت بطارقته
اي تكلمت كانه كلام مع غضب ونفور وفيه ان قادما قدم عليه فساله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر
لها الارض وفيها غدر تناخس اي يصب بعضها في بعض واصل النخس الدفع والحركة وفي حديث جابر رضي الله عنه انه نخس بعيره
بمحجن ومنه الحديث ما من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد الا مريم وابنها وقد تكرر ذكر النخس في الحديث وفي حديث
عائشة رضي الله عنها كان لنا جيران من الانصار يمخون بالسنابل ابانهم وشباكا من شعير نخشته اي نفشت من غزل
عن قشره ومنه نخش الرجل اذا هزل كان لحمه اخذ عنه وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان منهوس الكعبين والرواية
منهوس بالسين المهملة قال الزمخشري وروي منهوش ومنخوص والكل في معنى المعروف وانتخص لحمه اذا ذهب ونخص
الرجل اذا هزل قاله الجوهري وهو بالصاد المهملة فيه ان اخنع الاسماء عند الله ان يسمى الرجل ملك الاملاك اي اذلها واوضعها
واهلكها له والنخع اشد القتل حتى يبلغ الذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال له خيط الرقبة ويروى
اخنع وقد تقدم ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها
وفيه النخاعة في المسجد خطيئة هي البزقة التي تخرج من اصل الفم مما يلي النخاع وفيه لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة
اي المنخولة الخالصة فاعلة بمعنى مفعولة كماء دافق ومنه الحديث لا يقبل الله الا نخائل القلوب اي النيات الخالصة يقال
له النصيحة اذا اخلصتها وفي حديث الحديبية ما تنخم النخامة الا وقعت في يد رجل النخامة البزقة التي تخرج من اقصى
الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة ومنه حديث علي رضي الله عنه اقسم لتنخمنها امية بعدي كما تلفظ النخامة وفي حديث
الشعبي اجتمع شرب من الانبار فغنى ناخمهم الا استقبلي فتراجعي الى بكر الناخم المغني والنخم اجود الغناء وفي حديث
عمر رضي الله عنه فنخا اي تكبر وعجب وانفة وحمية وقد نخي وانتخى كزهي وازدهي باب النون مع الدال
في حديث موسى عليه الصلوة والسلام وان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضربه اياه الندب بالتحريك اثر الجرح اذا لم يرتفع
عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر ومنه حديث مجاهد انه قرا سيماهم في وجوههم من اثر السجود فقال ليس بالندب
ولكنه صفرة الوجه والخشوع وفيه انتدب الله لمن يخرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته فانتدب اي بعثته
ودعوته فاجاب وفيه كل نادبة كاذبة الا نادبة سعد الندب ان تذكر النائحة الميت باحسن اوصافه وافعاله وفيه
كان له فرس يقال له المندوب اي المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يجعل في السباق وقيل سمي به لندب كان في
جسمه وهو اثر الجرح وفي حديث الزبير رضي الله عنه وقطع الزوج سرحها اي ليده قال ابو موسى كذا اوجدته بالنون والدال
بالباء وقد تقدم وفيه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة وفسحة يقال انتدح الشيء اذا اتسع وانك لفي ندحة
ومندوحة من كذا اي سعة يعني ان في التعريض بالقول من الاتساع ما يغني الرجل عن تعمد الكذب وفي حديث ام سلمة قالت
لعائشة رضي الله عنهما قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا توسعيه وتنشريه ارادت قوله تعالى وقرن في بيوتكن
فلا تبرجن ومنه حديث الحجاج وادو ندح اي واسع فيه فندت بعير منها اي شرد وذهب على وجهه وفي كتابه الكبير و

وخلع الانداد والاصنام الانداد جمع ند بالكسر وهو مثل الشيء الذي يضاده في اموره ويناده اي يخالفه ويريد بها ما كانوا
يتخذونه آلهة من دون الله ❊ فيه ركب فرسا فمرت بشجرة فطار منها طاير فحادت فندر عنها الى ارض غليظة اي سقط
ووقع ❊ ومنه حديث صفية فعثرت الناقة فندر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وندرت ❊ والحديث الآخر ان رجلا
عض يد آخر فندرت ثنيته ❊ وفي رواية فاندر ثنيته ❊ وفي حديث آخر فضرب راسه فندر وقد تكرر في الحديث ❊ وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل الرجل معناه انه ضرط كانها ندرت منه
من غير اختيار ❊ وفي حديث علي رضي الله عنه انه اقبل وعليه اندروردية قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان
يغطي الركبة منسوبة الى صانع او مكان ❊ في حديث ابي هريرة رضي الله عنه دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي
يضربها والندس الطعن ❊ في حديث الحجاج كتب الى عامله بالطايف ان ارسل الي بعسل الندغ والسحا الندغ السعتر
البري وهو من مراعي النحل وقيل هو شجر لخضرة له نور ابيض واحدته ندغة ❊ ومنه حديث سليمان بن عبد الملك دخل الطائف
فوجد رايحة السعتر فقال بواديكم هذا ندغة ❊ وفيه مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى اي نادمين فاخرجه على مذهبهم
في الاتباع لخزايا لان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذي يوافقك ويشاربك ويقال في النادم ندمان ايضا فلا يكون اتباعا
لخزايا بل جمعا براسه وقد ندم يندم ندما وندامة فهو نادم وندمان ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه ابا بكر وضاع الشيء
فانه لا بد من ان ينتدم ويظهر اثره والندم الاثر وهو مثل الندب والباء والميم يتبادلان وذكر الزمخشري انه كقوله
الندل من الندم وهو الغم اللازم اذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من سوء آثاره ❊ في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
قال ما نهرته ولا نهزته اي ما زجرته والنده الزجر بصه وصه ❊ في حديث ام زرع قريب البيت من النادي النادي
مجتمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله تقول ان بيته وسط الحلة او قريبا منه لتغشاه الاضياف والطراق
❊ ومنه حديث الدعاء فان جار النادي يتحول اي جار المجلس ويروى بالباء الموحدة من البدو وقد تقدم ❊ ومنه الحديث
اجعلني في الندي الاعلى الندي بالتشديد النادي اي اجعلني مع الملأ الاعلى من الملائكة ❊ وفي رواية واجعلني في النداء
الاعلى اراد نداء اهل الجنة اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ❊ ومنه حديث سرية بني سليم فكانوا ناديا
وبني سليم وهم الندي اي القوم المجتمعون ❊ وفي حديث ابي سعيد كنا انداء فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الانداء جمع النادي وهم القوم المجتمعون وقيل اراد كنا اهل انداء فحذف المضاف ❊ وفيه لو ان رجلا ندى الناس الى مرماتين
او عرق لاجابوه اي دعاهم الى النادي يقال ندوت القوم اندوهم اذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة بمكة لانهم
كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون ❊ وفي حديث الدعاء ثنتان لا تردان عند النداء وعند البأس اي عند الاذان بالصلوة
وعند القتال ❊ في حديث ياجوج وماجوج فبينا هم كذلك اذ نودوا نادية اتى امر الله يريد بالنادية دعوة واحدة ونداء
واحدا فقلب نداء الى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر ❊ وفي حديث ابن عوف واودى سمعه الا ندايا اراد الا نداء
فابدل الهمزة ياء تخفيفا وهي لغة بعض العرب ❊ وفي حديث الاذان فانه اندى صوتا اي ارفع واعلى وقيل احسن واعذب

وقيل البعد ❊ وفي حديث طلحة رضي الله عنه خرجت بفرس لي اندّيه الشجر التندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم
يردها الى المرعى ساعة ثم يعيدها الى الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى
ويقال ندّيت الفرس والبعير تندية ونَدِيَ هو يندى ندوا قال القتيبي الصواب ابديه بالباء اي اخرجه الى البدو ولا يكون الندى
الا للابل قال الازهري اخطأ القتيبي والصواب الاول ❊ ومنه حديث اهل الجنين الذين يتنازعان في موضع فقال احدهما مرج
[illegible] ومخرج نديا اي موضع سريع ❊ وفيه من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة
اي لم يصب منه شيئا ولم ينله منه شيء كانه نالته نداوة الدم وبلله يقال ما نديني من فلان شيء اكرهه ولا نديت كفي
له بشيء ❊ وفي حديث عذاب القبر وجريدتي النخل لن يزال يخفف عنهما ما كان فيهما ندو يريد نداوة كذا جاء في مسند
احمد وهو غريب انما يقال ندي الشيء فهو ند وارض ندية وفيها نداوة ❊ وفيه بكر بن وائل ند اي سخي يقال هو يتندى
على اصحابه اي يتسخى

باب النون مع الذال

فيه كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته و
اشتد غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم المنذر المعلم الذي يعرّف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو
او غيره وهو المخوف ايضا واصل الانذار الاعلام يقال انذرته انذره انذارا اذا اعلمته فانا منذر ونذير اي معلم ومخوف
ومحذر ونذرت به اذا علمت ❊ ومنه الحديث فلما عرف ان قد نذروا به هربوا اي علموا واحسوا بمكانه ❊ ومنه الحديث انذر
القوم اي احذر منهم واستعد لهم وكن منهم على علم وحذر ❊ وفيه ذكر النذر مكررا يقال نذرت انذر وانذر نذرا
اذا اوجبت على نفسك شيئا تبرعا من عبادة او صدقة او غير ذلك ❊ وقد تكرر في احاديثه ذكر النهي عنه وهو تأكيد لامره
وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء
به اذ كان بالنهي يصير معصية فلا يلزم وانما وجه الحديث انه قد اعلمهم ان ذلك امر لا يجر لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم
ضرا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على انكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم او تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء
عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذي نذرتموه لازم لكم ❊ وفي حديث ابن المسيب ان
عمر وعثمان قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة اي بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة واهل الحجاز يسمون
الارش نذرا واهل العراق يسمونه ارشا

باب النون مع الراء

فيه من لعب بالنردشير فكانما غمس يده
في لحم الخنزير ودمه النرد اسم اعجمي معرب وشير بمعنى حلو ❊ في حديث خالد بن صفوان ان الدرهم يكسو النرمق
النرمق اللين وهو فارسي معرب اصله نرم يريد ان الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب وجاء في رواية بكسر النرمق
فان صحت فيريد انه يبلغ به الاغراض البعيدة حتى يكسر الشيء اللين الذي ليس من شانه ان يكسر لان الكسر يختص بالاشياء
اليابسة

باب النون مع الزاي

فيه نزلنا الحديبية وهي نزح النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها يقال
نزحت البئر ونزحتها لازم ومتعد ❊ ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فقد نزحتني اي انفدت ما عندي
وفي رواية نزفتني ❊ ومنه حديث سطيح وعبد المسيح جاء من بلد نازح اي بعيد بفعل بمعنى فاعل ❊ وفي حديث ام معبد لا نزر

والمهر النزر القليل اي ليس بقليل فيزدري ولا كثير فاستثقل ❊ ومنه حديث ابن جبير اذا كانت المرأة نزورا ومقلاة اي قليلة
الولد يقال امرأة نزور وقد نزرت ❊ وفي حديث عمر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء مرارا فلم يجبه فقال لنفسه
ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرارا لا يجيبك اي الححت عليه في المسألة الحاحا ادبك
بسكوته عن جوابك يقال فلان لا يعطي حتى ينزر اي يلح عليه ❊ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ما كان لكم ان تنزروا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم على الصلوة اي تلحوا عليه فيها ❊ في حديث الحرث بن كلدة قال اعمر البلاد الوبئة ذات الجبال
والبعوض والنز النز ما يتحلب من الماء القليل في الارض وقد انزت الارض اذا خرج منها النز ❊ وفيه رايتني انزع
على قليب اي استقي منه الماء باليد نزعت الدلو انزعها نزعا اذا اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ❊ ومنه نزع
الميت بروحه ونزع القوس اذا جذبها ❊ ومنه حديث عمر رضي الله عنه لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو
اي يجذب قوسه ويثب على فرسه والمنازعة المجاذبة في الاعيان والمعاني ❊ ومنه الحديث انا فرطكم على الحوض فلا
الفين ما نوزعت في احدكم فاقول هذا مني اي يجذب ويؤخذ مني ❊ ومنه الحديث مالي انازع القرآن اي اجاذب في قراءته
كانهم جهروا بالقراءة خلفه فشغلوه ❊ وفيه طوبى للغرباء قيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبايل هو جمع نازع و
نزيع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب وقيل لانه ينزع الى وطنه اي ينجذب ويميل والمراد
الاول اي طوبى للمهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله تعالى ❊ ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد نتحوا فيها النزائع
اي الابل الغرائب انتزعوها من ايدي الناس ❊ ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لآل السائب قد اضويتم فانكحوا في
النزائع اي في النساء الغرائب من عشيرتكم يقال للنساء اللاتي تزوجن في غير عشائرهن نزائع ❊ وفي حديث القدر
انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ❊ ومنه الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي جئت بما يشبهها
❊ وفي حديث القرظي اسرف رجل انزع الانزع الذي ينحسر شعر مقدم راسه مما فوق الجبين والنزعتان عن جانبي الراس
مما لا شعر عليه ❊ وفي صفة علي رضي الله عنه البطين الانزع كان انزع الشعر له بطن وقيل معناه الانزع من الشرك
المملو البطن من العلم والايمان ❊ في حديث علي رضي الله عنه ولم ترم الشكوك بنوازعها عزيمة ايمانهم النوازع جمع
نازعة من النزغ وهو الطعن والفساد يقال نزغ الشيطان بينهم ينزغ نزغا اي افسد واغرى ونزغه بكلمة سوء اي
رماه بها وطعن فيه ❊ ومنه الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان اي نخسة وطعنة ❊ ومنه حديث
ابن الزبير رضي الله عنهما فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة اي رماه بكلمة سيئة وقد تكرر في الحديث ❊ فيه زمزم
لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على كثرة الاستقاء ❊ وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين
ولا معجبين ولا متماوتين النزاك الذي يعيب الناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه وقيل اصله من
النيزك وهو رمح قصير ❊ ومنه الحديث ان عيسى عليه الصلوة والسلام يقتل الدجال بالنيزك ❊ ومنه حديث ابن عون وذكر
عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه وعابوه ❊ فيه ان الله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا النزول

والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله يتعالى عن ذلك ويتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية
وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عمن يتعرض لنفحات
الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة ❊ وفي حديث الجهاد لا
تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك اي اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم واعطهم
على حكمك فانك ربما تخطي في حكم الله ولا تفي به فتأثم يقال نزلت عن الامر اذا تركته كانك كنت مستعليا عليه مستوليا ❊ وفي
حديث ميراث الجد ان ابا بكر انزله ابا اي جعل الجد في منزلة الاب واعطاه نصيبه في الميراث ❊ وفيه نازلت ربي في كذا اي
راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو مفاعلة من النزول عن الامر او من النزال في الحرب وهو تقابل القرنين ❊ وفيه اللهم اني
اسألك نزل الشهداء النزل في الاصل قرى الضيف ويضم زاؤه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ❊ ومنه
حديث الدعاء للميت واكرم نزله وقد تكرر في الحديث ❊ فيه كان يصلي من الليل فلا يمر باية فيها تنزيه الله الا نزهه واصل
النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص ❊ ومنه الحديث في تفسير سبحان الله هو تنزيهه اي ابعاده
عن السوء وتقديسه ❊ ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه الايمان نزه اي بعيد عن المعاصي ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه
الجابية ارض نزهة اي بعيدة من الوباء والجابية قرية بدمشق ❊ وفي حديث عائشة رضي الله عنها صنع رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم شيئا ترخص فيه فتنزه عنه قوم وقد تكرر ذكر التنزه بمعنى النزاهة ❊ وفي حديث المعذب في قبره كان لا يستنزه من البول
اي لا يستبرئ ولا يتطهر ولا يستبعد منه ❊ وفيه ان رجلا اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقال نزي دمه ونزف
اذا جرى ولم ينقطع ❊ ومنه حديث ابي عامر الاشعري انه رمي بسهم في ركبته فنزي منه فمات وقد تكرر في الحديث ❊ وفي
حديث علي رضي الله عنه امرنا ان لا ننزي الحمر على الخيل اي نحملها عليها للنسل يقال نزوت على الشيء انزو نزوا
اذا وثبت عليه وقد يكون في الاجسام والمعاني قال الخطابي يشبه ان يكون المعنى فيه والله اعلم ان الحمر اذا حملت
على الخيل قل عددها وانقطع نماؤها وتعطلت منافعها والخيل يحتاج اليها للركوب والركض والطلب والجهاد
واحراز الغنائم ولحمها ماكول وغير ذلك من المنافع وليس للبغل شيء من ذلك فاحب ان يكثر نسلها ليكثر الانتفاع
بها ❊ وفي حديث السقيفة فنزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطئوه ❊ ومنه حديث وائل بن حجر ان هذا انتزى على
ارضي فاخذها هو افتعل من النزو والانتزاء والتنزي ايضا تسرع الانسان الى الشر ❊ والحديث الآخر انتزى على القضاء
فقضى بغير علم وقد تكرر في الحديث

باب النون مع السين

فيه من احب ان ينسأ في اجله فليصل رحمه
النساء التاخير يقال نسأت الشيء نساء وانسأته انساء اذا اخرته والنساء الاسم ويكون في العمر والدين ❊ ومنه حديث صلة الرحم
مثراة في المال منساة في الاثر هي مفعلة منه اي مظنة له وموضع ❊ ومنه حديث ابن عوف وكان قد انسئ له في العمر ❊ وحديث
علي رضي الله عنه من سره النساء ولا نساء اي التاخير في العمر والبقاء ❊ ومنه الحديث لا تستنسئوا الشيطان اي اذا اردتم عملا صالحا
فلا تؤخروه الى غد ولا تستمهلوا الشيطان يريد ان ذلك مهلة مسولة من الشيطان ❊ وفيه انما الربا في النسيئة هي البيع

الى اجل معلوم مع ان بيع الربويات بالتاخر من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة وهذا مذهب ابن عباس رضي الله
عنهما كان يرى بيع الربويات متفاضلة مع التقابض جائزا وان الربا مخصوص بالنسيئة • وفي حديث عمر رضي الله عنه ارموا
فان الرمي جلادة واذا رميتم فانتسوا عن البيوت اي تاخروا ويروى هكذا بلا همز والصواب فانتسئوا بالهمز ويروى

باب النون مع الشين

نشا

فيه اذا انشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة يقال
نشا وانشا اذا خرج وابتدا وانشا يفعل كذا ويقول كذا اي ابتدا يفعل ويقول وانشا الله الخلق اي ابتدا خلقهم ومنه
الحديث كان اذا راى ناشئا في افق السماء اي سحابا لم يتكامل اجتماعه واصطحابه • ومنه نشا الصبي ينشا فهو ناشئ
اذا كبر وشب ولم يتكامل • ومنه الحديث نشا يتخذون القران مزامير يروى بفتح الشين جمع ناشئ كخادم وخدم

بالزاي. وفي حديث الوضوء فاذا استنثرت واستنشقت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء. قال
الخطابي المحفوظ استنثرت بمعنى استنشقت فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه. ومنه حديث الحسن
انه ملك نشر الماء هو بالتحريك ما انتشر منه عند الوضوء وتطاير. ويقال جاء القوم نشرا اي منتشرين متفرقين. ومنه
حديث عايشة فرد نشر الاسلام على غره اي رد ما انتشر منه الى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ارادت امر الردة وكفاية ابيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول. وفيه انه لم يخرج في سفر الا قال حين ينهض من
جلوسه اللهم بك انتشرت اي ابتدأت سفري. وكل شيء اخذته غضا فقد نشرته وانتشرته ومرجعه الى النشر
ضد الطي ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة. وفي حديث معاذ ان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج
عنها ما اعطي نشرها. النشر الارض بالسكون ما خرج من نباتها وقيل هو الكلأ اذا يبس ثم اصابه مطر في آخر الصيف
فاخضر وهو رديء للراعية فاطلقه على كل نبات يجب فيه الزكوة. وفي حديث معوية انه خرج ونشره امامه النشر
بالسكون الريح الطيبة اراد سطوع ريح المسك عنه. وفيه اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف هو
المئزر سمي به لانه ينشر ليؤتزر به. وفيه لا رضاع الا ما انشز العظم اي رفعه واعلاه واكبر حجمه وهو من النشز
المرتفع من الارض ونشز الرجل اذا كان قاعدا فقام. ومنه الحديث في خاتم النبوة بضعة ناشزة اي قطعة لحم
مرتفعة عن الجسم. ومنه الحديث اتاه رجل ناشز الجبهة اي مرتفعها. وقد تكرر في الحديث ذكر النشوز بين الزوجين
يقال نشزت المرأة على زوجها فهي ناشز وناشزة اذا عصت عليه وخرجت عن طاعته ونشز عليها زوجها اذا جفاها
واضر بها والنشوز كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له. وفيه انه لم يصدق امرأة من نسائه اكثر من ثنتي
عشرة اوقية ونش النش نصف الاوقية وهو عشرون درهما والاوقية اربعون فيكون الجميع خمسمائة درهم
وقيل النش يطلق على النصف من كل شيء. وفي حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب اي اذا غلى يقال نشت الخمر تنش نشيشا.
ومنه حديث الزهري انه كره للمتوفى عنها زوجها الدهن الذي ينش بالريحان اي يطيب بان يغلى في القدر مع الريحان
حتى ينش. ومنه حديث الشافعي رضي الله عنه وارضاه في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب. ومنه حديث
عطاء سئل عن الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره نفسك اي يخلط ويداف
والاصل الاول. وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة اي يسوقهم الى بيوتهم. والنش
السوق الرفيق ويروى بالسين وهو السوق الشديد وقد تقدم. وفي حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعني البصرة
اي نزازة ينز الرقيق المالح لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا وقيل النشاشة التي لا يجف ترابها ولا ينبت مرعاها.
في حديث السحر فكانما انشط من عقال وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها. ومنه حديث
عوف بن مالك رأيت كأن سببا من السماء دلي فانتشط النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي
جذب الى السماء ورفع اليها يقال نشطت الدلو من البئر انشطها اذا جذبتها ورفعتها اليك. ومنه حديث ام سلمة فجاء

نشز — نشش — نشط — اي حل وقد تكرر في الحديث كثيرا ما يجي في الرواية كانما انشط من عقال

عليها عمار وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها ويروى فانتشط. وفي حديث ابي المنهال وذكر حيات النار
وعقاربها فقال وان لها نشطا ولسبا وفي رواية انشأن به نشطا اي لسعا بسرعة واختلاس يقال نشطته الحية نشطا و
انتشطته وانشأن بمعنى طفقن واخذن. وفي حديث عبادة بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنشط
والمكره منفعل من النشاط وهو الامر الذي ينشط له ويخف اليه ويؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط. وفيه لا تعجلوا
بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ النشغ في الاصل الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا
الى شيء فايت واسفا عليه وعن الاصمعي النشغات عند الموت فواقات خفيات جدا واحدتها نشغة. ومنه حديث
ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنشغ نشغة اي شهق وغشي عليه. ومنه حديث ام اسمعيل فاذا الصبي
ينشغ للموت وقيل معناه يمتص بفيه من نشغت الصبي دواء فانتشغه. ومنه حديث النجاشي هل نشغ فيكم الولد اي
اتسع وكثر هكذا جاء في رواية والمشهور بالفاء وقد تقدم. وفي حديث طلق انه صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا اتيتم
بيعتكم فانضحوا مكانها واتخذوه مسجدا قلنا البلد بعيد والماء ينشف اصل النشف دخول الماء في الارض و
الثوب يقال نشفت الارض الماء تنشفه نشفا شربته ونشف الثوب العرق وتنشفه وارض نشفة. ومنه كان لرسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح بها وضوءه. وفي حديث ابي ايوب
فقمت انا وام ايوب بقطيفة ما لنا غيرها ننشف بها الماء. وفي حديث عمار انه اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبه صفرة
فقال اغسلها فذهبت فاخذت نشفة لنا فدلكت بها على تلك الصفرة حتى ذهبت النشفة بالتحريك وقد تسكن
واحدة النشف وهي حجارة سود كانها احرقت بالنار واذا تركت على راس الماء طفت ولم تغص فيه وهي التي يحك بها
الوسخ عن اليد والرجل. ومنه حديث حذيفة انه ذكر الفتن ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني ان الاولى
من الفتن لا تؤثر في اديان الناس لخفتها والتي بعدها كهيئة حجارة قد احميت بالنار فكانت رضفا فهي ابلغ في اذاها
واثلم لابدانهم. فيه انه كان يستنشق في وضوئه ثلاثا اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها
مع قوة. ومنه الحديث ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما النشوق بالفتح اسم لكل دواء يصب في الانف وقد انشقته
الدواء انشاقا يعني ان له وساوس مهما وجدت منفذا دخلت فيه. فيه ذكر له رجل فقيل هو من اطول اهل المدينة
صلوة فاتاه فاخذ بعضده فنتله نتلا اي جذبه جذبا كما يفعل من ينتل اللحم من القدر. ومنه الحديث انه مر
على قدر فانتشل منها عظما اي اخذه قبل النضج وهو النشيل. في حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لرجل في وضوء
عليك بالمنتلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نتل الخاتم اي اقلعه ثم غسله. في مقتل
عثمان رضي الله عنه لما نشم الناس في امره اي طعنوا فيه ونالوا منه يقال نشم القوم في الامر اذا اخذوا في الشر
ونشم في الشيء وتنشم اذا ابتدأ فيه ونال منه. في حديث عمر انه قال لابن عباس نشنشة من اخشن اي حجر من جبل
معناه انه شبهه بابيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول وقيل اراد ان كلمته منه حجر من جبل اي ان مثلها

نشغ النشغ — نشف — نشق — نشل — نشم نشنشه — نشنش

اي عزيزة وطبيعة وقال الازهري يقال شنشنة ونشنشة وقد جاء في رواية ايضا شنشنة

يجيء من مثله وقال الحربي اراد شنشنة اعرفها من اخزم وقد تقدمت. في حديث شرب الخمر ان انتشى لم يقبل له صلوة اربعين
يوما الانتشاء اول السكر ومقدماته وقيل هو السكر نفسه ورجل نشوان بين النشوة وقد تكرر في الحديث. وفيه اذا استنشيت
واستنثرت اي استنشقت بالماء في الوضوء من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها. وفي حديث خديجة دخل عليها
مستنشية من مولدات قريش اي كاهنة وقد تقدم في المهموز.

باب النون مع الصاد

في حديث
زيد بن حارثة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مردفي الى نصب من الانصاب فذبحنا له شاة وجعلناها
في سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فقدمنا له السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية ان زيد بن عمرو مر برسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاه الى الطعام فقال زيد انا لا آكل مما ذبح على النصب. النصب بضم الصاد وسكونها
حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع انصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون عليه
فيحمر بالدم قال الحربي قوله ذبحنا له شاة يحتمل وجهين احدهما ان يكون زيد فعله من غير امر النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ولا رضاه الا انه كان معه فنسبه اليه ولان زيدا لم يكن معه من العصمة ما كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وبارك والثاني ان يكون ذبحها لزاده في خروجه فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده لا انه ذبحها للصنم هذا اذا
جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو ان ذلك اللحم مما كانت قريش
تذبحه لانصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قريشا في كثير من امورها ولم يكن الامر كما ظن زيد. ومنه حديث
ابي ذر رضي الله عنه فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ضربوه حتى ادموه فصار كالنصب المحمر
بدم الذبائح. ومنه شعر الاعشى يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذا النصب المنصوب لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان
والله فاعبدا يريد به الصنم وقد تكرر في الحديث. وذات النصب موضع على اربعة برد من المدينة. وفي حديث الصلوة لا
ينصب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه كذا في سنن ابي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وقد تقدما. ومنه حديث ابن عمر
رضي الله عنهما من اقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قال الليث النصب ابن عمر رضي الله عنه الحديث الى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم قال وهو على لولا انه سمعه منه اي اسنده اليه ورفعه والنصب اقامة الشيء ورفعه. وفيه فاطمة
بضعة مني ينصبني ما انصبها اي يتعبني ما اتعبها والنصب التعب وقد نصب ينصب نصبا ونصبه غيره وانصبه. ومنه حديث
ما ينصبك منه ويروى يضنيك منه من الضنا الهزال والضعف واثر المرض وقد تكرر في الحديث. وفي حديث السائب
ابن يزيد كان رباح بن المعترف يحسن غناء النصب النصب بالسكون ضرب من اغاني العرب شبه الحداء وقيل هو
الذي احكم من النشيد واقيم لحنه ووزنه. ومنه حديث نائل مولى عثمان فقلنا لرباح بن المعترف لو نصبت لنا نصب
العرب قال الاصمعي في الحديث كلهم كان ينصب اي يغني النصب. في حديث الجمعة وانصت ولم يلغ قد تكرر ذكر الانصات
في الحديث يقال انصت ينصت انصاتا اذا سكت سكوت مستمع وقد نصت ايضا وانصته اذا اسكته فهو لازم ومتعد.
ومنه حديث طلحة رضي الله عنه قال له رجل بالبصرة انشدك الله لا تكن اول من غدر به فقال طلحة انصتوني انصتوني قال

نشا — نصب — نصت

المروي انصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له قال الزمخشري انصتوني من الانصات وتعديته بالى فحذفه اي استمعوا
الي. فيه ان الدين النصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي
ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها واصل النصح في اللغة الخلوص
يقال نصحته ونصحت له ومعنى نصيحة الله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته والنصيحة لكتاب الله
هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما
امر به ونهى عنه ونصيحة الائمة ان يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة المسلمين ارشادهم
الى مصالحهم. وفي حديث ابي سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن التوبة النصوح هي الخالصة التي لا يعاود بعدها
الذنب وفعول من ابنية المبالغة يقع على الذكر والانثى وكان الانسان بالغ في نصح نفسه بها. وقد تكرر في الحديث
ذكر النصح والنصيحة. فيه كل مسلم على مسلم محرم اخوان نصيران اي هما اخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل
بمعنى فاعل او مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وقد نصره ينصره نصرا اذا اعانه على عدوه وشد
منه. ومنه حديث ضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته قيل يشبه ان يكون هذا في المضطر
الذي لا يجد ما يأكل ويخاف على نفسه التلف فله ان يأكل من مال اخيه المسلم بقدر حاجته الضرورية وعليه الضمان.
وفيه ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي ممطورة ونصر الغيث البلد
اذا اعانه على الخصب والنبات وقيل هذا الخبر انما جاء في قصة خزاعة وهم بنو كعب حين قاتلهم قريش في الحرم بعد الصلح
فورد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارد منهم مستنصرا فقال ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب يعني عاونهما
من الملائكة فهو من النصر والمعونة. وفيه لا يؤمنكم انصر اي اقلف كذا فسر في الحديث. وفيه انه حين دفع من عرفة
سار العنق فاذا وجد فجوة نص النص التحريك حتى يستخرج اقصى سير الناقة واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم
سمي به ضرب من السير سريع. ومنه حديث ام سلمة لعائشة رضي الله عنهما ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل اي رافعة لها في السير. ومنه حديث علي رضي
الله عنه اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى اي اذا بلغت غاية البلوغ من سنها الذي يصلح ان تخاصم وتحاج
عن نفسها فعصبتها اولى بها من امها. وفي حديث كعب يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته اي لا استقصي
في السؤال والحساب وهي مفاعلة منه. وروى الخطابي عن عون بن عبد الله مثله. ومنه حديث عمرو بن دينار ما رأيت
رجلا انص للحديث من الزهري اي ارفع له واسند. وفي حديث عبد الله بن زمعة انه تزوج بنت السايب فلما نصت
لتهدى اليه طلقها اي اقعدت على المنصة وهي بالكسر سرير العروس وقيل هي بفتح الميم الحجلة عليها من قولهم
نصصت المتاع اذا جعلت بعضه على بعض وكل شيء اظهرته فقد نصصته. ومنه حديث هرقل ينصهم اي يستخرج
رأيهم ويظهره. ومنه قول الفقهاء نص القرآن ونص السنة اي ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام. وفيه المدينة كالكير

نصح — نصر — نصص

يبقى خبثها وينصع طيبها اى يخلص وينصع ناصع اى خالص وانصع اظهر ما في نفسه ونصع الشيء ينصع اذا وضح وبان
ويروى تنصع طيبها اى يظهر ويروى بالباء والضاد المعجمة وقد تقدم • وفي حديث الافك وكان متبرز النساء بالمدينة
قبل ان تبنى الكنف في الدور المناصع هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحدها منصع لانه يبرز اليها ويظهر
قال الازهري اراها مواضع مخصوصة خارج المدينة • ومنه الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة • في الصبر

نصف

نصف الايمان اراد بالصبر الورع لان العبادة قسمان نسك وورع فالنسك ما امرت به الشريعة والورع ما نهت عنه
وانما ينتهي عنه بالصبر فكان الصبر نصف الايمان • وفيه لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه (هو نصف)
كالعشير في العشر • ومنه حديث ابن الاكوع لم يغذها مد ولا نصيف • وفي صفة الحور ولنصيف احداهن خير من الدنيا
وما فيها هو الخمار وقيل المعجر • وفي حديث عمر رضي الله عنه مع زنباع بن روح
متى الفه .... يبلغ لي النصف منها يقرع السن من ندم النصف بالكسر الانتصاف وقد انتصفت
من خصمي ينصفه انصافا • ومنه حديث علي رضي الله عنه ولا جعلوا بيني وبينهم نصفا اى انصافا • وفي حديث ابن
الصبغاء بين القران السوء والنواصف جمع ناصفة وهي الصخرة ويروى الرواصف وقد تقدم • وفي قصيد كعب شد
النهار ذراعا عيطل نصف النصف بالتحريك التي بين الشابة والكهلة • ومنه الحديث حتى اذا كان بالمنصف اى مو(صح)
الوسط بين الموضعين • ومنه حديث الثاني حتى اذا انتصف الطريق ادركه الموت اى بلغ نصفه ويقال فيه نصفه ايضا
وفي حديث داود عليه الصلوة والسلام دخل المحراب فاقعد منصفا على الباب المنصف بكسر الميم الخادم وقد يفتح يقال
نصفت الرجل نصافة اذا خدمته • ومنه حديث ابن سلام فجاءني منصف فرفع ثيابي من خلفي • وفيه مرت سحابة فقال

نصل

تنصلت هذه تنصر بني كعب اى اقبلت من قولهم تنصل علينا اذا خرج من طريق او ظهر من حجاب ويروى تنصب
اى تقصد للمطر وقد تقدم • وفيه انهم كانوا يسمون رجبا منصل الاسنة اى مخرج الاسنة من اماكنها كانوا اذا دخل
رجب نزعوا اسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن لحرمته فلما كان سببا لذلك سمي
به يقال نصلت السهم تنصيلا اذا جعلت له نصلا واذا نزعت نصله فهو من الاضداد وانصلته فانتصل اذا نزعت
نصله • ومنه حديث ابي موسى وان كان لرمح سنان فانصله اى انزعه • ومنه حديث علي رضي الله عنه ومن رمى بكم
فقد رمى بافوق ناصل اى بسهم منكسر الفوق لا نصل فيه يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل ايضا اذا ثبت
نصله في الشيء ولم يخرج فهو من الاضداد • وحديث ابي سفيان فامرط قذذ السهم وانتصل • وفيه من تنصل اليه
اخوه فلم يقبل اى انتفى من ذنبه واعتذر اليه • وفي حديث الخدري فقال للحجام العودي يومئذ وقرا قارئ عليه
نصلا النصيل حجر طويل مدملك قدر شبر او ذراع وجمعه نصل • ومنه حديث خوات فاصاب ساقه نصيل حجر • في حديث

نصنص

ابي بكر رضي الله عنه دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول ان هذا اوردني الموارد اى يحركه يقال بالصاد والضاد • ومنه
قولهم حية نضناض ونصناص للذي يحرك لسانه وقيل اذا كانت سريعة التلوي لا تثبت • وفي حديث آخر ما

ينضنض

ينصنص بها لسانه اى يحركه • في حديث عائشة سئلت عن الميت يسرح راسه فقالت علام تنصون ميتكم يقال نصوت الرجل
انصوه نصوا اذا مددت ناصيته ونصت الماشطة المرأة ونصتها فتنصت • ومنه الحديث ان زينب تسلبت على حمزة ثلاثة

نصا

ايام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصى وتكتحل اى تسرح شعرها اراد تنتصي فحذفت التاء تخفيفا
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال للحسين لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اى اخذت بناصيتك ولم ادعك
تخرج • ومنه حديث عايشة لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم تناصيني غير زينب اى تنازعني
وتباريني وهو ان ياخذ كل واحد من المتنازعين بناصية الآخر • ومنه حديث مقتل عمر رضي الله عنه فثار اليه فتناصيا
اى تواخذا بالنواصي • وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان من كل حاضر وباد النصية من ينتصى من القوم
اى يختار من نواصيهم وهم الرؤوس والاشراف ويقال للرؤساء نواص كما يقال للاتباع اذناب وقد انتصيت من
القوم رجلا اى اخترته • وفي الحديث رايت قبور الشهداء حتى قد نبت عليها النصي هو نبت سبط ابيض ناعم من
افضل المراعي

باب النون مع الضاد

نضب

فيه ما نضب عنه البحر وهو حي فمات فكلوه يعني حيوان البحر
اى نزح ماؤه ونشف ونضب الماء اذا غار ونفد • ومنه حديث الازرق بن قيس كنا على شاطي النهر بالاهواز وقد نضب
عنه الماء وقد يستعار للمعاني • ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه نضب عمره وضحى ظله اى نفد عمره وانقضى • في

نضج

حديث عمر ترك صبية صغارا ما ينضجون كراعا اى ما يطبخون كراعا لعجزهم وصغرهم يعني لا يكفون انفسهم خد(مة)
ما ياكلونه فكيف غيره وفي رواية ما يستنضج كراعا والكراع يد الشاة • ومنه حديث لقمان قريب من نضيج بعيد
من نيّ النضيج المطبوخ فعيل بمعنى مفعول اراد انه يأخذ ما طبخ لاهله المنزل وطول مكثه في الحي وانه لا ياكل النيّ كما ياكل

نضح

من اعجله الامر عن انضاج ما اتخذه وكما ياكل من غزا واصطاد • فيه ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اى
ما سقي بالدوالي والاستقاء والنواضح الابل التي يستقى عليها واحدها ناضح • ومنه الحديث ان رجلا قال له ان ناضح بني
فلان قد ابد عليهم ويجمع ايضا على نضاح • ومنه الحديث اعلفه ناضحك كذا جاء في رواية وفسر بعضهم بالرقيق
الذين يكونون في الابل فالغلمان نضاح والابل نواضح • ومنه حديث معوية قال للانصار رضي الله عنهم وقد قعدوا عن
تلقيه لما حج ما فعلت نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرث وزرع وسقي وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا
ومجموعا • وفيه من السنن العشر الانتضاح بالماء هو ان ياخذ قليلا من الماء فيرش به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه
الوسواس وقد نضح عليه الماء ونضحه به اذا رشه عليه • ومنه حديث عطاء سئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش
منه عند التوضؤ كالنشر • ومنه حديث قتادة النضح من النضح يريد من اصابه نضح من البول وهو الشيء اليسير منه فعليه
ان ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو ان يصيبه من البول رشاش كرؤوس الابر • وفيه انه قال للرماة يوم
احد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا اى ارموهم بالنشاب يقال نضحوهم بالنبل اذا رموهم • وفي حديث هجاء المشر(كين)
كما ترمون بنضح النبل • وفي حديث الاحرام ثم اصبح محرما ينضخ طيبا اى يفوح والنضوخ بالفتح ضرب من الطيب تفوح

رايحته واصل النضخ الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح ويروى بالحاء المهملة وقيل هو كاللطخ يبقى له اثر قالوا وهو
اكثر من النضح بالحاء المهملة وقيل هو بالخاء المعجمة فيما ثخن كالطيب وبالمهملة فيما رق كالماء وقيل هما سواء وقيل بالعكس
ومنه حديث علي رضي الله عنه وجدت فاطمة وقد نضخت البيت بنضوخ اي طيبته وهو في الحج وقد تكرر ذكره في الحديث
وقد يرد النضخ بمعنى الغسل والازالة ومنه الحديث فنضخ الدم عن جبينه وحديث الحيض ثم لتنضخه اي تغسله وفي
حديث ماء الوضوء فمن ناضح ونائل اي راش ما بيده على لحيته (نضخ) فيه ينضخ البحر ساحله النضخ قريب من النضح وقد
اختلف فيهما ايهما اكثر والاكثر انه بالمعجمة اقل من المهملة وقيل هو بالمعجمة الاثر يبقى في الثوب والجسد وبالمهملة
الفعل نفسه وقيل هو بالمعجمة وفي قصيد كعب من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت يقال عين نضاخة اي كثيرة الماء
فوارة اراد ان ذفرى الناقة كثيرة النضخ بالعرق (نضد) فيه ان جبريل عليه السلام احتبس عنه لكلب كان تحت نضد له هو
السرير الذي ينضد عليه الثياب اي يجعل بعضها على بعض وهو ايضا متاع البيت المنضود وفي حديث ابي بكر رضي الله
عنه لتتخذن نضائد الديباج اي الوسائد واحدتها نضيدة وحديث مسروق شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها
اي ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها وهو فعيل بمعنى مفعول (نضر) فيه نضر الله
امرا سمع مقالتي فوعاها نضره ونضره وانضره اي نعمه ويروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهي في الاصل
حسن الوجه والبريق وانما اراد حسن خلقه وقدره ومنه الحديث قال يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب
امراة كان حلب النساء عيبا يتعايرون به وفي حديث عاصم الاحول رايت قدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عند انس وهو قدح عريض من نضار اي من خشب نضار وهو خشب معروف وقيل هو الاثل الورسي اللون وقيل
النبع وقيل الخلاف والنضار الخالص من كل شيء والنضار الذهب ايضا وقيل اقداح النضار حمر من خشب احمر ومنه حديث
النخعي لا باس ان تشرب في قدح النضار (نضض) في حديث عمر رضي الله عنه كان ياخذ الزكوة من ناض المال هو ما كان ذهبا
او فضة عينا وورقا وقد نض المال ينض اذا تحول نقدا بعد ان كان متاعا ومنه الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم
اي ما حصل وظهر من اثمان امتعتهم وغيرها ومنه حديث عكرمة في الشريكين اذا ارادا ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما
من العين ولا يقتسمان الدين كره ان يقسم الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربا ولكن يقتسمانه بعد
القبض وفي حديث عمران والمراة صاحبة المزادة قال والمزادة تكاد تنض من الماء اي تنشق ويخرج منها الماء وقيل النض
الماء من العين اذا نبع (نضل) فيه مر بقوم ينتضلون اي يرتمون بالسهام يقال انتضل القوم وتناضلوا اي رموا للسبق وناضله
اذا رماه وفلان يناضل عن فلان اذا رامى عنه وحاجج وتكلم بعذره ودفع عنه ومنه الحديث بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت اناضل اي اجادل واخاصم وادافع ومنه شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذبتم وبيت الله نبزى محمدا
ولما نطاعن دونه ونناضل (نضا) في حديث ابي بكر رضي الله عنه دخل عليه ينضنض لسانه اي يحركه ويروى بالصاد وقد تقدم
فيه ان المومن لينضي شيطانه كما ينضي احدكم بعيره اي يهزله ويجعله نضوا والنضو الدابة التي هزلتها الاسفار

واذهبت لحمها ومنه حديث علي رضي الله عنه كلمات لو رحلتم فيهن المطي لانضيتموهن ومنه حديث ابن عبد العزيز انضيتم
الظهر اي اهزلتموه ومنه الحديث ان كان احدنا لياخذ بنضو اخيه وفي حديث جابر رضي الله عنه جعلت ناقتي تنضو
الرفاق اي تخرج من بينها يقال نضت تنضو نضوا ونضيا وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر عمر فقال تنكب قوسه
وانتضى في يده اسهما اي اخذها واستخرجها من كنانته يقال نضى السيف من غمده وانتضاه اذا اخرجه وفي حديث الخوارج
فينظر في نضيه النضي نصل السهم وقيل هو السهم قبل ان ينحت اذا كان قدحا وهو اولى لانه قد جاء في الحديث ذكر
النصل بعد النضي وقيل هو من السهم ما بين الريش والنصل قالوا سمي نضيا لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي
هزيلا

باب النون مع الطاء

(نطح) فيه فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها ابدا ومعناه ان فارس تقاتل المسلمين
مرة او مرتين ثم يبطل ملكها ويزول فحذف الفعل لبيان معناه ومنه الحديث لا ينتطح فيها عنزان اي لا يلتقي فيها اثنان
ضعيفان لان النطاح من شان التيوس والكباش لا العنوز وهو اشارة الى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ولا نزاع (نطس) في
حديث عمر رضي الله عنه لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي التنطس التقذر وقيل هو المبالغة في التطهر والتانق فيه وكل
من تانق في الامور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس (نطع) فيه هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون في الكلام
المتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى من الفم ثم استعمل في كل تعمق قولا وفعلا ومنه حديث
عمر لن تزالوا بخير ما عجلتم الفطر ولم تنطعوا تنطع اهل العراق اي تتكلفوا القول والعمل وقيل اراد به هاهنا الاكثار
من الاكل والشرب والتوسع فيه حتى يصل الى الغار الاعلى ويستحب للصائم ان يعجل الفطر بتناول القليل من الفطور ومنه
حديث ابن مسعود اياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول احدكم هلم وتعال اراد النهي عن الملاحاة في القراآت المختلفة
وان مرجعها كلها الى وجه واحد من الصواب كما ان هلم بمعنى تعال (نطف) فيه لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك
واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بالنطفتين بحر المشرق وبحر المغرب يقال للماء الكثير والقليل
نطفة وهو بالقليل اخص وقيل اراد ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة هكذا جاء في كتاب الهروي والزمخشري لا يخشى
جورا اي لا يخشى في طريقه احدا يجور عليه ويظلمه والذي جاء في كتاب الازهري لا يخشى الا جورا اي لا يخاف في طريقه
غير الضلال والجور عن الطريق ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني ماء البحر ومنه حديث علي رضي الله عنه وقد
اهملها عند النطاف والاعشاب يعني الابل والماشية النطاف جمع نطفة يريد انها اذا وردت على المياه والعشب يدعها
لترد وترعى ومنه الحديث قال لاصحابه هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة اراد بها هاهنا الماء القليل وبه سمي المني
نطفة لقلته وجمعها نطف ومنه الحديث تخيروا لنطفكم وفي رواية لا تجعلوا نطفكم الا في طهارة هو حث على
استخارة ام الولد وان تكون صالحة وعن نكاح صحيح او ملك يمين وقد نطف الماء ينطف وينطف اذا قطر قليلا قليلا
ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا اي تقطر ومنه صفة المسيح عليه الصلوة والسلام
ينطف راسه ماء ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما دخلت على حفصة ونوساتها تنطف وفي حديث العباس رضي الله عنه

نطق

يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق النطق جمع نطاق وهي
اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي نواح واوساط منها شبهت بالنطق التي يشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له
في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال واراد ببيته شرفه والمهيمن نعته اي حتى احتوى
شرفك الشاهد على فضلك اعلى مكان من نسب خندف • وفي حديث ام اسمعيل اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل
اتخذت منطقا المنطق النطاق وجمعه مناطق وهو ان تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها
وترسله على الاسفل عند معاناة الاشغال لئلا تعثر في ذيلها • ومنه سميت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه ذات النطاقين
لانها كانت تطارق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد الى النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وابي بكر رضي الله عنه وهما في الغار وقيل شقت نطاقها نصفين فاستعملت احدهما وجعلت الاخر شدادا لزادهما
• وفي حديث عائشة رضي الله عنها فعمدن الى حجز مناطقهن فشققنها واختمرن بها • في حديث نبيان وسقوهم

نطل

بصفير النيطل النيطل الموت والهلاك والبئر والداهية والصفير الشجاب • وفي حديث ابن المسيب كره ان يجعل نطل النبيذ
في النبيذ ليشتد بالنطل هو ان يؤخذ سلاف النبيذ وما صفا منه فاذا لم يبق الا العكر والدردي صب عليه ماء و
خلط بالنبيذ الطري ليشتد يقال ما في الدن نطلة ناطل اي جرعة ويسمى القدح الصغير الذي يعرض فيه الخمار انموذجه
الناطل • فيه كان بسار عنق يخلف من غفار فقال ما فعل النفر الحمر الطوال النطانط هي جمع نطناط وهو المديد القامة و

نطنط / **نطا**

يروى الثطاط بالثاء المثلثة وقد تقدم • وفي حديث طهفة في ارض غائلة النطاء النطاء البعد وبلد نطي بعيد ويروى المطا
وهو مذكور في موضعه • وفي حديث الدعاء لا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت هو لغة اهل اليمن في اعطى ومنه الحديث اليد
المنطية خير من اليد السفلى • ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة • وقوله لرجل آخر انطه كذا • وفي حديث زيد بن ثابت كنت مع
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له انط اي اسكت بلغة حمير وهو ايضا زجر للبعير اذا نفر
يقال له انط فيسكن • وفي حديث خيبر غدا الى النطاة هي علم لخيبر او حصن بها وهي من النطو البعد وقد تكرر ذكرها
في الحديث وادخال اللام عليها كادخالها على حارث وعباس كان النطاة وصف لها غلب عليها • باب النون مع

الظاء

نظر

فيه ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم معنى النظر هنا الاختيار والرحمة والعطف
لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة وميل الناس الى الصور المعجبة والاموال الفائقة
والله يتقدس عن شبه المخلوقين فجعل نظره الى ما هو للسر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على الاجسام والمعاني
فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصائر فهو للمعاني • وفي الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين
اي خير الامرين له اما امساك المبيع او رده ايهما كان خيرا له واختاره فعله وكذلك حديث القصاص من قتل له قتيل
فهو بخير النظرين يعني القصاص والدية ايهما اختار كان له وكل هذه معان لا صور • وفي حديث عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر الى وجه علي عبادة قيل معناه ان عليا رضي الله عنه كان اذا برز قال

الناس

الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي اتقى لا اله الا الله ما اشجع
هذا الفتى فكانت رؤيته تحملهم على كلمة التوحيد • وفيه ان عبد الله ابا النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر بامرأة تنظر
وتعتاف فرأت في وجهه نورا فدعته الى ان يستبضع بها وتعطيه مائة من الابل فابى تنظر اي تتكهن وهو نظر تعلم
وفراسة والمرأة كاظمة بنت مر وكانت متهودة وقد قرأت الكتب وقيل هي اخت ورقة بن نوفل • وفيه انه رأى
جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها اي عين اصابتها من نظر الجن وصبي منظور اصابته العين • وفي
حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل
النظائر جمع نظيرة وهي المثل والشبه في الاشكال والاخلاق والافعال والاقوال اراد اشتباه بعضها ببعض في الطول
والنظير المثل في كل شيء وقد تكرر في الحديث • وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اي لا تجعل لهما شبيها ونظيرا فتدعهما وتاخذ به او لا تجعل لهما مثلا كقول القائل اذا جاء الوقت الذي يريد
جئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به والاول اشبه يقال ناظرت فلانا اي صرت له نظيرا في المخاطبة
وناظرت فلانا بفلان اي جعلته نظيرا له • فيه كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر الانظار التاخير والامهال يقال انظرته
انظره واستنظرته اذا طلبت منه ان ينظرك • وفي حديث انس رضي الله عنه نظرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره • ومنه حديث الحج فاني انظركما • وحديث
الاشعريين ان ينظروهم • وقد تكرر ذكر النظر والانتظار والانظار في الحديث • فيه ان الله تبارك وتعالى نظيف يحب

نظف

النظافة نظافة الله كناية عن تنزهه عن سمات الحدث وتعاليه في ذاته عن كل نقص وحبه النظافة من غيره كناية
عن خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن الغل والحقد والحسد وامثالها ثم نظافة
المطعم والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات • ومنه الحديث نظفوا افواهكم فانها طرق
القرآن اي صونوها عن اللغو والفحش والغيبة والنميمة والكذب وامثالها وعن اكل الحرام والقاذورات والحث على
تطهيرها من النجاسات بالماء والسواك • وفيه تكون فتنة تستنظف العرب اي تستوعبهم هلاكا يقال استنظفت
الشيء اذا اخذته كله ومنه قولهم استنظفت الخراج ولا يقال نظفته • ومنه حديث الزهري فقدرت اني استنظفت
ما عنده واستغلقت عنه • في اشراط الساعة وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه النظام العقد من الجوهر والخرز و

نظم

نحوهما وسلكه خيطه • باب النون مع العين • في دعاء داود عليه الصلاة والسلام يا رازق النعاب في عشه

نعب

النعاب الغراب والنعيب صوته وقد نعب ينعب وينعب نعبا قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون
ابيض كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها و
يعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود فيعاوده ابوه وامه • في صفته صلى الله عليه وآله وسلم يقول ناعته لم ار قبله

نعت

ولا بعده مثله النعت وصف الشيء بما هو فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا ان يتكلف متكلف فيقول نعت سوء

نعثل والوصف يقال في الحسن والقبيح • في مقتل عثمان رضي الله عنه لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا كان اعداء
عثمان رضي الله عنه يسمونه نعثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نعثل وقيل النعثل الشيخ الاحمق
وذكر الضباع • ومنه حديث عائشة رضي الله عنها اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا تعني عثمان وهذا كان منها لما غاضبته
نعج وذهبت الى مكة • في شعر خفاف بن ندبة والناعجات المسرعات النجا النعج الابل البيض وقيل الحسان الالوان • في
نعر حديث عمر رضي الله عنه لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة التي في انفه النعرة ذباب ازرق
له ابرة يلسع بها ويتولع بالبعير ويدخل في انفه فيركب راسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعيرت
للنخوة والانفة والكبر اي حتى ازيل نخوته واخرج جهله من راسه اخرجه الهروي من حديث عمر رضي الله عنه و
الزمخشري حديثا مرفوعا • ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها
حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم • في حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نعار نعر العرق بالدم اذا
ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور اذا صوت دمه عند خروجه • ومنه حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي ناهض
نعس يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها • قد تكرر فيه ذكر النعاس اسما وفعلا يقال نعس ينعس نعاسا فهو
ناعس ولا يقال نعسان والنعاس الوسن واول النوم • وفيه ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابو موسى كذا وقع في
صحيح مسلم وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يجود كتبته فصحفه بعضهم وليست
هذه اللفظة اصلا في مسند اسحاق الذي روى عنه مسلم هذا الحديث غير انه قرنه بابي موسى وروايته فلعلها فيها
قال وانما اورد نحو هذه الالفاظ لان الانسان اذا طلبه لم يجده في شيء من الكتب فيتحير فاذا نظر في كتابنا عرف اصله
نعش ومعناه • فيه فاذا نعش فلا انتعش اي فلا ارتفع وهو دعاء عليه يقال نعشه الله ينعشه نعشا اذا رفعه وانتعش العاثر
اذا نهض من عثرته وبه سمي سرير الميت نعشا لارتفاعه واذا لم يكن عليه ميت محمولا فهو سرير • ومنه حديث عمر
رضي الله عنه انتعش نعشك الله اي ارتفع • وحديث عائشة فانتاش الدين بنعشه اي استدركه باقامته من مصرعه
ويروى فانتاش الدين فنعشه بالفاء على انه فعل • وحديث جابر رضي الله عنه فانطلقنا به ننعشه اي ننهضه ونقوي
نعظ جاشه • في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر عارم يقال نعظ الذكر اذا انتشر وانعظه صاحبه وانعظ الرجل اذا اشتهى
الجماع والانعاظ الشبق يعني انه امر شديد • في حديث عطاء رايت الاسود بن يزيد قد تلفف في قطيفة ثم عقد هدبة
نعف القطيفة بنعفة الرحل النعفة بالتحريك جلدة او سير يشق في آخرة الرحل يعلق فيه الشيء مع الراكب وقيل هي فضلة
نعق من غشاء الرحل تشق سيورا وتكون على آخرته • فيه قال للنساء لعثمان بن مظعون لما مات ابكين واياكن ونعيق
الشيطان يعني الصياح والنوح واضافه الى الشيطان لانه الحامل عليه • ومنه حديث المدينة آخر من يحشر راعيان من مزينة
يريدان المدينة ينعقان بغنمهما اي يصيحان يقال نعق الراعي بالغنم ينعق نعيقا فهو ناعق اذا دعاها لتعود اليه وقد
نعل تكرر في الحديث • فيه اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال النعال جمع نعل وهو ما غلظ من الارض في صلابة وانما

خص

خصها بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء • وفيه كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من فضة نعل السيف الحديدة التي تكون في اسفل القراب • وفيه ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار فقال يا
خير من يمشي بنعل فرد النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان
تانيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من
لباس الملوك يقال نعلت وانتعلت اذا لبست النعل وانعلت الخيل بالهمز • ومنه الحديث ان غسان تنعل خيلها
• وقد تكرر ذكر النعل والانتعال في الحديث • فيه كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه اي كيف اتنعم من النعمة بالفتح
نعم وهي المسرة والفرح والترفه • ومنه الحديث انها لطير ناعمة اي سمان مترفة • وفي حديث صلوة الظهر فابرد بالظهر
وانعم اي اطال الابراد واخر الصلوة • ومنه قولهم انعم النظر في الشيء اذا اطال التفكر فيه • ومنه الحديث وان ابا بكر وعمر
منهم وانعما اي زادا وفضلا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت علي الانعام وقيل معناه صارا الى النعيم ودخلا فيه كما يقال اشمل
اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم انعمت على فلان اي اصرت اليه نعمة • وفيه من توضا للجمعة فبها ونعمت اي ونعمت
الفعلة والخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح والباء في فبها متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني
الوضوء ينال الفضل وقيل هو راجع الى السنة اي فبالسنة اخذ فاضمر ذلك • ومنه الحديث نعما بالمال الصالح نعم ما
فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والباء زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا •
ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح وفي نعم لغات اشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر
العين ثم كسرهما • وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال دفعت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمنى فقلت
انت الذي تزعم انك نبي فقال نعم وكسر العين هي لغة في نعم بالفتح التي للجواب وقد قرئ بهما • وقال ابو عثمان
النهدي امرنا امير المؤمنين عمر رضي الله عنه بامر فقال نعم لا تقولوا نعم وقولوا نعم وكسر العين • وفي حديث ابي
سفين حين اراد الخروج الى احد كتب على سهم نعم وعلى آخر لا واجالهما عند هبل فخرج سهم نعم فخرج الى
احد فلما قال لعمر اعل هبل وقال عمر الله اعلى واجل قال ابو سفين انعمت فعال عنها اي اترك ذكرها فقد صدقت في
فتواها وانعمت اي اجابت بنعم • وفي حديث الحسن اذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فان وافق قول فعل فنعم
ونعمة عين آخر واودده اي اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما تستحسنه فهو كالداعي لك الى مودته واخائه
فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رايته حسن العمل فاجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمة عين اي قرة عين
يعني اقر عينك بطاعتك واتباع امرك يقال نعمة عين ونعمة عين ونعمى عين • وفي حديث ابي مريم دخلت على
معوية فقال ما انعمنا بك اي ما الذي اعملك الينا واقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذي
اسرنا بك واقرحنا واقر عيننا بلقائك ورؤيتك • وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد
عينا قال الزمخشري والذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء

القراب الغمد [illegible]
وانعما مه
فعاله
فصح

للتعدية والمعنى نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا
واما انعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز ان
يكون من انعم اذا دخل في النعيم فتعدى بالباء قال ولعل ابا مطرف خيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل
واستعظمه تعالى ان يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدية فحسب ان الامر
في نعم الله بك عينا كذلك • وفي حديث ابن ذي يزن اتى هرقلا وقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة اي تفرقوا • وفي حديث
ابن جبير خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب
لانه ركد فوقه لعلوه • في حديث عمر رضي الله عنه ان الله نعى على قوم شهواتهم اي عاب عليهم يقال نعيت
على الرجل امرا اذا عبته به ووبخته عليه ونعى عليه ذنبه اي شهره به • ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ينعى
علي امرا اكرمه الله على يدي اي يعيبني بقتلي رجلا اكرمه الله بالشهادة على يدي يعني انه كان قتل رجلا من
المسلمين قبل ان يسلم • وفي حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وفي رواية
يا نعيان العرب يقال نعى الميت ينعاه نعيا ونعيا اذا اذاع موته واخبر به واذا ندبه قال الزمخشري في نعايا ثلاثة اوجه
احدها ان يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفايا والثاني ان يكون اسم جمع كما جاء في اخية اخايا والثالث ان
يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد ان العرب قد هلكت و
النعيان مصدر بمعنى النعي وقيل انه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية ان العرب كانوا اذا مات منهم
شريف او قتل بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم يقول نعاء فلانا او يا نعاء العرب اي هلك فلان او هلكت العرب
بموت فلان فنعاء من نعيت مثل نظار ودراك فقوله نعاء فلانا معناه انع فلانا كما يقول دراك فلانا اي ادركه
فاما قوله يا نعاء العرب مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره يا هذا انع العرب او يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان
كقوله تعالى الا يا اسجدوا اي يا هؤلاء اسجدوا فيمن قرأ بتخفيف الا

باب النون مع الغين

فيه انه قال
لابي عمير اخي انس يا ابا عمير ما فعل النغير هو تصغير النغر وهو طائر يشبه العصفور احمر المنقار ويجمع على نغران
وفي حديث علي رضي الله عنه جاءته امرأة فقالت ان زوجها اتى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة
جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة اي مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر نغرت القدر اذا غلت • فيه انه مر برجل نغاش
فخر ساجدا ثم قال اسأل الله العافية وفي رواية مر برجل نغاشي النغاش والنغاشي القصير اقصر ما يكون الضعيف الحركة
الناقص الخلق • وفيه انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة فرأيته وسط القتلى صريعا فناديته فلم
يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارسلني اليك فتنغش كما يتنغش الطير اي تحرك حركة ضعيفة •
في حديث سلمان رضي الله عنه في خاتم النبوة واذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر وروي في نغض كتفه النغض والنغض و
الناغض اعلى الكتف وقيل هو العظم الرقيق الذي على طرفه • ومنه حديث عبد الله بن سرجس نظرت الى ناغض كتف

نعم — نعا — نغر — نغش — نغض

يقال نغرت القدر

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • ومنه حديث ابي ذر رضي الله عنه بشر الكنازين برضف في الناغض يوضع
على نغض كتف احدهم واصل النغض الحركة يقال نغض رأسه اذا تحرك وانغضه اذا حركه • ومنه الحديث واخذ ينغض
رأسه كأنه يستفهم ما يقال له اي يحركه ويميله اليه • ومنه حديث عثمان رضي الله عنه سلس بولي ونغضت اسناني اي
قلقت وتحركت • وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما ان الكعبة لما احترقت نغضت اي تحركت ووهت • وفي صفته
صلى الله عليه وآله وسلم من حديث علي كان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكان
عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنغض الحركان في العكن [illegible]
البطن قيل العكن نغاض البطن • في حديث يأجوج ومأجوج فيرسل الله عليهم النغف فيصبحون فرسى النغف دود
يكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة • ومنه حديث الحديبية دعوا محمدا واصحابه اللهم صل وسلم عليه وعليهم
حتى يموتوا موت النغف • فيه ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيتفتت النغل بالتحريك
الفساد ورجل نغل وقد نغل الاديم اذا عفن وتهرى في الدباغ فيفسد ويهلك • فيه انه كان يناغي القمر وهو صبي
المناغاة المحادثة وقد ناغت الام صبيها لاطفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة

باب النون مع الفاء

فيه ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل اي اوحى والقى من النفث بالفم وهو شبيه بالنفخ وهو اقل من
التفل لان التفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق • ومنه الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه جاء تفسيره في الحديث
انه الشعر لانه ينفث من الفم • ومنه الحديث انه قرأ المعوذتين على نفسه ونفث • ومنه الحديث ان زينب بنت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم انفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في بطنها اي
سال دمها • وفي حديث المغيرة منثات كانها نفاثة اي تنفث البنات نفثا قال الخطابي لا اعلم النفاثة في شيء غير
النفث ولا موضع له ههنا قلت يحتمل انه شبه كثرة مجيئها بالبنات بكثرة النفث وتواتره وسرعته • وفي حديث
النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الفم
فينفثه صاحبه • في حديث فيه فانتفجت منا ارنب اي وثبت • ومنه الحديث فانفجنا ارنبا اي اثرناها • وفي حديث
آخر انه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الاخرى الا كنفجة ارنب اي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها • وفي حديث
المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاءة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة • وفي حديث اشراط
الساعة انتفاج الاهلة روي بالجيم من انتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما ونفجت الشيء فانتفج اي رفعته و
عظمته • ومنه حديث علي رضي الله عنه نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والتكبر والخيلاء • وفي حديث رضي الله عنه
ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع • وفي صفة الزبير
رضي الله عنه كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز وهو بضم النون والفاء • وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه كان
يحلب لاهله فيقول أنفج أم ألبد الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه

نغض — نغف — نغل — نغا — نفث — نفج

وارها ناغض علي

العكنة بالضم ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا ج عكن

النفج الذي يفخر ويتكبر

بالصوح حتى لا يكون له رغوة، فيه المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه بيمينه وشماله اي ضرب يديه فيه بالعطاء، النفح
الضرب والرمي، ومنه حديث اسماء قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انفقي وانضحي وانفحي ولا تحصي فيحصي
الله عليك، ومنه حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا، ومنه الحديث
ان جبريل عليه السلام مع حسان ما نافح عني اي دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة، نفحت الرجل بالسيف
تناولته به يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على اشعارهم، ومنه حديث علي رضي الله عنه في صفين نافحوا بالظبى
اي قاتلوا بالسيوف واصله ان يقرب احد المتقاتلين من الاخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهي ريحه
نفسه ونفح الريح هبوبها ونفح الطيب اذا فاح، ومنه الحديث ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها، وفي حديث
آخر تعرضوا النفحات رحمة الله، وفيه اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة تفور منه، فيه انه نهى عن النفخ في الشراب
انما نهى عنه من اجل ما يخاف من ان يبدر من ريقه فيقع فيه فربما شرب بعده غيره فيتأذى به، وفيه اعوذ بالله
من نفخه ونفثه نفخه كبره لان المتكبر يتعاظم ويجمع نفسه ونفسه فيحتاج ان ينفخ، وفيه رأيت كانه وضع في
يدي سواران من ذهب فاوحي الي ان انفخهما اي ارمهما والقهما كما ينفخ الشيء اذا دفعته عنك وان كانت بالحاء
المهملة فهو من نفحت الشيء اذا رميته ونفحت الدابة اذا رمحت برجلها، ويروى حديث المستضعفين بمكة
فنفخت بهم الطريق بالخاء المعجمة اي رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة وكذلك يروى حديث علي
رضي الله عنه نافخ حضنيه اي منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر، وفي حديث اشراط الساعة انتفاخ الاهلة اي عظمها
ورجل منتفخ ومنفوخ اي سمين، وفي حديث علي رضي الله عنه ود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان
النار ينفخها الصغير والكبير والذكر والانثى، وفي حديث عائشة رضي الله عنها السعوط مكان النفخ كانوا اذا اشتكى
احدهم حلقه نفخوا فيه فجعل السعوط مكانه، فيه ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله ان يعذبه
او ياتي بنفذ مما قال اي بالمخرج منه والنفذ بالتحريك المخرج والمخلص ويقال لمنفذ الجراحة نفذ، اخرجه الزمخشري عن
ابي الدرداء، وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر يقال نفذني بصره اذا بلغني و
جاوزني وانفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقيل يقال
فيها بالالف قيل المراد به ينفذهم بصر الرحمن حتى ياتي عليهم كلهم وقيل المراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد
قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة اي يبلغ اولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم
من نفد الشيء وانفدته وحمل الحديث على بصر المبصر اولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيمة
في ارض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه، ومنه حديث انس رضي الله عنه
جمعوا في صرح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت، وفي حديث بر الوالدين الاستغفار لهما وانفاذ عهدهما اي امضاء
وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما، ومنه حديث المحرم اذا اصاب اهله ينفذان لوجههما اي يمضيان على حالهما ولا يبطلان

حجهما

حجهما يقال رجل نافذ في امره اي ماض، ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه طاف بالبيت مع فلان انتهى الى الركن الغربي
الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يستلمه اي دعه وتجاوزه
يقال سر عنك وانفذ عنك اي امض عن مكانك وجزه، ومنه الحديث حتى ينفذ النساء اي يمضين ويتخلصن من
مزاحمة الرجال، والحديث الاخر انفذ على رسلك وانفذ بسلام اي انفصل وامض سالما، في حديث ابي الدرداء ان
نافدتهم نافدوك نافدت الرجل اذا حاكمته اي ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة، ومنه حديث عبد
الرحمن بن الازرق الا رجل ينفذ بيننا اي يحكم ويمضي امره فينا يقال امره نافذ اي ماض مطاع، فيه بشروا ولا تنفروا
اي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور يقال نفر ينفر نفورا ونفارا اذا فر وذهب، ومنه الحديث ان منكم منفرين اي من
يلقى الناس بالغلظة والشدة فينفرون من الاسلام والدين، ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تنفر الناس، والحديث
الاخر انه اشترط لمن اقطعه ارضا ان لا ينفر ماله اي لا يزجر ما يرعى من ماله ولا يدفع عن الرعي، ومنه حديث الحج يوم
النفر الاول وهو الثاني من ايام التشريق والنفر الاخر اليوم الثالث، وفيه اذا استنفرتم فانفروا الاستنفار الاستنجاد
والاستنصار اي اذا طلب منكم النصرة فاجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة ونفير القوم جماعتهم الذين ينفرون في
الامر، ومنه الحديث انه بعث جماعة الى اهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجاوا الى قردد اي خرجوا لقتالهم
ومنه الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم يقال للاصحاب الرجل الذين ينفرون معه اذا حزبه امر نفرته ونفره ونافرته و
نفورته، وفي حديث حمزة الاسلمي انفرنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال انفرنا اي تفرقت ابلنا و
انفرنا اي جعلنا منفرين ذوي ابل نافرة، ومنه حديث زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها فانفر بها
المشركون بعيرها حتى سقطت، ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما يؤمن على ان يعقر الا نفر والا تنفر والبلد، وفي حديث
ابي ذر لو كان هيهنا احد من انفارنا اي من قومنا جمع نفر وهم رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على
جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه، ومنه الحديث ونفرنا خلوف اي رجالنا وقد تكرر
في الحديث، وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل بالقصب اي ورم واصله من
النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما، ومنه حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت، وفي حديث ابي
ذر رضي الله عنه نافر اخي انيس فلانا الشاعر تنافر الرجلان اذا تفاخرا ثم حكما بينهما واحدا اراد انهما تفاخرا ايهما
اجود شعرا والمنافرة المفاخرة والمحاكمة يقال نافره فنفره ينفره بالضم اذا غلبه ونفره وانفره اذا حكم له بالغلبة
وفيه ان الله يبغض العفرية النفرية اي المنكر الخبيث وقيل النفرية والنفريت اتباع للعفرية والعفريت، فيه اني لاجد
نفس الرحمن من قبل اليمن وفي رواية اجد نفس ربكم قيل عنى به الانصار لان الله نفس بهم الكرب عن المؤمنين وهم
يمانون لانهم من الازد وهو مستعار من نفس الهواء الذي يرده التنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها
او من نفس الريح الذي يتنسمه فيستروح اليه او من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه يقال انت

في نفس

اصله في اللغة معروف يقال نافق ينافق منافقة ونفاقا وهو ماخوذ من النافقاء احد جحرة اليربوع اذا طلب من واحد هرب
الى الاخر وخرج منه وقيل هو من النفق وهو السرب الذي يستتر فيه لستره كفره، وفي حديث حنظلة نافق حنظلة اراد
انه اذا كان عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخلص وزهد في الدنيا واذا خرج عنه ترك ما كان عليه ورغب فيها
فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان يرضى ان يسامح به نفسه، وفيه اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق
هيهنا الرياء لان كليهما اظهار غير ما في الباطن، وفيه المنفق سلعته بالحلف كاذب المنفق بالتشديد من النفاق وهو
ضد الكساد ويقال نفقت السلعة فهي نافقة وانفقتها ونفقتها اذا جعلتها نافقة، ومنه الحديث اليمين الكاذبة
منفقة للسلعة ممحقة للبركة اي هي مظنة لنفاقها وموضع له، ومنه حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض اي
لا يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش فانه بزيادته فيها يرغب السامع فيكون قوله سببا لابتياعها ومنفقا لها،
ومنه حديث عمر رضي الله عنه من حظ المرء نفاق ايمه اي من حظه وسعادته ان يخطب اليه نساؤه من بناته واخواته
ولا يكسدن كساد السلع التي لا تنفق، وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه والجزور نافقة اي ميتة يقال نفقت الدابة
اذا ماتت، في حديث الجهاد انه نفل في البداءة الربع وفي القفلة الثلث النفل بالتحريك الغنيمة وجمعه انفال والنفل
بالسكون وقد يحرك الزيادة وقد تقدم معنى هذا الحديث في حرف الباء وغيره، ومنه الحديث انه بعث بعثا قبل نجد
فبلغت سهمانهم اثني عشر بعيرا ونفلهم بعيرا بعيرا اي زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس، ومنه حديث
ابن عمر رضي الله عنهما لا نفل في غنيمة حتى يقسم جفه كلها اي لا ينفل منها الامير احدا من المقاتلة بعد احرازها
حتى يقسم كلها ثم ينفله ان شاء من الخمس فاما قبل القسمة فلا، وقد تكرر ذكر النفل والانفال في الحديث وبه سميت النوافل
في العبادات لانها زيادة على الفرائض، ومنه الحديث لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل، وفي حديث قيام رمضان لو نفلتنا بقية
ليلتنا هذه اي زدتنا من صلوة النافلة، والحديث الاخر ان المغانم كانت محرمة على الامم فنفلها الله تعالى هذه الامة
اي زادها، وفي حديث القسامة قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه يقال نفلته فنفل اي
حلفته فحلف ونفل وانتفل اذا حلف واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانتفل عن نفسك ان كنت صادقا
اي انف ما قيل فيك وسميت اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها، ومنه حديث علي رضي الله عنه لوددت ان
بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمن ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم، ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه، وفي حديث ابي الدرداء اياكم والخيل المنفلة التي
ان لقيت فرت وان غنمت غلت كانه من النفل الغنيمة اي الذين قصدهم من الغزو الغنيمة والمال دون غيره او من
النفل وهم المطوعة المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من له سهم هكذا جاء في كتاب
ابي موسى من حديث ابي الدرداء والذي جاء في مسند احمد من رواية ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال اياكم والخيل المنفلة فانها ان تلق تفر وان تغنم تغلل ولعلهما حديثان، فيه فحجمت له العين

فنغفت له النفس اي اعيت وكلت، فيه قال زيد بن اسلم ارسلني ابي الى ابن عمر رضي الله عنه وكان له غنم فاردت ان
احدثها نفية كنطوية وهي شيء يعمل من الخوص شبه طبق عريض، وقال الزمخشري قال النضر النفية بوزن الظلمة
وعوض الياء تاء فوقها نقطتان وقال غيره هي بالياء وجمعها نفي كنهية ونهي والكل شيء يعمل من الخوص مدورا
واسعا كالسفرة، وفي حديث محمد بن كعب قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فادام النظر اليه فقال
له ما لك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك اي ذهب وتساقط يقال نفى شعره
ينفي نفيا وانتفى اذا تساقط وكان عمر قبل الخلافة منعما مترفا فلما استخلف شعث وتقشف، وفيه المدينة
كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها وهو من النفي الابعاد عن البلد يقال نفيته انفيه نفيا اذا اخرجته من البلد
وطردته، وقد تكرر ذكر النفي في الحديث

باب النون مع القاف

في حديث عبادة بن الصامت رضي الله
عنه وكان من النقباء النقباء جمع نقيب وهو كالعريف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف اخبارهم وينقب
عن احوالهم اي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه بها
نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرفوهم شرائطه وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان
عبادة بن الصامت منهم، وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا، ومنه الحديث اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس
اي افتش واكشف، والحديث الاخر من سال عن شيء فنقب، وفيه انه قال لا يعدي شيء شيئا فقال له اعرابي يا رسول
الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه في الابل العظيمة فيجرب كلها فقال صلى الله عليه وآله وسلم فما اجرب الاول
النقبة اول شيء يظهر من الجرب وجمعها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجلد اي تخرقه، ومنه حديث عمر رضي الله
عنه اتاه اعرابي فقال اني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق وهو يقول اقسم
بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر اراد بالنقب ههنا رقة الاخفاف وقد نقب البعير ينقب فهو
نقب، ومنه حديثه الاخر انه قال لامراة حاجة انقبت وادبرت اي نقب بعيرك ودبر، ومنه حديث علي رضي الله عنه و
ليستان بالنقب والظالع اي يرفق بهما ويجوز ان يكون من الجرب، ومنه حديث ابي موسى رضي الله عنه فنقبت
اقدامنا اي رقت جلودها وتنفطت من المشي، وفيه لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة هي الطريق بين الدارين كانه
نقب من هذه الى هذه وقيل هو الطريق الذي يعلو انشاز الارض، ومنه الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال ارجو
ان لا يطلع الينا نقابها هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من طرق المدينة فاضمر عن
غير مذكور، ومنه الحديث على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو جمع قلة للنقب، وفي حديث
مجدي بن عمرو انه ميمون النقيبة اي منجح الفعال مظفر المطالب والنقيبة النفس وقيل الطبيعة والخليقة، وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه اشتكى عينه فكره ان ينقبها نقب العين هو الذي يسميه الاطباء القدح وهو معالجة الماء
الاسود الذي يحدث في العين واصله ان ينقب البيطار حافر الدابة ليخرج منه ما دخل فيه، وفي حديث عمر رضي الله

عنه

في نَفَسٍ من أمرك فاعمل وأنت في نَفَسٍ من عمرك أي في سعة وفسحة قبل المرض والهرم ونحوهما ومنه الحديث لا تسبّوا
الريح فإنها من نَفَس الرحمن يريد بها أنها تفرّج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب قال الأزهري
النَّفَس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفّس ينفّس تنفيساً ونَفَساً كما يقال فرّج يفرّج تفريجاً
وفرجاً كأنه قال أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وإن الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين قال العتبي
هجمت على واد خصيب وأهله مصفرّة ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح ومنه الحديث من نفّس عن
مؤمن كربة أي فرّج ومنه الحديث ثم يمشي أنفس منه أي أفسح وأبعد قليلاً ومنه الحديث من نفّس عن غريمه أي أخّر
مطالبته ومنه حديث عمار لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفّست أي أطلت وأصله أن المتكلم إذا تنفّس استأنف
الكلام وسهلت عليه الإطالة وفيه بعثت في نَفَس الساعة أي بعثت وقد حان قيامها وقرب إلا أن الله أخّرها قليلاً
فبعثني في ذلك النفس وأطلق النفس على القرب وقيل معناه أنه جعل للساعة نفساً كنفس الإنسان أراد إني بعثت
في وقت بانت أشراطها فيه وظهرت علاماتها ويروى في نسم الساعة وقد تقدّم وفيه أنه نهى عن التنفّس في الإناء
وفي حديث آخر أنه كان يتنفّس في الإناء ثلاثاً يعني في الشرب الحديثان صحيحان وهما باختلاف تقديرين أحدهما
أن يشرب من الإناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه والآخر أن يشرب من الإناء بثلاثة أنفاس يفصل فيها فاه
عن الإناء يقال أكرع في الإناء نفساً أو نفسين أي جرعة أو جرعتين وفي حديث عمر رضي الله عنه كنا عنده فتنفّس
رجل أي خرج من تحته ريح شبّه خروج الريح من الدبر بخروج النفس من الفم وفيه ما من نفس منفوسة
إلا وقد كتب رزقها وأجلها أي مولودة يقال نفست المرأة ونُفِست فهي منفوسة ونفساء إذا ولدت فأما الحيض فلا
يقال فيه إلا نَفِست بالفتح ومنه الحديث أن أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر أي وضعت وولد المرأة إذا
ومنه الحديث فلما تعلّت من نفاسها أي خرجت من أيام ولادتها وقد تكرر في الحديث ومن الأول حديث عمر رضي
الله عنه أنه أجبر بني عمّ على منفوس أي ألزمهم إرضاعه وتربيته وحديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه صلّى
على منفوس أي طفل حين ولد والمراد أنه صلّى عليه ولم يعمل ذنباً وحديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهلّ
صارخاً أي حتى يسمع له صوت وفي حديث أم سلمة قالت حضت فانسللت فقال لي أنفست أراد أحضت وقد
نفست المرأة تنفس بالفتح إذا حاضت وقد تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الولادة والحيض وفيه أخشى أن تبسط الدنيا
عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها التنافس من المنافسة وهي الرغبة في الشيء والانفراد
به وهو من الشيء النفيس الجيد في نوعه ونافست في الشيء منافسة ونفاساً إذا رغبت فيه ونفُس بالضم نفاسة
أي صار مرغوباً فيه ونفِست به بالكسر أي بخلت ونفست عليه الشيء نفاسة إذا لم تره له أهلاً ومنه حديث علي رضي الله
عنه لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما نفسناه عليك وحديث السقيفة لم ننفس عليك أي
لم نبخل وحديث المغيرة سقيم النفاس أي أسقمته المنافسة والمغالبة على الشيء وفي حديث إسمعيل أنه تعلّم العربية

وانفسهم

وأنفسهم أي أعجبهم وصار عندهم نفيساً يقال أنفسني في كذا أي رغّبني فيه وفيه نهى عن الرقية إلا في النملة والحمة و
النفس النفس العين يقال أصابت فلاناً نفس أي عين وجعله القتيبي من حديث ابن سيرين وهو حديث مرفوع إلى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أنس ومنه الحديث أنه مسح بطن رافع فألقى شحمة خضراء فقال إنه كان فيها أنفس سبعة
يريد عيونهم ويقال للعائن نافس ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما الكلاب من الجن فإن غشيتكم عند طعامكم
فألقوا لهن فإن لهن أنفساً أي أعيناً وفي حديث النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة فإنه لا ينجّس الماء إذا سقط فيه أي دم

نفش

سائل فيه أنه نهى عن كسب الأمة إلا ما عملت بيديها نحو الخبز والغزل والنفش هو ندف القطن والصوف وإنما نهى عن
كسب الإماء لأنه كانت عليهن ضرائب فلم يأمن أن يكون منهن الفجور ولذلك جاء في رواية حتى يعلم من أين هو
ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه أتى على غلام يبيع الرطبة فقال انفشها فإنه أحسن لها أي فرّق ما اجتمع منها
لتحسن في عين المشتري والنفيش المتاع المتفرق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وإن أتاك منتفش المنخرين
أي واسع منخري الأنف وهو من التفريق وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبّة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشاً

نفص

أي راعياً يقال نفشت السائمة تنفش نفوشاً إذا رعت ليلاً بلا راع وهملت إذا رعت نهاراً وفيه موت كنفاص الغنم
النفاص داء يأخذ الغنم فتنفص بأبوالها حتى تموت أي تخرجه دفعة بعد دفعة وقد أنفصت فهي منفصة هكذا
جاء في رواية والمشهور كعقاص الغنم وقد تقدّم وفي حديث السنن العشر وانتفاص الماء المشهور في الرواية بالقاف
وسيجيء وقيل الصواب بالفاء والمراد نضحه على الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها نفص

نفض

وفي حديث قيلة ملاءتان كانتا مصبوغتين وقد نفضتا أي نصل لون صبغهما ولم يبق إلا الأثر والأصل في النفض الحركة و
في حديث أبي بكر رضي الله عنه والغار أنا أنفض لك ما حولك أي أحرسك وأطوف هل أرى طلباً يقال نفضت
المكان واستنفضته وتنفّضته إذا نظرت جميع ما فيه والنفضة بفتح الفاء وسكونها والنفيضة قوم يبعثون
متجسسين هل يرون عدواً أو خوفاً وفيه ابغني أحجاراً أستنفض بها أي أستنجي بها وهو من نفض الثوب لأن
المستنجي ينفض عن نفسه الأذى بالحجر أي يزيله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه كان يمرّ بالشعب من
مزدلفة فينتفض ويتوضأ ومنه الحديث أتي بمنديل فلم ينتفض به أي لم يتمسّح به وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الإفك فأخذتها حمّى بنافض أي برعدة شديدة كأنها نفضتها أي حركتها ومنه الحديث إني لأنفضها نفض الأديم
أي أجهدها وأعركها كما يفعل بالأديم عند دباغه وفي حديث   كنا في سفرة فأنفضنا أي فني زادنا

نفع

كأنهم نفضوا مزاودهم لخلوها وهو مثل أرمل وأقفر في أسماء الله تعالى النافع هو الذي يوصل النفع إلى من يشاء
من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه أنه كان يشرب من الإداوة

نفق

ولا يخنثها ويسمّيها نفعة سمّاها بالمرة الواحدة من النفع وهو الري قد تكرر في الحديث ذكر النفاق وما تصرّف
منه اسماً وفعلاً وهو اسم إسلامي لم يعرفه العرب بالمعنى المخصوص به وهو الذي يستر كفره ويظهر إيمانه وإن كان

البس أمّا نقبتها هي السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق فإذا كان لها نيفق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر رضي الله
عنهما أن مولاة لامرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك وفي حديث الحجاج وذكر ابن
عباس فقال إن كان لنقاباً وفي رواية إن كان لمنقباً النقاب والمنقب بالكسر والتخفيف الرجل العالم بالأشياء الكثير
البحث عنها والتنقيب أي ما كان إلا نقاباً وفي حديث ابن سيرين رحمه الله النقاب محدث أراد أن النساء ما كنّ ينتقبن
أي يختمرن قال أبو عبيد ليس هذا وجه الحديث ولكن النقاب عند العرب هو الذي يبدو منه محجر العين ومعناه أن
إبداءهن المحاجر محدث إنما كان النقاب لاحقاً بالعين وكانت تبدو إحدى العينين والأخرى مستورة والنقاب
لا يبدو منه إلا العينان وكان اسمه عندهم الوصوصة والبرقع وكان من لباس النساء ثم أحدثن النقاب بعد وفي

نقث

حديث أم زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثاً النقث النقل أرادت أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه و

نقح

تفرّقه وفي حديث الأسلمي أنه لمنقّح أي عالم مجرّب يقال نقّح العظم إذا استخرج مخّه ونقّح الكلام إذا هذّبه وأحسن

نقخ

أوصافه ومنه قولهم خير الشعر الحولي المنقّح فيه أنه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب البارد الذي
ينقخ العطش أي يكسره ببرده ورومة بئر معروفة بالمدينة

نقد

وفي حديث جابر رضي الله عنه وجمله قال فنقدني ثمنه
أي أعطانيه نقداً معجّلاً وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه أنه كان في سفر فقرّب أصحابه السفرة ودعوه إليها فقال إني
صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئاً من طعامهم أي يأكل شيئاً يسيراً وهو من نقدت الشيء بإصبعي أنقده واحداً
بعد واحد نقد الدراهم ونقد الطائر الحب ينقده إذا كان يلقطه واحداً واحداً وهو مثل النقر ويروى بالراء ومنه حديث
أبي هريرة رضي الله عنه وقد أصبحتم تهذرون الدنيا ونقد بإصبعه أي نقر وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه إن نقدت الناس
نقدوك أي إن عبتهم واغتبتهم قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت الجوزة أنقدها إذا ضربتها ويروى بالفاء والذال
المعجمة وقد تقدّم وفي حديث علي رضي الله عنه أن مكاتباً لبني أسد قال جئت بنقد أجلبه إلى
الكوفة النقد صغار الغنم واحدتها نقدة وجمعها نقاد ومنه حديث الآخرة اليوم النهر وإن أرموا فيهم فإنما هم نقد

نقر

شبّههم بالنقد ومنه حديث خزيمة رضي الله عنه وعاد النقاد مجرنثماً وقد تكرر في الحديث فيه أنه نهى عن نقرة
الغراب يريد تخفيف السجود وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه
فلما فرغوا جعل ينقر شيئاً من طعامهم أي يأخذ منه بإصبعه وفيه أنه نهى عن النقير والمزفّت النقير أصل النخلة
ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير
فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول وقد تكرر في الحديث ومنه حديث
عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو جذع ينقر ويجعل فيه شبه المراقي يصعد عليه إلى الغرف وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ولا يظلمون نقيراً وضع طرف إبهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير
وفيه أنه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت يقال به نقير أي قروح وبثر ونقر أي صار نقيراً كذا قال أبو عبيد

وقال الجو

وقال الجوهري نقير إتباع حقير ويقال هو حقير نقير ونقرت الشاة بالكسر فهي نقرة إذا أصابها داء في جنوبها وفي حديث
عمر رضي الله عنه متى ما يكثر حملة القرآن ينقّروا ومتى ما ينقّروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقّار ومنقّر ومنه
الحديث فنقّر عنه أي بحث واستقصى ومنه حديث الإفك فنقّرت لي الحديث هكذا رواه بعضهم والمروي بالباء الموحدة
وقد تقدّم ومنه حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين أنه ستة أشهر فقال انتقرها عكرمة أي استنبطها من
القرآن والنقر البحث هذا إن أراد تصديقه وإن أراد تكذيبه فمعناه أنه قالها من قبل نفسه واختص بها من الانتقار الاختصاص
يقال انتقر اسم فلان إذا سمّاه من بين الجماعة وفيه فأمر بنقرة من نحاس فأحميت النقرة قدر يسخّن فيها الماء وغيره وقيل
هو بالباء الموحدة وقد تقدّم وفي حديث عثمان البتّي ما بهذه النقرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين أراد البصرة وأصل

نقرس

النقرة حفرة يستنقع فيها الماء فيه وعليه نقارس الزبرجد والحلي النقارس من زينة النساء قال أبو موسى قال أبو

نقز

موسى في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء أي تقفز وتثب من شدة حرارة الأرض
وقد نقز وأنقز إذا وثب ومنه الحديث ينقزان القرب على متونهما أي يحملانها ويقفزان بها وثباً وفي نصب القرب
بعد وأوّله بعضهم بعدم الجار ورواه بعضهم الناس من أنقز وهذا بالهمز يريد تحريك القرب ووثوبها بشدة
العدو والوثب وروى برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال ومنه الحديث فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان
وهو خلفه وفي حديث ابن عباس ما كان الله لينقز عن قاتل المؤمن أي ليقلع ويكفّ عنه حتى يهلكه وقد أنقز عن

نقس

الشيء إذا أقلع وكفّ في حديث بدء الأذان حتى نقسوا أو كادوا ينقسون النقس الضرب بالناقوس وهو خشبة

نقش

طويلة يضرب بخشبة أصغر منها والنصارى يعلمون بها أوقات صلواتهم فيه من نوقش الحساب عذّب أي
من استقصي في محاسبته وحوقق ومنه حديث عائشة رضي الله عنها من نوقش الحساب هلك وحديث علي رضي
الله عنه يوم يجمع الله فيه الأولين والآخرين لنقاش الحساب وهو مصدر منه وأصل المناقشة من نقش الشوكة
إذا استخرجها من جسمه وقد نقشتها وانتقشتها ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه إذا شيك فلا انتقش أي إذا
دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها وبه سمّي المنقاش الذي ينقش به ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيراً

نقص

فانشموا وانقشوا له عطنه أي نقّوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة أو شوك أو غيره وفيه شهرا عيد لا ينقصان
في الحكم وإن نقصا في العدد أي لا يعرض في قلوبكم شكّ إذا صمتم تسعة وعشرين أو إن وقع في يوم الحج خطأ
لم يكن في نسككم نقص وفي حديث بيع الرطب بالتمر قال أينقص الرطب إذا يبس قالوا نعم لفظه استفهام ومعناه تنبيه
وتقرير لكنه الحكم وعلته ليكون معتبراً في نظائره وإلا فلا يجوز أن يخفى مثل هذا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كقوله تعالى أليس الله بكاف عبده وقول جرير ألستم خير من ركب المطايا وفي حديث السنن العشر انتقاص الماء قيل

نقض

انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح بالماء ويروى بالفاء وقد تقدّم وفيه أنه سمع نقيضاً فوقه
النقيض الصوت ونقيض المحامل صوتها ونقيض السقف تحريك خشبه وفي حديث هرقل وقد تنقّضت الغرفة

أي تشققت وجاء صوتها. وفي حديث هوازن «فانقض به دريد» أي نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار، فعله استجهالاً
للعطاء. انتقض به أي صفق بإحدى يديه على الأخرى حتى يسمع لها نقيض أي صوت. وفي حديث صوم التطوع «فناقضني
وناقضته» هي مفاعلة من نقض البناء، وهو هدمه، أي ينقض قولي وأنقض قوله، وأراد به المراجعة والمراودة. ومنه حديث
«نقض الوتر» أي إبطاله وتشفيعه بركعة لمن يريد أن يتنفل بعد أن أوتر. وفي حديث عائشة رضي الله عنها «فما اختلفوا
في نقطة» أي في أمر وقضية. هكذا أثبته بعضهم بالنون، وذكره الهروي في الباء وأوضح عليه، وقد تقدم. قال بعض المتأخرين
المضبوط المروي عند علماء النقل أنه بالنون، وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة في الموافقة، وأصله في الكتابين يقابل أحدهما
بالآخر ويعارض، فيقال ما اختلفا في نقطة، يعني من نقط الحروف والكلمات، أي أن بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا
معه في هذا القدر اليسير. (نقع) فيه «نهى أن يمنع نقع البئر» أي فضل مائها لأنه ينقع به العطش أي يروى، وشرب حتى نقع
أي روي. وقيل النقع الماء الناقع وهو المجتمع. ومنه الحديث «لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء». ومنه الحديث «لا يقعد أحدكم
في طريق أو نقع ماء» يعني عند الحدث وقضاء الحاجة. وفيه أن عمر رضي الله عنه حمى غرز النقيع، هو موضع حماه لنعم
النبي وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها، وهو موضع قريب من المدينة كان يستنقع فيه الماء أي يجتمع. ومنه «أول جمعة
جمعت في الإسلام بالمدينة في نقيع الخضمات». ومنه حديث محمد بن كعب «إذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت»
أي إذا اجتمعت في فيه تريد الخروج كما يستنقع الماء في قراره، وأراد بالنفس الروح. ومنه حديث الحجاج «إنكم يا أهل العراق
شرابون علي بأنقع» هو مثل يضرب للذي جرب الأمور ومارسها، وقيل للذي يعاود الأمور المكروهة، أراد أنهم يجترئون
عليه ويتناكرون. والأنقع جمع قلة للنقع وهو الماء الناقع أو الأرض التي يجتمع فيها الماء، وأصله أن الطائر الحذر لا يرد المشارع
ولكنه يأتي المناقع يشرب منها، كذلك الرجل الحذر لا يتقحم الأمور. وقيل هو أن الدليل إذا عرف المياه في الفلوات حذق
سلوك الطريق التي تؤديه إليها. ومنه حديث ابن جريج «أنه ذكر معمر بن راشد فقال إنه لشراب بأنقع» أي أنه ركب
في طلب الحديث كل حزن، وكتب من كل وجه. وفي حديث بدر «رأيت البلايا تحمل المنايا، نواضح يثرب تحمل السم الناقع»
أي القاتل. وقد نقعت فلاناً إذا قتلته. وقيل الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء. وفي حديث الكرم «تتخذونه زبيباً
تنقعونه» أي تخلطونه بالماء ليصير شراباً. وكل ما ألقي في ماء فقد أنقع. يقال أنقعت الدواء وغيره في الماء، فهو منقع.
والنقوع بالفتح ما ينقع في الماء من الليل ليشرب نهاراً وبالعكس. والنقيع شراب يتخذ من زبيب أو غيره ينقع في
الماء من غير طبخ. وكان عطاء يستنقع في حياض عرفة أي يدخلها ويتبرد بمائها. وفي حديث عمر رضي الله عنه «ما عليهن
أن يسفكن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة» يعني خالد بن الوليد. النقع رفع الصوت، ونقع
الصوت واستنقع إذا ارتفع. وقيل أراد بالنقع شق الجيوب. وقيل أراد به وضع التراب على الرؤوس، من النقع الغبار
وهو أولى، لأنه قرن به اللقلقة وهي الصوت، فحمل اللفظين على معنيين أولى من حملهما على معنى واحد. وفي حديث المولد
«فاستقبلوه في الطريق منتقعاً لونه» أي متغيراً. يقال انتقع لونه وامتقع إذا تغير من خوف أو ألم ونحو ذلك. ومنه

حديث

حديث ابن نفيل «فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة ثم سري عنه». وفيه ذكر النقيعة، وهي طعام
يتخذ للقادم من السفر. (نقف) في حديث عبد الله بن عمرو «وأعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف» أي
القتل والقتال. والنقف هشم الرأس، أي تهيج الفتن والحروب بعدهم. ومنه حديث مسلم بن عقبة المري «لا يكون إلا
الوقاف ثم النقاف ثم الانصراف» أي المواقفة في الحرب ثم المناجزة بالسيوف ثم الانصراف عنها. وفي رجز كعب بن
ابن الأكوع «لكن غذاها حنظل نقيف» أي منقوف، وهو أن جاني الحنظل ينقفها بظفره أي يضربها، فإن صوتت علم
أنها مدركة فاجتناها. (نقق) في رجز مسيلمة «يا ضفدع بنت ضفدعين نقي ما تنقين» النقيق صوت الضفدع، فإذا رجع صوته قيل نقنق.
وفي حديث أم زرع «ودائس ومنق» قال أبو عبيد هكذا يرويه أصحاب الحديث بكسر النون ولا أعرف المنق. وقال غيره إن
صحت الرواية فيكون من النقيق الصوت، يريد أصوات المواشي والأنعام، تصفه بكثرة أمواله. ومنق من أنق إذا صار
ذا نقيق، أو دخل في النقيق. (نقل) فيه «كان على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النقل» هو بفتحتين صغار الحجارة أشباه
الأثافي، فعل بمعنى مفعول أي منقول. وفي حديث أم زرع «لا سمين فينتقل» أي ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه. وفي
ذكر الشجاج «المنقلة» هي التي تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها، وقيل التي تنقل العظم أي تكسره. (نقم) في أسماء الله
تعالى «المنتقم» هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء، وهو مفتعل من نقم ينقم إذا بلغت به الكراهة حد السخط. ومنه الحديث
«أنه ما انتقم لنفسه قط إلا أن تنتهك محارم الله» أي ما عاقب أحداً على مكروه أتاه من قبله. وقد تكرر في الحديث. يقال
نقم ينقم ونقم ينقم، ونقم من فلان الإحسان إذا جعله مما يؤديه إلى كفر النعمة. ومنه حديث الزكاة «ما ينقم ابن
جميل إلا أن كان فقيراً فأغناه الله» أي ما ينقم شيئاً من منع الزكاة إلا أن يكفر النعمة، فكان غناه أداه إلى كفر نعمته. ومنه
حديث عمر رضي الله عنه «فهو كالأرقم إن يقتل ينقم» أي إن قتله كان له من ينتقم منه. والأرقم الحية، كانوا في الجاهلية
يزعمون أن الجن تطلب بثأر الجان، وهي الحية الدقيقة، فربما مات قاتله، وربما أصابه خبل. (نقه) فيه «قالت أم المنذر دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي رضي الله عنه وهو ناقه» نقه المريض ينقه فهو ناقه إذا برأ وأفاق، وكان قريب
العهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته وقوته. وفيه «فانقهوا إذاً وانقهوا» يقال نقهت الحديث مثل فقهت وفهمت.
(نقا) في حديث أم زرع «لا سمين فينتقى» أي ليس له نقي فيستخرج. والنقي المخ. يقال نقوت العظم ونقيته وانتقيته، ويروى
فينتقل باللام، وقد تقدم. ومنه الحديث «لا يجزئ في الأضاحي الكسير التي لا تنقي» أي التي لا مخ لها لضعفها وهزالها. ومنه حديث
أبي وائل «فغبط منها شاة فإذا هي لا تنقي». ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر رضي الله عنه «ونقت له مختها» يعني الدنيا،
يصف ما فتح عليه منها. وفيه «المدينة كالكير تنقي خبثها» الرواية المشهورة بالفاء، وقد تقدمت. وقد جاء في رواية بالقاف،
فإن كانت مخففة فهو من إخراج المخ، أي تستخرج خبثها، وإن كانت مشددة فهو من التنقية، وهو إفراد الجيد
من الرديء. ومنه حديث أم زرع «ودائس ومنق» هو بفتح النون الذي ينقي الطعام أي يخرجه من قشره وتبنه، ويروى
بالكسر، وقد تقدم. والفتح أشبه لاقترانه بالدائس، وهما مختصان بالطعام. وفيه «خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية»

أي من رملها. وضرية موضع معروف، نسب إلى ضرية بنت ربيعة بن نزار، وقيل هي اسم بئر. وفيه «يحشر الناس يوم القيامة
على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي» يعني الخبز الحواري. ومنه الحديث «ما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النقي من
حين ابتعثه الله حتى قبضه». وفيه «تنقه وتوقه» رواه الطبراني بالنون، وقال معناه تخير الصديق ثم احذره. وقال غيره
بالباء، أي ابق المال ولا تسرف في الإنفاق وتوق في الاكتساب. ويقال تبق بمعنى استبق، كالتقضي بمعنى الاستقضاء.

باب النون مع الكاف

(نكب) في حديث حجة الوداع «فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكبها
إلى الناس» أي يميلها إليهم، يريد بذلك أن يشهد الله عليهم. يقال نكبت الإناء نكباً ونكبته تنكيباً إذا أماله وكبه.
ومنه حديث سعد «يوم الشورى إني نكبت قرني فأخذت سهمي الفالج» أي كببت كنانتي. وفي حديث الحجاج «إن أمير المؤمنين
نكب كنانته فعجم عيدانها». وفي حديث الزكاة «نكبوا عن الطعام» يريد الأكولة وذات اللبن ونحوهما، أي أعرضوا عنها
ولا تأخذوها في الزكاة، ودعوها لأهلها. فيقال فيه نكب ونكب. ومنه الحديث الآخر «نكب عن ذات الدر». والحديث الآخر
قال لوحشي «تنكب عن وجهي» أي تنح وأعرض عني. وفي حديث عمر رضي الله عنه «نكب عنا ابن أم عبد» أي نحه عنا. وقد نكب
عن الطريق إذا عدل عنه، ونكب غيره. وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة «فجاؤوا يسوق بهم الوليد بن الوليد، وسار
ثلاثاً على قدميه، وقد نكبته الحرة» أي نالته حجارتها وأصابته. ومنه النكبة، وهي ما يصيب الإنسان من الحوادث.
ومنه الحديث «أنه نكبت إصبعه» أي نالتها الحجارة. وفيه «كان إذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا» أي اتكأ عليها،
وأصله من تنكب القوس وانتكبها إذا علقها في منكبه. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه «خياركم ألينكم مناكب في الصلاة»
المناكب جمع منكب، وهو ما بين الكتف والعنق، أراد لزوم السكينة في الصلاة. وقيل أراد أن لا يمتنع على من يجيء ليدخل
في الصف لضيق المكان، بل يمكنه من ذلك. وفي حديث النخعي «كان يتوسط العرفاء والمناكب» المناكب قوم دون العرفاء،
واحدهم منكب. وقيل المنكب رأس العرفاء. وقيل أعوانهم. والنكابة كالعرافة والنقابة. (نكت) فيه «بينا هو ينكت إذ انتبه» أي يفكر
ويحدث نفسه. وأصله من النكت بالحصا، ونكت الأرض بالقضيب، وهو أن يؤثر فيها بطرفه، فعل المفكر المهموم. ومنه
الحديث «فجعل ينكت بقضيب» أي يضرب الأرض بطرفه. وحديث عمر رضي الله عنه «دخلت المسجد فإذا الناس ينكتون
بالحصا» أي يضربون به الأرض. وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه «ثم لأنكتن بك الأرض» أي أطرحك على رأسك. يقال
طعنه فنكته إذا ألقاه على رأسه. وفي حديث ابن مسعود «أنه ذرق على رأسه عصفور فنكته بيده» أي رماه عن رأسه
إلى الأرض. وفي حديث الجمعة «فإذا فيها نكتة سوداء» أي أثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرآة والسيف ونحوهما. (نكث) وفي
حديث علي رضي الله عنه «أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين» النكث نقض العهد، والاسم النكث بالكسر. وقد
نكث ينكث. أراد بهم أهل وقعة الجمل، لأنهم كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه، وأراد بالقاسطين أهل الشام، وبالمارقين
الخوارج. وفي حديث عمر رضي الله عنه «أنه كان يأخذ النكث والنوى من الطريق، فإن مر بدار قوم رمى بهما فيها وقال
انتفعوا بهذا» النكث بالكسر الخيط الخلق من صوف أو شعر أو وبر، سمي به لأنه ينقض ثم يعاد فتله. وفي حديث

انطلقت

(نكح) «انطلقت إلى الحي ناكح في بني شيبان» أي ذات نكاح، يعني متزوجة، كما يقال حائض وطاهر وطالق. ولا يقال ناكحة إلا
إذا أرادوا بناء الاسم من الفعل، فيقال نكحت فهي ناكحة. ومنه حديث سبيعة «ما أنت بناكح حتى تنقضي العدة». وفي
حديث معاوية رضي الله عنه «لست بنكح طلقة» أي كثير التزويج والطلاق، والمعروف أن يقال نكحة وطلقة، وكذلك يروى، وفعلة
من أبنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء. (نكد) في حديث هوازن «ولا درها بماكد ولا ناكد» قال القتيبي إن كان المحفوظ ماكد فإنه
أراد القليل، لأن الناكد الناقة الغزيرة اللبن، فقال ما درها بغزير. والناكد أيضاً القليلة اللبن. وقيل هي التي مات ولدها.
والماكد قد تقدم. وفي قصيد كعب «قامت فجاوبها نكد مثاكيل» النكد جمع ناكد، وهي التي لا يعيش لها ولد. (نكر) في حديث أبي
سفيان «قال إن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم لم يناكر أحداً قط إلا كانت معه الأهوال» أي لم يحارب، والمناكرة المحاربة
لأن كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أي يداهيه ويخادعه. والأهوال المخاوف والشدائد. ومن ذلك قوله صلى الله عليه و
آله وسلم «نصرت بالرعب». ومنه حديث أبي وائل وذكر أبا موسى فقال «ما كان أنكره» أي أدهاه، من النكر بالضم، وهو الدهاء
والأمر المنكر. ويقال للرجل إذا كان فطناً ما أشد نكره بالضم والفتح. ومنه حديث معاوية رضي الله عنه «إني لأكره النكارة
في الرجل» يعني الدهاء. وفي حديث بعضهم «كنت لي أشد نكرة» النكرة بالتحريك الاسم من الإنكار، كالنفقة من الإنفاق.
وقد تكرر ذكر الإنكار والمنكر في الحديث، وهو ضد المعروف، وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر. يقال أنكر
الشيء ينكره إنكاراً فهو منكر، ونكره ينكره نكراً فهو منكور، واستنكره فهو مستنكر. والنكر والإنكار
الجحود. ومنكر ونكير اسما الملكين، مفعل وفعيل. (نكس) في حديث أبي هريرة «تعس عبد الدينار وانتكس» أي انقلب على رأسه،
وهو دعاء عليه بالخيبة، لأن من انتكس في أمره فقد خاب وخسر. وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه «قيل له إن
فلاناً يقرأ القرآن منكوساً، فقال ذلك منكوس القلب» قيل هو أن يبدأ من آخر القرآن فيقرأ السورة ثم يرتفع إلى
البقرة. وفي حديث جعفر الصادق «لا يحبنا ذو رحم منكوسة» قيل هو المأبون لانقلاب شهوته إلى دبره. وفي حديث
الشعبي «قال في السقط إذا نكس في الخلق الرابع عتقت به الأمة وانقضت به عدة الحرة» أي قلب ورد في الخلق الرابع، وهو
المضغة، لأنه أولاً تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة. وفي قصيد كعب «زالوا فما زال أنكاس ولا كشف» الأنكاس جمع نكس
بالكسر، وهو الرجل الضعيف. (نكش) وفي حديث علي رضي الله عنه «ذكر رجل فقال عنده شجاعة ما تنكش» أي ما تستخرج ولا تنزف، لأنها
بعيدة الغاية. يقال هذه بئر ما تنكش أي ما تنزح. (نكص) في حديث علي رضي الله عنه وصفين «قدم للوثبة يداً وأخر للنكوص رجلاً»
النكوص الرجوع إلى وراء، وهو القهقرى. (نكف) فيه «أنه سئل عن قول سبحان الله فقال إنكاف الله من كل سوء» أي تنزيهه
وتقديسه. يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه أي أنفت منه. وأنكفته أي نزهته عما يستنكف منه. وفي حديث علي رضي الله عنه
«جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه وانتكف العرق عن جبينه» أي مسحه ونحاه. يقال نكفت الدمع وانتكفته إذا نحيته
بإصبعك عن خدك. وفي حديث حنين «قد جاء جيش لا يكت ولا ينكف» أي لا يحصى ولا يبلغ آخره. وقيل لا ينقطع آخره، كأنه
من نكف الدمع. (نكل) فيه «إن الله يحب النكل على النكل» قيل وما ذاك؟ قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي

المحرم النكول التصرف من التنكيل وهو المنع والتنحية عما يريد يقال نكل ينكل ونكل كشرب اي نكل به اعداؤه وقد نكل
عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضر صخرة
الله التي لا تنكل اي لا ترتفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض يقال انكلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث
ماعز لانكلنه عنهن اي لامنعنه وفي حديث علي رضي الله عنه غير نكل في قدم ولا واهن في عزم اي بغير جبن واحجام في الاقدام وفي حديث
وصال الصوم لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم اي عقوبة لهم وقد نكل به تنكيلا ونكل به اذا جعله عبرة لغيره والنكال العقوبة
التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء وفيه يؤتى بقوم في النكول يعني في القيود الواحد نكل بالكسر ويجمع ايضا على
انكال لانه ينكل بها اي يمنع وفي حديث شارب الخمر استنكهوه اي شموا نكهته ورائحة فيه هل شرب الخمر ام لا وفيه
لطاف ان تنكه فلو يكرهكن لجان في رواية والمعروف ان تنكر قال بعضهم ان الهاء بدل من همزة نكاءت القرحة اذا قشرتها
يريد لطاف ان تنكاه فلو يكرهوه ويوجع صدورهم فقلب الهمزة فيه او ينكي لك عدوا يقال نكيت في العدو انكي نكاية فانا
ناك اذا كثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك وقد يهمز لغة فيه يقال نكاءت القرحة انكاؤها اذا قشرتها

باب النون مع الميم

فيه نهى عن ركوب النمار وفي رواية النمور اي جلود النمور وهي السباع المعروفة
واحدها نمر انما نهى عن استعمالها لما فيها من الزينة والخيلاء ولانه زي العجم او لان شعره لا يقبل الدباغ عند احد الائمة
اذا كان غير ذكي ولعل اكثرهم كانوا ياخذون جلود النمور اذا ماتت لان اصطيادها عسير ومنه حديث ابي ايوب انه اتي
بدابة سرجها نمور فنزع الصفة يعني الميثرة فقيل الجديات نمور يعني البداد فقال انما نهى عن الصفة وفي حديث الحديبية
قد لبسوا جلود النمور هو كناية عن شدة الحقد والغضب تشبيها باخلاق النمور وشراستها وفيه فجاءه قوم مجتابي
النمار كل شملة مخططة من مازر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد و
البياض وهو من الصفات الغالبة اراد انه جاءه قوم لابسي ازر مخططة من صوف ومنه حديث مصعب بن عمير اقبل
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه نمرة وحديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء وقد تكرر ذكرها في الحديث
مفردة ومجموعة وفي حديث الحج حتى اتى نمرة هو الجبل الذي عليه انصاب الحرم بعرفات وفي حديث ابي ذر رضي الله
عنه الحمد لله الذي اطعمنا الخمير وسقانا النمير الماء النمير الناجع في الري ومنه حديث معوية رضي الله عنه خبز خمير
وماء نمير وفيه اشتريت نمرقة اي وسادة وهي بضم النون والراء وبكسرهما وبغير هاء وجمعها نمارق ومنه حديث هند
يوم احد نحن بنات طارق نمشي على النمارق وفي حديث المبعث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك
وقيل الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر واراد به جبرئيل عليه السلام لان الله تعالى خصه بالوحي
والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره ومنه حديث ورقة لئن كان ما تقولين حقا ليأتينه الناموس الذي كان يأتي موسى
عليه الصلوة والسلام وفي حديث سعد اسد في ناموسه الناموس مكمن الصائد فشبه به موضع الاسد والناموس
المكر والخداع والتنميس التلبيس وفيه دعوهما تمش ايديهما في العذوق النمش بفتح الميم وسكونها الاثر اي اثر ايديهم

واصل النمش نقط بيض وسود في اللون وثور نمش بالكسر وفيه انه لعن النامصة التي تنتف الشعر من وجهها والمتنمصة
التي تامر من يفعل بها ذلك وبعضهم يرويه المنتمصة بتقديم النون على التاء ومنه قيل للمنقاش منماص وفي حديث علي
رضي الله عنه خير هذه الامة النمط الاوسط النمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب يقال ليس هذا من ذلك
النمط اي من ذلك الضرب والنمط الجماعة من الناس امرهم واحد كره علي رضي الله عنه الغلو والتقصير في الدين وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنه كان يجلل بدنه الانماط هي ضرب من البسط له خمل رقيق واحدها نمط ومنه حديث جابر رضي
الله عنه وانى لنا انماط وفيه لا رقية الا من ثلث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب ومنه الحديث قال
للشفاء علمي حفصة رقية النملة قيل ان هذا من لحن الكلام ومزاحه كقوله للعجوز لا يدخل العجز الجنة وذلك ان رقية
النملة شيء كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضر ولا ينفع ورقية النملة التي كانت تعرف بينهن
ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل ويروى عوض تحتفل تقتال وعوض
تختضب تقتال فاراد عليه الصلوة والسلام بهذا المقال تانيب حفصة لانه القى اليها سرا فافشته وفيه انه نهى عن
قتل اربع من الدواب منها النملة قيل انما نهى عن قتلها لانها قليلة الاذى وقيل اراد نوعا خاصا وهو الكبار ذوات
الارجل الطوال قال الحربي النمل ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر وفيه نمل الاصابع اي كثير العبث بها يقال رجل
نمل الاصابع اي خفيفها في العمل وقد تكرر فيه ذكر النميمة وهي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر
وقد نم الحديث ينمه وينمه نما فهو نمام والاسم النميمة ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم وفي حديث سويد بن غفلة
اتي بناقة سنمنمة اي سمينة ملتفة والنبت المنمنم الملتف المجتمع وفيه ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال
خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة
قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيد وابن قتيبة وغيرهما من العلماء وقال الحربي نمى مشددة واكثر المحدثين يقولونها
مخففة وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير بالرفع وهذا ليس
بشيء فانه ينتصب بنمى كما انتصب بقال وكلاهما على زعمه لازمان وانما نمى متعد يقال نميت الحديث اي رفعته وابلغته وفيه
لا تمثلوا بنامية الله النامية الخلق من نمى الشيء ينمي وينمو اذا زاد وارتفع ومنه الحديث ينمي صعدا اي يرتفع ويزيد
صعودا ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي
ينميه الله للغازي ويحسن خلافته عليه ومنه حديث معوية رضي الله عنه فبعث الغالية واشتريت النامية اي بعت
الهرمة من الابل واشتريت الفتية منها وفيه كل ما اصميت ودع ما انميت الانماء ان ترمي الصيد فيغيب عنك فيموت ولا تراه
يقال انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وانما نهى عنها لانك لا تدري هل ماتت برميك او بشيء غيره وفيه من ادعى
الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم ومال وصار معروفا بهم يقال نمى الرجل الى ابيه ينتمي اذا انتسب وانتمى هو
وفي حديث ابن عبد العزيز انه طلب من امراته نمية او نمامي ليشتري به عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية

ودراري قال الجوهري النُنّي الفلس بالرومية وقيل الدرهم الذي فيه رصاص او نحاس والواحد نُنّية **باب النون مع الواو** فيه ثلث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء وقد تكرر ذكر النوء والانواء في الحديث ومنه الحديث مطرنا بنوء كذا وحديث عمر رضي الله عنه كم بقي من نوء الثريا والانواء هي ثمان وعشرون منزلة ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قدرناه منازل ويسقط في الغرب كل ثلث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر ويطلع اخرى مقابلتها ذلك الوقت في الشرق فينقضي جميعها مع انقضاء السنة وكانت العرب تزعم ان مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر وينسبونه اليها فيقولون مطرنا بنوء كذا وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا اي نهض وطلع وقيل اراد بالنوء الغروب وهو من الاضداد قال ابو عبيد لم يسمع في النوء انه السقوط الا في هذا الموضع وانما غلظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في امر الانواء لان العرب كانت تنسب المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت هذا وهو هذا النوء الفلاني فان ذلك جائز اي ان الله قد اجرى العادة ان يأتي المطر في هذه الاوقات وفي حديث الذي قتل تسعا وتسعين نفسا فناء بصدره اي نهض ويحتمل انه بمعنى نأى اي بعد يقال ناء ونأى بمعنى وفي حديث عثمان انه قال للمرأة التي ملكت امرها فطلقت زوجها فقال ان الله خطأ نوءها الا طلقت نفسها قيل هو دعاء عليها كما يقال لا سقاه الله الغيث واراد بالنوء الذي يجيء منه المطر قال الحربي وهذا لا يشبه الدعاء انما هو خبر والذي يشبه ان يكون دعاء حديث ابن عباس خطأ الله نوءها والمعنى فيهما لو طلقت نفسها لوقع الطلاق فحيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق فكانت كمن يخطئه النوء فلا يمطر ومنه الحديث لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على من ناواهم اي ناهضهم وعاداهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناوأة اي عاديته واصله من ناء اليك ونؤت اليه اذا نهض ومنه حديث الخيل ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم وفي حديث خيبر قسمها نصفين نصفا لنوائبه ونصفا بين المسلمين النوائب جمع نائبة وهي ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات والحوادث وقد نابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد اخرى ومنه حديث الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وحديث صلوة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة اي الاضياف الذين ينوبونهم وفي حديث الدعاء واليك انبت الانابة الرجوع الى الله تعالى بالتوبة يقال اناب ينيب انابة فهو منيب اذا اقبل ورجع وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه كان قلع داري عججه نوتيه النوتي الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نات ينوت نوتا اذا تمايل من النعاس كأن النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين اي ملاحين تفسيره في الحديث وفي حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح قيل اراد بنوح عمر وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشار ابا بكر وعمر رضي الله عنهما في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر رضي الله عنه بالمن عليهم واشار عليه عمر رضي الله عنه

بقتلهم

بقتلهم فاقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على ابي بكر وقال ان ابرهيم كان الين في الله من الدهن باللبن واقبل على عمر فقال ان نوحا كان اشد في الله من الحجر فشبه ابا بكر بابرهيم صلى الله عليهما وسلم حين قال فمن تبعني فانه مني وشبه عمر بنوح صلى الله عليه وسلم حين قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا واراد ابن سلام ان عثمان خليفة عمر رضي الله عنهما الذي شبه بنوح عليه الصلوة والسلام واراد بيوم القيمة يوم الجمعة لان ذلك القول كان فيه وعن كعب انه رأى رجلا يظلم رجلا يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلا يوم القيمة والقيمة تقوم يوم الجمعة وقيل اراد ان هذا القول جزاؤه عظيم يوم القيمة وفيه لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التورية نادوا يقال ناد ينود اذا حرك راسه واكتافه وناد من النعاس ينود اذا تمايل وفي اسماء الله تعالى النور هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذي به كل ظهور والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نورا وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه قال له ابن شقيق لو كنت رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسألته هل رأيت ربك عز وجل فقال قد سألته فقال نور انى اراه اي هو نور كيف اراه سئل احمد بن حنبل رضي الله عنه عن هذا الحديث فقال ما زلت منكرا له وما ادري ما وجهه وقال ابن خزيمة في القلب من صحة هذا الخبر شيء فان ابن شقيق لم يكن يثبت ابا ذر وقال بعض العلماء النور جسم وعرض والباري عز وعلا ليس بجسم ولا عرض وانما المراد ان حجابه النور وكذا روي في حديث ابي موسى والمعنى كيف اراه وحجابه النور اي النور يمنع من رؤيته وفي حديث الدعاء اللهم اجعل في قلبي نورا وباقي اعضائي اراد ضياء الحق وبيانه كانه قال اللهم استعمل هذه الاعضاء مني في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انور المتجرد اي نير لون الجسم يقال للحسن المشرق اللون انور وهو افعل من النور يقال نار فهو نير وانار فهو منير وفي حديث مواقيت الصلوة انه نور بالفجر اي صلاها وقد استنار الافق كثيرا وفي حديث علي رضي الله عنه نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام النائرات الواضحات البينات والمنيرات كذلك فالاولى من نار والثانية من انار وانار لازم ومتعد ومنه الحديث فرض عمر رضي الله عنه للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي اوضحها وبينها وفيه لا تستضيئوا بنار المشركين اراد بالنار هنا الرأي اي لا تشاوروهم فجعل الرأي مثلا للضوء عند الحيرة وفيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما اي لا يجتمعان بحيث تكون نار احدهما تقابل نار الآخر وقيل هو من سمة الابل بالنار وقد تقدم مشروحا في حرف الراء ومنه حديث صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق قال وما ناراهما اي ما سمتهما التي وسمتا بها يعني ناقتيه الضالتين فسمة نار الابل الكي بالنار والسمة العلامة وفيه الناس شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار اراد ليس لصاحب النار ان يمنع من اراد ان يستضيء منها او يقتبس وقيل اراد بالنار الحجارة التي تورى النار اي لا يمنع احد ان يأخذ منها وفي حديث الازار وما كان اسفل من ذلك فهو في النار معناه ان ما دون الكعبين من قدم صاحب الازار المسبل في النار عقوبة له على فعله وقيل معناه ان صنيعه ذلك وفعله في النار اي انه معدود ومحسوب من افعال اهل النار وفيه انه قال لعشرة انفس فيهم سمرة آخركم يموت في النار فكان سمرة آخر العشرة موتا قيل ان سمرة اصابه كزاز شديد وكان لا يكاد يدفأ فامر بقدر عظيمة

رضي الله عنه والاذان عنوذ قال الا ان العبد نام انما اراد بالنوم الغفلة عن وقت الاذان يقال نام فلان عن حاجته اذا غفل عنها ولم يهتم بها وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذ كان عليه بعد وقت من الليل فاراد ان يعلم الناس ذلك لئلا ينزعجوا من نومهم بسماع اذانه وفي حديث سلمان فنوموا او هبوا القوم في نامه وفي حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما اصبحت قال قم يا نومان هو الكثير النوم واكثر ما يستعمل في النداء ومنه حديث عبد الله بن جعفر قال للحسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريضا ايها النوم ايها النوم وظن انه نائم واذا هو مثبت وجعا اراد ايها النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم اي صائم وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر آخر الزمان والفتن قال خير اهل ذلك الزمان كل نومة النومة بوزن الهمزة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له وقيل الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله وقيل النومة بتحريك الواو الكثير النوم فاما الخامل الذي لا يؤبه له فهو بالتسكين ومن الاول حديث ابن عباس انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء وفي حديث علي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا على المنامة هي ههنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الاولى زائدة وفي حديث غزوة الفتح فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه اي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها اذا ماتت والنائمة الميتة ومنه حديث علي رضي الله عنه حث على قتال الخوارج فقال اذا رأيتموهم فانيموهم وفي حديث موسى والخضر عليهما الصلوة والسلام خذ نونا ميتا وجمعه نينان واصله نونان فقلبت الواو ياء لكسرة النون ومنه حديث ادام اهل الجنة هو بالام والنون وحديث علي رضي الله عنه يعلم اختلاف النينان في البحار الغامرات وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه رأى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كي لا تصيبه العين اي سودوها وهي النقرة التي في ذقنه وفي حديث الزبير رضي الله عنه انه نوه به علي اي شهره وعرفه وفي حديث عبد الرحمن بن عوف تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب النواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية والعشرين نش وقيل اراد قدر نواة من ذهب كان قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب وانكره ابو عبيد قال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المرأة على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد والنواة في الاصل عجمة التمر ومنه حديث انه اودع المطعم بن عدي جبجبة فيها نوى اي قطع من ذهب كالنوى وزن القطعة خمسة دراهم وفي حديث عمر رضي الله عنه انه لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تأكله داجنتهم هي جمع قلة لنواة التمر والنوى جمع كثرة وفي حديث علي رضي الله عنه وحمزة الا يا حمز للشرف النواء النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي فهي ناوية وفي حديث الخيل ورجل ربطها رياء ونواء اي معاداة لاهل الاسلام واصلها الهمز وقد تقدم وفي حديث ابن مسعود ومن ينو الدنيا تعجزه اي من يسع لها يخب يقال نويت الشيء اذا جددت في طلبه النوى البعد وفي حديث عروة في المرأة البذية يسوء في عنها وجها انها تنوي تتوى حيث اهلها اي تنتقل وتتحول **باب النون مع الهاء** فيه ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب اي لا يختلس شيئا له قيمة عالية ومنه الحديث فاتي بنهب اي غنيمة يقال نهبت انهب نهبا ومنه الحديث انه نثر شيء في املاك فلم ياخذوه فقال

ما لكم لا تنتهبون قالوا اوليس قد نهيت عن النهبى قال انما نهيت عن نهبى العساكر فانتهبوا النهبى بمعنى النهب كالنحلى والنحل للعطية وقد يكون اسم ما ينهب كالعمرى والرقبى ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه احرزت نهبي وابتغي النوافل اي قضيت ما علي من الوتر قبل ان انام لئلا يفوتني فان انتبهت تنفلت بالصلوة والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر ومنه شعر العباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع والعبيد اسم فرسه ويجمع النهب نهابا ونهوبا ومنه شعر العباس ايضا كانت نهابا تلافيتها بكري على المهر بالاجرع وفيه لا تتزوجن نهبرة اي طويلة مهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر المهالك واصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ومنه الحديث من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر اي في مهالك وامور متبددة يقال غشيت بي النهابير اي حملتني على امور شديدة صعبة وواحد النهابير نهبور والنهابر مقصور منه كان واحده نهبرة ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعثمان انك ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل او اعتزل وفيه رأيت الشيطان فرايته ينهت كما ينهت القرد اي يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير وفي حديث وفود المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى قضى النهج بالتحريك والنهيج الربو وتواتر النفس من شدة الحركة او فعل متعب وقد نهج الكرى ينهج وانهجه غيره وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ومنه الحديث انه رأى رجلا ينهج اي يربو من السمن ويلهث ومنه حديث عمر رضي الله عنه فضربه حتى انهج اي وقع عليه الربو يعني عمر وحديث عائشة فقادني واني لانهج وقد تكرر في الحديث وفي حديث العباس لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اذا وضح والنهج الطريق المستقيم وفي شعر مازن حتى آذن الجسم بالنهج اي بالبلى وقد نهج الثوب والجسم وانهج اذا بلى وانهجه البلى اذا اخلقه وفيه انه كان ينهد الى عدوه حين يزول الشمس اي ينهض ويقال نهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل المسجد فنهد الناس يسألونه اي نهضوا ومنه حديث هوازن ولا ثديها بناهد اي بمرتفع يقال نهد الثدي اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم وفي حديث دار الندوة وابليس فأخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما ومنه حديث الاعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد وهبه لنهدة ونهد النهد الضخم القوي والانثى نهدة وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد بالكسر ما يخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم على الآخر فضل وفيه انهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن وفي حديث آخر ما انهر الدم فكل الانهار الاسالة والصب بكثرة شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر وانما نهى عن السن والظفر لان من تعرض للذبح بهما خنق المذبوح ولم يقطع حلقه وفيه نهران مؤمنان ونهران كافران فالمؤمنان النيل والفرات والكافران دجلة ونهر بلخ وقد تقدم معنى الحديث في الهمزة وفي حديث ابن انيس فاتوا منهرا فاختبأوا فيه وقد تقدم هو وغيره في الميم وفيه ان رجلا اشترى من مال ايتام خمرا فلما نزل التحريم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قلت جاء واوقد تحتها او الخبز توجيها لحملها وكان يصعد اليه بخارها او يدنيه فبينا هو كذلك خسفت به
فحصل في النار فذلك الذي قال له والله اعلم • وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه العجماء جبار والنار جبار قيل هي
النار يوقدها الرجل في ملكه فتطيرها الريح الى مال الغير فيحترق ولا يملك ردها فيكون هدرا وقيل الحديث غلط
فيه عبد الرزاق وقد تابعه عبد الملك الصنعاني وقيل هو تصحيف البير فان اهل اليمن يميلون النار فتكسر النون
فسمعه بعضهم على الامالة فكتبه بالياء فقروه مصحفا بالتاء والبير التي يحفرها الرجل في ملكه او في موات فيقع
فيها انسان فيهلك فهو هدر قال الخطابي لم ازل اسمع اصحاب الحديث يقولون غلط فيه عبد الرزاق حتى وجدته لابي داود
من طريق اخرى • وفيه ان تحت البحر نارا او تحت النار بحرا هذا تفخيم لامر البحر وتعظيم لشانه وان الآفة تسرع الى راكبه
في غالب الامر كما يسرع الهلاك من النار لمن لابسها ودنا منها • وفي حديث يخرج جهنم فتعلوهم نار الانيار لم اجده مشروحا
ولكن هكذا يروى فان صحت الرواية فيحتمل ان يكون معناه نار النيران فجمع النار على انيار واصلها انوار لانها من
الواو كما جاء في ريح وعيد ارياح واعياد وهما من الواو والله اعلم • وفيه كانت بينهم نائرة اي فتنة حادثة وعداوة
ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها • وفي صفة ناقة صالح عليه الصلاة والسلام هي انور من ان تحلب اي انفر والنوار
النفار ونرته وانرته نفرته وامراة نوار نافرة عن الشر والقبيح • وفي حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة انورت
اي حسنت خضرتها من الانارة وقيل انها اطلعت نورها وهو زهرها يقال نورت الشجرة وانارت فاما انورت
فعلى الاصل • وفيه لعن الله من غير منار الارض المنار جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين ومنار الحرم اعلامه التي
ضربها الخليل عليه الصلاة والسلام على اقطاره ونواحيه والميم زائدة • ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان للاسلام

نوز

صوى ومنارا اي علامات وشرائع يعرف بها • في حديث عمر رضي الله عنه اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه
سوء الحال فاعطاه ثلاثة انياب فقال اسر فاذا وردت فانحر ناقة ولا تكثر في اولها ولا تطعمهم ونوز قال شمر قال القعنبي اي
قلل قال ولم اسمعه الا له وهو ثقة • في حديث ام زرع اناس من حلي اذني كل شيء يتحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا

واطعمهم

نوس

وانا سه غيره تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها • وفي حديث عمر رضي الله عنه قدم عليه رجل وعليه ازار قد
تقطع ما بين الكعبين وكان ينظر الى الخيوط نائسة على كعبيه اي متدلية متحركة • ومنه حديث العباس رضي الله عنه
وضفيرتاه تنوسان على راسه • وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما دخلت على حفصة رضي الله عنها ونوساتها تنطف
اي ذوائبها تنطر ماء فسمى الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا • فيه يقول الله يا محمد نوش العلماء اليوم في ضيافتي

نوش

التنويش للدعوة الوعد وتقدمه قاله ابو موسى • وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن الوصية فقال الوصية نوش
بالمعروف اي يتناول الموصي الموصى له بشيء من غير ان يجحف بماله وقد ناشه ينوشه نوشا اذا تناوله واخذه • ومنه
حديث قتيلة اخت النضر بن الحارث ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك تشقق اي تتناوله وتأخذه
ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اناوشهم واهاوشهم في الجاهلية اي اقاتلهم والمناوشة في القتال تداني الفريقين

واخذ بعضهم

واخذ بعضهم بعضا • وفي حديث عبد الملك لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشبته امراته وبكت فبكت جواريها
اي تعلقت به • وفي حديث عائشة تصف اباها فانتاش الدين بنعشه اي استدركه واستنقذه وتناوله واخذه من
مهواته وقد يهمز من النيش وهي حركة في ابطاء يقال ناشت الامر انتئشه نأشا وناشا والاول الوجه • فيه اهدي للنبي نوطا

نوط

من تعضوض النوط الجلة الصغيرة التي يكون فيها التمر • ومنه حديث وفد عبد القيس اطعمنا من بقية القوس الذي في
نوطك • وفيه اجعل لنا ذات انواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون بها سلاحهم اي يعلقونه بها و
يعكفون حولها فسالوه ان يجعل لهم مثلها فنهاهم عن ذلك وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط • ومنه حديث
عمر رضي الله عنه انه اتي بمال كثير فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اخذناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط
اي بلا ضرب ولا تعليق • ومنه حديث علي رضي الله عنه المتعلق بها كالنوط المذبذب اراد ما يناط برحل الراكب من قعب
او غيره فهو ابدا يتحرك • وفيه اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اي علق يقال نطت هذا الامر به انوطه وقد نيط به فهو منوط • وفيه بعير له قد نيط يقال نيط الجمل فهو منوط اذا
اصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله • فيه ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه المنوق المذلل وهو

نوق

من لفظ الناقة كانه اذهب شدة ذكورته وجعله كالناقة المروضة المنقادة • ومنه حديث عمران بن حصين وهي ناقة
منوقة • وفي حديث ابي هريرة فوجد اينقه الاينق جمع قلة لناقة واصلها انوق فقلب وابدل الواو ياء وقيل هو على
حذف العين وزيادة الياء عوضا عنها فوزنه على الاول اعفل لانه قدم العين وعلى الثاني ايفل لانه حذف العين • وفي حديث
الضحاك فتصافحكم نوكى اي حمقى جمع انوك والنوك بالضم الحمق • في حديث موسى والخضر عليهما السلام حملوهما

نوك

نول

في السفينة بغير نول اي بغير اجر ولا جعل وهو مصدر ناله ينوله اذا اعطاه • ومنه الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول
غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم اي ما ينبغي له وما حظه ان يقول • ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا • فيه انزلت عليك

نوم

كتابا تقرؤه نائما ويقظان اي تقرؤه حفظا في كل حال عن قلبك وقد تقدم مبسوطا في حرف العين مع السين • وفي حديث
عمران بن حصين صل قائما فان لم تستطع فنائما اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب و
قيل نائما تصحيف وانما اراد فايما اي بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة • وفي حديثه الآخر من صلى نائما
فله نصف اجر القاعد قال الخطابي لا اعلم اني سمعت صلاة النائم الا في هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم انه
رخص في صلاة التطوع نائما كما رخص فيها قاعدا فان صحت هذه اللفظة ولم يكن احد الرواة ادرجه في الحديث وقاسه
على صلاة القاعد وصلاة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائما جائزة والله اعلم هكذا قال في
معالم السنن وعاد قال في اعلام السنن كنت تاولت هذا الحديث في كتاب المعالم على ان المراد به المريض المفترض الذي
يمكنه ان يتحامل فيقعد مع مشقة فجعل اجره ضعف اجره اذا صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نائما
وكذلك جعل صلاته اذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته اذا صلى قاعدا مع الجواز والله اعلم • وفي حديث بلال

صلوة التطوع الآن قولنا نائما يفسد هذا
التاويل لان المضطجع لا يصلي التطوع
كما يصلي القاعد فرايت الآن
ان المراد به

نهز

تعرفه فهذا الامر فيها وكان المال يناهز عشرة الاف اي قريبا وهو من ناهز الصبي البلوغ اذا داناه وحقيقته كان ذا نهز
ومنه حديث ابن عباس وقد ناهزت الاحتلام والنهزة الفرصة وانتهزها اغتنمها وفلان ينتهز المجلس ومنه حديث لي
الرضاع وانتهز الحق اذا الحق وضح اي قبله واسرع الى تناوله وحديث ابي الاسود وان دعى انتهز وحديث عمر رضي الله عنه
اتاه الجارود وابن سيار السعديان يتناهزان امارة اي يتبادران الى طلبها وتناولها وحديث ابي هريرة سجد احدكم امرأته فلا
عليهما من دبر الابل فليه امرها وليقطع وليرسل الى جاره الذي لا دبر له اي يبادرها ويسابقها اليه وفيه من توضأ ثم خرج
الى المسجد لا ينهزه الا الصلوة غفر له ما خلا من ذنبه النهز الدفع يقال نهزت الرجل انهزه اذا دفعته ونهز راسه اذا حركه
ومنه حديث عمر رضي الله عنه من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له يريد انه من خرج الى المسجد او حج
ولم ينو بخروجه غير الصلوة والحج من امور الدنيا ومنه الحديث انه نهز راحلته اي دفعها في السير ومنه حديث عطا او
مصدور ينهز قيحا اي يدفع يقال نهز الرجل اذا مد عنقه وناء بصدره ليتهوع والمصدور الذي يصدره وجع في

نهس

صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان منهوس الكعبين اي لحمهما قليل والنهس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش
الاخذ بجميعها ويروى منهوس القدمين وبالشين ايضا ومنه الحديث اخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم اي اخذه بفيه وفي
الحديث وفي حديث زيد بن ثابت راى شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواق النهس طائر يشبه الصرد يديم تحريك راسه

نهش

وذنبه يصطاد العصافير ويأوي الى المقابر والاسواق موضع بالمدينة فيه لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
والحالقة هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ومنه الحديث وانتهشت اعضاؤنا اي هزلت
والمنهوش المهزول والمجهود وفيه من جمع مالا من نهاوش هكذا جاء في رواية بالنون وهي المظالم من قولهم نهشه
اذا جهده فهو منهوش ويجوز ان يكون من الهوش الخلط ويقضى بزيادة النون ويكون نظير قولهم تباذير

نهق

وتخاريب من التبذير والخراب وفي حديث جابر رضي الله عنه فنزعنا فيه حتى انفهقناه يعني في الحوض هكذا جاء في رواية

نهك

بالنون وهو غلط والصواب بالفاء وقد تقدم وفيه غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب اي غير مبالغ فيه يقال نهكت
الناقة حلبا انهكها اذا لم يبق في ضرعها لبنا ومنه الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار اي ليبالغ في غسل
ما بينها في الوضوء او لتبالغن النار في احراقه والحديث الاخر انهكوا الاعقاب او لتنهكنها النار وحديث الخلوق اذهب
فانهكه قاله ثلاثا اي بالغ في غسله وحديث الخافضة قال لها اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استقصاء الختان وحديث
يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان قوما قتلوا فاكثروا
وزنوا فاكثروا وانتهكوا اي بالغوا في خرق محارم الشرع واتيانها وحديث ابي هريرة تنتهك ذمة الله وذمة

نهل

رسوله يريد نقض العهد والغدر بالمعاهد وفي حديث محمد بن مسلمة كان من انهك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي
من اشجعهم ورجل نهيك اي شجاع وفي حديث الحوض لا يظمأ واستنا هله الناهل الريان والعطشان فهو من الاضداد
وقد نهل ينهل اذا شرب ريا ومن روي منه لم يعطش بعده ابدا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل من المياه كل

ما يطاه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان
اي مشربهم وموضع نهلهم وفي قصيد كعب بن زهير كانه منهل بالراح معلول اي مسقي بالراح يقال انهلته فهو منهل

نهم

بضم الميم وفي حديث معوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع اي الابل العطاش الشارعة في الماء وفيه اذا قضى احدكم نهمته
في سفره فليعجل الى اهله النهمة بلوغ الهمة في الشيء ومنه النهم من الجوع ومنه الحديث منهومان لا يشبعان طالب علم
وطالب دنيا وفي حديث سلام عمر رضي الله عنه فتبعته فلما سمع حسي ظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني وقال ما جاء

نهنه

بك هذه الساعة اي زجرني وصاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها ليمضي ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لابن
خالد بن الوليد نهنه ابنك فانتهتهم اي زجره فارتدع وفيه انه وفد عليه حي من العرب فقال من انتم فقالوا بنو نهم
فقال نهم شيطان انتم بنو عبد الله وفي حديث وائل بن حجر القد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما نهنهها شيء دون العرش اي ما

نها

منعها وكفها عن الوصول اليه فيه ليليني منكم اولو الاحلام والنهى هي العقول والالباب واحدتها نهية بالضم سميت
بذلك لانها تنهى صاحبها عن القبيح ومنه حديث ابي وائل قد علمت ان التقي ذو نهية اي ذو عقل ومنه الحديث فتساءلني
ابن صياد قيل هو تفاعل من النهى العقل اي رجع اليه عقله وتنبه من غفلته وقيل هي من الانتهاء اي انتهى عن زجره
وفي حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومنهاة عن الاثام اي حالة من شانها ان تنهى عن الاثم او هو مكان مختص بذلك
وهي مفعلة من النهي والميم زائدة وفيه قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى
تصبح ثم انته حتى تطلع الشمس قوله انته اي تريد الها السكت كقوله تعالى فبهداهم اقتده فاجرى الوصل مجرى الوقف
وفي حديث ذكر سدرة المنتهى اي ينتهى ويبلغ بالوصول اليها ولا يتجاوزها علم الخلائق من البشر والملائكة ولا يتجاوزها
احد من الملائكة والرسول عليهم السلام وهو مفتعل من النهاية الغاية وفيه انه اتى على نهي من ماء النهي الغدير والنهج
الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء وجمعه انهاء ونهاء وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لو مررت على نهي نصفه

نيأ

ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت وقد تكرر في الحديث **باب النون مع الياء** فيه نهى عن اكل
اللحم النيء هو الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج يقال ناء اللحم ينيء نيئا بوزن ناع يبيع بيعا فهو نيء بالكسر كنيع هذا هو
الاصل وقد يترك الهمز ويقلب ياء فيقال ني مشددا ومنه حديث لحوم الاضاحي الاتية فيه لحوم من الصدقة النيب والنيب

نيب

هي الناقة الهرمة التي طال نابها اي سنها والفه منقلبة عن الياء لقولهم في جمعه انياب ومنه حديث عمر اعطاه
ثلاثة انياب جرائر وفي حديث زيد بن ثابت ان ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة اي انشب انيابه فيها والناب السن

نيح

التي خلف الرباعية ومنه الحديث انه قال لقيس بن عاصم كيف انت عند القرى فقال الصق بالناب الفانية وفيه لا ينيح

نير

الله عظامه اي لا يصلبها ولا يشد منها يقال ناح العظم ينيح نيحا اذا صلب واشتد وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كره النير

نيزك

وهو العلم في الثوب يقال نرت الثوب وانرته ونيرته اذا جعلت له علما ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما لولا ان عمر
كره النير لم نر بالعلم باسا وفي حديث ابن ذي يزن لا تضجرون وان كلت نيازكهم هي جمع النيزك وهو الرمح القصير وحقيقته

نبط

تصغير الرمح بالفارسية وفي حديث علي رضي الله عنه لو ان معوية لم يبق من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه وفي جنازته
اذا مات والقياس النوط لانه من ناط ينوط اذا علق غير ان الواو يعاقب الياء في حروف كثيرة وقيل النياط نياط القلب وهو العرق
الذي القلب معلق به ومنه حديث ابن الميسر وانتاط الحياط قلبه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا انتاطت
المغازي اي بعدت وهو من نياط المفازة وهو بعدها وكانها نيطت بمفازة اخرى لا يكاد ينقطع وانتاطت فهو منتاط اذا بعد ومنه
حديث معوية على رصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الدار اي بعدت وفي حديث
الحجاج قال لحفار البئر اخسفت ام اوشلت فقال لا واحدة منهما ولكن نيطا بين الامرين اي وسطا بين القليل والكثير كانه

نيف

معلق بينهما قال القتيبي هكذا يروى بالياء مشددة وهو من ناطه ينوطه نوطا وان كانت الرواية بالباء الموحدة فيقال
للركية اذا استخرج ماؤها واستنبطها هي نبط بالتحريك وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها ذاك طود منيف اي
عال مشرف وقد اناف على الشيء ينيف واصله من الواو ويقال ناف الشيء ينوف اذا طال وارتفع ونيف على السبعين في العمر

نيل

اذا زاد وكلما زاد على عقد فهو نيف بالتشديد وقد يخفف حتى يبلغ العقد الثاني وفيه ان رجلا كان نائلا من الصحابة رضي
الله عنهم يعني الوقيعة فيهم يقال منه نال ينال نيلا اذا اصاب فهو نائل ومنه حديث ابي جحيفة فخرج بلال بفضل وضوء النبي
صلى الله عليه وآله وسلم فمن ناضح ونائل اي مصيب منه واخذ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما في رجل له اربع نسوة
فطلق واحدة منهن ولم يدر ايتهن طلق فقال ينالهن من الطلاق ما ينالهن من الميراث اي ان الميراث يكون بينهن لا يسقط
بينهن واحدة حتى يعرف بعينها وكذا الطلاق يلحقها وهو حي فانه يعتزلهن جميعا اذا كان الطلاق ثلاثا يقول كما ان
جميعا امر باعتزالهن جميعا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قرنائل الرجل اي جاد فيه ومنه حديث الحسن ما اللهم ان

وأد

نفقته واي لم يقرب ولم يدن **حرف الواو باب الواو مع الهمزة** فيه
انه نهى عن واد البنات اي قتلهن كان اذا ولد لاحدهم في الجاهلية بنت دفنها في التراب وهي حية يقال وادها يئدها
وادا فهي موؤدة وهي التي ذكرها الله تعالى في كتابه ومنه حديث العزل ذاك الواد الخفي وفي حديث اخر تلك الموؤدة الصغرى
جعل العزل عن المرأة بمنزلة الواد الا انه خفي لان من يعزل عن امرأته انما يعزل هربا من الولد ولذلك سماه الموؤدة الصغرى
لان واد البنات الاحياء الموؤدة الكبرى ومنه الحديث الوئيد في الجنة اي الموؤدة فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد
البنين عند المجاعة وفي حديث عائشة خرجت اقفو اثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد صوت
شدة الوطئ على الارض يسمع كالدوي من بعد ومنه الحديث والارض منك وئيد يقال سمعت وأد قوائم الابل ووئيدها

وأل

ومنه حديث سواد بن مطرف وادا الذعلب الوجناء اي صوت وطئها على الارض وفي حديث علي رضي الله عنه ان درعه كانت
صدرا بلا ظهر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا والت اي لا نجوت وقد وال يئل فهو وايل اذا
التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك رضي الله عنه فكان يبتغي جابرا ثبت فقلت له لا والت او ان الوز النهاية مجد
اخرى ومنه حديث قيلة فوالنا الى حواء اي لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة وفي حديث علي رضي الله عنه قال الرجل

وأم

وأه

من بني فلان قال نعم قال فانت من واله اذا قم فلا تقربني قيل هي قبيلة خسيسة سميت بالواله وهي البعر لخستها وفي حديث
الغيبة انه ليوائم اي يوافق والمواءمة الموافقة وفيه من ابتلي فصبر فواها واها قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد يوضع
موضع الاعجاب بالشيء يقال واها له وقد يرد بمعنى التوجع وقيل التوجع يقال فيه اها ومنه حديث ابي الدرداء رضي الله عنه

وأى

ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فاها اها والالف فيها غير مهموزة وانما
ذكرناها للفظها وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كان لي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واي اي
وعد ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واي فليحضر وحديث عمر رضي الله عنه
من واى لامرئ بواي فليف به واصل الواي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به ومنه حديث وهب قرأت
في الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وايت على نفسي ان اذكر من ذكرني عداه بعلى لانه اعطاه معنى جعلت على نفسي

وبأ

باب الواو مع الباء فيه ان هذا الوباء رجز الوباء بالقصر والمد والهمز الطاعون والمرض العام وقد اوبأت
الارض فهي موبئة ووبئت فهي وبئة ووبيت ايضا فهي موبوءة وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف
وان جرعة شروب انفع من عذب موب اي مورث للوباء هكذا يروى بغير همز وانما ترك الهمز ليوازن به الحرف الذي قبله
وهو الشروب وهذا مثل ضربه لرجلين احدهما ارفع واضر والاخر ادون وانفع ومنه حديث علي رضي الله عنه امر منها

وبر

جانب فاوبا اي صار وبيا وقد تكرر ذكره في الحديث فيه احب الي من اهل الوبر والمدر اي اهل البوادي والمدن والقرى وهو
من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه والمدر جمع مدرة وهي البنية وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا
تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوبروا ثاركم التوبير التعفية ومحو الاثر قال الزمخشري هو من توبير الارنب مشيها
على وبر قوائمها لئلا يقتص اثرها كانهم نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينا ويروى بالتاء وسيجيء وفي حديث ابي هريرة
وبر تحدر من قدوم ضان الوبر بسكون الباء دويبة على قدر السنور غبراء او بيضاء حسنة العينين شديدة الحياء
حجازية والانثى وبرة وجمعها وبر ووبار وانما شبهه بالوبر تحقيرا له ورواه بعضهم بفتح الباء من وبر الابل تحقيرا
له ايضا والصحيح الاول ومنه حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر وفي حديث اهل الابل
بيناهو يرعى بحرة الوبرة هي بفتح الواو وسكون الباء ناحية من اعراض المدينة وقيل هي قرية ذات نخل وفيه ان قريشا

وبش

وبشت لحرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوباشا اي جمعت له جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب

وبص

وفي حديث كعب اجد في التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة اي ظاهر الثنايا والوبش البياض الذي يكون في
الاظفار وفي حديث اخذ العهد على الذرية فاعجب ادم وبيص ما بين عيني داود عليه السلام الوبيص البريق وقد وبص
الشيء يبص وبيصا ومنه الحديث رايت وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم ومنه حديث

وبط

الحسن لا يلقى المؤمن الا شاحبا ولا يلقى المنافق الا وابصا اي براقا وقد تكرر في الحديث فيه اللهم لا تطني بعد ان رفعتني
اي لا تهني وتضعني يقال وبط الرجل اي وضعت من قدره والوابط الخسيس والضعيف والجبان وفي حديث الشعبي

ومنهم الموبق اي المهلك يقال وبق يبق ووبق يوبق فهو وبق اذا هلك واوبقه غيره فهو موبق • ومنه حديث علي رضي الله عنه
فمنهم الغرق الوبق • ومنه الحديث ولو فعل الموبقات اي الذنوب المهلكات وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا •
فيه كل كلام وبال على صاحبه الوبال في الاصل الثقل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الاخرة وقد تكرر في الحديث • وفي
حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة اي استوخموها ولم توافق ابدانهم يقال هذه ارض وبلة اي وبئة وخمة • ومنه الحديث
ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة • وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال اديت زكوته فقد ذهبت وبلته اي ذهبت مضرته
واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمزة على القلب وقد تقدم • وفي حديث علي رضي الله عنه اهدى رجل للحسن والحسين رضي الله
عنهما ولم يهد لابن الحنفية فاومى علي رضي الله عنه الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي
لا تصبحينا • الوابلة طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها اوابل • فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره اي لا يبالى به ولا يلتفت اليه يقال ما وبهت له بفتح الباء وكسرها وبها ووبها
بالسكون والفتح واصل الواو الهمزة • باب الواو مع التاء • فيه ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا الوتر
الفرد بكسر الواو وفتحه فالله واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة واحد في صفاته فلا شبه له ولا مثل واحد في افعاله
فلا شريك له ولا معين ويحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله من عامله وقوله اوتروا امر بصلوة الوتر وهو ان يصلي مثنى
مثنى ثم يصلي في اخرها ركعة مفردة ويضيفها الى ما قبلها من الركعات • ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي اجعل
الحجارة التي تستنجي بها فردا اما واحدة او ثلاثا او خمسا وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه حديث الدعاء الف جمعهم وواتر بين
ميرهم اي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة • ومنه حديث ابي هريرة لا باس ان يواتر قضاء
رمضان اي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا • وفي كتاب هشام الى عامله ان اصب
لي ناقة متواترة هي التي تضع قوائمها بالارض وترا وترا عند البروك ولا تزج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان بهشام
فتق • وفيه من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اذا نقصته فكانك جعلته وترا بعد ان
كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل او نهب او سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلوة
العصر بمن قتل حميمه او سلب اهله وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر واضمر فيها
مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلوة ومن رفع لم يضمر واقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون
المأخوذون فمن رد النقص الى الرجل نصبهما ومن رده الى الاهل والمال رفعهما • ومنه حديث محمد بن مسلمة انا الموتور
الثائر الصاحب الوتر الطالب بالثار والموتور المفعول • ومنه الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي جمع وتر بالكسر
وهي الجناية اي لا تطلبوا عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية وقيل هو جمع وتر القوس وقد تقدم مبسوطا في
حرف القاف • ومن الاول حديث علي يصف ابا بكر فادركت اوتارا ما طلبوا • وحديث عبد الرحمن في الشورى لا تغمدوا السيوف
على اعدائكم فتوتروا ثاركم قال الازهري هو من الوتر يقال وترت فلانا اذا اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك

الثار منه

الثار ههنا العدو لانه موضع الثار المعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم • وحديث الاحنف انها الخيل لو كانوا
يضربونها على الاوتار • ومن الثاني الحديث من عقد لحيته او تقلد وترا كانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار يرد العين و
يدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك • ومنه الحديث امر ان يقطع الاوتار من اعناق الخيل كانوا يقلدونها بها لاجل ذلك •
وفيه اعمل من وراء البحر فان الله لن يترك من عملك شيئا اي لا ينقصك يقال وتره يتره ترة اذا نقصه • ومنه الحديث من
جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي نقصا والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة وقيل اراد بالترة ههنا التبعة
• وفي حديث العباس رضي الله عنه كان عمر رضي الله عنه لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن عمله فا
ذا هو على وتيرة واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها • وفي حديث زيد في الوترة ثلث الدية هي وترة الانف الحاجزة بين
المنخرين • وفي حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه اي يهلكه يقال وتغ وتغا واوتغه غيره • ومنه الحديث
فانه لا يوتغ الا نفسه • وفي حديث غسل النبي صلى الله عليه واله وسلم والفضل يقول ارحني ارحني قطعت وتيني اني ارى شيئا
ينزل علي الوتين عرق في القلب اذا انقطع مات صاحبه • وفي حديث ذي الثدية موتن اليد وهو من ايتنت المراة اذا جاءت
بولدها يتنا وهو الذي تخرج رجلاه قبل راسه فقلبت الواو ياء لضمة الميم والمشهور في الرواية مودن بالدال وقيل انما هو
[illegible] • باب الواو مع الثاء • فيه وثئت رجلي اي اصابها وهن دون
الخلع والكسر يقال وثئت رجله فهي موثوءة ووثاتها انا وقد يترك الهمز • فيه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة • وفي
رواية فوثب له وسادة اي القاها له واقعده عليها والوثاب الفراش بلغة حمير • ومنه حديث فارعة اخت امية بن ابي الصلت
قالت قدم اخي من سفر فوثب على سريري اي قعد عليه واستقر والوثوب في غير لغة حمير القيام • وفي حديث علي رضي الله عنه
يوم صفين قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا اي ان اصاب فرصة نهض اليها والا رجع وترك • وفي حديث [illegible]
ابو بكر رضي الله عنه [illegible] ابو بكر رضي الله عنه انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وانه خزم انفه
بخزامه اي يستولي عليه ويظلمه معناه لو كان علي رضي الله عنه معهودا اليه بالخلافة لكان في ابي بكر من الطاعة والانقياد
اليه ما يكون في الجمل الذليل المنقاد بخزامته • وفيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر مفعلة من الوثارة يقال
وثر وثارة فهو وثير اي وطيء لين واصلها موثرة فقلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مراكب العجم تعمل من حرير او
ديباج والارجوان صبغ احمر وتتخذ كالفراش الصغير وتحشى بقطن او صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق
الجمال ويدخل فيه مياثر السروج لان النهي يشمل كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل او سرج • ومنه حديث ابن عباس
رضي الله عنه قال لعمر رضي الله عنه لو اتخذت فراشا اوثر منه اي اوطا والين • وحديث ابن عمر رضي الله عنه وعيينة بن
حصين والاقرع [illegible] ولا اصفا وثيرة • وفي حديث كعب بن مالك رضي الله عنه ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه والميثاق العهد مفعال
من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة • ومنه حديث في اشعار الناس [illegible] الميثاق والامانة

اي انهم مامونون على صدقات اموالهم بما اخذ عليهم من الميثاق فلا يبعث اليهم مصدق ولا عاشر وقد تكرر في الحديث •
وفي حديث معاذ وابي موسى فاذا رجل موثق اي ماسور مشدود في الوثاق • ومنه حديث الدعاء واخلع وثائق افئدتهم
جمع وثاق او وثيقة • فيه انه كان لا يثم التكبير اي لا يكسره بل ياتي به تاما والوثم الكسر والدق اي يتم لفظه على جهة التعظيم
مع مطابقة اللسان والقلب • وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الوثيمة الحجر المكسور • فيه شارب
الخمر كعابد وثن الفرق بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الارض او من الخشب والحجارة
كصورة الادمي يعمل وينصب ويعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من لم يفرق بينهما واطلقهما على المعنيين وقد
يطلق الوثن على غير الصورة • ومنه حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي عنقي صليب من ذهب
فقال الق هذا الوثن عنك • باب الواو مع الجيم • في حديث النكاح فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء الوجاء ان ترض انثيا الفحل رضا شديدا يذهب شهوة الجماع ويتنزل في قطعه منزلة الخصي وقد وجئ وجاء فهو
موجوء وقيل هو ان توجا العروق والخصيتان بحالهما اراد ان الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء وروي وجا بوزن
عصي يريد التعب والحفا وذلك بعيد الا ان يراد فيه معنى الفتور لان من وجي فتر عن المشي فشبه الصوم في باب النكاح
بالتعب في باب المشي • ومنه الحديث انه ضحى بكبشين موجوءين اي خصيين فمنهم من يرويه موجاين بوزن مكرمين
وهو خطا ومنهم من يرويه موجيين بغير همز على التخفيف ويكون من وجيته وجيا فهو موجي • وفيه فليأخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اي فليدقهن وبه سميت الوجيئة وهو تمر يبل بلبن او سمن ثم يدق حتى يلتئم • ومنه
الحديث انه دعا لسعد فوصف له الوجيئة • وفي حديث ابي راشد كنت في منائح اهلي فنزى منها بعير فوجاته بحديدة
حديدة يقال وجاته بالسكين وغيرها وجاء اذا ضربته بها • ومنه حديث ابي هريرة من قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم • فيه غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال الخطابي معناه وجوب الاختيار و
الاستحباب دون وجوب الفرض واللزوم وانما شبهه بالواجب تاكيدا كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان
الحسن يراه لازما ويحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوبا اذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي
رضي الله عنه سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما ابو حنيفة فالفرض عنده اكد من الواجب • وفيه من فعل كذا و
كذا فقد اوجب يقال اوجب الرجل اذا فعل فعلا وجبت له به الجنة او النار • ومنه الحديث الاخر اوجب طلحة اي عمل
عملا اوجب له الجنة • وحديث معاذ اوجب ذو الثلاثة والاثنين اي من قدم ثلاثة من الولد او اثنين وجبت له الجنة
ومنه حديث طلحة كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم موجبة لم اسأله عنها فقال عمر انا اعلم ما هي
لا اله الا الله اي كلمة اوجبت لقائلها الجنة وجمعها موجبات • ومنه الحديث اللهم اني اسالك موجبات رحمتك و
حديث النخعي كانوا يرون المشي الى المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح انها موجبة • ومنه الحديث ان رجلين
تبايعا شاة فقال واحد والله لا ازيد على كذا وقال الاخر والله لا انقص من كذا فقال قد وجب احدهما اي حنث واق

الاثم

الاثم والكفارة على نفسه • ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه اوجب نجيبا اي اهداه في حج او عمرة كانه الزم نفسه به والنجيب
من خيار الابل • وفيه انه عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال
دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات • ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه فاذا وجب ونضب عمره
واصل الوجوب السقوط والوقوع • ومنه حديث الضحية فلما وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض لان المستحب ان تنحر
الابل قياما معقلة • ومنه حديث علي رضي الله عنه سمعت لها وجبة قلبه اي خفقانه يقال وجب القلب يجب وجيبا
اذا خفق • وفي حديث ابي عبيدة ومعاذ انا نحذرك يوما تجب فيه القلوب • وفي حديث سعيد لولا اصوات السافرة
لسمعتم وجبة الشمس اي سقوطها مع المغيب والوجبة السقطة مع الهدة • ومنه حديث صلة فاذا بوجبة وهي صوت
السقوط • وفيه كنت اكل الوجبة وانجو الوقعة الوجبة الاكلة في اليوم والليلة مرة واحدة • ومنه حديث الحسن في كفارة
اليمين يطعم عشرة مساكين وجبة واحدة • ومنه حديث خالد بن معدان من اجاب وجبة ختان غفر له • وفيه اذا كان
البيع عن خيار فقد وجب اي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوبا واوجبه ايجابا اي لزم والزمه يعني اذا قال بعد العقد
اختر رد البيع او انفاذه فاختار الانفاذ لزم وان لم يفترقا • وفي حديث عبد الله بن غالب انه كان اذا سجد تواجب الفتيان
فيضعون على ظهره شيئا ويذهب احدهم الى الكلاء ويجيء وهو ساجد تواجبوا اي تراهنوا كان بعضهم اوجب على
بعض شيئا والكلاء بالمد والتشديد مربط السفن بالبصرة وهو بعيد منها • وفيه صيد وج وعضاهه حرام محرم وج موضع
بناحية الطائف وقيل هو اسم جامع لحصونها وقيل اسم واحد منها يحتمل ان يكون على سبيل الحمى له ويحتمل ان
يكون لحرمه في وقت معلوم ثم نسخ وقد تكرر ذكره في الحديث • ومنه حديث كعب ان وجا مقدس منه عرج الرب الى السماء •
في حديث عمر رضي الله عنه صلى صلوة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفي رواية فلا يصل
موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء او بول يقال وجح يوجح وجحا اذا التجا وقد اوجحه بوله فهو موجح اذا كظه
وضيق عليه والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه وثوب موجح غليظ كثيف فالموجح الذي يخفي الشيء من الحدث وهو
فشبه ما يجده المحتقن من الامتلاء قال الزمخشري المحفوظ في الموجح تقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية
فلعلهما لغتان ويروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل • في اسماء الله تعالى الواجد هو الغني الذي لا يفتقر
وقد وجد يجد جدة اي استغنى غنى لا فقر بعده • ومنه الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اي القادر على قضاء
دينه • وفي حديث الايمان اني سائلك فلا تجد علي اي لا تغضب من سؤالي يقال وجد عليه يجد وجدا وموجدة • ومنه الحديث
لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره في الحديث اسما وفعلا ومصدرا • وفي حديث اللقطة ايها الناشد غيرك الواجد يقال
وجد الشيء يجده وجودا اذا راه ولقيه وقد تكرر في الحديث • وفي حديث ابن عمر وعيينة بن حصين والله ما بطنها
بوالد ولا زوجها بواجد اي انه لا يحبها يقال وجدت بفلانة وجدا اذا احببتها حبا شديدا • ومنه الحديث من وجد منكم
بملك شيئا فليبعه اي احب واغتبط به • في حديث عبد الله بن انيس فوجاته بالسيف وجا اي طعنته والمعروف في الطعن

او جرّة الرمح والعلّة لغة فيه. وفي حديث علي رضي الله عنه: انجحر انجحار الضبة في جحرها والضبع في وجارها. هو جحرها الذي يأوي إليه. ومنه حديث الحسن: لو كنت في وجار الضب. ذكره للمبالغة لانه اذا احترز امعن. ومنه حديث الحجاج: حتّك في مثل وجار الضبع. قال الخطابي: هو خطأ، وانما هو في مثل جار الضبع. يقال غنيت جار الضبع اي يدخل عليها في وجارها حتى يخرجها منه ويشهد لذلك انه جاء في رواية اخرى: وحتك في ماء مجر الضبع ويستخرجها من وجارها. وفي حديث جرير قال له عليه الصلوة والسلام: اذا قلت فأوجز. اي اسرع واقتصر. وكلام وجز اي خفيف مقتصد. واوجز ايجازا وقد تكرر في الحديث. وفيه: دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجساً فقيل هذا بلال. الوجس الصوت الخفي. وتوجس بالشيء احس به فتسمع له. ومنه الحديث انه نهى عن الوجس وهو ان يجامع الرجل امرأته او جاريته والأخرى تسمع حسّها. ومنه حديث الحسن وقد سئل عن ذلك فقال: كانوا يكرهون الوجس. وفيه: لا تحل المسألة الا لذي دم موجع. هو ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله. وفيه: مري بنيك يقلموا اظفارهم أن يوجعوا الضروع اي لئلا يوجعوها اذا حلبوها باظفارهم. وفيه: لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب. الايجاف سرعة السير وقد اوجف دابته يوجفها ايجافاً اذا حثها. ومنه الحديث: ليس البر بالايجاف. ومنه حديث علي رضي الله عنه: واوجف الذكر بلسانه اي حركه مسرعاً. ومنه حديث الآخر: هو زميرها في الوجيف وهو ضرب من السير سريع. وقد وجف البعير يجف وجفاً ووجيفاً وقد تكرر في الحديث. وفيه: وعظنا موعظة وجلت منها القلوب. الوجل الفزع وقد وجل يوجل وييجل وجلاً فهو وجل وقد تكرر في الحديث. في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه لقي طلحة فقال: ما لي اراك واجماً اي ساكتاً. والواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقد وجم يجم وجوماً. وقيل الوجوم الحزن. في حديث سطيح: ترفعني وجناً وتهوي بي وجن. وفي قصيد كعب بن زهير: وجناء في حرتيها للبصير بها. وفيها ايضاً: غلباء وجناء علكوم مذكرة. الوجناء الغليظة الصلبة وقيل العظيمة الوجنتين. ومنه حديث سواد بن مطرف: واذا الذعلب الوجناء. وفي حديث الاحنف: كان ناتئ الوجنة. هي اعلى الخد. وفيه: انه ذكر فتناً كوجوه البقر اي يشبه بعضها بعضاً لأن وجوه البقر تتشابه كثيراً اراد انها فتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها. قال الزمخشري: وعندي ان المراد تأتي نواطح للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه. وفيه: كانت وجوه بيوت اصحابه شارعة في المسجد. وجه البيت الحد الذي يكون فيه الباب. وحد الكعبة. وفيه: لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. اراد وجوه القلوب كحديثه الآخر: لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي هواها وارادتها. وفيه: وجهت لي ارض اي اريت وجهها وامرت باستقبالها. ومنه الحديث: اين توجّه اي تصلي وتوجه وجهك. والحديث الآخر: وجه ههنا اي توجه. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه: لا تفقه حتى ترى للقرآن وجوهاً اي ترى له معاني يحتملها فتهاب الاقدام عليه. وفي حديث اهل البيت: لا يحبنا الاحدب الموجه. هو صاحب الحدبتين من خلف ومن قدام. وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت لعائشة حين خرجت الى البصرة: قد وجهت سدافته اي اخذت وجهها هتكت سترك فيه. وقيل معناه ازلت سدافته وهي الحجاب من الموضع الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك.

والوجه مستقبل كل شيء. وفي حديث صلوة الخوف: وطائفة وجاه العدو اي مقابلهم وحذاءهم وتكسر الواو وتضم. وفي رواية: تجاه العدو والتاء بدل من الواو مثلها في تقاة وتخمة. وقد تكرر في الحديث. وفي حديث عائشة: وكان لعلي رضي الله عنه وجه من الناس حيوة فاطمة اي جاه وعز فقدهما بعدها.

باب الواو مع الحاء

في اسماء الله تعالى: الواحد هو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر. قال الازهري: والفرق بين الواحد والاحد ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد. والواحد اسم بني لمفتتح العدد تقول جاءني واحد من الناس ولا تقول جاءني احد. فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى. وقيل الواحد هو الذي لا يتجزى ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله تعالى. وفيه: ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره. شر امتي الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله. يريد بالوحداني المفارق الجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون. وفي حديث ابن الحنظلية: وكان رجلاً متوحداً اي منفرداً لا يخالط الناس ولا يجالسهم. ومنه حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما: لله ام حفلت عليه ودرت لقد اوحدت به اي ولدته وحيداً فريداً لا نظير له. وفي حديث العيد: فصلينا وحداناً اي منفردين جمع واحد كراكب وركبان. وفي حديث حذيفة: او لتصلن وحداناً. وفي حديث عمر رضي الله عنه: من يدلني على نسيج وحده. يقال رجل نسيج وحده اي منفرد وهو منصوب عند اهل البصرة على الحال او المصدر وعند اهل الكوفة على الظرف كأنك قلت اوحدته برؤيتي ايحاداً اي لم ارَ غيره وهو ابداً منصوب ولا يضاف الا في ثلاثة مواضع: نسيج وحده وهو مدح، وجحيش وحده وعيير وحده وهما ذم. وربما قالوا رجيل وحده كأنك قلت نسيج افراد. وفيه: الصوم يذهب وحر الصدر. هو بالتحريك غشه ووساوسه. وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب. وفي حديث الملاعنة: ان جاءت به احمر قصيراً مثل الوحرة فقد كذب عليها. هي بالتحريك دويبة كالعظاءة تلزق بالارض. وفيه: كان بين الاوس والخزرج قتال فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآهم نادى: يا ايها الناس اتقوا الله حق تقاته. الآيات. فوحشوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضاً اي رموها. ومنه حديث علي رضي الله عنه انه لقي الخوارج فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف. ومنه الحديث: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاتم من ذهب فوحش به بين ظهراني اصحابه فوحش الناس بخواتيمهم. والحديث الآخر: انه اتاه سائل فاعطاه تمرة فوحش بها. وفيه: لقد بتنا وحشين ما لنا طعام. يقال رجل وحش بالسكون من قوم اوحاش اذا كان جائعاً لا طعام له وقد اوحش اذا جاع. وتوحش للدواء اذا احتمى له. وجاء في رواية الترمذي: لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى كأنه اراد جماعة وحشى. وفيه: لا تحقرن شيئاً من المعروف ولو ان تؤنس الوحشان. الوحشان المغتم. وقوم وحاشى وهو فعلان من الوحشة ضد الانس. والوحشة الخلوة والهم. واوحش المكان اذا صار وحشاً وكذلك توحش. وقد اوحشت الرجل فاستوحش. وفي حديث عبد الله انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الارض وحشاً اي وحده ليس معه غيره. ومنه حديث فاطمة بنت قيس: انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها اي خلاء لا ساكن به.

ومنه حديث المدينة: فيجدانها وحشاً. ومنه حديث ابن المسيب وسئل عن المرأة وهي في وحش من الارض. وفي حديث النجاشي: فنفخ في احليل عمارة فاستوحش اي نحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى مات. وفي رواية: فطار مع الوحش. في حديث ابن ... يقال شعر وحف ووحف اي كثير حسن. وقد وحف شعره يحف. في حديث سراقة: فوحل بي فرسي واني لفي جلد من الارض اي اوقعني في الوحل يريد كأنه يسير بي في طين وانا في صلب من الارض. ومنه حديث اسر عقبة بن ابي معيط: فوحل به فرسه في جدد من الارض. قال الجوهري: الوحل بالتحريك الطين الرقيق والموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان. والوحل بالتسكين لغة رديئة. ووحل بالكسر اذا وقع في الوحل واوحله غيره اذا اوقعه فيه. والجدد المستوي من الارض. في حديث المولد: فجعلت آمنة ام النبي صلى الله عليه وآله وسلم توحم اي تشتهي اشتهاء الحامل. يقال وحمت توحم وحماً فهي وحمى بينة الوحام. وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم: حتى تجالدكم عنه وحاوحة شيب صناديد لا تذعرهم الاسل. هي جمع وحوح او وحواح وهو السيد. والهاء فيه لتأنيث الجمع. ومنه حديث الذي يعبر الصراط حبواً وهم اصحاب وحوح اي اصحاب من كان في الدنيا سيداً. وهو كالحديث الآخر: هلك اصحاب العقد يعني الامراء. ويجوز ان يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه يعني اصحاب الجدال والخصام والشغب في الاسواق وغيرها. ومنه حديث علي رضي الله عنه: لقد شفا وحاوح صدري حسكم اياهم بالنصال. وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه: الوحا الوحا اي السرعة السرعة. يمد ويقصر. يقال توحيت توحياً اذا اسرعت وهو منصوب على الاغراء بفعل مضمر. ومنه الحديث: اذا اردت امراً فتدبر عاقبته فان كان شراً فانته وان كان خيراً فتوحه اي اسرع اليه والهاء للسكت. وفي حديث الحرث الاعور: قال علقمة: قرأت القرآن في سنتين. فقال الحرث: القرآن هين الوحي اشد منه. اراد بالقرآن القراءة وبالوحي الكتابة والخط. يقال وحيت الكتاب وحياً فانا واحٍ. قال ابو موسى: كذا ذكره عبد الغافر وانما المفهوم من كلام الحرث عند الاصحاب شيء يقوله الشيعة انه اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيء فخص به اهل البيت والله اعلم. وقد تكرر ذكر الوحي في الحديث ويقع على الكتابة والاشارة والرسالة والالهام والكلام الخفي. يقال وحيت اليه الكلام واوحيت.

باب الواو مع الخاء

وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه: رأى قوماً تخد بهم رواحلهم. الوخد ضرب من سير الابل سريع. يقال وخد يخد وخداً. وفي حديث خيبر: ذكر وخدة هو بفتح الواو وسكون الخاء قرية من قرى خيبر الحصينة بها. وفيه: فناء امتي بالطعن والطاعون. وخز اعدائكم من الجن. الوخز طعن ليس بنافذ. ومنه حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعون فقال: انما هو وخز من الشيطان. وفي رواية: رجز. وفي حديث سلمان بن المغيرة: قلت للحسن: ارأيت التمر والبسر ايجمع بينهما؟ قال: لا. قلت: البسر الذي يكون فيه الوخز اي القليل من الارطاب. شبهه في قلته بالوخز في جنب الطعن. وفي حديث ابن عباس: ولان قرن الكبش معلقين في الكعبة قد وخشا. وفي رواية: ان رأسه معلق بقرنيه في الكعبة. وخش اي يبس وتضاءل. يقال وخش الشيء بالضم وخوشة اي صار ردياً. والوخش من الناس الرذل يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع. وفي حديث معاذ رضي الله عنه: كان في جنازة فلما دفن الميت قال: ما انتم ببارحين حتى يتمم. وخطه الكرى اي خفقها

وصوتها على الارض. ومنه حديث ابي امامة: فلما سمع وخط نعالنا. وفي حديث سلمان رضي الله عنه لما احتضر دعا بمسك ثم قال لامرأته: اوخفيه في تور وانضحيه حول فراشي اي اضربيه بالماء. ومنه قيل للخطمي المضروب بالماء: وخيف. ومنه حديث النخعي: يوخف للميت سدر فيغسل به. ويقال للاناء الذي يوخف فيه: ميخف. ومنه حديث ابي هريرة انه قال للحسن بن علي رضي الله عنه: اكشف لي عن الموضع الذي كان يقبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك. وكشف له عن سرته كأنها ميخف لجين اي مدهن فضة. واصله موخف فقلبت الواو ياء لكسرة الميم. في حديث ام زرع: لا مخافة ولا وخامة اي لا ثقل فيها. يقال وخم الطعام اذا ثقل فلم يستمرأ فهو وخيم. وقد يكون الوخامة في المعاني يقال هذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل رديء. ومنه حديث العرنيين: واستوخموا المدينة اي استثقلوها ولم يوافق هواؤها ابدانهم. والحديث الآخر: واستوخمنا هذه الارض. وفيه: قال لهما: اذهبا فتوخيا واستهما اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القرعة من القسمة. يقال توخيت الشيء اتوخاه توخياً اذا قصدت اليه وتعمدت فعله وتحريت فيه. وقد تكرر ذكره في الحديث.

باب الواو مع الدال

في حديث الشهداء: اوداجهم تشخب دماً. هي ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بالتحريك. وقيل الودجان عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر. ومنه الحديث: كل ما افرى الاوداج. والحديث الآخر: فانتفخت اوداجه. في اسماء الله تعالى: الودود هو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة. يقال وددت الرجل اوده وداً اذا احببته. فالله تعالى مودود اي محبوب في قلوب اوليائه. او هو فعول بمعنى فاعل اي انه يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم. وفي حديث ابن عمر: ان اباه كان وداً لعمر. هو على حذف المضاف تقديره كان ذا ود لعمر اي صديقاً. وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق. وفي حديث الحسن: فان وافق قول عملاً فآخه واوده اي احببه وصادقه. فاظهر الادغام للامر على لغة الحجاز. وفيه: عليكم بتعلم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد في المودة. يريد مودة المشاكلة. وفي حديث طهفة وذكر السنة فقال: وايبست الودس. هو ما اخرجت الارض من النبات. يقال ما احسن ودسها. قال الجوهري: الودس ابراقة النبات. وفيه: لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها والتخلف عنها. يقال ودع الشيء يدعه ودعاً اذا تركه. والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك. والنبي صلى الله عليه وآله وسلم افصح. وانما يحمل قولهم على قلة استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس. وقد جاء في غير حديث حتى قرئ به قوله تعالى: ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف. ومنه الحديث: اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم وتركوا وما استحبوه من المعاصي حتى يكثروا منها فيستوجبوا العقوبة. وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شأن الرجل اذا يئس من صلاحه تركه واستراح من معاناة النصب معه. ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اي صنته في ميدع يعني قد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس. ومنه حديث علي رضي الله عنه: اذا مشت هذه الامة السميهاء فقد تودع منها. ومنه الحديث: اركبوا هذه الدواب سالمة وايتدعوها سالمة اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها. وهو افتعل

ودع

من ودُع بالضم وداعةً ودَعةً اى سكن وترفّه وابتدع فهو متدع اى صاحب دعة او من ودع اذا ترك فقال اتدع واتدع
على القلب والادغام والاظهار ومن الحديث صلى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب ممزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودّعه
بخلقك هذا اى صنه به يريد البس هذا الذى دفعته اليك فى اوقات الاحتفال والتزين والتوديع ان يجعل ثوبا وقاية
ثوب آخر وان يجعله ابتذالا يصون به وفى حديث الخرص اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا
الربع قال الخطابى ذهب بعض اهل العلم الى انه يترك لهم من عرض المال توسعة عليهم لانه ان اخذ الحق منهم مستوفى اضرّ بهم
فانه يكون منها الساقطة والهالكة وما ياكله الطير والناس وكان عمر رضى الله عنه يامر الخراص بذلك وقال بعض العلماء
لا يترك لهم شيء شائع من جملة النخل بل يفرد لهم نخلات معدودة قد علم مقدار ثمرها بالخرص وقيل معناه انهم اذا لم
يرضوا بخرصكم فدعوا لهم الثلث او الربع ليتصرفوا فيه ويضمنوا لكم حقه ويتركوا الباقى الى ان يجف ويؤخذ حقه لا انه يترك
لهم بلا عوض ولا اخراج ومنه الحديث دع داعى اللبن اى اترك منه فى الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا تستقص حلبه وفى حديث
طهفة لكم يا بنى نهد ودائع الشرك اى العهود والمواثيق يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الآخر عهدا الا
يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اى عهدا وقيل يحتمل ان يريد بها ما كانوا يستودعون من
اموال الكفار الذين لم يدخلوا فى الاسلام اراد احلالها لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله فى
الحديث ما لم يكن عهد ولا موعد ومنه الحديث انه وادع بنى فلان اى صالحهم وسالمهم على ترك الحرب والاذى وحقيقة
الموادعة المتاركة اى يدع كل واحد منهما ما هو فيه ومنه الحديث وكان كعب القرظى موادعا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وفى حديث الطعام غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا اى غير متروك الطاعة وقيل هو من الوداع واليه يرجع
وفى شعر العباس يمدح النبى صلى الله عليه وآله وسلم من قبلها طبت فى الظلال وفى مستودع حيث يخصف الورق
المستودع المكان الذى تجعل فيه الوديعة يقال استودعته وديعة اذا استحفظته اياها واراد به الموضع الذى كان
به آدم وحوا من الجنة وقيل اراد به الرحم وفيه من تعلق ودعة لا ودع الله له الودع بالتحريك والسكون جمع ودعة وهى
شيء ابيض يجلب من البحر يعلق فى حلوق الصبيان وغيرهم وانما نهى عنها لانهم كانوا يعلقونها مخافة العين وقوله
لا ودع الله له اى لا جعله فى دعة وسكون وقيل هو لفظ مبنى من الودعة اى لا خفف الله عنه ما يخافه وفيه فى الوداف

ودف

الغسل الوداف الذى يقطر من الذكر فوق المذى وقد ودف الشحم وغيره اذا سال وقطر ومنه الحديث فى الاداف الدية يعنى
الذكر سماه بما يقطر منه مجازا وقلب الواو همزة وقد تقدم وفى حديث ابن عباس فتمثل له جبريل على فرس وديق وهى التى

ودق

تشتهى الفحل وقد ودقت واودقت واستودقت فهى ودوق ووديق وفى حديث على رضى الله عنه فان هلكت فرمة
ذمتى لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر اى حرب شديدة وهو من الودق والمطر يقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبيها
بسحاب ذات مطرتين شديدتين وفى حديث زياد فى يوم ذى وديقة اى حر شديد اشد ما يكون من الحر بالظهائر وفى

ودك

حديث الاضاحى ويحملون منها الودك هو دسم اللحم ودهنه الذى يستخرج منه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث مصعب

ودن

ابن عمير وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه اى بله بماء ليخضع ويلين يقال ودنت القد والجلد اودنه اذا بللته
ودنا وودانا فهو مودون ومنه حديث ظبيان ان قبيلة كانت لبنى ارم الا غير سود ودانه الودان مواضع الندى والماء
التى تصلح للغراس وفى حديث ذى الثدية انه كان مودون اليد وفى رواية مودن اليد اى ناقص اليد صغيرها يقال

ودى

ودنت الشيء واودنته اذا نقصته وصغرته وفى حديث القسامة فوداه من ابل الصدقة اى اعطى ديته يقال وديت القتيل اديه
دية اذا اعطيت ديته واتديت اى اخذت ديته والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة وجمعها ديات ومنه الحديث ان
احبوا قادوا وان احبوا اتدوا اى ان شاءوا اقتصوا وان شاءوا اخذوا الدية وهى مفتعل من الدية وقد تكرر فى الحديث
وفيه ما ينقض الوضوء ذكر الودى هو بسكون الدال وبكسرها وتشديد الياء البلل اللزج يخرج من الذكر بعد البول يقال
ودى ولا يقال اودى وقيل التشديد اصح وافصح من السكون وفى حديث طهفة مات الودى اى يبس من شدة الجدب والقحط
الودى بتشديد الياء صغار الفسيل الواحدة ودية ومنه حديث ابى هريرة لم يشغلنى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم غرس
الودى وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابن عوف واودى سمعه الا نداء اودى اى هلك يريد به صممه وذهاب سمعه

وذا

باب الواو مع الذال فيه ان رجلا قال لعثمان رضى الله عنه وذا لعبد الله بن سلام فاتذأ اى
زجره فازدجر وهو فى الاصل العيب والحقارة وفى حديث على رضى الله عنه اما والله ليسلطن غلام ثقيف الذيال الميال ايه

وذح

ابا وذحة بالتحريك الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بالية الشاة من البعر فيجف الواحدة وذحة يقال وذحت الشاة
توذح وتذح وذحا بعضهم يقوله بالخاء ومنه حديث الحجاج انه راى خنفساء فقال قاتل الله اقواما يزعمون ان هذه
من خلق الله فقيل مم هى قال من وذح ابليس وفيه فاتينا بثريدة كثيرة الوذر اى كثيرة قطع اللحم والوذرة بالسكون

وذر

القطعة من اللحم والوذر بالسكون ايضا جمعها ومنه حديث عثمان رضى الله عنه رفع اليه رجل قال لآخر يا ابن شامة
الوذر هذا القول من سباب العرب وذمهم يريدون به يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كانها كانت تشم كمرا مختلفة
والكمر قطعة من بدن صاحبه وقيل ارادوا بها القلف جمع قلفة الذكر لانها تقطع وفيه شر النساء الوذرة المذرة
وهى التى لا تستحيى عند الجماع وفى حديث ام زرع انى اخاف ان لا اذره اى اخاف ان لا اترك صفته ولا اقطعها
من طولها وقيل معناه اخاف ان لا اقدر على تركه وفراقه لان اولادى منه والاسباب التى بينى وبينه وقد تكرر ذر فى
التصريف وحكم معناه واصله وذره يذره كوسعه يسعه وقد اميت ماضيه ومصدره فلا يقال وذره ولا وذرا ولا واذر

وذف

ولكن تركه تركا وهو تارك وفيه انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اى عند مخرجه وهو كما يقول حدثان مخرجه
وسرعانه والتوذف مقاربة الخطو والتبختر فى المشى وقيل الاسراع ومنه حديث الحجاج خرج يتوذف حتى دخل على اسماء

وذل

وفى حديث عمرو قال للمغيرة ما زلت ارم امرك بوذائله هى جمع وذيلة وهى السبيكة من الفضة يريد انه زينه وحسنه
قال الزمخشرى اراد بالوذائل جمع وذيلة وهى المراة بلغة هذيل شبه آراءه التى كان يراها للمغيرة وانها شابه المرايا
يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه اى ما زلت ارم امرك بالآراء الصائبة والتدابير التى يستصلح

وذم

المثال بتشلها فيا ذباب الشيطان فوضعت يدى على وذمة الوذمة بالتحريك سير يقد طولا ويجعل منه قلادة
يوضع فى اعناق الكلاب لتربط بها فشبه الشيطان بالكلب واراد تمكنه منه كما يتمكن القابض على قلادة الكلب وفى حديث
ابى هريرة رضى الله عنه وسئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله اى اذا شددت فى عنقه سيرا
يعرف به انه معلم مؤدب ومنه حديث عمر فربط كميه بوذمة اى سير وفى حديث عائشة رضى الله عنها تصف اباها
اوذم السقاء اى شده بالوذمة وفى رواية اخرى واوذم العطلة تريد الدلو التى كانت معطلة عن الاستقاء لعدم عراها او
انقطاع سيورها وفى حديث على رضى الله عنه لئن وليت بنى امية لانفضنهم نفض القصاب الوذام التربة اراد بالوذام
الحزز من الكرش او الكبد الساقطة فى التراب والقصاب يبالغ فى نفضها وقد تقدم فى حرف التاء مبسوطا باب

ورب

الواو مع الراء فيه وان بايعتهم واربوك اى خادعوك من الورب وهو الفساد وقد ورب يورب ويجوز ان يكون

ورث

من الارب وهو الدهاء وقلب الهمزة واوا فى اسماء الله تعالى الوارث هو الذى يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم وفى
الحديث اللهم متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى اى ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت وقيل
اراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثى سائر القوى والباقيين
بعدها وقيل اراد بالسمع وعى ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب واجعله الوارث منى فرد الهاء
الى الامتاع فلذلك وحده وفيه انه امر ان تورث دور المهاجرين من النساء تخصيص النساء بتوريث الدور
يشبه ان يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصهن بها لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختار لهن المنازل
للسكنى ويجوز ان يكون الدور فى ايديهن على سبيل الرفق بهن لا للتمليك كما كانت حجر النبى صلى الله عليه وآله

ورد

وسلم فى ايدى نسائه بعده وفيه اتقوا البراز فى الموارد اى المجارى والطرق الى الماء واحدها مورد وهو مفعل
من الورود يقال وردت الماء ارده ورودا اذا حضرته لتشرب والورد الماء الذى ترد عليه ومنه حديث ابى بكر
اخذ بلسانه وقال هذا اوردنى الموارد المهلكة واحدتها موردة قال الهروى وفيه كان الحسن وابن سيرين رحمة الله
عليهما يقرآن القرآن من اوله الى آخره ويكرهان الاوراد الاوراد جمع ورد وهو بالكسر الجزء يقال قرات وردى وكانوا
قد جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف حتى يعدلوا بين الاجزاء ويسووا بينها وكانوا
يسمونها الاوراد وفى حديث المغيرة منتفخة الوريد هو العرق الذى فى صفحة العنق ينتفخ عند الغضب وهما وريدان

ورس

يصفها بسوء الخلق وكثرة الغضب وفيه وعليه ملحفة ورسية الورس نبت اصفر يصبغ به وقد اورس المكان
فهو وارس والقياس مورس وقد تكرر ذكره فى الحديث والورسية المصبوغة به وفى حديث الحسين انه استسقى

ورص

فاخرج اليه قدح ورسى مفضض هو المعمول من الخشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته وفيه لا صيام لمن لم يورص
من الليل اى لم ينو يقال ورصت الصوم واورصته اذا عزمت عليه والاصل الهمز وقد تقدم وفى حديث الزكوة لا خلاط

ورط

ولا وراط الوراط ان يجعل الغنم فى وهدة من الارض لتخفى على المصدق ماخوذ من الورطة وهو الهوة العميقة فى

الارض ثم استعير للناس اذا وقعوا فى بلية يعسر المخرج منها وقيل الوراط ان تغيب ابله او غنمه فى ابل غيره وغنمه
وقيل هو ان يقول احدهم للمصدق عند فلان صدقة وليست عنده فهو الوراط والايراط يقال اورطه وورطه وفى حديث

ورع

ابن عمر رضى الله عنهما ان من ورطات الامور التى لا مخرج منها سفك الدم الحرام بغير حله وفيه ملاك الدين الورع
الورع فى الاصل الكف عن المحارم والتحرج منه يقال ورع الرجل يرع بالكسر فيهما ورعا ورعة فهو ورع وتورع
من كذا ثم استعير للكف عن المباح والحلال وينقسم الى
ومنه حديث عمر رضى الله عنه ورع اللص ولا تراعه اى اذا رايته فى منزلك فاكففه وادفعه بما استطعت ولا تراعه
اى لا تنتظر فيه شيئا ولا تنتظر ما يكون منه وكل شيء كففته فقد ورعته ومنه حديث الاحنف قال الشاب ورع عنى
فى الدرهم والدرهمين اى كف عنى الخصوم بان تقضى بينهم وتنوب عنى فى ذلك ومنه حديث الآخر واذا اشفى ورع اى اذا
اشرف على معصية كف وفى حديث الحسن ازدحموا عليه فراى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك يريد بالرعة
هاهنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اى لم يحسنوا ذلك يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة ومنه حديث
ابن عوف وبنهيه يرعون اى يكفون ومنه حديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يخطمه اى يكف ويمنع
وفيه كان ابو بكر وعمر رضى الله عنهما يوارعان عليا اى يستشيرانه والموارعة المناطقة والمكالمة وفى حديث

ورق

الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر والورقة السمرة يقال جمل اورق وناقة ورقاء ومنه حديث ابن
الاكوع خرجت انا ورجل من قومى وهو على ناقة ورقاء وحديث قس على جمل اورق وفيه انه قال لعمار انت طيب
الورق اراد بالورق نسله تشبيها بورق الشجر لخروجها منها وورق القوم احداثهم وفى حديث عرفجة لما
قطع انفه اتخذ انفا من ورق فانتن فاتخذ انفا من ذهب الورق بكسر الراء الفضة وقد تسكن وحكى القتيبى
عن الاصمعى انه انما اتخذ انفا من ورق بفتح الراء اراد الورق الذى يكتب فيه لان الفضة لا تنتن قال وكنت احسب
ان قول الاصمعى ان الفضة لا تنتن صحيحا حتى اخبرنى بعض اهل الخبرة ان الذهب لا يبليه الثرى ولا يصدئه الندى
ولا ينقصه الارض ولا تاكله النار فاما الفضة فانها تبلى وتصدى ويعلوها السواد وتنتن وفى ضرس الكافر فى النار
مثل ورقان هو بوزن قطران جبل اسود بين العرج والرويثة على يمين المار من المدينة الى مكة ومنه الحديث

ورك

رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان وفيه كره ان يسجد الرجل
متوركا هو ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش فى ذلك وقيل هو ان يلصق اليتيه بعقبيه فى السجود وقال الازهرى
التورك فى الصلوة ضربان سنة ومكروه اما السنة فان ينحى رجليه فى التشهد الاخير ويلصق مقعده بالارض
وهو من وضع الورك عليها والورك ما فوق الفخذ وهى مؤنثة واما المكروه فان يضع يديه على وركيه فى الصلوة وهو
قائم وقد نهى عنه ومنه حديث مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى فى الارض المستحيلة فى الصلوة
اى يضع وركه على رجله والمستحيلة غير المستوية ومنه حديث النخعى انه كان يكره التورك فى الصلوة ومنه الحديث

لعالى من الذين يصلّون على اوراكهم فسّره انه الذى يسجد ولا يرتفع عن الارض ويعلى وركه ولكنه يفرج ركبتيه فكانه
يعتمد على وركه • وفيه جاءت فاطمة متوركة الحسن اى حاملته على وركها • وفيه انه ذكر فتنة تكون فقال ثم يصطلح
الناس على رجل كورك على ضلع اى يصطلحون على امر واه لا نظام له ولا استقامة لان الورك لا يستقيم على الضلع
ولا يتركب عليه لاختلاف ما بينهما وبعده • وفيه حتى ان راس ناقته ليصيب مورك رحله المورك والموركة المرفقة
التى تكون عند قادمة الرحل يضع الراكب رجله عليها ليستريح من وضع رجله فى الركاب اراد انه كان قد بالغ
فى جذب راسها اليه ليكفها عن السير • وفى حديث عمر رضى الله عنه انه كان ينهى ان يجعل فى وراك صليب الوراك
ثوب ينسج وحده يزين به الرحال وقيل هى المرقة التى تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته • وفى حديث النخعى فى الرجل
يستحلف ان كان مظلوما فورّك الى شئ جزى عنه التوريك فى اليمين نية ينويها الحالف غير ما نوى مستحلفه
من وركت فى الوادى اذا عدلت فيه وذهبت • (ورم) فيه انه قام حتى ورمت قدماه اى انتفخت من طول قيامه فى صلوة
الليل يقال ورم يرم والقياس يورم وهو احد ما جاء على هذا البناء • ومنه حديث ابى بكر وليت اموركم فكلكم
ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه اى امتلاء وانتفخ من ذلك غضبا وخص الانف بالذكر لانه موضع الانفة
والكبر كما يقال شمخ بانفه ومنه قول الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما • (وره) فى حديث الاحنف قال للحباب وانه انك
لضيل وان امك لورهاء الوره بالتحريك الخرق فى كل عمل وقيل الحمق ورجل اوره اذا كان احمق اهوج • (ورى)
فيه كان اذا اراد سفرا ورّى بغيره اى ستره وكنى عنه واوهم انه يريد غيره واصله من الوراء اى القى البيان
وراء ظهره • ومنه حديث الشفاعة يقول ابرهيم انى كنت خليلا من وراء وراء هكذا يروى مبنيا على الفتح اى من خلف
حجاب • ومنه حديث معقل انه حدث ابن زياد بحديث فقال اشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
او من وراء وراء اى ممن جاء خلفه وبعده • وفى حديث الشعبى انه قال لرجل راى معه صبيا هذا ابنك قال ابن ابنى
قال هذا ابنك من الوراء يقال لولد الولد الوراء • وفيه لان يمتلى جوف احدكم قيحا حتى يريه خير من ان يمتلى شعرا هو
من الورى الداء يقال ورى يورى فهو مورى اذا اصاب جوفه الداء قال الازهرى الورى مثال الرمى داء يداخل الجوف
يقال رجل مورى غير مهموز وقال الفراء هو الورى بفتح الراء وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم وقال
الجوهرى ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وقال قوم معناه حتى يصيب رئته وانكره غيرهم لان الرئة مهموزة واذا بنيت
منه فعلا قلت رآه يرآه فهو مرئى وقال الازهرى ان الرئة اصلها من ورى وهى محذوفة منه يقول وريت الرجل
فهو مورى اذا اصبت رئته والمشهور فى الرئة الهمز • وفى حديث تزويج خديجة نفخت فاوريت يقال ورى الزند
يرى اذا خرجت ناره واوراه غيره اذا استخرج ناره والزند الوارى الذى تظهر ناره سريعا قال الحربى كان ينبغى ان يقول ورى
فاوريت • ومنه حديث على رضى الله عنه حتى اورى قبسا لقابس اى اظهر نورا من الحق لطالب الهدى • وفى حديث فتح
اصبهان تبعث الى اهل البصرة فيورّوا هو من وريت النار تورية اذا استخرجتها واستوريت فلانا رايا

سالته

ان يستخرج لى رايا ويحتمل ان يكون من التورية عن الشئ وهو الكناية عنه • وفى حديث عمر ان امراة شكت اليه كدوحا
فى ذراعيها من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان اشبع وريته اى روغته
فى الدهن والدسم من قولك لحم وار اى سمين • ومنه حديث الصدقة وفى الشوى الورى مسنة فعيل بمعنى فاعل
باب الواو مع الزاى (وزر) فيه لا تزر وازرة وزر اخرى الوزر الحمل والثقل واكثر ما يطلق فى الحديث على
الذنب والاثم يقال وزر يزر فهو وازر اذا حمل ما يثقل ظهره من الاشياء المثقلة ومن الذنوب وجمعه اوزار
• ومنه الحديث حتى تضع الحرب اوزارها اى انقضى امرها وخفت اثقالها فلم يبق قتال • وفيه الحديث ارجعن مأزورات
غير مأجورات اى آثمات والقياس موزورات للازدواج بمأجورات وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا • وفى حديث السقيفة نحن الامراء وانتم الوزراء
جمع وزير وهو الذى يوازر الامير فيحمل عنه ما حمله من الاثقال والذى يلتجئ الامير الى رايه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع
(وزع) فيه من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن اى من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة
القرآن والله يقال وزعه يزعه وزعا فهو وازع اذا كفه ومنعه • ومنه الحديث ان ابليس راى جبريل عليه السلام يوم بدر يزع
الملائكة اى يرتبهم ويسويهم ويصفهم للحرب فكانه يكفهم عن التفرق والانتشار • ومنه حديث ابى بكر ان المغيرة
رجل وازع يريد انه صالح للتقدم على الجيش وتدبير امرهم وترتيبهم فى قتالهم • ومنه حديث ابى بكر رضى الله عنه
شكى اليه بعض عماله ليقتص منه فقال اقيد من وزعة الله الوزعة جمع وازع وهو الذى يكف الناس ويحبس اولهم
على اخرهم اراد اقيد من الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر • وفى رواية ان عمر قال لابى بكر رضى الله عنهما
اقص هذا من هذا بانفه فقال انا لا اقص من وزعة الله فامسك • ومنه حديث الحسن لما ولى القضاء قال لا بد للناس
من وزعة اى من يكف بعضهم عن بعض يعنى السلطان واصحابه • وفى حديث قيس بن عاصم لا يوزع رجل عن جمل
يخطمه اى لا يكف ولا يمنع هكذا ذكره ابو موسى فى الواو مع الزاى وذكره الهروى فى الواو مع الراء وقد تقدم • وفى
حديث جابر رضى الله عنه اردت ان اكشف عن وجه ابى لما قتل والنبى صلى الله عليه واله وسلم ينظر الى فلا يزعنى
اى لا يزجرنى ولا ينهانى • وفيه انه حلق شعره فى الحج ووزعه بين الناس اى فرقه وقسمه بينهم وزعته اوزعه
توزيعا • وفى حديث الضحايا الى غنيمة فتوزعوها اى اقتسموها بينهم • ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه خرج ليلة
فى شهر رمضان والناس اوزاع اى متفرقون اراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد صلوة العشاء متفرقين • ومنه شعر
حسان بضرب كايزاع المخاض مشاشه جعل الايزاع موضع التوزيع وهو التفريق واراد بالمشاش ههنا البول
وقيل هو بالغين المعجمة وهو بمعناه • وفيه انه كان موزعا بالسواك اى مولعا به وقد اوزع بالشئ يوزع اذا اعتاده
واكثر منه والهم • ومنه قوله فى الدعاء اللهم اوزعنى شكر نعمتك اى الهمنى واولعنى • (وزغ) فيه انه امر بقتل الوزغ جمع
وزغة بالتحريك وهى التى يقال لها سام ابرص وجمعها اوزاغ ووزغان • ومنه حديث عائشة لما احرق بيت المقدس
كانت الاوزاغ تنفخه • وحديث ام شريك انها استامرت النبى صلى الله عليه واله وسلم فى قتل الوزغان فامرها بذلك

وفيه ان الحكم بن ابى العاص ابا مروان حاكى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال هكذا
فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه اى رعشة وهى بكسر الزاى • وفى رواية انه قال لما راه اللهم اجعل به وزغا فرجف
مكانه وارتعش • (وزن) فيه انه نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن وفى رواية حتى توزن اى تحزر وتخرص سماه وزنا لان الخارص
يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن لها ووجه النهى امران احدهما تحصين الاموال والثانى انه اذا باعها قبل ظهور الصلاح
بشرط القطع وقبل الخرص سقط حقوق الفقراء منها لان الله اوجب اخراجها وقت الحصاد • ومنه حديث ابن عباس
نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال ابو البخترى وازينا العدو و
صاففناهم الموازاة المقابلة والمواجهة والاصل فيه الهمزة يقال آزيته اذا حاذيته قال الجوهرى ولا تقل وازيته وغيره
اجازه على تخفيف الهمزة وقلبها وهذا انما يصح اذا انفتحت وانضم ما قبلها نحو جون وسوال فيصح فى الموازاة
ولا يصح فى وازينا الا ان يكون قبلها ضمة من كلمة اخرى كقراءة ابى عمرو السفهاء ولا انهم باب
الواو مع السين (وسد) فيه قال لعدى بن حاتم ان وسادك اذا لعريض الوساد الوسادة المخدة والجمع وسائد ووسد
الشئ توسيدا اذا جعلته تحت راسه فكنى بالوساد عن النوم لانه مظنته اراد ان نومك اذا كثير وكنى
بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وتشهد له الرواية الاخرى انك لعريض القفا • ومنه الحديث
انه ذكر عنده شريح الحضرمى فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل ان يكون مدحا وذما فالمدح معناه انه
لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها والذم معناه
لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته فاذا نام لم يتوسد معه القرآن واراد بالتوسد النوم • ومن الاول الحديث
لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته • والحديث الاخر من قرأ ثلث آيات فى ليلة لم يكن متوسدا للقرآن • ومن الثانى حديث
ابى الدرداء رضى الله عنه قال له رجل انى اريد ان تتوسد الجهل • وفيه اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اى
اسند وجعل فى غير اهله يعنى اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل هو من الوسادة اى اذا
وضعت وسادة الملك والامر والنهى لغير مستحقها ويكون الى بمعنى اللام • (وسط) فيه الجالس وسط الحلقة ملعون الوسط
بالسكون يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدار و
الراس فهو بالفتح وقيل كل منهما يقع موقع الاخر وكانه الاشبه وانما لعن الجالس وسط الحلقة لانه لا بد وان يستدبر
بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه • وفيه خير الامور اوساطها كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان
فان السخاء وسط بين البخل والتبذير والشجاعة وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف
مذموم وتجنبه بالتعرى منه والبعد عنه فكلما ازداد منه بعدا ازداد منه تعريا وابعد الجهات والمقادير و
المعانى من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان فى الوسط فقد بعد عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان
وفيه الوالد اوسط ابواب الجنة اى خيرها يقال هو من اوسط قومه اى خيارهم • ومنه الحديث انه من اوسط قومه اى

خيارهم

من اشرفهم واحسبهم وقد وسط وساطة فهو وسيط • ومنه الحديث انظروا رجلا وسيطا اى حسيبا فى قومه • (وسع) فى اسماء
الله تعالى الواسع هو الذى وسع غناه كل فقير ورحمته كل شئ يقال وسعه الشئ يسعه سعة فهو واسع ووسع
بالضم وساعة فهو وسيع والوسع والسعة الجدة والطاقة • ومنه الحديث انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم
باخلاقكم اى لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم • ومنه حديث جابر فضرب رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم عجز جملى وكان فيه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط اى اعجل جمل سيرا يقال جمل وساع بالفتح
اى واسع الخطو سريع السير • ومنه حديث هشام يصف ناقة انها لميساع اى واسعة الخطو وهو مفعال من السعة
(وسق) فيه ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز و
اربعمائة وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم فى مقدار الصاع والمد والاصل فى الوسق الحمل وكل شئ وسقته
فقد حملته والوسق ايضا ضم الشئ الى الشئ • ومنه حديث احد استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم اى استجمعوا و
انضموا • والحديث الاخر ان رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا • وحديث النجاشى واستوسق عليه امر الحبشة
اى اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه • (وسل) فى حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة هى فى الاصل ما يتوسل به
الى الشئ ويتقرب به وجمعها وسائل يقال وسل اليه وسيلة وتوسل والمراد به فى الحديث القرب من الله تعالى وقيل هى
الشفاعة يوم القيمة وقيل هى منزل من منازل الجنة كذا جاء فى الحديث • (وسم) فى صفته عليه الصلوة والسلام وسيم قسيم الوسامة
الحسن الوضئ الثابت وقد وسم يوسم وسامة فهو وسيم • ومنه حديث عمر رضى الله عنه قال لحفصة لا يغرك ان كانت
جارتك اوسم منك اى احسن يعنى عائشة والضرة تسمى جارة • وفى حديث الحسن والحسين رضى الله عنهما انهما
كانا يخضبان بالوسمة هى بكسر السين وقد تسكن نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر اسود • وفيه انه
لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هى جمع موسم وهو الوقت الذى يجتمع فيه الحاج كل سنة كانه وسم بذلك
الوسم وهو مفعل منه اسم للزمان لانه معلم لهم يقال وسمه يسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بكى • ومنه الحديث انه
كان يسم ابل الصدقة اى يعلم عليها بالكى • ومنه الحديث وفى يده الميسم هى الحديدة التى يوسم بها واصله موسم فقلبت
الواو ياء لكسرة الميم • وفيه على كل ميسم من الانسان صدقة هكذا جاء فى رواية فان كان محفوظا فالمراد به ان على كل
عضو موسوم بصنع الله صدقة هكذا فسر • وفيه بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم المتوسم المتحلى
بسمة الشيوخ • (وسن) فيه وتوقظ الوسنان اى النائم الذى ليس بمستغرق فى نومه والوسن اول النوم وقد وسن يوسن
سنة فهو وسن ووسنان والهاء فى السنة عوض من الواو المحذوفة • ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا اتى
جارية نجلاء وهم بجلدها فشهدوا انها مكرهة تعتمها وهى وسنى فقال اى نائمة • (وسوس) فيه الحمد لله الذى رد كيده الى
الوسوسة هى حديث النفس والافكار ورجل موسوس اذا غلبت عليه الوسوسة وقد وسوست اليه نفسه وسوسة
ووسواسا بالكسر وهو بالفتح الاسم والوسواس ايضا اسم الشيطان ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه • وفى حديث

عثمان رضي الله عنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشوا من امره وكنت فيمن وشي من بينهم اي تكلموا بالكلام وردّدوه
بموته باب الواو مع الشين في حديث الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي اني لارى اوشابا من
الناس لخليق ان يفروا ويدعوك الاوشاب والاوباش والاوشاب الاخلاط من الناس والرعاع في حديث خزيمة وافت
اسول الوشيج هو ما التف من الشجر اراد ان السنة اقتلعت اصولها اذ لم يبق في الارض ثرى ومن حديث علي رضي الله عنه وقد
تمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة حقيقة الوشيجة عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل والوشيج جمع
وشيجة ووشجت العروق والاغصان اشتبكت ومن حديث علي رضي الله عنه ووشج بينها وبين ازواجها اي
خلط يقال وشج الله بينهم توشيجا فيه انه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وهو شيء ينسج
عريضا من اديم وربما رصع بالجوهر والخرز وتشده المراة بين عاتقيها وكشحيها ويقال فيه وشاح واشاح ومن حديث
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوشحني وينال من راسي اي يعانقني ويقبلني وفي
حديث آخر لا عودن بطلا وشحا هذا الوشاح اي ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومن حديث المراة السوداء
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من دارة الكفر نجاني كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحداة
اخذته فالقته اليهم وفيه كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم درع تسمى ذات الوشاح وفيه انه لعن الواشرة
والموتشرة الواشرة المراة التي تحدد اسنانها وترقق اطرافها تفعله المراة الكبيرة تتشبه بالشواب والموتشرة
التي تامر من يفعل بها ذلك وكانه من وشرت الخشبة بالمنشار غير مهموز لغة في اشرت في حديث الشعبي كانت
الاوايل يقول اياكم والوشايط هم السفلة واصلهم وشيط قال الجوهري الوشيط الفيف من الناس ليس اصلهم واحد
وبنو فلان وشيطة في قومهم اي حشو فيهم فيه والمنبر يومئذ وشيع بسعف وخشب الوشيع شريجة
من السعف يلقى على خشب السقف والجمع وشايع وقيل هو عريش يبنى ارتفاع العسكر ينظر منه على عسكره
ومنه الحديث كان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الوشيع يوم بدر اي في العريش وفيه اتي بوشيقة
يابسة من لحم صيد فقال اني حرام الوشيقة ان يوخذ اللحم فيغلى قليلا ولا ينضج ويحمل في الاسفار وقيل هي القديد
وقد وشقت اللحم واتشقته ومن حديث عائشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها ويجمع على وشق ووشايق
ومن حديث ابي عبيد كنا نتزود من وشيق الحج ومن حديث جيش الخبط وتزودنا من لحمه وشايق وفي حديث
ان المسلمين لما طاقوا بابه فجعلوا ينظرون يشوقونهم ويقولون ابو فلم يفهموا حتى اتى اليهود وقد توا
باسيافهم اي قطعوهم وشايق كما يقطع اللحم اذا قدد تكرر في الحديث يوشك ان يكون كذا وكذا اي يقرب
بنحو ويسرع يقال اوشك يوشك ايشاكا فهو موشك وقد وشك وشكا ووشاكة ومن حديث عائشة رضي
الله عنها يوشك منه الفيئة اي سرع الرجوع منه والوشيك السريع والقريب وفي حديث علي رضي الله عنه الا
دمثة وعيون وشلة الوشل الماء القليل وقد وشل يشل وشلا ومن حديث الحجاج قال لحفار حفر له بيرا اخسفت

وشب
وشج
وشح والفه م
وشر
وشط
وشع
وشق
وشك
وشل

ام اوشلت اي انبطت كثيرا ام قليلا وفيه لعن الواشمة والمستوشمة ويروى المتوشمة الوشم ان يغرز الجلد بابرة
ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة والمتوشمة التي يفعل
بها ذلك وفي حديث ابي بكر لما استخلف عمر اشرف من كنيف واسماء بنت عميس موشومة اليد ممسكة اي
منقوشة اليد بالحناء وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاه الهروي عن ابن السكيت
ما عصيته وشمة اي كلمة في حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم الوشوشة كلام مختلط خفي لا يكاد
يفهم وفي حديث عفيف خرجنا نشي بعبد الى عمر يقال وشي به يشي وشاية اذا نم عليه وسعى به فهو واش وجمعه
وشاة واصله استخراج الحديث باللطف والسؤال ومن حديث الافك كان يستوشيه ويجمعه اي يستخرج الحديث
بالبحث عنه ومن حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث وحديث عمر والمراة العجوز اجاءتني الناير الى السنا
الاباعد اي الجاءتني الدواهي الى مسئلة الاباعد واستخراج ما في ايديهم وفيه فرق عنقه الى عجب ذنبه فليس بمحدود انما
يقال ايتشا العظم اذا برا من كسر كان به يعني انه برا مع اصد وابد حصل فيه باب الواو مع الصاد
في حديث عائشة انا وصبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي مرضته والوصب دوام الوجع ولزومه كرضته من
المرض اي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن ومن حديث فارعة اخت امية قلت له هل تجد
شيئا قال لا الا توصيبا اي فتورا في حديث اصحاب الغار فوقع على باب الكهف فاوصده اي سده يقال اوصدت الباب
واصدته اذا اغلقته ويروى بالطاء في حديث شريح ان اشترى مني ارضا وقبض وصرها فلا هو يردها الي الوصر ولا هو
يعطيني الثمن الوصر بالكسر كتاب الشراء والاصل فيه الاصر وهو العهد فقلبت الهمزة واوا وسمي كتاب الشراء به لما
فيه من العهود وقد روي بالهمزة على الاصل فيه ان العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله حتى يصير مثل الوصع
يروى بفتح الصاد وسكونها وهو طاير اصغر من العصفور والجمع وصعان فيه نهى عن بيع المواصفة هو ان يبيع ما
ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر
رضي الله عنه ان لا يشف فانه يصف يريد الثوب الرقيق ان لم يبن منه الجسد فانه لرقته يصف البدن فيظهر منه
حجم الاعضاء فشبه ذلك بالصفة وفيه ويموت بصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف الوصيف العبد والامة
والوصيفة جمعها اوصفاء ووصايف يريد يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يشترى بعبد من كثرة الموتى وقبر
الميت بعينه ومن حديث ام ايمن انها كانت وصيفة لعبد المطلب اي امة فيه من اراد ان يطول عمره فليصل رحمه فقد
تكرر في الحديث ذكر صلة الرحم وهي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والتعطف عليهم والرفق
بهم والرعاية لاحوالهم وكذلك ان بعدوا واساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله يقال وصل رحمه يصلها وصلا وصلة والهاء
فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفيه ذكر
الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن اثنين اثنين وولدت في السابعة ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فاحلوا

وشم
وشوش
ورواه بعضهم بالسين المهملة وهي الكلام الخفي والوسوسة الحركة الخفية وكلام في اختلاط وقد تقدم
وشا
فيستوايشا اي انخلط واستوى الثوب بعضها على بعض
وصب
وصد للجبل
وصر
وصع
وصف
وصل

لبنها للرجال وحرموه على النساء وقيل ان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت مع الغنم
وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها ولم يذبح وكان لبنها حراما على النساء وفي حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة
فاعط راحلتك حظها هي العمارة والخصب وقيل الارض ذات الكلا يتصل بعضها ببعض وفي حديث عمرو قال لمعوية ما زلت
ارم امرك بوذايله واصله بوصايله هي ثياب حمر مخططة يمانية وقيل اراد بالوصايل ما يوصل به الشيء يقول ما تركت
بما يجب ان يوصل من الامور التي لا غنى به عنها وارادانه زين امره وحسنه كانه البسه الوصايل ومن الحديث ان اول
من كسى الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصايل اي حبر اليمن وفيه انه لعن الواصلة والمستوصلة
الواصلة التي تصل شعرها بشعر آخر زور والمستوصلة التي تامر من يفعل بها ذلك وروي عن عائشة انها قالت ليست
الواصلة التي يعنون ولا باس ان تعرى المراة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف اسود وانما الواصلة التي
تكون بغيا في شبيبتها فاذا اسنت وصلتها بالقيادة قال احمد بن حنبل رضي الله عنه لما ذكر له ذلك ما سمعت
باعجب من ذلك وفيه انه نهى عن الوصال في الصوم هو ان لا يفطر يومين او اياما وفيه انه نهى عن المواصلة في الصلوة
وقال ان امرا واصل في الصلوة خرج منها صفرا قال عبد الله بن احمد بن حنبل ما كنا ندري ما المواصلة في الصلوة حتى
قدم علينا الشافعي فمضى اليه ابي فساله عن اشياء وفيما كان ساله عن المواصلة في الصلوة فقال الشافعي رضي الله
عنه هي في مواضع منها ان يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا ولكن يقولها بعد ان يسكت الامام
ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية
سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو ومنها ان يصل القراءة بتكبير
الركوع وفي حديث جابر رضي الله عنه انه اشترى مني بعيرا واعطاني وصلا من ذهب اي صلة وهبة كانه ما يتصل به
او يتوصل في معاشه ووصله اذا اعطاه مالا والصلة الجايزة والعطية وفي حديث عتبة والمقدام انهما كانا اسلما
فتوصلا بالمشركين حتى خرجا الى عبيدة بن الحرث اي اريا انهما معهم حتى خرجا الى المسلمين وتوصلا بمعنى
توسلا وتقربا وفي حديث النعمن بن مقرن انه لما حمل على العدو وما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم اي لم يتصل به
لم يقرب منه حتى حمل عليهم من السرعة وفي الحديث رايت سببا واصلا من السماء الى الارض اي موصولا فاعل بمعنى مفعول
كما ذا فوكذا شرح ولو جعل على بابه لم يبعد وفي حديث علي رضي الله عنه صلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبل اي
اذا قصرت السيوف عن الضريبة فتقدموا تلحقوا واذا لم تلحقهم الرماح فارموهم بالنبل ومن احسن ما قيل في هذا
المعنى قول زهير يطعنهم ما ارتموا حتى اذا طعنوا ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم
انه كان نعم الاوصال اي متصل الاعضاء الواحد وصل وفيه كان اسم نبله صلى الله عليه وآله وسلم الموتصلة سميت
بها تفاؤلا بوصولها الى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو واشباهها في التاء فتقول موتصل
وموتفق وموتعد ونحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد وفيه من اتصل فاعضوه اي من ادعى دعوى

ماذانه

الجاهلية وهي قولهم يا لفلان فاعضوه اي قولوا اعضض ابر ابيك يقال وصل اليه واتصل اذا انتمى ومن حديث ابي ان رجلا اعتز
انسابا اتصل فيه وان نارا حتى اصبح اصبح تثقلا موصما الوصم الفترة والكسل والتواني ومن كتاب وايل بن حجر لا
توصيم في الدين اي لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيها ومن حديث فارعة اخت امية قال لها هل تجدين شيئا
قالا لا الا توصيما في جسدي وقد تقدم باب الواو مع الضاد قد تكرر في الحديث ذكر الوضوء والوضوء
فالوضوء بالفتح الماء الذي يتوضا به كالفطور والسحور لما يفطر عليه ويتسحر به والوضوء بالضم التوضو والفعل
نفسه يقال توضات اتوضا توضوا ووضوءا وقد اثبت سيبويه الوضوء والطهور والوقود بالفتح في المصادر
فهي تقع على الاسم والمصدر واصل الكلمة من الوضاءة وهي الحسن ووضوء الصلوة معروف وقد يراد به غسل بعض
الاعضاء ومن الحديث توضوا مما غيرت النار اراد به غسل الايدي والافواه من الزهومة وقيل اراد به وضوء الصلوة
وقد ذهب اليه قوم من الفقهاء ومن حديث الحسن الوضوء بعد الطعام ينفي الفقر وقبله ينفي اللمم ومن حديث قتادة
من غسل يده فقد توضا وفي حديث عائشة لقلما كانت امراة وضيئة عند رجل يحبها الوضاءة الحسن والبهجة
يقال وضؤت فهي وضيئة ومن حديث عمر لحفصة رضي الله عنهما لا يغرك ان كانت جارتك هي اوضا منك اي احسن
فيه انه كان يرفع يديه في السجود حتى يبين وضح ابطيه اي البياض الذي تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما
عن الجنبين والوضح البياض من كل شيء ومن حديث عمر رضي الله عنه صوموا من الوضح الى الوضح اي من
الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال وهو الوجه لان سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفي عليكم فاتموا
العدة ثلثين يوما ومن الحديث امر بصيام الاواضح يريد ايام الليالي الاواضح اي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر
ورابع عشر وخامس عشر والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة ومن الحديث غيروا الوضح اي الشيب اي اخضبوه
ومن الحديث جاء رجل بكفه وضح اي برص وفي حديث الشجاج ذكر الموضحة في احاديث كثيرة وهي التي تبدي وضح
العظم اي بياضه والجمع المواضح والتي فرض فيها خمس من الابل هي ما كان منها في الراس والوجه فاما الموضحة في
غيرهما ففيها الحكومة وفيه ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها هي نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت بها لبياضها
واحدها وضح وفيه انه كان يلعب مع الصبيان بعظم وضاح هي لعبة لصبيان الاعراب وقد تقدم في حرف العين وضاح
فعال من الوضوح الظهور وفيه حتى ما اوضحوا بضاحكة اي ما طلعوا بضاحكة ولا ابدوها وهي احدى ضواحك الاسنان
التي تبدو عند الضحك يقال من اين اوضحت اي من اين طلعت فيه انه راى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة فقال
مهيم اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته والوضر الاثر من غير الطيب ومنه
الحديث فجعل ياكل ويتتبع باللقمة وضر الصحفة اي دسمها واثر الطعام فيها ومن حديث ام زرع فتكت له في صحفة اني
لا ارى فيها وضر العجين في حديث الحج واوضع في وادي محسر يقال وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا
اذا حمله على سرعة السير ومن حديث عمر انك والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب اي حملته على ان يوضع مركبه

وصم
وصا ويروى بالمهملة
وضح
رقبا الاواضح
برص
وضر داوه
الصحفة
وضع

وضم

ومنه حديث حذيفة بن أسيد رضي الله عنه شر الناس في الفتنة الراكب الموضع أي المسرع فيها وقد تكرر في الحديث • وفيه من
رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر وفي رواية من شهر سيفه ثم وضعه أي من قاتل به يعني في الفتنة يقال وضع الشيء
من يده يضعه وضعا إذا ألقاه وكأنه ألقاه في الضريبة ومنه قول سديف للسفاح فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى
فوق ظهرها أمويا أي ضع السيف في المضروب به وارفع السوط المضروب به • وفيه إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم أي
تفرشها لتكون تحت أقدامه إذا مشى وقد تقدم معناه مستوفى في حرف الجيم • ومنه إن الله واضع يده لمسيء الليل ليتوب
بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل أراد بالوضع ههنا البسط وقد صرح به في الرواية الأخرى إن الله باسط يده لمسيء
الليل وهو مجاز في البسط واليد كوضع أجنحة الملائكة وقيل أراد بالوضع الإمهال وترك المعاجلة بالعقوبة يقال وضع
يده عن فلان إذا كف عنه ويكون اللام بمعنى عن أي يضعها عنه أو لام الأجل أي يكفها لأجله والمعنى في الحديث أنه يتقاضى
المذنبين بالتوبة ليقبلها منهم • ومنه حديث عمر أنه وضع يده في كشية ضب وقال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم
يحرمه ووضع اليد كناية عن الأخذ في أكله • وفيه ينزل عيسى بن مريم فيضع الجزية أي يحمل الناس على دين الإسلام فلا
يبقى ذمي تجري عليه الجزية وقيل أراد أنه لا يبقى فقير محتاج لاستغناء الناس بكثرة الأموال فتوضع الجزية وتسقط
لأنها إنما شرعت لتزيد في مصالح المسلمين وتقوية لهم فإذا لم يبق محتاج لم تؤخذ • وفيه من أنظر معسرا أو وضع له
أي حط عنه من أصل الدين شيئا • ومنه الحديث وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه أي يستحطه من دينه • وفي حديث
سعد إن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة أراد أن نجوهم كان يخرج بعرا ليبسه من أكلهم ورق السمر وعدم الغذاء المألوف
• وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك الوضائع جمع وضيعة وهي الوظيفة التي تكون على
الملك وهي ما يلزم الناس في أموالهم من الصدقة والزكاة أي لكم الوظائف التي تلزم المسلمين لا نتجاوزها معكم ولا نزيد
عليكم فيها شيئا وقيل معناه ما كان ملوك الجاهلية يوظفون على رعيتهم ويستأثرون به في الحرب وغيره من المغنم
أي لا نأخذ منكم ما كان ملوككم وظفوه عليكم بل هو لكم • وفيه أنه نبي وإن اسمه وصورته في الوضائع هي كتب كتب
فيها الحكمة قاله الأصمعي • وفي حديث شريح الوضيعة على المال والربح على ما اصطلحا عليه الوضيعة الخسارة وقد وضع
في البيع يوضع وضيعة يعني أن الخسارة من رأس المال • وفيه إن رجلا من خزاعة يقال له هيت كان فيه توضيع أي تخنيث
• وفي حديث عمر رضي الله عنه إنما النساء لحم على وضم إلا ما ذب عنه الوضم الخشبة والبارية التي يوضع عليها اللحم
يقيه من الأرض قال الزمخشري الوضم كل ما وقيت به اللحم من الأرض أراد أنهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع
على أحد إلا أن يذب عنه ويدفع قال الأزهري إنما خص اللحم على الوضم وشبه به النساء لأن من عادة العرب إذا نحروا بعيرا
لجماعة يقتسمون لحمه أن يقلعوا شجرا ويوضع بعضه على بعض ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه
ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتؤجج النار فإذا سقط جمرها اشتوى من شاء منهم على ذلك الجمر لا يمنع منه أحد
فإذا وقعت المقاسم حول كل واحد قسمه عن الوضم إلى بيته لم يعرض له أحد فشبه عمر رضي الله عنه النساء وقلة

وضين

امتناعهن على طالبيهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم • وفي حديث علي إنك لقلق الوضين الوضين بطان منسوج
بعضه على بعض يشد به الرحل على البعير كالحزام للسرج أراد أنه سريع الحركة يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام
إذا كان رخوا • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما … إليك تعدو قلقا وضينها أراد أنها قد هزلت ودقت
للسير عليها هكذا أخرجه الهروي والزمخشري عن ابن عمر وأخرجه الطبراني في المعجم عن سالم عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم أفاض من عرفات وهو يقول إليك تعدو قلقا وضينها

باب الواو مع الطاء

وطا

فيه • نعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو
يقول إنكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله وإن آخر وطأة وطئها الله بوج أي تحملون على البخل والجبن والجهل
يعني الأولاد فإن الأب يبخل بإنفاق ماله ليخلف لهم ويجبن عن القتال ليعيش لهم فيربيهم ويجهل لأجلهم فيلاعبهم
وريحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء في الأصل الدوس بالقدم فسمي به الغزو والقتل لأن من يطأ على
الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه وإهانته والمعنى أن آخر أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت
غزوة الطائف آخر غزوات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال ووجه
تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقي من عمره فكنى عنه بذلك • ومنه الحديث الآخر اللهم
اشدد وطأتك على مضر أي خذهم أخذا شديدا • ومنه قول زهير وطئتنا وطأ على حنق وطء المقيد نابت الهرم وكان
حماد بن سلمة يرويه اللهم اشدد وطدتك على مضر والوطد الإثبات والغمز في الأرض • وفيه أنه قال للخراص احتاطوا لأهل
الأموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقول استظهروا لهم في الخرص لما ينوبهم
وينزل بهم من الضيفان وقيل الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالأقدام فهي فاعلة بمعنى مفعولة وقيل هي من الوطايا
جمع وطيئة وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لأن صاحبها وطأها لأهله أي ذللها ومهدها فهي لا تدخل في الخرص
• ومنه الحديث ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطؤون أكنافا الذين يألفون و
يؤلفون هذا مثل وحقيقته من التوطئة وهي التمهيد والتذليل وفراش وطيء لا يؤذي جنب النائم والأكناف الجوانب
أراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى بهم • وفيه أن رعاء الإبل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فأوطأهم
رعاء الإبل غلبة أي غلبوهم وقهروهم بالحجة وأصله أن من صارعته وقاتلته فصرعته أو أثبته فقد وطئته وأوطأته غيرك
والمعنى أنه جعلهم يوطؤون قهرا وغلبة • وفي حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجرا بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال فجعلت أتبع مأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأطأ ذكره حتى انتهيت إلى العرج أراد أني كنت أغطي خبره
من أوله إلى أن بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنى عن التغطية والإبهام بالوطء الذي هو أبلغ في
الإخفاء والستر • وفي حديث النساء ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه أي لا يأذن لأحد من الرجال الأجانب
أن يدخل عليهن فيتحدث إليهن وكان ذلك من عادة العرب لا يعدونه ريبة ولا يرون به بأسا فلما نزلت آية الحجاب

وطب وطد وطس وطف وطن

نهوا عن ذلك • وفي حديث عمار أن رجلا وشى به إلى عمر فقال اللهم إن كان كذب فاجعله موطأ العقب أي كثير الأتباع
دعا عليه بأن يكون سلطانا أو مقدما أو ذا مال فيتبعه الناس ويمشون وراءه • وفيه أن جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق
وائتطأ العشاء هو افتعل من وطأته يقال وطأت الشيء فاتطأ أي هيأته فتهيأ أراد أن الظلام كمل وواطأ بعضه بعضا
أي وافق قال في الفائق حين غاب الشفق وائتطأ العشاء قال وهو من قول بني قيس لم يأتطئ الجداد ومعناه لم يأت حينه وقد
ائتطأ يأتطئ كائتلى يأتلي بمعنى الموافقة والمساعفة قال وفيه وجه آخر أن يكون افتعل من الأطيط لأن العتمة وقت حلب الإبل
وهي حينئذ تئط أي تحن إلى أولادها فجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا • وفي حديث ليلة القدر أرى رؤياكم قد تواطت
في العشر الأواخر هكذا روي بترك الهمز وهو من المواطأة الموافقة وحقيقته كأن كلا منهما وطئ ما وطئه الآخر • وفي حديث
عبد الله لا نتوضأ من موطأ أي ما يوطأ من الأذى في الطريق أراد لا نعيد الوضوء منه لا أنهم كانوا لا يغسلونه • وفيه
فأخرج لنا ثلاث أكل من وطبة الوطبة الغرارة يكون فيها الكعك والقديد وغيره • وفي حديث عبد الله بن بسر أتيناه بوطبة
هي طعام يتخذ من التمر كالحيس ويروى بالباء الموحدة وقيل هي تصحيف • وفي حديث عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم على أبي فقربنا إليه طعاما وجاءه بوطبة فأكل منها فقربنا إليه طعاما ورطبة فأكل منهما قال هكذا جاء
فيما رأينا من نسخ كتاب مسلم رطبة بالراء وهو تصحيف من الراوي وإنما هو بالواو وذكر أبو مسعود الدمشقي و
أبو بكر البرقاني في كتابيهما بالواو وفي آخره قال النضر الوطبة الحيس يجمع بين التمر والأقط والسمن ونقلاه عن شعبة
على الصحة بالواو قلت والذي قرأته في كتاب مسلم وطبة بالواو ولعل نسخ الحميدي قد كانت بالراء كما ذكر والله أعلم
• وفيه أنه أتي بوطب فيه لبن الوطب الزق الذي يكون فيه السمن واللبن وهو جلد الجذع فما فوقه وجمعه أوطاب ووطاب
• ومنه حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب تمخض ليخرج زبدها • وفي حديث ابن مسعود أتاه زياد بن عدي فوطده
إلى الأرض أي غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة يقال وطدت الأرض أطدها إذا دستها لتصلب • ومنه حديث
البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدني إليك أي ضمني إليك واغمزني • وفي حديث أصحاب الغار فوقع
الجبل على باب الكهف فأوطده أي سده بالهدم هكذا روي وإنما يقال وطده ولعله لغة • وفي حديث حنين الآن حمي
الوطيس الوطيس شبه التنور وقيل هو الضراب في الحرب وقيل هو الوطء الذي يطس الناس أي يدقهم وقال الأصمعي
هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد يطؤها ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وهو من فصيح الكلام عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق • وفي حديث أم معبد وفي أشفاره وطف أي في شعر
أجفانه طول وقد وطف يوطف فهو أوطف • فيه أنه نهى عن نقرة الغراب وأن يوطن الرجل في المكان بالمسجد كما يوطن
البعير قيل معناه أن يألف الرجل مكانا معلوما من المسجد مخصوصا به يصلي فيه كالبعير لا يأوي من عطن إلا إلى مبرك
دمث قد أوطنه واتخذه مناخا وقيل معناه أن يبرك على ركبتيه قبل يديه إذا أراد السجود مثل بروك البعير يقال
أوطنت الأرض ووطنتها واستوطنتها أي اتخذتها وطنا ومحلا • ومنه الحديث أنه نهى عن إيطان المساجد أي اتخاذها

وطوط

وطنا • ومنه الحديث في صفته كان لا يوطن الأماكن أي لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به والموطن مفعل منه ويسمى به المشهد
من مشاهد الحرب وجمعه مواطن • ومنه قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة • وفي حديث عائشة رضي الله عنها لما
احترق بيت المقدس كانت الأوطواط تطفئه بأجنحتها الأوطواط الخطاف وقيل الخفاش • ومنه حديث عطاء سئل عن الوطواط
يصيبه المحرم فقال درهم وفي رواية ثلثا درهم

باب الواو مع الظاء

وظب وظف

في حديث أنس رضي الله عنه كن أمهاتي
يواظبنني على خدمته أي يحملنني على ملازمته وخدمته والمداومة عليها ويروى بالطاء المهملة والهمز من المواطأة على
الشيء وقد تكرر ذكر المواظبة في الحديث • وفي حديث حنظلة فأمر له بوظيف فقرب إليه فقتله وظيف البعير خفه
وهو له كالحافر للفرس

باب الواو مع العين

وعب وعث وعد وعر وعظ وعق وعك وعل

فيه أن النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد أي تأتي
عليه والإيعاب والاستيعاب الاستئصال والاستقصاء في كل شيء • ومنه الحديث في الأنف إذا استوعب جدعه الدية
ويروى أوعب كله أي قطع جميعه • ومنه حديث حذيفة نومة بعد الجماع أوعب للماء أي أحرى أن يخرج كل ما في
الذكر ويستقصيه • وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان المسلمون يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم أي يخرجون بجمعهم في الغزو • ومنه الحديث أوعب المهاجرون والأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم الفتح • والحديث الآخر أوعب الأنصار مع علي رضي الله عنه إلى صفين أي لم يتخلف منهم أحد عنه • وفيه اللهم إنا
نعوذ بك من وعثاء السفر أي شدته ومشقته وأصله من الوعث وهو الرمل والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق
يقال رمل أوعث ورملة وعثاء • ومنه الحديث مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحائط
وعث ووعر • ومنه حديث أم زرع على رأس قور وعث • وفيه دخل حائطا من حيطان المدينة فإذا فيه جملان يصرفان
ويوعدان وعيد فحل الإبل هديره إذا أراد الصيال يقال وعد يعد وعيدا • وقد تكرر فيه ذكر الوعد والوعيد فالوعد
يستعمل في الخير والشر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر
الإيعاد والوعيد وقد أوعد يوعد إيعادا • وفي حديث أم زرع لحم جمل غث على جبل وعر أي غليظ حزن يصعب الصعود
إليه وقد وعر بالضم وعورة شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال • وفيه وعلى رأس الصراط
واعظ الله في قلب كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرمه عليه والبصائر التي جعلها فيه
• وفيه يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والقتل بالموعظة وهو أن يقتل البريء ليتعظ به المريب كما قال الحجاج
في خطبته وأقتل البريء بالسقيم • وفي حديث عمر وذكر الزبير فقال وعقة لقس الوعقة بالسكون الذي يضجر ويتبرم
يقال رجل وعقة ووعقة أيضا ووعق بالكسر فيهما • قد تكرر فيه ذكر الوعك وهو الحمى وقيل ألمها وقد وعكه المرض
وعكا ووعك فهو موعوك • في حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا تقوم الساعة حتى يعلو التحوت وتهلك الوعول
أراد بالوعول الأشراف والرؤوس شبههم بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها
لأنها تأوي شعف الجبال وقد روي مرفوعا مسألة • ومنه الحديث في تفسير قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ

ثمانية قيل ثمانية اوعال اي ملائكة على صورة الاوعال ومنه حديث ابن عباس في الوعل شاة يعني اذا قتله المحرم ففي حديث علي رضي الله عنه وانتم تنفرون عنه نفور المعزى من وعوعة الاسد اي صوته ووعواع الناس ضجتهم ومنه الا من انه حق الجنان لاتنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اي وما جمع من الطعام والشراب حتى يكونا من جملة حديث الاسراء وذكر في كل سماء انبياء قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية هكذا روي فان صح فيكون معناه ادخلته في وعاء قلبي يقال اوعيت الشي في الوعاء اذا ادخلته فيه ولو روي وعيت بمعنى حفظت لكان ابين واظهر يقال وعيت الحديث اعيه وعيا فانا واع اذا حفظته وفهمته وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم ومنه الحديث نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فرب مبلغ اوعى من سامع ومنه حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن اي عقله ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له وقد تكرر في الحديث وفيه فاستوعى له حقه اي استوفاه كله ماخوذ من الوعاء ومنه مقتل كعب بن الاشرف واني رافع حتى سمعنا الواعية هو الصراخ على الميت ونعيه ولا يبنى منه فعل وقيل الوعاء كالوعى الجلبة والاصوات باب الواو مع الغين فيه اياكم وحمية الاوغاب هم اللئام والاوغاد واحدهم وغب ووغد ويروى بالقاف وفيه الصدقة يذهب وغر الصدر هو بالتحريك الغل والحرارة واصله من الوغرة شدة الحر ومنه حديث ما زين في القلوب عليكم فاعلموا وغر ومنه ومنه حديث المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجمع الغيظ والحقد وفي حديث الافك فاتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة وقت توسط الشمس يقال وغرت الهاجرة وغرا واوغر الرجل دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى معورين وقد تقدم وفيه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق الايغال السير الشديد يقال اوغل القوم وتوغلوا اذا امعنوا في سيرهم والوغول الدخول في الشي وقد وغل يغل وغولا يقال اسر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك ولا تكلفها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وفي حديث علي رضي الله عنه المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم ومنه حديث المقداد فلما ان وغلت في بطني اي دخلت ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل مغابنه ومعاطف جلده وهو استفعال من الوغول الدخول وفيه كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما تساقط من الطعام وقيل ما اخرجه الخلال والفغم ما اخرجته بطرف لسانك من اسنانك وقد تقدم في حرف الفاء وفي حديث علي رضي الله عنه ان بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا اسلام الوغم الترة وجمعها اوغام ووغم عليه الكرم اي حقد وتوغم اذا اغتاظ باب الواو مع الفاء قد تكرر ذكر الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون ويردون البلاد واحدهم وافد وكذلك يقصدون الامراء لزيارة او استرفاد وانتجاع وغير ذلك يقول وفد يفد فهو وافد واوفدته فوفد واوفد على الشي فهو موفد اذا اشرف ومن احاديث الوفد قوله ووفد الله ثلاثة ومنه حديث

الشهيد فاذا قتل فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وفي شعر حميد بن ثور ترى العليقي عليها موفدا وفي حديث ابي رمثة انطلقت مع ابي نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هو ذو وفرة فيها ردع من حناء الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن وفي حديث علي رضي الله عنه والاضرب من غنائمها وفر الوفر المال الكثير وقد تكرر في الحديث وفي حديثه ايضا الحمد لله الذي لا يفره المنع اي لا يكثره من الوافر الكثير يقال وفره يفره وفي حديث علي رضي الله عنه كونوا اسنها على اوفاز الوفز والوفزة العجلة والجمع اوفاز يقال نحن على اوفاز اي على سفر قد اشخصنا وفيه انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض هم الفرق والاخلاط من الناس من وفضت الابل اذا تفرقت وقيل هم الذين مع كل واحد منهم وفضة وهي مثل الكنانة الصغيرة يلقي فيها طعامه وقيل هم الفقراء والضعفاء الذين لا دفاع بهم واحدهم وفض وقيل اراد بهم اهل الصفة ومنه الحديث ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما لي كله صدقة فافتقر ابواه حتى جلسا مع الاوفاض اي افتقرا حتى جلسا مع الفقراء وفي كتاب وائل بن حجر ومن زنا من بكر فاصعقوه واستوفضوه عاما اي اضربوه واطردوه وانفوه من وفضت الابل اذا تفرقت وفي حديث طلحة والصيد انه وفق من اكله اي دعا له بالتوفيق واستصوب فعله وفي كتابه لاهل نجران لا يحرك راهب من رهبانيته ولا وافه عن وفهيته الوافه القيم على البيت الذي فيه صليب النصارى بلغة اهل الجزيرة ويروى واهف وسيجي وبعضهم يرويه بالقاف والصواب الفاء فيه انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين يقال وفى الشي ووفى اذا تم وكمل ومنه الحديث فمررت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت اي تمت وطالت ومنه الحديث الست تنتجها وافية اعينها واذانها اي تامة وفي حديث زيد بن ارقم وفت اذنك وصدق الله حديثك كانه جعل اذنه في السماع كالضامن بتصديق ما حكت فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الاذن كانها وافية بضمانها خارجة من التهمة فيما ادته الى اللسان وفي رواية اوفى الله باذنه اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يقال وفى بالشي واوفى ووفى بمعنى وفي حديث كعب بن مالك اوفى على سلع اي اشرف واطلع وقد تكرر في الحديث باب الواو مع القاف فيه لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها وقبت اي غابت وحين حلها اي الوقت الذي يحل فيه اداؤها يعني صلوة المغرب والوقوب الدخول في كل شي ومنه حديث عائشة تعوذي بالله من هذا الغاسق اذا وقب اي الليل اذا دخل واقبل بظلامه وفي حديث جيش الخبط فاغترفنا من وقب عينه بالقلال الدهن الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين وفي حديث الاحنف ان كم وحية الاوقاب هم الحمقى واحدهم وقب فيه انه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة قد تكرر ذكر التوقيت والميقات في الحديث والتوقيت والتاقيت ان يجعل للشي وقت يختص به وهو بيان مقدار المدة يقال وقت الشي يوقته ووقته يقته اذا بين حده ثم اتسع فيه فاطلق على المكان فقيل للموضع ميقات وهو مفعال منه واصله موقات فقلبت الواو ياء لكسرة الميم ومنه حديث ابن عباس لم يقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر حدا اي لم يقدر

والحد ههنا بعدد مخصوص ومنه قوله تعالى كتابا موقوتا اي مقدرا وفي حديث عمر رضي الله عنه اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام فيقفه الورع اي يسكنه ويمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه والوقذ في الاصل الضرب المثخن والكسر ومنه حديث عائشة فوقذ النفاق وتدري الشيطان اي كسره ودمغه وفي حديثها ايضا وكان رجلا وقيذ الجوانح اي محزون القلب كان الحزن قد كسره وضعفه فحرق القلب وحويه فاضاف الوقذ الى الجوانح وفيه لم يفضلكم ابو بكر بصوم ولا صلوة ولكن بشي وقر في القلب وفي رواية بسر وقر في صدره اي سكن فيه وثبت من الوقار الحلم والرزانة وقد وقر يقر وقارا وفيه التعلم في الصغر كالوقرة في الحجر الوقرة النقرة في الصخرة اراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر وفي حديث عمر رضي الله عنه والمجوس فالقوا وقر بغل او بغلين من الورق الوقر بكسر الواو الحمل واكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار يريد حمل بغل او بغلين اخلة من الفضة كانوا ياكلون بها الطعام فاعطوها ليمسكوا عن عادتهم في الزمزمة ومنه الحديث لعله اوقر راحلته ذهبا اي حملها وقرا وفي حديث علي رضي الله عنه تسمع به بعد الوقرة هي المرة من الوقر بفتح الواو ثقل السمع وقد وقرت اذنه توقر وقرا بالسكون وفي حديث طهفة ومن كثير الرسل الوقير الغنم وقيل اصحابها وقيل القطيع من الضان خاصة وقيل الغنم والكلاب والرعاء جميعا اي انها كثيرة الارسال في الرعي وفيه دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال الوقشة والوقش الحركة ذكره الازهري في حرف القاف والشين فيكونان لغتين وفيه لم يركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو ويثب ويقارب الخطو ومنه حديث ام حرام ركبت دابة فتوقصت بها فسقطت عنها فماتت وفي حديث المحرم فوقصت به ناقته فمات الوقص كسر العنق وقصت عنقه اقصها وقصا ووقصت به راحلته كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص ومنه حديث علي قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا الواقصة بمعنى الموقوصة وقد تقدم معناها في القاف وفي حديث معاذ رضي الله عنه انه اتي بوقص في الصدقة فقال لم يامرني فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشي الوقص بالتحريك ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع وعلى العشر الى اربع عشرة والجمع اوقاص وقيل هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الابل ما بين الخمس الى العشرين ومنهم من يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الابل وفي حديث جابر رضي الله عنه وكانت علي بردة قد خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كيلا تسقط اي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي والاوقص الذي قصرت عنقه خلقة وفيه كان اذا نزل عليه الوحي وقذ في راسه اي اثقله وركبه الثقل فوضع راسه يقال ضربه فوقذه اي اثقله ويروى بالظاء بمعناه كان الظاء فيه بدل من الذال من وقذت الرجل اوقذه اذا اثخنته بالضرب وفي حديث ابي سفيان وامية بن ابي الصلت قال له هذا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يزعم انه رسول الله اللهم صل وسلم عليه قال فوقظني قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية واظن الصواب فوقذني بالذال اي كسرني وهدني وفيه اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجائع موقعها من الشبع

الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة وثالث ورابع فيجتمع له ما يسد به جوعته وفيه ودمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا موقعا للظعينة الموقع الذي يكثر اثار الدبر بظهره لكثرة ما حمل عليه وركب فهو ذلول مجرب والظعينة الهودج ههنا ومنه حديث عمر رضي الله عنه من يدلني على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها اي انا مثل الابل الموقعة في العيب بدبر ظهورها وفي حديث ابي في الرجل الواشترييت دابته فقيل له الوقع هو بالتحريك ان يصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا واصل الوقع الحجارة المحددة وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني يقال وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته ومنه حديث طارق وذهب رجل ليقع في خالد اي يذمه ويعيبه ويغتابه وهي الوقيعة والرجل وقاع وقد تكرر في الحديث وفيه كنت اكل الوجبة واتجو الوقعة المرة من الوقوع السقوط والنجو من النجو الحدث اي اكل مرة واحدة مرة في كل يوم وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة اجعلي بيتك ووقاعة الستر قبرك الوقاعة بالكسر موضع وقوع طرف الستر على الارض اذا ارسل وهي موقعة وموقعة ويروى بفتح الواو اي ساحة الستر وفي حديث ابن عباس نزل مع آدم عليه الصلوة والسلام الميقعة والسندان والكلبتان وقد تقدمت في الميم فيه المؤمن وقاف متان الوقاف الذي لا يستعجل في الامور وهو فعال من الوقوف ومنه حديث الزبير اقبلت معه فوقف حتى اتقف الناس اي حتى وقفوا يقال وقفته فوقف واتقف واصله اوتقف افتعال من الوقوف فقلب الواو ياء لكسرة قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في التاء بعدها مثل وصفته فاتصف ووعدته فاتعد وفي كتابه لاهل نجران وان لا يغير واقف من وقيفائه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفا بالكسر والتشديد والقصر الخدمة وهي مصدر كالخصيصا والخليفا وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث يقال وقفت الشي اقفه وقفا ولا يقال فيه اوقفت الا على لغة رديئة وفي حديث ام زرع ليس بليد فيتوقل التوقل الاسراع في الصعود يقال وقل في الجبل يقل اذا صعد فيه مسرعا ومنه حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص ومنه حديث عمرو لما كان يوم احد كنت اتوقل كما يتوقل الاروية اي اصعد فيه كما تصعد الانثى من الوعول وفي كتاب نجران وان لا يمنع واقه عن وقهيته هكذا روي بالقاف وانما هو بالفاء وقد تقدم وفيه تقي احدكم وجه النار وقيت الشي اقيه اذا صنته وسترته عن الاذى وهذا اللفظ خبر اريد به الامر اي ليتق احدكم وجه النار بالطاعة والصدقة وفي حديث معاذ وتوق كرائم اموالهم اي تجنبها ولا تاخذها في الصدقة لانها تكرم على اصحابها وتعز فخذ الوسط لا العالي ولا النازل وتوقى واتقى بمعنى واصل اتقى اوتقى فقلبت الواو ياء لكسرة قبلها ثم ابدلت تاء وادغمت ومنه الحديث تبقه وتوقه اي استبق نفسك ولا تعرضها للتلف وتحرز من الآفات واتقها وقد تكرر ذكر الاتقاء في الحديث ومنه حديث علي رضي الله عنه كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي جعلناه وقاية لنا من العدو ومنه الحديث من عصى الله لم يقه من الله واقية وفيه انه لم يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش الاوقية

بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الف وهي لغة عامية
والجمع الاواقي مشددا وقد يخفف وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة **باب الواو مع الكاف**
في حديث جابر رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يتوكأ اي يتحامل على يديه اذا رفعهما ومدهما في الدعاء
ومنه التوكؤ على العصا وهو التحامل عليها هكذا قال الخطابي في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها
ورواياتها بالباء الموحدة والصحيح ما ذكره الخطابي وقد تكرر في الحديث ذكر الاتكاء والمتكئ وقد تقدم في حرف التاء
حملا على لفظه فيه انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يسيرون برفق وهم ايضا القوم الركوب
للزينة والتنزه اراد انه لم يكن يسرع السير فيها وقيل الموكب ضرب من السير فيه لا يعلق احد ولو على مثل اجاح
بعوضة الامانات وكت في قلبها الوكت الاثر في الشي كالنقطة من غير لونه والجمع وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت
فيه نقطة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت في حديث علي رضي الله عنه الحمد لله الذي
لا يفره المنع ولا يكديه الاعطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه الاعطاء وقد وكده يكده في شعر حميد بن ثور برى العليفي
عليه موكدا اي موثقا شديد الاسر يقال اوكدت الشي ووكدته واكدته ايكادا وتوكيدا وتاكيدا اذا شددته ويروى موزرا
وقد تقدم وفي حديث الحسن وذكر طالب العلم قد اوكره باليه واعمره ثم رحلا اوكره اي الجاه يقال اوكره فلان الى امر
يكره وكرا اذا قصده وطلبه يقول ما زال ذلك وكري اي دابي وقصدي فيه انه نهى عن المواكرة هي المخابرة واصلها
من الاكرة وهي الحفرة والوكيرة الطعام على البناء والتوكير الاطعام في حديث موسى عليه الصلوة والسلام فوكز الفرعوني
اي نخسه والوكز الضرب بجميع الكف ومنه حديث المعراج اذ جاء جبريل فوكزني بين كتفي في حديث ابن مسعود لا وكس
ولا شطط الوكس النقص والشطط الجور وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا
قال الخطابي لا اعلم احدا قال بظاهر هذا الحديث وصحح البيع باوكس الثمنين الا ما يحكى عن الاوزاعي وذلك لما يتضمنه
من الغرر والجهالة قال فان كان الحديث صحيحا فيشبه ان يكون ذلك حكومة في شي بعينه كانه اسلفه دينارا
في قفيز بر الى اجل فلما حل طالبه بالبر فجعله قفيزين الى اجل آخر فهذا بيع ثان دخل في البيع الاول فيرد الى اوكسهما اي
انقصهما وهو الاول فان تبايعا البيع الثاني قبل ان يتقابضا كانا مربيين في حديث معوية رضي الله عنه انه كتب الى
الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك اي لم انقصك حقك ولم انقض عهدك في حديث مجاهد في قوله تعالى
الا ما دمت عليه قائما اي مواكظا يقال واكظ على امره وواكظ اذا داوم عليه في حديث المبعث قلب وكيع واع اي متين
محكم ومنه قولهم سقاء وكيع اذا كان محكم الخرز وفيه سن سنحة وكوفا اي غزيرة اللبن وقيل التي لا ينقطع لبنها
سنتها جميعها وهو من وكف البيت والدمع اذا تقاطر ومن الحديث انه توضا واستوكف ثلاثا اي استقطر الماء
وصبه على يديه ثلث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء وفيه خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب
الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم انقلبت بهم ثم تصادمت فوقهم مثل اوكاف البيوت واصل الوكف في اللغة الميل

والجور

والجور وفيه يخرج ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون ان
يغيروا او نقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص ومنه حديث البخيل في عيره وكف فيه قال الزمخشري الوكف الوقوع
في المأثم والعيب وقد وكف يوكف وكفا قال وهو من وكف المطر اذا وقع وتوكف الخبر اذا انتظره وكفه اي وقوعه ومنه
حديث ابن عمير اهل القبور يتوكفون الاخبار اي ينتظرونها اذا مات الميت سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان في
اسماء الله تعالى الوكيل هو القيم الكفيل بارزاق العباد وحقيقته انه يستقل بامر الموكول اليه وقد تكرر ذكر التوكل
يقال توكل بالامر اذا ضمن به القيام ووكلت امري الى فلان اي الجاته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان فلانا اذا
استكفاه امره ثقة بكفايته او عجزا عن القيام بامر نفسه ومنه الحديث الدعاء لا تكلني الى نفسي طرفة عين فاهلك
ومنه الحديث ووكلها الى الله اي صرف امرها اليه والحديث الاخر من توكل لي ما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة وقيل
هو بمعنى تكفل وحديث الفضل بن عباس وابن ربيعة اتيا رسول الله فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد
منهما على الاخر فيه يقال استغنت العرب فتواكلوا اي وكلني بعضهم الى بعض ومنه حديث ابن يعمر فظننت انه
سيكل الكلام الي وفي حديث لقمن واذا كان الشان اتكل اي وقع الامر لا ينهض فيه ويكله الى غيره واصله اوتكل
فقلبت الواو ياء ثم تاء وادغمت وفيه انه نهى عن المواكلة قيل هي الاتكال في الامور وان يتكل كل واحد منهما على
الاخر يقال رجل وكلة اذا كثر منه الاتكال على غيره فنهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع وان يكل صاحبه الى نفسه
ولا يعينه فيما ينوبه وقيل انما هو مفاعلة من الاكل والواو مبدلة من الهمزة وقد تقدم في حرفها وفيه كان اذا مشى
عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الوكل البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل امره الى غيره ومنه قول الحسين
قال الشاعر قاتله المجاح ولبت رايه امرا غيره وكلا في دابته ووكلته الى غيره وكل يعني نفسه فيه اقروا الطير على
وكناتها الوكنات بضم الكاف وفتحها وسكونها جمع وكنة بالسكون وهي عش الطائر ووكره وقيل الوكن ما كان
في عش وقيل الوكنات مواقع الطير حيثما وقعت في حديث اللقطة اعرف وكاءها وعفاصها الوكاء الخيط الذي
يشد به الصرة والكيس وغيرهما ومنه الحديث وكاء السه العينان جعل اليقظة للاست كالوكاء للقربة كما ان الوكاء يمنع
ما في القربة ان يخرج كذلك اليقظة تمنع الاست ان يحدث الا باختيار واستطلاقه الدبر وكنى بالعين عن
اليقظة لان النائم لا عين له تبصر وفيه اوكوا الاسقية اي شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط فيها شي
يقال اوكيت السقاء اوكيه ايكاء فهو موكى ومنه الحديث نهى عن الدباء والمزفت وعليكم بالموكى اي السقاء المشدود
الراس لان السقاء الموكى قلما يغفل عنه صاحبه لئلا يشتد فيه الشراب فينشق فهو يتعهده كثيرا ومنه حديث اسماء
قال لها اعطي ولا توكي فيوكى عليك اي لا تدخري وتشدي ما عندك وتمنعي ما في يدك فتنقطع مادة الرزق عنك
وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا اي لا يتكلم كانه اوكى فاه فلم ينطق قال الاموي الايكاء في
كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد واستدل عليه بحديث الزبير رضي الله عنه فانكر قال وانما قيل للذي يشتد

عدوه موك لانه قد ملأ ما بين جوانحه واوكى عليه **باب الواو مع اللام** في حديث الشورى ولا تولتوا
اعمالكم اي تنقصوها يقال لاته يليته والته يالته وهو في الحديث من اولت يولت او من آلت يولت ان كان مهموزا
العتبي ولم اسمع هذه اللغة الا في هذا الحديث في حديث عمر انه قال لحليف لولا ولث عقد لامرت بضرب عنقك الولث
العهد غير المحكم والمؤكد ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير هكذا فسره الاصمعي وقال غيره الولث العهد المحكم
وقيل الولث الشي اليسير من العهد ومنه حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء سبي زابل وقال ان عثمان رضي الله عنه
ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد في حديث ام زرع ولا يولج الكف ليعلم البث اي لا يدخل يده في ثوبه ليعلم بها
ما يسوءها اذا اطلع عليه تصفه بالكرم وحسن الصحبة وقيل انما تذمه بانه لا يتفقد احوال البيت واهله والولوج
الدخول وقد ولج يلج واولج غيره ومنه الحديث عرض علي كل شي تولجونه اي تدخلونه وتصيرون اليه من
جنة ونار ومنه حديث ابن مسعود اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت
والجة لاستتارها بالنهار في الاولاج وهو ما ولجت فيه من شعب او كهف وغيرهما ومنه حديث ابن عمر انه كان
يولج على النساء وهن مكشفات الرؤوس اي يدخل عليهن وهو صغير فلا يحتجبن منه ومنه حديث علي رضي الله عنه
اذن البيعة وادعى الوليجة وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته فيه واقية كواقية الوليد الوليد الطفل فعيل بمعنى
مفعول اي كلاءة وحفظا كما يكلأ الطفل وقيل اراد بالوليد موسى عليه الصلوة والسلام لقوله تعالى الم نربك فينا وليدا
اي كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا بين اظهرهم ومنه الحديث الوليد في الجنة اي الذي
مات وهو طفل او سقط ومنه الحديث لا تقتلوا وليدا يعني في الغزو والجمع ولدان والانثى وليدة والجمع الولائد
وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة ومنه الحديث تصدقت على امي بوليدة يعني جارية وفي حديث
الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعني ابليس والشياطين هكذا فسر وفيه فاعطى شاة والدا اي عرف منها كثرة النتاج
ويحكي الجوهري عن ابن السكيت شاة والد اي حامل وفي حديث لقيط ما ولدت يا راعي يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضر
ولادتها فعالجها حتى يبين الولد منها والمولدة القابلة واصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعني الشاة والمحفوظ
بتشديد اللام على الخطاب للراعي ومنه حديث الابرص والاقرع فانتج هذان وولد هذا ومنه حديث ساقي حدثتني امراة
من بني سليم قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اي كنت لهم قابلة وفي الانجيل قال عيسى عليه السلام انا ولدتك اي ربيتك
فحرفه النصارى وجعلوه له ولدا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا
انها مولدة فوجدها تليدة المولدة التي ولدت بين العرب ونشات مع اولادهم وتادبت بادابهم وقال الجوهري رجل مولد
اذا كان عربيا غير محض والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب فيه اعوذ بك من الشر
ولوعا يقال ولعت بالشي اولع ولعا وولوعا بفتح الواو المصدر والاسم جميعا واولعته بالشي واولع به فهو مولع به بفتح
اللام مغرى به ومنه الحديث انه كان مولعا بالسواك وفي الحديث الاخر اولعت قريش بعمار اي صاروا يولعون به فيه انا

ولغ

ولغ الكلب في اناء احدكم اي شرب منه بلسانه يقال ولغ يلغ ويالغ ولغا وولوغا واكثر ما يكون الولوغ في السباع ومنه حديث
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب
هي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة الميلغة في حديث علي رضي الله عنه قال
لرجل كذبت والله وولقت الولق والالق الاستمرار في الكذب يقال ولق يلق والق يالق اذا اسرع في امره وقيل الولق
الكذب واعاده تاكيدا لاختلاف اللفظ وقد تكرر فيه ذكر الوليمة وهي الطعام الذي يصنع عند العرس وقد اولمت
اولم ومنه الحديث ما اولم على احد من نسائه ما اولم على زينب وفي الحديث الاخر اولم ولو بشاة في حديث فاطمة فسمع تولولها
تنادي يا حسنان يا حسينان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة ومنه
حديث اسماء جاءت ام جميل في يدها فهر ولها ولولة وحديث ابي ذر فانطلقتا تولولان وفي حديث دفن الجمل اما
ابن عتاب وسيفي ولولا فالموت دون الجمل المجلل هو اسم سيف كان لابيه سمي به لانه كان يقتل به الرجال
فتولول نساؤهم عليه فيه لا توله والدة بولدها اي لا يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقد ولهت
توله وولهت تله ولها وولهانا فهي واله ووالهة والوله ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ومنه حديث قتادة الا
عبران لا توله ذات ولد عن ولدها وفي حديث المرجئة يكع اباك ويوله امك اي يجعلها والهة بفقدك ولدها وقد
اولهتها وولهتها توليها ومنه الحديث انه نهى عن التوليه والتبريح في اسماء الله تعالى الولي هو الناصر وقيل المتولي
لامور العالم والخلائق القائم بها ومن اسمائه عز وجل الوالي وهو مالك الاشياء جميعها المتصرف فيها وكان الولاية
تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع ذلك فيها لم يطلق عليه اسم الوالي فيه انه نهى عن بيع الولاء وعن هبته
يعني ولاء العتق وهو اذا مات المعتق ورثه معتقه او ورثة معتقه كانت العرب تبيعه وتهبه فنهى عنه لان الولاء
كالنسب فلا يزول بالازالة ومنه الحديث الولاء للكبر اي للاعلى فالاعلى من ورثة المعتق ومنه الحديث من تولى قوما بغير
اذن مواليه اي اتخذهم اولياء له ظاهره يوهم انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا اذنوا ان يوالي غيرهم وانما هو
بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد الى السبب فيه لانه اذا استاذن اولياءه في موالاة غيرهم
وانما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد منعوه فيمتنع والمعنى ان سولت له نفسه ذلك
فليستاذنهم فانهم يمنعونه وقد تكرر في الحديث ومنه حديث الزكوة مولى القوم منهم الظاهر من المذاهب والمشهور
ان موالي بني هاشم وبني المطلب لا يحرم عليهم اخذ الزكوة لانتفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب وفي
مذهب الشافعي على وجه انه يحرم على الموالي اخذها لهذا الحديث ووجه الجمع بين الحديث ونفي التحريم انه انما قال
هذا القول تنزيها لهم وبعثا على التشبه بساداتهم والاستنان بسنتهم في اجتناب مال الصدقة التي هي اوساخ
الناس وقد تكرر ذكر المولى في الحديث وهو اسم يقع على جماعة كثيرة فهو الرب والمالك والسيد والمنعم والمعتق
والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه واكثرها

قد تكررت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه وكل من ولي امرا او قام به فهو مولاه ووليه وقد
تختلف مصادر هذه الاسماء فالوَلاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والوِلاية بالكسر في الامارة والوَلاء في المعتق و
الموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه يحمل على اكثر الاسماء المذكورة قال الشافعي يعني بذلك
ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي اصبحت مولى
كل مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلي رضي الله عنه لست مولاي انما مولاي رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن
مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها ومنه الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله و
رسوله والحديث الاخر اسالك غناي وغنى مولاي والحديث الآخر من اسلم على يد رجل فهو مولاه اي يرثه كما يرث
من اعتقه ومنه الحديث انه سئل عن رجل مشرك يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته
اي احق به من غيره ذهب قوم الى العمل بهذا الحديث واشترط آخرون ان يضيف الى الاسلام على يده المعاقدة
والموالاة وذهب اكثر الفقهاء الى خلاف ذلك وجعلوا هذا الحديث بمعنى البر والصلة ورعي الذمام ومنهم من ضعف
الحديث ومنه الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر اي ادنى واقرب في النسب الى الموروث
ومنه حديث انس قال عبد الله بن حذافة فقال من ابي فقال ابوك حذافة وسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال اولى لكم والذي نفسي بيده اي قرب منكم ما تكرهون وهي كلمة تلهف يقولها الرجل اذا افلت من عظيمة وقيل هي
كلمة تهدد ووعيد قال الاصمعي معناه قاربه ما يهلكه ومنه حديث ابن الحنفية كان اذا مات بعض اهله قال اولى
لي كدت ان اكون السواد المخترم شبه كاد بعسى فادخل في خبرها ان وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يعطى من
المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل غير موليه قلت فما موليه قال محابيه اي غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل
من اعطيته ابتداء من غير مكافاة فقد اوليته وفي حديث عمار قال له عمر في شان التيمم كلا والله لنولينك ما تولّيت
اي نكل اليك ما قلت ونرد اليك ما وليته نفسك ورضيت لها به وفيه انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل
الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشأم اي ان من شانها اذا اقبلت على صاحبها ان يتعقب
اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا وقد ولى الشيء وتولى اذا ذهب هاربا ومدبرا
وتولى عنه اذا اعرض وفيه انه نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البراذع واحدها ولية سميت بذلك لانها تلي
ظهر الدابة قيل نهى عنها لانها اذا بسطت وافترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر بالدواب ولان الجالس
عليها ربما اصابه من وسخها ونتنها ودم عقرها ومنه حديث ابن الزبير انه بات بقفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله
شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع وفي حديث مطرف الباهلي تسقيه الاولية هي جمع ولي وهو المطر
الذي يجيء بعد الوسمي سمي به لانه يليه اي يقرب منه ويجيء بعده **باب الواو مع الميم** في حديث عتبة بن

غزوان انه القى الشركين في يوم ومدة وعكاك الومدة ندى من البحر يقع على الناس في شدة الحر وسكون الريح ويوم
ومد وليلة ومدة فيه هلا اومضت الي يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية يقال اومض البرق وومض ايماضا
ووميضا وومضا اذا لمع لمعا خفيا ولم يعترض ومنه الحديث انه سال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا فيه ان الظلم من
وادي قوم على كذبة فقال الولا نحاء فيك ومقك الله عليه الشرك بك اي احبك الله عليه يقال ومق يمق
مقة فهو وامق وموموق **باب الواو مع النون** في حديث عائشة تصف اباها سبق اذ ونيتم
اي قصرتم وفترتم يقال ونى يني ونيا فهو وان ومنه النسيم الواني وهو الضعيف الهبوب ومنه
حديث علي رضي الله عنه لا ينقطع اسباب الشفقة منهم فينوا في جدهم اي يفترون في عزمهم واجتهادهم وحذف نون
الجمع لجواب النفي بالفاء **باب الواو مع الهاء** في اسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن
الاعواض والاغراض فاذا كثرت سمي صاحبها وهابا وهو من ابنية المبالغة وفيه لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري
او ثقفي اي لا اقبل هبة الا من هؤلاء لانهم اصحاب مدن وقرى وهم اعرف بمكارم الاخلاق ولان في اخلاق اهل البادية
جفاء وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة واصله اوتهب فقلبت الواو تاء وادغمت في تاء الافتعال مثل اتزن واتعد من الوزن و
الوعد يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا وهبة والاسم الموهب والموهبة بالكسر والاستيهاب سؤال الهبة وتواهب القوم
اذا وهب بعضهم بعضا ومنه حديث الاحنف ولا تواهب فيما بينهم ضعة يعني انهم لا يهبون مكرهين وفي حديث
جمع شهد الحديبية مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر اي يحثونها و
يدفعونها والوهز شدة الدفع والوطء ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان سلمة بن قيس الاشجعي بعث الى عمر رضي الله عنه
من فتح فارس بسفطين مملوءين جوهرا قال فانطلقا بالسفطين يهزانهما حتى قدما المدينة اي يدفعانهما ويسوقانهما
وفي رواية يهزان بهما اي يدفع بهما البعير تحتهما ويروى بالراء من الهز وفي حديث ام سلمة حماديات النساء غض
الاطراف وقصر الوهازة اي قصر الخطا والوهازة الخطو وقد توهز يتوهز اذا وطئ وطئا ثقيلا وقيل الوهازة مشية
الخفرات فيه ان آدم حيث اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض اي رماه رميا شديدا كانما غمزه الى الارض والوهص ايضا
شدة الوطء وكسر الشيء الرخو ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان العبد اذا تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض في
حديث ذي المشعار على ان لهم وهاطها وعزازها الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان
لعمرو بن العاص بالطائف في كتاب اهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا واهف عن وهفيته الواهف في الاصل قيم البيعة
ويروى الواهه والواقه وقد تقدما وفي حديث عائشة فلما رأت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهف الدين اي ثقله
كانها ارادت امره بالصلاة بالناس في مرضه وفي رواية فلما وهف الامانة قيل وهف الامانة ثقلها وفي حديث قتادة
كلما وهف لهم شيء من الدنيا اخذوه اي كلما عرض لهم وارتفع في حديث علي رضي الله عنه واعلقت المرء اوهاق المنية
الاوهاق جمع وهق بالتحريك وقد يسكن وهو حبل كالطول تشد به الابل والخيل لئلا تند وفي حديث جابر فانطلق

الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير ويماشيها والمواهقة مد الابل اعناقها في السير في حديث رأيت في المنام اني اهاجر
من مكة فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر وهل الى الشيء بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها وهل ابن عمر اي ذهب وهمه اليه ويجوز ان يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في الشيء وعن الشيء
بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل انس اي غلط ومنه الحديث كيف انت اذا اتاك ملكان فتوهلاك في قبرك
يقال توهله فلان اذا عرضته لان يهم اي يغلطانك في جواب الملكين وفي حديث قضاء الصلاة فقمنا وهلين
اي فزعين الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل فهو وهل ومنه الحديث فلقيته اول وهلة اي اول شيء والوهلة المرة من
الفزع اي لقيته اول فزعة فزعتها بلقاء انسان فيه انه صلى فاوهم في صلاته اي اسقط منها شيئا يقال اوهمت الشيء
اذا تركته واوهمت في الكلام والكتاب اذا اسقطت منه شيئا ووهم الى الشيء بالفتح يهم وهما اذا ذهب وهمه اليه ووهم يوهم
وهما بالتحريك اذا غلط ومن الاول الحديث ابن عباس انه وهم في تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه ومن الثاني الحديث انه
سجد للوهم وهو جالس اي للغلط وفيه قيل له كانك وهمت قال وكيف لا اوهم هو على لغة بعضهم والاصل اوهم بالفتح
والواو فكسر الهمزة لان قوما من العرب يكسرون مستقبل فعل فيقولون اعلم ونعلم وتعلم فلما كسر همزة اوهم انقلبت
الواو ياء في حديث الطواف وقد وهنتهم حمى يثرب اي اضعفتهم وقد وهن الانسان يهن ووهنه غيره وهنا واوهنه ووهّنه
ومنه حديث علي رضي الله عنه ولا واهنا في عزم اي ضعيفا في رأي ويروى بالياء وفي حديث عمران بن حصين ان
فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي رواية وفي يده خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما
انها لا تزيدك الا وهنا الواهنة عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقيل هو مرض يأخذ في العضد وربما علق
عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النساء وانما نهاه عنها لانه انما اتخذها على انها
تعصمه من الالم فكان عنده في معنى التمائم المنهي عنها فيه المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبهه بمن يهي ثوبه فيرقعه
وقد وهى الثوب يهي وهيا اذا بلي وتخرق والمراد بالواهي ذو الوهي ويروى المؤمن موه راقع كانه يوهي دينه بمعصيته ويرقعه
بتوبته ومنه الحديث انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح حائطا له قد وهى اي خرب او كاد ومنه حديث علي رضي الله عنه
ولا واهيا في عزم ويروى ولا وهي في عزم اي ضعيف او ضعيف **باب الواو مع الياء** في اسلام كعب بن زهير
الا بلغا عني بجيرا رسالة على اي شيء ويب غيرك دلكا قيل يريد ويلك ويب زيد كما تقول ويلك وهو منصوب
على المصدر فان جئت باللام رفعت فقلت ويب لزيد ونصبت منونا فقلت ويبا لزيد فيه قال لعمار ويح ابن سمية
تقتله الفئة الباغية ويح كلمة ترحم وتوجع يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد يقال بمعنى المدح والتعجب وهي
منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له ومنه حديث علي رضي الله عنه ويح ابن عباس
كانه اعجب بقوله وقد تكرر في الحديث فيه قال لعمار ويس ابن سمية وفي رواية يا ويس ابن سمية ويس كلمة تقال لمن ترحم
وترفق به مثل ويح وحكمها حكمها ومنه حديث عائشة انها سمعته وقد خرج من حجرتها ليلا فوجدها تقلب عاليها

ويسها اما لقيت البارحة وفي حديث ابي هريرة اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل الحزن
والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا ويلي ويا حزني ويا عذابي احضر
فهذا وقتك واوانك فكانه اضاف الويل الى ضمير الغائب حملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابليس يا ويلي كراهة ان يضيف
الويل الى نفسه وقد يرد الويل بمعنى التعجب ومنه الحديث في قوله لابي بصير ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته
وجرأته واقدامه ومنه حديث علي رضي الله عنه ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان له وعاء اي يكيل العلوم الجمة بلا عوض الا انه
لا يصادف واعيا وقيل وي كلمة مفردة ولام مفردة وهي كلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من امه تخفيفا و
القيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز **حرف الهاء باب الهاء**
مع الهمزة في حديث الربا لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء هو ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه
ما في يده كالحديث الاخر الا يدا بيد يعني مقابضة في المجلس وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط قال الخطابي اصحاب
الحديث يروونه ها وها ساكنة الالف والصواب مدها وفتحها لان اصلها هاك اي خذ فحذفت الكاف وعوضت منها
المدة والهمزة يقال للواحد هاء وللاثنين هاؤما وللجمع هاؤم وغير الخطابي يجيز السكون فيها على حذف العوض
ويتنزل منزلة ها التي للتنبيه وفيها لغات اخر ومنه حديث عمر لابي موسى ها والا جعلتك عظة اي هات من يشهد
لك على قولك ومنه حديث علي رضي الله عنه ها ان ههنا علما واوما بيده الى صدره لو اصبت له حملة ها مقصورة كلمة
تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام وقد يقسم بها فيقال لاها الله ما فعلت اي لا والله ابدلت الهاء
من الواو ومنه حديث ابي قتادة يوم حنين قال ابو بكر لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بحذف الهمزة ومعناه لا والله
لا يكون ذا ولا والله الامر ذا فحذف تخفيفا ولك في الف ها مذهبان احدهما تثبت الفها لان الذي بعدها مدغم مثل
دابة والثاني ان تحذفها لالتقاء الساكنين **باب الهاء مع الباء** فيه انه قال لامراة رفاعة لا حتى
تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة اي مرة واحدة من هباب الفحل وهو سفاده وقيل ارادت بالهبة الوقعة
من قولهم احذر هبة السيف اي وقعته وفي بعض الحديث هب التيس اي هاج للسفاد يقال هب يهب هبيبا
وهبابا وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه فاذا هبت الركاب اي قامت الابل للسير يقال هب النائم هبا وهبوبا اذا استيقظ
وفيه لقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يهبون اليهما كما يهبون الى المكتوبة يعني ركعتي المغرب اي
ينهضون اليهما والهباب النشاط وفي حديث قتل امية بن خلف وابنه فهبروهما حتى فرغوا منهما اي ضربوهما بالسيف
وفي حديث عمر رضي الله عنه لما مات عثمان بن مظعون على فراشه قال هبته الموت عندي منزلة حيث لم يمت
شهيدا اي حطه من قدره في قلبي وهبت وهبط الحوان وفي حديث معاوية نومة سبات وليلة هبات الهبت
اللين والاسترخاء يقال في فلان هبتة اي ضعف وفي حديث ابي موسى دلوني على موضع بئر يقطع به هذه الفلاة
فقال هوبجة تنبت الارطى الهوبجة بطن من الارض مطمئن وفي حديث عمر وافد قد وردنا من الهبيد الحنظل

بكر ويستخرج حبه وينتفع ليذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة * (هبر) في حديث علي رضي الله عنه انظروا شزرا
واضربوا هبرا الهبر الضرب والقطع وقد هبرت له من اللحم هبرة اي قطعت له قطعة * ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه هبر المنافق حتى برد * وحديث الشراة فهبرناهم بالسيوف * وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى كعصف مأكول قال
هو الهبور قيل هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر القطع * (هبط) فيه اللهم غبطا لا هبطا اي نسألك
الغبطة ونعوذ بك من الذل والانحطاط والنزول يقال هبط هبوطا واهبطه غيره * ومنه شعر العباس ثم هبطت البلاد لا
بشر انت ولا مضغة ولا علق اي لما اهبط الله آدم عليه الصلوة والسلام الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاشياء * وفي
حديث ابن عباس في العصف المأكول قال هو الهبوط هكذا جاء في رواية بالطاء قال سفيان هو الذر الصغير وقال الخطابي
اراه وهما وانما هو بالراء وقد تقدم * وفي حديث الطفيل بن عمرو وانا اتهبط اليهم من الثنية اي انحدر هكذا جاء
في رواية وهو بمعنى انهبط واهبط * (هبل) فيه من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت اي تحينها واغتنمها من
الهبالة الغنيمة * ومنه حديث علي رضي الله عنه واهتبلوا هبلها * وحديث ابي ذر رضي الله عنه فاهتبلت غفلته * وفي
حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اي لم يكثر عليهن يقال هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا
ويقال للمهبج المربل مهبل كان به ورم من سمنه * وفي حديث عمر رضي الله عنه حين فضل الوادعي سهمان الخيل على المقاريف
فاعجبه فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به يقال هبلته امه تهبله هبلا بالتحريك اي ثكلته هذا هو الاصل ثم يستعمل
في معنى المدح والاعجاب يعني ما اعلمه وما اصوب رأيه كقوله عليه الصلوة والسلام ويل امه مسعر حرب * وقول الشاعر هوت
امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يرى في الليل حين يؤوب * وقوله اذكرت به اي جاءت به ذكرا من الرجال شهما * ومنه حديثه
الاهل لامك هبل اي ثكل * وحديث الشعبي فقيل لي لامك الهبل * ومنه حديث ام حارثة بن سراقة ويحك او هبلت هو بفتح
الهاء وكسر الباء وقد استعاره هنا لفقد الميز والعقل مما اصابها من الثكل بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقد ابنك
حتى جعلت الجنان جنة واحدة * ومنه حديث علي رضي الله عنه هبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من
النساء التي لا يبقى لها ولد * وفي حديث ابي سفيان قال يوم احد اعل هبل بضم الهاء اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه
* وفيه الخير والشر خطان لابن آدم وهو في المهبل هو مقر الولد من الرحم وقيل اقصاه * وفي شعر حبيب بن
عدي جهم نار هبلع الهبلع الاكول وقيل ان الهاء زائدة فيكون من البلع * (هبنقع) فيه مر بامرأة سوداء ترقص صبيا لها و
تقول يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة وهي ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه والهبنقع والهباقع القصير الملزز
الخلق والنون زائدة * ومنه حديث الزبرقان يمشي الدفقا ويقعد الهبنقعة * (هبهب) فيه ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه
الجبارون الهبهب السريع وهبهب السراب اذا ترقرق * (هبا) في حديث الصوم وان حال بينكم وبينه سحاب او هبوة
فاكملوا العدة اي دون الهلال والهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هبا يهبو هبوا * وفي حديث الحسن
ثم اتبعه من الناس رعاع هباء الهباء في الاصل ما ارتفع من تحت سنابك الخيل والشيء المنبث الذي تراه في ضوء

الشمس فشبه اتباعه به * وفي حديث سهيل بن عمرو اقبل يتهبى كانه جمل آدم التهبي مشي المختال المعجب من هبا يهبو
اذا مشى مشيا بطيئا ويقال جاء يتهبى اذا جاء فارغا ينفض يديه * وفيه انه حضر ثريدة فهبأها اي سوى موضع
الاصابع منها كذا روي وشرح.

باب الهاء مع التاء

(هتت) في حديث ارادة الخمر فهتها في البطحاء اي صبها
على الارض حتى سمع لها هتيت اي صوت * وفيه اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا الهت
الكسر وهت ورق الشجر اذا حته والبت القطع اي قبل ان يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين * وفي حديث الحسن
والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهذار وهت الحديث يهته هتا اذا
سرده وتابعه * ومنه الحديث كان عمرو بن شعيب وفلان يهتان الكلام * (هتر) فيه سبق المفردون قالوا وما المفردون
قال الذين اهتروا في ذكر الله وفي رواية المستهترون بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر فلان بكذا واستهتر
فهو مهتر به ومستهتر اي مولع به لا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره وقيل اراد بقوله اهتروا في ذكر الله كبروا وفي
طاعته وهلك اقرانه من قولهم اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر * ومنه الحديث المستبان
شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من
الكلام * ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما اعوذ بك ان اكون من المستهترين اي المبطلين في القول والمسقطين
في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل اراد المستهترين بالدنيا * (هتف) في حديث حنين قال
اهتف بالانصار اي نادهم وادعهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتافا اذا صاح به ودعاه * ومنه حديث بدر
فجعل يهتف بربه اي يدعوه ويناشده * (هتك) في حديث عائشة فهتك العرض حتى وقع بالارض الهتك خرق الستر
عما وراءه وقد هتكه فانهتك والاسم الهتكة والهتيكة الفضيحة * وفي حديث نوف البكالي كنت ابيت على باب دار
علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا الهتكة طائفة من الليل يقال سرنا هتكة من الليل كانه جعل الليل حجابا
فكلما مضى منه ساعة فقد هتك بطائفة منه * (هتم) فيه نهى ان يضحى بهتماء هي التي انكسرت ثناياها من اصلها و
انقلعت * ومنه الحديث ان ابا عبيدة كان اهتم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احد لما جذب بها الزردتين اللتين
نشبتا في خد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

باب الهاء مع الجيم

(هجد) في حديث يحيى بن زكريا عليه
الصلوة والسلام فنظر الى متهجدي عباد بيت المقدس اي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت فهو
من الاضداد وقد تكرر ذكره في الحديث * (هجر) فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية * وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة
حتى تنقطع التوبة الهجرة في الاصل الاسم من الهجر ضد الوصل وقد هجره هجرا وهجرانا ثم غلب على الخروج من ارض
الى ارض وترك الاولى للثانية يقال منه هاجر مهاجرة والهجرة هجرتان احداهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فكان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويدع
اهله وماله لا يرجع في شيء منه وينقطع بنفسه الى مهاجره وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يكره ان يموت الرجل

بالارض التي هاجر منها * ومنه قوله لكن البائس سعد بن خولة يرثي له ان مات بمكة * وقال حين قدم مكة اللهم لا تجعل
منايانا بها فلما فتحت مكة صارت دار اسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة والهجرة الثانية من هاجر من الاعراب وغزا مع
المسلمين ولم يفعل كما فعل اصحاب الهجرة الاولى فهو مهاجر وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة وهو المراد
بقوله لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة فهذا وجه الجمع بين الحديثين واذا اطلق في الحديث ذكر الهجرتين فانما
يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة * ومنه الحديث ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر
ابرهيم المهاجر بفتح الجيم موضع المهاجرة ويريد به الشام لان ابرهيم عليه الصلوة والسلام لما خرج من ارض العراق
مضى الى الشام واقام به * وفي حديث عمر رضي الله عنه هاجروا ولا تهجروا اي اخلصوا الهجرة لله ولا تتشبهوا بالمهاجرين
على غير صحة منكم يقال تهجر وتمهجر اذا تشبه بالمهاجرين وقد تكرر ذكر هذه الكلمة في الحديث اسما وفعلا ومفردا
ومجموعا * وفيه لا هجرة بعد ثلث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة او تقصير يقع
في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر
الاوقات ما لم يظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق فانه صلى الله عليه وآله وسلم لما خاف على كعب بن مالك واصحابه النفاق
حين تخلفوا عن غزوة تبوك امر بهجرانهم خمسين يوما وقد هجر نساءه شهرا وهجرت عائشة ابن الزبير رضي الله
عنهم مدة وهجر جماعة من الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين ولعل احد الامرين منسوخ بالاخر * ومنه الحديث
ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وترك الاخلاص في الذكر فكان قلبه مهاجر للسانه غير مواصل
له * ومنه حديث ابي الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه يقال هجرت الشيء هجرا اذا تركته
واغفلته ورواه ابن قتيبة في كتابه ولا يسمعون القول الا هجرا بالضم فقال هو الخنا والقبيح من القول قال الخطابي
هذا غلط في الرواية والمعنى فان الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن ومن رواه القول فانما اراد به القرآن فتوهم
انه اراد به قول الناس والقرآن ليس من الخنا والقبيح من القول * وفيه كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا
اي فحشا يقال اهجر في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر
هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى * ومنه الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا ويروى بالضم والفتح من
الفحش والتخليط * ومنه حديث مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا ما شأنه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على
سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه واختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من
الفحش او الهذيان والقائل كان عمر رضي الله عنه ولا يظن به ذلك * وفيه لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه التهجير
التبكير الى كل شيء والمبادرة اليه يقال هجر يهجر تهجيرا فهو مهجر وهي لغة حجازية اراد المبادرة الى اول وقت الصلوة
* ومنه حديث الجمعة فالمهجر اليها كالمهدي بدنة اي المبكر اليها وقد تكرر في الحديث * وفيه انه كان يصلي الهجير حين
تدحض الشمس اراد صلوة الهجير يعني الظهر فحذف المضاف والهجير والهاجرة اشتداد الحر نصف النهار والتهجير

والتهجير والاهجار السير في الهاجرة وقد هجر النهار وهجر الراكب فهو مهجر * ومنه حديث زيد بن عمرو وهل مهجر
كمن قال اي هل من سار في الهاجرة كمن اقام في القائلة وقد تكرر في الحديث على اختلاف تصرفه * وفي حديث معوية رضي الله
عنه ماء نمير وطين هجير اي فائق فاضل هذا اهجر من هذا اي افضل منه ويقال في كل شيء * وفي حديث عمر ما لهجير
عنه الهجير والهجير الدأب والعادة والديدن * وفي حديث ابن عجبت لتاجر هجر وراكب البحر هجر اسم بلد معروف
بالبحرين وهو مذكر مصروف وانما خصها لكثرة وبائها اي ان تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر فاما هجر التي تنسب
اليها القلال الهجرية فهي قرية من قرى المدينة * (هجرس) فيه ان عيينة بن حصن مد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم الهجرس ولد الثعلب والهجرس ايضا القرد * (هجس) فيه وما تهجس في الضمائر اي ما يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث
والافكار * ومنه حديث قباث وما هو الا شيء هجس في نفسي * وفي حديث عمر رضي الله عنه فرع الجرو غبيط متهجس
اي فطير لم يختمر عجينه ورواه بعضهم بالشين وهو غلط * (هجع) في حديث السوري طرقني بعد هجع من الليل الهجع و
الهجعة والهجيع طائفة من الليل والهجوع النوم ليلا * (هجل) فيه دخل المسجد فاذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة
فاخذ القصبة فهجل بها اي رمى بها قال الازهري لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها * (هجم) فيه اذا فعلت ذلك هجمت له
العين اي غارت ودخلت في موضعها * ومنه الهجوم على القوم الدخول عليهم * وفي حديث سلام ابي ذر فضمنا
صرمة الى صرمتنا فكانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة * (هجن) في صفة الدجال ازهر هجان الهجان الابيض
ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد * وفي حديث الهجرة مر بعبد يرعى غنما فاستسقاه من اللبن
فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ائتنا بها اهتجنت اي تبين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال الجوهري اهتجنت الجارية اذا
وطئت وهي صغيرة وكذلك الصغيرة من البهائم وقد هجنت هي تهجن هجونا واهجنها الفحل اذا ضربها فالقحها
* ومنه قصيد كعب حرف ابوها اخوها من مهجنة اي حمل عليها في صغرها وقيل اراد بالمهجنة انها من ابكارها يقال
امرأة هجان وناقة هجان كريمة * ومنه حديث علي رضي الله عنه هذا جناي وهجانه فيه اي خالصه وخياره هكذا جاء
في رواية والهجين في الناس والخيل انما يكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا
والاقراف من قبل الاب * (هجا) فيه اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد
ما هجاني او مكان ما هجاني اي جازه على الهجاء جزاء الهجاء وهذا كقوله من يرائي يرائي الله به اي يجازيه على مراءاته

باب الهاء مع الدال

(هدأ) فيه اياكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدوء السكون من الحركات اي بعد ما
يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق * ومنه حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدء من الليل اي بعد طائفة ذهبت
منه * ومنه حديث ام سليم قالت لابي طلحة عن ابنها هو اهدأ مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطييبا لقلب
ابيه * (هدب) في صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان اهدب الاشفار وفي رواية هدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان * ومنه حديث زياد طويل

المنقوا هدبة وفي حديث وفد مذحج لنا هدابة الهداب ورق الارطى وكل ما ليس له ورق كالطرفاء والسرو واحدتها
هدابة ومنه الحديث كأني انظر الى هدابها اهداب الثوب وهدبته وهدابه طرف الثوب مما يلي طرته ومنه حديث امرأة رفاعة
انما معه مثل هدبة الثوب ارادت متاعه وانه رخو مثل طرف الثوب لا يغني عنها شيئا ومنه حديث المغيرة لها اذن هدباء
اي متدلية مسترخية وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة منها وطائفة قال الزمخشري
هي مثل الهدبة وهي القطعة وهدب الشيء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا اجتناها يهدبها هدبا ومنه حديث خباب
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها وفي حديث علي رضي الله عنه الى ان ... بها الصغير ويهرم فيها الكبير
الهدجان بالتحريك مشية الشيخ وقد هدج يهدج اذا مشى مشيا في ارتعاش ومنه الحديث فاذا شيخ يهدج فيه اللهم
اني اعوذ بك من الهد والهدة الهد الهدم والهدة الخسف ومنه حديث الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما
يقع من السماء ويروى هدأت اي سكنت وفيه ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم لهد كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل
اي ما اجلده ويقال انه لهد الرجل اي لنعم الرجل وذلك اذا اثني عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد وفيه لغتان منهم
من يجريه مجرى المصدر فلا يؤنثه ولا يثنيه ولا يجمعه ومنهم من يؤنث ويثني ويجمع فيقول هدك وهداك و
هدتك وفيه ان رجلا عض يد آخر فندرت سنه فاهدره اي ابطله يقال ذهب دمه هدرا وهدرا اذا لم يدرك بثاره ومنه
الحديث من اطلع في دار قوم بغير اذنهم فقد هدرت عينه اي ان فقؤوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية بها
يقال هدر دمه يهدر هدرا اي بطل واهدره السلطان وفيه هدرت فاطلت الهدير ترديد صوت البعير في
حنجرته وفيه كان اذا مر بهدف مائل اسرع المشي الهدف كل بناء مرتفع مشرف وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لكنك
لو اهدفت لي لم اضف عنك يقال اهدف له الشيء واستهدف اذا دنا منه وانتصب له مستقبلا وضفت عنك اي عدلت
وملت ومنه حديث الزبير قال لعمرو بن العاص لقد كنت اهدفت لي يوم بدر ولكني استبقيتك لمثل هذا اليوم وكان
عبد الرحمن وعمرو يوم بدر مع المشركين وفي حديث ابن عباس اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين الاهدل
المسترخي الشفة السفلى الغليظها اي وان كان الآخذ اسود حبشيا او نجديا والضمير في اعطهم للولاة واولي الامر
ومنه حديث زياد اهدب اهدل وفي حديث قس ودوحة قد تهدلت اغصانها اي تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة وفي حديث
الاحنف ... ومتهدلة وفي حديث بيعة العقبة بل الدم الدم والهدم الهدم ويروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك
القبر يعني اني اقبر حيث تقبرون وقيل هو المنزل اي منزلكم منزلي كحديث الآخر المحيا محياكم والممات مماتكم اي لا
افارقكم والهدم بالسكون وبالفتح ايضا هو اهدار دم القتيل يقال دماؤهم بينهم هدم اي مهدرة والمعنى ان طلب دمكم
فقد طلب دمي وان اهدر دمكم فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا وهو قول معروف للعرب يقولون دمي دمك
وهدمي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم شهيد الهدم بالتحريك البناء المهدوم
فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس المحرمة لانها بنيان

الله وتركيبه ومنه الحديث انه كان يتعوذ من الاهدمين هو ان ينهار عليه بناء او يقع في بئر او اهوية والاهدم افعل من
الهدم وهو ما تهدم من نواحي البئر فسقط فيها وفي حديث عمر رضي الله عنه وقفت عليه عجوز عشمة باطمار واهدام
الاخلاق من الثياب واحدها هدم بالكسر وهدمت الثوب اذا رقعته ومنه حديث علي رضي الله عنه لبسنا اهدام البلى وفيه
من كان الزنا هدمه وسدمه اي بغيته وشهوته هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه وفي حديث الفتنة
هدنة على دخن الهدنة السكون والهدنة الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل
واهدنته اذا اسكنته وهدن هو يهدن اي سكن وهادنه مهادنة صالحه والاسم منها الهدنة ومنه حديث علي رضي
الله عنه عميانا في غيب الهدنة اي لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير ومنه حديث سلمان رضي
الله عنه ملغاة اول الليل مهدنة لآخره معناه اذا سهر اول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلاة
اي ينومه آخر الليل بسبب سهره في اوله والملغاة والمهدنة مفعلة من اللغو والهدون السكون اي مظنة لهما وفي حديث
عثمان رضي الله عنه جبانا هدانا الهدان الاحمق الثقيل وفيه كان اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة الهدة بالتخفيف اسم
موضع بالحجاز والنسبة اليه هدوي على غير قياس ومنهم من يشدد الدال واما الهدة التي جاءت في ذكر قتل عاصم
فقيل انها غير هذا وقيل هي هي وفيه جاء شيطان الى بلال فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي الهدهدة تحريك الام
ولدها لينام في اسماء الله تعالى الهادي هو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى كل
مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده وفيه الهدي الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة
الهدي السيرة والهيئة والطريقة ومعنى الحديث ان هذه الخلال من شمائل الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
ومن جملة خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم وليس المعنى ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال
كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا مجتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله تعالى ويجوز ان يكون اراد
بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت اليه وتخصيص هذا العدد مما يستأثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمعرفته ومنه
الحديث واهدوا هدي عمار اي سيروا بسيرته وتهيؤوا بهيئته يقال هدى هدي فلان اذا سار بسيرته ومنه حديث ابن
مسعود ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم والحديث الآخر كنا ننظر الى هديه ودله وقد تكرر في
الحديث وفيه انه قال لعلي رضي الله عنه سل الله الهدى وفي رواية قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد تسديدك السهم الهدى الرشاد والدلالة ويؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وهديته الطريق والى
الطريق هداية اي عرفته والمعنى اذا سألت الله تعالى الهدى فاخطر بقلبك هداية الطريق وسل الله الاستقامة فيه
كما يتحرى الاستقامة في سلوك الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال وكذلك الرامي
اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك بقلبك ليكون ما تنويه من الدعاء على شاكلة ما تستعمله في الرمي
وسلوك الطريق ومنه الحديث سنة الخلفاء الراشدين المهديين المهدي الذي قد هداه الله الى الحق وقد استعمل

في الاسماء حتى صار كالاسماء الغالبة وبه سمي المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه يجيء في آخر الزمان ويريد
بالخلفاء الراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم اجمعين وان كان عاما في كل من سار سيرتهم وفيه من
هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما
من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره وفي حديث طهفة هلك الهدي
ومات الودي الهدي بالتشديد كالهدي بالتخفيف وهو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر فاطلق على جميع الابل
وان لم تكن هديا تسمية للشيء ببعضه يقال كم هدي بني فلان اي كم ابلهم اراد هلكت الابل ويبست النخل وقد تكرر
ذكر الهدي والهدي في الحديث واهل الحجاز وبنو اسد يخففون وتميم وسفلى قيس يثقلون وقد قرئ بهما
واحد الهدي والهدي هدية وهدية وجمع التخفيف اهداء وفي حديث الجمعة فكانما اهدى دجاجة وكانما اهدى
بيضة الدجاجة والبيضة ليستا من الهدي وانما هو من الابل والبقر وفي الغنم خلاف فهو محمول على حكم ما تقدم
من الكلام لانه لما قال اهدى بدنة واهدى بقرة وشاة اتبعه بالدجاجة والبيضة كما تقول اكلت طعاما وشرابا والاكل
يختص بالطعام دون الشراب ومثله قول الشاعر متقلدا سيفا ورمحا والتقلد بالسيف دون الرمح وفيه طلعت
هوادي الخيل يعني اوائلها والهادي والهادية العنق لانها تتقدم على البدن ولانها تهدي الجسد ومنه حديث قال
لضباعة ابعثي بها فانها هادية الشاة يعني رقبتها وفيه انه خرج من مرضه الذي مات فيه يهادى بين رجلين
اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله من تهادت المرأة في مشيتها اذا تمايلت وكل من فعل ذلك
باحد فهو يهاديه وقد تكرر في الحديث وفي حديث محمد بن كعب بلغني ان عبد الله بن ابي سليط قال لعبد الرحمن
بن زيد بن حارثة وقد اخر صلاة الظهر اكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع اي فما
بين وما جاء بحجة مما اجاب انما قال لا والله وسكت والمرجوع الجواب فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل
من تأخير الصلاة وهدى بمعنى بين في لغة اهل الغور يقولون هديت لك بمعنى بينت لك ويقال بلغتهم نزلت
اولم يهد لهم باب الهاء مع الذال في حديث عبد الله بن مجحش اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا
اي اسرعوا السير يقال هذب وهذب واهذب اذا اسرع ومنه حديث ابي ذر فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه
ويتابعه وفي حديث ابن مسعود قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد تهذ القرآن هذا
فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر والهذ سرعة القطع ونصبه على المصدر وفي حديث ام معبد لا نزر ولا هذر اي
لا قليل ولا كثير والهذر بالتحريك الهذيان وقد هذر يهذر ويهذر هذرا بالسكون فهو هذر وهذار ومهذار
اي كثير الكلام والاسم الهذر بالتحريك وفي حديث سلمان رضي الله عنه ملغاة اول الليل مهذرة لآخره هكذا
جاء في رواية وهو من الهذر الكلام والرواية بالنون وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما شبع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون

فيها قال الخطابي يريد تبذير المال وتفريقه في كل وجه ويروى تهذون وهو اشبه بالصواب حتى تقتطعونها الى انفسكم و
تجمعونها او تسرعون انفاقها وفيه لا تتزوجن هذرة هي الكثيرة الهذر من الكلام والياء زائدة وفي حديث ابن عباس
لان اقرأ القرآن في ثلاث احب الي من ان اقرأه في ليلة كما تقرأ هذرمة وفي رواية قيل له اقرأ القرآن في ثلاث فقال
لان اقرأ البقرة فادبرها احب الي من ان اقرأ كما تقرأ هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي ويقال للتخليط
هذرمة واخرج الهروي حديث ابي هريرة وقد اصبحتم تهذرمون الدنيا وقال اي تتوسعون فيها ومن هذرمة
الكلام وهو الاكثار والتوسع فيه فيه كل مما يليك واياك والهذم كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة
الاكل والهيذام الاكول قال ابو موسى اظن الصحيح بالدال المهملة يريد به الاكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو
من الهدم ما تهدم من نواحي البئر باب الهاء مع الراء فيه قال له رجل مالي لا اعمالي هارب ولا قارب غيرها
اي مالي صادر عن الماء ولا وارد سوى ناقتي ناقته وفيه انه اكل كتفا مهرّتة اراد قد تقطعت من نضجها وقيل انما هو مهردة
بالدال والحم مهرد اذا انضج حتى يتهرى وفي حديث بجاية جوبة لا تخرتها عن متهارت اي متشرق وكذا من هرت الشدق
وهو سعته ورجل اهرت وفيه بين يدي الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا
وقد تكرر في الحديث واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع ومنه حديث عمر رضي الله عنه فذاك حين استهرج له
الرأي اي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا اكثر جريه وفي حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه
الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر اي يتحير ويسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا اذا سدر من شدة
الحر وثقل الحمل وفي حديث صفة اهل الجنة انما هم هرجا مرجا الهرج كثرة النكاح يقال بات يهرجها ليلته جمعاء
ومنه حديث ابي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم اي يتسافدون هكذا اخرجه ابو موسى في شرحه واخرجه الزمخشري
عن ابن مسعود رضي الله عنه وقال اي يتجاورون وفي حديث عيسى عليه السلام انه ينزل بين ممصرتين اي في شقتين
وقيل الثوب المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة قال القتيبي هو خطأ من
النقلة واراه مهروتين اي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هروت فان كان محفوظا
بالدال فهو من الهرد الشق وخطأ ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا في الحديث
بين مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه اشياء كثيرة لم
تسمع الا في الحديث والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق والعروق
يقال له الهرد وفيه ذاب جبريل عليه السلام حتى صار مثل الهرد جاء تفسيره في الحديث انها العرس قيل فان كانت
تهرد اي تسترخي في مشيتها وفيه انه نهى عن كل الهر وثمنه الهر والهرة السنور وانما نهى عنه لانه كالوحشي الذي
لا يصح تسليمه فانه ينتاب الدور ولا يقيم في مكان واحد وان حبس او ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه اذا
انتقل عنهم وقيل انما نهى عن الوحشي منه دون الانسي وفيه انه ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارايتك

الجرأة التي تكون في الرجل فقال ليستا لهما بعد أن الكلب يهرّ من وراء أهله معناه أن الشجاعة غريزة في الإنسان فهو يلقى
الحروب ويقاتل طبعًا وحميةً لا حسبةً فضرب الكلب مثلاً إذ كان من طبعه أن يهرّ دون أهله ويذب عنهم يريد أن الجهاد
والشجاعة ليسا بمثل القراءة والصدقة يقال هرّ الكلب يهرّ هريرًا فهو هارّ وهرّار إذا نبح وكشر عن أنيابه وقيل هو صوته دون
نباحه • ومنه حديث شريح لا أعقل الكلب الهرّار أي إذا قتل الرجل كلب آخر لا أوجب عليه شيئًا إذا كان نبّاحًا لأنه يؤذي بنباحه
ومنه حديث أبي الأسود المرأة التي تهارّ زوجها أي تهرّ في وجهه كما يهرّ الكلب • ومنه حديث خزيمة وعاد لها النطيح هارًّا أي
يهرّ بعضها في وجه بعض من الجهد وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب • ومنه الحديث أني سمعت هريرًا كهرير الرحا
أي صوت دورانها • فيه أنه عطش يوم أحد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه المهراس صخرة
منقورة تسع كثيرًا من الماء وقد يعمل منه حياض للماء وقيل المهراس في هذا الحديث اسم ماء بأحد قال وقيل لأنجاب
المهراس ومن الأول الحديث فمرّ بمهراس يتجاذونه أي يحملونه ويرفعونه • وحديث أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله
حتى تكسرت • وحديث أبي هريرة رضي الله عنه فإذا جئنا مهراسكم هذا كيف نصنع • وفي حديث عمرو بن العاص كأن
في جوفي شوكة الهراس هو شجر أو بقل ذو شوك وهو من أحرار البقول • فيه يتهارشون تهارش الكلاب أي يتقاتلون
ويتواثبون والتهريش بين الناس كالتحريش • ومنه حديث ابن مسعود فإذا هم يتهارشون هكذا رواه بعضهم و
فسّره بالتقاتل وهو في مسند أحمد بالواو بدل الراء والتهاوش الاختلاط • وفيه ذكر ثنية هرشى هي ثنية بين مكة والمدينة
وقيل هرشى جبل قرب الجحفة • فيه أن رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم أي يمدحونه ويطنبون في الثناء
عليه ومن المثل لا تهرف قبل أن تعرف أي لا تمدح قبل التجربة • في حديث أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة كانت تهراق
الدم هكذا جاء على ما لم يسم فاعله والدم منصوب أي تهراق هي الدم وهو منصوب على التمييز وإن كان معرفة وله
نظائر أو يكون قد أجرى تهراق مجرى نُفِسَت المرأة غلامًا ونتج الفرس مهرًا ويجوز رفع الدم على تقدير تهراق
دماؤها ويكون الألف واللام بدلا من الإضافة كقوله تعالى أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح أي عقدة نكاحه أو نكاحها
والهاء في هراق بدل من همزة أراق يقال أراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الهاء هراقة ويقال فيه أهرقت الماء أهرقه
إهراقًا فيجمع بين البدل والمبدل وقد تكرر في الحديث • في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما لما أريد على بيعة
يزيد بن معاوية في حياة أبيه قال جئتم بها هرقلية وقوقية أراد أن البيعة لأولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم
وهرقل اسم ملك الروم وقد تكرر في الحديث • فيه اللهم إني أعوذ بك من الأهرمين البناء والبئر هكذا أروي بالدال
والمشهور وقد تقدم • وفيه أن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم الهرم الكبر وقد هرم يهرم فهو هرم
جعل الهرم داء تشبيهًا به لأن الموت يتعقبه كالأدواء • ومنه الحديث ترك العشاء مهرمة أي مظنة للهرم قال القتيبي
هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس ولست أدري أرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله
من أتاني يمشي أتيته هرولة الهرولة بين المشي والعدو وهو كناية عن سرعة إجابة الله تعالى وقبول توبة العبد ولطفه

هرس
هرش
هرف
هرق
هرقل
هرم
بالدال
هرول

ونحنه • وفي حديث أبي سلمة أنه عليه الصلاة والسلام قال ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس قيل لم يسمع الهراء أنه شيطان
إلا في هذا الحديث والهراء في اللغة السمح الجواد والهذيان • وفيه أنه قال الحنيفة النعم وقد جاءه معه يتيم يعرضه عليه
وكان قد قارب الاحتلام ورآه نائمًا فقال لعظمت هذه هراوة يتيم أي شخصه وجثته شبهه بالهراوة وهي العصا
كأنه حين رآه عظيم الجثة استبعد أن يقال له يتيم لأن اليتيم في الصغر • ومنه حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة
أراد به النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأنه كان يمسك القضيب بيده كثيرًا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له
فيصلي إليها **باب الهاء مع الزاي** فيه أدبر الشيطان وله هزج وفي رواية وزج الهزج الرنة
والوزج دونه والهزج أيضًا صوت الرعد والذبان وضرب من الأغاني وبحر من بحور الشعر • في حديث وفد عبد
القيس إذا شرب قام إلى ابن عمه فهزر ساقه الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره • وفيه أنه قضى في سيل مهزور
ومذينب حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور وادي بني قريظة بالحجاز فأما بتقديم الراء على الزاي فموضع سوق المدينة تصدق
به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المسلمين • فيه اهتز العرش لموت سعد الهز في الأصل الحركة واهتز إذا تحرك
فاستعمله في معنى الارتياح أي ارتاح بصعوده حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لأمر وارتاح
له فقد اهتز له وقيل أراد فرح أهل العرش بموته وقيل أراد بالعرش سريره الذي حمل عليه إلى قبره • ومنه حديث عمر فانطلقنا
بالسلطين يهز بهما أي نسرع السير بهما ويروى يهزون من الوهز وقد تقدم • وفيه أني سمعت هزيزًا كهزيز الرحا أي
صوت دورانها • فيه حتى مضى هزيع من الليل أي طائفة منه نحو ثلثه أو ربعه • وفي حديث علي رضي الله عنه إياكم
وتهزيع الأخلاق وتصريفها هزعت الشيء تهزيعًا كسرته وفرقته • فيه كان يحب الهيزلة قيل هي الراية لأن
الريح تلعب بها كأنها تهزل معها والهزل اللعب من واد واحد والياء زائدة • في حديث عمر رضي الله عنه وأهل خيبر
إنما كانت هزيلة من أبي القاسم تصغير هزلة وهي المرة الواحدة من الهزل ضد الجد وقد تكرر في الحديث • وفي حديث
مازن فأذهبنا الأموال وأهزلنا الذراري والعيال أي أضعفنا وهي لغة في هزل وليست بالعالية يقال أهزلت الدابة إذا هزلتها
وهزلتها أنا هزلًا وأهزل القوم إذا أصابت مواشيهم سنة فهزلت والهزال ضد السمن وقد تكرر في الحديث • فيه إذا عرستم
فاجتنبوا هزم الأرض فإنها مأوى الهوام هو ما تهزم منها أي تشقق ويجوز أن يكون جمع هزمة وهو المتطامن
من الأرض • ومنه الحديث أول جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة في هزم بني بياضة هو موضع بالمدينة • وفيه أن زمزم
هزمة جبريل عليه السلام أي ضرب بها برجله فنبع الماء والهزمة التنقرة في الصدر وفي التفاحة إذا غمزتها بيدك وهزمت
البئر إذا حفرتها • وفي حديث المغيرة محزون الهزمة يعني الوهدة التي في أعلى الصدر وتحت العنق أي أن الموضع منه
حزين خشن أو يريد ثقل الصدر من الحزن والكآبة • وفي حديث ابن عمر فحز رزمة من الهزيم وهو صوت الرعد يريد
صوت غليانها **باب الهاء مع الشين والصاد والطاء** في حديث جابر رضي الله عنه لا تخبط
ولا تعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن هشوا هشًا أي انثروه نثرًا بلين ورفق • وفي حديث ابن

هرا
هزج
هزر
هزز
هزع
هزل
هزم
هشش

عمر رضي الله عنه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على فرس يقال له سبحة فجاءت سابقة فهش لذلك وأعجبه أي
فلقد هش واللام جواب القسم المحذوف أو للتأكيد يقال هش لهذا الأمر يهش هشاشة إذا فرح به واستبشر وارتاح
له وخف • ومنه حديث عمر رضي الله عنه هششت يومًا فقبلت وأنا صائم • وفي حديث أحد جرح وجه رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهشمت البيضة على رأسه الهشم الكسر والهشيم من النبات اليابس المتكسر والبيضة الخوذة • فيه كان
إذا ركع هصر ظهره أي ثناه إلى الأرض وأصل الهصر أن تأخذ برأس عود فتثنيه إليك وتعطفه • ومنه الحديث أنه كان
مع أبي طالب فنزل تحت شجرة فتهصرت أغصان الشجرة أي تهدلت عليه • وفيه لما بنى مسجد قباء رفع حجرًا ثقيلًا فهصره إلى بطنه أي
أضافه وأماله • وفي حديث ابن الأثير كان الزبير الهصور أي الأسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على هواصر • ومنه
حديث عمرو بن مرة وراديت عنها الليوث الهواصر • وفي حديث سطيح فربما أضحوا بمنزلة تهاب صولهم الأسد المهاصير
جمع مهصار وهو مفعال منه • فيه أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فناموا حتى طلعت الشمس والنبي
صلى الله عليه وآله وسلم نائم فقال عمر رضي الله عنه أهضبوا لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي تكلموا
وأفيضوا يقال اهضب في الحديث وأهضب إذا اندفع فيه كرهوا أن يوقظوه فأرادوا أن يستيقظ بكلامهم • وفي حديث لقيط
فأرسل السماء بهضب أي مطر ويجمع على أهضاب ثم أهاضيب كقول وأقوال وأقاويل • ومنه حديث علي رضي الله عنه تمريه
الجنوب دررًا هاضبة • وفي حديث قس وإذا أنا بهضبة الهضبة الرابية وجمعها هضب وهضاب • ومنه حديث
ذي المشعار وأهل جناب الهضب والجناب بالكسر اسم موضع • وفي وصف بني تميم هضبة حمراء قيل أراد الهضبة المطرة
الكثيرة القطر وقيل أراد به الرابية • فيه أن امرأة رأت سعدًا متجردًا وهو أمير الكوفة فقالت إن أميركم هذا لأهضم
الكشحين أي منضمهما الهضم بالتحريك انضمام الجنبين ورجل أهضم وامرأة هضماء وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام
خفته والهضم التواضع • ومنه حديث الحسن وذكر أبا بكر رضي الله عنه فقال والله لخيرهم ولكن المؤمن يهضم نفسه
أي يضع من قدره تواضعًا • وفيه لعن وبأهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو المطمئن من الأرض وقيل هي
أسافل من الأودية من الهضم الكسر لأنها مكاسر • ومنه حديث علي رضي الله عنه ضرعي بأشابه هذا النهر وأهضام هذا
الغائط • في حديث علي رضي الله عنه سراعًا إلى أمره مهطعين إلى معاده الإهطاع الإسراع في العدو وأهطع إذا مد عنقه
وصوب رأسه • فيه اللهم ارزقني عينين هطالتين أي بكاءتين ذرافتين للدموع وقد هطل المطر يهطل إذا تتابع • في
حديث الأحنف أتت العيال المكترات بعير أبهرهم [illegible] من القصر والتاء زائدة كأنه جمع هيطل والهاء لتأكيد الجمع • في
حديث أبي هريرة رضي الله عنه في شراب أهل الجنة إذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم وأصل الحطم وهو
الكسر فقلبت الحاء هاء **باب الهاء مع الفاء** فيه يتهافتون في النار أي يتساقطون من الهفت وهو السقوط
قطعة قطعة وأكثر ما يستعمل التهافت في الشر • ومنه حديث كعب بن عجرة والقمل يتهافت على وجهي أي يتساقط وقد تكرر
في الحديث • في حديث علي رضي الله عنه في تفسير السكينة وهي ريح هفافة أي سريعة المرور في هبوبها قال الجوهري الريح

هشم
هصر
هضب
هضم
هطع
هطل
هطم
هفت
هفف

الهفافة

الهفافة الساكنة الطيبة والهفيف سرعة السير والخفة وقد هف يهف • ومنه حديث الحسن وذكر الحجاج هل كان إلا حمارًا
هفافًا أي طياشًا خفيفًا • وفي حديث كعب كانت الأرض هفًا على الماء أي قلقة لا تستقر من قولهم رجل هف أي خفيف
• وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه والله ما في بيتك هفة ولا سفة الهفة السحاب لا ماء فيه والسفة ما ينسج من الخوص
كالزبيل أي ليس في بيتك شيء ولا ما كثر قال الجوهري الهف بالكسر سحاب رقيق لا ماء فيه • وفيه كان بعض العباد يفطر
على هفة يشويها هو بالفتح والكسر نوع من السمك وقيل هو الدعموص وهي دويبة تكون في مستنقع الماء • فيه
قال لأمتك فليتهفكن في القبور أي ليتلقين فيها وقد تهفك إذا ألقاه والتهفك الاضطراب والاسترخاء في المشي • في حديث
عثمان رضي الله عنه أنه ولى أبا غاضرة الهوافي أي الإبل الضوال واحدتها هافية من هفا الشيء يهفو إذا ذهب وهفا الطائر
إذا طار والريح إذا هبت • ومنه حديث علي رضي الله عنه إلى منابت الشيح ومهافي الريح جمع مهفى وهو موضع هبوبها في البراري
• وفي حديث معاوية رضي الله عنه تهفو منه الريح بجانب كأنه جناح نسر يعني بيتًا تهب من جانبه ريح وهو في صفة جناح
نسر **باب الهاء مع القاف والكاف** في حديث ابن عباس رضي الله عنهما الطلاق بالثلاث يكفيك منها
هقعة الجوزاء الهقعة منزل من منازل القمر في برج الجوزاء وهي ثلاثة أنجم كالأثافي أي يكفيك من التطليق ثلاث تطليقات
• في حديث عمر رضي الله عنه والعجوز من أفلت من هكران وكوكب هما جبلان معروفان ببلاد العرب • في حديث سلمان فخرجت
في أثر رجل منهم فتهكم بي أي تهزأ بي ويستخف • ومنه حديث عبد الله بن أبي حدرد وهو يتغنى بالقهقري ويتوعدهم إلى
الجنة يتهكم بنا وقد أسكنه لعنة الشارب المولى القذر أصبحت تتهكم بنا • ومنه الحديث لا تنهكهم **باب الهاء مع اللام**
فيه لا يبالي ما بين عانتي وهلبتي الهلبة ما فوق العانة إلى قريب من السرة • وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم الله الهالوب
ولعن الله الهالوب الهالوب المرأة التي تتقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره والهالوب أيضًا التي تهاجر زوجها وتطيعه و
وتعصي زوجها وهو من هلبته بلساني إذا نلت منه نيلًا شديدًا لأنها نالت من زوجها ومن خدنها فترحم على الأولى
ولعن الثانية • وفي حديث خالد بن الوليد أن رجلًا قال له إني أجيء بعد لا إله إلا الله من ليلة هلبة وأنا مثبت بين يدي السماء تطلني
أي تمطرني يقال هلبت السماء إذا أمطرت بجود • وفيه أن صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيها هلبات
كهلبات الفرس أي شعرات أو خصلات من الشعر واحدتها هلبة والهلب الشعر وقيل هو ما غلظ من شعر الذنب وغيره
• ومنه حديث معاوية رضي الله عنه أفلت وانحص الذنب فقال كلا إنه لبهلبه وفرس أهلب ودابة هلباء • ومنه حديث تميم
الداري فلقيهم دابة أهلب ذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر والأنثى • ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنه والدابة الهلباء التي
كلمت تميمًا الداري هي دابة الأرض التي تكلم الناس يعني بها الجساسة • ومنه حديث المغيرة ورقبة هلباء أي كثيرة الشعر
• في حديث أنس لا تهلبوا أذناب الخيل أي لا تستأصلوها بالجز والقطع يقال هلبت الفرس إذا نتفت هلبه فهو مهلوب • في
حديث علي في الصدقة ولا تهلس الحلائب المواشي الحلائب وقد هلسه المرض يهلسه هلسًا ورجل مهلوس العقل أي مسلوبه • ومنه
حديث أبي موانع تعرق العظم وتهلس اللحم • فيه من شر ما أعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهلع أشد الجزع والضجر

هفف
هفك
هفا
هقع
هكر
هكم
هلب
هلس
هلع

وقد تكرر في الحديث • وفي حديث هشام انها المسلاخ الملواح هي التي فيها خفة وحدة • فيه اذا قال الرجل هلك الناس فهو
اهلكهم يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلا ماضيا اي ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون
هلك الناس اي استوجبوا النار بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو الذي اوجبه لهم لا الله تعالى او هو الذي لما قال لهم
ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي اوقعهم في الهلاك واما الضم فمعناه انه اذا
قال لهم ذلك فهو اهلكهم اي اكثرهم هلاكا وهو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا
وفي حديث الدجال وذكر صفته ثم قال ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور وفي رواية فاما هلكت هلك فان ربكم
ليس باعور الهلك الهلاك ومعنى الرواية الاولى الهلاك كل الهلاك للدجال لانه وان ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا
يقدر عليه البشر فانه لا يقدر على ازالة العور لان الله منزه عن النقائص والعيوب واما الثانية فهلك بالضم و
التشديد جمع هالك اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور تقول العرب افعل كذا اما هلكت
هلك وهلك بالتخفيف منونا وغير منون ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفرد
بمعنى هالك كناقة سرح وامراة عطل فكانه قال فكيف كان الامر فان ربكم ليس باعور • وفيه ما خالطت الصدقة مالا
الا اهلكته قيل هو حض على تعجيل الزكاة من قبل ان تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به وقيل اراد تحذير العمال
عن اختزال شيء منها وخلطهم اياه بها وقيل هو ان ياخذ الزكاة وهو غني عنها • وفي حديث عمر رضي الله عنه اتاه سائل
فقال له هلكت واهلكت اي اهلكت عيالي • وفي حديث التوبة وتركها بمهلكة اي موضع الهلاك او الهلاك نفسه وجمعها مهالك
وتفتح لامها وتكسر وهما ايضا المفازة • ومنه حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اي في الحروب وانه لثقته بشجاعته
يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره • وفي حديث مازن اني مولع بالخمر والهلوك
من النساء هي الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اي تتمايل وتنثني عند جماعها وقيل هي المتساقطة على الرجال
• ومنه الحديث فتهالكت عليه فسالته اي سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه • وقد تكرر في احاديث الحج ذكر الاهلال
وهو رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته والمهل بضم الميم موضع الاهلال
وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير
عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته واهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر واهللته اذا ابصرته
• ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان ناسا قالوا له انا بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس اي لا نبصره اذا ابصره الناس لاجل
الجبال • وفيه الصبي اذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا • وفي حديث الجنين كيف ندي من لا اكل ولا شرب ولا
استهل • وقد تكرر فيهما الاحاديث • وفي حديث فاطمة رضي الله عنها فلما راها استبشر وتهلل وجهه اي استنار و
ظهرت عليه امارات السرور • وفي حديث النابغة الجعدي فيقف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شيء انصب فقد انهل
يقال انهل المطر ينهل انهلالا اذا اشتد انصبابه • ومنه حديث الاستسقاء فالف الله السحاب وملتنا هكذا جاء في

رواية لمسلم يقال اهل السحاب اذا امطر بشدة • وفي قصيد كعب لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل
اي نكوص وتاخر يقال هلل عن الامر اذا ولى عنه ونكص • قد تكرر في الحديث ذكر هلم ومعناه تعال وفيه لغتان فاهل الحجاز
يطلقونه على الواحد والجمع والاثنين والمؤنث بلفظ واحد مبني على الفتح وبنو تميم تثني وتجمع وتؤنث فتقول
هلم وهلمي وهلما وهلموا • وفي حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر اي ابدا به واسرع بذكره وهما كلمتان
جعلتا كلمة واحدة فحي بمعنى اقبل وهلا بمعنى اسرع وقيل بمعنى اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وفيها لغات
وفي حديث جابر رضي الله عنه فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك هلا بالتشديد حرف معناه الحث والتحضيض

باب الهاء مع الميم في حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع الهمج رذالة الناس والهمج ذباب
صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير وقيل هو البعوض فشبه به رعاع الناس يقال لهم همج هامج على التاكيد • ومنه
حديثه ايضا سبحان من ادمج قوائم الذرة والهمجة هي واحدة الهمج • في حديث علي رضي الله عنه اخرج به من هو
امد الارض النبات ارض هامدة لا نبات بها ونبات هامد يابس وهمدت النار اذا اخمدت والثوب اذا بلي • ومنه حديث مصعب
بن عمير حتى كاد يهمد من الجوع اي يهلك • في حديث الاستعاذة من الشيطان اما همزه فالموتة الهمز النخس والغمز و
كل شيء دفعته فقد همزته والموتة الجنون والهمز ايضا الغيبة والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم وقد همز يهمز فهو
هماز وهمزة للمبالغة وقد تكرر في الحديث • فيه فجعل بعضنا يهمس الى بعض الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم • ومنه الحديث
كان اذا صلى العصر همس • وفيه انه كان يتعوذ من همز الشيطان وهمسه وهو ما يوسوسه في الصدور • وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنهما وهن يمشين بنا هميسا الهميس صوت نقل اخفاف الابل • وفي بعض صفاته والذئب الهامس والليل
الدامس الهامس الشديد • في حديث النخعي سئل عن عمال يبعثون الى القرى فيهمطون الناس فقال لهم المهنأ و
عليهم الوزر اي ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همطه وهمطه وطعامه واهتمطه اذا اخذه مرة بعد مرة
من غير وجه • ومنه حديث الآخر كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون يريد انهم يجورون باكل طعامهم واكل لهم طعمة
اذا استعين الجوار • وفي حديث خالد بن عبد الله لا عرو الا اكلة بهمطة استعمل الهمطة في الاخذ بخرق وعجلة •
[illegible] في حديث خالد بن الوليد ان الناس انهمكوا في الخمر الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه • وفي حديث الحوض فلا
يخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها هامل اي ان الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة • ومنه حديث طهفة
ولنا نعم همل اي مهملة لا رعاء لها ولا فيها ما يصلحها ويهديها فهي كالضالة • ومنه حديث سراقة اتيته يوم حنين فسالته
عن الهمل • وفي حديث قطن بن حارثة عليهم من الحمولة الراعية في كل خمسين ناقة غير التي اهملت ترعى بانفسها ولا
تستعمل فعولة بمعنى مفعولة • في اصدق الاسماء حارث وهمام وهو فعال من هم بالامر اذا عزم عليه وانما كان اصدقها
لانه ما من احد الا وهو يهم بامر خيرا كان او شرا • وفي حديث سطيح شمر فانك ماضي الامر شمير اي اذا عزمت على
امر امضيته • وفي حديث قس ايها الملك الهمام اي العظيم الهمة • وفيه اتاني ابن طراهيم الهم بالكسر الكبير الفاني • و

حديث عمر رضي الله عنه كان لم يجئ ثم ان لا يقتلوا هما ولا امراة • ومنه شعر حميد فحمل الهم كنازا جلعدا • وفيه
كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة الهامة كل ذات سم يقتل والجمع
الهوام فاما ما يسم ولا يقتل فهو السامة كالعقرب والزنبور وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وان لم يقتل
كالحشرات • ومنه حديث كعب بن عجرة ايؤذيك هوام راسك اراد القمل • في حديث اولاد المشركين فهم من آبائهم و
في رواية هم منهم اي حكمهم حكم آبائهم واهاليهم • في اسماء الله تعالى المهيمن قيل هو الرقيب وقيل الشاهد وقيل المؤتمن
وقيل القائم بامور الخلق وقيل اصله مؤيمن فابدلت الهاء من الهمزة وهو مفيعل من الامانة • وفي شعر العباس رضي الله عنه
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق • اي بيتك الشاهد بشرفك وقيل اراد بالبيت نفسه
لان البيت اذا حل فقد حل به صاحبه وقيل اراد بيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك
الشاهد بفضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق • وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمنات اي
القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور • وفي حديث عمر رضي الله عنه
خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن اي اشهدوا وقيل اراد امنوا فقلب الهمزة هاء واحدى الميمين ياء
اي امنوا • وفي حديث وهب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين لم يجد احدا ياخذ بقلبه المهيمنية
منسوب الى المهيمن يريد امانة الصديقين يعني اذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يعجبه احد ولم يحب الا الله تعالى
• وفي حديث النعمان يوم نهاوند تعاهدوا هميانكم في حقيكم واشسعكم في نعالكم الهميان جمع هميان وهو المنطقة و
التكة والاحقي جمع الحقو وهو موضع شد الازار • ومنه حديث يوسف عليه الصلاة والسلام حل الهميان اي تكة السراويل
• في حديث ظبيان خرج في الظلام فسمع همهمة اي كلاما خفيا لا يفهم واصل الهمهمة صوت البقر • فيه قال له رجل انا
نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار الهوامي المهملة التي لا راعي لها ولا حافظ وقد همت تهمي فهي هامية اذا
ذهبت على وجهها وكل ذاهب وجار من حيوان وماء فهو هام • ومنه همى المطر ولعل اصله هوام فقلب

باب الهاء مع النون في حديث سجود السهو فهناه ومناه اي ذكره المهاني والاماني والمراد به ما يعرض للانسان في صلاته من احاديث
النفس وتسويل الشيطان يقال هناني الطعام يهنيني ويهنأني وهنأت الطعام اي تهنأت به وكل امر ياتيك من غير تعب
فهو هنيء وكذلك المهنأ والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل بالهمز وقد يخفف وهو في هذا الحديث اشبه لاجل
مناه • وفي حديث ابن مسعود في اجابة صاحب الربا اذا دعا انسانا واكل طعامه قال لكم المهنأ وعليه الوزر اي يكون اكلك
له هنيئا لا تؤاخذ به ووزره على من كسبه • ومنه حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنأ وعليهم الوزر • وفي حديث ابن
مسعود لان ازاحم جملا قد هني بالقطران احب الي من ان ازاحم امراة عطرة هنات البعير اهنؤه اذا طليته بالهناء وهو
القطران • ومنه حديث ابن عباس في مال اليتيم ان كنت تهنأ جرباها اي تعالج جرب ابله بالقطران • وفيه قال لابي الهيثم بن التيهان
لا ارى لك هانيا قال الخطابي المشهور في الرواية ماهنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعل من هنات الرجل اهنؤه هنا

اذا اعطيته والهنء بالكسر العطاء والتهنئة خلاف التعزية وقد هناه بالولاية • فيه ان فاطمة رضي الله عنها قالت بعد
موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض
وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب الهنبثة واحدة الهنابث وهي الامور الشداد المختلفة والهنبثة الاختلاط
في القول والنون زائدة • في حديث كعب في صفة اهل الجنة فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة هي
الرمال المشرفة واحدها هنبور او هنبورة وقيل هي الانابير جمع انبار فقلبت الهمزة هاء وهي بمعناها • في حديث
حبيب بن مسلمة اذا نزل الهنباط قيل هو صاحب الجيش بالرومية • في حديث عمر رضي الله عنه قال لرجل شكى اليه خالدا
هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل اهنع في عنقه هنع اي انحناء قليل وقيل هو تطامن العنق • في حديث
ابي الاحوص الجشمي فتجدع هذه وتقول صربى وتهن هذه وتقول لجيرة الهن والهن بالتخفيف والتشديد كناية عن
الشيء لا تذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مخففا ومشددا وهنته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا يريد ان تقطع منها
او تصيب شيئا من اعضائها قال الهروي عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وتهن هذه اي تضعفه يقال
وهنته اهنه وهنا فهو موهون • ومن الحديث اعوذ بك من شر هني يعني الفرج • ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له عض اير ابيك • ومنه حديث ابي ذر هن مثل الخشبة غير اني لا اكني يعني انه
افصح باسمه فيكون قد قال اير مثل الخشبة فلما اراد ان يحكي كنى عنه • وفي حديث ابن مسعود وذكر ليلة الجن فقال
ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال هكذا جاء في مسند احمد في غير موضع من حديثه مضبوطا مقيدا ولم اجده
مشروحا في شيء من كتب الغريب الا ان ابا موسى ذكره في غريبه عقيب احاديث الهن والهناة • وفي حديث الجن فاذا
هو بهنين كانهم الزط ثم قال جمعه جمع السلامة مثل كرة وكرين فكانما اراد الكناية عن اشخاصهم • وفيه ستكون
هنات وهنات فمن رايتموه يمشي الى امة محمد ليفرق جماعتهم فاقتلوه اي شرور وفساد يقال في فلان هنات اي
خصال شر ولا يقال في الخير وواحدها هنت وقد يجمع على هنوات وقيل واحدها هنة تانيث هن وهو كناية عن كل
اسم جنس • ومنه حديث سطيح ثم تكون هنات وهنات اي شدائد وامور عظام • وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي البيت هنات من قرظ اي قطع متفرقة • وفي حديث ابن الاكوع قال له الا تسمعنا من هنياتك
اي من كلماتك او من اراجيزك • وفي رواية من هنيهاتك على قلب الياء هاء • وفيه
انه اقام هنيهة اي قليلا من الزمان وهو تصغير هنة ويقال هنيهة ايضا • ومنه الحديث وذكر هنة من جيرانه اي حاجة
ويعبر بها عن كل شيء • وفي حديث الافك قلت لها يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم الهاء الاخيرة وتسكن
وفي التثنية هنتان وفي الجمع هنات وهنوات وفي المذكر هن وهنان وهنون ولك ان تلحقها الهاء لبيان الحركة
فتقول يا هنه وان تشبع الحركة فتصير الفا فتقول يا هناه ولك ضم الهاء فتقول يا هناه اقبل قال الجوهري هذه اللفظة
تختص بالنداء وقيل معنى يا هنتاه يا بلهاء كانها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم • ومن المذكر حديث الصبي

بن معبد فقلت ايهاه اي حرّضني على الجهاد باب الهاء مع الواو
هوأ
فيه اذا قام الرجل الى الصلوة فكان قلبه
وهوؤه ومآله الى الله انصرف كما ولدته امه الهوء بوزن الضوء الهمة وفلان يهوء بنفسه الى المعالي اي يرفعها ويهمّ بها اليه
هوت
المنزل وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخّذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوّت اي ينادي عشيرته يقال هوّت بهم
وهيّت اذا ناداهم والاصل فيه حكاية الصوت وقيل هو ان يقول ياه ياه وهو نداء الراعي بصاحبه من بعيد ومنه هيهيت
بالابل اذا قلت لها ياه ياه وفي حديث عثمان رضي الله عنه وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيامة الهوتة
بالضم والفتح الهوّة من الارض وهي الوهدة العميقة اراد بذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو
مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار تؤجج يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه وفي حديث عثمان رضي الله
هوج
عنه الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية ومنه حديث عمر رضي الله عنه
اما والله لئن شاء ليجدن الاشعث اهوج جريّا وفي حديث مكحول ما فعلت في تلك الهاجة يريد الحاجة لان مكحولا كان
هود
في لسانه لكنة وكان من سبي كابل وعلى قلب الحاء هاء فيه لا يأخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد لله ولا
يحابي فيه احدا والهوادة السكون والرخصة والمحاباة ومنه حديث عمر رضي الله عنه اتي بشارب فقال لابعثنك الى رجل
لا تأخذه فيك هوادة وفي حديث عمران بن حصين اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا المشي ولا تهوّدوا كما تهوّد
اليهود والنصارى هو المشي الرويد المتأني مثل الدبيب ونحوه من الهوادة ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الجدب
هور
فاسرع السير ولا تهوّد اي لا تفتر فيه من الحاح ربه فلا هوارة عليه اي لا هلاك يقال اهتور الرجل اذا هلك ومنه
الحديث من اتقى الله وقي الهوارات يعني المهالك واحدتها هورة وفي حديث انس رضي الله عنه انه خطب بالبصرة فقال
من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن يعمر اي لا ضيعة عليه وفيه حتى تهوّر الليل اي ذهب اكثره
كما يتهوّر البناء اذا تهدم ومنه حديث ابي الصهباء فتهوّر القليب من عليه يقال هار البناء يهور وتهوّر اذا سقط وفي
حديث خزيمة تركت المخ رارا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف يقال هو هار وهائر وهار فاما هائر فهو الاصل من
هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا في شائك السلاح شاكي
السلاح ثم عومل معاملة المنقوص نحو قاض وداع ويروى هارا بالتشديد وقد تقدم وفي حديث الاسراء فاذا بشر كثير
هوش
يتهاوشون الهوش الاختلاط اي يدخل بعضهم في بعض ومنه حديث ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق ويروى
بالياء اي فتنها وهيجها ومنه حديث قيس بن عاصم كنت اهاوشهم في الجاهلية اي اخالطهم على وجه الافساد وفيه
من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر هو كل مال اصيب من غير حله ولا يدرى ما وجهه والهواش بالضم ما جمع
من مال حرام وحلال كانه جمع مهوش من الهوش الجمع والخلط والميم زائدة ويروى من نهاوش بالنون وقد تقدم
هوع
ويروى بالتاء وكسر الواو جمع تهاوش وهو بمعناه وفيه كان اذا تسوّك قال اع اع كانه يتهوّع اي يتقيأ والهواع القيء
هوك
ومنه حديث علقمة الصائم اذا تهوّع فعليه القضاء اي اذا استقاء وفيه انه قال لعمر رضي الله عنه في كلام امتهوّكون

انتم كما تهوّكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية التهوّك كالتهوّر وهو الوقوع في الامر بغير روية
والمتهوّك الذي يقع في كل امر وقيل هو التحيّر وفي حديث اخر ان عمر رضي الله عنه اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل
هول
الكتاب فغضب فقال امتهوّكون فيها يا ابن الخطاب وفي حديث ابي سفيان ان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم لم يناكر
احدا قط الا كانت معه الاهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد وقد هاله يهوله فهو هائل ومهول ومنه حديث
ابي ذر لا اهولنّك اي لا اخيفنك فلا تخف مني ومنه حديث الوحي فهلت اي خفت ورعبت كقلت من القول وفي
حديث المبعث رأى جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل اي الاشياء المختلفة الالوان ومنه يقال لما يخرج في الرياض
من الوان الزهر التهاويل وكذلك لما يعلق على الهوادج من الوان العهن والزينة وكان واحدها تهوال واصلها مما يهول
هوم
الانسان ويحيّره وفيه اجتنبوا هوم الارض فانها مأوى الهوام هكذا جاء في رواية والمشهور بالزاي وقد تقدم وقال
الخطابي لست ادري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات وفي حديث رقيقة بينا انا نائمة
او مهوّمة التهويم اول النوم وهو دون النوم الشديد ومنه لا عدوى ولا هامة الهامة الرأس واسم طائر وهو المراد في الحديث
وذلك انهم كانوا يتشاءمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة وقيل ان العرب كانت تزعم ان روح القتيل
الذي لا يدرك بثاره تصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه
تصير هامة فتطير ويسمونه الصدى فنفاه الاسلام ~~قيل كانوا يزعمون~~ ونهاهم عنه وذكره الهروي في الهاء والواو و
ذكره الجوهري في الهاء والياء وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة امن هامها ام من لهازمها اي من اشرافها انت
او من اوساطها فشبّه الاشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس وفي حديث صفوان كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم في سفر اذ ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنحو من صوته هاؤم
بمعنى تعال وبمعنى خذ ويقال للجماعة كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وانما رفع صوته عليه الصلوة والسلام من طريق الشفقة
عليه لئلا يحبط عمله من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فعذره لجهله ورفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
هون
صوته حتى يكون مثل صوته او فوقه لفرط رأفته وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم يمشي هونا الهون الرفق واللين والتثبت
وفي رواية كان يمشي الهوينا تصغير الهونى تأنيث الاهون وهو من الاول ومنه الحديث احبب حبيبك هونا ما اي حبا
مقتصدا لا افراط فيه واضافة ما اليه يفيد التقليل يعني لا تسرف في الحب والبغض فعسى ان يصير الحبيب بغيضا والبغيض
هوه
حبيبا فلا تكون قد اسرفت في الحب فتندم ولا في البغض فتستحيي وفي حديث عمرو بن العاص كنت الهوهاة الاحمق
وقال الجوهري رجل هوهة بالضم اي جبان وفي حديث عذاب القبر هاه هاه هي كلمة تقال في الايعاد وفي حكاية الضحك
هوي
وقد يقال للتوجع فيكون الهاء الاولى مبدلة من همزة آه وهو الاليق بمعنى هذا الحديث يقال تأوّه وتهوّه آهة وهاهة
وفي صفته كانما يهوي من صبب اي ينحط وذلك مشية القوي من الرجال يقال هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط
وهوى يهوي هويا بالضم اذا صعد وقيل بالعكس وهوى يهوي هويا ايضا اذا اسرع في السير ومنه حديث البراق ثم

انطلق يهوي اي يسرع وفيه كنت اسمعه الهويّ من الليل الهويّ بالفتح الحين الطويل من الزمان وقيل هو مختص بالليل وفيه
اذا عرّستم فاجتنبوا هويّ الارض هكذا جاء في رواية وهي جمع هوّة وهي الحفرة والمطمئن من الارض ويقال لها المهواة
ايضا ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها قالت وامتاح من المهواة ارادت البئر العميقة اي انه تحمّل ما
لم يتحمله غيره وفيه فاهوى بيده اليه اي مدّها نحوه وأمالها اليه يقال اهوى يده وبيده الى الشيء ليأخذه وقد تكرر
في الحديث وفي حديث بيع الخيار يأخذ كل واحد من البيع ما هوي اي ما احب يقال منه هوي بالكسر يهوى هوى وفي حديث
عاتكة فهن هواء والحلوم عوازب اي خالية بعيدة العقول من قوله تعالى وافئدتهم هواء باب الهاء
هيأ
مع الياء فيه اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم هم الذين لا يعرفون بالشر فيزل احدهم الزلة والهيئة صورة الشيء و
شكله وحالته ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمتا واحدا ولا يختلف حالاتهم بالتنقل من
هيب
هيئة الى هيئة وفي حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب اي يهاب اهله فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان
لانهم يهابون الله تعالى ويخافونه وقيل هو فعول بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها يقال هاب الشيء يهابه
اذا خافه واذا وقّره وعظّمه وفي حديث الدعاء وقوّني على ما اهبت بي اليه من طاعتك يقال اهبت بالرجل اذا دعوته
هيج
اليك ومنه حديث ابن الزبير في بناء الكعبة واهاب الناس الى بطحه اي دعاهم الى تسويته وفي حديث الاستسقاء هاجت
السماء فمطرنا اي تغيّمت وكثرت رياحها وهاج الشيء يهيج هيجا واهتاج اي ثار وهاجه غيره ومنه حديث الملاعنة
رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه اي لم يزعجه ولم ينفّره وفيه نصر عبدها من وتعهدها الخضر حتى يهيج اي ييبس ويصفرّ
يقال هاج النبت هياجا اي يبس واصفرّ واهاجته الريح ومنه الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانتهى
بغصن فقطعه وكان مقطوعا وراعه ورقه وفي حديث علي رضي الله عنه لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل لله
عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع فيهلك وفي حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاجت
الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه وفيه لا تشكل في الهيجاء اي لا تشك في الحرب والهيجاء يمد ويقصر
ومنه قصيد كعب من نسج داود في الهيجا سرابيل وفيه كلوا واشربوا ولا يهيدنّكم الطالع المصعد اي لا تنزعجوا
للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكاذب واصل الهيد الحركة وقد هدت الشيء اهيده هيدا اذا حرّكته
وازعجته ومنه حديث الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار في قلبه سورتان فاذا كانت الاولى لله فلا تهيدنّه الآخرة
اي لا تحركنّه ولا تزيلنّه عنها والمعنى اذا اراد فعلا وصحّت نيته فوسوس له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا
يمنعه ذلك عن فعله ومنه الحديث قيل له في مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل هو
هيد
الاصلاح بعد الهدم ومنه الحديث يا نار لا تهيديه اي لا تزعجيه ومنه حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته
وفي حديث زينب مالي لا ازال اسمع الليل اجمع هيد هيد قيل هذه عير لعبد الرحمن بن عوف هيد بالسكون زجر للابل
هيدر
وضرب من الحداء ويقال فيه هيد وهيد وهاد وفيه لا تتزوجن هيذرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها

وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير والياء زائدة وفي حديث ابي الاسود لا تعرّفوا عليكم فلانا فانه ضعيف
هيس
ما علمته وعرّفوا عليكم فلانا فانه اهيس اليس الاهيس الذي يحوس اي يدور يعني انه يدور ويطلب ما يأكله فاذا
هيش
حصّله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قاله بالياء لازدواج اليس وفيه ليس في الهيشات قود يريد القتيل
يقتل في الفتنة لا يدرى من قتله ويقال بالواو ايضا وكذلك حديث ابن مسعود اياكم وهيشات الاسواق وفي حديث عائشة
هيض
لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت والله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اي كسرها والهيض
الكسر بعد الجبر وهو اشد ما يكون من الكسر وقد هاضه الامر يهيضه ومنه حديث ابي بكر والنسابة يهيضه حينا
وحينا يصدعه اي يكسره مرة ويشقه اخرى وفي حديث الاحنف قيل له خفّض عليك فان هذا يهيضك ومنه حديث عمر
هيع
بن عبد العزيز اللهم قد هاضني فهضه وفيه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة
طار اليها الهيعة الصوت الذي تفزع منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا اذا جبن ومنه الحديث كنت عند
عمر فسمع الهائعة فقال ما هذا فقيل انصرف الناس من الوتر يعني الصياح والضجة وفي حديث احد انخزل عبد الله بن
هيق
ابي في كتيبة كانه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد سرعة ذهابه وفيه ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم
هيل
فقال اتكيلون ام تهيلون قالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته ارسالا من طعام او تراب او رمل فقد
هلته هيلا يقال هلت الماء واهلته اذا صببته وارسلته ومنه حديث العلاء اوصى عند موته هيلوا علي هذا الكثيب ولا
هيم
تحفروا لي ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي رملا سائلا وفي حديث الاستسقاء اغبرّت ارضنا وهامت دوابنا
اي عطشت وقد هامت تهيم هيما بالتحريك ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا باعه ابلا هيما اي مراضا جمع
اهيم وهو الذي اصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فتمص الماء مصا ولا تروى ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى
فشاربون شرب الهيم قال هيام الارض الهيام بالفتح تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا وفي تفسيره وجهان احدهما
ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الهاء لاجل الياء والثاني ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم
التي لا تروى يقال رمل اهيم ومنه حديث الخندق فعادت كثيبا اهيم هكذا جاء في رواية والمعروف اهيل وقد تقدم وفي
الحديث فدفن في هيام من الارض وفي حديث خزيمة وتركت المطي هاما هي جمع هامة وهي التي كانوا يزعمون ان
عظام الميت تصير هامة فتطير من قبره او هو جمع هائم وهو الذاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت
من الجدب او ذهبت على وجهها وفي حديث عكرمة كان علي اعلم بالمهيمات هكذا جاء في رواية يريد دقائق المسائل التي
هين
تهيم الانسان وتحيّره يقال هام في الامر يهيم اذا تحيّر فيه ويروى المهيمنات وقد تقدم وفيه المسلمون هينون لينون
هما تخفيف الهيّن والليّن قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففين وتذم بهما مثقّلين وهيّن فيعل
من الهون وهي السكينة والوقار والسهولة فعينه واو وشيء هين وهيّن اي سهل ومنه حديث عمر رضي الله عنه النساء
ثلاث فهيّنة ليّنة عفيفة وفيه انه سار على هينته اي على عادته في السكون والرفق يقال امش على هينتك اي

على رسلك. في حديث إسلام عمر رضي الله عنه: ما هذه الهينمة؟ هي الكلام الخفي لا يفهم، والياء زائدة. ومنه حديث الطفيل
بن عمرو: وهينم في المقام، أي قرأ فيه قراءة خفية. في حديث أمية وأبي سفيان: قال يا صخر هيه، فقلت هيها، هيه
بمعنى إيه، فأبدلت من الهمزة هاء، وإيه اسم سمي به الفعل، ومعناه الأمر، تقول للرجل إيه بغير تنوين إذا استزدته من
الحديث المعهود بينكما، فإن نونت استزدته من حديث غير معهود، لأن التنوين للتنكير، فإذا أسكته وكففته قلت
إيها بالنصب، فالمعنى أن أمية قال له زدني من حديثك، فقال أبو سفيان: كف عن ذلك. وقد تكرر في الحديث ذكر هيهات
وهي كلمة تبعيد مبنية على الفتح، وناس يكسرونها، وقد تبدل الهاء همزة فيقال أيهات، ومن فتح وقف بالتاء، ومن
كسر وقف بالهاء. والله أعلم.

حرف الياء

باب الياء مع الهمزة

فيه ذكر بطن يأجج، هو بهمزة مكسورة وكسر الجيم الأولى، مكان على ثمانية أميال من مكة، وكان من منازل عبد الله بن الزبير رضي
الله عنه. في حديث أم معبد: لا يأس من طول، أي أنه لا يؤيس من طوله لأنه كان إلى الطول أقرب منه إلى القصر. واليأس
ضد الرجاء، وهو في الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية. ورواه ابن الأنباري في كتابه: لا يائس من طول، وقال: معناه لا ميؤوس
من أجل طوله، أي لا ييأس مطاوله منه لإفراط طوله، فيائس بمعنى ميؤوس، كما أن دافق بمعنى مدفوق. في حديث العقيقة:
يوضع على يأفوخ الصبي، هو الموضع الذي يتحرك من وسط رأس الطفل، ويجمع على يآفيخ، والياء زائدة، وإنما ذكرناه هاهنا
حملا على ظاهر لفظه. ومنه حديث علي رضي الله عنه: وأنتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف، استعار للشرف رؤوسا وجعلهم
وسطها وأعلاها. في حديث الحسن: أغيلمة حيارى تفاقدوا، ما يأل لهم أن يفقهوا. يقال يأل له أن يفعل كذا يألا، وأيال له إيالة،
أي آن له وانبغى، ومثله قولهم: نوال لك أن تفعل كذا، وما نوال لك أن تفعله، أي ما انبغى لك.

باب الياء مع التاء

قد تكرر في الحديث ذكر اليتم واليتيم واليتيمة والأيتام واليتامى وما تصرف منه. اليتم في الناس فقد الصبي
أباه قبل البلوغ، وفي الدواب فقد الأم. وأصل اليتم بالضم والفتح الانفراد، وقيل الغفلة. وقد يتم الصبي بالكسر ييتم
فهو يتيم، والأنثى يتيمة، وجمعها أيتام ويتامى، وقد يجمع اليتيم على يتامى كأسير وأسارى. وإذا بلغا زال عنهما اسم
اليتم حقيقة، وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو كبير يتيم أبي
طالب لأنه رباه بعد موت أبيه. ومنه الحديث: تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فهو إذنها، أراد باليتيمة
البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة مجازا، وقيل المرأة لا يزول عنها
اسم اليتم ما لم تتزوج، فإذا تزوجت ذهب عنها. ومنه حديث الشعبي: أن امرأة جاءت إليه فقالت: إني امرأة يتيمة،
فضحك أصحابه، فقال: النساء كلهن يتامى، أي ضعائف. في حديث عمر رضي الله عنه: قالت له بنت خفاف الغفاري: إني
امرأة موتمة، توفي زوجي وتركهم. يقال أيتمت المرأة فهي موتم وموتمة إذا كان أولادها أيتاما. فيه: إذا اغتسل أحدكم
من الجنابة فلينق الميتنين وليمر على البراجم. قيل هي بواطن الأفخاذ، والبراجم عكس الأصابع. قال الخطابي: لست
أعرف هذا التأويل، وقد يحتمل أن يكون الرواية بتقديم التاء على الياء، وهو من أسماء الدبر، يريد به غسل الفرجين. قال

هيم · هيه · يأج · يأس · يأفخ · يأل · يتم · يتن

عبد الغافر: جمع المتنين بنون قبل التاء لأنهما موضع النتن، والميم في جمع ذلك زائدة. وفي حديث عمرو: ولدتني
أمي يتنا. اليتن الولد الذي يخرج رجلاه من بطن أمه قبل رأسه، وقد أيتنت المرأة إذا جاءت به يتنا. فيه ذكر يثرب، وهي
اسم مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قديمة، فغيرها وسماها طيبة وطابة كراهة التثريب، وهو اللوم والتعيير. وقيل
هو اسم أرضها، وقيل سميت باسم رجل من العمالقة.

باب الياء مع الدال

فيه: عليكم بالجماعة فإن يد
الله على الفسطاط. الفسطاط المصر الجامع، ويد الله كناية عن الحفظ والدفاع عن أهل المصر، كأنهم خصوا بواقية الله
وحسن دفاعه. ومنه الحديث الآخر: يد الله على الجماعة، أي أن الجماعة المتفقة من أهل الإسلام في كنف الله، ووقايته فوقهم،
وهم بعيد من الأذى والخوف، فأقيموا بين ظهرانيهم. وأصل اليد يدي، فحذفت لامها. وفيه: اليد العليا خير من اليد السفلى، العليا
المعطية، وقيل المتعففة، والسفلى السائلة، وقيل المانعة. وفيه أنه عليه الصلوة والسلام قال في مناجاته ربه: وهذه يدي
لك، أي استسلمت إليك وانقدت لك، كما يقال في خلافه: نزع يده من الطاعة. ومنه حديث عثمان رضي الله عنه: هذه
يدي لعمار، أي أنا مستسلم له منقاد فليحتكم علي. وفيه: المسلمون تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم، أي هم مجتمعون
على أعدائهم لا يسعهم التخاذل، بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الأديان والملل، كأنه جعل أيديهم يدا واحدة وفعلهم
فعلا واحدا. وفي حديث يأجوج ومأجوج: قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم، أي لا قدرة ولا طاقة. يقال ما لي
بهذا الأمر يد ولا يدان، لأن المباشرة والدفاع إنما يكون باليد، فكأن يديه معدومتان لعجزه عن دفعه. ومنه حديث
سلمان رضي الله عنه: وأعطوا الجزية عن يد. إن أريد باليد يد المعطي فالمعنى عن يد مواتية مطيعة غير ممتنعة، لأن من
أبى وامتنع لم يعط يده، وإن أريد بها يد الآخذ فالمعنى عن يد قاهرة مستولية، أو عن إنعام عليهم، لأن قبول الجزية منهم
وترك أرواحهم لهم نعمة عليهم. وفيه أنه قال لنسائه: أسرعكن لحوقا بي أطولكن يدا. كنى بطول اليد عن العطاء والصدقة،
يقال فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان سمحا جوادا. وكانت زينب تحب الصدقة، وهي ماتت قبلهن. ومنه حديث
قبيصة: ما رأيت أعطى للجزيل عن ظهر يد من طلحة، أي عن إنعام ابتداء من غير مكافأة. وفي حديث علي رضي الله عنه: مر
الشراة بقوم من أصحابه وهم يدعون عليهم، فقالوا: بكم اليدان، أي حاق بكم ما تدعون به وتبسطون به أيديكم.
تقول العرب: كانت به اليدان، أي فعل الله به ما يقوله لي. في حديث علي لما بلغه موت الأشتر قال: لليدين وللفم، هذه
كلمة يقال للرجل إذا دعي عليه بالسوء، معناه كبه الله لوجهه، أي خر إلى الأرض على يديه وفيه. وفيه: اجعل الفساق يدا يدا
ورجلا رجلا، فإنهم إذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر، أي فرق بينهم. ومنه قولهم: تفرقوا أيدي سبا، أي تفرقوا في
البلاد. وفي حديث الهجرة: فأخذ بهم يد البحر، أي طريق الساحل. فيه ذكر يديع، هو بفتح الياء الأولى وكسر الدال،
ناحية بين فدك وخيبر بها مياه وعيون لبني فزارة وغيرهم.

باب الياء مع الراء

فيه: ذكر له الشبرم
فقال: إنه حار يار. هو إتباع لحار، يقال حار يار وحران يران. في حديث صيد المحرم: وفي اليربوع جفرة. اليربوع
الحيوان المعروف، وقيل هو نوع من الفار، والياء والواو زائدتان. في حديث خزيمة: وعاد لها اليراع مجرنثما. اليراع

يثرب · يد · يدع · يرر · يربوع · يرع

الضعاف من الغنم وغيرها، والأصل في اليراع القصب، ثم سمي به الجبان الضعيف، والواحد يراعة. ومنه حديث ابن عمر: كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمع صوت يراع، أي قصبة يزمر بها. في حديث خالد بن صفوان: الدرهم يطعم الدرمق
ويكسو اليرمق، هكذا جاء في رواية، وفسر اليرمق أنه القباء بالفارسية، والمعروف في القباء اليلمق باللام، وأنه معرب، و
أما اليرمق فهو الدرهم بالتركية، وروي بالنون، وقد تقدم. فيه ذكر اليرموك، وهو موضع بالشام كانت به وقعة عظيمة
بين المسلمين والروم في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. في حديث فاطمة أنها سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن اليرنا
فقال: ممن سمعت هذه الكلمة؟ فقالت: من خنساء. قال القتيبي: اليرنا الحناء، ولا أعرف لهذه الكلمة في الأبنية مثلا.

باب الياء مع السين

فيه: إن هذا الدين يسر. اليسر ضد العسر، أراد أنه سهل سمح قليل التشديد. وقد
تكرر في الحديث. ومنه الحديث: يسروا ولا تعسروا. والحديث الآخر: من أطاع الإمام وياسر الشريك، أي ساهله. والحديث الآخر:
كيف تركت البلاد؟ فقال: تيسرت، أي أخصبت، وهو من اليسر. والحديث الآخر: لن يغلب عسر يسرين. وقد تقدم معناه في
العين. ومنه الحديث: تياسروا في الصداق، أي تساهلوا ولا تغالوا. ومنه حديث الزكاة: ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو
عشرين درهما. استيسر استفعل من اليسر، أي ما تيسر وسهل. وهذا التخيير بين الشاتين والدراهم أصل في نفسه وليس
ببدل يجري مجرى تعديل القيمة لاختلاف ذلك في الأزمنة والأمكنة، وإنما هو تعويض شرعي كالغرة في الجنين والصاع في
المصراة والتمر. وفيه أن الصدقة كانت توخذ في البراري وعلى المياه حيث لا يوجد سوق ولا يرى مقوم يرجع إليه، فحسن من
الشرع أن يقدر شيئا يقطع التنازع والتشاجر. وفيه: اعملوا وسددوا وقاربوا، فكل ميسر لما خلق له، أي مهيأ مصروف
مسهل. ومنه الحديث: وقد يسر له طهور، أي هيئ ووضع. ومنه الحديث: قد تيسرا للقتال، أي تهيئا واستعدا. وفي حديث عمر
رضي الله عنه: أطعنوا اليسر. هو بفتح الياء وسكون السين: الطعن حذاء الوجه. وفي حديث الأحنف: إن المسلم ما لم يغش دناءة
يخشع لها إذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج. الياسر من الميسر وهو القمار. يقال يسر الرجل ييسر فهو يسر وياسر، والجمع
أيسار. ومنه حديث الآخر: الشطرنج ميسر العجم، شبه اللعب به بالميسر وهو القمار بالقداح، وكل شيء فيه قمار فهو من
الميسر، حتى لعب الصبيان بالجوز. وفيه: كان عمر أعسر أيسر، هكذا يروى، والصواب أعسر يسر، وهو الذي يعمل بيديه جميعا
ويسمى الأضبط. في قصيد كعب: تخدي على يسرات وهي لاحقة. اليسرات قوائم الناقة، واحدها يسرة. وفي حديث الشعبي:
لا بأس أن يعلق اليسر على الدابة. اليسر بالضم عود يطلق البول. قال الأزهري: هو عود أسر لا يسر، والأسر احتباس البول.

باب الياء مع الطاء

فيه: عليكم بالأسود منه فإنه أيطبه. هي لغة صحيحة فصيحة في الطيب، كجذب وجبذ.

باب الياء مع العين

فيه: لا يجيء أحدكم بشاة لها يعار. وفي حديث آخر: بشاة تيعر. يقال يعرت العنز تيعر
بالكسر يعارا بالضم، أي صاحت. ومنه كتاب عمير بن أفصى: إن لهم الياعرة، أي ما له يعار. وأكثر ما يقال لصوت المعز. ومنه حديث
ابن عمر: مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين. هكذا جاء في مسند أحمد، فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت، ويحتمل
أن يكون من المقلوب، لأن الرواية العايرة، وهي التي تذهب كذا وكذا. وفي حديث أم زرع: وترويه فيقة اليعرة. وهي بسكون

يرمق · يرمك · يرنا · يسر · يطب · يعر

العين: العناق، واليعر الجدي، والفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين. وفي حديث خزيمة: وعاد لها اليعار مجرنثما. هكذا
جاء في رواية، وفسر أنه شجرة في الصحراء تأكلها الإبل. في حديث علي رضي الله عنه: أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفار.
وفي رواية: المنافقين، أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ النحل بيعسوبها، وهو مقدمها و
سيدها، والياء زائدة. وقد تقدم اليعسوب في حرف العين. في أحاديث عزة: فيه ما جرى اليعفور. هو الخشف وولد البقرة
الوحشية، وقيل هو تيس الظباء، والجمع اليعافير، والياء زائدة. وفي حديث عمر رضي الله عنه: حتى إذا صار مثل عين اليعقوب
أكلناه وشربناه. اليعقوب ذكر الحجل، يريد أن الشراب صار في صفاء عينه. وجمعه يعاقيب. ومنه حديث عثمان
رضي الله عنه: صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب، وهو محرم. وقد تكرر في الحديث. في قصيد كعب بن زهير: من صوب
سارية بيض يعاليل. اليعاليل سحاب بعضها فوق بعض، الواحد يعلول، وقيل اليعاليل النفاخات التي تكون فوق
الماء من وقع المطر، والياء زائدة. قد تكرر في الحديث ذكر يعوق، وهو اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام، وهو الذي
ذكره الله في كتابه العزيز. وكذلك يغوث بالغين المعجمة والثاء المثلثة، اسم صنم كان لهم أيضا، والياء فيهما زائدة.

باب الياء مع الفاء والقاف

فيه: خرج عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد
أيفع أو كرب. أيفع الغلام فهو يافع، إذا شارف الاحتلام ولما يحتلم، وهو من نوادر الأبنية، وغلام يافع ويفعة، فمن
قال يافع ثنى وجمع، ومن قال يفعة لم يثن ولم يجمع. ومنه حديث عمر رضي الله عنه: قيل له إن هاهنا غلاما يفاعا لم يحتلم،
هكذا روي، ويريد به اليافع، واليفاع المرتفع من كل شيء، وفي إطلاق اليفاع على الناس غرابة. وفي حديث الصادق: لا يحب أهل
البيت كذا وكذا، ولا ولد الميافعة، أي ولد الزنا. يقال يافع الرجل جارية فلان إذا زنى بها. في كلام علي رضي الله عنه: أنها
اليفن الذي قد لهزه القتير. اليفن بالتحريك الكبير، والقتير الشيب. قد تكرر في الحديث ذكر اليقظة والاستيقاظ، وهو
الانتباه من النوم، ورجل يقظ ويقظ ويقظان إذا كان فيه معرفة وفطنة. في حديث ولادة الحسن بن علي رضي
الله عنهما: ولففته في بيضاء كأنها اليقق. اليقق المتناهي في البياض، يقال أبيض يقق، وقد تكسر القاف الأولى، أي شديد
البياض.

باب الياء مع اللام والميم

فيه ذكر يلملم، وهو ميقات أهل اليمن، بينه وبين مكة ليلتان. و
يقال فيه ألملم بالهمزة بدل الياء. في غزوة بدر ذكر يليل، وهو بفتح الياءين وسكون اللام الأولى: وادي ينبع يصب في
غيقة. فيه: ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع. اليم البحر. وفيه ذكر التيمم للصلوة
بالتراب عند عدم الماء، وأصله في اللغة القصد، يقال تيممته ويممته إذا قصدته. وأصله التعمد والتوخي، ويقال
فيه أممته وتأممته بالهمزة، ثم كثر في الاستعمال حتى صار التيمم اسما علما لمسح الوجه واليدين بالتراب. ومنه حديث
كعب بن مالك: فتيممت بها التنور، أي قصدت. وقد تكرر في الحديث. وفيه ذكر اليمامة، وهي الصقع المعروف شرقي الحجاز،
ومدينتها العظمى حجر اليمامة. فيه: الإيمان يمان، والحكمة يمانية. إنما قال عليه الصلوة والسلام ذلك لأن الإيمان بدأ
من مكة، وهي من تهامة، وتهامة من أرض اليمن، ولهذا يقال الكعبة اليمانية. وقيل إنه قال هذا القول للأنصار لأنهم يمانون

يعسوب · يعفر · يعقب · يعل · يعوق · يفع · يفن · يقظ · يقق · يلملم · يليل · يم · يمن

وهم نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم ❁ وفيه الحجر الاسود يمين الله في الارض هذا كلام تمثيل وتخييل واصله ان الملك اذا صافح رجلا قبل الرجل يده فكان الحجر الاسود لله بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم ويلثم ❁ ومنه الحديث الاخر وكلتا يديه يمين اي ان يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما لان الشمال ينقص عن اليمين وكلما جاء في القرآن والحديث من اضافة اليد والايدي واليمين وغير ذلك من اسماء الجوارح الى الله تعالى فانما هو على سبيل المجاز والاستعارة والله تعالى منزه عن التشبيه والتجسيم ❁ وفي حديث صاحب القرآن يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله اي يجعلان في ملكته واستعار اليمين والشمال لان الاخذ والقبض بهما ❁ وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر ما كان فيه من الفقر في الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال وقد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد هذا الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمين وهو يمين بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منهما كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على انها تثنية يمنة يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطى بيده مبسوطة فان اعطى بها مقبوضة قيل اعطى قبضة قال الازهري وهذا هو الصحيح وهما تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة وقال الزمخشري اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير يمنة يعني كما تقدم ❁ وفي تفسير سعيد بن جبير في قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق اراد الياء من يمين وهو من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا فهو ميمون والله يامن ويمين كقادر وقدير وقد تكرر ذكر اليمن في الحديث وهو البركة وضده الشوم يقال يمن فهو ميمون ويمنهم فهو يامن ❁ وفيه انه كان يحب التيمن في جميع امره ما استطاع التيمن الابتداء في الافعال باليد اليمنى والرجل اليمنى والجانب الايمن ❁ ومنه الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا عنه يمينا ❁ ومنه حديث عدي فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم اي عن يمينه ❁ وفيه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف له على ما يصدقك به اذا حلفت له ❁ وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن اخذت لقد ابقيت ايمن وايمن من الفاظ القسم يقول ايمن الله لافعلن وايم الله لافعلن بحذف النون وفيها لغات غير هذه واهل الكوفة يقولون ايمن جمع يمين القسم والالف فيها الف وصل وتفتح وتكسر وقد تكررت في الحديث ❁ وفيه انه عليه الصلوة والسلام كفن في يمنة هي بضم الياء ضرب من برود اليمن ❁

منها

وايم الله لافعلن

باب الياء مع النون

ينبع

ينع

ينبع هي بفتح الياء وسكون النون وضم الباء الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة من جهة البحر ❁ في حديث الملاعنة ان جاءت به احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذي انتفى منه الينعة بالتحريك خرزة حمراء وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق معروف ومنه يانع محمار ❁ وفي حديث خباب ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها اينع الثمر يونع وينع ينع فهو مونع ويانع اذا ادرك ونضج واينع اكثر استعمالا ❁ ومنه خطبة الحجاج اني ارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها شبه رؤسهم لاستحقاقهم القتل بثمار قد ادركت وحان ان تقطف

باب الياء مع الواو

في حديث الحسن بن علي

يوح

يوم

رضي الله عنهما ما طلعت يوح يعني الشمس وهو من اسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى وقد يقال بالباء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر يبوح ❁ في حديث عمر رضي الله عنه السائبة والصدقة ليومهما اي ليوم القيمة يعني يراد بهما ثواب ذلك اليوم ❁ وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم الوقت مطلقا ومنه الحديث تلك ايام الهرج اي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل

باب الياء مع الهاء والياء

يهب

يهم

ييعث

فيه ذكر يهاب ويروى اهاب وهو موضع قرب المدينة ❁ فيه انه عليه الصلوة والسلام كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل في دفعهما وقال ابن السكيت الايهمان عند اهل البادية السيل والجمل الصؤول الهائج وعند اهل الامصار السيل والحريق والايهم البلد الذي لا علم به واليهماء الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها ولا علم بها ❁ ومنه حديث قس كل يهماء يقصر الطرف عنها ارقلتها قلاصا ارقالا ❁ في كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاقوال شبوة ذكر ييعث هي بفتح الياء الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم ❁ والله اعلم

هذا آخر كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله واصحابه اجمعين

❁ ٥ ❁

قد فرغ من تسويد هذا الكتاب المبارك الميمون في يوم الثالث من الاسبوع الاول الرابع من شهر الثاني من العام الثالث من العشر التاسع من المائة الاولى من الالف الثاني من الهجرة النبوية المصطفوية عليه افضل الصلوات واكمل التحيات على يد الفقير الحقير المحتاج الى رحمة الله الباري ابن المرحوم المغفور له ركن الدين مسعود بن محمد تقي خليل الله الحسيني الحسيني الكاشاني عفى عنهما اغثهما بحق محمد وآله المعصومين برحمتك يا ارحم الراحمين آمين

هر که خواند دعا طمع دارم

زانکه من بنده گنه کارم

